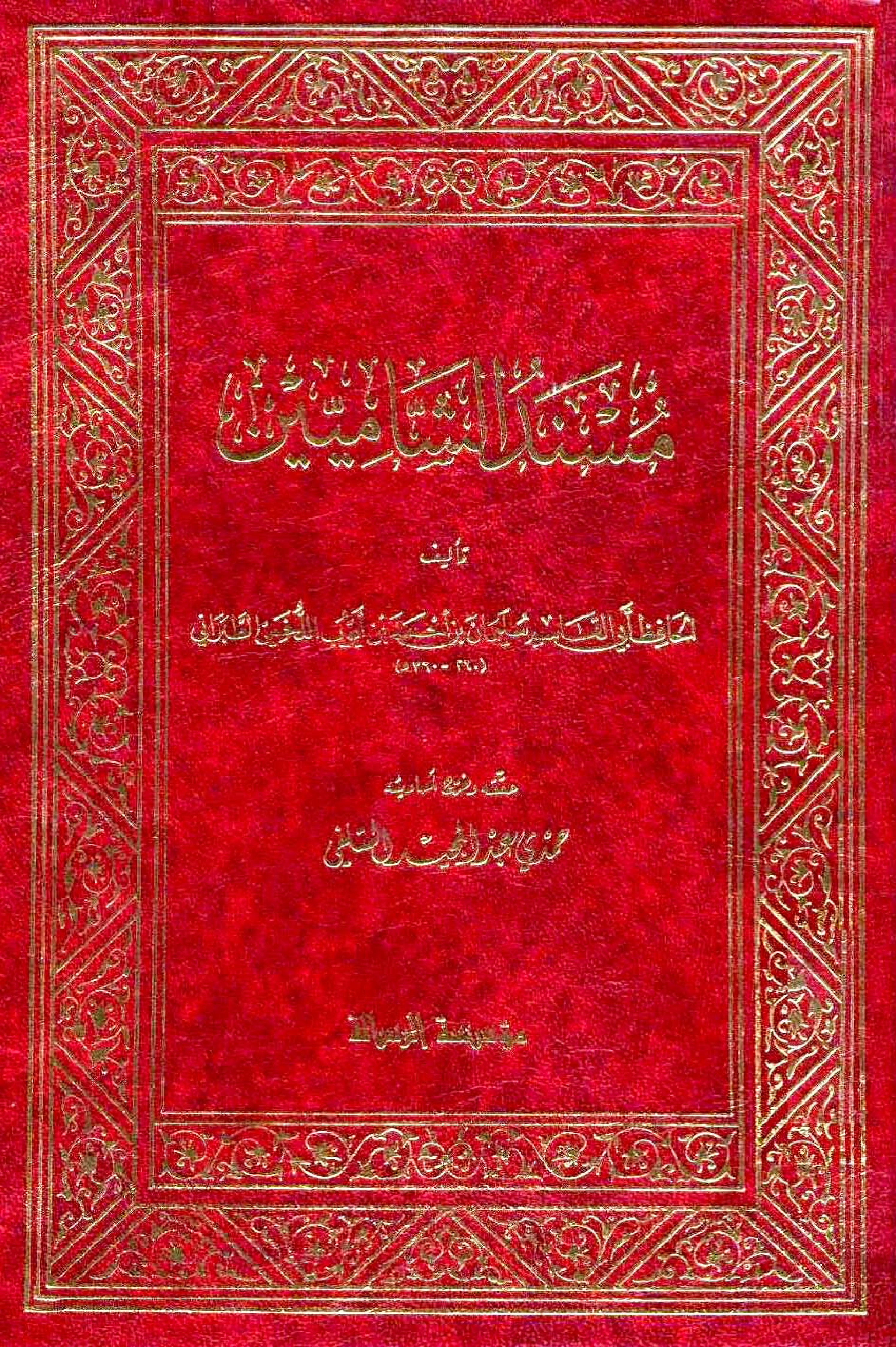

مسند الشاميين
تأليف
الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)
حققه وخرج أحاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي
مؤسسة الرسالة

مسند الشاميين

تأليف

الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني

(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

الجزء الأول

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . منْ يهدِهِ الله فلا مضلَّ له ، ومن يضللْ فلا هاديَ له .

وأشهد أنْ لا إِلٰه إِلَّا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله .

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صلَّيْت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

اللهمَّ باركْ على محمد وعلى آل محمد ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

أمَّا بعدُ ، فإنَّ الله سبحانه وتعالى بعد أن وفقني لتحقيق ما وجدته من « المعجم الكبير » للحافظ الطبراني في عشرين جزءًا ، استخرته أن يوفقني لتحقيق ما وجدته من « مسند الشاميين » للحافظ الطبراني .

وقد باشرت بتحقيقه والحمد لله ، وها أنا أقدِّمُه لعشاق السنة النبوية .

أمّا المؤلف فهو كما قال الحافظ الذهبي ، في « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ١١٩ - ١٢٠) : « هو الإمام ، الحافظ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّال ، الجوال ، محدِّث الإسلام ، علم المُعَمَّرين ، أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيُّوب بن مُطَيْر اللَّخمي الشاميُّ الطَّبَرانيُّ ، صاحبُ المعاجم الثلاثة .

مولده بمدينة عكّا في شهر صَفَر سنة ستين ومئتين ، وكانت أمه عكّاويّةً .

وأولُ سماعه في سنة ثلاث وسبعين ، وارتحل به أبوه ، وحَرَصَ عليه ، فإنه كان صاحبَ حديث ، من أصحاب دُحَيم ، فأوّلُ ارتحاله كان في سنة خمس وسبعين ، فبقي في الارتحال ، وَلُقِيٌّ الرِّجال ستة عشر عاماً ، وكتب عمَّن أقبل وأدبر ، وبَرَعَ في هذا الشأن ، وجمع وصنّف ، وعُمِّرَ دهراً طويلاً ، وازدحم عليه المحدِّثون ، ورحلُوا إليه من الأقطار» انتهى .

وقد كتبتُ له ترجمة في مقدمة الطبعة الثانية من «المعجم الكبير» لا بأس بها ، كما أنني حققتُ نجزءَ الحافظ ابن مَنْده في ترجمته ومناقبه ، وطُبع في آخِرِ الجزء الخامس والعشرين من «المعجم الكبير» ، فأكتفي بذلك .

ويراجع ترجمته أيضاً في الكتب التالية :

سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩ - ١٣٠) للحافظ الذهبي .

وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٢ - ٩١٧) أيضاً له .

وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٩٥) أيضاً له .

ودول الإسلام (١/ ٢٢٣) أيضاً له .

والعبر في خبر من غبر (٢/ ٣١٥ - ٣١٦) أيضاً له .

وذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥ - ٣٣٦) لأبي نعيم الأصبهاني .

وطبقات الحنابلة (٢/ ٤٩ - ٥١) لأبي يعلى .

والأنساب (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) للسمعاني .

ومعجم البلدان (٤/ ١٨ - ١٩) لياقوت الحموي .

ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٧) لابن خلِّكان .

ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢) .

والبداية والنهاية (١١ / ٢٧٠) لابن كثير .
وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١١) .
ولسان الميزان (٣ / ٧٣ - ٧٥) للحافظ ابن حجر .
والنجوم الزاهرة (٤ / ٥٩ - ٦٠) .
وطبقات الحفاظ (ص ٣٧٢ - ٣٧٣) .
وطبقات المفسرين (١ / ١٩٨ - ٢٠١) للداودي .
وشذرات الذهب (٣ / ٣٠) لابن عماد الحنبلي .
وهدية العارفين (١ / ٣٩٦) .
والرسالة المستطرفة (ص ٣٨ و ١٣٥ - ١٣٦) .
وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٦ / ٢٤٢ - ٢٤٤) .

وتوفي الحافظ الطبراني لليلتين بقيتا من ذي القَعْدة سنة ستين وثلاث مئة بأصبهان ، رحمه الله تعالى .

أما « مسند الشاميين » فقد روى فيه الحافظ الطبراني أحاديث بعض الرواة والمحدثين الشاميين ، ولم يستوعب كُلَّ الرواة والمحدثين .

فقد ذكر الذين روَوا الأحاديث منهم من التابعين وأتباعِهم ، ولكنه - كما قلنا - لم يستوعب ، فإذا ما راجع القارىء الكريم مسانيدَ الصحابة الذين روى عنهم الشاميون ، مثل : المغيرة بن شعبة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، ومعاذ بن جبل ، وأبي ثعلبة الخشني ، من « المعجم الكبير » ، فسيرى كثيراً من الشاميين من التابعين الذين لم يروِ الحافظ الطبراني أحاديثهم في « مسند الشاميين » .

ونريد أن نذكر على سبيل المثال : الأوزاعي ، وأبا إدريس الخولاني ، وخالد

بن مَعْدان ، وإسماعيل بن عياش ، من الشاميين الذين لم يرو الحافظ أحاديثهم مع شهرتهم وكثرة حديثهم . إذن « فمسندُ الشاميين » هو « مسندٌ » لبعض الشاميين .

فالحافظ روى أحاديث تسعة وثمانين منهم فقط ، كما سيمر بك ما رواه عنهم إن شاء الله تعالى . وهو أيضاً لم يستوعبْ كلَّ ما رواه عنهم كما يظهر ذلك من مراجعة « معاجمه » .

أمَّا النسخُ التي اعتمدتُ عليها في التحقيق ، فهي نسخة واحدة في الحقيقة ، إذ النسخةُ الثانية هي منقولة من النسخة الأولى .

١ – النسخة الأولى :

هذه النسخة يملكها شيخُنا بديعُ الدين شاه الراشديُّ السِّنديُّ الباكستانيُّ ، وقد تفضَّلَ الأستاذ الفاضل صبحي جاسم البدري السامرّائي ، فقدم لي مُصَوَّرَتَهُ منها ، فله مني ألف شكر .

وهذه النسخةُ كُتبتْ سنة (١٣٥٢) ألفٍ وثلاث مئة واثنتين وخمسين من هجرة خير البرية ، كتبها السيدُ عبد المعطي بن السيد يوسف علي .

ويظهر أن النسخة المنقولة منها هذه النسخة قد ضاعت مع الأسف الشديد ، مع أنها كانت بالمدينة المنورة ، وفي مكتبة عارف حكمت ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

وكتب الكاتب في آخر هذه النسخة ما يلي :

هذا ما وجدناه ، فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه : « مسند الشاميين » من « معجم » الإمام الطبراني – رحمه الله تعالى – غيرَ أنَّ النسخة قديمةٌ جداً ،

وأكثرها ليس بمنقوطٍ ، وفي آخرها أوراق ذاهبٌ أطرافُها ، وموضوع فيها ورق أبيض ، لم يمكنّا إتمام بقية سطورها ، فكتبناها طبق أصلها حرفاً بحرف .

ويظهر أن النسخة ناقصٌ من آخرها ورقةٌ واحدة أو ورقتان ، ونسأله أن ييسر لكم إتمامَها بمنِّهِ وكرمه آمين .

قد تمّ تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم سنة ١٣٥٢ اثنين [اثنتين] وخمسين وثلاث مئة وألف هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي ، يطلب من الله السميع البصير ، القريب المجيب أن يلهمَه رشده ، ويكفيَه شرَّ نفسه ، ولمَنْ طبع هذا الكتاب ، أو تسبَّبَ في طبعه ، أو قرأ فيه ، أو علم منه مسألَةً ، فعمل بها وعلمها ، ولجميع المسلمين الأحياءِ منهم والميتين آمين . وذلك بالمدينة المنورة ، وصلّى الله على سيدنا محمد معلم الخير ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين . والحمد لله ربِّ العالمين ، سبحان ربك ربِّ العزة عمّا يصنعون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

تمّ بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب حسب الجريد على نسخة الأصل .

وأنا الفقير إليه عزَّ شأنُه ، خادمُ ترابِ أقدامِ العلماءِ إبراهيم بن أحمد حمدي ، حافظ كتب كتبخانة شيخ الإسلام بمدينة خير الأنام ، صلى الله عليه وسلم في ٢٧ رمضان ١٣٥٢ في الحرم الشريف النبوي .

٢ – النسخة الثانية منقولة من النسخة الأولى ، وهي من ملك شيخنا محب الله شاه الراشدي ، تفضل فأرسل إلينا صورة منها ، فله منّا ألفُ شكرٍ .

عملنا في الكتاب :

١ – تحقيق النص حسب الإمكان وإملاء البياض الذي وجد في بعض الأمكنة ، وذلك بالرجوع إلى كتب الحافظ الطبراني كـ« المعجم الكبير » ، و « الصغير » ، و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » للحافظ الهيثمي ، وكتاب « الأوائل » ، و « مكارم الأخلاق » . كلاهما للمصنِّف ، حيث إن بعض تلك الأحاديث عند المصنِّفِ في تلك الكتبِ بنفس الإسناد والمتن . وكثيراً ما يروي المصنِّف في نفس « مسند الشاميين » الحديث في أماكن متعددة بنفس الإسناد واللفظ ، وقد أكملنا الحديث الأخير من « المعجم الكبير » . وكذلك بالرجوع إلى المراجع التي ذكرتها في نهاية الكتاب .

٢ – خرجنا الأحاديث تخريجاً مسهباً ، وبيَّنَّا حالَها صِحَّةً وضَعْفاً .

٣ – جعلنا ما زدناه بين معكوفين هكذا : [ ] .

٤ – وقد سلكنا نفس طريقتنا في « المعجم الكبير » في جعل الآيات بين هلالين ، واللفظ النبوي بين أربع فارزات صغيرة هكذا : « » ، وتشكيل الآيات والألفاظ النبوية .

٥ – وضعنا فهرساً هجائياً لأوائل الأحاديث ، ممزوجاً فيه بين الأحاديث القولية والفعلية .

٦ – ذكر الصحابة الَّذين روى الحافظ الطبراني أحاديثهم في « مسند الشاميين » حسب الأحرف الهجائية ، مع أرقام الأحاديث التي رواها عنهم .

هذا ، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفقَنا لخدمة سنة نبيِّه ، وأن يحشُرَنا مع أهلِ الحديث ؛ لأنني شغوفٌ بحبهم . آمين .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

أبو مصطفى
حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عمر
السلفي الحلاجي الأنكَصوري

سرسنك – محافظة دهوك – العراق

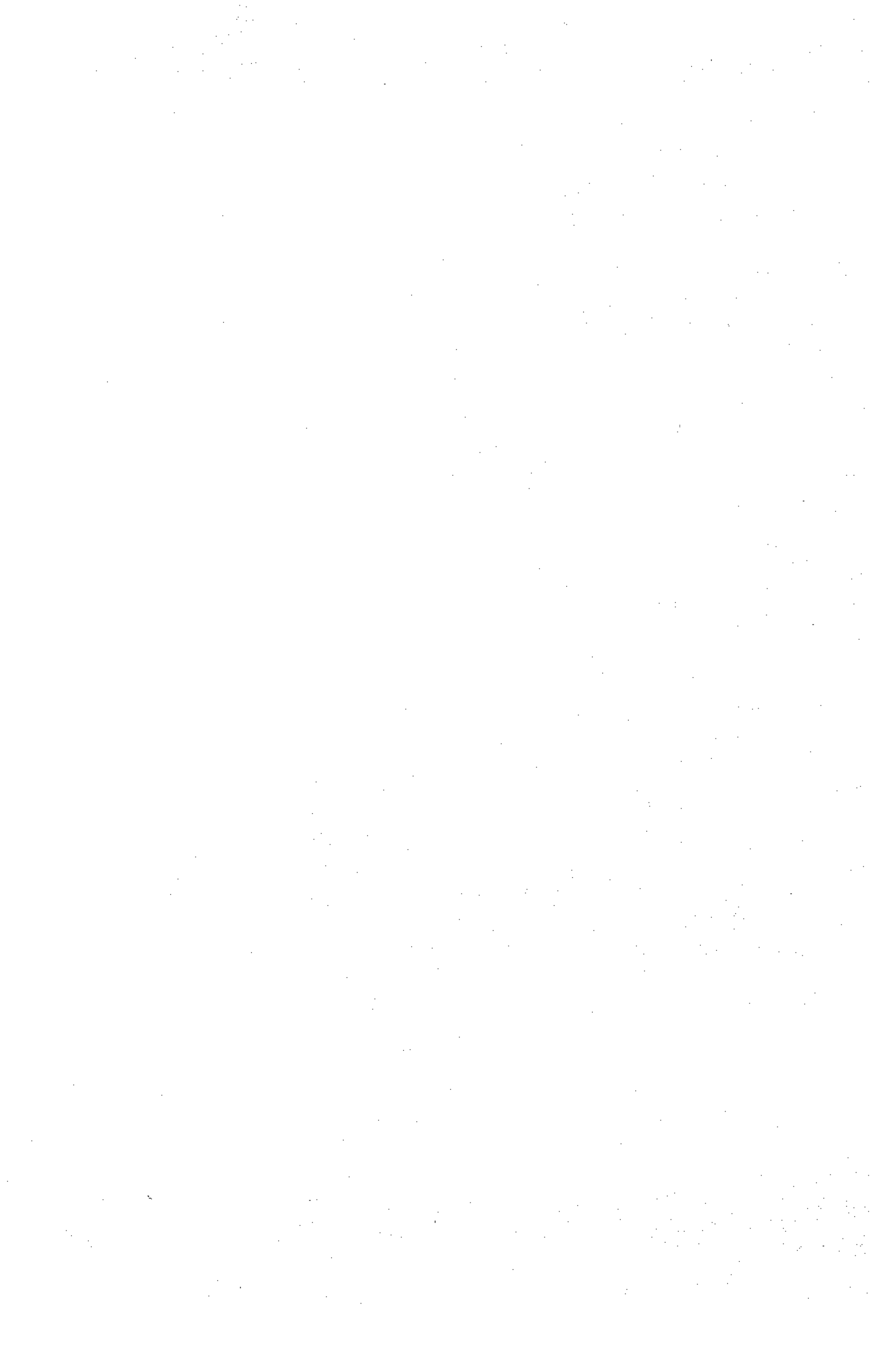
٦ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ

٢٩ / ١٢ / ١٩٨٤م

عنوان
الكتاب من الأصل

كتاب

مسند الشاميين تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمة الله عليه



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

انبانا الشيخ الصالح المسند ابو الحسن على بن ابى عبد الله بن ابى الحسن بن منصور بن
البغدادى قال انبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد العطار
قال انا ابو على الحداد قال انا ابو نعيم
قال ثنا ابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبرانى قال

(١)

فضائل ابراهيم بن ابى عبلة واخباره

حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن ابى عبلة
قال قام الوليد بن عبد الملك فامرنى فتكلمت فلقينى عمر بن عبد العزيز فقال يا ابراهيم
لقد وعظت موعظة وقعت من القلوب ۞ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر
ثنا ابى ثنا بقية عن ابن ابى عبلة قال [illegible]
يقال له الافطس فرايت عليه ثوب خز ۞ وعن ابراهيم بن ابى عبلة قال مرض اهلى
فكانت ام الدرداء تصنع لى الطعام فلما برأوا قالت انما كنا نصنع طعامك اذا كان
اهلك مرضى فاما اذا برأوا فلا ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس
ثنا ضمرة قال قال لى ابراهيم بن ابى عبله قال لى الوليد بن عبد الملك فى كم
تختم القران قلت فى كذا وكذا فقال امير المؤمنين على شغله يختم فى كل سبع او فى
كل ثلاث حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة قال
ابراهيم بن ابى عبلة كان الوليد بن عبد الملك يبعث معى بقصاع الفضة الى اهل بيت المقدس

كذا في الأصل

فاقسمها بينهم حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو عمير بن النحاس قال سمعت الوليد
ابن كثير يقول سمعت ابراهيم بن ابى عبله يقول ليحيى بن ابى عمرو الشيبانى وعلى
ابن ابى حمله انا اسن منكما ثنا ابو بكر بن صدقه قال سمعت العباس بن محمد يقول
سمعت يحيى بن معين يقول ابراهيم بن ابى عبله ثقه ثنا ابو بكر بن صدقه قال سمعت
محمد بن عثمن بن ابى شيبه قال سمعت على بن المدينى يسئل عن ابراهيم بن ابى عبلة فقال
كان احد الثقات ما انتهى الينا من مسند ابراهيم بن ابى عبلة
واسم ابى عبلة شمر بن يقظان ويكنى ابا سعد : ما روى ابراهيم بن ابى عبله عن
انس بن مالك ثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى [illegible]



هذا ما وجدناه فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه مسند الشاميين من معجم الإمام الطبراني رحمه الله تعالى غير ان النسخه قديمة جداً والكثير منها ليس بمنقوط وفي أخرها أوراق ذاهب أطرافها وموضوع فيها ورق أبيض لم يمكننا اتمام بقية سطورها فكتبناها طبق أصلها حرفاً بحرف ويظهر ان النسخه ناقص من أخرها ورقه واحدة أو ورقتين ونسئله أن ييسر لكم اتمامها بمنه وكرمه امين

قد تم تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم سنه ١٢٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائه والف هجريه على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحيه بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي بطالب من الله السميع البصير القريب المجيب ان يلهمه رشده ويكفيه شر نفسه ولمن طبع هذا الكتاب او تسبب في طبعه او قرا فيه او علم منه مسالة فعمل بها ولهما ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين امين وذلك بالمدينة المنورة وصلى الله على سيدنا محمد معلم الخير وعلى اله وصحبه والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم

تم بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب حسب الجهد على نسخة الاصل وانا الفقير اليه عمر ... خادم نواب اقدام العلماء ابراهيم بن احمد حمدي
حافظ كتبخانة شيخ الاسلام
بمدينة خير الانام صلى الله عليه وسلم
في ... رمضان ...
في الحرم الشريف
النبوي

الصفحة الأخيرة
من الأصل

عنوان الكتاب من النسخة الثانية المنقولة
من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم - رب يسر واعن -

وانبانا الشيخ الصالح المسند ابو ا... حسن علي بن ابي عبدالله بن ابي الحسن بن منصور الحنزادي
قال انبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن ا... بن الحسن بن احمد العطار قال انا ابو علي الحداد ـــ
قال انبانا ابو نعيم قال انبا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال
فضائل ابراهيم بن ابي عبلة واخباره حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة
ابن ربيعة عن ابراهيم بن ابي عبلة قال: ... الوليد بن عبد الملك فامرني فتكلمت فلقيني عمر بن عبد العزيز
فقال يا ابراهيم لقد وعظت موعظة و... ت من القلوب حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا ابي
ثنا بقية عن ابن ابي عبلة قال ادركت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الاقطس
فرأيت عليه ثوب خز وعن ابراهيم بن ابي عبلة قال مرض اهلي فكانت ام الدرداء تصنع
لي الطعام فلما برأوا قالت انما كنا نصنع طعامك اذ كان اهلك مرضى فاما اذ برأوا فلا
حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة قال قال لي ابراهيم بن ابي عبلة
قال لي الوليد بن عبد الملك في كم تختم القرآن قلت في كذا وكذا فقال امير المؤمنين على شغله
يختم في كل سبع او في كل ثلاث حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة قال
ابراهيم بن ابي عبلة كان الوليد بن عبد الملك يبعث معي بقصاع الفضة الى اهل بيت المقدس
فاقسمها بينهم حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو عمير بن النحاس قال سمعت الوليد بن كثير يقول سمعت
ابراهيم بن ابي عبلة يقول ليحيى بن ابي ... والشيباني وعلي بن ابي حملة انا احسن منكما ثنا ابو بكر بن
صدقة قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابراهيم بن ابي عبلة ثقة
ثنا ابو بكر بن صدقة قال سمعت محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال سمعت علي بن المديني يسئل عن
ابراهيم بن ابي عبلة فقال كان احد الثقات - ما انتهى الينا من مسند ابراهيم بن ابي
عبلة واراد بابي عبلة شمر بن يقظان ويكنى ابا سعيد - ما رواه ابراهيم بن ابي عبلة عن
انس بن مالك - ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي ثنا الزبير بن محمد الرهاوي ثنا قتادة
ابن الفضل عن ابراهيم بن ابي عبلة قال سالت انس بن مالك كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا قال رأيت رسول الله ... يتوضا ثلاثا ثلاثا حدثنا احمد بن خالد بن مسرح الحراني
واحمد بن علي الابار قالا ثنا هلال بن ... ل الحراني ثنا محمد بن محصن عن ابراهيم بن ابي عبلة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض فانه صديقي وعدو
عدو الله وان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها
قال انس ما فارق عندي ديك ابيض منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله
ثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن ابراهيم
ابن ابي عبلة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزوج امرأة
لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها

الصفحة الأولى
من النسخة الثانية المنقولة من الأصل

[illegible] بعون الله وحسن توفيقه في شهر
شعبان المكرم سنة ١٣٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية بيد الفقير الحقير مولاه العلي
عبد المعطي بن السيد يوسف علي يطلب من الله السميع البصير
القريب المجيب أن يلبسه رحمته ويكسيه حلل نعمه ولمن طبع هذا الكتاب
أو تسبب في طبعه أو قرأ فيه أو علم منه مسألة فعمل بها وعلمها
لجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين آمين ذلك بالمدينة المنورة
[illegible] على صاحبها [illegible] والتابعين وتابعيهم
[illegible] العالمين سبحان ربك رب العزة
[illegible] والحمد لله رب العالمين

ثم بحمد الله وحسن توفيقه قوبل هذا الكتاب حسب الجهد
على النسخة الأصلية [illegible] الفقير إليه [illegible] خادم تراب
أقدام العلماء إبراهيم بن أحمد حمدي
حافظ كتبخانة شيخ الإسلام
[illegible]
[illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية المنقولة من الأصل

648

٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر وأَعِنْ

أنبأنا الشيخُ الصالح المسندُ أبو الحسن علي بنُ أبي عبد الله بن منصور البغدادي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسنُ بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار ، قال : أبنا أبو علي الحداد ، قال : أبنا أبو نعيم ، قال : أبنا أبو القاسم سليمَانُ بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال :

١ - فضائلُ إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ وأخبارُه*

---

* انظر ترجمته في المراجع التالية :

«تاريخ ابن معين» (٤/ ٤٢٩ و ٤٣٨ و ٤٧١) ، و «تاريخ البخاري الكبير» (١/ ١/ ٣١٠ - ٣١١) ، و «الصغير» (٢/ ١١٣) ، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١/ ١/ ١٠٥) ، و «الثقات» (٤/ ١١) لابن حبان ، و «مشاهير علماء الأمصار» (١١٧) له ، و «ثقات ابن شاهين» الورقة (٦) ، و «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه الورقة (٥) ، و «الجمع بين رجال الصحيحين» لابن القيسراني (١/ ١٦) ، و «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤٠ - ١٤٥) ، و «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٢٣ - ٣٢٥) ، و «إكمال مغلطاي» (١/ الورقة ٦٠) ، و «تذهيب التهذيب» (١/ ٢٤٣/ ١) ، و «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٦٩) ، و «الكامل في التاريخ» (٥/ ٦٠٨) ، و «شذرات الذهب» (١/ ٢٣٢) ، و «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/ ٢١٨ - ٢٢٠) .

١ – حدّثنا محمدُ بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : قام الوليدُ بنُ عبد الملك ، فأمرني فتكلمت ، فلقيني عمر بنُ عبد العزيز ، فقال : يا إبراهيمُ لقد وَعَظْتَ مَوْعِظَةً وَقَعَتْ مِنَ القُلُوبِ .

٢ – حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقيةُ ، عن ابن أبي عبلة ، قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم يُقال له : الأفطس ، فرأيتُ عليه ثوب خزٍّ .

٣ – وعن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : مَرِضَ أهلي ، فكانت أمُّ الدرداء تصنعُ لي الطعامَ ، فلما برؤوا قالت : إنما كنّا نصنعُ طعامك إذا كان أهلُك مرضى ، فأما إذا برؤوا فلا .

= قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٢٤) : قال الحاكم : قلت للدارقطني : إبراهيم بن أبي عبلة؟ قال : الطُّرُق إليه ليست تصفو ، وهو في نفسه ثقة .

وقال (٦/ ٣٢٥) : وقد جمع الطبراني كتاب «حديث شيوخ الشاميين» ، فجاء مسند ابن أبي عبلة في سبع ورقات ، وشطرها مناكير من جهة الإسناد إلى إبراهيم .

١ محمد بن عبيد بن آدم : قال الذهبي ، وأقره الحافظ : تفرد بخبر باطل . وأبو عمير : قال الحافظ : ثقة فاضل . وضمرة بن ربيعة ، قال الحافظ : صدوق يهم قليلاً . والخبر في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/ ٢١٩) ، و «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤٣) . ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٣) من طريق المصنف به .

٢ ونسبه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٩٩) إلى هذا المكان ، وإلى ابن أبي عاصم ، في «الآحاد والمثاني» ، وابن منده ، من طريق بقية به .

وفيه هنا موسى بن عيسى بن المنذر ، قال النسائي : حمصي ، لا أحدث عنه شيئاً ، ليس هو شيئاً .

وعيسى بن المنذر ، قال الحافظ : مقبول . وبقية مدلس ، وقد عنعن .

٣ انظر ما قبله ، وهو في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/ ٢٢٠) ، ورواه أبو نعيم (٥/ ٢٤٥) من طريقه .

٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، قال: قال: لي إبراهيم بن أبي عبلة: قال لي الوليد بن عبد الملك: في كَمْ تختِمُ القرآنَ؟ قلت: في كذا وكذا، فقال: أمير المؤمنين على شُغلِهِ يختم في كُلِّ سبعٍ، أو في كلِّ ثلاثٍ.

٥ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، [قال]: قال إبراهيم بن أبي عبلة: كان الوليدُ بنَ عبدِ الملكِ يبعث معي بقِصاعِ الفِضَّةِ إلى أهلِ بيتِ المقدسِ، فأُقَسِّمُها بينهم.

٦ – حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو عمير بن النحّاس، قال: سمعت كثير بن الوليد يقول: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة، يقول ليحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، وعلي بن أبي حَمَلَة: أنا أَسَنُّ منكما.

٧ – حدثنا أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن أبي عبلة ثقة.

٨ – حدثنا أبو بكر بن صدقة، قال: سمعتُ محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعتُ علي بن المديني يُسْأَلُ عن إبراهيم بن أبي عبلة، فقال: كان أحدَ الثقات.

---

٤ انظر الحديث (رقم ١)، وهو في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/ ٢١٩). ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٤) من طريقه.

٥ انظر الحديث (رقم ١)، وانظر «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٢٣). ورواه أبو نعيم (٥/ ٢٤٥) من طريقه.

٦ انظر الحديث (رقم ١)، وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٨٩).

٧ هو في «تاريخ يحيى بن معين» رواية عباس الدوري (٤/ ٤٢٩).

٨ انظر «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤٣).

١ – ما انتهى إلينا من « مسند » إبراهيم بن أبي عبلة وأراد بأبي عبلة شِمْر بن يقظان ، ويكنى أبا سعد ما روى إبراهيمُ بن أبي عبلة عن أنس بن مالك

٩ – حدثنا محمدُ بن علي بن حبيب الطرائفي ، ثنا الزُّبير بن محمد الرّهاوي ، حدثنا قتادة بنُ الفضيل ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سألتُ أنس بن مالك : كيف رأيتَ رسول الله ﷺ يتوضّأ؟ قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً .

١٠ – حدثنا أحمدُ بن خالد بن مسرح الحرَّاني ، وأحمد بن علي الأبّار ، قالا : ثنا

---

٩ ورواه المصنِّف في « المعجم الصغير » (١ / ٣٢) ، و « الأوسط » (٣٨ « مجمع البحرين ») ، ولفظه فيهما : أتسألني كيف أتوضأ ، ولا تسألني كيف رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ؟ رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : « بهذا أمرني ربِّي عَزَّ وجَلَّ » . قال الطبراني : لم يروه عن ابن أبي عبلة إلا قتادة تفرد به الزبير . ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٤٥) من طريق آخر . ونسبه في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٣١) إلى البزار أيضاً باختصار ، وقال : رجاله ثقات . ولم أره في « زوائد » البزار .

وأما أن رجاله ثقات ، فلا قتادة بن الفضيل ، قال الحافظ : مقبول ، ولم أر ترجمةً للزبير فيما لدي من المراجع .

١٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (٣٩٥ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث موضوع . في إسناده محمد بن محصن العكاشي ، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي . قال البخاري : منكر الحديث كما في « التاريخ الكبير » (١ / ٤٠) ، وقال أبو حاتم : كذاب ، وقال مرة : مجهول كما في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ١٩٤ و ١٩٥) ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٨٤) : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة ، وقال البخاري عن ابن معين : كذاب ، وقال الدارقطني : متروك يضع . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١١٧) ، وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو كذاب .

معلل بن نفيل الحرّاني ، ثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اتّخِذُوا الدِّيكَ الأَبْيَضَ ، فَإِنَّهُ صَدِيقِي ، وعَدُوُّ عَدُوِّ اللهِ ، وإِنَّ داراً فِيهِ دِيكٌ أَبْيَضُ لا يَقْرَبُها شَيْطانٌ وَلَا سَاحِرٌ ، وَلَا الدُّوَيْراتُ حَوْلَها » .

قال أنس : ما فارق عندي ديكٌ أبيضُ منذُ سمعت رسول الله ﷺ يقوله .

١١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا ذُلاًّ ، ومَنْ تَزَوَّجَها لِمَالِها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا فَقْراً ، وَمَنْ تَزَوَّجَها لِحُسْنِها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا دَناءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَها لَمْ يَتَزَوَّجْها إِلَّا لِيَغُضَّ بَصَرَهُ ، ويُحْصِنَ فَرْجَهُ ، أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ ، بارَكَ اللهُ لَهُ فيها وبارَكَ لها فِيهِ » .

---

١١ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٥) من طريق المصنف ، وقال : غريب من حديث إبراهيم ، تفرّد به ابن عبد القدوس . ورواه ابن حبان ، في كتاب « المجروحين » (٢/ ١٥١) بعد أن قال : عبد السلام بن عبد القدوس ، شيخ يروي عن هشام بن عروة ، وابن أبي عبلة الأشياء الموضوعة ، لا يحل الاحتجاج به بحال . ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى ابن النجار ، فالحديث موضوع .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٥٨) وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وهو ضد ما في « الصحيحين » : « تُنكح المرْأَةُ لمالها وَلحُسْنِها وَلجَمالِها ولدِينها » . ثم قال : عمرو بن عثمان ، قال النسائي : متروك الحديث .

إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، عن أبي أُبَيٍّ عبد الله بن أم حرام بن امرأة عبادة بن الصامت ، وله صحبة

١٢ – حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي ، ثنا محمد بن كثير الفهري ، ثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : رأيت عبد الله بن أمِّ حرام ، وأخبرني أنه صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين .

١٣ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا إدريسُ بن أبي الرباب ، ثنا رُدَيح بن عطية ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : رأيت أبا أُبيٍّ بن أم حرام ، وأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وعليه كساءُ خزٍّ أغبرَ .

---

١٢ في إسناده محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي ، قال الحافظ في « التقريب » : متروك . ورواه أحمد (٤ / ٢٣٣) بزيادة : وعليه ثوب خزّ أغبرَ . وفي إسناده كثير بن مروان الفهري والد محمد المذكور . ضعفه يحيى ، والسعدي ، والدارقطني ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٢٥) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب ، وقال النسائي : ليس حديثه بشيء . وقال محمود بن غيلان : أسقطه أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة . وقال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : يُكْتَبُ حديثه ، ولا يحتج به . وعن أبي الجنيد : ليس بقوي . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٤٤) : وهو ضعيف جداً .

١٣ رديح بن عطية ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، يغرب . وإدريس بن أبي الرباب ، قال الأزدي : لا يتابع على حديثه ، هو منكر الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ويحيى بن عبد الباقي ، هو الأذني ، ثقة . فالحديث ضعيف من أجل إدريس ورديح .

١٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس ، ثنا عبيد بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسكي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أبا أُبيّ بن أم حرام يقول : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بالسَّنَا والسَّنُّوتِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ إِلَّا السَّامَ »
قالوا : يا رسول الله وما السَّام؟ قال : « السَّامُ : المَوْتُ » .

قلنا لعمرو بن بكر : وما السَّنوتُ؟ قال : أمَّا في معنى هذا الحديث ، فهو العسل ، وأمّا في غريب كلام العرب ، فهو رُبُّ عُكَّةِ السَّمْنِ .

وقال الشاعر :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُم (فيهم)
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يَتَفَرَّدَا (يقردا)

---

١٤ ورواه ابن ماجة (٣٤٥٧) ، والحاكم (٤ / ٢٠١) ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي بقوله : عمرو اتهمه ابن حبان ، وقال ابن عدي : له مناكير .

قلت : قال الحافظ في « التقريب » : متروك .

لكن قال الحافظ المزي في « تحفة الأطراف » (٩ / ١٢٣) : رواه أبو بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن محمد الفريابي ، عن شداد بن عبد الرحمن الأنصاري ، من ولد شداد بن أوس – وعمرو بن بكر السكسكي . كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة به . وله شواهد من حديث أم سلمة ، وأسماء بنت عميس ، وأنس ، ذكرها شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٤ / ٤٠٨ – ٤٠٩) ، ولذا حسنه .

١٥ – حدثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا غياث بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعتُ عبد الله بن أُمِّ حرام الأنصاري ، يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْرِمُوا الخُبْزَ ، فَإِنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ بِهِ بَرَكاتِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي أمامة

١٦ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي . ثنا محمد بن محصن العكاشي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِي في سُحُورِها . تَسَحَّرُوا وَلَوْ بشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَلَوْ بتَمْرَةٍ ، وَلَوْ بحَبَّاتِ زَبِيبٍ ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ » .

---

١٥ ومن طريق المصنِّف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٣٢٣) . وفيه غياث بن إبراهيم ، وهو متروك ، اتهم بالكذب ، والوضع . ورواه البزار (٢٧٢ / ٢ « زوائد البزار ») ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم به ، قال في « المجمع » (٥ / ٣٤) : صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ، وهو ضعيف ، وقال : لم أعرف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي . ورواه أيضاً الطبراني في « الكبير » وعندهما زيادة « وَمَنْ تَتَبَّعَ مَا يَسْقُطُ مِن السفرَةِ غُفِرَ لَهُ » . وانظر ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن ، في « لسان الميزان » .

١٦ ومن طريقه رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٦) ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى الدارقطني في « الأفراد » ، وفي إسناده محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة ، وتقدم حاله في الحديث (رقم ١٠) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عتبة بن غزوان السلمي ، ولم يسمع منه

١٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عتبة بن غزوان أخي بني مازن – وكان من الصحابة – أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال :

« إنَّ [مِنْ] وَرَاءِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، المُتَمَسِّكُ فِيهِنَّ يَوْمَئِذٍ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » قالوا : يا نبيَّ الله أو منهم ؟ قال : « لَا ، بَلْ مِنْكُمْ » ثلاث مرات أم أربع .

---

١٧ ورواه ابن نصر في « السنة » (ص ٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٨٩) ، و « الأوسط » (٤٢٢ « مجمع البحرين ») . قال في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٨٢) ، رواه الطبراني عن شيخة بكر بن سهل ، عن عبد الله بن يوسف ، وفيهما كلام .

قلت : وهذا تعليل قاصر ، إذ رجاله رجال الصحيح ، وبكر بن سهل ، توبع عند ابن نصر ، وعلته أن إبراهيم بن أبي عبلة ، لم يسمع بن عتبة ، فهو منقطع . وما بين المعكوفين من المراجع الأخرى .

ولكن للحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه البزار (١ / ٣٧٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٣٩٤) ، ورجال الطبراني كلهم ثقات رجال مسلم .

وشاهد آخر من حديث أبي ثعلبة الخشني رواه أبو داود (٤٣١٩) ، والترمذي (٥٠٥١) ، وابن ماجة (٤٠١٤) ، وابن حبان (١٨٥٠) ، وغيرهم ، وانظر « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٧) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه

١٨ – حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عِراكُ بن خالد بن يزيد ، حدّثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة ، يحدث عن عبادة بن الصامت ، قال : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ وهو قاعد في الحطيم بمكة ، فقيل : يا رسول الله أتى على مالِ فلانٍ نسيفُ البحرِ ، فذهب به ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما تَلَفَ مَالٌ في بَحْرٍ وَلَا بَرٍّ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكاةِ ، فَحَرِّزُوا أَمْوالَكُمْ بالزَّكاةِ ، وداوُوا مَرْضاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، وَادْفَعُوا عَنْكُم طَوارِقَ البَلاءِ بالدُّعاءِ ، فَإِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ » .

١٩ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عِراك بن خالد بن يزيد ، حدثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة ، يحدث عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ كان يقول :

---

١٨ قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٢٠ –٢٢١) : سألت أبي ، عن حديث رواه هشام بن عمار ، فذكر الحديث ، قال أبي : هذا حديث منكر ، وإبراهيم ، لم يدرك عُبادة ، وعِراك ، منكر الحديث ، وأبو خالد بن يزيد ، أوثق منه ، وهو صدوق .

١٩ هو حديث ضعيف جداً كالحديث قبله ، فإنه بنفس الإسناد ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير» إلى الطبراني في « الكبير» ، وابن عساكر .

« إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ بَقَاءً أَوْ نَمَاءً رَزَقَهُمْ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ اقْتِطاعاً فَتَحَ عَلَيْهِمْ بابَ خِيانَةٍ » ، ثم قرأ : ﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتوا أَخَذْناهُمُ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن عمر

٢٠ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد بن رباح الذماري ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فيخفق الخفقات وهو محتب .

---

٢٠ جعفر بن مسافر ، قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، والوليد بن رباح ، هكذا يقول : يحيى بن حسان ، والصواب رباح بن الوليد ، وهو ابن يزيد بن نِمران الذماري ، قال الحافظ : صدوق ، ويحيى بن حسان ثقة . وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣١٠) : سمع إبراهيم بن أبي عبلة ، ابن عمر ، وابن أم حرام . وفي « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ١٠٥) عن أبي حاتم ، أنه رأى ابن عمر .

قال الحافظ في « التهذيب » (١ / ١٤٣) ، وقال الذهبي في « مختصر المستدرك » : أرسل عن ابن عمر ، وتبعه العلائي في « المراسيل » (ص ١٦٦) ، فقال : لم يدرك ابن عمر ، وهو متعقب بما أسلفناه .

قلت : يعني بما ذكر عن الطبراني ، في « مسند الشاميين » – ويقصد هذا المكان – وبما ذكره عن البخاري ، وأبي حاتم .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء

٢١ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني محمد بن حفص الوصابي الحمصي ، قال : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أم الدرداء ، تحدث عن أبي الدرداء ، أنه قال : يا رسول الله دُلَّني على عمل يُدْخِلني الجنّة ، فقال النبي ﷺ :

« لا تَغضَبْ وَلَكَ الجَنَّة » .

٢٢ – حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة العسقلاني ، وعلي بن سعيد ، وعبدُوسُ بن دِيزَوَيْهِ الرازيان ، وسلامة بن ناهض المقدسي ، قالوا : ثنا عبدالله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٢١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٧٠) : رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » (٢٧٢ « مجمع البحرين ») ، وأحد إسنادي الكبير ، رجاله ثقات . وقال المنذري في « الترغيب » (٥ / ١١٥) : رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح .

٢٢ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » ، وابن حبان (٢٥٠٣) ، وفي « روضة العقلاء » (ص ٢٧٧ – ٢٧٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣٩) ، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٣ / ١١٧٧) ، وقال : هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحاً ، لكن لا أعرف هانئاً ، وأما المتن فمعروف . وما بين المعكوفين من المراجع .

قلت : عبدالله بن هانئ اتهم بالكذب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وهاني بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أغرب . لكن له شواهد إلى قوله : حيزت له الدنيا ، فهو حسن .

« مَنْ أَصْبَحَ مُعافًى في بَدَنِهِ ، آمِناً في سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا . يا ٱبْنَ جَعْشَمَ يَكْفِيكَ مِنْها مَا سَدَّ جُوعَكَ وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، وَإِنْ كانَ بَيْتًا يُوارِيكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كانَتْ دابَّةً فَتَرْكَبُها فَبَخٍّ ، فَلِقُ الخُبْزِ ، [وَمَاءُ الجَرِّ] وَمَا فَوْقَ الإِزَارِ فَحِسابٌ عَلَيْكَ » .

٢٣ — حدثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي ، ثنا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، ورُدَيح بن عطية ، أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة ، يقول : سمعت أمَّ الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ ، وَهُوَ ثانٍ رِجْلَهُ قَبل أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي ويُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَناتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ ، وكُنَّ لَهُ في يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطانِ ، وكانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ ، ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ باللهِ ، وَمَنْ قالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ المَغْرِبِ كانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

---

٢٣ قال في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٨) ، رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » ، وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، وهو متروك . في الأصل محمد بن محمد بن عطاء ، وهو خطأ .

٢٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أمَّ الدرداء تحدث عن أبي الدرداء ، [قال] : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا [كَتَبَ] أَحَدُكُمْ إِلى إِنْسانٍ ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، وَإِذَا كَتَبَ فَلْيُتَرِّبْهُ ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ » .

٢٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء ، قالت : سألت عائشة : ما كنْتِ إذا سافرت مع رسول الله ﷺ ، أو حجَجْتِ معهُ تُزَوِّدِينَهُ ؟ قالت : كنت أُزوِّدُه قارورَةَ دُهْنٍ ، ومُشْطاً ، ومِرآةً ، ومِقَصًّا ، ومُكْحُلَةً ، وسِواكاً .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء

٢٦ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، وعبدوس بن ديزويه ، وعلي بن سعيد الرازيان ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، قالوا : ثنا عبدالله بن هاني ، ثنا

---

٢٤ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٩٩) : رواه الطبراني في « الأوسط » (٢٧٧ « مجمع البحرين ») ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

قلت : هو تعليل قاصر ؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق العكاشي ، وهو محمد بن محصن ، وتقدَّم حاله في الحديث (رقم ١٠) ، فهو حديث موضوع .

٢٥ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٧١) : رواه الطبراني في « الأوسط » (٤١٠ « مجمع البحرين ») ، وفيه محمد بن حفص الوصابي ، وهو ضعيف . في الأصل ومشط إلى آخره .

٢٦ ورواه الطبراني في « الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٩ – ٢٥٠) ، وابن عساكر ، وقال : غريب . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣١) : وإسناد الطبراني حسن .

=

أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : « مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فَبِمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَآهاً آهاً ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَواهاً واهاً » . سمعته من نبيّكم ﷺ .

٢٧ – حدثنا سلامة بن ناهض ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسكي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء ، أو غيره – الشك من إبراهيم – عن أبي الدرداء ، قال : مرَّ النبي ﷺ برجل ، وهو ساجدٌ يقول في سجوده : اللهم إني أسأَلُكَ بأنَّ لك الحمد لا إله إلا أَنْتَ ، وحدَكَ لا شريك لك ، المنانُ بديعُ السماواتِ والأرْضِ ، ذو الجلالِ والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَ اللهَ باسْمِهِ الَّذي إِذَا دُعِيَ به أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ به أَعْطَى » .

ابن أبي عبلة ، عن خالد بن معدان

٢٨ – حدثنا جعفر بن محمد النَّيسابوري ، ثنا إدريس بن يونُس الحرَّاني ، ثنا يحيى بن عمر بن ساج ، ثنا سليمان بن وهب ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن خالد بن

= قلت : ليس بحسن ، وانظر تعليقنا على الحديث (رقم ٢٢) ، فإنَّه بنفس الإسناد .

٢٧ فيه عمرو بن بكر السَّكْسَكي ، وتقدَّم حاله في تعليقنا على الحديث (رقم ١٤) .

٢٨ ورواه المصنِّف في « الكبير » ، و « الأوسط » (٢٦٠ « مجمع البحرين ») ، وأبو الفضل بن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من طريق سليمَان بن وهب به ، وقال ابن طاهر : سليمَان بن وهب هو النخعي ، ووهب جده . قلت : هو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٩٢) : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه في « الأوسط » .

معدان ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ المُسْلِمِ إلى ذي سُلْطَانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أَوْ إِدْخالِ السرُورِ رَفَعَهُ اللهُ في الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ » .

ابن أبي عبلة ، عن عدي بن عدي الكِنْدِيِّ

٢٩ — حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص المصري ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن وهب ، ثنا يونس بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عدي بن عدي الكندي ، قال : سمعت العرس — وكان من أصحاب النبي ﷺ — يقول : سمعت رسول الله ﷺ :

« إنَّ المَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ البُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الجَادَّةُ مِنْ جَوادِّ الجَنَّةِ ، فَيَعْمَلُ بِها حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْها ، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ ، وإِنَّ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ البُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الجَادَّةُ مِنْ جَوادِّ النَّارِ ، فَيَعْمَلُ بها حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْها ، وذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ » .

---

٢٩ ورواه البزار (١٩٨ / ٢) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ١٨٥ — ١٨٦) ، و « الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٤٠) . قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢١٢) : ورجالهم ثقات . وله شواهد في الصحيح من حديث أبي هريرة ، وسهل بن سعد . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١١٩) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن رَوْح بن زِنباع

٣٠ – حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي ، ثنا عبيد بن جناد الحلبي ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن ابن شَوْذَب ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن روح بن زنباع ، قال : دخلت على تَميم الداريِّ وهو أميرٌ على بيت المقدس ، وهو يُنقِّي لفرسه شعيراً ، فقلت : أيها الأمير أما كان من يكفيك هذا؟ قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يُعَلِّقَهُ عَلَيْهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً» .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن مروان بن الحكم

٣١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، أنَّ مروانَ بن الحكم سألَ أبا هريرة : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة شيئاً؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى الإِسلامِ ، وأنتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ ، وأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَّتِهِ . جِئْنَاكَ شُفَعاءَ لَهُ ، فَاغفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ» .

---

٣٠ ورواه المصنف في «الصغير» (١ / ١٤) ، ورواه أحمد (٤ / ١٠٣) من طريق آخر عن روح به ، ورواه البيهقي في «الشعب» ، وهو حديث صحيح .
ولفظ أحمد «ما من امرئٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٍ» . وبهذا اللفظ رواه المصنف . انظر الحديث (٥٥٣) الآتي .

٣١ بكر بن سهل ضعفه النَّسائي ، والحديث بعده يبين أن بين مروان ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، أبو الجلاس السُّلَمي . وانظر ما بعده . في الأصل : على الجنازة شيء .

٣٢ – حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني ، ثنا موسى بن عامر الدِّمشقي ، ثنا عراكُ بن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي عبلة ، عن أبي الجُلاس السُّلَميِّ ، عن مروان بن الحكم ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في الجنائز :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ ، وأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلإِسْلامِ ، وأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ ، جِئْنَاكَ شُفَعاءَ لَهُ ، فَاغْفِرْ لَهُ » .

ابن أبي عبلة ، عن عمر بن عبد العزيز

٣٣ – حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ العسقلاني ، ثنا الحسين بن أبي السَّري ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا مَعْقِلُ بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نهى عن المُتْعَةِ .

---

٣٢ وهذا الإسناد – وإن كان فيه من هو متكلم فيه – فقد رواه أحمد (٢ / ٣٤٥ و ٣٦٣) ، وأبو داود (٣١٨٤) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٨) ، والبيهقي في « السنن » (٤ / ٤٢) من طريق عبد الوارث ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيَّار ، عن علي بن شماخ ، قال : شهدت مروان سأل أبا هريرة ، فذكره . ورواه أحمد (٢ / ٢٥٦ و ٤٥٨ – ٤٥٩) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٧) ، والبيهقي (٤ / ٤٢) من طريق شعبة ، فقال : عن الجلاس ، عن عثمان بن شمّاس ، عن أبي هريرة ، والحفّاظ قالوا : أخطأ شعبة في الجلاس ، وإنما هو ، أبو الجلاس ، وفي عثمان بن شمَّاس ، وإنما هو : علي بن شمّاخ . ورواه النسائي « في عمل اليوم والليلة » (١٠٧٦) ، والبيهقي (٤ / ٤٢) من طريق يحيى بن أبي سليم ، قال : سمعتُ الجلاس يحدِّث ، قال : سأل مروان أبا هريرة ، وهو أيضاً خطأ من يحيى ، ومنقطع أيضاً ، ولذا قال البيهقي : وأعضله أبو بلج يحيى بن أبي سليم .

٣٣ رواه الطبراني في « الكبير » (٦٥٢٦) ، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق عن ابن أعين به . وهو في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٨٩) .

ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز

٣٤ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن محيريز ، قال : ثنا عُبادة بن الصامت : فأقبل أبو عبد الله الصُّنابحي ، فلما رآه مقبلاً قال : من أحبَّ أن ينظُرَ إلى رجلٍ عُرِجَ به إلى أهلِ الجنَّةِ وأهلِ النَّارِ ، فرجع وهو يعملُ على ما رأى ، فَلْينظرْ إلى هذا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ » .

٣٥ – حدثنا الحسن بن العباس الرّازي ، ثنا يحيى بن أبي الخصيب ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : حدثني عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن المُخدَجيِّ ، قال : تَنازعتُ أنا ورجل من الأنصار في الوتر ، فقال أبو محمد : هو فريضة كفريضة الصلاة ، فقلت : لا ، بل سنة لا ينبغي تركها ، فركبتُ إلى عبادة بن الصامت وهو بطبرية ، فحدثتُه ما قلتُ ، وما قال أبو محمد ، فقال

---

٣٤ فيه محمد بن أيوب بن سُوَيْد ، وهو متهم بوضع الحديث ، ولكنه رواه أحمد (٥ / ٣١٨) ، ومسلم (٢٩) ، والترمذي (٢٧٧٥) من طريق آخر بلفظ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ حُرِّمَ على النَّارِ » .

٣٥ وإن كان فيه من هو متهم ، فقد رواه مالك (١ / ١١٠ – ١١١) ، وابن أبي شيبة (١٤ / ٢٣٥ – ٢٣٦) ، وأحمد (٥ / ٣١٥ – ٣١٦ و ٣١٩) ، وأبو داود (١٠٤٧) ، والنسائي (١ / ٢٣٠) ، وابن ماجة (١٤٠١) ، وابن حبان (٢٥٢ و ٢٥٣) ، والحميدي (٣٨٨) ، وابن نصر في الوتر (ص ١٩٤) ، والدارمي (١٥١٥) ، والطيالسي (٥٤٧) ، والبيهقي (١ / ٣٦١ و ٢ / ٨ و ٤٦٧) من طرق أخرى . في الأصل : تنازعت أنا ورجلاً .

عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد ، أشهدُ على رسولِ الله ﷺ لقال لي مِن فِيهِ إلى أُذُني ، لا أقولُ لك حدَّثني فلانٌ وفلانٌ :

« يا عُبادَةُ خَمْسُ صَلَواتٍ فَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ لَمْ يَنْقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخفافاً بحَقِّهِنَّ لَقِيَ اللهَ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ بِهِ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخفافاً بحَقِّهِنَّ لَقِيَ اللهَ فَلا عَهْدَ لَهُ عِنْدَهُ ، إِنْ شاءَ أَنْ يُعَذِّبَهُ عَذَّبَهُ ، وإِنْ شاءَ أَنْ يَغفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ » .

٣٦ — ثنا الحسنُ بن العباس الرَّازي ، ثنا أبو هارونَ محمد بن خالد الخَزَّاز الرازي ، ثنا يحيى بن أبي الخصيب ، ثنا عبدُ الله بن هاني ، عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن مُحَيْريز ، قال : كان عِياضُ بنُ غَنْمٍ على بَعثٍ من أهلِ الشام ومعه مولى له ، فغضب عليه ، فضربه ، فحجزه هشامُ بن حَكيمٍ القُرَشِيّ ، وكلاهما من أصحابِ رسول الله ﷺ ، فانطلق عياضُ إلى فُسطاطِهِ غضباناً ، فأمهلَهُ هشامُ حتى ذهب عنه الغضبُ أتاه ، فاستأذن ، فقال : للهِ أبوكَ ، ما حملك على الذي فَعَلْتَ ؟ فقال هشام : لِمَ ؟ والله ما سمعتَ شيْئاً لم تَسْمَعْهُ ، قال : فما سمعتَ ؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَاباً لِلنَّاسِ في الدُّنْيا » .

---

٣٦ ورواه أحمد (٣ / ٤٠٣ و ٤٠٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٠٧) ، وله شاهد صحيح من حديث خالد بن الوليد رواه أحمد (٤ / ٩٠) ، والحميدي (٥٦٢) ، والطبراني في « الكبير » (٣٨٢٤ و ٤١١٨ و ٤١١٩) . والضياء في المنتقى من مسموعاته بمَرو (٣٦ / ١) .

ابن أبي عبلة ، عن الغَريفِ الدَّيْلَمي

٣٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا المُعَلّى بن الوليد القعقاعي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، حدثني عمّي إبراهيمُ بن أبي عبلة العُقَيْلي ، قال : أدركتُ رجالاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، فرأيتُ منهم رجلين كلَّمْتُ أحدَهُما ، ولم أكلِّمِ الآخر ، أبا أُبي بن أم حَرَام الأنصاري ، وكان ممَّنْ شهدَ مع النبيِّ ﷺ القِبْلَتَيْنِ ، ورأيتُ عليه كِساءَ خزٍّ أغبرَ ، ورأيتُ واثلةَ بنَ الأَسْقَعِ ولم أُكلِّمْهُ ، فقام إليه الغريفُ بنُ الديلميِّ حين جلس إليه ، فلمّا قامَ من عندِهِ لقيتُه ، فقلت : ما حدثك ؟ قال : حدثني أن نفراً من بني سليم أتَوْا النَّبيَّ ﷺ في غزوة تبوك ، فقالوا : يا نبيَّ الله إن صاحِباً لنا قد أوجب – يعني النار – قال : « مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رقبةً يَفُكُّ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ منْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٨ – حدثنا بكرُ بن سهلٍ الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، ثنا إبراهيمُ بن أبي عبلة ، قالَ : كنتُ جالساً بأريحا ، فمَرَّ بي واثلةُ بن الأسْقَعِ

---

٣٧ في كل من المُعَلّى بن الوليد القعقاعي ، وهاني بن عبد الرحمن كلامٌ ، والغريف مجهولٌ . وانظر ما بعده . ورواه الطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٤) ، وتحرّف عنده اسم المعلى إلى الوليد .

٣٨ ورواه الحاكم (٢ / ٢١٢) ، وقال : عريف ، بالعين المهملة : لقب لعبد الله بن الدَّيلمي . وتوبع بكر بن سهل ، فتابعه علي بن عبد الرحمن علان المصري عند الطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٦) ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عند ابن حبان (١٢٠٦) ، والربيع بن سليمان عند النسائي في « الكبرى » ، وحميد بن زنجويه عند البغوي في « شرح السنة » (٢٤١٧) ، ورواه الطحاوي من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني مالك بن أنس وغيره ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن واثلة نحو حديث ابن المبارك . وهذا كلُّه يدل على أن =

مُتَوَكِّئاً على عبدِ اللهِ بنِ الدَّيْلَمي ، فأجلسَهُ ، ثم جاء إليَّ ، فقال : عجباً ما حدثني هذا الشيخ ! – يعني واثلة – قلتُ : ما حدَّثكَ ؟ قال : كنا مع النبيِّ ﷺ في غزوةِ تبوكٍ ، فأتاهُ نفرٌ من بني سُليم ، فقالوا : يا رسولَ اللهِ إنَّ صاحِبَنا قَدْ أوجَبَ ، فقال :

« أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقِ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٩ – حدثنا عبدُ اللهِ بنِ أحمد بنِ حنبل ، حدثني العباس بنُ الوليدِ النَّرسِيٌّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن المبارك ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ثنا الغَريف بن عياش بن فيروز الدَّيلمي ، عن واثلة بن الأسقع ، أن نفراً من بَني سُلَيْمٍ أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : إن صاحباً لنا قد أوجب . قال :

« فَلْيُعْتِقْ عَنْهُ رَقَبَةً ، يَفُكُّ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٠ – حدثنا أبو زُرْعَةَ الدِّمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة ، حدثني الغَريفُ بن عياش بن فيروز ، عن واثِلَةَ بن الأسقع ، قال :

= الغريف لقب لعبد الله بن الديلمي ، أو على الأصحِّ يدل على أن اسم الغريف عبد الله . قال شيخُنا في « سلسلة الضعيفة » (٢ / ٣٨) ، وهي فائدة لا تجدها في كتب الرجال . وانظر ما بعده . وفي « شرح السنة » : متوكئاً على أبي عبد الله ، وهو خطأ .

٣٩ ورواه أحمد (٤ / ١٠٧) ، والطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٤) ، والنَّسائي في « الكبرى » ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢١) ، وأبو يعلى (٣٥١ / ٢ – ٣٥٢ / ١) ، وانظر ما بعده .

٤٠ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢٠) ، ومن طريقه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٤٥) ، وظهر من هذا الحديث والذي قبله ، أنَّ عبد الله بن الديلمي المذكور في الصفحة السابقة ليس هو الذي عناه الحاكم ، =

خرجْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في غزاة تبوك ، فجاء ناسٌ من بني سليم ، فقالوا : يا رسولَ الله إن صاحباً لنا قد أوجب ، قال :

« أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَفُكّ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

وهو عبدالله بن فيروز الديلمي أبو بشر ، وهو الذي وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي ، بل هو ابن أخي هذا . فقد تقدَّم أنه الغَريفُ بن عياش بن فيروز الديلمي .

وقد قال الحافظ في « التهذيب » في ترجمة عبدالله بن فيروز الديلمي : هو أخو الضحاك بن فيروز ، وعم الغَريف بن عياش بن فيروز .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩) ، فإذا ثبت أنه عبدالله بن عياش بن فيروز ، وهو غير عبدالله بن فيروز ، وجب أن نتطلب معرفة حاله ، وإذا عرفت مما سبق في ترجمته أنه مجهول ، نستنتج من ذلك أن الحديث ضعيف لا يصحُّ ، وأن الحاكم والذهبي وَهِمَا في تصحيحهما إياه ، لا سيمَا وقد صححاه على شرط الشيخين ، والعصمةُ لله وحده .

وفي الحديث علّةٌ أخرى ، وهي الاضطراب في متنه ، ففي رواية ضمرة وعبدالله بن سالم : « أَعْتِقُوا عَنْهُ » ، وفي رواية ابن المبارك ومالك : « فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » ، وتابعهما عليها يحيى بن حمزة وهاني بن عبد الرحمن ، ولفظ هاني : « مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » .

فهذه الرواية أرجح لاتفاق هؤلاء الأربعةِ عليها ، وفيهما مالكٌ وابنُ المباركِ ، وهما في الثبت والحفظ على ما هما عليه كما قال الطحاوي .

ثم ذكر أن الرواية الأولى تُعارض القرآن . . . إلى أن قال : ثمَّ ختم الطحاوي كلامه على الحديث بأن ذكر وجهاً للتوفيق بين الروايتين لا أرى فائدة من حكايتها لسببين :

الأول : أن الحديث من أصله ضعيف .

الثاني : أنه لو صَحَّ ، فإحدى الروايتين خطأٌ قطعاً ؛ لأن الحادثةَ واحدةٌ لم تَتَكَرَّرْ ، وبالتالي فاللفظ الذي نطقَ به عليه الصلاة والسلام واحدٌ ، اختلف الرواة في تحديده ، فلا بُدَّ من المصير إلى الترجيح ، وقد فعلنا ، وذلك يُغني عن محاولة التوفيق ، والله أعلم .

٤١ – حدثنا أحمد بن المَعَلَّى الدِّمَشْقِي ، ثنا هشامُ بن عمار ، ثنا أيوبُ بن سُوَيْدٍ ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، حدّثني عبد الأعلى بن الديلمي ، عن واثلة ، عن النبي ﷺ نحوه .

٤٢ – حدثنا يحيى بن أيوب العَلّاف ، ثنا مهدي بن جعفر الرَّملي ، ثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الغَرِيف – رجل من آل ابن الديلمي – قال : أتينا واثلةَ بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ ، فقلنا : حدثنا عن رسول الله ﷺ بحديث ليس فيه زيادةٌ ولا نقصانٌ ، فغضب وقال : إنَّ أحدكُمْ لَيَقْرَأُ ، وإنَّ مُصْحَفَهُ معلَّقٌ في بيتِهِ ، فيزيدُ وينقصُ ! فقلنا : إنما أردنا أن تحدِّثنا عن رسول الله ﷺ ، ليس بينك وبينه أحدٌ ، فقال : أتينا رسول الله ﷺ في صاحبٍ لنا قد أوجَبَ فقال :

« أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ [مِنْهُ] عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

---

٤١ ورواه الحاكم (٢ / ٢١٢) ، وقال : عبد الأعلى هذا هو عبد الله بن الديلمي بلا شك فيه كما قلناه في عريف .

٤٢ ورواه أبو داود (٣٩٤٥) ، وعنه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٤٥) ، والطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٥) ، والحاكم (٢ / ٢١٢) ، وعنه البيهقي (٨ / ١٣٢ – ١٣٣ و ١٣٣) ، وأحمد (٣ / ٤٧١) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٢٨) من طريق ضمرة به .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (٢ / ٣٠٧) ، والإسناد ضعيف من أجل الغريف ، فإنه لم يروِ عنه غير إبراهيم بن أبي عبلة ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٥ / ٢٩٤) ، قال الحافظ في « التهذيب » : وقال ابن حزم : مجهول ، وذكره بالعين المهملة . قلت : وكذلك وقع في « مستدرك الحاكم » انتهى . ووقع عند ابن حبان في « الثقات » عن فيروز ، وهو خطأ ، وإنما هو ابن فيروز .

هكذا حدثنا يحيى بن أيوب العلّاف من كتابه ، عن مهدي ، عن ضمرة ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة .

٤٣ — وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكّيّ ، ثنا مهديٌّ بن جعفر ، ثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ولم يذكر الأوزاعي .

٤٤ — حدثنا الوليد بن حمّاد الرملي ، ثنا يزيد بن خالد بن مرشل ، ثنا رُدَيْحُ بن عطية ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الغَرِيف بن الديلمي ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، قال : أتى النبيَّ ﷺ نفرٌ من بني سليم ، فقالوا : يا رسولَ الله إنَّا نصيب سبايا ، وإنا نعزِلُ عَنْهُنَّ ، قال :

« وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ » فقال : « مَا مِنْ نَسَمَةٍ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ إِنْ شَاءَ وإِنْ أَبَى ، فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا » .

٤٥ — حدثنا أحمد بن علي الأبّار ، ثنا معلل بن نُفَيل الحرّاني ، ثنا محمد بن مِحْصَن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢١٩) ، ورواه أحمد (٣ / ٤٩٠) من طريق ابن علاثة ، عن إبراهيم ، عن واثلة ، فأسقط الغريف ، وابن علاثة ضعيف ، ورواه النَّسائي في « الكبرى » ، عن علي بن حجر ، عن مالك بن مهران الدمشقي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن رجل به ، ولم يسمه ، ورواه الطبراني (ج ٢٢ رقم ٢٢٢) ، بإسناد آخر ضعيف .

٤٤ ورواه المصنِّف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢٣) ، وله شواهد .

٤٥ موضوع ، والآفة من محمد بن مِحْصَنٍ العكاشي ، وتقدم الكلام على حاله في الحديث (رقم ١٠) .

« إِذا عَطَسَ العَاطِسُ فَشَمِّتْهُ . مَنْ شَمَّتَ عاطِساً ذَهَبَ عَنْهُ ذاتُ الجَنْبِ » .

٤٦ – حدثنا أحمد بن علي الأبّار ، ثنا معللُ بن نَفيل ، ثنا محمد بن مِحْصَن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن معاذ بن جبل ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« نِعْمَ السِّواكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ ، يُطَيِّبُ الفَمَ ، وَيَذْهَبُ بالحَفْرِ ، وَهُوَ سِواكِي وَسِواكُ الأَنْبِياءِ قَبْلِي » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه
واسمه شِمْر بن يقظان

٤٧ – حدثنا أحمد بن المُعَلّى الدِّمشقي ، والحسين بن الحسن بن إسحاق ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلمةُ بنُ عُلَيٍّ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونَ خَوادِعَ ، يُتَّهَمُ فِيها الأَمِينَ ، ويُؤتَمَنُ

---

٤٦ ورواه المصنِّف في « المعجم الأوسط » (ص ٦٨ « مجمع البحرين ») ، وفيه نسي الناسخ (نفيل ثنا) ، فأصبح معلل بن محمد بن محمص ، ولذا قال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ١٠٠) : وفيه معلل بن محمد ، ولم أجد من ذكره . وهو حديث موضوع من أجل محمد بن محصن . وتقدم حاله .

٤٧ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٣) ، وسلمة بن علي متروك .

الخَائِنُ ، وَيُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيها الصَّادِقُ ، وَيَتَكَلَّمُ في أَمْرِ النَّاسِ الرُّوَيْبِضَةُ » قيل : يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال : « السَّفيهُ يَنْطِقُ في أَمْرِ العامَّةِ » .

٤٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ ، ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَكُونُ أَمامَ الدَّجَّالِ سِنُونٌ خَوادِعُ ، يَكْثُرُ فِيها المَطَرُ ، وَيَقِلُّ فِيها النَّبْتُ ، وَيُكَذَّبُ فِيها الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيها الخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيها الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيها الرُّوَيْبِضَةُ » . قيل : يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال : « مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ » .

٤٩ – حدثنا إسماعيل بن قيراط الدِّمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا رُدَيْح بن عطية ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، قال : قدم عمرُ بنُ الخطابِ بيت المقدسِ ، وعسكر في طور زيتا ، ثم احلد[1] ، فدخل من باب النبي ﷺ ، فلما استوى في المسجد نظر يميناً وشمالاً ، ثم قال : هذا والذي لا إِلَهَ

(١) هكذا هو في الأصل غير منقط .

٤٨ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٥) ، وأبو يعلى في « الكبير » ، والبزار ، ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٢ رقم ١٢٤) من طريق آخر عن إبراهيم بن أبي عبلة ، فهو حسن لشواهده .

٤٩ في إسناده من هو تكلم فيه .

إلا هو مَسْجِدَ سليمانَ بنِ داودَ الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه أُسْرِيَ به إليه ، ثم أتى غربيَّ المَسْجِدِ ، ثم قال : جُعِلَ مسجدُ المسلمينَ ههنا مصلًّى يصلُّونَ فيه .

٥٠ – حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا يونسَ بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا سَمَرَ بَعْدَ العِشاءِ » .

٥١ – حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدِينَ المِصْرِيّ ، ثنا هشام بن سلام البصري ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا إسمَاعيل بن عبد الله السَّكوني أبو إبراهيم ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ في يومِ غيمٍ إلى غير القبلة ، فلما قضى الصَّلاةَ وسلم تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فقلنا : يا رسولَ الله صلَّينا إلى غير القِبْلَةِ ، قال :

« قَدْ رُفِعَتْ صَلَاتُكُمْ بِحَقِّها عَلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ » .

---

٥٠ أشار إليه الترمذي بقوله بعد حديث أبي برزة : وفي الباب عن عائشة ، وعبد الله بن مسعود ، وأنس . والحديث ، وإن كان في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولم أر فيما لدي من المراجع أن شمر بن يقظان روى عن أنس ، وأنه لم يُوَثِّقْهُ إلا ابن حبان ، فله شواهد ، فهو بها حسن أو صحيح .

٥١ ورواه المصنِّف في « الأوسط » (٧٧ « مجمع البحرين ») . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٥) : وفيه أبو عبلة والد إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ، واسمه شِمْرٌ بن يقظان .

قلت : أحمد بن محمد بن رِشْدِين ضعيف ، ولم أر ترجمة لهشام بن سلام البصري وإسماعيل بن عبد الله السكوني فيما لدي من المراجع .

٥٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدِين ، ثنا السَّرِيُّ بن حماد ، ثنا المُعَلَّى بن الوليد القعقاعي ، حدثني هاني بن عبد الرحمن عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، ونافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللهَ ضَرَبَ بالحَقِّ عَلَى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية
حُدَيْر بن كُرَيْب

٥٣ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهريَّة ، عن رافع بن عُمَيْر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

٥٢ رواه أحمد (٥١٤٥ و ٥٦٩٧) ، والترمذي (٣٧٦٥) من غير هذا الطريق ، عن نافع به ، ولفظه : « إن اللهَ جَعَلَ» الحديث ، وهو حديث صحيح .

٥٣ ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (٤٤٧٧) ، وابن حبان في كتاب «المجروحين» (٢ / ٣٠٠) ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٢٠٠ – ٢٠١) ، وأقره السيوطي ، ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٤٦ – ٢٤٧) .

قلت : الموضوع منه قصة داود ، وأما سؤال سليمان الخصال الثلاث ، فقد ورد من حديث عبدالله بن عمرو ، وهو حديث صحيح ، راجع تعليقنا على «المعجم الكبير» ، وسيأتي (٥٣٣) .

وعلة الوضع محمد بن أيوب بن سويد . وسيأتي حديث عبد الله بن عمرو (٣٣٦) .

« قَالَ اللهُ لِدَاوُدَ : ابْنِ لِي بَيْتاً فِي الأَرْضِ ، فَبَنَى دَاوُدُ بَيْتاً لِنَفْسِهِ قَبْلَ البَيْتِ الذي أُمِرَ بِهِ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ : يا دَاوُدُ بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي . قَالَ : أَيْ رَبِّ هَكَذا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ[1] : مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي بِناءِ المَسْجِدِ ، فَلَمَّا تَمَّ السُّورُ سَقَطَ ثُلُثَاهُ[2] ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتاً ، قالَ : أَيْ رَبِّ وَلِمَ ؟ قالَ : لِمَا جَرَتْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ ، قالَ : أَيْ رَبِّ أَوَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي هَواكَ وَمَحَبَّتِكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ عِبادي ، وأَنَا أَرْحَمُهُمْ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : لَا تَحْزَنْ ، فإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدَيِ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ ، فَلَمَّا ماتَ داوُدُ أَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنائِهِ[3] ، فَلَمَّا تَمَّ قَرَّبَ القَرابِينَ ، وَذَبَحَ الذَّبائِحَ ، وَجَمَعَ بَنِي إِسْرائيلَ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : قَدْ أَرَى سُرُورَكَ بِبُنْيانِ بَيْتِي ، فَسَلْنِي أُعْطِكَ . قالَ : أَسأَلُكَ ثَلاثَ خِصالٍ : حُكْماً يُصادِفُ حُكْمَكَ ، وَمُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَمَنْ أَتَى هَذا البَيْتَ لا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْأَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

فقال النبيُّ ﷺ : « أَمَّا اثْنَتَيْنِ ، فَقَدْ أُعْطِيهُمَا ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ » .

---

(١) في المخطوطة : قصصت . وفي « المعجم » ، و « المجروحين » : قضيت ، فاخترنا ما عندهما ؛ لأنه عندهما بنفس الإسناد .

(٢) في المخطوطة : بنيانه : وانظر التعليق قبله .

(٣) في المخطوطة : بنيانه : وانظر ما قبله .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن شَرِيك بن خُباشَةَ النُّمَيْرِي

٥٤ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرَّقِّي ، ثنا زهير بن عبّاد الرؤاسي ، ثنا رُدَيْحُ بن عطية ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن شَرِيك بن خُباشَةَ النُّمَيْرِيِّ ، أنه ذهب يستقي من جُبٍّ سليمانَ الذي في بيت المقدس ، فانقطع دلْوُه ، ونزلَ في الجُبِّ لِيُخرِجَهُ ، فبينا هو يطلبُهُ بذاكَ الجُبِّ إذا هو شجرة ، فتناولَ ورقةً من الشجرة ، فإذا هي ليست من شجرِ الدُّنيا ، فأتى بها عمرَ بنَ الخَطّابِ ، فقال : أشهدُ أنَّ هذا هُوَ الحَقُّ . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » ، فأخذها عمر ، فجعلها بين دَفَّتَيِ المصحف .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي

٥٥ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث . (ح)

---

٥٤ ورواه ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٣٦١) في ترجمة شريك هذا ، ولم أر لشريكٍ ترجمة إلا في « ثقات ابن حبان » ، وفي رُدَيْح ، وزهير بن عباد كلام . فالحديث ضعيف ، ونقله الحافظ في الإصابة (٣ / ٣٨٤) من « الثقات » ، وذكره أنه في « مسند الشاميين » للطبراني .

٥٥ ورواه البزار (٢٣٢) والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٥) بنفس الإسناد . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٠٠) ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب : كان ثقة مأموناً ، وضعَّفه الباقون .

قلت : ورواه النَّسائي في العلم من « الكبرى » ، عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن الليث . فالحديث صحيح ؛ لأنه قد تابع عبد الله بن صالح كلٌّ من ابن وهب ، ويحيى بن عبد الله بن بكير كما ترى .

وحدثنا أبو الزِّنباع رَوْحُ بن الفَرَجِ ، ثنا يحيى بن بكيرٍ ، ثنا الليث ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْر ، حدثني عوف بن مالك الأشجعي ، أن رسولَ الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً ، فقال :

« هَذَا أَوانٌ يُرْفَعُ العِلْمُ » ، فقال له رجل من الأنصار يقال له : زياد ابن لبيد : يا رسولَ اللهِ يُرفع العلم ، وقد أُثْبِتَ ووعته القلوبُ ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ : « إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ ، ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله ، فلقيت شدَّادَ بنَ أوسٍ ، فحدثته بحديث عوف بن مالك ، فقال : صدق عوف . ألا أُخبِرُكَ بأولِّ ذلِكَ يُرْفَعُ ؟ قلت : بلى ، قال : الخشوع حتى لا ترى خاشِعاً .

٥٦ — حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني . ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله .

٥٧ — حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا العباس بن

---

٥٦ ورواه أحمد (٦ / ٢٦ - ٢٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٣٧ و ٢٤٨) من طريق محمد بن حمير به . وسيأتي (٢٠٢٢) من حديث أبي الدرداء ، وأشار إلى حديث عوفٍ الترمذيُّ بعد روايته لحديث أبي الدرداء (٢٧٩١) .

٥٧ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٣٥٧) بهذا الإسناد واللفظ ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٤) ، ورواه ابن عساكر (١ / ١٠٣) من طريق آخر عن هاني بن عبد الرحمن به ، وللحديث طرق أخرى ،=

إسماعيل ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نُفَيْل ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، فقال :

« يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلْبَثٍ ، وإِنَّكُمْ مُتَّبِعِي أَفْناداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ ولا يَزالُ مِنْ أُمَّتِي ناسٌ يُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ويَزِيغُ اللهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوامٍ ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ ، والخَيْلَ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ ، وعَقْرُ دارِ المُؤْمِنِينَ بالشَّامِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي يزيد الأزدي

٥٨ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْحِ المصري ، ثنا محمود بن خالد الدِّمشقي ، ثنا مروان بن محمد الطاهِري ، ثنا رَباحُ بن الوليد الذِّماري ، حدثني إبراهيم بن

= وبألفاظ مختلفة ستأتي (٦٨٧ و ١٤١٩ و ٢٥٢٤) . ورواه أحمد (٤ / ١٠٤) ، والنَّسائي (٦ / ٢١٤ – ٢١٥) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٣٥٨) من طريق إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي به ، ومن طريق أحمد رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٥ – ١٠٦) ، ولفظ أحمد : « يَرْفَعُ اللهُ قُلُوبَ أقوامٍ » . قال ابن عساكر : الصواب : « يَزِيغُ الله قلوبَ أقوامٍ » كما تقدّم .

٥٨ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٢) عن محمود بن خالد به ، إلا أنه قال : حدثني أبو عبد العزيز الأردني ، عن عبادة بن الصامت ، وذكر المزيُّ في « تحفة الأطراف » أنه رواه عبد العزيز الأزدي عن عبادة ، وذكر المزيُّ في « تهذيب الكمال » أبا يزيد الأردنيَّ من الرواة الذين روى عنهم إبراهيم بن أبي عبلة . وانظر ما بعده .

أبي عبلة ، عن أبي يزيد الأزدي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ . قَالَ : يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ » .

٥٩ — حدثنا عمرو بن أبي الطّاهر ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا يحيى بن حسان ، عن الوليد بن رباح النِّماري ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة ، قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بني لن تَجِدَ طعم حقيقةِ الإيمانِ حتى تعلم أنَّ ما أصابك لم يكن لِيُخطِئَكَ ، وما أخطأَكَ لم يكن لِيُصيبُك ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، قَالَ : رَبِّي وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةَ » .

يا بني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذا فَلَيْسَ مِنِّي » .

---

٥٩ ورواه أبو داود (٤٦٧٥) ، ومن طريقه البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٣٦) ، وتقدم أن الصواب : رباح بن الوليد . وأبو حفصة – ويقال أبو حفص كذلك – رواه أبو نعيم (٥ / ٢٤٨) ، وهو حُبَيْشُ بنُ شريح الشاميّ ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، ولذا قال الحافظ في « التقريب » : مقبول .

وللحديث طرق أخرى ، وانظر « السنة » (١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥) ، وسيأتي (١٩٤٩) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الواحد بن قيس

٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السَّراج ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرجُماني ، ثنا محمد بن مِحْصَن العُكاشي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الواحد بن قيس ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قدم على النبي ﷺ جماعةٌ من مُزَيْنَة ، وجماعةٌ من هُذيلٍ ، وجماعة من جُهَيْنَةَ . قالوا : يا رسول الله إنَّا خرجنا إلى مكة مشاةً ، وقومٌ يخرجون ركباناً ، فقال النبي ﷺ :

« لِلْمَاشِي أَجْرُ سَبْعِينَ حَجَّةٍ ، ولِلْرَّاكِبِ أَجْرُ ثَلاثِينَ حَجَّةٍ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني

٦١ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا هشام بن عَمّار (ح) .

---

٦٠ رواه المصنِّف في « المعجم الأوسط » (ص ١٤٣ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٠٩) : وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو متروك .

قلت : هو كذاب يضع الحديث ، وتقدم حاله فيما علقناه على الحديث (رقم ١٠) فراجعه ، فالحديث موضوع .

٦١ هو حديث صحيح ، ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢١) من هذا الطريق ، وسيأتي (٨٥٥) ، وله طرق عن عوف منها عند أحمد (٦ / ٢٢ – ٢٣) وهو منقطع ، ومنها عند أحمد (٦ / ٢٧) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٥) من حديث عبد الله بن يزيد القاص عنه ، ومنها من حديث ذي الكَلاع عنه عند أحمد (٦ / ٢٨) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٢٦٦) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١١٤) ، ومنها عند أحمد (٦ / ٢٩) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٠٠) ، ومنها من طريق الأزرق بن قيس عند المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٠) ، وله طرق أخرى ، انظر الحديث (١١٩٤) الآتي .

وحدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ البَغدادي ، ثنا الهيثمُ بن خارجةَ ، قالا : ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ، قال : دخل عوفُ بن مالكٍ المسجدَ متوكِّئاً على ذي الكَلاعِ ، وكعبٌ يقصُّ على النّاسِ ، فقال عوف لذي الكَلاعِ : ألا تَنْهَ ابنَ أخيكَ هذا عمّا يفعل؟ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُخْتَالٌ » ، فقال له ذو الكَلاع : ما قال عوفٌ؟ فسأل كعبُ عوفاً ، فقال : أنتَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ؟ قال : نعم ، فقال كعب : ما أنا بأميرٍ ، ولا مأمورٍ ، ولا مُختالٍ .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٦٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مروان بن شجاعٍ الجزري ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العُقَيْلي من أهل بيتِ المقدسِ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : التقى عبدُ اللهِ بن عمرَ وعبد الله بن عمرو بن العاص على المَرْوَةِ ، فتحدثا ، ثم مضى عبد الله بن عمروٍ ، وبقي عبد اللهِ بن عمر يبكي ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال : هذا – يعني عبد الله بن عمروٍ – زعم أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » .

---

٦٢ رواه أحمد (٧٠١٥) ، ورواه (٦٥٢٦) بلفظ آخر وبإسناد آخر ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على « مسند » الإمام أحمد .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عكرمة مولى ابن عباس

٦٣ – حدثنا إبراهيم بن مَتَّوَيْهِ الأصبهاني ، ثنا سعيد بن رحمة المِصِّيصي ، ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَعانَ ظَالِمًا بباطِلٍ لِيُدْحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا ، فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللهِ وذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَمَنْ كانَ أَكَلَ دِرْهَماً رِباً فَهُوَ ثَلاثَةٌ وَثَلاثُونَ زَنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ ، فالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عطاء بن أبي رباح

٦٤ – حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العسقلاني ، وعلي بن سعيد الرازي ، قالوا : ثنا عبدالله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ،

---

٦٣ وروى الحاكم (٤ / ١٠) الفقرة الأولى منه بسند آخر ضعيف ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : حنش الرحبي ضعيف ، وهو كذلك عند المصنِّف في « المعجم الكبير» (١١٥٣٩) . ورواه (١١٢١٦) مطولاً جداً . قال في « المجمع » (٥ / ٢١٢) ، وفيه أبو محمد الجزري وحمزة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وروى المصنف حديثنا في « الصغير» (١ / ٨٢) ، و « الأوسط » (١ / ١٩١ / ٢ «مجمع البحرين» نسخة أحمد الثالث) ، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد » (٤ / ١١٧) : وفيه سعيد بن رحمة ، وهو ضعيف .

٦٤ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير» (١١٤٧٧) ، وتقدّمَ حالُ رواتِهِ في الحديث (رقم ٢٢) السابق .

حدثني أبي ، حدثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، قالا : كنا نتعلمُ الاستخارةَ كما يتعلَّمُ أحدُنا السورَةَ من القرآن :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، فإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ ، فَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ إِلى خَيْرٍ .

ابن أبي عبلة ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سفيان

٦٥ — حدثنا سلامةُ بن ناهض ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عَنْبَسَةَ بن أبي سفيان ، قال : سمعت أُمَّ حبيبة تقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري

٦٦ — حدثنا سلمةُ بن أحمد بن الفَوْزي الحمصي ، قال : حدثني جدي لأمي خطابُ بن عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن حِمْيَرٍ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب

---

٦٥ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤٦) ، وللحديث طرق أخرى ستأتي (٣٢٧ و ٣٦٢٤ و ٣٦٢٥ و ٣٦٢٦) ، وسيأتي الكلام عليها هناك .

٦٦ ورواه مالك (١ / ١١٨) ، والحميدي (١١٨٩) ، والشافعي (٤٠٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٣٢٥) ، وأحمد (٣ / ١١٠ و ١٦٢) ، وعبد الرزاق (٤٠٧٨ و ٤٠٧٩) ، والبخاري (٣٧٨ و ٦٨٩ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٨٠٥ =

الزُهري ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ركبَ فرساً ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيمَن ، فصلّى لنا يوماً صلاةً من الصَّلواتِ وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعوداً ، ثم قال حين سلَّم :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذا صَلَّى الإِمامُ قَائِمًا ، فَصَلُّوا قِيامًا ، وَإِذا صَلَّى جالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً ، وإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وإِذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وإِذا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ » .

٦٧ – حدثنا سلمةُ بنُ أحمدَ الفَوْزي ، ثنا جدي خطابُ بنُ عثمانَ (ح) .

وحدثنا إبراهيمُ بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عَبلة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصلّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيةٌ ، فيذهبُ الذاهبُ إلى العوالي ، فيأتيها والشمسُ مرتفعةٌ ، وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال أو ثلاثة .

= و ١١١٤) ، ومسلم (٤١١) ، وأبو داود (٥٨٧) ، والنَّسائي (٢ / ٨٣) ، والترمذي (٣٥٨) ، وأبو عوانة (٢ / ١٠٦ و ١٠٦ - ١٠٧ و ١٠٧) ، وابن حبان (٢٠٩٣ و ٢١٠٤) ، والدارمي (١٢٥٩) ، وابن الجارود (٢٢٩) ، والطيالسي (٦٣٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٤٠٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٥٠) ، والبيهقي (٣ / ٧٨ - ٧٩ ، ٧٩) ، وابن ماجة (١٢٣٨) من طرق عن ابن شهاب به ، وسيأتي (٢٩٧٦) .

٦٧ ورواه البخاري (٥٥٠ و ٥٥١) ، ومسلم (٦٢١) ، وأبو داود (٤٠٠ و ٤٠١) ، وابن ماجة (٦٨٢) ، والنَّسائي (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) ، والدارمي (١٢١١) ، والبيهقي (١ / ٤٤٠) ، وغيرهم . وسيأتي (٢٦٧٣) .

٦٨ – حدثنا سلمة بن أحمد الفَوْزي ، حدثنا جدي لأمي خطاب بن عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ ، أنها قالت : لم أرَ رسولَ الله ﷺ قاعداً في سبحة ، [حتى كان قبل موته بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلّي قاعداً في سُبْحَتِهِ] ، ويرتِّلُ السورَةَ حتى تكون قراءتُه إياها أطولُ من أطول منها .

٦٩ – حدثنا سلمةُ بنُ أحمدَ الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطابُ بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، حدثني سالم ، أن ابن عمر قال : رأيت رسولَ الله ﷺ افتتَح التكبيرَ في الصلاة ، فرفع يديهِ حين كبَّر حتى جعلهما حذو منكبيه ، ثمَّ لَمَّا كبَّر للركوع فعل ذلك ، ثم قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ففعل مثل ذلك ، ثم قال : « رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ » . ولا يفعل ذلك حين يسجد ، ولا حين يرفع رأسه من السجود .

٧٠ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب ، ثنا محمد بن حِمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، أن ابن عمر قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا أعجله السَّيْرُ في السَّفَر يؤخِّرُ صلاةَ المغربِ حتى يجمَعَ بينها وبينَ صلاة العشاء .

---

٦٨ ورواه عبد الرزاق (٤٠٨٩) ، وأحمد (٦ / ٢٨٥) ، ومسلم (٧٣٣) ، والترمذي (٣٧١) ، وأبو يعلى (٣٢٧ / ١) ، والمصنِّف في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤) ، وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » ، حيث رواه هناك بنفس الإسناد (٣٤٠) .

٦٩ هو في الصحيح ، وسيأتي (٣١٤٧) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧٠ هو في الصحيح أيضاً ، وسيأتي (٢٨٩١ و ٣١٤٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧١ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ؛ قالا : ثنا محمد بن حمير ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ فاتَتْهُ صَلاةُ العَصْرِ ، فكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

٧٢ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطابُ ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

٧٣ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلَا تَأْتُوها تَسْعَوْنَ ، وَائْتُوها تَمْشُونَ . عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

٧٤ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، حدثني جدي خطاب ، ثنا محمد بن

---

٧١ سيأتي (٧١٧ و ١٧٧٢ و٢٨٩٥ و ٣١٥٦) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٢ سيأتي (١١٨ و ١٨٦ و ٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٣ سيأتي (٢٤٦٦ و٣٠٤٧) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٤ سيأتي (٣٠٥١) ، وسيأتي الكلام عليه .

حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وأبي عبد الله الأَغَرِّ ، أنَّ أبا هريرةَ أخبرهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَثَلُ الَّذِي يُهَجِّرُ إِلَى الصَّلاةِ – يعني الجمعة – كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي النَّاقَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَقَرَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الكَبْشَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ » .

٧٥ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ » .

٧٦ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي لأُمي خطاب (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة ، قالت : أعْتَمَ رسولُ الله ﷺ بالعتمة ، فناداه عمرُ بنُ الخطاب : الصلاة ، نامَ الصِّبيانُ ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ فقال : « مَا يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ » ، فلا يصلّي بنا يومئذ إلا بالمدينةِ ، كانوا يصلّون صلاةَ العَتَمةِ فيمَا بين أَنْ يغيبَ الشَّفقُ إلى ثُلُثِ الليلِ .

---

٧٥ سيأتي (٢٨٧٦ و ٣٠٥٣ و ٣٣٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٦ وسيأتي (٣٠٩٢) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٧ – حدثنا سلمةَ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطابُ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حِمّيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يصلّي الصُّبح ، فيشهدُها معه نساءُ المؤمنين متلفعات ، ثم يَرجعْنَ وما يُعْرَفْنَ .

٧٨ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سكت المؤذِّنُ الأوَّلُ من صلاة الفجر ، قام فركع ركعتين خفيفتين من قبل صلاة الفجر ، ثم اضْطَجع على شِقِّهِ الأيمَنِ ، حتى يأتيَهُ المؤذِّنُ للإمامة .

٧٩ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما سبَّح رسولُ اللهِ ﷺ سبحةَ الضحى ، وإني لأُسبِّحُها .

وقالت : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتركُ العملَ وهو يُحِبُّ أن يعملَه خشية أن يَستَنَّ به النَّاسُ ، فيفرض عليهم .

٨٠ – حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، حدثني عروة ، عن

---

٧٧ سيأتي (٢٧٠ و ٣٠٩٣) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .
٧٨ سيأتي (٣٠٨٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .
٧٩ سيأتي (٣٠٩٠) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .
٨٠ سيأتي (١٢٦ و ٣٠٧٤) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

عائشة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَدْعُو في الصَّلاةِ ، فيقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ » .

٨١ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنَة ، أنَّهُ أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم صلاةَ الظهرِ ، فقام في الركعتين ، فسبَّحوا به ، فلم يجلس ، فلما قضى الصلاةَ سجد سجدتين قبل السلام .

٨٢ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، حدثني ابن أبي أُنَيْس ، أن

---

٨١ سيأتي (٣١٨٦) مطولاً ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٨٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٨١ و ٣٥٧ و ٣٧٨ و ٤٠١) ، والبخاري (١٨٩٨ و ١٨٩٩ و ٣٢٧٧) ، ومسلم (١٠٧٩) ، والنَّسائي (٤ / ١٢٦ – ١٢٨) ، وعبد الرزاق (٧٣٨٤) ، ومالك (١ / ٢٢٧) ، والترمذي (٦٧٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠٣ و ١٧٠٤ و ١٧٠٥) من طرق عن أبي هريرة ، وبألفاظ مختلفة .

كذا في المخطوطة حدثني ابن أبي أنيس ، وهو خطأ ، والذي يظهر من كلام المصنِّف أنَّه ابن أبي أُويس . قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ١١٣) ، ورواه ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن أويس بن أبي أويس ، انتهى . ويظهرُ من ذلك ، ومن حكم الحافظ الطبراني بوهم الزهري في اسمه واسم أبيه أنه عنده كما رواه ابن إسحاق ، لأن المراد بابن أبي أنس هو : أبو سهيل نافع بن مالك . وكذا في المخطوطة أبو إسماعيل ، وهو خطأ كما تقدّم .

أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : إذا كانَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجَنَّةِ ، وغُلِّقَتْ أبوابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّياطِينُ .

هكذا قال الزهري ، وَهَمَ في اسمِهِ واسمِ أبيه ، وإنما هو أبو إسمَاعيل ابن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم مالك بن أنس ، واسمه نافع .

٨٣ – حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق النَّيسابوري ، ثنا محمد بن الحسن القطَّان ، ثنا المعلّى بن الوليد القعقاعي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، [ثنا إبراهيم بن أبي عبلة] ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِياءِ ، فَأَمَرَ بقَرْيَتِها ، فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ : مِنْ أَجْلِ نَمْلَةٍ واحِدَةٍ قَتَلْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبان بن صالح

٨٤ – حدثنا محمد بن سِنان الشِّيرَزيُّ ، ثنا هُوَيْرُ بن معاذٍ الكَلْبيُّ (ح) .
وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بَكَّارِ الدِّمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

---

٨٣ وإن كانَ في إسناده من هو مُتَكَلّم فيه ، فقد رواه أحمد (٢ / ٤٠٢ – ٤٠٣) ، والبخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩) ، ومسلم (٢٢٤١) ، وأبو داود (٥٢٤٣ و ٥٢٤٤) ، والنَّسائي (٥ / ٢١٠ – ٢١١ و ٢١١) ، وابن ماجة (٣٢٢٥) من غير هذا الطريق .

٨٤ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٤٣٢١) .

وحدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ البغدادي ، ثنا الهيثَمُ بن خارجة (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زَرْعَةَ الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، قالوا : ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، أخبرني أبانُ بنُ صالحٍ ، عن نافعٍ ، قال : خرجتُ مع طاووسَ إلى رافعِ بن خُدَيْجٍ ، فسأل طاووسُ عن كِراءِ الأرْضِ ، فقال : كنا نعطي الأرضَ بالنِّصْفِ والثُّلْثِ على ما في الرَّبيعِ ، وعلى ما في الفَصيل ، فنهانا رسولُ اللهِ ﷺ عن ذلك ، فلما انصرف ضربَ طاووس على يدي ، فقال : إن كان لكَ أرضٌ فأكْرِها .

ابن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسَّاج

٨٥ – حدثنا جعفر بن محمد الفِريابي ، ثنا أبو جعفر النُّفيلي ، ثنا كثير بن مروان المقدسي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسّاج ، عن عِمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَفَى بالمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ أَنْ يُشارَ إِلَيْهِ بالأَصابعِ » . قلت : يا رسولَ

---

٨٥ ورواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٣٤٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٥١٨ و ٥٦٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٧) ، كلهم من طريق كثير بن مروان به ، وكثير هذا ، قال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٥٠) ، ليس حديثه بشيء ، وقال ابن معين والدارقطني : ضعيف ، وقال ابن معين مرة : كذاب ، وقال ابن الجنيد : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : يكذب في حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : ومقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وقال السعدي : ضعيف ، وذكره ابن شاهين والعقيلي والسّاجي في « الضعفاء » ، وقال محمود بن غيلان : أسقطه أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٢٥) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به .

اللهِ وإن كان خيراً؟ قال : « وَإِنْ كَانَ خَيْراً ، فَهُوَ شَرٌّ لَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللهُ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ .

٨٦ – حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .
وحدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا هشام بن عمّار ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسّاج ، أنَّه حدثه ، عن أنس بن مالك ، قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ وليس في أصحابه أَشْمَطُ غير أبي بكر الصديق ، فَغَلَفَها بالحِنّاءِ والكَتَمِ .

٨٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا عبد الجبار بن عاصم ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، عن إبراهيم ، عن عقبة بن وسّاج ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخلاصُ العَمَلِ لله ، ومُنَاصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَراءَهُمْ » .

٨٨ – حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسَّاج ، عن عبد الرحمن بن مُطْرِف ، أنَّ عائشةَ وحفصةَ زوجَي النَّبيِّ ﷺ صامتا في يومٍ شديدِ الحرِّ ،

---

٨٦ ورواه البخاري (٣٩١٩ و ٣٩٢٠) .
٨٧ إسناده لا بأس ، ورواه المصنِّف في « الأوسط » (ص ٢٣ ، « مجمع البحرين ») مطولاً بإسناد فيه من اتهم بالكذب . ولكن له شواهد كثيرة ، فهو بها صحيح .
٨٨ لم أعثر على من خرجه غير المصنف ، ولم أر ترجمة لعبد الرحمن بن مطرف ، وتقدم الكلام على حال رجال الإسناد في تعليقنا على الحديث (٢٢) ، فراجعه .

فأفطرتا ، فلما أتاهما رسولُ الله ﷺ قالتا له : قد أصبنا اليوم إثمًا شديدًا ، فأخبرتاه بما فعلتا ، فتبسم ، وقال لهما :

« صُومَا يَوْمًا مَكانَهُ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن حماد بن زيد

٨٩ – حدَّثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا مسلمة بن عُلَيّ ، عن العقيلي ، عن حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن ابن عباس ، أن رجلاً حلف بالذي لا إله إلا هو كاذباً ، فقال النبيُّ ﷺ :

« قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ بِقَوْلِ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ » .

٢ – ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[١]

ما روى ابن ثوبان عن المكيين

ابن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح

٩٠ – حدثنا محمد بن هارون بن بَكّار الدمشقي ، ثنا العباسُ بن الوليد الخَلّال ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمرو ،

....

(١) قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ ، ورُميَ بالقدر ، وتغير بأخرة .

---

٨٩ ورواه أحمد (٢٢٨٠ و ٢٦١٣ و ٢٦٩٥ و ٢٩٥٩) ، وأبو داود (٣٦٠٣) ، والنَّسائي في « الكبرى » . وعطاء بن السائب اختلط ، والذي نراه أن حماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط وبعده فلم يتبيّن حديثه ، فهو حديث ضعيف .

٩٠ ورواه ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٣ / ٨١ – ٨٢) ، وهو حديث ضعيف =

قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا مَكْتُوبٌ فِي تَشْبِيكِ رَأْسِهِ خَمْسُ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ » .

ابن ثوبان عن عمرو بن دينار

٩١ – حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطَّرائفي الرَّقِّي ، ثنا أيوب بن محمدٍ الوزَّانِ (ح) .

= جداً ، بل موضوع . الوليد بن الوليد العنسي ، قال فيه الحاكم : روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : يروي عن ابن ثوبان وثابت العجائب . وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة ، يطول الكتاب بذكرها ، لا يجوز الاحتجاج به فيمَا يروي . وقال أبو نعيم : روى عن عبد الرحمن بن ثابت أحاديث موضوعة . ووَهَّاهُ العقيلي ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال نصر المقدسي بعد أن روى له حديثاً منكراً في أربعينه : تركوه .

أما أبو حاتم فقال : صدوق ، ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٥٢) .

وفي كتاب « المجروحين » : « خَمْسُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ التَّغَابُنِ » . ورواه المصنِّف في « الأوسط » (ص ٢٩٠ « مجمع البحرين ») ، إلا أنه قال : « من فاتحة الكتاب » ، وهو بنفس الإسناد .

٩١ ورواه المصنِّف في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٢٩ « مجمع البحرين ») ، والدارقطني في « الأفراد » ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٤٦) ، وقال : قال الدارقطني : تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ، ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد ، وهو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وانظر الحديث قبله .

وحدثنا محمد بن هارون بن بَكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلّال ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« إنَّ الجنَّةَ لَتَزخرفُ لِشَهْرِ رَمَضانَ مِنْ رَأْسِ الحَوْلِ إلى رَأْسِ الحَوْلِ المُقْبِلِ ، فَإذا كانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ هَبَّتْ ريحٌ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ ، فَشَقَّقَتْ وَرَقَ الجَنَّةِ عَنِ الحُورِ ، تَقُلْنَ : يا رَبِّ اجْعَلْ لَنا من عِبادِكَ أَزْواجاً تَقَرُّ بِهِمْ أعيُنُنا ، وتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنا » .

٩٢ — حدثنا أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحَرَّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« الدِّينُ النَّصِيحَةُ » . قالوا : لِمَنْ يا رسول الله؟ قال : « للهِ ، ولِكِتابِهِ ، ولِأَئِمَّةِ المُسْلِمينَ وعامَّتِهِمْ » .

---

٩٢ ورواه أحمد (٣٢٨١) ، والبزار (٦١) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (١١١٩٨) ، وأبو يعلى (٢٢١ / ١) ، قال أحمد عن عمرو بن دينار : أخبرني من سمع ابن عباس ، فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس . قال في « المجمع » (١ / ٨٧) ، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد ضعفه أحمد ، وقال : أحاديثه مناكير ، ورواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، ولفظ أبي يعلى : قالوا : لِمَنْ يا رسول الله؟ قال : « لِكِتابِ اللهِ ، وَلِنَبِيِّهِ ، وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمينَ » ، كذا في المخطوطة ، وفي « المعجمين » ، وفي « تهذيب تاريخ ابن عساكر » أنس بن السلم بن حسن بن السلم الخولاني .

٩٣ – حدثنا أحمد بن عمير بن جَوْصاء الدمشقي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الدمشقي ، ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن ورقاء وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا صَلاةَ إِلّا المَكْتُوبَةُ » .

ابن ثوبان عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس

٩٤ – حدثنا عبدان بن محمد المُرْوَزي ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ، ثنا عمر ابن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، قال : كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك ، فجعل يجمع بين الظُّهْرِ والعَصْرِ ، والمغرب والعشاء .

---

٩٣ ورواه أحمد (٢ / ٣٣١ و ٤٥٥ و ٥١٧ و ٥٣١) ، ومسلم (٧١٠) ، وأبو عوانة (٢ / ٣٣ – ٣٤) ، وأبو داود (١٢٥٢) ، والنَّسائي (٢ / ١١٦ و ١١٦ – ١١٧) ، والترمذي (٤١٩) ، والدارمي (١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٨) ، وابن ماجة (١١٥١ و ١١٥٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٣٧١) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ١٦ و ١٩٢) ، والخطيب في « التاريخ » (٥ / ١٩٧ و ٧ / ١٩٥ و ١٢ / ٢١٣ و ١٣ / ٥٩) ، وانظر : « إرواء الغليل » (٢ / ٢٦٦ – ٢٦٧) لشيخنا . ورواه عبد الرزاق (٣٩٨٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٠٤) .

٩٤ ورواه عبد الرزاق (٤٣٩٨ و ٤٣٩٩) ، وأحمد (٥ / ٢٢٨ – ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٣٧ – ٢٣٨ و ٢٣٨ و ٢٤١ – ٢٤٢) ، ومسلم (٧٠٦) ، وأبو داود (١١٩٤ و ١١٩٦ و ١٢٠٨) ، والنَّسائي (١ / ٢٨٥) ، والترمذي (٥٥١) ، وابن ماجة (١٠٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨) من طرق عن أبي الزبير به ، وبألفاظ مطولاً ومختصراً .

ابن ثوبان عن عمرو بن شعيب

٩٥ – حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرَّقي ، ثنا أيوب بن محمد الوَّزان ، ثنا الوليد ابن الوليد ، حدثني ابن ثوبان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتاه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يا رسولَ اللهِ ما المقامُ المحمود الذي ذكرَهُ لَكَ رَبُّكَ؟ فقال :

« يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً كَهيْأَتِهِمْ يَوْمَ وُلِدُوا ، وقَدْ هالَهُمُ الفَزَعُ الأكْبَرُ ، وكَظَمَهُمُ الكَرْبُ العَظِيمُ ، وبَلَغَ الرَّشْحُ أَفْواهَهُمْ ، وبَلَغَ بِهِمُ الجُهْدُ والشِّدَّةُ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ ، وأَوَّلَ مُعْطًى ، ثُمَّ يُدْعَى إِبْراهِيمُ ﷺ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ مِنْ ثِيابِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ يُؤْمر ، فَيَجْلِسُ لِي قِبَلَ الكُرْسِيِّ ، وأَقُومُ عَنْ يَمينِ الكُرْسيِّ ، فَما مِنَ الخَلائِقِ قائِمٌ غَيْري ، فَأَتَكَلَّمُ فَيَسْمَعُونَ ، وأَشْهَدُ فَيُصَدِّقونَ » .

فقالت : ميمونة بنت الحارث ، وكانت شديدة الحياء : يا رسولَ الله إني لمكروبة لشدة حياء ذلك اليوم ، قال : ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ .

قال له الأنصاري : يا رسولَ اللهِ فما الحوض الذي قال حوضك؟ قال : « هُوَ خَليجٌ مِنَ الكَوْثَرِ » .

قال : يا رسولَ الله وما الكوثر؟ قال : « نَهْرٌ مِنْ أَنْهارِ الجَنَّةِ أَعْطانِيهِ اللهُ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وعَدَنَ » .

---

٩٥ موضوع ، وآفته الوليد بن الوليد ، وتقدم آنفاً ما قاله النقاد في حقّه .

قال : يا رسولَ الله فله حال أو طين؟ قال : « نَعَمْ ، وحَالُهُ المِسْكُ الأَبْيَضُ » .

قال : يا رسولَ الله أفله رضراض وحصا؟ قال : « نَعَمْ ، رَضْرَاضُهُ الجَوْهَرُ ، وحَصاهُ اللُّؤْلُؤ » .

قال : يا رسولَ الله أفله شجر؟ قال : نَعَمْ ، حَافَتَاهُ قُضْبانُ ذَهَبٍ رُطْبَةٍ شارِعَةٍ عَلَيْهِ » .

قال : يا رسولَ الله أَتُنْبِتُ القُضْبانُ ثِمَاراً؟ قال : « نَعَمْ ، تُنْبِتُ أَصْنافَ اليَاقُوتِ الأَحْمَرِ ، والزُّبُرْجَدِ الأَخضَرِ مَعَ أَكْوابٍ وَآنِيَةٍ وأَقْداحٍ تَسْعَى إلى مَنْ أرادَ أنْ يَشْرَبَ بها مَنْثُورَةٌ في وَسطِهِ كأَنَّها الكَواكِبُ » .

ما روى ابن ثوبان عن المدنيين

ابن ثوبان عن هشام بن عروة

٩٦ - حدثنا أحمد بن النَّضْر العَسْكَرِيُّ ، ثنا موسى بن مروان الرَّقي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

---

٩٦ ورواه مالك (١ / ٦١) ، وأحمد (٦ / ٤٢٠ و ٤٦٣ - ٤٦٤ و ٤٦٤) ، والبخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١) ، ومسلم (٣٣٣) ، وأبو داود (٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٩٥) ، والنَّسائي (١ / ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ - ١٢٤ و ١٢٤) ، والترمذي (١٢٥) ، وابن ماجة (٦٢٠ و ٦٢١) ، وعبد الرزاق (٣١٦٥ و ٣١٦٦) ، والحميدي (١٩٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ١٢٥ و ١٢٥ - ١٢٦) ، وابن حبان (١٣٤٤) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠) ، والدارمي (٧٢٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٤) .

عائشة ، أنَّ فاطِمَةُ بنتُ أبي حبيش أتت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسولَ الله إني أَحِيضُ وما أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ أبداً؟ فقال النبي ﷺ :

« لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ ، ولكِنَّها عِرْقٌ ، فَإِذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ ، فَدَعي الصَّلاةَ ، وإذا أَدْبَرَتْ فاغتَسِلي وَصَلِّي » .

ابن ثوبان عن نافع مولى ابن عمر

٩٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِكٍ القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ لِدَعْوَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْهُ » .

٩٨ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِكٍ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْدٍ ، ثنا ابن ثابت بن ثوبان ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ » .

---

٩٧ ورواه أحمد (٤٧١٢ و ٤٧٣٠ و ٤٩٤٩ و ٥٧٦٦ و ٦١٠٨ و ٦٣٣٧) ، ومسلم (١٤٢٩) ، وابن ماجة (١٩١٤) بأسانيد وألفاظ مختلفة .

٩٨ ورواه أحمد (٤٦٩٠ و ٤٧٢٩ و ٤٨٢٣ و ٤٨٢٤ و ٤٩١٦) ، والبخاري (٥٥٧٥) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، وأبو داود (٣٦٦٢) ، والنَّسائي (٨ / ٣١٧ – ٣١٨) ، والترمذي (١٩٢٣) ، وابن ماجة (٣٣٧٣) بأسانيد وألفاظ مختلفة .

٩٩ – حدثنا أحمد بن الحسين ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْدٍ ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا قفل كبَّر ثلاثاً ، ثم قال :

« لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكَ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيِبُونَ : تائِبُونَ ، عابِدُونَ ، ساجِدُونَ ، لِرَبِّنا حامِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ ، ونَصَرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ » .

١٠٠ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ يهودِيَّيْنِ في الزِّنا : رجلاً وامرأةً ، وكانا مَحْصَنَيْنِ .

١٠١ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

---

٩٩ ورواه أحمد (٤٤٩٦ و ٤٥٦٩ و ٤٦٣٦ و ٤٧١٧ و ٤٩٦٠ و ٥٢٩٥ و ٥٨٣٠ و ٥٨٣١) ، والبخاري (١٧٩٧ و ٢٩٩٥ و ٣٠٨٤ و ٤١١٦ و ٦٣٨٥) ، ومسلم (١٣٤٤) ، ومالك (١ / ٢٩١) ، والترمذي (٩٥٧) ، وأبو داود (٢٧٥٣) ، وعبد الرزاق (٩٢٣٥) ، والطبراني في « الكبير » (١٣١٩٦ و ١٣٣٧١) .

١٠٠ ورواه أحمد (٤٤٩٨ و ٤٥٢٩ و ٤٦٦٦ و ٥٢٧٦ و ٥٣٠٠ و ٥٤٥٩ و ٦٠٩٤) ، ومالك (٢ / ١٤٥) ، والبخاري (١٣٢٩ و ٣٦٣٥ و ٤٥٥٦ و ٦٨١٩ و ٦٨٤٧ و ٧٣٣٢ و ٧٥٤٣) ، ومسلم (١٦٩٩) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والترمذي (١٤٦٠) ، وابن ماجة (٢٥٥٦) .

١٠١ ورواه مالك (١ / ١٨٥ ، وأحمد (٤٦٥٨ و ٥١١٩ و ٥٢٣٤ و ٥٩٢٦ و ٦٠٥٩) ، والبخاري (١٣٧٩ و ٣٢٤٠ و ٦٥١٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، والنَّسائي (٤ / ١٠٦ و ١٠٦ – ١٠٧ و ١٠٧ – ١٠٨) ، وابن ماجة (٤٢٧٠) .

« إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا ماتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بالغَداةِ والعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يُبْعَثَ ، فيُقالُ : هَذا مَنْزِلُكَ » .

١٠٢ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إِذا نَصَحَ المَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ ، وأَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ كانَ لَهُ أَجْرانِ » .

١٠٣ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر سألَ النبي ﷺ : أَيَرْقُدُ أحَدُنا وهو جُنُبٌ ؟ قال :

« نَعَمْ ، إِذا تَوَضَّأَ » .

١٠٤ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ،

---

١٠٢ ورواه مالك (٢ / ٢٤٩) ، وأحمد (٤٦٧٣ و ٤٧٠٦ و ٥٧٨٤) ، والبخاري (٢٥٤٦) ، ومسلم (١٦٦٤) ، وأبو داود (٥١٤٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ و ١٤٠٣) .

١٠٣ ورواه مالك (١ / ٥٢) ، وأحمد (٤٦٦٢ و ٤٩٢٩ و ٤٩٣٠ و ٥٠٥٦ و ٥١٩٠ و ٥٣١٤ و ٥٤٤٢ و ٥٤٩٧ و ٥٧٨٢ و ٥٩٦٧ و ٦١٥٧) ، والبخاري (٢٨٩) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والنَّسائي (١ / ١٤٠) ، والترمذي (١٢٠) ، وابن ماجة (٥٨٥) .

١٠٤ ورواه مالك (٢ / ٢٢٧) ، وأحمد (٤٦٧٧ و ٥٢٤٩ و ٥٣٦٦ و ٥٤٠٧ و ٥٧٠٦ و ٥٨٥١ و ٥٨٨٧ و ٥٩٧١ و ٦٠٠٧ و ٦١٠٧ و ٦٣٣١ و ٦٤١٢) ، والبخاري (٥٨٦٥ و ٥٨٦٦ و ٥٨٦٧ و ٥٨٧٣ و ٥٨٧٦ و ٦٦٥١ و ٧٢٩٨) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وأبو داود (٤٢٠٠ و ٤٢٠١) ، والنسائي (٨ / ١٦٥) ، والترمذي (١٧٩٥) ، وسيأتي (٢٦٢) .

عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صنع خاتَمًا من ذهب ، فصنعَ الناسُ خواتيمهم من ذهَبٍ ، فقامَ رسولُ الله ﷺ على المنبر ، فقال :

« إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذا الخاتَمَ ، وأَجْعَلُ فَصَّهُ في بَطْنِ كَفِّي ، فواللهِ لا أَلْبَسُهُ أَبَداً » ، فنبذ رسولُ الله ﷺ ، ونبذ النَّاسُ خواتيمهم .

١٠٥ – حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضانَ في إِنْصاتٍ وسُكُوتٍ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّةِ مِنْ زُبَرْجَدَةٍ خَضْراءَ ويَاقُوتَةٍ حَمْراءَ » .

١٠٦ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أيوب الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رافع بن خَدِيج ، أنه سمع رسول الله ﷺ نهى عن كِراء المَزارِع .

١٠٧ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ،

---

١٠٥ موضوع ، وتقدم حال الوليد بن الوليد فيما علقناه على الحديث (٩٠) ، وهو آفته .

١٠٦ رواه المصنِّف في « المعجم الكبير » بهذا الإسناد واللفظ (٤٣١٢) ، وهو حديث صحيح له طرق كثيرة ، فراجعه في « المعجم الكبير » .

١٠٧ ورواه عبد الرزاق (١٩٦٩٨) ، وأحمد (٦ / ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٤٢٦ و ٤٢٧) ، وأبو داود (٢٥٣٧) ، والدارمي (٢٦٧٨) ، وأبو يعلى (٣٣٠ / ٢ و ٣٣١ / ١) ، وابن حبان (١٤٩١ و ١٤٩٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩) .

عن سالم ، عن الجراح ، عن أم حبيبة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« العِيْرُ الَّتِي فِيها الجَرسُ لا تَصْحَبُها المَلائِكَةُ » .

١٠٨ — حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، أن زيدَ بنَ عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره ، أن أمَّ سلمة زوجَ النبي ﷺ أخبرته ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« الَّذِي يَشْرَبُ في إِناءِ فِضَّةٍ ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نارَ جَهَنَّمَ » .

ما روى ابن ثوبان عن محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري

١٠٩ — حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : صليتُ معَ رسولِ الله ﷺ في الأضحى والفطر بلا أذان ولا إقامة .

---

١٠٨ ورواه مالك (٢ / ٢٢١) ، وأحمد (٦ / ٣٠٠ - ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٠٦) ، والبخاري (٥٦٣٤) ، وابن ماجة (٣٤١٣) ، والدارمي (٢١٣٥) ، وأبو داود الطيالسي (١٨١٣) ، وأبو يعلى (٣١٩ / ١ و ٣٢٢ / ١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨) ، وله طرق أخرى عن أم سلمة .

١٠٩ ورواه أحمد (٥١٧١ و ٥١٧٢) ، والمصنِّف في « الكبير » (١٣٢٤٢) ، وله شاهد من حديث ابن عباس . وسيأتي (٢٣٩) .

١١٠ — وعن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، حَتَّى يَكُونَ أَبواهُ يُهَوِّدانِهِ وَيُنَصِّرانِهِ» .

١١١ — وعن الزهري ، عن طلحةَ بن عبد الله بن عوف ، أنّه أخبره عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، أنه أخبره أن سعيد بن زيد ، قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

«مَنْ ظَلَمَ شَيْئاً ، فإنّه يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ» .

١١٢ — وعن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن عُرْوَةَ بن الزبير ، عن المِقْدادِ بن الأسود ، أن عليَّ بن أبي طالب قال له : سل رسولَ الله ﷺ عن المَذْيِ ، فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : «يَغسِلَ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ» .

---

١١٠ ورواه مالك (١ / ١٨٦) ، وأحمد (٢ / ٢٣٣ و ٢٧٥ و ٣٩٣ و ٤١٠ و ٤٨١) ، والبخاري (١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ٤٧٧٥ و ٦٥٩٩) ، ومسلم (٢٦٥٨) ، وأبو داود (٤٦٨٩) ، والترمذي (٢٢٢٣ و ٢٢٢٤) ؛ وعبد الرزاق (٢٠٠٨٧) ، والطيالسي (٢٨٢٣) ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٤ و ٨٥) من طرق عن أبي هريرة ، وبألفاظ مختلفة . وسيأتي (١١٩) .

١١١ ورواه أحمد (٦٤٢) ، والبخاري (٢٤٥٢ و ٣١٩٨) ، ومسلم (١٦١٠) ، والمصنِّف في «المعجم الكبير» (٣٤٢ و ٣٥٥) ، وسيأتي (١٧٩٧) .

١١٢ ورواه أبو داود (٢٠٥ و ٢٠٦) ، ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (٥٦٣) ، وعبد الرزاق (٦٠٢) من حديث علي ، وله طريق آخر ، ورواه به أبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٧٣) بإسناد آخر عن علي .

١١٣ — وعن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيوشِكَنَّ أنْ يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً، فَيَكْسِرَ الصَّليبَ، ويَقْتُلَ الخِنْزيرَ، وَيَفِيضَ المَالُ، حَتَّى لَا يَقْبَضَهُ أَحَدٌ».

١١٤ — وعن الزهري، أنَّه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة، قالت: دخل عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا مُسْتَتِرَةٌ بقِرامٍ فيه صورَةٌ، فهتكه، فقال:

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الَّذِينَ يُضاهُونَ خَلْقَ اللهِ».

١١٥ — وعن الزهري، عن السائب بن يزيد، أخبر عن حُوَيْطِبِ بن عبد العزّى، أنه أخبره عن عبد الله بن السعدي، أنه أخبره أنه قَدِمَ على عمرَ بن الخطاب المدينة،

---

١١٣ ورواه أحمد (٧٢٦٧ و ٧٦٦٥ و ٧٨٩٠ و ١٠٩٥٧)، والبخاري (٢٢٢٢ و ٢٤٧٦ و ٣٤٤٨ و ٣٤٤٩)، ومسلم (١٥٥)، وأبو داود (٤٣٠٢)، والترمذي (٢٢٣٤)، وابن ماجة (٤٠٧٨)، وعبد الرزاق (٢٠٨٤٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٧٥ و ٤٢٧٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١) من طرق، وبألفاظ مختلفة. وسيأتي (٥٥٨).

١١٤ ورواه أحمد (٦/ ٣٦ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ١٩٩ و ٢١٩)، والبخاري (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧)، والنَّسائي (٨/ ٢١٣ - ٢١٤ و ٢١٤ و ٢١٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٥) من طرق عن عائشة، وبألفاظ مختلفة.

١١٥ ورواه أحمد (١٠٠ و ٢٧٩ و ٢٨٠)، والبخاري (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤٥)، إلا أنَّه سقط عند حُويطب من السند، والحميدي (٢١)، والنسائي (٥/ ١٠٣ - ١٠٤ و ١٠٤ و ١٠٤ - ١٠٥)، وعبد الغني بن سعيد في الرباعي (١)، وفي هذا الإسناد أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض، وهم: السائب بن يزيد، وحويطب بن عبد العزى، وعبد الله بن السعدي، وعمر بن الخطاب. وسيأتي (١٧٠١ و ٢٩٩٣).

فقال عمر : كان رسولُ اللهِ ﷺ ربما أعطاني العطاءَ ، فأقول : يا رسولَ الله اعطه من هو أفْقَرُ إليه مني ، حتى أعطى مرة مالاً ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أعطه من هو أفقرَ إليه مني ، فقال :

« خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ ، أو تَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هذا المَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلا سائِلٍ فَخُذْهُ ، وإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

١١٦ – حدثنا أنس بن سليم الخَولاني ، [ثنا أبو أميَّةَ عمرو بن هشام الحَرَّاني] ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن الزهري ، عن سعيد بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبيُّ ﷺ :

« إِنَّ أَخاكُمْ النَّجَاشيُّ قَدْ مَاتَ اليَوْمَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ » ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ .

١١٧ – حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

١١٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ و ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٣٤٨ و ٤٣٩ و ٤٧٩ و ٥٢٩) ، والبخاري (١٢٤٥ و ١٣١٨ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١) ، ومسلم (٩٥١) ، ومالك (١ / ١٧٦) ، وأبو داود (٣١٨٨) ، والنَّسائي (٤ / ٧٢) ، والترمذي (١٠٢٧) ، وابن ماجة (١٥٣٤) ، والحميدي (١٠٢٣) ، والطيالسي (٧٧٨) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٢ – ٣٦٣) ، والبيهقي (٤ / ٤٩) من طرق ، وبألفاظ مختلفة . وما بين المعكوفين حذف من المخطوطة سهواً .

١١٧ ورواه مالك (١ / ١١٤) ، وأحمد (١٧٨٥) ، والبخاري (٦٤٧) ، ومسلم (٦٤٩) ، والترمذي (٢١٦) ، والنَّسائي (٢ / ١٠٣) ، وابن ماجة (٧٨٦ و ٧٨٧) ، وفي المخطوطة : هشام بن مرثد ، وهو خطأ ، وسيأتي (١٨٥) .

مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحول ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « تَفْضُلُ صَلاةُ الرَّجُلِ في الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

١١٨ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ، ثنا عثمان بن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ومكحول ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

ما روى ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي

١١٩ – حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحَوْطي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، فَأَبَواهُ يُهَوِّدانِهِ وَيُنَصِّرانِهِ » .

١٢٠ -- حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن

---

١١٨ تقدم (٧٢) ، وسيأتي الكلام عليه (١٨٦ و ٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) .

١١٩ تقدم الكلام عليه (١١٠) ، فراجعه .

١٢٠ ورواه أحمد (٧٢٦٢ و ٧٦٦٢) ، والبخاري (٢٩٢٨ و ٢٩٢٩ و ٣٥٨٧ و ٣٥٩٠ و ٣٥٩١) ، ومسلم (٢٩١٢) ، وأبو داود (٤٢٨١ و ٤٢٨٢) ، والترمذي (٢٣١٢) ، وابن ماجة (٦٠٩٦ و ٦٠٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٨١) ، وابن أبي شيبة (١٥ / ٩٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٨ و ٣٩) ، وفي المخطوطة : الأنوف ، وهو خطأ .

الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الأَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ المَجانُّ المُطْرَقَةُ » .

١٢١ – حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « البِئْرُ جُبَارٌ ، والعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكازِ الخُمُسُ » .

١٢٢ – حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، قال : رأيتُ أبا هريرة يكبِّر إذا ركع وإذا سجد ، ويقول : أنا أقربُكم صلاةً برسولِ اللهِ ﷺ .

١٢٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ ، قال :

---

١٢١ ورواه أحمد (٢ / ٢٢٨ و ٢٣٩ و ٢٥٤ و ٢٧٤ و ٢٨٥ و ٣١٩ و ٣٨٢ و ٣٨٦ و ٤٠٦ و ٤١١ و ٤١٥ و ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٨٢ و ٤٩٣ و ٤٩٥ و ٤٩٩ و ٥٠١ و ٥٠٧) ، والبخاري (١٤٩٩ و ٢٣٥٥ و ٦٩١٢ و ٦٩١٣) ، ومسلم (١٧١٠) ، ومالك (٢ / ١٩١) ، وأبو داود (٤٥٦٨) ، والنَّسائي (٥ / ٤٤ – ٤٥ و ٤٥ و ٤٥ – ٤٦) ، والترمذي (١٣٩١) ، وابن ماجة (٢٦٧٣) ، وعبد الرزاق (١٨٣٧٣) .

١٢٢ ورواه مالك (١ / ٧٥) ، وأحمد (٧٢١٩) ، والبخاري (٧٨٥ و ٧٨٩ و ٧٩٥ و ٨٠٣) ، ومسلم (٣٩٢) ، وأبو داود (٨٢١) .

١٢٣ ورواه أحمد (٧٢٩٤) ، والبخاري (٧٥٠١) ، ومسلم (١٢٨) ، ما بين المعكوفين من « صحيح البخاري » ، وسيأتي (١٥٠) .

« إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى يَقُولُ : إِذا هَمَّ عَبْدِي بسيِّئةٍ ، فَلَمْ يَعْمَلْها ، فَلا تَكْتُبُوها ، وَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوها واحِدَةً ، وَإِنْ تَرَكَها مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوها [حَسَنَةً] ، وإِذا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها ، فَاكْتُبُوها حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوها بعَشْرِ أَمْثالِها إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضَعْفٍ » .

١٢٤ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، وأحمد بن علي بن المُثَنَّى، قالا : ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَخْتَتَنَ إِبْراهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً ، وأَخْتَتَنَ بالقَدُّومِ » .

١٢٥ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا عُبَيْدُ بنُ غَنّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يتوضأ مرتين مرتين .

لم يروه عن ابن ثوبان إلا زيد بن الحباب .

---

١٢٤ ورواه أحمد (٢ / ٣٢٢ و ٤١٧ – ٤١٨ و ٤٣٥) ، والبخاري (٣٣٥٦ و ٦٢٩٨) ، ومسلم (٢٣٧٠) ، وعند بعضهم بالقَدُوم مخففة الدال .

١٢٥ ورواه أحمد (٧٨٦٤) ، وأبو داود (١٣٦) ، والترمذي (٤٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ١١) ، والبيهقي (١ / ٧٩) ، وهو حديث صحيح ، وله شاهد في الصحيح .

١٢٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا ابن ثوبان ، وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يتعوذ من أربع : من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، وفتنة الدجال .

١٢٧ – حدثنا أبو عقَيل أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرَّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«يُقْبَضُ العِلْمُ ، وتَكثُرُ الزَّلازلُ ، وَيتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَتَظْهرُ الفِتَنُ ، وَيَكثُرُ الهَرَجُ» ، قيل : وما الهرجُ يا رسولَ اللهِ؟ قال : «القَتْلُ» .

١٢٨ – حدثنا أحمد بن الحسين ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، حدثني عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

---

١٢٦ ورواه البخاري (١٣٧٧) ، ومسلم (٥٨٨) ، والنسائي (٨/ ٢٧٥ و ٢٧٥ – ٢٧٦ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٧ – ٢٧٨ و ٢٧٨ و ٢٧٨ – ٢٧٩) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، ورواه أحمد (٧٨٥٧) ، وتقدم (٨٠) ، وسيأتي (٣٠٧٤) .

١٢٧ ورواه أحمد (٢/ ٧١٨٦ و ٧٤٨٠ و ٧٤٨١ و ٧٥٤٠ و ٧٨٥٩) ، والبخاري (٧٠٦١) ، ومسلم (١٥٧) كتاب العلم ، وأبو داود (٤٢٣٥) . وسيأتي (٦٢٣ و ٣٠٦٢) .

١٢٨ ورواه أحمد (٧٦٣٥) ، والبخاري (٧٥٠٦) ، ومسلم (٢٧٥٦) ، وابن ماجة (٤٢٥٥) ، والنسائي (٤/ ١١٢ – ١١٣) .

«إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ قَالَ لِأَهْلِهِ : إِذا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، وَاذْرُوا نِصْفِي فِي البَرِّ ونِصْفِي فِي البَحْرِ ، فَواللهِ لَئِنْ قَدِرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذاباً لَمْ يُعَذِّبْهُ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللهُ البَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وأَمَرَ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يا رَبِّ ، فَغَفَرَ لَهُ» .

١٢٩ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، قال : حفظت عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا أَزالُ أُقاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذا قالُوها عَصَمُوا مِنِّي أَمْوالَهُمْ وأَنْفُسَهُمْ إِلَّا بحَقِّها ، وَحِسابُهُمْ عَلَى اللهِ» .

١٣٠ – حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، ثنا أَيُّوب بن محمد الوَزّان ، ثنا فِهْر بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

---

١٢٩ ورواه أحمد (١ / ١١ و ٢ / ٣١٤ و ٣٤٥ و ٣٧٧ و ٣٨٤ – ٣٨٥ و ٤٢٣ و ٤٣٩ و ٤٧٥ و ٤٨٢ و ٥٠٢ و ٥٢٧ و ٥٢٨ – ٥٢٩) ، ومسلم (٢١) ، والنسائي (٥ / ٤ – ٥) ، والترمذي (٢٧٣٣) ، وابن ماجة (٣٩٢٧) ، وسيأتي (٣٠١٤ و ٣٣٢٩) .

١٣٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٢٥٦ و ٢٩٨ و ٣١٢ و ٤١٢) ، والبخاري (٣٥٣٤ و ٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، والحميدي (١٠٣٧) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٤) . وسيأتي (٣٢٢٦) من غير هذا الطريق ، وفهر بن بشر قال : ابن القطان مجهول .

« مَثَلي ومَثَلُ الأَنْبياءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتاً ، فَأَحْسَنَهُ وأَجْمَلَهُ وأَكْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ في زاوِيَةٍ مِنْ زَواياهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطِيفُونَ بِهِ ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولونَ : مَا رَأَيْنا بَيْتاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ هَذا إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةُ » .

١٣١ – حدثنا الحسنُ بن عليٍّ المَعْمَرِي ، ثنا أيوب بن محمد الوَزَّان ، ثنا فِهْرُ بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَثَلي وَمَثَلُ النَّاسِ كَرَجُلٍ اسْتَوْقَدَ ناراً ، فَلَمَّا أَضاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الفَراشُ والدَّوابُّ التي يَقْتَحِمْنَ في النَّارِ يَقْتَحِمْنَ فيها ، فإذا أَخَذَ بحَجْزِهِمْ عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَغلِبُونَ فَيَقْتَحِمُونَ فِيها » .

١٣٢ – حدثنا أبو عَقِيل أنس بن سليم ، ثنا أيوب بن محمد الوزّان ، ثنا فِهْرُ بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

---

١٣١ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٣١٢ و ٥٤٠) ، والبخاري (٣٤٢٦ و ٦٤٨٣) ، ومسلم (٢٢٨٤) ، والترمذي (٣٠٣٤) ، والحميدي (١٠٣٨) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٥٦) ، وسيأتي (٣٣٤٣) .

١٣٢ في المخطوطة ، ثنا أبو أمية محمد بن الوزان ، وكتب في الهامش : أيوب ، أي : بدل أبو أمية . والحديث رواه أحمد (٢ / ٢٣٠ و ٢٣١ – ٢٣٢ و ٢٤٧ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٣١٦ و ٥٠٢ و ٥٠٧) ، والبخاري (٣٢٤٥ و ٣٢٤٦ و ٣٢٥٤ و ٣٣٢٧) ، ومسلم (٢٨٣٤) ، والترمذي (٢٦٦٠) ، وابن ماجة (٤٣٣٣) .

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، والَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَثَارِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ وَإِضاءَةٍ . قُلُوبِهِمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ واحِدٍ . لا تَباغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا حَسَدَ . لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ اثْنَتانِ ، كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما يُرى مُخُّ ساقِها مِنْ وَراءِ لَحْمِها مِنَ الحُسْنِ . يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وأَصِيلاً ، لَا يَتَمَخَّطُونَ . آنِيَتُهُمْ الذَّهَبُ والفِضَّةُ ، وأَمْشاطُهُمْ الذَّهَبُ ، ومَجامِرُهُمْ الأَلُوَّةُ ، وَرِيحُهُمْ المِسْكُ» .

۱۳۳ – حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، وعَبْدانُ بن أحمد ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا فهر بن بشر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ» .

١٣٤ – حدثنا الحسن ، ثنا أيوب ، ثنا فهر بن بشر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله ابن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

«نارُكُمْ هٰذِهِ التي يوقدونها بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ جَهَنَّمَ» .

---

۱۳۳ ورواه أحمد (٢ / ٣١٥ و ٤٣٨ و ٤٨٢ و ٤٨٣) ، والترمذي (٥٠٠١ و ٣٣٤٦) ، وقال : حسن صحيح ، والدارمي (٢٨٢٣) .

١٣٤ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٣١٣ و ٤٧٨) ، والبخاري (٣٢٦٥) ، والترمذي (٢٧١٥) ، والدارمي (٢٨٥٠) ، ومالك (٢ / ٢٥٧) ، وسيأتي (١٤٣) .

١٣٥ – حدثنا أنس بن سُليم الخَولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو البزّار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني ، ثنا محمد بن سليمَان بن أبي داود ، [قالا] : ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« قَالَ اللهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

١٣٦ – حدثنا أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو البزّار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني ، [قالا] : ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيامَةِ ، ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتابَ مِنْ

---

١٣٥ ورواه أحمد (٢ / ٣١٣ و ٤٣٨ و ٤٦٦ و ٤٩٥) ، والبخاري (٣٢٤٤ و ٤٧٧٩ و ٤٧٨٠ و ٧٤٩٨) ، ومسلم (٢٨٢٤) ، والحميدي (١١٣٣) ، وابن ماجة (٤٣٢٨) ، والترمذي (٣٢٤٩ و ٣٣٤٦) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ٢٦) .

١٣٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٣ و ٢٤٩ و ٢٤٩ – ٢٥٠ و ٢٧٤ و ٣١٢ و ٣٤١ – ٣٤٢ و ٤٧٣ و ٥٠٢ – ٥٠٣ و ٥٠٤) ، والبخاري (٢٣٨ و ٨٧٦ و ٨٩٦ و ٢٩٥٦ و ٣٤٨٦ و ٦٦٢٤ و ٦٨٨٧ و ٧٠٣٦ و ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٥) ، والحميدي (٩٥٤ و ٩٥٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٤٥) ، والنّسائي (٢ / ٨٥ – ٨٧) .

قَبْلِنا ، وَأُوتِينا مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ كانَ هٰذا يَوْمُهُمُ الذي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا وَهَدانا اللهُ لَهُ ، والنَّاسُ لَنا فِيهِ تَبَعٌ ، اليَهُودُ [غداً] والنَّصارَى بَعْدَ غَدٍ » .

١٣٧ – حدثنا أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرَّاني (ح) . وحدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني ، [قالا] : ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذا كَبَّرَ فكَبِّرُوا ، وإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

١٣٨ – حدثنا الحسينُ بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ، ثنا أبو أمية الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

١٣٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٠ و ٣١٤ و ٣٤١ و ٣٧٦ و ٤١١ و ٤٢٠ و ٤٣٨ و ٤٧٥) ، والبخاري (٧٢٢ و ٧٣٤) ، ومسلم (٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧) ، وأبو عوانة (٢ / ١٠٩) ، وأبو داود (٥٨٩ و ٥٩٠) ، وابن ماجة (٨٤٦ و ١٢٣٩) ، والدارقطني (١ / ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩) ، والبيهقي (٣ / ٧٩) ، وسيأتي (١٤٢ و ٣٢٤٩) .

١٣٨ لم أرد غير المصنِّف من حديث أبي هريرة ، ورواه البيهقي في « السنن » (٢ / ١٥٥) وجزء القراءة (ص ٨٨) من قول ابن عباس ، قال الذهبي في « المهذب » (٢ / ١٢٦) : إسناده لا بأس به . وفي إسناد المصنِّف عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وابن ثوبان ، وكلاهما متكلم فيه ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف .

« المُؤْمِنُ في سَعَةٍ إلَّا في صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ ، أوْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمِ فِطْرٍ أَوْ أضحىً » يعني : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ .

١٣٩ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا أبي ، عن ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لَيْسَ المِسْكِينُ الطَّوَّافُ الَّذي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ والتَّمْرَتانِ ، واللُّقْمَةُ واللُّقْمَتانِ » ، قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : « الَّذي لَا يَجِدُ غِنًى يُغنيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ » .

١٤٠ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي المَصِّيصي ، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِئَةَ عامٍ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَها ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا : ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ .

---

١٣٩ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٠ و ٣١٦ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٤٩ و ٤٥٧ و ٤٦٩ و ٥٠٥ و ٥٠٦) ، والبخاري (١٤٧٦ و ١٤٧٩ و ٤٥٣٩) ، ومسلم (١٠٣٩) ، ومالك (٢ / ٢٢٠) ، والحميدي (١٠٥٩) ، وأبو داود (١٦١٥) ، والنسائي (٥ / ٨٤ – ٨٥ و ٨٥ و ٨٥ – ٨٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٦٠٢ و ١٦٠٣) .

١٤٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٥٧ و٤٠٤ و٤١٨ و٤٣٨ و٤٥٢ و٤٥٥ و٤٦٢ و٤٦٩ و٤٨٢ و٣ / ١١٠) ، والبخاري (٣٢٥٢ و ٤٨٨١) ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والحميدي (١١٨٠) ، والترمذي (٢٦٤٤) ، وابن ماجة (٤٣٣٥) .

١٤١ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، أنه أخبره . أنه دخل على عبد الله بن عباس ، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ ، فجاء رجل ، فقال لابن عباس ، وسأله عن صرف التبر الذهب بالذهب [العتن][1] يكون في ذلك فضل ، فقال ابن عباس : إذا كان ذلك يداً بيد ، فلا بأس ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« الدِّينَارُ بالدِّينارِ ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ . لا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ » .

ابن ثوبان عن أبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان

١٤٢ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولَ الله ﷺ :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فإِذا كَبَّرَ فكَبِّرُوا ،

---

(١) هكذا هذه الكلمة في المخطوطة ، ولا أدري ما هو معناها ، أو فيما كان خطأً .

---

١٤١ ورواه أحمد (٢ / ٤٧ و ٤٩ – ٥٠ و ٥٨ و ٦٦ – ٦٧ و ٩٧) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والنسائي (٧ / ٢٧٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من المسند (٨٦١) .

١٤٢ تقدم (١٣٧) .

وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا » .

١٤٣ – وعن ابن ثوبان ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« نارُكُمُ الَّتي تُوقِدُونَها جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » ، فقالوا : يا رسولَ الله إن كانت لكافية ، قال : « فَإِنَّها فُضِّلَتْ عَلَيْها بِتِسْعَةٍ وسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّها مِثْلُ حَرِّها » .

ابن ثوبان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي

١٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا بقية ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عَمَّن سَمِعَ زيدَ بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

١٤٣ تقدم (١٣٤) .

١٤٤ إبراهيم بن محمد . قال الذهبي : شيخ ، غير معتمد ، وأقره الحافظ في « اللسان » ، وبقية مدلس ، وقد عنعن ، وفي ابن ثوبان كلام ، وبين العلاء وزيد بن ثابت رجل غير مسمى . ولكن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة رواه أحمد (٢ / ٤١٢ – ٤١٣) ، والترمذي (٣٠٣٦) ، وقال : حسن صحيح . ورواه الدارمي (٣٣٧٦) مختصراً . ورواه ابن حبان (١٧١٤) ، والحاكم (٢ / ٢٥٧ – ٢٥٨) من حديث أبي بن كعب ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي . وسيأتي هذا الحديث (٢٥٦) .

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوراةِ والإِنْجِيلِ والزَّبُورِ والفُرْقانِ مِثْلُها ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثاني » ، يعني : فاتحة الكتاب .

ابن ثوبان عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس

١٤٥ – حدثنا موسى بن هارون ، وأبو شعيب الحرّاني ، ومحمد بن جعفر الرّازي ، قالوا : ثنا علي بن الجُعْدِ ، ثنا ابن ثوبان ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : أكلَ رسولُ اللهِ ﷺ [لحماً] ، ثم صلّى ، ولم يتوضأ .

ابن ثوبان عن محمد بن عَجْلان

١٤٦ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أيوب بن محمد الوزّان ، ثنا الوليد بن

---

١٤٥ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير» (١٠٦٦٠) ، وما بين المعكوفين منه ، وهو في « صحيح مسلم» (٣٥٤) ، و « مسند أحمد» (٢٠٠٢ و ٢٣٣٩ و ٣١٠٨ و ٣٢٨٧ و ٣٢٩٥) ، و « المعجم الكبير» (١٠٦٥٧ – ١٠٦٦٣) ، وللحديث طرق كثيرة .

١٤٦ ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (١١٥٩٠) ، والبيهقي (٨/ ٣٢٤ – ٣٢٥) ، وقال : هذا إسناد ضعيف ، والمحفوظ أنه موقوف عليه ، وكذا قال ابن الرفعة : لا يصح . وقال في « المعرفة » ، إنه لا يثبت رفعه .

قلت : هذا تعليل قاصر ، ففي إسناده – بالإضافة إلى بعض الضعفاء – الوليد بن الوليد تقدم في تعليقنا على الحديث (٩٠) ، وهو آفة الحديث ، فالحديث موضوع . وتابعه عبد الغفور أبو الصباح عن أبي هاشم ، عن عكرمة به عند المصنف في « الكبير» (١٢٠٠٩) ، وعبد الغفور ممن يضع الحديث كما قال ابن حبان .

الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن محمد بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أَنَّ النبي ﷺ قال :

« الخِتانُ للرِّجالِ سُنَّةٌ ، وللنِّساءِ مَكْرُمَةٌ » .

ما روى ابن ثوبان عن البصريين

ابن ثوبان عن يحيى بن أبي كثير

١٤٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حَمّاد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ والظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ .

ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزني

١٤٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأَنْطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن بكر بن عبد الله المُزَني ، عن أبيه ،

---

١٤٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ و٢٧٩ و ٣٥٥ و ٤١٤ و ٤٤٥ و ٤٩١ و ٥٠١ و ٥١٤ و ٥٤٠) ، ومسلم (١٩٣٣) ، وأبو داود (٣٦٧٥) ، والنسائي (٨ / ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٦ – ٣٠٧ و ٣٠٩) ، وابن ماجة (٣٤٠١) ، ومالك (٢ / ١٧٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٠٧) ، والبيهقي (٨ / ٣٠٩) من طرق ، وبألفاظ مختلفة .

١٤٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٨ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث موضوع ، آفته الوليد بن الوليد . وبذلك يُعْلَمُ أن تعليل الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٨٨) قاصرٌ ، حيث قال : ورجاله وُثِّقوا ، وفيهم خلاف .

عن ابن عباس ، أن أُمَّ كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله زَوْجُ فاطِمَة خيرٌ من زوجي ، فسكت رسولُ الله ﷺ مَلِيًّا ، ثم قال :

زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وأَرَأَيْتُكِ لَوْ قَدْ دَخَلْتِ الجَنَّةَ ، فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرَيْ أَحَداً مِنَ النَّاسِ يَعْلُوهُ في مَنْزِلِهِ ؟ » .

ابن ثوبان عن أيوب السَّختياني

١٤٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسَّانُ بنُ الرَّبيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن أيُّوب السختياني ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أراد أنْ يَدخلَ البيتَ ، فرأى فيه صورةَ إبراهيم في يده الأزلام ، فقال :

« قاتَلَهُمُ اللهُ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْسِمْ بِها » ، ثم لم يدخله ، فدخلَهُ عمرُ فمحاه .

١٥٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قال : وجدت في كتاب القاضي ابن عَمْرَة ، عن صدقة ، حدثني ابن ثوبان ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِذا هَمَّ عَبْدِي بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها فَاكْتُبُوها حَسَنَةً » .

---

١٤٩ ورواه أحمد (٣٠٩٣ و ٣٤٥٥) ، والبخاري (١٦٠١ و ٣٣٥٢) ، وأبو داود (٢٠١١) ، والمصنف في « الكبير » (١١٨٤٥) .

١٥٠ تقدم (١٢٣) ، فراجعه .

ابن ثوبان عن علي بن زيد بن جدْعان

١٥١ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حَمّاد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، حدثني أنس بن حكيم الضبي ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ صَلاتُهُ ، فَيَقُولُ اللهُ لِمَلائِكَتِهِ : انْظُرُوا صَلاةَ عَبْدِي أَتَمَّها أَمْ نَقَصَها ، فَإِنْ أَتَمَّها كُتِبَتْ لَهُ تامَّةً ، وإِنْ كانَ قَدْ أَنْقَصَها قال : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ نافِلَةٍ تُكْمِلُونَ بها فريضَتَهُ؟ ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ مِثْلَ ذٰلِكَ » .

ابن ثوبان عن أبي تَميم

١٥٢ – حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرَّقّي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان (ح) .

وحدثنا موسى بن جمهور التّنيسِّي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي ، قالا : ثنا

---

١٥١ ورواه أحمد (٢ / ٢٩٠ و ٤٢٥ و ٤ / ١٠٣) ، وأبو داود (٨٥٠ و ٨٥١) ، والنسائي (١ / ٢٣٢ و ٢٣٢ – ٢٣٣ و ٢٣٣ و ٢٣٣ – ٢٣٤) ، والترمذي (٤١١) ، والطيالسي (٢٦٤) ، والحاكم (١ / ٢٦٢) ، وهو حديث صحيح .

١٥٢ فيه الوليد بن الوليد ، وتقدم أنه يضع الحديث . ولكن الحديث رواه أحمد في « المسند » (٦ / ٣٩٦ – ٣٩٧ و ٣٩٧) ، ومسلم (٨٣٠) ، والنسائي (١ / ٢٥٩ – ٢٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٢١٦٥ و ٢١٦٦) من حديث أبي بصرة الغفاري ، عن النبي ﷺ . وأبو بصرة اسمه جميل ، ويقال : حميل ، ويقال : خميل ، وصحح المصنف في « المعجم الكبير » أنه جميل بن بصرة ، وذكره المزِّي في « تحفة الأطراف » في باب الحاء المهملة .

الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا أبو تَميم ، عن أبي بصرة ، عن أبي سعيد ، قال : صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاةَ العَصْرِ ، ثم انصرف ، فقال :

« إنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ كُتِبَتْ عَلَى مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَوانَوْا وَضَعُفُوا عَنْها ، أَلا وإِنَّ مَنْ صَلَّاها ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُها مَرَّتَيْنِ ، ولا صَلاةَ بَعْدَها حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ » .

ابن ثوبان عن زياد أبي عمار

١٥٣ – حدثنا الحسن بن جَرِيرٍ الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا

---

١٥٣ ورواه من هذا الطريق ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ٥٠ / ٢) ، وفي إسناد زياد بن ميمون ، وهو كذاب وضاع باعترافه ، فالحديث موضوع .

ورواه الخطيب (٥ / ٩١) من طريق سلام الطويل ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس ، وسلام أيضاً اتهمه غير واحد بالكذب والوضع ، وهو عند بغير هذا اللفظ ومختصر .

ورواه ابن خزيمة (١٨٨٥) ، والطبراني في « الأوسط » (ص ١٢٩ « مجمع البحرين ») ، وأبو طاهر الأنباري في مشيخته (١٤٧ / ١ – ٢) ، وابن فنجويه في مجلس من « الأمالي » في فضل رمضان (٣ / ٢ – ٤ / ١) ، والواحدي في « الوسيط » (١ / ٦٤ / ١) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ١٠٧) من طريق عمرو بن حمزة القيسي ، ثنا أبو الربيع خلف ، عن أنس مرفوعاً ، فذكره بلفظ قريب من هذا .

وقال الطبراني : لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عمرو ، وكذلك رواه من هذا الوجه العقيلي (ص ٣٠٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وقد أشار ابن خزيمة إلى تضعيف هذا الحديث بقوله : إن صح الخبر ، فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه .

ولهذا قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (١ / ٣١٣) : وجملة القول أن ـ

سليمان بن صالح ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبي عمار ، عن أنس بن مالك ، قال : خرج علينا رسولُ الله ﷺ في آخرِ يومٍ من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان ، فقال :

« أَيُّها النَّاسُ هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلُونَهُ ؟ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ »

فقلنا : يا رسول الله هل نزل وحيٌ ، أو حَضَرَ عَدُوٌّ ، أو حدث أمر؟ فقال : « هٰذا شَهْرُ رَمَضَانَ يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ، أَلَا إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ صَبِيحَةِ الصَّوْمِ أَحَداً مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » ، فنادى رجل من أقصى النَّاسِ ، فقال : يا طوبى للمنافقين ، فقال رسول الله ﷺ : « عَلَيَّ بالرَّجُلِ . مَا لي أَراكَ ضاقَ صَدْرُكَ ؟» ، فقال : يا رسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون هم من أهل القبلة ، فقال : « لَا ، لَيْسَ لَهُمْ هٰهُنا حَظٌّ وَلا نَصِيبٌ ، أَلَا إِنَّ المُنافِقِينَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا ، وَلَا نَحْنُ مِنْهُمْ . إِنَّ المُنافِقِينَ هُمْ الكَافِرُونَ » .

ابن ثوبان عن حُمَيْدِ الطويل

١٥٤ — حدثنا أنس بن سليم الخَوْلاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمٰن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ خَلِيلاً » .

= هذا الحديث عندي منكر ، لتفرد هذين المجهولين به .

قلت : وحديثنا فيه ردّ على الطبراني في قوله : لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

١٥٤ ضعيف بهذا الإسناد ، وورد في الصحيح من حديث غير أنس . وانظر ما بعده .

١٥٥ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد ، عن أنس ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلّى على النَّجاشي فكَبَّر عليه أربعاً .

ابن ثوبان عن الحجَّاج بن دينار

١٥٦ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداويّ ، ثنا سليمَان بن صالح ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحجاج بن دينار ، عن محمد المُنْكَدِرِ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان يبلُغُني عن النبي ﷺ حديثاً في القِصاصِ ، وكان صاحب الحديث بمصر ، فاشتريت بعيراً ، فَشَدَدْتُ عليه رَحْلاً ، فسرت حتى وردت مِصْرَ ، فقصدت إلى باب الرَّجُلِ الذي بلغَني عنه الحديث ، فقرعت الباب ، فخرج إليَّ مملوكٌ له ، فنظر في وجهي ، ولم يُكَلِّمْني ، فقال : أعرابي بالباب ، فقال : سله من أنت ؟ فقلت : جابر بن عبد الله الأنصاري ، فخرج إلي مولاه ، فلما تراءَيْنا اعتنقَ أحدُنا صاحِبَه، فقال : يا جابرُ ما جاءَكَ ؟ فقلت : حديثٌ بلغني عنِ النبي ﷺ في القِصاصِ ، ولا أظنُّ أحداً مِمَّنْ مَضَى ، ومِمَّن بَقِيَ أفْهَمُ لَهُ مِنْكَ ، قال : نعم

---

١٥٥ ضعيف بهذا الإسناد ، لأن في كلٍّ من عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كلام . ولكنه في الصحيح من حديث غير أنس .

١٥٦ ورواه تمّام في « فوائده » . قال الحافظ في « الفتح » (١ / ١٧٤) – بعد أن نسبه إلى هذا المكان وإلى « فوائد تمّام » – : وإسناده صالح .

ورواه أحمد (٣ / ٤٩٥) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (ص ٦٠ – ٦١ من قطعة بخط يدي) ، والحاكم (٢ / ٤٣٧ – ٤٣٨ و ٤ / ٥٧٤ – ٥٧٥) ، وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٧٨ – ٧٩) ، والخطيب في « الرحلة » (٣١ و ٣٢) من طريق آخر وبلفظ آخر ، وله طريق آخر ضعيف في « الرحلة » (٣٣) .

يا جابر. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللهَ يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ قُبورِكُمْ حُفاةً عُراةً بُهْمًا، يُنادي بِصَوْتٍ رَفيعٍ غَيْرِ فَظيعٍ يُسْمِعُ مَنْ بَعُدَ كَمَنْ قَرُبَ، فَيَقُولُ: أنا الدَّيَّانُ. لا تَظالُمَ اليَوْمَ، وعِزَّتي لا يُجاوِزُني اليَوْمَ ظُلْمُ ظالِمٍ، وَلَوْ لَطْمَةَ كَفٍّ بِكَفٍّ أَوْ يَدٍ عَلَى يَدٍ. أَلَا وإِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتي مِنْ بَعْدي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، فَلْتَرْتَقِبْ أُمَّتي العَذابَ، إِذا تَكافَأَ النِّساءُ بالنِّساءِ والرِّجالُ بالرِّجالِ»، قال: والرجل الذي حدثه عبد الله بن أُنَيْسٍ.

ابن ثوبان عن أبان بن أبي عياش

١٥٧ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خُلَيْد عتبةُ بن حماد، ثنا ابن ثوبان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ أخاً في اللهِ رَفَعَ اللهُ لَهُ به دَرَجَةً في الجَنَّةِ».

١٥٨ - حدثنا أحمد بن سليم الخَولاني، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية، ثنا عثمان بن

---

١٥٧ نسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى أبي الشيخ بأطول من هذا، وهو موضوع، أبان بن أبي عياش متروك، اتهمه شعبة وغيره، كذبه شعبة وغيره.

١٥٨ وإن كان في هذا الإسناد أبان بن أبي عياش، وتقدم أنه متروك، وكذبه شعبة وغيره، فقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٥٨) من طريق آخر عن أنس، وله شواهد في الصحيح والسنن والمسانيد من أحاديث أبي موسى، والبراء، وأبي هريرة، وعائشة، وبريدة، فهو صحيح.

عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بأبي موسى رافعاً صَوْتَهُ يقرأُ في المسجد ، فقال :

« لَقَدْ أُوتِيَ هٰذا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داوُدَ » .

ابن ثوبان عن أبي عامر الخزّاز

١٥٩ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا سليمان بن صالح ، عن ابن ثوبان ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا إِنِّي آتِي يَوْمَ القِيامَةِ آخُذُ بِطاعَةِ رَبِّي ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ أُمَّتِي بِطاعَتِي ، فَمَنْ ثَبَتَ نَجا ، وَمَنْ خالَفَ هَلَكَ » .

ما روى ابن ثوبان عن الكوفيين

ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة

١٦٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص السَّدُوسي ، قالا : ثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لُبابة ، أنه سمع من يقول – وهو شقيق بن سلمة – يقول : [كان] عليٌّ وعثمان يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً [و]يقولان : هٰكذا توضأ رسولُ اللهِ ﷺ .

---

١٥٩ ضعيف بهذا الإسناد ، أبو عامر الخزاز هو صالح بن رستم . قال الحافظ : صدوق ، كثير الخطأ ، وعلمتُ حال ابن ثوبان .

١٦٠ ورواه ابن ماجة (٤١٣) ، ورواه أحمد (٤٠٣) من حديث شقيق ، عن عثمان وجده ، وله طرق كثيرة عن عثمان وعلي ، فهو صحيح .

١٦١ – حدثنا موسى بن هارون : ثنا علي بن الجَعْدِ ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبدَةَ بنِ أبي لُبابة ، عن شقيق بن سلمة ، عن عثمان وعلي ، أنهما توضآ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قالا : هكذا توضأ رسولُ اللهِ ﷺ .

١٦٢ – حدثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبَدَةَ بن أبي لبابة ، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ ، قال : تذاكروا عند ابن مسعود ليلة القدر ، فقال : من قام شهر رمضان كلَّه ، فقد أدركها ، قال : فقدمت المدينة ، فذكرت ذلك لأُبيّ بن كعب ، فقال : والذي نفسي بيده أني لأعلم أيَّ ليلةٍ هي . هي اللَّيْلَةُ التي أمَرَنا النبيُّ ﷺ بقيامِها ، قال : فسألته عنها ، فقال :

«لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»

١٦٣ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا بشر بن معاذ العَبْدِي ، ثنا أبو مُطْرِف المُغِيرَةُ بن مُطْرِف ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبْدة بن أبي لُبابة ، عن أبي وائل ، عن

---

١٦١ انظر ما قبله .

١٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » بهذا اللفظ والإسناد (٩٥٨٧) ، ورواه مسلم (٧٦٢) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٨٥ – ١٨٦) ، والمصنّف في « المعجم الكبير » (٩٥٨٠ و ٩٥٨١ و ٩٥٨٢ و ٩٥٨٣ و ٩٥٨٤ و ٩٥٨٥ و ٩٥٨٦) من طرق أخرى .

١٦٣ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٠ « مجمع البحرين ») . وقال : لم يروه عن ابن ثوبان إلا أبو المطرف ، تفرد به بشر ، ورواه غيره ، عن ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضَمْرَة ، عن أبي هريرة . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٢٢) : لم أر من ذكره – أي : أبو المطرف .

وحديث أبي هريرة رواه الترمذي (٢٤٢٤) ، وقال : حسن . وابن ماجة (٤١١٢) ، والبيهقي ، وهو حديث حسن .

عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدُّنْيا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيها إِلَّا عالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ وَذِكْرُ اللهِ وَمَا والَاهُ » .

ابن ثوبان عن الحسن بن الحر

١٦٤ — حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، أنه سمعه يقول : أخذ عَلْقَمَةُ بيدي ، وأخذ ابن مسعود بيد عَلْقَمَة ، وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مسعود في التشهد في الصلاة :

---

١٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٩٩٢٤) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أنه فيه ـ فَعَلَّمَهُ التشهد في الصلاة . ورواه أحمد (٣٥٦٢ و ٣٦٢٢ و ٣٧٣٨ و ٣٩١٩ ، ٣٩٢٠ و ٣٩٢١ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٦ و ٤٠١٧ و ٤٠٦٤ و ٤١٠١ و ٤١٧٧ و ٤١٨٩ و ٤٤٢٢) ، والبخاري (٨٣١ و ٨٣٥ و ١٢٠٢ و ٦٢٣٠ و ٦٢٦٥ و ٦٣٣٨ و ٦٣٨١) ، ومسلم (٤٠٢) ، وأبو داود (٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧) ، والنسائي (٢ / ٢٣٧ — ٢٣٨ و ٢٣٨ — ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١) ، وابن ماجة (٨٩٩) ، وابن خزيمة (٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٨ و ٧٢٠) ، وابن حبان (١٩٣٩ و ١٩٤٠ و ١٩٤١ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣ و ١٩٥٤) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٩١ و ٢٩٢) ، والطيالسي (٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٠ و ٤٦٢) ، والدارمي (١٣٤٦ و ١٣٤٧) ، وأبو يعلى (٣٨ / ١ و ٢٤٩ / ١) ، والبزار (١ / ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٢٥٧ — ٢٥٨ و ٢٦٣ و ٢٦٧ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٩٤ و ٣١٠ — ٣١١ و ٣١٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣) ، والبغوي (٦٧٨) ، والبيهقي (٢ / ١٣٨) ، وعبد الرزاق (٣٠٦٣ و ٣٠٦٤ والمصنف ٩٨٨٣ — ٩٩٤٢) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٩) من طرق مختلفة عن ابن مسعود مرفوعاً .

« التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَ[أَشْهَدُ] أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

قال ابن مسعود : إذا فَرَغتَ من هٰذا ، فقد فَرَغتَ من صلاتِك ، فإن شئت فاثبتْ ، وإن شئت فانصرف .

١٦٥ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح ، ثنا محمود بن خالد الدِّمَشْقي ، ثنا عمرو بن عبد الواحد (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةَ بن حماد . قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرّ ، عن لَيْثِ بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي ، فقال :

---

١٦٥ ورواه أحمد (٤٧٦٤ و ٥٠٠٢) ، والترمذي (٢٤٣٥ و ٢٤٣٦) ، وابن ماجة (٤١١٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٣٧ و ١٣٥٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣١٢ – ٣١٣) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٤٦٢) من طريق ليث به ، وليث ضعيف . ورواه البخاري (٦٤١٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٤٧٠) ، وابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٠١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٤٤) من طريق الأعمش عن مجاهد به . ورواه ابن عدي في « الكامل » (٧٣ / ٢ و ١٥٢ / ٢) من طريق أبي يحيى القتات عن مجاهد به ، وليث وأبو يحيى ضعيفان . ورواه أحمد (٦١٥٦) ، والنسائي في « الكبرى » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٥) من طريق عبدة بن أبي لُبابة عن ابن عمر مرفوعاً . ولفظه : « اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ ، وكُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عابِرُ سَبِيلٍ » .

«كُنْ في الدُّنْيا كأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ القُبُورِ» .

١٦٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا ابن عياش الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا حسين بن عثمان ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي السَّائب مولى هشام بن زُهْرَة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيها بأُمِّ القُرْآنِ ، فَهِيَ خِداجٌ ، فَهِيَ خِداجٌ ، فَهِيَ خِداجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» ، فقال له رجل : فإذا كنتُ خلفَ الإمام ، قال : اقرأها في نفسك ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْني وَبَيْنَ عَبْدِي ، فَنِصْفُها لِي وَنِصْفُها لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ العَبْدُ : ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَيَقُولُ : ﴿الرَّحمٰنُ الرَّحِيمُ﴾ ، فيقول : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، ويقُولُ : ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ، فيقول : مَجَّدَني عَبْدِي ، وهٰذِهِ بَيْني وبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ

---

١٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ – ٢٤٢ و ٢٨٥ و ٢٨٥ – ٢٨٦ و ٢٨٦ و ٤٦٠) ، ومالك (١ / ٨٠ – ٨١) ، ومسلم (٣٩٥) ، وأبو داود (٨٠٦) ، والنسائي (٢ / ١٣٥ – ١٣٦) ، والترمذي (٤٠٢٧ و ٤٠٢٨) . وفرَّقَهُ ابن ماجة في مكانَيْنِ (٨٣٨ و ٣٧٨٤) .

وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، وما بَقِيَ فَلِعَبْدِي : ﴿ اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ ، هذا لِعَبْدِي » .

١٦٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن كَعْب القُرَظِيِّ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن بعض أَهْلِهِ ، عن جَعْفَر بن أبي طالب ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا نزل به كَرْبٌ قال :

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَكِيمُ الكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ » .

١٦٨ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن

---

١٦٧ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٣٢) ، عن يحيى بن عثمان بن سعيد ، عن زيد بن يحيى بن عبيد به ، وقال : هذا خطأ ، وابن ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، والصواب حديث يعقوب .

قلت : وحديث يعقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب القُرَظِيِّ ، عن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي به مرفوعاً ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٣٠) ، والحاكم (١ / ٥٠٨) ، وابن السني (٣٤١) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين ، هكذا أقام إسناده محمد بن عجلان ، بعد أن رواه من طريق آخر . وللحديث طرق أخرى في « مسند أحمد » (٧٠١ و ٧١٢ و ٧٢٦) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٢٧ – ٦٤٠) ، فراجعها .

١٦٨ ورواه أحمد (٥ / ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٩ و ٣٦١) ، ومسلم (١١٤٩) ، وأبو داود (١٦٤٠ و ٢٨٦٠) ، والترمذي (٦٦٢ و ٩٣٤) ، وابن ماجة (١٧٥٩ و ٢٣٩٤) ، والحاكم (٤ / ٣٤٧) .

شعيب ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، أن امرأة قالت : يا رسول الله إني تصدقت علي أمّي بصدقة ، ثم ماتت ، قال :

« آجَرَكِ اللهُ ، وَرَدَّ إِلَيْكِ المِيراثَ » ، قالت : إن أمي ماتت ولم تحج ، قال : « حجِّي عنها » ، قالت : إن أمي ماتت وعليها دَيْنٌ ، قال : « اقْضِيهِ عنْها » .

١٦٩ – حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعَيْب بن إسحاق الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحرّ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر ، قال : ما قَنَتَ رسول الله ﷺ إلا أن يَسْتَنْصِرَ .

ابن ثوبان عن منصور بن المُعْتَمِر

١٧٠ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا سليمان بن صالح ، عن ابن ثوبان ، [عن منصور بن المعتمر . . . .

---

١٦٩ موضوع ، وآفته يحيى بن عبد الرَّحمٰن شيخ الطبراني ، قال الذهبي في « الميزان » : يحيى بن عبد الرحمن ، عن محمود بن خالد الدمشقي ليس بثقة . اتهم بالوضع ، وأقره الحافظ في « اللسان » .

١٧٠ هكذا هو بالمخطوطة . وزِدْنا عليه ، عن منصور بن المعتمر ، وإلى الآن لم نصل إلى إكمال الحديث .

ما روى ابن ثوبان عن الشاميين

ابن ثوبان عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٧١ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْدة عُتْبَةُ بن حامد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أُمامَة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ . والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُو[نَ] الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا » .

١٧٢ - حدثنا أحمد بن النَّضْرِ العَسْكَرِيِّ ، ثنا إسحاق بن زريق الراسِبِي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمانَةَ لَهُ ، والَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ لَا تَدْخُلُو[نَ] الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُو[نَ] حَتَّى تَحابُّوا ، وَلا تَحابُّو[نَ] حَتَّى يَذْهَبَ الغِلُّ مِنْ صُدُورِكُمْ ، أَلَا أُخبِرُكُمْ بأَمْرٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحابَبْتُمْ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « أَفْشُوا السَّلامَ » .

---

١٧١ ورواه المصنف في « الكبير» (٧٧٩٨) . قال في « المجمع » (١ / ٦٥) ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف عند الأكثرين . قلت : وأوله صح من حديث أنس . انظر تعليقنا على « مسند الشهاب » (٨٤٨) .

١٧٢ انظر ما قبله ، وصح قوله ﷺ : « والذي نفسي بيد . . . » الحديث دون قوله : « ولا تُحابُونَ حَتَّى يَذْهَبَ الغِلُّ مِنْ صُدُورِكُمْ » من حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٤) وغيره .

١٧٣ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، عن ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : نودِيَ فينا عامَ خيبر في زمن رسول الله ﷺ :

«كُلُّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ حَرَامٌ ، وأَنَّ الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرامٌ ، وأَنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ» .

١٧٤ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وبَخِلَ بالمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وجُبُنَ عَنِ العَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّها أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ» .

---

١٧٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٩٩) ، وفي كُلٍّ من سليمان بن أحمد الواسطي ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كلام ، وله طريق آخر سيأتي (٢٢٨٠ و ٢٢٨١) .

١٧٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٨٠٠) بهذا اللفظ والإسناد . قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٩٤) ، وفيه سليمَان بن أحمد الواسطي . وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور ، والغالب على بقية رجاله التوثيق . قلت : وعبد الرحمن بن ثابت تقدم ما قيل فيه . ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٩٥ و ٨٨٧٧) من طريقين آخرين فيهما من هو ضعيف ومجهول .

وقد نسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى ابن شاهين ، والطبراني في «الكبير» ، وقال : وهو ضعيف ، وبعد كل ما تقدم يظهر تساهل الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٣٠) بقوله . رواه الفِريابي والطبراني ، وهو حديث غريب ، ولا بأس بإسناده إن شاء الله .

١٧٥ - حدثنا أحمد بن النَّضرِ العَسْكَرِي ، ثنا إسحاق بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِي ، ثنا عثمانُ بن عبد الرحمن الطرائِفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« يا أَبا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ ؟ » ، قال : بلى ، قال : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » .

١٧٦ - حدثنا محمد بن أبي حَرْمَلَةَ القَلْزمي ، ثنا عَبْدَةُ بن عبد الرحيم المَرْوَزي ، ثنا محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ تَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ » .

---

١٧٥ وهذا الحديث ، وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، فقد رواه أحمد (٥ / ١٦٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٤) ، وابن ماجة (٣٨٢٥) ، وابن حبان (٢٣٣٩) ، وابن السني (٤٤) من حديث أبي ذرّ ، وهو حديث صحيح .

١٧٦ هو في « صحيح مسلم » (٢٣٤) ، و« سنن أبي داود » (١٦٨) ، من حديث عقبة بن عامر ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً . وله طرق أُخرى عند ابن ماجة (٤٧٠) ، وأحمد (١٢١) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٤) .

ابن ثوبان عن خالد بن معدان

١٧٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن ثوبان ، عن خالد بن مَعْدان عن المِقْدام بن مَعدي كَرْب ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » .

١٧٨ – حدثنا جعفرُ بنُ محمد الفِريابي ، وأنس بنُ سليم الخَولاني ، قالا : ثنا أبو أُمَيَّةَ عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن ثوبان ، عن خالد بن مَعْدان ، عن شُرَحْبيل بن السِّمْطِ ، عن سلمان الفارسيِّ ، عن النبي ﷺ قال :

« رباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ » .

ابن ثوبان عن أبيه

١٧٩ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْمٍ الدِّمَشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن

---

١٧٧ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٢٠ / ٦٣٩) ، وهو حديث صحيح ، له طرق أخرى ستأتي (٤٣١ و ١١٢٨) .

١٧٨ ورواه مسلم (١٩١٣) ، والنسائي (٦ / ٣٩) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٠٦٤ و ٦٠٧٧ و ٦١٣٤ و ٦١٧٧ و ٦١٧٨ و ٦١٧٩ و ٦١٨٠) ، وسيأتي من طرق أخرى (٢١٩ و ٣٩٦ و ٦٣٤ و ٣٥١٩ و ٣٥٢٠) .

١٧٩ ورواه أبو داود (٣٨٤١) ، وابن ماجة (٣٤٨٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (خ ٢٢ رقم ٨٥٨ و ٨٥٩) ، وصححه شيخنا .

ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كَبْشَةَ الأنماريِّ ، أن النبي ﷺ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيم ، ثنا أبي ، ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة ، ثنا أبو مُعيد حفص بن غَيْلان ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كبشة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يَحْتَجِمُ على هامَتِهِ وبين كَتِفَيْهِ ، ويقول :

« مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هٰذِهِ الدِّمَاءَ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَداوَى بِشَيْءٍ وَمِنْ شَيْءٍ » .

١٨٠ – حدثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهَمْداني ، ثنا محمد بن عُبَيْدٍ الهَمْداني ، ثنا القاسم بنُ الحسنِ المَعَرِّي ، ثنا شُعيبُ بن ميمون ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو جالسٌ في نفرٍ من أصحابه ، فجلستُ وسطَ الحَلْقَةِ ، فقال بعضهم : يا واثلة قُمْ من هٰذا المجلس ، فإنا قد نُهينا عنْهُ ، فقال رسول الله ﷺ :

« دَعُوا واثِلَةَ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ بالَّذي أَخرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ » . قلت : يا رسول الله وما الذي أخرجني من منزلي؟ قال : « خَرَجْتَ تَسْأَلُ عَنِ البِرِّ مِنَ الشَّكِّ » . قلت : والذي بعثك بالحق ما أخرجني غيرُه . قال : « فَإِنَّ البِرَّ مَا اسْتَقَرَّ في النَّفْسِ ، واطْمَأَنَّ في القَلْبِ ، والشَّكُّ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ في النَّفْسِ ،

---

١٨٠ القاسم بن الحسن المَعَرِّي لم أر له ترجمة ، وشعيب بن ميمون ضعيف ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٩٣ و ١٩٧) ، وأبو يعلى (٣٥٢ / ١) ، والحافظ ابن عساكر في المجلس الواحد والثلاثين من « الأمالي » من طريقين . وحسنه الحافظ مع أن إسناده فيه من هو مجهول في روايته ؛ لأن المجموع ما تضمنه المتن شواهد مفرقة .

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ ، فَدَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلى مَا لا يُرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتاكَ المُفْتُونَ » .

١٨١ — حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مَكْحُولٍ ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْر ، عن عبادَةَ بن الصَّامِتِ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلها نَعِيمُ الدُّنْيا إِلَّا القَتِيلُ ، فإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرَى » .

١٨٢ — حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سفيان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيد ، ثنا ابن ثوبان ، قال سمعتُ أبي يَرُدُّ الحديثَ إلى مكحول إلى جُبَيْر بن نُفَيْر ، أنَّ عبادةَ بن الصَّامِتِ حدثهم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بدَعْوَةٍ إِلَّا آتاهُ اللهُ إِيَّاها ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَها مَا لَمْ يَدْعُ بالإِثْمِ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » ، فقال رجل من القوم : إذن نُكْثِرُ ، قال : « اللهُ أكْثَرُ » .

---

١٨١ ورواه أحمد (٥ / ٣١٨ و ٣٢٢) ، والنسائي (٦ / ٣٥ — ٣٦) ، وهو حديث صحيح له شواهد . وسيأتي (٣٥١٦) .

١٨٢ ورواه الترمذي (٣٦٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٨٧) ، وحسناه ، ونسبه المنذري في « الترغيب » إلى الحاكم ، وأنه صححه . وهو صحيح ، وله شواهد .

١٨٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن زِبْريق الحِمصي ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقيةُ بنُ الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، قال : سمعتُ أبي يردُّه إلى مكحول إلى جبيرِ بن نفير ، إلى عمرو بن الحَمِق ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إِذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ » ، فسأله رجل من القوم : وما عسله يا رسول الله؟ قال : « يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صالِحٍ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذٰلِكَ » .

١٨٤ – حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، ثنا عبد الله بن صالح العِجْلي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مَكْحُولٍ ، عن عِراكِ بن مالِك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ في عَبْدِهِ وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

١٨٥ – حدثنا هاشمُ بنُ مَرْثَدِ الطَّبراني ، ثنا صفوانُ بنُ صالحٍ ، ثنا الوليدُ بنُ

---

١٨٣ ورواه أحمد (٤ / ١٣٥ و ٥ / ٢٢٤) ، والطحاوي في « المشكل » (٣ / ٢٦١) ، وابن حبان (١٨٢٢ و ١٨٢٣) ، والطبراني في « الأوسط » (ص ٢٨٥ « مجمع البحرين ») ، وابن قتيبة في « غريب الحديث » (١ / ٣٠١) ، والبيهقي في « الزهد » (٤ / ٨) ، وهبة الله الطبري في « الفوائد الصحاح » (١ / ١٣٢ / ٢) ، وقال الطبري : صحيح على شرط مسلم ، يلزمه إخراجه . ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٣٠٢) ، والخطيب (١١ / ٤٣٤) ، والطحاوي أيضاً ، والحاكم (١ / ٣٤٠) ، وقال : صحيح فقط . والحق مع الطبري . ورواه القُضاعي في « مسند الشهاب » (١١٥٢ و ١٣٩٠) .

١٨٤ ورواه أحمد (٧٢٩٣ و ٧٣٩١ و ٧٤٤٨ و ٧٧٤٣) ، والبخاري (١٤٦٤) ، والترمذي (٦٢٤) ، ومالك (١ / ٢٠٦) ، وأبو داود (١٥٧٩ و ١٥٨٠) ، والنسائي (٥ / ٣٥) .

١٨٥ تقدم الكلام عليه (١١٧) ، فراجعه .

مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحولٍ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَفْضُلُ صَلاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

١٨٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد السلام البَيْرُوتيّ مكحول ، ثنا محمد بن غالبٍ الأنطاكيّ ، ثنا عثمان بن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحول ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

١٨٧ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرك ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوَزّان ، ثنا الوليد بن الوليد ، [قالا] : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن قَزَعَةَ ، عن أبي سعيد ، أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ العَزْلِ ، فقال :

« أَنْتَ تَخلُقُهُ ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ ؟ أَقِرهُ قَرارَهُ » .

---

١٨٦ ورواه أحمد (٧٢٨٢) ، والبخاري (٥٨٠) ، ومسلم (٦٠٧) ، ومالك (١ / ٢٢) ، والحاكم (١ / ٢١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٠ و ٤٠١) ، وتقدم (٧٢ و ١١٨) ، وسيأتي (٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) .

١٨٧ سيأتي (٣٥٥٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٨٨ – حدثنا عبدان بن محمد المَروزي ، ثنا إسحاق بن راهَوَيْهِ ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، عن أبي مالك الأشعري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«مَنْ انْتَدَبَ خارِجاً في سَبيلِ اللهِ غازِياً ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ ، وتَصْدِيقَ وَعْدِهِ ، وَإِيمَاناً بِرُسُلِهِ ، فَإِنَّهُ عَلَى اللهِ ضامِنٌ إِمَّا أَنْ يَتَوَفَّاهُ في الجَيْشِ بأيِّ حَتْفٍ شاءَ ، فَيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وإِمَّا أَنْ يَسيحَ في ضَمانِ اللهِ ، وإِنْ طالَتْ غَيْبَتُهُ ، فَرَدَّهُ إلى أَهْلِهِ سَالماً مع مَا نَالَ من أَجْرٍ أو غَنيمَةٍ ، وإِنْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ ، أَوْ لَدَغَتْهُ هامَّةٌ ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِراشِهِ بأيِّ حَتْفٍ شاءَ» .

١٨٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا

---

١٨٨ سيأتي (٣٥٣٠) بهذا الإسناد واللفظ . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤١٨) ، إلا أنه جعله حديثاً قُدُسيًّا ، فعنده : « إن الله عز وجل قال : » ، وهو كذلك عند البيهقي (٩ / ١٦٦) ، ورواه أبو داود (٢٤٨٢) ، والحاكم (٢ / ٧٨) مختصراً ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وحسن شيخنا هذا المختصر . أما الذهبي فقال : ابن ثوبان لم يَحْتَجَّ به مسلم ، وليس بذاك ، وبقية ثقة ، وعبد الرحمن بن غنم لم يُدْرِكْهُ مكحولٌ فيما أظن .

١٨٩ ورواه عبد الرزاق (٩٥٣٤) ، وأحمد (٥ / ٢٣٠ – ٢٣١ و ٢٣٥) ، وأبو داود (٢٥٢٤) ، والترمذي (١٧٠٤ و ١٧٠٧) ، وابن ماجة (٢٧٩٢) ، والنسائي (٦ / ٢٥ – ٢٦) ، وابن حبان (١٥٩٦ و ١٦١٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧) ، والحاكم (٢ / ٧٧) ، والبيهقي (٩ / ١٧٠) من طرق ، وسيأتي (٦٧٨ و ٢٤٩١ و ٣٥٢٨) ، وهو حديث صحيح .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كَثير بن مُرَّة ، عن مالك ابن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ فَواقَ ناقَةٍ وَجبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ القَتْلَ صادِقًا مِنْ نَفْسِهِ ، ثُمَّ ماتَ ، أَوْ قُتِلَ كانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، ومَنْ جُرِحَ جَرْحًا في سَبِيلِ اللهِ ، أو نُكِبَ نَكْبَةً ، فَإِنَّها تَجيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كأَغْزَرِ مَا كانَتْ ، لَوْنُها كالزَّعْفَرانِ ، وَرِيحُها كالمِسْكِ » .

١٩٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجَعْدِ ، ثنا ابنُ ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ قال :

« عِمْرانُ بَيْتِ المَقْدِسِ خَرابُ يَثْرِبَ ، وخَرابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ المَلْحَمَةِ ، وخُرُوجُ المَلْحَمَةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ » .

١٩١ – حدثنا إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الحَذّاء ، ثنا علي بن عاصم بن علي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن

---

١٩٠ ورواه أحمد (٥/ ٢٤٥) ، وأبو داود (٤٢٧٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٢١٤) ، وهو حديث صحيح .

١٩١ ورواه ابن حبان (٢٣١٨) ، وابن السني (٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٨١ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٣) من طرق ، وهو حديث حسن . وسيأتي (٢٠٣٥ و ٣٥١٢) .

يُخامِر ، عن مَعاذ بن جبل ، قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ : أَيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى الله؟ قال :

« أَنْ تَمُوتَ وَلِسانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

١٩٢ – حدثنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن عُمارة ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، قال : آخر ما فارَقْتُ عليه رسولَ الله ﷺ أنْ قال :

« فَتَمُوتُ وَلِسانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

١٩٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو عائشة ، أن سعيدَ بن العاصِ دعا أبا موسى الأشعري ، وحذيفةَ بن اليمان ، فسألهما : كيف كان رسولُ اللهِ ﷺ يُكبِّرُ في الأضحى والفطرِ؟ فقال أبو موسى : كان يُكبِّرُ أربعاً كتكبيره على الجنائز ، فصدقه ، وقال أبو موسى : كذلك كنت أُكبِّرُ بأهلِ البَصْرة إذ كنتُ عليهم أميراً .

---

١٩٢ انظر ما قبله .

١٩٣ ورواه البيهقي (٣ / ٢٨٩ – ٢٩٠) ، وقال أبو عائشة : جليسٌ لأبي هريرة ، ثم قال : قد خُولِفَ راوي هذا الحديث في موضعين : أحدُهما في رَفْعِه ، والآخر في جواب أبي موسى . والمشهور في هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى ابن مسعود ، فأفتا ابن مسعود بذلك ، ولم يسنده إلى النبي ﷺ . وسيأتي (٣٥٦٤)

١٩٤ – حدثنا أبو زرعةَ الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجَعْد (ح) .

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا علي بن عاصم ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ » .

١٩٥ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا علي بن عياش الحِمْصِي (ح) .

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، ثنا عاصم بن علي ، قالوا ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ،

---

١٩٤ ورواه أحمد (٦١٦٠ و ٦٤٠٨) ، والترمذي (٣٦٠٣ و ٣٦٠٤) ، وابن حبان (٢٤٤٩) ، وأبو نعيم (٥ / ١٩٠) ، والحاكم (٤ / ٢٥٧) ، أما ابن ماجة فرواه (٤٢٥٣) ، وقال عبد الله بن عمرو ، قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥ / ١٦١) : فلم يصنع شيئاً ، صوابه ابن عمر . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ورواه أبو يعلى ، ومن طريقه رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥ / ١٦٠) ، وسيأتي (٣٥١٠) .

١٩٥ ورواه أحمد (٥ / ١٧٤) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٢١) ، وعمر بن نعيم ، وأسامة مجهولان ، وإن وثقهما ابن حبان ، ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » في ترجمة أسامة هذا ، وأطال ، وسيأتي (٣٥٦٧) .

أَنَّ أبا ذرّ حدثهم ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« **إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الحِجابُ** » . **قالوا : يا رسول الله وما وقوعُ الحجاب؟ قال : « أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ »** .

١٩٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق التَّسْتَرِيّ ، ثنا الحسين بن أبي السَّري العسقلاني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن أبا بكر قضى بعد وفاةِ رسول الله ﷺ في رَجُلٍ أنفذ من شِقَّيْهِ كِلَيْهِا بثلثي الدِّية ، وقال : هما جائفتان .

١٩٧ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول والزهري ، سمعها يحدثان ، عن ابن عمر ، أنه قال : كبَّر رسول الله ﷺ ، فصف وراءه طائِفَةٌ ، وأقبلت طائفة على العدو ، وركع بهم رسولُ الله ﷺ ركعةً ، وسَجْدَتَيْنِ ، مثلَ نصفِ صلاةِ الصُّبْحِ ، ثم انصرفوا ، فأقبلوا على العدو ، وجاءتِ الطَّائِفَةُ الأُخرى ، فصلوا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، ففعلوا مثلَ ذَٰلِكَ ، ثم

---

١٩٦ ورواه عبد الرزاق (١٧٦١٧ و ١٧٦٢٣) ، والبيهقي (٨ / ٨٥) من غير هذا الطريق أنَّ أبا بكر قضى بذلك . وسيأتي (٣٦٢١) .

١٩٧ ورواه أحمد (٦١٥٩ و ٦٣٥١ و ٦٣٧٧ و ٦٣٧٥ و ٦٤٣١) ، والبخاري (٩٤٢ و ٩٤٣ و ٤١٣١ و ٤١٣٣ و ٤٥٣٥) ، ومسلم (٨٣٩) ، ومالك (١ / ١٤٩) ، وأبو داود (١٢٣٠) ، والترمذي (٥١٦) ، والنسائي (١ / ١٧١ – ١٧٣) ، وابن ماجة (١٢٥٨) ، وعبد الرزاق (٤٢٤١ و ٤٢٤٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٣١١٤ و ١٣١١٥ و ١٣١١٦) من غير هذا الطريق . وسيأتي (٣٤٤٥ و ٣٤٤٦) .

سلم ، فقام كلُّ رَجُلٍ من الطائفتين ، فصلى لنفسه ركعة وسجدتين .

١٩٨ - وحدثنا وَرْدُ بنُ أحمدَ بن لبيدِ البيروتي ، ثنا صفوانُ بن صالح (ح) .

وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، [قالوا] : ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن أبي فاطمة ، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ حدثني بعمل أستقيمُ عليه وأعمَلُهُ ، قال :

« **عَلَيْكَ بالصِّيامِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ** » . **قلت : يا رسولَ اللهِ حدثني بعمل أستقيم عليه وأعملُه ، قال : « عَلَيْكَ بالسُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ بِها دَرَجَةً ، وحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً » .**

١٩٩ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زِبْرِيق ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن أبي

---

١٩٨ ورواه ابن ماجة (١٤٢٢) منه السجود فقط ، وإسناده جيد . وروى منه النسائي (٧ / ١٤٥) جملة الهجرة من طريق زيد بن واقد عن كثير بن مرة ، ولم يدركه ، وسيأتي (١٢١٠) من طريق أخرى . وسيأتي من الطريق الأولى (٣٥٢٣) ، وللكل شواهد إلا جملة الجهاد . قال شيخنا في « الإرواء » (٢ / ١٠) : لم أجد لها شاهداً ، فهو حسن دون هذه الجملة . وانظر سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٢٤ و ٥٧٥) .

١٩٩ ورواه أحمد (٨٠٣٠ و ٨٠٦٨) ، ومسلم (٢٧٤٩) ، والحاكم (٤ / ٢٤٦) ، والترمذي (٢٦٤٦) ، وسيأتي (٣٥٢٩) .

هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسولَ الله إذا كنا عندك تطيبُ أنفُسُنا ، وتطمئن ، فإذا خرجنا من عندك غَشِينا الأهلين حتى تَظُنُّ أنَّا قد هَلَكْنا ، فقال :

« والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ لَجاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغفِرُ لَهُمْ » .

٢٠٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ، ثنا زيد بن يحيى بم عبيد (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْرِيّ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني أبي ، عن مكحول ، أنه سمع عبدَ اللهِ بن الحارث يحدث عن أمِّ هانئٍ أنها قالت : أتيت النَّبيَّ ﷺ وهو يقضي بين الناس ، فلم يَفْرُغْ حتى تعالى النهار ، فسبَّح ثمَاني ركَعاتٍ .

٢٠١ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ،

---

٢٠٠ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ١٠٣٧) ، ورواه (١٠٣٦) ، من طريق آخر عن مكحول . ورواه عبد الرزاق (٤٨٥٨) ، وأحمد (٦ / ٣٤١ و ٣٤٢ و ٤٢٥) ، ومسلم (٣٣٦) ، والحميدي (٣٣٢ و ٣٣٣) ، وأبو داود (٢٤٣٩) ، وابن ماجة (١٣٧٩) ، وابن خزيمة (١٢٣٥) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ١٠٢٥ – ١٠٣٧) ، والحاكم (٤ / ٥٣) ، والبيهقي (٣ / ٤٨ و ٤ / ٢٧٧) ، من طرق أخرى عن عبد الله بن الحارث به . وسيأتي (٣٥٦٧) .

٢٠١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١١٠٣) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أنه عنده : « امْسَحُوا على الخَمْر والموق ، ورواه كذلك من طريقين آخرين (١١٠٤ و ١١٠٦) ، وسيأتي عند المصنف (٣٥٦٨ و ٣٥٦٩) ، في الأول لفظه على الخمار والموق ، وفي الثاني على الموق فقط .

عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية ، وسهيل بن أبي جَنْدَل ، أنهما سألا بِلالاً عن المسح ، فقال : « امْسَحُوا عَلَى الجُرْمُوقِ » . رفعه إلى النبي ﷺ .

٢٠٢ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الرّبيع (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر الرّازي ، ثنا علي بن الجعد ، قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن زياد بنَ الجارِيَةِ ، عن حَبيب بن مَسْلَمَةِ ، قال : شَهِدْتُ النبي ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ .

٢٠٣ - حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشقي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا أبو

---

٢٠٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٦) ، وسيأتي (٣٥٣٩) ، وله طرق أخرى ستأتي .

٢٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢١٥) ، وابن حبان (١٩٨٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩١) ، وأبو الحسن القزويني في « الأمالي » (٤ / ٢) ، وأبو محمد الجوهري في المجلس السابع (٣ / ٢) ، ومحمد بن سليمان الربعي في جزء من حديثه (٢١٧ / ١ و ٢١٨ / ١) ، وأبو القاسم الحسيني في « الأمالي » (١٢ / ١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ٢٨٨ / ٢) ، وابن عساكر في التاريخ » (١٥ / ٣٠٢ / ٢) ، والحافظ عبد الغني المقدسي في الثالث والتسعين من تخريجه (٤٤ / ٢) ، وابن المحب في « صفات رب العالمين » (٧ / ٢ و ١٢٩ / ٢) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٦٥) : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٢٧١ « مجمع البحرين ») ، ورجالها ثقات . وقال الذهبي : مكحول لم يلق مالك بن يُخامِر : قال شيخنا : ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً .

قال شيخنا في تعليقه على رسالة ليلة النصف من شعبان (ص ٢) ، وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة ، فأخرجه ابن ماجة (١٣٩٠) ، من حديث أبي=

خليد عتبة بن حماد ، عن الأوزاعي وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« يَطَّلِعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلى خَلْقِهِ في لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغفِرُ لِجَميعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشاحِنٍ » .

٢٠٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا بَقِيَّةُ ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه يَرُدُّهُ إلى مكحول ، إلى كثير بن مرّة ، إلى قيس الجذامي ، حدثهم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« للشَّهيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصالٍ : يَغفِرُ اللهُ لَهُ عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ كُلَّ خَطيئَةٍ ، وَيُجارُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وَيُحَلَّى بِحِلْيَةِ الإيمانِ ، وَيَرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الفزعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الحُورِ العينِ » .

= موسى الأشعري ، وأحمد (٦٦٤٢) من حديث ابن عمر ، والطبراني [بل البزار ٢٠٤٥ « كشف الأستار »] ، والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق بإسناد لا بأس به كما قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٥/ ١٢٤) ، وفي الباب عن غيرهم من الصحابة والتابعين .

فهذه الطرق الكثيرة لا يَشُكُّ من وقف عليها أنَّ الحديث صحيحٌ ، لا سيمَا وبعض طرقه حسن لذاته ، كحديث معاذ ، وأبي بكر رضي الله عنهما . وسيأتي (٢٠٥ و ٣٥٦٣) .

وانظر سلسلة « الصحيحة » (٣/ ١٣٥ – ١٣٩) ، حيث توسع شيخنا في تخريج الحديث بشكل لا تراه في غير ذلك المكان .

٢٠٤ ورواه أحمد (٤/ ٢٠٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١/ ١٤٣ – ١٤٤) ، وهو حديث صحيح .

٢٠٥ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيد ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني أبي ، [عن مكحول] ، عن خالد بن مَعْدان ، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَميّ ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ يَطَّلِعُ إِلى خَلْقِهِ في النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغفِرُ لَهُمْ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشاحِنٍ » .

٢٠٦ – حدثنا حسن بن عرفة ، ثنا حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا بقيّة بن الوليد ، عن [ابن] ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن وقّاص بن ربيعة ، عن المُسْتَوْرِدِ ، أنه حدثه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً في الدُّنْيا أَطْعَمَهُ اللهُ مِثْلَها مِنْ جَهَنَّمَ ، ومَنْ كَسَا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْباً كَساهُ اللهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، ومَنْ قامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ رِياءً أَقامَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مَقامَ سُمْعَةٍ وَرِياءٍ » .

---

٢٠٥ هكذا الحديث في المخطوطة ، فزدت عليه : [عن مكحول] ؛ لأن الباب هو ما رواه ابن ثوبان عن أبيه ، عن مكحول ، ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد في غير هذا المكان ، أو أن الكاتب أخطأ ، فكتب خالد بن معدان بدل مكحول .

٢٠٦ ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٠) ، وأبو داود في «السنن» (٤٨٦٠) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٧٣٥) ، وسيأتي (٣٥٧٩) .

ورواه أحمد (٤/ ٢٣٩) ، وأبو يعلى (٣١٧/ ٢) ، والحاكم (٤/ ١٢٧ – ١٢٨) ، والدينوري في «المنتقى» من المجالسة (١٦٢/ ١) ، وابن عساكر (١٧/ ٣٩١ – ٣٩٢) ، من طرق أخرى فهو بها صحيح .

٢٠٧ – حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدمشقي، وأبو عقيل أنس بن سليم، قالا: ثنا هشام بن خالد، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرّة الحَضْرَمي، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ:

«تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الجابِيَةُ، يُصِيبُكُمْ فِيهِ داءٌ مِثْلَ غُدَّةِ الجَبَلِ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرارِيكُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ».

٢٠٨ – حدثنا أحمد بن عمرو البَزّار، ثنا الجَرّاح بن مُخَلَّد، ثنا زُفَر بن هُبَيْرَةَ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أنَّ النبي ﷺ قال:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ».

٢٠٩ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول، ثنا محمد بن

---

٢٠٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٢٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٨٢ و ٥٥٨ و ٥٥٨ – ٥٥٩)، وسيأتي (٣٥٢٧)، قال في «المجمع» (٢/ ٣١١): وفيه الحسن بن يحيى الخشني. وثقه دُحَيْم وغيره، وضعفه النّسائي وغيره. قلت: قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد.

٢٠٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣)، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١)، وابن ماجة (١٦٨٠)، وابن حبان (٢٨٩٩)، والحاكم (١/ ٤٢٧)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٧ و ١٤٤٨)، وهو حديث منسوخ، وسيأتي (٣٥٠٨ و ٣٥٠٩).

٢٠٩ وسيأتي (٣٦٠٦) بهذا الإسناد واللفظ. وسيأتي من طرق أخرى (٣٦٠٤ – ٣٦٠٧)، وسيأتي الكلام عليه هناك.

غالب الأنطاكي ، ثنا عبدالله بن واقِد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، [عن كُرَيْب] ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا شككْتَ في الصَّلاةِ ، فلْيَكُنْ الشَّكُّ في الخامِسَةِ أَوْ الرَّابعَةِ » .

٢١٠ - حدثنا ورد بن أحمد بن لَبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) . وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي رُهْم السَّماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ صَلاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْها مِنْ خَطِيئَةٍ » .

٢١١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هزان يحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، أنه كان يَحْتَجِمُ في هامَتِهِ ، وبين كَتِفَيْهِ ، فقالوا : أيها الأمير إنك تحتجم هذه الحجامة ؟ فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحْتَجِمُها في هامته ، ويقول :

« مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هٰذِهِ الدِّماءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لا يَتَداوَى بِشَيْءٍ » .

---

٢١٠ ورواه أحمد (٥ / ٤١٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٧٩ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١) ، قال في « المجمع » (١ / ٢٩٨) . إسناد أحمد حسن . قلت : هو حديث صحيح . وسيأتي (٣٥٠٧) .

٢١١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٩٤) . رواه الطبراني وعبد الرحمن بن خالد . لا أعلم له صحبة ، وأبو هزان لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ونسبه الحافظ في « الإصابة » إلى ابن منده أيضاً .

٢١٢ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا إسحاق بن زُرَيْق الرَّاسبي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمي ، عن عَوْفِ بن مالك ، قال : جئت إلى رسول الله ﷺ وهو في قُبَّةٍ ، فسمع رِكْزَ رجلي ، فقال :

« وَمَنْ هٰذا ؟ » فقلت : عوف بن مالك ، فقال : « ادْخُلْ يا عَوْفُ » ، فأدخلت رأسي ، وقلت : كُلِّي يا رسول الله ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : « يَا عَوْفُ سِتٌّ بَيْنَ يَدَيْ مَا تُوعَدُونَ : أُولاهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ . قُلْ : إِحْدَى » فوجَمْتُ وَجْمَةً شديدة ، فقلتُ : إحدى ، « ثُمَّ فَتْحُ إِيلِيَا . قُلْ : اثْنَتَيْنِ » قلت : اثنتين . « ثُمَّ مَوْتٌ يُرْسَلُ إِلَيْكُمْ كَقِعَاصِ الغَنَمِ . قُلْ : ثَلاثاً » قلت : ثلاثاً . « ثُمَّ يَفْشُو فِيكُمُ المَالُ حَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِئَةَ دينار ، فَيَسْخَطُها . قُلْ أَرْبَعاً » قلت : أربعاً . « ثُمَّ فِتْنَةٌ لا تَكادُ أَنْ تَدَعَ أَحَداً مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْهُ . قُلْ : خَمساً » . فقلت : خمساً . « ثُمَّ هُدْنَةٌ تكونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ الرُّومِ تُغْدَرُونَ في آخِرِها ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ فَيَأْتُونكُمْ في ثَمَانِينَ غايَةٍ » والغاية الراية « تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٢١٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا

---

٢١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٢) ، وسيأتي (٦٩٠ و ٩٣٤ و ٢٥ : ١ و ٣٥١٨) ، وسيأتي الكلام عليها ، وأنه في الصحيح .

٢١٣ ورواه أحمد (٥ / ١٥٩ و ١٦٩) ، ومسلم (٦٤٨) ، وأبو داود (٤٢٧) ، والترمذي (١٧٦) ، والنسائي (٢ / ٧٥) ، وعبد الرزاق (٣٧٨٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٦٣٣) ، والبيهقي (٢ / ٣٠١) من غير هذا الطريق . وفي المخطوطة : محمد بن إبراهيم ، وهو خطأ .

بقيَّةُ ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن خالد بن مَعْدان ، عن عبد الله بن الصَّامِتِ ، عن أبي ذَرّ ، قال : لقيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو يتوضأ ، يحرِّك رأسَه كهيأةِ التعجب ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ ماذا تعجب منه؟ قال :

« نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُمِيتُونَ الصَّلاةَ » قلتُ : وما إماتتُهم إيّاها؟ قال : « يُؤَخِّرُونَها عَنْ وَقْتِها » قلت : فما تأْمُرُني إن أدركتُ ذٰلِكَ؟ قال : « صَلِّ الصَّلاةَ لِمِيقاتِها ، وَاجْعَلْ صَلاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً » .

٢١٤ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا عمرو بن محمد الغاز الجَرَشِي ، ثنا أبو خُلَيْد عتبة ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن القاسم ، عن أبي أُمامَة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« لَا هَامَ وَلَا صَفَرَ ولَا عَدْوَى » .

٢١٥ – حدثنا محمد بن علي الطرائفي الرَّقِّي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد ابن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي هارون العَبْدِي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال [رسول الله] ﷺ :

---

٢١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٠١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٢) ، وفيه عمرو بن محمد الغاز ، ولم أعرفه ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦١ و ٧٧٦٢) في إسناد الأول صدقة بن عبد الله السمين ، والثاني عمرو بن هاشم ، وفيهما كلام .

٢١٥ موضوع بهذا الإسناد ، تقدم حال الوليد بن الوليد في التعليق على الحديث (٩٠) ، وهو آفته .

« يَلِيكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلَؤُو[نَ] الأَرْضَ عُدْواناً وَجَوْراً ، ثُمَّ يَلِيكُمْ رَجُلٌ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ عُدْواناً وَجَوْراً » .

ابن ثوبان عن حسان بن عطية

٢١٦ – حدثنا عمرو بن ثَوْرٍ الجُذامي ، قال : ثنا محمد بن يوسف الفِريابي (ح) .
وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي (ح) .

---

٢١٦ ورواه أحمد (٥١١٤ و ٥١١٥ و ٥٦٦٧) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٥ / ٣١٣ و ١٢ / ٣٥١) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من « المسند » (٩٢ / ٢) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٠ / ٢) والهَرَوي في « ذم الكلام » (٥٤ / ٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩ / ٩٦ / ١) ، وقال شيخنا في « حجاب المرأة المسلمة » (ص ١٠٤) ، و « الإرواء » (١٠٩٥٥) : وهذا إسناد حسنٌ ، وفي ابن ثابت كلام لا يَضُرُّ ، وقد علَّق البخاري في « صحيحه » (٦ / ٩٨) بعضه ، وقال الحافظ في شرحه : هو طرف من حديث أخرجه أحمد من طريق أبي منيب . . . وله شاهد مُرْسَلٌ بإسناد حسن أخرجه ابن أبي شيبة [في « المصنف » (٥ / ٣٢٢ و ١٢ / ٣٤٩ و ٣٥٠)] من طريق الأوزاعي ، عن سعيد بن جبلة ، عن النبي ﷺ بتمامه . [قال حمدي في « المصنف » عن سعيد بن جبلة ، عن طاووس ، عن النبي ، ورواه القضاعي (٣٩٠) كذلك مختصراً] . ورواه ابن المبارك في « الجهاد » (١٠٥) من مرسل طاووس أيضاً مطولاً .

قلت : وأخرج القطعة الأخيرة منه أبو داود (٤٠١٢) ، من طريق ابن ثابت به . وقال ابن تيمية في « الاقتضاء » (ص ٣٩) : وهذا إسناد جيد ، وقال الحافظ العراقي في تخريج « الإحياء » (١ / ٣٤٢) : سنده صحيح . وقال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٢٢٢) : سنده حسن ، وذكر في « بلوغ المرام » (٤ / ٢٣٩ بشرح الصنعاني) أن ابن حبان صححه . وقد وجدت لابن ثوبان=

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، قالوا : ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي مُنيبٍ الجُرَشِي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ بالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رِمْحي ، وجُعِلَتِ الذِّلَّةُ والصَّغارُ عَلَى مَنْ خالَفَنِي . وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

٢١٧ – حدثنا محمد بن جَعْفَر الرَّازي ، ثنا علي بن الجَعْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُولي ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبيّ ﷺ يقول :

« اسْتَقِيمُوا وسَدِّدُوا ، وخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاةُ ، وَلا يُحافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

= متابعاً قوياً ، فقال الطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٨٨) وحدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية به .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات معروفون ، لولا أن الوليد بن مسلم يُدَلِّسُ تدليس تسوية ، ولم يصرح بسماع الأوزاعي من حسان ، والله أعلم .

٢١٧ كذا في المخطوطة : عمن سمع النبي ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٤٤) ، وأحمد (٥ / ٢٨٠ و ٢٨٢) ، والدارمي (٦٦٢) ، من هذا الطريق ، فقالوا : عن ثوبان . ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦ – ٢٧٧ و ٢٨٢) ، وابن ماجة (٢٧٧) ، والدارمي (٦٦١) ، والمصنف في « الصغير » (٢ / ٨٨) ، والحاكم (١ / ١٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٥) ، والبيهقي (١ / ٨٢ و ٤٥٧) ، والخطيب (١ / ٢٩٣) ، وهو منقطع ، ورواه مالك (١ / ٤٣) بلاغاً ، وهو صحيح .

٢١٨ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة السَّلُولي ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٢١٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا علي بن عيّاش الحمصي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن رجل ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ ، قال :

« رِباطُ لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ صائِمًا لَا يَفْطُرُ ، وَقائِمًا لَا يَفْتُرُ . إِن ماتَ مُرابِطاً جَرَى عَلَيْهِ صالِحُ عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ ، وَوُقِيَ عَذابَ القَبْرِ » .

---

٢١٨ ورواه الترمذي (٢٨٠٦) ، والخطيب في « الجامع » (٢ / ١١٦ – ١١٧) ، والقاضي عياض في « الإلماع » (ص ١٠ – ١١) من طريق ابن ثوبان به ، ولكن ليس عندهم : « حدِّثُوا عَنّي ولا حَرَجَ » بل عندهم « بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً ، وحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرائِيلَ ولا حَرَجَ ، ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ » الحديث .

ورواه أحمد (٦٤٨٦ ، و ٦٨٨٨ و ٧٠٠٦) ، والبخاري (٣٤٦١) ، والترمذي (٢٨٠٧) ، وابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١١٣) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٥٠) ، من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية به .

٢١٩ ورواه الترمذي (١٧١٦) بلفظ قريب من هذا بإسناد آخر ، وهو في الصحيح بغير هذا اللفظ ، وبغير هذا الإسناد .

٢٢٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن راشد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن شيخ بمكة – يعني ابن سابط – عن عمرو بن مَيْمُون ، قال : قدم علينا معاذُ بنُ جبل ، ونحن باليمَن ، فقال : يا أهل اليمَن أسْلِموا تَسْلَمُوا ، إني رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ إليكم ، فوقعت له في قلبي محبة ، فلم أفارقْه حتى مات ، فلما حَضَرَهُ الموتُ بكيت ، فقال لي : ما يُبكِيكَ ؟ فقلت[1] : أما إنه ليس عليك أبكي . إنما أبكي على العلم الذي يذهَبُ مَعَكَ ، قال : إنَّ العلم والإيمان ثابتان إلى يومِ القيامَةِ ، فالتَمسِ العِلْمَ عند أربعة : عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام ، فإنه عاشِرُ عَشَرَةٍ في الجَنَّة ، وسلمانَ الخير ، وعويمرِ أبي الدرداء ، فلحقت بعبد الله بن مسعود ، فأمرني بمَا أمر به رسول الله ﷺ : أنْ صلِّ الصلاة لوقتها ، واجعل صلاتهم تسبيحا ، فذكرت فضيلة الجماعة ، فضرب على فخذي وقال : وَيْحَكَ ، إن الجماعة ما وافقَ طاعةَ اللهِ .

ابن ثوبان عن عُمَيْر بن هانئ العَنْسي

٢٢١ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا موسى بن داود الضَّبي ، ثنا ابن

....

(١) في المخطوطة : فقال : وانظر « سير أعلام النبلاء » (٢ / ٣٤٢ – ٣٤٣ و ٤١٨) ، وانظر الحديث (١٩٣٢) الآتي .

---

٢٢٠ فيه من لم أر له ترجمة ، ولكن رواه أحمد (٥ / ٢٣١) ، وأبو داود (٤٢٨) من طريق آخر ، عن حسان بن عطية ، عن عبد الرحمن بن سابط بغير هذا اللفظ .

٢٢١ ورواه أحمد (٥ / ١٩٩) ، والبخاري في « الكنى » (ص ٦٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٢٦) ، وهو حديث ضعيف ، أبو العذراء مجهول .

ثابت بن ثوبان ، عن عُمَيْرِ بن هانئ ، عن أبي العَنْراء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَجِلُّوا اللهَ يَغفِرْ لكُمْ » ، أي : أسلموا .

٢٢٢ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن معاذ ، وعن عُمَيْرِ بن هانئ ، أنه سمع عبد الرحمن بن غَنْم يحدث ، أنه سمع معاذاً يحدث عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : حدثني بعملٍ يدخل العَبْد الجنة إذا عمله . قال :

« بخ بخ . سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَهُوَ يَسِيرٌ لِمَنْ يَسَّرَهُ اللهُ لَهُ . تُقِيمُ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ ، وَتُؤدِّي الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَلَا تُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً » .

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا ابن ثابت بن ثوبان ، عن عمير بن هانئ ، أنه سَمِعَ جُنادَةَ بن أبي أمية يقول : سمعتُ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ يقول : أتى جبريلُ رسول الله ﷺ ، فقال : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَسَدِ حاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ » .

---

٢٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٢٢) ، وله طرق كثيرة . انظر تعليقنا على « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٦٦) ، فهو حديث حسن بقدر ما هو مذكور هنا .

٢٢٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٢٣) ، وابن ماجة (٣٥٢٧) ، وهو حديث حسن .

٢٢٤ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) . وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، أنه سمع عمير بن هانئ يقول ، حدثني جُنادَةَ بن أبي أمية ، حدثني عبادةُ بن الصَّامِتِ ، عن رسولِ الله ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا كَانَ مِنْ خَطَايَاهُ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنْ قَامَ وَتَوَضَّأَ تُقُبِّلَتْ صَلاتُهُ » .

---

٢٢٤ ورواه أحمد (٥ / ٣١٣) ، والبخاري (١١٥٤) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٦١) ، والترمذي (٣٤٧٤) ، وابن ماجة (٣٨٧٨) ، وابن السني (٧٥٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٩٥٣) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عمير به بغير هذا اللفظ ، وبزيادة ؛ وسنذكره في ما ننقله عن الحافظ .

ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في الدعاء . قال الحافظ في « الفتح » (٣ / ٤٠) ، وما أظنه إلا وهماً ، فإنه أخرجه في « المعجم الكبير » عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الوليد ، عن الأوزاعي كالجادة ، وكذا أخرجه أبو داود ، وابن ماجة ، وجعفر الفريابي ، في الذكر عن دحيم ، وكذا أخرجه ابن حبان ، عن عبد الله بن سليم ، عن دُحَيْم ، ورواية صفوان شاذة ، فإن كان حفظها عن الوليد احتمل أن يكونَ عند الوليد فيه شيخان ، ويؤيده ما في آخر الحديث من اختلاف اللفظ ، حيث جاء في جميع الروايات : عن الأوزاعي ، فإنه قال : « اللهم اغفر لي الخ » ، ووقع في هذه الرواية : «كان من خطاياه كيوم ولدته أمه » ، ولم يذكر : « ربِّ اغفرْ لي » ولا دعا ، وقال في أوله : « ما من عبد يتعارُّ مِنَ اللَّيْلِ » بدل قوله : « من تعار » ، لكن تخالف اللفظ في هذه أخف من التي قبلها .

٢٢٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمّار (ح) .
وحدثنا ابن دحيم ، ثنا أبي ، [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكَ بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ ومَكْرُهِكَ ، وأَثَرةٍ عَلَيْكَ ، وَلَا تُنازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ » .

قال عمير : فحدثني خُضَيْرٌ ، أو حُضَيْرٌ السُّلَمي ، أنّه سمع من عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ وزاد : « إِلَّا أَنْ يَأْمُرَكَ بإِثْمٍ بَواحاً عِنْدَكَ تَأْوِيلُهُ مِنَ الكِتابِ » .

قال جفير – أو خفير – : قلت لعبادة : فإن أنا أطعته ؟ قال : يؤخذ بقوائِمِكَ فتلقى في النار وليجيءْ هو فلينقذك .

---

٢٢٥ ورواه أحمد (٥ / ٣٢١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٢٨) ، وهو حديث حسن ، وله طرق منها على شرط الصحيحين . وسيأتي من طرق أخرى .
وليس عندهما ما رواه عمير عن شيخه خضير أو حضير . وخضير ، قال الحافظ الصواب أنه بالخاء المعجمة . قلت : وهو مجهول ، لم يرو عنه إلا عمير
وعند أحمد : « وإن رأيت أنه لك » ، و « إلا أن يأمرك بإثم بواحاً » ، لكنه كما قلنا لم يذكر عمير شيخه خضير .

ابن ثوبان عن ابن مدرك [1]

٢٢٦ – حدثنا عمرو بن ثور الجُذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا ابن مدرك ، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أمه أسماء بنت أبي بكر ، قالت : ذبحنا فرساً ، فأكلناه نحن وأهلُ بيتِ رسولِ الله ﷺ .

٢٢٧ – حدثنا موسى بن هارون ، حدثني عطية بن بقية بن الوليد ، حدثني أبي ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني ابن مدرك ، حدثني عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خَديج ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ :

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

(١) في المخطوطة هنا أبو مدرك ، وفي الإسناد ابن مدرك ، وفي «المعجم الكبير» في العنوان : مدرك الشامي ، وفي الإسناد أبو مدرك . وانظر ما بعده (٢٢٧) .

٢٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ٢٣٢) ، وهو حديث صحيح حيث ورد من غير هذا الطريق .

٢٢٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٤١٠) بأطول من هذا من طرق ، ومن غير هذا الطريق عن بقية به . قال في «المجمع» (١/ ١٥١) : وفيه أبو مدرك ، روى عن عباية بن رافع ، وعنه بقية ، ولم أر من ذكره .

ابن ثوبان عن أبي العوام

٢٢٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق التُسْتَري ، ثنا مخلد بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا أبو العوام ، أنَّه سمع عبدَالله بن مساحق يقول : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« تُجَنَّدُونَ أَجْناداً » . قال رجل : يا رسولَ اللهِ خِرْ لي . قال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فإنَّها صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، بِها خِيَرَتُهُ مِنْ عِبادِهِ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ بِغُدَرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بِالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

ابن ثوبان عن زياد بن أبي سودة

٢٢٩ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن محمد الطرائفي ، عن ابن ثوبان ، عن زياد بن أبي سودة ، قالَ : رأيتُ عبادةَ

---

٢٢٨ ورواه البزار (٢٧٠ / ٢) ، والمصنِّف في « الأوسط » (ص ٣٧٨ « مجمع البحرين ») ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٧٣ و ٧٤) ، وفي أسانيدهم من لم يعرفهم الحافظ الهيثمي كما في « المجمع » (١٠ / ٦٠) ، لكنه صح من حديث عبدالله بن حوالة وغيره ، وسيأتي (١٠٥٤ و ١١٧٢) .

٢٢٩ كذا في المخطوطة عثمان بن محمد الطرائفي ، والصواب عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وهو متكلم فيه ورجح أبو حاتم أن زياد بن أبي سورة لم يسمع من عبادة ، فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد ، وسيأتي (٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٥) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٣٨٦) : ويزيد بن أبي سودة لم أعرفه ، وفيه ضعفاً ، وقد وثِّقوا . ويظهر أن زياد حُرِّفَ إلى يزيد .

بنِ الصَّامِتِ وهو على هذا الحائط – حائطِ المسجد ، مسجد بيت المقدس المشرف على وادي جهنم . واضعٌ صدرَهُ عليهِ ، وهو يبكي ، فقلتُ : يا أبا الوليد ما يُبكيك ؟ قال : هذا المكان الذي خبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى فيه جهنم .

ابن ثوبان عن يحيى بن الحارث الذماري

٢٣٠ – حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرَّقي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، أن رجلاً قال لأبي هريرةَ : إن رجالاً يعرون نساءهم يأمرونهن يَمشين بين أيديهم ، ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

«لَوْ اسْتَطَعْتُ لَأَخْفَيْتُ عَوْرَتِي مِنْ شِعارِي» .

٢٣١ – حدثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخَلّالِ ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا يَحِلُّ بَيْعُ المُغَنِّيَاتِ ، وَلَا شِراؤُهُنَّ ، وَلا تِجارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ

---

٢٣٠ موضوع بهذا الإسناد ، تقدم الكلام في الوليد بن الوليد ، وهو آفته . راجع الحديث (٩٠) .

٢٣١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٤٩) ، وتقدم حال الوليد بن الوليد ، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٨٠٥ و ٧٨٢٥ و ٧٨٥٥ و ٧٨٦١ و ٧٨٦٢) من طريق آخر ضعيف ، وهو عند الترمذي (١٣٠٠ و ٣٢٤٧) ، وابن جرير (٢١ / ٦٠) .

حَرامٌ – وقال – إِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في ذٰلِكَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ ﴾ » ، حتى فرغ من الآيةِ ، ثم أتبعها : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بالغِناءِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ عِنْدَ ذٰلِكَ شَيْطانَيْنِ يَرْقُدانِ عَلَى عاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لا يَزالانِ يَضْرِبانِ بأَرْجُلِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ » ، وأشار إلى صدر نفسه ، « حَتَّى يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَسْكُتُ » .

ابن ثوبان عن حاتم

٢٣٢ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدِّيباجي التُّسْتَري ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل الحَرَّاني ، ثنا المغيرَةُ بن سقلاب ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن حاتم ، عن أبي هريرة ، قال : لما أُسريَ بالنبي ﷺ قال : « ياجِبْرِيلُ إِنَّ قَوْمي يَتَّهِمُونِي وَلَا يُصَدِّقُونَنِي » ، قال : إن اتّهمك قومُك ، فإنَّ أبا بكر يُصَدِّقُكَ .

ابن ثوبان عن أبي سعيد

٢٣٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبي سعيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سلام بن أبي سلام

---

٢٣٢ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٠ « مجمع البحرين ») . والمغيرة بن سقلاب ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال أبو جعفر النفيلي : لم يكن مؤتَمَناً . وحاتم هو ابن حُرَيث الطائي مجهول . ورواه المصنف في « الأوسط » من طريق آخر ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٤١) : وفيه أبو وهب عن أبي هريرة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٣٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٤٠) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٥ – ٢٥٦) ، وابن حبان (١٧٦) ، والحاكم (١ / ١٤) ، =

الحبشي ، عن أبي أُمامة ، أن رجلاً قال : يا رسولَ اللهِ ما الإيمَان ؟ قال : « إذا سرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَساءَتْكَ سَيِّئتُكَ ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ » .

٢٣٤ — حدثنا موسى بن جمهور التِّنيسي ، ثنا أحمد بن عَبُّود ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبي سعيد ، عن عُقبة بن عامر ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« مَنْ تَعَلَّقَ تَميمَةً ، فَلَا أَتَمَّ اللهُ لَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً ، فَلَا وَدَعَ اللهُ لَهُ » .

= وعبد الرزاق (٢٠١٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٧٥٣٩ و ٧٥٤٠) ، و « الأوسط » (١٦ / ١ — ٢ نسخة أحمد الثالث) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٨ / ١) ، والقُضاعي في « مسند الشهاب » (٤٠١) من غير هذا الطريق ، وقال الحاكم : صحيح متصل على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، فتعقبهما شيخنا بقوله : إنما هو على شروط مسلم وحده ، فإنَّ زيد بن سلام وجده ممطور لم يخرج لهما البخاري في « صحيحه » ، وإنما في « الأدب المفرد » .

٢٣٤ فيه الوليد بن الوليد ، وتقدم حاله ، ورواه أحمد (٤ / ١٥٤) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١١٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٣٢٥) ، والطبراني في « الكبير» (ج ١٧ رقم ٨٢٠) ، والحاكم (٤ / ٢١٦) ، وصححه ووافقه الذهبي ، ولكن إسناده فيه خالد بن عبيد المعافري ، فيه جهالة ، فهو ضعيف بهذا الإسناد .

ورواه أحمد (٤ / ١٥٦) ، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٥٥ من زوائده) ، ومن طريقه أبو الحسن محمد بن محمد البزاز البغدادي في جزء من حديثه (١٧١ — ١٧٢) ، والطبراني في « الكبير» (ج ١٧ رقم ٨٨٥) بلفظ : « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَقَدْ أَشْرَكَ » ، وسنده صحيح رجاله ثقات . وانظر سلسلة « الصحيحة » (رقم ٤٩٢) .

ابن ثوبان عن شهر بن حَوْشَب

٢٣٥ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن راشد ، قالَ : سمعتُ ابن ثوبان يحدث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فاقْتُلُوهُ » .

ابن ثوبان عن الحكم بن عبد الله الأيلي

٢٣٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سفيان ابن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبي عبد الله الأيلي ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« كانَ إبْراهِيمُ ﷺ مِنْ أَغيَرِ النَّاسِ ، وَإِنَّ مِنْ غَيْرَتِهِ جَعَلَ اللهُ لإِسْحاقَ عليه السلام مَشْرَبَةً فَوْقَ بَيْتِهِ تُفْتَحُ إِلى غَيْرِ بَيْتِهِ الَّذي هُوَ فِيهِ » .

---

٢٣٥ ورواه أحمد (٦٥٥٣ و ٧٠٠٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ١٥٩) ، والحاكم (٤ / ٣٧٢) ، وشهر ضعيف ، وله طريق آخر عند أحمد وغيره فيه انقطاع .

٢٣٦ سفيان بن الوليد لم أر له ترجمة فيما لديَّ من المراجع . الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك ، اتهم بالكذب ، وما أظن الحديث إلا موضوعاً .

ما روى ابن ثوبان عن الجزريين

ابن ثوبان عن عبد الكريم بن مالك الجزري

٢٣٧ — حدثنا محمد [بن] هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، وسفيان الثوري ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد ابن أبي مريم ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .

ابن ثوبان عن زيد بن أبي أُنَيْسَة

٢٣٨ — حدثنا محمد بن الجزر بن عمرو الطبراني ، ثنا سعيد بن أبي زيدون القيصراني : ثنا محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن ابن أبي أنيسة ، قال : سمعتُ أبا الزبير يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

---

٢٣٧ ورواه أحمد (٣٥٦٨ و ٤٠١٢ و ٤٠١٤ و ٤٠١٦ و ٤١٢٤) ، والحميدي (١٠٥) ، وابن حبان (٦٠١) ، وابن ماجة (٤٢٥٢) ، والحاكم (٤ / ٢٤٣) ، وصححه ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٣٧٤) والمصنف في « الصغير » (١ / ٣٣) ، وأبو نعيم (٨ / ٢٥١ و ٣١٢) ، والخطيب (٩ / ٤٠٥) ، وفي « الجامع » (٢ / ٤٩) من غير هذا الطريق . وكذالك رواه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٣ و ١٤) .

٢٣٨ في المخطوطة : محمد بن الجزر ، وفي « المعجم الصغير » : محمد بن الخزر ، ولم أجد فيمَا لدي من المراجع ترجمة لسعيد بن أبي زيدون . ونسب السيوطي الحديث في « الجامع الكبير » إلى ابن السني ، ولم يذكر في أي كتاب رواه .

« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَسْتَخْفِي المُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي المُنافِقُ فِيكُمْ اليَوْمَ » .

ابن ثوبان عن النعمان بن راشد

٢٣٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن النعمان بن راشد ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : صلَّيتُ مع النبي ﷺ العيدَ بلا أذان ولا إقامة .

ما روى ابن ثوبان عن المصريين

ابن ثوبان عن عبد الله بن هبيرة

٢٤٠ – حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن ابن هبيرة ، عن عبد الله الغافقي ، قال : دخلنا على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أضحى أو يوم فطر ، فقرب إلينا خَزِيرةً ،

---

٢٣٩ تقدم (١٠٩) .

٢٤٠ ورواه أحمد (٥٧٨) من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة به . قلت : هو ضعيف ؛ لأن من روى عن ابن لهيعة ليسوا من العبادلة .

وأما إسناد المصنف فلا يقوي رواية الإمام أحمد ، لأن في إسناده الوليد بن الوليد ، وقد علمت حاله في تعليقنا على الحديث (٩٠) ، فراجعه .

الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدَّقيق ، والبط : الوز ، ويقال فيها إوز أيضاً .

فقلنا : يا أميرَ المؤمنين قد أكثر الله الخير ، فلو صنعت لنا من هذا البَطِّ ، فقال : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللهِ إِلَّا قَصْعَتَيْنِ : قَصْعَةً يَأْكُلُها هُوَ وأَهْلُهُ ، وقَصْعَةً يُطْعِمُها النَّاسَ » .

ابن ثوبان عن سهل بن معاذ الجُهني

٢٤١ – حدثنا موسى بن جمهور التِّنيسي ، ثنا أحمد بن عَبُّود الدمشقي (ح) . وحدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

٢٤١ علمت حال الوليد بن الوليد فيمَا سبق ، ولكن الحديث رواه أحمد (٣ / ٤٣٩) ، وأبو داود (٤٠٠٤) ، والترمذي (٣٥٢٣) ، والبخاري في « التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٣٦٠ – ٣٦١) ، وابن السني (٤٦١) ، والحاكم (١ / ٥٠٧ و ٤ / ١٩٢) ، والطبراني في « الكبير» (ج ٢٠ رقم ٣٨٩) ، وقال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، فتعقبه الذهبي بقوله : أبو مرحوم ضعيف .

قلت : وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال الحافظ في « التقريب » : صدوق زاهد .

قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٧ / ٤٨) : فمثله يتردّد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه ، ولعل الأول أقرب إلى الصواب ، لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ، ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم .

« مَنْ أَكَلَ طَعاماً فَقَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٤٢ – حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي [هٰذا] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٤٣ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال : بعث النبي ﷺ سرية ، فجاءته امرأة ، فقالت : يا نبيَّ اللهِ إنك بعثتَ زوجي ، وكنتُ أَصومُ بصيامه ، وأصلّي بصلاته ، وأتعبد بعبادته ، فدلني على عمل أعمله أدرك أجره . قال النبي ﷺ :

« تُصَلِّينَ فَلَا تَقْعُدِينَ ، وتَصُومِينَ فَلَا تُفْطِرِينَ ، وتَذْكُرِينَ اللهَ فَلَا تَفْتُرِينَ » . قالت : ومن يطيق ذلك يا رسولَ الله؟ قال : « لَوْ أَطَقْتِيهِ كانَ يَبْلُغُ عُشْرَ عُشْرِ عَمَلِهِ » .

---

٢٤٢ انظر ما قبله ، حيث إن الذين رووه جعلها حديثاً واحداً .

٢٤٣ ورواه أحمد (٣ / ٤٣٩) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٤١) ، وإسناده ضعيف ، لكن له متابع عند المصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٤٠) ، فهو به حسن .

٢٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ حَرَسَ مِنْ وَراءِ المُسْلِمِينَ للهِ ، بُعِثَ مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ » .

ابن ثوبان عن سعيد بن أبي أيوب

٢٤٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن عيسى بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ ذكر الصلوات الخمس ، فقال :

« مَنْ حافَظَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ نُوراً وَبُرْهاناً ونَجاةً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحافِظْ عَلَيْهِنَّ لَمْ يَكُنَّ لَهُ نُوراً ولا بُرْهاناً وَلا نَجاةً يَوْمَ القِيامَةِ ، وكانَ مَعَ قارُونَ وَفِرْعَوْنَ وهامانَ وأُبَيِّ بنِ خَلَفٍ » .

---

٢٤٤ ورواه أحمد (٣ / ٤٣٧ – ٤٣٨) ، وأبو يعلى ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٠٢ و ٤٠٣) وإسناده ضعيف .

٢٤٥ ورواه أحمد (٦٥٧٦) ، والدارمي (٢٧٢٤) ، والمصنف في « الكبير » (ص ٢٤ من قطعة بخط يدي) ، وابن حبان (٢٥٤) من غير هذا الطريق عن سعيد به ، وعيسى بن هلال الصدفي تابعي لم يرو عنه سوى اثنين ، ولم يوثقه غير ابن حبان . وقال المنذري : إسناده جيد . ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٨ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد مختصراً .

ابن ثوبان عن كعب بن علقمة

٢٤٦ – حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ ، فَقُولُوا كَما يَقُولُ ، وصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بها عَشْراً ، وسَلُوا لِيَ الوَسيلَةَ ، فإنَّها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبادِ اللهِ ، وأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنا هُوَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَأَلَها لِي حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ » .

ابن ثوبان عن حميد بن هانئ

٢٤٧ – حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا

---

٢٤٦ ورواه أحمد (٦٥٦٨) ، ومسلم (٣٨٤) ، وأبو داود (٥١٩) ، والنسائي في « السنن » (٢ / ٢٥) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٤٥) ، والترمذي (٣٦٩٤) ، وأبو عوانة (١ / ٣٣٦ و ٣٣٧) ، وابن خزيمة (٤١٨) ، وابن حبان (١٦٨٣ و ١٦٨٤) ، والسراج في « مسنده » (١ / ٢٣ / ١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٥١٥) ، والطحاوي في « معاني الآثار » (١ / ١٤٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢١) ، والبيهقي (١ / ٤٠٩ – ٤١٠) ، من غير هذا الطريق عن كعب به .

٢٤٧ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣ – ٤) ، وبعضهم رواه عن أبي داود هكذا ، عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الطريق . ورواه أحمد (٥٦٣٥ و ٥٨٩٩) ، وأبو داود (٥١٤٢) ، والترمذي (٢٠١٥ و ٢٠١٦) من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وكذلك رواه أبو يعلى (٢٦٦ / ٢) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٤) .

الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد بن هانئ ، عن عباس الحَجْري ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ سئل عن الخادم يذنب ، فقال :

« يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

ابن ثوبان عن ابن لهيعة

٢٤٨ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن الحَضْرَمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ ، قال :

« المُسْتَبَّانِ مَا قَالا ، فَعَلَى البادِئ حَتَّى يَعْتَدِي المَظْلُومُ » .

٢٤٩ – هكذا روى ابن ثوبان عن الحضرمي – وهو عبد الله بن لهيعة – عن أبي قيس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عمرو بن العاص ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيامِنا وصِيامِ أَهْلِ الكِتابِ السُّحُورُ » .

---

٢٤٨ ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٢٤) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٣٢٩) من غير هذا الطريق ، لكن عندهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعيد ، عن أنس . ويظهر أنه سقط من الناسخ في مخطوطتنا ، ونسبه الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٧٥) إلى أبي يعلى ، ولم يعرف شيخه ، وللحديث شاهد عند مسلم (٢٥٨٧) وغيره من حديث أبي هريرة .

٢٤٩ ورواه أحمد (٤ / ١٩٧ و ٢٠٢) ، ومسلم (١٠٩٦) ، وأبو داود (٢٣٢٦) ، والترمذي (٧٠٤) ، والنسائي (٤ / ١٤٦) ، وهو حديث صحيح .

ابن ثوبان عن رجال لم يُسمِّهم

٢٥٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا عبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، عن رجل حدثه عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال :

«مَنْ باعَ عَبْداً وَلَهُ مالٌ فَمَالُهُ لِلْبائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ» .

٢٥١ – حدثنا أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عمن سمع نافعاً يحدث عن ابن عمر ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

«كَفَى بالمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ» .

---

٢٥٠ هو في «صحيح البخاري» (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وغيرهما من حديث ابن عمر من طريق آخر .

٢٥١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٣٤١٤) موصولاً ، وفيه إسماعيل بن عياش ، ورواه عن موسى بن عقبة ، وهو مدني ، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة . ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه أحمد (٦٤٩٥ و ٦٨١٩ و ٦٨٢٨) ، وأبو داود (١٦٧٦) ، والطيالسي (٢٢٨١) ، والحميدي (٥٩٩) ، وأبو نعيم (٧ / ١٣٥) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٦) ، والبيهقي (٧ / ٤٦٧) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٨٠) ، والحاكم (١ / ٤١٥ و ٤ / ٥٠٠) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١١ و ١٤١٢ و ١٤١٣) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . والراوي عن عبد الله بن عمرو : وهب بن جرير وهو مجهول . ولكنه حسن بالطريقين .

ورواه مسلم (٩٩٦) من حديثه من طريق آخر بلفظ : «كفى بالمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ» .

٢٥٢ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز ، ثنا غسَّان بن الرَّبيع ، ثنا ابن ثوبان ، عمَّن سمع مكحولاً يحدث عن مسروق بن الأجدعْ ، عن عائشة ، أنها قالت : شرب رسول الله ﷺ قائِماً وقاعداً ، ومشى حافياً وناعلاً ، وانصرف عن يمينه وعن شماله .

هذا الرجل الذي روى عنه ابن ثوبان هذا الحديث هو عندي محمد بن الوليد الزبيدي لأنّا لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي .

٢٥٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عمَّن سمع القاسم يحدث عن أبي أُمامة ، عن عقبةَ بن عامر ، قال : قيل : يا رسولَ اللهِ ما نجاة هذا الأمر؟ قال :

« احْفَظْ لِسانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بيْتُكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

---

٢٥٢ سيأتي (٣٥٨٩) من حديث الزبيدي ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٢٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٤٣) من طريق آخر ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن القاسم ، وفيه من متكلم فيه .

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (١٣٤) ، ومن طريقه أحمد (٥ / ٢٥٩) ، والترمذي (٢٥١٧) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٤١) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٢٣٦) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم به . وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد الألهاني ضعيفان ، وإنما حسنه الترمذي لمجيئه من طرق أخرى ، فقد رواه أحمد (٤ / ١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد به ، ثم رواه (٤ / ١٥٨) من طريق ابن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللَّخمي ، عن عقبة بن عامر ، فذكره .

٢٥٤ – حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني من سمع سعيد المَقْبُري يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

« الرِّبا اثْنانِ وَسَبْعُونَ باباً ، أَدْناهاً كالَّذي يأتي أُمَّهُ – ثم قال – لَتَرْكَبُنَّ طَرِيقَ أَهْلِ الكِتابِ حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ » .

٢٥٥ – حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني من سمع عطاء يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : حضرتُ رسولَ الله ﷺ يصلّي المغرب قبل أن يغيب الشفق ، فلما غاب الشفق صلّى العشاء ، يعني مسافراً .

٢٥٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا بقية عن ابن ثوبان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عمَّن سمع زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ في التَّوْراةِ والإِنْجِيلِ والزَّبُورِ والفُرْقانِ مِثْلُها ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثاني » ، يعني فاتحة الكتاب .

---

٢٥٤ ورواه ابن ماجة (٢٢٧٤) من طريق آخر دون قوله : لتركبن الحديث ، وهو حديث صحيح ، وله شاهد من حديث ابن مسعود (٢ / ٣٧) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وآخر من حديث البراء رواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٧٢ « مجمع البحرين ») .

٢٥٥ إسناده ضعيف وانظر « سنن النسائي » (١ / ٢٥١ – ٢٥٢) ، والبيهقي (١ / ٣٧٢) .

٢٥٦ تقدم هذا الحديث (١٤٤) بهذا الإسناد واللفظ ، ولا أدري لماذا رواه المصنف هنا ؛ فإن ابن ثوبان لم يروه عن مجهول ، بل عن العلاء بن عبد الرحمن .

٢٥٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا العباس بن الوليد الخلّال ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، أن شيخاً حدثه ، أنَّه سمع جده قال : سمعتُ معاويةَ بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ لَا يُخْلَبُ ، وَلَا يُغْلَبُ ، وَلَا يُنَبَّأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ . مَنْ يَرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

٣ – ما أَسْنَدَ سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي

٢٥٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، قال : سمعتُ إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني يقول : مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومئة .

٢٥٩ – حدثنا عبد الله بن حنبل ، ثنا أبو بكر بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن داود ، قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز : ممن أنت ؟ قلتُ : من أهل الكوفة ، فقال : قال مكحول : ما رأيت مثل الشعبي .

٢٦٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : سمعتُ أبا مُسْهِر يقول : قال رجل

---

٢٥٧ وسيأتي (٤٢٧) ، وسيأتي الكلام عليه هناك . وفي إسناده هنا مجهولان .

٢٥٨ انظر « المعرفة والتاريخ » للفسوي (١ / ١٥٥ و ١٥٧) .

٢٥٩ ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٠٤) ، ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٣٠) .

٢٦٠ انظر « تهذيب تاريخ دمشق » (٦ / ١٥٥) . ورواه أبو نعيم (٨ / ٢٧٤) من طريق المصنف .

لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب ، وقال : بل عجَّل الله بي إلى رحمتِهِ .

٢٦١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعتُ أبي يقول : ليس بالشام أصحُّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز .

ما روى سعيد بن عبد العزيز عن المدنيين
سعيد عن نافع مولى ابن عمر

٢٦٢ – حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : اتخذ رسولُ اللهِ ﷺ خاتَمًا من ذهب ، فكان إذا لبسه جعل فصّه في بطن كفّه .

٢٦٣ – حدثنا أبو عامر النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله ابن كثير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

---

٢٦١ ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٤٢ – ٤٣) . قال ذلك الإمام أحمد في «المسند» (٤ / ١٦٠) في آخر «مسند» حبيب بن مسلمة ، رواه عنه ابنه عبد الله ، ولفظه : ليس في الشام رجلٌ أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز ، يعني التنوخي .

٢٦٢ تقدم الكلام عليه (١٠٤) ، فراجعه .

٢٦٣ ورواه مالك (٢ / ٢٤٣) ، وأحمد (٤٨١٣ و ٥٥٠٥ و ٥٧٧٥ و ٥٩٢٥ و ٦٣٤٢) ، والبخاري (٥٤٨٠ و ٥٤٨١ و ٥٤٨٢) ، ومسلم (١٥٧٥ و ١٧٥٠)،، والترمذي (١٥١٧ و ١٥١٨) ، والنسائي (٧ / ١٨٦ – ١٨٧) من غير هذا الطريق .

«مَنْ يَحْبِسُ كَلْباً إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ ، يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطَانِ» . وكان يأمرنا أن نتَّبعَ الكلابَ نقتُلها .

٢٦٤ — حدثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن كثير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنتُ عند رسولِ الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال :

«كانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، ومَنْ كَرِهَ فَلْيُفْطِرْ» .

٢٦٥ — حدثنا أبو عامر النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن كثير ، عن سعيد بن عبدِ العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رمى الجمرَة يومَ النَّحرِ ، وقال :

« هٰذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ» .

---

٢٦٤ ورواه أحمد (٤٤٨٣ و ٥٢٠٣ و ٥٢٠٤ و ٦٢٩٢) ، والبخاري (١٨٩٢ و ٢٠٠٠ و ٤٥٠١) ، ومسلم (١١٢٦) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، وابن ماجة (١٧٣٧) من غير هذا الطريق .

٢٦٥ ورواه البخاري (١٧٤٢) ، وأبو داود (١٩٢٩) ، وابن ماجة (٣٠٥٨) من غير هذا الطريق . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٧٤) من طريق المصنف . وسيأتي (١٥٣٣) من غير هذا الطريق .

سعيد بن عبد العزيز عن الزهري

٢٦٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، أنَّ هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ، ثم قال هشام للزهري : لا تعد لمثلها ، فقال الزهري : يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

وقال هشام في حديثه : أربعة آلاف دينار .

٢٦٧ - حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا أبو يزيد الجرمي ، ثنا سيف بن عبيد الله ، عن سلمة بن عباد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، قال : أقبل أبان بن سعيد في خيل إلى النبي ﷺ ، وقد فتح الله خيبر ، فسأله أن يقسم له ولأصحابه ، فلم يفعل النبي ﷺ .

---

٢٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٣٧٩) ، والبخاري (٦١٣٣) ، وفي « الأدب المفرد » (١٢٧٨) ، ومسلم (٢٩٩٨) ، وأبو داود (٤٨٤١) ، وابن ماجة (٣٩٨٢) ، والدارمي (٣٥٠٧) ، وأبو نعيم (٦ / ١٣٧) .

ورواه أحمد (٥٩٦٤) ، وأبو داود الطيالسي (٢١٥٧) ، وابن ماجة (٣٩٨٣) من حديث عبد الله بن عمر بإسناد ضعيف .

٢٦٧ وانظر البخاري (٢٨٢٧ و ٤٢٣٧ و ٤٢٣٨ و ٤٢٣٩) ، و « سنن أبي داود » (٢٧٠٦) ، وسيأتي (٢٧٣ و ١٧٩٨) .

٢٦٨ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز وغيره ، عن الزهري ، عن عروة ، أنَّ أسامة بن زيد أخبره ، أنّ رسولَ اللهِ ﷺ ركب يوماً حماراً باكاف عليه قطيفة ، ردفه أسامة بن زيد يعودُ سعدَ بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، وذلك قبل وقعة بدر ، فمرّ بمَجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول قبل إسلامه ، وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين واليهود وعبدة الأوثان ، فلمّا غشيت المجلس عجاجة الدواب غطى ابنُ أُبيّ أنفه بردائه ، ثم قال : لا تغبر علينا ، فسلم ثم وقف ، فدعاهم إلى الله عزّ وجلّ ، وقرأ عليهم القرآن ، فقال ابن أُبيّ : أيها المرء إنه لا خير فيما تقول ، فلا تُؤْذِنا في مجالسنا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك فاقصص عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بلى يا رسول اللهِ اغْشَنا في مجالسنا ، فإنَّا نحبُّ ذلك ، فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود ، حتى كادوا يقتتلون ، فخَفَّضَهم رسولُ اللهِ ﷺ حتى سكتوا ، وسار حتى دخل على سعدِ بنِ عبادة ، فقال : « إنَّ سعداً لَمْ يَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبو الحبَّابِ » ، وخبره بما قال ، فقال سعد : يا رسولَ اللهِ اعْفُ عنه واصفح ، فوالذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكتاب لقد جاء الله بالقرآن الذي أنزلَهُ عليك ، وقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يُتَوِّجُوه ويعصِّبُوه بالعِصابة ، فرد الله ذلك بالحق الذي أُنْزِلَ عليك .

٢٦٩ – أخبرنا عثمان بن خُرَّزاذ في كتابه ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا

---

٢٦٨ ورواه أحمد (٥ / ٢٠٣) ، والبخاري (٢٩٨٧ و ٤٥٦٦ و ٥٦٦٣ و ٥٩٦٤ و ٦٢٠٧) ، ومسلم (١٧٩٨) . كذا في المخطوطة : واليهود وعبدة الأوثان ، والذي يفهم من كلام الحافظ في الفتح أنه اليهود وعبدة الأوثان بدون واو .

٢٦٩ في كلٍّ من سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني كلام ، والحديث رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ٤٤) من طريق آخر ، فيها من هو مجهول وضعيف دون قوله : « استحيوا من الله » ، ورواه أحمد (٧٦٧٠) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، وابن ماجة (١٩٢٣) ، والطحاوي (٣ / ٤٤) وغيرهم بنفس الإسناد بألفاظ أخر . ورواه أحمد (٢ / ٤٠٨=

عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ ، لَا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ » .

٢٧٠ – حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا عمرو بن قتيبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت شاباً عَزَباً ، وكنت أبيت في المسجد ، وكان الرجل منهم إذا رأى الرؤيا أتى بها رسول الله ﷺ ، فيُعَبِّرها له .

٢٧١ – حدثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

= و ٤٧٦) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٦ – ١٧) ، وأبو داود (٣٨٨٦) ، والترمذي (١٣٥) ، وابن ماجة (٦٣٩) ، والنسائي في عشرة النساء ، والدارمي (١١٤١) ، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٦ / أ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ٤٥) ، والبيهقي (٧ / ١٩٨) بلفظ : « مَنْ أَتَى عَرَّافاً (كاهِنًا) أَوْ أَتَى امْرَأَتَهُ حائِضاً أو أتَى امْرَأتَهُ في دُبُرِها ، فَقَدْ بَرِيءَ (أو كفر) بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » ، وفيه انقطاع بين أبي تَميمة وأبي هريرة ، ولكنه بهذه الطرق حسن .

٢٧٠ ورواه أحمد (٦٣٣٠) ، والبخاري (٣٧٣٨ و ٧٠٣٠) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، وأبو داود (٣٧٨) ، وابن ماجة (٣١١٩) مطولاً ومختصراً ، وسيأتي (٣٢٩) .

٢٧١ ورواه مالك (١ / ١٧) ، وأحمد (٦ / ٣٧ و ١٧٩ و ٢٤٨ و ٢٥٩) ، والبخاري (٥٧٨) ، ومسلم (٦٤٥) ، وأبو داود (٤١٩) ، وابن ماجة (٦٦٩) ، والنسائي (١ / ٢٧١ و ٣ / ٨٢) . وتقدم (٧٧) ، وسيأتي (٣٠٩٣) .

كانت نساء بني عبد الأشهل يصلين مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم ينصرفن إلى بيوتهن مُتَلَفِّقاتٍ (متلفعات) بمُرُوطِهِنَّ ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ .

٢٧٢ – حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي ، ثنا أبي ، أخبرني أبي ، قال : سمعتُ الأوزاعي يقول حدثني الزهري (ح) .

. . . .

. . . . . . حدثني حميد بن عبد الرحمن ، قال : استوى معاوية على المنبر ، فقال : يا أهل المدينة أين علماؤكم ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « هٰذا يَوْمُ عاشُوراءَ ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنا صِيامُهُ ، وأَنَا صائِمُهُ ، فَمَنْ شاءَ صامَهُ ، وَمَنْ شاءَ أَفْطَرَهُ » .

٢٧٢ / ٢ – قال العباس بن الوليد ، وذكر أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ الزهري يحدث بهذا الحديث .

٢٧٣ – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، أنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول : سمعتُ ابن شهاب الزهري يخبر عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنّه سمعه يحدث سعيد بن العاص ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعث أبانَ بن سعيد بن العاص في سرية قِبَلَ نَجد ، فقدم أبانُ وأصحابُه على رسول الله ﷺ

---

٢٧٢ هكذا هو في المخطوطة بعد حاء التحويل حدثني ، ويظهر أن فيه نقصاً ، فلذلك تركنا بياضاً . والحديث رواه مالك (١ / ٢١٩ – ٢٢٠) ، وعبد الرزاق (٧٨٣٤) ، والحميدي (٦٠١) ، وأحمد (٤ / ٩٥ و ٩٥ – ٩٦ و ٩٧ – ٩٨) ، والبخاري (٢٠٠٣) ، ومسلم (١١٢٩) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ رقم ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٨٥) .

٢٧٣ تقدم (٢٦٧) .

بعدما فتح خيبر . قال أبو هريرة ، فقلت : ألا تقسم لهم يا رسولَ الله ؟ فقال أبان : مهلاً مرتين ، وأبى رسولُ اللهِ ﷺ أن يقسمَ لهم .

سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم

٢٧٤ - حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، أن رجلاً أتاه ، فقال : بِمَ أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : أهَلَّ بالحج ، فانصرف عنه ، ثم جاءه من العام المقبل ، فقال : بِمَ أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : ألم تأتني عام أول ؟ قال : بلى ، ولكنَّ أنسَ بن مالك زعمَ أنه قرن ، فقال ابن عمر : إنَّ أَنَساً كان يَتَوَلَّجُ على النّساء ، مُكَشَّفات الرُّؤوس ، فإني كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ يمسني لعابها أسمعه يلبي بالحج .

٢٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « احْثُوا في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ » .

---

٢٧٤ ورواه البيهقي (٥ / ٩) من طريق آخر عن سعيد به . ورواه أحمد (٤٩٩٦ و ٥١٤٧ و ٥٥٠٩) ، والبخاري (٤٣٥٣ و ٤٣٥٤) ، ومسلم (١٢٣٢) ، والنسائي (٥ / ١٥٠) ، والدارمي (١٩٣١) ، وابن الجارود (٤٣١) ، والبيهقي (٥ / ٩) من طريق آخر عن ابن عمرو بلفظ قريب من هذا .

٢٧٥ ورواه ابن حبان (٢٠٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٧ / ٣٣٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧ / ٤٤٨ / ١) من هذه الطريق وغيرها ، وهو حديث صحيح ، وله طرق أخرى عند البخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٠) ، وأبي نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (١١ / ١٠٧) من حديث ابن عمر أيضاً ، وورد من حديث المقداد بن الأسود وأبي هريرة ، وعبادة بن الصامت . انظر سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٦١٣ - ٦١٦) لشيخنا ، وسيأتي (٤٧٩) .

ما روى سعيد بن عبد العزيز عن المكيين

سعيد بن عبد العزيز عن أبي الزبير

٢٧٦ – حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثني أبي ، أخبرني أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء والأنهار .

٢٧٧ – حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار ، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله « لا تَسبُّوا الدَّهرَ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهرُ » .

سعيد عن الشاميين

سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

٢٧٨ – حدثنا مَطّلَبُ بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال :

---

٢٧٦ ورد النهي عن بيع الماء من حديث جابر عند أحمد (٣ / ٣٣٨ و ٣٣٩) ، ومسلم (١٥٦٥) ، والنسائي (٧ / ٣٠٦ – ٣٠٧ و ٣١٠) ، وابن ماجة (٢٤٧٧) ، والبيهقي (٦ / ١٥) .

٢٧٧ إبراهيم بن هشام هذا متروك كذَّبه أبو زرعة وغيره ، والحديث رواه أحمد (٢ / ٣٩٩ ، و ٤٩١ و ٤٩٦ و ٤٩٩) ، ومسلم (٢٢٤٦) من حديث أبي هريرة .

٢٧٨ ورواه البخاري (١٩٤٥) ، ومسلم (١١٢٢) ، وأبو داود (٢٣٩٢) ، وأبو نعيم (٨ / ٢٧٥) ، والبغوي (١٧٦٥) ، وسيأتي (٥٥٩) . ورواه أبو نعيم (٨ / ٢٧٤) من طريق إبراهيم بن يحيى به وعلمت حاله .

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فما كان منا أحدٌ صائمًا إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة .

٢٧٩ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، قال : قال لي عبد الملك بن مروان : أدِّب ولدي ، فإني مُعْطِيكَ ، قلت : كيف بذلك يا أمير المؤمنين وقد حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ يَأْخُذْ عَلَى تَعْلِيمِ القُرْآنِ قَوْساً قَلَّدَهُ اللهُ قَوْساً مِنْ نارٍ» .

٢٨٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي عبد الله الأشعري ، قال : سمعتُ

---

٢٧٩ ورواه المصنف في «الكبير» ، وأبو محمد المخلدي في «الفوائد» (٢٦٨ / ١) ، والبيهقي (٦ / ١٢٦) ، وابن عساكر (٢ / ٤٢٧ / ٢) من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل به ، وتابعه أخوه إبراهيم بن يحيى بن إسماعيل عند ابن عساكر (٢ / ٢٨٤ / ٢) ، فهو حديث صحيح ، وانظر سلسلة «الصحيحة» (رقم ٢٥٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

ولم أر فيما لدي من المراجع أن عبد الرحمن هذا هو ابن يحيى بن عبد العزيز بن إسماعيل . وبهذا تعلم ما في قول الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٩٥) : رواه الطبراني في «الكبير» من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن الوليد بن مسلم ، ولم أجد من ذكره ، وليس هو في الضعفاء ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ولعل في نسخة الهيثمي من «المعجم» حرفت كلمة بن يحيى إلى عن يحيى .

٢٨٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٣٧) ، قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٣٦٧) : ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عبد الله الأشعري ، وهو ثقة .

أبا الدرداء يقول : قلت : يا رسولَ اللهِ بلغني أنك تقول : « إِنَّ قَوْماً مِنْ أُمَّتِي سَيَكْفُرُونَ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ؟ » قال : « أَجَلْ يا أَبا الدَّرْداءِ ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ » .

٢٨١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، [عن رجل] من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ ، أَمَّا أَحَدُهُما فَيَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُهُا في الدِّينِ والعِلْمِ والخُلُقِ ، وأَمَّا الآخَرُ فَيَرَى أَنَّهُ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ ، فَذُكِرَ عِنْدَ صاحِبِهِ ، فقالَ : لَنْ يَغفِرَ اللهُ لَهُ ، فقالَ اللهُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، وإِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لِهَذا الرَّحْمَةَ وَلِهٰذا العَذابَ » .

قال رسول الله ﷺ : « فلا تَتَألَّوا على الله » .

٢٨٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو مُسهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن قيس بن الحارث ، عن أبي الدرداء ، قال : ما رأيتُ أحداً بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ أشبَهَ صلاةً برسول الله ﷺ مِنْ أَمِيرِكُم هذا ، يعني معاوية .

---

٢٨١ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم (٨ / ٢٧٥) ، وقال : غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد . وفيه رجل لم يُسَمَّ ، فهو ضعيف .

٢٨٢ قال في « المجمع » (٩ / ٣٥٧) : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قيس بن الحارث المذحجي ، وهو ثقة .

٢٨٣ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدِّمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن قيس بن الحارث ، عن الصنابحي ، عن أبي الدرداء ، قال : ما رأيتُ أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من أميرِكُم هذا ، يعني معاوية .

قيل لقيس : أين صلاتُه مِنْ صلاةِ عُمَرَ؟ قال : لا إخالها إلا مثلها .

٢٨٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نصر التَّمَّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسمَاعيل بن عبيد الله ، عن خالد – يعني ابن عبد الله بن حسين – عن أبي هريرة ، قال : ما رأيتُ أحداً بعدَ رسولِ الله ﷺ أكثر أن يقول : أستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه من رسول الله ﷺ .

سعيد بن عبد العزيز عن مكحول

٢٨٥ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، أن مكحولاً حدثه ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أنّ رسول الله ﷺ نَفَّل الثُّلُثَ بعد الخُمُسِ .

---

٢٨٤ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٤٥٤) ، وابن حبان (٩١٦) ، وابن السني (٤٦٣) .

٢٨٥ رواه عبد الرزاق (٩٣٣١) ، وأحمد (٤ / ١٥٩ و ١٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٥١٨) ، وعند عبد الرزاق لفظه : شهدت رسول الله ﷺ ينفّل الثلث . وفي « الكبير » : نفل الثلث بعد الربع ، وسيأتي (٣٥٣٥) من طريق عبد الرزاق وبلفظه . ولفظ المصنف هنا مثل لفظ أحمد (٤ / ١٦٠) ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد به ، ولذلك هو عند ابن الجارود في « المنتقى » (١٠٧٨) من طريق آخر عن سعيد به .

٢٨٦ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ مكحولاً يقول : سمعتُ زياد بن جارية التّميمي ، عن حبيب بن مسلمة يقول : شهدتُ رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلُث .

٢٨٧ – حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجَهِّزْ غازِياً ، أَوْ يُخْلِفْ غازِياً في أَهْلِهِ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ » .

٢٨٨ – حدثنا أحمد بن عبدالله بن نجدَةَ ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن فضالة بن عبيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الأَرْضُ أَرْضُ اللهِ ، والعِبادُ عِبادُ اللهِ ، وَمَنْ أَحْيا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ » .

---

٢٨٦ ورواه البيهقي (٦ / ٣١٣) من طريق معاوية به . وللحديث طرق كثيرة تقدم طريق منها ، وستأتي الأخرى .

٢٨٧ أحمد بن سهل الأهوازي : أنكروا ما رواه ، والوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعن ، ومكحول مدلس ، ولم يسمع من أبي هريرة ، وسيأتي الحديث (٧٩٦ و ٨٠٩) من حديث أبي هريرة و (٨٨٣) من حديث أبي أمامة .

٢٨٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٢٣) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٥٧) : ورجاله رجال الصحيح .

٢٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن مُرَّةَ بن كعب البهزي ، قال : كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ ، فذكر الفتن ، فمرَّ رجلٌ ، فقال رسول الله ﷺ : « هٰذا يَوْمَئِذٍ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى الحَقِّ » ، فقمت إليه ، فأخذت بردائِهِ ، فَلَفَتَ بوجهه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فقلت : هذا يا نبي الله؟ قال : « هٰذا » .

٢٩٠ – حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عمرو بن عَبَسة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : « مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبِيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عامٍ » .

٢٩١ – حدثنا حُوَيْت بن أحمد بن حكيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خُلَيْد عتبة بن حماد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عبادة بن

---

٢٨٩ ورواه أحمد (٤ / ٢٣٦ و ٥ / ٣٣ و ٣٥) ، والترمذي (٣٧٨٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٩٦) من طرق عن مرة ، وكذا المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٧٥٠ و ٧٥١) ، وصححه الترمذي ، وله شواهد .

٢٩٠ ورواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٣٩ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ١٩٤) : ورجاله موثقون ، وقال المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢١٥) بإسناد لا بأس به . وسيأتي (٣٤٨٩ و ٣٤٩٠) ، وهو حديث صحيح لشواهده ، وهذا الإسناد منقطع ؛ لأن مكحولاً لم يسمع من عمرو بن عبسة .

٢٩١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » . قال في « المجمع » (٢ / ١١١) : ورجاله موثقون . قلت : وضعفه شيخنا ، قلت : وسبب ذلك على ما أظن أن عبادة بن نُسيٍّ يُرسِلُ عن عبادة ابن الصامت ، ومكحولٌ مدلس ، وقد عنعنه ، ولا أدري هل سمع منه أم لا ؛ لأنه لم يذكر فيمن روى عن عبادة بن نسي ، وسعيد بن عبد العزيز اختلط أخيراً ، وفي سليمان بن عبد الرحمن كلام ، وهذا مخالف لفظه لما رواه عبادة وصح عنه ، وليست العلة ما ذكره المناوي في « الفيض » .

نُسيّ ، عن عبادة بن الصامت ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

«مَنْ صَلَّى خَلْفَ الإمامِ فَلْيَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكِتابِ» .

٢٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الفِرْيابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، وربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبدالله بن حوالة الأزدي ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

«ستُجَنَّدُونَ أَجْناداً جُنْداً بالشَّامِ ، وجُنْداً بالعِراقِ ، وجُنْداً باليَمَنِ» ، فقلت : خِرْ لي يا رسول الله . قال : «عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى ، فَلْيَلْحَقْ بيَمنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدَرِهِ ، فإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ» .

٢٩٣ – حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا عمار بن مطر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرَّةَ ، عن قيس الجُذامي ، عن نعيم بن هَمَّاز ، قال : قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه عزّ وجلّ :

---

٢٩٢ ورواه الحاكم (٤ / ٥١٠) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، ورواه ابن عساكر (١ / ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ – ٥٦) ، وسيأتي (٣٥٠٦) وله طرق أخرى ستأتي ٣٣٧ ، ٥٧١ .

٢٩٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٦ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٢٨٧) ، وأبو داود (١٢٧٥) ، والدارمي (١٤٥٩) ، وابن حبان (٦٣٤) ، وسيأتي (٢٩٤ و ٣٩٤ و ١١٦٩ و ١١٨٦ و ١٩٦٤ و ١٩٦٥ و ٣٥٢٤ و ٣٥٢٥ و ٣٥٢٦) من طرق ، وقال النووي في «المجموع» (٣ / ٥٣١) عن إسناد أبي داود : صحيح . قال شيخنا في «إرواء الغليل» (٢ / ٢١٦) هو على شرط مسلم .

« ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٢٩٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حَيْوَةَ شُرَيْح بن يزيد ، عن سعيد بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي مع زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن نعيم بن هَمّاز الغطفاني ، أن رسول الله ﷺ . قال :

« إِنَّ اللّهَ يَقُولُ لابْنِ آدَمَ : لا تَعْجِزْني مِنْ أَرْبَعِ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٢٩٥ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سعيد بن عبد العزيز (ح) .

---

٢٩٤ وسيأتي (١١٨٦) .

٢٩٥ ورواه أحمد (٦ / ٣٥ و ٣٦ و ٨٢ و ٨٥ و ٩١ و ١٠٢ و ١٢٧ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٥ و ١٩٠ و ١٩١ و ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٢٥ و ٢٣٦ و ٢٥٣ و ٢٦٢) ، والبخاري (١٦٩٦ و ١٦٩٨ و ١٦٩٩ و ١٧٠٠ و ١٧٠٢ و ١٧٠٣ و ١٧٠٤ و ١٧٠٥ و ٢٣١٧ و ٥٥٦٦) ، ومسلم (١٣٢٦) ، وأبو داود (١٧٤٠ و ١٧٤١ و ١٧٤٢) ، والنسائي (٥ / ١٧١ و ١٧١ – ١٧٢ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٣ – ١٧٤ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٥ – ١٧٦) ، والترمذي (٩١٠ و ٩١١) ، وابن ماجة (٣٠٩٤ و ٣٠٩٥) ، والدارمي (١٩٤١ و ١٩٤٢) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٤٢٣) ، والحميدي (٢١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٠٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٩٠ و ١٨٩١) ، والبيهقي (٥ / ٢٣٢ – ٢٣٣ و ٢٣٣ و ٢٣٣ – ٢٣٤ و ٢٣٤) ، وسيأتي (٣٦٥ و ٣٦٢٧) .

وحدثنا الحسين بن السُّمَيْدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي سعيد عامر بن سعيد بن مسعود الزرقي ، عن عائشة ، قالت : لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ قد بعث بها مع أبي ، فما ترك النبي ﷺ لذلك شيئاً أَحَلَّهُ الله .

٢٩٦ - حدثنا عبدوس بن دِيزَويه الرَّازي ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمود بن الرّبيع ، عن عبادة ابن الصَّامت ، قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة يجهر فيها بالقراءة ، فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ، فقال :

« هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِي إِذا جَهَرْتُ ؟ » فقال بعضنا : إنا لنفعل

---

٢٩٦ الحديث رواه أحمد (٥ / ٣١٣ و ٣١٦ و ٣٢٢) ، وأبو داود (٨٠٨) ، والبخاري في « جزء القراءة » (ص ١٨ و ٦٣) ، وابن خزيمة (١٥٨١) ، وابن حبان (١٧٧٦ و ١٧٨٣) ، والحاكم (١ / ٢٣٨ و ٢٣٩) ، والدارقطني (١ / ٣١٨ و ٣١٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٦٠٦) ، والبيهقي في « جزء القراءة » (ص ٤٢ - ٤٣ و٤٣ و٤٤) ، و « السنن » (٢ / ١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق ، عن مكحول به ، وحسنه الترمذي ، والدارقطني ، وصححه البيهقي . وله طرق أخرى . ثم إنه إن صح ، فهو منسوخ .

ورواه بإسناد المصنف أبو داود (٨١٠) ، والدارقطني (١ / ٣١٩) ، والحاكم (١ / ٢٣٨) ، والبيهقي في « جزء القراءة » (ص ٥٢) ، و « السنن » (٢ / ١٦٥) ، وإسناده ضعيف ؛ لأن مكحولاً مدلس ، وقد عنعن ، واختلف عليه في إسناده كثيراً ، ولبعضه شواهد . وسيأتي (٣٦٢٧) .

ذلك ، قال : « فَلَا تَقْرَؤُوا خَلْفِي بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ إذا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ القُرْآنِ » .

٢٩٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، أنَّ النبي ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب .

٢٩٨ – حدثنا ذاكر بن شيبة العسقلاني ، ثنا رَوَّاد بن الجراح ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يقول : « مَا فَعَلَتْ أَبْيَاتُكِ ؟ » فأقول : أي أبياتي تريد ؟ فإنها كثيرة ، فيقول : « في الشُّكْرِ » ، فأقول : نعم بأبي وأمي ، قال الشاعر :

ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحِرْ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوماً فَتُدْرِكُهُ العَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى
إِنَّ الكَرِيمِ إذا أَرَدْتَ وِصالَهُ ... لَمْ تُلْفِ رَثّاً حَبْلُه واهي القُوَى

---

٢٩٧ رواه أحمد بهذا الإسناد (٦ / ٢٦٤) ، ورواه أحمد (٦ / ٤٠ و ١٣٢ و ١٦٥ و ١٩٢ و ٢٠٣ – ٢٠٤ و ٢١٤ و ٢٣١) ، والبخاري (١٢٦٤ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٣٨٧) ، ومسلم (٩٤١) ، وأبو داود (٣١٣٥ و ٣١٣٦) ، والترمذي (١٠٠١) ، والنسائي (٤ / ٣٥ و ٣٥ – ٣٦) ، وابن ماجة (١٤٦٩) من غير هذا الطريق .

٢٩٨ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٦٣) ، و « الأوسط » (ص ٢٦٠ – ٢٦١ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٨١) : رواه الطبراني في « الصغير » ، و « الأوسط » عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلاني ، ضعفه الأزدي .

قلت : اتهم برواية حديث كذب . ورواد بن الجراح اختلط فتُرِكَ ، ومكحول مدلس ، وقد عنعن .

قالت : فيقول :

« نَعَمْ يا عائِشَةُ . إذا حَشَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الخَلائِقَ يَوْمَ القِيامَةِ ، قَالَ لِعَبْدٍ إصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبادِهِ مَعْرُوفاً : فهل جَزَيْتَه ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ عَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَشكَرْتُكَ ، فَيَقُولُ : لَمْ تَشْكُرْنِي إِذْ لَمْ تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَيْتُ ذٰلِكَ عَلَى يَدَيْهِ » .

٢٩٩ – حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ، ثنا محمد بن زياد البصري بمكة ، ثنا عبد الله بن عمرو الواقعي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ قال : « الحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٣٠٠ – حدثنا محمد بن هارون بن بَكَّار الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا غير واحد ، منهم سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع أو لبيد ، عن أبي نعيم ، أنه سمع عبادةُ بن الصامت يقرأ خلف الإمام في صلاة الصبح بفاتحة الكتاب . قال أبو نعيم : فقلتُ : يا أبا الوليد تقرأ مع الإمام في صلاة الصبح ؟ فقال :

---

٢٩٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٩٥) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٣٢٠) : وفيه عبد الله بن عمرو الواقعي ، وهو ضعيف . قلت : قال الذهبي : كان يضع الحديث ، وكذبه الدارقطني .

٣٠٠ ورواه الدارقطني (١ / ٣١٩) ، والحاكم (١ / ٢٣٨) ، والبيهقي (٢ / ١٦٥) ، وقال ابن صاعد والبيهقي : هذا خطأ – أي قوله عن أبي نعيم – وإنما كان أبو نعيم المؤذن والإمام .

وليس عند هؤلاء الثلاثة أو لبيد ، وفي المخطوطة : عن ابن نعيم ، وهو خطأ .

نعم ، إنَّ رسولَ الله ﷺ قال لنا : « هَلْ تَقْرَؤونَ في الصَّلاةِ مَعي ؟ » قلنا : نعم ، قال : « لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بفاتِحَةِ الكِتابِ » .

٣٠١ – حدثنا محمد بن هارون الدمشقي ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : قال أبو هريرة لكعب : ألا أحدثك عن أبي القاسم ﷺ ؟ قال : بلى ، فتواعدا ليلةً قُبَّةً من قِبابِ معاوِيَةَ ، واجتمع عليهما الناس ، فما زال أبو هريرة ليلته أجمع يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال أبو القاسم حتى أصبح ، فلم يرادّه كعب إلا في ثلاثة أحاديث ، قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسير في موكِبِه إذ مرّ بامرأة تصيح بابنها : يا لادين ، فوقف سليمان : فقال : إنَّ دينَ الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة ، فسألها ، فقالت : إنّ زوجَها سافر وله شريكٌ ، فزعم شريكُه أنه مات ، وأوصى إنْ ولدت غلاماً أن أسمِّيه يالادين ، فأرسل إلى الشريك ، فاعترف أنه قتله ، فقتله سليمان .

سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز

٣٠٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عبد العزيز ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي كان هذا وهذا ، أُتِيَ رسولَ اللهِ ﷺ بكتف شاة ، فأكل منها ، ثم صلّى

---

٣٠١ أبو هريرة لم يسمع منه مكحول ، فهو منقطع . وأخشى أن يكون من الإسرائيليات ، ثم إنه موقوف على أبي هريرة . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٧٦) عن المصنف به . ثم قال غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد . وعنده فلم يزده كعب .

٣٠٢ لم أَرَه عند غير المصنف ، ولم أَرَ ترجمةً لعثمان بن عبد العزيز فيما لدي من المراجع ، والحديث صح من حديث أبي هريرة وعائشة ، ولكنه منسوخ .

ولم يتوضأ ، ثم أُتِيَ بأثوارِ أقط فأكل ، ثم توضأ . قالت أم سلمة : قلت : يا رسولَ الله أكلتَ كَتِفَ شاةٍ ثم صليت ولم تتوضأ ، ثم أكلت هذه الأثوارَ فتوضَّأْتَ ؟ فقال رسول الله ﷺ : «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس

٣٠٣ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قَزَعَة ، عن أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا من شهرِ رمضان صُوَّاماً ، حتى إذا بلغنا الكَدِيدَ أُمرنا بالفطر ، فأصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ، حتى إذا بلغنا مَرَّ الظهران أعلمنا بلقاء العدو ، وأمرنا بالفطر فأفطرنا .

٣٠٤ — حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قَزَعَة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا قال : «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ : رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ مِلءَ السَّماواتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ بَعْدُ . أَهْلَ الثَّناءِ والمَجْدِ . أَحَقُّ مَا قالَ العَبْدُ ، وَكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ ، لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» .

٣٠٥ — حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو نصر التَّمّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن

---

٣٠٣ سيأتي (١٩٣٥) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، ورواه أحمد (٣ / ٨٧) .

٣٠٤ ورواه مسلم (٤٧٧) ، والنسائي (٢ / ١٩٨ — ١٩٩) ، وأبو داود (٨٣٢) ، وابن خزيمة (٦١٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٣٩) ، والمصنف في «الدعاء» ، وابن حبان (١٨٩٦) ، والدارمي (١٣١٩) ، وأحمد (٣ / ٨٧) ، والبيهقي (٢ / ٩٤) .

٣٠٥ انظر ما بعده .

عطية بن قيس ، عن قَزَعَة بن يحيى ، عن أبي سعيد ، قال : لقد كانت الصلاة تقامُ فينطَلِقُ أحدُنا إلى ناحِيَةِ البقيعِ ، ثم يتوضأ ويرجع ، وإنَّهُمْ لفي الرَّكعة الأولى .

٣٠٦ – حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، قال : لقد كانت صلاة الظهر تقام ، ويذهب الذاهب إلى البقيع ، فيقضي حاجته ، ثم يتوضأ ، ثم يأتي ورسولُ الله ﷺ في الركعةِ الأولى مما يُطَوِّلُها .

٣٠٧ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا علي بن سعيد بن نوح ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أَنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بعد الخُمُسِ .

سعيد عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس

٣٠٨ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن

---

٣٠٦ ورواه مسلم (٤٥٤) ، والنسائي (٢ / ١٦٤) من هذا الطريق ، ورواه ابن ماجة (٨٢٥) من طريق آخر .

٣٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٣٢) ، وتقدم وسيأتي . وعن يحيى رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٠٠ و ٣٠٠ – ٣٠١) ، ومن طريقه ابن عساكر (١ / ٦٤) ، وسيأتي (٢١٩٦) .

٣٠٨ وعن المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٥٢) ، ومن طريقه رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨ / ٣٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٩٤) .

=

حَلْبس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ عَمُودَ الكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَري ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ إِلى الشَّامِ » .

٣٠٩ - حدثنا محمد بن النصر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، ثنا ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ الكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَري ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلى الشَّامِ ، أَلا وإِنَّ الإِيمَانَ إِذا وَقَعَتِ الفِتَنُ في الشَّامِ » .

= ورواه الحاكم (٤ / ٥٠٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا في تخريج أحاديث « فضائل الشام » (ص ٦) : وقد وهما في قولها : إنه على شرطها ، وإنما هو صحيح فقط ؛ لأن في السند يونس بن ميسرة بن حلبس ، ولم يخرج له الشيخان شيئاً ، وهو ثقة ، ورواه الطبراني في « الكبير » ، ومن طريقه ابن عساكر (١ / ٩٥ - ٩٦) ، ورواه في « الأوسط » (ص ٣٧٨ « مجمع البحرين ») من طريقين آخرين . وسيأتي بهذا الإسناد (٢١٩٦) ، وله طرق أخرى ، انظر « تاريخ دمشق » (١ / ٩١ - ٩٦) ، و « المعرفة » (٢ / ٩٥) للفسوي ، وسيأتي عن صحابة آخرين (٤٤٩ و ١١٩٨) .

٣٠٩ ومن طريقه رواه ابن عساكر (١ / ٩٢) ، وسيأتي (٢١٩٧) ، وزيدَت كلمةُ يمان في المخطوطة بعد الإيمان ، وهو خطأ .

٣١٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا وَرْدُ بن أحمد بن لَبِيد ، ثنا صفوان بن صالح ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ الكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ ، فَعُمِدَ بِهِ إِلى الشَّامِ ، وإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الفِتَنَ إِذا وَقَعَتْ أَنَّ الإِيمَانَ بالشَّامِ » .

٣١١ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل الرملي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الرحمن بن عمير المزني أنه سمع النبي ﷺ وذكر معاوية فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هادِياً مَهْدِياً واهْدِ بِهِ » .

٣١٢ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس (ح) .

---

٣١٠ ومن طريقه رواه ابن عساكر (١ / ٩٣) ، وعنده : إني رأيتُ عمود الكتاب وإني أولت أنها الفتن .

٣١١ ورواه أحمد (٤ / ٢١٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٥٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » . وعبد الرحمن هذا يقال له : ابن أبي عميرة ، وابن عميرة ، وابن عمير . وهو حديث صحيح . وقال الترمذي : حسن غريب ، وله شاهد من حديث العِرْباض بن سارية . وسيأتي (٣٣٤ و ٢١٩٨ و ٢١٩٩) .

٣١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٧٤) ، ورواه ابن ماجة (٣١٢٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٧٣) بإسناد آخر ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : خرجتُ مع أبي سعيد الزُّرَقي — وكانت له صحبة — في شراء الضحايا ، قال ابن حلبس : فأشار إلى كبش أدغم الرأس ، وأصحاب العربية يقولون : أدغم المراس ، ليس بأرفع الكباش ولا أوضعه ، شبهه بكبش رسول الله ﷺ قال : اشتره ، فقلت لسعيد : ما أدغم ؟ قال : أسود الرأس .

٣١٣ — حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن المنذر ، قال : سمعتُ القاسم بن محمد الثقفي يحدث عن معاوية ، أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ ، فلما بلغ مسح رأسه ، وضع كفيه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ المكانَ الذي منه بدأ .

٣١٤ — حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن معاوية مثله .

٣١٥ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، قالا : ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد وهو بمصر : أن سل عبد الله بن عمر : هل سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لَا يُقْضَى فِيهَا بالحَقِّ ، وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ القَوِيِّ غَيْرَ مُضْطَهِدٍ ؟ »

---

٣١٣ سيأتي (٧٩٢ ، و ٧٩٣ و ٧٩٤) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٣١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٣) مختصراً . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٠٩) : ورجاله ثقات .

فإن أخبرك أنه سمع رسول الله ﷺ ، فابعثه على مركبه من البريد ، فسأله ، فقال : نعم ، فدفع إليه الكتاب ، فقدم على مركبه من البريد ، وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله ، فقال معاوية وأنا سمعت كما سمعت .

سعيد عن عمرو بن قيس الكندي

٣١٦ - حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصُّوري ، وجعفر بن محمد الفِريابي ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عمرو بن قيس ، عن عدي بن عدي الكندي ، قال : بينا أبو الدرداء يسير يوماً شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش ، فقال : يا هذان إنه لم يكن في مثل هذا المكان ثلاثة إلا أمَّروا عليهم أحدهم ، فليتأمَّر أحدُكما ، قالوا : بل أنت يا أبا الدرداء . قال : بل أنتما . سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ وُلِي ثَلاثَةً لَقِيَ اللهُ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ ، فكَّهُ عَدْلُهُ أَوْ غَلَّهُ جورُهُ » .

سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى

٣١٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، أن أبا سيَّارة المتَّعيِّ قال للنبي ﷺ : إن لي نحلاً . قال : « فَأَدِّ

---

٣١٦ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ٢٢٢ « مجمع البحرين ») ، وفي إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني . كذبه أبو حاتم وأبو زرعة ، ولا اعتداد بإيراد ابن حبان إياه في « الثقات » .

٣١٧ رواه عبد الرزاق (٦٩٧٣) ، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤١) ، والطيالسي (٨٢٦) ، وابن ماجة (١٨٢٣) ، والدولابي في « الكنى » (١/ ٣٧) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٨٠) ، والبيهقي (٤/ ١٢٦) ، وقال :=

مِنْهُ العُشْرَ» . قال : فإنَّ لي جَبَلاً ، فَاحْمِهِ لي ، فحماه له .

٣١٨ — حدثنا عمرو بن ثور الجذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، ثنا [سفيان بن] سعيد الثوري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيَّارة المتَعيِّ ، عن النبي ﷺ مثله .

٣١٩ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله كيف يُحْيي اللهُ الموتى ؟ قال : «أَمَا أَتَيْتَ عَلَى أَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ؟» قلتُ : بلى ، قال : «ثُمَّ أَتَيْتَ أَرْضاً مُخْصِبَةً ؟» قلت : بلى ، قال ذلك ثلاثاً ، كل ذلك أقول : بلى ، ثلاثاً ، قال : «كَذَلِكَ النُّشُورُ» .

٣٢٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو مُسهِر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قال : قلت : ما الإيمان يا رسولَ الله ؟ قال :

= هذا أصح ما روي في وجوب العشر فيه ، وهو منقطع . قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا ، فقال : هذا حديث مرسل ، وسليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ . وليس في زكاة العسل شيء يصح .

٣١٨ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٨١) ، وما بين المعكوفين زيادة من عندي حيث هو في «الكبير» : ثنا سفيان ، عن سعيد .

٣١٩ وسيأتي (٣٩٥ و ٦٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، وتقدم آنفاً أن سليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ .

٣٢٠ انظر ما قبله حيث إنه جزء من الحديث (٦٠٢) .

« تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَيَكُونُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُمَا ، وَيَكُونُ أَنْ تُحْرَقَ بالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ باللهِ ، وتُحِبَّ غَيْرَ ذي النَّسَبِ لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، فَإِذا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ قَلْبَكَ كَمَا دَخَلَ المَاءُ قَلْبَ الظَّمْآنِ في النَّهارِ الصَّائِفِ » .

٣٢١ – حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبو مُسهِر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قلتُ : يا رسول الله كيف أعلم أنّي مؤمنٌ ؟ قال :

« مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ ، وَأَنَّ اللهَ جازِيهِ بها حَسَنَةً خَيْراً مِنْها ، ويَعْمَلُ سَيِّئَةً ، فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ وَيَسْتَغفِرُ اللهَ ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ إِلَّا هُوَ مُؤْمِنٌ » .

٣٢٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي (ح) . وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، قالا : ثنا سعيد

---

٣٢١ انظر (٦٠٢) حيث إنه جزء منه .

٣٢٢ ورواه أحمد (٤٥٣٥ و ٤٩٦٥) ، وأبو داود (٤٩٠٣ و ٤٩٠٤ و ٤٩٠٥) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن » (١٠ / ٢٢٢) ، وابن حبان (٢٠١٣) ، وقال أبو داود : هذا حديث منكر . قلت : ضعفه ابن طاهر ، وتعلق على سليمان بن موسى ، وقال : قد تفرد به . وليس كما قال ، فقد تابعه عن نافع كلٌّ من ميمون بن مهران عند أبي داود ، ومطعم بن المقدام عند أبي داود والطبراني في « الصغير » (١ / ١٣) ، فالحديث صحيح . وما بين المعكوفين ساقط من المخطوطة ، وثابت في رواية البيهقي عن طريق أبي مسهر به . وكذلك هو في « الحلية » (٦ / ١٢٩) .

ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى [عن نافع] ، قال : كنتُ أسيرُ مع ابنِ عمرَ فسمع صوت زمار رعاة ، فترك الطريق ، وجعل يقول : هل تسمع ؟ هل تسمع ؟ حتى قلت : لا ، ثم عارَضَ الطَّريقَ ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعل .

٣٢٣ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ، ثنا ابن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، حدثني سليمان بن موسى ، حدثني نافع ، قال : ثنا ابن عمر – وقد عطس رجل إلى جنبه – فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله ، فقال ابن عمر : والله أقول السلام على رسول الله ، ولكن ليس هكذا أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نقول إذا عطسنا ، أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نقولَ : « الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

٣٢٤ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا دُحَيْم ، ثنا الوليد (ح) .
وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ نَفَّل في البَدْأَة الربع ، وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ .

٣٢٥ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد

---

٣٢٣ ورواه الترمذي (٢٨٨٢) من طريق آخر عن نافع به ، فهو بهما وبالشواهد صحيح .
٣٢٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٠) ، وسيأتي (٣٥٤٦) ، وتقدم بعض طرقه ، وسيأتي بعضها .

ابن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : نفَّل رسولُ الله ﷺ في البدأة الرُّبع ، وفي الرَّجعة الثلث .

٣٢٦ – حدثنا عبيد العِجْل ، ثنا داود بن رشيد ، قال : ثنا ابن مسلم ، عن سعيد ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن عبيد بن جريج ، أنه كان يُخَضِّبُ بصُفرة ويخبر أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُخَضِّبُ بالصُّفْرَةِ .

٣٢٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان الطاطري ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وأَرْبَعاً بَعْدَها حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

---

٣٢٦ في المخطوطة : عبيدة بن حديج ، وهو خطأ ، وعبيد بن جريج يروي عنه سليمان بن موسى ، وهو مرسل ، وعبيد العجل : هو الحسين بن محمد بن حاتم الحافظ .

٣٢٧ ورواه أحمد (٦ / ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٦ – ٣٢٧ و ٣٢٧) ، وأبو داود (١٢٥٥) ، والترمذي (٤٢٥ و ٤٢٦) ، والنسائي (٣ / ٢٦٤ – ٢٦٥ و ٢٦٥ و ٢٦٥ – ٢٦٦ و ٢٦٦) ، وابن ماجة (١١٦٠) ، وابن خزيمة (١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢) ، وأبو يعلى (٣٣٠ / ٢ – ٣٣١ / ١) ، والحاكم (١ / ٣١٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩) ، وعبد الرزاق (٤٨٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٠٤) من طرق كثيرة عن عنبسة به ، وستأتي من طرق أخرى (١٢٦٣ و ١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ١٥٢٤ و ٣٦٢٢) ، في المخطوطة عبد الله بن سفيان بدل عنبسة بن أبي سفيان ، وهو خطأ .

٣٢٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي البلخي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الغُبَارُ في سَبِيلِ اللهِ إِسْفَارُ الوُجُوهِ يَوْمَ القِيامَةِ » .

٣٢٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ رجلاً يعرض على سليمان بن موسى عن الزهري ، حدثه عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت شاباً عَزَباً أبيت في المسجد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا رأى رؤيا أتى رسول الله ﷺ يَقُصُّها عليه ، فعبَّرها له ، قال ابن عمر : إن كان لي عندك خيرٌ فأرني رؤيا أَقُصُّها على رسول الله ﷺ ، قال عبد الله : فأتاني آتٍ فعمدني إلى النار ، فإذا لها فمٌ كفَمِ البئر وقرونٌ كقرون الثّير ، بين كل قرنين مَلَكٌ يرفعُه من حديد ، فجاءني مَلَكٌ فصرفني عنها ، فقال : لست مِنْ أهْلِها . قال : فاستيقظت ، فأتيت حفصة ، فقصصتها عليها ، فقصَّتْها حفصةُ على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عَبْدُ اللهِ رَجُلٌ صالِحٌ إنْ أَكْثَرَ مِنْ قِيامِ اللَّيْلِ » .

---

٣٢٨ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٨ و ٨ / ٢٧٥) من طريق المصنف . وفي إسناده إبراهيم بن أحمد الخزاعي ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف ، فهو لذلك ضعيف .

٣٢٩ ورواه أحمد (٦٣٣٠) ، والبخاري (١١٢١ و ١١٥٧ و ٣٧٣٨ و ٣٧٣٩ و ٣٧٤٠ و ٣٧٤١ و ٧٠١٦ و ٧٠٢٨ و ٧٠٢٩ و ٧٠٣٠ و ٧٠٣١) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، وأبو داود (٣٧٨) ، وابن ماجة (٣١١٩) مطولاً ومختصراً . وتقدم (٢٧٠) .

سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحيّ

٣٣٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفافاً ، وصَبَّرَ عَلَى ذٰلِكَ » .

سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد

٣٣١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا محمد بن الخليل الخُشَني ، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عُبادة بن الصامت ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا صَلاةَ إِلَّا بفَاتِحَةِ الكِتابِ ، وَآيَتَيْنِ مِنَ القُرْآنِ » .

---

٣٣٠ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٩) ، ورواه أحمد (٦٥٧٢ و ٦٦٠٩) ، ومسلم (١٠٥٤) ، والترمذي (٢٤٥٢) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة (٤١٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ص ٧ من قطعة بخط يدي) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٤٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ١٩٦) من غير هذا الطريق ، وبلفظ : « وقنعه الله بما آتاه » .

٣٣١ ورواه عبد الرزاق (٢٦٢٣) ، ومن طريقه أحمد (٥ / ٣٢٢) ، ومسلم (٣٩٤) ، وأبو داود (٨٠٧) ، والنسائي (٢ / ١٢٧ – ١٢٨) ، وابن حبان (١٧٧٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٥٧٧) ، والبيهقي (٢ / ٣٧٤) ، ولفظه عندهم : « فصاعداً » بدل « وآيتين من القرآن » من غير هذا الطريق ، وله شواهد .

٣٣٢ – حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحَرْمَلي ، ثنا يعقوب بن كعب (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، أنَّهما سمعا رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فيها بالحَقِّ ، فَيَأْخُذُ ضَعيفُها حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » .

٣٣٣ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى الدِّمَشْقِيَّان ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني – وكان من أصحاب النبي ﷺ – أنَّ النبي ﷺ قال لمعاوية : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ والحِسابَ ، وَقِهِ العَذابَ » .

٣٣٤ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن

---

٣٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٨) . قال في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٠٩) ، ورجاله ثقات . في المخطوطة : عبد الله بن سليمان الحرملي ، وهو خطأ . وتقدم (٣١٥) .

٣٣٣ ومن طريقه رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨ / ٣٨) ، وله شاهد من حديث العرباض بن سارية عند أحمد (٤ / ١٢٧) ، وابن حبان (٢٢٧٨) ، والبزار (٢٥٧ / ١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٨) ، وسيأتي (٢٠١٠) .

٣٣٤ ورواه الترمذي (٣٩٣١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢ / ٣٣٣ / ١ و ١٦ / ٣٤٣ / ٢) ، ورواه من طريق المصنف الذهبي في « سير أعلام النبلاء »=

يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لمعاوية : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هادياً مَهْدِيًّا ، وَاهْدِهِ واهْدِ بِهِ » .

٣٣٥ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : حدثني الحبيب الأمين – أما هو عندي فحبيب ، وأما هو عندي فأمين – عوف بن مالك الأشجعي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة ، فقال : « أَلَا تُبايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ؟ » ﷺ ، فرددها ثلاثَ مرّاتٍ ، فقلنا : يا رسول الله قد بايعناك ، فعلامَ نُبايِعُكَ ؟ قال : « أَنْ تَعْبُدُوا اللهُ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، والصَّلَواتِ الخَمْسِ » ، وأسرَّ كلمة خفيفة : « أَنْ لا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً » .

٣٣٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني ، وعبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

= (٨ / ٣٧) ، وتقدم (٣١١) . وفي المخطوطة : عن معاوية ، عن أبي عميرة ، وهو خطأ . ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٢٧) ، والترقفي في حديثه (٤٥ / ١) ، وقال الترمذي : حسن غريب .

وقال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٦١٥) : رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، فكان حقه أن يُصَحَّحَ ، ثم أفاض في بيان ذلك (٤ / ٦١٥ – ٦١٨) ، فراجعه .

٣٣٥ ورواه مسلم (١٠٤٣) ، وأبو داود (١٦٢٦) ، والنسائي (١ / ٢٢٩) ، وابن ماجة (٢٨٦٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٧) .

٣٣٦ ورواه أحمد (٦٦٤٤) ، والنسائي (٢ / ٣٤) ، وابن ماجة (١٤٠٨) ، وابن خزيمة (١١٣٤) ، وابن حبان (١٠٤٢) ، والحاكم (١ / ٣٠ – ٣١ و ٢ / ٤٣٤) ، وصححه على شرط الشيخين .

« إِنَّ سُلَيْمانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى مَسْجِدَ بَيْتِ المَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ خِلالاً ثلاثَةً : سَأَلَ اللهَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُتِيَهُ ، وَسَأَلَهُ حُكْماً يُصادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ ، وَسَأَلَ اللهَ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِناءِ المَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ أَنْ يَخرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

٣٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حَوالَة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْناداً ، فجُنْداً بالشَّامِ ، وجُنْداً بالعِراقِ ، وجُنْداً باليَمَنِ » ، فقال الحَوالي : يا رسول الله خر لي ، قال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ » .

٣٣٨ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذرّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يا عِبادي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلا تَظالَمُوا » ، وذكر الحديث بطوله .

---

٣٣٧ ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٥١) ، وتقدم برقم (٢٩٢) .

٣٣٨ ورواه أحمد (٥ / ١٤٧ و ١٥٤ و ١٦٠ و ١٧٧) ، ومسلم (٢٥٧٧) .

سعيد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٣٣٩ – حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا محمد بن أبي السَّرِي العسقلاني ، ثنا رَوَّاد بن الجراح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن أم سلمة ، قالت : أتاني النبي ﷺ ، فأكل ذِراعاً مشويًّا ، ثم قام فصلى ، ولم يتوضّأ .

سعيد عن يحيى بن الحارث الذِّماري

٣٤٠ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث الذِّماري ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ غَسَلَ واغتَسَلَ ، وغَدا وابْتَكَرَ ، ودَنا مِنَ الإمامِ ، ولم يَلْغُ ، كانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ عَمِلَ سَنَةً صِيامُها وقِيامُها » .

---

٣٣٩ هكذا هو الإسناد في المخطوطة ، وأظن أن في الإسناد خطأ ، بل لا أشك في ذلك ، والحديث ورد من حديث أم سلمة من غير هذا الطريق .

٣٤٠ ورواه أبو داود (٣٤٦) ، والنسائي (٣/ ٩٥ – ٩٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٦٤) من طريق سعيد به . وله طرق أخرى ستأتي (٤٥٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ١١٠٠ و ١٢٦٧) .

سعيد عن يزيد بن أبي مالك

٣٤١ – حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبدالله بن صالح (ح) .

وحدثنا أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، [قالا] : ثنا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي ، ثنا يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال :

« أُتِيتُ بدابَّةٍ فَوْقَ الحِمارِ وَدُونَ البَغلِ ، خُطْوتُها عِنْدَ مُنْتَهى طَرْفِها ، فَرَكَبْتُ وَمَعي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَسَارَتْ بي ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فقالَ : تَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بطَيْبَةَ وَإِلَيْها المُهاجَرُ إِنْ شاءَ اللهُ ، ثُمَّ قالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فقالَ : أَتَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ [صَلَّيْتَ بطُورِ سَيْناءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، ثُمَّ قالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَقَالَ : أَتَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟] صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبِياءُ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلى السَّماءِ الدُّنيا ، فَإِذا فيها آدَمُ ، فقالَ لي : سَلِّمْ عَلَيْهِ ، فقالَ : مَرْحَباً بالوَلَدِ الصَّالِحِ ، والنَّبِيِّ

---

٣٤١ ورواه النسائي (١ / ٢٢١ – ٢٢٣) ، قال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٣ / ٥) : وفيها غرابة ونكارة جداً . قال ابن القيم في « زاد المعاد » (٣ / ٣٤) : وقد قيل : إنه نزل ببيت لحم ، وصلّى فيه ، ولم يصح ذلك عنه البتة .
وما بين المعكوفين من « سنن النسائي » .

الصَّالِحِ ، – ثم قال – : دَخَلْتُ السَّماءَ الثَّانِيَةَ ، فَإِذا فِيها ابْنا الخالَةِ : يَحْيى وَعِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الثَّالِثَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها يُوسُفَ ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الرَّابِعَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها هارُونَ ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الخامِسَةَ ، فَوَجَدْتُ فيها إِدْرِيسَ ﷺ . قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكانًا عَلِيًّا﴾ ، ثُمَّ صَعَدْتُ السَّماءَ السَّادِسَةَ ، فَوَجَدْتُ فيها مُوسَى ﷺ ، ثُمَّ صَعَدْتُ السَّماءَ السَّابِعَةَ ، فَوَجَدْتُ فيها إِبْراهِيمَ ، ثُمَّ صَعَدْتُ فَوْقَ [سَبْعِ] سَمَاواتٍ ، [فَأَتَيْنا سِدْرَةَ المُنْتَهى] ، فَغَشِيَتْنِي ضَبابَةٌ ، فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فَقِيلَ لِي : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّماواتِ والأَرْضَ فَرَضْتُ [عَلَيْكَ وَ] عَلَى أُمَّتِكَ خَمسِينَ صَلاةً ، فَقُمْ بِها أَنْتَ وأُمَّتُكَ ، فَمَرَرْتُ عَلَى إبراهِيمَ ﷺ فَلَمْ يَسْأَلْنِي شَيْئاً ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقالَ : كَمْ فَرَضَ [اللهُ] عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاةً ، قالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ بِها أَنْتَ وَلا أُمَّتُكَ ، فَسَلْ رَبَّكَ التَّخْفِيفَ ، فَرَجَعْتُ ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ المُنْتَهَى ، فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فَقُلْتُ : يا رَبِّ فَرَضْتَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاةً ، فَلَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَقُومَ بِها أَنا وَلا أُمَّتِي ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ﷺ ، فَسَأَلَنِي ، فَقُلْتُ : خَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، قالَ : ارْجِعْ إلى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، ثُمَّ قالَ : ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ فَسَلْهُ التّخفِيفَ ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ المُنْتَهَى فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فقالَ : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّماواتِ والأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاةً ، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ ، فَقُمْ بِها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّها مِنَ اللهِ [صِرَّى] فَرَجَعْتُ على مُوسَى ، فقالَ لي : كَمْ فُرِضَ عَلَيْكَ؟

فَقُلْتُ : خَمْسَ صَلواتٍ ، قَالَ : فُرِضَ عَلَى بَنِي إِسْرائِيلَ صَلاتانِ فَمَا قامُوا بِهِا ، فَقُلْتُ : إِنَّها مِنَ اللهِ [صِرَّى أيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجعْ] » .

٣٤١ / ٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَنيّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

قال رسول الله ﷺ : « مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ بَيْنَ غَايِلَةَ وُجُرْهُمٍ » .

---

٣٤١ / ٢ ورواه عن المصنف أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٣) ، وابن عساكر (١٧ / ١٩٧ / ١) ، وقال أبو نعيم وابن عساكر : غريب من حديث يزيد ، لم نكتبه إلا من حديث الخُشَني .

ورواه ابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٢٣٥ – ٢٣٦) ، وقال : باطلٌ موضوع ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٣٠٣) ، وقال ابن حبان : الحسن بن يحيى الخُشَني منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات ما لا أصل له ، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه .

ولا اعتداد بما تعقبه به السيوطي . وانظر سلسلة « الضعيفة » (رقم ٣٠١) لشيخنا الألباني . كذا في المخطوطة : « بين غايلة وجرهم » ، وعند الآخرين بين عايلة وعويلة . ٣٤١

وروى أحمد (٣ / ١٢٠ و ١٤٨ و ١٨٠ و ٢٤٨) ، ومسلم (٢٣٥٧) ، والنسائي (٣ / ٢١٥ و ٢١٦) ، حديث أنس : « مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَهُوَ قائمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » من غير هذا الطريق ، وسيأتي الحديث (١٦١٤) .

سعيد عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ

٣٤٢ – حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي ، ثنا أبو نصر التَّمّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن أبي سودة ، أنَّ عُبادَة بن الصامت قام على شَرَفِ بيت المقدس الشرقي ، فبكى ، فقال بعضهم : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ فقال : مِنْ هٰهُنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم .

سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سَوْدَةَ

٣٤٣ – حدثنا عَبْدان بن أحمد ، ثنا هشام ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، قال : كان عُبادة بن الصامت على سُورِ بيت المقدس الشرقي فبكى ، فقال بعضهم : ما يبكيك ؟ فقال : مِنْ هٰهُنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم .

٣٤٤ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ ، أنها

---

٣٤٢ سعيد بن عبد العزيز اختلط ، وتقدم (٢٢٩) من طريق آخر عن زياد بن أبي سودة .

٣٤٣ ورواه ابن حبان (٢٦٠٦ « موارد الظمآن ») ، وفي « الثقات » (٤ / ٢٦٠) ، وزياد لم يسمع من عبادة ، وهو اختيار أبي حاتم . وانظر ما بعده .

٣٤٤ ورواه أبو داود (٤٥٣) من طريق آخر عن سعيد بن عبد العزيز به ، قال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٩٠) : هذا حديث منكر جداً ، رواه سعيد بن عبد العزيز عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد ، عن زياد متصلاً . قال عبد الحق : ليس هذا الحديث بقوي ، وقال ابن القطان : زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتها .

وسيأتي (٤٧١ و ٤٧٢ و ١٩٤٧) من طريقين آخرين ، وضعفه شيخنا .

قالت للنبي ﷺ : أفتنا في بيت المقدس ، فقال : « ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ » ، فقالت : كيف وبيننا وبينه الرُّومُ؟ قال : « فَابْعَثُوا بزَيْتٍ يُسَرَّجُ في قَنادِيلِهِ » .

سعيد عن عبد العزيز عن أبي العَوَّام

٣٤٥ – حدثنا يحيى بن أيوب العَلّاف المِصْري ، ثنا مَهْديُّ بن جعفر الرَّمْلي ، ثنا رُدَيْحُ بنُ عطية ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي العوّام ، قال : رأيتُ عبادةَ بن الصامت شرقي بيت المقدس ، فقلت : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ فقال : كيف لا أبكي وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « هٰذا وادِي جَهَنَّمَ » .

سعيد [بن عبد العزيز] عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

٣٤٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدّثني يزيد بن غزوان ، قال : رأيتُ مُقْعَداً في تبوك ، فسألته ، فقال : كان رسولُ الله ﷺ يصلي في هذا الموضع ، فَمَرَرْتُ بين يديه ، فقال :

« قَطَعْتَ صَلاتَنا قَطَعَ اللهُ أَثَرَكَ » فَأُقْعِدْتُ .

---

٣٤٥ في أكثر الرواة كلام ، ولم أعرف أبا العوام هذا ، فإنَّ في طبقته من يسمى أبا العوام ، ولكن لم يذكروا أنه روى عن عبادة بن الصامت .

٣٤٦ ورواه أبو داود (٦٩١ و ٦٩٢) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٢٧٥). في المخطوطة : زيد بن غزوان ، وهو خطأ إنما هو يزيد بن نِمران ، ويقال : غزوان . وعندهما بين ابن جابر ، ويزيد مولى ليزيد ، وهو مجهول ، فيظهر أنه سقط هنا ، حيث رواه سعيد مرة بإثباته ، ومرة بحذفه . وهو حديث ضعيف ، وذكر البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٣٦٥ – ٣٦٦) الاختلاف في إسناده ، وسيأتي (٢٠٦٧) .

سعيد عن محمد بن عجلان

٣٤٧ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا مَحْمَوَيْهِ بنُ الفَضْلِ العَكَّاوي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المَقْبُري ، عن أبي هريرة ، قال : كنا بتبوك ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله نحن والذين تخلفوا بالمدينة سواء؟ فقال النبي ﷺ :

« مَهْلاً يا عُمَرُ حَبَسَتْهُمُ الحاجاتُ والعِلَاتُ ، لَدُعاؤُهُمْ أَسْرَعُ إلى عَدُوِّنا مِنْ وَقْعِ سِلاحِنا . يا عُمَرُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً بالمَشْرِقِ وَآخَرَ بالمَغْرِبِ دَعَوا لنالَتْ دَعْوَتُهُما جَماعَةَ المُسْلِمِينَ » .

سعيد بن عبد العزيز عن مَعْبَدِ بنِ هلالٍ

٣٤٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني ابن جابر ، حدثني معبد بن هلال ، حدثني أبو داود ، قال : لقيت البراء بن عازبٍ ، فسلمتُ عليه ، فأخذ بيدي ، فقال : هل تدري لم أخذتُ بيدِك؟ قلت : لا ، قال : لقيتُ رسولَ الله ﷺ ، فسلمت عليه ، فأخذ بيدي ، فقال :

« هَلْ تَدْري لِمَ أَخَذْتُ بيَدِكَ؟ » قلت : لا ، ولكني أظنه لخير يا رسول الله ، فقال : « إنَّ المُتَحابِّينَ في اللهِ إذا لَقِيَ أَحَدُهُما صاحِبَهُ ، فَأَخَذَ بيَدِهِ لَمْ يَتَتارَكا حَتَّى يَغفِرَ اللهُ لَهُما » .

---

٣٤٧ لم أر ترجمة لمحمويه بن الفضل العكاوي فيما لدي من المراجع ، وبقية مدلس ، وقد عنعن ، وسعيد اختلط ، ومحمد بن عجلان فيه كلام في قِبَلِ حفظه .

٣٤٨ أبو داود هو نفيع الكذاب ، فالحديث موضوع ، وفي شيخ الطبراني كلام شديد ، وفي والده كلام . وسيأتي (٦١٧) .

٣٤٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني التنوخي – يعني سعيداً – أيضاً ، عن معبد بن هلال مثله .

سعيد عن عبد الكريم أبي أمية

٣٥٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا عمرو بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الكريم بن أبي المُخارِق البصري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، أنَّه نهى عن بيعِ ما لا يَمْلِكُ – وهو ما ليس عندك – وربح ما لم يُضْمَنْ ، وبيعٍ وسلفٍ ، وبيعٍ فيه شرطان ، يقول : هذا بالنقد بكذا ، وبالنسيئة بكذا .

سعيد بن عبد العزيز عن معاذ بن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني

٣٥١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، وأحمد بن علي الأبَّار ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَسَّاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن معاذ بن سهل بن أنس ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : دخلتُ على أبي الدرداء أعودُه في مرضِهِ ، فقلتُ :

---

٣٤٩ انظر ما قبله .

٣٥٠ ورواه أحمد (٦٦٢٨ و ٦٦٧١ و ٦٩١٨) ، وأبو داود (٣٤٨٧) ، والنسائي (٧ / ٢٨٨) ، وابن ماجة (٢١٨٨) ، والطيالسي (١٣١٨) ، والبغوي (٢١١٢) من غير هذا الطريق ، وهو حديث صحيح .

٣٥١ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٩٩ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد واللفظ ، وإبراهيم بن هشام اتُّهِمَ بالكذب ، ورواه أحمد (٥ / ١٩٨ و ١٩٩) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ٩٩ « مجمع البحرين ») من طريق ابن لهيعة ، وهو ضعيف ؛ لأنَّ الراوي عنه من غير العبادلة . وفي سهل بن معاذ كلام .

يا أبا الدرداء إنا نحبُّ أنْ نَصِحَّ ولا نَمْرضَ ، فقالَ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« إنَّ الصُّداعَ والمَليلَةَ يُولعانِ بالمَرْءِ حتَّى لا يَدَعانِ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

قال إبراهيم بن هشام : سعيد بن عبد العزيز عن معاذ بن بن سهل بن أنس وَوَهَمَ فيه ، والصواب : سهل بن معاذ بن أنس .

٤ – ما أَسند بُرْدُ بنُ سِنان أبو العلاء الدمشقي

ما روى بُرْدُ بن سِنان عن المدنيين

بُرْد عن نافع مولى ابن عمر

٣٥٢ – أخبرنا عبد الرحمن بن سالم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، ثنا برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كانت تلبيةُ النبيِّ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ [لَبَّيْكَ] ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ » .

---

٣٥٢ ورواه مالك (١ / ٢٤٢ – ٢٤٣) ، وأحمد (٤٤٥٧ و ٤٨٢١ و ٤٨٩٥ و ٤٨٩٦ و ٤٩٩٧ و ٥٠١٩ و ٥٠٢٤ و ٥٠٧١ و ٥٠٨٦) ، والبخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤) ، وأبو داود (١٧٩٧) ، والترمذي (٨٢٥ و ٨٢٦) ، والنسائي (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ و ١٦٠ و ١٦٠ – ١٦١) ، وابن ماجة (٢٩١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٢١ و ٢٦٢٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٦٥) ، والبيهقي (٥ / ٤٤) من غير هذا الطريق . وما بين المعكوفين زيادة من المراجع المذكورة . وسيأتي (٣٨٤١ و ٣٤٤٩) .

٣٥٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، وجعفر بن محمد الفِريابي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بُرْدٍ بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه سئل عن الضَّبِّ ، فقال : « لَا آمُرُ بِهِ ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ » .

٣٥٤ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارُ » .

٣٥٥ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأَيادي الأعرج ، ثنا عبد الله بن الأزهر القُرَشيّ ، ثنا العلاء بن بُرْدٍ بن سنان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارُ » .

---

٣٥٣ ورواه مالك (٢ / ٢٤٢) ، وأحمد (٤٤٩٧ و ٤٥٦٢ و ٤٥٨٣ و ٤٦١٩) ، والبخاري (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣ و ١٩٤٤) ، والنسائي (٧ / ١٩٧) ، والترمذي (١٨٥٠) ، وابن ماجة (٣٢٤٢) من غير هذا الطريق ، وكذلك رواه البيهقي (٩ / ٣٢٢ و ٣٢٢ – ٣٢٣) .

٣٥٤ ورواه النسائي في الوليمة من « الكبرى » عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن بردٍ به ، وتابع برداً هشامُ بن الغاز عند النسائي أيضاً . ولم يذكر شيخنا في « إرواء الغليل » (١ / ٧٠) هذين الطريقين عن برد ومتابعة هشام له .

٣٥٥ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ٢٠٤) و « الأوسط » (ص ٣٩٠ « مجمع البحرين ») ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٧٧ – ٣٧٨) ، والعلاء ضعيف .

٣٥٦ – حدثنا أحمد بن رِشْدِين المِصْري ، ثنا موسى بن ناصح ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ جاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

٣٥٧ – حدثنا محمد بن مضاءٍ الجوهري ، ثنا محمد بن المُثَنَّى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا بردُ بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : غزوتُ مع رسول الله ﷺ ، فخرجت في سَرِيَّةٍ ، فأصابني في القسم اثنا عشر راحلة ، ونَفَلَنا نبيُّ اللهِ ﷺ ناقةً ناقةً ، فانقلبتُ بثلاثة عشرَ راحِلَةٍ .

٣٥٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، ثنا عبد الله بن محمد الزُّهري ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

٣٥٦ ورواه عبد الرزاق (٥٢٩٠) ، وأحمد (٤٤٦٦ و ٤٥٥٣ و ٤٩٢٠ و ٤٩٤٢ و ٥٠٠٥ و ٥٠٠٨ و ٥٠٧٨ و ٥٠٨٣ و ٥١٢٨ و ٥١٤٢ و ٥١٦٩ و ٥٢١٠ و ٥٣١١ و ٥٤٥٠ و ٥٤٥٦ و ٥٤٨٢ و ٥٤٨٨ و ٥٧٧٧ و ٥٨٢٨ و ٥٩٦١ و ٦٠٢٠ و ٦٢٦٧ و ٦٣٢٧ و ٦٣٦٩ و ٦٣٧٠) ، والبخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩) ، ومسلم (٨٤٤) ، ومالك (١ / ٩٥) ، والترمذي (٤٩٠ و ٤٩١) ، والنسائي (٣ / ٩٣ و ١٠٥ و ١٠٦) ، وابن ماجة (١٠٨٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٩٢ و ١٣٤١٩ و ١٣٥٧٧) من طرق عن نافع به .

٣٥٧ ورواه أحمد (٤٥٧٩ و ٥١٨٠ و ٥٢٨٨ و ٥٥١٩ و ٥٩١٩ و ٦٣٨٦ و ٦٤٥٤) ، والبخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨) ، ومسلم (١٧٤٩) ، ومالك (١ / ٢٩٩) ، وأبو داود (٢٧٢٤ و ٢٧٢٥ و ٢٧٢٦ و ٢٧٢٧ و ٢٧٢٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٢٦) من طرق عن نافع به .

٣٥٨ ورواه أحمد (٤٤٦٩ و ٤٥٧٨ و ٤٩٠٢ و ٥١١٨ و ٥١٩٧ و ٥٥١١ و ٥٥١٣ و ٥٩٣٠ و ٦١٠٠) ، والبخاري (٢٧٣٨) ، ومسلم (١٦٢٧) ، ومالك (٢ / ١٣٠) ، والترمذي (٩٨١) ، والنسائي (٦ / ٢٣٨ – ٢٣٩) ، وابن ماجة (٢٦٩٩) ، والمصنف في « الكبير » (١٣١٨٩) من طرق عن ابن عمر . وسيأتي (٣٧٠ و ١٥٣٤) .

« مَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ يُوصي بِشَيْءٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

٣٥٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري (ح) . وحدثنا زكريا السَّاجي ، ثنا محمد بن موسى الجرشي ، قالا : ثنا حاتم بن وردان ، عن برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنِ اشْتَرَى عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُشْتَرِي » .

٣٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله القُرْمُطِيّ ، ثنا عمر بن خالد المخزومي ، ثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن محمد بن أبي بكر ، عن برد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« البَرَكَةُ في صِغَرِ الدَّلْوِ ، وَطُولِ الرِّشاءِ ، وصِغَرِ الجَدْوَلِ » .

---

٣٥٩ ورواه أحمد (٢ / ٧٨) ، وابن ماجة (٢٢١٢) من طريق آخر عن نافع به . وهو في « الصحيحين » وغيرهما من حديث سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه مرفوعاً .

٣٦٠ ورواه السلفي في « الطيوريات » من طريق يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، عن ابن أبي فُدَيْك به . ولا أدري هل أن عمر بن خالد حرف إلى يحيى بن خالد في « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٢١٧) أو بالعكس في مخطوطتنا ؟ وعلى كل ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٩٢) ، وقال : قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا الحديث كذب . وأقره الحافظ وغيره .

٣٦١ – حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ثابت بن زيد ، عن برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يؤاجر أرضه [حتى] حدَّثه رافع بن خديج ، أنَّ النبي ﷺ نهى عن كِراءِ الأرضِ فترك ذلك .

بُرْد بن سِنان عن محمد بن مسلم الزهري

٣٦٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، [حدثني الزبيدي مع عمرو بن] برد ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه : أم كلثوم بنت عقبة ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ خَيْراً ، أَوْ يَنْمِي خَيْراً » .

وقال : لم يرخص في شيءٍ مما يقول الناس : إنه كذب ، إلا في ثلاث : في الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرَّجُلِ امرَأَتَهُ ، وحديث المرأة زوجها .

---

٣٦١ ورواه المصنف في « الكبير » (٤٣١٤) بهذا اللفظ والإسناد .

٣٦٢ ورواه المصنف في « الكبير » (ج ٢٥ رقم ١٩٨) ، وفيه : عن برد بن سنان والأوزاعي ، وليس فيه ما بين المعكوفين ، والحديث رواه عبد الرزاق (٢٠١٩٦) ، وأحمد (٦ / ٤٠٣ و ٤٠٤) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، والبخاري (٢٦٩٢) ، وأبو داود (٤٨٩٩ و ٤٩٠٠) ، والمصنف في « الصغير » (١ / ٧١) ، و « الكبير » (ج ٢٥ رقم ١٨٣ – ٢٠٣) من غير هذا الطريق .

٣٦٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسَدَّدُ (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يصلي في البيت والباب عليه مغلق ، فجئت ، فمشى حتى فتح ، ثم رجع إلى مقامه .

٣٦٤ – حدثنا الحسين بن إسحاق، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ثنا ابن حرب ، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، ثنا برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : أرضعتِ امْرَأَةُ أبي قُعَيْس عائشة ، فجاء أخو أبي قُعَيْس يستأذن على عائشة ، فقالت : ما أنا بآذِنَةٍ لك ، حتى استأذنَ رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « ائْذَني لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ » ، قلت : يا رسول الله إنّما أرضعتني امرأة أبي قعيس ، ولم يرضعني أبو قعيس . قال : « ائْذَنِي لَهُ ، فإِنَّهُ عَمُّكِ » .

---

٣٦٣ ورواه أحمد (٦ / ٣١) ، وأبو داود (٩١٠) ، والنسائي (٣ / ١١) ، والترمذي (٥٩٨) ، وقال : حسن غريب ، والبيهقي (٢ / ٢٦٥) ، وهو كما قال الترمذي حسن ؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير برد هذا ، وهو ثقة وفيه ضعف يسير ، لا ينزل حديثه عن رتبه الحسن ، قاله شيخنا في « الإرواء » (٢ / ١٠٨) .

٣٦٤ ورواه مالك (٢ / ٤٢) ، وأحمد (٦ / ٣٣ و ٣٦ – ٣٧ و ٣٨ و ١٧٧ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٢٧١) ، والبخاري (٢٦٤٤ و ٤٧٩٦ و ٥١٠٣ و ٥١١١ و ٥٢٣٩ و ٦١٥٦) ، ومسلم (١٤٤٥) ، وأبو داود (٢٠٤٣) ، والترمذي (١١٥٨) ، وابن ماجة (١٩٤٨ و ١٩٤٩) ، والدارمي (٢٢٥٤) ، وابن الجارود (٦٩٢) ، والطيالسي (١٥٧٠) ، والحميدي (٢٢٩ و ٢٣٠) ، وابن أبي شيبة (٤ / ٣٤٨) ، وعبد الرزاق (١٣٩٣٧) ، والبيهقي (٧ / ٤٥٢) . وسيأتي (٣٠٨١) .

٣٦٥ – حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي ، ثنا محمد بن موسى الجُرَشي ، ثنا حاتم بن وَرْدان ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : إن كنت لأفْتِلُ قلائِدَ هديِ رسول الله ﷺ ، ثم يبعثُ بها ، ولا يتقي شيئاً مما يتقي المحرِم .

٣٦٦ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، ثنا يوسف بن واضح، ثنا قُدامةُ بن شِهاب ، عن بردِ بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

٣٦٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ومحمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا خَلِيفَةٍ إِلَّا لَهُ بِطانَتانِ : بِطانَةٌ تَأْمُرُهُ بالمَعْروفِ وَتَنْهاهُ عَنِ المُنْكَرِ ، وَبِطانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبالاً . فَمَنْ وُقِيَ شَرَّ بِطانَةِ السُّوءِ ، فَقَدْ وُقِيَ – يقولها ثلاثاً – وَهُوَ مَعَ الغالِبَةِ عَلَيْهِ فِيها » .

---

٣٦٥ تقدم (٢٩٥) ، وتقدم الكلام عليه .

٣٦٦ ورواه أحمد (٦/ ٨٩) ، ومسلم (٣٥٣) ، وابن ماجة (٤٨٦) .

٣٦٧ ورواه أحمد (٧٨٧٤) ، ورواه (٧٢٣٨) ، هو والبخاري (٧١٩٨) ، والترمذي (٢٤٧٤) ، والنسائي (٧/ ١٥٨) من طريق آخر ، وهو عند أحمد (٣ / ٣٩ و ٨٨) ، والبخاري (٦٦١١ و ٧١٩٨) ، والنسائي (٧/ ١٥٨) من حديث أبي سعيد ، وهو عند البخاري (٧١٩٨) ، والنسائي (٧/ ١٥٨ – ١٥٩) من حديث أبي أيوب .

٣٦٨ – حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (ح) .
وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، قالا : ثنا مُعْتَمِر ، ثنا برد ، عن الزهري ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم ، عن أبيه ، قال : قرأ النبي ﷺ في المغرب بالطُّورِ .

٣٦٩ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد بن المِنْهال الضَّرير ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدارِهِ » .

٣٧٠ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السَّري العسقلاني (ح) .
وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المُعْتَمِر بن سليمَان ، قال : سمعتُ بردَ بن سنان يقول : حدثني الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ ثَلاثَ لَيالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .
قال : فما أتت من ليلةٍ بعدُ إلا ووصِيَّتي مكتوبةٌ موضوعةٌ ، أو كما قال .

---

٣٦٨ ورواه المصنف في « الكبير » (١٥٠٠) ، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق .
٣٦٩ ورواه أحمد (٧١٥٤ و ٧٢٧٦ و ٧٦٨٨) ، والبخاري (٢٤٦٣ و ٥٦٢٧ و ٥٦٢٨) ، ومسلم (١٦٠٩) ، وأبو داود (٣٦١٧) ، وابن ماجة (٢٣٣٥) ، ومالك (٢ / ١٢٢) ، والبغوي (٢١٧٤) .
٣٧٠ تقدم (٣٥٨) .

٣٧١ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : كان أبو هريرة يُفتي مَنْ أصبح جنباً في رمضانَ أن يفطر ، فأتيتُ عائشةَ ، فسألتها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يصبحُ جنباً من غير حُلُمٍ ، ثم يصبح صائِمًا ، ثم أتيت أمَّ سلمَةَ ، فسألتها عن ذلك ، فقالت مثل ذلك .

٣٧٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : كانت معي إداوةُ وضوءِ رسول الله ﷺ ، فخرج رسول الله ﷺ لحاجته ، ثم أقبل ، فقال : « أَمَعَكَ ماءٌ ، أَوْ مَعَكَ وَضُوءٌ ؟ » قلت : نعم ، فصببت عليه ، فغسل كفيه ، ثم مضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وكان عظيم الذِّراعَيْنِ ، وعليه جبَّةٌ ، إما صوفٌ ، وإما مرعزي ، فأهوى بيده ليخرِجَها من كُمِّها ، فضاقت ، فأخرج يده من تحت الجُبَّة ، فغسل ذراعيه ، ثم مسح رأسه ومسح على خفيه .

قال : وحدثني ثور بهذا الحديث .

بُرْد عن عطاء بن أبي رباح

٣٧٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا برد أبو العلاء ،

---

٣٧١ سيأتي (٣١٣٣) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٣٧٢ هو في « صحيح مسلم » (٢٧٤) ، وغيره من غير هذا الطريق ، وفي المخطوطة : فيخرجها من كمها .

٣٧٣ ورواه أحمد (٣ / ٣٠٩) ، والبخاري (٥٢٠٧ و ٥٢٠٨ و ٥٢٠٩) ، ومسلم (١٤٤٠) ، والترمذي (١١٤٦) ، والبيهقي (٧ / ٢٢٨) من غير هذا الطريق عن عطاء به .

عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نَعْزِلُ في زمان النبي ﷺ ، فلا يُعابُ ذلِكَ علينا .

٣٧٤ – حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن الربيع البُوراني ، ثنا ابن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ المشركين ، فلا نمتنعُ أن نأكلَ في أوعِيَتِهِم ، ونشربُ في أسْقِيَتِهِم .

٣٧٥ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي الأعرج ، قال ثنا عبد الله [ابن] الأزهر القرشي ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، فنصيب من آنيةِ المشركين وأسقيتهم ، فننتفع بذلك ، فما يعاب ذلك علينا ، ولا يرى به بأساً .

٣٧٦ – حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزود .

٣٧٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد ، عن عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : أكل أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ خبزاً ولحماً ، ثم صلّى ولم يتوضّأ .

---

٣٧٤ ورواه أبو داود (٣٨٢٠) ، والبزار كما في « الفتح » (٩ / ٦٢٣) .

٣٧٥ تقدم قبله .

٣٧٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٠٩ و ٣١٧ و ٣٦٨ و ٣٧٨ و ٣٨٦ و ٣٨٨) ، والبخاري (١٧١٩ و ٢٩٨٠ و ٥٤٢٤ و ٥٥٦٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائي (٧ / ٢٣٣) ، من غير هذا الطريق عن جابر .

٣٧٧ ورواه ابن ماجة (٤٨٩) . وعنده : أكل النبي وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ، ولم يتوضؤوا .

٣٧٨ – حدثنا محمد بن صالح النَّرْسِي ، ثنا يوسف بن واضح ، ثنا قُدامَةُ بن شهاب ، عن برد بن سنان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ جبريلَ أتى النبي ﷺ يعلمه مواقيت الصَّلاةِ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَه ، والناسُ خلف رسول الله ﷺ ، فصلّى الظُّهرَ حين زالتِ الشمس ، وأتاه حين كان الظِّلُّ مثل شخصِه ، فصنع كما صنع ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفه ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى العصر ، ثم أتاه حينَ وجبتِ الشَّمْسُ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَه . والناسُ خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فصلّى المغرب ، ثم أتاه حين غاب الشَّفَقُ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَهُ ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى العشاء ، ثم أتاه حين انشقَّ الفجر ، فتقدم جبريل ورسولُ الله ﷺ خلفَه ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظلُّ الرجلِ مثلَ شخصه ، فصنع كما صنع بالأمسِ ، فصلّى الظهر ، ثم أتاه حين كان ظلُّ الرجلِ مثل شخصيه ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلّى العصر ، ثم أتاه حين وجبتِ الشمسُ ، فصنع كما صنع بالأمسِ ، فصلّى المغرب [فنمنا ، ثم قمنا ، ثم نمنا ، ثم قمنا] ، فأتاه ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلّى العشاء ، [ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة ، فصنع كما صنع بالأمس فصلّى الغداة] ، ثم قال : « مَا بَيْنَ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ وَقْتٌ » .

---

٣٧٨ ورواه النسائي (١ / ٢٥٥ – ٢٥٦) عن يوسف به ، وما بين المعكوفين من « سنن النسائي » ، ورواه الدارقطني (١ / ٢٥٧) ، والبيهقي (١ / ٣٦٨ – ٣٦٩) من طريق برد به ، وله طرق أخرى عندهم ، وعند الترمذي (١٥٠) ، وابن حبان (٢٧٨) ، وسيأتي (٤٧٠) .

بُرْد عن عمرو بن شعيب

٣٧٩ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : إن أبي يريد أن يأخذَ مالي ، فقال النبي ﷺ : «أَنْتَ وَمَالَكَ لأَبِيكَ !

بُرْد عن مكحول

٣٨٠ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، ثنا عبد الله بن الفضل أبو عبد الرحمن العلّاف ، ثنا عبد الأعلى بن عبدِ الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قلت : يا رسولَ الله إنَّا بأرض صَيْدٍ يُرَدُّ على أحَدِنا قَوْسُهُ ، ويُرَدُّ عليه كلبُه المُكَلَّبُ ، ويُرَدُّ عليه كَلْبُهُ الذي ليس بِمُكَلَّبٍ ، فما يُحِلُّ لنا من ذلك ، وما يحرم علينا منه؟ فقال رسول الله ﷺ : «كُلّ مَا يُرَدُّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ» وذكر الحديث .

---

٣٧٩ ورواه أحمد (٦٦٧٨ و ٦٩٠٢ و ٧٠٠١) ، وأبو داود (٣٥١٣) ، وابن ماجة (٢٢٩٢) ، وابن الجارود (٩٩٥) ، والمخلص في بعض الخامس من «الفوائد» (٢٥٢ / ٢) ، وأبو بكر الشافعي في حديثه (٢ / ٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢) ، وابن النقور في «القراءة على الوزير» (٢ / ٢٠ / ٢) ، وأبو بكر الأبهري في جزء من «الفوائد» (٢ / ١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٩) ، والسلفي في «الطيوريات» (١١٥ / ١) ، من طرق عن عمرو به وبألفاظ مختلفة ، وهو حديث صحيح .

٣٨٠ مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة ، ثم هو مدلس وقد عنعن ، وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة من غير هذا الطريق ، وبعضها في الصحيح .

٣٨١ - حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا رجاء بن وهبة الحناني البصري ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن قيس ، عن عَكَّافَ بنِ وَداعَةَ الهلالي ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« يا عَكَّافَ بْنَ وَداعَةَ أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ » قال : لا ، قال : « فَجارِيَةٌ؟ » قال : لا ، قال : « وَأَنْتَ مُوسِرٌ صَحِيحٌ غَنِيٌّ؟ » قال : نعم ، قال : « فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخوانِ الشَّياطِينِ . إِنْ كُنْتَ مِنْ رُهْبانِ النَّصارى فَالحَقْ بِهِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا ، فَمِنْ سُنَّتِنا النِّكاحُ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّ شُرَّارَكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَإِنَّ أَذَلَّ مَوْتاكُمْ عُزَّابُكُمْ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّ المُتَزَوِّجِينَ المُبَرَّؤُونَ مِنْكُمْ مِنَ الخَنا ، والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ مَا لِلْشَيْطانِ سِلاحٌ أَبْلَغُ في الصَّالِحِينَ مِنَ النِّساءِ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّهنَّ صَواحِبُ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ » قال: يا

---

٣٨١ ورواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٣٢٨) من طريق آخر عن برد به ، إلا أنه قال عن عطية بن بسر ، ورواه أبو يعلى (٣١٧ / ١) ، ومن طريقه ابن حبان في كتاب « المجروحين من المحدثين » (٢ / ٣ - ٤) من طريق بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بسر المازني ، قال : جاء عكاف ، الحديث ، وسيأتي من هذا الطريق (٣٥٥٨) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

ورواه عبد الرزاق (١٠٣٨٧) ، ومن طريقه أحمد (٥ / ١٦٣ - ١٦٤) عن محمد بن راشد ، قال : سمعتُ مكحولاً يحدث عن رجل ، عن أبي ذرّ ، فذكره ، وفيه رجلٌ مجهول ، ومحمد بن راشد خالف الآخرين ، فقال : عكاف بن بشر التّميمي ، وهو شذوذٌ منه ، كما أنه خالف في الإسناد ، قال الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٥٣٧) ، والطرق المذكورة كلُّها لا تخلو من ضعف واضطراب .

رسول الله وما كرسف؟ قال : « رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ ثَلاثَ مِئَةِ سَنَة عَلَى ساحِلِ البَحْرِ يَصُومُ النَّهارَ ، ويَقُومُ اللَّيْلَ ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ ، فَعَشِقَها ، وَتَرَكَ عِبادَةَ رَبِّهِ ، وَكَفَرَ باللهِ ، فَتَدارَكَهُ اللهُ لِمَا سَلَفَ ، فَتابَ عَلَيْهِ » . قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي فزوِّجني ، قال : « قَدْ زَوَّجْتُكَ بِسْمِ اللهِ زَيْنَبَ بِنْتَ كُلْثُومَ الحِمْيَرِيَّةَ » .

٣٨٢ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي ، ثنا يوسف بن واضح (ح) . وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا عبد الأعلى بن يزيد العطار ، قالا : ثنا قُدامَةَ بنُ شهاب ، ثنا برد بن سنان ، عن مكحول ، عن ابن عمر ، قال : كانت تلبيةُ النبي ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » .

٣٨٣ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، ثنا عمار بن هارون ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي ﷺ قال : « الحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٣٨٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، وعثمان بن عمر الضبي ، قالا : ثنا القاسم بن

---

٣٨٢ تقدم (٣٥٢) ، وسيأتي (٣٤٤٩) ، وتقدم الكلام عليه . وفي المخطوطة : قال ثنا قدامة .

٣٨٣ عمار بن هارون والعلاء بن برد ضعيفان ، وفي سماع مكحول من واثلة خلاف ، ثم هو مدلس وقد عنعن . لكن الحديث صحيح من حديث غيره .

٣٨٤ ورواه الترمذي (٢٦٢١) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٢٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩) ، وابن حبان في « كتاب المجروحين » (٢ / ٢١٣ – ٢١٤) . وقال : القاسم بن أمية يروي عن =

أمية الحذّاء ، ثنا حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال النبي ﷺ :

« لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعافِيهِ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ » .

٣٨٥ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، وعبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، قالا :

= حفص بن غياث المناكير الكثيرة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، ثم أورد له هذا الحديث ، وقال : لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ . ورواه أبو نعيم (٥ / ١٨٦) ، وقال : غريب من حديث بردٍ عن مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي . وتابعه عمّر بن إسماعيل بن مجالد عن حفص به ، رواه الترمذي ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠٢) ، والبيهقي في « الشعب » ، والخطيب في « التاريخ » (٩ / ٩٥ – ٩٦) ، وعمر متروك ، وتابعها آخران أحدهما اتُّهِمَ بالكذب ، والآخر قال أبة زرعة : منكر الحديث . ولذا ضعفه شيخنا ، وإن حسنه الترمذي . وسيأتي (٣٣٧٤) .

٣٨٥ ورواه ابن ماجة (٤٢١٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٣٦٥) و « تاريخ أصبهان » (٢ / ٣٠٢) ، وأبو عبد الرحمن السلمي في « الأربعين الصوفية » (١٠) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٣٩) ، والبيهقي في « الزهد » (٨١٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١١ و ٦٣٩ و ٦٤٠) من طرق عن أبي رجاء به ، وسيأتي (٣٤٠٣) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٦٣٨ – ٦٣٩) . قلت : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون ، وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله الجزري . قال أبو داود : ثقة ، وكذا وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يدلس عن مكحول ، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره .

قلت : وهذا الحديث إنما رواه عن مكحول بواسطة برد بن سنان ، فزالت بذلك مظنة تدليسه عنه ، لكن الذهبي قال في الكنى من « الميزان » ما نصّه : أبو=

ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المُحاربي ، عن أبي رجاء مُحْرِز بن عبد الله ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أَبا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وأَقِلِّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ القَلْبَ » .

٣٨٦ – حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ، ثنا

= رجاء الجزري عن فرات بن السائب ، وعنه عبدة بن سليمان ، وإسماعيل بن زكريا . يقال : اسمه محرز . قال ابن حبان [في كتاب « المجروحين » (٣ / ١٥٨)] : يروي عن فرات بن السائب ، وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد [لغلبة المناكير على أخباره] ، فمن ذلك : عن فرات ، عن ميمون ، عن ابن عمر مرفوعاً : « ما صَبَرَ أهلُ بَيْتٍ على ضُرٍّ ثلاثاً إلا أتاهُمُ اللهُ برزْقٍ » .

فيظهرُ أن ابن حبان تناقض في هذا الرجل ، فمرة أورَدَهُ في « الثقات » ، وأخرى في كتابه « الضعفاء » ، ولعل منشأ تلك المناكير من الذين دَلَّسَهُم ، وليست منه نفسه ، فإنه ثقة كما تقدم .

وللحديث طرق أخرى وشواهد ذكرها شيخنا في السلسلة المذكورة (٢ / ٣٤ – ٣٥ و ٦٣٨ – ٦٤٠) ، ومن المضحك جداً أن محقق كتاب « الزهد الكبير » نقل ما نقلته عن شيخنا بحرفه ، ولم ينسبه إليه ، كأنه هو الذي وصل إلى هذا التحقيق ، ثم إنه أخطأ في أن البيهقي انفرد بزيادة : « أَقِلَّ الضَحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ القَلْبَ » ، وليس كذلك ، فإنها عند أبي نعيم في كتابيه ، ظناً منه أن قول شيخنا : وزاد – يعني البيهقي – وإنما يعني أبا رجاء .

٣٨٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧١٥٦) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦ / ٢٥١) ، ورجاله ثقات . وسيأتي (٣٥٠٠) ، قلت : ومكحول مدلس ، وقد عنعنه .

عبد السلام بن حرب ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، أخبرني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ، منهم شداد بن أوس ، وثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال :

« رُفِعَ القَلَمُ في الحَدِّ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ ، وعَنِ المَعْتُوهِ الهالِكِ » .

٣٨٧ - حدثنا عبد الله بن وهيب الغَزِّي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدّد ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا الحجاج بن أرطاة وبرد بن سنان ، عن مكحول ، عن ثوبان ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

٣٨٨ - حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلي ، ثنا غسان بن الرّبيع ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ » .

٣٨٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله الأيادي ، ثنا عبد الله بن الأزهر القرشي ، ثنا

---

٣٨٧ سيأتي (٣٤٧١) ، والحديث رواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٨) من غير هذا الطريق ، وهو في « مسند أحمد » وغيره ، راجع تعليقنا على المعجم ، وهو منسوخ .

٣٨٨ انظر ما قبله .

٣٨٩ ورواه أحمد (٦ / ٢١٧) ، وعلاء ضعيف ، ومكحول مدلس ، وقد عنعنه ، لكنه عند أحمد عن إسماعيل ، عن برد ، عن سليمان ، ولم يذكر مكحولاً . والحديث ورد من حديث أم حبيبة زوج النبي عند أحمد (٦ / ٣٢٥ و ٣٢٦ =

العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه أهله .

بُرْد عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الدمشقي

٣٩٠ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن برد بن سنان ، عن إسحاق بن قُبَيْصَة ، عن أبيه ، أن عبادة بن الصامت [الأنصاري] النقيب صاحب رسول الله ﷺ غزا مع معاوية بن أبي سفيان أرض الروم ، فنظر إلى الناس ، وهم يتبايعون كِسَرَ الذهب بالدينار [الدنانير] وكِسَرَ الفضّة بالدراهم ، فقال : يا أيها الناس إنكم تأكلون [الربا] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَبايَعُوا [تَبْتاعُوا] الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بمِثْلٍ لَا زِيادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةَ » ، فقال له معاوية : يا أبا الوليد لا أرى الربا يكون في هذا إلا ما كان من نظرة ، فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدّثني عن رأيك ! لئن أخرجني الله لا أساكنك في أرض لك عليّ فيها إمرة ، فلمّا قفل إلى المدينة [لحق بالمدينة] قال له عمر بن الخطاب : ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقصّ عليه القصّة ، وما قال في مساكنته ، فقال : ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك ودارك ، فلا إمرة لك عليك ، قبّح الله أرضاً لست فيها وأمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه ، واحمل الناس على ما قال ، فإنه هو الأمر .

= و ٣٢٦ – ٣٢٧) ، وأبي داود (٣٦٢) ، والنسائي (١ / ١٥٥) ، وابن ماجة (٥٤٠) ، وابن خزيمة (٧٧٦) ، وابن حبان (٢٣٧) ، وأبي يعلى (٣٣٠ / ٢ و ٣٣١ / ١) ، وغيرهم . وفيه : إذا لم يكن به أذى .

٣٩٠ ورواه ابن ماجة (١٨) ، عن هشام بن عمار به . وسيأتي (٢١٣١) مختصراً . وهو حديث صحيح . وما بين المعكوفين من « سنن ابن ماجة » .

بُرْد بن سِنان عن عبادة بن نُسي

٣٩١ – حدّثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ، ثنا كهمس بن الحسن عن أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يوتر من أوّل الليل أو من آخره؟ قالت : ربما أوتر من أوله ، وربما أوتر من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : إذا أصابته جنابة من أول الليل أو من آخره؟ قالت : ربمَا اغتسل من أوله ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : فكان يجهر بقراءته في صلاته بالليل أو يخافت؟ قالت : ربما جهر ، وربما خافت ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

٣٩٢ – حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن برد أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يوتر من أول الليل أو من آخره؟ قالت : ربما أوتر من أوله ، وربما أوتر من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : إذا أصابته جنابة ، أكان يغتسل من أول الليل أو من آخره؟ قالت : ربما اغتسل من أوله ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أفكان يجهر بصلاته

---

٣٩١ وسيأتي (٢٢٣٩) ورواه أحمد (٦ / ٤٧) وأبو داود (٢٢٣) والنسائي (١ / ١٢٥ و ١٩٩) وابن ماجة (١٣٥٤) مطوّلاً ومختصراً ، وهو في الصحيح من طريق أخرى عن عائشة ، وسيأتي (١٩١٧) .

٣٩٢ أنظر ما قبله .

٣٩٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن برد ابن سنان ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث ، أنه سأل عائشة : أكان النبي ﷺ يغتسل من أوَّلِ الليل ، أو من آخره ؟ قالت : كل ذلك قد كان يفعل ، كان يغتسل من أوَّلِ الليلِ ، ويغتسل من آخره . قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

بُرْد [بن سِنان] عن سليمان بن موسى

٣٩٤ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل (ح) .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثي ، ثنا عبد الأعلى ، قالا : ثنا برد بن سنان : أبو العلاء ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم بن همَّار ، عن رسول الله ﷺ ، عن ربه عزّ وجلّ ، قال :

« قالَ : ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٣٩٥ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن حماد ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين العقيلي ، أنه سأل رسول الله ﷺ : كيف يحيي اللهُ الموتى ؟ قال :

---

٣٩٣ انظر (٣٩١) .

٣٩٤ تقدم (٢٩٣) ، وتقدم الكلام عليه هناك . وسيأتي (٣٥٢٤) عن أبي مسلم ، عن عبد الرحمن بن المبارك – وهو الشعيثي – عن عبد الأعلى به .

٣٩٥ تقدم (٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١) مفرقاً ، وسيأتي (٦٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

« يا أبا رَزِين أَمَا مَرَرْتَ بأَرْضٍ مَنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « ثُمَّ مَرَرْتَ بِها مُخصِبَةً ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « كَذَلِكَ النُّشُورُ » قلت : يا رسول الله كيف الإيمَان ؟ قال : « أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُما ، وأَنْ تُقْذَفَ في النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ باللهِ ، وأَنْ تُحِبَّ ذا الرَّحم لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ – قال – فَإِذا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإيمَانِ في قَلْبِكَ ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ الشَّرابِ في قَلْبِ الظَّمْآنِ في اليَوْمِ الصَّائِفِ » . قلت : يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال : « مَا مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ مَا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ حَسَنَةً ، فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ ، وأَنَّ اللهَ جازِيهِ بها خَيْراً مِنْها ، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ ، وأَنَّها لَا يَغفِرُها إِلَّا اللهُ إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٣٩٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« رباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ ، وَمَنْ ماتَ مُرابِطاً في سَبِيلِ اللهِ جَرى لَهُ أَجْرُ مُجاهِدٍ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

---

٣٩٦ سيأتي (٣٥١٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

بُرْد عن عطية مولى سالم بن زياد وراشد بن سعد

٣٩٧ – حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل السرّاج ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان . (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا أحمد بن جواس الحنفي ، ثنا عَبْثَر بن القاسم ، ثنا برد بن سنان ، عن عطية مولى سالم بن زياد ، عن حذيفة يرفعه ، قال :

« أَتَتْكُمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا قَلِيلٍ » . قلت : فكيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : « تُكْسِرُ يَدَكَ » . قلت : فَإِنِ انْجَبَرَتْ ؟ قال : « تُكْسِرُ الأُخرَى » . قلت : فإنِ انْجَبَرَتْ ؟ قال :

---

٣٩٧ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٥ « مجمع البحرين ») ، ورجاله ثقات إلا عطية ، فذكره ابن حبان في « الثقات » (٥ / ٢٦٢ – ٢٦٣) ، وكناه أبا عبد الكريم ، إلا أنه قال : مولى سليمان بن زياد ، يروي عن حذيفة ، روى عنه برد بن سنان .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٣٨٤) ، عطية مولى السَّلَم روى عن معاذ بن جبل ، روى عنه ثور بن يزيد ، وبرد بن سنان ، سمعتُ أبي يقول ذلك . وذكر البخاري في « التاريخ الكبير » عطية مولى السلام . وذكر الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » عطية مولى السَّلْم من الرواة الذين روى عنهم برد بن سنان ، وفي المخطوطة : مولى سالم بن زياد ، وهناك سلم بن زياد من الرواة عن ميمونة .

وعطية على أقل تقدير لين ، لكن للحديث شواهد .

« تُكْسِرُ رِجْلَكَ » . قلت : فإنِ انْجَبَرتْ؟ قال : « تُكْسِرُ الأُخرَى » . قلت : حتى متى؟ قال : « تأْتِيكَ يَدٌ خاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ » .

٣٩٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عثمان القرشي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن برد بن سنان ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لَا تَغالُوا بالشّاءِ ، فَإِنَّمَا هُوَ سُقْيَاً للهِ ، وإِذا حَلَبْتُمْ ذَواتِ الدَّرِّ ، فَدَعُوا اللَّبَنَ داعِياً ، فإنَّها أَبَرُّ للدَّوابِّ بأَوْلادِها » .

بُرْد عن عبدة بن أبي لبابة

٣٩٩ – حدثنا علي بن الحسين الصوفي البغدادي ، ثنا يوسف بن واضح ، ثنا قدامة بن شهاب ، عن برد بن سنان ، عن عبدة بن أبي لُبابة ، عن زر بن حبيش ، عن الصُّبَيِّ بن معبد ، أنه أهل بحج وعمرة ، فذكر ذلك لعمر ، فقال : هُدِيتَ لسنَّةِ نبيِّك ﷺ .

---

٣٩٨ طلحة بن زيد ، قال الحافظ : متروك ، قال أحمد ، وعلي ، وأبو داود : يضع الحديث . ومحمد بن عثمان القرشي ، قال أبو حاتم مجهول . وقال الحافظ : مقبول . فهو موضوع بهذا الإسناد .

٣٩٩ ورواه أبو داود (١٧١١ و ١٧١٢) ، والنسائي (٥ / ١٤٦ – ١٤٧ و ١٤٧ و ١٤٧ – ١٤٨) ، وابن ماجة (٢٩٧٠) ، وابن حبان (٩٨٥ و ٩٨٦) ، والبيهقي (٤ / ٣٥٢ و ٥ / ١٦) ، ورواه أحمد (٨٣ و ١٦٩ و ٢٢٧ و ٢٥٤) ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر .

بُرْد عن محمد بن جحادة

٤٠٠ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي العلاء الدمشقي ، عن محمد بن جحادة ، عن يزيد بن حصين ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، وإِنَّ اللهَ قَدْ لَعَنَ القَدَرِيَّةَ والمُرْجِئَةَ عَلَى لِسانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » .

---

٤٠٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٣٢) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٣٧) ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٥) دون قوله : « يشوشون عليه أمر أمته » .

قال شيخنا في تخريجه : إسناده ضعيف ؛ يزيد بن حصين لم أعرفه ، وبقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، والحديث أخرجه الخطيب في « الموضح » (٢ / ٦) من طريق الطبراني من طريق نعيم بن حماد ، حدثنا بقية بن الوليد به ، وقال : أبو العلاء : هو برد بن سنان ، قلت : وهو صدوق ، والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٠٤) : رواه الطبراني ، وفيه بقية بن الوليد وهو لين ، ويزيد بن حصين لم أعرفه .

وله شاهد من حديث سويد بن سعيد ، قال : حدثنا شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . أخرجه الآجري (ص ١٤٨) [والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٣٨)] وهذا ضعيف أيضاً . شهاب بن خراش في حفظه ضعف ، وسويد بن سعيد أسوأ حالاً منه ، لكنه توبع ، فأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٧ / ٩٦ / ٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع ، قال : حدثنا شهاب بن خراش به ، والربيع هذا ثقة من رجال الشيخين ، فالعلة من شهاب .

بُرْد عن أبي هارون العبدي

٤٠١ – حدثنا محمد بن هارون بن بكّار الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال :

« التَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ والتَّصْفِيقُ للنِّساءِ » .

٤٠٢ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« لَا يَضُرُّكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ في ثَوْبٍ مُشْتَمِلاً ، وَلْيَعْقِدْ طَرَفَيْهِ وَلْيَفْرُغْ لِصَلاتِهِ » .

٤٠٣ – وعن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِذا سافَرَ قَوْمٌ لَيْسَ مَعَهُمْ أَمِيرٌ ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ اللهِ » .

---

٤٠١ أبو هارون العبدي ، قال الحافظ : متروك . ومنهم من كذبه .
قلت : لكن الحديث صح من حديث سهل بن سعد وغيره .

٤٠٢ في إسناده أبو هارون العبدي ، واسمه : عمارة بن جوين ، وهو متروك ، وقد كذبه بعض الأئمّة .

٤٠٣ هو بنفس الإسناد .

٤٠٤ – حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا بشر بن الوليد الكندي ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال :

« لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ تَقْلِيلَ مَالِهِ لَوْ تَزَوَّجَ ، أَوْ تَكْثِيرُ بَعْد أَنْ يَشْهَدَ » .

٤٠٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه :

« إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وإِنَّهُ يَأْتِيكُمْ رِجالٌ مِنْ أَقْطارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ ، فإِذا أَتَوكُم فاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً » .

قال أبو هارون : فكنَّا إذا أتينا أبا سعيدٍ قال لنا : مرحباً بوَصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ .

٤٠٦ – حدثنا محمد بن أبي زَرْعَةَ الدِّمَشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري قال : كنا إذا حضرنا العدو مع رسول الله ﷺ لَأَحَدُنا أَشَدُّ تَفَقُّداً لِرُكْبَةِ أخيه حين يتقدَّمُ في الصَّفِّ

---

٤٠٤ فيه أيضاً أبو هارون العبدي ، وهو ضعيف جداً . كذبه بعض الأئمة .

٤٠٥ ورواه الترمذي (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩) ، وابن ماجة (٢٤٧ و ٢٤٩) من غير هذا الطريق عن أبي هارون به ، وقد عرفت حاله .

٤٠٦ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٣٢ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٣٢٦) : وفيه أبو هارون العبدي ، وهو متروك .

للقتال للسهم حين يرمي ، يقول : احذر ركبتك ، فإني ألتمِس كما تلتَمِس ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ .

بُرْد عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ العُقَيْلي

٤٠٧ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَيثَمة ، ثنا أحمد بن بكّار الباهِلي ، ثنا مُعْتَمِر ابن سليمان ، عن برد ، عن بديل ، عن عبد الله بن عبيد ، عن امرأة منهم تدعى أمّ كلثوم ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ في بيته على طعام ، فجاء أعرابي ، فأكله بلقمتين ، فقال النبي ﷺ :

« أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفاكُمْ ، وإِذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ في أَوَّلِهِ فَإِنْ نَسيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ في أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » .

---

٤٠٧ ورواه أحمد (٦ / ٢٤٦ و ٢٦٥) ، وأبو داود (٣٧٤٩) ، والترمذي (١٩٢٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٨١) ، والترمذي في « الشمائل » (١٨٨) أيضاً ، والدارمي (٢٠٢٧) ، والطيالسي (١٦٧٥) ، والحاكم (٤ / ١٠٨) . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا .

ورواه أحمد (٦ / ١٤٣) ، وابن ماجة (٣٢٦٤) ، وابن حبان (١٣٤١) ، والدارمي (٢٠٢٦) من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة ، ولم يذكروا أم كلثوم .

٥ – ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد

ما روى ثور [بن يزيد] عن خالد بن معدان

[خالد بن معدان عن معاذ بن جبل]

٤٠٨ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٠٨ قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٤٣٦ – ٤٣٩) ، ويرويه عن ثور جمع من الضعفاء : الأول سعيد بن سلام العطار الأعور ثنا ثور به . وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ١٥١) ، والطبراني في « المعجم الصغير » (٢ / ١٤٩) ، و « الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٣) ، و « الأوسط » (ص ٢٥٨ « مجمع البحرين ») ، والروياني في « مسنده » (ق ٢٥٠ / ١) ، والخلعي في « الفوائد » (٢ / ٥٨ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (١٨٢ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٦) ، والقضاعي [في « مسند الشهاب » (٧٠٧ و ٧٠٨)] ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ٢٩١ / ١) ، والكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٣٥ / ١ رقم ٤٥) ، كلهم عن سعيد به . وقال العقيلي : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن عدي : يتبين على حديثه وروايته الضعف . وروي عن ابن نمير أنه قال فيه : كذاب . وعن البخاري أنه يذكر بوضع الحديث . وفي « الميزان » . وقال أحمد بن حنبل : كذاب . ثم ساق له مِنْ منكراته هذا الحديث . وقد اتفق العلماء جميعاً على تضعيف العطار هذا سوى العجلي ، فإنه قال في كتاب « الثقات » : لا بأس به ، فلا ينبغي الالتفات إليه خلافاً لصنيع السيوطي في « اللآلئ » (٢ / ٨٢) . وإن تبعه ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢٦٥ / ٢) ؛ لأنه شاذ عن الجماعة ، لا سيما وهو مخالف لقاعدتهم =

« اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجاحِ الحَوائِجِ بالكِتْمانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » .

= (الجرح مقدم على التعديل) . وقد قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢٥٥) ، عن أبيه : حديث منكر ، لا يعرف له أصل .

الثاني : حسين بن علوان ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه ابن عدي (٩٦ / ٢) ، وقال : ابن علوان عامة أحاديثه موضوعة ، وهو في عداد من يضع الحديث .

الثالث : عمر بن يحيى القرشي : ثنا شعبة ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٧) ، والقرشي هذا قال أبو نعيم : متروك الحديث . وقال الذهبي : أتى بحديث شبه موضوع عن شعبة عن ثور . . . فساق له حديثاً آخر بلفظ : قلوب بني آدم . . . » وقد مضى .

قال حمدي : هناك طريق رابعة رواها أبو الشيخ في كتاب « الأمثال » (٢٠٠) ، عن نوح بن منصور ، عن محمد بن معقل ، عن وكيع ، عن ثور به . وفيها زيادة .

نوح بن منصور له ترجمة في « الطبقات الكبرى » لابن السبكي ، و « تاريخ أصبهان » لأبي نعيم ولم أر ترجمة لمحمد بن معقل فيما لدي من المراجع .

ثم إن للحديث علة أخرى ؛ وهي : أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ . وروي الحديث عن صحابة آخرين . قال شيخنا :

وأما حديث علي ، فرواه الخلعي في « الفوائد » : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج ، قال : أتاه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد القرقساني العطار ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله ، قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : ثنا غُنْدَر ، قال : ثنا شعبة ، عن مروان الأصغر ، عن النزال بن سبرة ، عنه به دون قوله : فإنَّ . . . » .

قلت : وهذا إسناد مظلم ، من دون غندر ، واسمه محمد بن جعفر لم أعرفهم ، ويحتمل أن يكون عبد الله بن عبد الرحمن هو الإمام الدارمي صاحب « السنن » المعروف « بالمسند » ، فإنه من هذه الطبقة ، وأحمد بن عبد الله أظنه الجويباري الكذاب المشهور . =

. . . .

= وأما حديث عبد الله بن عباس ، فيرويه الحسين بن عبيد الله – صاحب السلعة – حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثني المأمون ، قال : حدثني الرشيد أمير المؤمنين ، عن المهدي ، أنه أسرَّ إليه شيئاً ، قال : لا تطلعن عليه أحداً ، فإن أمير المؤمنين – يعني المنصور – حدثني عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٨ / ٥٦ – ٥٧) ، وروى عن أحمد بن كامل القاضي ، أنه قال في الحسين هذا : كان ماجناً ، نادراً ، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء .

وأما حديث أبي هريرة : فيرويه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني ، عن محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير عنه مرفوعاً . أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٨٧) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٢) ، في ترجمة الجرجاني هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو عندي سهل بن عبد الرحمن المعروف « السندي بن عبدويه الرازي » . قال ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٢٠١) : يكنى بأبي الهيثم ، روى عن زهير بن معاوية ، وشريك ، ومندل ، وجرير بن حازم ، وغيرهم ، روى عنه : عمرو بن رافع ، وحجاج بن حمزة ، وأبو عبد الله الطهراني ، ومحمد بن عمار ، وغيرهم . سمعت أبا الوليد يقول : لم أر بالري أعلم بالحديث من رجلين : يحيى بن الضريس ومن زائد الإصبع ، يعني السندي ، سئل أبي عنه ؟ فقال : شيخ .

وأخرج له أبو عوانة في « صحيحه » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » كما في « اللسان » .

قلت : فالحديث بهذا الإسناد جيد عندي ، والله أعلم .

وأما حديث أبي بردة ، فأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في « آداب الصحبة » (ص ٢٦) من طريق أبي الفضل المروزي ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا السيناني ، ثنا الحسين بن واقد ، عن ابن أبي بردة ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مرسل ، رجاله ثقات ، والسيناني : اسمه الفضل بن موسى ، وأبو الفضل المروزي يدعى صدقة بن الفضل ، لكن مخرجه السلمي ضعيف متهم .

٤٠٩ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بَحْر ، ثنا قَتادة بن الفضيل بن قتادة الرَّهاوي ، قال : سمعتُ ثور بن يزيد يحدث عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيامَةِ ، وأَوَّلُ مَا يَقُولُونَ ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيامَةِ : أَحْبَبْتُمْ لِقائي ؟ قالوا : نَعَمْ يا رَبَّنا ، رَجَوْنا عَفْوَكَ وَمَغفِرَتَكَ ، قالَ : فَقَدْ أُوجِبَ لَكُمْ عَفْوي وَمَغفِرَتي » .

٤١٠ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا عتبة بن السكن الفزاري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٠٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وفي إسناده قتادة بن الفضيل الرَّهاوي لين ، فلذا قال الحافظ : مقبول ، وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

وله طريق آخر رواه أحمد (٥ / ٢٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٥١) ، وفي « الأوائل » (٦٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٧٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٥٢) وفيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف .

٤١٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٥) ، قال في « المجمع » (٤ / ٣٠) : وفيه عتبة بن السكن ، وهو متروك ، قلت : محمد بن عبيد بن آدم تقدم الكلام عليه في الحديث الأول ، وإبراهيم بن محمد المقدسي أظنه الذي قال فيه أبو حاتم : ضعيف مجهول . وخالد لم يسمع من معاذ .

«مَنْ أَكَلَ ، أَوْ شَرِبَ ، أَوْ رَمَى صَيْداً ، فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ مَا لَمْ يَدَعِ التَّسْمِيَةَ مُتَعَمِّداً» .

٤١١ — حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا عتبة بن السكن الفزاري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَالَها في الحُلْبَةِ لاشْتَرَوْها وَلَوْ بِوَزْنِها ذَهباً» .

٤١٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان (ح) .
وحدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، قالا : ثنا بقية ابن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الاحتكار : ما هو؟ قال :

«إذا سَمِعَ بِرُخَصٍ ساءَهُ ، وإذا سَمِعَ بغَلاءٍ فَرِحَ بِهِ . بِئْسَ العَبْدُ المُحْتَكِرُ ، إذا رَخَصَ اللهُ الأَسْعارَ حَزِنَ وإذا أَغلا فَرِحَ» .

---

٤١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٨٧) . قال في «مجمع الزوائد» (٥ / ٤٤) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .
قلت : وعتبة بن السكن مثله كما تقدم في الحديث قبله . وخالد لم يسمع من معاذ . في المخطوطة لشربوها .

٤١٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٨٦) . قال في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٠١) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو كتروك . قلت : لكنه توبع تابعه عمرو بن عثمان في الطريق الأولى ، لكن الراوي عنه قال الذهبي : غير معتمد . وخالد لم يسمع من معاذ .

٤١٣ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَشَى إلى صاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ ، فَقَدْ أَعانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلامِ » .

٤١٤ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو عبد الله – رجل من الأنبار – عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز؟ فقال :

« سُبْحانَ اللهِ ! إِنَّمَا هٰذا مِنْ مَكارِمِ الأَخلاقِ ، خُذِ الصَّغيرَ وَأعْطِ الكَبِيرَ ، وَأعْطِ الصَّغيرَ وخُذِ الكَبِيرَ ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضاءً » .

٤١٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ،

---

٤١٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٨) ، قال في « مجمع الزوائد » (١ / ١٨٨) : وفيه بقية ، وهو ضعيف . قلت : هو مدلس ، وقد صرح بالتحديث . فالعلة الانقطاع بين خالد ومعاذ . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) . وهو في « الكبير » و « الحلية » من غير طريق الخبائري . وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر عند أبي نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٨) .

٤١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٩) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٣٩) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، ونسب إلى الكذب . قلت : وخالد لم يسمع من معاذ .

٤١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٩٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ١٢٥) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف . =

ثنا سلام الطويل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يا أيُّها النَّاسُ اتَّخِذُوا تَقْوى اللهِ تِجارَةً يأتِكُمُ الرِّزْقُ بلا بِضاعَةٍ ولا تِجارَةٍ » . ثم قرأ : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخرَجاً وَيَرْزُقهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ .

٤١٦ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا حازم مولى بني

= قلت : وسلام الطويل متروك ، وخالد لم يسمع من معاذ ، فتعليل الحافظ الهيثمي قاصر جداً .

٤١٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٩١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ١٩٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٤ / ٢٩٠) : وفي إسناده حازم مولى بني هاشم عن لِمَازَة ، ولم أجد من ترجمها ، ولمازة هذا يروي عن ثور بن يزيد متأخر ، وليس هو ابن زياد ، ذاك يروي عن علي بن أبي طالب ونحوه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وخالد لم يسمع من معاذ . ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٩٤ « مجمع البحرين ») ، من طريق آخر عن معاذ . قال في « المجمع » (٤ / ٢٩٠) : وفيه بشر بن إبراهيم ، وهو وضاع . ومن طريق إبراهيم هذا رواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٥٢) ، وقال : إنه يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٦٥) ، وقال (٢ / ٢٦٦) : في طريقه بشر بن إبراهيم ، وهو المتهم به . وقال ابن عدي : هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات ، وكذلك قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . وأشار إليه البيهقي (٧ / ٢٨٨) بقوله : وقد روي بإسناد آخر مجهول عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن معاذ بن جبل ، ولا يثبت في هذا الباب شيء .

=

هاشم ، عن لِمَازَةَ ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : شهدَ رسولُ الله ﷺ أملاكَ رجُلٍ من أصحابه ، فقال :

« عَلَى الخَيْرِ والأُلْفَةِ والطَّائِرِ المَيْمُونِ والسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ ، بارَكَ اللهُ لَكُمْ ، دَفِّفُوا عَلَى رَأْسِهِ » ، فجيء بدُفٍّ ، فضُرب به ، فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر ، فنُثر عليه ، فكفَّ الناس أيديَهُم ، فقال رسول الله ﷺ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟ » قالوا : يا رسول الله أولم تنه عن النُّهْبَةِ ؟ قال : « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ العساكِرِ ، فَأَمَّا العُرْساتِ فَلا » . فجاذبهم وجاذبوه .

٤١٧ - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسَكِي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الوَلَدُ لِلْفِراشِ ، وَلِلْعاهِرِ الأَثْلَبُ » .

٤١٨ - حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن

= وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق المصنف ، وقال : إنَّ حازماً ولَمَازَة مجهولان . وانظر « لسان الميزان » (٢ / ١٦٢) ، ورواه البيهقي (٧ / ٢٨٨) ، وقال : في إسناده مجاهيل وانقطاع .

٤١٧ عمرو بن بكر السكسكي متروك ، وتقدم قريباً حال محمد بن عبيد بن آدم ، وإبراهيم بن محمد المقدسي ، وأن خالداً لم يسمع من معاذ .

٤١٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٣) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢١٤) : وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وبقية بن الوليد مدلس .

قلت : وقد عنعن ، ولم يصرح بالتحديث .

الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : أمَرَنا رسول الله ﷺ في الماء مَا لم يَأْجِنْ أو يَخضَرَّ أن نشربَ وأنْ نتوضَّأ .

خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي

٤١٩ – حدثنا الحسن بن سهل المجوز ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي ، أنَّ النبي ﷺ كان إذا رُفِعَ العشاء من بين يديه قال :

« الحَمْدُ للهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ولَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا » .

٤٢٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، قال : كان النبي ﷺ إذا رفع مائدته قال :

« الحَمْدُ للهِ كَثيراً طَيِّباً مُباركًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ، وَلَا مُوَدَّعٍ ، وَلَا مُسْتَغنًى عَنْهُ رَبَّنا » .

---

٤١٩ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٧) ، والبخاري (٢٤٥٨ و ٢٤٥٩) ، وأبو داود (٣٨٣١) ، والترمذي (٣٥٢١) ، وابن ماجة (٣٢٨٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٨٣ و ٢٨٤) ، وابن السني (٤٦٩) ، والحاكم (٤ / ١٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٦٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٧) .

٤٢٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٠) .

٤٢١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدِّمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيَرْضاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى العُنْفِ » .

٤٢٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهِلالي ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان ابن عبد السلام ، ثنا أبو سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ لَيَلُومُ عَلَى العَجْزِ ، فَأَبْلِ مِنْ نَفْسِكَ الجَهْدَ ، فَإِنْ غُلِبْتَ ، فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، أَوْ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ » .

---

٤٢١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٧) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٩) : وفيه صدقة بن عبد الله السمين . وثَّقَهُ أبو حاتم الرازي ، وضَعَّفَهُ الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : له شواهد كثيرة .

٤٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٥) . وإبراهيم بن محمد بن الحارث هو ابن نائلة ، له ترجمة في « تاريخ أصبهان » (١ / ١٨٨ – ١٨٩) ، ومحمد بن المغيرة : هو ابن سلم بن عبد الله بن المغيرة ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ٩٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وله ترجمة في « تاريخ أصبهان » (٢ / ١٨٥ – ١٨٦) ، والنعمان بن عبد السلام ثقة ، ولا أدري من هو أبو سعيد ، ومعلوم أن النعمان هذا يروي عن سفيان الثوري . ولكن للحديث شاهد سيأتي (١١٨٢) ، وحسنه الحافظ في « تخريج الأذكار » الشاهد المذكور .

٤٢٣ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ غَدَا إلى المَسْجِدِ لا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً ، أَوْ يُعَلِّمَهُ كانَ لَهُ كَأَجْرِ حاجٍ تامٍ حَجَّةٍ » .

خالد عن ثوبان

٤٢٤ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ثوبان ، أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال :

« اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » .

---

٤٢٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٩١) ، ومن طريقه البيهقي في « الآداب » (٢٥٧ / ١ – ٢) ، وقال الحاكم : صحيح على شرطهما . وقال الذهبي في « تلخيصه » : على شرط البخاري . وقال العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٤ / ٤٦١) وإسناده جيد . وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٢٣) : ورجاله موثقون .

٤٢٤ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٧) ، وابن السني (٣٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٩) عن المصنف ، وهو حديث صحيح ، وإن كان خالد لم يسمع من عبادة ، لوجود شاهد له من حديث أسماء بنت عميس ، فانظر « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٣٦٣) .

خالد عن عبادة بن الصامت

٤٢٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا الصَّلْتُ ابن الحجاج ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكوه الوَحْشَةَ ، فأمره أن يَتَّخِذَ زوجَ حَمَامٍ .

٤٢٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، أنَّ النبي ﷺ قال لعبادة :

« أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ والطَّاعَةِ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ ، وأَثَرَةٍ عَلَيْكَ ، لا تُنازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَلَوْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ » .

٤٢٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مابهرام الإيذجي ، ثنا جَرَّاحُ بن مخلد ، ثنا حفص بن عمر الرازي الإمام ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٢٥ ورواه المصنف في « الكبير » . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٦٧) : وفيه الصلت بن الحجاج ، وهو ضعيف . وأورد الذهبي هذا الحديث في « الميزان » من منكراته . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦) .

٤٢٦ تقدم هذا الحديث (٢٢٥) من طريق آخر عن عبادة .

٤٢٧ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٢٢) : رواه الطبراني في « الكبير » ، والبزار (٣٥٠ « كشف الأستار ») بنحوه ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وثقه ابن المديني ، والعجلي ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله موثقون .

قلت : تابع أحوص بن حكيم ، ثور بن يزيد كما ترى ، لكن حفص بن عمر ضعيف . وخالد لم يسمع من عُبادة .

« إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قامَ إِلى الصَّلاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَها وَسُجُودَها والقِراءَةَ فِيها ، قَالَتْ : حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَني ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِها إِلى السَّماءِ ، وَلَها ضَوْءٌ وَنُورٌ ، وَفُتِحَتْ لَها أَبْوابُ السَّماءِ ، وإِذا لَمْ يُحْسِنِ العَبْدُ الوُضُوءَ ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ والقِراءَةَ فيها ، قالتْ : ضَيَّعَكَ اللهُ كما ضَيَّعْتَني ، ثُمَّ أُصْعِدَ بها إلى السَّماءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ ، وغُلِّقَتْ أَبْوابُ السَّماءِ ، ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلِقُ ، فَيُضْرَبُ بِها وَجْهُ صاحِبِها » .

خالد عن معاوية

٤٢٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ لَا يُغلَبُ ، وَلا يُخلَبُ ، وَلا يُنَبَّأُ بِمَا لا يَعْلَمُ ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ ، وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ لَمْ يُبالِ بِهِ » .

---

٤٢٨ ورواه أبو يعلى (٣٤٧/ ٢) من طريق سويد به ، ورواه أبو نعيم (٥/ ٢١٨ – ٢١٩) عن المصنف به ، وسويد ، قال الحافظ : لين الحديث ، والوليد هذا متروك ، ولذا قال شيخنا : إنه ضعيف جداً ، وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١/ ١٨٣) : وفيه الوليد بن محمد الموقري ، وهو ضعيف ، وضعف إسناده الحافظ في « الفتح » . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٨) من طريق آخر ، قال في « مجمع الزوائد » (١/ ١٨٤) : فيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعيف متروك الحديث . وتقدم (٢٥٧) من طريق آخر .

خالد عن أبي هريرة

٤٢٩ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرَّاني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال :

---

٤٢٩ ورواه الحاكم (١ / ٢١) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني : ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، فقد روى عن محمد بن خلف العسقلاني ، واحتج بثور بن يزيد الشامي ، فأما سماع خالد بن معدان عن أبي هريرة ، فغير مستبعد ، فقد حكى الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد عنه ، أنه قال : لقيت سبعة عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٣) ، قلت : لقد انتقل ذهن الحاكم رحمه الله من محمد بن أبي السَّري العسقلاني إلى محمد بن خلف العسقلاني ، ومع أن ابن خلف ليس له دخل في هذا الحديث ، فلم يرو عنه البخاري ، وأما صاحب الحديث ، فهو ابن أبي السري كما هو مصرح به في سنده ، فهو ضعيف ، وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن أبو عبد الله ابن أبي السري ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة .

ومنهم : محمد بن عيسى بن سميع ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه ابن شاهين في « الترغيب والترهيب » (ق ٣١٧ / ١) . قلت : ومحمد هذا هو ابن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع بالتصغير ، قال الحافظ : صدوق ، يخطئ ويدلس .

ومنهم : روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد به . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧ – ٢١٨) ، وفي أحاديث أبي القاسم الأصم (١٢ / ٢) ، عن محمد بن يونس الكديمي ، ثنا روح بن عبادة به .

قلت : والكُدَيْمي متهم ، وفي « التقريب » : ضعيف .

قلت : لكنه لم يتفرد به ، فقال أبو نعيم عقبه : غريب من حديث خالد ، تفرد به ثور ، حدث به أحمد بن حنبل ، والكبار ، عن روح .

« إِنَّ لِلْإِسْلامِ صُوىً ، [وَ]مَناراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، مِنْ ذٰلِكَ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً ، وتُقامَ الصَّلاةُ ، وَتُؤْتَى الزَّكاةُ ، وَيُحَجَّ البَيْتُ ، وَيُصامَ رَمَضانُ ، والأَمْرُ بالمَعْرُوفِ ، والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذا لَقِيتَهُمْ ، فَإِنْ رَدُّوا

= قلت : وبمُتابعة أحمد ، وغيره ، صح الحديث ، والحمد لله .

يقول حمدي : إن شيخنا لم يتذكر حين تخريجه للحديث هذا الإسناد الذي رواه به المصنف ، وهو عند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٦٠) ، ولو تذكره لحكم بصحة الحديث . وما بين المعكوفين من عند ابن السني ؛ لأنه عنده من طريق عيسى بن يونس به .

وهذا الحديث رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب « الايمان » (رقم الحديث ٣) بتحقيق شيخنا ، قال : حدثنيه يحيى بن سعيد العطار ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ومن طريق أبي عبيد أخرجه ابن بشران في « الأمالي » (ق ٩٨ / ٢) ، وقال : رواه الطبراني في « السنة » .

قال شيخنا في السلسلة المذكورة : قلت : ويحيى بن سعيد هذا شامي ضعيف . وقد خالفه جماعة في إسناده ، فلم يذكروا الرجل فيه ، وهو الصواب . ثم ذكر ما نقلنا عنه سابقاً .

وقال : وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بنحوه ، أخرجه ابن دَوْسَت في « الأمالي » (ق ١١٨ / ٢) من طريقين ، عن عبد الله بن صالح . قال : حدثني معاوية ، عن أبي الزاهرية عنه .

قلت : وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد ، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ، لكن عبد الله بن صالح – وإن أخرج له البخاري – فهو كما قال الحافظ : صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

يقول حمدي : وسيأتي حديث أبي الدرداء (١٩٥٤) .

عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ المَلائِكَةُ ، وإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ المَلائِكَةُ وَلَعَنَتْهُمْ ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَهُوَ سَهْمٌ مِنْ الإِسْلامِ [تَرَكَهُ ، ومَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلامَ ظَهْرَهُ] » .

٤٣٠ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَها بغَيْرِ اسْمِها » .

خالد عن المقدام بن معدي كرب

٤٣١ – حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور (ح) .

---

٤٣٠ ورواه ابن ماجة (٣٣٨٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) من طريق عبد السلام به ، إلا أنه عندهم ، عن أبي أمامة بدل أبي هريرة . والمصنف رواه في « المعجم الكبير » (٧٤٧٤) بنفس هذا الإسناد ، عن أبي أمامة ، وعبد السلام بن عبد القدوس ضعيف .

وللحديث شواهد من حديث عبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي مالك الأشعري ، وانظر تخريجها في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٩٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

٤٣١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٨ و ٦٣٩) ، وتقدم له طريق (١٧٧) ، وسيأتي له طريق آخر (١١٢٨) ، وهو حديث صحيح .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الحسن بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ – ثلاث مرّات – إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بآبائِكُمْ – مرتين – إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » .

٤٣٢ – حدثنا جعفر بن محمد الفِريابي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المُوقري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ طَعاماً هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ – قال النبي ﷺ – وَكَانَ داوُدُ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ » .

٤٣٣ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

---

٤٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٣) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه البخاري (٢٠٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦ – ٢١٧) من غير هذا الطريق .

وسيأتي (١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١٩٩٢) من طريق آخر .

٤٣٣ ورواه أحمد (٤ / ١٣١) ، والبخاري (٢١٢٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧) . كلهم من حديث ثور به . وسيأتي (١١٢٩) من طريق آخر .

٤٣٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهَوَيْه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أخته الصماء ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

٤٣٤ قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٤ / ١١٨ – ١٢٥) : أخرجه أبو داود (٢٤٠٤) ، والترمذي (٧١٤) ، والدارمي (١٧٥٦) ، وابن ماجة (١٧٢٦) ، والطحاوي (٢ / ٨٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢١٦٤) ، والحاكم (١ / ٤٣٥) ، والبيهقي (٤ / ٣٠٢) ، وأحمد (٦ / ٣٦٨) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (ق ١١٤ / ١) ، [والمصنف هنا ، وفي « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٨ و ٨٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٠٦)] ، عن سفيان بن حبيب ، والوليد بن مسلم ، وأبي عاصم ، بعضهم عن هذا ، وبعضهم عن هذا وهذا ، والضياء أيضاً في « المنتقى » من مسموعاته بمَرو (ق ٣٤ / ١) ، عن يحيى بن نصر ، [والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٨١٩ و ٨٢٠) ، والنسائي في « الكبرى » عن عبد الملك بن الصباح ، والفضل بن موسى ، وبقية بن الوليد ، وأصبغ بن زيد ، وقرة بن عبد الرحمن] ، كلهم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر السلمي ، عن أخته الصماء ، أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قال الترمذي : حديث حسن ، ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبب بصيام ، لأن اليهود تعظم يوم السبت .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري .

قلت : وهو كما قال ، وأقره الذهبي ، ونقل ابن الملقن [في « البدر المنير » (٤ / ٣٥٠ / ١) و] « الخلاصة » (ق ١٠٣ / ١) ، عن الحاكم أنه قال : صحيح على شرط الشيخين ، وهو سهو قطعاً ، فالسند يأباه ، لأن ثوراً ليس من رجال مسلم ، وصححه ابن السكن أيضاً كما في « التلخيص » (٢ / ٢١٦) ، [و « البدر المنير » (٤ / ٣٥٠ / ١)] . =

« لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ ، أَوْ لِحاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيَمْضَغْهُ » .

= وقد أُعِلَّ بالاختلاف في سنده على ثور على وجوه .

الأول : ما تقدم .

الثاني : عنه عن خالد ، عن عبد الله بن بسر مرفوعاً ، ليس فيه عن أخته الصماء . رواه عيسى بن يونس عنه ، وتابعه عتبة بن السكن عنه .

وأخرجه ابن ماجة ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من (المسند » (ق ٦٠ / ١) ، [وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٨)] ، والضياء في « المختارة » (١٠٦ / ٢ و١٠٧ / ١) ، عن عيسى وتمام في « الفوائد » (١٠٩ / ١) ، عن عتبة .

الثالث : عنه ، عن خالد ، عن عبد الله بن بسر ، عن أمه بدل أخته .

رواه أبو بكر عبد الله بن يزيد المقري ، سمعت ثور بن يزيد به . أخرجه تمام أيضاً .

الرابع : وقيل عن عبد الله بن بسر ، عن الصماء ، عن عائشة .

ذكره الحافظ في « التلخيص » (٢ / ٢١٦) [تبعاً لشيخه ابن الملقن في « البدر المنير» (٤ / ٣٥٠ / ٢)] ، وقال : قال النسائي : حديث مضطرب . [وفي « البدر المنير» : هذه أحاديث مضطربة] .

وأقول : الاضطراب عند أهل العلم على نوعين :

أحدهما : الذي يأتي على وجوه مختلفة متساوية القوة ، لا يُمكن بسبب التساوي ترجيح وجه على وجه .

والآخر : وهو ما كانت وجوه الاضطراب فيه متباينة ، بحيث يُمكن الترجيح بينها ، كالنوع الأول هو الذي يعل به الحديث .

وأما الآخر ، فينظر للراجح من تلك الوجوه ، ثم يحكم عليه بما يستحقه من نقد ، وحديثنا من هذا النوع ، فإن الوجه الأول ، اتفق عليه ثلاثة من الثقات [والخمسة الآخرون الذين ذكرتهم] . =

. . . .

= والثاني : اتفق عليه اثنان ، أحدهما - وهو عتبة بن السكن - متروك الحديث كما قال الدارقطني ، فلا قيمة لمتابعته .

والوجه الثالث : تفرد به عبد الله بن يزيد ، وهو ثقة ، ولكن أشكل علي أنني وجدته بخطِّي مُكَنَّياً بأبي بكر ، وهو إنما يكنى بأبي عبد الرحمن ، وهو من شيوخ أحمد .

والوجه الرابع : لم أقف على إسناده . [رواه النسائي في « الكبرى » ، وفي إسناده داود بن عبيد الله وهو مجهول] .

ولا يَشُكُّ باحثٌ أن الوجه الأول الذي اتفق عليه الثقات الثلاثة [والخمسة الآخرون] هو الراجح من بين تلك الوجوه ، وسائرها شاذة لا يلتفت إليها .

على أن الحافظ حاول التوفيق بين هذه الوجوه المختلفة [تبعاً لشيخه في « البدر المنير »] ، فقال عقب قول النسائي : هذا حديث مضطرب .

قلت : ويحتمل أن يكونَ عبد الله ، عن أبيه ، وعن أخته ، وعند أخته بواسطة ، وهذه طريقة من صحَّحه . ورجح عبد الحق الرواية الأولى ، وتبع في ذلك الدارقطني .

قلت : وما رجحه هذا الإمام هو الصواب إن شاء الله تعالى لما ذكرنا ، إلا أن الحافظ تعقبه بقوله :

لكن هذا التلون في الحديث الواحد ، بالإسناد الواحد ، مع اتحاد المخرج ، يوهن راويه ، وينبئ بقلة ضبطه ، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث ، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه ، وليس الأمر هنا كذا ، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبد الله بن بسر أيضاً .

قلت : في هذا الكلام ما يُمكن مناقشتُه :

أولاً : إن التلون الذي أشار إلى أنه يوهن راويه ، هو الاضطراب الذي يُعَلُّ به الحديث ، ويكون منبعه من الراوي نفسه ، وحديثنا ليس كذلك .

ثانياً : إن الاختلاف فيه عَرَفْتَ أن مدارَه على ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر الصحابي ، وثور بن يزيد قال الحافظ في « التقريب » : ثقة ، ثبت ، واحتج به البخاري كما سبق ، فهل هو الراوي =

. . . .

= الواهي ، أم خالد بن معدان ، وقد احتج به الشيخان ، وقال في « التقريب » : ثقة عابد ، أم الصحابي نفسه ؟ ولذلك ، فنحن نقطع أن التلون المذكور ليس من واحد من هؤلاء ، وإنما هو ممن هو دونهم .

ثالثاً : إن الاختلاف الآخر الذي أشار إليه الحافظ لا قيمة له تُذْكَرُ ، لأنه من طريق الفضيل بن فَضالة ، أن خالد بن معدان حدَّثه ، أن عبد الله بن بُسْرٍ حدثه ، أنه سمع أباه بسراً يقول ، فذكره ؛ وقال : وقال عبد الله بن بُسْرٍ : إنْ شككْتُمْ ، فسلوا أختي ، قال : فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما ذكر عبد الله ، فحدثته بذلك .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١١٩١) ، [وسيأتي (١٨٧٥)] .

قلت : لا قيمة تذكر لهذه المخالفة ؛ لأن الفضَيل بن فضالة لا يقرن في الثقة والضبط بثور بن يزيد ؛ لأنه ليس بالمشهور ، حتى إنه لم يوثقه أحد من المعروفين غيرُ ابن حبان ، وهو معروف بالتساهل في التوثيق ، [ثم إنه قال في رواية للطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨٢٢) : عن عبد الله بن بسر ، عن خالته ، قالت : سمعت رسول الله] . والحق يقال : لو صحّ حديثه هذا ، لكان جامعاً لوجوه الاختلاف ، ومصححاً لجميعها ، ولكنه لم يصح ، فلا بُدَّ من الترجيح ، وقد عرفتَ أن الوجه الأول هو الراجح .

وقد جاء ما يؤيده ، فروى الليث بن سعد ، [وعبد الله بن صالح] عن معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصَّمَّاء به .

أخرجه [الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٦ و٨١٧) والنسائي في « الكبرى » ، و] البيهقي [(٤ / ٣٠٢)] ، ولكني لم أعرف ابن عبد الله بن بسر هذا ، وقد تبادر إلى ذهني أن قول عبد الله بن بسر : عن عمته يعني عمته هو ، وليس عمة أبيه ، وإن كان يحتمل العكس . فإن كان كما تبادر إليَّ ، فهو شاهد لا بأس به ، وإن كان الآخر لم يضر لضعفه .

ثم رأيته عند ابن خزيمة (٢١٦٥) من هذا الوجه دون لفظة ابن ، فلعله الصواب . [ورواية الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٦) صرحت بذلك ، ففيها قال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن =

. . . .

= بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصماء ، أخت بسر ، وكذلك هو عند النسائي في « الكبرى » ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، عن معاوية به] .

ثم وجدت لثور بن يزيد متابعاً جيداً ، فقال الإمام أحمد (٦ / ٣٦٨ - ٣٦٩) : ثنا الحكم بن نافع ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء به . [ورواه المصنف فيما سيأتي (١٨٥٠) من طريق آخر ، عن الزبيدي به] .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات ، فإنَّ إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها .

فهذا يؤيد الوجه الأول تأييداً قوياً ، ويبطل إعلال الحديث بالاضطراب إبطالاً بَيِّناً ؛ لأنه لو سلَّمنا أنه اضطرابٌ مُعِلٌّ للحديث ، فهذا الطريق لا مدخل للاضطراب فيه ، والحمد لله على توفيقه ، وحفظه لحديث نبيه ﷺ .

وقد جاء ما يؤيد الوجهَ الثاني من وجوه الاضطراب ، فقال يحيى بن حسان : سمعت عبد الله بن بسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، فذكره مختصراً دون الزيادة .

أخرجه أحمد (٤ / ١٨٩) ، والضياء في « المختارة » (١٤١ / ١) .

قلت : وهذا سند صحيح ، رجاله ثقات ، ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني .

وتابعه حسان بن نوح ، قال : سمعت عبد الله بن بسر صاحبَ رسول الله ﷺ يقول : ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله ﷺ ، وسمعته يقول ، فذكره بتمامه .

أخرجه الدولابي في « الكنى » (٢ / ١١٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٤٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٤ / ١) ، والضياء في « المختارة » (١٠٦ / ١ - ٢) ، ورواه أحمد في « المسند » (٤ / ١٨٩) من هذا الوجه ، ولكن لم يقل : سمعته ، وإنما قال : ونهى عن صيام . . . ، وهو رواية للضياء أخرجوه من طريق مبشر بن إسماعيل ، وعلي بن عياش ، كلاهما عن حسان به . [وسيأتي من طريقين آخرين ١٥٩١ و ١٨٥٠] . =

. . . .

= وخالفهما أبو المغيرة : نا حسان بن نوح ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه الروياني في «مسنده» (٣٠ / ٢٢٤ / ٢) ، نا سلمة ، نا أبو المغيرة .

قلت : وهذا سند صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسَّان بن نوح ، وثقه العجلي وابن حبان ، وروى عنه جماعة من الثقات ، وقال الحافظ في «التقريب» : ثقة .

قلت : فإما أن يقال : إن حساناً له إسنادان في هذا الحديث : أحدهما عن عبدالله بن بسر ، والآخر عن أبي أمامة ، فكان يُحَدِّثُ تارة بهذا ، وتارة بهذا ، فسمعه مبشر بن إسماعيل ، وعلي بن عياش منه بالسند الأول ، وسمعه أبو المغيرة – واسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني – منه بالسند الآخر ، وكل ، ثقة ، حافظ لما حدث به .

وإما أن يقال : خالف أبو المغيرة الثقتين ، فروايته شاذة ، وهذا أمر صعب لا يطمئن له القلب ، لما فيه تخطئة الثقة بدون حجة قوية .

[وتابع حساناً ، عن أبي أمامة ، عبدالله بن دينار في «معجم الطبراني الكبير» (٧٧٢٢) ، إلا أن الراوي عنه إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين] .

فإن قيل : فقد تبين من رواية يحيى بن حسان ، وحسان بن نوح ، أن عبدالله بن بسر قد سمع الحديث منه ﷺ ، وهذا معناه تصحيح للوجه الثاني أيضاً من وجوه الاضطراب المتقدمة ، وقد رجحت الوجه الأول عليها فيما سبق ، وحكمت عليها بالشذوذ ، فكيف التوفيق بين هذا التصحيح ، وذاك الترجيح ؟

والجواب : أنَّ حُكْمَنا على بقية الوجوه بالشذوذ ، إنما كان باعتبار تلك الطرق المختلفة على ثور بن يزيد ، فهو بهذا الاعتبار لا يزال قائمًا ، ولكننا لما وجدنا الطريقين الآخرين ، عن عبدالله بن بسر ، يوافقان الطريق المرجوحة بذاك الاعتبار ، وهما مما لا مدخل لهما في ذلك الاختلاف ، عرفنا منهما صحة الوجه الثاني من الطرق المختلفة .

بعبارة أخرى أقول : إنَّ الاضطرابَ المذكورَ ، وترجيحَ أحدِ وجوهِه ، إنما=

. . . .

هو باعتبار طريقِ ثورِ بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن بُسْرٍ ، لا باعتبار الطريقين المشار إليهما ، بل ولا باعتبار طريق لقمان بن عامر ، عن خالد بن معدان ، فإنها خالية من الاضطراب أيضاً ، وهي عن عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء ، وهي من المرجّحات للوجه الأول ، وبعد ثبوت الطريقين المذكورين ، يتبين أن الوجه الثاني ثابت أيضاً عن ابن بُسْرٍ ، عن النبي ﷺ ، بإسقاط أخته من الوسط ، والتوفيق بينهما حينئذ مما لا بُدَّ منه ، وهو سهل إن شاء الله تعالى ، وذلك بأنْ يقالَ : إن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، سمع الحديث أولاً من أخته الصماء ، ثم سمعه من النبي ﷺ مباشرة ، فرواه خالد بن معدان عنه على الوجه الأول ، ورواه يحيى وحسان عنه على الوجه الآخر ، وكل حافظ ثقة ضابط لما روى .

ومما سبق يتبين لمن تتبع تحقيقنا هذا ، أن للحديث عن عبد الله بن بسر ، ثلاثة طرق صحيحة ، لا يشك من وقف عليها ، على هذا التحرير الذي أوردنا أن الحديث ثابت صحيح ، عن رسول الله ﷺ ، فمن الإسراف في حَقِّه ، والطعن بدون حق في رواته ، ما رووا بالإسناد الصحيح ، عن الزهري أنه سئل عنه ؟ فقال : ذاك حديث حمصي ! وعلق عليه الطَّحاوي بقوله : فلم يعده الزهري حديثاً يقال به ، وضعفه .

وأبعد منه عن الصواب ، وأغرق في الإسراف ما نقلوه عن الإمام مالك أنه قال : هذا كذب . وعزاه الحافظ في « التلخيص » (٤ / ٢١٦) [تبعاً لشيخه في « البدر المنير » (٤ / ٣٥١ / ١)] لقول أبي داود في « السنن » عن مالك[١] ، ولم أره في « السنن » ، فلعله في بعض النسخ[٢] ، أو الروايات منه .

وقال ابن الملقن في « خلاصة البدر المنير » بعد أن ذكر قول مالك هذا (١٠٣ / ١) : [وكذا في « البدر المنير » (٤ / ٣٥١ / ١)] ، قال النووي =

(١) في « البدر المنير » (٤ / ٣٥١ / ١) ، وتبعه ابن العربي ، فقال في القبس : وأما يوم السبت فلم يصح فيه الحديث ، ولو صح لكان معناه مخالفة أهل الكتاب . حمدي .

(٢) هو في النسخة التازية آخر الباب .

. . . .

= [في « المجموع شرح المهذب » (٦ / ٤٨٧) : [وهذا القول] لا يقبل هذا منه وقد [فقد] صححه الأئمّة .

والذي في « السنن » عقب الحديث : قال أبو داود : وهذا حديث منسوخ .

قلت : ولعل دليل النسخ عنده حديث كريب مولى ابن عباس ، أنَّ ابن عباس ، وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ ، بعثوني إلى أم سلمة أسألها : أيُّ الأيام كان رسول الله ﷺ ، أكثر لصيامها ؟ قالت : يوم السبت والأحد ، فرجعت إليهم فأخبرتهم ، فكأنهم أنكروا ذلك ، فقاموا بأجمعهم إليها ، فقالوا : إنا بعثنا إليك هذا في كذا ، وذكر أنك قلت : كذا ، فقالت : صدق ، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد ، وكان يقول : « إنهما عيدان للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم » .

أخرجه ابن حبان [(٩٤١ و ٩٤٢)] ، والحاكم [(١ / ٤٣٦) ، وأحمد (٦ / ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وابن خزيمة (٢١٦٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦١٦ و ٩٦٤) ، والبيهقي (٤ / ٣٠٣)] ، وقال [الحاكم] : إسناده صحيح ، ووافقه الذهبي .

قلت : وضعف هذا الإسناد عبد الحق الإشبيلي في « الأحكام الوسطى » ، وهو الراجح عندي[1] ؛ لأن فيه من لا يعرف حاله كما بينته في الأحاديث الضعيفة بعد الألف ولو صح لم يصلح أن يعتبر ناسخاً لحديث ابن بسر ، ولا أن يعارض به لما ادعى الحاكم ، لإمكان حمله على أنه صام مع السبت يوم الجمعة ، وبذلك لا يكون قد خصّ السبت بصيام ، لأن هذا هو المراد بحديث ابن بسر كما سبق عن الترمذي . ولذلك قال ابن عبد الهادي في « تنقيح التحقيق » (٢ / ٦٠ / ١) عقب حديث ابن عباس : وهذا لا يخالف أحاديث الإنفراد بصوم يوم السبت ، وقال شيخنا - يعني ابن تيمية - : ليس في الحديث دليل على إفراد يوم السبت بالصوم ، والله أعلم ..

قلت : وهذا أولى مما نقله المصنف - صاحب « منار السبيل » - عن ابن =

(١) وقد حسنته في تعليقي على صحيح ابن خزيمة (٢١٦٧) ، ولعله أقرب فيعاد النظر .

خالد عن أبي زهير الأنماري

٤٣٥ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا محمد بن الزبرقان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زهير الأنماري ، قال : كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال :

« **اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ذَنْبِي واخسَأْ شَيْطانِي ، وَفُكَّ رِهانِي ، وثَقِّلْ مِيزانِي ، واجْعَلْنِي في النَّدِيِّ الأَعْلَى** » .

٤٣٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زهير الأنماري ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه ، فذكر مثله .

= تيمية فقال : واختار الشيخ تقي الدين أنه لا يكره صوم يوم السبت مفرداً ، وأن الحديث شاذ أو منسوخ .

ذلك لأن الحديث صحيح من طرق ثلاث كما سبق تحريره ، فأنّى له الشذوذ ؟ انتهى كلام شيخنا في « إرواء الغليل » في تخريج أحاديث « منار السبيل شرح الدليل » ، وما بين المعكوفين من زيادتي .

وقال النووي في « المجموع » (٦ / ٤٨٨) : وأما قول أبي داود : إنه منسوخ فغير مقبول ، وأي دليل على نسخه ؟

وقال ابن الملقن في « البدر المنير » (٤ / ٣٥١) : والحق أنه حديث صحيح غير منسوخ .

٤٣٥ ورواه أبو داود (٥٠٣٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٥٨) ، والحاكم (١ / ٥٤٠ و ٥٤٨ – ٥٤٩) ، وصححه ، يقال له أبو الأزهر . وهو حديث صحيح .

في المخطوطة واخس ، والندي المجلس .

٤٣٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٥٩) .

٤٣٧ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية ، قال : صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت منها الأعين ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال :

« أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ والسَّمْعِ والطَّاعَةِ وإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، وإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ ، وعَضُّوا عَلَيها بالنَّوَاجِذِ ، وإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتُ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ » .

٤٣٨ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

٤٣٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٦) ، والترمذي (٢٨١٦) ، وابن ماجة (٤٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨١٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣١ و ٥٤ و ١٠٣٩) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٢٢٢) ، والحاكم في « المدخل إلى الصحيح » (١ / ١) ، و « المستدرك » (١ / ٩٦) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٢٩ – ٢٣٠) ، و « مناقب الشافعي » (١ / ١٠ – ١١) ، والدارمي (٩٦) من طريق ثور به .

٤٣٨ ورواه أبو داود (٤٥٨٣) ، وأحمد (٤ / ١٢٦ – ١٢٧) ، وابن حبان (٥) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٦ و ٤٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢ و ٥٧ و ١٠٤٠) ، والحاكم (١ / ٩٧) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٢٢٤) . وللحديث طرق أخرى ، سيأتي بعضها (٦٩٧ و ١١٨٠ و ٢٠١٧) .

مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي قالا : دخلنا على عرباض بن سارية فقال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ، فذكر نحوه .

خالد عن ربيعة بن الغاز الجرشي وغيره

٤٣٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، أن خالد بن معدان حدثه ، حدثني ربيعة بن الغاز ، أنه سأل عائشة ، عن صيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت : [كان] يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ، وكان يتحرّى صيام الاثنين والخميس .

٤٤٠ – حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر بن برِّيٍّ ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله ، مثل حديث قبله ، أن النبي ﷺ قضى بالسلب للقاتل .

٤٤١ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد قال : أما ما نسيت فما

---

٤٣٩ ورواه أحمد (٦ / ٨٠ و ٨٩ و ١٠٦) ، والنسائي (٤ / ١٥٢ – ١٥٣ و ١٥٣) ، والترمذي (٧٤٢) ، وابن ماجة (١٦٤٩ و ١٧٣٩) ، قال شيخنا في « الإرواء » (٤ / ١٠٦) : وإسناده صحيح ، وفيه اختلاف بيّنه النسائي ، ولكن لا يضره إن شاء الله تعالى .

٤٤٠ سيأتي (٤٨٠) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٤٤١ قال في « التجريد » (ص ١٦١) روي عن أبي بكر ، وعنه خالد بن معدان ، قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ١٥٨) : وكأنه عنده مخضرم . ثم نقل هذا الحديث من هذا المكان .

نسيت ، أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، إذا صلّى وضع يده اليُمنَى على اليُسْرى في الصلاة .

٤٤٢ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا رواد بن الجراح ، عن صدقة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني أبو قتيلة ، قال : شهدت معاوية بن أبي سفيان في بيت المقدس ، على منبر يخطب إذ قام إليه رجل ، فكان أول ما استفتح إذ قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ ، إذ قال :

« إِنَّ اللهَ فاتِحٌ لَكُمْ ومُمَكِّنٌ لَكُمْ » ، فقال رجل : خِرْ لي ، قال : « عَلَيْكَ بالشَّام ، فَإِنَّها خِيرَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْها خِيرَتَهُ مِنْ عِبادِهِ » .

٤٤٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي سليمان الرحبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : خرجت في رَيْطَةٍ مُوَرَّدَةٍ بالعصفر ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا هٰذِهِ الرَّيْطَةُ يا عَبْدَ اللهِ ؟ » ، قلت : صبغتها أهلي ، قال : « فَاذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُّوراً ، ثُمَّ أَلْقِها فِيهِ » ، ففعلت .

---

٤٤٢ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر (١ / ٦٩) ، ورواد اختلط فترك ، وصدقة بن يزيد ضعيف .

٤٤٣ سيأتي الكلام عليه (١٥٤٠) ، ولم أعرف أبا سليمان الرحبي هذا . وأشار أبو داود إلى هذه الرواية . ومعلوم أن خالداً سمع من عبد الله بن عمرو .

خالد عن عمير بن الأسود وغيره ، ويقال عمرو بن الأسود

٤٤٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمّار ، ثنا يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود العنسي ، أنه حدثه ، أنه أتى عبادة بن الصامت ، وهو بساحل حمص في ماله ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان .

قال ابن الأسود : فحدثتنا أم حرام بنت ملحان ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغزُونَ البَحرْ قَدْ أَوْجَبُوا » ، قالت أم حرام : يا رسول الله أنا فيهم؟ قال : « أَنْتِ فِيهِمْ » .

ثم قال رسول الله ﷺ : « أَوَّلُ جَيْشٍ يَغزُونَ مَدينَةَ قَيْصَرَ مَغفُورٌ لَهُمْ » . قالت أم حرام : أنا فيهم يا رسول الله؟ قال : « لا » .

٤٤٥ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود العنسي ، عن أم حرام بنت ملحان ، عن رسول الله ﷺ قال :

---

٤٤٤ ورواه البخاري (٢٩٢٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٣٢٣) ، والحسن بن سفيان في « مسنده » ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٦٢) .

٤٤٥ انظر ما قبله .

« رَأَيْتُ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا » . فقلت : يا رسول الله أدع الله أن أكون معهم ، قال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْها مَعَهُمْ » .

٤٤٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا سَاعَةً مَرَّتْ بِهِمْ ، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيها » .

٤٤٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن عمر البزار ، قالا : ثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ثنا الخليل بن مرّة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : تصدّيت لرسول الله ﷺ وهو يطوف ، فقلت : يا رسول الله أيُّ الناس شرٌّ؟ فقال :

« اللَّهُمَّ غَفْراً ، سَلْ عَنِ الخَيْرِ ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ، شِرارُ النَّاسِ ، شِرارُ العُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » .

---

٤٤٦ كذا في المخطوطة ، وهو خطأ ، إذ إن الحديث من حديث معاذ بن جبل ، رواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن يزيد بن يحيى أبي خالد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، فذكره ، وهو حديث صحيح ، ورواه البيهقي في « الشعب » بأسانيد قال المنذري في « الترغيب » (٣ / ٢٠٩) : أحدها جيد .

٤٤٧ ورواه البزار (١٦٧ « كشف الأستار ») وفي إسناده خليل بن مرة وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » ، والحديث ضعيف .

ثور بن يزيد عن البراء بن عبد الرحمن

٤٤٨ — حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرّاني ، وجعفر بن محمد الفريابي قالا : ثنا جعفر النفيلي ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، عن ثور بن يزيد ، عن البراء بن عبد الرحمن ، عن فروة بن مسيك ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إن لنا جيرة من سبأ أهل عز ، وملك ، وجبروت ، فائذن لي أن أدعوهم إلى الإسلام ، فإن أَبَوا فائذن لي أن أقاتلهم بقومي ومن أطاعني ، فأذن له ، ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ بدا له ، فقال :

« إِنَّكَ ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ سَبَأ مَا ذَكَرْتَ ، فَادْعُهُمْ إلى الإِسْلامِ ، فَإِنْ أَجابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَلا تَعَرَّضْ لَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي » . فقال : يا رسول الله أرأيت سَبَأً أرض أم امرأة؟ قال : « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلٰكِنْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةَ قَبائِلَ ، تَيامَنَ مِنْهُمْ سِتَّة ، وَتَشاءَمَ أَرْبَعَةٌ ، فاليَمَانِيُّونَ مُذْحِجُ ، والأَزْدُ ، وَكِنْدَةُ ، وَحِمْيرٌ ، والأَشْعَرِيُّونَ ، وأَنْمَارُ » . فقال رجل : يا رسول الله وما أنمار؟ قال : « أَبو بُجِيلَةَ وخَثْعَمَ ، وتَشاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ لَخْمٌ ، وجُذامٌ ، وقُضاعَةٌ ، وعامِلَةٌ » .

---

٤٤٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٣٥) ، بهذا الإسناد واللفظ .
ورواه أبو داود (٣٩٦٩) ، والترمذي (٣٢٧٥) ، والبخاري في « تاريخه الكبير » (٤ / ١ / ١٢٦ — ١٢٧) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (٢٢ / ٧٦ — ٧٧ و ٧٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٣٥ و ٨٣٧ و ٨٣٨) ، والسمعاني في « الأنساب » (١ / ٢٣ — ٢٥) ، من طرق أخرى عن فروة ، ولمتابعاته وشواهده حسنه الترمذي .

ثور عن بسر بن عبيد الله

٤٤٩ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : « بيْنَا أَنَا نائِمٌ . . . » . ثم ذكر الحديث .

ثور عن خالد بن المهاجر

٤٥٠ – حدثنا المقدام بن داود المصري ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ،

---

٤٤٩ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٩٦) ، وتقدم (٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠) من حديث عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله ، وسيأتي (١١٩٨) .

٤٥٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٩٤ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد واللفظ ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) . والمقدام بن داود ضعيف .

ورواه السلمي في « الأربعين الصوفية » (ص ٥) ، ومن طريقه القاضي القضاعي في « مسند الشهاب » (٦١٨) ، عن محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى به ، ورواه الخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٧٢) من طريق الأصم به ، ورواه ابن السني في « القناعة » (٩) ، من طريق آخر ، عن أسد بن موسى ، ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥ / ٢٦٣ / ٢) ، وعند هؤلاء كلهم ابن عمر بدل عمر .

وهذا الحديث موضوع ، قال شيخنا في سلسلة «الضعيفة والموضوعة» (٢ / ١٣٢) وهذا موضوع ، أبو بكر الداهري قال الذهبي في « الكنى » : ليس بثقة ولا مأمون . وقال الجوزجاني : كذاب ، وقال العقيلي : لا يقيم الحديث ، ويحدث ببواطيل عن الثقات . وقال أبو نعيم : روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، الموضوعات .

١٣٢

عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن المهاجر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :

« ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يَطْغِيكَ ، ابْنَ آدَمَ لا بقَلِيلٍ تَقْنَعُ ، وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ، ابْنَ آدَمَ إِذا أَصْبَحْتَ مُعافاً في بَدَنِكَ ، آمِناً في سِرْبِكَ ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ ، فَعَلَى الدُّنْيا العَفاءُ » .

ثور عن رجاء بن حيوة

٤٥١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الهيثم بن خارجة ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن وراد كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ مسح على أعلى الخف وأسفله .

ثور عن عثمان الشامي ، وهو عندي عثمان بن أبي سودة

٤٥٢ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن ثور بن يزيد ، عن عثمان الشامي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن

---

٤٥١ ورواه أبو داود (١٦٤) ، والترمذي (٩٧) ، وابن ماجة (٥٥٠) ، والدارقطني (١ / ١٩٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٣٩) ، وسيأتي (٢١١٨) ، وضعفه الأئمّة ، وأعلوه بعلل . راجع « تهذيب السنن » و « عون المعبود » .

٤٥٢ ورواه أحمد (٦٩٥٤) ، والحاكم (١ / ٢٨٢) ، والبيهقي (٣ / ٢٢٧) ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر في تخريج أحاديث « المسند » وأطال ، وصححه شيخنا تبعاً لغيره .

أوس بن أوس الثقفي ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ ، وغَدا وابْتَكَرَ ، وَدَنا واقْتَرَبَ ، واسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخطُوها ، أَجْرُ صِيامِ سَنَةٍ وَقِيامِها » .

ثور عن مكحول

٤٥٣ – حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا حفص بن عمر بن ميمون الأَيْلي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، وراشد بن سعد ، عن أبي أمامة ، أنَّ عبد الله بن قمئة رمى رسولَ الله ﷺ ، بحجر يوم أُحُد ، فشجَّه في وجهه ، وكسر رباعيته ، وقال : خذها وأنا ابن قمئة ، فقال له رسول الله ﷺ وهو يَمسح الدم من وجهه :

« ما لك أقمأك الله ؟ » ، فسلَّط الله عليه تيس جبل [لا تيس] ، فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة .

٤٥٤ – حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن

---

٤٥٣ ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في « المعجم الكبير » (٧٥٩٦) ، وسيأتي أيضاً (~~٣٤٢٤~~ ٢٤٢١) قال في « المجمع » (٦ / ١١٧) ، وفيه حفص بن عمر العدني ، وهو ضعيف .

قلت : كذبه أبو حاتم ، وهو حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي . وما بين المعكوفين موجود في « المعجم » والمخطوطة ، وليس موجوداً في « المجمع » ولا في « فتح الباري » (٧ / ٣٦٦) . حيث نقل الحديث من « المعجم » . وهو في مخطوطة « المعجم » و « المسند » هكذا .

٤٥٤ ورواه المصنف في « المعجم » (٧٥٩٧) ، وسيأتي (٣٤٢٥) وانظر ما قبله .

عقيل ، ثنا حفص بن عمر الأَيْلي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، ومكحول ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، أنه لما رماه ابن قمئة يومَ أُحُد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، إذا توضَّأَ حَلَّ عن عصابته ، ومسح عليها بالوضوء .

ثور عن نضر بن شفي

٤٥٥ — حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، عن ثور بن يزيد ، عن نضر بن شفي ، عن شيخ من بني سليم ، عن عتبة بن عبد ، أنَّ النبي ﷺ نهى عن جَزِّ أذناب الخيل ، ونواصيها ، وأعرافها ، فأما أذنابها فَمَذابُّها ، وأما أعرافها فَأَدْفَاؤُها ، وأما نواصيها ، فإنَّ فيها الخيرَ معقودٌ بها .

ثور عن الحجوري

٤٥٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن الحجوري ، قال : سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

٤٥٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣ و ١٨٤) ، وأبو داود (٢٥٢٥) ، ومن طريقه البيهقي (٦ / ٣٣١) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٩) بهذا الإسناد واللفظ ، ونضر بن شني أحد الكذابين ، وذكره ابن أبي حاتم ، والبخاري باسم نصر بن شفي بالصاد المهملة ، وعند أبي داود نصر الكناني ، فسماه المزي نصر بن عبد الرحمن ، وهو مجهول بأي وجه كان وفيه رجل مجهول لم يسم أيضاً ، وورد بعض فقرات الحديث من طريق صحيح . وسيأتي (٤٦٧) .

٤٥٦ في شيخ الطبراني كلام ، ولم أعرف من هو الحجوري ، وسيأتي (٥١٨) من طريق آخر .

« الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلى هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ ، لَخمٍ وجُذامٍ ، وَرَبيعَةَ ومُضَرَ » .

ثور عن مكحول

٤٥٧ – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا عمرو بن حصين العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بالقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزيدُ في الدِّماغِ ، عَلَيْكُمْ بالعَدَسِ ، فَإِنَّهُ قُدِّسَ على لِسانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » .

٤٥٨ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، ثنا عمار بن هارون ، ثنا عمر بن هارون البلخي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن النواس بن سمعان الكلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتي في بُكُورِها » .

---

٤٥٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٥٢) ، وسيأتي (٣٣٩٥) ، ورواه أبو موسى المديني في جزء من « الأمالي » (٦٣ / ١) ، وأبو نعيم في « الطب » ، وهو حديث موضوع ، عمرو بن حصين كذاب ، وشيخه ابن علاثة ضعيف ، وانظر سلسلة « الضعيفة والموضوعة » (٤٠ و ٥١٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

٤٥٨ ورواه المصنف في « الكبير » قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٦٢) : وفيه عمار بن هارون وهو متروك . وسيأتي (٣٤٩٢) .

٤٥٩ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ، ثنا عيسى بن يونس (ح) . وحدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن نُمير ، كلاهما ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« العَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُها الشَّيْطانُ وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ » .

٤٦٠ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن جامع السكري ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :

« إِذا كانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ فَأْتِني أَنْتَ وَوُلْدُكَ حَتَّى أَدْعُو لكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِها وَولْدَكَ » ، فغدا وغدونا معه ، فألبسنا كساءه ، ثم قال : « اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوُلْدِ العَبَّاسِ مَغفِرَةً ظاهِرَةً وباطِنَةً ، لا تُغادِرُ ذَنْباً ، اللَّهُمَّ اخلُفْهُ في أَهْلِهِ » .

---

٤٥٩ ورواه أحمد (٢ / ٤٣٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٧) : ورجاله رجال الصحيح . قلت : هو ضعيف لأنه منقطع ، لأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

٤٦٠ ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٢٤) ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٢٨٦ – ٢٨٧) ، ثم روى عن طريق الخطيب ، عن أبي علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي (وهو صالح جزرة) ، قال : أنكروا على الخفاف يعني : عبد الوهاب حديثاً رواه عن مكحول في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره ، وكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع ، وعبد الوهاب لم يقل فيه : حدثنا ثور ، ولعله دلس فيه ، وهو ثقة .

٤٦١ – حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا محمد بن يعلى زنبور ، عن عمر بن الصبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شدّاد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا ذَكَرَ العَبْدُ رَبَّهُ في الرَّخاءِ ، أَغاثَهُ اللهُ عِنْدَ البَلاءِ » .

٤٦٢ – حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا محمد بن يعلى ، عن عمر بن صبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : وَعِزَّتِي لا أَجْمَعُ لِعَبْدي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ ، إِنْ هو أَمَّنَني في الدُّنْيا ، أَمَّنْتُهُ يوم أجمع فيه عِبادي » .

٤٦٣ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول ، ثنا إبراهيم بن

---

٤٦١ هذا إسناد واهٍ بمَرة ، عمر بن صبح ، قال ابن حبان ، وغيره : يضع الحديث ، ومحمد بن يعلى ضعيف .

٤٦٢ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) ، وعلمتَ حال عمر بن صبح ومحمد بن يعلى .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٣٧٧ –) ، لكن له طريق آخر أخرجه عبد الله بن المبارك في « الزهد » (١٥٧) ، أخبرنا عوف ، عن الحسن قال : قال رسول الله فذكره .

وهذا إسناد صحيح ، لكنه مرسل . وقد وصله يحيى بن صاعد في « زوائد الزهد » (١٥٨) . ثم ذكر شيخنا ، أن المرسل يتقوى بالمسند فيصل إلى درجة الحسن ، فراجعه .

٤٦٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧١٤١) ، وإبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، ووالده متروكان اتهما بالكذب ، وسيأتي (١٤٨٥) من طريق آخر .

عمرو بن بكر السكسكي ، قال : سمعتُ أبي يحدث ، عن ثور بن يزيد ، وغالب بن عبيد الله ، عن مكحول ، عن ابن غنم ، عن شدّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال :

« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ ، والعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها ، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

ثور عن علي بن أبي طلحة

٤٦٤ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الملك ، عن أبي ذرّ أَنَّ النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة ، فأتاه جبريل فقال : إن الله قد قبل وصالك ، ولا يحل لأحد بعدك ، وذلك بأن الله قال : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إِلى اللَّيْلِ﴾ ، فلا صيام بعد الليل ، وأمرني بالوتر بعد الفجر .

ثور عن نصر بن علقمة

٤٦٥ — حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن

---

٤٦٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٣٤ — ١٣٥ « مجمع البحرين ») قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ١٥٨) : ولم أعرف عبد الملك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : بكر بن سهل ضعفه النسائي .

٤٦٥ وسيأتي (٢٤٩٤) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أن الوليد صرح هناك بالتحديث ، ولكن نصر بن علقمة قال الحافظ : مقبول ، ولكن الحديث وردت الفقرة الأخيرة منه في « صحيح مسلم » (٢٧٦٧) ، وأحمد (٤ / ٣٩١ و ٤٠٢ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٠) وغيرهما . والفقرة الأولى رواها أحمد (٤ / ٤٠٨ و ٤١٠ و ٤١٨) ، وأبو داود (٤٢٥٨) ، والحاكم (٤ / ٤٤٤) وغيرهم أيضاً من حديث أبي ، ولها شواهد .

يزيد ، عن نصر بن علقمة ، أن أبا موسى كان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، جَعَلَ اللهُ عَذابَها بأَيْدِيها ، فَإِذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ ، أَعْطَى اللهُ كُلَّ إِنْسانٍ مِنْ أُمَّتي ، إِنْساناً مِنْ أَهْلِ الأَدْيانِ ، يُقالُ : دُونَكَ فِداؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

٤٦٦ – وعن نصر بن علقمة ، أنَّ أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، مُتابٌ عَلَيْها مَغْفُورٌ لها ، لا عَذابَ عَلَيْها في الآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذابُها في الدُّنْيا الزَّلازِلُ والفِتَنُ » .

٤٦٧ – حدثنا عبيد العجل ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا مندل بن علي ، عن ثور بن يزيد ، عن نصر بن علقمة ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تَقُصُّوا نَواصِي الخَيْلِ ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بنَواصِيها الخَيْرُ ، ولا أَعْرافَها ، فَإِنَّهُ أَدْفاؤُها ، ولا أَذْنابَها فَإِنَّها مُذابُّها » .

---

٤٦٦ وسيأتي (٢٤٩٣) ، ونصر بن علقمة قال الحافظ : مقبول ، ولكن للحديث شواهد ، فهو بها صحيح .

٤٦٧ ورواه أحمد (٤ / ١٨٤) ، من طريق آخر عن ثور به ، ولكنه عنده عن نصر بن علقمة ، عن رجال من بني سليم ، عن عتبة ، وهو حديث ضعيف لضعف بعض رواته ، وجهالة بعضهم .

ثور عن القاسم بن عبد الرحمن

٤٦٨ – حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«صاحِبُ اليَمينِ أَميرٌ عَلَى صاحِبِ الشِّمالِ ، فَإِذا عَمِلَ العَبْدُ حَسَنَةً أَثْبَتَها ، وإذا عَمِلَ سيِّئَةً ، قالَ لَهُ صاحِبُ اليَمينِ : امْكُثْ سِتَّ ساعاتٍ ، فَإِذا اسْتَغْفَرَ لَمْ يُثْبِتْ عَلَيْهِ ، وإلَّا أَثْبَتَ عَلَيْهِ السَّيِّئَةَ» .

ثور عن عبد الرحمن بن ميسرة

٤٦٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبي ، عن أبيه ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن بسر بن جحاش ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أخرج يده فبصق فيها ، ثم نظر فيها ثم قال :

---

٤٦٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٨٧) ، عن جعفر بن محمد الفريابي ، عن محمد بن أبي السري به ، ومحمد بن أبي السري ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعنه . ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٩٧١) ، من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم به ، وجعفر كذبه شعبة ، وهو متروك الحديث .

وله طريق آخر سيأتي (٥٢٦) ، وهو حديث ضعيف جداً ، كما قال شيخنا .

٤٦٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١١٩٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وسيأتي (١٠٨٠) .

« يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : كَيْفَ تَعْجُزُني ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّمَا خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ ، فَسَوَّيْتُكَ ، وعَدَّلْتُكَ ، وَمَشِيتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ، وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ ، وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ الآنَ ، وأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ ؟ » .

ثور عن سليمان بن موسى

٤٧٠ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهوية (ح) .

وحدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا حامد بن يحيى البلخي ، قالوا : ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل رسول الله ﷺ ، عن وقت الصلاة ؟ فقال : « صَلِّ معي » ، فصلّى رسول الله ﷺ الصبح حين طلع الفجر ، ثم صلّى الظهر حين مالت الشمس ، ثم صلّى العصر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلّى المغرب حين وجبت الشمس ، ثم صلّى العشاء قبل غيبوبة الشفق ، ثم صلّى الغداة فغلس ، ثم صلّى الظهر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلّى العصر حين كان فيء الإنسان مثليه ، ثم صلّى المغرب قبل غيبوبة الشفق ، ثم صلّى العشاء فقال بعضهم : ثلث الليل ، وقال بعضهم : شطره .

---

٤٧٠ ورواه أحمد (٣ / ٣٥١ – ٣٥٢) ، والنسائي (١ / ٢٥١ – ٢٥٢) ، وتقدم (٣٧٨) .

ثور عن زياد بن أبي سودة

٤٧١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه ، أن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت : يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس ، قال :

« أَرْضُ المَنْشَرِ والمَحْشَرِ ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ » . فقالت : أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه ، قال : « فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً فَلْيُسْرِجْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى لَهُ كانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ » .

٤٧٢ – حدثنا موسى بن أبي حسين الواسطي ، ثنا سعيد بن عبد الحميد الواسطي ،

---

٤٧١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٥٥ و ٥٦) ، ورواه أحمد (٦ / ٤٦٣) ، وابن ماجة (١٤٠٧) ، قال في « الزوائد » : روى أبو داود (٤٥٣ وتقدم ٣٤٤) بعضه ، وإسناد طريق ابن ماجة صحيح ، ورجاله ثقات ، وهو أصح من طريق أبي داود ، فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة ، زياد بن أبي سودة ، كما صرح به ابن ماجة في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في [« جامع التحصيل في أحكام] المراسيل » (ص ٢١٥) ، وقد ترك في أبي داود .

وقال الحافظ الذهبي في « الميزان » (٢ / ٩٠) : هذا حديث منكر جداً ، رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد ، عن زياد متصلاً .

قال عبد الحق : ليس هذا الحديث بقوي . وقال ابن القطان : زياد وعثمان ، ممن يجب التوقف عن روايتها . قلت : وبسبب هذا الاضطراب ، ومخالفته للأحاديث الصحيحة ، ضعفه شيخنا .

٤٧٢ في هامش الأصل موسى بن أبي حسين ، وفي صلب الكتاب موسى بن أبي حصين .

ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة ، عن النبي ﷺ مثله .

ولم يذكر في الإسناد ، عن زياد ، عن أخيه .

ثور عن راشد بن سعد المقري

٤٧٣ – حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » .

٤٧٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، أن خطيباً قام عند عمرو بن العاص ، فقال عمرو بن العاص : إن كانت خطبته هذه لكافية عشرة ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ البَيانَ كُلَّ البَيانِ ، شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ » .

٤٧٥ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن

---

٤٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٩٠) بهذا الإسناد واللفظ ، وشيخ المصنف ضعيف ، لكنه سيأتي (١٨٧١) من طريق صحيح .

٤٧٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (٢٧٩ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد واللفظ ، وشيخه ضعيف كما في « المجمع » (٨ / ١١٦) .

٤٧٥ حديث صحيح رواه أحمد (٤ / ٣٥٠) ، وأبو داود (١٧٤٨) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن حبان (١٠٤٤) ، والحاكم (٤ / ٢٢١) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (٥ / ٢٣٧ – ٢٣٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٥٨) .

سعد ، عن عبدالله بن لحي ، عن عبدالله بن قرط ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ » ، يستقر فيه الناس ، وهو الذي يلي يوم النحر ، قدِمنَ إلى رسول الله ﷺ فيه بدنات خمس ، أو ست ، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ ، فلما وجبت جنوبها قال رسول الله ﷺ كلمة خفيفة لم أفهمها ، فقلت للذي إلى جنبي : ما قال ؟ قال : « مَنْ شاءَ اقْتَطَعَ » .

٤٧٦ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبدالله بن يوسف ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أنَّ النبي ﷺ خرج في جنازة ، فرأى ناساً على الدواب فقال :

« أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ مَلائِكَةُ اللهِ عَلَى أَقْدامِهِمْ وأَنْتُمْ رُكُوبٌ عَلَى ظُهُورِ الدَّوابِّ » .

---

٤٧٦ ورواه الترمذي (١٠١٧) ، وابن ماجة (١٤٨٠) ، والحاكم (١ / ٣٥٦) ، والبيهقي (٤ / ٢٣) ، إلا أنه عندهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد به مرفوعاً ، وأبو بكر ضعيف . ورواه البيهقي ، من طريق أبي بكر ، عن راشد ، عن ثوبان موقوفاً . وقال البيهقي : ورواه ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد موقوفاً ، عن ثوبان ، وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح ، وكذا قاله البخاري . وسيأتي من طريق أبي بكر (١٤٥٢) ، وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، ويظهر أن الرفع من قبله فلا يعتد به ، وهو مخالف لحديث المغيرة الصحيح .

٤٧٧ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد [قالا] : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أنَّ النبي ﷺ بعث سرية ، فشكوا ما أصابهم من البرد ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يَمسحوا على العصائب والتساخين .

٤٧٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عمه قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ حَمْلِهِ إِلَّا يَوْمَيْنِ ، لَزَادَ ذٰلِكَ فِي شَفِّ عَظْمِهِ ، وَحَدِّ بَصَرِهِ » .

ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٤٧٩ – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني ثور بن يزيد ، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : مدحك أخاك في وجهه كإمرارك الموسى على حلقه ، قال : ومدح رجل ابن عمر في وجهه ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« احْثُوا المَدَّاحِينَ التُّرابَ » .

---

٤٧٧ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٥) ، وأبو داود (١٤٦) ، وصححه الحاكم (١ / ١٦٩) ، ووافقه الذهبي ، ورواه البغوي في « شرح السنة » (٢٣٤) ، والبيهقي (١ / ٦٢) .

٤٧٨ لم أقف على هذا الحديث في مكان آخر ، فإن كان راشد سمعه من عمه الصحابي فرجاله ثقات .

٤٧٩ تقدم (٢٧٥) فراجعه .

٤٨٠ — حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك [(ح)] .

وعن ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك أن مَدَدِيًّا رافقهم في غزوة مؤتة ، وأن رامياً كان يغري على المسلمين ، فلطف له المددي بالسيف فقتله ، فأقبل بسرجه ، ولجامه ، وسيفه ، ومنطقته ، وسلاحه ، مذهباً بالذهب والجوهر إلى خالد بن الوليد ، فأخذ منه خالد طائفة ، وأخذ بقيته .

قال عوف : فقلت له : يا خالد ما هذا ؟ أما تعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ نفل السلب كله للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكني استكثرته ، فقلت : أما والله لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرته ، فدعاه رسولُ الله ﷺ ، فأمره أن يدفع إلى المددي بقية سلبه ، فولى خالد ليفعل ، فقلت : كيف رأيتَ يا خالد ؟ ألم أوف لك بمَا وعدتك ؟ فغضب رسول الله ﷺ وقال : « يا خَالِدُ لَا تُعْطِهِ » ، وأقبل علي فقال : « هَلْ أَنْتُمْ تارِكِي لِي أُمَرائي ؟ لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْكُمْ كَدَرُهُ » .

ثور عن حصين الحبراني

٤٨١ — حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدّد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي (ح) .

---

٤٨٠ سيأتي الكلام عليه (٩٤٩) ، وقوله يفري بالفاء وجاء بالغين أيضاً . وفي المخطوطة هل أنتم تاركي ، وعليكم كدره ، والصواب هل أنتم تاركون لي ، أو تاركوا أمرائي ، وكذلك الصواب وعليهم كدره .

٤٨١ ورواه أحمد (٢ / ٣٧١) ، وأبو داود (٣٥) ، وابن ماجة (٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٩٨) ، والدارمي (٦٦٨) ، وابن حبان (١٣٢) ، والحاكم (١ / ١٥٨) ، والبيهقي (١ / ٩٤) ، والبغوي (٣٢٠٤) ، وهو حديث ضعيف انظر « تلخيص الحبير » (١ / ١٠٣) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا عيسى بن يونس ، كلاهما ، عن ثور بن يزيد ، عن حصين الحبراني ، عن أبي سعيد الخير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسانِهِ فَلْيَبْلَعْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ أَتَى الغائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ ، وإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيباً يَسْتَدْبِرُهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ يَلْعَبُ بِمَقاعِدِ بَني آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلا حَرَجَ » .

ثور عن عمرو بن قيس الكندي

٤٨٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار ، ويفتح القول ويخزن العمل ، وتعمل المَثْناةِ في الملأ ليس فيهم لها مغير ، قيل : وما المَثْناةُ ؟ قال : من اكتسب شيئاً ليس في كتاب الله ، قيل : أفرأيتك أحاديث عن رسول الله ﷺ ممن يأمنه على دينه ، ونفسه ، فاستطاع حفظه فليحفظ ، وإلا فعليكم بكتاب الله عزّ وجلّ ، فإنكم عنه تسألون وتذكرون ، وكفى به علماً لمن كان يعقل .

---

٤٨٢ كذا في المخطوطة ، كذا موقوف ، وإن كان في حكم المرفوع ، ورواه المصنف في « الكبير » ، والحاكم (٤ / ٥٥٤ – ٥٥٥) ، من طريقين آخرين عن عمرو به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣٢٦) ، ورجاله رجال الصحيح ، وهو عندهما مرفوع .

ثور عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب

٤٨٣ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهوية ، أنا بقية ، حدثني ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«لا يَحِلُّ لُحُومُ الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ» .

ثور عن أبي حميد الرعيني

٤٨٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي حميد الرعيني ، أخبرني يزيد ذو مضر قال : أتيتُ عتبةَ بن عبد السلمي صاحب رسول الله ﷺ فقلت : يا أبا الوليد ، إني لخرجت ألتَمِس الضحايا ، فلم أجد غير شرقاء ، فكرهتها ، فما تقول ؟ فقال : ألا جئتني أضحي بها ؟ قلت : سبحان الله أتجوز عنك ولا تجوز عني ؟ قال : نعم ، لأنك تشك ، ولا أشك . إنما نهى رسول الله ﷺ عن المُصْفَرَةِ ، والمُسْتَأْصَلَةِ ، والبَخقاءِ ، والمُشَيَّعَةِ ، والكَسْراءِ ، فالمصفرة التي

---

٤٨٣ ورواه أحمد (٤ / ٨٩) ، وأبو داود (٢٧٩٠) ، والنسائي (٧ / ٢٠٢) ، وابن ماجة (٣١٩٨) ، والمصنف في «الكبير» (٣٨٢٦ و ٣٨٢٧ و ٣٨٢٨ و ٣٨٢٩) ، وصالح قال الحافظ : لين ، ويحيى قال : مستور ، ثم هو مخالف للأحاديث الصحيحة .

٤٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، وأبو داود (٢٨٧٦) ، والمصنف في «الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٤) ، وأبو حميد الرعيني مجهول ، ويزيد لم يوثقه غير ابن حبان ، وعند الآخرين عجفاء بدل عرجاء ، والكسرة بدل الكبيرة .

تستأصل أذنها حتى يبدو سماخها ، والمستأصلة [التي أستؤصل] قرنها من أصله ، والبخقاء التي تبخِق عينها ، والمشيعة التي لا تتبع الغنم عرجاً وضعفاً ، والكسراء الكبيرة .

ثور عن يحيى بن الحارث الذماري

٤٨٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن ثور ين يزيد (ح) .

وحدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صامَ رَمَضانَ ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالَ ، فكأَنَّمَا صامَ السَّنَةَ كُلَّها » .

---

٤٨٥ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٠) ، وابن ماجة (١٧١٥) ، وابن خزيمة (٢١١٥) ، والدارمي (١٧٦٢) ، وابن حبان (٩٢٨) ، والمصنف في « الكبير » (١٤٥١) ، والنسائي في « الكبرى » ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣ / ١١٩) ، والبيهقي (٤ / ٢٩٣) ، والخطيب (٢ / ٣٦٢) ، وهو حديث صحيح . وهو عند الجميع عن أبي أسماء الرحبي ، حتى عند المصنف في « المعجم الكبير » رواه بالإسناد الثاني ، وفي المخطوطة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن ثوبان وهو خطأ لا شك فيه ، فلذا كتبنا عن أبي أسماء الرحبي ، وسيأتي (٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي به ، وسيأتي (٩٠٣) ، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى ، عن أبي أسماء به .

ثور عن أبي منيب الجرشي

٤٨٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ثور بن يزيد ، عن أبي منيب الجرشي قال : رأى ابن عمر فتى يصلّي ، قد أطال الصلاة وأطنب فيها ، فقال : من يعرف هذا ؟ فقال [رجل] : أنا أعرفه ، فقال : أما إني لو كنت أعرفه لأمرته أن يكثر الركوع والسجود ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ العَبْدَ إِذا قامَ يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَى عاتِقِهِ ، فَكُلَّمَا رَكَعَ [أَ]وْ سَجَدَ ، تَساقَطَتْ عَنْهُ » .

---

٤٨٦ ورواه محمد بن نصر في الصلاة (٦٤ / ٢) ، وفي « قيام الليل » (ص ٥٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٩ – ١٠٠) من طريق ثور به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٣٨٧ – ٣٨٨) وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وأبو المنيب هو الجرشي الدمشقي ، وهو غير أبي المنيب البصري الأحدب .

وتابعه جبير بن نفير ، أن عبد الله بن عمر رأى فتى . . . الحديث .

أخرجه ابن نصر (٦٥ / ١) ، من طريق أبي صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن زيد بن أرطاة عنه . ورجاله ثقات ، غير أبي صالح ، واسمه عبد الله بن صالح ، وفيه ضعف ، لكن تابعه ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح به ، فهو سند جيد لولا أن العلاء كان اختلط ، أخرجه البيهقي في « السنن » (٣ / ١٠) ، قلت : وسيأتي (١٩٨١) .

ثور عن يونس بن سيف

٤٨٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُما صاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ ، وصلاةُ أربعةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أزكىٰ عند اللهِ من صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ ، وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِئَةٍ تَتْرَى » .

. . . .

. . . .

---

٤٨٧ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٩٢ – ١٩٣) ، والبزار (٤٦١) ، وابن سعد (٧ / ٤١١) ، والديلمي (٢ / ٢٤٣ – ٢٤٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٧٣ و ٧٤) ، كلهم من طريق أبي خالد ثور به مرفوعاً ، قال ابن شعيب : فقلت لأبي خالد : ما تترى ؟ قال : متفرقين ، وسيأتي (١٨٦٣ و ٢٠١١) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٥٤٢ – ٥٤٣) : وهذا سند ضعيف ، عبد الرحمن بن زياد هذا لا يعرف ، أورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٣٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (٥ / ٨٣) ، ولعله لذلك قال المنذري (١ / ٢١٥) : رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به ، لكن للحديث شاهد ، يتقوى به ، من حديث أبي بن كعب مرفوعاً نحوه انتهى .

قلت : رواه أحمد (٥ / ١٤٠ و ١٤١) ، وأبو داود (٥٥٣) ، والنسائي (٢ / ١٠٤ – ١٠٥) ، وابن خزيمة (١٤٧٦ و ١٤٧٧) ، وابن حبان (٤٢٩ و ٤٣٠) ، والحاكم (١ / ٢٤٧ – ٢٤٨) .

وكتب بعد هذا الحديث في المخطوطة بياض بالأصل .

٤٨٨ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي – قال أبو يعقوب [هو إسحاق بن راهويه] وقد كان أدرك النبي ﷺ – أن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُما صاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ ثَمانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاةُ ثَمانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِئَةٍ تَتْرَى » .

٤٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عمير بن الأسود ، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من أين أهل؟ قال : من حيث أهل رسول الله ﷺ ، من ذي الحليفة .

ثور عن شريح بن عبيد الحضرمي

٤٩٠ – حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ، ثنا زريق بن السخت ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن شريح بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ ، باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ ، كَمَا بَيْنَ السَّماواتِ

---

٤٨٩ لم أقف عليه في غير هذا المكان ، وفي شيخ المصنف ، ووالده كلام .

٤٩٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٥) ، وفي إسناده الواقدي ، وهو متروك ، اتهم بوضع الحديث .

والأَرَضِينَ السَّبْعِ ، ومَنْ صامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ، باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ ، مَسِيرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ» .

ثور عن حبيب بن عبيد

٤٩١ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخاهُ ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ» .

٤٩٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابي فقال : يا رسول الله أسمعك تذكر شجرة في الجنة ، لا أعلم في الدنيا شجرة أكثر شوكاً منها – يعني الطلح – فقال رسول الله ﷺ :

---

٤٩١ حديث صحيح رواه أحمد (٤ / ١٣٠) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٢٥٠٢) ، وقال : حسن صحيح غريب . والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢) ، وابن حبان (٢٥١٤) ، والحاكم (٤ / ١٧١) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦٦١) .

قال شيخنا في سلسلة «الصحيحة» (رقم ٤١٨) بعد قول الترمذي : حديث حسن صحيح وهو كما قال ، وسكت عليه الحاكم والذهبي ، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ، ثم ذكر له شواهد .

٤٩٢ ورواه أبو بكر بن أبي داود في كتاب «البعث» (٧٠) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٨) ، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٤٤) : ورجاله رجال الصحيح . وعنده خصوة التيس ، والخصوة هي الخصية .

« فَإِنَّ اللهَ يَجْعَلُ مَكانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ، مِثْلَ خَصْيَةِ التَّيْسِ المَلْبُودِ – يعني المخصي – فِيها سَبْعُونَ لَوْناً مِنَ الطَّعامِ ، لَا يُشْبِهُ لَوْنُهُ لَوْنَ الآخَرِ » .

ثور عن جنادة بن حنيفة الصنعاني

٤٩٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن جنادة بن حنيفة الصنعاني ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ :

« إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ ، وَجاءَ أَهْلُ اليَمَنِ ، رَقِيقَةٌ أَفْئِدَتُهُمْ ، لَيِّنَةٌ طِباعُهُمْ ، سَخِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ ، عَظِيمَةٌ حِسْبَتُهُمْ ، دَخَلُوا في دِينِ اللهِ أَفْواجاً » .

ثور عن عبد الله بن بشر الكندي

٤٩٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله بن بشر الكندي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٩٣ لم أقف على ترجمة لجنادة بن حنيفة الصنعاني ، وقد ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ، فيمن روى عنهم ثور بن يزيد . والحديث رواه النسائي في « الكبرى » ، والطبراني في « المعجم الكبير » ، (١١٩٠٣ و ١١٩٠٤) ، و « الأوسط » من طريق آخر ، عن عكرمة به .

قال في « المجمع » (٩ / ٢٣) ، رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٠٥ « مجمع البحرين ») بأسانيد ، وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح .

٤٩٤ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٢٢) ، عن محمد بن مصفى به ، إلا أنه عنده عبد الله بن نسير الكندي ، بدل عبد الله بن بشر ، ولم أقف على ترجمتها ، وبقية مدلس وقد عنعن .

=

« لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رَجُلاً مِنْ أَصْحابي إلى مُلوكِ الأَرْضِ ، يَدْعُوهُمْ إلى الإِسْلامِ ، كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الحَوَّارِيِّينَ » . قالوا : ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ ؟ قال : « لا غِنَى بي عَنْهُما ، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُما مِنَ الدِّينِ ، كَمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ مِنَ الجَسَدِ » .

ثور عن يزيد بن شريح

٤٩٥ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ :

«كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَدِيثاً ، هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وأَنْتَ كاذِبٌ » .

ثور عن يزيد بن يزيد بن جابر

٤٩٦ – حدثنا أحمد بن زيد الحريش الأهوازي ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ،

= والحديث له شواهد ، من حديث جابر وغيره انظرها في « مجمع الزوائد » (٩ / ٥٢ – ٥٣) ، وسلسلة « الصحيحة » (٢ / ٤٧٢ – ٤٧٧) . وفي المخطوطة حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرق وهو خطأ .

٤٩٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، وفي إسناده عمر بن هارون ، وهو متروك .

٤٩٦ ورواه ابن خزيمة (٨٠٨) ، والحاكم (١ / ٢٥٢) . وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه مفسراً بذكر دقة الشعر . وقال ابن خزيمة : أخاف =

عن يزيد بن جابر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدَقِّ شَعْرَةٍ » .

ثور عن أبي عون

٤٩٧ - حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا المعافى بن عمران (ح) .

= أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر . إلا أنه وقع عند الحاكم ، عن يزيد بن حارثة ، بدل يزيد بن جابر ، وهو خطأ .

ومن العجيب أن يوافق الذهبيُّ الحاكمَ على قوله ، مع أنه أورد محمد بن القاسم الأسدي في « الميزان » ، و « المغني » ، وذكر تكذيب النقاد له . ومع ذلك فهو لم يرو عنه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي . قال الحافظ في « التقريب » : كذبوه . فهو حديث ضعيف جداً . وسيأتي (٦٣٥ و ٣٥٧٨) .

٤٩٧ ورواه النسائي (٧ / ٨١) ، وأحمد (٤ / ٩٩) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وسيأتي (١٩١٧) ، ورواه المصنف في « الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٤٠) ، أبو عون هذا ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / / ٤١٤ - ٤١٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً انتهى .

وقد أجاب السندي في حاشيته على « سنن النسائي » ، عن مخالفة ظاهر هذا الحديث لقوله تعالى : ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ ، فقال : وكأن المراد كل ذنب ترجى مغفرته ، ابتداء إلا قتل المؤمن ، فإنه لا يغفر بلا سبق عقوبة ، وإلا الكفر ، فإنه لا يغفر أصلاً ، إلى أن قال : ثم لا بدّ من حمله على ما إذا لم يتب ، وإلا فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له انتهى .

وصح هذا الحديث من حديث أبي الدرداء عند أبي داود (٤٢٥٠) ، وابن حبان (٥١) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس وصفوان بن عيسى قالوا : ثنا ثور بن يزيد ، عن أبي عون ، عن أبي إدريس الخولاني قال : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغفِرَهُ ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ كافِراً ، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً » .

ثور عن الحجوري لم يسمه

٤٩٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، ثنا ثور بن يزيد ، عن الحجوري قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ مِنْ لَخمٍ وَجُذامٍ » .

ثور عن عطاء بن أبي رباح

٤٩٩ – حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،

---

٤٩٨ في شيخ المصنف ووالده كلام والحجوري مجهول ، ولكن رواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، من طريق آخر عن أنس مرفوعاً ، قال في « المجمع » (١٠ / ٥٥) ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عروة بن رويم ، وهو ثقة . وله شاهد من حديث أبي كبشة الأنماري ، رواه المصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٥٧) وسيأتي (٥٢٢) ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عروة بن رويم وهو ثقة . وسيأتي حديث (٥١٨) ، وتقدم (٢٨٦) .

٤٩٩ هذا الحديث في إسناده محمد بن أبي السري ، وفيه كلام ، والوليد مدلس ، وقد عنعن ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمر ، عند أحمد (٢ / ٩١) ، قال في « المجمع » (٨ / ١٠٤) : ورجاله رجال الصحيح .

ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إني كنت في موضع كذا وكذا ، فمررت بمَقبرة ، فخرج عليَّ من قبر طالبٌ ومطلوبٌ ، في يد الطالب مطرقة أو مرزبة من حديد ، وفي عنق المطلوب سلسلة ، فضربه الطالب على رأسه بمِطرقته ، فدخل في الأرض ، ثم نجم من مكان آخر ، فعاد شعر رأس الرجل ولحيته بعد سواد أبيض ، فقال عمر : لهذا نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده ، أو يبيت في بيت وحده .

ثور عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي

٥٠٠ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سعد بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن ثور بن يزيد الكلاعي – وكان ثقة – عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال : حججت مع عدي بن عدي الكندي ، فبعثني إلى صفية بنت شيبة بن عثمان صاحب الكعبة ، أسألها عن أشياء سمعتها من عائشة زوج النبي ﷺ ، فكان فيما حدثتني أنها سمعت عائشة ، تقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« لَا طَلَاقَ ولا عِتَاقَ في إغلاقٍ » .

---

٥٠٠ ورواه أحمد (٦ / ٢٧٦) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، وابن أبي شيبة (٥ / ٤٩) ، وعنه ابن ماجة (٢٠٤٦) ، والدارقطني (٤ / ٣٦) ، والحاكم (٢ / ١٩٨) ، والبيهقي (٧ / ٣٥٧) ، من طرق ، عن محمد بن إسحاق به .

وذكر شيخنا في « إرواء الغليل » طرق الحديث ، وأفاض في ذلك ، ثم قال : قلت : فالحديث بمجموع هذه الطرق عن صفية حسن ، إن شاء الله تعالى . فراجع « الإرواء » (٧ / ١١٣ – ١١٤) .

ثور عن عمرو بن شعيب

٥٠١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً من الأنصار ، من بني زريق قذف امرأته ، فأتى النبي ﷺ ، فرد ذلك عليه أربع مرّات ، ونزلت على رسول الله ﷺ آية الملاعنة ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَيْنَ السَّائِلُ ؟ قَدْ نَزَلَ مِنَ اللهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ » . فأبى الرجل إلا أن يلاعنها ، وأبت إلا أن تدرأ عن نفسها العذاب ، فتلاعنا ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَّا هِيَ [إِنْ] تَجِيءْ بِهِ أُصَيْفِرَ أَخنَسَ مَنْسُولَ العِظَامِ فَهُوَ لِلْمَلاعِنِ ، وأَما [إِنْ] تَجِيءْ بِهِ أَسْوَدَ كالجَمَلِ الأَوْرَقِ فَهُوَ لِغَيْرِهِ » . فجاءت به أسود كالجمل الأورق ، فدعا به رسول الله ﷺ فجعله لعصبة أمه وقال : « لَوْلا الأَيْمَانُ الَّتِي مَضَتْ لَكَانَ لِي فِيهِ كَذَا وَكَذا » .

ثور عن أبي الزبير

٥٠٢ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٠١ رجاله ثقات ، ولم أره فيما وقفت عليه ، عند غير المصنف .

٥٠٢ ورواه أبو يعلى (١٠٣ / ٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ٢٦٧ « مجمع البحرين ») ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٩٤) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة به . =

«تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بأصْبُعٍ واحِدَةٍ يُشِيرُ بِها ، فِعْلُ اليَهُودِ» .

٥٠٣ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن عَبْس المروزي ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال النبي ﷺ :

«مَنْ تَشَبَّهَ بغَيْرِنا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَا تُسَلِّمُوا بتَسْلِيمِ اليَهُودِ والنَّصارَى ، فَإِنَّ تَسْلِيمَ اليَهُودِ بالأَكُفِّ ، وَتَسْلِيمَ النَّصارَى بالإِشارَةِ» .

ثور عن ابن جريج

٥٠٤ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن

= قال الطبراني : لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٨) : رواه أبو يعلى ، والطبراني في «الأوسط» ، ورجال أبي يعلى ، رجال الصحيح .

وقال شيخنا في سلسلة «الصحيحة» (٤ / ٣٨٨) : رجاله رجال مسلم ، لولا عنعنة أبي الزبير .

٥٠٣ ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٠) ، والديلمي (٤ / ١٥٠) ، من طريق آخر ، عن ثور به دون قوله : «من تشبه بغيرنا فليس منا» . وحسن الحافظ إسناد النسائي في «الفتح» (١١ / ١٤) .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب رواه الترمذي (٢٨٣٦) ، وضعفه الترمذي والحافظ في «الفتح» . قال شيخنا في «الصحيحة» (٤ / ٣٨٩) : إنه ثابت بمجموع الطريقين السابقين ، عن ثور مع الشاهد ، والله أعلم . وفي المخطوطة محمد بن عيسى رازي .

٥٠٤ ورواه النسائي (٧ / ٢٦٥) ، وابن ماجة (٢٢١٩) ، والحاكم (٢ / ٣٦) . ورواه مسلم (١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٤٥٣) ، والنسائي (٧ / ٢٦٤ – ٢٦٥) ، والحاكم (٢ / ٣٦) ، بلفظ آخر . وأخطأ الحاكم فقال : لم يخرجاه .

حمزة ، ثنا ثور بن يزيد ، أنه سمع ابن جريج يحدث ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال :

« من باع تَمراً فأصابته جائحة فلا يأخذ من أخيه شيئاً ، عَلامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ المُسْلِمِ ؟ » .

ثور عن المثنى بن الصباح

٥٠٥ - حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المقري ، ثنا ثور ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَصْلَتانِ مَنْ كانَتا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شاكِراً وَصابِراً ، مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، وَنَظَرَ في دُنْياهُ إِلى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، فَحَمِدَ اللهَ كَتَبَهُ اللهُ شاكِراً صابِراً ، ومَنْ نَظَرَ في دُنْياهُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، لَنْ يَكْتُبُهُ اللهُ شاكِراً وَلا صابِراً » .

ثور عن سعيد بن المسيب

٥٠٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا يزيد بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ ثوراً يحدث ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن

---

٥٠٥ ورواه الترمذي (٢٦٣٠) من طريق سويد به ، إلا أنه لم يقل عن أبيه ، ورواه (٢٦٣١) من طريق غيره ، وفيه عن أبيه ، وفي إسناده المثنى بن الصباح ، وهو ضعيف .

٥٠٦ لم أره في غير هذا المكان ، وله شواهد منها ، عن حذيفة عند الطبراني في « الأوسط » ، ومنها عن أنس عند أحمد (٣ / ١٤٢) وغيره ، ومنها عن البراء=

أبي هريرة ، قال : لقيني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي ثم قال :

« مَا الْتَقَى المُسْلِمَانِ ، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صاحِبِهِ ، إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

ثور عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

٥٠٧ – حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا إسحاق بن راهوية ، انا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ ، في لسانه ثقل ما يبين كلامه ، فذكر عثمان ، قال عبد الله : فقلت : ما أدري ما تقول ، غير أنكم تعلمون يا معشر أصحاب محمد ﷺ ، أنا كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان ، وإنما هو هذا المال فإن أعطاه ، يعني يرضيه بذلك .

ثور عن نافع مولى ابن عمر

٥٠٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، قالا : ثنا بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن نافع ، عن ابن عمر النبي ﷺ قال في حجة الوداع :

= عند أحمد (٤ / ٢٨٩ و ٣٠٣) ، وأبي داود (٥١٨٩ و ٥١٩٠) ، والترمذي (٢٨٧٥) ، وابن ماجة (٣٧٠٣) ، وابن عدي (٣١ / ١) .

وقد بسط شيخنا الكلام على هذه الشواهد في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٥٢٥ و ٥٢٦) فراجعه .

٥٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢١٣١) ، مختصراً ، وسيأتي (١٧٦٤) .

٥٠٨ الوليد بن محمد الموقري متروك ، وفي سويد بن سعيد كلام .

« نَضَّرَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقالَتِي فَلَمْ يَزِدْ فِيها ، فَرُبَّ حامِلِ كَلِمَةٍ ، إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَها مِنْهُ » .

٥٠٩ – حدثنا عبد الله بن ناجية ، ومحمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي ، قالا : ثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوصي ، ثنا علي بن عيسى الذهلي ، ثنا عبد الله بن عبد الملك ، عن ثور بن يزيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَطْفِؤُوها إِذا رَقَدْتُمْ » . يعني السرج .

ثور عن يحيى بن سعيد الأنصاري

٥١٠ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : لو أن رسول الله ﷺ ، علم ما أحدث النساء من بعده ، لمنعهن إتيان المساجد ، كما منعت نساء بني إسرائيل إتيان المساجد .

---

٥٠٩ الحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، ومن لم نجد له ترجمة فقد روى البخاري ، من حديث ابن عمر (٦٢٩٣) ، ولفظه : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » .

٥١٠ ورواه أحمد (٦ / ١٩١ و ١٩٣ و ٢٣٥) ، والبخاري (٨٦٩) ، ومسلم (٤٤٥) ، ومالك في الموطأ (١ / ١٥٧) ، وأبو داود (٥٦٥) .

ثور عن مجالد بن سعيد الهمداني

٥١١ – حدثنا أحمد بن عبد القاهر بن حسن بن اللخمي الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، حدثني مجالد بن سعيد ، حدثني عامر الشعبي ، قال : سمعتُ النعمانَ بن بشير يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ الحَلَالِ والحَرامِ أُمُورٌ مُشْتَبِهاتٌ ، لا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الحَلَالِ هِيَ ، أَمْ مِنَ الحَرامِ هِيَ ؟ مَتَى يَدَعُهُنَّ المَرْءُ ، يَكُونُ أَشَدَّ اسْتِبْراءً لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ ، وَمَتَى يَقَعُ فِيهِنَّ يُوشَكُ أَنْ يَقَعَ في الحَرامِ ، كَمَنْ يَرْتَعُ إلى جانِبِ الحِمَى ، يُوشَكُ أَنْ يَرْتَعَ في الحِمَى ، أَلَا وإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ » .

٥١٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني ثور

---

٥١١ ورواه أحمد (٤ / ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥) ، والبخاري (٥٢ و ٢٠٥١) ، ومسلم (١٥٩٩) ، وأبو داود (٣٣١٣) ، والنسائي (٧ / ٢٤١ – ٢٤٢) ، والترمذي (١٢١٨) ، وابن ماجة (٣٩٨٤) ، والدارمي (٢٥٢٤) ، وابن الجارود (٥٥٥) ، والمصنف في « الكبير » (٢ – ٦ من قطعة لدي بخط يدي) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٠٢٩ و ١٠٣٠) ، من طرق مختلفة عن الشعبي به .

٥١٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٧٠ و ٢٧٤) ، والبخاري (٦٠١١) ، ومسلم (٢٥٨٦) ، وأبو داود الطيالسي (٢٠٤٨ و ٢٠٤٩) ، والمصنف في « الكبير » (ص ٨ – ١٠) ، من القطعة المذكورة أيضاً ، من طرق عن الشعبي به .

ابن يزيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ ، وَتَواصُلِهِمْ ، وَتَراحُمِهِمْ ، كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْهُ ، تَداعَى سائِرُهُ بالحُمَّى والسَّهَرِ » .

٥١٣ – حدثنا مسلمة بن جابر الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، عن ثور بن يزيد أو غيره ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال ذات يوم :

« أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ سُدُسُ الجَنَّةِ ؟ » . قالوا : بلى يا رسول الله عرضها السماوات والأرض ، قال : « خُمُسُها ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فالرُّبعُ ؟ » قالوا : فذاك أكثر ، قال : « أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وأُمَّتِي نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ أُقاسِمُ الأَنْبِياءَ النِّصْفَ الباقِي » .

---

٥١٣ هذا الحديث وإن كان في إسناده من هو ضعيف ، فقد رواه أحمد (٣ / ٣٤٦ و ٣٨٣) ، والبزار ، والطبراني في « الأوسط » (ص ٤٨١ « مجمع البحرين ») ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي أحمد ، كذا في « المجمع » (١٠ / ٤٠٣) .

قلت : رواه الطبراني في « الأوسط » بهذا الإسناد واللفظ .

وللحديث شاهد ، من حديث عبد الله بن مسعود عند البخاري (٦٥٢٨ و ٦٦٤٢) وغيره . وكذلك شاهد ، من حديث أبي سعيد عند البخاري (٦٥٣٠) وغيره .

وله شاهد ثالث ، من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢ / ٣٩١) .

ثور عن عمرو بن قيس الملائي

٥١٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : علمني رسول الله ﷺ ، إذا أخذت مضجعي عند النوم أن أقول :

« اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

٥١٥ – حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أن النبي ﷺ ، كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿ آلم تَنْزِيلُ ﴾ السجدة ، و ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسانِ ﴾ .

---

٥١٤ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٩٠ و ٢٩٢ – ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠١ – ٣٠٢) ، والبخاري (٢٤٧ و ٦٣١١ و ٦٣١٣ و ٦٣١٥ و ٧٤٨٨) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأبو داود (٥٠٢٥ و ٥٠٢٦ و٥٠٢٧) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٧٣ – ٧٨٧) ، والترمذي (٣٤٥٤) .

٥١٥ ورواه ابن ماجة (٨٢٤) ، والبزار (١ / ٣١٤) ، والمصنف في « الكبير » (١٠٠٨٥ و ١٠١١٦) ، و « الصغير » (٢ / ٨٠ – ٨١) ، وزاد في « الصغير » يديم ذلك ، قال الحافظ في « الفتح » (٢ / ٣٧٨) : وأصله في ابن ماجة ، بدون هذه الزيادة ، ورجاله ثقات ، لكن صوب أبو حاتم إرساله . والحديث في صحيح البخاري (٨٩١ و ١٠٦٨) ، ومسلم من حديث أبي هريرة .

ثور عن عطاء بن السائب

٥١٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال زعم الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

«من قال مئة مرة قبل طلوع الشمس ، سبحان الله ، ومئة قبل غروبها ، كان أفضل من مئة بدنة ، ومن قال الحمد لله مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، ومئة قبل غروبها ، كان أفضل من حملان مئة فرس في سبيل الله ، ومن قال الله أكبر مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، ومئة قبل غروبها ، لم يأت أحد يومئذ بعمل أفضل من عمله ، وكان أفضل الناس عملاً يوم القيامة ، إلا من جاء بمثل قوله أو زاد عليه» .

٥١٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : وحدثني بهذا الحديث ثور بن يزيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مثله .

---

٥١٦ في شيخ الطبراني ووالده كلام ، ولم أر الحديث عند غير المصنف .

٥١٧ انظر ما قبله .

٦ – ما أسند عروة بن رويم اللخمي

عروة عن أنس بن مالك

٥١٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« الإِيمَانُ يَمَانٍ هٰكَذا إِلى لَخمٍ وَجُذامٍ ، والجَفاءُ في هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ ، مِنْ رَبيعَةَ ومُضَرَ » .

٥١٩ – حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، عن عروة بن رويم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥١٨ ورواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٥٥) : ورجاله ، رجال الصحيح ، خلا عروة بن رويم ، وهو ثقة ، وتقدم (٤٥٦ و ٤٩٨) من طريق آخر . وسيأتي (١٤١٥) .

٥١٩ نسبه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ٣٧٨) ، إلى البيهقي في « الشعب » من طريقين ، عن أنس ، وقال – البيهقي – كل من الإسنادين غير قوي ، غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة . وكذا هو في « الترغيب » ٤ / ١٦٧) .

وفي إسناده عباد بن كثير الرملي ، وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم (٦ / ٧٣) ، عن المصنف .

«إذا صَنَعَتْ أُمَّتي خَمْساً فعَلَيْهِمُ الدَّمارُ ، إذا ظَهَرَ فِيهِمْ التَّلاعُنُ ، وَشُرْبُ الخُمُورِ ، وَلَبِسُوا الحَرِيرَ ، واتَّخَذُوا القَيْنَاتِ ، واكْتَفَى الرِّجالُ بالرِّجالِ ، والنِّساءُ بالنِّساءِ» .

عروة بن رويم عن جابر بن عبد الله

٥٢٠ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عثمان بن علان ، قال : سمعتُ عروة بن رويم يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : لما نزلت (إذا وقعت الواقعة) فذكر فيها ثلة من الأولين ، قال عمر : يا رسول الله ثلة من الأولين ، وقليل منا ، فأمسكت آخر السورة سنة ، ثم أنزل الله : ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ :

«أَلَا مِنْ آدَمَ إِلَيَّ ثُلَّةٌ ، وَأُمَّتِي ثُلَّةٌ ، أَلَا وَلَا تُسْتَكْمَلُ ثُلَّتُنا حَتَّى نَسْتَعِينَ بالسُّودانِ ، مِنْ رُعاةِ الإبِلِ ، مِمَّنْ يَشْهَدُ ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» .

٥٢١ – وعن جابر بن عبد الله بن النبي ﷺ :

«لما خلق الله آدم ، وذريته ، قالت الملائكة : يا رب أخلقتهم يأكلون ، ويشربون ، ويَنْكَحُونَ ، وَيَرْكَبُونَ ، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيا ، وَلَنا

---

٥٢٠ لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ، لعثمان بن علان ، أو علاف ، ويقال : إن عروة بن رويم ، لم يسمع من جابر بن عبد الله . وسيأتي (٥٣٣) أن عثمان هذا ، هو ابن عبيدة بن حصن بن علان .

٥٢١ نسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى الديلمي ، وابن عساكر ، والبيهقي في «الشعب» ، وعرفت ما في إسناده في الحديث قبله .

الآخِرَةَ ، فَقَالَ اللهُ : لَا أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ، كَمَنْ قُلْتُ لَهُ : كُنْ فَكَانَ » .

عروة عن أبي كبشة الأنماري

٥٢٢ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أبي كبشة الأنماري ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في غزوة من مغازيه ، فنزل منزلاً ، فأتيناه فيه ، فرفع يديه وقال :

« الإِيمَانُ يَمَانٍ ، والحِكْمَةُ هٰهُنا ، إِلى لَخْمٍ وجُذَامٍ » .

عروة عن أبي ثعلبة الخشني

٥٢٣ – حدثنا طالب من قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان ، عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ، فصلّى فيه ركعتين ، ثم ثنى بفاطمة ، ثم أتى أزواجه ، فقدم من سفر ، فصلّى في المسجد ركعتين ، ثم أتى فاطمة ، فتلقته على باب البيت ، فجعلت تلثم فاه ، وعينيه ، وتبكي ، فقال لها : « مَا يُبْكِيكِ ؟ »

---

٥٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٥٧) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٥٦) : ورجاله ، رجال الصحيح ، غير عروة بن رويم ، وهو ثقة .

٥٢٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٩٥) ، وأبو نعيم (٦ / ١٢٣ – ١٢٤) ، وابن الأعرابي في كتاب « القبل والمعانقة » (ص ١٨) ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٥٥) ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : يزيد بن سنان هو الرهاوي ، ضعفه أحمد ، وغيره ، وعقبة نكرة ، لا تعرف . قلت : تحرف عروة عندهما إلى عقبة . كذا في المخطوطة بتكرار وبر .

قالت : أراك شعثاً ، نصباً ، قد اخلولقت ثيابك . فقال لها :

« لَا تَبْكِي فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ ، لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، بَيْتُ وَبَرٍ ، وَلَا مَدَرٍ ، وَلَا شَجَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ بِهِ عِزًّا ، أَوْ ذِلاًّ ، حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » .

عروة عن أبي إدريس الخولاني

٥٢٤ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن يزيد بن سنان أبي فروة الجزري ، عن عروة بن رويم ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ابن الديلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ العِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ باللهِ ، يقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ بِي » .

عروة عن القاسم أبي عبد الرحمن

٥٢٥ – حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا محمد بن يزيد ، عن عاصم ، عن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي

---

٥٢٤ يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعيف . قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ١٣٢) : أبو الديلمي ، ذكره البغوي ، وأظن أن الصواب ابن الديلمي ، وهو فيروز الماضي . وفي المخطوطة ابن الديلم .

٥٢٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٦) قال في « المجمع » (٢ / ٤١) ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو مختلف في الاحتجاج به . قلت : وإسماعيل بن إبراهيم بن هود قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وفي عاصم كلام . ورواه أبو نعيم (٦ / ١٢٢) موقوفاً على عروة .

أمامة ، عن النبي ﷺ : قال :

«مَنْ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّي الفَجْرَ ، كُتِبَتْ صَلاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلاةِ الأَبْرارِ ، وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٥٢٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم اللخمي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

«إِنَّ صاحِبَ الشِّمالِ ، لَيَرْفَعُ القَلَمَ سَبْعَ ساعاتٍ عَنِ العَبْدِ المُسْلِمِ ، إِذا عَمِلَ الخَطِيئَةَ ، فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْها ، واسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْها ، أَلْقاها عَنْهُ ، وَإِلَّا كَتَبَها سَيِّئَةً واحِدَةً» .

٥٢٧ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الجبار بن عمر ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٦٥) ، وفي عاصم ، والقاسم ، كلام ، وتقدم (٤٦٨) ، ورواه أبو نعيم (٦ / ١٢٤) .

٥٢٧ إسحاق متروك ، وعبد الجبار ضعيف ، والقاسم لم يسمع من أبي هريرة ، لكن ورد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٦٧٢) ، والنسائي (٤ / ١٧٢) ، وابن ماجة (١٧١٨) ، وله شواهد .

«مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبِيلِ اللهِ ، يبعدُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، لِلْمُضَمَّرِ المُجِدِّ» .

٥٢٨ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا الهياج بن بسطام ، عن عتبة بن حميد ، عن محمد بن عبادة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ عَمِلَ بالمَعاصي بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ هُوَ مِنْهُمْ ، لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا المُنْكَرَ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُم ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٥٢٩ – حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذي ، ثنا حفص بن عمر الجدي ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن سعيد ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«عَلَيْكُمْ بالتَّواضُعِ ، فَإِنَّ التَّواضُعَ في القَلْبِ ، وَلَا يُؤْذِيَنَّ مُسْلِمٌ مُسْلِماً ، فَلَرُبَّمَا مُتَضاعَفٌ في أَطْمَارٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ» .

---

٥٢٨ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٧٦٧) قال في «المجمع» (٥ / ٢٦٩) : وفيه هياج بن بسطام ، وهو ضعيف .
وفي المخطوطة «فهو مثلهم لم يمنعهم» والتصحيح من «المعجم الكبير» .

٥٢٩ موضوع ، محمد بن سعيد هو المصلوب ، وهو يضع الحديث ، ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في «المعجم الكبير» (٧٧٦٨) ، وفي المخطوطة محمد بن شعيب ، وهو خطأ .

٥٣٠ - حدثنا الحسين بن أحمد بن يونس الكاتب الأهوازي ، ثنا حفص بن عمرو الربالي ، ثنا محمد بن محمد الواقدي ، ثنا هشام بن سعد ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ حَرِيراً وَلَا ذَهَباً » .

عروة عن ابن الديلمي

٥٣١ - حدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَتَقَبَّلُ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

---

٥٣٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٩) ، وفي إسناده الواقدي ، وهو متروك ، ولكن رواه أحمد (٥ / ٢٦١) ، والحاكم (٤ / ١٩١) ، وصححه ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٧) : بل هو حسن .

٥٣١ ورواه أحمد (٦٦٤٤ و ٦٨٥٤) ، والنسائي (٨ / ٣١٧) ، وابن ماجة (٣٣٧٧) ، والترمذي (١٩٢٤) ، والحاكم (١ / ٣٠) ، من طرق وبألفاظ مختلفة ، وهو حديث صحيح . وسيأتي (٥٣٣) .

٥٣٢ – حدثنا أنس بن سُليم الخولاني أبو عقيل ، ثنا أبو أمية الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ في ظُلْمَةٍ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شاءَ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَصابَ النُّورُ مَنْ يَشاءُ أَنْ يُصِيبَهُ ، وَأَخْطَأَ مَنْ شاءَ أَنْ يُخطِئَهُ ، فَمَنْ أَصابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَى ، وَمَنْ أَخطَأَهُ ضَلَّ » .

٥٣٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عثمان بن عبيدة بن حصن بن علان ، ثنا عروة بن رويم ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ ، فَيَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً ، أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

٥٣٤ – . . . . سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن سعيد ، عن عروة

---

٥٣٢ ورواه أحمد (٦٦٤٤ و ٦٨٥٥) ، والترمذي (٢٧٨٠) ، وقال : حسن ، وابن حبان (١٨١٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٣) ، وهو حديث صحيح ، ورواه أيضاً الآجري في « الشريعة » (ص ١٧٥) ، واللالكائي في « أصول اعتقاد أهل السنة » (١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩) .

٥٣٣ تقدم (٥٣١) .

٥٣٤ ورواه أحمد (٦٦٤٤) ، والنسائي (٢ / ٣٤) ، وابن ماجة (١٤٠٨) ، وابن خزيمة (١٣٣٤) ، وابن حبان (١٠٤٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٢٩٣) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٠ – ٣١ و ٢ / ٤٣٤) ، =

ابن رويم ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ داوُدَ سَأَلَ اللهَ ثَلاثاً ، فَأَعْطاهُ اثْنَتَيْنِ ، وأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطاهُ الثَّالِثَةَ ، سَأَلَهُ أَنْ يَحْكُمَ بحُكْمٍ ، يُواطِئُ حُكْمَهُ فَأُعْطِيَ ، وَسَأَلَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُعْطِيَ ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا عَبْدٍ أَتَى بيْتَ المَقْدِسِ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ ، أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

عروة عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٥٣٥ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَفْضَلَ الإِيمَانِ ، أَنْ تَعْلَمَ ، أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ » .

= وهو حديث صحيح ، وإن كان في إسناده عند المصنف محمد بن سعيد المصلوب الكذاب ، فهو مروى من غير طريقه ، وقد يصدق الكذوب ، كذا في المخطوطة بياض ، وفيها محمد بن شعيب ، وهو خطأ .

٥٣٥ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٤) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص٤٣٠) ، والمصنف في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٨ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث ضعيف بسبب نعيم بن حماد .

عروة عن أبي خليد الجرشي

٥٣٦ – حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم اللخمي ، عن رجل من حرس عبد الملك ، يقال له أبو خليد قال : كنا إذا رأينا أنس بن مالك ، فيمَا يرسل إليه عبد الملك بن مروان فخففنا له ، فحدثنا يوماً ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فأخذنا في عقبة حتى إذا صعدنا كبَّر رسول الله ﷺ ، ثم التفت إلينا فتبسم ، ثم سار حتى إذا كان في وسطه كبَّر ، ثم التفت فتبسم ، ثم سار حتى أسهلنا فكبَّر ، ثم التفت فجعل يبتسم ، فوقف حتى إذا اجتمعنا ، قال :

« هَلْ تَدْرُونَ لِمَ كَبَّرتُ ، وَجَعَلْتُ أَبْتَسِمُ إِلَيْكُمْ؟ » ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « إِنَّا لَمَّا أَخَذْنَا فِي العَقَبَةِ أَخَذَ جِبْرِيلُ بِزِمامِ الرَّاحِلَةِ ، فقال لي : أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ وبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ ماتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، فكَبَّرتُ ، ثُمَّ الْتَفتُّ إِلَيْكُمْ ثُمَّ تَبَسَّمْتُ ، ثُمَّ سارَ ساعَةً وَقالَ : أَبْشِرْ يا مُحَمَّدُ ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ ، أَنَّهُ مَنْ جاءَ مِنْكُمْ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، فكَبَّرْتُ وَالْتَفَتُّ إِلَيْكُمْ فَتَبَسَّمْتُ ، ثُمَّ سارَ حَتَّى إذا سَهَّلْنا قال : أَبْشِرْ يا مُحَمَّدُ ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ ، مَنْ ماتَ يشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

---

٥٣٦ أبو خليد مجهول ، ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤ « مجمع البحرين ») من طريق آخر مختصر ، قال في « المجمع » (١ / ٢٣) : وفيه سلامة بن روح وقد ضعفه جماعة ووثقوه .

عروة بن رويم عن هشام بن عروة

٥٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وداود بن السرح الرملي ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، ثنا أبي هشام بن يحيى ، عن عروة بن رويم ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى ذي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ ، أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ ، أَعانَهُ اللهُ عَلَى إِجازة الصِّراطِ ، يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدامِ » .

عروة عن قزعة بن يحيى

٥٣٨ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، عن عنبسة بن سعيد ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رويم ، عن قزعة

---

٥٣٧ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٦١) ، و « مكارم الأخلاق » (١٣٢) ، و « الأوسط » (ص ٢٦٠ « مجمع البحرين ») ، وابن حبان (٢٠٦٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢) ، كلهم من طريق إبراهيم بن هشام به . وإبراهيم بن هشام ، أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان ، فلم يصب كما قال الحافظ الذهبي في « الميزان » ، وأقرّه الحافظ في « اللسان » (٦ / ٢٥٨) ، وكذبه أبو زرعة ، وانظر « العلل المتناهية » (٢ / ٢٩) ، لابن الجوزي .

٥٣٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٢٧ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٩٢) : عنبسة بن سعيد بن أبان ، وثقه الدارقطني كما نقل الذهبي ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد بلفظ : « أفضل الشهداء . . . » ، رواه أحمد (٥ / ٢٨٧) ، وأبو يعلى ، والمصنف في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٢٢٧ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث صحيح ، من حديث نعيم بن همار .

بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ الجهادِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ ، الَّذِينَ يَلْتَقُونَ في الصَّفِّ ، فَلا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ في الغُرَفِ العُلْيا مِنَ الجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، إِنَّ رَبَّكَ إِذا ضَحِكَ إِلى قَوْمٍ فَلَا حِسابَ عَلَيْهِمْ » .

٧ – ما أسند شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني

٥٣٩ – سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، يقول : سمعتُ أبي ، يقول : شرحبيل بن مسلم ، من ثقات الشاميين .

٥٤٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، قال : رأيتُ خمسةً من أصحاب رسول الله ﷺ ، واثنين أكلا الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا يحفون شواربهم ، ويعفون لحاهم ، ويصفرونها ، أما الخمسة الذين صحبوا رسول الله ﷺ ، أبو أمامة الباهلي ، وعبد الله بن بسر المازني ، وعتبة بن عبد السلمي ، والحجاج بن عامر الثمَالي ، والمقدام بن معدي كرب الكندي ، وأما اللذين أكلا الدم ولم يصحبا ، فأبو عنبة الخولاني ، وآخر ذكره .

---

٥٣٩ وانظر « المعجم الصغير » (١ / ٧٨) .

٥٤٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٢١٨ و ج ٢٠ رقم ٦١٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٦٧) : إسناده جيد .

شرحبيل عن أبي أمامة الباهلي

٥٤١ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق (ح) .
وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبدالله بن الحكم (ح) .
وحدثنا محمد بن الربيع بن شاهين ، ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح) .
وحدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبدالله بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .
وحدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول عام حجة الوداع :

« إِنَّ اللهَ أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ ، والوَلَدُ لِلْفِراشِ ، وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ ، وَحِسابُهُمْ على اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ ، ولا تنفق امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِها إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِها » . قيل : يا رسول الله ولا الطعام ؟

---

٥٤١ رواه عبد الرزاق (١٦٣٠٨) ، والمصنف من طريقه في « الكبير » (٧٦١٥) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، وأبو داود (٢٨٥٢ و ٣٥٤٨) ، وإسناده صحيح ، ورواه أيضاً الترمذي ، (٦٦٥ و ٢٢٠٣) ، وابن ماجة (٢٠٠٧ و ٢٧١٣ و ٢٢٩٥ و ٢٣٩٨) ، والبيهقي (٦ / ٢٦٤) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٣١ و ٧٦٢١) ، مطولاً ومختصراً .

فقال : « ذاكَ أَفْضَلُ أَمْوالِنا » . ثم قال : « العارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، والمَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنُ يُقْضَى ، والزَّعِيمُ غارِمٌ » .

واللفظ لحديث عبد الرزاق .

٥٤٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول :

« سَيَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ شُرَطٌ ، يَغدُونَ في غَضَبِ اللهِ ، وَيَرُوحُونَ في سَخَطِ اللهِ ، فإيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بِطانَتِهِمْ » .

٥٤٣ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثني إبراهيم بن شماس ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول في خطبته عام حجة الوداع :

« أَيُّها النَّاسَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا

---

٥٤٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٦ و ٨٠٠٠) ، و « الأوسط » (ص ٢٢١ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٣٤) : ورجال أحمد ثقات . وأما شيخنا فضعفه .

٥٤٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٥١ و ٢٦٢) ، والترمذي (٦١١) ، وابن حبان (٧٩٥) ، والحاكم (١ / ٩ و ٣٨٩) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٣٥ و ٧٦١٧ و ٧٦٢٢) ، وهو حديث صحيح .

خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهرَكُمْ ، وأدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ ، وأَطِيعُوا وُلَّاةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

٥٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول :

« إِنَّ الشَّياطِينَ تَغدُو بِراياتِها إِلى الأَسْواقِ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ داخِلٍ ، وَيَخرُجُونَ مَعَ آخِرِ خارِجٍ » .

٥٤٥ – وبإسناده ، قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ للهِ مَلائِكَةً ، تَغدُو بِراياتِها إِلى المَساجِدِ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ داخِلٍ ، وَيَخرُجُونَ مَعَ آخِرِ خارِجٍ » .

٥٤٦ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا هاشم

---

٥٤٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٨) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٧٧) : وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك ، فالحديث ضعيف جداً . قلت : وفي إبراهيم بن محمد كلام .

٥٤٥ ضعيف جداً ، لأن في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك . وانظر ما قبله .

٥٤٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٦) ، دون قوله : « ولا يؤخذ الرجل . . . . » الحديث ، والحديث وإن كان في إسناده هاشم بن عمرو ، وهو مجهول فله شاهد من حديث ابن عمر ، رواه النسائي (٧ / ١٢٦ – ١٢٧) ، وله شواهد أخرى ، راجع سلسلة « الصحيحة » لشيخنا (٤ / ٦٢٣ – ٦٢٤) .

ابن عمرو ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ » .

٥٤٧ — حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا سعيد بن روح ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : دعا رسول الله ﷺ بخفيه [يلبسها فلبس أحدهما] ، ثم جاء غراب فاحتمل الآخر ، ثم رمى به ، فخرجت منه حية ، فقال النبي ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ خُفَّيْهِ حَتَّى يَنْفِضَهُمَا » .

---

٥٤٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٢٠) ، بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه الحاكم (٤ / ١٩١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٨٤) من طريق ، عمرو بن الحارث وغيره ، عن سليمان ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦١) ، والمصنف في « الكبير » (٧٧٨٣) ، من طريق ابن لهيعة ، عن سليمان به ، ورواه المصنف في « الكبير » (٧٧٨٢) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن سليمان به ، وصحّحه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٧) : بل هو حسن ، وعلل ذلك ، بأن القاسم تكلم فيه العلماء ، والراجح من مجموع كلامهم أنه حسن الحديث .

شرحبيل عن ثوبان

٥٤٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عيسى بن سليمان الشيزري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان ، قال : قال النبي ﷺ :

« طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسانَهُ ، وَوَسَعَهُ بيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ .

٥٤٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : طوبى لمن ملك لسانه ، فذكر مثله ولم يرفعه .

شرحبيل عن الحجاج بن عامر الثمالي

٥٥٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ، أنه سمع الحجاج بن عامر الثمَالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول :

« إِيَّاكُمْ وكثْرَةَ السُّؤالِ ، وَإِضاعَةَ المَالِ ، وَقِيلَ وَقالَ ، وَأَنْ يُعْطِيَ

---

٥٤٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٥٠٦ « مجمع البحرين ») ، و « الصغير » (١ / ٧٨) ، بنفس الإسناد واللفظ ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى ابن أبي الدنيا في العزلة ، ولعله لذلك حسنه شيخنا .

٥٥٠ ورواه البغوي ، وابن السكن ، والبارودي ، ورجاله ثقات .

أَحَدُكُمْ الفَضْلَ خَيْرٌ لَهُ ، وإِنْ يُمْسِكْ شَرٌّ لَهُ ، وَلَا يَلُومُ اللهَ عَلَى الكَفافِ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ .

شرحبيل عن شفعة السمعي

٥٥١ — حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، أنَّ شفعةَ السمعي قال : أتيتُ بيتَ المقدس لأصلي فيه ، فدفعت إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعليَّ ثوبان معصفران ، فقال : إني أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذات يوم ، وعليَّ ثوبان مثل ثوبيك هذين ، فقال رسول الله ﷺ حين رآني :

« مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذِهِ النَّارِ؟ » . فقام رجل فحال بيني وبينه ، فقلت : يا رسول الله ما أصنع بهما؟ فقال : « أَحْرِقْهُمَا بالنَّارِ» .

شرحبيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب

٥٥٢ — حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب ، عن

---

٥٥١ ورواه أبو داود (٤٠٥٠) ، لكن عنده مختصر ، وأنه أحرقها لا أن النبي ﷺ أمره بإحراقها . وهو في الصحيح من طريق آخر ، عن عبد الله بن عمرو .

٥٥٢ ورواه أحمد (٤ / ٣٨٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير» ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٤٥) : وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن موهب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : ذكره الحافظ في « تعجيل المنفعة » وقال : ليس بالمشهور .

عمرو بن عبسة قال : صلَّى رسولُ الله ﷺ على السكون والسكاسك ، وعلى خولان العالية ، وعلى الأملوك ، أملوك رَدْمان .

شرحبيل عن رَوْحِ بن زنباع الجذامي

٥٥٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، أن روح بن زنباع الجذامي زار تَميم الداري ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله ، فقال روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ فقال تَميم : بلى ، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً » .

٨ – ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابن جابر عن عمير بن هانئ

٥٥٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي القاضي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .
وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ،

---

٥٥٣ تقدم (٣٠) فراجعه .
٥٥٤ ورواه أحمد (٤ / ١٠١) ، والبخاري (٣٦٤١ و ٧٦٤٠) ، ومسلم (١٠٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٩٩) .

قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن عمير بن هانئ حدثه قال : سمعتُ معاويةَ على المنبر يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي ، قائِمَةً بأَمْرِ اللهِ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، أَوْ خالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ ، وَهُمْ ظاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ » . قال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذاً يقول : وهم أهل الشام .

٥٥٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عمير بن هانئٍ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عيسى ابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلَى مَرْيَمَ ، وأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ ، والنَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ البَعْثَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنَ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ » .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني

٥٥٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني ، أنه سمع أوس بن أوس يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٥٥ ورواه أحمد (٥ / ٣١٣ و ٣١٣ – ٣١٤ و ٣١٤) ، والبخاري (٣٤٣٥) ، ومسلم (٢٨) .

٥٥٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٨٤) ، من طريق الوليد به ، وانظر ما بعده .

«مَنِ اغتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَغَسَّلَ ، وَغَدَا ، وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى ، ثُمَّ لَمْ يَرْكَبْ ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الإِمامِ ، وَأَنْصَتَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ» .

٥٥٧ – حدّثنا موسى بن هارون ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يزيد بن يوسف ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن أوس بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ ، وغَدَا ، وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى ، وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنا مِنَ الإِمامِ ، ولَمْ يَلْغُ ، كانَ لَهُ أَجْرُ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها» .

٥٥٨ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعتُ أبا الأشعث الصنعاني ، يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

«يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ إِماماً مُقْسِطاً ، فَيُصَلِّيَ الصَّلَواتِ الخَمْسِ ، وَيُجَمِّعُ الجُمَعَ ، وَيَزِيدُ فِي الحَلَالِ» ، قال أبو الأشعث : والله يا أبا هريرة ما أُظنه يزيد في شيء من الحلال إلا في النساء ، فنظر إلي فتبسم وقال : إنك قد أصبت .

---

٥٥٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٥٨٦) بهذا الإسناد واللفظ ، وسيأتي (٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢) ، من طرق أخرى .

٥٥٨ نسبه اللكنوي نقلاً عن كنز العمال إلى ابن عساكر ، وفي إسناده الوليد بن مسلم ، وهو يدلس تدليس تسوية ، وقد عنعن ، فهو بهذا اللفظ والإسناد ضعيف .

ابن جابر عن إسماعيل بن أبي المهاجر

٥٥٩ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، وبكر بن سهل ، قالا : ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا أحمد بن الحسن البجلي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، كلاهما ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في بعض أسفاره في يَومٍ حار ، إنّ الرجل ليضع على رأسه من شدة الحر فما كان منا صائمًا إلا كان من نبي الله ﷺ ، وابن رواحة .

٥٦٠ – حدثنا هاشم بن مرشد الطبراني ، ووَرد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، قالا : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

---

٥٥٩ تقدم الكلام عليه (٢٧٨) فراجعه .

٥٦٠ ورواه البزار (١٢٥٤) ، والمصنف في « الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٦٤) ، والبيهقي في « الشعب » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ، والعسكري في « الأمثال » ، والدارقطني في « العلل » ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٣١٤ – ٣١٥) ، وقال الدارقطني : وقد روي موقوفاً وهو الصواب ، والموقوف رواه البيهقي في « الشعب » ، وقال : إنه أصح .

قال شيخنا في « ظلال الجنة » (١ / ١١٧) : حديث حسن ، ورجاله ثقات ، لكن فيه من يدلس ، ومن يروج عليه التدليس ، وإنما قويته بشاهدين .

قلت : هما حديث جابر ولفظه : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت ، لأدركه رزقه كما يدركه الموت » . رواه أبو نعيم (٧ / ٩٠ و ٢٤٦) ، وابن عساكر (٢ / ١١ / ١) ، وفي إسناده يوسف بن أسباط ،=

جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرِّزْقُ يَطْلُبُ العَبْدَ ، أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ » .

٥٦١ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به ، فقال له رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ يَقُولُ ، نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي المُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا ، لِيَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ » .

= والمسيب بن واضح ، وهما ضعيفان . وحديث أبي سعيد الخدري ولفظه : « لو فر أحدكم من رزقه ، أدركه كما يدركه الموت » ، رواه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٣ / ٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ١٦٥ « مجمع البحرين ») ، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٤٣ / ٢) ، وإسناده مسلسل بالضعفاء ، علي بن يزيد الصدائي ، وفضيل بن مرزوق ، وعطية العوفي .

٥٦١ ورواه أحمد (٢ / ٤٤٠) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣ / ٢٢٩) ، وابن ماجة (٣٤٧٠) ، والحاكم (١ / ٣٤٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٥٩ / ١ — ٢) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٩٢) : وهو كما قالا ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الأشعري هذا ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وروى عنه جماعة من الثقات ، ولذلك جزم الذهبي في « الميزان » بأنه ثقة . وقال الحافظ في « التقريب » : مقبول .

٥٦٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة بنت الحسحاس المزنية ، قالت : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا مَعَ عَبْدِي ، إذا مَا هُوَ ذَكَرَني ، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتاهُ » .

---

٥٦٢ علقه البخاري في « صحيحه » (١٣ / ٤٩٩) ، قال الحافظ : هذا طريق من حديث أخرجه أحمد (٢ / ٥٤٠) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (ص ١٨٩) ، والطبراني من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن أبي المهاجر ، عن كريمة بنت الحسحاس بمهملات ، عن أبي هريرة فذكره بلفظ « إذا ذكرني » ، وفي رواية لأحمد : حدثنا أبو هريرة ، ونحن في بيت هذه – يعني أم الدرداء – أنه سمع رسول الله ﷺ . وأخرجه البيهقي في « الدلائل [والدعوات الكبير » (ص ٤)] ، من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال : دخلت على أم الدرداء ، فلما سلمت جلست ، فسمعت كريمة بنت الحسحاس ، وكانت من صواحب أبي الدرداء ، قالت : سمعتُ أباهريرة رضي الله عنه ، وهو في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء ، سمعتُ أبا القاسم ﷺ ، يقول فذكره بلفظ ما ذكرني . وأخرجه أحمد (٢ / ٥٤٠) ، وابن ماجة (٣٧٩٢) ، والحاكم (١ / ٤٩٦) ، [والبيهقي في « الدعوات الكبير » (ص ٤)] ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة ، [وقع عند الحاكم خطأ عن أبي الدرداء] ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٢٣١٦) من رواية الأوزاعي ، عن إسماعيل ، عن كريمة ، عن أبي هريرة ، ورجح الحفاظ طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وربيعة بن يزيد ، ويحتمل أن يكون عند إسماعيل ، عن كريمة ، وعن أم الدرداء معاً ، وهذا من الأحاديث التي علقها البخاري ، ولم يصلها في موضع آخر من كتابه ، وبالله التوفيق .

ابن جابر عن مكحول

٥٦٣ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُها» .

٥٦٤ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جابر ، ومكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى ، حتى يضعن .

٥٦٤ / ٢ – وعن أبي أمامة : أنَّ النبي ﷺ ، نهى أن تباع السهام ، حتى تقسم .

٥٦٤ / ٣ – وعن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ ، لعن الواصلة والموصولة ، والواشمة والموشومة .

---

٥٦٣ ورواه ابن أبي شيبة (٦ / ٥١١) ، والمصنف في «الكبير» (٧٥٩٢ و ٧٧٧١) ، ورجاله رجال الصحيح ، كما في «المجمع» (٤ / ١٠٢) ، وسيأتي (٣٤٢٠) .

٥٦٤ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٥٩٣ و ٧٧٧٢) ، ورجاله ، رجال الصحيح ، كما في «المجمع» (٤ / ٣٠٠) ، وسيأتي (٣٤٢١) .

٥٦٤ / ٢ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٥٩٤ و ٧٧٧٤) ، قال في «المجمع» (٤ / ١٠١) : ورجاله رجال الصحيح . وسيأتي (٣٤٢٢) .

٥٦٤ / ٣ ورواه ابن أبي شيبة (٨ / ٤٨٨) ، والمصنف في «الكبير» (٧٥٩٥ و ٧٧٧٣) ، وسيأتي (٣٤٢٤) . ورجاله رجال الصحيح كما تقدم .

٥٦٥ – وعن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ ، نهى عن لحوم الحمر الأهلية .

٥٦٦ – وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا هارون بن سعيد الديلمي (ح) .
وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مسلمة بن عُلَيٍّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي ، القَدَرِيَّةُ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ . . . » الحديث .

٥٦٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة ، قال : لعن رسول الله ﷺ داميات الوجوه ، وشاقَّات الجيوب .

---

٥٦٥ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١٠١) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٩٥) ، ورجاله رجال الصحيح كما في « المجمع » (٥ / ١٦٩) ، وسيأتي (٣٤٢٣) .

٥٦٦ وسيأتي (٣٤٥٧) بهذا الإسناد واللفظ ، قال السيوطي في « اللآلي » (١ / ٢٦٠) ، رواه أبو القاسم بن بشران في « أماليه » وذكره بهذا الإسناد . ومسلمة بن علي الخشني متروك ، ولكنه سيأتي (٣٤٥٧) ، من طريق آخر ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٥٦٧ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٤٨٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٩١ و ٧٧٧٥) ، من هذا الطريق ، ولفظه خامشات الوجوه . ورواه ابن ماجة (١٥٨٥) ، من غير هذا الطريق ، عن أبي أسامة به ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح .

٥٦٨ – حدثنا أبو محمد بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن صخر المري ، عن أبي الدرداء ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد ، حتى يسكن الريح ، وإذا حدث في السماء حدث من خسوف شمس ، أو قمر ، كان مفزعه إلى المصلى ، حتى ينجلي .

٥٦٩ – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، ثنا عبد الله بن عبد الملك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن واثلة ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا افتتح الصلاة قال :

« سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

٥٧٠ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن الفرج الهاشمي ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن ابن حوالة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٦٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وزياد بن صخر ، لم نر له ترجمة فيما لدينا من المراجع ، وكذلك قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٢١١) : لم أر من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٥٥) ، و « الأوسط » (ص ٦٩ – ٧٠ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٢ / ١٠٦) : وفيه عمرو بن الحصين ، وهو ضعيف . قلت : بل كذاب ، وسيأتي (٣٣٩٩) .

٥٧٠ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر (١ / ٥٥) ، وقال : عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر ، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، كذا كان ينسبه أبو أسامة ، وانظر (٢٩٢) .

« سَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، جُنْدٌ بالشَّامِ ، وَجُنْدٌ باليَمَنِ ، وَجُنْدٌ بالعِراقِ » .

قال ابن حوالة : فما تأمرني يا رسول الله ؟ فقال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلِيَسْتَقِ بِغُدَرِهِ » .

٥٧١ — حدثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مسلمة بن عُلَيٍّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبا ، النَّاجِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يُصِيبُهُ غُبارُهُ » .

قال أبو هريرة : العينة من غباره .

ابن جابر عن سُلَيْمِ بْنِ عامِرٍ

٥٧٢ — حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ،

---

٥٧١ مسلمة بن علي متروك ، ورواه أحمد (٢ / ٤٩٤) ، وأبو داود (٣٣١٥) ، والنسائي (٧ / ٢٤٣) ، وابن ماجة (٢٢٧٨) ، والحاكم (٢ / ١١) ، من طريق الحسن البصري ، عن أبي هريرة ، والجمهور على أن الحسن ، لم يسمع من أبي هريرة ، فهو منقطع ، وهو ضعيف .

٥٧٢ ورواه أحمد (٦ / ٤) ، وابن حبان (١٦٣١ و ١٦٣٢) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠١) ، والحاكم (٤ / ٤٣٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وله شاهد من حديث تميم الداري عند أحمد (٤ / ١٠٣) ، والحاكم ، وغيرهما .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع سليم بن عامر يحدث ، أنه سمع المقداد بن الأسود ، يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِ الإِسْلَامَ ، بِعِزِّ عَزِيزٍ ، وَبِذُلِّ ذَلِيلٍ ، إِمَّا يُعِزُّهُمْ فَيَهْدِيهِمْ إِلى الإِسْلَامِ ، وإِمَّا يُذِلُّهُمْ فَيُؤَدُّوا الجِزْيَةَ » .

٥٧٣ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع سليم بن عامر يحدث ، أنه سمع المقداد بن الأسود يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« تُدْنا الشَّمْسُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنَ الخَلْقِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدارِ مِيلٍ » .

قال سليم : والله ما أدري ما عنى بالميل ، مسافة من الأرض ، أم الميل الذي يكحل به العين ؟

قال : « فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ مِنَ العَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلى كَعْبَيْهِ ، ومنهم مَنْ يَكُونُ إِلى رُكْبَتَيْهِ ، ومنهم مَنْ يَكُونُ إِلى حِقْوَيْهِ ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إِلْجاماً » .

وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه .

---

٥٧٣ ورواه أحمد (٦ / ٣ – ٤) ، ومسلم (٢٨٦٤) ، والترمذي (٢٥٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠٢) ، والبيهقي (٤ / ٤٠) .

٥٧٤ - حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، وسلامة بن ناهض المقدسي ، قالا : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن سليم بن عامر ، عن عوف بن مالك ، قال : صليتُ خلف النبي ﷺ على رجل من الأنصار ، فسمعته يقول :

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، واغفِرْ لَهُ ، وارْحَمْهُ ، وَعافِهِ ، وَاعْفُ عَنْهُ ، وأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، ومُتَقَلَبَهُ ، واغسِلْهُ بِمَاءٍ ، وَثَلْجٍ ، وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخطايا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وأَنْزِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دارِهِ ، وأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ ، وعَذابَ النَّارِ» .

٥٧٥ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر قال : سمعتُ سليم بن عامر يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فاستيقظت من الليل ، فإذا أنا لا أرى في العسكر شيئاً أطول من مؤخرة رحل ، قد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض ، فقمت أتخلل الناس حتى وقعت إلى مضجع النبي ﷺ ، فإذا هو ليس فيه ، فوضعت يدي على الفراش ، فإذا هو بارد ، فقمت فخرجت أتخلل الناس ، وأقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب رسول الله ﷺ حتى خرجت من العسكر كله ، فبصرت بسواد ، فمضيت إليه فَرميتُ بحجر ، فمضيت إلى السواد ، فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح ، وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحى ، وكصوت القصباء تصيبها الرياح ، فقال بعضنا لبعض : اثبتوا حتى تصبحوا ، أو يأتيكم

---

٥٧٤ وسيأتي (٢٠٣٧) من طريق آخر ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٥٧٥ ورواه ابن ماجة (٤٣١٧) مختصراً ، ورواه الحاكم (١ / ٦٦) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١٢٦) وله طرق أخرى ، راجعها في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١٠٧ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨) .

رسول الله ﷺ ، فلبثنا ما شاء الله ثم نادى : « أَثَمَّ مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وأَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » قالوا : نعم ، فأقبل علينا حتى كنا معه ، لا نسأله شيئاً ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه ، فقال : « أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « فَإِنَّ اللهَ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فاخترْتُ الشَّفَاعَةَ » . فقلنا : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، قال : « هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

٥٧٦ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر قال : حدثني ابنا بسر السُّلَميين قالا : دخل علينا رسول الله ﷺ ، فوضعنا تحته قطيفة لنا ، فجلس عليها ، وأنزل عليه الوحي في بيتنا ، وقدمنا إليه زبداً وتَمراً ، وكان يحب الزبد ، وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنه قرن ، فقال :

« **أَلَا أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْناً ؟** » ، **فقلنا : يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ ، كَيْ تَغفِرَ لَهُمْ ، وَتَرْزُقَهُمْ** » .

٥٧٧ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال : ثنا هشام ، ثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد (ح) .

---

٥٧٦ ورواه أبو داود (٣٨١٩) ، وابن ماجة (٣٣٣٤) مختصراً . وسيأتي (٥٩٢) بإسناد آخر .

٥٧٧ ورواه ابن خزيمة (١٩٨٦) ، وابن حبان (١٨٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٦٧) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٣٠) ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٧٧) : ورجاله رجال الصحيح .

وحدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي يحيى سليم بن عامر الحمصي ، قال : سمعتُ أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ ، قال :

« بَيْنا أَنا نائِمٌ ، إِذْ أُتِيتُ فانْطُلِقَ بي إلى جَبَلٍ وَعْرٍ فَقِيلَ : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ الصُّعُودَ ، قالَ : إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذا كُنْتُ في سَواءِ الجَبَلِ ، إِذا أَنا بِأَصْواتٍ ، فَقُلْتُ : ما هٰذِهِ الأَصْواتُ ؟ قِيلَ : هٰذِهِ أَصْواتُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى مَرَرْتُ بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءٍ انْتِفاخاً ، وأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً ، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً ، رِيحُهُمْ رِيحُ المَراحِيضِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قِيلَ : هٰؤُلاءِ الزَّانُونَ والزَّواني ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى مُرَّ بي عَلَى نِسْوَةٍ مُعَلَّقاتٍ بِثَدْيِهِنَّ ، تَنْهَشُ ثَدْيَهُنَّ الحَيَّاتُ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ اللاَّتي يَمْنَعْنَ أَوْلادَهُنَّ أَلْبانَهُنَّ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَراقِيبِهِمْ ، مُشَقَّقَةً أَشْداقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْداقُهُمْ دَماً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ حِينِ فِطْرِهِمْ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى ثَلاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لهم ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ زَيْدٌ وَجَعْفَرٌ وَابْنُ رَواحَةَ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى غِلْمانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، قُلتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ ذَراري المُؤْمِنِينَ يَحْضُنُهُمْ إِبراهِيمُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى ثَلاثَةِ نَفَرٍ ، قلت : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : إِبْراهِيمُ ومُوسَى وعِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ يَنْتَظِرُونَكَ » .

٥٧٨ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليم بن عامر قال : سمعتُ أبا أمامة يقول : سمعتُ خطبةَ رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر ، وكنت ابن ثلاث وثلاثين ، فكنت تحت ناقة رسول الله ﷺ ، فإن كان الرجل ليدفع عني بصدر راحلته ، ليزيلني عن سماع رسول الله ﷺ ، فأدفعها بكفي ، فأردها عنّي .

٥٧٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم قالا : ثنا ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر الكلاعي قال : سمعتُ أوسطاً البجلي يقول : سمعتُ أبا بكر الصديق رحمه الله تعالى يقول : قام فينا رسول الله ﷺ ، عام أول فقال :

« سَلُوا اللهَ العَفْوَ ، والعافِيَةَ ، والمُعافاةَ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ ، خَيْرٌ مِنَ العافِيَةِ » .

ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي

٥٨٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول :

---

٥٧٨ حديث صحيح وسيأتي (١٩٦٧) بإسناد آخر بأطول من هذا .

٥٧٩ ورواه أحمد (١ / ١ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١) ، والترمذي (٣٦٢٩) ، وابن ماجة (٣٨٤٩) ، وابن حبان (٢٤٤٠) ، والمروزي في « مسند أبي بكر » (٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥) من طرق ، وسيأتي (١٩٧٢) .

٥٨٠ ورواه أحمد (٤ / ١٣٥) ، ومسلم (٩٧٢) ، وأبو داود (٣٢١٣) ، والترمذي (١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ =

سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْها » .

٥٨١ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« لَا تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْها » .

٥٨٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، وهاشم بن مرثد الطبراني ، قالا : صفوان بن صالح (ح) .

= رقم ٤٣٣ و ٤٣٤) ، وزيد في بعض الروايات أبو إدريس الخولاني ، بين بسر ، وواثلة .

وقال الترمذي : قال محمد (يعني البخاري) : حديث ابن المبارك وزاد فيه ، عن أبي إدريس ، وإنما هو بسر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع ، هكذا روى غير واحد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وليس فيه عن أبي إدريس الخولاني ، وبسر بن عبيد الله قد سمع واثلة بن الأسقع .

قلت : في رواية للمصنف في « المعجم الكبير » ليس فيها أبو إدريس ، وهي من رواية ابن المبارك ، فالظاهر أن ابن المبارك رواه بالسندين فلا تعارض .

٥٨١ انظر ما قبله .

٥٨٢ حديث صحيح على شرط الشيخين ، ورواه أحمد (٤ / ١٨٢) ، وابن ماجة =

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم [قالا] : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : سمعتُ النَّواس بن سمعان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصابعِ الرَّحْمٰنِ إِذا شاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقامَهُ ، وإِذا شاءَ أَنْ يُزيغَهُ أَزاغَهُ » .

وكان يقول : « يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ – قال – والمِيزانُ بيَدِ الرَّحْمٰنِ يَرْفَعُ قَوْماً وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

٥٨٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، قال : سمعتُ حذيفةَ قال : قلت : يا رسول الله كنا في جاهلية وشر ، فجاء الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال : « نَعَمْ » . قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال : « نَعَمْ » فذكره .

= (١٩٩) ، وابن حبان (٢٤١٩) ، والحاكم (٢ / ٢٨٩ و ٤ / ٣٢١) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٣١٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢١٩ و ٢٣٠) .

في المخطوطة حدثني عبد الرحمن ، وهو خطأ .

٥٨٣ ورواه البخاري (٣٦٠٦ و ٣٦٠٧ و ٧٠٨٤) ، ومسلم (١٨٤٧) ، وابن ماجة (٣٩٧٩) .

ابن جابر عن ربيعة بن يزيد

٥٨٤ — حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، حدثني سهل بن الحنظلية قال : مرّ النبي ﷺ بباب المسجد فإذا ببعير مناخ ، فقال : « أَيْنَ صاحِبُ هٰذا البَعِيرِ؟ » . فابتغي فلم يوجد ، فقال : « اتَّقُوا اللهَ في هٰذِهِ البَهائِمِ ، اركبوها صحاحاً ، وكلوها سماناً » . ثم مضى فقال : « مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ » . فقلت : يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال : « أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُغَدِّيهِمْ أَوْ يُعَشِّيهِمْ » .

٥٨٥ — حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن

---

٥٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨٠ — ١٨١) ، وابن حبان (٨٤٤ و ٨٤٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٥٦٢٠) ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٢٣) : وسنده صحيح على شرط البخاري ، ورواه أبو داود (١٦١٣) ، من طريق محمد بن مهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة به . قال النووي في « رياض الصالحين » (ص ٣٧٨) وسنده صحيح ، ولفظه عنده : « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحة » .

قال شيخنا : قوله (كلوها) قيدوها بضم الكاف من الأكل ، وعليه جرى المناوي في شرح الكلمة ، فإذا صحت الرواية بذلك فلا كلام ، وإلا فالأقرب عندي أنها (كلوها) بكسر الكاف من وَكَلَ يَكِلُ كِل أي اتركوها ، هذا هو المتبادر من سياق الحديث ، ثم ذكر له شاهداً لتأييد المعنى الذي ذكره فراجعه .

٥٨٥ ورواه بأطول ممّا هنا أحمد (٤ / ١٨٠ ، ١٨١) ، والطبراني في « الكبير » (٥٦٢٠) ، وصحّحه ابن حبان (٨٤٤) و (٨٤٥) .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغنيهِ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ » .

قال : ومرّ النبي ﷺ ، ببعير مناخ بباب المسجد أول النهار ، ثم مرّ به آخر النهار ، وهو على حاله فقال : « لِمَنْ هٰذا البَعِيرُ؟ » ، قالوا : لرجل منا من الأنصار ، فابتغي فلم يوجد ، فقال : « اتَّقُوا اللهَ في هٰذِهِ البَهائِمِ ، ارْكَبُوها صِحاحاً ، وكُلُوها سِماناً » .

ابن جابر عن زريق بن حيان مولى بني فزارة

٥٨٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، وخطاب بن سعد الدمشقي ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني زريق مولى بني فزارة ، عن مسلم بن قرظة قال : سمعتُ عمي عوف بن مالك الأشجعي يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« خِيارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ ، وَتُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ » ، قلنا : أفلا ننابذهم عند ذلك يا رسول الله؟ قال : « لَا ،

---

٥٨٦ ورواه أحمد (٦ / ٢٤ و ٢٨) ، ومسلم (١٨٥٥) ، والدارمي (٢٨٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٨ رقم ١١٧) ، وسيأتي (٦٣٧ و ١٩٣٨) وفي المخطوطة : « وتنقصونهم ، وينقصونكم » وهو خطأ حيث إن المصنف رواه بنفس الإسناد في « الكبير » بلفظ « تبغضونهم ويبغضونكم » .

مَا أَقامُوا فِيكُمْ الصَّلاةَ ، أَلَا وَمَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ والٍ ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ، فَلْيَكْرَهْ مَا رأى مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَداً مِنْ طاعَةٍ » .

٥٨٧ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي ، ثنا موسى بن أعين ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني زريق بن حيان ، عن مسلم بن قرظة ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله .

ابن جابر عن عطية بن قيس الكلابي

٥٨٨ – حدثنا محمد بن يزيد عن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني عطية بن قيس الكلابي ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، حدثني أبو عامر أو أبو مالك ، والله ما كذبني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« لَيَكُونَنَّ في أُمَّتِي أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحَرِيرَ والخَمْرَ ، والمَعازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوامٌ إِلى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ سارِحَةٌ لَهُمْ ، فَيَأْتِيهِمْ رَجُلٌ لِحاجَتِهِ ،

---

٥٨٧ رواه مسلم من طريق الأوزاعي به .

٥٨٨ علقه البخاري في « صحيحه » (٥٥٩٠) ، ووصله البيهقي (١٠ / ٢٢١) ، وابن عساكر (١٩ / ٧٩ / ٢) ، من طرق عن هشام بن عمار به .

ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤١٧) ، عن موسى بن سهل الجويني ، عن هشام به ، ورواه الإسماعيلي في « مستخرجه » على البخاري من رواية عبدان بن محمد المروزي ، ومن رواية أبي بكر الباغندي ، كلاهما عن هشام به .

ورواه أبو داود (٤٠٣٩) ، وابن عساكر من طرق ، عن بشر بن بكر ، عن عبد الرحمن به ، فلا يلتفت إلى قول من طعن في الحديث كابن حزم ، ومن قلده .

فَيَقُولُونَ لَهُ : ارْجعْ إِلَيْنا غَداً ، فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ ، وَيُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنازِيرَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

ابن جابر عن زيد بن أرطاة

٥٨٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرطاة قال : سمعتُ جبير بن نفير الحضرمي يحدث ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

« فسْطاطُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ المَلْحَمَةِ ، إِلى جانِبِ مَدِينَةٍ يُقالُ لَها : دِمَشْقَ مِنْ خَيْرِ مَدائِنِ الشَّامِ » .

٥٩٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا بشر بن بكر (ح) .

---

٥٨٩ ورواه أحمد (٥ / ١٥٧) ، وأبو داود (٤٢٧٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٢١٩ – ٢٢٢) .

٥٩٠ ورواه أحمد (٥ / ١٩٨) ، وأبو داود (٢٥٧٧) ، والنسائي (٦ / ٤٥ – ٤٦) ، والترمذي (١٧٥٤) ، وابن حبان (١٦٢٠) ، والحاكم (٢ / ١٠٦ و ١٤٥) ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٤٢٣) : وهو كما قالوا . ثم قال :

واعلم أنه قد جاء تفسير النصر المذكور في الحديث ، وأنه ليس نصراً بذوات الصالحين ، وإنما هو بدعائهم وإخلاصهم ، وذلك في الحديث الآتي : =

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك (ح) .
وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم قالوا : ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَبْغُونِي فِي ضُعَفَائِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » .

ابن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا

٥٩١ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، وبكر بن سهل ، قالا : ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبد الله بن أبي

= « إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها ، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم » .
أخرجه النسائي (٦ / ٤٥) ، وتمَام في « الفوائد » (ق ١٠٥ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٦) من طرق ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ .... » فذكره .
قلت : وهذا إسناد صحيح ، على شرط الشيخين .
وقد أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من طريق أخرى ، عن مصعب به ، دون التفسير المذكور .
وكذلك أخرجه أحمد (١٤٩٣) من طريق أخرى ، عن سعد انتهى .
قلت : وراجع « فتح الباري » (٦ / ٨٩) .

٥٩١ ورواه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٢٢ / ٩١) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١٤٤ – ١٤٥) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في « تفسير ابن كثير » (٣ / ٥٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٥٢ – ١٥٣) ، عن المصنف من هنا ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٢٠٢ – ٢٠٣) كلهم من طريق نعيم به ، وفي نعيم كلام ، لكن له شاهد صحيح من حديث ابن مسعود ، عند أبي داود وغيره .

زكريا ، عن رجاء بن حيوة ، عن النواس بن سمعان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ إِذا أَرادَ أَنْ يَأْمُرَ بأَمْرٍ تَكَلَّمَ بِهِ ، فَإِذا تَكَلَّمَ بِهِ أَخَذَتِ السَّماءَ رَجْفَةٌ – أَوْ قالَ رَعْدَةٌ – شَدِيدَةٌ ، فَإِذا سَمِعَ بذٰلِكَ أَهْلُ السَّماءِ صَعِقُوا ، فَيَخِرُّونَ سُجَّداً ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَيُكَلِّمُهُ اللهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرادَ ، فَيَمُرُّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى المَلائِكَةِ ، فكُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَتْهُ مَلائِكَتُها ، مَاذا قالَ رَبُّنا ؟ قالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ : قال رَبُّكُمْ الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ كَمَا قالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَيَنْتَهِي جِبْرِيلُ بالوَحْيِ حَيْثُ أُمِرَ مِنْ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ » .

ابن جابر عن عبيد الله بن زياد البكري

٥٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن عبيد الله بن زياد البكري قال : دخلت على ابني بسر المازنيين ، فقلت لهما : رأيتما رسول الله ﷺ ؟ فقالا : نعم ، وصحبناه وزارنا في رحالنا ، وبسطنا له قطيفة فجلس عليها ، وقرّبنا له طعاماً فأكل منه ، ورأى في قرن أحدنا شعراً ملوياً فقال : « هاء » ، وأخذه بيده فقال :

« الحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ في أُمَّتِي قَرْناً » .

---

٥٩٢ تقدم (٥٧٦) من طريق آخر ، فراجعه .

ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن

٥٩٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وحفص بن غيلان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال : « صَلاة عَلَى إِثْرِ صَلاةٍ لا لَغوَ بَيْنَهُما كِتابٌ في عِلِّيِّينَ » .

٥٩٤ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا ابن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ لَمْ يُحِلَّ في الفِتْنَةِ شَيْئاً حَرَّمَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ ، مَا بالُ أَحَدِكُمْ يَأْتِي أَخاهُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقْتُلُهُ ؟ » .

٥٩٥ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أبو أسامة ، عن

---

٥٩٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٦٣) ، و « الصغير » (١ / ١٧١ – ١٧٢) وله طرق أخرى ، ستأتي منها (٣٤١٠) وهو حديث حسن .

٥٩٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٧٧) ، قال في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٩٨) : وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني ، وثقه أيوب بن سليمان ، وغيره وفيه ضعف .

٥٩٥ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » ، وابن أبي عمر في « مسنده » ، عن أبي أسامة به كما في النسخة المسندة من « المطالب العالية » (٦٦ / ٢ – ٦٧ / ١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٦ / ١٠٢) ، وسقط منه حدثنا أبو أسامة ، وعلقه البيهقي (٦ / ٣٠) .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ نهى أن يحتكر الطعام .

٥٩٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَةٍ تُقْرَأُ؟ » . قلت : بلى ، يا رسول الله . قال : « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ » . ثم أقيمت صلاة الصبح فقرأ بهما ، فقال : « كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ ؟ اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ » .

ابن جابر عن خالد بن اللجلاج

٥٩٧ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

---

٥٩٦ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » . وللحديث طرق أخرى ستأتي .

٥٩٧ سننقل ما قاله الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٣٢٠ — ٣٢٥) ، وسنجعل ما نزيده بين قوسين لأن فيه كفاية في تخريج الحديث ، قال :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، قال ابن حبان (في الثقات ٣ / ٢٥٥) له صحبة . وقال البخاري : له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وذكره في الصحابة محمد بن سعد ، والبخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن بن سميع ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو زرعة الحرّاني وغيرهم .

وقال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل (٢ / ٢ / ٢٦٢) : أخطأ من=

وحدثنا هاشم بن مرثد الغنوي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم [قالا] : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني خالد بن اللجلاج قال : سمعتُ عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« رَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ لي : يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ – مرتين – قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يا رَبِّ ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَها بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلِمْتُ مَا في السَّماواتِ والأَرْضِ » ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبراهيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ ﴾ . « قال : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى يا مُحَمَّدُ ؟ قلت : في الكَفَّاراتِ ، قالَ : مَا هِيَ ؟ قُلْتُ : مَشْيٌ عَلَى الأَقْدامِ إِلى الجُمُعاتِ ، والجُلُوسُ في المَساجِدِ خِلافَ الصَّلَواتِ ، وإِبلاغُ الوُضوءِ أَمَاكِنَهُ في المَكارِهِ ، قال : مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَعِشْ بخَيْرٍ وَيَمُتْ بخَيْرٍ ، وَيَكُونُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَومٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . قال : وما الدَّرَجاتُ ؟ قال : إِطعامُ الطَّعامِ وَبَذْلُ السَّلامِ ، وأَنْ يَقُومَ اللَّيْلَ والنَّاسُ نِيامٌ : سَلْ تُعْطَهُ ، قُلتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الطَّيِّباتِ وَتَرْكَ المُنْكَراتِ وحُبَّ المَساكِينِ وأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وإِذا أَرَدْتَ فِتْنَةً في قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ ، والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ الحَقُّ » .

= قال : له صحبة . وقال أبو زرعة : ليس بمعروف . وقال ابن خزيمة (التوحيد ص ٢١٦) ، والترمذي (٩ / ١٠٩) : لم يسمع من النبي ﷺ .

قال ابن عبد البر (في « الاستيعاب » (ص ٨٣٨) ، وسبقه ابن خزيمة : ولم يقل في حديثه سمعتُ النبي ﷺ إلا الوليد بن مسلم . =

. . . .

= كذا قالا ، وأوردا ما أخرجه ابن خزيمة والدارمي (٢١٥٥) ، والبغوي (في « شرح السنة » (٩٢٤) ، وابن السكن ، والبغوي (وكذا ابن نصر في « قيام الليل » (ص ٣٣) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ١٧ ، والمصنف في « الكبير ») ، من طرق إلى الوليد ، حدثني ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي . أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال لي : يا محمد فيمَ يختصم الملأ الأعلى . . . » الحديث .

قال الترمذي (٩ / ١٠٩) : هكذا قال الوليد في رواية : سمعتُ ، ورواه بشر بن بكر ، عن ابن جابر فقال في روايته : عن النبي ﷺ ، وهذا أصح .

وقال ابن خزيمة (ص ٢١٦) : سمعت في هذا الحديث وهم ، فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن ، ثم استدل على ذلك بما أخرجه هو (ص ٢١٨ - ٢١٩) ، والترمذي (٣٢٨٨ وأحمد ٥ / ٢٤٣ ، والطبراني في « الكبير » ج ٢٠ رقم ٢١٦ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ١ / ١٩ - ٢٠) ، من رواية أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، فذكر نحوه ، قال الترمذي : صحيح . وقال أبو عمر : وهو الصحيح عندهم .

قلت : لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد البيروتي ، فأخرجه الحاكم ، وابن منده ، والبيهقي (في الأسماء والصفات ص ٢٩٨ - ٢٩٩) ، من طريق العباس بن الوليد ، عن أبيه ، حدثنا ابن جابر والأوزاعي قالا : حدثنا خالد بن اللجلاج ، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : صلَّى بنا رسول الله ﷺ . . . . فذكر الحديث .

وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم ، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس ، والمعافى بن عمران ، كلاهما ، عن الأوزاعي ، عن ابن جابر ، أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس ، وقال في سياقه : سمعت خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ . (وسيأتي بعد هذا الحديث) . =

. . . .

= وأما حماد بن مالك ، فأخرجه البغوي ، وابن خزيمة من طريقه قال : حدثنا ابن جابر قال : بينا نحن عند مكحول ، إذ مرَّ به خالد بن اللجلاج ، فقال له مكحول : يا أبا عائش حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش : فقال : نعم ، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث وفي آخره : قال مكحول : ما رأيت أحداً أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل .

وأما رواية عمارة بن بشر ، فأخرجها الدارقطني في كتاب « الروية » من طريقه : حدثنا عبد الرحمن بن جابر ، فذكر نحو رواية حماد بن مالك ، وفيه كلام مكحول ، وزاد : وذكر ابن جابر ، عن أبي سلام ، أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث : أنه سمع رسول الله ﷺ ، فذكر بعضه .

وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي ، فأخرجها الهيثم بن كليب في « مسنده » ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، عن ابن جابر ، عن خالد ، سمعتُ عبد الرحمن بن عائش يقول : قال رسول الله ﷺ .

وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر أخو عبد الرحمن ، عن خالد ، فخالف أخاه ، أخرجه أحمد (٤ / ٦٦ و ٥ / ٣٧٨ وابن الجوزي من طريقه في « العلل المتناهية » ١ / ١٨ – ١٩) ، من طريق زهير بن محمد عنه ، عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن رجل من الصحابة ، فزاد فيه رجلاً ، ولكن رواية زهير بن محمد ، عن الشاميين ضعيفة ، كما قال البخاري وغيره ، وهذا منها .

وقال أبو قلابة : عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس ، أخرجه الترمذي (٣٢٨٧) ، وأبو يعلى (١٣٠ / ١) من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه ، وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت لأحمد : ابن جابر أيحدث عن خالد ؟ فذكره ويحدث به قتادة ، عن أبي قلابة ؟ فذكره ، فقال : القول ما قال ابن جابر .

ورواه أيوب ، عن أبي قلابة مرسلاً ، لم يذكر قوله أحداً . =

. . . .

= أخرجه الترمذي وأحمد ، وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي قلابة ، أخرجه الدارقطني .

ورواه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، فخالف الجميع ، قال : عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير ، وأشدّ منها خطأً رواية أخرجها أبو بكر النيسابوري ، في الزيادات ، من طريق يوسف بن عطية ، عن قتادة ، عن أنس ، وأخرجها الدارقطني ، ويوسف متروك .

ويستفاد من مجموع ما ذكرت ، قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها ولأنه لم يختلف عليه فيها .

وأما رواية أبي سلام فاختلف عليه ، وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد ، وخالفه زيد بن سلام فرواه عن جده أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وخالفه زيد بن سلام فرواه عن جده أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ ، وقد ذكره مطولاً ، وفيه قصة ، هكذا رواه جهضم بن عبد الله اليماني ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، أخرجه أحمد (٥ / ٢٤٣) ، وابن خزيمة ، والروياني ، والترمذي ، والدارقطني ، وابن عدي وغيرهم .

ونقل عن أحمد أنه قال : هذه الطريق أصحها .

قلت : فإن كان الأمر كذلك ، فإنما روى هذا الحديث عن مالك بن يخامر ، أبو عبد الرحمن السكسكي ، لا عبد الرحمن بن عائش ، ويكون للحديث سندان :

ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش .

ويحيى ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن ، عن مالك ، عن معاذ .

ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروايتين .

وأما قول ابن السكن : ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره ، فقد سبقه إلى ذلك البخاري ، ولكن ليس في عبارته تصريح ، بل قال : له حديث واحد ، إلا أنهم يضطربون فيه .

ثم ذكر لابن عائش حديثين آخرين .

٥٩٨ – حدثنا أحمد بن حمدون الموصلي ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي ﷺ مثله .

ابن جابر عن علي بن مسلم البكري

٥٩٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن علي بن مسلم البكري (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا مسلمة بن عُلَيٍّ ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن علي بن مسلم البكري ، حدثني أبو صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« يَحْمِلُ هٰذا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغالِينَ ، وَانْتِحالَ المُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الجاهِلِينَ » .

ابن جابر عن أبي عبد السلام صالح بن رستم

٦٠٠ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

---

٥٩٨ انظر ما قبله .

٥٩٩ ورواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) ، ومسلمة متروك ، ولكنه روي عن جمع من الصحابة ، وقال العلائي في « بغية الملتمس » (٤ / ٢) ، عن حديث أسامة : حسن غريب صحيح .

٦٠٠ ورواه أبو داود (٤٢٩٧) ، والروياني في « مسنده » (٢٥ / ١٣٤ / ٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢٢٤) ، وابن عساكر (٨ / ٩٧ / ٢) ، وأبو=

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا ابن جابر . حدثني أبو عبد السلام ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ قال :

« يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ ، كَمَا تَدَاعَى عَلَى القَصْعَةِ أَكَلَتُهَا » ، قيل : أو من قلة نحن يومئذ ؟ قال : « لَا ، بَلْ أَنْتُمْ أَكْثَرُ ، ولَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمْ الوَهْنَ » .

زاد محمد بن شعيب في حديثه : قلنا : يا رسول الله وما الوهن ؟ قال : « حُبُّ الدُّنْيا وكَرَاهِيَةُ الآخِرَةِ » .

٦٠١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، حدثنا أبو عبد السلام صالح بن رستم مولى بني هاشم ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، أنه قال : يا رسول الله خر لي بلداً أكون فيه ، فلو علمت أنك تبقى لم أختر على قربك قال :

= عبد السلام ، وإن كان مجهولاً فرواه أحمد (٥ / ٢٧٨) ، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (٦٢ / ١) ، ومحمد بن مخلد البزار في حديث ابن السماك (١٨٢ – ١٨٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٨٢) ، من طريق مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبي عبد الله الشامي ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وقد صرح مبارك في بعض الطرق بالحديث ، فرفعت خشية التدليس ، فهو حديث صحيح .

٦٠١ ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٦١ – ٦٢) من طريق المصنف ، وصالح بن رستم مجهول ، وانظر تخريج أحاديث « فضائل الشام » (ص ١١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

« عَلَيْكَ بالشَّامِ ثلاثاً ، فلما رأى النبي ﷺ كراهيته إياها قال : « هَلْ تَدْري مَا يَقُولُ اللهُ في الشَّامِ ؟ إنَّ اللهَ يَقُولُ : يا شامُ أَنْتَ صَفْوَتي مِنْ بلادي ، أُدْخِلُ فِيكَ خيرَتي مِنْ عِبادي ، أَنْتَ سَوْطُ نِقمَتي ، وَسَوْطُ عَذابي ، أَنْتَ الَّذي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ، [أَنْتَ الأَنْذَرُ] وإِلَيْكَ [عَلَيْكَ] المَحْشَرُ ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي عَمُوداً أَبْيَضَ ، كأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ المَلائِكَةُ ، قُلْتَ : مَا تَحْمِلُونَ؟ قال : عَمُودُ الإِسْلامِ أُمِرْنا أَنْ نَضَعَهُ بالشَّامِ ، وَبَيْنَا أَنَا نائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ الكِتابَ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذا هُوَ نُورٌ بَيْنَ يَدَيَّ ، حَتَّى وُضِعَ بالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ [وَلْيَسْتَقِ] مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ » .

ابن جابر عن سليمان بن موسى

٦٠٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين العقيلي قال : قلت : يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى ؟ قال :

---

٦٠٢ رواه نعيم بن حماد في « زيادات الزهد » لابن المبارك (١٢١) ، ورواه أحمد (٤ / ١١ – ١٢) ، والطيالسي (٢٧٩٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٤٧٠) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٨) ، من طريق آخر فيه وكيع بن عدس ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ، ولذلك قال ابن القطان : مجهول الحال .

وسليمان بن موسى ، لم يدرك أحداً من الصحابة ، وتقدم (٣١٩ و ٣٩٥) .

« أَمَرَرْتَ بأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِها مُخصَبَةً ؟ » قال : نَعَمْ ، قال : « كَذٰلِكَ النُّشُورُ » . قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « تَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُما ، وأَنْ تُحْرَقَ بالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُشْرِكَ باللهِ ، وأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذي نَسَبٍ لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، فَإِذا كُنْتَ كَذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ قَلْبَكَ ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ المَاءِ قَلْبَ الظَّمْآنِ في اليَوْمِ القائِظِ » . قلت : يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أني مؤمن ؟ قال : « مَا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ حَسَنَةً يَرَى أَنَّها حَسَنَةٌ ، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً يَسْتَغْفِرُ اللهُ فِيها إِلَّا هُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي

٦٠٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، ثنا عروة بن محمد بن عطية السعدي قال : حدثني أبي أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ، فخلفوني في رحالهم ، ثم أتوا رسول الله ﷺ ، فقضوا حوائجهم ، ثم قال :

« هَلَ بَقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ » ، قالوا : يا رسول الله غلام منا خلفناه في

---

٦٠٣ ورواه أحمد (٤ / ٢٢٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٥٥) ، والبزار (٧٧ / ١ – ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٤٤٢) ، والبيهقي (٤ / ١٩٨) ، وعروة ووالده مجهولان ، وانظر تعليقنا على « المعجم » (١٧ / ١٦٧) .

رحالنا ، فأمرهم أن يبعثوني إليه ، فقالوا : أجب رسول الله ﷺ ، فأتيته فقال : « مَا أَغنَاكَ اللهُ فَلا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ اليَدَ العُلْيا هيَ المُنْطِيَةُ ، وإِنَّ اليَدَ السُّفْلَى هيَ المُنْطاةُ ، وإِنَّ مَالَ اللهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطاةٌ » . قال : يكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا .

ابن جابر عن أبيه

٦٠٤ — حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا عبد الحميد بن بكار ، ثنا محمد بن شعيب ، عن [عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أباه حدثه ، عن عمرو بن شعيب ، عن] أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وعن النبيذ في الجر ، وعن زيارة القبور ، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ :

«كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فاشْرَبُوا ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ فَزُورُوها ، وَلا تَقُولُوا مَا يسخطُ اللهَ» .

---

٦٠٤ ورواه المصنف في «الصغير» (٢ / ٤٢) و «الأوسط» (ص ١٥٨ «مجمع البحرين») ، وقال : لم يروه عن يزيد بن جابر إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن عبد الرحمن إلا محمد بن شعيب تفرد به عبد الحميد بن بكار . قال في «المجمع» (٤ / ٢٧) ، فيه يزيد بن جابر الأزدي ، والد عبد الرحمن الحافظ ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٠٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، ثنا أبي ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُ مِنَ العَبْدِ ، جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ تَعالى في تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَافْعَلْ » .

ابن جابر عن أبي عبد ربه عبيدة بن المهاجر

٦٠٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبيدة بن المهاجر أبي عبد ربه قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

٦٠٥ حديث صحيح رواه الترمذي (٣٦٥٠) ، والنسائي (٢ / ٢٧٩ – ٢٨٠) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، والحاكم (١ / ٣٠٩) ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (٣ / ٤) ، عن شيخه الحاكم به . وسيأتي (١٩٦٩) مطولاً .

٦٠٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٧) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢١٢) : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبد ربه وهو ثقة .

وقال البوصيري : رواه أبو يعلى (٢٤٦ / ٢) ، والطبراني بإسنادين ، إسناد أحدهما جيد ، وكذا قال المنذري في « الترغيب » (٥ ٢٨٩) : وهو في « الكبير » بإسنادين آخرين عن أبي مسلم الكشي ، عن سليمان بن أحمد الواسطي ، عن الوليد به ، وعن موسى بن سهل الخولاني ، عن هشام به .

« إِنَّ رَجُلاً قَدْ كَانَ عَمِلَ السَّيِّئاتِ ، وَقَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، كُلُّها يَقْتُلُها ظُلْماً ، ثمَّ أتىٰ رجلاً عابداً فقال : إِنَّ الآخَرَ قتل تسعةً وتسعين نفساً كُلُّها يقْتُلُها ظلماً ، فهل تَجدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا . فقَتَلَهُ ، ثُمَّ لَقِيَ رَجُلاً عالِماً ، فَقَالَ : إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ مِئَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ تَجدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتُ إِنَّ اللهَ لا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تابَ لَقَدْ كَذَبْتُ ، هٰهُنا دَيْرٌ كانَ فِيهِ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ فائْتِهِ فاعْبُدْ مَعَهُمْ ، فَعَسى أَنْ يُتابَ عَلَيْكَ ، — قال — فَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ ذاهِباً إِلَيْهِمْ ، فَبَيْنا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ ماتَ ، فَحَضَرَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، ومَلائِكَةُ العَذابِ ، فاختَصَمَتْ فِيهِ ، فَبَعَثَ اللهُ مَلَكاً أَنْ قِيسُوا بَيْنَ المَكانَيْنِ ، فأَيُّهُما كانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ ، فقاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بأُنْمُلَةٍ ، فَغَفَرَ لَهُ ، وأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ » .

٦٠٧ — حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالا : ثنا ابن جابر قال : سمعتُ أبا عبد رب الزاهد يقول : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيا إِلَّا بلاءٌ وَفِتْنَةٌ » .

---

٦٠٧ في المخطوطة : ألا إنه لا يبق من الدنيا وما كتبناه هو في « الزهد » و « المعجم الكبير » .

ورواه أحمد (٤ / ٩٤) ، وابن المبارك في « الزهد » (٥٩٦) ، وابن ماجة (٤٠٣٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٧٥) ، وهو حديث صحيح . وروى منه ابن ماجة (٤١٩٩) : إنما الأعمال كالدعاء . . . . » الحديث بإسناد آخر .

٦٠٨ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، [قالا] : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي عبد رب ، عن معاوية قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ مَثَلُ الوِعاءِ ، إذا طابَ أَعْلاهُ طابَ أَسْفَلُهُ ، وإِذا خَبُثَ أَعْلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » .

ابن جابر عن أبي المصبح المُقرائي

٦٠٩ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، وثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، أنهما سمعا أبا المصبح المقرائي يقول : بينا نحن مع مالك بن

---

٦٠٨ انظر ما قبله حيث قطعة منه عند من ذكرنا .

٦٠٩ ورواه أحمد (٥ / ٢٢٥ – ٢٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٦٦١) من طريق الوليد به . قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٥ / ٥) : وهذا سند متصل صحيح ، ورجاله ثقات ، رجال الشيخين ، عن أبي المصبح ، وهو ثقة . ورواه أحمد (٥ / ٢٢٦) ، من طريق آخر بسند حسن ، ورواه الدارمي (٢٤٠٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٦٦٢) : وفيه مجهول إلا أنه سماه مالك بن عبد الله الجهني ، وله شاهد في الصحيح من حديث أبي عبس الحارثي ، وآخر من حديث جابر عند ابن المبارك في « الجهاد » (٣٢) وابن حبان (١٥٨٨) ، وأحمد (٣ / ٣٦٧) ، والطيالسي ، والبيهقي (٩ / ١٦٢) بإسناد ضعيف . وسيأتي (٧٨٠) .

عبدالله في غزوته ، فلقيه رجل يَمشي في عرض جبل ، فقال : يا عبدالله ألا تركب ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ اغبرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ ، فَهُمَا حَرامٌ عَلَى النَّارِ» .

ابن جابر عن أبي عياش

٦١٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو عياش ، أنه سأل معاذ بن جبل : ما يوجب الغسل ؟ وهل آكل مع امرأتي وهي عارك ؟ فقال : سألتني عما سألت عنه رسول الله ﷺ فقال :

«يَجِبُ الغُسْلُ مِنَ الجَنابَةِ» .

ابن جابر عن بلال بن سعد

٦١١ – حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ : «أَيْنَ بَنُوكَ ؟» ، قلت : ها هم أولاء ، قال : «فَأْتِنِي بِهِمْ» ، فأمرت أهلي فألبستهم قُمُصاً بَيْضاء ، ثم أتيته بهم فقال :

«اللهم إني أُعِيذهم بِكَ مِنَ الكُفْرِ ، ومِنَ الضَّلالَةِ ، والفَقْرِ الذي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ» .

---

٦١٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٩٨) ، وشيخ المصنف قال الذهبي : غير معتمد . وأبو عياش قال الحافظ : مقبول .

٦١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٥٤٦٢) بنفس الإسناد واللفظ . قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٤١٤) : وإسناده حسن .

ابن جابر عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

٦١٢ – حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سارية العكاوي ، قالا : ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا خداش بن المهاجر ، ثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن أبي عبيد الله ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدُّنْيا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيها ، إِلَّا ما ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

ابن جابر عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة

٦١٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، أنه حدثه ، عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة قال : قدمت مكة حاجاً أو معتمراً ، فإذا أنا بأناس مجتمعين على رجل ، فدنوت فإذا عبد الله بن

---

٦١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال المنذري في « الترغيب » (١ / ٣٥) : بإسناد لا بأس به . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٢٢) : وفيه خداش بن المهاجر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٣٩١) : خداش بن مهاجر ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ، روى عنه سليمان بن شرحبيل وموسى بن أيوب النصيبي ، ثم نقل عن أبيه ، أنه قال : شيخ مجهول أرى حديثه مستقيماً . وضعفه الأزدي ، وله ترجمة في « الميزان » و « اللسان » ، فالحديث ضعيف .

٦١٣ كذا في المخطوطة ولم أر ترجمة لعمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة . ولكن الحديث رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥ / ٥ – ٦ و ٦) ، وأحمد (٦٥٠١ و ٦٥٠٣ و ٦٧٩٣ و ٦٧٩٤) ، ومسلم (١٤٨٨) ، وأبو داود (٤٢٢٩) ، والنسائي (٧ / ١٥٢ – ١٥٤) ، وابن ماجة (٣٩٥٦) ، والبيهقي (٨ / ١٦٩) ، من حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو .

عمرو يحدث ، قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ نزلنا منزلاً ، فمنا من يضع رحله ، ومنا من يضرب خباءه ، ومنا من يَنْتَضِلُ إذ سمعنا منادياً ينادي : الصلاةُ جامعةٌ ، فانطلقت ، فإذا بالنبي ﷺ يخطب وهو يقول :

« إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلي ، إِلَّا كانَ حَقًّا عَلَيْهِ ، أَنْ يَأْمُرَ أُمَّتَهُ ، وَيُنْذِرَها الذي يَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لَها ، وإِنَّ اللهَ جَعَلَ عافِيَةَ هٰذِهِ الأُمَّةِ في أَوَّلِها ، وَسَيُصِيبُ آخِرَها بَلاءٌ ، وأُمورٌ يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً ، فَتَجِيءُ الفِتْنَةُ ، فَيَقُولُ المؤمنُ : هذه مهلكتي ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، ثمَّ تَجيءُ الفِتْنَةُ ، فيقول : هٰذِهِ هٰذِهِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، فَمَنْ سَرَّهُ ، أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ ، ويُدْخَلَ الجَنَّةَ ، فَلْتَأْتِ مَنِيَّتُهُ وهُوَ مُؤْمِنٌ باللهِ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلى النَّاسِ ، مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ ، وإِنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، أَعْطَى إِماماً صَفْقَةَ يَدِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيَكُنْ مَعَهُ ، فَإِنْ جاءَهُ أَحَدٌ يُرِيدُ نَزْعَهُ ، فاضْرِبُوا عُنُقَهُ » . فدنوت فقلت : أُنشدك الله أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي .

ابن جابر عن يحيى بن جابر الطائي

٦١٤ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني

٦١٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨١ – ١٨٢) ، ومسلم (٢١٣٧) ، وأبو داود (٤٢٩٩) ، والنسائي في عمل « اليوم والليلة » (٩٤٧) ، و « فضائل القرآن » (٤٩) ، وابن ماجة (٤٠٧٥) ، والترمذي (٢٣٤١) ، والحاكم (٤ / ٤٩٢ – ٤٩٣) ، وصححه على شرط الشيخين وقال : ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فأخطآ . فإن مسلماً أخرجه . ورواه البيهقي في « البعث والنشور » (١٥٦ و ١٥٧) مطولاً ومختصراً .
=

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فرفَّع فيه وخفَّض ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا ، فسألناه [فقال : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ »] ، فقلنا : يا رسول الله ذكرت الدجالَ الغداة فخفَّضت فيه ورفَّعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال :

« غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخوَفُ [مني] عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ يَخرُجْ [وأَنا] فِيكُمْ فأَنا حَجِيجُهُ دُونكُمْ ، وَإِنْ يَخرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، واللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طافِيَةٌ ، وإِنَّهُ يَخرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بين الشَّامِ والعِراقِ ، فَعاثَ يَميناً وعاثَ شِمالاً ، يا عِبادَ اللهِ اثْبُتُوا » .

قلنا : يا رسول الله ما لبثه في الأرض ؟ قال : « أَرْبَعِينَ (أَرْبَعُونَ) يَوْماً ، يَوْماً (يَوْمٌ) كَسَنَةٍ ، وَيَوْماً كَشَهْرٍ ، وَيَوْماً كَجُمُعَةٍ ، وسائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ » .

= ولنذكر بعض الألفاظ الغريبة (قطط) : شديد جعودة الشعر . (خلة) : أي طريق ، (جزلتين) : أي قطعتين . (مهرودتين) أي : لابس مهرودتين ، أي ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران . (لا يدان) : أي لا قوة ولا قدرة ولا طاقة . (النغف) : دود يكون في أنف الإبل والغنم ، واحدته نغفة . (فرسى) : كقتلى ، لفظاً ومعنى . (زهمهم) : أي نتنهم . (لا يكن) : أي لا يستر ولا يقي . (الزلفة) : بالفاء روي الزلقة بالقاف واختلفوا في معناه . قيل : كالمرآة ، وقيل : كمصانع الماء أي إن الماء يستنقع فيها حتى تصير كالمصنع الذي يجتمع فيه الماء . (بقحفها) : هو مقعر قشرها . (الرسل) : اللبن . (يتهارجون) : أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير .

قلنا : يا رسول الله فذاك اليوم الذي هو كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة ؟ قال : « لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » .

قلنا : يا رسول الله ، ما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، يَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمْطُرُ ، والأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْكُمْ (عَلَيْهِم) سارِحَتُكُمْ (سارحتهم) وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كانَتْ ذُرىً ، وَأَمَدُّهُ خَواصِرَ ، وأَسْبَغُهُ ضُرُوعاً ، وَيَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ [فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ] ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوالِهِمْ شَيْءٌ ، فَيَمُرُّ بالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَها : أَخرجي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُها كَيَعاسِيبِ النَّحْلِ ، وَيَمُرُّ بِرَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ ، فَبَيْنا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ المَسيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنارَةِ البَيْضاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ بَيْنَ بَهْرُوزَتَيْنِ (مَهْرُودَتَيْنِ) واضِعاً يَدَهُ بَيْنَ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، فَيَتْبَعُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بابِ الشَّرْقِيِّ – قال – فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ أَوْحَى إِلى عِيسَى أَنْ قَدْ أَخرَجْتُ عِباداً مِنْ عِبادي لا يَدانِ لَكَ بِقِتالِهِمْ فَحَرِّزْ عَبادي إِلى الطُّورِ ، فَبَعَثَ اللهُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، وهُمْ كَما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وأَصْحابُهُ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً في رِقابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ واحِدَةٍ ، فَيَهْبِطُ عِيسَى وأَصْحابُهُ ، فَلا يجدون في الأَرْضِ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ مِنْ زَهَنِهِمْ (زَهَمِهِمْ) ، فَيَرْغَبُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وأَصْحابُهُ إِلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ طائِراً كأَعْناقِ البُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شاءَ اللهُ ، ويُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لا يُكِنُّ مِنْهُ (بَيْتٌ) ولا مَدَرٌ ولا وَبَرٌ أَرْبَعِينَ

يَوْماً ، فَيغسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَها كالزَّلَفَةِ ، ويُقالُ للأَرْضِ : انْبِتي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ – قال – فَيَوْمَئِذٍ يأْكُلُ النَّفَرُ من الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِها ، وَيُبارَكُ في الرِّسْلِ حتى إنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفي الفِئامَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفي الفَخذَ ، والشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ تَكْفي أَهْلَ البَيْتِ ، فَبَيْنا هُمْ على ذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آباطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ – أو قال مُؤْمِنٍ – فَتَبْقَى شِرارُ النَّاسِ يَتَهارَجُونَ تَهارُجَ الحُمُرِ ، وعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

ابن جابر عن أبي سلام الأسود

٦١٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قالا : ثنا أبو سلام الأسود ، عن أبي سلمى حريث راعي رسول الله ﷺ يقول :

---

٦١٥ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٦٧) ، وابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٤٣٣) ، وابن حبان (٢٣٢٨) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٣٦) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٧٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩ / ٣٥ / ١) ، من طريق ابن جابر وعبد الله بن العلاء به . ورواه ابن سعد (٦ / ٥٨) ، والحاكم (١ / ٥١١ – ٥١٢) من طريق ابن جابر وحده .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٠٢) وهو كما قالا ، ثم ذكر له متابعاً وتكلم عليه بإسهاب ، فراجعه .

« بخ بخ لخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ فَيُحْتَسِبُهُ » .

٦١٦ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالوا : ثنا ابن المبارك (ح) .

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع أبا سلام الأسود يقول : حدثني خالد بن زيد ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ارْمُوا وارْكَبُوا ، وإِنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلاثٌ ، تَأْديبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمُلاعَبَتُهُ زَوْجَتَهُ ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَها » .

ابن جابر عن معبد بن هلال

٦١٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثنا ابن جابر ، حدثني معبد بن هلال ، عن أبي داود ، قال: لقيت البراء بن عازب ، فسلمت

---

٦١٦ ورواه أبو داود (٢٤٩٦) ، وأحمد (٤ / ١٤٦ و ١٤٨) ، والنسائي (٦ / ٢٢٢ – ٢٢٣) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٩٤٢) ، والحاكم (٢ / ٩٥) ، وهو حديث مضطرب ، راجع تعليقنا على « المعجم » (١٧ / ٣٤٠ – ٣٤١) . في المخطوطة قال : ثنا الوليد ، وخالد بن يزيد .

٦١٧ تقدم الكلام عليه (٣٤٨) ، فراجعه .

عليه ، فأخذ بيدي ، فقال : تدري لِمَ أخذت بيدك ؟ قلت : لا ، ولكني أظنه لخير ، فقال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّ المُتَحابَّيْنِ في اللهِ إِذا لَقِيَ أَحَدُهُما صاحِبَهُ فَأَخَذَ أَحَدُهُما بِيَدِ صاحِبِهِ لم يَتَتارَكا حَتَّى يُغفَرَ لَهُما » .

ابن جابر عن أبي سعيد المقبري

٦١٨ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو سعيد ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الصِّراطَ بَيْنَ ظَهْرانَيْ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ ، والأَنْبِياءُ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : سَلِّمْ سَلِّمْ ، والنَّاسُ كَلَمْحِ البَرْقِ ، وكَطَرْفِ العَيْنِ ، وكَأَجاوِيدِ الخَيْلِ والبِغالِ ، والرِّكابِ ، وَشَدٌّ على الأَقْدامِ ، فناجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخدُوشٌ وَمُرْسَلٌ ، وَمَطْرُوحٌ فِيها ، وَلَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ ، لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ » .

٦١٩ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، حدثني أبو سعيد المدني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦١٨ ورواه الرامهرمزي في كتاب « الأمثال » (ص ١٤٦) ، عن عبدان ، عن هشام به ، وهو حديث صحيح ، وله شواهد كثيرة .

٦١٩ ورواه أحمد (٢ / ٢٧٧ و ٣١١ و ٣٦٠) ، ومسلم (٢٥٦٤) ، والترمذي (١٩٩٢) .

«المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَخدَعُهُ ، التَّقْوَى هٰهُنا» ، وأشار بيده إلى صدره .

ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد

٦٢٠ – حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي . ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ» .

٦٢١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أنس بن مالك قال : إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ ، يسيل علي لعابُها فسمعته يقول :

---

٦٢٠ انظر ما بعده .

٦٢١ ورواه الدارقطني (٤ / ٧٠) ، وعنه البيهقي (٦ / ٢٦٤ – ٢٦٥) ، ورواه مختصراً أبو داود (٥٠٩٣) ، وابن ماجة (٢٣٩٩ و ٢٧١٤) .

قال ابن عبد الهادي : سعيد بن أبي سعيد هذا ، ليس هو المقبري أحد الثقات ، وإنما هو الساحلي وهو غير محتج به ، وكذلك جاء مصرحاً به . عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، هكذا رواه الوليد بن مزيد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل . ونقل شمس الحق العظيم آبادي في «التعليق المغني» (٤ / ٧٠) ، هذا الحديث من هنا وفيه المقبري ، وليس في المخطوطة . المقبري لا في العنوان ، ولا في الحديثين . ولو كان فيه فتقدم رواية الوليد على رواية محمد بن شعيب .

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ ، الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ ، أَلَا لَا يَتَوَلَّيَنَّ رَجُلٌ غَيْرَ مَوالِيهِ ، وَلَا يَدَّعِيَنَّ إِلى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، مُتَتابِعَةً إِلى يَوْمِ القِيامَةِ ، أَلَا لَا تُنْفِقَنَّ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِها ، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِها » .

فقال رجل : إلا الطعام يا رسول الله ، فقال : « وَهَلْ أَفْضَلُ أَمْوالِنا إِلَّا الطَّعامُ ، أَلَا إِنَّ العارِيَّةَ مُؤَدّاةٌ والمَنِيحَةَ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنَ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمَ غارِمٌ » .

ابن جابر عن نافع مولى ابن عمر

٦٢٢ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا عجل به السير ، جمع بين الصلاتين .

ابن جابر عن ابن أخي الزهري

٦٢٣ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر، حدثني ابن أخي الزهري ، حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « يَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَيُقْبَضُ العِلْمُ ، وَيَبْقَى الشُّحُّ ، وتَظْهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الهَرَجُ » .

قلنا : وما الهرج يا رسول الله؟ قال : « القَتْلُ » .

---

٦٢٢ ورواه مالك (١ / ١٢٣) ، وأحمد (٢ / ٧ و ٥١ و ٦٣ و ٧٧ و ١٤٨) ، ومسلم (٧٠٣) ، والنسائي (١ / ١٩٠ و ٢٩١) من طرق .

٦٢٣ تقدم (١٢٧) ، فراجعه .

ابن جابر عن القاسم بن مخيمرة

٦٢٤ – حدثنا بن السري بن مهران الناقد البغدادي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن القاسم بن مخيمرة ، حدثه قال : حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال : وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فصاحت امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً ، فلما أفاق قال : أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ ، فإن رسول الله ﷺ بريء من السالقة ، والحالقة ، والشاقة .

ابن جابر عن عطاء الخراساني

٦٢٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء الخراساني قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : دخلت مسجد حمص ، فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ ،

---

٦٢٤ ورواه البخاري (١٢٩٦) ، ومسلم (١٠٤) ، والنسائي (٤ / ٢٠) ، وابن ماجة (١٥٨٦) .

٦٢٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٤٨) ، ورواه مالك (٢ / ٣٢٦) ، وأحمد (٥ / ٢٣٣) ، وابن حبان (٢٥١٠) ، والحاكم (٤ / ١٦٨ – ١٦٩) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . ورواه أحمد (٥ / ٢٢٩ و ٢٣٣ و ٢٤٧) ، وابن المبارك في « الزهد » (٧١٥) ، وسيأتي (٧٤٤ و ١٤٠٣ و ١٦٥٩ و ١٩٢٦ و ٢٤٣٣ و ٢٤٣٤) من طرق .

وأما حديث معاذ مع حديث عبادة ، فرواه أحمد (٥ / ٢٩٩ و ٢٣٦ – ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٣٢٨) ، والحاكم (٤ / ١٦٩ و ١٧٠) ، وهو حديث صحيح .

وفيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له ، وإذا حدث رجل منهم أنصت ، فتفرقوا ، ولم أعلم من ذلك الفتى؟ فانصرفت إلى منزلي ، فما قرتني نفسي حتى رجعت إلى المسجد ، فجلست فيه ، فإذا أنا به ، فقمت فمشيت معه حتى أتى عموداً من عمد المسجد ، فركع ركعات حساناً ، ثم جلس ، فاستقبلته فطال سكوته لا يتكلم ، فقلت : حدثني يرحمك الله ، فوالله إني لأحبك وأحب حديثك ، فقال : آلله؟ فقلت : آلله ، فجبذ ثوبي حتى لصقت ركبتي بركبته ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«المُتَحابُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» .

فقلت : من أنت يرحمك الله؟ قال : أنا معاذ بن جبل ، فقمت من عنده ، فإذا أنا بعبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد إن معاذ بن جبل حدثني حديثاً ، قال : وما حدثك؟ قلت : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «المُتَحابُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» .

فقال عبادة بن الصامت : تعال أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ ، يروي عن ربه ، فأتيته ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَجالِسِينَ فِيَّ ، وَلِلْمُتَزاوِرينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَباذِلِينَ فِيَّ» .

ابن جابر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

٦٢٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ابن جابر ،

---

٦٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٠١٢٨) بهذا الإسناد واللفظ ، ولم أر ترجمة لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فيما لدي من المراجع .

وفي المخطوطة : في العنوان عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، أنه كان يسلّم على رسول الله ﷺ وهو يصلّي ، فيرد عليه السلام ، ثم إنه سلم عليه وهو يصلّي فلم يرد عليه ، وظن عبد الله أن ذلك من موجدة من رسول الله ﷺ ، فلما انصرف قال : يا رسول الله كنت أسلم عليك ، وأنت تصلّي فترد عليّ السلام ، فسلمت عليك فلم ترد عليّ ، فظننت أن ذلك من موجدة علي ، قال :

«لَا ، وَلَٰكِنْ نُهِينَا عَنِ الكَلَامِ فِي الصَّلاةِ إِلَّا بالقُرْآنِ والذِّكْرِ» .

٩ – ما انتهى إلينا من مسند
يزيد بن يزيد بن جابر
يزيد عن مكحول

٦٢٧ – حدثنا خير بن عرفة ، ثنا عبد الله بن هلال ، ثنا عافية بن أيوب ، عن سليمان بن داود ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : لما آخا رسول الله ﷺ بين أصحابه آخا بيني وبين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

---

٦٢٧ عافية فيه جهالة ، وعبد الله بن هلال ضعيف ، وسليمان بن داود هو الشاذكوني ، اتهم بوضع الحديث ، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٦) ، وفيه بشر بن عون اتهم بوضع نسخة موضوعة . وسيأتي (٣٤٠٥) من طريق آخر ، فيه موسى بن عمير ، متروك ، وقد كذبه أحمد ، فالحديث موضوع .

٦٢٨ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أن النبي ﷺ نَفَّلَ الثلث بعد الخمس .

٦٢٩ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد ، عن زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثلث .

٦٣٠ – حدثنا أحمد بن داود المكّي قال : ثنا حفص بن عمر الجدي ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان المكّي ، عن أشرس بن الحرّ ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« هَلْ تُرِيدُونَ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الجَنَّةَ ؟ » ، قالوا : حسبنا يا رسول الله ، فقال : « اغزُوا في سَبِيلِ اللهِ » .

٦٣١ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، وهاشم بن مرثد الطبراني قالا : ثنا الوليد

---

٦٢٨ رواه عبد الرزاق (٣٥١٩) ، وأبو داود (٢٧٤٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٣٥١٩) ، وسيأتي (٣٥٣٨) . وتقدم مراراً .

٦٢٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٣٥٢١) ، وسيأتي (٣٥٣٧) .

٦٣٠ حفص بن عمر الجدي منكر الحديث ، ويحيى بن سليم الطائفي صدوق ، سيء الحفظ كما قال الحافظ ، ولم أر ترجمة فيمّا لدي من المراجع لإسماعيل بن عبد الله بن سليمان المكي .

وأما أشرس بن الحر هو هكذا في المخطوطة ، والذي أعتقده ، أنه أشرس بن الحسن ، له ترجمة في « لسان الميزان » وغيره .

٦٣١ ورواه الترمذي (٥١٦٢ و ٥١٦٣) ، وسيأتي (٣٤٩٩) وإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني ، وعنعنة الوليد ، وهو مدلس .

ابن مسلم ، عن يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ (وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) قال : « ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ » .

٦٣٢ — حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : سأل الوليد ابن عبد الملك الزهري ، عن الطيب للمحرم قبل أن يحرم ، فأخبره أن ابن عمر كان ينهى عن ذلك ، فقال له مكحول : بأبيك أمير المؤمنين؟ قال : نعم ، قال : فإنه حدثني ، عن عائشة ، أنها قالت : طيبت رسول الله ﷺ ، لإحرامه حين أحرم ، ولحله حين أحل ، فأخذ به الوليد .

٦٣٣ — حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن عبدالله بن يعيش ، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَشْرٌ مَنْ قالَهُنَّ دُبُرَ صَلاتِهِ إذا صَلَّى ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجاتٍ ، وَكُنَّ عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي ، كانَ لَهُ مِثْلُ ذلك حَتَّى يُصْبِحَ » .

---

٦٣٢ هو في الصحيح من غير هذا الطريق عن عائشة . وسيأتي (٣٦٠٢) .

٦٣٣ ورواه أحمد (٥ / ٤١٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٤٠٩٢) ، وسيأتي (٣٥٧٥) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٤) : ورجاله ثقات . وهو في الصحيح من غير هذا الطريق .

٦٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

«رِباطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ ، وَقِيامِهِ» .

٦٣٥ – حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن يزيد بن جابر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«تُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَلَوْ بِدَقِّ شَعْرَةٍ» .

يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن

٦٣٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا هشام بن الغاز ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر ، أنه صلّى مع النبي ﷺ ، فأقامه عن يَمينه .

---

٦٣٤ رواه عبد الرزاق (٩١٦٩) ، وهو في «صحيح مسلم» (١٩١٣) ، و «سنن النسائي» (٦ / ٣٩) ، من غير هذا الطريق ، عن مكحول به ، وكذلك هو عند المصنف في «المعجم الكبير» (٦١٧٨) . وسيأتي (٣٥٢٠) .

٦٣٥ تقدم (٤٩٦) .

٦٣٦ إسناده صحيح ، وله شواهد في الصحيح وغيره من أحاديث جماعة من الصحابة .

يزيد عن رزيق بن حيان

٦٣٧ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن رزيق بن حيان ، عن مسلم بن قرظة ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« خِيارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُمْ ، وَيَدْعُونَ اللهَ لَكُمْ ، وَشِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » .

قيل : يا رسول الله أفلا ننابذهم ؟ قال : « لَا ، مَا أَقامُوا الصَّلاةَ ، فَإِذا رَأَيْتُمْ مِنْ والِيكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلَا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طاعَتِهِ » .

٦٣٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا محمد بن أبان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نَهيك بن صُرَيم السكوني ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٣٧ تقدم (٥٨٦ و ٥٨٧) ، وسيأتي (١٩٣٨) ، وهو في « الكبير » (ج ١٨ رقم ١١٦) . وفي المخطوطة : تنقصونهم وينقصونكم .

٦٣٨ ورواه البزار من طريق محمد بن أبان به ، قال في « المجمع » (٧ / ٣٤٩) : ورجاله ثقات .

قلت : محمد بن أبان ضعيف . وهو محمد بن أبان بن صالح القرشي ، فالحديث ضعيف من أجله .

« لَا تَزالُونَ تُقاتِلُونَ حَتّى يُقاتِلَ بَقِيَّتُكُمْ الدَّجّالَ بالأُرْدُنِ ، أَنْتُمْ مِنْ غَرْبِيِّهِ وَهُمْ مِنْ شَرْقِيِّهِ » .

يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

٦٣٩ – حدثنا طالب بن قرّة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا سعيد بن عيينة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن جدة له يقال لها كبشة قالت : دخل عليَّ النبي ﷺ وعندي قربة معلقة . فشرب من فم القربة وهو قائم ، فقطعت فم القربة ، نلتمس البركة بذلك .

١٠ – ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن مرة

٦٤٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرّة بن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنا نائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، عَلَيْها دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْها مَا شاءَ اللهُ أَنْ

---

٦٣٩ ورواه أحمد (٦ / ٤٣٤) ، والحميدي (٣٥٤) ، والترمذي (١٩٥٤) ، وابن ماجة (٣٤٢٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٨) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

٦٤٠ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٨ و ٤٥٠) ، والبخاري (٣٦٦٤ و ٧٠٢١ و ٧٠٢٢ و ٧٤٧٥) ، ومسلم (٢٣٩٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٨١ و ٣٨٨٢ و ٣٨٨٣) ، من طرق ، عن أبي هريرة .

أَنْزَعَ ، ثُمَّ أَخَذَها ابْنُ أَبِي قُحافَةَ ، فَنَزَعَ مِنْها ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَلَيَغفِرَنَّ اللهُ لَهُ ، ثُمَّ اسْتَحالَتْ غَرْباً ، ثُمَّ أَخَذَها عُمَرُ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ الرِّجالِ يَفْرِي فَرْيَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ » .

٦٤١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرّة ، عن الزهري قال : أخبرني سالم ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، رأى أصحابه يُسبِّحون بعد صلاة الظهر جلوساً ، فقال : « مَا بالُ النَّاسِ؟ » ، فقال : أصاب الناس وعك يا رسول الله ، فلذلك صلّوا قعوداً ، قال : « صَلاةُ القاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ » ، فتجشم الناس القيام .

٦٤٢ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا

---

٦٤١ رواه عبد الرزاق (٤١٢٠) ، دون ذكر سالم ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣١٢٢) ، مختصراً بذكر سالم . وله شواهد .

٦٤٢ ورواه أحمد (٤٨٤٨ و ٤٨٧٨ و ٤٩٥٢ و ٤٩٥٤ و ٤٩٨٧ و ٥٠١٦ و ٥٠٣٢ و ٥١٠٣ و ٥١٢٦ و ٥١٥٩ و ٥٢١٧ و ٥٣٤١ و ٥٣٩٩ و ٥٤٥٤ و ٥٤٧٠ و ٥٤٨٣ و ٥٥٠٣ و ٥٥٣٧ و ٥٥٤٩ و ٥٧٥٩ و ٥٧٩٣ و ٥٧٩٤ و ٥٩٣٧ و ٦٠٠٨ و ٦١٦٩ و ٦١٧٠ و ٦١٧٦ و ٦١٨٩ و ٦١٩٠ و ٦٢٥٨ و ٦٣٠٠ و ٦٣٥٥ و ٦٣٧٢ و ٦٣٧٣ و ٦٤٢١ و ٦٤٣٩) ، والبخاري (٤٧٣ و ٩٩٠ و ٩٩٣ و ٩٩٥ و ١١٣٧) ، ومسلم (٧٤٩) ، ومالك (١ / ١١٠) ، وأبو داود (١٣١٢ و ١٤٠٨) ، والترمذي (٥٩٤) ، والنسائي (٣ / ٢٢٧ – ٢٢٨ و ٢٣٢ – ٢٣٣) ، وابن ماجة (١١٧٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٠٩٦ و ١٣١٨٤ و ١٣٢١٥) من طرق .

صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذا خِفْتَ الصُّبْحَ ، فَأَوْتِرْ بواحِدَةٍ » .

٦٤٣ — حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران (ح) .

وحدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا الحارث بن عطية ، ثنا الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرّة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ خُلَفاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ خُلَفاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لا يُؤْمَرُونَ ، مَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيءَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتابَعَ » .

٦٤٤ — حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وإِذْنُها الصُّمُوتُ ، وَلِلثَّيِّبِ نَصِيبٌ مِنْ أَمْرِها مَا لَمْ تَدْعُ إِلى سُخْطَةٍ ، فَإِذا دَعَتْ إِلى سُخْطَةٍ ، وَكانَ أَوْلِياؤُها يَدْعُونَ إِلى الرِّضا ، رُفِعَ ذٰلِكَ إِلى السُّلْطانِ » .

---

٦٤٣ ورواه ابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن مرة . ورواه البيهقي (٨/ ١٥٧ — ١٥٨ و ١٥٨) ، من غير هذا الطريق .

٦٤٤ ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٧٠) من طريق إسحاق به .

قال إسحاق : فقلت لعيسى : آخر الحديث من حديث النبي ﷺ ؟ فقال : هكذا قال الأوزاعي .

٦٤٥ – حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي قال : ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله ﷺ ، واستخلف أبو بكر ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر : يا أبا بكر كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَمَنْ قالَها فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَا لَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسابُهُ عَلَى اللهِ ؟ » قال أبو بكر : لأُقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ ، لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق .

٦٤٦ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عدي بن

---

٦٤٥ سيأتي بهذا الإسناد (٣١١٥) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، وله طرق أخرى تقدم بعضها ، وسيأتي بعضها الآخر .

٦٤٦ ورواه أحمد (٦ / ٣ و ٤ و ٥ – ٦) ، والبخاري (٤٠١٩ و ٦٨٦٥) ، ومسلم (٩٥) ، وأبو داود (٢٦٢٧) ، والنسائي في « الكبرى » ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٥٨٣ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠) ، والخطيب في « التاريخ » (١ / ٢٤١ – ٢٤٢) .

الخيار ، عن المقداد بن الأسود الكندي قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن لقيت كافراً فقاتلته فقطع يدي ، ثم أهويت أن أضربه ، فلاذ بشجرة ، فقال : أسلمت ، أأقتله ؟ قال : « لَا » ، قلت : إنه قطع يدي ، أفأقتله ؟ قال : « لَا » ، قلت : يا رسول الله إنه قطع يدي ، أفأقتله ؟ قال : « لَا ، إِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَهُ كانَ بمَنْزِلَتِكَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وكُنْتَ بمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَها » .

١١ – ما انتهى إلينا من مسند الوضين بن عطاء

٦٤٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال : ثقة .

الوضين عن سالم بن عبد الله بن عمر

٦٤٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين بن عطاء ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعناه .

---

٦٤٨ ورواه ابن حبان (٦٧٨) ، فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وقد عنعن ، ورواه أحمد (٢ / ٧٦) ، وابن حبان (٦٧٩) ، والمصنف في « الأوسط » (٩٣ « مجمع البحرين ») ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٣١٤) من طريق آخر . قال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٤٣) : فيه إبراهيم بن سعيد ، وهو ضعيف ، قلت : ليس فيه إبراهيم بن سعيد بل إنما هو إبراهيم بن ميمون الصائغ ، ولذا صححه شيخنا في « الإرواء » .

٦٤٩ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل بن قتادة الرهاوي قال : سمعت أبا حاضر يحدث ، عن الوضين بن عطاء الدمشقي ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ ، قَبْلَ أَغنيائِهِمْ بأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » .

قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال : « هُمُ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ ، الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ ، لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَّاتِ ، وَلَا يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ ، يُوَكَّلُ بِهِمْ مَشارِقُ الأَرْضِ وَمَغارِبُها ، يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » .

الوضين عن عطاء بن أبي رباح

٦٥٠ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد

---

٦٤٩ ورواه المصنف في « الكبير » (١٣٢٢٣) ، و « الأوسط » (ص ٤٩٧ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٦٠) : ورجاله ثقات ، وكذلك قال المنذري في الترغيب (٥ / ٣٠٤) .

قلت : أبو حاضر قال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٧٠) : منكر الحديث . وقتادة قال الحافظ : مقبول . والوضين سيء الحفظ .

٦٥٠ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٣٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (٧٣ / ١) ، وابن عساكر في آخر جزء « أخبار لحفظ القرآن » (٨ / ٢) ، وفي « التاريخ » (١١ / ٦٥ / ١) من طريق سليمان به .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (١ / ٢٧٦) ، وهذا إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات ، لكن الوضين بن عطاء سيء الحفظ ، فهو لهذا ضعيف ، ثم إنه مرسل كما هو الظاهر ، لأن عطاء لم يوصله عن أبي سعيد بمثل قوله : عن أبي سعيد ونحوه . =

الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الحرشي ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن عطاء بن أبي رباح قال : دعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة ، فرأى صفرة وحمرة ، فقال : أما تعلمون أن رسول الله ﷺ ، كان إذا تغدا لم يتعش ، وإذا تعشى لم يتغد .

الوضين عن عبد الله بن محمد بن عقيل

٦٥١ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح (ح) .

وحدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، والحسن بن جرير الصوري قالا : ثنا موسى بن أيوب النصيبي [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله ﷺ زائراً لسعد بن الربيع الأنصاري ، ومنزله بالأسواق ، فبسطت امرأة لرسول الله ﷺ تحت صور من نخل ، فجلس رسول الله ﷺ ، وجلسنا معه ، فقال رسول الله ﷺ :

« يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » ، فطلع أبو بكر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » ، فطلع عمر ، ثم

= وقد ذكر الحافظ العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٣ / ١١٥) ، والسبكي في « طبقات الشافعية » (٦ / ٣٣٥) ، هذا الحديث : بأن هذا الحديث مما لم يجدا له أصلاً . وقد رواه من تقدم .

٦٥١ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٣ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٥٧) : ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف ، ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ١٧) ، وأحمد في « المسند » (٣ / ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٨٠ و ٣٨٧) ، قال في « المجمع » (٩ / ٥٨) : ورجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقون .

قال : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ عَلِيًّا » . ثم جعل رسول الله ﷺ يطأطئ رأسه من تحت الصور ينظر طلوع علي ، فطلع علي رضي الله عليه .

قال جابر : فهنأنا رسول الله ﷺ بذلك ، قال : وذبحت لنا امرأة سعد بن الربيع شاة ، فصنعت طعاماً ، ثم قدمته إلى رسول الله ﷺ ، فأكل وأكلنا معه ، ولم يتوضَّأ ولم يتوضَّأ منا أحد .

قال جابر : فردت امرأة سعد بن الربيع الطعام ، فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلنا معه ، ثم حضرت صلاة العصر ، فصلّى وصلينا معه ، ولم يتوضأ منا أحد .

الوضين بن عطاء عن جنادة بن أبي أمية

٦٥٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا زهير بن محمد ، عن الوضين بن عطاء ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَوَّدَ بالخِضابِ سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

---

٦٥٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، ومن طريقه الضياء في « السنن » (١٨٢ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (١٤٩ / ٢) ، قال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٣٥٥) : سنده لين . وقال الهيثمي (٥ / ١٦٣) : وفيه الوضين بن عطاء ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وضعفه من هو دونهم في المنزلة ، وبقية رجاله ثقات . أما ابن أبي حاتم ، فقد ذكر عن أبيه في « العلل » (٢ / ٢٩٩) بأنه حديث موضوع .

الوضين عن نصر بن علقمة

٦٥٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم قال : حدثني أبي ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين ، وحفص بن غيلان ، عن نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« لَقَدْ قَبَضَ اللهُ داوُدَ مِنْ بَيْنِ أَصْحابِهِ ، فمَا فتِنُوا وَمَا بَدَّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحابُ المَسِيحِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى سُنَّتِهِ وَهَدْيِهِ مِئَتَيْ سَنَةً » .

[الوضين عن محفوظ بن علقمة]

٦٥٤ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا الوضين بن عطاء (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوَضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عَبَسَة : هل أنت محدثي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، ليس فيه نسيان ولا كذب ؟ قال : نعم ، سمعته يقول :

---

٦٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الهيثمي (٨ / ٢٠٧) : ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف . في المخطوطة فما نسوا ، والتصحيح من « المجمع » ، ورواه أيضاً ابن عساكر .

٦٥٤ ورواه المصنف في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ٤٩٢ « مجمع البحرين ») ، و « الصغير » (٢ / ١١٦) ، وأحمد (٤ / ٣٨٦) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٢٧٩) ، ورجال أحمد ثقات .

« قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : قَدْ حُقَّتْ مَحَبَّتي لِلَّذِينَ يَتَصادَقُونَ مِنْ أَجلي ، وَقَدْ حُقَّتْ مَحَبَّتِي للَّذينَ يَتَناصرُونَ مِنْ أَجْلي ، ومَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، يُقَدِّمُ اللهُ لَهُ ثَلاثَةَ أَوْلادٍ مِنْ صُلْبِهِ ، لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » .

٦٥٥ – حدثنا أحمد بن عبد القاهر العنبري ، ثنا منبه بن عثمان ، حدثني صدقة ، حدثني الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال :

« أَشْرَفُ الإِيمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأَشْرَفُ الإِسْلامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَدِكَ ولِسانِكَ ، وأَشْرَفُ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئاتِ ، وأَشْرَفُ الجِهادِ أَنْ تُقْتَلَ وَيُعْقَرَ فَرَسُكَ » .

٦٥٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

---

٦٥٥ ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (١ / ١٢ – ١٣) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » مع زيادة ، وهو حديث ضعيف ، صدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، والوضين سيء الحفظ . وسيأتي (٦٧١ / ٣) .

٦٥٦ ورواه أحمد (٨٨٧) ، وأبو داود (٢٠٠) ، وابن ماجة (٤٧٧) ، والدارقطني (١ / ١٦١) ، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ١٣٣) .

قال شيخنا في « إرواء الغليل » (١ / ١٤٩) : وهذا إسناد حسن كما قال النووي [في « المجموع » (٢ / ١٣)] وحسنه قبله المنذري ، وابن الصلاح ، وفي بعض رجاله كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن ، وبقية ، إنما يخشى من عنعنته ، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد [وهنا] فزالت شبهة تدليسه .

وحدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ السَّهَ وِكَاؤُهَا العَيْنَانُ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٦٥٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا يزيد بن السمط ، حدثني الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن سلمان قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فقلب جبّة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه .

الوضين عن يزيد بن مرثد

٦٥٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .

وحدثنا الخطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا القاسم بن يوسف بن يعقوب البلخي ، ثنا علي بن حجر المروزي قالوا : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

٦٥٧ ورواه ابن ماجة (٤٦٨ و ٣٥٦٤) ، ومحفوظ لم يسمع من سلمان ، فهو ضعيف لانقطاعه . وسيأتي (٦٦١) ، ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٢) .

٦٥٨ ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (١ / ٢٦٤) ، و « الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٦٥ – ١٦٦) ، والخطيب في « التاريخ (٣ / ٣٩٨) ، ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ فهو منقطع . والوضين سيء الحفظ .

وما بين المعكوفين زيادة من « المعجم » ، وفي المخطوطة يتبعكم والحاجة .

« خُذُوا العَطاءَ مَا دامَ عطاءً ، فَإِذا صارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ ، وَلَسْتُمْ بتَارِكِيهِ ، يَمْنَعُكُمُ [الفَقْرُ] والحَاجَةُ ، أَلَا إِنَّ رَحَى الإِسْلامِ دائِرَةٌ ، فَدُورُوا مَعَ الكِتابِ حَيْثُ دارَ ، أَلَا إِنَّ الكِتابَ والسُّلْطانَ سَيَفْتَرِقانِ ، فَلَا تُفارِقُوا الكِتابَ ، أَلَا إِنّه سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَراءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَقْضُونَ لَكُمْ ، إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، وإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ » .

قالوا : يا رسول الله كيف نصنع ؟ قال : « كَمَا صَنَعَ أَصْحابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، نُشِرُوا بالمَناشِيرِ ، وحُمِلُوا عَلَى الخَشَبِ ، مَوْتٌ في طاعَةِ ، خَيْرٌ مِنْ حَياةٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ » .

٦٥٩ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبدالله ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما عِصْمَةُ هذا الأمر ، وعراه ، ووثاقه ؟ قال : فعقد بيَمِينه فقال :

« أَخلِصُوا عِبادَةَ رَبِّكُمْ ، وأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ ، وأَدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ ، وصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وحِجُّوا بَيْتَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » . فحول يده .

---

٦٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » ، قال في « المجمع » (١ / ٤٥) : يزيد بن مرثد لم يسمع من أبي الدرداء . قلت : وصدقة ضعيف .

٦٦٠ – حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا طلحة بن يزيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي صالح الخولاني ، عن كعب بن مرة البهزي قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وذكر فتنة فقربها كأنها صياصي البقر ، فمرّ رجل متقنع بثوب ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحابُهُ عَلَى الهُدَى » ، فقمت إلى الرجل ، فأخذت بضبعيه ، فإذا هو عثمان بن عفان .

٦٦١ – حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، ثنا محمد بن مروان الطاطري ، عن يزيد بن السمط ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن محفوظ بن علقمة ، عن سلمان ، أن رسول الله ﷺ توضّأ ثم قلب جبّة كانت عليه ، فمسح بها وجهه .

٦٦٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا حكيم بن خذام ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٦٠ ورواه أحمد (٥ / ٣٣ و ٣٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٤٠ – ٤١ و ٤١ – ٤٢) ، والترمذي (٣٧٨٨) ، وابن حبان (٢١٩٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٠٥) ، من طرق أخرى ، عن مرة بن كعب ، وله شواهد من حديث عبد الله بن حوالة ، وكعب بن عجرة وغيرهما . وهو حديث صحيح .

٦٦١ تقدم (٦٥٧) .

٦٦٢ محمد بن عقبة السدوسي ، صدوق ، يخطئ كثيراً ، وحكيم بن خذام قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل . وقال العقيلي : في حديثه وهم . ويزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

« مَنْ سافَرَ مِنْكُمْ فَلْيَرْجِعْ إلى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ ، وَمَنْ مَشَى عَنْ راحِلَتِهِ عَقَبَةً ، كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

٦٦٣ – حدثنا محمد بن يزداد التوزي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا محمد بن حمزة الرقي ، عن الخليل بن مرة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي ذرّ ، عن النبي ﷺ :

« إنَّ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : إِلَهِي مَا حَقُّ عِبادِكَ عَلَيْكَ إذا هُمْ زارُوكَ في بَيْتِكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ زائِرٍ عَلَى المَزُورِ حَقًّا ؟ [قالَ] : يا داوُدُ ، إنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعافِيَهُمْ في الدُّنْيا ، وأَغفِرَ لَهُمْ إذا لَقِيتُهُمْ » .

٦٦٤ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحْسَنَ فِيما بَقِيَ ، غُفِرَ لَهُ ما مَضَى ، وَمَنْ أَساءَ فِيما بَقِيَ ، أُخِذَ بِمَا مَضَى ومَا بَقِيَ » .

٦٦٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد

---

٦٦٣ محمد بن حمزة الرقي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال : ابن حبان : ضعيف . وخليل بن مرة ضعيف . ويزيد لم يسمع من أبي ذرّ . ورواه أبو نعيم (٥ / ١٦٦) ، في المخطوطة قال : لكل . وما بين المعكوفين من « الحلية » .

٦٦٤ يزيد لم يسمع من أبي ذرّ .

٦٦٥ سويد بن عبد العزيز ، قال الحافظ : لين الحديث . هكذا هو في المخطوطة من حديث عبد الرحمن بن عوف ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٧) ، من طريق الوضين به إلا أنه فيه ، عن عوف بن مالك ، ويزيد لم يسمع من عوف ، ولا من عبد الرحمن بن عوف .

ابن عبد العزيز ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتاه فقال : إني أُريد أن أغزو معك ، وأخدمك على أن تلحق سهمي ، فقال : نعم ، ثم قال الرجل : إن أَتخوَّف أن لا تصيبوا شيئاً ، فلست بالذي أخرج معك حتى تفرض لي شيئاً معلوماً ، ففرض له ثلاثة دنانير ، فخرج معه ، فأصابوا غنائم كثيرة ، فأراد أن يقسم له ، ثم سأل رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا أَجْرَ لَهُ فِي غَزاتِهِ إِلَّا الثَّلاثَةَ الدَّنانِيرَ » .

الوضين عن أبي الأشعث الصنعاني

٦٦٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الوضين بن عطاء ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ ، رأى رجلاً يحتجم في ثمان عشرة من رمضان ، فقال :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

الوضين بن عطاء عن سليمان بن داود الخولاني

٦٦٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : وجدت في كتاب الفياض بن عمرو ، عن صدقة ، عن الوضين بن عطاء ، عن سليمان بن داود الخولاني

---

٦٦٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣) ، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١) ، وابن ماجة (١٦٨٠) ، وابن حبان (٢٨٩٩) ، والحاكم (١ / ٤٢٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٧) ، من طرق وهو حديث صحيح لكنه منسوخ .

٦٦٧ ورواه أحمد (٤ / ٤٠٨) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٨ – ٣٩) ، والمصنف في « الصغير » (١ / ١٠) ، والقاضي الخولاني في « تاريخ داريا » (٨٢ – ٨٣) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (١٥٤ / ١) ، =

قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لأبي بردة : حدثنا بحديث ليس بينك وبين أبيك أحد ، ولا بين أبيك وبين رسول الله ﷺ فيه أحد ، فقال سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ مُبارَكَةٌ ، مَرْحُومَةٌ ، لا عَذابَ عَلَيْها يَوْمَ القِيامَةِ ، إِنَّمَا عَذابُهُمْ بَيْنَهُمْ في الدُّنْيا بالفِتَنِ » .

الوضين عن عبادة بن نسي

٦٦٨ – حدثنا الحسين بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن أبي العطوف ، عن الوضين بن عطاء ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد

= والواحدي في «الوسيط» (١ / ١٢٨ / ١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠) ، من طرق كثيرة عن أبي بردة . ورواه الحاكم (٤ / ٢٥٣ – ٢٥٤) من طريق أبي بردة ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا : وهو كما قالا ، لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم . فالحديث صحيح بطرقه .

٦٦٨ موضوع ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٢٤) .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٧٨) : فيه أبو العطوف ، لم أر من ترجمه ، يروي عن الوضين بن عطاء ، وبقية رجاله موثقون . وقال (٩ / ٤٦) : وأبو العطوف لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

قلت : أبو العطوف هو جراح بن المنهال ، له ترجمة في « التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٢٨) للبخاري ، و « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٥٢٣) ، وتاريخ يحيى بن معين (٤ / ٤٦٧) ، رواية عباس الدوري ، و(ص ٧١) ، و « الضعفاء » (ص ٧١) للعقيلي ، و « المجروحين » (١ / ٢١٨) لابن حبان ، و « الميزان » ، و « اللسان » ، وهو متفق على تضعيفه . قال البخاري وغيره :=

الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يسرح معاذاً إلى اليَمَن ، استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وأُسيد بن حضير ، رضي الله عنهم ، فاستشارهم ، فقال أبو بكر : لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ، قال :

« إِنِّي فيمَا لَمْ يُوحَ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ » قال : فتكلم القوم ، وتكلم كل إنسان برأيه ، فقال : « مَا تَرَى يا مُعاذُ ؟ » قال : أرى ما قال أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَخطأَ أَبُو بَكْرٍ » .

الوضين عن بلال بن سعد

٦٦٩ — حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ، ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة ، ثنا أبي ، حدثنا طلحة بن زيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن بلال بن سعد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً فكأنَّمَا أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها » .

= منكر الحديث . وقال الدولابي والدارقطني والنسائي : متروك . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان رجل سوء ، يشرب الخمر ، ويكذب في الحديث ، وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .

٦٦٩ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٠٦ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٦ / ٢٤٧) : وفيه طلحة بن زيد ، وهو ضعيف . ورواه بإسناد آخر فيه أبو معشر وهو أخف ضعفاً من طلحة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : قال الحافظ : متروك ، قال أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع الحديث .

الوضين عن عمير بن هانئ

٦٧٠ – حدثنا محمد بن حنيفة ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّها سَتَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيها بِيَدٍ وَلَا بِلِسانٍ » .

فقال علي بن أبي طالب : يا رسول الله هل ينقص ذلك من إيمانهم ؟ قال : لَا ، إِلَّا كَما يَنْقُصُ القطرُ مِنَ السَّماءِ » . قال : ولم ذاك ؟ قال : « يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ » .

الوضين عن عبد الأعلى بن الحكم الكلابي

٦٧١ – حدثنا محمد بن حسان المازني ، ثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي ، ثنا رواد بن الجراح العسقلاني ، ثنا الوضين بن عطاء ، حدثني عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال : أتيت دار أبي موسى فإذا حذيفة وابن مسعود فوق إجَّارٍ ، فارتفعت فمنعني غلام ،

---

٦٧٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٠ « مجمع البحرين ») و « الكبير » ، قال في « المجمع » (٧ / ٢٧٥) : وفيه طلحة بن زيد القرشي ، وهو ضعيف جداً . قلت : انظر الحديث قبله .

٦٧١ محمد بن إسماعيل الوساوسي قال البزار : يضع الحديث ، ورواد بن الجراح . قال الحافظ : تغير بآخره فترك ، وعبد الأعلى بن الحكم ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، فالحديث موضوع .

فنازعته ، فقال أبو موسى : خل عن الرجل ، فإذا عنده مصحف أرسل به عثمان ، فكان بينهم كلام ، فذكر حذيفة ملك بني أمية ، ثم قال : أنتم إذا سار المسلمون ، معهم الفؤوس ، والمعاول حتى يبلغون القسطنطينية مدينة الملك هرقل ، فينقضونها حجراً حجراً ، على لسان محمد ﷺ ، قلنا : في زمن بني أمية ؟ قال : لا ، ولكن على يدي فتى من بني هاشم ، كيف أنتم إذا سار المسلمون معهم السبابجةُ حتى يعلقون حمدان مدينة الصين ، فينقضونها حجراً حجراً ، على لسان محمد ﷺ ، قلنا : في زمن بني أُميَّة ؟ قال : لا ولكن على يدي فتىً من هاشم ، لا أعلم جيشاً خيراً منهم ، إلا جيشاً كان مع رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك لكعب ، فقال : ما أعظم جيشاً أعظم أجراً من جيش يأتون الصين ، فيجيئون بمُلُوك الصين ، وملوك العقبة في السلاسل ، فإذا جاؤوا بهم وجدوا ابن مريم قد نزل الشام .

الوضين عن عطاء الخراساني

٦٧١ / ٢ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« المرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَكَ عَلَى خُلُقٍ واحِدٍ ، فَإِنْ تُقَوِّمْها تَكْسِرْها ، فَدَارِها تَعِشْ بِها » .

---

٦٧١ / ٢ رواه أحمد (٢ / ٤٤٩ و ٤٩٧ و ٥٣٠) ، ومسلم (١٤٦٨) ، والترمذي (١٢٠١) ، والحاكم (٤ / ١٧٤) ، من غير هذا الطريق وبألفاظ أخرى ، ورواه أحمد (٥ / ٨) ، وابن حبان (١٣٠٨) ، والحاكم (٤ / ١٧٤) من حديث سمرة بلفظ قريب من هذا . وعلى كل فالحديث صحيح ، وإن كان في إسناده هنا من هو ضعيف ، وفيه انقطاع .

٦٧١ / ٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن ابن جنادة ، عن ابن عائذ ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إنَّ أَشْرَفَ الإيمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأَشْرَفَ الإسْلام أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَدَيْكَ وَلِسانِكَ ، وأَشْرَفَ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السيِّئاتِ ، وأَشْرَفَ الجِهادِ أَنْ تُقْتَلَ ، وَيُعْقَرَ فَرَسُكَ » .

ومن مقطعاته

٦٧١ / ٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد أن أبا الدرداء قال لمعاوية بن أبي سفيان : والذي نفسي بيده [لا] تنقصون من أرزاق الناس شيئاً إلا نقص من الأجر مثله .

٦٧١ / ٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد قال : قال أبو الدرداء : اذكروا الله عند كل حجيرة ، وشجيرة ، لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم .

---

٦٧١ / ٣ تقدم (٦٥٥) .

٦٧١ / ٤ يزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

٦٧١ / ٥ يزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

١٢ – ما انتهى إلينا من مسند أرطاة بن المنذر السكوني ، ويكنى أبا عدي

٦٧٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : أرطاة بن المنذر يكنى أبا عدي .

أرطاة بن المنذر عن مجاهد بن جبر

٦٧٣ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن الجبر ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ القَلَمُ ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ، فَكَتَبَ الدُّنْيا وَمَا يَكُونُ فِيها مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٌّ ، أَوْ فُجُورٌ ، أَوْ رَطْبٌ ، أَوْ

---

٦٧٢ انظر « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد (١ / ٥٠ و ١٧٩) .

٦٧٣ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٦) ، ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن المنذر به ، ورواه الآجري في « الشريعة » (ص ١٧٥) من طريق الربيع بن نافع ، عن بقية بن الوليد ، قال : حدثنا أرطاة بن المنذر به .

قال شيخنا في « تخريج أحاديث السنة » : إسناده حسن ، ورجاله ثقات ، وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، وهو وبقية مدلسان ، وقد صرحا بالتحديث ، فصح الحديث والحمد لله . وقد تابع ابن مصفى الربيع بن نافع ، ونعيم بن حماد .

يابِسٌ ، فَأَحْصاهُ عِنْدَهُ في الذِّكْرِ – ثم قال – اقْرَأُوا إنْ شِئْتُمْ : ﴿ هٰذا كِتابنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بالحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ، فَهَلْ تَكُون النَّسْخَةُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ » .

أرطاة بن المنذر عن سعيد بن المسيب

٦٧٤ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرْمَةُ الغازي في سَبِيلِ اللهِ كَحُرْمَةِ نِسائي عَلَيْكُمْ ، وَحُرْمَةُ نِسائي عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ أُمَّهاتِكُمْ ، وَمَنْ آذَى امْرَأَةَ غازٍ ، أَوْ ظَلَمَها ، فَقَدْ أَذَى اللهَ ، وَيَلْقاهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ ، فَيَأْمُرُ به ، فَيُسْجَنُ مَعَ الظَّالِمِينَ لِأَنْفُسِهِمْ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ خَلِيفَةُ الغازي في تركتِهِ ، فَمَن اعْتَدَى عَلَيْهِ في تَرِكَتِهِ قالَ اللهُ لَهُ : أَفي خِلافَتِي ، وَجِواري ، وَذِمَّتِي ، تَعْتَدي ؟ لأَنْتَقِمَنَّ مِنْكَ عاجِلاً وآجِلاً » .

أرطاة بن المنذر عن عطاء وأبي الزبير المكي

٦٧٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا أبي ، قال : ثنا إسماعيل

---

٦٧٤ لم أره في غير هذا الموضع . وسيأتي (٢٤٦٣) ، وانظر (٦٧٧) . في بعض الأماكن الأيادي ، وفي بعضها الأنماري كما سيأتي .

٦٧٥ لم أره بهذا اللفظ عند أحد ، وهو في « الصحيح » ، و « السنن » بغير هذا اللفظ . ورواه أبو يعلى (١٠٣ / ٢) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء به .

بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن عطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يباع النخل ستين أو ثلاثاً ، ونهى أن يباع ما في رؤوس النخل بكيل من التّمر ، ونهي أن يباع القراح من السنبل بكيل من الحنطة .

أرطاة عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٦٧٦ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأنماري ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن ابن غنم ، عن ابن عمرو ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَطْعَمَ ثَلاثَةً مِنَ الغُزَاةِ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ سَقاهُمْ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثَلاثِ جِنانٍ ، مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَجَنَّةِ المَأْوى ، وَجَنَّةِ الخُلْدِ ، مَعَ إبراهيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِما السَّلامُ » .

٦٧٧ – حدثنا أحمد ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح ، عن أرطاة وإبراهيم ، عن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَةِ غازٍ في سَبِيلِ اللهِ وأَوْلادِهِ ، وَيَقْضِي لَهُمْ حَوائِجَهُمْ حَتَّى يَرْجِعَ الغازي ، زَوَّجَهُ اللهُ عَشْرَةَ آلافٍ مِنَ الحُورِ العِينِ ، لِكُلِّ زَوْجَةٍ عَشَرَةُ آلافِ قَصْرٍ ، مِنْ دُرٍّ وَياقُوتٍ ، في كُلِّ قَصْرٍ عَشَرَةُ آلافِ

---

٦٧٦ وسيأتي (٢٤٩٠) .

٦٧٧ وسيأتي (٢٤٨٩) ، وعلامات الوضع بادية عليه ، ولم أر ترجمة لشيخ الطبراني ، وكذلك ليزيد بن قبيس ، سوى أن المزي ذكره من الرواة عن الجراح .

دارٍ ، في كُلِّ دارٍ عَشَرَةُ آلافِ بَيْتٍ ، في كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ مِنْ دُرٍّ وياقُوتٍ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ جارِيَةٌ لَوْ بَرَزَ سَوادُها لَغَلَبَ نُورُهُ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ والقَمَرِ» .

أرطاة عن كثير بن مرة

٦٧٨ – حدثنا أحمد بن عبد الله الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن كثير بن مرة أن معاذ بن جبل ، حدثهم ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ فَواقَ ناقَةٍ ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ» .

٦٧٩ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، قال : حدثنا أحمد بن عقبة بن علقمة ، ثنا أبي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ ، فَصَلَّى في بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعُ مِئَةِ حَسَنَةٍ» .

---

٦٧٨ تقدم الكلام عليه (١٨٩) فراجعه . وسيأتي (٢٤٩١) .

٦٧٩ هكذا هو في المخطوطة ، وليس هنا موضع إيراده وسيأتي (٦٩٤) ، والكلام عليه هناك ، كذا في المخطوطة : أحمد بن عقبة بن علقمة وهو خطأ والصواب محمد بن عقبة .

أرطاة عن أبي عامر الألهاني

٦٨٠ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح) .

وحدثنا عبيد الله بن الصنام الرملي ، قالا : ثنا عقبة بن علقمة البيروتي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبي عامر الألهاني ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَأَعْلَمَنَّ أَقْواماً مِنْ أُمَّتي يَأْتُونَ يَوْمَ القِيامَةِ بحَسَناتٍ أَمْثالَ جِبالِ تِهامَةَ بِيضاً ، فَيَجْعَلُها اللهُ هَباءً مَنْثُوراً » .

قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا ، وجلِّهم ، لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : « أَمَا إِنَّهُمْ إِخوانُكُمْ مِنْ جِلْدَتِكُمْ ، يَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، ولٰكِنَّهُمْ أَقْوامٌ ، إِذا خَلَوْا بِمَحارِمِ اللهِ ، انْتَهَكُوها » .

٦٨١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا عبد القاهر بن ناصح وكان من العباد ، عن أرطاة بن المنذر ، قال : سمعتُ أبا عامر الألهاني ، يقول : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

---

٦٨٠ ورواه ابن ماجة (٤٢٤٥) ، والمصنف في « الصغير » (١ / ٢٣٧) ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٦٨١ عبد الوهاب بن الضحاك متروك ، وكذبه أبو حاتم ، وعبد القاهر بن ناصح ، مجهول على طريقة ابن أبي حاتم حيث ذكره في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالحديث موضوع .

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَظْلِمُ جارَهُ أَوْ يقهره حتَّى يُخرِجَهُ مِنْ مَسْكَنِهِ إِلَّا هَلَكَ» .

٦٨٢ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العَسقلاني ، ثنا عيسى بن يونس الفاخوري الرملي (ح) .

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قالا : ثنا عقبة بن علقمة ، ثنا أرطاة بن المنذر ، ثنا أبو عامر الألهاني ، قال : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ صَفْراءَ ، أَوْ بَيْضاءَ ، إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قِيراطٍ مِنها ، صَفِيحَةً مِنْ نارٍ» .

أرطاة عن عبد الله بن دينار البهراني

٦٨٣ – حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، قال : قرأت على الجراح بن مليح البهراني ، عن أرطاة بن المنذر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٨٢ علمت ما قالوا في حق محمد بن عبيد بن آدم في أول الكتاب ، وسليمان الدمشقي قال الحافظ : صدوق يخطئ ، والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٨١ – ١٨٢) ، وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك وكذبه أبو حاتم .

٦٨٣ ورواه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص ١٤٨) عن المصنف ، وعبد الله بن دينار البهراني ضعيف .

«النِّساءُ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ ، صِنْفٌ كَالوِعاءِ تَحْمِلُ وتَضَعُ ، وصِنْفٌ كالعَرِّ وَهُوَ الجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلُودٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ زَوْجَها عَلَى إِيمَانِهِ ، هِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الكَنْزِ» .

٦٨٤ – حدثنا أحمد بن عبد الله الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر السكوني ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

«النِّساءُ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ ، صِنْفٌ كَالوِعاءِ تَحْمِلُ وَتَضَعُ ، وصنف كالعَرِّ وَهُوَ الجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلُودٌ مُسْلِمَةٌ ، تُعِينُ زَوْجَها عَلَى إِيمَانِهِ ، هِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الكَنْزِ» .

أرطاة عن غيلان بن معشر المقرائي

٦٨٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا أرطاة بن المنذر (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن المنذر ، حدثني غيلان بن معشر المقرائي ، قال : سمعت أبا أمامة الباهلي ، يقول : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فدعي النبي ﷺ ليصلي عليه ، فلما أراد

---

٦٨٤ وسيأتي (٢٢٨٨) وانظر ما قبله .

٦٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٥٤) بلفظ يخالف ما هنا . لكنه صح من حديث سلمة بن الأكوع وغيره ، وانظر (٦٨٩ و ٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) .

ذلك قال رجل : يا رسول الله إن عليه ديناً ، فقال النبي ﷺ :

« صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ » ، فقال رجل : هو عليَّ ، فصلّى عليه .

أرطاة عن ضمرة بن حبيب

٦٨٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني أبو عدي أرطاة بن المنذر ، حدثني ضمرة بن حبيب ، عن أسد بن كرز بن عامر بن عبقر القسري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنة أحد بعمل ، ولكن برحمة الله » . قلت : ولا أنت يا رسول الله؟ قال : « وَلَا أنا إِلَّا أَنْ يَتَلَافاني اللهُ – أو قال – يَتَغَمَّدَني اللهُ بِرَحْمَتِهِ » .

٦٨٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر

---

٦٨٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠٠١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٤٩) ، وسيأتي (٦٩٧) ، من طريق آخر ليس فيه إلا بقية ، وقد صرح بالتحديث عند البخاري ، ولذا حسن الحافظ إسناده في « الإصابة » (١ / ٥٣) ، وفيه هنا سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك واتهم بالكذب .

٦٨٧ ورواه أحمد (٤ / ١٠٤) ، وابن حبان (١٨٦١) ، والدارمي (٥٦) ، والحاكم (٤ / ٤٧٧) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣٠٦) : رواه أحمد ، والطبراني (٦٣٥٦) ، والبزار (١٦٨٩) ، وأبو يعلى (٣١٧ / ٢) ، ورجاله ثقات .

وله طرق أخرى تقدم ، منها (٥٧) ، وسيأتي (١٤١٩ و ٢٥٢٤) .

السكوني ، حدثني ضمرة بن حبيب قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذا قال قائل : يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : « نَعَمْ » ، قال : وبماذا ؟ قال : « بِمِسْخَنَةٍ » ، قال : فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال : « نَعَمْ » ، قال : فما فعل به ؟ قال :

« رُفِعَ وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لابِثٍ فِيكُمْ ، وَلَسْتُمْ بِلَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى ، وَتَأْتُونِي أَفْنَاداً يَتْبَعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَبَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ ، وهٰذِهِ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ » .

٦٨٨ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن سلمة بن نفيل ، عن النبي ﷺ :

« إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ ، وهٰذِهِ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ » .

٦٨٩ – حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، ثنا عقبة بن علقمة المعافري ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة قال : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فلم يوجد له كفن ، فأُتي النبي ﷺ ، فقال : « انْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ » ، فأُصيبَ دينار أو ديناران ، فقال :

---

٦٨٨ سليمان بن سلمة ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن الجنيد : كان يكذب . وانظر ترجمته في « لسان الميزان » .

٦٨٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٠٦) ، وتقدم (٦٨٥) من طريق آخر ، وسيأتي (٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) من طريق آخر .

«كَيَّتانِ ، صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ» ، ثم توفي آخر ، فدعي رسول الله ﷺ ، فلما وقف عليه ، قيل : عليه ديناران دين ، فقال : «صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ» ، فقال رجل : عليَّ قضاؤها يا رسول الله ، فصلّى عليه .

٦٩٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن [أبي] عدي أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ [قال] :

«ست بين يدي الساعة أولاهن موت نبيكم ﷺ ، قُلْ إِحْدَى» ، قلت : إحدى ، ثُمَّ التي تليها فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ التي تَلِيها ، يَفِيضُ المَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دينارٍ ، فيظل يَتَسَخَّطُها ، ثُمَّ التي تَلِيها فِتْنَةٌ تَقَعُ فِيكُمْ لا يَبْقَى بَيْتُ عَرَبِيٍّ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ التي تَلِيها يُصالِحَكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ صُلْحاً ، يَجْمَعُونَ لَكُمْ عِنْدَ صُلْحِهِمْ ثَمَانِينَ غايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ ثَمَانِينَ أَلْفاً» .

٦٩١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ ، قال :

«المَلْحَمَةُ العُظْمَى فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ» .

---

٦٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١١٩) بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق كثيرة في «الصحيح» ، وغيره ، وتقدم منها (٢١٢) ، وسيأتي منها (١٢٠٥ و ٣٥١٨) .

٦٩١ إسناده حسن هنا ، إنما يخشى من حديث إسماعيل بن عياش إذا رواه عن غير الشاميين ، وهنا روايته أرطاة بن المنذر وهو شامي ، لكن الحديث معروف من حديث إسماعيل بن عياش وغيره ، عن أبي بن أبي مريم كما سيأتي (١٥٠١) .

أرطاة بن المنذر عن ابن أبي البكرات

٦٩٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة ، وأحمد بن أنس بن مالك ، قالا : ثنا هشام ابن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن ابن أبي البكرات ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : ذكر أمر القدر عند رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمْكِنَةً مِنْ دِينِها ، مَا لَمْ يَكْذِبُوا بالقَدَرِ ، فَإِذا كَذبُوا بالقَدَرِ ، فعِنْدَ ذٰلِكَ هلاكُهُمْ » .

٦٩٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن جذلم الدمشقي ، والوليد بن حماد الرملي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المقدسي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن ابن أبي البكرات ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« المَلَاحِمُ عَلَى يَدَيِ الخَامِسِ مِنْ آلِ هِرَقْلٍ » .

---

٦٩٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٠٤) : وأبو البكرات تابعي لم أعرفه . كذا في « المجمع » . قلت : ومعاوية بن يحيى قال الحافظ : صدوق له أوهام . قلت : والذي يظهر لي أنه ليس من التابعين ، فقد روى أبو يعلى في « مسنده الكبير » كما في « المطالب العالية » (٤ / ٢) النسخة المسندة حديثاً ، عن القواريري ، عن يوسف بن خالد ، عن عمرو بن سفيان بن أبي البكرات ، عن محفوظ بن علقمة ، عن الحضرمي ، ومحفوظ من الطبقة السادسة التي لم تلق أحداً من الصحابة ، فكيف بمن يروي عنه .

٦٩٣ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٣ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣١٨) : وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري ، وهو متروك .

قلت : بل كذاب ، كذبه أبو حاتم . وانظر ما قبله . فالحديث موضوع .

أرطاة عن كثير بن الحارث

٦٩٤ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن عقبة بن علقمة ، حدثني أبي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج في غزوة صلّى ركعتين وقال :

« مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعُ مِئَةِ حَسَنَةٍ » .

أرطاة عن أبي الأحوص حكيم بن عمير

٦٩٥ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا المسيِّب بن واضح ، ثنا أشعث بن شعبة ، عن أرطاة بن المنذر ، قال : سمعت حكيم بن عمير يذكر ، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ نزل بخيبر ، ومعه من معه من أصحابه ، وإن صاحب خيبر كان رجلاً ، مارداً ، منكراً ، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا ، وتأكلوا ثَمرنا ، وتضربوا نساءنا ، وتدخلوا بيوتنا ؟ فغضب رسول الله ﷺ فقال :

« يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ، إِنَّ الجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وأَنِ اجْتَمِعُوا إِلَى الصَّلاةِ » .

---

٦٩٤ وفي محمد بن عقبة كلام ، والقاسم لم يسمع من أبي هريرة ، وتقدم (٦٧٩) .

٦٩٥ ورواه أبو داود (٣٠٣٤) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن » (٩/ ٢٠٤) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤٥) ، وفي إسناده أشعث بن شعبة قال الحافظ : مقبول أي عند المتابعة ، ولم نر له متابعاً فيما علمنا ، فالحديث ضعيف .

فاجتمعنا له ، فصلى النبي ﷺ ثم قال :

« إِنَّ اللهَ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ ، أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُكَاتَبِينَ ، إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَلَا تَضْرِبُوا نِسَاءَهُمْ ، أَيَحْسَبُ امْرُؤٌ مِنْكُمْ وَقَدْ شَبِعَ حَتَّى بَطِرَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ لَا يَظُنُّ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ شَيْئاً إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، أَلَا وإِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ ، وَوَعَظْتُ بِأَشْيَاءَ مِثْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْ أَكْثَرَ ، وإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نابٍ ، وَلا الحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ ، وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ المُكاتَبِينَ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً إِلَّا مَا طَابُوا بِهِ نَفْساً ، وَلَا تُجَلِّدُوا نِسَاءَهُمْ » .

أرطاة عن أبي بشر

٦٩٦ — حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبي بشر ، عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ثَلاثٌ فِي المَنْسَإِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، لا يُكَلِّمُهُمْ اللهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يزكِّيهِمْ » ، قلت : يا رسول الله من هم ؟ جَلِّهِمْ لنا قال : « المُكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ ، وَمُدْمِنُ الخَمْرِ ، والمُتَبَرِّيُّ مِنْ وَلَدِهِ » ، قلت : فما المنسأ يا رسول الله ؟ قال : « جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ ، وأَسْفَلِ طَبَقَتِها » .

---

٦٩٦ بقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، ولم أعرف من هو أبو بشر هذا ، ولم أر من أخرج هذا الحديث غير المصنف .

أرطاة عن المهاصر بن حبيب

٦٩٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، قالا : ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن العرباض بن سارية ، قال : وعظنا رسول الله ﷺ ، بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ، ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله كأنها موعظة مودع ، فقال :

« أُوصِيكُمْ بتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ ، والطَّاعَةِ ، وَإِنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي يَرَى اختِلافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ بَعْدِي ، عَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ » .

٦٩٨ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا عبد السلام بن محمد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن أسد بن كرز قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ بعَمَلِهِ ، وَلٰكِنْ بِرَحْمَةِ اللهِ » ، قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ » .

---

٦٩٧ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٨ و ٢٩ و ٥٨ و ٥٩ و ١٠٤٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٣) ، وللحديث طرق أخرى تقدم منها (٤٣٧ و ٤٣٨) ، وسيأتي (٧٨٦) .

٦٩٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠٠١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٤٩) ، وقد صرح بقية ، بالتحديث عند البخاري ، ولذا حسنه الحافظ في « الإصابة » (١ / ٥٣) ، وتقدم (٦٨٦) .

أرطاة عن رزيق أبي عبد الله الألهاني

٦٩٩ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر ، ثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني ، أن عمرو بن الأسود قدم المدينة ، فرأى عبد الله بن عمر يصلّي ، فقال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة برسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا ، ثم بعث إليه ابن عمر بقرى ، وعلف ، ونفقة ، فقبل القرى ، والعلف ، ورد النفقة ، فقال ابن عمر : قد ظننت أنه سيفعل ذلك .

أرطاة عن يوسف الألهاني

٧٠٠ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن يوسف الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فقام النبي ﷺ يصلّي عليه ، فقيل : إن عليه ديناً ، فقال : « صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ » ، فقال رجل : أنا بدينه يا رسول الله ، فقام فصلّى عليه .

---

٦٩٩ هكذا في المخطوطة ، والذي في « الإصابة » (٥ / ١٥٦) فرآه عبد الله بن عمر وهو الصواب ، وبقية مدلس وقد عنعن ، ورزيق ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٢٣٩) ، وفي « المجروحين » (١ / ٣٠١) ، وقال : يتفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ، وله شاهد من حديث عمر عند أحمد (١١٥) ، وفيه ضعيف وانقطاع .

٧٠٠ يوسف الألهاني ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن أبي حاتم في « الجرح » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدته . وسيأتي باسم أبو الضحاك (٧٠٦) .

أرطاة عن الأبح السكوني

٧٠١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا أرطاة بن المنذر ، ثنا الأبح السكوني ، عن معاذ بن جبل أنه قال في مرضه الذي توفي فيه : يا معشر السكون إني لم أكتمكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ ، إلا شيئاً واحداً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ » .

أرطاة عن أبي عون الأنصاري

٧٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن

---

٧٠١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٣٦٠) ، ولم أر ترجمة للأبح السكوني .

٧٠٢ ورواه أحمد (٤٧٩) ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو عون الأنصاري الشامي الأعور ، اسمه عبد الله بن أبي عبد الله ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولكنه يروي عن أبي إدريس الخولاني ، وسعيد بن المسيِّب ، فلم يدرك أحداً من الصحابة .

أما الحافظ الهيثمي فقال في « المجمع » (٧ / ٢٢٧) : ورجاله ثقات فقصر ، وكان عليه أن يبيّن علّة الحديث .

قال المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على المسند « وينتزي منتزي » الانتزاء والتنزي : الوثوب ، وتسرع الإنسان إلى الشر ، وإثبات الياء في المنقوص المنكر ، رفعاً وجراً جائز ، خلافاً لما يظنه كثير من الناس .

المنذر ، حدثني أبو عون ، أن عثمان بن عفان بعث إلى ابن مسعود فقال : هل أنت منتهٍ عما يبلغني عنك؟ فاعتذر ببعض العذر ، فقال عثمان : إني سمعتُ رسول الله ﷺ فحفظتُ ، وليس كما ذكرت ، إنما قال رسول الله ﷺ :

« سَيُقْتَلُ أَمِيرٌ ، وَيَنْتَزِي مُنْتَزٍي ، فَإِذا رَأَيْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ » ، وإني أنا المقتول ، ليس عمر ، إنما قتل عمر رجل واحد ، وإني يجتمع على قتلي ، وإن المنتزي بعدي .

أرطاة عن خالد بن معدان

٧٠٣ – حدثنا أزهر بن زفر المصري ، ثنا محمد بن مخلد الرعيني ، ثنا حميد بن محمد الحمصي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَانَ فَصُّ [خَاتَمِ] سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ سَمَاوِي ، فَأُلْقِيَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَوَضَعَهُ فِي خاتَمِهِ ، وَكَانَ نَقْشُهُ أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي » .

أرطاة عن عمرو بن رزيق

٧٠٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا

---

٧٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » وعنه ابن عساكر (٧ / ٢٨٨ / ١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٥٢) : وفيه محمد بن مخلد الرعيني ، وهو ضعيف جداً . وقال شيخنا : محمد بن حميد الحمصي لم أجده ، فلذلك حكم عليه بالوضع في سلسلة « الضعيفة » (رقم ٧٠٣) .

٧٠٤ لم أره في غير هذا المكان ، ولم أر ترجمة لعمرو بن رزيق فيما لدي من المراجع .

أرطاة بن المنذر ، عن عمرو بن رزيق ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ نهى أن يؤكل على منخل أو غربال ، وأن يأكل الرجل متكئاً .

أرطاة عن حفص بن عمر بن ثابت

٧٠٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن خلي الحمصي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن حفص بن ثابت الأنصاري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عمته حفصة بنت عمر قالت : كان يوم من أيامها من رسول الله ﷺ ، فنام في بيتها فطالت نومته ، فهبت أن أوقظه ، فأهبته فهب من نومه محمرة عيناه ، فقلت : يا رسول الله إني هبتك أن أوقظك من نومتك ، فأهبتك ، فقال :

« إِنِّي أَعْجَبَنِي لِقاكُمْ أُمَّتِي فِي الجَنَّةِ » ، فقلت : أيّما ؟ قال : « الصَّعالِيكُ المُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ ، وإِنَّهُ لَيمرُّ بحَجَبَةِ الجَنَّةِ فَيَرْمِي إِلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ ، وَيَقُولُ : دُونَكُمْ ، لَمْ أُعْطِكَ ما تُحاسِبُونِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَعنقُ فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ ، وَرَأَيْتُ أَبْطَأَ النَّاسِ دُخُولاً الجَنَّةَ النِّساءُ ، وَذُو الأَمْوالِ ، ومَا قامَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ حَتَّى اسْتَبْطَأْتُ لَهُ القِيامَ » .

---

٧٠٥ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، لم يسمع من حفصة ، وفي حفص بن عمر بن ثابت كلام كثير ، فراجعه في تعليق المرحوم عبد الرحمن اليماني على « الجرح والتعديل » . فهو حديث ضعيف .

أرطاة عن أبي الضحاك

٧٠٦ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر قال : حدثني أبو الضحاك قال : أتيت ابن عمر فسألته : أين أنزل ؟ فقال : إن الناصبة الأولى من أصحاب رسول الله ﷺ ، ساروا بلواء رسول الله ﷺ ، حتى نزلوا بالشام ، ثم نزلوا حمص خاصة ، فانظروا ما كانوا عليه فائته .

أرطاة عن أبي المعلى بن إسماعيل

٧٠٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن أيوب بن موسى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يُفِيضَ .

٧٠٨ – حدثنا إبراهيم ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يهدي هديه من المدينة ، وأفتل قلائل هديه ، ثم لا يمتنع

---

٧٠٦ أبو الضحاك هو يوسف الألهاني ، وتقدم (٧٠٠) أنه مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم ، وإن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، فلا اعتداد بذلك لأن تساهله معروف .

٧٠٧ هو في « الصحيح » وغيره ، راجع « صحيح البخاري » الحديث (٢٩٢٢) .

٧٠٨ ورواه البخاري (١٦٢٩ و ١٦٤٠ و ١٦٩٣ و ١٦٩٨ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و ١٨١٢ و ١٨١٣ و ٤١٨٣ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) ، ومسلم (١٣٢١) ، ومالك (١ / ٢٤١) ، وغيرهم .

من شيء مما يجتنبه المحرم ، غير أنه لا يحل ، وهو حرام حتى ينحر هديه .

٧٠٩ – وعن الزهري ، عن عروة وأبي سلمة ، أن عائشة قالت : حاضت صفية بعدما أفاضت ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « أَحابِسَتُنا ؟ » ، قالت عائشة . فقلت : إنها كانت قد أفاضت وطافت بالبيت ، ثم حاضت بعد الإفاضة ، فقال رسول الله ﷺ : « فَلْتَنْفِرْ » .

٧١٠ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : استفتى عمر النبي ﷺ فقال : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« يَتَوَضَّأُ وَيَنامُ » .

٧١١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رجلاً سأل

---

٧٠٩ ورواه أحمد (٦ / ٣٨ و ٣٩ و ٨٢ و ٨٥ و ٩٩ و ١٢٢ و ١٦٤ و ١٧٥ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢٣١ و ٢٥٣) ، ومالك (١ / ٢٨٦) ، والبخاري (١٧٣٣ و ١٧٥٧) ، ومسلم (١٢١١) ، وأبو داود (١٩٨٧) ، والترمذي (٩٤٩) ، وابن ماجة (٣٠٧٣) ، وغيرهم .

٧١٠ ورواه البخاري (٢٨٧ و ٢٨٩ و ٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، ومالك (١ / ٥٢) ، وأبو داود (٢١٨) ، والنسائي (١ / ١٤٠) ، والترمذي (١٢٠) ، وابن ماجة (٥٨٥) .

٧١١ ورواه مالك (١ / ٢٣٩) ، والبخاري (١٥٤٢) ، ومسلم (١١٧٧) ، وغيرهم . في المخطوطة شريح بن عبيد ، وهو خطأ .

رسول الله ﷺ ، عما يلبس المحرم من الثياب ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا يَلْبَسِ القَمِيصَ ، وَلَا العِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا البَرَانِسَ ، وَلَا الخُفَّيْنِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا دُونَ الكَعْبَيْنِ ، وَلَا يَلْبَسِ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً ، مَسَّهُ وَرْسٌ ، أَوْ زَعْفَرَانٌ » .

٧١٢ – وعن ابن عمر أنه أراد الحج زمن الحجاج بابن الزبير ، فقيل له : كائن بين الناس قتال ، وإنا نخاف أن يصدوك ، فقال : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) ، إذن أصنع كما صنع رسول الله ﷺ ، أشهدكم أني قد أوجبت العمرة .

٧١٣ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا كانت ريح باردة ، أو مطر في سفر ، أمر المنادي فنادى بالصلاة ، ثم نادى في أثر النداء :

« ألا صلّوا في الرحال » .

---

٧١٢ ورواه أحمد (٤٤٨٠ و ٤٥٩٥) ، ومالك (١ / ٢٦٠) ، والبخاري (١٦٣٩ ، و ١٦٤٠ و ١٦٩١ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و ١٨١٢ و ١٨١٣ و ٤١٨٣ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) ، ومسلم (١٢٣٠) ، والدارمي (١٩٠٠) .

٧١٣ ورواه مالك (١ / ٧١) ، والبخاري (٦٣٢ و ٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) ، وأبو داود (١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١) ، والنسائي (٢ / ١٥) .

٧١٤ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح الحمصي ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

٧١٥ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ ، الغُرابُ ، والحِدَأَةُ ، والكَلْبُ العَقُورُ ، والفَأْرَةُ ، والعَقْرَبُ » .

٧١٦ – وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : كان إذا لبَّى قال :

« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الحَمْدَ ، والنِّعْمَةَ ، لَكَ ، والمُلْكَ [لَكَ] ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

---

٧١٤ ورواه أحمد (٤٦٣٨ و ٥١٠٤ و ٦٠٠٩ و ٩٠٣٥ و ٨٢١٥) ، ومسلم (٢٢٦٥) ، وابن ماجة (٣٨٩٧) .

٧١٥ ورواه أحمد (٢ / ٣ و ٣٢ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٥ و ٨٢ و ١٣٨) ، والبخاري (١٨٢٦) ، ومسلم (١١٩٩) ، ومالك (١ / ٢٥٨) ، والشافعي (١٠٠٦) ، وابن ماجة (٣٠٨٧) ، والدارمي (١٨٢٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٩٠) وغيرهم . وفي المخطوطة ، المعلى بن زياد ، وهو خطأ .

٧١٦ ورواه مالك (١ / ٢٤٢ – ٢٤٣) ، وأحمد (٤٤٥٧ و ٤٨٢١ و ٤٨٩٥ و ٤٨٩٦ و ٤٩٩٧ و ٥٠١٩ و ٥٠٢٤ و ٥٠٧١ و ٥٠٨٦ و ٥١٥٤ و ٥٤٧٥ و ٥٥٠٨ و ٦١٤٦) ، والبخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والترمذي (٨٢٥) ، والنسائي (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ و ١٦٠) ، كذا عنده ، لك ، الذي بين المعكوفين .

٧١٧ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي ، قال : ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

٧١٨ – حدثنا واثلة ، قال : ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي ، قال : ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ، قال :

« لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

٧١٩ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمران بن بكار البراد الحمصي ، ثنا خالد بن خلي قال : قرأنا على الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن

---

٧١٧ ورواه أحمد (٤٥٤٥ و ٤٦٢١ و ٤٨٠٥ و ٥٠٨٤ و ٥١٦١ و ٥٣١٣ و ٥٤٥٥ و ٥٤٦٧ و ٥٧٨٠ و ٦٠٦٥ و ٦١٧٧ و ٦٣٢٠ و ٦٣٢٤ و ٦٣٥٨) ، والبخاري (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) ، وأبو داود (٤١٠) ، والترمذي (١٧٥) ، وابن ماجة (٦٨٥) .

٧١٨ ورواه أحمد (٤٤٧١ و ٤٥٠٥ و ٥١٩٦) ، والبخاري (٢٤٣٥) ، ومسلم (١٧٢٦) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، وابن ماجة (٢٣٠٢) .

٧١٩ ورواه مالك (٢ / ٢٥٣) ، وأحمد (٤٤٥٠ و ٤٥٦٤ و ٤٦٦٤ و ٤٦٨٥ و ٤٨٧١ و ٤٨٧٤ و ٥٠٢٣ و ٥٠٤٦ و ٥٢٥٨ و ٥٢٨١ و ٥٤٢٥ و ٥٥٠١ و ٦٠٢٤ و ٦٠٥٧ و ٦٠٦٢ و ٦٠٨٥) ، والبخاري (٦٣٨٨) ، ومسلم (٢١٨٣) ، والبغوي (٣٥٠٨) .

إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِذا كَانُوا ثَلاثَةً جميعاً ، فَلا يَتَناجَى اثْنانِ دُونَ الثالث » .

٧٢٠ – وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

٧٢١ – وعن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنازَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَها ، فَلْيَقُم حَتَّى تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ قَبْلَ ذٰلِكَ » .

٧٢٢ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة ،

---

٧٢٠ ورواه مالك (١ / ٣١٠) ، وأحمد (٤٦١٦) ، والبخاري (٢٨٤٩ و ٣٦٤٤) ، ومسلم (١٨٧١) ، والبغوي (٢٦٤٤) .

٧٢١ ورواه أحمد (٣ / ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٧) ، والبخاري (١٣٠٧ و ١٣٠٨) ، ومسلم (٩٥٨) ، وأبو داود (٣١٥٦) ، والترمذي (١٠٤٧) ، وابن ماجة (١٥٤٢) ، والحميدي (١٤٢) ، وابن الجارود (٥٢٨) ، والبغوي (١٤٨٤) ، والبيهقي (٤ / ٢٤ و ٢٥) .

٧٢٢ ورواه مالك (١ / ٢٧٨) ، وأحمد (٦ / ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥) ، والبخاري (١٥٦٦ و ١٦٩٧ و ١٧٢٥ و ٤٣٩٨ و ٥٩١٦) ، ومسلم (١٢٢٩) ، وأبو داود (١٧٨٩) ، والنسائي (٥ / ١٣٦ و ١٧٢) ، وابن ماجة (٣٠٤٦) ، وأبو يعلى (٣٢٧ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧) .

أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع ، فقالت حفصة : ما يمنعك من أن تحل يا رسول الله؟ فقال :

« إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، وَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ » .

أرطاة عن أبان بن أبي عياش

٧٢٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكاثِرٌ النَّبِيِّينَ بِكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ ، وإِيَّاكُمْ والعَواقِرَ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ قَعَدَ عَلَى رَأْسِ بِئْرٍ يَسْقِي أَرْضاً سَبِخَةً ، فَلا أَرْضُهُ تُنْبِتُ ، وَلَا عَناهُ يَذْهَبُ » .

أرطاة عن داود بن أبي هند

٧٢٤ - حدثنا محمد بن هارون الأنصاري ، ثنا يزداد بن جميل ، ثنا رُفْعِينْ بن عيسى ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي

---

٧٢٣ ورواه تمام في « الفوائد » (٢٠٦ / ١) ، وأبو القاسم التّيمي في « ترغيبه » ، وأبان متروك . وروى أحمد (٣ / ١٥٨ و ٢٤٥) ، وابن حبان (١٢٢٨) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ١٩٠ « مجمع البحرين ») ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٤٩٠) ، والخطيب (٤ / ٩٩) ، والبيهقي (٧ / ٨١ - ٨٢) ، منه إلى قوله يوم القيامة بسند آخر ، وله شواهد .

٧٢٤ ورواه الخطيب في « الموضح » (١ / ٢٦٣) ، وعبد الغني المقدسي في « فضائل رمضان » (١٥ / ٢) ، وحسنه شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٦١) ، وفي « تهذيب الكمال » (٢ / ٣١٢) ، رفعين ، وهو أسد بن عيسى .

هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ جَعَلَ البَرَكَةَ في السُّحُورِ ، والكَيْلِ » .

أرطاة عن أشياخ لم يسمهم

٧٢٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أشياخ لهم ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : نهى رسول الله ﷺ ، عن لطم خدود الدوابِّ قال :

« إِنَّ اللّهَ جَعَلَ عَصِياً وأَسْواطاً » .

١٣ – ما انتهى إلينا من مسند عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، من ثقات المسلمين ، كان ينزل الأردن بالطبرية

٧٢٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : سمعت أبا مسهر يقول : عتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن .

٧٢٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول : عتبة بن أبي حكيم ، ثقة من أهل الأردن .

---

٧٢٥ ورواه أحمد (٤ / ١٣١) ، بقية مدلس ، وقد عنعن وشيوخ المنذر لم يسموا فهو ضعيف .

٧٢٨ – حدثنا أبو بكر بن صدقة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عتبة بن أبي حكيم ثقة .

عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع

٧٢٩ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا مسلمة بن عُلي ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، قالا : قال رسول الله ﷺ :

« يَا مَعْشَرَ الأَنْصارِ مَا هٰذِهِ الطُّهْرَةُ التي نَزَلَتْ فِيكُمْ؟ » ، قالوا : لا شيء ، إلا أنا نتوضَّأ من الحدث ، ونغتسل من الجنابة ، قال : « فَهَلْ مَعَ ذٰلِكُمْ غَيْرُهُ؟ » ، قالوا : لا يا رسول الله ، إلا أنا كنا إذا خرجنا من الغائط ، استنجينا باللِّيفِ ، والشِّيحِ ، فنجد لذلك مضاء منه ، فتطهرنا بالماء ، فقال رسول الله ﷺ : « هُوَ ذٰلِكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » .

٧٣٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرني بقية بن الوليد ،

---

٧٢٨ ونقل عباس الدوري في « التاريخ » (٤ / ٤٢٩) ، عن ابن معين أيضاً أنه قال : ثقة ونقل ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣ / ١ / ٣٧١) ، أنه قال : ضعيف الحديث . وقال الحافظ في التقريب : صدوق ، يخطئ كثيراً .

٧٢٩ مسلمة بن علي متروك ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم من قول الحافظ حيث اختار : أنه صدوق ، يخطئ كثيراً ، فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد ، وانظر الحديث بعده .

٧٣٠ بقية ، وإن كان مدلساً وقد عنعنه ، فله متابعان كما يأتي ، فالعلة من عتبة ، فالحديث ضعيف من أجله .

عن عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، قالا : لما نزلت هذه الآية : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا واللهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ ﴾ . أتى رسولُ الله ﷺ الأنصار فقال :

« مَا هٰذا الطُّهُورُ الذي أَثْنَى اللهُ عَلَيْكُمْ ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ، نتوضَّأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، فقال رسول الله ﷺ : « فَهَلْ مَعَ هٰذا غَيْرُهُ ؟ » ، قالوا : لا ، إلا أن أحدنا إذا خرج من الخلاء أحب أن يستنجي بالماء ، فقال رسول الله ﷺ : « هُوَذا فَعَلَيْكُمُوهُ » .

٧٣١ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، أن هذه الآية لما نزلت : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ ، فذكر مثله .

٧٣٢ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا يحيى بن حمزة ،

---

٧٣١ ورواه ابن ماجة (٣٥٥) ، عن هشام بن عمار به . ورواه الدارقطني (١ / ٦٢) ، والحاكم (١ / ١٥٥) ، والبيهقي (١ / ١٠٥) ، من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عتبة به ، وصححه ، ووافقه الذهبي . ولكن عرفت أن عتبة بن أبي حكيم ، صدوق يخطئ كثيراً ، فالحديث ضعيف من أجله . ثم إنه لم يسمع من أبي أيوب .

٧٣٢ ورواه ابن ماجة (٥٩٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٩٨٩) ، قال في « الزوائد » : ضعيف ، لأن طلحة بن نافع ، لم يسمع من أبي أيوب .

قلت : وعلمت حال طلحة ، فهو حديث ضعيف .

عن عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثني طلحة بن نافع ، قال : وحدثني أبو أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصَّلَواتُ الخَمْسُ ، والجُمُعَةُ إِلى الجُمُعَةِ ، وأَداءُ الأَمانَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُما » ، قلت : ما أداء الأمانة ؟ قال : « غُسْلُ الجَنابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنابَةٌ » .

٧٣٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، قال : ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثني طلحة بن نافع ، قال : أخبرني أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله قالا : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فإما أمر بعذق فقطع ، وإما كان مقطوعاً قد هاج ورقه ، وبيد رسول الله ﷺ قضيب فضربه ، فجعل [ورقه] يتناثر ، فقال :

« هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هٰذا ؟ » ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إِنَّ مَثَلَ هٰذا مَثَلُ أَحَدِكُمْ ، إِذا قامَ إِلى صَلاتِهِ جُعِلَتْ خَطاياهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فإِذا خَرَّ ساجِداً تَناثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، كَمَا يَتَناثَرُ وَرَقُ هٰذا العِذْقِ » .

٧٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن سماعة الرملي (ح) .

---

٧٣٣ ورواه البغوي في « شرح السنة » (٥٥٧) ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم ، فهو حديث ضعيف من أجله .

٧٣٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢٧٧) ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم ، وأيوب بن سويد صدوق ، يخطئ ، فهو حديث ضعيف من أجلهما .

وحدثنا محمد بن جابر الجنديسابوري ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، قالا : ثنا أيوب بن سويد الرملي ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، حدثني عبد الله بن عباس قال : كان النبي ﷺ وعد العباس ذوداً من إبل ، فبعثني إليه ، فبت عنده ، وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث ، فنام النبي ﷺ غير كثير ، فتوسدت الوسادة التي توسدها رسول الله ﷺ ، ثم قام عليه السلام فتوضأ فأسبغ الوضوء ، وأقل هراقة الماء ، ثم قام فافتتح ، وكانت ميمونة حائضاً ، فقامت فتوضَّأت ، ثم قعدت خلفه تذكر الله .

٧٣٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان (ح) .

وحدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، قالا : ثنا بقية ، قال : حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، حدثني أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، أنه لما قتل حمزة وأصحابه بأحد ، قالوا : يا ليت مخبراً يخبر إخواننا بالذي صرنا إليه من كرامة الله لنا ، فأوحى ربهم إليهم ، فأنا رسولكم إلى إخوانكم ، فأنزل الله على رسوله : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ ، إلى قوله : ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٧٣٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : خدم رسول الله ﷺ رجل من الأشعريين سبع حجج ، فقال : « إِنَّ لِهَٰذا الرَّجُلِ عَلَيْنا حَقًّا ، فَلْيَرْفَعْ إِلَيْنا حَاجَتُه » فدعوه ، فقال رسول الله ﷺ : « ارْفَعْ إِلَيْنا حَاجَتَكَ » . وكان ذلك عند عشوة من الليل ، فقال الأشعري : نعم يا رسول الله ، ولكن دعني حتى أصبح ،

---

٧٣٥ ضعيف بسبب ضعف عتبة بن أبي حكيم كما تقدم .

٧٣٦ إبراهيم بن محمد قال الذهبي في « الميزان » : غير معتمد ، وعلمت حال عتبة فالحديث ضعيف .

فأستخير الله ، فلما أصبح أتاه ، فقال : يا رسول الله أسألك الشفاعة يوم القيامة ، فقال رسول الله ﷺ :

«﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾. وَلٰكِنْ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» .

٧٣٧ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا أيوب بن سويد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن عبد الله بن عباس ، قال : كان النبي ﷺ وعد العباس ذوداً من إبل ، فبعثني بعد العشاء ، وكان في بيت ميمونة بنت الحارث ، فنام رسول الله ﷺ ، فتوسدت الوسادة التي توسدها رسول الله ﷺ ، فنام غير كثير ، ثم قام فتوضّأ ، فأسبغ الوضوء ، وأقل هراقة الماء ، ثم افتتح الصلاة ، فقمت فتوضَّأت ، وقمت عن يساره ، فأخلف بيده فأخذ بأذني ، فأقامني عن يَمِينه ، فجعل يسلم من كل ركعتين ، وكانت ميمونة حائضاً فقامت فتوضَّأت ، ثم قعدت خلفه تذكر الله ، فقال لها النبي ﷺ : «أَشَيْطانُكِ أَقامَكِ؟» ، قالت : بأبي وأمي يا رسول الله ولي شيطان؟ قال : «إي والَّذي بَعَثَني بالحَقِّ ، وَلي ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَعانَني عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ» ، فلما انفجر الفجر قام فأوتر ، ثم ركع ركعتي الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ، حتى أتاه بلال فأذنه بالصلاة .

٧٣٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح . (ح)

---

٧٣٧ محمد بن عبيد بن آدم قال الذهبي : تفرد بخبر باطل ، وأقره الحافظ في «اللسان» ، ومحمد بن أبي السري ، قال الحافظ : له أوهام كثيرة ، وأيوب صدوق يخطئ ، وعلمت حال عتبة ، فالحديث ضعيف .

٧٣٨ علمت حال عتبة ، فالحديث ضعيف .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن كعب قال : أتيت عائشة فقلت : هل سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان؟ وانظري هل يوافق يعني نعت رسول الله ﷺ ؟ قالت : انْعَتْ ، فقال : عيناه وأذناه قمع ، ولسانه ترجمان ، ويداه جناحان ، ورجلاه بريد ، وكبده ورئته نفس ، وطحاله ضحك ، وكليتيه مكر ، والقلب ملك ، فإذا طاب طاب جنوده ، وإذا فسد فسد جنوده ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان هكذا .

عتبة بن أبي حكيم عن ابن جريج

٧٣٩ — حدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن سودة بنت زمعة ، أنها نظرت في ركوة فيها ماء ، فنهاها رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال :

« إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ الشَّيْطانَ » .

عتبة عن عيسى بن عبد الله بن مالك العدوي

٧٤٠ — حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمَان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن شعيب (ح) .

---

٧٣٩ محمد بن مصفى له أوهام ، وعلمت حال عتبة قريباً ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن . فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد .

٧٤٠ ورواه أحمد (٣ / ٤ و ٢٤) ، وأما البخاري فرواه (٥٦٤١ و ٥٦٤٢) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٤٢١) ، وكذلك رواه مسلم من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد معاً ، من غير هذا الطريق ، عن محمد بن عمرو به .

وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عيسى بن عبد الله العدوي ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُسْلِمَ ، مِنْ وَصَبٍ ، وَلَا نَصَبٍ ، وَلَا حُزْنٍ ، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِها خَطاياهُ » .

عتبة عن إبراهيم بن سعد

٧٤١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبي عبد الحميد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي لَأَرَى أُمَماً تُقادُ بالسَّلاسِلِ مِنَ النَّارِ إِلى الجَنَّةِ » ، قلت : الأسارى ؟ قال : « نَعَمْ » .

---

٧٤١ علمت حال إبراهيم بن محمد آنفاً ، وبقية مدلس وقد عنعنه ، وعتبة تقدم حاله مرات ، ولم أر ترجمة لأبي عبد الحميد . ونسبه السيوطي و « جمع الجوامع » إلى أبي أحمد الحاكم في « الكنى » .

لكن روى أحمد (٢ / ٣٠٢ و ٤٠٦ و ٤٤٨ و ٤٥٧) ، والبخاري (٣٠١٠) ، وأبو داود (٢٦٦٠) ، من حديث أبي هريرة : « عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل » ، وعند أبي داود وأحمد : « يقادون إلى الجنة » .

عتبة عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام(1)

[عتبة عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي]

٧٤٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال : ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني القاسم أبو عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير حلم ، ثم يصوم .

٧٤٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ عادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ

(1) كذا في المخطوطة هذا العنوان ، ولم يخرج أي حديث من طريق عتبة ، عن عبد الملك ، وإنما روى الحديثين من رواية عتبة ، عن القاسم ، فالظاهر أن في النسخة نقصاً ، وقد وضعنا العنوان للحديثين اللذين رواهما من طريق عتبة ، عن القاسم بين معكوفين من عندنا . وروى المصنف في « المعجم الكبير » (٣٩١٥) ، حديثاً من طريق عتبة ، عن عبد الملك ، ورواه النسائي في « الكبرى » فراجعه .

---

٧٤٢ تقدم (٣٧١) ، وسيأتي (٣١٣٣) ، من غير هذا الطريق .

٧٤٣ ورواه أحمد (٢ / ١٨٩) ، وابن ماجة (٣٣٧٧) ، وابن حبان (١٣٧٨) ، والحاكم (٤ / ١٤٥ – ١٤٦) ، من غير هذا الطريق ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وتقدم (٥٣١ و ٥٣٣) ، وسيأتي (١٩٣٧) .

صَلاةُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ عادَ كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبالِ » .
قيل : وما طينة الخبال؟ قال : « عُصارَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

عتبة عن عطاء الخراساني

٧٤٤ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا محمد بن مصفى (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عطاء الخراساني قال : حدثني أبو إدريس الخولاني ، قال : قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ المُتَحابِّينَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ العَرْشِ » .

قال أبو إدريس : فلقيت عبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، حدثني معاذ بن جبل ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ المُتَحابِّينَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ العَرْشِ » . فقال عبادة : صدق معاذ ، سمعت رسول الله ﷺ ، يروي عن ربّه عزّ وجلّ يقول : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَباذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فِيَّ » .

٧٤٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني ابن

---

٧٤٤ تقدم (٦٢٥) ، وسيأتي (٢٤٣٤) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٤٧) مختصراً .

٧٤٥ ورواه الحسن بن سفيان ، والبغوي ، والحديث وإن كان فيه مجهول ، فله شواهد كثيرة لكل فقراته . فهو صحيح .

أبي حكيم ، حدثني عطاء بن أبي ميسرة ، قال : حدثني ثقة ، عن مالك بن مرارة الرهاوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِثْقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مِثْقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ » . فقلت : يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بنقاء ثوبي ، وبطيب طعامي ، وبحسن مركبي ، أفمن الكبر ذاك ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي أَعُوذُ باللهِ من البُؤْسِ ، والتَّباؤُسِ – ثم قال – لَيْسَ ذٰلِكَ في الكِبْرِ ، ولٰكِنَّ الكِبْرَ بَطَرُ الحَقِّ وغَمْصُ النَّاسِ » .

عتبة عن عمارة بن راشد

٧٤٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمارة بن راشد الليثي ، عن عبد الأعلى السلمي ، حدثني أبو أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ إِلَّا كُوِيَ بِهِ » .

عتبة عن سليمان بن موسى

٧٤٧ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني عتبة بن أبي

---

٧٤٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٦) ، من طريق آخر عن بقية ، وقد عنعن وهو مدلس ، وعلمت آنفاً حال إبراهيم شيخ المصنف ، وكذلك حال عتبة ، فهو ضعيف .

٧٤٧ إسناده ضعيف لضعف عتبة ، وفي بعض رجاله كلام . وفي المخطوطة : نعين بدل نغير وهو خطأ . وتقدم (٣٧٤) من طريق آخر .

حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نغير على المشركين مع رسول الله ﷺ ، فنصيب أسقيتهم ، وحذاءهم ، فلم يحرمها علينا ، ولم يمنعنا رسول الله ﷺ منها ، وإنهم لا يذكرون ، ولا يذبحون .

٧٤٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : كنت أنا ، وحبي ﷺ نغتسل من إناء واحد ، تختلف فيه أكفنا قدر الفرق ، وأشار إلى إناء في البيت ، والفَرَقُ ست أَقْساطٍ .

٧٤٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، أبنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن

---

٧٤٨ هو في الصحيح من غير هذا الطريق ، وتفسير الفرق بالأقساط قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٣٨٤) ، رواه ابن حبان ، فراجعه . والقسط صاعان .

٧٤٩ ورواه المصنف في كتاب « الأوائل » (٤٩) ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني شيبان بن فروخ الأبلي ، حدثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى به .

ورواه الدارمي (٢١٠٦) ، حدثنا زيد بن يحيى ، ثنا محمد بن راشد ، عن أبي وهب الكلاعي ، عن القاسم به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٨٩) ، وهذا سند حسن .

القاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق ثقة ، أحد الفقهاء في المدينة ، احتج به الجماعة .

وأبو وهب الكلاعي اسمه عبيد الله بن عبيد ، وثقه دحيم ، وقال ابن معين : لا بأس به .

ومحمد بن راشد هو المكحولي الخزاعي الدمشقي ، وثقه جماعة من كبار الأئمّة ، كأحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وضعفه آخرون ، وتوسط فيه أبو حاتم فقال : كان صدوقاً ، حسن الحديث .

عمته عائشة ، أنه سألها عن الطلاء ، فقالت : اللهم غفراً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= قلت : وهذا هو الراجح لدينا ، وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق . م٣٠

وزيد بن يحيى ، هو إما زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي ، وإما زيد بن أبي الزرقاء يزيد الموصلي أبو محمد نزيل الرملة ، ولم يترجح لدي الآن أيهما المراد هنا ، فكلاهما روى عن محمد بن راشد ، ولكن أيهما كان فهو ثقة . انتهى .

وللحديث طريق أخرى ، رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ١١٣) ، وأبو يعلى (٢٢٥ / ١) ، وابن عدي (٢٦٤ / ٢) ، عن الفرات بن سلمان ، عن القاسم به ولفظه : « أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء ، في شراب يقال له الطلاء » .

ثم رواه ابن عدي ، عن الفرات ، قال : حدثنا أصحاب لنا عن القاسم به ، وقال : الفرات هذا لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، لأني لم أر في رواياته حديثاً منكراً .

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ٨٠) : سألت أبي عنه ؟ فقال : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث . وقال أحمد : ثقة كما في « الميزان » ، و « اللسان » .

قال شيخنا : فالإسناد صحيح ، ولا يضره جهالة أصحاب الفرات ، لأنهم جمع ينجبر به جهالتهم ، ولعل منهم أبا وهب الكلاعي ، فإنه قد رواه ، عن القاسم كما في الطريق الأولى ، [وكذا سليمان بن موسى كما تقدم] ، فالحديث صحيح .

وقول الذهبي في ترجمة الفرات : حديث منكر ، منكر من القول ، ولعله لم يقف على الطريق الأولى انتهى .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو ، عند ابن عساكر (١٨ / ٧٦ / ١) ، بإسناد لا بأس به في الشواهد .

« أَوَّلُ مَا يُكْفِيءُ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ ، الخَمْرُ ، يَشْرَبُونَهَا ، وَيَدْعُونَها بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

عتبة عن عبادة بن نسي

٧٥٠ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث قال : دخلت على عائشة فقلت : أخبريني عن رسول الله ﷺ ، أمن أول الليل كان يغتسل ، أم من آخره ؟ قالت : ربما اغتسل من أول الليل ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، فقلت : أخبريني عن وتر رسول الله ﷺ من أول الليل كان يوتر ، أم من آخره ؟ قالت : ربما أوتر من آخره ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أخبريني عن قراءة رسول الله ﷺ كان يجهر بصلاته ، أم يخافت ؟ قالت : ربما جهر وربما خافت ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

عتبة عن هبيرة بن عبد الرحمن

٧٥١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن

---

٧٥٠ تقدم الكلام عليه (٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣) ، وسيأتي (٢٢٣٩) .

٧٥١ ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٢٣) ، من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، عن عتبة به ، ومن طريق الفسوي ، والمصنف ، وغيرهما . رواه الخطيب في « تقييد العلم » (ص ٩٥ – ٩٦) ، وفي رواية قال هبيرة : عن أبيه ، وفي أخرى قال : عن رجل .

وعلى كل فالإسناد ضعيف لأن عتبة حاله علم مرات ، وهبيرة ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في « الثقات » .

خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثنا بن عبد الرحمن ، عن أنس أنه كان إذا حدث فكثر الناس عليه للحديث جاء بصكاك ، فألقاها إليهم فقال : هذه أحاديث سمعتها من رسول الله ﷺ ، وكتبتها ، وعرضتها على رسول الله ﷺ .

عتبة عن عبد الرحمن بن أبي قيس

٧٥٢ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، أن عبد الرحمن بن أبي قيس حدثه ، عن ابن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، عن جده ، قلت : يا رسول الله أنا أكثر الأنصار أرضاً ، قال : « ازْرَعْ » ، قلت : هي أكثر من ذلك ، قال : « فَبَوِّرْ » .

عتبة عن عمرو بن جارية السلمي

٧٥٣ – حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) .
وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني (ح) .

---

٧٥٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٤٣٧٣) ، وهو حديث ضعيف الإسناد ، لما عرفت من حال عتبة ، ورواه أيضاً العقيلي (ص ٢٣٥) ، وعبد الرحمن بن أبي قيس . قال البخاري : لا يتابع على حديثه . وقال العقيلي : لم يأت لفظ بور إلا في هذا الحديث .

٧٥٣ ورواه أبو داود (٤٣١٩) ، والترمذي (٥٠٥١) ، وابن ماجة (٤٠١٤) ، وابن جرير الطبري في « تفسيره » (٢٨٦٢ و ٢٨٦٣) ، وابن حبان (١٨٥٠) ، وابن أبي الدنيا في « الصبر» (٤٢ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٨٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٥٦) ، والبيهقي في « الآداب » (ص ٣٨) . ونسبوه إلى البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في « الشعب » ، وهو حديث ضعيف . عمرو بن جارية ، وأبو أمية لم يوثقهما غير ابن حبان ، ولذا قال الحافظ في حق كل واحد منهما : مقبول ، وعلمت حال عتبة .

وحدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أبنا عتبة بن أبي الحكم ، ثنا عمرو بن جارية اللخمي ، ثنا أبو أُمية الشعباني قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : يا [أبا] ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال : أية آية ؟ فقلت : قوله [تعالى] : ﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُم أَنْفُسكُم لَا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ، قال : أما والله لقد سألت عنها خبيراً ، سألت رسول الله ﷺ فقال :

« بل فائمُرُوا [ائتَمِروا] بالمَعْرُوف ، وتَناهَوْا عَنِ المُنْكَرِ ، فَإِذا رَأَيْتَ شُحًّا مُطاعاً ، وَهَوًى مُتَّبعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وإعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ القَوْمِ ، فَإِنَّ مِنْ وَرائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّابِرُ فِيهِ مِثْلُ القابِضِ عَلَى الجَمْرِ ، لِلْعامِلِ في ذٰلِكَ الزَّمانِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً » ، وزادني غير عتبة بن أبي حكيم ، قلت : يا رسول الله أجر خمسين رجلاً منا أو منهم ؟ قال : « لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنْكُمْ » .

٧٥٤ — حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمرو بن جارية ، عن أبي أُمية الشعباني قال : لقيت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : كيف تصنع في هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُم أَنْفُسكم لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ، فقال : سألت عنها خبيراً ، سألت عنها رسول الله ﷺ ، فذكر نحو حديث ابن المبارك .

عتبة عن حصين بن حرملة

٧٥٥ — حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالا :

---

٧٥٥ تقدم (٦٠٩) ، ورواه أحمد (٣ / ٣٦٧) ، وأبو يعلى (١٠٩ / ٢) ، وابن المبارك في « الجهاد » (٣٢) ، وابن حبان (١٥٨٨) ، والطيالسي (١١٣٩) ،=

ثنا ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن حصين بن حرملة ، [عن أبي المصبح] ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبِيلِ اللهِ ، فهُمَا حَرامٌ عَلَى النَّارِ » .

٧٥٦ – حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن الحجاج المروزي ، قالوا : ثنا ابن المبارك (ح) .

وحدثنا المقدام بن داود ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني حصين بن حرملة ، عن أبي المصبح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

زاد سويد وحبان في حديثهما : « وأَهْلُها مُثابُونَ ، فامْسَحُوا نَواصِيَها ، وادْعُوا لَها بالبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوها ، وَلَا تُقَلِّدُوها الأَوْتارَ » .

عتبة عن عبد الله بن سويد العكي

٧٥٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن سويد الذهلي ثم العكي ، عن

= وابن أبي عاصم (٨٣ / ١) ، والبيهقي (٩ / ١٦٢) ، وله شاهد في « الصحيح » من حديث أبي عبس .

٧٥٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٥٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ٢٢٩ « مجمع البحرين ») ، وهو وإن كان في إسناده عتبة ، وعلمت حاله فقد حسنه شيخنا لشواهده .

٧٥٧ ورواه المصنف في « الكبير » (٦٤٧٢) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٦٣) ، وفيه من لم أعرفهم .

أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ اللهَ جَعَلَ هٰذا الحَيَّ مِنْ لَخمٍ ، وَجُذامَ ، بالشَّامِ مَعُونَةً لِأَهْلِ اليَمَنِ بالظَّهْرِ والضَّرْعِ ، كَمَا جَعَلَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ بِمِصْرَ مَعُونَةً لِآلِ يَعْقُوبَ » .

عتبة عن مكحول

٧٥٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني مكحول عمن حدثه ، عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه قال وهو يخطب الناس على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّمَا العِلْمُ بالتَّعَلُّمِ ، والفِقْهُ بالتَّفَقُّهِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وإِنَّمَا يَخشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَمَاءُ ، وَلَنْ تَزالَ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، لا يُبالُونَ مَنْ خالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كارِهُونَ » .

عتبة عن قتادة بن دعامة

٧٥٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ويحيى بن عبد الباقي المصيصي ، قالا : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن قتادة ، عن

---

٧٥٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٢٩) ، وفيه عتبة ، وعلمت حاله ، وفيه راو لم يسم . لكن له شاهد من حديث أبي هريرة ، ولذا حسنه الحافظ .

٧٥٩ ورواه البيهقي (٣ / ٣٣) ، وفي إسناده عتبة وعلمت حاله ، وله شاهد عند ابن خزيمة (١١٠٤) ، من حديث عائشة .

أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ، يقرأ في الأولى بأم الكتاب و﴿إذا زُلْزِلَتْ﴾، وفي الثانية بأم الكتاب و﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾.

عتبة عن يزيد الرقاشي

٧٦٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسمَاعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ ، فَلَا تَخْفُرُوا اللهَ فِي عَهْدِهِ» .

عتبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير

٧٦١ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبير ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ ، يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع .

عتبة عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٧٦٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق قال : ثنا عمرو بن عثمان (ح) . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي الأعرج ، ثنا موسى بن محمد السكوني

---

٧٦٠ ورواه أبو يعلى (٩٥ / ١ – ٢) ، ويزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف . وله شاهد في «صحيح مسلم» (٦٥٧) ، وغيره من حديث جندب .

٧٦١ هو في الصحيح من غير هذا الطريق .

٧٦٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٩) ، والمصنف في «الأوسط» (٢٦٧ «مجمع البحرين») ، وأبو داود ، هو نفيع الأعمى متروك .

قالا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عيسى ، حدثني أبو إسحاق ، عن أبي داود ، عن البراء بن عازب ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ صافَحَهُ لَمْ يَفْتَرِقا حَتَّى يُغفَرَ لَهُمَا » .

٧٦٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عيسى ، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبي حميد قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبَّر ، رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا كبَّر للركوع فعل مثل ذلك ، وإذا قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، فعل مثل ذلك وقال : « رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ » .

= ورواه أحمد (٤ / ٢٨٩ و ٣٠٣) ، وأبو داود (٥١٩٠) ، والترمذي (٢٨٧٥) ، وابن ماجة (٣٧٠٣) ، وابن عدي (٣١ / ١) ، من طريق الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء مرفوعاً بلفظ : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » ، وله طرق وألفاظ أخرى ، فهو بها صحيح ، أو حسن على الأقل ، راجع « الصحيحة » (٢ / ٦٠) فما بعده .

٧٦٣ ورواه من طريق عباس به ، وغيره أبو داود (٧١٦ – ٧٢١) ، والترمذي (٣٠٣ و ٣٠٤) ، والنسائي (٣ / ٢ – ٣) ، وابن ماجة (٨٦٢ و ٨٦٣) ، وابن خزيمة (٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩) ، وابن حبان (١٨٥٦ و ١٨٥٧ و ١٨٥٨ و ١٨٦٠ و ١٨٦١ و ١٨٦٢) ، وغيرهم مختصراً ، ومطولاً وعن أبي حميد وغيره .

عتبة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٧٦٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، قال : حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن نعيم المجمر قال : صعدت إلى أبي هريرة ، وهو على ظهر دار القضاء ، فبال ثم أتى مركناً فيه ، فغسل عنه أثر البول ، ثم غسل كفيه ، وتَمَضمض ، واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً إلى أنصاف العضد ، ثم مسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً فأسبغ ، وقال : إن رسول الله ﷺ قال :

« أَنْتُمُ الغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِنْ آثارِ الوُضُوءِ يَوْمَ القِيامَةِ ، فَمَنِ اسْتَطاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » .

عتبة عن أبي مريم عبد الغفّار بن القاسم الأسدي

٧٦٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني أبو مريم ، حدثني شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال :

---

٧٦٤ ورواه أحمد (٢ / ٣٣٤ و ٤٠٠ و ٥٢٣) ، والبخاري (١٣٦) ، ومسلم (٢٤٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٨) ، والبيهقي (١ / ٥٧) ، من غير هذا الطريق ، عن نعيم به ، وقوله : « فمن استطاع أن يطيل غرته . . . » مدرج كما نبه عليه الحفاظ .

٧٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٠١٥) ، وفي شهر بن حوشب كلام ، وعلمت فيما سبق حال عتبة ، فهو حديث ضعيف .

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ كانَ نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تابَ مِنْها تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عادَ كان نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تابَ تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عادَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رِدْغَةِ الخَبالِ » . قالوا : يا أبا العباس وما ردغة الخبال؟ قال : صديد أهل النار .

٧٦٦ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب بن عثمان (ح) . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الغفار بن القاسم ، حدثني محمد بن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَتاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الإِيمانُ يَمانٍ ، والفِقْهُ يَمانٍ ، والحِكْمَةُ يَمانِيَّة ، وإِنَّ السَّكِينَةَ والوَقارَ في الغَنَمِ ، أَلا وإِنَّ الخُيَلاءَ ، والفَخْرَ ، في أَصْحابِ الخَيْلِ ، والإِبِلِ ، والفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ » .

٧٦٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسماعيل بن أبي عياش ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن طلحة اليامي ، عن

---

٧٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٥ و ٢٥٢ و ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٤٧٤ و ٥٠٢ و ٥٤١) ، والبخاري (٣٤٩٩) ، ومسلم (٥٢) ، والترمذي (٢٣٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٠١) ، وسيأتي (٣٠٢٨) .

٧٦٧ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٣٠٤) ، كاملاً وقد رووه مفرقاً كالآتي : « من منح . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠٠٤) ، والترمذي (٢٠٢٣) ، وابن حبان (٨٦١) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٦٦٣) . وله شاهد من حديث النعمان بن بشير عند أحمد (٤ / ٢٧٢) . =

عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« مَنْ مَنَحَ مَنْحَةَ وَرِقٍ أَوْ لَبَنٍ فَهُوَ كإِعْتاقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهُوَ كإِعْتاقِ رَقَبَةٍ » .

وكانَ يأتي ناحِيَةَ الصَّفِّ فيقول : « استَوُوا ، وأَقِيمُوا مَناكِبَكُمْ ، لا تَختَلِفُوا فَتَختَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهِ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » .

وكان يقول : زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْواتِكُمْ » .

عتبة عن محمد بن فلان غير منسوب

٧٦٨ – حدثنا أبو عقيل الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن محمد بن فلان قد سماه ، عن جابر بن عبد الله قال : دخلت مع رسول الله ﷺ على فاطمة ، فأتي بطعام مما مست النار ، فأكل وأكلنا معه ، ثم أتت

= « من قال لا إله إلا الله . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٣٠٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٢٨) ، وابن حبان (٢٣٢٧) ، والحاكم (١ / ٥٠١) .

« وأن الله وملائكته . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٩٦) ، وأبو داود (٦٥٠) ، والنسائي (٢ / ٨٩ – ٩٠) ، وابن ماجة (٩٩٧) .

« زينوا القرآن . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٣٠٤) ، وأبو داود (١٤٥٥) ، والنسائي (٢ / ١٧٩ و ١٧٩ – ١٨٠) ، وابن ماجة (١٣٤٢) ، وأبو يعلى (٩ / ١ و ٢) ، وابن حبان (٦٦٠) ، والحاكم (١ / ٥٧٤ – ٥٧٥) .

٧٦٨ إسناده ضعيف ، علمت حال عتبة ، ومحمد لم يعرف من هو .

بوضوء لرسول الله ﷺ ، فقال :

« ما هٰذا يا فاطِمَةُ ؟ » ، قالت : وضوء يا رسول الله ، فقال : « لَا حاجَةَ لَنا في وَضُوئِكِ ، إن أَطْيَبَ طَعامِنا لَما مَسَّتِ النَّارُ » .

١٤ – ما انتهى إلينا من مسند أبي زَبْر

عبد الله بن العلاء بن زَبْر

٧٦٩ – حدثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبدالله بن العلاء بن زبر ثقة .

عبد الله بن العلاء عن سالم بن عبد الله بن عمر

٧٧٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال :

« مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذا خِفْتَ أَنْ يُدْرِكَكَ الصُّبْحُ ، فَأَوْتِرْ بِواحِدَةٍ » .

٧٧١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ،

---

٧٦٩ هو في « تاريخ ابن معين » رواية عباس الدوري (٤ / ٤١٢) .

٧٧٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢١٥) ، وهو في « الصحيحين » ، وغيرهما من غير هذه الطريق ، فراجع « المعجم الكبير » (١٣١٨٤) .

٧٧١ ورواه ابن حبان (٣٨٠) ، وأبو داود (٨٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٦٦٥) .

ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلّى صلاة فالتبس عليه فيها ، فلما انصرف قال : لأبي بن كعب : « أَصَلَّيْتَ مَعَنا ؟ » قال : نعم ، قال : « فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ ؟ » .

عبد الله بن العلاء عن القاسم بن محمد بن أبي بكر

٧٧٢ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد ابن أبي السري ، ثنا رواد ابن الجراح (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا شبابة بن سوار (ح) .

وحدثنا أبو عقيل الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، قالوا : ثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء ، ثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : كان الناس يروحون إلى الجمعة من العالية ، وأرواحهم تسطع ، فقال رسول الله ﷺ : « لَوْ اغتَسَلُوا » .

عبد الله بن العلاء عن نافع

٧٧٣ – حدثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبابة بن

---

٧٧٢ وهو عند النسائي (٣/ ٩٣ – ٩٤) ، من هذه الطريق ، وهو في البخاري (٩٠٢) ، ومسلم (٨٤٧) ، وأبي داود (٣٤٨) ، من غير هذا الطريق .

٧٧٣ هو في « الصحيح » وغيره من طرق وبألفاظ مختلفة ، وأقرب ألفاظه : رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو على حمار ، وهو متوجه إلى خيبر . رواه مالك (١ / ١٢٦) ، وأحمد (٤٥٢٠ و ٥٠٢٧ و ٥٢٠٦ و ٥٠٩٩ و ٥٤٥١ و ٥٥٥٧ و ٦١٢٠) ، ومسلم (٧٠٠) ، وأبو داود (١٢١٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٣٧) .

سوار ، ثنا أبو زبر ، عن القاسم وسالم ونافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، كان يصلي على راحلته تطوعاً نحو خيبر .

عبد الله عن الزهري والأوزاعي

٧٧٤ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبي عن الزهري والأوزاعي ، قالا : ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم ، فهم رسول الله ﷺ ، أن يأذن لهم ، فقال عمر بن الخطاب : أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ، ثم لقينا عدونا غداً ، ونحن جياع ، رجال؟ فقال رسول الله ﷺ : « فَما تَرَى يا عُمَرُ؟» ، قال : تدعو الناس ببقايا أزوادهم ، ثم تدعو لنا فيها بالبركة ، فإن الله تعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله تعالى ، قال : فكأنما كان [على] رسول الله ﷺ غطاء فكشف ، فدعا بثوب فأمر به فبسط ، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم ، فجاؤوا بما كان عندهم ، فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام ، والحثية ، ومنهم من جاء بمثل البيضة ، فأمر به رسول الله ﷺ ، فوضع على ذلك الثوب ، ثم دعا فيه بالبركة ، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم [به] ، ثم نادى في الجيش فجاؤوا ، ثم أمرهم فأكلوا ، وأطعموا ، وملأوا ، أوعيتهم ، ومزاودهم ، ثم دعا بركوة

---

٧٧٤ ورواه الدولابي في « الكنى » (١ / ٤٥ – ٤٦) من هذا الطريق ، ورواه أحمد (٣ / ٤١٧ – ٤١٨) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١١٤٠) من طريق آخر .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، عند أحمد (٢ / ٤٢١ – ٤٢٢) ، ومسلم (٢٧) .

فوضعت بين يديه ، ثم دعا بماء فصبه فيها ، ثم مج فيها ، [وتكلم] بما شاء الله أن يتكلم [به] ، ثم أدخل خنصره [كفيه] فيها ، فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ﷺ تتفجر ينابيع من الماء ، ثم أمر الناس فشربوا ، وسقوا ، وملأوا قربهم ، وأدواتهم ، ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال :

« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ القِيامَةِ ، إِلَّا [أُ]دْخِلَ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ » .

٧٧٥ – حدثنا عبيد العجل ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا أبو زبر عبدالله بن العلاء ، ثنا الزهري ، عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

٧٧٦ – حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أهللنا مع رسول الله ﷺ بعمرة في حجته .

---

٧٧٥ هو عند أحمد (٢ / ٢٦٥ و ٢٧١ و ٤٢٧ و ٤٥٨ و ٤٦٩ – ٤٧٠ و ٤٧٨ – ٤٧٩ و ٥٠٣ و ٥٢٩ و ٤ / ٢٨) ، ومسلم (٣٥٢) ، والنسائي (١ / ١٠٥ – ١٠٦) ، من طرق من حديث أبي هريرة .

٧٧٦ ورواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٧ / ٣٥١) ، من طريق البزار ، عن عبدالله بن روح ، عن شبابة به . ورجاله ثقات ، وهو في مسند أحمد (٦ / ١٧٧) ، وصحيح البخاري (١٥٥٦) ، من غير هذا الطريق .

عبد الله بن العلاء عن القاسم أبي عبد الرحمن

٧٧٧ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« قَالَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ إِنْ تُعْطِ الفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وإِنْ تُمْسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الكَفَافِ ، وَاليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى » .

٧٧٨ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ،

---

٧٧٧ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٢) ، قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٣ / ٣١٨) : بسند حسن ، ويشهد له حديث أبي أمامة الآتي انتهى .

قلت : رواه أحمد (٥ / ٢٦٢) ، ومسلم (١٠٣٦) ، والترمذي (٢٤٤٦) ، والبيهقي (٤ / ١٨٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٢٥) ، لكنه ليس حديثاً قدسياً .

٧٧٨ ورواه ابن معين في « التاريخ » (٤ / ٤٢٠) ، وابن ماجة (٣٨٥٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٦٣) ، والفريابي في « فضائل القرآن » (١٨٤ / ١) ، وتمام في « الفوائد » (٣٦ / ٢) ، وأبو عبد الله بن مروان القرشي في « الفوائد » (٢٥ / ١١٠ / ٢) ، والحاكم (١ / ٥٠٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٢٥) ، كلهم من طريق عبد الله بن العلاء به .

قال شيخنا في « الصحيحة » (٢ / ٣٨٣) ، وهذا إسناد حسن ، لأن القاسم ثقة ، لكن في حفظه شيء . وعبد الله بن العلاء هو ابن زبر ، وهو ثقة . وقد تابعه غيلان بن أنس ، وهو مقبول عند ابن حجر . أخرجه ابن ماجة (٣٨٥٦) ، والطحاوي ، والفريابي ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٥٨) .

ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد[الله بن] العلاء بن زبر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رفعه قال :

« اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذا دُعِيَ بِهِ أَجابَ في ثَلاثِ سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ ، في البَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرانَ ، وَطَهَ » .

عبد الله بن العلاء عن الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرزب

٧٧٩ – حدثنا أبو عبد الملك ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ أَنْ يُقالَ لَهُ : أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ ، وَأَرْوِيكَ مِنَ المَاءِ البارِدِ » .

---

٧٧٩ ورواه الترمذي (٣٤١٦) ، وابن حبان (٢٥٨٥) ، والحاكم (٤ / ١٣٨) ، وفي « علوم الحديث » (ص ١٨٧) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٣١) ، وابن معين في « التاريخ » (٣ / ١٩) ، والخرائطي في « فضيلة الشكر » (١٣٢ / ٢) ، وتمام في « الفوائد » (٣٦ / ١) ، وابن بشران في « الأمالي » (١٨ / ٥ / ١) ، وابن شاذان الأزجي في « الفوائد » (٢ / ١٠٢ / ١) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (ص ١٣٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢ / ٢٠ / ١ و ٨ / ٢٠٣ / ١) ، والضياء في « المنتقى » من مسموعاته (٥٩ / ١) ، وأبو القاسم بن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (٧ / ٢) ، كلهم من طريق عبد الله بن العلاء به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . كذا في المخطوطة أرويك بإثبات الياء .

عبد الله عن أبي المصبح

٧٨٠ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، وابن جابر ، عن أبي المصبح ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنِ اغبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» .

عبد الله عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

٧٨١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر (ح) .

وحدثنا أبو عبد الملك ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، حدثني مسلم بن مشكم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت : يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ، وما يحرم علي ، فصعَّد في النظر وصوب ، فقال : « نُوَيْبَتَةٌ » . قلت : يا رسول الله [نويبتة] خير ، أو نويبتة شر؟ قال : « بَلْ نُوَيْبَتَةَ خَيْرٍ ، لا تَأْكُلِ الحِمَارَ الأَهْلِيَّ ، وَلَا ذا نابٍ مِنَ السَّبُعِ » .

---

٧٨٠ تقدم (٦٠٩) فراجعه .

٧٨١ ورواه أحمد (٤ / ١٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٢) ، و « الأوسط » (٣٦٨ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٩ / ٣٩٤) ، وأحد أسانيد أحمد ، رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم . وهو ثقة . والنويتبة ما ينتاب الإنسان من الخير والشر .

٧٨١ / ٢ – قال عبد الله بن العلاء : وحدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة ، عن النبي ﷺ مثله .

٧٨٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : سمعت مسلم بن مشكم يقول : سمعت أبا ثعلبة الخشني قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ، وما يحرم عليّ ، فصعّد في النظر وصوبه فقال :

« البِرُّ مَا سكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ ، وَالإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ » .

٧٨٣ – أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ، قال : أخبرني أبو ثعلبة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إنا نجاور أهل الكتاب ، وإنهم يطبخون في قدورهم الخنزير ، ويشربون في آنيتهم الخمر ، فقال رسول الله ﷺ :

---

٧٨١ / ٢ ورواه أحمد والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٣) ، وسيأتي (١٨٦٨ و ١٨٦٩) .

٧٨٢ ورواه أحمد (٤ / ١٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٥) ، وهو حديث صحيح . قال في « مجمع الزوائد » (١ / ١٧٦) : ورجاله ثقات .

٧٨٣ ورواه أبو داود (٢٦١١) ، والنسائي في « الكبرى » والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٤) ، وله طرق أخرى في « الصحيح » وغيره . وسيأتي (١٨٦٨ و ١٨٦٩ و ٥٣٠٣) .

« إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَها فكُلُوا فِيها واشْرَبُوا ، وإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَها فَارْحَضُوها بالمَاءِ ثُمَّ كُلُوا » .

٧٨٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، أنه سمع أبا عبد الله مسلم بن مشكم يقول : ثنا أبو ثعلبة الخشني ، قال : كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً بعسكر ، تفرقوا عنه في الشعاب والأودية ، فقام رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّمَا ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطانِ » . فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا منزلاً انضم بعضهم إلى بعض ، حتى إنك تقول : لو بسطت عليهم كساء ، لعمهم ، أو نحو ذلك .

٧٨٥ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا مصعب بن سلَّام ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ، والوليد بن عبد الرحمن ، كلاهما ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« خَمْسٌ إِذا أَدْرَكْتُمُوهُنَّ ، فإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا فَمُوتُوا ، إِذا تُهُونَ بالدَّمِ ، وَبِيعَ الحُكْمُ ، وَقُطِعَتِ الرَّحِمُ ، وكَثُرَ الشُّرَطُ ، واتُّخِذَتِ الأَمَانَةُ مِيراثاً » .

---

٧٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٩٣) ، وأبو داود (٢٦١١) ، والنسائي في « الكبرى » ، والبيهقي (٩ / ١٥٢) ، ويظهر أن في رواية أحمد نقصاً إما من الطابع أو الناسخ . وهو حديث صحيح .

٧٨٥ في إسناده مصعب بن سلام قال الحافظ : صدوق له أوهام .

عبد الله عن يحيى بن أبي المطاع

٧٨٦ - حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي المطاع ، عن عرباض بن سارية السلمي قال : قام فينا رسول الله ﷺ ، ذات غداة فوعظنا موعظة ، وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله إنك قد وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا ، قال :

« عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ والطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، وَسَتَرَى مِنْ بَعْدِي اخْتِلافاً شَدِيداً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ ، وعَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ ، وإِيَّاكُمْ والمُحْدَثاتُ ، فإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ » .

عبد الله عن بسر بن عبيد الله

٧٨٧ - حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي (ح) .

---

٧٨٦ ورواه ابن ماجة (٤٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٥ و ١٠٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٢) ، والحاكم (١ / ٩٧) ، وهو حديث صحيح له طرق كثيرة نقدم منها (٤٣٧ و ٤٣٨ و ٦٩٧) .

٧٨٧ ورواه النسائي (٧ / ١٤٦ و ١٤٧) ، وفي « الكبرى » ، من هذا الطريق وغيره ، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده وسيأتي (١٦٤٩ و ٢٤٣٥) ، وما بين المعكوفين من زيادتنا ، لاقتضاء السياق ذلك . وراجع « تحفة الأطراف » (٦ / ٤٠٢ - ٤٠٣) .

وحدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن حسان بن الضمري ، عن عبدالله بن السعدي [أنه قال] وفد[ت] إلى رسول الله ﷺ في نفر سبعة ، أو ثمانية ، كلنا نطلب حاجة ، وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ :

« حاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حاجاتِهِمْ ، لَنْ تَنْقَطِعَ الهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الكُفَّارُ » .

٧٨٨ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس (ح) .

وعن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني قال : حدثني عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله وهو في خيمة من أُدم ، فتوضأ وضوءًا مكيثاً ، فقلت : يا رسول الله أدخل ؟ قال :

« نَعَمْ » ، قال : قلت : كلي ؟ قال : « كُلُّكَ » ، فقال : يا عَوْفُ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » . قلت : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « مَوْتِي » ، قال : فوجمت لها ، فقال : « قُلْ إِحْدَى » ، قلت : إحدى ، « والثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ

---

٧٨٨ ورواه البخاري (٣١٧٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٠) ، وأبو نعيم (٥ / ١٢٨ – ١٢٩) من طريقه . ورواه البغوي في « شرح السنة » (٤٢٤٨) ، ورواه ابن ماجة (٤٠٤٢ و ٤٠٩٥) ، وأبو داود (٤٩٧٩ و ٤٩٨٠) مختصراً جداً . وتقدم (٢١٢) ، وسيأتي (٩٣٤ و ٩٦٠ و ١١٨٢ و ١٢٠٥ و ٣٥١٨) ، كذا هو في المخطوطة ، وعن عبد الله بن محيريز الخ .

المَقْدِسِ ، والثَّالِثَةُ : مُوتانٌ فِيكُمْ مِثْل قُعاصِ الغَنَمِ ، والرَّابِعَةُ : إِفاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُها ، وَفِتْنَةٌ لا يبقى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، ثُمَّ يَغدِرُونَ ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غايَةٍ ، كُلُّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٧٨٩ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت أبا الدرداء يقول : كانت بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة ، فانصرف عنه عمر مغضباً ، واتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له ، فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه ، وأقبل أبو بكر إلى رسول الله ﷺ ، قال أبو الدرداء : ونحن عنده فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَّا [صاحِبُكُمْ هٰذا فَقَدْ غامَرَ » ، قال : وندم عمر على ما كان منه ، فأقبل حتى سلَّم ، وجلس إلى] رسول الله ﷺ ، فقص أبو بكر على رسول الله ﷺ ، فغضب رسول الله ﷺ ، وجعل أبو بكر يقول : والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم ، فقال رسول الله ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تاركي لي صاحبي ؟ إِنِّي قُلْتُ : إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقالَ أَبو بَكْرٍ : صَدَقْتَ » .

٧٩٠ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

٧٨٩ ورواه البخاري (٤٦٤٠) ، وسيأتي (١١٩٩) من طريق أخرى . وما بين المعكوفين زدناه من البخاري .

٧٩٠ ورواه الخطيب في « الكفاية » (ص ٢٠٥ – ٢٠٦) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٤١) : رجاله ثقات .

مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني قال : رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث ، عن رسول الله ﷺ قال : هذا ، أو نحو هذا ، أو شكله .

عبد الله بن العلاء عن أبي زيادة
عبد الله بن زيادة الكندي

٧٩١ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبو زيادة عبد الله بن زيادة الكندي ، عن بلال أنه أتى النبي ﷺ ، يؤذنه بصلاة الغداة ، فشغلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح وأصبح جداً ، فقام بلال فآذنه بالصلاة ، وتابع أذانه ، فلم يخرج رسول الله ﷺ [حليفه] ، فلما خرج فصلّى بالناس أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جداً ، وأنه أبطأ عليه بالخروج ، فقال :

« إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ » ، فقال : يا رسول الله إنك قد أصبحت جداً ، قال : « لَوْ أَنِّي أَصْبَحْتُ أَكْثَرُ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهَا وأَحْسَنْتُهَا وأَجْمَلْتُهَا » .

---

٧٩١ ورواه أبو داود (١٢٤٤) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٤٧١) ، قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : عبيد الله بن زيادة أبو زيادة الكندي روايته عن بلال مرسلة . ويقال له عبد الله ، ويقال ابن زياد .

عبد الله بن العلاء عن يزيد بن أبي مالك

٧٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي الأزهر ، ويزيد بن أبي مالك ، عن معاوية أنه ذكر وضوء رسول الله ﷺ ، فذكر أنه مسح رأسه بغرفة حتى قطر الماء من رأسه ، أو كاد أن يقطر .

٧٩٣ – وعن معاوية أن رسول الله ﷺ ، توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد .

عبد الله عن أبي الأزهر

٧٩٤ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن أبي الأزهر ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكَّرهم وضوء رسول الله ﷺ ، فذكر أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أو كاد يقطر ، وأن رسول الله ﷺ ، لما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ .

---

٧٩٢ ورواه أبو داود (١٢٤) ، والبيهقي (١ / ٥٩) من طريقه .
ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٠) ، من طريق يزيد بن أبي مالك وحده ، عن معاوية .

٧٩٣ ورواه أبو داود (١٢٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٨٩) ، من طريق أبي الأزهر ، ويزيد بن أبي مالك جميعاً .

٧٩٤ ورواه أبو داود (١٢٤) ، والطحاوي (١ / ٣٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٨٩ و ٩٠٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١ / ٥٩) .

٧٩٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت أبا الأزهر يقول : قام معاوية بدير مسحل الذي على باب حمص فقال : ألا إن الصيام يوم كذا وكذا ، ونحن متقدمون غداً ، فقام إليه مالك بن هبيرة السكوني ، فقال : يا معاوية أرأي رأيته أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّتَهُ » .

عبد الله بن العلاء عن أبي حلبس يونس بن ميسرة بن حلبس

٧٩٦ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المحاربي ، عن بكر بن خنيس ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي حلبس ، عن عبد الملك بن مروان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَغزُ في سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً ، أَوْ يُخلِفْهُ في أَهْلِهِ بخَيْرٍ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ المَوْتِ » .

٧٩٧ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والحسن

---

٧٩٥ ورواه أبو داود (٢٣١٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠١) ، وحسنه شيخنا . في المخطوطة النسائي بدل السكوني ، وعند أبي داود سِرَّه .

٧٩٦ في إسناده من هو متكلم فيهم ، وتقدم (٢٨٧) ، وسيأتي (٨٠٩) ، وفيه مجهول هناك ، وسيأتي (٨٨٣ و ٨٩١) من حديث أبي أمامة .

٧٩٧ فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نُمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين ، وكذلك فيه مروان بن عبد الملك . لكن الحديث صح من حديث بلال بن الحارث وعبد الرحمن بن أبي قراد .

ابن إسحاق قالوا ، ثنا عمرو بن هشام الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الملك بن مروان أنه قال وهو على المنبر : سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد .

عبد الله بن العلاء عن بلال بن سعد

٧٩٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، وعبدان بن أحمد قالا : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله من الخليفة بعدك ؟ قال :

« مَنِ اسْتُرْحِمَ رَحِمَ » .

عبد الله بن العلاء عن عبد الله بن عامر اليحصبي

٧٩٩ – حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن زبر ، عن أبيه ، حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي ﷺ قال :

---

٧٩٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٤٦١) بلفظ آخر . قال الحافظ الهيثمي في مجمع « الزوائد » (٥ / ٢٣٢) : ورجاله ثقات . فأخطأ حيث إن في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك متروك كذبه أبو حاتم .

٧٩٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٠٧) مختصراً . ورواه هكذا مطولاً ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ١٧٨) قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٠) : رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح . وصححه السيوطي في الجامع الكبير بعد أن نسبه إلى ابن عساكر أيضاً .

«لَا تَزالُونَ بخَيْرٍ مَا دامَ فِيكُمْ مَنْ رآنِي وَصاحَبَني ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي» .

٨٠٠ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت عبد الله بن عامر يقول : سمعت معاوية على المنبر بدمشق يقول : والله ما أنا لأحد أغبط مني لامرئٍ مسلم مقل من الدنيا ، يجاهد في سبيل الله .

عبد الله بن العلاء عن أبي سلام الأسود

٨٠١ – . . . . حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، حدثني أبو سلام ، عن ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

٨٠٠ إسناده صحيح .

٨٠١ رواه البزار (ص ٢٩٧ « زوائده ») ، وقال : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وإسناده حسن .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٨٨) : رواه البزار وحسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني (الباشاني) لم أعرفه .

ورواه أحمد (٣ / ٤٤٣ و ٤ / ٢٣٧ و ٥ / ٣٦٥) من حديث مولى رسول الله ، وفيه زيادة . فقطع الهيثمي بأن مولى رسول الله هو ثوبان .

ورجح شيخنا في سلسلة « الصحيحة » أنه أبو سلمى راعي رسول الله وتقدم حديثه (٦١٥) ، وسيأتي (٨٠٤) ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٠٢ – ٢٠٣) .

كذا في الأصل لم يذكر شيخ المصنف فجعلنا مكانه فراغاً ، وأظن أنه أبو عبد الملك .

« بَخ بَخ لخَمْسٍ ما أثقلهن في الميزان : سُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ المُسْلِمِ فَيَسْتَحْسِبُهُ » .

٨٠٢ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا الحسن بن سهل الخياط ، ثنا مصعب بن سلَّام ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن أبي سلام الأسود ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ قال :

« حَوْضي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ ، فِيهِ الأَكَاوِيبُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ ، لَا يَنْكِحُونَ المُتَمَتِّعاتِ ، وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدَدَ – يعني أبواب السلطان – الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » .

٨٠٣ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبو سلام الأسود قال : سمعت عمرو بن عَبَسَة يقول : سألت رسول الله ﷺ أي الليل أسمع دعوة ؟ قال : « جَوْفُ اللَّيْلِ » .

---

٨٠٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٤٦) بهذا الإسناد واللفظ . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٦٦) : رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم . قلت : وله شاهد من حديث ثوبان بسند صحيح انظر « المعجم الكبير » (١٤٢٧ و ١٤٣٣) .

٨٠٣ هو في « السنن » من غير هذه الطريق . ووقع في الأصل هنا وفيما يأتي عنبسة وهو خطأ .

٨٠٤ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا : ثنا أبو سلام الأسود ، حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«بَخ بَخ لخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ . . .» ، فذكر مثل حديث ثوبان .

٨٠٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن العلاء الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب بن حذلم الدمشقي . . . . . قالوا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول : حدثني عمرو بن عَبَسَة قال : صلّى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف أخذ وبرة من جنب البعير فقال :

«لَا يَحِلُّ لي مِنْ غَنائِمِكُمْ مِثْلُ هٰذِهِ إِلَّا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ» .

٨٠٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء قال : سمعت أبا سلام الأسود يحدث ، عن عمرو بن عَبَسَة قال : أُلقي في روعي أن

---

٨٠٤ تقدم (٦١٥) فراجعه .

٨٠٥ ورواه أبو داود (٢٧٣٨) ، والحاكم (٣/ ٦١٦) ، والبيهقي (٦/ ٣٣٩) ، وإسناده صحيح . وسقط شيخ سليمان من الأصل فجعلنا مكانه فراغاً .

٨٠٦ إسناده صحيح ، وسيأتي (٨٦٣) مطولاً .

عباد[ة] الأوثان باطل ، وأن الناس في جاهلية ، فقال لي رجل : إن بمكة رجل (رجلاً) يقول بنحو مما تقول ، ويقول : إنه رسول الله ﷺ ، فقدمت مكة ، فسألت عن رسول الله ، فقيل لي : إنك لا تلقاه إلّا ليلاً عند الكعبة ، فكمنت له بين الكعبة وأستارها ليلاً إذ سمعت حسة (حسه) وتهليلة (تهليله) ، فخرجت إليه ، فقلت : ما أنت ؟ قال : « رَسُولُ اللهِ ، قلت : آلله أرسلك ؟ قال : نَعَمْ » ، قلت : بمَاذا ؟ قال : « بِأَنْ نَعْبُدَ اللهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَنُكْسِرُ الأَوْثانَ ، وَنَحْقِنُ الدِّماءَ ، وَنُوصِلُ الأَرْحامَ » ، قلت : أبايعك عليهن ؟ قال : « نَعَمْ » ، فبسط يده فبايعته ، فقلت : من تبعك على هذا ؟ قال : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » . يعني أبا بكر وبلال (بلالاً) فقلت : لقد رأيتني وأنا في تلك الحال ربع الإسلام ، فقلت : أقيم معك ؟ قال : « لَا ، بَلِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ ، فَإِذا سَمِعْتَ بي قَدْ خَرَجْتُ مَخْرَجاً فاقْدُمْ عَلَيَّ » . فرجعت إلى قومي فمكثت فيهن (فيهم) حتى سمعت بمُهاجره إلى المدينة ، فقدمت عليه ، فسلمت ، فردّ علي ، فقلت : أتعرفني يا رسول الله ؟ قال : « نَعَمْ ، أَنْتَ القادِمُ عَلَيَّ بمَكَّةَ » .

عبد الله عن مكحول

٨٠٧ – حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، عن مكحول ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت النبي ﷺ وهو في خباء له من أدم ، فسلمت عليه ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : « ادْخُلْ » ، فأدخلت رأسي ، فإذا رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءً مكيثاً ،

---

٨٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧١) بهذا الإسناد واللفظ . والحديث عند أحمد (٦ / ٢٥) من طريق جبير به . وتقدم له طرق .

فقلت : يا رسول الله ادخل كلي؟ قال : « كُلُّكَ » ، فلما جلست قال :

« اعْدُدْ خِصالاً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ ، مَوْتُ نَبِيِّكُمْ » ﷺ ، قال عوف : فوجَمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط ، قال : « قُلْ إِحدَى » ، قلت : إحدى ، قال : « وَفَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ ، تَعُمُّ بُيُوتاتِ العَرَبِ ، وَيَأْخُذُكُمْ كَقِعاصِ الغَنَمِ ، وَيفْشُو المَالُ فِيكُمْ ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينار فَيظَلُّ ساخِطاً ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، فَيَغدُرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غايَةٍ ، تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٨٠٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن مكحول ، عن عائشة أن النبي ﷺ ، كان يصبح جُنُباً من غير احتلام ثم يصوم .

٨٠٩ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث على المنبر ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَغزُ أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً أَوْ يُخلِفْهُ فِي أَهْلِهِ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ » .

---

٨٠٨ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٨٠٩ فيه رجل لم يسم ، وهذه الطريق أنظف من الطريقين السابقتين (٢٨٧ و ٧٩٦) ، وورد من حديث أبي أمامة بإسناد حسن ، وسيأتي (٨٨٣ و ٨٩١) .

١٥ – ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء
أخي عبد الله بن العلاء

٨١٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني بشر بن العلاء بن زبر ، أخو عبد الله بن العلاء أنه سمع حكيم بن حزام يحدث ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور ، نصلي ويصلون ، ونصوم ويصومون ، ولهم فضول أموال فيتصدقون بها ، وليس لنا ما نتصدق ، فقال رسول الله ﷺ :

« يا أَبا ذَرٍّ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُهُنَّ ، تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بعَمَلِكَ ؟ » ، قال : بلى يا رسول الله ، قال : « تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، [وَتَحْمَدَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ] وَتَخْتِمَ بلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . فأخبر الآخرين بذلك ، فأتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا

---

٨١٠ روى أبو داود (١٤٩٠) منه إلى قوله : « وهو على كل شيء قدير » ، وزاد : « غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » ، من طريق آخر .

وللحديث طرق أخرى ، وبألفاظ مختلفة عند أحمد (٥ / ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٧ و ١٦٨ – ١٦٩ و ١٧٨) ، والترمذي (٢١٢٢) ، وابن حبان (٨٦٢ و ٨٦٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٨) وبعضه في « صحيح مسلم » ، وسيأتي له طريق أخرى (١٨٧٩) .

رسول الله إنهم قد قالوا مثل ما قلنا ، فقال رسول الله ﷺ : « ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَفَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلْضَّعِيفِ لك صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وإِرْشَادُكَ الضَّالَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وإِرْشَادُكَ سائِلاً أَيْنَ فُلانٌ؟ فأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ العِظَامَ والحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُكَ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

انتهى الجزء الأول من مسند الشاميين

للحافظ الطبراني ، ويليه في الجزء

الثاني ١٦ــ ما انتهى إلينا من مسند

محمد بن زياد الألهاني

١٦ – ما انتهى إلينا من مسند محمد بن زياد الألهاني

٨١١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال : إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد ، وشرحبيل بن مسلم .

٨١٢ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، قال : أعطاني محمد بن زياد ديناراً ، فقال : اشترِ لي به زيتاً ولا تُمَاكس ، فإني أدركت القوم وهم إذا اشترى أحدهم البضاعة لم يُمَاكس في شيء مما يشتريه .

٨١٣ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال : إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم .

٨١٤ – حدثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : محمد بن زياد الألهاني ثقة .

٨١٥ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن المديني وسئل عن محمد بن يزيد الألهاني ؟ فقال : ثقة مأمون .

---

٨١١ انظر ترجمة محمد بن زياد الألهاني في « تهذيب التهذيب » و « الكامل » (١ / ٢٨٩) لابن عدي .

٨١٣ انظر « سير أعلام النبلاء » (٨ / ٣١٧) .

٨١٤ « تاريخ يحيى بن معين » رواية عباس الدوري (٤ / ٤٢٩) ، ورواية عثمان بن سعيد الدارمي (ص ١٩٨) .

٨١٥ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة علي بن المديني (ص ١٥١) .

محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي

٨١٦ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، ثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي ورأى سكة وشيئاً من آلة الحرث ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَدْخُلُ هٰذِهِ دارَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ذِلاًّ ، لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ » . يعني الزرع .

٨١٧ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، ثنا إدريس بن زياد الألهاني ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة ، أنه كان يسلم على من لقيه ، قال : فما علمت أحداً سبقه بالسلام إلا يهودياً مرة ، اختبأ له خلف أُسطوانة ، فخرج فسلم عليه ، قال له أبو أمامة : ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيتك رجلاً تكثر السلام ، فعلمت أنه فضل ، فأحببت أن آخذ به ، فقال أبو أمامة : ويحك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ السَّلامَ تَحِيَّةً لِأُمَّتِنا وَأَمَاناً لِأَهْلِ دِينِنا » .

---

٨١٦ ورواه البخاري (٢٣٢١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٥٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٦٠) .

٨١٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٧١٨) ، وبكر بن سهل شيخ المصنف ، ضعفه النسائي ، وقال غيره : مقارب الحديث كما في « مجمع الزوائد » (٨ / ٣٣) فهو حديث ضعيف .

٨١٨ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا عبيد بن رزين الألهاني اللاذقي قال : سمعت إسماعيل بن عياش يقول : حدثني ابن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَلَّمَ عَبْداً آيَةً مِنْ كِتابِ اللهِ فَهُوَ مَوْلاهُ ، لَا يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَخذُلَهُ وَلَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ » .

٨١٩ – حدثنا علي بن الحسين بن المبارك السوسي الأنطاكي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا أَرادَ اللهُ بعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ » . قيل : يا رسول الله وما عسَّله ؟ قال : « يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالحاً ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ » .

٨٢٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

---

٨١٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٨) وعبيد بن رزين اللاذقي قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٢٨) : لم أر من ذكره .

٨١٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٢) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه (٧٧٢٥ و ٧٩٠٠) من طريقين أخريين عن أبي أمامة ، ورواه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٣٨٨) ، وسيأتي (١٥٨٥) وله شواهد ، فهو صحيح – وفي المخطوطة : عمل صالح والتصحيح من « المعجم الكبير » .

٨٢٠ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١ / ٤٧١) ، وأحمد (٥ / ٢٦٨) ، والترمذي (٢٥٥٤) ، وابن ماجة (٤٢٨٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨٩) والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٠ و ٧٦٦٥ و ٧٦٧٢) وهو حديث صحيح . وفي المخطوطة : سبعين، من « المعجم الكبير » . وسيأتي (٩٥٤ و ١٩٦٨) من غير هذه الطريق .

وحدثنا سليمان بن الحسن العطار ، ثنا أبو الربيع الزهراني (ح) .

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لَا حِسابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذابَ ، وَثَلاثُ حَثَيات مِنْ حَثَياتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » .

٨٢١ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، ثنا سفيان بن بشر الكوفي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، حدثني محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نفشي السلام .

٨٢٢ – حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، حدثني محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصيني بالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

٨٢٣ – حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر ، ثنا بقية بن

---

٨٢١ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٦٢٣) ، وابن ماجة (٣٦٩٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٤ و ٧٥٢٥) وإسناده صحيح .

٨٢٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، وصرَّح بقية بالتحديث ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٠) من طريق أخرى عند أبي أمامة .

٨٢٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، والخرائطي (٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٣) ، وفي مكارم الأخلاق ، وإسناده جيد .

الوليد ، حدثني محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع :

« أُوصيكُمْ بالجَارِ » ، فأكثر حتى قلت : إنه سَيُوَرِّثُهُ .

٨٢٤ – حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي ، ثنا حسين بن بشر الطرسوسي (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا هارون بن داود النجار الطرسوسي [قالوا] : ثنا محمد بن حمير ، ثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا المَوْتُ » .

زاد ابن زبريق في حديثه : « فَإِذا ماتَ دَخَلَها » .

٨٢٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن صدقة الجُبْلاني ، ثنا

---

٨٢٤ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٤١) ، وابن السني (١٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٢) وهو حديث صحيح .

٨٢٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٦) ، و « الأوسط » (ص ٢٠٨ « مجمع البحرين ») ، وشيخ المصنف حاله معروف ، واليمان بن عدي قال الحافظ : لين الحديث . ولذا قال الحافظ في « الفتح » (١١ / ٨٥) : في سنده مقال . فعلم أن ما قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦ / ٢٥٣) : من أن إسناده جيد ، غير جيد .

اليمان بن عدي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ » .

٨٢٦ – حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا الحسن بن أبي السري العسقلاني ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ للهِ عِباداً يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عَلَى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْشَى وُجُوهَهُمُ النُّورُ ، وَيُلْقَى عَنْهُمُ السَّيِّئاتُ حَتَّى يَفْرَغَ اللهُ مِنْ حِسابِ الخَلائِقِ » ، قيل : من هم ؟ قال : « المُتَحابُّونَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٨٢٧ – حدثنا أيوب بن أبي سليمان أبو ميمون الصوري ، ثنا عطية بن بقية بن

---

٨٢٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٧٧) ، والمنذري في « الترغيب والترهيب » (٥ / ٢٣٨) : إسناده جيد .

٨٢٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٦) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٠٥) : وإسناده حسن . ورواه المصنف أيضاً في « الصغير » (١ / ١٠٤) بنفس الإسناد واللفظ .

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٣٥٣) : سمعت أبي ، وأبا زرعة جميعاً يقولان : هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد ، وأقره الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرك » ، فكيف يكون إسناده حسناً ؟ .

الوليد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا سابِقُ العَرَبِ إلى الجَنَّةِ ، وَصُهَيْبٌ سابِقُ الرُّومِ إلى الجَنَّةِ ، وَبِلالٌ سابِقُ الحَبَشَةِ إلى الجَنَّةِ ، وَسَلْمَانُ سابِقُ الفُرْسِ إلى الجَنَّةِ » .

٨٢٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة وهو يُسْأَلُ عن حلية السيوف أَهِيَ من الكنوز؟ قال : نعم هي من الكنوز ، فقال رجل : هذا شيخ قد ذهب عقله ، فقال أبو أمامة : إني ما أحدثكم إلا ما سمعت .

٨٢٩ – حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا محمد بن عوف الحمصي قالا : ثنا سليم بن عثمان أبو عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْها عَمَلٌ ، وَلَمْ تَبْقَ مَعَها سَيِّئَةٌ » .

---

٨٢٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٨) . شيخ الطبراني غير معتمد . وبقية لم يصرح بالتحديث وهو مدلس .

٨٢٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٣) ، وسليم بن عثمان قال في « المجمع » (١٠ / ٨٥) : قد ضعفه غير واحد من قبل حفظه . وانظر تعليقنا على « المعجم الكبير » .

٨٣٠ – حدثنا أحمد بن زهير ، ثنا أبو عتبة (ح) .

وحدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف قالا : ثنا سليم بن عثمان ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قالَ سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كانَتْ لَهُ مِثْلَ مِئَةِ رَقَبَةٍ تُعْتَقُ [إذا قالَها مِئَةَ مَرَّةٍ] ، وَمَنْ قالَ الحَمْدُ للهِ مِئَةَ مَرَّةٍ كانَ عِدْلَ مِئَةِ فَرَسٍ مُسَرَّجٍ مُلَجَّمٍ في سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ قالَ اللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ كانَ عِدْلَ مِئَةِ بَدَنَةٍ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ » .

٨٣١ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا نوح بن عمر بن حُوَيٍّ السكسكي

---

٨٣٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٩٢) : وفيه سليم بن عثمان الطائي الفوزي وقد روى عنه ثلاثة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٦ / ٤١٥) ، وذكر شرطاً فوجد ، فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات انتهى .

قلت : كيف يكون حسناً وقد حكم أبو زرعة بوضعه كما في « لسان الميزان » (٣ / ١١١) ، وما بين المعكوفين من المعجم .

٨٣١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٧) ، و « الأوسط » (ص ١١٣ « مجمع البحرين ») ، وأبو أحمد الحاكم في « فوائده » ، والخلال في فضل (قل هو الله أحد) ، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣ / ١٤٢٤ – ١٤٢٥) ، ورواه ابن جوصا ومن طريقه الذهبي في « الميزان » (٤ / ٢٧٨) ، ورواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٨٠) .

قال ابن حبان في « كتاب المجروحين » (٢ / ١٨١) : وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية ، عن أبي أمامة بطوله .

فجعل الحافظ الذهبي ذلك الشيخ هو نوح كما في « الميزان » ، وأقره على ذلك الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٣٨) . =

الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : أتى رسولَ الله ﷺ جبريلُ وهو بتبوك ، فقال : يا محمد أشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني ، فخرج رسول الله ﷺ ، ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمَن على الجبال فتواضعت . ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة . فلما فرغ قال :

« [يا] جبريل بِمَ بَلَغَ مُعاوِيَةُ بْنُ مُعاوِيَةَ المُزَني هَذِهِ المَنْزِلَةَ ؟ » قال : بقراءة (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) قائمًا وقاعداً وراكباً وماشياً .

٨٣٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا محمد بن

= وأما الحافظ ابن حجر فقد قال بعد أن نقل نص كلام ابن حبان : قلت : فما أدري عنى نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحاً في الضعفاء .

وقال ابن عبد البر بعد أن رواه من حديث أبي أمامة وأنس : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية . وفي « اللسان » و « المغني » نوح بن عمرو . وما بين المعكوفين من « المعجم » وفي المخطوطة والمعجم ما بلغ معاوية الخ ، وما ذكرته من المراجع الأخرى .

٨٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٥٣٠) ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم ، وأورده ابن كثير في « قصص الأنبياء » (٢ / ٢٢٤ – ٢٢٥) وقال : هذا حديث رفعه خطأ ، والأشبه أن يكون موقوفاً ، وفي رجاله من لا يعرف فالله أعلم .

ورواه ابن الجوزي في « عجالة المنتظر » من طريق عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك عن بقية به .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٢ / ٢٩٨) : وسند هذا الحديث حسن لولا عنعنة بقية .

وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٣ / ١٠٣ و ٨ / ٢١٣) : ورجاله موثقون ، إلا أن بقية مدلس . وما بين المعكوفين من « المعجم » .

الفضل بن عمران الكندي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الخَضِرِ؟ » ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « بَيْنَمَا هُوَ ذاتَ يَوْمٍ يَمْشي في سُوقِ بَني إِسْرائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكاتَبٌ ، فَقالَ : تَصَدَّقْ عَلَيَّ بارَكَ اللهُ فِيكَ ، فقالَ الخَضِرُ : آمَنْتُ باللهِ مَا شاءَ اللهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ ، [فـ]ـقَالَ المِسْكِينُ : أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ لَمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السِّيمَاءَ في وَجْهِكَ ، وَرَجَوْتُ البَرَكَةَ عِنْدَكَ ، قالَ : فقالَ الخَضِرُ : آمَنْتُ باللهِ مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ ، إِلَّا أَنْ تَأْخُذَني فَتَبِيعَني ، فقال المِسْكِينُ : وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هٰذا ؟ قالَ : نَعَمْ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ ، لَقَدْ سَأَلْتَني بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أُخَيِّبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي ، بِعْني ، قالَ : فَقَدَّمَهُ إِلى السُّوقِ فَباعَهُ بِأَرْبَعِ مِئَةِ دِرْهَمٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَ المُشْتَري زَماناً لَا يَسْتَعْمِلُهُ في شَيْءٍ ، فقالَ لَهُ : [إِنَّكَ] إِنَّما ابْتَعْتَني إِلْتَمَاسَ خَيْرٍ عِنْدِي ، فَأَوْصِني بِعَمَلٍ ، قالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، قالَ : لَيسَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، قَالَ : [فَقُمْ] فَانْقُلْ هٰذِهِ الحِجارَةَ ، وكانَ لَا يَنْقُلُها دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ في يَوْمٍ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِيَقْضِيَ [لِبَعْضِ] حاجَتِهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الحِجارَةَ في ساعَةٍ ، فقالَ : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تُطِيقُهُ ، [قال :] ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ ، فقالَ : إِنِّي أَحْسِبُكَ أَمِيناً فَاخلُفْني في أَهْلي خِلافَةً حَسَنَةً ، قالَ : فَأَوْصِني بِعَمَلٍ ، قالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ،

قالَ : لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، قالَ : فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبِنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدُمَ عَلَيْكَ ، [قالَ :] فَمَضَى الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ وَقَدْ شَيَّدَ بناءَهُ ، فقالَ : أَسأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ ما سبيلُك ؟ وما أمرك ؟ قال : سألتني بوجه اللهِ ، والسؤالُ بوجهِ اللهِ أَوْقَعَني في [العُبُودِيَةِ] العَبْدَوِيَّةِ ، فقالَ الخَضِرُ : وَسأُخبِرُكَ مَنْ أَنا ؟ أَنا الخَضِرُ الذي سَمِعْتَ بِهِ ، سَأَلَني مِسْكِينٌ صَدَقَةً ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ ، فَسأَلَني بَوَجْهِ اللهِ ، قالَ : فَأَمْكَنْتُهُ مِنْ رَقَبَتي فَباعَني ، وَأُخبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللهِ ، فَرَدَّ سائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ ، وَقَفَ يَوْمَ القِيامَةِ جِلْدَهُ لا لَحْمَ لَهُ وَلا عَظْمَ يَتَقَعْقَعُ ، فقالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ باللهِ ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ وَلَمْ أَعْلَمْ ، [فـ]ـقَالَ : لا بَأْسَ أَحْسَنْتَ وَأَبْلَيْتَ [وَأَبْقَيْتَ] ، فقالَ الرَّجُلُ : بأبي أَنْتَ وأُمِّي يا نَبِيَّ اللهِ احْكُمْ في أَهْلي وَمالي بِمَا أَراكَ اللهُ ، أَوْ أُخَيِّرُكَ فَأُخلِيَ سَبِيلَكَ ، فَقالَ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تُخلِيَ سَبيلي فَأَعْبُدَ رَبِّي ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَقالَ الخَضِرُ : الحَمْدُ للهِ الذي أَوْقَعَني في [العُبُودِيَّةِ] العَبْدَوِيَّةِ ثُمَّ نَجَّاني مِنْها » .

٨٣٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثني جدي إبراهيم بن

---

٨٣٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٢٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٦٢) : رواه الطبراني من رواية إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، عن بقية ، وبقية مدلس ، وسأل ابن جوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث ؟ فقال : رأيته على ظهر كتاب إبراهيم ملحقاً ، فأنكرته ، فقلت له ، فتركه قال : وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم ، كان يسوي الأحاديث ، وأما أبوه فشيخ غير متهم ، وقال فيه أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن حبان .

العلاء ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« عاتِبُوا الخَيْلَ فَإِنَّها تُعْتَبُ » .

٨٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني شرحبيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَيُّها النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وأَدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ ، وأَطِيعُوا وُلاةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

محمد بن زياد عن جابر بن عبد الله

٨٣٥ – حدثنا عبد الله بن وهيب العسقلاني ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا محمد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة ، وعن أكل ثمنها .

---

٨٣٤ تقدم الكلام عليه في (٥٤٣) ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٦١) ، عن عمرو بن عثمان به . قال شيخنا : إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات .

٨٣٥ الحديث حسن إن كان محمد بن زياد سمع من جابر ، وقد روي من حديث جابر بغير هذا الإسناد .

فرواه أحمد (٣ / ٢٩٧) ، والترمذي (١٢٩٨) ، وأبو داود (٣٤٨٠) ، وابن ماجة (٣٢٥٠) ، والحاكم (٢ / ٣٤) ، والبيهقي (٦ / ١٠ – ١١) على =

محمد بن زياد عن عبد الله بن بسر المازني

٨٣٦ – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، ثنا حاجب بن الوليد (ح) .
وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا داود بن رشيد قالا : ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني [عن أبيه] ، عن عبد الله ابن بسر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقال :

« يَعِيشُ هٰذا الغُلامُ قَرْناً » ، فعاشَ مئة سنة ، وكان في وجهه ثؤلول ، فقال : « لَا يَمُوتُ هٰذا الغُلامُ حَتَّى يَذْهَبَ هٰذا الثُّؤْلُولُ » ، فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه .

٨٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا الوليد بن عتبة (ح) .

= النهي عن ثمن السنور مختصراً ومطولاً ، وفي إسناده عمر بن زيد وهو ضعيف .
وورد النهي عن بيع السنور من طرق أخرى عن جابر مرفوعاً عند أبي داود (٣٨٤٠) ، والترمذي (١٢٩٧) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٦ / ٤١٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٥٢ و ٥٣) ، والنسائي (٧ / ٣٠٩) ، والبيهقي (٦ / ١١) .
وروى مسلم (١٥٦٩) ، والبيهقي (٦ / ١٠) ، من طريق أبي الزبير قال : سألت جابراً عن ثمَن الكلب والسنور قال : زجر النبي ﷺ عن ذلك .

٨٣٦ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٢٣) ، وإبراهيم بن محمد بن زياد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول عندهما ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ورواه ابن عساكر في « التاريخ » (ص ٤٤٦) من طريق المصنف وغيره .

٨٣٧ ورواه النسائي في الوليمَة من « الكبرى » والمصنف في « المعجم الكبير » ، وانظر « مجمع الزوائد » (٩ / ٤٠٥) وسيأتي (٩٢٣ و ١٠١٠) من طريقين أخريين .
ورواه ابن عساكر في « التاريخ » (ص ٤٤٢) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى قالا : ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد ، حدثني عبد الله بن بسر قال : كنت أنا وأبي قاعدين على باب دارنا إذ أقبل رسول الله ﷺ على بغلة له ، فقال له أبي : ألا تنزل يا رسول الله ؟ لتطعم شيئاً وتدعو بالبركة ، فأخذ أبي قطيفة لنا ، فجمعها ليكون أوثر لها ، فنزل رسول الله ﷺ ، فقعد عليها ، فقدمنا له شيئاً من تَمر وسمن ، فأكل منه وقال :

« اللَّهُمَّ اغفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ وَبارِكْ في رِزْقِهِمْ » .

٨٣٨ – حدثنا أحمد بن المسيب بن طعمة الحلبي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن بسر المازني قال : خرجت من جمعتي منقلباً إلى أهلي ، فآواني الليل إلى موضع ، فنزلت عن دابتي ، فحضرني نفر من أهل الأرض ، فقرأت هذه الآية من الأعراف : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ﴾ إلى آخر الآية ، فقال بعضهم لبعض : احرسوه حتى تصبحوا .

محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني

٨٣٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى وإبراهيم بن العلاء ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي عنبة الخولاني ،

---

٨٣٨ المسيب بن واضح ضعيف .

٨٣٩ ورواه أحمد (٤ / ٢٠٠) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٣٨٩) ، وإسناده لا بأس به كما قال شيخنا : قال في « المجمع » (٧ / ٢١٥) ، رواه أحمد والطبراني ، وفيه بقية وقد صرح بالسماع في المسند ، وبقية رجاله ثقات .

عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ إِذا أَرادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ » ، قيل : يا رسول الله وما عسله ؟ قال : « يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صالِحاً قَبْلَ مَوْتِهِ فَيَبْعَثُهُ عَلَيْهِ » .

٨٤٠ – حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي عنبة الخولاني يرفعه إلى النبي ﷺ قال :

« إِنَّ للهِ آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَحَبُّها إِلَيْهِ أَلْيَنُها وَأَرَقُّها » .

٨٤١ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني قال : ثنا عمرو بن هشام

---

٨٤٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٠ / ١ المنتقى منه) بنفس الإسناد واللفظ .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٢٦٣) : وهذا إسناد قوي ، رجاله كلهم ثقات أثبات غير بقية ، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما قال الحافظ ، وهو هنا – أي في « المعجم الكبير » – قد صرح بالتحديث كما ترى ، فأمنا بذلك شر تدليسه .

ولذلك قال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (٢ / ١٥٤) : رواه الطبراني وإسناده جيد . وقال في مكان آخر (٣ / ١٣) : فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ، ولكنه صرح بالتحديث .

ولذلك قال الهيثمي فيما نقله المناوي وأقره : إسناد حسن . وانظر سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٢٦٣ – ٢٦٤) .

٨٤١ ورواه البزار (١٥٩٨ « كشف الأستار ») والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٠٩) قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢١٤) : وفيه من لم أعرفه . قلت : لعله يقصد إبراهيم بن محمد .

ثم رأيته صرح بذلك (٦ / ٢٢٧) .

الحرّاني ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبيه ، عن أبي عنبة الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تُخْرِجُوا أُمَّتِي – ثلاث مرات – اللَّهُمَّ مَنْ أَمَرَ أُمَّتِي بِمَا لَمْ تَأْمُرْهُمْ بِهِ أَوْ آمَرْهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْهُ فِي حِلٍّ » .

٨٤٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية ، عن محمد بن زياد ، عن أبي عنبة الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحَرْبُ خدْعَةٌ » .

محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس يكنى أبا الأسود

٨٤٣ – حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن زياد الألهاني (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ابنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني ، حدثني عبد الله بن أبي قيس ، حدثتني عائشة وسألها عن ذراري المؤمنين وذراري المشركين؟ فقالت : سألت رسول الله ﷺ عنهم ؟ فقال :

---

٨٤٢ فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي منكر الحديث اتهم بوضع الحديث .

٨٤٣ ورواه أحمد (٦ / ٨٤) ، وأبو داود (٤٧١٢) ، وصح من حديث غير عائشة . وسيأتي (١٢٤٠ و ١٥٧٦) .

« هُمْ مَعَ آبائِهِمْ » ، فقلت : يا رسول الله بلا عمل؟ فقال : « اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كانُوا عامِلِينَ » .

٨٤٤ – حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام .

٨٤٥ – حدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي (ح) .
وحدثنا محمد بن جابان ، ثنا محمد بن مهران قالا : ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام .

٨٤٦ – حدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي (ح) .
وحدثنا محمد بن جابان ، ثنا محمد بن مهران قالا : ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول : قالت عائشة : كانت إحدانا تحرم عليها الصلاة كما تحرم على المرأة ، فيأمرها النبي ﷺ أن تخرج فتشد عليها إزارها ، ثم ترجع فتدخل معه في اللحاف ، فتبيت معه .

٨٤٧ – حدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا علي بن بحر ، ثنا بقية بن الوليد ،

---

٨٤٤ ورواه أحمد (٦ / ٨٩ و ٩٣) ، وهي في « صحيح البخاري » (١٩٦٤) ، ومسلم (١٠٠٥) من غير هذه الطريق عن عائشة .
٨٤٥ انظر ما قبله .
٨٤٦ ورواه أحمد (٦ / ١١٣ و ١٧٠ و ١٧٤ و ١٨٢) ، من غير هذا الطريق .
٨٤٧ الذي في الصحيح أنه داوم عليهما .

حدثني محمد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول : سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر؟ فقالت : كان رسول الله ﷺ يركعهما قبل صلاة الهاجرة ، فسهى عنهما ، فذكرهما بعد العصر ، فركعهما ، فلم يركعهما قبلها ولا بعدها .

٨٤٨ – حدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا بقية ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ مَا يُحَرَّمُ مِنَ الوِلادَةِ » .

محمد بن زياد عن أبي راشد الحبراني

٨٤٩ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي راشد الحبراني قال : أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت : حدثنا شيئاً من رسول الله ﷺ ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتبه لي رسول الله ﷺ ، فنظرت

---

٨٤٨ ورواه أحمد (٦ / ٤٤ و ٥١ و ٦٦ و ٧٢ و ١٠٢ و ١٧٨) ، والبخاري (٥١١١) ، أبو داود (٢٠٥٥) ، والترمذي (١١٥٧) ، والنسائي (٦ / ٩٨ – ٩٩ و ٩٩) ، وابن ماجة (١٩٣٧) ، من غير هذه الطريق .

٨٤٩ ورواه أحمد (٦٨٥١) ، والترمذي (٣٥٩٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٤) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٣٠) وسنده حسن . ورواه المعمري في « عمل اليوم والليلة » .

فيها فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت ، فقال رسول الله ﷺ :

« يا أَبا بَكْرٍ قُلِ اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ ، وأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ » .

٨٥٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا إبراهيم بن العلاء ، وعمرو بن عثمان قالوا : ثنا بقية ، عن محمد بن زياد الألهاني ، حدثني أبو راشد الحبراني قال : حدثني أبو أمامة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي وقال :

« يا أَبا أُمامَةَ إِنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » .

محمد بن زياد عن راشد بن سعد

٨٥١ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا المعلى بن الوليد القعقاعي ، ثنا بقية ابن الوليد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني ، عن راشد بن سعد قال : لقيني أبو

---

٨٥٠ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٥٥) إلا أنه عنده « من يلين لي قلبه » ، قال في « المجمع » (١ / ٦٣) : رجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال الطبراني وثقوا . وبقية صرح بالتحديث عند أحمد .

٨٥١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٩) وانظر ما قبله .

أمامة فأخذ بيدي فقال : لقيني النبي ﷺ فأخذ بيدي ثم قال :

« يا أَبا أُمامَةَ إنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبي » .

محمد بن زياد عن يزيد بن زِيد

٨٥٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن محمد بن زياد الألهاني ، حدثني يزيد بن زيد ، عن عتبة بن عبد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَخرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إلى غُدُوٍّ أَوْ رَواحٍ إلى المَسْجِدِ إلَّا كانَتْ خطاهُ خَطْوَةٌ كَفَّارَةً وخَطْوَةٌ دَرَجَةً » .

١٧ – ما انتهى إلينا من مسند يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني

٨٥٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا ضمرة بن ربيعة قال : مات يحيى بن أبي عمرو السيباني سنة ثمان وأربعين ومئة .

٨٥٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال : سمعت أبا سهل يقول : يحيى بن أبي عمرو السيباني يكنى أبا زرعة .

---

٨٥٢ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٢١) ، ويزيد بن زيد الجرجاني لم يرو عنه سوى محمد بن زياد ، ولذا قال الحافظ في التعجيل : ليس بمشهور ، فهو ضعيف .

٨٥٣ انظر « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٢٩٣) ، للبخاري .

٨٥٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عوف بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ [يقول :]

« لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » .

٨٥٦ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد المروزي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي [قالا :] ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا بلال العكي ، عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عبد الجبار الأزدي ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« يَقْتُلُ الخَلِيفَةُ الَّذِي بِبَيْتِ المَقْدِسِ الَّذِي دُونَها » .

٨٥٧ – حدثنا الحسن بن علبة العنزي ، ثنا عمران بن هارون الموصلي ، ثنا رديح بن عطية ، ثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني ، حدثني عبد الله بن محيريز ،

---

٨٥٥ تقدم الكلام عليه (٦١) فراجعه .

٨٥٦ بلال العكي ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره الذهبي في « الميزان » ، والحافظ ابن حجر في « اللسان » وقالا : بلال بن عبيد العتكي .

قال الأزدي : منكر الحديث ، روى عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عبد الجبار الأزدي ، عن أبي هريرة رفعه : « إذا رأيتم خليفة ببيت المقدس وآخر دونه كان خليفة بيت المقدس يقتل الذي دونه » يعني السفياني ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض . ولم أر ترجمة لعبد الجبار الأزدي .

٨٥٧ ورواه البخاري (٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣ و ٧٤٠٩) ، ومسلم (١٤٣٨) ، وأبو داود (٢١٧٠ و ٢١٧١ و ٢١٧٢) ، والترمذي (١١٤٧) ، من غير هذه الطريق .

وعبد الله بن الديلمي ، ثنا أبو سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ كَتَبَ اللهُ لَها أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خارِجَةٌ ، إِنْ شاءَ ، وَإِنْ أَبَى ، عَزَلَ ، أَوْ لَمْ يَعْزِلْ » .

٨٥٨ – حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله بن ناشرة الكناني ، عن سعيد بن سفيان القارئ قال : خرجت من عند عثمان رضي الله عنه فسألته عن الرجل الذي كان يغتابني ؟ فقيل : هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فأتيته في منزله فقلت : ما رأيت مني ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يُوشَكُ أَنْ تَسْتَحِلَّ أُمَّتِي فُرُوجَ النِّساءِ والحَرِيرِ » ، وإن هذا أول حرير رأيته على رجل من المسلمين .

٨٥٩ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن

---

٨٥٨ كذا في المخطوطة عبد الله بن ناشرة ، وهو خطأ والصواب ناشر .
وعبد الله بن ناشر هذا ، وسعيد بن سفيان القارئ ، ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، فهما مجهولان . ولا اعتداد بتوثيق ابن حبان . والحديث رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٤٧٥) .

٨٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٤٢) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق » (١ / ٣٧٨) ، وعبد الله بن هانئ متهم بالكذب ، لكن رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٧ – ١٠٨) ، وابن عساكر (١ / ٣٧٧ – ٣٧٨) ، من غير هذا الطريق عن ضمرة به . ولشواهده أورده شيخنا في « الصحيحة » (رقم ٣٥) مع أن عمرو بن عبد الله قال الحافظ : مقبول .

ابن أبي عبلة ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي اليَمَنَ ، وقالَ لي : يا مُحَمَّدُ جَعَلْتُ مَا تِجاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقاً ، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَداً ، وَلَا يَزالُ الإِسْلامُ يَزِيدُ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكُ وأَهْلُهُ ، حَتَّى تَسِيرَ المَرْأَتانِ لاتَخشَيانِ جَوْراً - ثم قال - والذي نَفْسي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ واللَّيالي حَتَّى يَبْلُغَ هٰذا الدِّينُ مَبْلَغَ هٰذا النَّجْمِ » .

٨٦٠ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ عَلَى مَنْ يَغزُوهُم قاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلِكَ » ، قيل : يا رسول الله وأين هم ؟ قال : « هُمْ بِبَيْتِ المَقْدِسِ » .

---

٨٦٠ ورواه عبد الله بن أحمد ، وجادة من خط أبيه (٥ / ٢٦٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٤٣) ، وفي إسناده أيضاً عمرو بن عبد الله الحضرمي وهو مقبول كما قال الحافظ ، لكن له شواهد وانظر سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٥٩٩ - ٥٦٠) .

٨٦١ - حدثنا بكر بن سهل الدِّمياطي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ضمرة بن ربيعة (ح) .

وحدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري ، ثنا عمرو بن سواد السرحي ، ثنا ابن وهب [قالا :] أخبرني يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن حديث عمرو الحضرمي من أهل حمص ، عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوماً ، فكان أكثر خطبته ذكرَ الدجال يُحَذِّرْناه ، فحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيمَا قال لنا يومئذ :

« إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِياءِ، وأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ ، وَهُوَ خارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحالَةَ ، وإِنْ يَخرُجْ وأَنا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وإِنْ يَخرُجْ فِيكُمْ بَعْدي فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ

---

٨٦١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٤٤) ، ورواه ابن ماجة (٤٠٧٧) ، عن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحاربي ، عن إسمَاعيل بن رافع ، عن يحيى به . قال الحافظ المزي : وكذا رواه سهيل بن عثمَان ، عن المحاربي وهو وهم فاحش . وقال الحافظ ابن كثير في « نهاية البداية » (١ / ٨٩) : وقد جود إسناده أبو داود (٤٣٠٠) ، فرواه عن عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، عن يحيى السيباني ، عن عمرو بن عبد الله ، عن أبي أمامة .

ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٦٤٥) وانظر ما بعده .

ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٩١) ، والروياني في « مسنده » (٢ / ٨١٤) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٣٧٥) ، والحاكم (٤ / ٥٣٦ - ٥٣٧) ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

أما شيخنا فضعفه بسبب عمرو بن عبد الله الحضرمي ، وألف رسالة في تخريج هذا الحديث وتحقيق الكلام على فقراته الذي وجد لأكثرها شواهد تقويها .

نَفْسِهِ ، واللهُ خَلِيفَتِي على كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ مِنْ خَلَةٍ بَيْنَ العِراق والشَّامِ ، عاثَ يَمِيناً وعاثَ شِمالاً ، يا عِبادَ اللهِ اثْبُتُوا ، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ يَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ في وَجْهِهِ ، وَلْيَقْرَأْ بفَواتِح [بقَوارِعِ] سُورَةِ أَصْحابِ الكَهْفِ ، وإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَقْتُلُها ثُمَّ يُحْيِيها ، وإِنَّهُ لا يَعْدُو ذٰلِكَ ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِها ، وإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنارٌ ، فَنارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيغمضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَغِثْ [بِـ]الله تَكُونُ بَرْداً وسَلاماً كما كانَتِ النَّارُ بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْراهِيمَ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبعُونَ يَوْماً ، يَوْماً كَسَنَةٍ ، وَيَوْماً كَشَهْرٍ ، وَيَوْماً كَجُمُعَةٍ ، وَيَوْماً كالأَيَّامِ ، وآخِرُ أَيَّامِهِ كالسَّرابِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بابِ المَدِينَةِ فَيُمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بابَها الآخَرَ » .

فقالوا : فكيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار؟ قال : « تُقَدِّرُونَ فِيها كَمَا تُقَدِّرُونَ في الأَيَّامِ الطِّوالِ » .

٨٦٢ – حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة عن

---

٨٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٤٥) ، وفي الأحاديث الطوال (٤٨) ، وانظر ما قبله .

يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة قال : خطبنا رسول الله ﷺ : فذكر مثله .

٨٦٣ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، حدثني إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله الشيباني أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث ، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي قال : رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية ، ورأيت أنها آلهة باطلة ، يعبدون الحجارة ، والحجارة لا تضر ولا تنفع ، فلقيت رجلاً من أهل الكتاب ، فسألته عن أفضل الدين ؟ فقال : يخرج رجل بمكة ، ويرغب عن آلهة قومه ، ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتي بأفضل الدين ، فإذا سمعت به فاتبعه ، فلم يكن لي همة [هم] إلا مكة ، فآتيها فأسأل : هل حدث [فيها] أمر ؟ فيقولون : لا ، فأنصرف إلى أهلي ، وأهلي من الطريق غير بعيد ، فأعترض الركبان خارجين من مكة ، فأسألهم : هل حدث فيها خبر أو أمر ؟ فيقولون : لا ، وإني لقائم على الطريق إذ مر بي راكب ، فقلت : من أين جئت ؟ فقال : من مكة ، فقلت : [هل] حدث فيها خبر ؟ قال : نعم ، رجل رغب عن آلهة قومه ، ودعا إلى غيرها ، قلت : صاحبي الذي أريد ، فشددت على راحلتي فجئت منزلي الذي

---

٨٦٣ ورواه أبو نعيم في « دلائل النبوة » (١٩٨) ، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣ / ١١٩٣ - ١١٩٤) ، وروى أبو داود (١٢٧٧) ، والحاكم (٣ / ٦١٧) طرفاً منه ، وسيأتي (١٣٢٠) طرف منه بنحوه .

والحديث عند أحمد (٦ / ١١٢ - ١١٣) ، ومسلم (٨٣٢) ، والمصنف في الأحاديث الطوال (١١) وغيرهم من غير هذه الطريق . وما بين المعكوفين من الدلائل .

[كنت] أنزل فيه ، فسألت عنه؟ فوجدته مستخفياً ، ووجدت قريشاً عليه حراصاً [جرآء] عليه ، فتلطفت له حتى دخلت عليه ، فسلمت عليه ، ثم قلت : ما أنت؟ قال :

« نَبِيٌّ » قلت : وما نبي؟ قال : « رَسُولُ اللهِ » ، قلت : ومن أرسلك؟ قال : « اللهُ » ، قلت : بمَاذا أرسلك؟ قال :

« أَنْ تُوصلَ الأَرْحامُ ، وتُحْقنَ الدِّمَاءُ ، وتُؤْمَنَ السبُّلُ وَتُكسَرَ الأَوْثانُ ويُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ [تُشْرِكَ] لَهُ [بِهِ] شَيْئاً » . قلت : نِعْمَ ما أرسلك به ، أشهد[كَ] أني قد آمنت بك ، وصدقت قولك ، أفأمكث معك أم تأمرني أن أرجع إلى أهلي؟ قال : « قَدْ تَرَى كَراهِيَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ فامْكُثْ في أَهْلِكَ ، فإذا سَمِعْتَ بي [قَدْ] خَرَجْتُ مَخرَجاً فاتَّبِعْني » . فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه ، ثم قلت : يا نبي الله أتعرفني؟ قال : نَعَمْ ، أَنْتَ السَّلميُّ الَّذي جِئْتَني بِمَكَّةَ ، فَقُلْتَ لي : كَذا وَكَذا وَقُلْتَ إِنِّي : كَذا وَكَذا » ، فاغتنمت ذلك المجلس ، وعلمت أنه لا يكون الدهر أفرغ منه في ذلك المجلس ، فقلت : يا رسول الله أي الساعات أسمع للدعاء؟ فقال : « جَوْفُ اللَّيْلِ الآخر ، والصَّلاةُ مَشْهُودَةٌ [مُتَقَبَلَةٌ] حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فإذا رَأَيْتَها خَرَجَتْ كالحَجَفَةِ فاقْصُرْ عِنْدَها ، فَإِنَّها تَخرُجُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ ، فَتُصَلِّي لَها الكُفَّارُ ، فَإِذا ارْتَفَعَتْ قِيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فصلِّ ، فإِنّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرُّمْحُ بالظِّلِّ ، فَإذا اسْتَوَى الرُّمْحُ بالظِّلِّ فاقْصُرْ عَنْها ، فَإِنَّها تُسَجَّرُ أَبْوابُ جَهَنَّمُ ، فَإذا فاءَ

الفَيْءُ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغرُبَ الشَّمْسُ ، فإذا رَأَيْتَها حَمْراءَ كالحَجَفَةِ فاقْصُرْ عَنْها ، فَإِنَّها تَغرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطانٍ وَتُصَلِّي لَها الكُفَّارُ » ، ثم أخذ في الوضوء فقال : « إذا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطايا يَدَيْكَ مِنْ أَطْرافِ أنامِلِكَ مَعَ الماءِ ، فإذا غَسَلْتَ وَجْهَكَ وَتَمَضْمَضْتَ واسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطايا وَجْهِكَ وَفيكَ ، فإذا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ وأُذُنَيْكَ خَرَجَتْ خَطايا رَأْسِكَ وأُذُنَيْكَ مَعَ أَطْرافِ شَعْرِكِ مَعَ الماءِ ، فإذا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطايا رِجْلَيْكَ وأنامِلِكَ مَعَ الماءِ ، فَصَلَّيْتَ فَحَمَدْتَ رَبَّكَ بِما هُوَ أَهْلُهُ انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاتِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ مِنَ الخَطايا » .

٨٦٤ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عمران بن هارون الرملي ، ثنا صدقة بن المنتصر الشعباني أبو شعبة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، حدثني عمرو بن عبد الله الحضرمي ، حدثني واثلة بن الأسقع قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آياتٍ : خَسْفٌ بالمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بالمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ في جزيرةِ العَرَبِ ، والدَّجَّالُ ، والدُّخانُ ، وَنُزُولُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ،

---

٨٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٩٤) ، وفي إسناده عمران ابن هارون الرملي وهو ضعيف .

والدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغرِبِها ، ونارٌ تَخرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إلى المَحْشَرِ تَحْشُرُ الذَّرَّ والنَّمْلَ » .

٨٦٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة قال : قام رسول الله ﷺ يوم تبوك فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِنَ لَكُمْ بِهٰذا السَّيْرِ ، وَقَدْ أَذِنَ لَكُمْ بالرُّجُوعِ ، والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي سَعَةٌ فَأُعْطِيكُمْ ، وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَقْعَدُوا خَلْفِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَا بَعْثٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ أُحْيا ، ثُمَّ أُقْتَلَ ، ثُمَّ أُحْيا بَعْدَها مِراراً ، جَرْحُ الرَّجُلِ جَرْحٌ في سَبِيلِ اللهِ ، واللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ في سَبِيلِهِ يَأْتِي يَوْمَ القِيامَةِ كَلَوْنِ الدَّمِ وَرِيحِ المِسْكِ » .

٨٦٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٨٦٥ ورواه البخاري (٣٦ و ٢٧٨٧ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٣١٢٣ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧ و ٧٤٥٧ و ٧٤٦٣) ، ومسلم (١٨٧٦) ، من غير هذا الطريق وليس عندهما قوله : « إن الله أذن لكم إلى قوله بالرجوع » .

٨٦٦ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٨) وعنده صرح بقية بالتحديث .

« إِيَّاكُمْ والإِقْرادَ » ، قالوا : يا رسول الله وما الإقرادُ ؟ قال : « يَكُونُ أَحَدُكُمْ أَمِيراً أَوْ عامِلاً فَتَأْتِيهِ الأَرْمَلَةُ والمِسْكِينُ ، فَيُقالُ لَهُ : انْتَظِرْ حَتَّى يُنْظَرَ في حاجَتِكَ ، فَيَكُونُوا مُقْرِدِينَ لا تُقْضَى لَهُمْ حاجَةٌ ، وَلَا يُؤْمَرُوا فَيَنْصَرِفُوا ، وَيأْتِي الرَّجُلُ الغَنِيُّ والشَّرِيفُ فَيُقْعِدُهُ إلى جَنْبِهِ ثُمَّ يَقُولُ : مَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ : كَذا وَكَذا ، فَيَقُولُ : اقْضُوا حاجَتَهُ وَعَجِّلُوا بِها » .

٨٦٧ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة (ح) .

وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إِيَّايَ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوابِكُمْ مَنابِرَ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا سَخَّرَها لَكُمْ لِتُبْلِغَكُمْ إلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إِلَّا بشِقِّ الأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فاقْضُوا عَلَيْها حاجَتَكُمْ » .

---

٨٦٧ ورواه أبو داود (٢٥٦٧) ، وعنه البيهقي (٥ / ٢٥٥) ، وأبو القاسم السمرقندي في « المجلس » (١٢٨) من الأمالي ، وعنه ابن عساكر (١٩ / ٨٥ / ١) من طريق يحيى بن أبي عمرو به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (١ / ٣٠) : وهذا سند صحيح ، يحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة ، وأبو مريم مولى أبي هريرة شامي تابعي ثقة .

٨٦٨ – حدثنا حصين بن وهب الأرسوفي ، ثنا زكريا بن نافع الأرسوفي ، ثنا عباد بن عباد الخواص ، ثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي عبد الجبار واسمه عبد الله بن معج ، عن أبي هريرة قال : لأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ إن استطعت لم أزد ولم أنقص ، فكبر فشهر بيديه فركع فلم يطل ولم يقصر ، ثم رفع رأسه فشهر بيديه ، ثم كبر فسجد .

يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله ابن الديلمي

٨٦٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وعمرو بن ثور الجذامي ، وإبراهيم بن أبي سفيان قالوا : ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله بن فيروز الديلمي ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله نحن من قد علمت ، وجئنا من حيث تعلم ، ونزلنا في ظهراني من تعلم ، فمن ولينا ؟ قال : « اللهُ وَرَسُولُهُ » .

---

٨٦٨ أبو عبد الجبار عبد الله بن معج ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول عندهما ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في « الثقات » . وزكريا بن نافع ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يغرب فهو مجهول لأنه لا اعتداد بتوثيقه . وعباد بن عباد قال : ابن حبان استحق الترك .

٨٦٩ ورواه أحمد (٤ / ٢٣٢) ، وأبو يعلى (٢١٣ / ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٨٤٦ و ٨٥١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٤٠٦ – ٤٠٧) : ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز وهو ثقة .

٨٧٠ – حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله ابن الديلمي ، عن أبيه أن قوماً سألوا النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنا كنا أصحاب أغنام وكرم وخمر ، وإن الله قد حرم الخمر فما نصنع ؟ فقال :

« زَبِّبُوهُ » ، فقالوا : فما نصنع بالزبيب ؟ قال :

« انْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ ، وانْقَعُوهُ عَلَى غَدائِكُمْ واشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وانْقَعُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ واشْرَبُوهُ عَلَى غَدائِكُمْ » . قالوا : أفلا نؤخره حتى يشتد ؟ قال : « فَلا تَجْعَلُوهُ فِي القِلالِ وَلَا فِي الدُّبَّاءِ ، واجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ ، فَإِذا أَتَى عَلَيْهِ العَصْرُ إِنْ عاد خلاًّ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ خَمْراً » .

٨٧١ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما نزل تبوكاً جعل يحتش وعليه جبة صوف ، فلم يصبر رجل من المسلمين حتى أتاه ، فقال : يا رسول الله أعطني أكفك ، فقال :

« دَعْنِي مِنْكَ فَلَنْ تُغنِيَ عَنِّي مِنَ اللهِ شَيْئاً » .

---

٨٧٠ ورواه أبو داود (٣٦٩٢) ، وأحمد (٤ / ٢٣٢) ، والنسائي (٨ / ٣٣٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٩) .

٨٧١ بقية مدلس وقد عنعن .

٨٧٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله ابن الديلمي ، عن عبد الله بن مسعود قال : قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله انْهَ أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حُمَمَةٍ ، فإن الله قد جعل لنا فيه رزقاً ، فنهى أن نستنجي بعظم أو روثة أو حُمَمَةٍ .

٨٧٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن ذي مخبر ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« تُصالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً عَشْرَ سِنِينَ ، يُوفُونَ سَنَتَيْنِ وَيَغدِرُونَ في الثَّالِثَةِ ، – أو قال : أَرْبَعَ سِنِينَ وَيَغدِرُونَ في الخامِسَةِ – وَيَنْزِلُ مِنْ ذٰلِكَ الجَيْشِ مِنْكُمْ مَدينَتَكُمْ ، فَتَغزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا لَهُمْ ، فَيَلْقَوْنَ ذٰلِكَ العَدُوَّ ، فَيُفْتَحُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ ، فَتَنْصَرُونَ بِمَا أَحْبَبْتُمْ مِنْ نَيْلٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

٨٧٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا ضمرة ابن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله ﷺ فذكر مثله .

---

٨٧٢ ورواه أبو داود (٣٩) ، ومن طريقه البيهقي (١ / ١٠٩) .

٨٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٢٣١) ، وسيأتي (٩٨٩) ولم يدرك يحيى ابن أبي عمرو الشيباني ذا مخبر .

٨٧٤ انظر ما قبله .

٨٧٥ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله الديلمي ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ برأس الأسود العَنْسي .

١٨ – ما انتهى إلينا من مسند يحيى بن الحارث الذماري
يحيى بن الحارث عن سالم بن عبد الله بن عمر

٨٧٦ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور كلهم عن يحيى بن الحارث الذماري أنه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يقول : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

---

٨٧٥ ورواه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (٨ / ٢٧٣) والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٨٤٨) .

٨٧٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (١٣٢١٢ و ١٣٢١٣) ، ورواه (١٣١٥٧) بإسناد آخر عن سالم به . والحديث رواه أحمد (٤٦٤٤ و ٤٦٤٥ و ٤٨٣٠ و ٤٨٣١ و ٤٨٦٣ و ٥٧٣٠ و ٥٧٣١ و ٦١٧٩ و ٦٢١٨ و ٦٢١٩) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، وأبو داود (٣٦٧٩) ، والترمذي (١٩٢٣) ، والنسائي (٨ / ٢٩٦ و ٢٩٧) ، وابن ماجة (٣٣٩٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (١٣٢٢٥ و ١٣٢٦٨) من غير هذه الطريق .

٨٧٧ – حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا مسلمة بن عُلَيٍّ ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اثْنانِ فَمَا فَوْقَهُما جَماعَةٌ » .

٨٧٨ – حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، حدثني يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ مَشَى إلى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الحاجِّ المُعْتَمِرِ المُحْرِمِ ، وَمَنْ مَشَى إلى تَسْبِيحِ الضُّحَى فَإِنَّ لَهُ كَأَجْرِ المُعْتَمِرِ ، وَصَلاةٌ عَلَى أثرِ صَلاةٍ لا لَغوَ بَيْنَهُما كِتابٌ في عِلِّيِّينَ » .

---

٨٧٧ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ٥٧ « مجمع البحرين ») ، وعُلَي بن مسلمة الخشني متروك .

٨٧٨ ورواه أبو داود (٥٥٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٣٤ و ٧٧٣٥ و ٧٧٥٥) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦٨) ، والبيهقي (٣ / ٦٣) . وسيأتي (١٥٤٨ و ٣٤٠٦ و ٣٤١٠) .

٨٧٩ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ، ثنا محمد بن سعد ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الغُدُوُّ والرَّواحُ إلى المَساجِدِ مِنَ الجِهادِ في سَبِيلِ اللهِ .

٨٨٠ – حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن علي الخشني ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ كان يكره أن يرى الرجل جهيراً رفيع الصوت ، وكان يحب أن يراه خفيض الصوت .

٨٨١ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر قالوا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، حدثني يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٨٧٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٧٣٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٢ / ٢٩ – ٣٠) : وفيه القاسم بن عبد الرحمن وفيه اختلاف .

قلت : هذا ليس بعلة فالقاسم حسن الحديث ، وإنما علته الحسين بن أبي السري قال الحافظ : ضعيف . وحكم شيخنا عليه بالوضع ولا أدري ما هو مستنده ؟ .

٨٨٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٧٣٦) ، ومسلمة بن علي الخشني متروك .

٨٨١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٧٤٠) ، و « الأوسط » (ص ٨٣ « مجمع البحرين ») ، وفي إسناده سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف .

« اغتَسِلُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ مَنِ اغتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَلَهُ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ وَزِيادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » .

٨٨٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سعيد بن عمرو السكوني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً ثُمَّ قامُوا مِنْهُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا كانَ ذٰلِكَ المَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً » .

٨٨٣ – حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا أحمد بن رشدين ، وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح [قالا :] ثنا محمد بن رمح ، [قالوا :] ثنا مسلمة بن علي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ لَمْ يَغزُ أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً أَوْ يَخلُفْهُ في أَهْلِهِ بخَيْرٍ أَصابَهُ الله بقارِعَةٍ » .

---

٨٨٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٥١) ، وشيخ المصنف إبراهيم بن محمد قال الذهبي : غير معتمد ، وسعيد بن عمرو السكوني قال الحافظ : مقبول أي عند المتابعة ولا متابع له فيما نعلم . وسيأتي (٨٩٥) بنفس الإسناد واللفظ .

٨٨٣ مسلمة بن علي متروك ، ولكن للحديث سند آخر سيأتي (٨٩١) .

٨٨٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إن من أقربكم إليّ يَوْمَ القِيامَةِ أَحاسِنُكُمْ أَخلاقاً » .

٨٨٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن موسى بن علي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَلّى الغَداةَ في جَماعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللهَ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بأَجْرِ حَجَّةٍ وَعَمْرَةٍ » .

٨٨٦ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الَّذي يَجْهَرُ بالقُرْآنِ كالَّذي يَجْهَرُ بالصَّدَقَةِ ، وإنَّ الَّذي يُسِرُّ بالقُرْآنِ كالَّذي يُسِرُّ بالصَّدَقَةِ » .

---

٨٨٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٣٧ و ٧٧٣٨) بزيادة في أوله ، وله شواهد . وسيأتي (١٢٦٠ و ٣٤٤٠) .

٨٨٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٤) : وإسناده جيد .

٨٨٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٢) ، من هذا الطريق وفي إسناده سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك وإسحاق بن مالك وهو ضعيف ، وله طريق أخرى في « المعجم الكبير » (٧٩٣٣) فيه بشر بن نمير وهو متروك .

٨٨٧ – حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا بقية ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَدَأَ بالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى باللهِ وَرَسُولِهِ » .

٨٨٨ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ » .

٨٨٩ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، ثنا مسلمة بن علي ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى العِشاءَ في جَماعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ » .

---

٨٨٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٣) بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق أخرى عند أحمد (٥ / ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٨١٤ و ٧٨١٥ و ٧٨٥٨) وفي تلك الأسانيد مقال .
ورواه أبو داود (٥١٩٧) ، والترمذي (٢٨٣٥) ، بغير هذا اللفظ وهذه الأسانيد وهو حديث صحيح .

٨٨٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٤) بهذا الإسناد واللفظ . ورواه ابن ماجة (٢٨٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٤٦ و ٧٨٧٦) ، وفيه مقال ، لكن له شواهد .

٨٨٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٥) بنفس الإسناد واللفظ ، ومسلمة ابن علي متروك وكذا سليمان .

٨٩٠ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ : يا ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٨٩١ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ لَمْ يَغزُ أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً أَوْ يَخْلُفْ غازِياً في أَهْلِهِ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ » .

٨٩٢ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، عن يحيى بن الحارث الدمشقي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

---

٨٩٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٦) ومسلمة بن علي متروك .

٨٩١ ورواه أبو داود (٣٥٠٣) ، وابن ماجة (٢٧٦٢) ، والدارمي (٢٤٢٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٧) ، والبيهقي (٩ / ٤٨) ، وابن عساكر في « الأربعين » في الحث على الجهاد (ص ٨٤ – ٨٥) والوليد صرح بالتحديث عند الدارمي والمصنف هنا وفي المعجم ، فأمن بذلك تدليسه والقاسم لا ينزل حديثه عن الحسن ، فهو حديث حسن .

٨٩٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٨) بهذا الإسناد واللفظ . وهو حديث موضوع ، يحيى بن عقبة بن أبي العيزار اتهم بوضع الحديث ، وجبارة بن مغلس ضعيف ، وفي شيخ المصنف كلام . وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » .

« مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ [كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتَي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ مِئَةِ آيَةٍ] كُتِبَ من العابِدِين ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الحافِظِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ سِتَّ مِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الخاشِعِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمانَ مِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ المُخْبِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطارٌ ، والقِنْطارُ أَلْفُ وَمِئَةُ أَوْقِيَةٍ ، والأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كانَ مِنَ المُوجِبِينَ » .

٨٩٣ – حدثنا جعفر بن محمد بن سفيان الرقي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، أبنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحِلُّ بَيْعُ المُغَنِّياتِ وَلَا شِراؤُهُنَّ وَلَا تِجارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرامٌ » ، وقال : « إِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في ذٰلِكَ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ﴾ ، حتى فرغ من الآية ، ثم أتبعها : « والَّذِي بَعَثَنِي بالحَقِّ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بالغِناءِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ عِنْدَ ذٰلِكَ شَيْطانَيْنِ يَرْدُمانِ عَلَى عاتِقَيْهِ ثُمَّ لا يَزالانِ يَضْرِبانِ بِأَرْجُلِهِما على صدره » ، وأشار إلى صدر نفسه : « حتى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْكُتُ » .

---

٨٩٣ تقدم الكلام عليه (٢٣١) فراجعه ، وهو عند الحميدي (٩١٠) ، والبيهقي (٦/ ١٤ و ١٤ – ١٥) ، من غير هذا الطريق . هكذا في الأصل يردمان وفي ما تقدم يرقدان .

٨٩٤ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني داود بن رشيد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان .

٨٩٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سعيد بن عمرو السكوني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً ، ثُمَّ قامُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كانَ ذٰلِكَ المَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً » .

٨٩٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، عن يحيى ابن الحارث ، عن القاسم ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِئَةِ عامٍ » .

---

٨٩٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٥٠) بهذا الإسناد واللفظ ، وفي سويد ابن عبد العزيز ضعف .

٨٩٥ تقدم (٨٨٢) بنفس الإسناد واللفظ .

٨٩٦ ورواه النسائي (٤ / ١٧٤) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٨٨٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢٧) وله شواهد .

يحيى بن الحارث عن علي بن يزيد

٨٩٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري ، عن علي بنْ يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخلِصاً لَكَ دِينِي ، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِي ، وأَسْتَغفِرُكَ لِذُنُوبِي التي لا يَغفِرُها إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ في ذٰلِكَ اليَوْمِ دَخَلَ الجَنَّةَ ، وإِنْ قالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي ، وأَنا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخلِصاً لَكَ دِينِي ، أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِي ، وأَسْتَغفِرُكَ لِذُنُوبِي التي لا يَغفِرُها إِلَّا أَنْتَ ، فمَاتَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

قال : ثم كان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره

---

٨٩٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٠٢) ، و « الأوسط » (ص ٤٤٠ « مجمع البحرين ») وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف ، ورواه أيضاً (٧٨٧٩) ، من رواية عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي به وعثمان ضعفوه في روايته عن علي .

يقول : « واللهِ مَا قالَها عَبْدٌ حِينَ يُصْبِحُ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ] فَيَمُوتُ في ذٰلِكَ اليَوْمِ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ ، فَإِنْ قالَها حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَمَاتَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ » .

يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني

٨٩٨ – حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا سويد ابن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صامَ رَمَضانَ وَستًّا مِنْ شَوَّالَ فَهُوَ كَصِيامِ سَنَةٍ كُلِّها ، قال الله عزَّ وَجَلَّ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ .

٨٩٩ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ أمر ببقيع الفرقد في ثمان عشرة من رمضان برجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

---

٨٩٨ تقدم الكلام عليه (٤٨٥) فراجعه .

٨٩٩ سويد ضعيف ، لكن ورد من غير هذه الطريق انظر تعليقنا على « المعجم الكبير » (١٤٠٦) .

٩٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس ابن أوس الثقفي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ وَغَدا وابْتَكَرَ وَدَنا مِنَ الإمامِ وأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الإمامُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخطُوها كَعَمَلِ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها » .

٩٠١ - حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ وَغَدَا وابْتَكَرَ ، ثُمَّ مَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الإمَامِ ، ثُمَّ أَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها » .

٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

---

٩٠٠ انظر ما بعده .

٩٠١ انظر ما بعده .

٩٠٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٥٨٢ و ٥٨٣) ، ورواه عبد الرزاق (٥٥٧٠) ، وأحمد (٤/ ٨ و ٩ و ١٠ و ١٠٤) ، وأبو داود (٣٤٥ و ٣٤٦) ، والترمذي (٤٩٤) ، والنسائي (٣/ ٩٥ - ٩٦) ، وابن ماجة =

وحدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا قبيصة بن عقبة قالا : ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس الثقفي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَغَدَا وابْتَكَرَ وَجَلَسَ مِنَ الإمامِ قَريباً ، فَأَنْصَتَ واسْتَمَعَ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ ، يَخطُوها أَجْرُ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها » .

يحيى بن الحارث عن أبي أسماء الرحبي

٩٠٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ ، قال :

« مَنْ صامَ شَهْرَ رَمَضانَ فَعَشَرَةُ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الفِطْرِ ، فذٰلِكَ صِيامُ الدَّهْرِ » .

= (١٠٨٧) ، والدارمي (١٥٥٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٥٨١) ، والحاكم (١ / ٢٨٢) ، من غير هذه الطريق ، له طرق أخرى تقدم (٥٥٦ و ٥٥٧) .

٩٠٣ تقدم (٤٨٥) فراجعه .

يحيى بن الحارث عن أبي سلام الأسود

٩٠٤ – حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث الذماري ، وشيبة بن الأحنف قالا : سمعنا أبا سلام الأسود يحدث ، عن ثوبان أن النبي ﷺ ذكر حوضه ، فقالوا : يا رسول الله من أول الناس وروداً له؟ قال :

« فُقَرَاءُ المُهاجِرِينَ الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ الَّذِينَ لا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ وَلا يَنْكِحونَ المُتَمَنَّعَاتِ [المُتَنَعِّمَاتِ] » .

١٩ – ما انتهى إلينا من مسند المطعم بن المقدام الصنعاني صنعاء الشام

المطعم عن محمد بن مسلمة الأنصاري

٩٠٥ – حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري حِمِّصة ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا محمد بن عيسى السعدي ، عن ثور بن يزيد ، عن المطعم بن

---

٩٠٤ ورواه الآجري في « الشريعة » (ص ٣٥٣) وهو حديث صحيح ، وهو عند الحاكم (٤ / ١٨٤) من طريق أخرى ، عن أبي سلام ، وسيأتي (١٢٠٦ و ١٦٢٥) .

٩٠٥ لم أر ترجمة لمحمد بن عيسى السعدي فيما لدي من المراجع ، والمطعم بن المقدام لم يسمع من محمد بن مسلمة .

لكن للحديث طرق أخرى رواه الطيالسي (١٥٥١) ، وسعيد بن منصور (٥١٩) ، وابن أبي شيبة (٤ / ٣٥٦) ، وعبد الرزاق (١٠٣٣٨) ، وأحمد =

المقدام قال : رأيت محمد بن مسلمة واقفاً على ظهر أجَّار ينظر إلى أخت الضحاك ابن قيس ، فقلت : تفعل هذا وأنت من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا أَوْقَعَ اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَأَمَّلَ خَلْقَهَا » .

المطعم عن مجاهد بن جبر

٩٠٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا المطعم بن المقدام ، عن مجاهد قال : خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي ، فشيعنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد فراقنا قال : إنه ليس معي ما أعطيكما ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا اسْتُودِعَ اللهُ شَيْئاً حَفِظَهُ ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمَا وَأَمَانَتَكُمَا وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكُمَا » .

= (٣ / ٤٩٣ و ٤ / ٢٢٥ و ٢٢٦) ، وابن ماجة (١٨٦٤) ، والطحاوي (٣ / ١٣ – ١٤) ، وابن حبان (١٢٢٥ موارد) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥) ، والحاكم (٣ / ٤٣٤) ، والبيهقي (٧ / ٨٥) وهو حديث صحيح بطرقه . وانظر سلسلة « الأحاديث الصحيحة » (رقم ٩٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

٩٠٦ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٩) ، وابن حبان (٢٣٧٦ موارد) ، والبيهقي (٩ / ١٧٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٥٧١) وهو حديث صحيح وله طرق أخرى .

المطعم عن عطاء بن أبي رباح

٩٠٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا محمد بن مروان الطاطري ، ثنا أبي ، ثنا رباح بن الوليد الذماري ، ثنا المطعم بن المقدام الصنعاني قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصلاة ، فسكت عنه ، فأذن بلال بصلاة الظهر حين دلكت الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ ، فأقام الصلاة فصلّى ، ثم أذن بلال بالعصر حين ظننت أن ظل الرجل قد صار أطول منه ، فأمره فأقام الصلاة فصلّى ، ثم أذن بلال المغرب حين غربت الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فأقام الصلاة فصلّى ، ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار – وهو الشفق – فأمره رسول الله ﷺ فأقام الصلاة فصلّى ، [ثم أذن بلال الفجر حين طلع الفجر ، فأمره رسول الله ﷺ فأقام الصلاة فصلّى] ، ثم أذن بلال في اليوم الثاني الظهر حين دلكت الشمس ، فأمره النبي ﷺ فأقام الصلاة حين ظننا أن ظل الرجل قد صار مثله ، ثم أذن بلال العصر ، فأخر النبي ﷺ حين ظننا أن ظل الرجل قد كان مثليه ، ثم أمره فأقام الصلاة فصلّى ، ثم أذن بلال للمغرب ، فأخر الصلاة حين كان يذهب بياض النهار – وهو أول الشفق – ثم أمره فأقام الصلاة فصلّى ، ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار – وهو الشفق – فنمنا ثم قمنا مراراً ، ثم خرج إلينا فقال :

---

٩٠٧ إسناده حسن ، وتقدم (٣٧٨ و ٤٧٠) من غير هذه الطريق في إمامة جبريل للنبي ﷺ .

« إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ، قَدْ نامُوا ، وإِنَّكُمْ لَنْ تَزالُوا في صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ ، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ الصَّلاةَ إِلى هٰذا الوَقْتِ » ، فصلّى قبل أن ينتصف الليل ، ثم أذن الفجر حين طلع الفجر ، فأخر رسول الله ﷺ حتى أسفر ورأى الرائي نبله ، ثم أمره فأقام الصلاة فصلّى ، ثم قال : « أَيْنَ السَّائِلُ عن وَقْتِ الصَّلاةِ ؟ » ، فقال : ها أنا ذا يا رسول الله ، فقال : « الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الوَقْتَيْنِ » .

المطعم عن أبي الزبير محمد بن مسلم

٩٠٨ – حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا علي بن حجر المروزي ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا المطعم بن المقدام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : رأيت رسول الله ﷺ على راحلته يوم النحر يقول :

« لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَناسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ حَجَّةً أُخرَى » .

٩٠٩ – حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا علي بن حجر ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا المطعم بن المقدام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : رأيت رسول الله ﷺ ، يرمي بمثل حصى الخذف .

---

٩٠٨ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٩٠٩ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

المطعم عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب

٩١٠ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا يزيد بن يوسف ، حدثني المطعم بن المقدام الصنعاني ، عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه مرَّ بصنم من نحاس ، فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال :

« خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ اللهِ » ، ثم أتى النبي ﷺ ومعه ملك ، فتنحى الملك ، فقال النبي ﷺ : « مَا شَأْنُهُ تَنَحَّى ؟ » ، قال : إنه وجد منك ريح نحاس ، وإنا لا نستطيع ريح النحاس .

المطعم عن نافع مولى ابن عمر

٩١١ – حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، وأحمد بن أنس بن مالك ، وإسماعيل بن محمد بن المهاجر المصري

---

٩١٠ علي بن سعيد فيه كلام ، والهيثم بن مروان قال الحافظ : مقبول ، ويزيد بن يوسف قال الحافظ : ضعيف وأبو سورة بن أخي أبي أيوب قال الحافظ أيضاً : فهو مسلسل بالضعفاء ومن تكلم فيهم .

٩١١ ورواه أبو داود (٤٩٢٥) ، عن محمود به ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ٢٢٢) ، ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (١ / ١٣) عن أحمد بن محمد بن الوليد بن سعد الدمشقي عن محمود به ، وقال : لم يروه عن المطعم إلا خالد ، تفرد به ابنه محمود ، ولم يرو هذا الحديث عن نافع إلا المطعم ، وميمون بن مهران ، وسليمان بن موسى ، تفرد به عن ميمون أبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وتفرد به عن سليمان بن موسى سعيد بن عبد العزيز . وتقدم (٣٢٢) فراجعه .

قالوا : ثنا محمود بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا المطعم بن المقدام ، ثنا نافع قال : كنت ردف ابن عمر إذ مر براعٍ يزمر ، فضرب وجه الناقة فصرفها عن الطريق ، وجعل إصبعيه في أذنيه وهو يقول لي : أتسمع أتسمع ؟ حتى انقطع الصوت ، فقلت : لا أسمع ، ثم ردها إلى الطريق ، وقال : هكذا كان رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

المطعم عن نصيح العَنْسي

٩١٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، ثنا المطعم بن المقدام ، عن نصيح العَنْسي ، عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٩١٢ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٣٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٤٦١٥ و ٤٦١٦) ، وتمَام الرازي في « الفوائد » (٢ / ١٤ / ٢١٦) ، وأبو عبد الرحمن السلمي في « طبقات الصوفية » (ص ٣٩١ – ٣٩٢) ، والبيهقي (٤ / ١٨٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦١٥) ، والبغوي والباوردي وابن قانع وابن شاهين ، وهو حديث ضعيف .

وأما قول ابن عبد البر في « الإستيعاب » (٢ / ٥٠٨) : له – ركب المصري – حديث حسن عن النبي ﷺ فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم فقد قالوا : مراده حسن لفظه .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٢ / ٤٩٨) : إسناد حديثه ضعيف ، ومراد ابن عبد البر بأنه حسن لفظه ، ثم قال : قال ابن منده : لا يعرف له صحبة ، وقال البغوي : لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا ؟ وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه .
=

« طُوبى لِمَنْ تَواضَعَ في غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَذَلَّ في نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ، وأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ في غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ والمَسْكَنَةِ ، وَخالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ والحِكْمَةِ ، طُوبَى لِمَنْ طابَ كَسْبُهُ ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَكَرُمَتْ عَلانِيَتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بعِلْمِهِ ، وأَنْفَقَ الفَضْلَ من مالِهِ ، وأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ » .

المطعم عن عبد الله بن عنبسة الكلاعي

٩١٣ – حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي ، ثنا محمد بن نصر القارئ ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن المطعم بن المقدام الصنعاني ، عن عبد الله بن عنبسة الكلاعي ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

= وقال المناوي في « فيض القدير » (٤ / ٢٧٨) : رمز المصنف لحسنه اغتراراً بقول ابن عبد البر : حسن ، وليس بحسن ، فقد قال الذهبي في المهذب : ركب يجهل ، ولم يصح له صحبة ، ونصيح ضعيف . وقال المنذري : رواته إلى نصيح ثقات .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٢٩) : نصيح العنسي عن ركب لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٩١٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٥٣) : وفيه من لم أعرفهم .

« اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَإِنَّهُمَا حَبْلُ اللهِ المَمْدُودُ ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَقَدْ تَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ اللهِ الوُثْقَى التي لا انْفِصامَ لَها » .

المطعم بن المقدام عن الحسن بن أبي الحسن

٩١٤ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا المطعم بن المقدام ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري أنه قال لسهل بن الحنظلية : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ ، وأَهْلُها مُعانُونَ عَلَيْها ، وَمَنْ رَبَطَ فَرَساً في سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كانَتِ النَّفَقَةُ عَلَيْهِ كالمَادِّ يدَهُ بالصَّدَقَةِ لا يَقْبِضُها » .

المطعم عن سعيد بن أبي عروبة

٩١٥ – حدثنا يحيى بن إبراهيم بن عويق الحمصي ، ثنا إسماعيل بن حصين ابن حسان القرشي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا مروان بن جناح أن المطعم

---

٩١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٦٢٣) ، وأخطأ الحافظ الهيثمي في تعليل هذا الحديث ، انظر تعليقنا على المعجم الكبير .

٩١٥ ورواه أحمد (٥ / ٧) من طريق سعيد به ، ورواه (٥ / ١١ – ١٢ و ١٥ و ٢٠ و ٢١) ، وأبو داود (٧٧٧ و ٧٧٨) ، وابن ماجة (٨٤٥) ، وابن حبان (١٧٩٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٦٨٧٥ و ٦٨٧٦ و ج ١٨ رقم ٣١٠ و ٣١٢) ، والحاكم (١ / ٢١٥) ، والبيهقي (٢ / ١٩٦) من طرق أخرى .

ابن المقدام الصنعاني حدثه ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : كان لرسول الله ﷺ سكتتان ، فقال عمران بن الحصين : ما حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، فكتبوا بذلك إلى أُبي بن كعب ، فقال : حفظ سمرة .

٩١٦ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب قال : كان المطعم بن المقدام يحدث ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن جلاس بن عمرو ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى صَلاةَ الفَجْرِ رَكْعَةً ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ إِلَيْها أُخرَى » .

٩١٧ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد ابن شعيب قال : كان المطعم بن المقدام يحدث ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يسلم في ركعتي الوتر .

---

٩١٦ ورواه البيهقي (١ / ٣٧٩) من طريق سعيد إلا أنه جعل بين جلاس ، وأبي هريرة ، أبا رافع . وهو في « الصحيحين » وغيرهما من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ .

٩١٧ ورواه النسائي (٣ / ٢٣٤ – ٢٣٥) .

٢٠ – ما انتهى إلينا من مسند رجاء بن أبي سلمة

٩١٨ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصِّيصي ، ثنا أبو عمير ابن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عبادة بن نسي قال : حدثنا أميرنا إسحاق ابن قبيصة قال : تلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه الآية : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية ، فقال عمر : الحمد لله نزلت عشية عرفة في يوم جمعة .

٩١٩ – حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا محمد بن منصور الجواز ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرني رجاء بن أبي سلمة ، حدثني سليمان بن موسى الدمشقي ، حدثني عجلان بن سهل قال : سمعت أبا أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ يذكر في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ باللَّيْلِ والنَّهارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً ﴾ ، قال : على الخيل في سبيل الله .

٩٢٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت سليمان بن موسى وعمرو ابن شعيب تذكرا النفل ، فقال عمرو : لا نفل بعد النبي ﷺ ، فقال له

---

٩١٨ ورواه ابن جرير في « تفسيره » (١١١٠٠) وانظر « الفتح » (١ / ١٠٥) ، وتعليق محمود شاكر على تفسير ابن جرير .

٩١٩ عجلان بن سهل قال البخاري : لم يصح حديثه ، وقال الذهبي : فيه جهالة ضعفه أبو زرعة . فالحديث ضعيف من أجله .

٩٢٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٩) ، وسيأتي (٣٥٤٥) وله طرق كثيرة تقدم بعضها وسيأتي بعضها .

سليمان : شغلك أكل الزبيب بالطائف ، ثنا مكحول ، عن زياد بن جاريه اللخمي ، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ نفل في البدءة الربع ، وفي الرجعة الثلث [بعد الخمس] .

٩٢١ – حدثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن نكاح السرِّ .

٢١ – ما انتهى إلينا من مسند صفوان بن عمرو السكسكي

صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر

٩٢٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أحمد بن محمد القرقساني ، ثنا عبد الرحمن بن المتوكل القرقساني ، ثنا منصور بن إسماعيل الحراني ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر قال : رأيت رسول الله ﷺ **يطُر** شاربه طراً .

---

٩٢١ وررواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ١٩٥ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٨٥) : رواه الطبراني في « الأوسط » ، عن محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح ولم يتكلم فيه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

٩٢٢ كذا هو الإسناد في المخطوطة ، وسيأتي (١٠٤٨ و ١٤٤٧) وسيأتي الكلام عليه هناك . ورواه بهذا الإسناد ابن عدي في الكامل (٢ / ٤٧٢) .

٩٢٣ – حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتيّ ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر قال : قال أبي لأمي : لو صنعت طعاماً لرسول الله ﷺ ؟ فصنعتْ ثريدة ، فانطلق أبي فدعا رسول الله ﷺ ، فوضع النبي ﷺ يده على ذروتها وقال :

« خُذُوا بِسْمِ اللهِ » ، فأخذوا من نواحيها ، فلما طعموا قال النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ واغفِرْ لَهُمْ وَبارِكْ لَهُمْ رِزْقَهُمْ » .

٩٢٤ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا معاذ بن أسد (ح) .

---

٩٢٣ ورواه أحمد (٤ / ١٨٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في « التاريخ » (ص ٤٤٣) ، وأقحم اسم صفوان بن أمية بين أبي المغيرة وصفوان بن عمرو خطأً ، وليس عند ابن عساكر ، ولا عند المصنف مع أنه رواه أيضاً من طريق عيسى بن يونس ، وكذلك الدارمي (٢٠٢٨) والحديث في « صحيح مسلم » (٢٠٤٢) من حديث عبد الله بن بسر .

٩٢٤ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٥) ، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٣١٤) ، والترمذي (٢٧٠٩) ، وابن جرير في « تفسيره » (٢٠٦٣١ و ٢٠٦٣٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٦٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٨٢) وقال : هذا حديث غريب ، هكذا قال محمد بن إسماعيل ، عن عبيد الله بن بسر ، ولا يعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث إلى آخر ما قال ، وقيل إن عبد الله بن بسر يقال له عبيد الله بن بسر ، وهذا هو الظاهر أنهما واحد ، وانظر تعليقنا على « المعجم الكبير » .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ في قول الله عزّ وجلّ : ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ ، قال :

« يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ ، فَإِذا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، وإِذا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعاءَهُ ، حَتَّى يَخرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَسُقُوا ماءً حَميماً فَقَطَّعَ أَمْعاءَهُمْ﴾ ، ويقول اللهُ : ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِمَاءٍ كالمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ﴾ » .

٩٢٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« حَبِّبُوا اللهَ إلى عِبادِهِ يُحِبُّكُمُ اللهُ » .

---

٩٢٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٦١ و ٧٤٦٢) ، بثلاث أسانيد في أحدها عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ، وثانيها إسناده هنا ، والإسناد الثالث ، عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، عن الوليد بن عتبة ، عن بقية به . وقد صرح بقية بالتحديث في الروايتين الأولين حيث جمع بين السندين ، فظهر مما هنا أن التحديث ليس بهذا الإسناد بل في إسناد عبد الوهاب بن الضحاك ، والراوي عنه إبراهيم بن محمد غير معتمد ، فهو حديث ضعيف بسبب تدليس بقية .

صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان

٩٢٦ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا محمد بن محصن العكاشي ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد ابن معدان ، حدثني أبو أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الحَيَاءَ والعيَّ مِنَ الإِيمَانِ ، وَهُمَا يُقَرِّبانِ مِنَ الجَنَّةِ ، ويُباعِدانِ مِنَ النَّارِ ، والفُحْشَ والبَذاءَ مِنَ الشَّيْطانِ ، وهُمَا يُقَرِّبانِ مِنَ النَّارِ ، ويُباعِدانِ مِنَ الجَنَّةِ » ، فقال أعرابي لأبي أمامة : إنا لنقول في الشعر : إن العيّ من الحمق ، فقال : تراني أقول : قال رسول الله ﷺ وتجيئني بشعرك المنتن ؟

٩٢٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن حفص الأوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

---

٩٢٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨١) وهو موضوع بهذا اللفظ والإسناد بسبب محمد بن محصن وتقدم حاله في الحديث (رقم ١٠) ، وصح بلفظ « الحياء والعي شعبتان من الإيمَان ، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق » ، رواه البغوي في مسند علي بن الجعد (٣٠٥٩) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣٣٩٤) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦٩) ، والترمذي (٢٠٩٦) ، والحاكم (١ / ٥٢) ، وروى الجزء الأول منه ابن أبي شيبة في « الإيمَان » (١١٨) ، وفي المصنف (١١ / ٤٤) يرجى ملاحظة هذا في تعليقنا على « المعجم الكبير » .

« مَنْ ماتَ مُرابِطاً في سَبِيلِ اللهِ أمَّنه اللهُ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ » .

٩٢٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، وداود بن محمد الضبي قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم السماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ واحِدَةٍ عَشْرُ حَسَناتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ ، وَكُنَّ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ إِلى آخِرِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ عَمَلاً يَوْمَئِذٍ يَقْهَرُهُنَّ ، وإِنْ قالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذٰلِكَ » .

صفوان عن جبير بن نفير الحضرمي

٩٢٩ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا مبشر ابن إسماعيل ، عن صفوان بن عمرو ، عن جبير بن نفير ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتاه مال ، فأعطى الأعزب حظًّا ، وأعطى المتأهل حظَّين .

---

٩٢٨ صحيح رواه أحمد (٥ / ٤٢٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٨٣) .
٩٢٩ المسيب ضعيف والحديث من حديث عوف وسيأتي (١٩٤٦) .

صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٩٢٩ / ٢ – حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتيّ ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : أرسل النبي ﷺ رجلاً وهو قاعد في المسجد فقال :

« اجْمَعْ لي بَني هاشِمٍ في دارٍ » ، قال : فجمعهم ، فقام رسول الله ﷺ حتى دخل الدار ، فجلس منهم ثم قال : « افْتَحْ لي بابَ الدَّارِ » ، فقال : « هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ » ، قالوا : لا إلا ابن اختنا ، وكان رجلاً من الأشعريين ، فقال :

« ابْنُ أُختِكُمْ مِنْكُمْ يا بَني هاشِمٍ ، إِنَّ اللهَ بَعَثَني إلى الخَلْقِ عامَّةً وَبَعَثَني إِلَيْكُمْ خاصَّةً ، وأَمَرَني أَنْ أُنْذِرَ عَشيرَتي الأَقْرَبينَ ، فإِيَّايَ لا تَأْتِيَنَّ أُمَّتِي يَوْمَ القِيامَةِ يَقْتَسِمُونَ مُلْكَ الآخِرَةِ وَتَأْتُوني تَحْمِلُونَ الدُّنْيا عَلَى رِقابِكُمْ ، تُدْلُونَ بقَرابَتِكُمْ ، فإِنَّمَا أَوْليائي مِنْ جَميعِ أُمَّتي المُتَّقُونَ ، وإِنَّ لكُمْ دَعْوَةً مُجابَةً فَأَقِيمُوا فِيها جَمِيعاً بَيْنَكُمْ » ، قال : فرفع يده ورفعوا أيديهم ، قال : فلما قضى رغبتهم جعل يسأل من يليه : « بِمَاذا دَعَوْتَ ؟ » ، ثم الذي يليه ثم الذي يليه ، وقد حضر ذلك أبو الدرداء ، فرأى رسول الله رافعاً يده ، فأقبل حتى حضر

---

٩٢٩ / ٢ يحيى البابلتي ضعيف وهو مرسل مع ذلك فهو ضعيف جداً .

معهم الرغبة ، فسأله يومئذ : « بِمَ دَعَوْتَ بِهِ يا عُوَيْمِرُ؟ » ، قال : قلت : اللهم أسألك جنات الفردوس نزلاً ، وجنات عدن نفلاً ، في معافاة منك ورحمة وخير عافية وعلم ينسأ ، فأشار رسول الله ﷺ بيده مرة أو مرتين يقول : « ذَهَبْتَ بِهَا يا عُوَيْمِرُ » .

٩٣٠ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : حج عمرو بن الأسود ، فلما انتهى إلى المدينة نظر إليه عبد الله بن عمر وهو قائم يصلي ، فسأل عنه ، فقيل رجل من أهل الشام يقال له : عمرو بن الأسود فقال ابن عمر : ما رأيت فتى أشبه صلاة ولا هدياً ولا خشوعاً ولا لبسة برسول الله ﷺ من هذا الرجل .

٩٣١ – حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن ، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتّي ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن فضالة بن عبيد قال : غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك ، قال : فجهد الظهر جهداً شديداً ، فشكي إلى النبي ﷺ ذلك ، ورآهم رجالاً لا يزجون [يريحون]

---

٩٣٠ ورواه ابن عساكر في « التاريخ » (١٣ / ١٩٧ ب) وانظر « سير أعلام النبلاء » (٤ / ٧٩ – ٨٠) .

٩٣١ ورواه البزار (١٨٤٠ « كشف الأستار ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٧١) ، ويحيى البابلتي ضعيف ، ويزجون يسوقون . وأخطأ السيوطي في تصحيح إسناد هذا الحديث في « الخصائص الكبرى » . وسيأتي (٩٧١) من طريق أخرى .

ظهورهم ، فنظر رسول الله ﷺ من مضيق يمر الناس فيه ، فوقف عليه والناس يَمرون ، فنفح فيها وقال :

« اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا في سَبِيلِكَ ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى القَوِيِّ والضَّعِيفِ والرَّطْبِ واليَابسِ في البَرِّ والبَحْرِ » ، فاستمرت ، فما دخلنا المدينة إلَّا وهي تنازعنا أزمتها .

٩٣٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفارٌ مِنْ نُحاسٍ يَخمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هؤُلاءِ يا جِبْرِيلُ ؟ قال : هؤُلاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، ويَنْتَقِصُونَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ » .

٩٣٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرف الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن يزيد بن الأخنس أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة أبت أن تسلم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ﴾ ، فقيل له : قد أنزل الله عز وجل

---

٩٣٢ ورواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، وأبو داود (٤٨٧٨) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٤ / ٣٤ / ١) ولا يضره أنه رواه بقية مرسلاً فقد رواه أيضاً متصلاً موافقاً لغيره ، وهو حديث صحيح متصلاً .

٩٣٣ بقية مدلس وقد عنعن ، وإبراهيم بن محمد غير معتمد قاله الذهبي .

آية فرق بينها وبين زوجها إلا أن تسلم ، فضرب لها الأجل سنة ، فلما مضت السنة إلا يوم جلست تنظر الشمس حتى إذا دنت للغروب أسلمت وقالت : المستضعفة المستكرهة على دينها ودين آبائها ، فلما دخلت في الإسلام حسن إسلامها ، وفقهت في الدين ، فكانوا يعجبون منها ، ويقولون : هذه التي استضعفت واستكرهت ، فقالت : تعجبون مني؟ عجبت منكم أشد من إعجابكم ألا سجنتم ألا ضربتم في الله ، والله إن ظهر الإسلام على دب أشعر لخالط الناس .

٩٣٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي قال : ثنا أبو اليمَان الحكم بن نافع قالا : ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : أتيت النبي ﷺ وهو في بناء له فسلمت عليه فقال لي : « يَا عَوْفُ » ، قلت : نعم ، فقال لي : « ادْخُلْ » ، فقلت : أكلي أو بعضي؟ قال : « بَلْ كُلُّكَ » ، فقال :

« يا عَوْفُ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي » ، فاستبكيت حتى جعل يسكتني ، ثم قال لي : « قُلْ إِحْدَى » ، فقلت : إحدى ، قال : « والثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ قُلْ ثِنْتانِ » ، فقلت : ثنتان ، فقال : « والثَّالِثَةُ مَوْتانٌ تَكُونُ في أُمَّتِي تَأْخُذُهُمْ مِثْلَ قُعاصِ الغَنَمِ قُلْ ثَلاثٌ » ، فقلت : ثلاث ، فقال : « والرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ في أُمَّتِي » ، وعظَّمها ثم قال : « قُلْ أَرْبَعٌ » ، فقلت : أربع ، قال : « والخامِسَةُ

---

٩٣٤ ورواه ابن عساكر في « التاريخ » (١ / ٢٢٣ – ٢٢٤) عن طريق المصنف من هنا ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٢) بالإسناد الأول فقط .

يَفيضُ فِيكُمُ المالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى المِئَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْسٌ » ، فقلت : خمس ، قال : « والسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غايَةً تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً ، فَفُسْطاطُ المُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ في أَرْضٍ يُقالُ لها الغُوطَةُ في مَدِينَةٍ يُقالُ لها دِمَشْقُ » .

٩٣٥ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن الحارث بن معاوية الكندي أنه ركب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن ثلاث خلال ،

---

٩٣٥ وتمامه : قال : ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيق فتحضر الصلاة ، فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي ، وإن صلت خلفي خرجت من البناء؟ فقال عمر : تستر بينك وبينها بثوب ، ثم تصلي بحذائك إن شئت ، وعن الركعتين بعد العصر؟ فقال : نهاني عنهما رسول الله ﷺ ، قال : وعن القصص فإنهم أرادوني على القصص؟ فقال : ما شئت ، كأنه كره أن يمنعه ، قال : إنما أردت أن انتهى إلى قولك؟ قال : أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم في نفسك ، ثم تقص فترتفع ، حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا ، فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك .

رواه أحمد (١١١) ، والحارث بن معاوية الكندي ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولا اعتداد بتوثيقه فهو على رأي الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ولا متابع له هنا فيما نعلم ، فحديثه ضعيف ، خلافاً للمرحوم أحمد محمد شاكر . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٨٩) : والحارث بن معاوية الكندي وثقه ابن حبان ، وروى عنه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

فقدم المدينة ، فسأله عمر ما أقدمك؟ قال : لأسألك عن ثلاث [خلال] ، قال : وما هي [هن] ؟ فذكر الحديث .

صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة

٩٣٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً ، فَمَنْزِلي وَمَنْزِلُ إِبْراهِيمَ في الجَنَّةِ تجاهَيْنِ ، والعَبَّاسُ بَيْنَنا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » .

٩٣٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن

---

٩٣٦ ورواه ابن ماجة (١٤١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١ / ٥١٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٧٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٣٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢ / ١٤٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٢٧) ، وعبد الوهاب بن الضحاك متروك كذبه بعض النقاد ، ولذلك عد الحافظ الذهبي هذا الحديث من بلاياه في « الميزان » (٢ / ٦٧٩) ، فهو حدث موضوع وانظر « تاريخ دمشق » (ص ١٦٨ – ١٧٠) ترجمة العباس .

٩٣٧ ورواه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٣٣) وعده الحافظ الذهبي في « الميزان » (٢ / ٦٧٩) من أوابد عبد الوهاب بن الضحاك . فهو أيضاً حديث موضوع .

الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ، قال :

« يَخرُجُ المَهْدِي وعَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يُنادِي إنَّ هٰذا المَهْدِي فاتَّبِعُوهُ » .

تمام حديث عبد الرحمن بن جبير

٩٣٨ – حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن

---

٩٣٨ وتمام الحديث : والله لوددت أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت ، فأقبل إليه فقال : ما يحمل الرجل أن يتمنّى محضراً غيبه الله عنه ، لا يدري لو شهده كيف يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبَّهم اللهُ على مناخرهم في جهنم ، لم يجيبوه ولم يصدقوه ، ألا يحرم الله أحدكم ، ألا تعرفون آلاء ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم ﷺ ، قد كفيتم البلاء لغيركم ، والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ، ما يرون أن ديناً أفضل من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده ، حتى إن كان الرجل يرى والده أو ولده وأخاه كافراً قد فتح الله له قفل قلبه بالإيمان ليعلم أنه قد هلك من دخل في النار ، فلا تسر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار ، وأنها التي قال الله عز وجل : ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قُرَّةَ أعين﴾ .

والحديث رواه المصنف بهذا اللفظ في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠٠) ، ورواه أحمد (٦ / ٢ – ٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٥ – ١٧٦) ، وسيأتي (١٠٨١) من طريق أخرى ، والحديث صحيح ، ورجال إسناد المصنف هنا ثقات .

ابن جبير ، عن أبيه قال : جلسنا إلى المقداد يوماً ، فمرَّ به رجل ، فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

٩٣٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي ذرّ قال : قام فينا رسول الله ﷺ ليلة سبع وعشرين حتى ذهب عامة الليل ثم انصرف .

قال أبو ذرّ : فقلت : يا رسول الله لقد جئناك ونشدد بالقيام ، وما كنا نرى أن نفارق مقامك حتى يضيء الصبح فقال :

« يا أَبا ذَرٍّ إذا صَلَّيْتَ مَعَ إِمامِكَ وانْصَرَفْتَ بانْصِرافِهِ كُتِبَ لَكَ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » .

٩٤٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا يعقوب بن كعب ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : أخرج معاوية غنائم قبرس (قبرص) إلى الطرسوس من ساحل حمص ، ثم جعلها هناك في كنيسة يقال لها : كنيسة معاوية ، ثم قام في

---

٩٣٩ ورد بغير هذا اللفظ وبغير هذا الإسناد ، فرواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٣٩٤) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٧٧٠٦) ، وأحمد (٥ / ١٥٩ – ١٦٠) ، وأبو داود (١٣٧٥) ، والنسائي (٣ / ٨٣ – ٨٤ و ٢٠٢) ، والترمذي (٨٠٣) ، وابن ماجة (١٣٢٧) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن نصر (ص ١٥٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٣٤٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٩٩١) ، والبيهقي (٢ / ٤٩٤ ، وسيأتي (٩٧٢) .

٩٤٠ في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن ، وسيأتي (١٠٢٩) .

الناس فقال : إني قاسم غنائمكم على ثلاثة أسهم ، سهم لكم ، وسهم للسفن ، وسهم للقبط ، فإنه لم يكن لكم قوة على غزو البحر إلا بالسفن والقبط ، فقام أبو ذر فقال : بايعت رسول الله ﷺ على أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، أتقسم يا معاوية للسفن سهماً وإنما هي فيئنا وتقسم للقبط سهماً وإنما هم أجزاؤنا ، فقسمها معاوية على قول أبي ذر .

٩٤١ — حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حوالة قال : ذكرنا عند رسول الله ﷺ الفقر والغنى وقلة الشيء فقال :

« لَأَنا لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عَلَيْكُمْ أَخوَفُ مِنِّي لِقِلَّتِهِ » .

٩٤٢ — حدثنا محمد بن الحسين بن قتيبة قال : ثنا محمد بن خلف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا تُجادِلُوا بالقُرْآنِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، فَواللهِ إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُجادِلُ بالقُرْآنِ فَيُغلَبُ ، وإِنَّ المُنافِقَ لَيُجادِلُ بالقُرْآنِ فيَغلِبُ » . .

---

٩٤١ عبد الوهاب بن الضحاك كذاب فالحديث موضوع .

٩٤٢ رجاله ثقات ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » ، إلى مسند « الفردوس » ، للديلمي من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن جده . وفيه « فيطلب » في الموضع الثاني .

٩٤٣ – حدثنا إبراهيم بن موسى التوزي البغدادي ، ثنا عياش بن إبراهيم الأزدي ، ثنا منصور بن إسماعيل الحراني ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان مع عائشة في لحاف إذ جاء أبو بكر فاستأذن فأذن له ، فدخل وخرج ، [وجاء عمر فأستأذن فأذن له ، فدخل وخرج] ، وجاء عثمان فقال :

« شِدِّي عَلَيْكِ ثِيابَكِ » ، فدخل وخرج ، فقلت : يا رسول الله جاء أبو بكر فأذنت له وجاء عمر فأذنت له ، وجاء عثمان فلم تأذن له حتى شددت علي ثيابي ؟ فقال : « إِنَّ عُثْمَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ وإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ » .

٩٤٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن عائشة قالت : كان الناس يختلفون في عتب عثمان ، ولا أرى إلا أنها معاتبة ، وأما الذم فأعوذ بالله من ذمه ، فوالله لوددت أني عشت في الدنيا برصاء سالخ وإني لم أذكر عثمان بكلمة قط ، وايم الله لأصبع عثمان التي يشير بها إلى الأرض خير من طلاع الأرض من مثل علي .

---

٩٤٣ ورواه ابن عساكر وما بين المعكوفين من زيادتنا يقتضيه المقام أو يحذف «وجاء عمر فأذنت له» كما في رواية ابن عساكر . ولم أر ترجمة لعياش بن إبراهيم الأزدي وفي منصور بن إسمَاعيل الحراني كلام تراه في « لسان الميزان » .
وانظر « صحيح مسلم » (٢٤٠١ و ٢٤٠٢) وغيره حول حديث قريب منه .

٩٤٤ موضوع ، عبد الوهاب كذاب ، كذا في المخطوطة سالخ .

٩٤٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد أن النبي ﷺ لم يخمس السلب .

٩٤٦ – حدّثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظاً واحداً .

٩٤٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من يومه ، فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظاً واحداً ، فدعينا ، وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فأعطي حظاً واحداً فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله ﷺ في وجهه ومن حضره ، فبقيت فضلة من ذهب ، فجعل النبي ﷺ يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول :

« فَكَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يُكْنَزُ لَكُمْ مِنْ هٰذا ؟ » ، فلم يجبه أحد ، فقال

---

٩٤٥ ورواه أحمد (٤ / ٩٠ و ٦ / ٢٦) ، وأبو داود (٢٧٢١) وإسناده صحيح .

٩٤٦ ورواه أحمد (٦ / ٥٩) ، وأبو داود (٣٩٥٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٠ و ٨١) .

٩٤٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٣٤١) : ورجاله رجال الصحيح ، ومتنه منكر ، فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من أهل بدر .

عمار : وددنا والله لو قد أكتز لنا ، فصبر من صبر ، وفتن من فتن ، فقال له رسول الله ﷺ : « لَعَلَّكَ تَكُونُ فِيهِ شَرَّ مَفْتُونٍ » .

٩٤٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : انطلق النبي ﷺ يوماً وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ، فكرهوا دخولها [دخوله] عليهم ، فقال لهم النبي ﷺ :

« يا مَعْشَرَ اليَهُودِ أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ يَحْبُطُ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الغَضَبَ الذي عَلَيْهِ » ، فأسكتوا ، ما أجابه أحد ، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ، ثم ثلث فلم يجبه أحد ، فقال : « أَبَيْتُمْ ، فواللهِ لَأَنَا الحاشِرُ وأَنَا العاقِبُ وأَنَا المُقَفِّي آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ » ، ثم انصرف وأنا معه حتى إذا كدنا أن نخرج ، نادى رجل من خلفه فقال : كما أنت يا محمد ، فأقبل فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر

---

٩٤٨ ورواه أحمد (٦ / ٢٥) ، وابن جرير في « تفسيره » (٢٦ / ١١ – ١٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٣) ، وابن حبان (٢١٠٦ موارد) ، والحاكم (٣ / ٤١٥ – ٤١٦) ، وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي ، وإنما هو على شرط مسلم فقط ، ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في « دلائل النبوة » (٨٠) مختصراً ، وعند بعضهم يحط وعند بعضهم يحيط بدل يحبط .

واستبعد الحافظ ابن كثير هذا ، لأن الآية مكية والحادثة مدنية .

اليهود؟ قالوا : والله ما نعلم فينا رجلاً كان أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإني أشهد له بالله إنه نبي الله الذي تجدون في التوراة ، قالوا : كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شراً ، فقال رسول الله ﷺ : «كَذَبْتُمْ إن [لَنْ] يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ» ، قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ﷺ وأنا وابن سلام ، وأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ ، إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

٩٤٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ لم يخمس السلب ، وأن مددياً كان رفيقاً لهم في غزوة مؤتة في طرف الشام ، فلقوا العدو ، فجعل رومي [منهم] يشد [يشتد] على المسلمين وهو على فرس أشقر وسرج مذهب ومنطقة ملطخة بذهب وسيف محلى من ذهب ، فيفري بهم ، فتلطف له ذلك المددي حتى مر به ، فعرقب فرسه فوقع ، ثم علاه بالسيف فقتله ، فلما هزم الله الروم قامت البينة للمددي أنه قتله ، فأعطاه خالد سيفه وخمس ماله ، قال عوف : فكلمت خالد بن الوليد فقلت : أما تعلم أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال : بلى ولكني استكثرته ، قال عوف :

---

٩٤٩ ورواه أحمد (٦ / ٢٦ و ٢٧ – ٢٨) ، ومسلم (١٧٥٣) ، وسعيد بن منصور (٢٦٩٧) ، وأبو داود (٢٧١٩ و ٢٧٢٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٤) .

فكان بيني وبينه كلام ، فقلت : والله لأخبرن رسول الله ﷺ بخبرك ، قال عوف : فلما اجتمعنا عند رسول الله ﷺ ، ذكر عوف ما كان منه ، فقال رسول الله ﷺ :

« مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ ؟ » ، قال خالد : استكثرته ، فقال : « ادْفَعْهُ إِلَيْهِ » ، قال عوف : فقلت : كيف رأيت يا خالد ؟ ألم أنجز لك ما وعدتك ؟ فغضب رسول الله ﷺ فقال لخالد : « لَا تُعْطِهِ » ، وقال : « مَا أَنْتُمْ بِتَارِكِي لِي أُمَرَائِي » .

٩٥٠ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير [عن أبيه] ، عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ جعل السلب للقاتل ولم يخمسه .

صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر

٩٥١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة قالا : ثنا صفوان بن

---

٩٥٠ ورواه أحمد (٦ / ٢٦) ، وسعيد بن منصور (٢٦٩٨) ، ومن طريقه أبو داود (٢٧٢١) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٦) .

٩٥١ ورواه أحمد (٤ / ١٠٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (٦٠ / ١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٣١) ، وابن منده في كتاب « الإيمان » (١٠٨٥) ، والحافظ عبد الغني المقدسي في « ذكر الإسلام » (١٦٦ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٢٨٠) ، والحاكم (٤ / ٤٣٠ - ٤٣١) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وإنما هو على شرط مسلم فقط . وتقدم (٥٧٢) من حديث المقداد بن الأسود .

عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن تميم الداري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيَبْلُغَنَّ هٰذا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ هٰذا الدِّينَ بعِزِّ عَزيزٍ – يعني عَزِيزٍ يُعِزُّ بِهِ الإِسْلامَ – وَذِلٍّ يُذِلُّ بِهِ الكُفْرَ » .

٩٥٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر ، عن عمرو بن عَبَسَة قال : أتيت رسول الله ﷺ هو وأبو بكر وبلال ، فلقد رأيتني وإني لربع الإسلام .

٩٥٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن سليم بن عامر قال : كنا نجلس إلى أبي أمامة الباهلي فيحدثنا حديثاً كثيراً عن رسول الله ﷺ ، فإذا سكت قال : أعقلتم ؟ أبلغوا عنا كما أُبلغتم .

٩٥٤ – وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ،

---

٩٥٢ سعيد بن عبد الجبار الزبيدي قال الحافظ : ضعيف ، كان جرير يكذبه ، لكنه ورد من طرق أخرى ، عن عمرو بن عبسة .

٩٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٧٣) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٤٠) : وإسناده حسن .

٩٥٤ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٠ – ٢٥١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٧٢) ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨٨) إلا أنه عنده ، عن سليم بن عامر ، عن أبي اليمان ، وإسناده صحيح ، وله طرق أخرى ، تقدم (٨٢٠) ، وسيأتي (١٩٦٨) .

عن صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، وأبي اليمان الهوزني ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَني أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتي سَبْعِينَ أَلْفاً بغَيْرِ حِسابٍ وَزادَني ثَلاثَ حَثَياتٍ » ،

قيل : فما سعة حوضك ؟ قال : « كَمَا بَيْنَ عَدَن إلى عُمَانَ فِيهِ شِعْبانُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ » .

قيل : فما حوضك ؟ قال : « أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأَحْلَى مَذاقَةً مِنَ العَسَلِ ، وأَطْيَبُ رائِحَةً مِنَ المِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ بَعْدَها أَبَداً ، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَداً » .

٩٥٥ – حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا أبو زيد بن أبي الغمر ، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى الدمشقي ، عن صفوان بن عمرو ، حدثني سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : قام رسول الله ﷺ في الناس فقال :

« إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الحَجَّ » ، فقام رجل من الأعراب فقال : أفي كل عام ؟ قال : فَغَلِقَ كلام رسول الله ﷺ وأسكت واستغضب

---

٩٥٥ ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨٠٧) والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٧١) قال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٢ / ١٠٦) بعد أن ساقه عن ابن جرير : في إسناده ضعف .

قلت : وسبب ضعفه معاوية بن يحيى ، فإنه صدوق له أوهام كما قال الحافظ ، وما قاله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٠٤) : وإسناده حسن جيد ، غير جيد .

ومكث طويلاً ، ثم تكلم فقال : « مَنْ هٰذا السَّائِلُ ؟ » ، فقال الأعرابي : أنا ذا ، فقال : « وَيْحَكَ ماذا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ : نَعَمْ ؟ واللهِ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ [لَتَرَكْتُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ] لَكَفَرْتُمْ ، أَلَا إِنَّهُ إِنَّمَا [أَ]هْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَئِمَّةُ الحَرَجِ ، واللهِ لَوْ أَنِّي أَحْلَلْتُ لَكُمْ جَمِيعَ مَا في الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَحَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ مَوْضِعَ [مِثْلَ] خُفِّ بَعِيرٍ لَوَقَعْتُمْ فِيهِ » .

قال : فأنزل الله عزّ وجلّ عند ذلك : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ إلى آخر الآية .

٩٥٦ – حدثنا إبراهيم بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة قال : سئل رسول الله ﷺ : هل ينكح أهل الجنة ؟ قال :

« نَعَمْ بِذَكَرٍ لَا يُمَلُّ وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ دَحْمًا دَحْمًا » .

٩٥٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط أنه قال

---

٩٥٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٧٤) بهذا الإسناد واللفظ ، سليمان بن سلمة الخبائري متروك ، وشيخ المصنف غير معتمد فهو حديث ضعيف جداً بهذا الإسناد .

٩٥٧ ورواه النسائي (٦ / ٢٦) وله طرق أخرى وستأتي (١٠٦٨ و ١١٦٢) مختصراً على بعض الفقرات . وللفقرات طرق أخرى ، وله شواهد كثيرة .

لعمرو بن عَبَسَة : يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ بَلَغَ العَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ كانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كانَتْ فِداءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ » .

٩٥٨ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني أبو عقيل ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ يَبْلُغُ العَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ كانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رقبة كانَتْ فِداءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ » .

صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة أبي سلمة الحضرمي

٩٥٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية (ح) . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل

---

٩٥٨ انظر ما قبله .

٩٥٩ ورواه أحمد (٤ / ١٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٧٩) : وإسنادهما جيد .

ابن عياش قالا : ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ قال :

« قَالَ اللهُ : المُتَحابُّونَ بجَلالي في ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

٩٦٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن عمرو ابن عَبَسَة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إِلَّا سَبَّحَ اللهَ إِلَّا ما كانَ مِنَ الشَّياطِينِ وأَغبِياءِ بَنِي آدَمَ » .

قال الوليد : فسألت صفوان بن عمرو ما أغبياء ؟ فقال : الغباء شرار خلق الله .

صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

٩٦١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش (ح) .

---

٩٦٠ ورواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٤٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١١) ، وحسنه شيخنا .

٩٦١ ونسبه الحافظ في « الإصابة » إلى ابن منده ، ورجاله ثقات . ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٤٣ – ٣٤٤) ، ووقع فيه خطأ في اسم الصحابي .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية قالا : ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، عن عبد الله بن عبد الثمَالي أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَبْلَ الرَّعِيلِ الأَوَّلِ مِنْ أُمَّتِي [إِلَّا] خَمْسَةَ عَشَرَ إِنْساناً : الأَوَّلُ إِبْراهِيمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وإِسْحاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، والأَسْباطُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ » .

صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي

٩٦٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد الحضرمي أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر وأدركه الليل قال :

« يا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ ، أَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ

---

٩٦٢ ورواه أحمد (٢ / ١٣٢ و ٣ / ١٢٤) ، وأبو داود (٢٦٠٣) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٦٣) ، والحاكم (١ / ٤٤٦ – ٤٤٧ و ٢ / ١٠٠) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥ / ٢٥٣) ، و « الدعوات الكبير » (ص ٧٣) وفي إسناده الزبير بن الوليد وهو مجهول لم يرو عنه سوى شريح بن عبيد ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات ، فلذا لم يحسن من حسنه ولا من صححه .

[وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ] وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ ، أَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّ أَسَدٍ وأَسْوَدَ وَحَيَّةٍ وعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ ساكِنِ البَلَدِ ، وَمِنْ شَرِّ والِدٍ وَمَا وَلَدَ » .

٩٦٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن شريح بن عبيد الحضرمي أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال : يا سامع الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُلْوَةُ الدُّنْيا مُرَّةُ الآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الآخِرَةِ حُلْوَةُ الدُّنْيا » .

٩٦٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

---

٩٦٣ ورواه أحمد (٥ / ٣٤٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٣٨) ، والحاكم (٤ / ٣١٠) ، وابن أبي عاصم في « الزهد والصمت » (١٥٨) ، ومحمد بن العباس البزار في حديثه (٢ / ١٢١ / ٢) ، وابن عساكر (١٩ / ١٨٢ / ١) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

٩٦٤ رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، شريح بن عبيد لم يدرك أبا الدرداء . ورواه من هذه الطريق الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٣٠) . وسيأتي (١١٤٨) من طريق أخرى . وتقدم (٢٩٣) من حديث نعيم بن همار .

٩٦٥ – حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روادٍ [عن مروان] بن سالمٍ ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل :

« كَيْفَ عَقْلُهُ ؟ » فإذا قالوا : حسن ، قال : « أَرْجُوهُ » ، فإن قالوا غير ذلك قال : « لَمْ يَبْلُغْ » .

قال أبو الدرداء : وذكر له عن رجل من أصحابه شدة وعبادة فسأل :

« كَيْفَ عَقْلُهُ ؟ » ، فقالوا : ليس بشيء يا رسول الله ، فقال : « لَمْ يَبْلُغْ صاحِبُكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ » .

٩٦٦ – حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتِّي ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء أنه خرج من منزله ، فرأى امرأة ، فأعجبته وانصرف راجعاً حتى أتى بيته ، فأعجل امرأته وإنها لتعالج بعض عملها فأصابها ، قالت : ما شأنك ؟ قال : رأيت امرأة فأعجبتني فأحببت أن أقضي شهوتي ، وإنما هن النساء بعضهن من بعض ، وكان يقال : إذا رأيت امرأة تعجبك فانطلق حتى تأتي أهلك إن كانوا بحضرتك ، وإن لم

---

٩٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٣٨٠) ، ومروان بن سالم قال الحافظ : متروك الحديث رماه الساجي وغيره بالوضع . ومع ذلك فهو منقطع كما تقدم . وسيأتي (٩٧٦) .

٩٦٦ يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف . وشريح بن عبيد لم يدرك أبا الدرداء فهو ضعيف .

يكونوا بحضرتك فاهو إلى السماء فاردد إليها بصرك ينقلب إليك خاسئاً وهو حسير كما قال الله عزّ وجلّ .

٩٦٧ – حدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن البابلتي ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني شريح بن عبيد قال : لما هزم أصحاب النبي ﷺ يوم أحد كان أبو الدرداء يومئذ فيمَن فاء إلى رسول الله ﷺ من الناس ، فلما أظلهم المشركون من فورهم [فوقهم] قال رسول الله ﷺ :

« [اللَّهُمَّ] لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونا » فثاب إليهم [إليه] يومئذ ناس فانتدبوا ، وفيهم عويمر أبو الدرداء ، حتى إذا دحضوهم عن مكانهم الذي كانوا فيه ، وكان أبو الدرداء يومئذ حَسَنَ البلاء ، فقال رسول الله ﷺ : « نِعْمَ الفارِسُ عُوَيْمِرُ » .

وقال : « حكيم أُمَّتي عُوَيْمِرُ » .

٩٦٨ – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا سليمَان بن داود الشاذكوني ، ثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح ابن عبيد ، عن أبي الدرداء [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَلْثِمُوا مِن الغُبارِ في سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ الغُبارَ في سَبِيلِ اللهِ كُثْبانُ مِسْكِ الجَنَّةِ » .

---

٩٦٧ ورواه ابن عساكر (١٣ / ٣٧٠ / ١) ، ويحيى ضعيف ، وشريح بن عبيد لم يدرك أبا الدرداء فضلاً عن أن يدرك الحادثة .

٩٦٨ سليمان الشاذكوني متروك ، وسعيد بن عبد الجبار ضعيف ، وشريح لم يدرك أبا الدرداء ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى أبي الشيخ .

٩٦٩ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وخالد أبو يزيد قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي قال : كان رسول الله ﷺ يعرض خيلاً وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري ، فقال له النبي ﷺ :

« أَنا أَفْرَسُ بالخَيْلِ مِنْكَ » ، قال عيينة : وأنا أفرس بالرجال منك ، فقال له النبي ﷺ : « وَكَيْفَ ذاكَ ؟ » ، قال : خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ، جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم ، لابسوا الحبر [البرود] من أهل نجد ، فقال رسول الله ﷺ :

« كَذَبْتَ ، خَيْرُ الرِّجالِ رِجالُ أَهْلِ اليَمَنِ ، الإيمانُ يَمَانٍ إلى لَخمٍ وجُذامَ وعامِلَةَ وَمأْكُولَ حِمْيَرَ مِنْ آكِلِها ، وحَضْرَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ بَني الحارِثِ ، وَقَبيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبيلَةٍ ، وَقَبيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبيلَةٍ ، واللهِ مَا أُبالي أَنْ يَهْلِكَ الحارِثانِ كِلاهُمَا ، لَعَنَ اللهُ المُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جَمْداءَ وَمَخُوساءَ وَمَشْرَحاءَ وأَبْضِعةَ وَأُختَهُمُ العُمَرَّدَةَ ، ثُمَّ أَمَرَني رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشاً مَرَّتَيْنِ ، فَلَعَنْتُهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَني رَبِّي أَنْ أُصَلِّي عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ » ، ثم لعن تَميم بن مرٍّ خمساً ، وبكر بن وائل سبعاً ، ولعن قبيلتين من قبائل تَميم مقاعس وملاوس فقال : « عُصَيَّةُ

---

٩٦٩ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٤٣) رواه أحمد (٤ / ٣٨٧) والطبراني وسمّى الثاني بسر بن عبيد الله ، ورجال الجميع ثقات .

عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » ، ثم قال : « لَأَسْلَمُ وغِفارٌ وَمُزَيْنَةُ وأَخلاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَني أَسْدٍ وَتَميمٍ وَغَطَفانَ وَهَوازِنَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ » ، ثم قال : « شَرُّ قَبيلَةٍ في العَرَبِ نَجْرانُ وَبَنُو تَغلِبَ وأَكْثَرُ القَبائِلِ في الجَنَّةِ مُذْحِجُ [وَمَأْكُولُ] » .

٩٧٠ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد الحضرمي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ كان يقول : إن النبي ﷺ قال :

« لَعَلَّكَ أَنْ يُنْسَأَ لَكَ في أَجَلِكَ حَتَّى تَكُونَ مِمَّنْ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ حَتَّى يَسْكُنَ النَّاسُ الكُفُورَ ، فإِيَّاكَ أَنْ تُؤَمَّرَنَّ عَلَى عَشَرَةٍ فَما فَوْقَ ذٰلِكَ ، فإِنَّهُ لا يَتَأَمَّرَنَّ [لا يُقامُ] رَجُلٌ عَلَى عَشَرَةٍ إِلَّا أَتَى اللهَ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلى عُنُقِهِ ، لا يَفُكُّهُ مِنْ غِلِّهِ ذٰلِكَ إِلَّا عَدْلٌ إِنْ كانَ عَدَلَ فِيهِمْ [بَيْنَهُمْ] ، وَلَا تَعْمَلَنَّ [تَعْمِرَنَّ] الكُفُورَ ، فَإِنَّ عامِرَ الكُفُورِ كعامِرِ القُبُورِ » .

---

٩٧٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٢٢ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٠٧) : وفيه مسلمة بن رجاء شيخ الطبراني لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : هو في نسختين من « مجمع البحرين » مسلمة بن رجاء ، وهناد في « الصغير » (٢ / ١١٦) مسلمة بن جابر ، وتقدم كذلك (٦٥٤) وسيأتي (٩٨٦) .

٩٧١ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال : غزونا مع رسول الله ﷺ تبوك ، فجهد الظهر جهداً شديداً ، فشكونا إلى رسول الله ﷺ ما بظهرنا من الجهد ، فتحين رسول الله ﷺ مضيقاً سار بالناس فيه وهو يقول : « مُرُّوا بِسْمِ اللهِ » ، فجعل ينفخ بظهرهم [بظهورهم] وهو يقول :

« اللَّهُمَّ احْمِلَ عَلَيْها في سَبِيلِكَ ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى القَوِيِّ والضَّعِيفِ والرَّطْبِ واليابِسِ في البَرِّ والبَحْرِ » ، فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها ، فقلت : هذه دعوة رسول الله ﷺ [في] القوي والضعيف ، فما بال الرطب واليابس؟ فلما قدمنا الشام [غزونا غزوة قبرس [قبرص] ورأيت السفن وما يدخل [فيها] عرفت دعوة النبي ﷺ] .

٩٧٢ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح الحضرمي يرده إلى أبي ذرّ قال : لما كان العشر

---

٩٧١ ورواه ابن حبان (١٧٠٦) ، عن عمر بن محمد الهمذاني ، عن عمرو بن عثمان به . وتابع الوليد بن مسلم عصام بن خالد الحضرمي ، عن صفوان به ، رواه عنه الإمام أحمد (٦ / ٢٠) وانظر (٩٣١) .

٩٧٢ ورواه أحمد (٥ / ١٧٢) هكذا وجده عبد الله بن الإمام أحمد بخط والده الإمام أحمد ، وتقدم (٩٣٩) .

الأواخر اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما صلّى رسول الله ﷺ صلاة العصر من يوم اثنين وعشرين قال :

« إِنَّا قائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شاءَ اللهُ ، فَمَنْ شاءَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ » ، وهي ليلة ثلاث وعشرين ، وصلّى لنا النبي ﷺ جماعة بعد العتمة حتى ذهب ثلث الليل ، [ثم انصرف] فلما كانت ليلة أربع وعشرين لم يقل [لم يصل] شيئاً ولم يقم ، فلما كانت ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين [فـ]ـقال : « إِنَّا قائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شاءَ اللهُ » ، يعني ليلة خمس وعشرين ، « فَمَنْ شاءَ فَلْيَقُمْ » ، فصلّى النبي ﷺ لنا [حتى] ذهب نصف الليل ، ثم انصرف ، فلما كان ليلة ست وعشرين لم يقل [شيئاً] ولم يقم ، فلما كان عند [صلاة] العصر يوم ست وعشرين قام ، فقال : « إِنَّا قائِمُونَ إِنْ شاءَ اللهُ » ، يعني ليلة سبع وعشرين ، « فَمَنْ شاءَ فَلْيَقُمْ » .

قال أبو ذر : فتجلدنا للقيام فصلى بنا النبي ﷺ حتى ذهب ثلثا الليل ثم انصرف إلى قبته [في] المسجد ، فقلت له : إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله أن تقوم بنا إلى الصبح ، فقال : « يا أَبا ذَرٍّ إِنَّكَ إِذا صَلَّيْتَ مَعَ إِمامِكَ وانْصَرَفْتَ كُتِبَ لك قُنُوتُ لَيْلَتِكَ » .

٩٧٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، حدثني

---

٩٧٣ ورواه النسائي في « الكبرى » وابن جرير في « تفسيره » (٢٧ / ١٤٦) من غير هذه الطريق ، وكذلك الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٣٠ – ٣٣١) .

صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد ، عن عمرو بن الأسود عن أبي الدرداء [قال] قال رسول الله ﷺ :

« وَلِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ » ، فقلت : يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » ، قال : فكررتها عليه فقلت : وإن زنى وإن سرق ، وإن زني وإن سرق ؟ قال : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغمَ أَنْفكَ يَا عُوَيْمِرُ » .

٩٧٤ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثني صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وشريح بن عبيد الحضرميان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنِّي والجِنَّ والإِنْسَ في نَبَإٍ عَظِيمٍ ، أَخلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْري ، وأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْري » .

٩٧٥ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق [ ] قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وشريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٩٧٤ كذا في المخطوطة ، وأظن أنه سقط من الناسخ « قال الله » كما في الحديث بعده .
ورجاله ثقات إلا أنه منقطع بين شريح وأبي الدرداء كما تقدم ، فإنه لم يدركه .

٩٧٥ أظن أن هناك سقطاً فيما بين المعكوفين فلذلك تركته بياضاً ، وانظر ما قبله .

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي والجِنَّ والإِنْسَ في نَبَإٍ عَظِيمٍ ، أَخلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْري ، وأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْري » .

٩٧٦ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن مروان بن سالم ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ بلغه عن رجل شدة عبادة سأل عن عقله ، فإن قالوا : حسن ، قال :

« أَرْجُو لَهُ » ، وإن قالوا غير ذلك قال : « لَا يَبْلُغُ صاحِبُكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ » .

٩٧٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، قال : قال هشام بن حكيم لعياض بن غنم : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول :

« [إِنَّ] مِنْ [أَ]شَدِّ النَّاسِ عَذاباً أَشَدَّهُمْ لِلنَّاسِ عَذاباً في الدُّنْيا ؟ » ، فقال عياض لهشام : قد سمعنا ما سمعت ، ورأينا ما رأيت ، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطانٍ فَلَا يُبْدِ لَهُ عَلانِيَةً ، وَلٰكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخلُو به ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ

---

٩٧٦ تقدم (٩٦٥) .

٩٧٧ ورواه أحمد (٣ / ٤٠٣ – ٤٠٤) قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٢٩) : ورجاله ثقات ، إلا أني لم أجد لشريح عن عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً .

فذاكَ ، وإلَّا كانَ قَدْ أَدَّى الذي كانَ عَلَيْهِ [لَهُ] وإنَّكَ أَنْتَ يا هِشامُ لَأَنْتَ الجَرِيءُ إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطانِ اللهِ ، أَفَلا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطانُ ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطانِ اللهِ ؟ » .

٩٧٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، وشريح بن عبيد عمن حدثهما ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ القاضِيَ لَيَنْزِلُ في حُكْمِهِ في مَزْلَقَةٍ مِنْ جَهَنَّمَ » .

٩٧٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الجبار بن عاصم (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو العباس الوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن المقداد بن الأسود [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ صادِقاً غَيْرَ كاذِبٍ ، وَلَقِيَ المُؤْمِنِينَ فَأَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ كانَ أَمْرُ الجاهِلِيَّةِ عِنْدَهُمْ كَمَنْزِلَةِ نارٍ أُلْقِيَ فيها ، فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ » .

---

٩٧٨ رجاله ثقات إلا المبهم ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى أبي سعيد النقاش في « كتاب القضاة » وقال : وفيه بقية وقد عنعن . فهو حديث ضعيف .

٩٧٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠٦) ، وفيه انقطاع بين شريح بن عبيد والمقداد بن الأسود إذ لم يسمع منه ، راجع تعليقنا على « المعجم الكبير » .

صفوان عن يحيى بن جابر الطائي

٩٨٠ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة قالا : ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني يحيى بن جابر قال : سمعت النواس بن سمعان يقول : سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ فقال :

« البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ والإِثْمُ مَا حاكَ في نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ » .

زاد أبو اليمَان في حديثه : قال صفوان : وحدثني عبد الرحمن ابن جبير ، عن النْواس بن سمعان ، عن النبي ﷺ مثل ذلك .

صفوان عن أبي المخارق زهير بن سالم

٩٨١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو (ح) .

---

٩٨٠ ورواه الدارمي (٢٧٩٢) ، والفسوي (٢ / ٣٣٩) ، وسيأتي (٢٠٢٣) .

٩٨١ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٤٦) عن المصنف إلا أنه وقع عنده عبد الله ابن المبارك بدل بقية بن الوليد ، وقال : غريب من حديث كعب تفرد به صفوان .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ١٠٩) : وهو ثقة احتج به مسلم ، وزهير بن سالم قال الحافظ : صدوق فيه لين ، فالسند حسن إن شاء الله ، وهو صحيح قطعاً لشواهده فراجعه ، وانظر الحديث (٢٩٣) من « مسند » الإمام أحمد .

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن أبي المخارق زهير بن سالم ، عن كعب الأحبار ، عن عمر بن الخطاب قال : أسر إلي رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ » ، قال كعب : فقلت : والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم .

صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس الكندي

٩٨٢ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، أن جده مازن ابن خيثمة ، وهبيل بن كعب ، أحد بني مازن ، بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك ، وقاتل حتى أسلم الناس وافدين إلى رسول الله ﷺ ، فآخا بين السكون والسكاسك .

صفوان عن أبي زياد يحيى بن عبيد الغساني

٩٨٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، حدثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني ، عن يزيد بن قطيب ، عن

---

٩٨٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٨٠٠) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٧١) : ورجاله ثقات .

٩٨٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٧١) ، والبيهقي (٩ / ٢٠) ، ويزيد بن قطيب قال الحافظ : مقبول ولم يسمع من معاذ ، فهو حديث ضعيف وسيأتي (٩٩١) .

معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليَمَن فقال :

« لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي ، قَدْ بَعَثْتُكَ إلى قَوْمٍ رَقِيقَةٍ قُلُوبُهُمْ ، وَيُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، فَقاتِلْ بِمَنْ أَطاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصاكَ ، ثُمَّ يَفِيئُونَ إلى الإِسْلامِ ، حَتَّى تُبادِرَ المَرْأَةُ زَوْجَها والوَلَدُ والِدَهُ والأَخُ أَخاهُ ، فَانْزِلْ بَيْنَ الحَيَّيْنِ السُّكُونِ والسَّكاسِكِ » .

صفوان عن حجر بن مالك

٩٨٤ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن حجر بن مالك الكندي ، عن أبي مريم الكندي قال : أقبل أعرابي من بهز حتى أتى رسول الله ﷺ ، وهو قاعد عند حلقة من الناس قال : ألا تعلمني شيئاً تعلمه وأجهله ، وينفعني ولا يضرك ؟ فقال الناس : مه مه اجلس ، فقال النبي ﷺ : « دَعُوهُ ، وإِنَّما سَأَلَ الرَّجُلُ لِيَعْلَمَ » ، فأفرجوا له حتى جلس ، فقال : أي شيء كان من أمر نبوتك ؟ فقال :

« أَخَذَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنِّي المِيثاقَ كَما أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ » ،

---

٩٨٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٣٥) ، في ترجمة أبي مريم الغساني وفيه عن حجر بن حجر ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في « دلائل النبوة » (٣٢٣) فقال : عن حجر بن حجر الكندي ، عن أبي مريم الغساني . وما هنا يخالف ما هناك ، فإنه هنا عن حجر بن مالك الكندي عن أبي مريم الكندي ، وحجر بن مالك الكندي مجهول على طريقة ابن أبي حاتم ، حيث أورده في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر ترجمة أبي مريم الكندي من « الإصابة » ، وانظر الحديث بعده .

وتلا : ﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وإِبْراهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى بنِ مَرْيَمَ وأَخَذْنا مِنْهُمْ مِيثاقاً غَلِيظاً﴾ ، وَبَشَّرَ بِي المَسِيحُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ وَرَأَتْ أُمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَنامِها أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْها سِراجٌ أَضاءَتْ لَها مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » .

فقال الأعرابي : ها ، وأدنا رأسه منه ، وكان في سمعه شيء ، فقال رسول الله ﷺ : « وَوَراءَ ذٰلِكَ وَوَراءَ ذٰلِكَ » ، مرتين أو ثلاثاً .

٩٨٥ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن حجر بن مالك ، عن أبي مريم الكندي ، عن النبي ﷺ أنه رأى ضبًّا وهو يسير ، فوضعه على واسطة الرجل فقال :

« إِنَّ هٰذا وأَشْباهَ هٰذا كانُوا أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، فَعَصَوُا اللهَ فَأَبْدَلَ اللهُ جِنْسَهُمْ فَجَعَلَهُمْ خَشاشاً مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ » .

صفوان عن راشد بن سعد المقرائي

٩٨٦ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان قال : قال

---

٩٨٥ ورواه أبو أحمد الحاكم ، قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ٣٧٢) ، إسناده ضعيف ، وانظر ما قبله .

٩٨٦ تقدم (٩٧٠) من طريق أخرى ، ونعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً ، وبقية مدلس وقد عنعن . وصالح بن نصر مجهول وفي خالد بن خداش كلام ، وعباد ابن يوسف قال الحافظ : مقبول .

رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ فاتِحٌ عَلَيْكُمُ البِلادَ فَلا يَتَأَمَّرْ رَجُلٌ عَلَى عَشَرَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَأَمَّرَ عَلَى عَشَرَةٍ أَتَى اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ وَيَمِينُهُ مَغْلُولَةٌ إِلى عُنُقِهِ ، أَطْلَقَهُ الحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ ظُلْمُهُ ، وَلَا تَسْكُنِ الكُفُورَ ، فَإِنَّ ساكِنَ الكُفُورِ كَساكِنِ القُبُورِ » .

٩٨٧ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا صالح بن نصر بن مالك ، ثنا عباد بن يوسف القصير ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، عن حذيفة بن اليمان [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ أَهْلِ الكِتابِ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَعْلِ بالنَّعْلِ لَا تُخطِئُونَ وَلَا يُخطَأُ لَكُمْ » ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله حتى يعبدوا عجل بني إسرائيل ؟ فقال : « نَعَمْ وَعِجْلُ أُمَّتي فُلانٌ » قد سماه صالح .

٩٨٨ – حدثنا أبو زرعة ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا عباد بن يوسف ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٩٨٨ ورواه ابن ماجة (٣٩٩٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٩) ، وعباد بن يوسف قال الحافظ : مقبول ، وله شواهد كثيرة . ورواه اللالكائي (١٤٩) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٣) ، قال شيخنا : إسناده جيد .

« افْتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَواحِدَةٌ في الجَنَّةِ ، وَسَبْعُونَ في النَّارِ ، وافْتَرَقَتِ النَّصارى عَلَى اثنتينِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً واحِدَةٌ في الجَنَّةِ [وإِحْدَى وَسَبْعُونَ في النَّارِ] ، والذي نَفْسي بيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ [أُمَّتي] عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، واحِدَةٌ في الجَنَّةِ واثْنَتانِ وَسَبْعُونَ في النَّارِ » .

قيل : يا رسول الله من هم؟ قال : « هُمْ أَهْلُ الجَماعَةِ » .

٩٨٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا حيوة بن شريح ، والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، حدثني ذو مخمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« تُصالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحاً آمِناً حَتَّى تَغزُو أَنْتُمْ وَهُمْ غَزْواً ، فتُنْصَرُونَ وَتَنْزِلُونَ في مَرْجٍ ذي تُلُولٍ » ، فكانوا يرون مسيرهم ذلك إلى الكوفة .

٩٩٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، ثنا راشد بن سعد المقرائي ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لا يَقْطَعُ صَلاةَ المُسْلِمِ شَيْءٌ إِلَّا الحِمارُ والكَافِرُ والكَلْبُ والمَرْأَةُ » ، فقالت عائشة : يا رسول الله قُرِنَّا بدواب سوءٍ .

---

٩٨٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٢٢٩) . وله طرق أخرى تقدم منها (٨٧٣ و ٨٧٤) وانظر تعليقنا على « المعجم » .

٩٩٠ ورواه أحمد (٦ / ٨٤ – ٨٥) ، ورجاله ثقات .

٩٩١ – حدثنا أبو زرعة قال : ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، عن عاصم بن حميد ، عن معاذ بن جبل ، لما بعثه النبي ﷺ إلى اليَمَن ، خرج معه يوصيه رسول الله ﷺ ومعاذ راكب ، ورسول الله ﷺ تحت راحلته ، فلما فرغ قال :

« يا مُعاذُ إنَّكَ عَسَى أنْ لَا تَلْقاني بَعْدَ عامي ، وَلَعَلَّكَ تَمرُّ بِمَسْجِدِي وَقَبْري » ، ثُم التفت وأقبل بوجهه نحو المدينة فقال : « إنَّ أَهْلَ بَيْتِي يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بي وَلَيْسَ كَذٰلِكَ ، إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي المُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا حَيْثُ كانُوا ، اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لَهُمْ فَسادَ ما أَصْلَحْتُ ، وايْمُ اللهِ لتكفأ أُمَّتي عَنْ دِينِها كما يكفأ الإِناءُ في البَطْحاءِ » .

٩٩٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو زرعة ، ثنا حيوة بن شريح قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد قال : لما فتحت اصطخر نادى منادٍ : ألا إن الدجال قد خرج ، فرجع الناس ، فلقيهم الصعب بن جثامة ، فقال : لولا ما تذكرون لأخبرتكم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

٩٩١ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٤٢) . ورواه أيضاً (ج ٢٠ رقم ٢٤١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٢٢) ، رواه أحمد بإسنادين . . . ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان .

٩٩٢ ورواه عبدالله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤ / ٧١ – ٧٢) وفيه عنعنة بقية وهو مدلس .

« لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وحَتَّى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى المَنَابِرِ » .

صفوان عن يزيد بن ميسرة

٩٩٣ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن ميسرة ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ » .

٩٩٤ – حدثنا عبدان ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا إسماعيل ، عن صفوان ، عن يزيد بن ميسرة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَوَجْهُهُ كالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زادَ » .

---

٩٩٣ عبد الوهاب تقدم حاله مراراً ، لكن الحديث صحيح من غير هذه الطريق .
ويزيد بن ميسرة وإن وثقه ابن حبان فلا اعتداد بتوثيقه فقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدتهما .

٩٩٤ انظر ما قبله فإنه بنفس الإسناد .

صفوان عن يزيد بن خمير الرحبي

٩٩٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان قالا : ثنا صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ [أُمّتي مِنْ] أَحَدٍ إِلَّا وأَنا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيامَةِ » ، قالوا : كيف تعرفهم يا نبي الله في كثرة الخلائق ؟ قال : « أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صبرَةً فِيها خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ ، وَفِيها فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْها ؟ » ، قال : بلى ، قال : « فَإِنَّ أُمَّتي غُرٌّ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الوُضُوءِ » .

٩٩٦ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن خمير الرحبي قال : سألت عبد الله بن بسر : أين حالنا مِنْ حال مَنْ كان قَبْلَنا ؟ فقال : سبحان الله لو نُشِرُوا من القبور ما عرفوكم إلا أن يجدوكم قياماً تصلون .

---

٩٩٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » . ورواه الترمذي (٦٠٤) مختصراً ، وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر . ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٣٠) .

٩٩٦ ورواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر (ص ٤٤٨ – ٤٤٩) .

٩٩٧ – حدثنا محمد بن سنان الشيزري ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى ، فأنكر إبطاء الإمام ، فقال : إن كنا لقد فرغنا في ساعتنا هذه ، وذلك حين التسبيح .

صفوان عن حوشب بن سيف

٩٩٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل قال : سيلي عليكم أمراء ، يعظون على منابركم الحكمة ، فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم ، فخذوا أحسن ما تسمعون ، ودعوا ما أنكرتم من أعمالهم .

٩٩٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن

---

٩٩٧ تقدم حال عبد الوهاب بن الضحاك مراراً . ومحمد بن سنان الشيزري قال الذهبي : صاحب مناكير يتأنى فيه ، وأقره الحافظ .

٩٩٨ ورواه ابن عساكر كما في « تهذيب تاريخ دمشق » (٥ / ١٦) .

٩٩٩ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في ترجمة حوشب بن سيف كما في « تهذيب تاريخ دمشق » (٥ / ١٦ – ١٧) ونقل عن صالح بن أحمد أنه قال : حوشب شامي ثقة . وتمام الكلام : فتنازعوا في الميت من حيث يدخلونه ، فقال بعضهم : أدخلوه من عند رجليه فقال عمير بن عمير البحصبي : هذه سنة النعمان ابن بشير في هذا الجند ، ما كنا نعرفها ، فسمعه خالد بن يزيد فقال : ليست بسنة النعمان ، ولكنها سنة رسول الله ﷺ ، إن لكل شيء باباً يدخل منه ، وإن مدخل القبر من نحو الرجلين .

حوشب بن سيف أنه خرج على جنازة قبل باب دمشق ومعه خالد بن يزيد ، فذكر الحديث .

صفوان عن ضمضم بن زرعة

۱۰۰۰ – حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروزي ، ثنا أبو شعيب صالح ابن يحيى الطالقاني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن ضمضم ابن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرْبَعُ مَدائِنَ مِنْ مَدائِنِ الجَنَّةِ ، وأَرْبَعَةُ أَنْهارٍ مِنْ أَنْهارِ الجَنَّةِ ، وأَرْبَعُ مَدائِنَ مِنْ مَدائِنِ النَّارِ ، فَأَمَّا مَدائِنُ الجَنَّةِ فَمَكَّةُ والمَدِينَةُ وَبَيْتُ المَقْدِسِ وَصَنْعاءُ اليَمَنِ ، وأَمَّا مَدائِنُ النَّارِ فَأَنْطاكِيَّةُ وَعَمُّورِيَّةُ والقُسْطِنْطِينِيَّةُ وَظَفارُ اليَمَنِ ، وأَمَّا أَنْهارُ الجَنَّةِ فالنِّيلُ والفُراتُ وَسَيْحانُ وَجَيْحانُ » .

۱۰۰۰ لم أر ترجمة لصالح بن يحيى الطالقاني ، وذكر الخطيب زيد بن المهتدي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولا أشك في وضع الحديث ، وصح حديث الأنهار من حديث أبي هريرة .

صفوان عن أبي إدريس السكوني

١٠٠١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان عن أبي إدريس السكوني ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدعهن ، أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وسبحة الضحى .

١٠٠٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ، حدثني بعض المشيخة ، عن أبي إدريس السكوني ، عن جبير بن جبير ، عن أبي الدرداء قال : أوصاني خليلي ﷺ ، فذكر مثله .

صفوان عن عثمان بن جابر

١٠٠٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن خليد الحلبي قالا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس

١٠٠١ انظر ما بعده .

١٠٠٢ ورواه أحمد (٦ / ٤٤٠ و ٤٥١) ، وأبو داود (١٤٣٣) ، من هذه الطريق ، إلا أنه ليس عند أحمد (٦ / ٤٥١) ، وأبي داود (١٤٣٣) ، حدثني بعض المشيخة ، بل عن صفوان ، عن أبي إدريس به . ورواه مسلم (٧٢٢) ، والبيهقي (٣ / ٤٧) من طريق أخرى .

١٠٠٣ ورواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١ / ١٦٤) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٣٢) .

قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحَرْبُ خدْعَةٌ » .

١٠٠٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« الحَرْبُ خدْعَةٌ » .

صفوان عن الأزهري بن عبد الله الحرازي

١٠٠٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبد الله الحرازي ، عن أبي عامر عبد الله بن لحي ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ أَهْلَ الكِتابِ افْتَرَقُوا في دِينِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وإنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ ستَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً – يعني الأهواء – كُلُّها في

١٠٠٤ انظر ما قبله .

١٠٠٥ ورواه أحمد (٤ / ١٠٢) ، وأبو داود (٤٥٩٧) ، والدارمي (٢٥٢١) ، والحاكم (١ / ١٢٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٨٤) ، والآجري في « الشريعة » (ص ١٨) ، ابن بطة في « الإبانة » (٢ / ١٠٨ / ٢ و ١١٩ / ١) ، واللالكائي في « شرح السنة » (١٥٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٥) وهو حديث صحيح بشواهده . ورواه الفسوي (٢ / ٣٣١ – ٣٣٢) .

النَّارِ إِلَّا واحِدَةٌ ، وَهِيَ الجَمَاعَةُ ، وإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوامٌ تَتَجارَى بِهِمُ الأَهْواءُ كما يَتَجارَى الكَلْبُ بصَاحِبِهِ ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلا مفْصَلٌ إِلَّا دَخَلَهُ » .

والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بمَا كان عليه نبيكم ﷺ ، فغيركم من الناس أحرى أن لا يقوموا به .

١٠٠٦ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل (ح) .
وحدثنا موسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم كلهم عن صفوان بن عمرو [عن الأزهر بن عبد الله الحرازي] ، عن أبي عامر الهوزني ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ مثله .

١٠٠٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية (ح) .
وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني صفوان بن عمرو ، حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي ، عن النعمان بن بشير أنه رفع إليه ناس من الكلاعيين حاكةً ادعي عليهم أنهم سرقوا متاعهم ، فحبسهم أياماً ثم خلى سبيلهم بلا امتحان ولا ضرب ، فقالوا خليتهم بلا امتحان ولا ضرب ،

١٠٠٦ انظر ما قبله .

١٠٠٧ ورواه أبو داود (٤٣٨٢) ، والنسائي (٨ / ٦٦) ، وإنني أتعجب من الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول (٣ / ٥٧٧) حيث قال : وفي إسناده بقية بن الوليد . وهو كثير التدليس عن الضعفاء ! مع العلم أن بقية صرح بالتدليس عند الجميع فأمن بذلك تدليسه ، وكان عليه أن يذكر ذلك ، فلا طعن في الحديث .

فقال : ما شئتم ، إن شئتم فعلت ، فإن أخرج الله متاعكم فذاك وإلا أخذت من ظهوركم مثله ، قالوا : هذا حكمك ، قال : هذا حكم الله [عز وجل] ورسوله .

١٠٠٨ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن عبد الله بن بسر قال : كان يقال : إذا جلست في القوم وهم عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل ، فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم أحداً يهاب الله ، فاعلم أن الأمر قد رقّ .

١٠٠٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن أزهر بن عبد الله ، عن عبد الله بن بسر قال : كنا نسمع أنه كان يقال : إذا اجتمع عشرون رجلاً ، فذكر مثله .

١٠١٠ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني أزهر بن عبد الله ، عن عبد الله بن بسر المازني - مازن بني سليم - قال : قالت أمي : [لو] صنعنا لرسول الله ﷺ طعاماً فدعوته ، قال : ففعلنا فصنعنا له ثريداً بسمن ، ثم جاء رسول الله ﷺ ، فدخل البيت فوضعت [له] أمي قطيفة لها وجمعتها [له] ليكون أوثر لها ، فقعد عليها رسول الله ﷺ ، ثم ذكر الحديث .

١٠٠٨ ورواه أحمد (٤ / ١٨٨) ورجاله ثقات . ومن طريق أحمد رواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر (ص ٤٤٨) .

١٠٠٩ انظر ما قبله .

١٠١٠ ورواه النسائي في « الكبرى » ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٥٢) ، وتقدم (٨٣٧ و ٩٢٣) .

صفوان عن عقيل بن مدرك

١٠١١ - حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عقيل بن مدرك ، عن عتبة ابن عبد أنه لما بايع النبي ﷺ قال له :

« مَا اسْمُكَ ؟ » ، قال : نُشْبَة ، قال : بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ » .

صفوان عن عبد الله بن ربيعة

١٠١٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن ربيعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« أَفْلَحَ عَبْدُ اللهِ المُجاهِدُ ذُو [الطِّمْرَيْنِ] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ، وَخابَ صاحِبُ القَطِيفَةِ ، وَمَنْ أَصابَ نَهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ المُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ أَبْصارَهُمْ وَضَعَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ » واللفظ للحوطي .

١٠١١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٠٨) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٥٣) ، ورجاله ثقات . وسيأتي (١٦٠٩) .

١٠١٢ بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن ، وعبد الله بن ربيعة مجهول على قاعدة البخاري وابن أبي حاتم حيث ذكراه ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولا اعتداد بذكر ابن له في الثقات . وما بين المعكوفين لم تقرأ في المخطوطة فكتبناه هكذا .

صفوان عن كرب اليحصبي

١٠١٣ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا مسلم بن عبد الملك الحضرمي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني كرب اليحصبي ، قال : خرجنا في جنازة فإذا أهلها يدخلونها القبر مما يلي القبلة فقال لي كرب : هذا مما سير فينا النعمان ابن بشير ، وقال النعمان : إن رسول الله ﷺ قال :

« لِكُلِّ بَيْتٍ بابٌ ، وَبابُ القَبْرِ مِنْ تِلْقاءِ رِجْلِهِ » .

صفوان عن ماعز التّميمي

١٠١٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز ، عن جابر أن النبي ﷺ رأى حماراً قد وسم في وجهه ، فلعن من فعل ذلك .

١٠١٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان

١٠١٣ ورواه المصنف في آخر « مسند النعمان بن بشير » (ص ٣٦) من قطعة بخط يدي ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٤٣) ، وفيه جماعة لم يعرفوا .

١٠١٤ ورواه أحمد (٣ / ٢٩٧ و ٣٢٣) ، وأبو داود (٢٥٦٤) من غير هذه الطريق .

١٠١٥ ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٣٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة »=

ابن عمرو ، عن ماعز التّميمي ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ [قال :]

« إِنَّ الشَّيْطانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ » .

١٠١٦ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن ماعز ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَرْشُ إِبْلِيسَ فِي البَحْرِ فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْتِنُونَ النَّاسَ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً لِلنَّاسِ » .

١٠١٧ - حدثنا أحمد ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ، ثنا ماعز . قال :

= (٨) ، وأحمد (٣ / ٣٥٤) ، وماعز التّميمي مجهول ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووهم شيخنا في تعليقه على « السنة » وفي سلسلة « الصحيحة » (٤ / ١٤١) حين قال : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، إذ لم يذكره وإنما ذكر ماعزاً آخر . وكذلك وهم الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » حينما قال : روى له الطبراني في « مسند الشاميين » ثلاثة أحاديث ، وإنما روى له ثمانية أحاديث كما ترى ، اللهم إلا إذا حرف ثمانية إلى ثلاثة .

والحديث في صحيح مسلم (٢٨١٢) ، وأحمد (٣ / ٣١٣ و ٣٨٤) ، وغيرهما من طرق أخرى .

١٠١٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٥٤) بهذا الإسناد ، ورواه (٣ / ٣١٤ - ٣١٥ و ٣٣٢ و ٣٦٦ و ٣٨٤) ، ومسلم (٢٨١٣) ، وعبد بن حميد (١٠٣٢) من غير هذه الطريق .

١٠١٧ ورواه البزار (٢٣٣ / ٢ « زوائد البزار » للحافظ) مختصراً قال الحافظ : ماعز غير معروف .

سمعت جابر بن عبد الله يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار وهو ينتظرها .

« كَيْفَ لَوْ رَأَيْتُمْ حَيَّيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ يَقْتَتِلانِ دَعْواهُمَا واحِدٌ وأَهْلُهُمَا واحِدٌ ؟ » ، قالوا : أيكون هذا ؟ قال : « نَعَمْ » ، فقال أبو بكر : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لَا » ، قال عمر : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لَا » ، قال عثمان : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال : « بِكَ يُبْتَلَونَ » ، قال علي : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أَنْتَ القائِدُ لَها والآخِذُ بِزِمامِها » .

١٠١٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز التّميمي ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أقبل سعد بن مالك ، فقال رسول الله ﷺ :

« هٰذا خالي » .

١٠١٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ،

١٠١٨ ورواه الترمذي (٣٨٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٢٣) ورواه الحاكم (٢/ ٤٩٨) ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

١٠١٩ ورواه أحمد (٣/ ٣٥٤) من هذه الطريق ، ورواه أحمد (٣/ ٣١٦ و ٣٤٩ و ٣٦٤) ، ومسلم (٢٨٣٥) من طريقين أخريين .

ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان ، عن ماعز التّميمي ، عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ أيأكل أهل الجنة ؟ قال :

« نَعَمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَبُولُونَ فِيها وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَنَخَّمُونَ ، إِنَّمَا يَكُونُ ذٰلِكَ جُشاءً وَرَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ والتَّحميدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفسَ » .

١٠٢٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز ، عن جابر قال : سألت رسول الله ﷺ عن الموجبتين؟ فقال :

« مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ » .

١٠٢١ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا بقية ، عن صفوان ، عن ماعز ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِذا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ في مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاتِهِ ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ في بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْراً » .

١٠٢٠ ورواه ابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٦٠ – ٣٦٢) من طرق أخرى .

١٠٢١ ورواه أحمد (٣ / ١٥ و ٥٩) ، وابن ماجة (١٣٧٦) ، والخطيب في « التاريخ » (٤ / ٣١١) وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٩٦ / ٢) ، وعبد ابن حميد (٩٦٨ و ٩٦٩) .

صفوان عن عطية أبي هزان

١٠٢٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا البابْلُتّي قالا : ثنا صفوان ، عن أبي هزان عطية ، عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال :

« أَلَا إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ واللهُ يَهْدي ، وَقاسِمٌ واللهُ يُعْطِي ، فَمَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ بِحُسْنِ هدي وَحُسْنِ رَغبَةٍ ، فَذٰلِكَ الذي يُبارَكُ لَهُ فيهِ ، وَمَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ بِسُوءِ هدي وَسُوءِ رَغبَةٍ فذٰلِكَ الذي يأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

صفوان عن أبي المثنى الأملوكي

١٠٢٣ - حدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني أبو المثنى الأملوكي ، عن عتبة بن عبد صاحب رسول الله ﷺ قال :

١٠٢٢ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩١٤ و ٩١٥) ، وسيأتي (١٨٧٧ و ١٩٣٣) من طريقين أخريين .

١٠٢٣ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥ - ١٨٦) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٤٢ - ٣٤٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣١٠ و ٣١١) .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٩١) : ورجال أحمد رجال الصحيح . خلا أبا المثنى الأملوكي وهو ثقة .

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي (١٤١) ، وابن المبارك في الجهاد (٧) ، والدارمي (٢٤١٦) ، وابن حبان (١٦١٤ موارد) ، والبيهقي (٩ / ١٦٤) ، وابن عساكر في « الأربعين في فضل الجهاد » (ص ١١٦ - ١١٧) .

« القَتْلى ثَلاثَةُ رِجالٍ :

رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُجاهِدُ بنَفْسِهِ وَمالِهِ في سَبيلِ اللهِ ، حتَّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَهُمْ حتَّى قُتِلَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ الشَّهِيدُ المتحن [المُفْتَخَرُ] في خَيْمَةِ اللهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إلَّا بفَضْلِ دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ .

وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ والخَطايا فأَكْثَرَ ، جاهَدَ بنَفْسِهِ وَمالِهِ في سَبيلِ اللهِ حتَّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَهُمْ حتَّى قُتِلَ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَمَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطاياهُ ، إنَّ السيف مَحَّاءٌ للخَطايا ، وأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ ، فَإِنَّ لَها ثَمَانِيَةَ أَبْوابٍ ، ولِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوابٍ ، وبَعْضُها أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ .

وَرَجُلٌ مُنافِقٌ جَاهَدَ بنَفْسِهِ وَمَالِهِ في سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ في النَّارِ ، إنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفاقَ » .

صفوان عن مهاجر بن ميمون الحضرمي

١٠٢٤ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن مهاجر بن ميمون الحضرمي ، عن فاطمة أنها قالت للنبي ﷺ : أين أمنا خديجة ؟ قال :

١٠٢٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٥٥ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٢٢٣) : رواه الطبراني في « الأوسط » من طريق مهاجر بن ميمون عنها ولم أعرفه ، ولا أظنه سمع منها والله أعلم ، وبقية رجاله ثقات .

« فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا لَغوَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ بَيْنَ مَرْيَمَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ » ، فقالت : أمن القصب ؟ فقال : « لَا ، بَلْ مِنَ القَصَبِ المَنْظُومِ بالدُّرِّ والياقُوتِ واللُّؤْلُؤِ » .

صفوان عن حميد بن عبد الله المزني

١٠٢٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، قالا : ثنا صفوان بن عمرو ، عن حميد بن عبد الله المزني ، عن عبادة بن الصامت أن رجلاً سأله عن هذه الآية : ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾ ، فقال عبادة : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، سألت رسول الله ﷺ فقال :

١٠٢٥ ورواه أحمد في « مسنده » (٥ / ٣٢٥) ، وعنده عن حميد بن عبد الرحمن اليزني ، ورواه ابن جرير في « تفسيره » (١٧٧٢٥ و ١٧٧٥٦) ، وعنده في الرواية الأولى حميد بن عبد الله المزني ، وفي الثانية حميد بن عبد الله بدون نسبة ، ولكن ليس عندهما « وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » ، ورواه يحيى بن عبد الوهاب بن منده في جزء في ترجمة الطبراني (ص ٣٣٨ – ٣٣٩) ، وعنده عن حميد بن عبد الرحمن .

وحميد بن عبد الله المزني الذي اختلف في اسم والده مجهول ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ١٧٤) : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وهو يقصد حميد هذا ، ومع هذا ففي الإسناد انقطاع .

« لَقَدْ سَأَلْتَني عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَني عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَراها الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ ، وهو كَلامٌ يكلمُ بِهِ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ » .

١٠٢٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله الأحموسي ، عن حميد بن عبد الله المزني ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ مثله .

صفوان عن عكرمة مولى ابن عباس

١٠٢٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبو فلان الأسلمي كاهناً في الجاهلية يقضي بين اليهود فيما تنافروا إليه ، فسافر إليه أناس ممن أسلم من اليهود ، فأنزل الله عزّ وجلّ فيه : ﴿أَلَمْ تَرَ إلى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ الآية .

١٠٢٦ انظر ما قبله .

١٠٢٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢٠٤٥) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٦) : ورجاله رجال الصحيح . ورواه الواحدي في « أسباب النزول » (ص ٩١ – ٩٢) .

صفوان عن أبي اليمان الهوزني عبد الله بن لحي

١٠٢٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني أبو اليمان عبد الله بن لحي ، عن حبيب بن مسلمة أنه أتى أبا ذر وهو بالمدينة فقال له أبو ذر : يا حبيب هل يوافقكم عدوكم حلب شاة ؟ قال : نعم وحلب شاة بكي ، فقال : غللتم ورب الكعبة ، لولا ذلك لم يثبتوا لكم حلب شاة ، فدفع إليه حبيب نفقة سراً ، فدفع أبو ذر صلته وقال : أوما علمت أني بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أقبل من أحد من الناس شيئاً ، تركت من خلفكم من المهاجرين في سَبِيلِ الله كانوا أولى بها مني ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ في الجنَّةِ والنَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ قالَ بِمَالِهِ هٰكَذَا وهٰكَذا » .

١٠٢٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي اليمان الهوزني قال : لما قفل الناس عام غزوة قبرس [قبرص] وعليهم معاوية ومعه عامة أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالشام ، فخرج إلى الكنيسة التي إلى جانب طرسوس التي يقال لها كنيسة معاوية – ولمقامه عندها دعيت كنيسة معاوية – فقام في الناس قبل أن يتفرقوا إلى

١٠٢٨ ورواه ابن ماجة (٤١٣٠) ، دون قوله : « في الجنة والنار » ، وزاد في آخره : « وكسبه من طيب » من طريق آخر ورجاله ثقات .

أحيائهم ، فقال : إنا قاسمون غنائمكم على ثلاثة أسهم ، سهم للسفن ، فإنها مراكبكم ، وسهم للقبط ، فإنه لم يكن لكم حيلة إلا بهم ، وسهم لكم ، فقام أبو ذر فقال : كلا والله لا تقسم سهامنا على ذلك القسم ، وهو ما أفاء الله علينا ، وتقسم للقبط وإنما هم خولنا ، والله ما أبالي من قال أو ترك ، لقد بايعني رسول الله ﷺ خمساً ورأيتني ستًّا وأشهد الله علي تسعاً على أن لا تأخذَني في الله لومة لائم ، قال : يقسم الغنائم خمساً على المسلمين .

هكذا روى هذا الحديث بقية ، عن صفوان ، عن أبي اليمَان الهوزني ، ورواه الوليد ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه .

صفوان عن يزيد بن أيهم

١٠٣٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن أيهم ، عن النعمان بن بشير ، قال : حججت فأتيت عائشة أم المؤمنين لأسلم عليها ، فقالت : من أنت ؟ فقلت : أنا النعمان ، فقالت : ابن عمرة ؟ قلت : نعم ، فقالت : إن رسول الله ﷺ قال يوماً لعثمان :

«كَسَاكَ اللهُ ثَوْباً فَأَرادَكَ المُنافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخلَعْهُ» ، فقال النعمان : فقلت : غفر الله لك يا أم المؤمنين ألا ذكرت هذا حين جعلوا يختلفون إليك ؟ فقالت : أنسيته حتى بلغ الله فيه أمره .

١٠٣٠ تقدم حال إبراهيم بن محمد مراراً وأنه غير معتمد ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وتقدم الحديث (٩٤٠) من طريق الوليد به .

١٠٣١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن شرحبيل بن معشر يحدث عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيا مَقامَ سُمْعَةٍ وَرِياءٍ إِلَّا سَمَّعَ اللهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيامَةِ » .

صفوان عن الحجاج بن عثمان السكسكي

١٠٣٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي قال : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن الحجاج بن عثمان السكسكي ، عن معاذ بن جبل قال : أقبلت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي ، فلم يزل قائمًا حتى أصبح ، فسجد سجدة ظننت أن نفسه قبضت فيها ، فنظر إلي فقال : « يا مُعاذُ رَأَيْتَ ؟ » ، فقلت : نعم يا رسول الله رأيتك سجدت سجدة ، وظننت

١٠٣١ ورواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٣١٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٣٧) وحسن إسناده المنذري في « الترغيب » (١ / ٤٥) ، والحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٢٢٣) ، وصححه شيخنا لشواهده ، وإن كان شرحبيل بن معشر لم يوثقه إلا ابن حبان . وبقية صرح بالتحديث في « المعجم الكبير » .

١٠٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٢٨٨) : وحجاج بن عثمان السكسكي لم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين (٦ / ٢٠١) وهو من طريق بقية وقد عنعنه .

أن نفسك قبضت فيها ، فقال : « هَلْ تَدْرِي لِمَ ذاكَ ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : « إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لي رَبِّي فقالَ : يا مُحَمَّدُ [ما أَفْعَلُ بأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّي أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعادَها عَلَيَّ ثَلاثاً أَوْ أَرْبَعاً فقالَ لي في آخِرِها : مَا أَفْعَلُ بأُمَّتِكَ ؟ قلتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يا رَبِّ ، قالَ : إِنِّي لا أُحْزِنُكَ] في أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي ، وَرَبِّي شاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » .

صفوان عن سلمة العبسي

١٠٣٣ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان ابن عمرو ، عن سلمة العبسي ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« بَشِّرِ المُدْلِجِينَ في الظُّلَمِ إلى المَساجِدِ بِمَنابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ القِيامَةِ ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ » .

١٠٣٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سلمة رجل حدثه من أهل بيته ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ مثله .

١٠٣٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٣) ، وسلمة العبسي ذكره ابن أبي حاتم باسم سلمة العنسي وفي المعجم القيسي وهو مجهول .

١٠٣٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٤ و ٨١٢٥) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٣١) : وفيه سلمة القيسي ، عن رجل من أهل بيته ولم أجد من ذكرهما ، وقال المنذري في « الترغيب » (١ / ١٧٩) : وفي إسناده نظر .

صفوان عن سواد بن عتبة وعبد الله بن الحجاج

١٠٣٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، حدثني سواد بن عتبة وعبد الله بن الحجاج ، عن عبد الرحمن الجندعي قال : قال لي عبد الله بن بسر : إني أحذرك ، فإني قد سمعت أنه سيكون في هذه الأمة أمر لا تشعرون به حتى ينزل بهم ، إنهم لفي شرب الخمر وضرب المعازف حتى يأفك الله عليهم ، فيعودون قردة وخنازير ، فأحذرك أن تستفتح باب أهلك ولك قرطان كقرطي الخنزير أو خطم كخطم القردة .

صفوان عن أيفع بن عبد الكلاعي

١٠٣٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أيفع بن عبد الكلاعي ، عن معاوية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

١٠٣٥ هكذا في المخطوطة سواد بن عتبة ، والذي في « الجرح والتعديل » و « الأنساب والإكمال » وغيرها سوادة بن زياد البرجمي أو البُرَحي . والحديث رواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٢٥٨) .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١١) : وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٠٣٦ منقطع لكنه في الصحيح من حديث معاوية .

١٠٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو قال : سمعت أيفع بن عبد يقول : لما قدم خراج العراق إلى عمر بن الخطاب ، خرج عمر ومولى له ، فجعل عمر يعد الإبل ، فإذا هي أكثر من ذلك ، فجعل عمر يقول : الحمد لله ، وجعل مولاه يقول : يا أمير المؤمنين هذا من فضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا ، تقول بالهدي والسنة والقرآن ، [فقال عمر : كذبت ، ليس هذا هو الذي يقول الله تعالى] : ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ، وهذا مما يجمعون .

صفوان عن مسلم بن أُكَيْس

١٠٣٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ، عن مسلم بن أكيس ، عن أبي عبيدة بن الجراح قال : ذكر لي من دخل عليه فوجده يبكي ، فقال : ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ فقال : يبكيني أن رسول الله ﷺ ذكر ما يفتح على المسلمين ويفاء عليهم ، وذكر الشام فقال : « إنْ يُنْسَأْ في أَجَلِكَ يا أَبا عُبَيْدَةَ فَحَسْبُكَ مِنَ الخَدَمِ ثَلاثَةٌ : خادِمٌ يَخدُمُكَ ، وخادِمٌ يُسافِرُ مَعَكَ ، وخَادِمٌ يَخدُمُ أَهْلَكَ ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوابِّ ثَلاثَةٌ : دابَّةٌ لِرِجْلِكَ ودابَّةٌ لِثِقْلِكَ ، وَدابَّةٌ لِغُلامِكَ » ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً ، وأنا أنظر [إلى] مربطي قد

١٠٣٧ ورواه ابن أبي حاتم كما في « تفسير ابن كثير » (٢ / ٤٢١) وأيفع قال الحافظ في « الإصابة » (١ / ٢٦٢) ، لا يصح له سماع من صحابي . فهو منقطع .

١٠٣٨ ورواه أحمد (١٦٩٦) ، وابن عساكر في ترجمة أبي عبيدة وقال : إنه منقطع ، ومسلم بن أكيس قال الذهبي : مجهول .

امتلأ خيلاً ، فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا ؟ وقد عهد إلينا فقال :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الحالةِ التي فارَقَنِي عَلَيْها » .

صفوان عن خالد بن الوليد السكسكي

١٠٣٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ابن عمرو ، ثنا خالد بن الوليد السكسكي قال : سمعت رجلاً زعم أنه أدرك النبي ﷺ يقول : أقبل عبد الرحمن بن عوف فقال : إني أريد أن أنبعث في هذا البعث الذي بعث رسول الله ﷺ .

صفوان عن المثنى بن يزيد

١٠٤٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن المثنى بن يزيد ، عن مريح بن مسروق ، عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول : تزعمون أنكم مؤمنون وفيكم مؤمن جائع .

١٠٣٩ خالد بن الوليد السكسكي مجهول على قاعدة البخاري وابن أبي حاتم .

١٠٤٠ بقية مدلس وقد عنعن ، ومثنى بن يزيد ، ومريح بن مسروق مجهولان . ومريح عن عمر مرسل كما في « تعجيل المنفعة » .

صفوان عن عبد الرحمن بن مالك بن يخامر

١٠٤١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح والوليد بن عتبة قالا : ثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن مالك بن يخامر ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل أنه كان يقول : لا تلووا عليكم – يعني أهل الذمة – فإن الله ضرب على رقابهم بذل مغرم ، وإنهم سبوا الله سبًّا لم يسبّه أحد من خلقه – وعز الله – ثالث ثلاثة .

صفوان عن حبيب بن صالح

١٠٤٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن صفوان بن عمرو ، عن حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شريح ، عن أبي حي المؤذن ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ في بَيْتِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ حَتَّى

١٠٤١ عبد الرحمن بن مالك بن يخامر مجهول .

١٠٤٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٠) ، وأبو داود (٩١) ، والترمذي (٣٥٤) ، وابن ماجة (٩٢٣) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٥٥) ، وفي إسناده يزيد بن شريح قال الحافظ : مقبول ، ورواه البغوي في « شرح السنة » (٦٤١) من طريق يزيد بن شريح به ، وحسنه ، لكنه حديث ضعيف ، ولبعضه شواهد فهذا البعض حسن . ورواه أيضاً البيهقي (٣ / ١٢٩ – ١٣٠) من طريقه أيضاً . وسيأتي (١١١٣) .

يَسْتَأْذِنَ ، فإِنْ يَنْظُرْ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يَؤُمُّ قَوْماً فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بالدُّعاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خانَهُمْ ، ولا يُصَلِّي وَهُوَ حاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .

صفوان عن الزهري

١٠٤٣ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا محمود بن خالد الدمشقي ، ثنا أحمد بن علي النميري ، عن صفوان بن عمرو قال : قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« نِساءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِساءٍ وأَحْناهُ عَلَى طِفْلٍ وأَرْعاهُ عَلَى زَوْجٍ في ذاتِ يَدٍ » .

صفوان عن رجل لم يسمه

١٠٤٤ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا مهدي بن جعفر الرملي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، حدثني من سمع أنس بن مالك يقول : بينا طلحة

١٠٤٣ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٩ و ٢٧٥ و ٣١٩ و ٣٩٣ و ٤٤٩ و ٤٦٩ و ٥٠٢) ، والبخاري (٥٠٨٢) ، ومسلم (٢٥٢٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٦٥) .

١٠٤٤ في بكر بن سهل ، ومهدي بن جعفر كلام . والوليد مدلس وقد عنعن ، والراوي عن أنس لم يسم ، لكن رواه النسائي (٦ / ٢٩ – ٣٠) ، والبيهقي في « الدلائل » من حديث جابر ، قال الحافظ في « الفتح » (٧ / ٣٦٠) : وإسناده جيد .

يوم أحد واقف على النبي ﷺ يستره من المشركين ، فأقبل رجل من المشركين يريد أن يضرب رسول الله ﷺ ، فوقاه طلحة بيده ، فضرب المشرك يد طلحة ، فقال : حَسٍّ ، فقال النبي ﷺ :

« لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ لَحَمَلَتْكَ المَلائِكَةُ » .

٢٢ – ما انتهى إلينا من مسند حَريز بن عثمان الرحبي

حريز عن عبد الله بن بسر المازني

١٠٤٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا حريز بن عثمان قال : قلت لعبد الله بن بسر : صف لي النبي ﷺ ، فقال : رأيته وكان في عنفقته شعرات بيض .

١٠٤٦ – حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا الوليد بن هشام القَحْذَمي ، ثنا حريز بن عثمان قال : سألت عبد الله بن بسر أشاب رسول الله ﷺ ؟ فأومأ إلى عنفقته .

١٠٤٥ ورواه البخاري (٣٥٤٦) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ١٨٠ – ١٨١) .

١٠٤٦ وجنادة بن مروان قال أبو حاتم : ليس بقوي أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر . ويقصد هذا الحديث ، وأوّل الحافظ في « اللسان » كذب بمعنى أخطأ .

١٠٤٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا جنادة بن مروان ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الله بن بسر قال : رأيت شارب رسول الله ﷺ فوق شفته .

١٠٤٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المتوكل القرقساني ، ثنا أبي ، ثنا منصور بن إسماعيل الحراني ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، وصفوان بن عمرو ، وحريز بن عثمان ، عن عبد الله بن بسر قال : رأيت رسول الله ﷺ يطر شاربه طراً .

١٠٤٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلمة بن علي ، ثنا حريز بن عثمان قال : أتينا عبد الله بن بسر المازني فقلنا : كيف كان لباس رسول الله ﷺ ؟ فقال : كان إزاره فوق الكعبين وقميصه فوق ذلك ورداؤه فوق القميص .

١٠٤٨ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٩) ، وقال : غريب من حديث أبي بكر تفرد به منصور . قلت : منصور هذا قال العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ١٩٢) لا يتابع عليه ، وحينما أورده ابن حبان في « الثقات » (٩ / ١٧٢) قال : يغرب . ومحمد بن عبد الرحمن إن كان ابن الكامل وحرفت الكلمة إلى المتوكل فهو ثقة ، وإلا فلم أر له ترجمة ، ولم أر ترجمة لوالده . وتقدم الحديث (٩٢٢) وسيأتي (١٤٤٧) .

١٠٤٩ مسلمة بن علي متروك .

حريز عن خالد بن معدان

١٠٥٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، عن حريز بن عثمان ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى الجُمُعَةَ وَصَامَ يَوْمَهُ وَعادَ مَرِيضاً وَشَهِدَ جَنازَةً وَشَهِدَ نِكاحاً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ » .

حريز عن حبيب بن عبيد الرحبي

١٠٥١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قالا : ثنا أبو اليمَان ، ثنا حريز بن عثمَان الرحبي ، عن حبيب بن عبيد يرده إلى أبي بشر ، يرده أبو بشر إلى عثامة بن قيس ، يرده إلى عبد الله بن سفيان الأزدي قال :

١٠٥٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٤) ، و « الأوسط » (ص ١٣٩ « مجمع البحرين ») ، ومحمد بن حفص الأوصابي ضعيف كما في « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٠٠) .

١٠٥١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٣٩ « مجمع البحرين ») ، قال الهيثمي في « المجمع » (٣ / ١٩٤) : وأبو بشر لا أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

« مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ إِلَّا باعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ مِئَةَ عامٍ » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بمَا سمعت .

١٠٥٢ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا علي بن عياش ، ثنا حريز بن عثمان ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي بشر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِنْ أَحالَكَ عَلَى مَلِيءٍ فَاحْتَلْ ، وَلَا تَقْرَبُوا حُبَالَى السَّبْيِ حَتَّى يَضَعْنَ ، وَلَا تُسْلِمُوا في ثَمَرَةٍ حَتَّى يأْمَنَ عَلَيْهَا صاحِبُها العاهَةَ » وهو التَلَف .

حريز عن عبد الواحد بن عبد الله النصري

١٠٥٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا حريز بن عثمان ، حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال نبي الله ﷺ :

« مِنْ أَعْظَمِ الفِرىَ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ إلى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ في المَنامِ مَا لَمْ تَرَ أَوْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ » .

١٠٥٢ فيه أبو بشر المذكور .

١٠٥٣ ورواه أحمد (٤ / ١٠٦) ، والبخاري (٣٥٠٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٧٨) ، بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق أخرى عنده (رقم ١٧٢ – ١٨٠ و ٢٢٤ و ٢٣٧ و ٢٣٨) ، وغيرها ، وسيأتي بعضها (١٨٦٦ و ١٩٢٢) .

حريز عن سلمَان بن سُمَير

١٠٥٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا حريز ، ثنا سلمان بن سمير ، عن عبد الله بن حوالة ، عن النبي ﷺ قال :

« تَكُونُ أَجْنادٌ جُنْدٌ بالشَّامِ ، وَجُنْدٌ باليَمَنِ ، وَجُنْدٌ بالعِراقِ ، واللهُ أَعْلَمُ بأَيِّها بَدَأَ ، فَعَلَيْكُمْ بالشَّامِ – ثلاث مرات – فَمَنْ كَرِهَ فَعَلَيْهِ بيَمَنِهِ فَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

حريز عن حِبَّان بن زيد الشرعبي
(وأهل العراق يقولون حيان)

١٠٥٥ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا علي بن عياش قالا : ثنا حريز

١٠٥٤ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٧١) وله طرق كثيرة . ورواه أحمد (٥ / ٢٨٨) ، ومن طريقه ابن عساكر (١ / ٧١) ، وتقدم (٢٩٢ و ٣٣٧ و ٥٧٠) ، وسيأتي (١١٧٢ و ٣٥٠٦) .

١٠٥٥ ورواه أحمد (٦٥٤١ و ٦٥٤٢ و ٧٠٤١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٨٠) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٥٢٢) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٤٢ / ١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٨ / ٢٦٥ – ٢٦٦) وهو حديث صحيح .
=

ابن عثمان ، عن حبان بن زيد الشرعبي – وقال الأشيب : حيان – عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« ارْحَمُوا تُرْحَمُوا ، واغفِرُوا يُغفَرْ لَكُمْ ، وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ القَوْلِ ، وَيْلٌ لِلْمُصِرِّين الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » .

حريز بن عثمان عن راشد بن سعد

١٠٥٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة قالا : ثنا حريز بن عثمان ، عن راشد بن سعد ، عن عاصم بن حميد السكوني ، عن معاذ بن جبل [قال :] رقبنا رسول الله ﷺ لصلاة العتمة ليلة ، فأخر بها حتى ظن الظان أن رسول الله ﷺ قد صلّى وليس بخارج ، ثم إنه خرج بعد ذلك ، فقال له قائل : يا رسول الله لقد ظننا أنك قد صليت ولست بخارج ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلاةِ فَإِنَّكُمْ فُضِّلْتُمْ بِها عَلَى سائِرِ الأُمَمِ ، وَلَمْ تُصَلِّها أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ » .

= وقال ابن حبان في « الثقات » : من قال : حيان فقد وهم . وهو في مسند أحمد ، عن الحسن بن موسى الأشيب حبان .

١٠٥٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٧) ، وأبو داود (٤٢١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣١٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٣٩) . والبيهقي (١ / ٤٥١) ، وسيأتي (٢٠٠٢) .

١٠٥٧ – حدثنا أبو زرعة وأبو زيد الحوطي قالا : ثنا أبو اليمان ، ثنا حريز ابن عثمان ، عن راشد بن سعد ، عن أبي حي المؤذن ، عن ذي مخبر قال : قال رسول الله ﷺ :

«كَانَ هٰذا الأَمْرُ في حِمْيَرَ ، وَنَزَعَهُ اللهُ مِنْهُمْ ، فَصَيَّرَهُ في قُرَيْشٍ» .

١٠٥٨ – حدثنا القاسم بن الليث أبو صالح الراسبي ، ثنا موسى بن مروان الرقي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا راشد بن سعد ، عن أبي الأسود عبد الله ابن قيس أن عطية بن عازب أرسله إلى أم المؤمنين عائشة يسألها عن ثلاث خصال ؟ فقالت : من عطية وأهدى هديه ، فقالت : ابن عفيف؟ قال : نعم ، أمرني أن أسألك عن وصال النبي ﷺ ؟ فقالت : كان يصوم يوماً وليلتَهُ، وسألها عن صيامه؟ قالت : كان لَيَصِلُ شعبان برمضان ، وسألها عن ركعتين بعد العصر؟ فنهت عنها .

١٠٥٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زيد بن زبريق ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، عن راشد بن سعد المقرائي ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي ﷺ :

١٠٥٧ صحيح ، ورواه أحمد (٤ / ٩١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٦٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٤٢٢٧) .

١٠٥٨ رجاله ثقات ، وسيأتي (١٩١٩) .

١٠٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٩١) .

« التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنا وعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

حريز عن القاسم بن محمد الثقفي

١٠٦٠ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن حريز بن عثمان قال : سمعت القاسم بن محمد الثقفي يحدث ، عن معاوية أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ ، فلما بلغ مسح رأسه جعل يديه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ .

قال الوليد : وأخبرني عبد الله بن العلاء بن زبريق ، عن أبي الأزهر ، عن معاوية بذلك .

وأخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن المقدام بن معدي كرب بمِثل ذلك .

وأخبرني حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن رسول الله ﷺ مثل ذلك .

١٠٦٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨) ، إلا أنه هناك ، عن عثمان بن المنذر بدل حريز بن عثمان وفي رواية عثمان بن محمد .

وحديث عبد الله بن العلاء تقدم (٧٩٢ و ٧٩٤ و ٧٩٥) .

وحديث سعيد بن عبد العزيز تقدم (٣١٤) .

وحديث المقدام سيأتي (١٠٧٧) .

حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

١٠٦١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة (ح) .
وحدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، وعلي بن عياش (ح) .
وحدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب قالوا : ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال :

« أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ القُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهٰذا القُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فيهِ مِنْ حَلالٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فيهِ مِنْ حَرامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ ، وَلَا كُلُّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ ، وَلَا لُقَطَةُ مالِ مُعاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْها صاحِبُها ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ ، [فَإِنْ لم يَقْرُوهُ] فلهُ أن يَطْلُبَهُمْ بِمِثْلِ قِراهُ » .

١٠٦٢ – حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا حريز ابن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف . . . .
. . . . رَعْلاً وذَكْواناً وَعَمْرو بْنَ سُفْيانَ » .

١٠٦١ ورواه أحمد (٤ / ١٣٢) ، وأبو داود (٤٦٠٤) ، والحاكم (١ / ١٠٩) وهو حديث صحيح . وسيأتي (١٨٨١ و ١٩٤٨) .

١٠٦٢ كذا في المخطوطة ، وإدريس بن جعفر العطار قال الدارقطني في سؤالات الحاكم : (ص ١٠٧) متروك ، والذي يظهر لي أن هذا الحديث هو الذي رواه ابن منده ، وانظر « الإصابة » ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف .

١٠٦٣ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ » .

١٠٦٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة قالا : ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، عن أبي هند البجلي قال : تذاكرنا عند معاوية وهو على سرير مغمض العينين ، فقال بعضهم : انقطعت الهجرة ، وقال بعض القوم : لا ، فانتبه معاوية وقال : ماذا تذكرون ؟ فأخبروه ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

١٠٦٥ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، عن أبي هند البجلي ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٠٦٣ انظر (١٠٦١) فإنه بنفس الإسناد .

١٠٦٤ ورواه أحمد (٤ / ٩٩) ، وأبو داود (٢٤٧٩) ، والنسائي في « الكبرى » ، وأبو يعلى (٣٤٧ / ١) ، والدارمي (٢٥١٦) ، والبيهقي (٩ / ١٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٧) وأبو هند توبع كما سيأتي (١٦٤٩) .

١٠٦٥ انظر ما قبله .

« لَا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ المَغرِبِ » .

حريز عن سليم بن عامر

١٠٦٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا حريز ابن عثمان ، حدثني سليم بن عامر الخبائري قال : سمعت أبا أمامة يقول : أتى رسولَ اللهِ ﷺ غلام شاب ، فقال : يا رسول الله ائذن لي في الزنا ، فصاح به الناس ، وقالوا : مه ، فقال النبي ﷺ :

« ذَرُوهُ ، ادْنُ » ، فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : « أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ » ، قال : لا ، قال : « فَكَذٰلِكَ النَّاسُ لَا يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهاتِهِمْ . [أَتُحِبُّه لابْنَتِكَ؟» ، قال : لا ، قال : « وَكَذٰلِكَ النَّاسُ لَا يُحِبُّونَهُ لِبَنانِهِمْ ،] أَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ ؟ » ، قال : لا ، قال : « فكذلك النَّاسُ لَا يُحِبُّونَهُ لِأَخَواتِهِمْ ، أَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ ؟ » ، قال : لا ، قال : « فكذلك النَّاسُ لا يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ ، [أَتُحِبُّهُ

١٠٦٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٦ – ٢٥٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٧٦٧٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٢٩) : ورجاله رجال الصحيح .

وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » ، وسيأتي (١٥٢٣) .

لِخالَتِكَ ؟ » ، قال : لا ، قال : « وَكَذَلِكَ النَّاسُ لَا يُحِبُّونَهُ لِخالاتِهِمْ ،] فاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، وأَحِبَّ لَهُمْ مَا تُحِبَّ لِنَفْسِكَ » ، فقال : يا رسول الله ادع الله أن يطهر قلبي ، فوضع النبي ﷺ يده على صدره فقال : « اللَّهُمَّ اغفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ » ، قال : فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلى شيء .

١٠٦٧ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا حريز بن عثمان ، عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله ﷺ من خبز شعير .

١٠٦٨ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن حريز ابن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن عمرو بن عَبَسَةَ ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَخطَأَ أَوْ أَصابَ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

١٠٦٧ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٣ و ٢٦٠ و ٢٦٧) ، والترمذي (٢٤٦٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٨٠) ، وقال الترمذي : حسن صحيح من هذا الوجه .

١٠٦٨ ورواه النسائي في العتق من « الكبرى » ، وتقدم (٩٥٧) من طريق أخرى .

حريز عن عبد الله بن عامر الألهاني(1)

١٠٦٩ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الله بن عامر الألهاني قال : جاء حابس بن سعد الطائي وقد أدرك النبي ﷺ ، فرأى الناس يصلون في صدر المسجد فقال : « المراؤون وربِّ الكعبة ، ارعبوهم ، فمن رعبهم فقد أطاع اللهَ ورسولَه » ، وقال : « إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد » .

حريز عن شرحبيل بن شفعة الرحبي

١٠٧٠ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب عن حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة الرحبي ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(1) هكذا في المخطوطة وفي « مسند » أحمد وهو خطأ والصواب عبد الله بن غابر .

١٠٦٩ ورواه أحمد (٤ / ١٠٥ و ١٠٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٣٥٦٤) ، وتحرف عند الجميع عبد الله بن غابر الألهاني إلى عبد الله بن عامر إلا « المعجم الكبير» ، ولذا قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٦) : ولم أجد من ذكره . وهو من رجال التهذيب .

١٠٧٠ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣ و ١٨٤) ، وابن ماجة (١٦٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣٠٩) ، وسيأتي (١٦٣١) وهو حديث حسن . ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٣٤) .

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ في أَبْوابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّها شاءَ دَخَلَ » .

حريز عن سعيد بن مرثد الرحبي

١٠٧١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، وعلي بن عياش (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة قالوا : ثنا حريز بن عثمان قال : سمعت سعيد بن مرثد الرحبي قال : سمعت عبد الرحمن بن حجر بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال : سمعتُ كريب بن أبرهة يقول : سمعت أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الكِبْرِ الجَنَّةَ » ، فقال قائل : يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بسير سوطي وشسع نعلي ، فقال النبي ﷺ :

« إِنَّ ذٰلِكَ ليس بالكِبْرِ ، إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ، إِنَّمَا الكِبْرُ مَنْ سَفَهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ » .

١٠٧١ ورواه أحمد (٤ / ١٣٣ – ١٣٤ و ١٣٤) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣١٧ – ٣١٨ و ٤٣٠) ، والحربي في « غريب الحديث » (٥ / ٣٤ / ١ – ٢) ، والخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٤٦٦ – ٤٦٧) وله شواهد فهو بها صحيح .

حريز عن جبير بن نفير

١٠٧٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُها عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُحِلُّونَ الحَرامَ وَيُحَرِّمُونَ الحَلالَ » .

١٠٧٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا عمير بن المغلس ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن جده [قال :] قال النبي ﷺ :

١٠٧٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٩٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٤٨٣) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١ / ١٧٩ – ١٨٠) ، والتاريخ (١٣ / ٣٠٧ – ٣٠٨) ، والبيهقي في المدخل (٢٠٧) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ١٦٣) وانظر تعليقنا على « المعجم » و « المعتبر » (ص ٢٢٧) .

١٠٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٨٨) : وفيه من لم أعرفهم . ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣١٨) ، وقال : عمير بن المغلس لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . ولم أر ترجمة لأحمد بن محمد بن الحارث ولا لأبيه .

« لَا يَذْهَبُ وَلَدُ العَبَّاسِ حَتَّى يَغلُظ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءُ العَرَبِ فَيَكُونُ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ ، لَيْسَ لَهُمْ فِي السَّمَاءِ مِنْ ناصِرٍ ، وَلَا فِي الأَرْضِ مِنْ غادِرٍ ، كَأَنِّي بِهِمْ عَلَى بغلاتِهِمْ بَيْنَ ظَهْرانَي الكُوفَةِ ، فَتَقُولُ العاتِقُ في خِدْرِها : اقْتُلُوهُمْ قَتَلَهُمُ اللهُ لَا تَرْحَمُوهُمْ لَا رَحِمَهُمُ اللهُ ، فَطالمَا لَمْ ترحموها » .

حريز عن يزيد بن صالح الرحبي

١٠٧٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عبد الله ، وآدم بن أبي إياس قالا : ثنا حريز بن عثمان ، حدثني يزيد بن صالح ، أخبرني ذو مخبر خادم النبي ﷺ – وكان من الحبشة – قال : انصرف رسول الله ﷺ من سرية وكنت معه ، وأسرع السير ، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد ، فتقطع الناس وراءه ، فقال قائل : قد انقطع الناس وراءك ، وكان رحيمًا ، فاحتبس وحبس من معه حتى تكامل أصحابه ، فقال :

« لَوْ هَجَعْنا هَجْعَةً » ، فنزل ونزل الناس فقال : « مَنْ يَكْلَأُنا اللَّيْلَةَ ؟ » ، فقال ذو مخبر : فقلت : أنا يا رسول الله ، فقال : « هَاكَ خَطْمَ النَّاقَةِ وَلَا تَكُونَنَّ لُكَعاً » ، فانطلقت غير بعيد ممسكاً بخطام ناقة

١٠٧٤ ورواه أحمد (٤/ ٩٠ – ٩١) ، وأبو داود (٤٤٥) ، ويزيد بن صالح ويقال صليح قال الحافظ : مقبول ، ولكن له شواهد .

رسول الله ﷺ وناقتي ، فأخذني النوم ، فلم أشعر حتى وجدت حرَّ الشمس على وجهي ، واستيقظ رسول الله ﷺ فقال : « يا بِلالُ أَفِي المِيضَأَةِ ماءٌ ؟ » ، قلت : نعم ، فأتاه به فتوضَّأ وضوءاً لم يلت منه التراب فقال : « أَذِّنْ يا بِلالُ » فأذن ، فركع النبي ﷺ بأصحابه الصبح غير عجل ، فقال قائل : فرطنا يا رسول الله ، فقال نبي الله ﷺ :

« كَلَّا وَلٰكِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْواحَنا ثُمَّ رَدَّها عَلَيْنا فَصَلَّيْنا » .

١٠٧٥ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني حريز بن عثمان ، عن يزيد بن صالح قال : سمعت ذا مخبر – وكان يخدم النبي ﷺ – قال : كنا في سفر مع النبي ﷺ ، فانصرف فأسرع السير ، ولم يحمله على ذلك إلا قلّة الزاد ، فقال قائل : يا رسول الله إن الناس قد انقطعوا من ورائك ، فحبس حتى تنام إليه أصحابه ، فقال قائل : هل لكم أن تهجعوا هجعة ؟ فأجابهم إلى ذلك ، فتناوم الناس ، فقال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يَكْلأُنا اللَّيْلَةَ ؟ » ، قال ذو مخبر : فقلت : أنا ، فأتاني النبي ﷺ ، فأعطاني خطام ناقته فقال : « هَاكَ لَا تَكُونَنَّ لكع » ، فأخذت بناقة رسول الله ﷺ وخطام ناقتي ، فانطلقت غير بعيد ، فغلبتني

١٠٧٥ انظر ما قبله ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٢٢٨) ، من طريق أخرى .

عيني ، فما أيقظني إلا حر الشمس ، فنظرت يَميناً وشمالاً فزعاً ، فإذا أنا بالنبي ﷺ ، فيخلص غير بعيد ، ثم أذن القوم ، ثم سألتهم أصليتم ؟ فأيقظ الناس بعضهم بعضاً ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « يا بِلالُ في المِيضَأَةِ مَاءٌ ؟ » ، قال : نعم يا رسول الله ، فأتيته بها فتوضأ وضوءاً لَم يلت منه التراب ، ثم قال : « يا بِلالُ أَذِّنْ » ، وهو في ذلك غير عجل ، فأذن بلال ، وركع النبي ﷺ ركعتين وهو غير عجل ، ثم أمر بإقامة الصلاة ، فصلّى النبي ﷺ غير عجل ، فقال قائل : يا نبي الله فرطنا ، قال :

«كَلَّا ، بَلْ قَبَضَ اللهُ أَرْواحَنا ثُمَّ رَدَّها عَلَيْنا فَصَلَّيْنا » .

حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة

١٠٧٦ - حدثنا أبو زيد الحوطي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال : سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي يقول : أُتِي رسول الله ﷺ بِوَضُوءٍ ، فتوضأ فغسل كفيه

١٠٧٦ ورواه أحمد (٤ / ١٣٢) ، وأبو داود (١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣) ، وابن ماجة (٤٤٢ و ٤٥٧) مختصراً ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦٥٤) ، وعبد الرحمن بن ميسرة قال الحافظ : مقبول . ووثقه العجلي (ص ٣٠٠) وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات .

ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه ثلاثاً .

١٠٧٧ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا يعقوب بن كعب (ح) .

وحدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ مسح برأسه ، فوضع كفّه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ ، فلما فرغ من مسح رأسه مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما .

١٠٧٨ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا علي بن عياش ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ ، وَلَا يُحافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

١٠٧٩ – حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا حريز ابن عثمان ، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٠٧٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٥٥ و ٦٥٦) وانظر ما قبله .

١٠٧٨ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٠) ، وتقدم (٢١٧) .

١٠٧٩ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٧ و ٢٦١ و ٢٦٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٨) وهو حديث صحيح .

« لَيَدْخُلَنَّ الجنَّةَ بشَفاعةِ الرَّجُلِ الواحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ أَوْ أَحَدِ الحَيَّيْنِ رَبيعةَ وَمُضَرَ » .

١٠٨٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، وعلي بن عياش الحمصيان (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة قالوا : ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة [عن جبير بن نفير] ، عن بسر بن حجاش القرشي أن رسول الله ﷺ بصق يوماً في كفه ، فوضع عليها إصبعه ثم قال :

« إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ أَنَّى تَعْجِزُني وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذهِ حَتَّى إذا سَوَّيْتُكَ وَعَدَّلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ولِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إذا بَلَغَتِ التَّراقِيَ قُلْتَ أَتَصَدَّقُ وأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ » .

١٠٨١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي الحمصي ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة قال : مَرَّ بالمقداد بن الأسود رجلٌ فقال :

١٠٨٠ ورواه أحمد (٤ / ٢١٠) ، وابن ماجة (٢٧٠٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١١٩٣) ، وابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٤٢٧) ، والحاكم (٢ / ٥٠٢ – ٥٠٣) ، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي والبوصيري وهو كما قالوا . وتقدم (٤٦٩) .

١٠٨١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠٨ و ٦٥٧) ، وتقدم (٩٣٨) .

لقد أفلحت هاتان العينان رأتا رسول الله ﷺ ، فاجتمع المقداد غضباً وقال : يا أيها الناس لا تمنوا أمراً قد غيبه الله ، فكَمْ مِمَّن قد رآه ولم ينتفع برؤيته ؟ .

حريز بن عثمان عن نِمران بن مخمر الرحبي

١٠٨٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا حريز ابن عثمان ، عن نِمران بن مخمر الرحبي ، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ [قال :] قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فاقْتُلُوهُ» .

حريز عن شبيب أبي روح

١٠٨٣ - حدثنا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا : ثنا علي ابن عياش الحمصي ، ثنا حريز بن عثمان ، عن شبيب أبي روح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠٨٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٣٤) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٢١٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٧٣) وله شواهد .

١٠٨٣ ورواه أحمد (٢ / ٥٤١) ، وشبيب من شيوخ حريز ووثقه ابن حبان .

« الإِيمَانُ يَمَانٍ والحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، وأَجِدُ نَفَسَ الرَّحْمٰنِ مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ ، أَلَا إِنَّ الكُفْرَ والفُسُوقَ وَقَسْوَةَ القَلْبِ في الفَدَّادِينَ أَصْحابِ المَعْزِ والوَبَرِ » .

٢٣ - ما انتهى إلينا من مسند راشد بن داود الصنعاني - صنعاء الشام

١٠٨٤ - حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، حدثني راشد بن داود ، حدثني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يحتجم في بقيع الفرقد في ثمان عشر مضت من رمضان ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

١٠٨٥ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش (ح) .

وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (ح) .

وحدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو الجماهر قالوا : ثنا الهيثم بن حميد ، عن راشد بن

١٠٨٤ ورواه النسائي في « الكبرى » ، وله طرق كثيرة عن ثوبان وانظر (٢٠٨) .

١٠٨٥ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (١٤٣٦) ، والحاكم (٢/ ١٤٥) وصححه ، قال شيخنا : ضعيف ، والمحفوظ بلفظ : « لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة » .

داود الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال في مسير له :

« إِنَّا مُدْلِجُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شاءَ اللهُ ، فَلا يرحلن مَعَنا مُضْعَفٌ وَلَا مُصْعَبٌ » ، فارتحل رجل على ناقة له صعبة ، فسقط فاندقت ، ثم مات ، فأمر النبي ﷺ بالصلاة عليه ، ثم أمر بلالاً فنادى : « إِنَّ الجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعاصٍ » .

١٠٨٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال : ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

١٠٨٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا عباس بن نجيح أبو الحارث ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني راشد بن داود ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : [قال] رسول الله ﷺ :

١٠٨٦ وإن كان في إسناده راشد بن داود فله شواهد كثيرة ، فهو بها صحيح .

١٠٨٧ ورواه عن المصنف ابن عساكر في ترجمة عباس بن نجيح (ص ٢٦٢) ولم أر ترجمة لمحمد بن هارون بن محمد شيخ المصنف فيما لدي من المصادر ، وعباس ابن الوليد الخلال قال الحافظ : صدوق ، وعباس بن نجيح هو عباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح قال أبو حاتم : صدوق ، والهيثم بن حميد قال الحافظ صدوق رمي بالقدر ، وراشد بن داود قال الحافظ : صدوق له أو هام .

« لَا تَزالُ الخِلافَةُ في بَني أُمَيَّةَ يَتَلَقَّفُونها تَلَقُّفَ الأُكَرَةِ ، فَإِذا نُزِعَتْ مِنْهُمْ فَلا خَيْرَ في عَيْشٍ » .

١٠٨٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كان رسول ﷺ إذا قضى صلاته استغفر ثلاثاً ثم قال :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ ياذا الجَلالِ والإِكْرامِ » .

١٠٨٩ – وعن ثوبان أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين .

١٠٩٠ – وعن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ تَجاوَزَ لِأُمَّتي عَنِ الخَطَإِ والنِّسْيانِ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

١٠٩١ – وعن ثوبان [قال :] قال رسول الله ﷺ :

١٠٨٨ إبراهيم غير معتمد وعبد الوهاب كذا ، لكن الحديث رواه أحمد (٥ / ٢٧٥ و ٢٧٩ – ٢٨٠) ، ومسلم (٥٩١) ، وأبو داود (١٥١٣) ، والترمذي (٢٩٩) ، والنسائي (٣ / ٦٨) ، وابن ماجة (٩٢٨) ، وابن خزيمة (٧٣٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٧١٤) من غير هذه الطريق .

١٠٨٩ انظر ما قبله فإنه بنفس السند .

١٠٩٠ إنه أيضاً بنفس السند ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٣٠) وفيه يزيد ابن أبي ربيعة وهو ضعيف جداً . وله شواهد كثيرة .

١٠٩١ انظر (١٠٨٦) .

« لَا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

١٠٩٢ – وعن ثوبان قال : رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر .

١٠٩٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .
وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا راشد بن داود ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَواقِيتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها واجْعَلُوا صَلاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » .

١٠٩٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد ابن أوس ، عن النبي ﷺ قال :

« يَكُونُ بعْدي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَواقِيتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها ، واجْعَلُوا صَلاتَكُمْ [مَعَهُمْ] سُبْحَةً » .

١٠٩٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦) ، وأبو داود (٢٣٨١) ، والترمذي (٨٧) ، من غير هذه الطريق وهو بمجموع الطرق حسن .

١٠٩٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧١٥٥) بنفس الإسناد واللفظ . وكذلك رواه في « الأوسط » (ص ٥١ « مجمع البحرين ») ، ورواه أحمد (٤ / ١٢٤) ، والبزار (٣٩٣) .

١٠٩٤ انظر ما قبله وإن في إسناده عبد الوهاب وإبراهيم .

١٠٩٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي أسماء ، عن معاوية قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يُرِد اللهُ به خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

١٠٩٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، [راشد بن داود عن أبي الأشعث الصنعاني] ، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي عثمان ، وأبي أسماء ، عن أبي الأشعث ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

١٠٩٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح ، فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه ، فقلت : أين تريدان رحمكما الله ؟ قالا : نريد هٰهنا إلى أخٍ لنا [مريض] نعوده ، فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل ، فقالا له : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت بنعمة الله

١٠٩٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٤) بنفس الإسناد واللفظ .

١٠٩٦ صحيح ورد في الصحيح كما تقدم .

١٠٩٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٣) ، والمصنف في « الكبير » (٧١٣٦) ، و « الأوسط » (ص ١٠٠ « مجمع البحرين ») ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٩ – ٣١٠) ، وهو حديث حسن . ورواه ابن عساكر في ترجمة عبادة بن الصامت (ص ٧ – ٨) .

وفضله ، فقال [له] شداد : ابشر بكفارات السيئات ، وحط الخطايا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ يَقُولُ : إِذا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبادِي [مُؤْمِناً] ، فَحَمَدَنِي وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ بِهِ ، فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الخَطايا ، وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحِفْظَةِ : إِنِّي أَنا قَيَّدْتُ عَبْدي هٰذا وابْتَلَيْتُهُ ، فَأَجْرُوا لَهُ مِثْلَ مَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنَ الأَجْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ » .

١٠٩٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« حَرِّمُوا مِنَ الرَّضاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

١٠٩٩ - حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب بن عثمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان [قال :] قال رسول الله ﷺ :

١٠٩٨ تقدم الكلام مراراً على إبراهيم وعبد الوهاب ، لكن الحديث ثابت من حديث عائشة وابن عباس .

١٠٩٩ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٣ - ٢٨٤) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٤٤٥ و ١٤٤٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٣٨٤ و ٣٨٥) .

« مَنْ عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ » ، قيل : يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال : « جَناها » .

١١٠٠ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ وَغَدا وابْتَكَرَ ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيباً من الإمامِ ، فاسْتَمَعَ وأَنْصَتَ كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطاها عَمَلُ سَنَةٍ صِيامُها وَقِيامُها » .

١١٠١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن روح بن زنباع ، عن عبادة بن الصامت أن أصحاب رسول الله ﷺ فقدوا رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم ، ففزع الناس ، فظنوا أن الله قد اختار له أصحاباً غيرهم ، وإذا نحن بخيال رسول الله ﷺ ، فكبرنا حين رأيناه ، وقلنا : يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحاباً غيرنا ، فقال :

١١٠٠ تقدم (٣٤٠) فراجعه .

١١٠١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٦٨) : رواه أحمد (٥ / ٣٢٥ - ٣٢٦) والطبراني ، ورجال أحمد ثقات على ضعف في بعضهم . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٨٢٢) ، عن عبد الوهاب به وعبد الوهاب متروك ، لكنه توبع عند أحمد ، وروح بن زنباع ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في « ثقات » التابعين .

« أَنْتُمْ أَصحابي في الدُّنْيا والآخِرَةِ ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْقَظَني فَقالَ لي : يا مُحَمَّدُ لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولاً إِلّا سَأَلَني مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهُ إِيَّاها ، فَسَلْ تُعْطَ ، فَقُلْتُ : شَفاعَتي لِأُمَّتي يَوْمَ القِيامَةِ » ، فقال أبو بكر : ما الشفاعة يا رسول الله؟ قال : « أَقُولُ : أَيْ رَبِّ شَفاعَتي الَّتي اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَعَمْ ، فَيُخْرِجُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ في النَّارِ مِنْ أُمَّتي فَيَقْذِفُهُمْ في الجَنَّةِ » .

١١٠٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن أبي الجون [قالا :] ، ثنا راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي عثمان الصنعاني ، عن أبي الدرداء قال : فحط المطر على عهد رسول الله ﷺ ، فسألناه أن يستسقي لنا ، فغدا النبي ﷺ ، فإذا هو بقوم يتحدثون ، يقولون : سُقينا بنجم كذا وكذا ، فقال النبي ﷺ :

« مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى قَوْمٍ نِعْمَةً إِلّا أَصْبَحُوا بِها كافِرِينَ » .

١١٠٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، حدثني يعلى بن شداد بن أوس ، حدثني أبي وعبادة بن الصامت –حاضرٌ، صدَّقه– قال : كنا عند النبي ﷺ فقال : « هَلْ فِيكُمْ

١١٠٢ ورواه البزار (٦٥٨) ، وفي إسناده عبد الرحمن بن سليمان قال الحافظ : صدوق يخطئ ، وعند البزار فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

١١٠٣ ورواه أحمد (٤ / ١٢٤) ، والبزار (١٠) ، وفي راشد بن داود كلام .

أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ » ، يعني أهل الكتاب ، قلنا : لا يا رسول الله ، فأمر بإغلاق الباب ، ثم قال :

« ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ » ، فرفعنا أيدينا ساعة ، ثم وضع نبي الله ﷺ يده ، ثم قال : « الحَمْدُ للهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ وأَمَرْتَنِي بِهَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الجَنَّةَ ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ » ، وقال : « أَبْشِرُوا إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ » .

١١٠٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك ابن محمد الصنعاني ، حدثني راشد بن داود ، ثنا يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه ، قال : إني لمع رسول الله ﷺ في البيت وهو مع أصحابه ، فقال :

« انْظُرُوا هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ؟ » ، وهو يعني بذلك أهل الكتاب ، فنظر بعضنا إلى بعض ، فقالوا : لا ، فقال : « أَجِيفُوا البابَ » ، فأُغلق الباب ، ثم قال :

« ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ » ، فرفع رسول الله ﷺ فرفعنا أيدينا ، ثم قال : « ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ وأَبْشِرُوا فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ، فَإِنِّي بِهَا بُعِثْتُ وَبِهَا أُمِرْتُ وَعَلَيْهَا وُعِدْتُ الجَنَّةَ » .

١١٠٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧١٦٣) .

٢٤ – ما انتهى إلينا من مسند مروان بن جناح

١١٠٥ – حدثنا يحيى بن إبراهيم بن عويق الحمصي ، ثنا إسماعيل بن حصين الجبلي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني مروان بن جناح أن عطاء ابن أبي رباح كان يحدث عن أبي هريرة أنه كان يقول : في كل الصلوات يقرأ ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفى علينا أخفينا عليكم .

١١٠٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا محمد بن أيوب النصيبي قالوا : ثنا

١١٠٥ ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (٢ / ١٤١) بهذا الإسناد واللفظ وقال : لم يروه عن مروان إلا محمد بن شعيب . وهو في الصحيح من غير هذه الطريق فرواه أحمد (٢ / ٢٥٨ و ٢٧٣ و ٢٨٥ و ٣٠١ و ٣٤٣ و ٣٤٨ و ٤١١ و ٤١٦ و ٤٣٥ و ٤٨٧) ، والبخاري (٧٧٢) ، ومسلم (٣٩٦) ، وأبو داود (٧٩٧) ، والنسائي (٢ / ١٦٣) .

١١٠٦ ورواه ابن ماجة (٢٢١) ، وابن حبان (٣٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٤) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١٠٠٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٥٢) ، وفي « تاريخ أصبهان » (١ / ٣٤٥) ، وابن أبي عاصم في « الصمت » (١٠١) ، ومن طريقه أبو الشيخ في كتاب « الأمثال » (٢٠) ، وعبد الغني المقدسي في « العلم » (٥ / ٢) ، والضياء في « موافقات » هشام بن عمار (٥٨ / ٢) ، وعند ابن أبي عاصم وأبي الشيخ وابن عدي ، روح بن جناح بدل مروان بن جناح ، ورواه القضاعي في « مسند الشهاب » (٢٢) وهو حديث حسن . وسيأتي (٢١٩١) .

الوليد بن مسلم ، حدثني مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ قال :

« الخَيْرُ عادَةٌ والشَّرُّ لَجَاجَةٌ ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

١١٠٧ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن واثلة بن الأسقع قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ على جنازة رجل من المسلمين سمعته يقول :

« اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوارِكَ ، قِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذابَ النَّارِ ، وأَنْتَ أَهْلُ الوَفاءِ والحَقِّ ، اللَّهُمَّ اغفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ إِنَّكَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

١١٠٨ — حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني مروان بن جناح ، عن يونس ابن ميسرة بن حلبس ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١١٠٧ ورواه أحمد (٣ / ٤٩١) ، وأبو داود (٣٢٠٢) ، وابن ماجة (١٤٩٩) ، وابن حبان (٧٥٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢١٤) وصحح شيخنا إسناده في أحكام الجنائز (ص ١٢٥) ، وسيأتي (١٤٢٩ و ٢١٩٥) .

١١٠٨ ورواه أحمد (٦ / ٦٢ و ٩٣ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٠) ، ومسلم (١٨٢٨) .

« اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بأُمَّتي فَارْفُقْ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْها فاشْقُقْ عَلَيْهِ » .

١١٠٩ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« فَقِيهٌ واحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطانِ مِنْ أَلْفِ عابِدٍ » .

١١١٠ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن بسر أن رسول الله ﷺ استأذن أبا بكر وعمر في أمر فقال : « أَشِيرُوا » ، فقالا : اللهُ ورسوله أعلم ، فقال ﷺ : « أشيروا عليّ » ، فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « ادْعُوا مُعاوِيَةَ » ، فقال أبو بكر وعمر : أما كان في

١١٠٩ هكذا رواه المصنف هنا عن مروان بن جناح ، وهو معروف من حديث روح بن جناح ، عن مجاهد به ، رواه الترمذي (٢٨٢١) ، وابن ماجة (٢٢٢) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٣٠٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١١٠٩٩) ، وابن حبان في « كتاب المجروحين » (١ / ٣٠٠) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١ / ٢٤) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (١ / ٣١) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١٠٠٤) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ١٢٦) ، وحكم عليه شيخنا بالوضع بسبب روح هذا .

١١١٠ ورواه البزار (٢٧٢١) مختصراً ، عن عمر بن الخطاب السجستاني ، عن نعيم به ، وفي نعيم كلام قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٥٦) : فهو حديث منكر .

رسول الله ﷺ ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم ، حتى يبعث رسول الله ﷺ إلى غلام من غلمان قريش ؟ فقال : « ادْعُوا لي مُعاوِيَةَ » ، فلما وقف بين يديه قال رسول الله ﷺ :

« أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ وأَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ ، فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ » .

٢٥ – ما انتهى إلينا من مسند حبيب بن صالح بن حبيب يكنى أبا موسى

١١١١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا بقية بن الوليد ، عن حبيب بن صالح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً .

١١١٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي (ح) .

١١١١ فيه عنعنة بقية ، وانظر سنن أبي داود (١٣٥) ، والنسائي (١ / ٨٨) ، وابن ماجة (٤٢٢) .

١١١٢ ورواه البزار (٥٢٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧١١١) ، قال الحافظ في « الإصابة » (٣ / ٣٢٢) : رواه جماعة ، عن بقية فأدخلوا بين عياش وشداد رجلاً ، وفي رواية الإسماعيلي ومن وافقه : عن عياش عمن حدثه عن شداد . قال في « المجمع » (٢ / ١٠٥) ، وفيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمه .

قلت : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وأورده ابن حبان في « الثقات » . ورواه الفسوي (٢ / ٣٥٥) .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا حيوة بن شريح قالا : ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح ، عن عياش بن مؤنس ، عن شداد بن شرحبيل الأنصاري قال : ما نسيت من شيء ولن أنسى أني رأيت رسول الله ﷺ قائمًا يصلّي ويده اليُمنى قابض على اليسرى قابض عليها .

١١١٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح (ح) .

وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا بقية قال : قال لي شعبة : أسمعني يا أبا محمد كيف حدثك حبيب بن صالح ؟ فقلت : حدثني حبيب بن صالح ، حدثني يزيد بن شريح ، حدثني أبو حي المؤذن ، حدثني ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحُلُّ لِامْرِئٍ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ في قَعْرِ بَيْتِ امْرِئٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَّا بإِذْنٍ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يَؤُمُّ رَجُلٌ حاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَلَا لَهُ أَنْ يَخُصَّ نَفْسَهُ بدُعاءٍ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خانَهُمْ » .

١١١٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح قال : سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله ابن معانق ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي عامر الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

١١١٣ تقدم (١٠٤٢) فراجعه .

١١١٤ هو في الصحيح من حديث أبي مالك الأشعري ، وثابت بن أبي ثابت مجهول .

« إِسْباغُ الوُضوءِ نصف الإِيمَانِ ، والحَمْدُ تَمْلَأُ المِيزانَ ، والتَّسْبيحُ نِصْفُ المِيزانِ ، والتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السماء والأَرْضِ ، والصَّدَقَةُ بُرْهانٌ ، والصَّبْرُ ضِياءٌ ، والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ [أَ]وْ عَلَيْكَ ، والنَّاسُ غادِيانِ فَمُبْتاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها ، وَبائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُها » .

١١١٥ – وبإسناده عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ لَهُمُ المَالُ ، فَيَتَحاسَدُوا وَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحُ لَهُمْ القُرْآنُ فَيَقْرَؤُهُ البَرُّ والفاجِرُ والمُنافِقُ ابْتِغاءَ الفِتْنَةِ وابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ ، والرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ ، والنَّاسُ فِي القُرْآنِ ثَلاثَةٌ : رِجل يَقْرَؤُهُ بِلِسانِهِ ولا يصوغ الحنجرة فهو عليه إِصْرٌ وعَذابٌ ، وَرَجُلٌ يَقْرَؤُهُ فَخراً وَرِياءً لِيأْكُلَ بِهِ فِي الدُّنْيا ، فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ شَيْءٌ ، وَرَجُلٌ يَأْخُذُهُ بسَكِينَةٍ فَهُوَ لَهُ حُجَّةٌ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

١١١٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، وحبيب بن صالح ، عن يحيى بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، فَحَسْبُ ابْنِ آدَمَ اللُّقْمَةُ يُقِيمُ

١١١٥ ثابت بن أبي ثابت مجهول كما قال أبو حاتم .

١١١٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٦) ، وله طرق أخرى ستأتي منها (١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٩٤٦) .

بِها صُلْبَهُ ، وإِنْ كانَ لَا مَحالَةَ فَثُلُثُ طَعامٍ وَثُلُثُ شَرابٍ وَثُلُثُ نَفَسٍ » .

١١١٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ حين بعثه إلى اليمَن ، فقدم عليهم فقال : يا أيها الناس إني رسول رسول الله ﷺ [يخبركم] :

« أَنَّ المَرَدَّ إِلى اللهِ ، ثُمَّ إِلى جَنَّةٍ أَوْ نارٍ ، فَخُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وإِقامَةٌ لَا ظَعْنَ في أَجْسادٍ [لَا تَمُوتُ] » .

١١١٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح عمن حدثه عن البراء بن عازب ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ في عَوْنِ العَبْدِ مَا كانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ ،

١١١٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٣٧٥) ، وفي « الأوسط » (١٦٤٤ بترقيم شيخنا) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٢٢٧) : رواه البزار ورجاله وثقوا إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً إلا أنه قال : قام فينا معاذ بن جبل . وأما قول الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣٩٦) : وإسناد الكبير جيد ، فغير جيد ، إذ شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق قال الذهبي : غير معتمد ، ورواه الحاكم (١ / ٨٣) من طريق آخر ، عن ابن سابط ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قام فينا معاذ ، وله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما ، فهو بها صحيح كما قال شيخنا .

١١١٨ فيه مجهول ، وصح عن أبي هريرة عند مسلم (٢٦٩٩) ورواه غيره .

وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ فِي اللهِ ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

٢٦ – ما انتهى إلينا من مسند بحير بن سعد
بحير عن خالد بن معدان
خالد عن عبادة بن الصامت

١١١٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« لَيْلَةُ القَدْرِ في العَشْرِ البَواقي ، مَنْ قامَهُنَّ ابْتِغاءَ خَشْيَةِ اللهِ ، فَإِنَّ اللهُ يَغفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَهِيَ ليلة وِتْرٍ بِتِسْعٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ ثَلاثٍ أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ » .

وقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَمارَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّها صافِيَةٌ بَلِجَةٌ كَأَنَّ فِيها قَمَراً ساطِعاً ساكِنَةٌ ساجِيَةٌ لَا بَرْد فِيها وَلَا حَرَّ ، وَلَا تَرْمِي بِكَوْكَبٍ حَتَّى الصُّبْح ، وإِنَّ أَمارَتَها أَنَّ الشَّمْسَ تَخرُجُ صَبِيحَتَها

١١١٩ ورواه أحمد (٥/ ٣٢٤) ، وصرح بقية عنده بالتحديث .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ١٧٥) : ورجاله ثقات .

مُسْتَوِيَةً لَيْسَ فِيها شعاعٌ مِثْلَ لَيْلَةِ البَدْرِ ، وَلَيْس للشَّيْطانِ أَنْ يَخرُجَ فِيها » .

ما روى خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب

١١٢٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش الكندي (ح) .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ تِسْعَ خِصالٍ – أو قال : عَشْرَ خِصالٍ – : يُغفَرُ لَهُ في أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيَرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُحَلَّى حلية الإِيمَانِ ، وَيُجارُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الحُورِ العينِ ، وَيَأْمَنُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تاجُ الوَقارِ الياقُوتَةُ [منه] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيها ، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ ، وَيَشْفَعُ في سَبْعِينَ إِنْساناً مِنْ أَقارِبِهِ » .

١١٢٠ ورواه عبد الرزاق (٩٥٥٩) ، وسعيد بن منصور (٢٥٦٢) ، وأحمد (٤ / ١٣١) ، والترمذي (١٧١٢) ، وابن ماجة (٢٧٩٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٢٩) ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال شيخنا في « أحكام الجنائز » (ص ٣٦) : وإسناده صحيح .

١١٢١ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية ابن صالح ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعامًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » .

١١٢٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (ح) .
وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب أنه رأى رسول الله ﷺ يشير بيده يقول :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعامًا فِي الدُّنْيا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ » .

١١٢٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

١١٢١ ورواه البغوي في « شرح السنة » (٢٠٢٦) ، وسيأتي (١٩٩٢) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣١) ، وتقدم (٤٣٢) من طريق أخرى .

١١٢٢ ورواه أحمد (٤ / ١٣٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٢) وهو عند ابن ماجة (٢١٣٨) ، بلفظ آخر .

١١٢٣ ورواه أحمد (٤ / ١٣١) .

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعامًا أَحَبَّ إِلى اللهِ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ » .

١١٢٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي (ح) .

وحدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لك صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، ومَا أَطْعَمْتَ خادِمَكَ فَهُوَ لك صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

١١٢٥ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

١١٢٤ ورواه أحمد (٤ / ١٣١ و ١٣٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ١١٩) : ورجاله – أي أحمد – ثقات . ورواه النسائي في عشرة النساء من « الكبرى » .

١١٢٥ انظر ما قبله .

١١٢٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَسَنٌ مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ » .

١١٢٧ – حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ابن معدي كرب قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الذهب ، وعن جلود السباع أن يركب عليها ، وعن لبس الحرير .

١١٢٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية (ح) .

وحدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان قالا : ثنا إسماعيل بن عياش **كلاهما** عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن

١١٢٦ ورواه أحمد (٤ / ١٣٢) ، وأبو داود (٤١٣١) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٦٢٨) ، و (ج ٢٠ رقم ٦٣٥) وبقية مدلس وقد عنعن .

١١٢٧ ورواه أحمد (٤ / ١٣١ – ١٣٢) ، وأبو داود (٤١٣١) ، والنسائي (٧ / ١٧٦ – ١٧٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦٣٠) ، وبقية صرح بالتحديث في رواية أحمد .

١١٢٨ ورواه أحمد (٤ / ١٣١ و ١٣٢) ، وابن ماجة (٣٦٦١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٧) ، والحاكم (٤ / ١٥١) ، وتقدم (١٧٧ و ٤٣١) ، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٠) .

معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبائِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فالأَقْرَبِ » .

١١٢٩ – حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش (ح) .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي (ح) .

وحدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري (اح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا بقية بن لوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

«كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

١١٣٠ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ :

١١٢٩ ورواه أحمد (٥ / ٤١٤) ، وابن ماجة (٢٣٣٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٣٨٩٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٩٩) ، وتقدم (٤٣٣ ، ورواه من ذلك الطريق البغوي في « شرح السنة » (٣٠٠٠) ، وسيأتي (١١٣٥) من حديث عبد الله بن بسر .

١١٣٠ ورواه أحمد (٤ / ١٢٢) ، والنسائي (٤ / ١٤٦) : موصولاً ومرسلاً والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦٤١) .

« عَلَيْكُمْ بالسَّحُورِ ، فَإِنَّهُ الغَداءُ المُبارَكُ » .

قال نعيم : حدثني به ابن المبارك ، عن بقية ، ثم لقيني بقية فحدثني به .

١١٣١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسمَاعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن معاذ بن جبل قال : أتينا رسول الله ﷺ وهو يصلي ، فلما قضى صلاته قلت : يا رسول الله رأيتك تصنع ما لم أرك تصنع في صلاة ، فقال :

« إِنَّها صَلاةُ رَغبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، سَأَلْتُ اللهَ فِيها ثَلاثاً ، فَأَعْطاني اثْنَتَيْنِ ، وَمَنَعَني واحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَجْتاحَهُمْ فَأَعْطانيها ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَيُدَمِّرَهُمْ فَأَعْطانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَزَواها عَنِّي » .

١١٣١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٧٠) بهذا الإسناد واللفظ ، ومر تكراراً حال إبراهيم بن محمد وعبد الوهاب بن الضحاك ، ورواه أحمد (٥ / ٢٤٣ و ٢٤٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١) من طريق أخرى ، ورواه أحمد (٥ / ٢٤٠) ، وابن ماجة (٣٩٥١) ، وابن خزيمة (١٢١٨) من طريق أخرى ، والحديث صحيح لشواهده الكثيرة .

خالد عن أبي أمامة الباهلي

١١٣٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وأَهْلِهِ وَخَدَمِهِ وَوَلَدِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

خالد عن عبد الله بن سعد

١١٣٣ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن سعد أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ أَعْطَانِي فارِسَ وَنِساءَهُمْ وَأَبْناءَهُمْ وَسِلاحَهُمْ وأَمْوالَهُمْ ،

١١٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٦) ، و « الأوسط » (ص ١٢٦ « مجمع البحرين ») ، وحسن هذا الإسناد الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ١٢٠) ،وله طريق أخرى عند المصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٣٢) ، و « الأوسط » (ص ١٢٦ « مجمع البحرين ») .

١١٣٣ موسى بن عيسى بن المنذر قال الحافظ في « اللسان » (٦ / ١٢٦ – ١٢٧) : كتب النسائي عنه فقال : حمصي لا أحدث عنه شيئاً ليس هو شيئاً . وبقية مدلس وقد عنعن . وسيأتي من حديث عبد الله بن مسعود (١١٤٣) .

وأَعْطاني الرُّومَ وَنِساءَهُمْ وأَبْناءَهُمْ وَسِلاحَهُمْ وأَمْوالَهُمْ ، وأَمَدَّني بحِمْيَرَ» .

خالد عن عبد الله بن عمر

١١٣٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان أن عبد الله بن عمر قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ، فقام فكبر ، فذكر مثل حديث الزهري ، عن سالم .

خالد عن عبد الله بن بسر

١١٣٥ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ» .

١١٣٤ إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي قال الذهبي : غير معتمد ، وبقية مدلس وقد عنعن .

١١٣٥ ورواه ابن ماجة (٢٢٣١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦٧) ، وتقدم (١١٢٩) من حديث أبي أيوب الأنصاري .

خالد عن عبد الله بن عمرو

١١٣٦ - حدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صامَ الأَرْبِعاء والخَمِيسَ والجُمُعَةَ كانَ لَهُ كعِتْقِ رَقَبَةٍ » .

١١٣٧ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو مثله ، ولم يرفعه .

خالد عن عتبة بن عبد

١١٣٨ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي (ح) . وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

١١٣٦ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٨) ، عن المصنف وفي كل من حفص بن عمر الرقي وسليمان بن عبيد الله الرقي كلام ، وبقية مدلس وقد عنعن . فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد . وقال أبو نعيم : رواه حيوة بن شريح عن بقية موقوفاً ، ولم نكتبه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية .

١١٣٧ انظر ما قبله وفيه أيضاً عنعنة بقية وهو مدلس .

١١٣٨ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ١٥) ، وأبو العباس الأصم في حديثه (٥٤ نسخة شيخنا) ، وأبو بكر الشاشي في « الفوائد » (١٠٧ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٠٣) .
قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٤٤٧) : وهذا إسناد جيد ، ورجاله كلهم ثقات ، وبقية إنما يخشى من عنعنته لأنه مدلس ، ولكنه قد صرح بالتحديث ، فأمنا بذلك تدليسه .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي قال : ثنا محمد بن مصفى قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد أن رسول الله ﷺ قال :

« لَوْ أَنَّ رَجُلاً جُرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ يُولَدُ إِلى أَنْ يَموتَ في مَرْضاةِ اللهِ يَحْقِرُهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

١١٣٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسمَاعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد أن رجلاً قال : يا رسول الله العن أهل اليَمَن ، فإنهم شديد بأسهم ، كثير عددهم ، حصينة حصونهم ، فقال : « لا » ، ثم لعن رسول الله ﷺ الأعجمين فارس والروم ، وقال رسول الله ﷺ :

« إِذا مَرَّ بِكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ يَسُوقُونَ نِساءَهُمْ ، وَيَحْمِلُونَ أَبْناءَهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وأَنا مِنْهُمْ » .

خالد عن ثوبان

١١٤٠ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« حَوْضي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلى عَمَّانَ » .

١١٣٩ ورواه أحمد (٤ / ١٨٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٠٤) ، وبقية صرَّح بالتحديث عند أحمد ، وهو عند المصنف في « المعجم الكبير » بنفس هذا الإسناد إلا أنه عنده هناك بقية بدل إسماعيل بن عياش هنا .

١١٤٠ سيأتي (١٢٠٦) .

خالد بن معدان عن أبي ذر

١١٤١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِسْلامِ [لِلْإِيمَانِ] ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ [سَليمًا] ، وَلِسانَهُ صادِقاً ، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وَطَرِيقَتَهُ [خَليقَتَهُ] مستقيمة ، وَأُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً ، وَعَيْنَهُ ناظِرَةً ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ اللهُ قَلْبَهُ واعِياً ، فَأَمَّا الأُذُنُ فَقِمَعٌ ، والعَيْنُ بمَقَرَّةٍ لِمَا يُوعي [القَلْبُ] » .

خالد عن أبي عبيدة بن الجراح

١١٤٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عبيدة بن الجراح أن

١١٤١ ورواه أحمد (٥ / ١٤٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦) ، وما بين المعكوفين من عندهما وعندهما : « وقد أفلح من جعل قلبه واعياً » في آخر الحديث . وصححنا بعض الكلمات منها قال أبو نعيم : غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه . وقال المنذري في « الترغيب » (١ / ٣٦) : بعد أن نسبه إلى البيهقي أيضاً : وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٣٢) : إسناده حسن ، وما أظن أن إسناده حسناً لأني لم أر من قال إن خالداً سمع من أبي ذر ، فهو منقطع ، وبقية صرَّح بالتحديث بعضهم .

١١٤٢ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦) وبقية صرّح بالتحديث عنده ، لكنْ خالد لم يدرك أبا عبيدة فهو منقطع .

رسول الله ﷺ قال :

« قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ العُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي اليَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

خالد عن عبد الله بن مسعود

١١٤٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ أَعْطانِي فارِسَ وأَبْناءَهُمْ وَسِلاحَهُمْ وَنِساءَهُمْ ، وأَعْطانِي الرُّومَ وَنِساءَهُمْ وأَبْناءَهُمْ وأَمْوالَهُمْ ، وأَمَدَّنِي بِحِمْيَرَ » .

خالد عن أبي رهم السمعي

١١٤٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا بقية بن الوليد (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن

١١٤٣ إبراهيم غير معتمد ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وتقدم (١١٣٣) من حديث عبد الله بن سعد ، فهو حديث ضعيف .

١١٤٤ ورواه أحمد (٥ / ٤١٣ و ٤١٣ – ٤١٤) ، والنسائي (٧ / ٨٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٨٥ و ٣٨٨٦) وهو حديث صحيح .

سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم السمعي ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ ماتَ يَعْبُدُ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَيُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتي الزَّكاةَ ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضانَ ، وَيَجْتَنِبُ الكَبائِرَ ، أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ » ، وسئل : ما الكبائر ؟ قال : « الإِشْراكُ باللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللهُ ، والفِرارُ يَوْمَ الزَّحْفِ » .

خالد عن جبير بن نفير

١١٤٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن ابن أبي عميرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا في النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُها رَبُّها تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ وأَنَّ لَهُ الدُّنْيا إِلَّا الشَّهيدَ » .

١١٤٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن ابن أبي عميرة أن

١١٤٥ ورواه أحمد (٤ / ٢١٦) ، والفسوي في « المعرفة » (١ / ٢٨٧) ، وصرح بقية بالتحديث عند أحمد ، فهو حديث حسن .

١١٤٦ بقية مدلس وقد عنعن .

رسول الله ﷺ قال :

« لَأَنْ أُقْتَلَ في سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ المَدَرِ والوَبَرِ » .

١١٤٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، وعمرو بن عثمان قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ :

« ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِراطاً مُسْتَقِيماً ، عَلَى جَنْبَتَيِ الصِّراطِ سُورانِ ، لَهُمَا أَبْوابٌ مُفَتَّحَةٌ ، وَعَلَى الأَبْوابِ سُتُورٌ ، وَداعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ : ﴿ واللهُ يَدْعُو إِلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، فالأَبْوابُ التي عَلَى كَنَفَيِ الصِّراطِ حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ ، لَا يَقَعُ أَحَدٌ في حُدُودِ اللهِ حَتَّى يَكْشِفَ سِتْرَ اللهِ ، والَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ واعِظُ اللهِ » .

١١٤٨ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن

١١٤٧ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣) ، والترمذي (٣٠١٩) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٨) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (٢٨٠) ، وقال الترمذي : حسن غريب .

قلت : صرح بقية بالتحديث عند ابن أبي عاصم ، فهو حديث صحيح . وله طريق أخرى ستأتي (٢٠٢٤) .

١١٤٨ ورواه الترمذي (٤٧٣) ، من حديث أبي الدرداء وأبي ذر ، وتقدم (٩٦٤) من حديث أبي الدرداء ، وله شواهد من حديث نعيم بن همار وأبي أمامة تقدمت .

الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ [قال :]

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ لا تعجزني مِنْ أَرْبَعِ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

١١٤٩ – حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي قالا : ثنا إسحاق ابن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي أيوب الأنصاري أن الأنصار اقترعوا منازلهم أيهم يؤوي رسول الله ﷺ ؟ فقرعهم أبو أيوب الأنصاري ، فآوى إليه رسول الله ﷺ ، فكان رسول الله ﷺ إذا أهدي إليه طعام أصاب منه ، ثم بعث به إلينا ، فأتى أبو أيوب أهله ، فوجد قصعة فيها بصل ، فقال أبو أيوب : ولا يحل لنا البصل ؟ قال :

« بَلَى ، فكُلُوهُ » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إِنَّهُ يَغشاني مَا لا يَغشاكُمْ » .

١١٥٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح

١١٤٩ ورواه النسائي في القضاء والوليمة من « الكبرى » ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٤٠٩١) .

١١٥٠ ورواه أحمد (٦ / ٢٤) ، والبزار ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٩٣) ، وصرح بقية بالتحديث عند أحمد وفي آخره عندهم : « حتى لا يزيغكم بعد أن زغتم إلا هي » .

الحمصي قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد : عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قام في أصحابه فقال :

« الفَقْرَ تَخافُونَ أَمْ العَوْزَ أَمْ تَهُمُّكُمْ الدُّنْيا ؟ فَإِنَّ اللهَ فاتِحٌ لكُمْ أَرْضَ فارِسَ والرُّومَ وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيا صَبًّا » .

١١٥١ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير أن نفراً قالوا لعمر بن الخطاب : والله ما رأينا رجلاً أقضى بالقسط ، ولا أقول بالحق ، ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين ، فأنت خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، فقال عوف بن مالك كذبتم ، والله لقد رأينا خيراً منه بعد رسول الله ﷺ ، فقال : من هذا يا عوف ؟ فقال : أبو بكر ، فقال عمر : صدق عوف وكذبتم ، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلي .

١١٥٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير أن عمرو بن الحمق حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ » ، فسأله رجل من القوم : ما استعمله ؟ قال : « يَهْدِيهِ اللهُ إِلى العَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ » .

١١٥١ في موسى بن عيسى كلام ، وبقية مدلس ، وقد عنعن .

١١٥٢ تقدم (١٨٣) .

١١٥٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش قالا : ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض ابن سارية قال : صلى رسول الله ﷺ على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثاني مرة .

١١٥٤ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر والناس جياع ، فوجدوا منها حُمُراً من حُمُرِ الإنس ، فذبح الناس منها ، فحدث رسول الله ﷺ ، فأمر عبد الرحمن بن عوف فأذن في الناس :

« إِنَّ لُحُومَ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ لا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ » ، فكفأوا القدور بمَا فيها ، ووجدوا في جوانبها بصلاً وثَوْماً ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلا يَقْرِبَنَّا » .

وقال رسول الله ﷺ :

١١٥٣ ورواه أحمد (٤ / ١٢٧) ، والنسائي (٢ / ٩٢ – ٩٣) ، وابن ماجة (٢٢٨٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٣٧) ، والحاكم (٢ / ٣٠) ، والبيهقي (٥ / ٣١٥) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٩) .

١١٥٤ ورواه أحمد (٤ / ١٩٤) ، والنسائي (٧ / ٢٠٠ – ٢٠١ و ٢٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٧٧) ، وسيأتي (١٦١٣) من طريق أخرى .

« لا تَحِلُّ النُّهْبَةُ وَلَا كُلُّ ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ ، وَلَا تَحِلُّ المُجَثَّمَةُ » .

١١٥٥ — حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر قال : أُهدِيَتْ للنبي ﷺ بَغلَةٌ شهباء فركبها ، فأخذ عقبة يقودها ، فقال رسول الله ﷺ :

« اقْرَأْ » ، فقال : ما أقرأ يا رسول الله ؟ قال : « اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ » ، قال : فأعادها عليَّ حتى قرأتها ، فعلم أني لم أفرح بها جداً ، فقال : « لَعَلَّكَ تَهاوَنْتَ بِها ؟ مَا قُمْتَ تُصَلِّي بشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْها » .

١١٥٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان كله ، وكان يتحرى صيام الاثنين والخميس .

١١٥٥ ورواه أحمد (٤ / ١٤٩) ، والنسائي (٨ / ٢٥٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٩٣٠) .

١١٥٦ ورواه النسائي (٤ / ٢٠١ و ٢٠٢) ، وتقدم (٤٣٩) .

خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود

١١٥٧ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود أن جنادة بن أبي أمية حدثهم عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ [قال :]

« إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ العَيْنِ لَيْسَتَ بناتِئَةٍ ولا حَجْراء ، واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا » .

١١٥٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ، ثنا أبي ، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عمرو بن الأسود ، عن العرباض بن

١١٥٧ ورواه أحمد (٥ / ٣٢٤) ، وأبو داود (٤٣٢٠) ، والنسائي في النعوت من « الكبرى » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٢١) وهو حديث صحيح .

١١٥٨ ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٤٨) ، عن علي بن الحسن الحمصي ، عن معاوية بن يحيى به ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤١) من طريقين أخريين عن معاوية به ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٩٠) : رجال أحد الإسنادين ثقات .

سارية قال : قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ عَمَلٍ مُنْقَطِعٌ عَنْ صاحِبِهِ إذا ماتَ إِلَّا مُرابِطٌ ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلى يَوْمِ الحِسابِ» .

خالد بن معدان عن أبي بحرية عبد الله بن قيس

١١٥٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح الحضرمي قالا : ثنا بقية (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا بقية ، أخبرني بحير بن سعد (ح) .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية بن الوليد ،

١١٥٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٧٦) بنفس الإسناد واللفظ .

ورواه أحمد (٥ / ٢٣٤) ، وعبد بن حميد (١٥ / ٢) ، وأبو داود (٢٥١٥) ، والنسائي (٦ / ٤٩ – ٥٠ و٧ / ١٥٥) ، وفي السير من «الكبرى» (٢ / ٥٢ / ١) ، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥١١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٢٠) ، والحاكم (٢ / ٨٥) ، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٧١ / ١) ، وأبو العباس الأصم في حديثه (ج ٣ رقم ٩٧) ، وابن عساكر (٨ / ٥١٢ / ١) وصرح بقية بالتحديث عند الأكثرين منهم ، فهو حديث حسن ، ورواه أبو القاسم إسماعيل الحلبي في حديثه (١١٣ / ٢) من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن معاذ به مرفوعاً .

عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« الغَزْوُ غَزْوانِ ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللهِ ، فأَطاعَ الإِمامَ ، وأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ ، وَباشَرَ [وواسى] الشريكَ ، واجْتَنَبَ الفَسادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَسَهَرَهُ [وَتَنَبُّهَهُ] خَيْرٌ [أَجْرٌ] كُلُّهُ ، وأَمَّا مَنْ غَزا فَخراً وَرِياءً وَسمْعَةً ، وَعَصَى الإِمامَ ، وأَفْسَدَ في الأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لا يَرْجِعُ بِكَفافٍ » .

١١٦٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح الحضرمي قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر؟ فقال :

« هِيَ في العَشْرِ الأَواخِرِ في السَّابعةِ أَوِ الخامِسَةِ أَوْ في الثَّالِثَةِ » .

١١٦١ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

١١٦٠ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٧٧) .

١١٦١ أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال الذهبي : له مناكير ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وسيأتي (١١٨٤) من حديث أبي هريرة .

« خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ : الإِشْراكُ باللهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بغَيْرِ حَقٍّ وَبُهْتُ المُؤْمِنِ والفِرارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَيَمِينٌ صبرٌ يَقْطَعُ بِها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » .

بحير عن خالد عن كثير بن مرة

١١٦٢ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي (ح) .

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عمرو بن عبسة قال : قال النبي ﷺ :

« مَنْ بَنَى مَسْجداً لِيُذْكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا كانَ فَكاكَهُ مِنْ جَهَنَّمَ » .

١١٦٣ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن

١١٦٢ ورواه البغوي في « شرح السنة » (٢٤٢٠) هكذا ، وروى الترمذي (١٦٨٥) منه من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، وقال : حسن صحيح . وروى النسائي (٢ / ٣١) منه : «من بنى مسجداً ليذكر الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة» وله طرق أخرى تقدم بعضها ، وله شواهد .

١١٦٣ رجاله ثقات ، وهو في حكم المرفوع ، إذ لا يقال ذلك من قبل الرأي ، وتقدم (١١٢٠) من حديث المقدام بن معدي كرب .

عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة ابن عامر قال : للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى بحلية الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، والياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أهل بيته .

١١٦٤ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة ابن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجاهِرُ بالقُرْآنِ كالجاهِرِ بالصَّدَقَةِ ، والمُسِرُّ بالقُرْآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ » .

١١٦٥ — حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

١١٦٤ سيأتي (١٩٩١) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢٣) وفي بكر بن سهل وعبد الله بن صالح كلام ، لكن هو صحيح انظر ما بعده .

١١٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢٤) ، وإسناده صحيح . ورواه أبو داود (١٣٣٣) ، والترمذي (٣٠٨٦) ، وسيأتي (١٢٠٩) من طريق أخرى .

« الَّذِي يَجْهَرُ بالقُرْآنِ كالَّذِي يَجْهَرُ بالصَّدَقَةِ ، والَّذِي يُسِرُّ بالقُرْآنِ كالَّذِي يُسِرُّ بالصَّدَقَةِ » .

١١٦٦ - حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا داود بن عمرو الضبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَها إِلَّا قالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ : لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكِ ، يوشك أَنْ يفارقك إلينا » .

١١٦٧ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (ح) .

١١٦٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٤٢) ، والترمذي (١١٨٤) ، وابن ماجة (٢٠١٤) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٦٧ / ١) ، وأبو العباس الأصم في مجلسين من « الأمالي » (٣ / ١) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٤ / ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٢٤) وسنده صحيح . وانظر سلسلة « الأحاديث الصحيحة » (رقم ١٧٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

ورواه الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٤ / ٤٧) ، من طريق الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عياش به وقال : إسناده صحيح متصل .

١١٦٧ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٧) ، وأبو يعلى (٣١٧ / ١) ، من طريق إسماعيل بن عياش به ، وإسناده صحيح ، ورواه الطبراني في « الكبير » ، ورواه في « الأوسط » من طريق أخرى .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي قالا : ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم ابن همار أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : أي الشهداء أفضل ؟ فقال :

« الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الغُرَفِ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، وإِذا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلى عَبْدٍ فِي موطِنٍ فَلا حِسابَ عَلَيْهِ » .

١١٦٨ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن الواسطي ، ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن رافع ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن قيس بن مرثد ، عن نعيم بن همار قال : قيل : يا رسول الله أي الشهداء أفضل ؟ فذكر مثله .

١١٦٩ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق قال : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همار قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

١١٦٨ في كل من إسماعيل بن رافع ، وسليمان بن حيان كلام ، لكن الحديث ثابت كما تقدم .

١١٦٩ ورواه النسائي في « الكبرى » وتقدم من طرق كثيرة .

١١٧٠ – حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ، ثنا أبو الربيع سليمان بن الربيع البغدادي ، ثنا محمد بن حرب الأبرش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همار ، عن المقدام بن معديكرب ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ بالهاجرة وهو مرعوب فقال :

« أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ ، وعليكم بكِتَابِ اللهِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ » .

١١٧١ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

١١٧٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٥) ، وتمام في « الفوائد » (٦ / ١١١ / ١ – ٢) ، وعبد الغني الأزدي في « الرباعي » (٢) وهو حديث صحيح .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٦٩ – ٤٧٠) : بعد أن أورده من طريق يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن محمد بن حرب ، عن بحير به أن أباه قال : هذا حديث باطل .

والمصنف رواه في « الكبير » عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، عن سليمان به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٤٥٩) ، لم يظهر لي وجه بطلانه مع ثقة رجاله ، وله طريق أخرى عند تمام . وله شاهدان ضعيفان أوردهما شيخنا في السلسلة المذكورة .

١١٧١ بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى الحكيم الترمذي من حديث كثير بن مرة مرسلاً ، وعلى كلٍ ، هو غير صحيح .

« أَطْعِمِينا » ، قالت : ليس عندنا طعام ، فقال : « أَطْعِمِينا يا عائِشَةُ » ، قالت : والله ما عندنا طعام ، فقال أبو بكر : يا رسولَ الله إن المرأة المؤمنة لا تحلف بالله ، إنه ليس عندها طعام ، وهو عندنا ، فقال رسول الله ﷺ : « وَما يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لا ؟ إنَّ المَرْأَةَ المُؤْمِنَةَ في النِّساءِ كالغُرابِ الأَعْصَمِ ، وإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهاءِ ، وإِنَّ النِّساءَ مِنَ السُّفَهاءِ إِلَّا صاحِبَةُ القِسْطِ والسِّراجِ » .

خالد بن معدان عن أبي قتيلة

١١٧٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي قتيلة ، عن عبد الله ابن حوالة الأزدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَتَصِيرُ الأُمُورُ أَنْ تَكُونُوا أَجْناداً عِدَّةً ، جُنْداً بالشَّامِ ، فَإِنَّهُ خيرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجتَبِي إِلَيْها خيرَتَهُ مِنْ عِبادِهِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ واسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَوَكَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

١١٧٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ،

١١٧٢ ورواه أحمد (٤ / ١١٠) ، وأبو داود (٢٤٨٣) ، وابن عساكر (١ / ٦٨) من طريق المصنف ، ورواه (١ / ٦٨ – ٦٩) من غير طريقه ، وبقية صرح بالتحديث عند أحمد ، وأبي داود ، وتقدم من غير هذه الطريق .

١١٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٩٧) وبقية لم يصرح بالتحديث وهو مدلس وتقدم (٨٣٤) .

ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي قتيلة أن رسول الله ﷺ قام في الناس في حجة الوداع فقال :

« لا نَبِيَّ بَعْدي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ ، وأَعْطُوا زَكاتَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وأَطِيعُوا وُلاةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

خالد بن معدان ، عن أبي زياد خيار بن سلمة

١١٧٤ — حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد خيار بن سلمة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ لَقِيَ اللهَ بالصَّلاةِ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ » .

١١٧٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن عوف ابن مالك قال : من أتى الله بالصلاة أدخله الله الجنة .

فقال عمرو بن الأسود : وأما الزكاة ؟ فقال عوف : وإن لم يعط ملء كفه .

١١٧٤ خيار بن سلمة قال الحافظ : مقبول ، ولم يذكر من ترجم له أنه روى عن عبادة بن الصامت .

١١٧٥ إبراهيم غير معتمد ، وبقية مدلس وقد عنعن .

١١٧٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد أنه سأل عائشة عن البصل ، فقالت : إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل .

خالد عن عبد الله بن أبي بلال[1]

١١٧٧ – حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح قالا : ثنا

....

(١) في المخطوطة هنا وفي كل الأسانيد عبد الرحمن بن أبي بلال وهو خطأ .

١١٧٦ ورواه أحمد (٦ / ٨٩) ، وأبو داود (٣٨٢٩) ، والنسائي في الوليمة من « الكبرى » وأعله الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول (٧ / ٤٤٨) بعنعنة بقية ، ولكن بقية صرح بالتحديث عند أحمد ، وأبو زياد هو خِيارُ بْنُ سلامة وهو مجهول قال الحافظ : مقبول أي عند المتابعة ولا متابع له هنا فالحديث ضعيف من أجله .

١١٧٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٨ و ١٢٨ – ١٢٩) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٤٦ – ٣٤٧) ، والنسائي (٦ / ٣٧ – ٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٢١) ، وله شاهد من حديث عتبة بن عبد سيأتي (١٦٣٠) فهو به حسن. انظر « أحكام الجنائز » (ص ٣٧) . وبقية صرح بالتحديث عند أحمد ، والنسائي ، وتابعه إسماعيل بن عياش عند أحمد . وحسنه الحافظ في « الفتح » (١٠ / ١٩٤) .

بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن أبي بلال ، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال :

« يَختَصِمُ الشُّهَداءُ والمُتوفَّوْنَ عَلَى فِراشِهِمْ إلى رَبِّنا عَزَّ وَجَلَّ في الَّذِينَ يُتَوفَّوْنَ مِنَ الطَّاعونِ ، فَيَقُولُ الشُّهَداءُ : إخوانُنا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنا ، وَيَقُولُ المُتَوفَّوْنَ : إخوانُنا ماتُوا على فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنا ، فَيَقُولُ رَبُّنا : انْظُرُوا إلى جِراحِهِمْ ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِراحُهُمْ جِراحَ المَقْتُولينَ ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ [وَمَعَهُمْ] ، فَيَنْظُرُونَ [إلى جِراحِهِمْ] فَإِذا جِراحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِراحَهُمْ [الشُّهَداءِ فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ »] .

١١٧٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن أبي بلال قال : قال ابن الشياب : كان رسول الله ﷺ يوم الشعب آخر أصحابه ، ليس بينه وبين العدو غير حمزة بن عبد المطلب ، فقاتل العدو ، فرصده وحشي فقتله وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار أحداً وثلاثين ، وكان يدعى : أسد الله .

١١٧٩ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن أبي بلال ، عن عبد الله بن بسر قال : تكون الفتن ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة .

١١٧٨ كذا هو في المخطوطة ابن الشياب ولا أدري من هو ، وبقية مدلس وقد عنعن وعبد الله بن أبي بلال قال الحافظ : مقبول .

١١٧٩ في موسى بن عيسى بن المنذر كلام وبقية مدلس وقد عنعن .

خالد عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي

١١٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ وعظهم موعظة بليغة بعد صلاة الغداة ، فذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال رجل : يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا ؟ فقال :

« أُوصيكُمْ بتَقْوَى اللهِ والسَّمْعِ والطَّاعَةِ وإنْ عَبْداً حَبَشيًّا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي يَرَى اخْتِلافاً كَثيراً ، وإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّها ضَلالَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتي وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ ، عضُّوا عَلَيْها بالنَّواجذِ » .

١١٨١ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

١١٨٠ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦١٨) ، والترمذي (٢٨١٥) ، وللحديث طرق أخرى تقدم منها (٤٣٦ و ٦٩٧) ، وسيأتي منها (٢٠١٧) .

١١٨١ ورواه أحمد (٤ / ١٨٤) ، والدارمي (١٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٢٢) ، وأبو نعيم عنه في « الدلائل » (٣٢١ ورواه ٣٢١) من غير طريق المصنف ، والحاكم (٢ / ٦١٦) ، كلهم من طريق بقية به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٥٢ - ٣٥٤) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » بعد أن أورده فيه (٣٧٣١) : وفيه نظر فإن بقية إنما له في مسلم فرد حديث متابعة كما قال الخزرجي ، وهذا إسناد حسن ، فقد صرح بقية بالتحديث ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة .

وحدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالوا : ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن ابن عمرو السلمي ، عن عتبة بن عبد ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ، فقال : كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ فقال :

«كانَتْ حاضِنَتي مِنْ بَني سَعْدٍ بنِ بَكْرٍ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وابْنٌ لَها في بُهْمٍ لَنا ، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنا زاداً ، فَقُلْتُ : يا أخي فاذْهَبْ فَأْتينا بزادٍ من عِنْدِ أُمِّنا ، فانْطَلَقَ أَخي وَمَكَثْتُ عِنْدَ البُهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرانِ أَبْيَضانِ [كَأَنَّهُمَا نَسْرانِ ، فَقالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ؟ قالَ الآخَرُ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلا يَبْتَدِراني] فَأَخَذاني فَبَطَحاني للقَفا فَشَقَّا بَطْني ، ثُمَّ اسْتَخْرَجا قَلْبي فَشَقَّاهُ ، فَأَخرَجا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْداوَيْنِ ، فقالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ : ائْتِني بِمَاءِ ثَلْجٍ ، فَغَسَلا بِهِ جَوْفي ، ثُمَّ قالَ : ائْتِني بِمَاءِ بَرَدٍ ، فَغَسَلا بِهِ قلبي ، ثُمَّ قالَ : ائْتِني بالسَّكِينَةِ فَذَرَّها في قَلْبي . ثُمَّ قالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ [حُصْهُ فَحاصَهُ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ] ثُمَّ قالَ أَحَدُهُما لصاحِبِهِ : اجْعَلْهُ في كِفَّةٍ ، واجْعَلْ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِهِ في كِفَّةٍ ، فَإِنَّمَا أَنْظُرُ إلى الأَلْفِ فَوْقي [أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ] عَلَيَّ بَعْضُهُمْ ، فَقالَ : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزَنَتْ بِهِ لَرَجَحَها ، ثُمَّ انْطَلَقا وَتَرَكاني ، فَفَرِقْتُ فَرَقاً شَديداً ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إلى أُمِّي فَأَخبَرْتُها [بالَّذِي لَقِيتُ] فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكونَ قَدِ الْتَبَسَ بي ، فقالَتْ : أُعيذُكَ باللهِ ، فَرَكِبَتْ بَعيرَها ، فَحَمَلُوني عَلَى الرَّحْلِ وَرَكِبَتْ خَلْفي حَتَّى تَلَقَّتْني أُمِّي ، فقالَتْ :

وَدَّيْتُ [أَدَّيْتُ] أَمانَتِي وَذِمَّتِي ، وَحَدَّثْتُها بالَّذي لَقِيتُ ، فَلَمْ يَرُعْها ذٰلِكَ ، وقالتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » .

خالد عن سيف

١١٨٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

وحدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي قالوا : ثنا بقية ، عن بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك أنهم حدثهم أن رسول الله ﷺ قضى بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حَسْبِيَ الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَلُومُ عَلَى العَجْزِ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بالكَيْسِ ، فَإِذا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِي اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ » .

١١٨٢ في إسناده سيف الشامي قال العجلي في « ثقاته » (ص ٢١٣) تابعي ثقة . وأورده ابن حبان في « ثقاته » (٤ / ٣٣٩) ، وقال : شيخ يروي عن عوف بن مالك روى عنه خالد بن معدان ، وأورده البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ١٧٠) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٧٤) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يعتبر الذهبي بتوثيق العجلي وابن حبان . فقال في « الميزان » (٢ / ٢٥٩) لا يعرف ، وهو الحق ، فالحديث ضعيف .

خالد عن المتوكل الليثي

١١٨٣ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، وبقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المتوكل ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَتَى اللهَ بِثَلاثَةٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، مَنْ أَتَى اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وأَدَّى زَكاةَ مالِهِ طَيِّبَةً بِها نَفْسُهُ مُحْتَسِباً ، وَسَمِعَ وأَطاعَ » .

١١٨٤ - وبإسناده أنه [قال :] قال النبي ﷺ :

« خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَبَهْتُ مُؤْمِنٍ ، وَفِرارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَيَمِينٌ صابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِها مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ » .

١١٨٣ إسناده ضعيف ، وانظر ما بعده . ورواه أحمد (٢ / ٣٦١ - ٣٦٢) .

١١٨٤ ورواه أحمد (٢ / ٣٦١ - ٣٦٢) ، وعنده عن أبي المتوكل ، ونسخة الحافظ من المسند تخالف هذه ، ولذا قال في « تعجيل المنفعة » (ص ٢٥٦) المتوكل أو أبو المتوكل ، كذا وقع بالشك عن أبي هريرة . . . روى عنه خالد بن معدان ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥ / ٤٥٩) فقال : لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟

قلت : وقد أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند ، فقال : عن أبي المتوكل ولم يشك ، ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في « الكنى » ، فظن ابن الجوزي أنه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح ، فاحتج بحديثه هذا في التحقيق ، فوهم في ذلك ، وقد جزم البخاري (٤ / ٢ / ٤٢) ، وتبعه ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٧٢) بأنه المتوكل اسم لا كنية ، وقال أبو حاتم : هو مجهول ، وهذا هو المعتمد .

خالد عن سليمان بن عبد الرحمن الحمصي

١١٨٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سليمان بن عبد الرحمن أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول : يخرج يوم القيامة ثلة غر محجلون ، تسد الأُفقَ ، نُورُهُمْ مثل الشمس ، فينادي مناد : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل نبي أمي ، فيقال : محمد وأمته ، فيدخلون الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب ، ثم تخرج ثلة أخرى غر محجلون ، نورهم مثل القمر ليلة البدر ، يسد الأفق نورهم ، فينادي مناد : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل نبي أمي ، فيقال : محمد وأمته ، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم تخرج ثلة أخرى غرة محجلون ، نورهم مثل أعظم كوكب في السماء ، يسد الأفق نورهم ، فينادي مناد : النبي الأمي ، فيتحسس لها كل نبي أمي ، فيقال : محمد وأمته ، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم يجيء ربك عز وجل ، ثم يوضع الميزان والحساب .

٢٧ – ما انتهى إلينا من مسند زيد بن واقد الدمشقي

زيد بن واقد عن مكحول

١١٨٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن زيد بن واقد ، عن

١١٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٢٣) ، وسيأتي (١٩٥٥) مرفوعاً وعلمت حال إبراهيم وبقية .

١١٨٦ تقدم (٢٩٤) .

مكحول ، عن كثير [بن] مرة ، عن مكحول ، عن نعيم بن همار الغطفاني أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ تَعْجِزُنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

١١٨٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة ، فجهر فيها بالقراءة ، فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ، فقال :

« هَلْ تَقْرَؤُونَ إِذا جَهَرْتُ ؟ » ، فقال بعضهم : إنا لنصنع ذلك ، قال : « فَلَا تَقْرَؤُوا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ إِذا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ القُرْآنِ » .

١١٨٨ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، وسليمان بن أيوب بن حذلم قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن زيد بن واقد ، عن مكحول قال : قيل لثوبان : إن المرأة ترى الصفرة بعد الطهر؟ فقال : لا بأس ، تتوضأ ثم لتغتسل ، قيل له : أشيئاً قلته أم سمعته؟ قال : لا ، بل سمعته من رسول الله ﷺ .

١١٨٧ ورواه أبو داود (٨٢٤) ، والنسائي (٢ / ١٤١) ، وتقدم (٢٩٦) من طريق أخرى ، وسيأتي من هذه الطريق (٣٦١٦) .

١١٨٨ الحسن بن يحيى الخشني قال الحافظ : صدوق كثير الغلط .

١١٨٩ – حدثنا محمد بن العباس الأخرم ، ثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، عن صدقة الدمشقي ، عن زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر دعا بطعام قبل صلاة المغرب ، فتعشى ثم قام فصلّى ولم يتوضأ ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول في هذا المكان ، فبأبي هو وأمي ، ثم فاضت عيناه ، ثم عاد ففاضت عيناه ، ثم عاد ففاضت عيناه ، ثم قال : دعا بطعام فتعشى منه في مكاني هذا ، ثم قام فصلّى المغرب ولم يتوضأ ، فصنعت كما رأيت رسول الله ﷺ .

١١٩٠ – حدثنا محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي ، ثنا أبو الربيع عيسى

١١٨٩ صدقة هو السمين وهو ضعيف ، وسيأتي (٣٤٦٨) .

١١٩٠ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩٢) ، عن المصنف ومن طريقه رواه الجوزقاني في « الأباطيل » (١ / ٢٧٥) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٣٧ – ٣٨) ، وقال : هذا حديث موضوع بلا شك ، وواضعه من لا يرى لدولة بني العباس ، قال أبو مسهر : عمرو بن واقد ليس بشيء ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك . قال أبو زرعة : وزيد بن واقد ليس بشيء .

قلت : زيد بن واقد الذي قال فيه أبو زرعة (٢ / ٥٣٦) ليس بشيء هو البصري ، وليس القرشي الدمشقي الذي هو في هذا الإسناد .

وأمّا عمرو بن واقد فلتنظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٢٦٧) لابن أبي حاتم ، و « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٣٨٠) ، و « الضعفاء الصغير » (ص ٨٥) ، كلاهما للبخاري و « المتروكين والضعفاء » (ص ٣٠٥) للدارقطني ، و « تهذيب التهذيب » ، وخلص الحافظ ابن حجر إلى أنه متروك قاله في « التقريب » .

ومحمد بن محمويه الجوهري الأهوازي مجهول ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣٣٩) : لم أعرفه . =

ابن علي الناقد ، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي ، ثنا عمرو بن واقد ، عن زيد ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيِّب قال : لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ فقال : وما لي لا أبكي ؟ والله لوددت أن بيننا وبينهم بحراً من النار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا أَقْبَلَتْ رَاياتُ وَلَدِ العَبَّاسِ مِنْ عَقارِ خُراسانَ جاؤُوا بِنَعْيِ الإِسْلامِ ، مَنْ سارَ تَحْتَ لِوائِهِ لَمْ تَنَلْهُ شَفاعَتي يَوْمَ القِيامَةِ » .

١١٩١ - حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا زيد بن واقد ، عن مكحول وبسر بن عبيد الله ، عن البراء بن عازب قال : حدثني خالي أخو أمي أن رسول الله ﷺ قال :

« أَوَّلُ نُسُكِنا في هٰذا اليَوْمِ الصَّلاةُ ثُمَّ النَّحْرُ بَعْدَ الصَّلاةِ » ،

= وموسى بن إبراهيم المروزي قال العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ١٦٦) : منكر الحديث ، وقال ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٣٤٧) : حديثه بالمناكير عن قوم ثقات أو من لا بأس بهم ، وهو بين الضعف على رواياته وحديثه . وقال الذهبي : كذبه يحيى ، وقال الدارقطني وغيره : متروك . ولا أستبعد أن يكون موسى هذا هو الذي وضع هذا الحديث كما اتهمه به الحافظ الذهبي في « تلخيص العلل » .

١١٩١ ورواه أحمد (٤ / ٤٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٠٤) وهو في « الصحيحين » من حديث البراء . وله طرق أخرى عند أحمد (٣ / ٤٦٦) ، والنسائي (٧ / ٢٢٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨) .

فقلت : يا رسول الله إني ذبحت أضحيتي قبل أن أصلي ، أحببت أن تكون عندي رحبة لجيراني ، وعندي عناق هي أحب إلي من لحم شاتين أفأذبحها ؟ قال : « نَعَمْ وَلَا تَفِي لِأَحَدٍ بَعْدَكَ » .

زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله

١١٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي أدريس ، حدثني معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا أُخبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ » .

١١٩٣ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه قال : سمعت بسر بن عبيد الله يذكر عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

١١٩٢ ورواه ابن ماجة (٤١١٥) ، وسويد بن عبد العزيز ضعيف .
١١٩٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٧٥٢) بنفس الإسناد واللفظ ، وعبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف ، وفي يحيى بن عثمان بن صالح ونعيم بن حماد كلام .

« إذا ظُلِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ العَدُوِّ ، وإذا كَثُرَ الزِّنا كَثُرَ السِّباءُ ، وإذا كَثُرَتِ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ اللهُ يَدَهُ عَنِ الخَلْقِ ، فَلَا يُبالي في أيِّ وادٍ هَلَكُوا » .

١١٩٤ – حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ، ثنا عطية بن بقية ابن الوليد ، حدثني أبي ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن يزيد بن خمير قال : سمعت عوف بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« القصَّاصُ ثَلاثَةٌ أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتالٌ » .

١١٩٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، ثنا صدقة بن خالد ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن يزيد بن الأصم قال : سمعت عوف بن مالك في مسجد رابق [رابح] يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإمارَةِ وَما فيها ؟ » ، فقمت فناديت بأعلى صوتي : ما هي يا رسول الله ؟ قال : « أَوَّلُها مَلامَةٌ ، وثانِيها نَدامَةٌ ، وثالِثُها عارٌ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقارِبِهِ ؟ » .

١١٩٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١١٢) بنفس الإسناد واللفظ . وتقدم الكلام عليه (٦١) فراجعه .

١١٩٥ ورواه البزار (١٥٩٧ « كشف الأستار ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٣٢) ، و « الأوسط » (ص ٢١٦ « مجمع البحرين ») ورجاله رجال الصحيح ، فهو حديث صحيح .

١١٩٦ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ورأسه يقطر ، فصلى بنا في ثوب واحد متوشحاً به قد خالف بين طرفيه .

١١٩٧ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، ثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ ، فقال : الفأرة تقع في الإدام؟ فقال :

« أَلْقِها عَنْهُ ، ثم أفرغ بكفيك ثلاثَ غُرُفاتٍ ، ثُمَّ كُلْهُ » .

١١٩٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

١١٩٦ ورواه ابن ماجة (٥٤١) ، قال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف الحسن بن يحيى ، اتفق الجمهور على ضعفه .

١١٩٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، مسلمة بن علي متروك ، وفي يحيى بن عثمان بن صالح كلام .

١١٩٨ ورواه أحمد (٥ / ١٩٨ – ١٩٩) ، وابن عساكر (١ / ٩٦ – ٩٧) ، وتقدم (٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٤٤٩) ، ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٢٩٠) .

« بَيْنا أَنا نائِمٌ رَأَيْتُ عمُودَ الكِتابِ احْتُمِلَ مِنْ تحْتِ رَأْسي ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَري ، فَعُمِدَ بِهِ إِلى الشَّامِ ، أَلا وإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ في الشَّامِ » ، يعني فتن الملاحم .

١١٩٩ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، ثنا أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : إني لجالس عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه ، فأقبل حتى سلم ، ثم قال : يا رسول الله كان بيني وبين ابن الخطاب شيء ، فأسرعت إليه وقدمت ، فسألته أن يستغفر لي ، فأبى علي ، وتحرز مني بداره ، فقال رسول الله ﷺ : « يَغفِرُ اللهُ لَكَ يا أبا بَكْرٍ » ، ثلاثاً ، ثم إن رسول الله ﷺ تغير وجهه حتى أشفق أبو بكر ، فجثا على ركبتيه ، فقال : يا رسول الله أنا والله كنت أظلم مرتين ، فقال النبي ﷺ :

« أَيُّها النَّاسُ إِنَّ اللهَ بَعَثَني إِلَيْكُمْ ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أبو بكرٍ : صَدَقْتَ ، وَواساني بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تارِكُوا لي صاحِبِي ؟ » ، فما آذوني بعدها .

١٢٠٠ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي ، ثنا

١١٩٩ ورواه البخاري (٣٦٦١) وتقدم (٧٨٩) .

١٢٠٠ ورواه النسائي (٦ / ٢٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١١٢٧) ، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال الحافظ : صدوق يخطئ .

أبي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغفِرَ لَهُ هاجَرَ أَوْ ماتَ في مَوْلِدِهِ » ، فقلت : يا رسول الله ألا نخبر بهذا الناس فيبشروا بها ؟ فقال : « إِنَّ الجَنَّةَ مِئَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ أَعَدَّها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للمُجاهِدِينَ في سَبيلِهِ ، وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى المُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدُ ما أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيا ثُمَّ أُقْتَلَ » .

١٢٠١ – حدثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : أفاء الله على رسوله إبلاً ، ففرقها ، فقال أبو موسى الأشعري : أجد لي يا رسول الله ، فقال : « لا » ، فقال له ثلاثاً ، فقال النبي ﷺ : « لا واللهِ لا أَفْعَلُ » ، وبقي أربع غر الذرى فقال : « خُذْهُنَّ يا أبا مُوسى » ، فقال : يا رسول الله إني استجديتك فمنعتني وحلفت ، فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله ﷺ وهم ، فقال :

« إِنِّي إِذا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ ذلِكَ أَفْضَلَ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِيني وأَتَيْتُ الَّذي هُوَ أَفْضَلُ » .

١٢٠١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٨٤) : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

١٢٠٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن المعلى القاضي ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : سألت عائشة رضي الله عنها ، عن خلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : كانت خلقه أن يرضى، لرضى الله ويسخط لسخطه .

١٢٠٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن يحيى الخشني (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا صدقة بن خالد [قالا :] ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن واثلة بن الأسقع قال : كنا أصحاب الصفة في مسجد رسول الله ﷺ ، وما فينا رجل له ثوب تام ، ولقد اتخذ العرق في جلودنا طرقاً من الغبار والوسخ .

١٢٠٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن ولقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة ، ما رأيت رجلاً أملأ لعيني منه ، فجعل رسول الله ﷺ لا يتكلم بكلام إلا أحب الرجل يعلو كلامه كلام رسول الله ﷺ ، ثم قام [فقال] رسول الله ﷺ :

١٢٠٢ الحسن بن يحيى الخشني ضعيف ، ورواه الفسوي (٣ / ٢٨٨ – ٢٨٩) .

١٢٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٧٠) مطولاً . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٦١) : رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .

١٢٠٤ رجاله رجال الصحيح .

« إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ هٰذا وَصَوْتَهُ ، يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ للنَّاسِ ليَّ البَقَرَةِ لِسانَها ، كذلكَ يَلْوي اللهُ وُجُوهَهُمْ وأَلْسِنَتَهُمْ في النَّارِ » .

١٢٠٥ - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عوف بن ماللك قال : أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم ، فسلمت فقلت : أأدخل ؟ قال : « نَعَمْ » ، قلت : كلي ؟ قال : « كُلُّكَ » ، الحديث .

زيد بن واقد عن أبي سلام الأسود

١٢٠٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر قالا : ثنا صدقة بن خالد ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَوْضي مَا بَيْنَ عَدَنَ إلى عَمَّانَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ الثَّلْجِ وأَحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وأَكْثَرُ النَّاسِ وارِداً عَلَيْهِ فُقَراءُ المُهاجِرِينَ » . قلنا :

١٢٠٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٠) ، وتقدم (٧٨٨) .

١٢٠٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٣٧ و ١٤٤٣) ، وأحمد (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦) ، والترمذي (٢٥٦١) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٣٥٣) ، والحاكم (٤ / ١٨٤) ، وتقدم (٩٠٤) من طريق أخرى ، وسيأتي (١٤١١ و ١٦٢٥) .

يا رسول الله ومن فقراء المهاجرين ؟ قال : « الشَّعِثُ رؤُوساً ، الدَّنِسُ ثِياباً ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ المُتَمَنِّعاتِ [المُتَنَعِّمَاتِ] ، ولَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوابُ السُّدَدِ ، الَّذِينَ يُعْطُونَ الحَقَّ الَّذي عَلَيْهِمْ ، ولَا يُعْطُونَ الَّذي لَهُمْ » .

زيد بن واقد عن كثير بن مرة

١٢٠٧ – حدثنا محمد بن هارون بن كامل الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، عن أبي هريرة أن رجالاً أتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنا إذا كنا عندك تطيب أنفسنا وتطمئن ، فإذا خرجنا من عندك غشينا الأهلين حتى نظن أن قد هلكنا ، فقال :

« والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ لَجاءَ اللهُ بقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فيَغفِرَ لَهُمْ » .

١٢٠٧ ورواه أحمد (٨٠٣٠ و ٨٠٣١ و ٨٠٦٨) ، ومسلم (٢٧٤٩) ، والترمذي (٢٦٤٦) ، والحاكم (٤ / ٢٤٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٩٤ و ١٢٩٥) كلهم من غير هذه الطريق .

زيد بن واقد عن سليمان بن موسى

١٢٠٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تَميم الداري أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ في لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » .

١٢٠٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، حدثني الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الَّذي يُسِرُّ بالقُرْآنِ كالَّذي يُسِرُّ بالصَّدَقَةِ ، والَّذي يَجْهَرُ بالقُرْآنِ كالَّذي يَجْهَرُ بالصَّدَقَةِ » .

١٢١٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن

١٢٠٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢٥٢) ، ورواه عبد الله بن أحمد في « مسند » أبيه (٤ / ١٠٣) قال : حدثنا أبي إملاء قال : كتب إلي الربيع بن نافع به ، ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧١٧) وهو حديث صحيح . وانظر « الأمالي » [نتائج الأفكار] للحافظ ابن حجر المجلس (٢٧٨) .

١٢٠٩ ورواه أحمد (٤ / ٢٠١) ، والنسائي (٣ / ٢٢٥) ، وتقدم (١١٦٤ و ١١٦٥) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢٥) .

١٢١٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨١٠) ، وتقدم (١٩٨) من طريق أخرى ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٢٤ و ٥٧٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثهم قال : قلت : يا رسول الله أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله ، قال :

« عَلَيْكَ بالهِجْرَةِ ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » ، قلت : يا رسول الله أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله ، قال : « عَلَيْكَ بالجِهادِ ، فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ » ، قلت : أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله ، قال : « عَلَيْكَ بالصَّوْمِ ، فَإِنَّه لا مِثْلَ لَهُ » ، قلت : يا رسول الله أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله ، قال : « عَلَيْكَ بالسُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بها دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً » .

١٢١١ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، ثنا عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا في الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجعَ إِلَيْهِمْ وَلَها الدُّنْيا إِلَّا الشَّهِيدُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرَى » .

١٢١٢ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ،

١٢١١ ورواه النسائي (٦ / ٣٥) وإسناده حسن ، وله شاهد في الصحيح من حديث أنس بن مالك .

١٢١٢ ورواه أحمد (٤ / ١٠٥ – ١٠٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٦٢٦) ، و « الأوسط » (ص ١٢٢ « مجمع البحرين ») ، وإسناده حسن .

عن كثير بن مرة ، عن يزيد بن الأخنس السلمي - وكانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تنافُسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا في اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطاهُ اللهُ قُرْآناً ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ اللَّيْلَ والنَّهارَ وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطاني مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاناً ، فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ ، وَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذٰلِكَ » .

١٢١٣ - حدثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن سميع ، ثنا زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّا كُنَّا نَهَيْناكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ ، فَزُورُوها واعْتَبِرُوا ، وَنَهَيْناكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضاحي فَوْقَ ثَلاثٍ ، فَكُلُوا وَتَمَتَّعُوا ، وَنَهَيْناكُمْ عَنِ النَّبِيذِ في الجَرِّ ، فانْتَبِذُوا ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ » .

زيد عن عبد الملك بن مروان

١٢١٤ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، [عن أبيه] ، أن عبد الملك بن مروان حدثهم

١٢١٣ له شواهد كثيرة ، وهو حديث صحيح .

١٢١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٥٢٦) ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ، وعبد الملك بن مروان ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : هو بغير الثقات أشبه . وذكره العجلي في « الثقات » أيضاً ، ولكن ما فعله في أيام حكمه يمنع الحكم بتوثيقه .

قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن أَليَ هذا الأمر ، فكانت تقول : يا عبد الملك إني لأرى فيك خصالاً لخليق أن تَليَ أمر هذه الأمة ، فَإِنْ وليته فاحذر الدماء ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعَ عَلَى بابِ الجَنَّةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْها عَلَى مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بغَيْرِ حَقٍّ » .

زيد عن محمد بن عبد الملك بن مروان

١٢١٥ – حدثنا أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو بن حازم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن محمد ابن عبد الملك بن مروان ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْباً لِيُباهِيَ بِهِ ، لِيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ » .

١٢١٦ – حدثنا عمرو بن حازم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن

١٢١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦١٨) ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ، ومحمد بن عبد الملك بن مروان مجهول على قاعدة البخاري ، وابن أبي حاتم ، حيث ذكراه ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات .

١٢١٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦١٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٨٤) : وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف ، وعلمت آنفاً حال عبد الملك بن مروان وابنه محمد .

قال : ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الملك بن مروان ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : [قال رسول الله ﷺ :]

« مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ لِيُباهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ [وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهاءَ] فَهُوَ في النَّارِ » .

زيد بن واقد عن أبي المنيب الجرشي

١٢١٧ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد أن أبا المنيب الجرشي حدثه حدثني أبو هريرة قال : أوصاني خليلي أبو القاسم بثلاث أحافظ عليهن : سبحة الضحى لا أدعها في حضر ولا سفر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولا أنام إلا على وتر استكمل بذلك الدهر .

زيد عن مغيث بن سُمي

١٢١٨ - أخبرنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث بن سمي - وكان قاضياً لعبد الله

١٢١٧ هو في صحيح البخاري (١١٧٨ و ١٩٨١) ، ومسلم (٧٢١) ، وسنن أبي داود (١٤٣٢) ، والنسائي (٣ / ٢٢٩) ، وغيرهم من غير هذه الطريق بدون « لا أدعها في حضر ولا سفر » إلا أنه ورد في رواية عند أحمد (٢ / ٥٠٥) من قول أبي هريرة لا من وصية رسول الله ﷺ وفي إسناده سليمان بن أبي سليمان الهاشمي وهو مقبول كما قال الحافظ ، فلا يعتد بتلك الرواية ، وفي إسناد المصنف بكر بن سهل تكلم فيه النسائي وضعَّفه .

١٢١٨ ورواه ابن ماجة (٤٢١٦) ، قال في « الزوائد » : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٥٢٣ - ٥٢٤) .

بن الزبير – عن عبد الله بن عمرو قال : قيل للنبي ﷺ : أي الناس أفضل ؟ قال :

« مُؤْمِنٌ مَخمومُ القَلْبِ صَدُوقُ اللِّسانِ » ، قيل له : وما المخموم القلب ؟ قال : « التَّقيُّ لله النَّقيُّ لا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ » ، قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : « الَّذي نَسيَ الدُّنْيا وَيُحِبُّ الآخِرَةَ »، قالوا : ما نعرف هذا فينا إلا أبا رافع مولى رسول الله ﷺ ، قالوا : فمن يليه ؟ قال : « مُؤْمِنٌ في خُلُقٍ حَسَنٍ » .

زيد عن نافع مولى ابن عمر

١٢١٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، حدّثني زيد بن واقد أن نافعاً مولى ابن عمر حدثه حدثني إبراهيم مولى علي بن أبي طالب أن عليًّا حدث أن النبي ﷺ نهى عن لباس المعصفر وعن التختم بالذهب وعن لباس القِسيِّ ، وعن أن يقرأ وهو راكع .

١٢١٩ ورواه النسائي (٨ / ١٦٨) ، وإبراهيم قال المزي : لم يسمع من علي ، لكن الحديث في الصحيح من غير هذه الطريق .

زيد عن خالد بن عبد الله بن حسين

١٢٢٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني زيد بن واقد ، أخبرني خالد بن عبد الله بن حسين ، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا لَمْ يُكْسَ في الآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهِا في الآخِرَةِ » .

ثم قال رسول الله ﷺ : « لِباسُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَشَرابُ أَهْلِ الجَنَّةِ وآنِيَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ » .

١٢٢١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، حدثني خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة

١٢٢٠ ورواه الحاكم (٤ / ١٤١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥ / ٢٠٢ / ٢) وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٨٤) وروى منه : « من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة » ابن ماجة (٣٣٧٤) ، ورواه النسائي في الوليمة من « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (٩ / ٣٣٨) .

١٢٢١ ورواه أبو داود (٣٧١٦) ، والنسائي (٨ / ٣٠١ و ٣٢٥ – ٣٢٦) ، وابن ماجة (٣٤٠٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٤) . وسيأتي (١٢٢٦) من طريق أخرى .

قال : علمت أن رسول الله ﷺ يصوم ، فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دُباء ، فأتيته به فإذا هو يَنِشُّ فقال :

« اضْرِبْ بِهٰذا الحائِطَ ، فَإِنَّ هٰذا شَرابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ » .

زيد بن واقد عن أبي عبد الله الأشعري

١٢٢٢ - حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا صدقة بن خالد ، عن زيد ابن واقد ، عن أبي عبد الله ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَقَدَ الجِزْيَةَ في رَقَبَتِهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا جاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ » ، ﷺ .

زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة

١٢٢٣ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

١٢٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٦) ، وعثمان الطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نُمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين كما قال الحافظ ، ورواه أبو داود (٣٠٨١) ، ومن طريقه البيهقي (٩ / ١٣٩) ، موقوفاً على معاذ .

١٢٢٣ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٥) ، ولم أر ترجمة لأبي حبيب قاضي عمان ولا لأبي حميد .

وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن يحيى الخشني قالا : ثنا زيد بن واقد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي حبيب قاضي عمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ صُداعٌ في رَأْسِهِ أَوْ شَوْكَةٌ فَتُؤْذِيْهِ أَوْ ما سِوَى ذٰلِكَ مِنَ الأَذَى إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بها يَوْمَ القِيامَةِ دَرَجَةً ، أَوْ كَفَّرَ عَنْهُ بِها خَطِيئَةً » .

قال الحسن بن يحيى في حديثه عن أبي حبيب ، وقال صدقة بن خالد : عن أبي حميد .

١٢٢٤ – حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء أنه قال لها يوماً : من ذاك ما أعرف من هذه الأمة من أمر دينها إلا الصلاة .

زيد بن واقد عن حرام بن حكيم

١٢٢٥ – حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، ثنا صدقة بن عبد الله ، حدثني زيد بن واقد ، عن حرام بن

١٢٢٤ مسلمة بن علي متروك .

١٢٢٥ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف ، وفي عمرو بن أبي سلمة كلام وصدقة بن عبد الله هو السمين قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٢٧) : وهو ضعيف منكر الحديث والحديث رواه المصنف في « المعجم الكبير » وابن عبد البر في « فضل بيان العلم » (١ / ٢٨) .

حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد ، عن رسول الله ﷺ قال :

« أَصْبَحْتُمْ في زَمانٍ كَثيرٌ فُقَهاؤُهُ قَلِيلٌ خُطَباؤُهُ قَليلٌ سُوَّالُهُ كَثيرٌ مُعْطُوهُ ، العَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ العِلْمِ ، وَسَيَأْتِي زَمانٌ قَلِيلٌ فُقَهاؤُهُ كَثيرٌ خُطَباؤُهُ كَثيرٌ سُوَّالُهُ قَلِيلٌ مُعْطُوهُ ، العِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ العَمَلِ » .

زيد بن واقد عن قزعة بن يحيى

١٢٢٦ – حدثنا الفضل بن أبي روح البصري ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد ، حدثني قزعة بن يحيى ، حدثني أبو هريرة قال : انتبذت نبيذاً في الدباء اتحف بها رسول الله في كل يوم كان يصومه ، فلما كان عند فطره جئته بها أحملها ، فقال : « مَا هٰذا يا أَبا هريرةَ ؟ » ، قلت : بأبي وأمي نبيذ انتبذته لك ، عرفت أنك تصوم يومك هذا ، فأحببت أن تصيب منه ، فقال :

« ادْنُها مِنِّي » ، فلما نظر إليه يَنِشُّ قال : « اضْرِبْ بِهِ هٰذا الحائِطَ ، فَإِنَّمَا يَشْرِبُ هٰذا مَنْ لا يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ » .

١٢٢٦ تقدم (١٢٢١) من طريق أخرى ، عن زيد بن واقد ، عن خالد بن عبد الله ابن الحسين ، عن أبي هريرة .

٢٨ - ما انتهى إلينا من مسند عاصم بن رجاء ابن حيوة الكندي

١٢٢٧ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو عند المسجد فقال لي : « أَنِخْ » ، فأنخت راحلتي ، فقال لي : « يا جابِرُ هَلْ صَلَّيْتَ سُبْحَةَ الضُّحَى » ، قلت : لا ، قال : « فاذْهَبْ إلى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ، قال : فذهبت فصليت ركعتين .

١٢٢٨ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ صاحِبَ الشِّمالِ يَرْفَعُ القَلَمَ سَبْعَ ساعاتٍ عَنِ العَبْدِ المُسْلِمِ المُخطِىءِ ، فَإِنْ نَدِمَ واسْتَغفَرَ اللهَ مِنْ خَطيئَتِهِ أَلْقاها اللهُ ، وإِلَّا كَتَبَها واحِدَةً » .

١٢٢٧ محمد بن عبد العزيز الرملي ، وعاصم بن رجاء بن حيوة قال الحافظ في كل واحد منهما : صدوق يهم . وعبد الله بن يزيد بن الصلت قال الحافظ : ضعيف . فالحديث ضعيف .

١٢٢٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٥) ، وتقدم (٥٢٦) ، وتقدم الكلام عليه هناك ، فراجعه .

١٢٢٩ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا محمد ابن يزيد ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّي الفَجْرَ كُتِبَتْ صَلاتُهُ يَوْمَئِذٍ في صَلاةِ الأَبْرارِ ، وَكُتِبَ في وَفْدِ الرَّحْمَنِ » .

١٢٣٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن حرب النَّشائي ، ثنا سليمان بن زياد ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَنا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ المِراءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بِبَيْتٍ في رَبَضِ الجَنَّةِ وَبَيْتٍ في أَعْلاهُ » .

١٢٣١ - حدثنا معاذ بن المثنى ، وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا مسدد ، ثنا

١٢٢٩ تقدم (٥٢٥) وتقدم الكلام عليه هناك ، فراجعه .

١٢٣٠ ورواه أبو داود (٤٨٠٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧ / ٤٩٣ / ١) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١٣٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٨) ، من طريق أخرى ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٧٠) ، وسيأتي (١٥٩٤) من الطريق الأخرى ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (٢٧٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

١٢٣١ ورواه الترمذي (٢٨٨٢) ، وأبو داود (٣٦٤١) ، وابن ماجة (٢٢٣) ، والدارمي (٣٤٩) ، وأحمد (٥ / ١٩٦) ، وابن حبان (٨٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٩) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (١ / ٤٠ - ٤٤) ، وهو حديث حسن لشواهده كما قال الحافظ في « الفتح » (١ / ١٦٠) : ورواه الخطيب في الرحلة رقم (٤) .

عبد الله بن داود قال : سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة ، يحدث عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس قال : كنت جالساً عند أبي الدرداء ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الجَنَّةِ ، وإِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ ، وإِنَّ العالِمَ لَيَسْتَغفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمَاواتِ وَمَنْ في الأَرْضِ وَالحِيتانُ في جَوْفِ الماءِ ، وإِنَّ فَضْلَ العالِمِ عَلَى العابِدِ كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ عَلَى سائِرِ الكَواكِبِ ، وإِنَّ العُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ ، وإِنَّ الأَنْبِياءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِيْناراً ولا دِرْهَماً ، وإِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بحَظٍّ وافِرٍ » .

٢٩ – ما انتهى إلينا من مسند الوليد بن سليمان بن أبي السائب

١٢٣٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ السلمي قال : رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتى الأوزاعي مسلماً عليه في منزل عون بن حكيم ، فلما رآه الوليد مضى إليه ، فرأيت الأوزاعي يعزم عليه أن لا يفعل إجلالاً له .

١٢٣٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الوليد

١٢٣٢ انظر « تهذيب التهذيب » (١١ / ١٣٥) .

١٢٣٣ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢١) ، عن محمد بن مصفى ، عن أبي المغيرة ، وهو حديث صحيح . وتقدم (٥٨٢) من حديث النواس بن سمعان .

ابن سليمان بن أبي السائب ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن همار الغطفاني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ امْرِئٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصابعِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، إن شاءَ أَنْ يُقيمَهُ أَقامَهُ ، وإِنْ شاءَ أَنْ يزيغَهُ أَزاغَهُ ، والمِيزانُ بيَدِ الرَّحْمٰنِ ، يَرْفَعُ أَقْواماً وَيَضَعُ آخَرِينَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

١٢٣٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الوليد ابن سليمان بن أبي السائب ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر اليحصبي ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ وانتحى عثمانَ ليلة فقال :

« إِنَّ اللهَ قَمَّصَكَ بَعْدي قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرادَكَ المُنافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخلَعْهُ حَتَّى تَلْقاني » .

١٢٣٥ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، قال : سمعت حيان أبا النضر يقول : دخلت مع واثلة بن الأسقع على يزيد بن الأسود وهو في سياق الموت ، فجلس وأنا معه ، فجعل يزيد يأخذ بيد واثلة فيمُرها على عينيه وفيه ، لبيعته رسول الله ﷺ بها ، فقال له واثلة : واحدة أسألك عنها ، فأومأ برأسه ، فقال :

١٢٣٤ حديث صحيح سيأتي (١٩٣٤) والكلام عليه هناك .

١٢٣٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٢١١) بهذا الإسناد مختصراً . وسيأتي (١٤١٤ و ١٥٤٦) .

كيف ظنك بربك؟ فقال : حسن ، فقال : ابشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ عَبْدِي بِي مَا شَاءَ » .

١٢٣٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَكُونُ فِتْنَةٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافِراً إِلَّا مَنْ أَجارَهُ اللهُ بالعِلْمِ » .

١٢٣٧ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلتين إزار ورداء قد أسبل ، فجعل رسول الله ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله ويقول :

« اللَّهُمَّ عَبْدَكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أَمَتِكَ » ، حتى سمعها عمرو بن

١٢٣٦ ورواه ابن ماجة (٣٩٥٤) من طريق أخرى عن القاسم به . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٩١٠) من هذه الطريق ، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وفي هشام بن عمار كلام ، فالحديث ضعيف .

١٢٣٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٠٩) بهذا الإسناد ، وعن جعفر بن محمد الفريابي ، عن إبراهيم به ، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن .

زرارة ، فالتفت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني أخمش الساقين ، فقال النبي ﷺ : « يا عَمْرو بْنَ زُرارةَ إنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ خَلْقِهِ ، إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسْبِلِينَ » ، ثم قال رسول الله ﷺ بكفه تحت ذلك ثم قال : « يَا عَمْرو بْنَ زُرارَةَ هٰذا مَوْضِعُ الإِزارِ » ، ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك ، ثم قال : « يا عَمْرو هٰذا مَوْضِعُ الإِزارِ » ، ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك ، فقال : « يا عَمْرو هٰذا مَوْضِعُ الإِزارِ » .

١٢٣٨ - حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي ﷺ قال :

« مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العَشاءِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ حَتَّى يُصْبِحَ » .

١٢٣٩ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوليد

١٢٣٨ قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٢٦٣) ، سألت أبي وذكر حديثاً رواه موسى بن أيوب . . . . قال أبي هذا خطأ ، الناس يروون هذا الحديث ، لا يرفعونه ، يقولون : عن عبد الله بن عمرو فقط ، قلت : الغلط ممن هو؟ قال : من موسى ، لا أدري من أين جاء بهذا مرفوعاً .

١٢٣٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٧٦) وفراس الشعباني مجهول كما في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٤٩) وانظر تعليقنا على المعجم .

ابن سليمان بن أبي السائب ، عن فراس الشعباني ، عن أبي سعد الخير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَغَلَتْ بِهِ المَرَاجِلُ » .

٣٠ – ما انتهى إلينا من مسند عتبة ابن ضمرة بن حبيب

١٢٤٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب ، حدثني عبد الله بن أبي قيس أنه أتى عائشة فسلم عليها فقالت : من الرجل؟ قال : رجل من أهل الشام ، فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر أركعهما رسول الله ﷺ؟ فقالت : نعم ، وسألها عن ذراري الكفار؟ فقالت : قال رسول الله [ﷺ] :

« هُمْ مَعَ آبائِهِمْ » ، فقلت : يا رسول الله بلا عمل؟ فقال : « اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كانُوا عامِلِينَ » .

قال أبو القاسم : لا أعلم عتبة بن ضمرة أسند [غير] هذا الحديث .

١٢٤٠ تقدم الكلام عليه (٨٤٣) فراجعه وسيأتي (١٥٧٦) .

٣١ – ما انتهى إلينا من مسند نُمير بن يزيد القَيْني

١٢٤١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني نُمير بن يزيد القيني ، عن قحافة بن ربيعة ، عن الزبير بن العوام قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح [العشاء] في مسجد المدينة ، فلما انصرف قال :

« أَيُّكُمْ يَتْبَعُني إلى وَفْدِ الجِنِّ اللَّيْلَةَ ؟ » ، فأسكت القوم ، فلم يتكلم منهم أحمد ، فمر بي يَمشي ، فأخذ بيدي ، فجعلت أمشي معه ، وما أجد مشى ، حتى خنست عنا جبل [جبال] المدينة كله ، وأفضينا إلى أرض براز ، فإذا رجال طوال كأنهم الرماح ، [مستدفري ثيابهم من بين أرجلهم] ، فلما رأيتهم غشيتني رعدة شديدة حتى ما تَمسكني رجلاي من الغَرَقِ ، فلما دنونا منهم خط رسول الله ﷺ بإبهام رجله في الأرض خطاً فقال لي : « اقْعُدْ فِيها في وَسَطِها » ، فلما جلست فيها ذهب عني كل شيء كنت أجده من ريبة ، ومضى رسول الله ﷺ بيني وبينهم ، فتلا عليهم قرآناً رفيعاً حتى طلع الفجر ، ثم

١٢٤١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٢٥١) وبقية صرح بالتحديث هنا مع أنه بنفس إسناد المعجم الذي لم يصرح فيه بقية بالتحديث ، لكن فيه ثلاثة مجاهيل وهم : نَمير بن يزيد ووالده وقحافة بن ربيعة ، فهو ضعيف الإسناد كما قال الحافظ في « التلخيص » (١ / ١٠٩) ، وسيأتي (٢٩٤١) .

أقبل حتى مر بي [فقال لي : « الحَقْ » فجعلت أمشي معه غير بعيد] فقال لي : « التَفِتْ فانْظُرْ هَلْ تَرَى حَيْثُ كانَ أُولٰئِكَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » ، فقلت : يا رسول الله إني لأرى سواداً كثيراً ، قال : فخفض رسول الله ﷺ بيده [رأسه] إلى الأرض ، فنظم عظماً بروثة ، ثم رمى به إليهم وقال : « رَشَدَ أُولٰئِكَ مِنْ وَفْدِ قَوْمٍ [هُمْ وَفْدُ نِصيبِينَ سَأَلُوني الزَّادَ فَجَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عَظْمٍ وَرَوْثَةٍ] قال الزبير : فلا يحل لأحد أن يستنجي بعظم ولا روثة بعده أبداً » .

١٢٤٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن نُمير بن يزيد القيني ، عن قحافة بن ربيعة ، عن أبي أمامة صدي بن عجلان قال : جاء رسول الله ﷺ في حجة الوداع على ناقة حتى وقف وسط الناس في يوم عرفة فقال :

« أَيُّ يَوْمٍ هٰذا ؟ » ، قالوا : يوم عرفة اليوم الحرام فقال : « أَيُّ شَهْرٍ هٰذا ؟ » ، فقالوا : الشهر الحرام ، قال : « فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذا ؟ » ، قالوا : البلد الحرام قال : « فَإِنَّ أَمْوالَكُمْ وأَعْراضَكُمْ وَدِماءَكُمْ [حَرامٌ] بَيْنَكُمْ كَيَوْمِكُمْ هٰذا [في شَهْرِكُمْ هٰذا] في بَلَدِكُمْ هٰذا [أَلا إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ مَضَتْ دَعْوَتُهُ إِلَّا دَعْوَتي ، فَإِنِّي قَدِ ادَّخَرْتُها عِنْدَ رَبِّي] إلى يَوْمِ

١٢٤٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٢) وبقية مدلس وقد عنعن ، ونمير وقحافة مجهولان .

القِيامَةِ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الأَنْبِياءَ يَتَكاثَرُونَ يَوْمَ القِيامَةِ فَلَا تُخزُوني ، فَإِنِّي جالِسٌ لَكُمْ عَلَى الحَوْضِ » .

١٢٤٣ — حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن نُمير بن يزيد القيني ، عن أبيه قال : سمعت أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ :

« أَنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّها لَحْماً لا دَمَ فِيهِ ، فَأَطْعَمَها الجَرادَ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ أَحْيِهِ بِغَيْرِ رَضاعٍ وَتابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِياعٍ » .

١٢٤٤ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني نُمير بن يزيد ، عن قحافة بن ربيعة أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى [عن] الكشون من الإبل أن يتصدق بولدها ، فسألت نُميراً عنها ؟ فقال : الكشون : أن يحمل الفحل على لقمة وابنها طفل .

٣٢ — ما انتهى إلينا من مسند علي بن أبي حَملة

١٢٤٥ — حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن علي بن أبي حملة ، عن ابنِ محيريز ، عن

١٢٤٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣١) ، وبقية عنعن وهو مدلس ، ونَمير ابن يزيد القيني ووالده مجهولان .

١٢٤٤ إبراهيم غير معتمد ونَمير وقحافة مجهولان ، وسيأتي (٢٩٢٢) .

١٢٤٥ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ٤٤ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٦٧) : وفيه محمد بن إسماعيل بن =

ابنِ السمط قال : سمعت بلالاً يقول : قلت : يا رسول الله إذا خالطت أهلي ولم أُمْنِ أغتسل؟ قال : «نَعَمْ» ، قلت : فعلت ذلك مع أهلي ولم أمن فاغتسلنا .

١٢٤٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن علي بن أبي حملة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه ضرب على كتف أبي بكر وقال :

«إِنَّ اللهَ لَوْ شاءَ أَنْ لَا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ» .

١٢٤٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن علي بن أبي حملة ، وشراحيل بن عبد الحميد ، وشعيب بن أبي الأشعث ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال :

«إِنَّ في الجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها ، وَيُرَى مَنْ باطِنُها

= علي الوساوسي وهو ضعيف .

قلت : إن كان الوساوسي وهو الظاهر فهو اتهمه البزار بوضع الحديث ، وفي بعض رجال إسناده كلام .

١٢٤٦ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٩٢) ، وبقية مدلس وقد عنعنه ، وتحرف علي بن أبي جملة إلى علي بن أبي جملة عنده ، لذا قال شيخنا في سلسلة «الصحيحة» (٤ / ١٩٧) لم أجد له ترجمة . وعلي بن أبي حملة له ترجمة في «تهذيب التهذيب» (٧ / ٣١٤ - ٣١٥) ، وصححه شيخنا لغيره ، انظر السلسلة المذكورة .

١٢٤٧ وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، فهو ورد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦١٥) ، والحاكم (١ / ٣٢١) ، وسيأتي (٢٨٧١) من حديث أبي مالك الأشعري .

في ظاهِرِها » ، قيل : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : « لِمَنْ أَطابَ الكَلامَ ، وأَفْشَى السَّلامَ ، وأَطْعَمَ الطَّعامَ ، وأَدامَ الصِّيامَ ، وَباتَ باللَّيْلِ قائِمًا والنَّاسُ نِيامٌ » .

٣٣ – ما انتهى إلينا من مسند النعمان ابن المنذر اللخمي

النعمان عن سالم

١٢٤٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن المنذر ، أبنا سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أهلَّ حين انبعثت به راحلته .

١٢٤٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني النعمان بن المنذر ، عن سالم ، عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة كان تحته عشر نسوة في الجاهلية ، فأسلم وأسلمن ، فقال رسول الله ﷺ :

« اخترْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً » .

١٢٤٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢٢٠) وله طرق أخرى صحيحة .

١٢٤٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢٢١) ، ورواه أحمد (٤٦٠٩ و ٤٦٣١ و ٥٠٢٧ و ٥٥٥٨) ، والترمذي (١١٣٨) ، وابن ماجة (١٩٥٣) ، وابن حبان (١٣٧٧) ، والحاكم (٢ / ١٩٢ – ١٩٣) . وانظر « التلخيص الحبير » (٣ / ٢٣٧) .

١٢٥٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : قال النعمان بن المنذر : وزعم سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، وزعم عروة ، عن عائشة قال — يعني النبي ﷺ — :

« مَنْ صامَ الأَيَّامَ في الحَجِّ وَلَمْ يَجِدْ هَدْياً إِذا اسْتَمْتَعَ فَهُوَ بَيْنَ إِحْرامِكُمْ إلى يَوْمِ عَرَفَةَ مِنْ آخِرِهِنَّ » .

النعمان عن نافع عن ابن عمر

١٢٥١ — حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم البغدادي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم [قالا :] ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ يهلُّ حين استوت به راحلته .

النعمان عن الزهري

١٢٥٢ — حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن ميمون النحاس ، عن النعمان بن المنذر ، عن الزهري ،

١٢٥٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢٢٢) وفي أحمد بن محمد ووالده كلام ، فهو حديث ضعيف من أجلها .

١٢٥١ وتقدم (١٢٤٨) من غير هذه الطريق ، ورواه من هذه الطريق المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٤٢٧) .

١٢٥٢ لم أر ترجمة لعبد الله بن ميمون النحاس ، وصح أن رسول الله ﷺ كان يقول : « ناوليني الخِمرة » .

عن عروة ، عن عائشة أنها كانت تضع لرسول الله ﷺ الخِمرة في المسجد وهي حائض .

١٢٥٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي أنه سمع النعمان بن المنذر يحدث عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً » ، قالت عائشة : فكيف بالسَّوْءاتِ ؟ قال : « لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

١٢٥٤ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سلمة بن الخليل الكلاعي الحمصي ، ثنا مروان بن ثوبان قاضي حمص ، ثنا النعمان بن المنذر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة أن بلالاً أتى النبي ﷺ عند الأذان الأول من الصبح ، فوجده نائمًا ، فناداه : الصلاة خير من النوم ، فلم يكره رسول الله ﷺ ، وأدخله في الأذان ، فلا يؤذن لصلاة غير [قبل] وقتها غير صلاة الفجر .

النعمان عن عطاء بن أبي رباح

١٢٥٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبدالله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول : سألت عائشة :

١٢٥٣ سيأتي (١٨٩٣) وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٢٥٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٦٠ « مجمع البحرين ») وقال : تفرد به مروان بن ثوبان . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٣٣٠) : ولم أجد من ذكره .

١٢٥٥ ورواه أبو داود (١٢٢٨) .

هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب ؟ فقالت : لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء .

النعمان عن مكحول

١٢٥٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول أن المغيرة بن شعبة كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، فنزل وأمسك له المغيرة راحلته ، فبرز فقضى حاجته ، فلما رجع لقيته بإداوة فتوضأ ومسح على الخفين ثم مضى ، فوجد الناس في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف ، وقد ركع بهم ركعة ، فأومأ الناس إلى عبد الرحمن أن يتأخر عن رسول الله ﷺ ، فأشار إليه رسول الله ﷺ أن تثبت ، فصلى رسول الله ﷺ ثم رجع إلى الناس فقال :

« هٰكَذا فافْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَمْ أَكُنْ أَمُوتُ حَتَّى يُصَلِّي بي رَجُلٌ مِنْ أُمَّتي » .

١٢٥٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول قال : قال عمرو بن عَبَسة : قال رسول الله ﷺ :

١٢٥٦ سيأتي (٣٤٩٤) وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٢٥٧ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ١٣٩ « مجمع البحرين ») ، وسيأتي (٣٤٩٠) ، وتقدم (٢٩٠ و ٤٩٠ و ٥٢٧ و ٨٩٦) من غير هذه الطريق .

« مَنْ صامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عامٍ » .

١٢٥٨ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن يزيد بن السمط ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عمرو بن عبسة [قال :] سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ ، فَبَلَغَ أَخطَأَ أَوْ أَصابَ فَلَهُ مِثْلُ عِدْلِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

١٢٥٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ كُلَّ يَوْمٍ تفتح أبوابها إلا يوم الجمعة ، فإنها لا تسعر في يوم الجمعة ولا تفتح أبوابها » .

١٢٥٨ وتقدم (٩٥٧ و ٩٥٨) ، وسيأتي (٣٤٨٨) بهذا الإسناد واللفظ .

١٢٥٩ وسيأتي (٣٤٥٢) ، ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٨٨) وقال : غريب من حديث عبد الله ومكحول ، لم نكتبه إلا من حديث النعمان .

قلت : وسويد بن عبد العزيز ضعيف . ولا أظن أن مكحولاً سمع من عبد الله بن عمرو .

١٢٦٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَحَبَّ للهِ وأَبْغَضَ للهِ وأَعْطَى للهِ وَمَنَعَ للهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ » .

١٢٦١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر .

١٢٦٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن أم مالك البهزية قالت : سألت رسول الله ﷺ : من أعظم الناس أجراً ؟ قال :

١٢٦٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٧٣٨) ، ورواه أبو داود (٤٦٨١) ، وابن عساكر (٦/ ١٦/ ٢ و ٩/ ٣٩٦/ ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٧٧٣٧) من طرق ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، وتقدم (٨٨٤) بعضه ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (٣٨٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني ، وسيأتي (٣٤٤٠) .

١٢٦١ في إسناده من هو متكلم فيه ولم يسمع مكحول من ابن عباس ورواه ابن ماجة (٢١٩٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (١١٣٤١ و ١١٦٥٥) ، من غير هذه الطريق وكل الطرق ضعيفة ، وصح من حديث أبي هريرة .

١٢٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٣٦٠) ، وسيأتي (٣٤٩٨) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

« رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فَيَأْتِي العَدُوَّ يُخيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ » .

١٢٦٣ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة والهيثم بن حميد (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« مَنْ حافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وأَرْبَعٍ بَعْدَها حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

١٢٦٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، أن القاسم بن مخيمرة أخذ بيد علقمة الكوفي من أصحاب ابن مسعود ، فقال له : قال ابن مسعود : أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعلمني التشهد :

« التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

١٢٦٥ – أخبرنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى

١٢٦٣ تقدم الكلام عليه (٦٥ و ٣٢٧) ، وسيأتي (١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ١٥٢٤ و ٣٦٢٤) .

١٢٦٤ تقدم (١٦٤) وتقدم الكلام عليه هناك .

١٢٦٥ وسيأتي (٣٥٦٦) وسيأتي الكلام عليه هناك .

ابن حمزة ، ثنا النعمان بن المنذر ، عن مكحول أن قيصراً حدثه ، عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته حيث توجهت ، فسئل : أسنة هي ؟ قال : سنة ، قيل : سمعتها من رسول الله ﷺ ؟ فتبسم وقال : سمعتها .

١٢٦٦ – حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، حدثني أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ نفَّل في البدءةِ الربع وفي الرجعة الثلث .

النعمان عن سليمان بن موسى

١٢٦٧ – أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبدة بن عبد الرحيم المروزي (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا يزيد بن قبيس قالا : ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن النعمان بن المنذر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَدْرَكَتْهُ الجُمُعَةُ فَغَسَّلَ واغتَسَلَ ، ثُمَّ غَدا وابْتَكَرَ ، ثُمَّ دَنا مِنَ الإمامِ وأَنْصَتَ واسْتَمَعَ كانَ لَهُ في كُلِّ خَطْوَةٍ كَعَمَلِ سَنَةٍ قِيامِها وَصِيامِها » .

١٢٦٦ تقدمت طرق كثيرة لهذا الحديث وستأتي طرق كثيرة .

١٢٦٧ تقدمت له طرق كثيرة فراجعها .

١٢٦٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني النعمان بن المنذر ، عن سليمَان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَتَى مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

النعمان عن عبدة بن أبي لبابة

١٢٦٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني النعمان بن المنذر أن عبدة بن أبي لبابة قال : حدثني وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال : أمرني المغيرة بن شعبة أن أكتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة :

« لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

١٢٦٨ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٢٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٣١) وله طرق كثيرة وهو حديث صحيح .

النعمان عن عبد الكريم أبي أمية

١٢٧٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، ثنا النعمان بن المنذر أنه سأل أبا أمية عبد الكريم ، عن صيام يوم الجمعة ؟ فقال : [نُهي] عنه إلا في أيام متتابعات ، حدثني أبو رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام .

١٢٧١ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني النعمان بن المنذر ، عن أبي أمية ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، حدثتها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وإِنَّكُمْ تَختَصِمُونَ إِلَيَّ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ مالِ أخِيهِ شَيْئاً ، فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً ، إِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » .

١٢٧٠ هو في الصحيح من حديث أبي هريرة وغيره من غير هذه الطريق .

١٢٧١ هو في صحيح البخاري (٢٦٨٠ و ٢٩٦٧ و ٧١٦٩) ، ومسلم (١٧١٣) ، وغيرهما من غير هذه الطريق ، وراجع تعليقاتنا على « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦٦٣ و ٧٩٨ و ٨٠٣ و ٨٤٨ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٦ و ٩٠٧) .

٣٤ – ما انتهى إلينا من مسند عبد الله بن شوذب
وهو بصري نزل الشام
عبد الله بن شوذب عن الحسن بن أبي الحسن

١٢٧٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أسد بن موسى ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن الحسن قال : دعى الحجاج أنس بن مالك فقال له : ما أعظم عقوبة عاقب بها النبي ﷺ ؟ فحدثه بالذين قطع النبي ﷺ أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ولم يحسمهم وألقاهم بالحرة ولم يطعمهم ولم يسقهم حتى ماتوا ، فلما حدثه بهذا قال الحجاج : أين هؤلاء الذين يعيبون علينا ، والنبي ﷺ قد عاقب بهذا ؟ فبلغ ذلك الحسن فقال لي : أنس حميق يعمد إلى سلطان يلتهب فحدثه بهذا .

عبد الله عن محمد بن سيرين

١٢٧٣ – حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أحمد بن هاشم الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة يرفعه قال :

١٢٧٢ في يحيى بن عثمان كلام ، وسعيد بن أسد بن موسى ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدته .

١٢٧٣ هو في صحيح البخاري (٥٣٦ و ٥٣٧ و ٣٢٦٠) ، ومسلم (٦١٥) وغيرهما من غير هذه الطريق .

« إِنَّ جَهَنَّمَ اشْتَكَتْ إلى رَبِّها ، فَنَفَّسَها في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَشِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذا كانَ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ ، وإِنَّ شِدَّةَ البَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِها » .

عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم

١٢٧٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا نعيم بن حماد المروزي (ح) .
وحدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي (ح) .
وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا مهدي بن جعفر الرملي [قالوا :] ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، ثنا عبد الله بن القاسم ، عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ بعدما جهز جيش العسرة بصرة فيها ألف دينار ، فوضعها في حجر رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول :

« مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ هٰذا اليَوْمِ » يرددها مراراً .

١٢٧٤ ورواه أحمد في « المسند » (٥ / ٦٣) ، وفي « الفضائل » (٧٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٦) ، والترمذي (٣٧٨٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٧٩) ، وابن هاني في « مسائل أحمد » (٢ / ١٧٢) ، وحسنه الترمذي . وهو حديث حسن . ورواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٢٨٣) عن مهدي بن جعفر الرملي به .

١٢٧٥ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي اياس العسقلاني ، ثنا أبو عمير ابن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن عبد الله بن القاسم قال : جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزى فقال : ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قلنا : بلى ، فقام فكبر ، ثم قرأ ثم ركع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم قام ففعل في الركعة الثانية كما فعل في الركعة الأولى ، ثم قال لنا : هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ .

١٢٧٦ – حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثني أبي ، أخبرني أبي ، حدثني عبد الله بن شوذب ، حدثني عبد الله بن القاسم ومطر الوراق وكثير أبو سهل ، عن توبة العنبري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا في مَكَّتِنا ، وَبارِكْ لَنا في مَدِينَتِنا ، وَبارِكْ لَنا في شامِنا ، وَبارِكْ لَنا في يَمَنِنا ، اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا في صاعِنا ، وَبارِكْ لَنا في مُدِّنا » ، فقال رجل : يا رسول الله وعراقنا ، فأعرض عنه ، فرددها

١٢٧٥ ورواه أحمد (٣ / ٤٠٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٣٠) : ورجاله ثقات . ورواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٢٩١) .

١٢٧٦ ورواه أحمد (٢ / ٩٠ و ١١٨ و ١٢٤ و ١٢٦) ، والبخاري (١٠٣٧ و ٧٠٩٤) ، والترمذي (٤٠٤٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٠٦) من غير هذه الطريق ، وعندهم « نجد » بدل « العراق » . ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٧٤٦ – ٧٤٧ و ٧٤٧ و ٤٧٧ – ٤٧٨) ، وسيأتي (١٣١٩) .

ثلاثاً ، وكان ذلك الرجل يقول : وعراقنا فيعرض عنه ، ثم قال : « بِها الزَّلازِلُ والفِتَنُ ، وَفِيها يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ » .

١٢٧٧ – حدثنا محمد بن يونس العصفري ، ثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا ابن شوذب ، عن عبد الله بن القاسم قال : كان أبو هريرة يَمر بنا في السوق فيقول : يا أيها الناس من عرفني فأنا الذي يعرفني ، ومن لم يعرفني فأنا أبو هريرة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وسمعت رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجرّ[1] .

عبد الله بن شوذب عن أبي نضرة عن أبي سعيد

١٢٧٨ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عيسى بن يونس الرملي ، ثنا ضمرة ابن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال :

....

(١) انظر ما قبله ، وهذا الجزء ليس في مسلم .

١٢٧٧ ورواه مسلم (٣) من غير هذه الطريق ، وإن كان في هذا الإسناد من لم أر له ترجمة .

١٢٧٨ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (٣ / ١٩) ، والترمذي (٢٢٨٦) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٨٦٣) ، بسند فيه علي بن زيد بن جدعان مطولاً .

خطبنا رسول الله ﷺ ، فما ترك شيئاً بين يدي الساعة إلا حدثنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه .

ابن شوذب عن أبي غالب

١٢٧٩ – حدثنا عبدالله بن الحسن المصيصي ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، عن ابن شوذب (ح) .

وحدثنا محمد بن خالد الراسبي ، ثنا علي بن زيد الفرائضي المصيصي ، ثنا محمد بن كثير ، عن عبدالله بن شوذب ، عن أبي غالب قال : خرجت مع أبي أمامة الباهلي في مسجد دمشق ، فلما كان عند باب الدرج ، فإذا رؤوس من رؤوس الخوارج ، فلما نظر إليها بكى ، فقال : ماذا يصنع الشيطان : هؤلاء كلاب النار ، ثلاثاً ، ثم قال : شر قتلى تحت ظل السماء ثلاثاً ، من قتلوه كان خير قتيل تحت ظل السماء ، قلت : يا أبا أمامة ، أنت تقوله أم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إني إذن لجريء ، هل تقرأ الآية [الآيات] التي في آل عمران : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾ في هؤلاء أنزلت ؟ ثم قال : هل تقرأ الآية التي في وسط آل عمران : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ في هؤلاء أنزلت ؟ قلت : ما يبكيك يا أبا أمامة ؟ قال : إنهم كانوا مرة مؤمنين أو قال : مسلمين .

١٢٧٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٨٠٤٩) بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق كثيرة أخرى ، يراجع « المعجم » حول ذلك .

عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد الأحول

١٢٨٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أيوب ابن سويد ، قالا : ثنا عبد الله بن شوذب ، ثنا عامر بن عبد الواحد ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصاب مغنماً أمر بلالاً ، فنادى في الناس ثلاثاً ، فيجيء الناس بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه ، فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر ، فقال : يا رسول الله هذا كان في ما كنا أصبنا من الغنيمة ، فقال :

« أَمَا سَمِعْتَ بِلالاً نادَى ثلاثاً ؟ » قال : بلى ، قال : « فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجيءَ بِهِ ؟ » فاعتذر إليه ، فقال : « كُنْ أَنْتَ الَّذي تَجيءُ بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ » .

١٢٨١ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي ، ثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب ، عن عامر بن عبد الواحد قال : كنت جالساً في مجلس عطاء بن أبي رباح إذ أنا بشيخ هو أكبر منه ، فرحب

١٢٨٠ ورواه أبو داود (٢٧١٢) ، وابن حبان (١٦٧٧ و ١٦٧٨ موارد) ، وفي عامر الأحول كلام .

١٢٨١ في إسناده مجهول ومن هو متكلم فيه . ولكنه صح من حديث بريدة عند أبي داود (٢٩٤٣) ، والحاكم (١/ ٤٠٦) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

به وأوسع له ، فأنشأ الشيخ فقال : حدثتني ابنة الصديق أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَيُّمَا عامِلٍ ازْدادَ في عَمَلِهِ فَوْقَ رِزْقِهِ الَّذي فُرِضَ لَهُ فَهُوَ غُلُولٌ » .

عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني

١٢٨٢ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ومحمد بن سحنويه بن الهيثم البردعي ، وجعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : أتى رجل إلى النبي ﷺ بقاتل وليه ، فقال له النبي ﷺ :

« اعْفُ » فأبى ، قال : « فَاذْهَبْ بِهِ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » قال : فخلى سبيله ، قال : فَرُئي يجر نسعته ذاهباً إلى أهله كأنه موثق .

عبد الله بن شوذب عن يزيد الرشك

١٢٨٣ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا مهدي بن جعفر الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة العدوية قالت : قالت

١٢٨٢ ورواه النسائي (٨ / ١٧) ، وابن ماجة (٢٦٩١) ، وله شاهد من حديث وائل بن حجر عند مسلم (١٦٨٠) .

١٢٨٣ ورواه الترمذي (١٩) ، والنسائي (١ / ٤٢ – ٤٣) من طريق أخرى ، عن معاذة ، به .

لنا عائشة : مرن أزواجكن فليغسلوا عنهم أثر البول والغائط ، فإن رسول الله ﷺ كان يفعله .

عبد الله بن شوذب عن أبي التياح
يزيد بن حميد الضبعي

١٢٨٤ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا أحمد بن زيد الخزاز ، ثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَدِّ الأَمانَةَ إلى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خانَكَ » .

١٢٨٥ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر الصديق قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٢٨٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٦٠) ، و « الصغير» (١ / ١٧١) ، والدارقطني (٣ / ٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٣٢) ، والحاكم (٢ / ٤٦) ، وهو حديث صحيح لشواهد ، وقد تابع ضمرة عند المصنف في « الكبير» أيوب بن سويد ، وقول شيخنا محب الله شاه أنه لم يعرف أحمد بن زيد الخ مبني على ما علم ، فهو أحمد بن زيد الرملي ، ذكره ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٥١) وذكر توثيقه . وهنا الخزاز ، وفي « الكبير» : القزاز . وهو هو .

١٢٨٥ ورواه أحمد (١٢ و ٣٣) ، والترمذي (٢٣٣٨) ، وابن ماجة (٤٠٧٢) .

« يَخرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لَها خُراسانَ » – وأشار بيده نحو المشرق – « مَعَهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجانُّ » .

١٢٨٦ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن ابن سبيع ، عن حذيفة قال : قلت : يا رسول الله ، ما بعد نزول عيسى بن مريم؟ قال :

« لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَنْتَجَ فَرَساً لَمْ يَرْكَبْ مُهْرَها حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

عبد الله بن شوذب عن محمد بن زياد القرشي

١٢٨٧ – حدثنا أحمد بن إسماعيل السكوني ، وأحمد بن مسعود المقدسي قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا معمر بن راشد ، وعبد الله بن شوذب ، عن محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ باليَمَني ، وإذا خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلْيَبْدَأْ باليُسْرَى » .

١٢٨٦ رجاله ثقات إلا شيخ المصنف ، قال الذهبي : تفرد بخبر باطل ، وأقره الحافظ في « اللسان » .

١٢٨٧ رواه أحمد (٢ / ٢٣٣ و ٢٤٥ و ٢٨٣ و ٤٦٥ و ٤٧٧) ، ومسلم (٢٠٩٧) ، والبخاري (٥٨٥٦) ، وأبو داود (٤١٣٩) ، والترمذي (١٨٣٨) ، وابن ماجة (٣٦١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣١٥٥) من طرق عن أبي هريرة .

١٢٨٨ – حدثنا عبد الله بن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثني أبي ، أخبرني أبي ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : أسبغوا الوضوء ، فإن أبا القاسم ﷺ قال :

« وَيْلٌ لِلْأَعْقابِ مِنَ النَّارِ » .

١٢٨٩ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي ، ثنا محمد بن كثير ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلَّا المَكْتُوبَةُ » .

ابن شوذب عن أبي المهزم يزيد بن سفيان

١٢٩٠ – حدثنا أبو شبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، ثنا أبي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي مهزم ، عن أبي هريرة قال : كنّا مع النبي ﷺ في جنازة ، فقال :

« لَتُسْرِعَنَّ بِها أَوْ لَأَرْجِعَنَّ » .

١٢٨٨ ورواه البخاري (١٦٥) ، ومسلم (٢٤٢) ، والترمذي (٤١) ، والنسائي (١ / ٧٧) .

١٢٨٩ ورواه أحمد (٢ / ٣٥٢ و ٤٥٥ و ٥١٧ و ٥٣١) ، ومسلم (٧١٠) ، وأبو داود (١٢٦٦) ، والترمذي (٤٢١) ، والنسائي (٢ / ١١٦ و ١١٧) ، وابن ماجة (١١٥١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٠٤) ، والدارمي (١٤٥٥) .

١٢٩٠ في إسناده عبد الرحمن بن واقد ، قال الحافظ : صدوق يخطئ . واتهمه ابن عدي في « الكامل » بسرقة الحديث .

عبد الله بن شوذب عن مطر بن طهمان الوراق

١٢٩١ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .
وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا مهدي بن جعفر الرملي قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي كرب ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَخوَفُ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتي ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ قَرَأَ كِتابَ اللهِ حَتَّى إِذا رَأَيْتَ بَهْجَتَهُ ، وَكانَ عَلَيْهِ رِداءُ الإِسْلامِ أَعارَهُ اللهُ إِيَّاهُ ، اختَرَطَ سَيْفَهُ ، وَضَرَبَ بِهِ جارَهُ ، وَرَماهُ بالشِّرْكِ » ، قلنا : يا رسول الله ، الرامي أحق بها أم المرمي ؟ قال : « الرَّامي ، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ سُلْطانًا ، فقالَ : مَنْ أَطاعَني فَقَدْ أَطاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ عَصَى اللهَ ، وَكَذَبَ ، لَيْسَ لِخَليفَةٍ أَنْ يَكُونَ جُنَّةً دُونَ الخالِقِ ، وَرَجُلٌ استَخَفَّتْهُ الأَحادِيثُ ، كُلَّمَا قَطَعَ أُحْدُوثَةَ حَدَّثَ بأَطْوَلَ مِنْها ، إِنْ يُدْرِكِ الدَّجَّالَ يَتَّبِعْهُ » .

١٢٩٢ – حدثني عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثني

١٢٩١ ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٥٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٦٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٢٩) ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف يكتب حديثه .

١٢٩٢ وإن كان هذا الإسناد ضعيفاً فهو في الصحيحين : البخاري (١٢٠٦ و ٢٤٨٢ و ٣٤٣٦ و ٣٤٦٦) ، ومسلم (٢٥٥٠) ، وفي « مسند » أحمد (٢ / ٣٠٧ و ٣٨٥ و ٤٣٣) من غير هذه الطريق .

أبي ، أخبرني أبي ، ثنا ابن شوذب ، عن مطر الوراق عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«كانَ في بَني إِسْرائِيلَ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ : جُرَيْجٌ ، وكانَ راهِباً يَعْبُدُ اللهَ في صَوْمَعَتِهِ ، وكانَتْ أُمُّهُ تَأْتِيهِ كُلَّ يَوْمٍ بعشائِهِ ، فجاءَتْ ذاتَ يَوْمٍ وَهُوَ في صلاتِهِ ، فنادَتْهُ : يا جُرَيْجُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فكَرِهَ أَنْ يَقْطَعَ صَلاتَهُ ، فَقالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ لا تُمِتْ جُرَيْجاً حَتَّى يَنْظُرَ في أَعْيُنِ المُومِساتِ ، وكانَ راعٍ يَرْعَى بَقَراً ، وكانَتِ امْرَأَةٌ تَرْعَى غَنَماً ، فَأَجَنَّهُما اللَّيْلُ عِنْدَ صَوْمَعَةِ جُرَيْجٍ ، فقالَ الرَّاعي : يا جُرَيْجُ ، تُدْخِلُنا هٰذِهِ الصَّوْمَعَةَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ؟ فقالَ : نَعَمْ ، فَواقَعَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، فَحَمَلَتْ ، وكانَتْ امْرَأَةً لا زَوْجَ لَها ، فَلَمَّا وَضَعَتْ حَمْلَها قِيلَ لَها : مَنْ أَبُو هٰذا الوَلَدِ؟ فقالَتْ : جُرَيْجٌ ، كُنتُ آوي إلى صَوْمَعَتِهِ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ ، فهٰذا مِنْهُ ، فخَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ حَتَّى أَتَوْا الصَّوْمَعَةَ ، فنادَوْهُ : يا جُرَيْجُ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ ، فَنادَوْهُ ثَلاثاً ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ كَراهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَ صَلاتَهُ ، فَأَشْعَلُوا النَّارَ في صَوْمَعَتِهِ مِنْ جَوانِبِها الأَرْبَعِ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقالُوا : تَزْعُمُ أَنَّكَ عابِدٌ ، وَتَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ هٰذا الوَلَدُ مِنْكَ ، فَنَظَرَ إِلَيْها وإِلَيْهِ فَتَبَسَّمَ ، ثُمَّ قالَ : يا غُلامُ ، مَنْ أَبُوكَ؟ قال : أَبِي فُلانٌ الرَّاعي ، فَقامُوا إِلَيْهِ يُقَبِّلُونَهُ ، فقالَ لَهُ المَلِكُ : تَبَسَّمْتَ؟ قالَ : ذَكَرْتُ دَعْوَةَ أُمِّي ، إِنَّها أَتَتْني ذاتَ يَوْمٍ ، فَنادَتْني وأَنا أُصَلِّي ، فَلَمْ أُجِبْها ، فغَضِبَتْ وقالَتْ : اللَّهُمَّ لا تُمِتْ جُرَيْجاً حَتَّى يَنْظُرَ في أَعْيُنِ المُومِساتِ . . . . [فقالُوا :] نَبْني لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ،

فقالَ : لا حاجَةَ لي بذلِكَ ، رُدُّوها كما كانَتْ » .

قال رسول الله ﷺ : « فَهُوَ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا في المَهْدِ » .

١٢٩٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني هارون بن معروف ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن عطاء ، عن جابر قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها - أَوْ : لِيُزْرِعْها - وَلَا يُؤاجِرْها » .

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد ، حدثني أبي ، أخبرني أبي ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« كانَ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ رَغَسَهُ اللهُ مالاً ، فَقالَ لِبَنِيهِ حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ : يا بَنِيَّ ، أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ فَقَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، فقالَ : إِنَّ أَباكُمْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ حَسَنَةً ، وإِنْ قَدِرَ عَلَيَّ عَذَّبَني ، فَإِذا أَنا مِتُّ فَخُذُوني فَأَحْرِقُوني ، ثُمَّ اذْرُوني في البَحْرِ ، لَعَلَّ أُضِلُّ رَبِّي ، فَفَعَلُوا بِهِ ذلِكَ ، فَجَمَعَهُ اللهُ كَمَا هُوَ ، فَقالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ قالَ : خَشْيَتُكَ يا رَبِّ ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ » .

١٢٩٣ ورواه مسلم (١٥٣٦) ، والنسائي (٧ / ٣٧) ، وابن ماجة (٢٤٥٤) .

١٢٩٤ ورواه أحمد (٣ / ٦٩ - ٧٠) ، والبخاري (٣٤٧٨ و ٦٤٨١ و ٧٥٠٨) ، ومسلم (٢٧٥٧) ، وسيأتي (١٣٠٣) .

١٢٩٥ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي رهم قال : ذكرت الكمأة عند رسول الله ﷺ ، فقال : هي جدري الأرض ، فقال رسول الله ﷺ : « الكَمْأَةُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَماؤُها شِفاءٌ لِلْعَيْنِ ، والعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةَ ، وَفِيها شِفاءٌ مِنَ السُّمِّ » .

ابن شوذب عن أيوب السختياني

١٢٩٦ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

١٢٩٥ هكذا هو في المخطوطة : أبو رهم ، وأظنه خطأ من النساخ ، لأن الحديث هو من حديث أبي هريرة ، من طريق مطر ، به رواه ابن ماجة (٣٤٥٥) ، وله طرق عند أحمد (٢ / ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٢٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٤٢١ و ٤٨٨ و ٤٩٠ و ٥١١) ، والترمذي (٢١٤٦ و ٢١٤٨) ، والدارمي (٢٨٤٣) . والحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه فرواه الترمذي (٢١٤٦) من غير طريقه . ورواه أحمد (٣ / ٤٨) ، وابن ماجة (٣٤٥٣) ، من حديث أبي سعيد وجابر ، وفيه أيضاً شهر بن حوشب وعلى كلٍ فالحديث صحيح .

١٢٩٦ رواه مالك (١ / ٢٠٩ – ٢١٠) ، وأحمد (٤٤٨٦ و ٥١٧٤ و ٥٣٠٣ و ٥٣٣٩ و ٥٣٤٥ و ٥٧٨١ و ٥٩٤٢ و ٦٢١٤) ، والبخاري (١٥٠٣ و ١٥٠٤ و ١٥٠٧ و ١٥٠٩ و ١٥١١ و ١٥١٧) ، ومسلم (٩٨٤) ، وأبو داود (١٦١٠ و ١٦١١ و ١٦١٢) ، والترمذي (٦٧٠) ، والنسائي (٥ / ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٣) ، وابن ماجة (١٨٢٥ و ١٨٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٣٩٧) .

فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر على كل حر وعبد ، وصغير وكبير ، ذكر وأنثى صاعاً من تَمر أو صاعاً من شعير .

ابن شوذب عن أبي الحويرة الحرمي

١٢٩٧ - أخبرنا محمد بن حبان المازني ، ثنا محمد بن إسمَاعيل الوساوسي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي الحويرة ، عن بدر بن خالد قال : وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار ، فقال : أَما تَسْتَحْيُونَ مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلائِكَةُ ؟ قلنا : وما ذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَرَّ بِي عُثْمَانُ وَعِنْدِي مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَةِ ، فقالَ : شَهِيدٌ مِنَ الأُمِّيِّينَ يَقْتُلُهُ قَوْمُهُ ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنْهُ » ، فقال بدر بن خالد : فانصرفنا عصابة من الناس .

عبد الله بن شوذب عن أبي هارون عن [أبي سعيد]

١٢٩٨ - حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :

١٢٩٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٩٣٩) ، ومحمد بن إسماعيل الوساوسي كان يضع الحديث .

١٢٩٨ أبو هارون العبدي عمارة بن جوين متروك ، ومنهم من كذبه كما في « التقريب » .

«إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلى رِحْلِهِ ، أَوْ لِيَخُطَّ خَطًّا في الأَرْضِ ، أَوْ لِيَنْصِبْ سَهْمًا مِنْ كِنانَتِهِ ، وَلَا يَضُرُّهُ مَا وَراءَ ذٰلِكَ» .

١٢٩٩ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا ابن شوذب ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد قال : نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر .

١٣٠٠ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا عيسى بن يونس الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُها وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

١٣٠١ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

١٢٩٩ فيه أبو هارون أيضاً .

١٣٠٠ فيه أيضاً أبو هارون ، ولكن الحديث صح من حديث أبي هريرة وابن عباس وغيرهما .

١٣٠١ علمت حال أبي هارون العبدي ، ورواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٩٤٨) ، والبزار (٢١٤٧ «كشف الأستار») ، ورواه أبو يعلى (١٢٠٤) موقوفاً على أبي سعيد ، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩١) : ورجالها رجال الصحيح ، قلت : والموقوف في حكم المرفوع إذ لا يقال مثله بالرأي .

« لَقِيَ آدَمُ مُوسَى ﷺ ، فقالَ مُوسَى لِآدَمَ : أَنْتَ آدَمُ الذي خَلَقَكَ اللهُ بيَدِهِ ، وأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ ، لَوْلَا مَا عَمِلْتَ مَا لَقِيَتْ ذُرِّيَّتُكَ مَا لَقِيَتْ؟ فقالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسالَتِهِ وَبِكَلامِهِ أَتَجِدُ في التَّوْراةِ قَبْلَ أَنْ أُخلَقَ بأَلْفِ عامٍ : ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ ؟ قالَ : نَعَمْ » .

قال النبي ﷺ : « فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى » .

عبد الله بن شوذب عن سعيد بن أبي عروبة

١٣٠٢ – حدثنا أحمد بن مطير الرملي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني (ح) .

وحدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني ، ويحيى بن عبد الباقي المصيصي قالا : ثنا أبو عمير النحاس (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن سماعة الرملي قالا [قالوا :] ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

١٣٠٢ رجال بعض أسانيده ثقات ، بل رجال أكثر أسانيده ثقات . وصح من حديث جماعة من الصحابة .

ورواه البزار (١٤١ «كشف الأستار») ، من حديث أبي سعيد وفيه سعيد ابن سلام وهو كذاب ، ورواه أيضاً (١٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٠٥) وفيه داود بن عبد الحميد ، عن عطية العوفي ، وهما ضعيفان .

« نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقالَتِي فَوَعاها وَبَلَّغَها غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إِلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ المُؤْمِنُ : إِخلاصُ العَمَلِ للهِ ، وَمُناصَحَةُ المُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَماعَتِهِمْ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَأْتِي مَنْ وَراءَهُمْ » .

وقال : « يَدُ اللهِ عَلَى الجَماعَةِ ، فَمَنْ شَذَّ عَنْ يَدِ اللهِ لَنْ يَضُرَّ اللهَ شُذُوذُهُ » .

ابن شوذب عن علي بن زيد بن جدعان

١٣٠٣ - حدثنا علي بن أحمد ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي قتادة العدوي ، عن أبي هريرة وسعيد بن أبي عروبة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

«كانَ فِيمَنْ سَلَفَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ رَغَسَهُ اللهُ مالاً وَوَلَداً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ دَعا بَنِيهِ ، فقالَ : يا بَنِيَّ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قالَ : فَإِنَّ أَباكُمْ - وَحَلَفَ بِاللهِ - ما ابْتَأَرَ عِنْدَ اللهِ خَيْراً قَطُّ ، وإِنَّ رَبِّي يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُعَذِّبَنِي [إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ

١٣٠٣ سنده إلى أبي هريرة فيه ضعفاء ، وهو صحيح من حديث أبي سعيد وتقدم (١٢٩٤) .

يُعَذِّبْني] فانْظُروا إِذا أَنا مِتُّ فاحْرِقُوني ثُمَّ اسْحَقُوني ، ثُمَّ ذُرُّوني في يَوْمٍ عاصِفٍ ، فأَخَذَ عَلَى ذٰلِكَ مَواثيقَهُمْ وَرَبِّي ، فَفَعَلُوا وَرَبِّي ، فقالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذا هُوَ قائِمٌ ، فقالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذي صَنَعْتَ ؟ فقالَ : يا رَبِّ خِفْتُ عَذابَكَ ، فَوالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ مَا تَلافاهُ غَيْرُها أَنْ غَفَرَ لَهُ » .

ابن شوذب عن خالد بن ميمون

١٣٠٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن خالد بن ميمون ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ صلى الصبح ، فلما سلم قال :

« أَشاهَدٌ فُلانٌ » ، ثم قال : « إِنَّ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ مِنْ أَشَدِّ الصَّلاةِ عَلَى المُنافِقِينَ الصُّبْحَ والعَشاءَ » ، ثم قال : « صَلاتُكَ مَعَ

١٣٠٤ ورواه أبو داود الطيالسي (٦٠٤) ، وأحمد (٥ / ١٤٠ و ١٤٠ – ١٤١ و ١٤١) ، وأبو داود (٥٥٤) ، والنسائي (٢ / ١٠٤ – ١٠٥) ، وابن ماجة (٧٩٠) ، والدارمي (١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥) ، وابن خزيمة (١٤٧٦ و ١٤٧٧) ، وابن حبان (٢٠٤٧ و ٢٠٤٨) ، والحاكم (١ / ٢٤٧ – ٢٤٨) ، والبيهقي (٣ / ٦١) ، وبعضهم رواه مختصراً ، وفي المخطوطة : « أفلان شاهدتم » .

الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ وَحْدَكَ ، وَصَلاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ مَعَ الرَّجُلِ ، ومَا زادَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

ابن شوذب عن محمد بن عمرو بن علقمة

١٣٠٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجِدالُ في القُرْآنِ كُفْرٌ » .

١٣٠٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا يونس بن عبد الرحيم ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلين يتعاطيان بينهما سيفاً مسلولاً فقال :

« أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هٰذا ؟ لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هٰذا » .

١٣٠٥ ورواه أحمد (٢ / ٢٨٦ و ٣٠٠ و ٤٢٤ و ٤٧٥ و ٥٠٣ و ٥٢٨) ، وأبو داود (٤٦٠٣) ، والنسائي في فضائل القرآن (١١٨) ، وابن حبان (٧٥) ، والحاكم (٢ / ٢٢٣) ، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده . ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٧٨ - و ٢٠٧ - ٢٠٨) وعند الجميع بلفظ المراء ، ما عدا رواية عند الحاكم .

١٣٠٦ في إسناده من هو متكلم فيه . وله شاهد من حديث أبي بكرة عند أحمد (٥ / ٤١ - ٤٢) وغيره . ومن حديث جابر عند أحمد (٣ / ٣٧٠) .

١٣٠٧ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن هاشم الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة يرفعه قال :

« إِنَّ المَلائِكَةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذا أَشارَ إِلى أَخِيهِ بحَدِيدَةٍ ، وإِنْ كانَ أَخاهُ لأَبِيهِ وأُمِّهِ » .

٣٥ – ما انتهى إلينا من مسند خالد بن دهقان

١٣٠٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور قالا : ثنا خالد بن دهقان ، ثنا عبدالله بن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغفِرَهُ إِلَّا مَنْ ماتَ مُشْرِكاً أَوْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً » .

١٣٠٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٥٦ و ٥٠٥) ، ومسلم (٢٦١٦) ، والترمذي (٢٢٥٠) من غير هذه الطريق .

١٣٠٨ ورواه أبو داود (٤٢٧٠) ، وابن حبان (٥١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٥٣) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) ، وابن عساكر (٥ / ٢٠٩ / ٢) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وخالد بن دهقان وثقه كثيرون . وتقدم (٤٩٧) من حديث معاوية .

١٣٠٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور قالا : ثنا خالد بن دهقان ، ثنا عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يَزالُ المُؤْمِنُ مُعْنِقاً صالِحاً مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَراماً ، فَإِذا أَصابَ دَماً حَراماً بَلَّحَ » .

١٣١٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور قالا : ثنا خالد بن دهقان ، عن هانئ بن كلثوم ، عن محمود بن ربيعة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يَزالُ المُؤْمِنُ مُعْنِقاً صالِحاً مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَراماً ، فَإِذا أَصابَ بَلَّحَ » .

١٣٠٩ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٥٣) ، ورواه أبو داود (٤٢٧٠) من حديث أبي الدرداء وعبادة بن الصامت ، ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٩) من حديث عبادة بن الصامت ، وهو الحديث بعده ، وهو حديث صحيح .

١٣١٠ ورواه أبو داود (٤٢٧٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٩) ، وهو حديث صحيح ، وانظر ما قبله .

١٣١١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور قالا : ثنا خالد بن دهقان ، عن هانئ بن كلثوم قال : سمعت محمود بن ربيعة ختن عبادة بن الصامت ، عن عبادة بن الصامت أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فاغتَبَطَ بقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً » .

زاد هشام في حديثه ، قال خالد بن دهقان : سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله : « ثم اغتبط بقتله ؟ » ، قال : هم الذين يقتلون في الفتنة ، فيتقل أحدهم فيرى أنه على هدى ، ولا يستغفر الله منه أبداً .

١٣١٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك ابن محمد الصنعاني ، عن الأوزاعي قال : الصرف : القربة ، والعدل ، الفدية .

١٣١٣ – حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا صدقة بن خالد ، حدثني خالد بن دهقان ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير ، عن أبي

١٣١١ ورواه أبو داود (٤٢٧٠) و (٤٢٧١) .

١٣١٣ ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢) ، ورواه أحمد (٥ / ١٩٧) ، وأبو داود (٤٢٩٨) ، والحاكم (٤ / ٤٨٦) ، وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَوْمُ المَلْحَمَةِ الكُبْرى بأَرْضٍ يُقالُ لَها الغُوطَةُ ، فِيها مَدينَةٌ يُقالُ لَها : دِمَشْقُ ، فَهِيَ خَيْرُ مَساكِنِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ » .

١٣١٤ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنمَاطي البغدادي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن علي ، عن خالد بن دهقان ، عن كهيل بن حرملة ، عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تَكْفِيرُ كُلِّ لِحاءٍ رَكْعَتانِ » .

١٣١٥ - حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا صدقة بن خالد قالا : ثنا خالد بن دهقان ، حدثني خالد سبلان ، عن كهيل بن حرملة ، عن أبي

١٣١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٥١) ، ومسلمة بن علي متروك ، ورواه من هذه الطريق ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٤ / ٣٠٨ / ١) .

والحديث رواه تمَام في « الفوائد » (١٤١ / ١) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٧٨ / ٢) من حديث أبي هريرة ، قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٤ / ٣٩٧) ، وهذا سند حسن رجاله كلهم ثقات ، وفي حفظ عبد الواحد بن قيس ضعف يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

١٣١٥ ورواه البزار (٣٩١ « كشف الأستار ») ، وابن حبان في « الثقات » (٥ / ٣٤١) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ١٧٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (٥٤٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧١٩٨) ، والحاكم (٣ / ٦٣٨) ، وابن عساكر . كما قال ابن كثير في « تفسيره » (١ / ٢٩٢) : غريب من هذا الوجه جداً .

هريرة أنه أقبل حتى نزل على أبي كلثوم الدوسي ، فتذاكروا الصلاة الوسطى ، فقال : اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ ، وكان جريئاً عليه ، فاستأذن ، فدخل إليه ، ثم خرج إلينا ، فأخبرنا أنها صلاة العصر .

٣٦ – ما انتهى إلينا من مسند أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك بن مروان

١٣١٦ – حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن صالح بن راشد ، عن رجل يكنى أبا عبيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

١٣١٦ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٣) ، ونسبه السيوطي إلى ابن النجار ، قال شيخنا في تخريج أحاديث السنة : إسناده ضعيف ، أبو عتيك لم أجد له ترجمة ، وصالح بن راشد إن كان القرشي فهو شامي لا يعرف كما قال الذهبي في « الميزان » وإن كان أبا عبد الله العبسي ، الراوي عن الحسن البصري فقد ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤٠١) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : وكذلك البخاري في « التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٢٧٩) ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات (٦ / ٤٥٧) ، وأبو عبيد صاحب سليمان ثقة من رجال التهذيب .

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَحْيِي مِنْ ذي الشَّيْبَةِ إذا كانَ مُسَدَّداً لَزُوماً لِلسُّنَّةِ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ فَلا يُعْطِيهِ » .

١٣١٧ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي المقرئ ، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ، ثنا أبو داود الطيالسي ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن أبي عبيد حاجب سليمان ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : طيبت النبي ﷺ لحله وإحرامه .

١٣١٨ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة (ح) .

وحدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم (ح) .

وحدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن الحراني ، ثنا أبو المعافى محمد بن وهب ابن أبي كريمة ، ثنا محمد بن مسلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الزبقي ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا أبو عامر

١٣١٧ ورواه أحمد (٦ / ٣٩ و ٩٨ و ١٠٧ و ١٣٠ و ١٦٢ و ١٧٥ و ١٨١ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢٠٠ و ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٥٤ و ٢٥٨) ، والبخاري (٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ١٥٣٨ و ٥٩١٨ و ٥٩٢٣) ، ومسلم (١١٨٩ و ١١٩٠) ، وأبو داود (١٧٤٥ و ١٧٤٦) وغيرهم من غير هذه الطريق .

١٣١٨ ورواه أحمد (٢ / ٣٧١ و ٤٨٣) ، ومسلم (٥٩٧) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٤٢ و ١٤٣) ، وابن خزيمة (٧٥٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (٧١٨) ، والبيهقي (٢ / ١٨٧) .

العقدي ، ثنا إبراهيم بن طهمان كلهم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ : الحَمْدُ للهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً ، وَسُبْحانَ اللهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً ، واللهُ أَكْبَرُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ تَمامَ المِئَةِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ » .

واللفظ لحماد بن سلمة ، والآخرون نحوه .

١٣١٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني أبو رزين الفلسطيني ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا في صاعِنا وَمُدِّنا ، وفي مَكَّتِنا ، وفي مَدِينَتِنا ، وفي شامِنا ، وفي يَمَنِنا » ، فقال رجل : يا رسول الله ، وفي العراق ومصر؟ فقال : « هُناكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ ، وَثَمَّ الزَّلازِلُ والفِتَنُ » .

١٣٢٠ – حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو ثابت محمد بن

١٣١٩ تقدم الكلام عليه (١٢٧٦) وفي هذا الإسناد من هم متكلم فيهم ، وليس هناك ذكر لمصر .

١٣٢٠ تقدم (٨٢٣) من غير هذه الطريق ، وتقدم الكلام عليه هناك ، فراجعه .

عبيد الله المدني ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أيوب بن موسى ، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك قال : قلت : لعمرو ابن عبسة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذا تَوَضَّأَ العَبْدُ المُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ تَناثَرَتِ الخَطايا مِنْ فِيهِ وَمَنْخَره ، فإِذا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تناثرت الخطايا من أظفار رجليه ، فَإِذا قامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ فِيهِمَا بقَلْبِهِ وطرفه إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنَ الذُّنوبِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

٣٧ – ما انتهى إلينا من مسند خالد بن حميد المهري

١٣٢١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن خالد بن حميد المهري ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ عَقَرَ بَهِيمَةً ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ حرق نَخلاً ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ غَاشَّ شَرِيكَهُ ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ عَصَى إِمامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ كُلُّهُ » .

١٣٢١ ورواه البيهقي (٩ / ٨٧) وهو مرسل بالإضافة إلى من في إسناده ممن تكلموا فيهم ، ولذا قال البيهقي : وفي هذا الإسناد ضعف .

١٣٢٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن خالد بن حميد ، ثنا أبو الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا عَدَلَ والٍ اتَّجَرَ في رَعِيَّتِهِ » .

١٣٢٣ – وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ أَخوَنِ الخيانَةِ [تِجارَةُ] الوالي في رَعِيَّتِهِ » .

١٣٢٤ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، ثنا موسى بن محمد السكوني ، ثنا محمد بن حمير ، حدثني خالد بن حميد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةً ، وَمَنْ قامَ مَقامًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كانَ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةً ، ومَنِ اضْطَجَعَ مَضْجعاً لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةً » .

١٣٢٢ ورواه أبو نعيم في « القضاء » (ق ١٥٣ – ١٥٤) ، قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٨ / ٢٥٠) وهذا إسناد ضعيف علته أبو الأسود هذا ، أورده الذهبي في « الميزان » ، وساق له هذا الحديث ، قال : قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » كما في المطالب العالية (١١٨ / ٢ النسخة المسندة) عن الهيثم بن خارجة ، عن يحيى بن سعيد الحمصي ، عن خالد ، به . وأما قول شيخنا إجازة في تعليقه على « المطالب العالية » أن الصواب أبو الأسود المدني فوهم من شيخنا .

١٣٢٣ ورواه أبو نعيم في المصدر المذكور ، وهو بنفس الإسناد .

١٣٢٤ عند أبي داود (٤٨٥٦) الفقرة الأولى ، والثالثة منه ، بإسناد حسن .

١٣٢٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، ثنا موسى بن محمد السكوني ، ثنا محمد بن حمير ، عن خالد بن حميد ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يا رسول الله ، ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال :

« الجَنَّةُ » .

١٣٢٦ - حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني ، ثنا خالد بن حميد ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ كانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ مالٍ أَوْ عِرْضٍ فَلْيَأْتِهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ ثَمَّ دينارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كانَتْ لَهُ حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَناتِهِ لصاحِبِه ، وإِلَّا أُخِذَ مِنْ سَيِّئاتِ صاحِبِهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ » .

١٣٢٧ - أخبرنا خير بن عرفة ، ثنا هانئ بن المتوكل ، ثنا خالد بن حميد ،

١٣٢٥ ورواه أحمد (٦٦٥١ و ٦٧٧٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ص ٦) من قطعة بخط يدي ، وهو حديث ضعيف ، في أسانيده من هو متكلم فيهم .

١٣٢٦ ورواه أحمد (٢ / ٤٣٥ و ٥٠٦) ، والبخاري (٢٤٤٩ و ٦٥٣٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٦٣) .

١٣٢٧ في هانئ بن المتوكل كلام شديد ، ومسلمة بن علي متروك ، ومنهم من كذبه واتهم عبد الله بن مروان بأنه يلزق المتون الصحاح بآخرين ، ولم أر ترجمة لنعمة ابن دفين وأبيه ، فهو حديث موضوع .

عن مسلمة بن علي ، عن عبد الله بن مروان ، عن نعمة بن دفين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَلَّقَ في مَسْجِدٍ قَنْدِيلاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ما دامَ ذٰلِكَ القَنْدِيلُ يَقِدُ ، وَمَنْ بَسَطَ في مَسْجِدٍ حَصيراً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ واسْتَغفَرُوا لَهُ مَا دامَ في ذٰلِكَ المَسْجِدِ مِنْ ذٰلِكَ الحَصيرِ شَيْءٌ » .

٣٨ – ما انتهى إلينا من مسند مسرة بن معبد اللخمي

١٣٢٨ – حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا سوار بن عمار الرملي ، ثنا مسرة بن معبد اللخمي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اقْتُلُوا الحَيَّاتِ ، وَعَلَيْكُمْ بِذِي الطُّفَّتَيْنِ والأَبْتَرِ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسانِ البَصَرَ وَيُسْقِطانِ الحَبْلَ » .

١٣٢٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عبد الله بن هانئ المقدسي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن مسرة بن معبد اللخمي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٣٢٨ هو في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر .

١٣٢٩ في بعض رجاله كلام ، ولكنه ورد من حديث أبي الدرداء ، وهو حديث حسن من حديث أبي الدرداء ، وهو عند أحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم .

« مَا اجْتَمَعَ ثَلاثَةٌ في حَضَرٍ وَلَا بَدْوٍ لا تُقامُ فِيهِمُ الصَّلاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ » .

١٣٣٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا سوار بن عمار الرملي ، ثنا مسرة بن معبد اللخمي قال : صلى بنا يزيد بن أبي كبشة صلاة العصر فسها ، فلما فرغ من سلامه سجد سجدتين ، ثم التفت إلينا فقال : صلى بنا مروان بن الحكم ، فسها ، فسجد بنا كهاتين السجدتين ، وقال مروان : صلى بنا عثمان بن عفان فسها ، فسجد بنا مثل هاتين السجدتين ، وقال عثمان : كنت عند نبيكم ﷺ وجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت ؟ فقال :

« إِنَّ الشَّيْطانَ يَتَلاعَبُ بِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشَفَّعَ أَمْ أَوْتَرَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاتِهِ » .

٣٩ – ما انتهى إلينا من مسند عبد العزيز بن عبيد الله عبد العزيز عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١٣٣١ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن

١٣٣٠ ورواه أحمد (٤٥٠) وإسناده منقطع لأن يزيد لم يسمع من عثمان ، ورواه ابنه في زياداته (٤٥١) كما هنا وهو متصل ، وفي بعض رجال إسناده كلام .

١٣٣١ ورواه ابن ماجة (٤٥١) بإسناد آخر عن عائشة . وعبد العزيز بن عبيد الله هو ابن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف . ورواه ابن عساكر في ترجمة الحسن بن علي ابن خلف من « تاريخه » .

ابن أبي بكر أنه توضأ يوماً وعائشة تنظر إليه ، فأساء الوضوء ، فقالت عائشة : يا عبد الرحمن أسبغ وضوءك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وَيْلٌ لِلْأَعْقابِ مِنَ النَّارِ » .

عبد العزيز عن مكحول

١٣٣٢ – حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن مكحول قال : سئل ابن عمر : متى كنتم تصلون يوم الجمعة مع رسول الله ﷺ ؟ قال : إذا كان الفيء ذراعاً أو نحوه .

عبد العزيز عن عبادة بن نسي

١٣٣٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبادة بن

١٣٣٢ وسيأتي (٣٤٥١) ، وأبو بلال الأشعري وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيفان .

١٣٣٣ وتمامه : « من عقد لواء في غير حق ، أو عق والديه ، أو مشى مع ظالم فقد أجرم ، يقول الله عزّ وجل : ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١١٢) قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٩٠) وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف .

نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ [يقول :]

« ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ . . . » وذكر الحديث .

١٣٣٤ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبادة بن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن بلال أنه كان إذا أذن جعل إصبعيه في أذنيه ، وكان يجعل الأذان والإقامة سواء مثنى مثنى .

عبد العزيز عن الحكم بن عتيبة

١٣٣٥ – حدثنا أحمد بن زياد بن أبي زكريا الإيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا المعافى بن عمران ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

١٣٣٤ إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله .

١٣٣٥ إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله ، كذا في المخطوطة هنا أحمد بن زياد بن أبي زكريا وفيما مضى (١٣٢٤ و ١٣٢٥) أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا ، والحديث رواه المصنف في « الصغير» (١ / ١١) بهذا الإسناد واللفظ ، وعنده هناك أحمد بن زكريا الإيادي الأعرج ، وتقدم الحديث (٢١٧) من طريق أخرى فراجعه .

« اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاةُ ، وَلا يُحافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

عبد العزيز عن عميد بن سعيد النخعي

١٣٣٦ - حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عمير بن سعيد النخعي ، عن علي أنه قال : ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلنا : بلى ، فأتي بطست من ماء ، فغسل كفيه وغسل وجهه ثلاثاً ، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ، ومسح رأسه ثلاثاً بمَاء واحد ، ومضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً بمَاء واحد وغسل رجليه ثلاثاً .

عبد العزيز عن ثمامة بن عقبة

١٣٣٧ - حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا مخلد بن مالك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله ، عن ثمامة بن عقبة ، عن

١٣٣٦ إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله ، وقد نقله الزيلعي في « نصب الراية » (١ / ٣٣) من هذا المكان وصُحِّف عمير إلى عثمان فليصحح من هنا .

١٣٣٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (١٠٥١٢) ، و « الأوسط » (ص ٤١٨ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٦٨) وفيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

الحارث بن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ في قَوْمٍ يعمل فِيهِمْ بمَعَاصي اللهِ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وأَعَزُّ ، فَيُدْهِنُوا في شَأْنِهِ إِلَّا عاقَبَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

عبد العزيز عن الأعمش

١٣٣٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن الأعمش ، عن ابن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال :

« آكِلُ الرِّبا ، وَمُوكِلُهُ ، وَشاهِداهُ ، وَمانِعُ الزَّكاةِ ، والواشِمَةُ ، والمُسْتَوْشِمَةُ ، والواصِلَةُ ، والمُسْتَوْصِلَةُ ، والمُرْتَدُّ أَعْرابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسانِ مُحَمَّدٍ » ﷺ .

١٣٣٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن الأعمش ، عن

١٣٣٨ ورواه أحمد (٣٨٨١ و ٤٤٢٨) ، والنسائي في « الكبرى » وابن حبان (١١٥٤ « موارد ») ، وابن خزيمة وغيرهم من طرق ، وهو حديث صحيح .

١٣٣٩ سنده ضعيف من أجل عبد العزيز بن عبيد الله .

شقيق ، عن ابن مسعود قال : ذكر رجل عند النبي ﷺ ، فقالوا : إن فلاناً نام الليل حتى أصبح ، فقال :

« ذاكَ رَجُلٌ بالَ الشَّيْطانُ في أُذُنَيْهِ » .

١٣٤٠ - حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن الأعمش ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي الأبيض ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة .

عبد العزيز بن عبيد الله عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٣٤١ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا مخلد بن مالك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« صَفْوَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامُ ، وفيها صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبادِهِ ، وَلَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ ثُلَّةٌ لا حِسابَ عَلَيْهِمْ ولا عَذابَ » .

١٣٤٠ ورواه النسائي (١ / ٢٥٣) من طريق أخرى ، عن ربعي به ، وهو صحيح .

١٣٤١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٩٦) بهذا الإسناد واللفظ ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٧) وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيف . وله طريق أخرى ضعيفة عند المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧١٨) .

عبد العزيز عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

١٣٤٢ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال :

« سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ثم يقول : « اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ » .

عبد العزيز عن عمرو بن مرة

١٣٤٣ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيدالله ، عن عمرو بن مرة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قام بنا رسول الله ﷺ ونحن خلفه ، فافتتح الصلاة ، فسمعته يقول حين كبر :

« اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ – ثلاث مرات – وَالحَمْدُ [للهِ] – ثلاث مرات – وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً » ثلاث مرات ، ثم قال : « أَعُوذُ

١٣٤٢ إسناده ضعيف بسبب عبد العزيز بن عبيد الله ، ثم هو منقطع .

١٣٤٣ إسناده ضعيف بسبب ضعف عبد العزيز بن عبيد الله .

باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » ثم قرأ ، فلما انصرف قال : « تَدْرُونَ مَا هَمْزُهُ؟ » ، قلنا : لا ، قال : « الجُنُونُ مِنَ المَسِّ ، وَنَفْثُهُ الكِبْرُ وَنَفْخُهُ الشِّعْرُ » .

عبد العزيز عن شهر بن حوشب

١٣٤٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّهُ كائِنٌ بَعْدِي أُمَراءُ يَعْرِفُونَ فِيكُمْ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، فَلا طاعَةَ لَهُمْ » .

١٣٤٥ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن شهر بن حوشب قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، [وَمَنْ لَمْ] يَنْفَعْهُ فِقْهُهُ [عِلْمُهُ] ضَرَّهُ جُهْلُهُ ، اقْرَإِ القُرْآنَ مَا نَهاكَ ، فَإِذا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ » .

١٣٤٤ إسناده ضعيف بسبب ضعف عبد العزيز بن عبيد الله وشهر بن حوشب .

١٣٤٥ اقتصر الحافظ الهيثم ، في « مجمع الزوائد » (١ / ١٨٤) على تعليله بشهر بن حوشب فقط بعد أن نسبه إلى الطبراني ، وفيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف . وما بين المعكوفين من « مجمع الزوائد » .

عبد العزيز عن وهب بن كيسان

١٣٤٦ – حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد سجد على أعلى جبهته على قصاص الشعر .

عبد العزيز عن سالم بن عبد الله بن عمر

١٣٤٧ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أُسِّسَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وإِقامُ الصَّلاةِ ، وإِيتاءُ الزَّكاةِ ، وَحجُّ البَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضانَ» ، فجعل الرجل يرددهن ويقول : الصوم قبل الحج ، وعبد الله يقول : حج البيت .

عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

١٣٤٨ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن أبي بكر بن

١٣٤٦ أبو بلال الأشعري وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيفان .

١٣٤٧ عبد العزيز وإن كان ضعيفاً ، فهو في الصحيح من غير طريقه بلفظ : «بني الإسلام على خمس . . .» الحديث .

١٣٤٨ عبد العزيز بن عبيد الله ضعيف ، فالإسناد ضعيف من أجله .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال : كنا لا نؤذن بصلاة الفجر حتى نرى الفجر ، وكان يضع إصبعيه في أذنيه كلتيهما عند الأذان .

عبد العزيز عن محمد بن المنكدر

١٣٤٩ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيدالله ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن بلال قال : كنا لا نؤذن بصلاة الفجر حتى نرى الفجر .

عبد العزيز عن محمد بن عمرو بن عطاء

١٣٥٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي غطفان بن طريف ، عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ قال :

١٣٤٩ هو مثل الإسناد قبله ، فيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

١٣٥٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٧٤٨) ، ووهم الحافظ الهيثمي حينما قال في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٨) : ورجاله موثقون ، إذ عبد العزيز بن عبيد الله لم يوثقه أحد ، بل قال الدارقطني : متروك ، بل قال الهيثمي نفسه في « المجمع » (١ / ٢٤٢) ، ولم أر أحداً وثقه .

« مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ البَقْلَةِ البَصَلِ والكُرَّاثِ فَلَا يَقْرِبَنَّ مَسْجِدَنا » .

١٣٥١ – حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ يَسْمَعُونَ النِّداءَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ لا يأتُوها ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَهُمْ ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الغافِلِينَ » .

١٣٥٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه يرفعه :

« لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ يَسْمَعُونَ النِّداءَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ لا يَشْهَدُونَها ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، أَوْ لَيَكُونَنَّ مِنَ الغافِلِينَ ، أَوْ لَيَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

١٣٥١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ١٩٧) قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٩٤) : وإسناده حسن .

قلت : كيف يكون إسناده حسناً وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وقد عرفت حاله ؟ لكنه عند مسلم (٨٦٥) وغيره من حديث عبد الله بن عمر وأبي هريرة بلفظ : « لينتهين أقوام عن وَدْعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين » .

١٣٥٢ انظر ما قبله .

١٣٥٣ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي فراس الأسلمي قال : كان فتى منهم يخدم النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« سَلْني أُعْطِكَ » ، قال : ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة ، قال : « فَإِنِّي فاعِلٌ ، فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

١٣٥٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة قالا : ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال : رأيت السائب بن خباب يشم ثوبه ، فقلت : لِمَ تشم ثوبك ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » .

١٣٥٣ يظهر من « الإصابة » أنه غير أبي فراس ربيعة بن كعب الذي روى نفس الحديث وستجدها في مسنده من « المعجم الكبير » ، وفي إسناده هنا عبد العزيز بن عبيد الله وقد علمت حاله .

١٣٥٤ ورواه أحمد (٣ / ٤٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٦٦٢٢) ، وفي إسناده عبد العزيز بن عبيد الله وعلمت حاله ، ورواه ابن ماجة (٥١٦) عن ابن أبي شيبة ، عن إسماعيل بن عياش ، فقال : السائب بن يزيد مع أنه عند ابن أبي شيبة في « مسنده » السائب بن خباب راجع « النكت الظراف » (٣ / ٢٦١) .

١٣٥٥ - حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال : استدبرت رسول الله ﷺ في صلاته ، فرأيت بياض إبطيه وهو ساجد .

عبد العزيز عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

١٣٥٦ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن إبراهيم بن عمرو قال : سمعت كردم بن قيس قال : خرجت أنا وابن عم لي يقال له : أبو ثعلبة في يوم حارٍّ ، وعلي حذاء ولا حذاء له ، فقال : أعطني نعلك ، فقلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أعطني فقد زوجتكها ، فلما انصرفنا بعث إلي نعلي ، وقال : لا زوجة لك عندي ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال :

« دَعْها فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيها » ، فقلت : يا رسول الله ، إني حلفت لأنحرن ذوداً من ذودي في مكان كذا وكذا ، قال : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، لا نَذْرَ في قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، ولا فِيمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

١٣٥٥ علمت حال عبد العزيز بن عبيد الله ، فإسناده ضعيف .

١٣٥٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٤٢٩) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٨٨) : وفيه من لم أعرفه .

عبد العزيز عن عبد الله بن الحارث

١٣٥٧ - أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الله بن الحارث أنه سمع عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بَيْنَمَا أَنا في مَنامي أَتَتْني المَلائِكَةُ ، فَحَمَلَتْ عمُودَ الكِتابِ مِنْ تَحْتِ وِسادَتي ، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلى الشَّامِ ، أَلَا وإِنَّ الإِيمَانَ حَيْثُ تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّامِ » .

عبد العزيز عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية

١٣٥٨ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

١٣٥٧ ورواه أحمد (٤ / ١٩٨) ، ومن طريقه وطريق المصنف رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٩٧ - ٩٨) وإسناده ضعيف ، ولكنه ورد من حديث أبي الدرداء ، وعبيد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن حوالة .

١٣٥٨ إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز ، وفي عبد الرحمن بن معاوية كلام . وروى المصنف في الأوائل (٣٥) بلفظ : «قصي أول من جدد الكعبة بعد كلاب بن مرة» . وكذلك ابن أبي عاصم في الأوائل (٦٦) من حديث أبي سعيد بإسناد واه .

« إِنَّ الفَرْعَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ الأَوَّلِينَ ابْنَا كِلابِ بْنِ مُرَّةَ قُصَيٌّ وَزَهْرَةُ ، وَفاطِمَةُ بِنَتُ سَعْدِ بْنِ سَيَلٍ الأَزْدِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ البَيْتَ بَعْدَ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ » .

عبد العزيز عن عبد الرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم

١٣٥٩ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي الحمصي ، ثنا جدي لأمي خطاب ابن عثمان (ح) .

وحدثنا الوليد بن حماد الرملي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا ركع يقول في ركوعه :

« سُبْحانَ رَبِّي العَظِيمِ » ثلاث مرات ، وإذا سجد يقول : « سُبْحانَ رَبِّي الأَعْلَى » ثلاث مرات .

عبد العزيز عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي

١٣٦٠ – حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن أبي

١٣٥٩ ورواه البزار (٥٣٧ «كشف الأستار») ، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٥٧٢) ، وعبد العزيز ضعيف كما تقدم مراراً .

١٣٦٠ عبد العزيز ضعيف ، ورواه الترمذي (٢٣٨) ، وفي إسناده أبو سفيان طريف السعدي وهو أيضاً ضعيف ، وورد بعضه من حديث علي وغيره .

نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الطَّهُورُ مِفْتاحُ الصَّلاةِ ، والتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُها ، والتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُها ، وفي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ سَلامٌ ، ولا تُصَلَّى صَلاةٌ إلَّا بأُمِّ القُرْآنِ وَمَعَها غَيْرُها ، وفي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ » .

٤٠ – ما انتهى إلينا من مسند أبي وهب عبيد الله ابن عبيد الكلاعي

عبيد الله بن عبيد عن مكحول

١٣٦١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطي ، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج قالا : ثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا أبو وهب عبيد الله ابن عبيد ، عن مكحول ، عن نافع ، عن ابن عمر أسند حديثاً ، عن النبي ﷺ قال :

« إِذا جاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

١٣٦٢ – حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا إبراهيم بن مروان بن محمد

١٣٦١ هو في صحيح البخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩) ، ومسلم (٨٤٤) ، وغيرهما من غير هذه الطريق . وسيأتي (٣٨٠٩) بهذا الإسناد واللفظ .

١٣٦٢ هو في الصحيح من غير هذه الطريق وهو الجمع في السفر .

الطاطري ، ثنا أبي ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يجمع بين الصلاتين .

١٣٦٣ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، عن مكحول ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يجمع بين الصلاتين .

١٣٦٤ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال : ثنا الحماني ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل بن سهل قالا : ثنا بلال ، ونحن على مطهرة الدرج بدمشق ونحن نتوضأ منها على المسح على الخفين ، ونحن نريد أن ننزع خفافنا ، فقال بلال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« امْسَحُوا عَلَى المُوقَيْنِ » .

١٣٦٥ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني أبو وهب ، عن مكحول أنه حدثهم ، أن زياد بن جارية حدثهم ، أن حبيب بن مسلمة حدثه ، أن رسول الله ﷺ نَفَّلَ الربع والثلث .

١٣٦٦ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن

١٣٦٣ يحيى الحماني ضعيف ، وانظر ما قبله .

١٣٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١١٠٥ و ١١٠٦) وتقدم (٢٠١) من طريق أخرى عن مكحول وسيأتي (١٣٧٢ و ٣٥٦٩) .

١٣٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٣) ، وسيأتي (٣٥٤٠) ، وتقدم .

١٣٦٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٤) ، وسيأتي (٣٥٤١) .

عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا العلاء بن الحارث وأبو وهب ، عن مكحول ، حدثني زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ نفَّل الربع مما يأتي به القوم في البدءة ، وفي الرجعة ، الثلث بعد الخمس .

١٣٦٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، عن مكحول ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن الندر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا انْتاطَ مَغازِيكُمْ [غَزْوُكُمْ] ، واستُحلَّتِ المَغانِمُ ، وَكَثُرَتِ العَزائِمُ ، فَخَيْرُ جِهادِكُمْ الرِّباطُ » .

١٣٦٨ – حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو وهب ، عن مكحول ، عن صفوان بن المعطل قال : بعثني رسول الله ﷺ أنادي :

« لا تَنْبُذُوا في الجَرِّ » .

١٣٦٧ ورواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٣٤١) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣٣٤) ، وسويد بن عبد العزيز ضعيف . وأخطأ الدكتور أكرم العمري في تعليقه على « المعرفة والتاريخ » للفسوي حينمَا خالف المخطوطة وكتب : تباطأ . وسيأتي (٣٥٣٤) .

١٣٦٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٣٤٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٥ / ٦١) : مكحول لم يدرك صفوان بن المعطل ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٦٩ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن النبي ﷺ [قال :]

« أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ خِلافَةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرِيَّةٌ يُسْتَحَلُّ فِيها الحر والحرير » .

١٣٧٠ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن مكحول قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول : إن رسول الله ﷺ كان إذا انفتل من صلاته قال :

« لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

١٣٧١ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح

١٣٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٩١) ، وفيه انقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة ، ولكن له شواهد .

١٣٧٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٢٣) لكنه عنده عن عبد العزيز بن عبد الله بدل عبيد الله بن عبيد ، ولذا ضعفه الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ١٠٣) . وسيأتي (٣٤٤٤) .

١٣٧١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٧٥) ، وسيأتي (٣٤٠٤) ، وفي شيخ المصنف كلام ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وصدقة بن عبد الله هو السمين ضعيف .

الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن صدقة بن عبد الله ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ النَّاسَ الْيَوْمَ شَجَرَةٌ ذاتُ جَنًى ، ويُوشِكُ أَنْ تَعُودَ شَجَرَةً ذاتَ شَوْكٍ ، إِنْ ناقَدْتَهُمْ ناقَدُوكَ ، وإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » ، قال : فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله ؟ قال : « تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فاقَتِكَ » .

١٣٧٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني أبو وهب الكلاعي أن مكحولاً حدثه ، عن الحارث بن معاوية الكندي الأعرج قال : كنت أتوضأ أنا وأبو جندل بن سهل من المطهرة ، فتذاكرنا نزع الخفين ، فمر بنا بلال مؤذن النبي ﷺ ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في نزع الخفين؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« امْسَحُوا عَلَى المُوقِ والخِمارِ » .

١٣٧٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي وهب ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ جاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

١٣٧٢ تقدم (١٣٦٤) ، وسيأتي (١٤١٢) .

١٣٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١١٤٦٨) وهو وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه فقد صح من حديث ابن عمر .

٤١ – ما انتهى إلينا من مسند أبي مسلمة سليمان ابن سليم الكناني المكي

أبو سلمة عن عبد الله بن نفيل الكندي

١٣٧٤ – حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ، ثنا أبو بكر السلمي ، عن عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن سليم أبي سلمة ، عن عبد الله ابن نفيل الكناني قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثٌ قَدْ فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضاءِ فِيهِنَّ : لا يَبْغِيَنَّ أَحَدُكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿يا أَيُّها النَّاسُ إِنَّمَا بَغيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ ، وَلَا يَمْكُرَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿وَلَا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ ، وَلَا يَنْكُثَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ » .

١٣٧٤ قال الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٢٥٣) ورجاله ثقات ، إلا أنه منقطع بين سليمان والصحابي ، فإن روايته إنما هي عن طبقة الزهري . وفي المخطوطة : ومن نكث ، وهو خطأ .

أبو سلمة عن يحيى بن جابر الطائي

١٣٧٥ - حدثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطي ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج ، ثنا سليمان بن سليم الكناني ، حدثني يحيى بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكَلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كانَ لا مَحالَةَ فَثُلْثٌ لِطَعامِهِ ، وَثُلْثٌ لِشَرابِهِ ، وَثُلْثٌ لِنَفْسِهِ » .

١٣٧٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن صالح بن يحيى بن المقدام ، عن جده المقدام ، عن النبي ﷺ ، مثله .

١٣٧٦ / ٢ - حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا

١٣٧٥ ورواه أحمد (٤ / ١٣٢) ، وابن المبارك في « الزهد » (٦٠٣) ، والترمذي (٢٤٨٦ و ٢٤٨٧) ، والنسائي في الوليمة من « الكبرى » (٦٠ / ١) ، وابن عساكر (٧ / ٣٠٧ / ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٤ و ٦٤٦) ، وانظر تعليقنا على « المعجم » ، وهو حديث صحيح وتقدم (١١١٦) ، وسيأتي (١٩٤٦) .

١٣٧٦ ورواه ابن حبان (١٣٤٨) ، والنسائي في الوليمة من « الكبرى » .

١٣٧٦/ ٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٧) ، و « الأوسط » (ص ٤٥٨ « مجمع البحرين ») وهو حديث صحيح ثبت عند أحمد سماع يحيى ، عن المقدام (٤ / ١٣٢) .

إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى غَيْرِ مَطْمَعٍ » .

١٣٧٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا داود بن رشيد ، محمد بن حرب الأبرش ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« إنَّ اللهَ يُوصيكُمْ بالنِّساءِ خَيْراً ، فَإِنَّهُنَّ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وخالاتُكُمْ ، إنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ لَيَتَزَوَّجُ المَرْأَةَ مَا تَعْلَقُ يَداها الخَيْطَ ، فَمَا رَغِبَ واحِدٌ مِنْهُما عَنْ صاحِبِهِ » .

١٣٧٧ / ٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن صالح ابن يحيى بن المقدام ، عن جده المقدام أن النبي ﷺ ضرب على منكبه ثم قال :

١٣٧٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٨) وضعفه شيخنا ، ولا أعلم وجهاً للضعف ، إن كان يقصد الانقطاع بين يحيى والمقدام ، فهو دافع عن سماعه منه في الإرواء (٧ / ٤٢) .

١٣٧٧ / ٢ ورواه أبو داود (٢٩٣٣) ، ورواه أيضاً أحمد (٤ / ١٣٣) ، وصالح بن يحيى بن المقدام قال الحافظ : لين ، فهو ضعيف من أجله ، وسيأتي (١٣٨٢) .

« أَفْلَحْتَ يا قُدَيْمُ إِنْ بِتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلا كاتِباً ولا عَرِيفاً » .

١٣٧٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، ثنا إبراهيم بن العلاء ، وعمي محمد بن إبراهيم قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن ضمرة بن ثعلبة السلمي ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : ادع لي بالشهادة ، فقال النبي ﷺ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى المُشْرِكِينَ والكُفَّارِ » ، قال : فكنت أحمل في عظم القوم ، فيتراءى لي النبي ﷺ خلفهم ، وأحمل عليهم حتى أقف عنده ، ثم يتراءى لي عند أصحابي ، فأحمل حتى أكون مع أصحابي ، قال : فعمر زماناً من دهره .

١٣٧٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، حدثني إبراهيم بن العلاء ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا بقية ، عن سليمان بن سليم ، ثنا يحيى بن جابر ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم وعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقلنا : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ، فقال :

١٣٧٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٨١٥٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٧٩) ، وإسناده حسن . قلت : كيف يكون إسناده حسناً وشيخه لم نر له ترجمة ، وبقية مدلس وقد عنعن .

١٣٧٩ تقدم الكلام عليه (٤٣٧) .

« إِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ بَعْدِي ، فَعَضُّوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ ، وإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ ضَلالَةٌ » .

١٣٨٠ - حدثنا محمد بن النضر الازدي ، ثنا علي بن بحر بن بَرِّيٍّ (ح) .
وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه (ح) .
وحدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا موسى بن هارون البُرْدي قالوا : ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، حدثني ابن أخي أبي أيوب ، أن أبا أيوب كتب إليه يخبره ، أن رسول الله ﷺ قال :

« سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ ، وَسَيُضْرَبُ عَلَيْكُمْ بُعُوثٌ يَكْرَهُ الرَّجُلُ فِيها البَعْثَ ، ثُمَّ يَتَخَلَّفُ قَوْمَهُ ، ثُمَّ يَتَبَعُ القَبائِلَ يَقُولُ : مَنْ أَكْفِهِ؟ مَنْ أَكْفِهِ؟ أَلَا وَذاكَ الأَجِيرُ إِلى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ » .

١٣٨١ - حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم المزني ، عن عمه حكيم بن معاوية قال : سمعت

١٣٨٠ ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٣٨٢) ، ورواه أحمد (٥ / ٤١٣) ، وأبو داود (٢٥٢٥) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن » (٩ / ٢٧) بلفظ : « ستفتح عليكم الأمصار . . . » الحديث . وأبو سورة ابن أخي أبي أيوب ضعيف .

١٣٨١ ورواه الترمذي (٢٩٨١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣١٤٨) ، وفي المخطوطة : « وقد يكون الشؤم » ، وهو خطأ ، فلذا صححناه ، وانظر (١٣٨٣) .

رسول الله ﷺ يقول :

« لا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمْنُ في الفَرَسِ ، والمَرْأَةِ ، والدَّارِ » .

أبو سلمة عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب

١٣٨٢ – حدثنا عبد الله بن وهب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا محمد بن حرب الأبرش ، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن صالح بن يحيى بن المقدام ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْلَحْتَ يا قُدَيْمُ ، إِنْ لَمْ تَلْقَ اللهَ جابِياً ، وَلَا شُرْطِيًّا ، وَلَا عَرِيفاً » .

سليمان بن سليم عن معاوية بن حكيم

١٣٨٣ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) . وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا إسماعيل بن

١٣٨٢ تقدم الكلام عليه (١٣٧٧ / ٢) .

١٣٨٣ ورواه ابن ماجة (١٩٩٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٧٩٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٣٤١) . قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٤ / ٥٦٥) : وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات كما في الزوائد . =

عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه مخمر بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ في المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ » .

سليمان بن سليم عن عمرو بن رُوْبة

١٣٨٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ابن الوليد ، حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي ، عن عمرو بن رُوْبة ،

= قلت : وإسماعيل بن عياش حجة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها . وأما قول الحافظ في « الفتح » (٦ / ٦٢) بعد أن عزاه للترمذي : في إسناده ضعف ، فهو مما لا وجه له ، بعد أن بينا أنه إسناد شامي ، والخلاف المذكور في اسم صحابيِّه لا يضر ، وذلك لأن الصحابة كلهم عدول ، على أن علي بن حجر أوثق وأحفظ من هشام بن عمار ، فروايته أرجح وأصح .

ثم رأيت ابن أبي حاتم قد ذكر في العلل (٢ / ٢٩٩) عن أبيه أنه جزم بهذا الذي رجحته .

١٣٨٤ ورواه أحمد (٣ / ٤٩٠ و ٤ / ١٠٦ – ١٠٧) ، وأبو داود (٢٩٠٦) ، والترمذي (٢١٩٨) ، والنسائي في « الكبرى » وابن ماجة (٢٧٤٢) ، والبيهقي (٦ / ٢٤٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٨١ و ١٨٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٧٠٧) ، وقال الترمذي : حسن غريب ، لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وقال البيهقي : هذا غير ثابت . وقال البخاري : عمرو بن روبة التغلبي ، عن عبد الواحد النصري فيه نظر ، وقال الذهبي : ليس بذلك ، ومع هذا صححه الحاكم (٤ / ٣٤٠ – ٣٤١) ، ووافقه الذهبي . فهو حديث ضعيف .

عن عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال :

« [تَحُوزُ] المَرْأَةُ ثَلاثَ مَوارِيثَ : عَتِيقَهَا ، وَلَقِيطَهَا ، والوَلَدَ الَّذي لا عَتَبَ عَلَيْهِ » .

سليمان بن سليم عن أبي حصين

١٣٨٥ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، ثنا أبو الربيع سليمان ابن داود البغدادي (ح) .

وحدثنا عبيد العجل ، ثنا هارون بن موسى المستملي قالا : ثنا محمد بن حرب ، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، ثنا أبو حصين ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أنزل القرآن على أربعة وجوه : فوجه حلال وحرام ولا يسع أحداً جهالته ، ووجه تعرفه العرب ، ووجه تأويل يعلمه العلماء ، ووجه تأويل لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ ، من انتحل منه علماً فقد كذب .

١٣٨٥ ورواه ابن جرير في « تفسيره » (٧٢) من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، به ، وأظن أن أبا الحصين هذا هو الكلبي ، والكلبي كذاب . قلت : ليس هو الكلبي ، ولعله عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي ، وانظر تهذيب الكمال (١١ / ٤٣٩) ترجمة سليمان بن سليم ، فإنه [illegible] عثمان بن عاصم [illegible] . (حمدي)

سليمان عن عمرو بن شعيب

١٣٨٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني أبو سلمة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال :

« المُكاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتابَتِهِ دِرْهَمٌ » .

١٣٨٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ، ثنا بقية بن الوليد ، عن سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال :

« خَصْلَتانِ مَنْ كانَتا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شاكِراً وَصابِراً ، وَمَنْ لَمْ يَكُونا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شاكِراً ولا صابِراً » .

١٣٨٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا محمد بن الخليل الخشني ، ثنا

١٣٨٦ ورواه أبو داود (٣٩٢٦) ، وعنه البيهقي (١٠ / ٣٢٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن سليمان ، به . وانظر « إرواء الغليل » (٦ / ١١٩ – ١٢٠) ، وعلى كل الحديث صحيح لطرقه .

١٣٨٧ ورواه الترمذي (٢٦٣٠) من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو به بأطول من هذا ، والمثنى ضعيف اختلط بأخره ، وفي سنده هنا بقية ، وهو مدلس وقد عنعن .

١٣٨٨ لم أر ترجمة لأحمد بن أنس بن مالك ، وما بين المعكوفين من زيادتنا ليصلح المعنى .

إسماعيل بن عياش ، ثنا سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ [قال :]

« لَيْسَ فِيمَا دُونَ ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ [شَيْءٌ ، وفي ثَلاثِينَ تَبِيعٌ ، وفي أَرْبَعِينَ] بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ ، ومَا زادَ فَعَلَى حِسابِ ذٰلِكَ » .

١٣٨٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن جنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ حُرِّقَ بالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى اللهِ وَرَسُولِهِ والمُؤْمِنِينَ » .

١٣٩٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاءت أميمة بنت رقية إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله بايعني ، فقال رسول الله ﷺ :

« أُبايِعُكَ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكي باللهِ شَيْئاً ، وَلَا تَسرقي ، وَلَا تَأْتينَ بِبُهْتانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ ، ولا تَتَبَرَّجي تَبَرُّجَ الجاهِلِيَّةِ الأُولى » .

١٣٨٩ ورواه أحمد (٧٠٩٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو ، وهو ضعيف ، ورجال إسناده هنا ثقات .

١٣٩٠ رجاله ثقات وهو حديث صحيح .

١٣٩١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا محمد ابن حمير ، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رجلاً استأذن رسول الله ﷺ في الكيِّ ، فقال : قد بلغ بي من الجهد ، فقال له رسول الله ﷺ :

« لا تَكْتَوِ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ جَرْحٍ إِلَّا يَأْتِي اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ مُدْمًى يذكر الأمر الذي كانَ في سببه ، وإنَّ جَرْحَ الكَيِّ يذكر أنه من كراهته لقاء الله عز وجل » ، ثم أمره فاكتوى .

سليمان عن زيد بن أسلم

١٣٩٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، حدثني سليمان بن سليم ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذا ابْتَلَى عَبْداً في الدُّنْيا بَعَثَ اللهُ مَلَكَيْنِ ، فَيَقُولُ لَهُمَا : انْظُرا مَاذا يَقُولُ عَبْدي حِينَ تَعُودُونَهُ ؟ فَإِنْ قالَ خَيْراً وَلَمْ يَشْكُ إِلَيْهِمُ الَّذي هُوَ فِيهِ مِنَ البَلاءِ ، قال اللهُ لِمَلائِكَتِهِ : أَبْدِلُوا عَبْدِي لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وأَخبِرُوهُ إِنْ أَنا قَبَضْتُهُ أَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ » .

١٣٩١ شيخ المصنف قال الحافظ الذهبي : غير معتمد .
١٣٩٢ رجاله ثقات .

سليمان بن سليم عن المثنى بن الصباح

١٣٩٣ - حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي قال : ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، ثنا المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صَبَغَ بالسَّوادِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ » .

٤٢ - ما انتهى إلينا من مسند السري بن ينعم الجبلاني

١٣٩٤ - حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن ينعم ، حدثني عامر بن جشيب ، حدثني خالد بن معدان ، عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ﷺ إذا شبع من الطعام قال :

« الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ » .

١٣٩٣ في إسناده المثنى بن الصباح وهو ضعيف ، وفي المخطوطة عن المطعم بن المقدام ثنا المثنى ، وهو خطأ لا شك فيه فلذا حذفناه .

١٣٩٤ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٤٧٢) ، وتقدم (٤١٩ و ٤٢٠) ، وسيأتي (١٩٤٣) .

١٣٩٥ – حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن ينعم الجبلاني ، حدثني مريح بن مسروق الهوزني قال : آخر شيء أوصى به رسول الله ﷺ معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليَمَن أن قال له :

«لا تتنعمن ، فَإِنَّ عِبادَ اللهِ لَيْسُوا بالمُتَنَعِّمِينَ» .

١٣٩٦ – حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن السري بن ينعم ، حدثني بسر بن كريب ، حدثني راشد بن سعد قال : أهدي لرسول الله ﷺ طبق فيه فاكهة ، فأكل منه شيئاً ، ثم دفعه إلى عائشة رضي الله عنها وعنده امرأة ، فهي تقسم عليها وعائشة لا تأكل طعامها ، فقال رسول الله ﷺ :

«كُلي لا . . . . فَإِنَّ الحَياءَ مَا دَخَلَ في شَيْءٍ إِلَّا زانَهُ ، وَلَا دَخَلَ البذاءُ في شَيْءٍ إِلَّا شانَهُ» .

٤٣ – ما انتهى إلينا من مسند يزيد بن أبي مريم

يزيد عن قزعة بن يحيى

١٣٩٧ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا سويد ابن عبد العزيز ، ثنا يزيد بن أبي مريم ، عن قزعة ، عن أبي سعيد قال : كان

١٣٩٥ ورواه أحمد (٥/ ٢٤٣ و ٢٤٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٥) ، والسلمي في «الأربعين» في التصوف (ص ١٣ – ١٤) ، وصورته هنا صورة مرسل ، ولكنه عند من تقدم هو متصل ، وهو حديث صحيح صرح بقية بالتحديث عند بعضهم .

١٣٩٦ هو مرسل ، ثم فيه بقية وهو مدلس وقد عنعن .

١٣٩٧ وإن كان في هذا الإسناد من هو ضعيف فهو في الصحيح من طريق أخرى عن قزعة تقدم (٣٠٤) .

رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال :

« رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَاواتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بعْدُ ، أَحَقُّ مَا قالَهُ العَبْدُ ، أَهْلَ الثَّناءِ والمَجْدِ ، وَكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ ، لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

١٣٩٨ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، أن قزعة حدثه ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ ذكر يوم عاشوراء ، فعظم منه ، ثم قال لمن حوله :

« مَنْ كانَ لَمْ يطْعَمْ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ يَوْمَهُ هٰذا ، وَمَنْ كانَ قَدْ طَعِمَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » .

١٣٩٩ - وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا » .

١٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

١٣٩٨ بكر بن سهل متكلم فيه ، لكن الحديث ثابت في الصحيح ، من حديث صحابة آخرين .

١٣٩٩ انظر ما قبله ، لكن رواه مسلم (٥٦٥) من غير هذه الطريق .

١٤٠٠ ورواه ابن ماجة (١٤١٠) ، عن هشام ، به ، دون ذكر سفر المرأة ، والحديث في صحيح البخاري (١١٩٧) من طريق أخرى ، عن قزعة ، عن أبي سعيد . وروى الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٢٩٥) القسم الأول من الحديث عن هشام ، به ، من حديث عبد الله بن عمرو فقط ، وسيأتي (١٦٨٤) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب قال : ثنا يزيد بن أبي مريم ، عن قزعة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي سعيد الخدري قالا : قال رسول الله ﷺ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ : إلى المَسْجِدِ الحَرامِ ، وإلى المَسْجِدِ الأَقْصَى ، وإلى مَسْجِدِي هٰذا ، وَلَا تُسافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إلَّا مَعَ زَوْجِها أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » .

يزيد عن الوليد بن هشام المعيطي

١٤٠١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا يزيد بن أبي مريم ، عن الوليد بن هشام المعيطي ، عن عبادة بن أبي أوفى النميري ، عن عمرو بن عَبَسَة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَبْرِدُوا بصَلاةِ الظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

١٤٠١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٣٠٧) وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو مجمع على ضعفه ، لكنه توبع كما يأتي .

ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٤٠) ومن طريقه وطريق المصنف وغيرهما رواه ابن عساكر (ص ١ – ٢) في ترجمة عبادة بن أوفى ، ويقال : ابن أبي أوفى .

ورواه ابن عساكر (ص ٤) من طريق أخرى رجاله ثقات ، عن محمد بن شعيب . وعبادة بن أوفى لم أر من وثقه سوى ابن حبان .

يزيد عن عباية بن رفاعة بن رافع

١٤٠٢ — حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبي مريم قال : مرَّ بي عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وأنا رائح إلى الجمعة ، فقال : سمعت أبا عبس بن جبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنِ اغبَرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ فَهُمَا حَرامٌ عَلَى النَّارِ » .

يزيد عن أبي إدريس الخولاني

١٤٠٣ — حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني الهيثم بن خارجة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبي مريم قال : سمعت عائذ الله أبا إدريس الخولاني يقول : قلت لمعاذ بن جبل : إني لأحبك في الله ، فأخذ بحقوتي فاجتذبني إليه ، ثم قال : والله إنك تحبني؟ قلت : والله لأحبك في الله ، قال : أبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« المُتَحابُّونَ في اللهِ في ظِلِّ عَرْشي يَوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ » .

١٤٠٢ ورواه أحمد (٣ / ٤٧٩) ، والبخاري (٩٠٧ و ٢٨١١) ، والنسائي (٦ / ١٤) ، والترمذي (١٦٨٢) ، وابن أبي عاصم (٨٣ / ٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦١٨) ، والبيهقي (٩ / ١٦٢) ، وله شاهدان من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ، راجع « إرواء الغليل » (٥ / ٤ - ٦) .

١٤٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٤٩) بهذا الإسناد واللفظ ، وتقدم (٦٢٥ و ٧٤٤) .

يزيد عن القاسم بن مخيمرة

١٤٠٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن أبي مريم ، ثنا القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من أهل فلسطين من الأزد يكنى أبا مريم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ وَلَّاهُ اللهُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ، فاحْتَجَبَ عَنْ حاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفاقَتِهِمْ ، احْتَجَبَ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ عَنْ حاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفاقَتِهِ » .

يزيد عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

١٤٠٥ - حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر (ح) .

١٤٠٤ ورواه أبو داود (٢٩٤٨) ، والترمذي (١٣٤٨) ، ولم يسق لفظه ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٣٢) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٥٣ - ٥٤ و ٥٤) ، والحاكم (٤ / ٩٣ - ٩٤) ، وابن عساكر (١٩ / ٨٤ / ١ - ٢) ، وقال الحاكم : إسناده شامي صحيح ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني : وهو كما قالا .

١٤٠٥ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٧٣٧ و ٧٦٧ و ٧٦٨) وهو حديث صحيح ، رجاله رجال البخاري غير أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، وهو ثقة . ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٢٩) . =

وحدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار قال : ثنا يحيى بن حمزة قالا : ثنا يزيد بن أبي مريم ، أن أبا عبيد الله مسلم بن مشكم حدثني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، فَلَأُلْفِيَنَّ ما نُوزِعْتُ في أَحَدِكُمْ ، فأَقُولُ : هٰذا مِنِّي ، فَيُقالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِي ما أحدث [أَحْدَثُوا بَعْدَكَ] » ، فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن لا يجعلني منهم ، قال : « لَسْتَ مِنْهُمْ » فمات قبل عثمان بسنتين .

١٤٠٦ - حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن أبي مريم ، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن

= والحديث رواه المصنف في « المعجم الكبير » بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة ، كذا قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٦٥) وأخاف التحريف في كلامه ، وربما يكون غير أبي عبد الله الدمشقي ، وهو مسلم بن مشكم . وسيأتي (١٤١٣) .

١٤٠٦ ورواه ابن ماجة (٤١٣٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٥٦) ، والضياء في « الموافقات » (٤٠ / ١) وفيه علتان :

الأولى : أن هشام بن عمار مع كونه من شيوخ البخاري فيه كلام ، لكنه توبع عند الفسوي في « المعرفة » (١ / ٣٢٦ - ٣٢٧) ، والترقفي في حديثه (٥٢ / ١) ، وابن عساكر (١٣ / ٢٩٥ / ٢) .

الثانية : الإرسال لأن عمراً مختلف في صحبته .

وله شاهدان : أحدهما من حديث معاذ وسيأتي (٢٢٠٧) ، والثاني من حديث فضالة بن عبيد عند المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٠٨) ، وابن حبان (٢٠٨) بإسناد جيد .

عمرو بن غيلان الثقفي قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بي ، وَصَدَّقَني ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ؛ فَأَقْلِلْ مالَهُ وَوَلَدَهُ ، وحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقاءَكَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بي ، وَلَمْ يُصَدِّقْني ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ما جِئْتُ بِهِ الحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ؛ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وأَطِلْ عُمْرَهُ » .

يزيد عن مكحول

١٤٠٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، أن مكحولاً حدثه ، عن مولى المغيرة بن شعبة قال : حسبت أنه سمّاه وراداً ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث ، أنه كان يقول في دبر كل صلاة :

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

١٤٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٣٢) ، وله طرق كثيرة .

يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٤٠٨ – حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر قال : جئت وأصحاب لي حتى حللنا برسول الله ﷺ ، ففعلت ذلك أياماً ، ثم إني ذكرت في نفسي ، فقلت : لعلي مغبون ، يسمع أصحابي ما لم أسمع ، ويتعلمون ما لم أعلم من نبي الله ﷺ ، فحضرت يوماً فسمعت رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَوَضَّأَ كامِلاً ، ثُمَّ أَتَى إِلى صَلاتِهِ ؛ كانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ، فعجبت لذلك ، فقال عمر بن الخطاب : فكيف لو سمعت الكلام الأول كنت أشد عجباً ؟ فقلت : اردد علي جعلني الله فداك ، فقال : إن نبي الله ﷺ قال : « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً فَتَحَ اللهُ لَهُ أَبْوابَ الجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ ، وَلَها ثَمانِيَةُ أَبْوابٍ » ، فخرج علينا نبي الله ﷺ ، فجلست مستقبله ، فصرف وجهه عني ، جعل [حتى] فعل ذلك ثلاث مرات ، فلما كانت الرابعة ، قلت : يا

١٤٠٨ كذا في المخطوطة محمد بن عبدوس بن جرير الصوري وهو خطأ لا شك فيه ، فهو إما محمد بن عبدوس بن كامل السراج أو الحسن بن جرير الصوري ، أو كلاهما فسقط « ابن كامل السَّراج والحسن » والحديث رواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ٤ « مجمع البحرين ») بإسناد آخر ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢٩) مختصراً ، وأصله في صحيح مسلم بإسناد آخر .

نبي الله ، بأبي أنتَ وأمي لِمَ تصرف وجهك عني؟ فأقبل علي فقال : « أَواحِدٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ اثْنا عَشَرَ؟ » ، فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي .

٤٤ – ما انتهى إلينا من مسند محمد بن مهاجر

محمد بن مهاجر عن نافع مولى ابن عمر

١٤٠٩ – حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ، ومحمد بن [عثمان ابن] أبي شيبة قالا : ثنا عون بن سلام ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يستلم الحجر قال : إيمَاناً بك ، وتصديقاً بكتاب ربك وسنة نبيك ، ثم يصلي على النبي ﷺ ويستلمه .

محمد عن العباس بن سالم

١٤١٠ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن عمرو بن عَبَسة قال : أتيت رسول الله ﷺ أول ما بعث وهو يومئذ مستخف ، فقلت : ما أنت؟ قال :

١٤٠٩ محمد بن مهاجر هذا هو القرشي كما هو عند البخاري في « التاريخ الكبير» (١ / ١ / ٢٣٠) وقال : لا يتابع عليه .

١٤١٠ له طرق كثيرة عن عمرو بن عبسة تقدم بعضها وسيأتي بعضها .

« أَنا نَبِيٌّ » ، وقلت : وما نبي ؟ قال : « رَسُولُ اللهِ » ، قلت : الله أرسلك ؟ قال : « نَعَمْ » ، قلت : بِمَ أرسلك ؟ قال : « بِأَنْ تَعْبُدُوا اللهَ ، وَتَكْسِرُوا الأَوْثانَ ، وَتَصِلُوا الأَرْحامَ » ، قلت : نعم ما أرسلك ، فمن تبعك على هذا ؟ قال : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » ، يعني أبا بكر وبلالاً ، فقال عمرو بن عبسة : لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام ، فأسلمت ، ثم قلت : أتبعك يا رسول الله ؟ قال : « لَا ، وَلٰكِنِ الْحَقْ قَوْمَكَ ، فَإِذا ظَهَرْتُ فَائْتِنِي » .

١٤١١ – حدثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم ، عن أبي سلام ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَوْضِي مِنْ عَدَن إِلى عَمَّانَ البَلْقاءِ ، ماؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وأَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ ، وأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَكْوابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَها أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ يَرِدُ عَلَيْهِ فُقَراءُ المُهاجِرِينَ الشَّعَثُ رُؤُوساً ، الدَّنِسُ ثِياباً ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ المُتَمَنَّعاتِ [المُتَنَعِّمَاتِ] ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوابُ السُّدَدِ » .

١٤١٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا

١٤١١ تقدم (١٢٠٦) وتقدم الكلام عليه هناك ، فراجعه .

١٤١٢ تقدم (١٣٦٤ و ١٣٧٢) فراجعها .

يحيى بن حسان ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا العباس بن سالم ، عن أبي جندل بن سهل أنه سأل بلالاً عن المسح على الخفين فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« امْسَحُوا عَلَى المُوقِ » .

محمد بن مهاجر عن يزيد بن أبي مريم

١٤١٣ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَأُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ أَحَداً مِنْكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، فَأَقُولُ : هُمْ أَصْحابِي ، فَيُقالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحْدِثَ [أَحْدَثُوا] بَعْدَكَ » .

قال أبو الدرداء : يا نبي الله ادع الله أن لا يجعلني منهم ، قال : « لَسْتَ مِنْهُمْ » .

محمد عن يزيد بن عبيد

١٤١٤ – حدثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن يزيد بن عبيد ، عن حيان أبي النضر قال : لقيت واثلة بن الأسقع فقال : سمعت

١٤١٣ تقدم (١٤٠٥) وتقدم الكلام عليه هناك ، فراجعه .

١٤١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٠٩) ، و « الأوسط » (رقم ٣٩٦) ، وابن حبان (٧١٦) ، وتقدم (١٢٣٥) ، وسيأتي (١٥٤٦ و ٢١٩٣) .

رسول الله ﷺ يقول :

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، إِنْ ظَنَّ خَيْراً وإِنْ ظَنَّ شَرًّا » .

محمد عن عروة بن رويم

١٤١٥ - حدثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أبي كبشة الأنماري قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة من مغازيه ، فنزلنا منزلاً ، فأتيناه فيه ، فرفع يديه ، فقال :

« الإِيمَانُ والحِكْمَةُ هٰهُنا إلى لَخمٍ وَجُذامَ » .

١٤١٦ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَفْضَلَ الإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ » .

١٤١٥ تقدم (٥٢٢) .

١٤١٦ تقدم (٥٣٥) .

١٤١٧ - حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة بنت الحسحاس المزنية قالت : ثنا أبو هريرة في بيت أم الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« [قَالَ اللهُ] : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ [بِي] شَفَتَاهُ » .

١٤١٧ تقدم (٥٦٢) وأزيد في التخريج : رواه ابن المبارك في الزهد (٩٥٦) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٣٦) ، وأحمد (٢ / ٥٤٠) ، والبيهقي في « الشعب » (١ / ٣١٥) ، وابن عساكر (ص ٣١٤ - ٣١٥) ، من حديث ابن جابر ، عن إسماعيل ، به . ورواه البخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٣٦) ، وابن حبان (٨٠٣) ، وابن عساكر (ص ٣١٤) ، من طريق الأوزاعي ، عن إسماعيل ، به . ورواه أحمد (٢ / ٥٤٠) ، وابن ماجة (٣٧٩٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٤٢) ، والبيهقي في « الدعوات » (١٣) ، وابن عساكر (ص ٣١٦ و ٣١٦ - ٣١٧ و ٣١٧) ، من طريق الأوزاعي ، عن إسماعيل ، عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة مرفوعاً . ورواه في البيهقي في « الشعب » (١ / ٣١٥) ، و « الدعوات الكبير » (١٤) من طريق ربيعة بن يزيد ، عن إسماعيل ، عن أم الدرداء ، به . وتابعهما سعيد بن عبد العزيز عند ابن عساكر (ص ٣١٥) ترجمة كريمة بنت الحسحاس . ورواه ابن عساكر (ص ٣١٦) من طريق عبد الحميد ابن أبي العشرين عن الأوزاعي ، به . من حديث أبي هريرة .

ورواه الحاكم (١ / ٤٩١) عن بشر بن بكر عن الأوزاعي به فقال : عن أبي الدرداء ، وتابعه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، به ، عند ابن عساكر (ص ٣١٧) ، قال المزي في « تحفة الأسراف » (١١ / ١٠٩) : وليس بمحفوظ . ولذا حكموا عليه بالشذوذ ، وهو غايتي في تعليقي على الحديث (٥٦٢) بأنه خطأ . وما بين المعكوفين من زيادتنا على المخطوطة .

محمد عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي

١٤١٨ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد ابن مهاجر ، عن وليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، عن النواس ابن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُؤْتَى بالقُرْآنِ وأَهْلِهِ الَّذِينَ كانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيا تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ وآلِ عِمْرانَ » ، قال : وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثةَ أمثال قال : « يَأْتِيانِ كَأَنَّهُما غَمَامَتانِ أَوْ غَيايَتانِ ، أَوْ كَأَنَّهُما ظُلَّتانِ سَوْداوانِ ، أَوْ كَأَنَّهُما فِرْقانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يَحاجَّانِ عَنْ صاحِبِهِا » .

١٤١٩ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا وليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، حدثني الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل قال : فتح على رسول الله ﷺ فتحاً [فتح] ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فدنوت منه حتى كادت ثيابي تَمَس ثيابه ، فقلت . يا رسول الله ، سُيِّبت الخيل وعطلوا السلاح ، وقالوا : قد وضعت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ﷺ :

١٤١٨ ورواه مسلم (٨٠٥) ، وأحمد (٤ / ١٨٣) ، والترمذي (٣٠٤٥) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٤٧ – ١٤٨) .

١٤١٩ ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٤ – ١٠٥) والمصنف في « المعجم الكبير » (٦٣٥٩) مختصراً . وتقدم (٥٧ و ٦٨٧) ، وسيأتي (٢٥٢٤) .

«كَذَبُوا ، الآنَ حَلَّ القِتالُ ، لا يَزالُ اللهُ يُزيغُ قُلُوبَ أَقْوامٍ تُقاتِلُونَهُمْ [فَقَاتَلُوا بِهِمْ] وَيَرْزُقُكُمُ اللهُ مِنْهُمْ ، وحَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ ، أَلَا وَعَقْرُ دارِ الإِسْلامِ بالشَّامِ » .

محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان

١٤٢٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي قال : ثنا محمد بن مهاجر ، عن ثابت بن عجلان ، حدثني أبو كثير المحاربي قال : سمعت خرشة المحاربي قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَكُونُ فِتَنٌ » : النَّائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ اليَقْظانِ ، والجالِسُ فِيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ ، والقائِمُ فِيها خَيْرٌ [مِنَ الماشي والماشي] خَيْرٌ مِنَ السَّاعي ، وإِلَّا فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بسَيْفِهِ إلى الصَّفاةِ فَلْيَضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ يَضْطَجِعَ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ » .

١٤٢٠ ورواه أحمد (٤ / ١١٠) ، وأبو يعلى (٩٢٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٤١٨٠) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٧ / ٣٠٠) : وفيه أبو كثير المحاربي ولم أعرفه .

قلت : ذكره البخاري في « الكنى » (ص ٦٥) وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٤٣٠) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدتهما .

وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير» .

محمد عن الضحاك المعافري

١٤٢١ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، عن حريث مولى ابن عباس ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« أَلا هَلْ مُشَمِّرٌ للجنَّةِ ؟ إنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لَها ، هيَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ ، وَرَيْحانَةٌ تَهتَزُّ ، [وَقَصْرٌ مَشَيدٌ] ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ ، وفاكِهةٌ كَثِيرَةٌ نَضِجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسْناءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ في مَقامٍ أَبَداً ، في خَضْرَةٍ وَنَضْرَةٍ وَنَعْمَةٍ في دارٍ عالِيَةٍ [سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ] » ، قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله ، قال : « قُولُوا إنْ شاءَ اللهُ » ، ثم ذَكَرَ الجِهادَ فَحَضَّ عَلَيْهِ .

١٤٢١ ورواه ابن ماجة (٤٣٣٢) ، ويعقوب الفسوي في « المعرفة » (١ / ٤٤٨) ، وابن حبان (٢٦٢٠ « موارد ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » في ترجمة الضحاك المعافري ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مجهول لا يعرف كما قال الحافظ الذهبي . فالحديث ضعيف .

محمد بن مهاجر عن كيسان مولى معاوية

١٤٢٢ – حدثنا أحمد بن خالد بن حيان ، ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي قالا : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن العلاء ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا كيسان مولى معاوية أنه خطب الناس فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عن سبع ، وأنهاكم عنهن : النوح ، والشعر ، والغناء ، والتصاوير ، وجلود السباع ، والذهب ، والحرير .

محمد بن مهاجر عن أبيه المهاجر بن دينار

١٤٢٣ – حدثنا عبد الرحيم أظنه ابن عبد الله البرقي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه قال : قالت أسماء بنت يزيد : قال

١٤٢٢ ورواه أحمد (٤ / ١٠١) ، وأبو يعلى (٣٤٧ / ١) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨) . قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٢٠) : وأحد إسنادي الطبراني رجاله ثقات .

١٤٢٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ رقم ٤٦٥) . قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ٤٠) : ورجاله ثقات . ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٧٧) :

كذا في المخطوطة : حدثنا عبد الرحيم أظنه ابن عبد الله . وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٣ / ٧٤) ، وقد ذكر الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة محمد بن مهاجر ما يدل على أنه كان يشك في اسم عبد الرحيم ، فقال في ترجمة محمد بن مهاجر : ثنا ابن البرقي وأظن اسمه عبد الرحيم .

رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَرَكَ دِينارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ » .

١٤٢٤ – حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله البرقي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه قال : حدثتنا أسماء بنت يزيد قالَتْ دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار ، فلما وضع السرير تقدم نَبِيُّ الله ﷺ ليصلي عليه ، فالتفت فقال :

« على صاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ » ، قالوا : نعم يا نبي الله ، قال : « صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ » ، فقال أبو قتادة الأنصاري : هما إلي يا رسول الله ، فصلى عليه .

١٤٢٥ – حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الملك بن أبي عتبة ، ثنا محمد بن مهاجر الأنصاري ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرًّا ، فَإِنَّ الغَيْلَ يُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ » .

١٤٢٤ ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٤٤٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٦٦) .

١٤٢٥ ورواه أحمد (٦ / ٤٥٣ و ٤٥٧ و ٤٥٨) ، وأبو داود (٣٨٨١) ، وابن ماجة (٢٠١٢) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٤٤٧) ، وابن حبان (١٣٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٦٢ و ٤٦٣) ، والبيهقي (٧ / ٤٦٤ – ٤٦٥) من طرق ، عن المهاجر ، به .

وحسنه شيخنا لشواهده ، وانظر ما بعده . وسيأتي (١٤٣٠) .

١٤٢٦ — وبه قالت : مر بي رسول الله ﷺ وأنا في جوار أتراب ، فقال :

« إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ المُنْعِمِينَ » [وكنت أجرأ على مسألته من غيري ، فقلت : يا رسول الله ، وما كفر المنعمين ؟ فـ]ـقال : « لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُها عِنْدَ أَبَوَيْها ، ثُمَّ يُزَوِّجُها اللهُ [يَرْزُقُها] زَوْجاً ، وَيَرْزُقُها وَلَداً ، فَتَغضَبُ الغَضْبَةَ فَتَكْفُرُهُ ، تَقُولُ : واللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً » .

١٤٢٧ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه مهاجر بن دينار أن أبا سعيد الأنصاري مرَّ بمَروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع ، [فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لأجهزت عليك ، فحقدها عليه عبد الملك بن مروان ، فلما استخلف أي به] فقال أبو سعيد : احفظ فيَّ وصية رسول الله ﷺ ، قال : وماذا قال ؟ [قال :] قال :

« اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » [فتركه] وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن .

١٤٢٦ ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (١٠٤٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٦٤) . قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٢ / ٤٨٧) عن إسناد البخاري : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح غير مهاجر وهو ابن أبي مسلم روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقد تابعه عبد الحميد بن بهرام ، حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أسماء بنت يزيد .... الحديث . رواه أحمد (٦ / ٤٥٢ — ٤٥٣ و ٤٥٧ — ٤٥٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٠٤٧) .

١٤٢٧ ورواه ابن منده كما في « الإصابة » (٧ / ١٧٦) ، وما بين المعكوفين من « الإصابة » .

محمد بن مهاجر عن عبد الملك بن عبد الله

١٤٢٨ – حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى القطان المخرمي ، ثنا محمد بن [أبي] السري ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عبد الله ، عن أبي زيد الأنصاري قال : قال لي النبي ﷺ :

« الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَديقي ، وَصَدِيقُ صَديقي ، وَعَدُوٌّ عَدُوِّ اللهِ » . وكان رسول الله ﷺ يبيته في البيت .

محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حلبس

١٤٢٩ – حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ مَنْ ولي مِنْ أَمْرِ أُمَّتي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ به ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ » .

١٤٢٨ ورواه أبو بكر البرقي ، عن محمد بن أبي السري ، به ، إلا أنه عن عبد الله بن عبد العزيز بدل عبد الملك بن عبد الله . ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٤) ، وعلله بعبد الله بن عبد العزيز الليثي ، وهو غير من في الإسناد ، وهو متأخر عنه بالإضافة إلى أنّ من في الإسناد نسب قريشيًّا ، فهو تعليل في غير محله ، وأما تعليله بمحمد بن مهاجر فهو أيضاً في غير محله ، إذ هذا الذي ذكره ابن حبان هو غير من في السند ، يعلم ذلك من راجع ترجمتها . ولم أر ترجمة لعبد الملك بن عبد الله ، فلذلك لم أستطع الحكم على الإسناد بالوضع فهو حديث ضعيف الإسناد .

١٤٢٩ تقدم (١١٠٨) ، وسيأتي (٢١٩٥) .

٤٥ – ما انتهى إلينا من مسند عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري ، واسم أبي مسلم دينار

١٤٣٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن المهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد أنها حدثته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرًّا ، فَإِنَّ الغَيالَ [الغَيْلَ] تُدْرِكُ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ » .

يعني بالسر : الجماع .

١٤٣١ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا صفوان بن صالح قالا : ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني عمر بن يزيد النصري ، ثنا عمرو بن المهاجر ، حدثني عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

١٤٣٠ تقدم (١٤٢٥) .

١٤٣١ ورواه المصنف في « الصغير » (٢ / ١٠٤ – ١٠٥) ، و « الكبير » ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٢) ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٧٦) ، واللالكائي (١١١٣ و ١١١٤) ، وهو حديث ضعيف عمر بن يزيد النصري فيه كلام ، ويحيى بن القاسم ووالده مجهولان ، ولا اعتداد بتوثيق ابن حبان .

« مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بالإِشْراكِ ، وَمَا كانَ بَدْءُ إِشْراكِها إِلَّا التَّكْذِيبَ بالقَدَرِ » .

١٤٣٢ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي ، حدثني عمرو بن المهاجر قال : قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز يسامره ، فجعل محمد بن كعب يحد إليه النظر ، فقال له عمر : ما لي أراك تحد إلي النظر يا محمد ؟ فقال : يا أمير المؤمنين عهدي بك بالمدينة وأنت غرر اللون ، ظاهر الدم ، وهيأتك غير هذه الهيئة ، فقال عمر : كيف بك يا محمد لو رأيتني في القبر بعد ثالثة وقد وقصت عيناي على وجنتي ، وسال في قيحاً ، ورمى رأسي أشد تغير ، يا محمد حدثني حديث ابن عباس أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« أَشْرَفُ المَجالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَةُ » .

قال ابن عباس : وسمعت النبي ﷺ يقول :

مَنِ اطَّلَعَ في كِتابِ أَخيهِ بغَيْرِ أَمْرِهِ فكَأَنَّمَا اطَّلَعَ في النَّارِ » .

قال محمد : قال ابن عباس : قال النبي ﷺ :

« شَرُّكُمْ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ » .

١٤٣٢ لم أَرَ ترجمة لعبد الوهاب بن محمد الأوزاعي ، والقصة رواها الحاكم في « المستدرك » (٤ / ٢٦٩ – ٢٧٠) ، وعبد الله في زيادات « الزهد » (ص ٢٩٥) ، وفي إسناده من هو متروك وكذاب .

٤٦ – ما انتهى إلينا من مسند محمد بن عبد الله
ابن المهاجر الشعيثي ثم النصري
الشعيثي عن أبيه

١٤٣٣ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، [عن النبي ﷺ] قال :

« مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وأَرْبَعاً بَعْدَها حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

١٤٣٤ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن محمد بن عبد الله الشعيثي بإسناده ، نحوه .

الشعيثي عن الحارث بن بدل

١٤٣٥ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا عمي عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي معاذ ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن الحارث بن بدل قال : شهدت رسول الله

١٤٣٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤٥) ، وتقدم (٦٥ و ٣٢٧) .

١٤٣٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤٣) .

١٤٣٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٣٦٨) ، والحارث بن بدل ذكره ابن حبان في أتباع التابعين ، وقال أبو حاتم : مجهول . ومنهم من قال : ضعيف جداً . انظر « الإصابة » و « اللسان » .

ﷺ يوم حنين ، فانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبا سفيان ابن الحارث ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزموا ، فما خيل إلي أن شجرة ولا حجراً إلا هو في آثارنا .

الشعبي عن زفر بن وثيمة

١٤٣٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن إسمَاعيل القطان ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثني أبي أنا وكيع بن الجراح (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، أخبرني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن زفر بن وثيمَة ، عن حكيم ابن حزام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المساجد ، أو تنشد فيها الأشعار ، أو تقام فيها الحدود .

١٤٣٧ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن

١٤٣٦ ورواه أحمد (٣/ ٤٣٤) ، وأبو داود (٤٤٩٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٣١٣٠) ، وزفر لم يلق حكيمًا ، وتابعه عند أحمد والمصنف في « المعجم الكبير» (٣١٣١) ، العباس بن عبد الرحمن المدني ولكنه في عداد المجهولين ، وللحديث شواهد .

١٤٣٧ ورواه أبو يعلى ، والحسن بن سفيان . قال الحافظ في « الإصابة » (٢/ ٥٥٩) : إسناده حسن .

خالد ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة أنّ زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب إن النبي ﷺ كتب للضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها .

١٤٣٧ / ٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته .

الشعيثي عن خالد بن عبد الله بن حسين

١٤٣٨ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم قالا : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن ننبذ في الجرار ، والدباء ، والحنتم .

الشعيثي عن المتوكّل بن الليث المحاربي

١٤٣٩ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ابن مسلم وصدقة بن خالد قالا : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن المتوكل بن

١٤٣٧ / ٢ رجاله ثقات .

١٤٣٨ رجاله ثقات ، وهو في الصحيح من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ .

١٤٣٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٥٦٠) ، وهو صحيح من حديث سمرة . انظر تعليقنا على «المعجم الكبير» (٦٧٥٩) .

الليث المحاربي ، عن أبي قلابة ، عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب قالا : قال رسول الله ﷺ :

« لِيَلْبَسِ البَياضَ أَحْياؤُكُمْ ، وَيُكَفِّنُوا فِيها مَوْتاهُمْ » .

١٤٤٠ — حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن المتوكل بن الليث ، عن أبي قلابة ، عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب قالا : ما قام فينا رسول الله ﷺ إلا أمر بالصدقة ، ونهانا عن المثلة .

الشعيثي عن مسلمة بن عبد الله

١٤٤١ — حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم قالا : ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه قال : كنا غلماناً نعمل في السوق ، فأمر رسول الله ﷺ برجم رجل فرجم ،

١٤٤٠ ورواه أحمد (٤ / ٤٣٦) ، عن وكيع ، عن الشعيثي به ، وله طرق كثيرة .

١٤٤١ ورواه أحمد (٣ / ٤٧٩) ، وأبو داود (٤٤٣٥) و (٤٤٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٢٥٠) .

فجاء رجل يسألنا أن ندله على مكانه الذي رجم فيه ، فتعلقنا به فأتينا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا تَقُولُوا : خَبِيثٌ ، فَوَاللهِ هُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنَ المِسْكِ » .

الشعيثي عن مكحول ويونس بن ميسرة بن حلبس

١٤٤٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن عبد الله النصري ، عن مكحول ، عن أبي جندل بن عمرو بن سهل ، وعن الحارث بن معاوية الكندي أنهما كانا يتوضآن عند ميضأة مسجد دمشق ، إذ أقبل بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، فقالا له : ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في المسح ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ :

« امْسَحُوا عَلَى المُوقِ والنَّصِيفِ » يعني الخمار .

١٤٤٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا محمد بن عبدالله الشعيثي ، عن حرام بن حكيم ويونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي مسلم الخولاني أنه قدم العراق ، فجلس إلى رفقة فيها ابن مسعود ، فتذاكروا الايمان ، فقلت : أنا مؤمن ، فقال ابن مسعود : أتشهد أنك في

١٤٤٢ تقدم الكلام عليه (٢٠١) ، وله طرق كثيرة تقدم بعضها ، وسيأتي بعضها .

١٤٤٣ رجاله ثقات ، وفي هشام بن عمار كلام .

الجنة ؟ فقلت : لا أدري مما يحدث الليل والنهار ، فقال ابن مسعود : لو شهدت أني مؤمن لشهدت أني في الجنة .

قال أبو مسلم : فقلت : يا ابن مسعود ، ألم تعلم أن الناس كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف : مؤمن السريرة ، مؤمن العلانية ، كافر السريرة كافر العلانية ، مؤمن العلانية كافر السريرة ؟ قال : نعم ، قلت : فمن أيهم أنت ؟ قال : أنا مؤمن السريرة مؤمن العلانية ، قال أبو مسلم : قلت : وقد أنزل الله عز وجل : ﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ ، فمن أي الصنفين أنت ؟ قال : أنا مؤمن ، قلت : صلّى الله على معاذ ، قال : وماله ؟ قلت : كان يقول : اتقوا زلة الحكيم ، وهذه منك زلة يا ابن مسعود ، فقال : أستغفر الله .

الشعيثي عن أبي الفرات
مولى صفية بنت حيي

١٤٤٤ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب قالا : ثنا محمد بن [عبد الله الشعيثي ، عن أبي الفرات مولى صفية بنت حيي . . . . عبد الله بن مسعود قال : في القرآن آيتان ما قرأ بهما عبد مسلم عند ذنبه إلا غفر الله له ، فسمع بذلك رجلان من أهل البصرة فأتياه ، فقال : ائتيا أُبيَّ بن كعب ، فإني لم أسمع من رسول الله ﷺ شيئاً إلا سمعه أُبي ، فأتيا أُبيًّا ، فقال : اقرآ القرآن فإنكما

١٤٤٤ كذا بياض في المخطوطة ، وبعد المعكوفة من زيادتنا يقتضيه المقام ، وروى المصنف في «المعجم الكبير» (٩٠٧٠) ما يشبهه ، لكنه منقطع .

ستجدانهما ، فقرآ حتى بلغا آل عمران : ﴿والَّذِينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فاسْتَغفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلَّا اللهُ﴾ ، ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغفِرْ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيمًا﴾ الآية ، فقالا : قد وجدناهما ، قال أُبي : أين ؟ قالا : في النساء ، وآل عمران ، فقال أُبي : ها هما .

الشعيثي عن ثابت الطائفي

١٤٤٥ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن ثابت الطائفي ، عن جابر بن عبد الله وعقبة بن عامر الجهني أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ رَأَى عَلَى أَخِيهِ عَوْرَةً فَسَتَرَها سَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ » .

١٤٤٥ ثابت الطائفي ، ويقال : الطائي ؛ مجهول . قال الحافظ : مقبول . لكن الحديث صحيح من حديث عقبة بن عامر .

٤٧ – ما أسند أبو بكر بن أبي مريم الغساني واسمه عبد السلام

١٤٤٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، سمعت بقية بن الوليد يقول : أخذت بيد عبد الله بن المبارك ، فأدخلته على أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو ، فسمع منهما ، فلما خرج قال لي : يا أبا محمد يمينك سحك .

أبو بكر بن أبي مريم عن عبد الله بن بسر

١٤٤٧ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القرقساني ، ثنا أبي ، ثنا منصور بن عبد الرحمن الحراني ، عن أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو فسمع منهما وحريز بن عثمان ، عن عبد الله بن بسر قال : رأيت رسول الله ﷺ يطر شاربه طراً .

١٤٤٧ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٩) وقال : غريب من حديث أبي بكر ، تفرد به منصور الحراني ، وتقدم (٩٢٢) ، ورواه ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٤٧٢) .

أبو بكر عن راشد بن سعد

١٤٤٨ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج (ح) .

وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو اليمَان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل النبي ﷺ عن هذه الآية : ﴿ قُلْ هُوَ القادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّها كائِنَةٌ ، وَلَمْ تَأْتِ بَعْدُ » .

١٤٤٩ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد [عن سعد بن أبي وقاص] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ لَنْ يُعْجِزَني في أُمَّتي أَنْ يُؤَخِّرَها نِصْفَ يَوْمٍ » خمس مئة عام .

١٤٤٨ ورواه أحمد (١٤٦٦) ، والترمذي (٥٠٦١) ، وهو ضعيف لضعف أبي بكر ابن أبي مريم . ورواه أبو يعلى (٧٤٥) .

١٤٤٩ ورواه أحمد (١٤٦٤ و ١٤٦٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٧) ، والحاكم (٤ / ٤٢٤) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، فرده الذهبي بقوله : لا والله ! ابن أبي مريم ضعيف ، ولم يرويا له شيئاً . ورواه أبو داود (٤٣٥٠) منقطعاً .

لكن له شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني سيأتي (٢٠٢٩) .

١٤٥٠ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن نافع قال : خرج عبد الله بن عمر في جنازة وأنا معه ، فمضينا ونحن نَمشي من خلاف الجنازة ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، كيف السنة في المشي مع الجنازة أمامها أم خلفها ؟ فقال : ويحك يا نافع ، أما تراني أني أمشي خلفها ؟

١٤٥١ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، عن راشد بن سعد [قال :] قال أبو ذر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبادَ اللهِ خَوَلاً ، وَمالَ اللهِ دَخَلاً ، وَكِتابَ اللهِ دَغَلاً » .

١٤٥٢ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .
وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي قالا : ثنا عيسى بن يونس (ح) .

١٤٥٠ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

١٤٥١ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ورواه الحاكم (٤ / ٤٧٩ - ٤٨٠) بإسناد آخر ، عن أبي ذر وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو من أوهامها ، فشريك بن عبد الله لم يحتج به مسلم ، وحلام بن جذل [جزل] مجهول ، وليس من رجال مسلم ، لكن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد ، ومعاوية بن أبي سفيان ، لذا أورده شيخنا في « سلسلة الصحيحة » وذكر طرقها ، فراجعه (٢ / ٣٧٩ - ٣٨١) .

١٤٥٢ تقدم الكلام عليه (٤٧٦) فراجعه .

وحدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أن النبي ﷺ كان في جنازة ، فرأى ناساً ركباً فقال :

« أَلا تَسْتَحْيُونَ ؟ إِنَّ مَلائِكَةَ اللهِ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدامِهِمْ وأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوابِّ رُكْباناً » .

١٤٥٣ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، حدثني أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني راشد بن سعد ، عن حُمْرَةَ بن عبد كَلَالٍ أن عمر بن الخطاب دخل حمص ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْها سَبْعِينَ أَلْفاً لَا حِسابَ لَهُمْ وَلَا عَذابَ » .

١٤٥٣ ورواه أحمد (١٢٠) بأطول من هذا ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٣٠٧ – ٣٠٨) ، وقال : لا يصح ، وأبو بكر بن عبد الله اسمه سلمى قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيى وعلي : ليس بشيء ، وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .

وهذا خطأ منه إذ أبو بكر هو ابن أبي مريم وهو ضعيف ، وكذلك قول المناوي في « الفيض » (٥ / ٣٤٩) ، وعزاه الهيثمي للبزار خطأ إذ لم يعزه للبزار وإنما عزاه لأحمد . وحمرة مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : هذا الحديث منكر جداً . وسيأتي (١٦٥٨) من طريق أخرى .

أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي

١٤٥٤ – حدثنا أبو زيد الحوطي ، ثنا محمد بن مصعب (ح) .

وحدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قالا : حدثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني خالد بن محمد الثقفي ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

أبو بكر عن سعيد بن سويد

١٤٥٥ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني سعيد بن سويد ، عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٤٥٤ ورواه أحمد (٥ / ١٩٤ و ٦ / ٤٥٠) ، وأبو داود (٥١٣٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ١٧٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٣٢٨) ، وابن عدي (٢ / ٤٧٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢١٩) ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ورواه أبو الشيخ في « الأمثال » (١١٥) من طريق أخرى ، وفيه من هو متكلم فيه ، راجع تعليقنا على « مسند الشهاب » . وسيأتي (١٤٦٨) .

١٤٥٥ ورواه أحمد (٤ / ١٢٨) ، والبزار (٢٣٦٥ « كشف الأستار ») ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٩ – ٩٠) ، و « الدلائل » (٣٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٣١) ، والحاكم (٢ / ٦٠٠) وعنه البيهقي في =

« إني عِنْدَ اللهِ في أُمِّ الكِتابِ خاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ ، وَسَوْفَ أُنبِئُكُمْ بتَأْويلِ ذٰلِكَ ، أَنا دَعْوَةُ أَبي إِبْراهِيمَ وَبِشارَةُ عِيسَى قَوْمَهُ ، وَرُؤْيا أُمِّي التي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَتْ مِنْها نُورٌ أَضاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ ، وكذٰلِكَ أُمَّهاتُ المُؤْمِنِينَ يَرَيْنَ » .

أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد

١٤٥٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة (ح) .
وحدثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو اليمان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ إِخوانُ العَلانِيَّةِ أَعْداءُ السَّرِيرَةِ » . فقيل : يا رسول الله ، فكيف يكون ذلك ؟ قال : « ذٰلِكَ بِرَغبَةِ بَعْضِهِمْ إِلى بَعْضٍ ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » .

١٤٥٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا

= « الدلائل » (١ / ١٩ – ٢٠) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، فتعقبه الذهبي بقوله : أبو بكر ضعيف ، وسيأتي (١٩٣٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك . كذا في المخطوطة : أمهات المؤمنين ، والمعروف : « أمهات النبيين » .

١٤٥٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٢) ، وأبو بكر ابن أبي مريم ضعيف .

١٤٥٧ أبو بكر ضعيف ، لكن له شواهد يصح الحديث بها . وسيأتي (١٤٩٥) .

أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عمرو بن عَبَسة ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً » .

١٤٥٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَكُونُ رِجالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوانَ الطَّعامِ ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوانَ الشَّرابِ ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوانَ الثِّيابِ ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الكَلامِ ، فَأُولئِكَ شِرارُ أُمَّتِي » .

١٤٥٩ - حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ توضأ يوماً من إناء على نهر ، فلما فرغ أفرغ فضله في النهر .

١٤٦٠ - حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن

١٤٥٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١٣) ، و « الأوسط » (٢٥٣٦) بهذا الإسناد ، وأبو بكر ضعيف . ورواه تمام في « الفوائد » (٢٦٥ ، ١ - ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١٢) من طريق جميع بن ثوب ، عن حبيب ، به ، وجميع قال البخاري والدارقطني وغيرهما : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك .

١٤٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو بكر ضعيف .

١٤٦٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١١) ، وأبو بكر ضعيف ، وسيأتي (٢٠٣٦) .

أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« لَا يَسْتَمْتِعُ بِالحَرِيرِ مَنْ كانَ يَرْجُو أَيَّامَ اللهِ » .

١٤٦١ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الرحمن بن عرق ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال :

« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ معه أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ لَمْ يَتَهَنَّ بالعَيْشِ » .

١٤٦٢ - حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرقي ، ثنا محمد بن مصعب القرقساني (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمَان (ح) .

وحدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ » .

١٤٦١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٥٩) ، و « الأوسط » (ص ١٦٤ - ١٦٥ « مجمع البحرين ») ، و « الصغير » (١ / ١٠ - ١١) بنفس الإسناد وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٢ - ١٠٣) ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

١٤٦٢ ورواه أحمد (٦ / ٨٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٣) ، وأبو بكر ضعيف ، وانظر « سلسلة الضعيفة » (٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨) لشيخنا .

١٤٦٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .
وحدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن غضيف بن الحارث ، عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ ولِسانِهِ » .

١٤٦٤ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا محمد بن مسلين اليمامي ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ ليدني أبا ذر إذا حضر ، ويفتقده إذا غاب .

١٤٦٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد أن حبيب بن مسلمة أتي برجل قد غل ، فربطه إلى جانب المسجد ، وأمر بمتاعه فأحرق ، فلما صلّى قام في الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر الغلول وما أنزل الله فيه ، فقام عوف بن مالك فقال : يا أيها الناس ، إياكم وما لا كفارة له من الذنوب ، فإن الرجل يزني ثم يتوب ، فيتوب

١٤٦٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠٧٧) ، وله شواهد كثيرة من حديث ابن عمر عند أحمد ، والترمذي ، وأبي ذر عند أحمد ، وأبي داود ، والحاكم ، وأبي هريرة عند أبي يعلى ، والحاكم ، ومعاوية عند المصنف في « المعجم الكبير » ، ولذا صححه شيخنا .

١٤٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٤٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٠٩) ، وأبو بكر ضعيف .

الله عليه ، وإن الله يقول : ﴿وَمَا كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ﴾ ، وإن الله عزّ وجلّ يبعث آكل الربا يوم القيامة مجنوناً مُجَنَّقاً [مخنقا] .

١٤٦٦ – حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عصمة بن راشد التنوخي ، وأبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عوف بن مالك قال : صلّى رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار ، فسمعته يقول :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، واغفِرْ لَهُ ، وارْحَمْهُ ، وعافِهِ واعْفُ عَنْهُ ، وأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَمُنْقَلَبَهُ ، واغسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطايا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وأَبْدِلْهُ بدارِهِ داراً خَيْراً مِنْ دارِهِ ، وأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ ، وَعَذابَ النَّارِ » .

قال عوف : فلقد رأيتني في مقامي ذلك أتمنى أن أكون أنا الميت مكان ذلك الأنصاري ، لما رأيت من صلاة رسول الله ﷺ .

١٤٦٧ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن

١٤٦٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٠٨) بهذا الإسناد واللفظ ، رواه أحمد (٦ / ٢٣ و ٢٨) ، ومسلم (٩٦٣) ، والترمذي (١٠٣٠) ، والنسائي (١ / ٥١ – ٥٢ و ٤ / ٧٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٦ و ٧٧) بغير هذا الإسناد . وسيأتي (٢٠٣٧) بإسناد آخر .

١٤٦٧ ورواه البزار (٧٧١) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٤٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٣) ، وأبو بكر ضعيف ، وله طريقان أخريان عند المصنف (ج ١٨ رقم ٦٣٣ و ٦٣٤) ، سيأتي إحداهما (١٨٤٨) فهو بهما حسن .

الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَواباً دُونَ الجَنَّةِ إِذا حَمِدَني عَلَيْهِ » .

١٤٦٨ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه : ثنا بقية ابن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمي وَيُصِمُّ » .

١٤٦٩ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ مَرَّ بنهر فتناول بقعب كان معه فشرب ، ثم أفرغ بقيته في النهر ، قال :

« يُبْلِغُهُ اللهُ قَوْماً يَنْفَعُهُمْ بِهِ » .

أبو بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير

١٤٧٠ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ

١٤٦٨ تقدم (١٤٥٤) فراجعه .

١٤٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

١٤٧٠ أبو بكر ضعيف .

يسجد على أعلى الجبهة مع قصاص الشعر .

١٤٧١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني أبو الأحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَدَعِ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ [كُلَّ] يَوْمٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ ، يَقُولُ : سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّها أَلْفا حَسَنَةٍ ، فَإِنَّهُ إِنْ شاءَ اللهُ لَمْ يَعْمَلْ فِي يَوْمِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَيَكُونُ ما عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذٰلِكَ وافِراً » .

أبو بكر عن المهاجر بن حبيب

١٤٧٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن المهاجر بن حبيب ، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال :

« قُوتُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

١٤٧١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو بكر ضعيف .

١٤٧٢ ورواه البزار (٢٨٧٦) « كشف الأستار ») وزاد : قال إبراهيم – هو شيخ البزار – سمعت بعض أهل العلم يفسرها ، قال : هو تصغير الأرغفة .

قال البزار : لا نعلمه يروى متصلاً إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء ، وإسناده حسن ، من أسانيد أهل الشام . وعنده عن ضمرة بن حبيب . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » .

=

أبو بكر عن عمير بن هانئ العنسي

١٤٧٣ – حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سعيد بن عبد الجبار الحمصي ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عمير بن هانئ ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

«كُلُّ ماءٍ جَرَّ بَعْرَةً فَلَا بَأْسَ بالوُضُوءِ مِنْهُ والشَّرابِ» .

أبو بكر عن زيد بن أرطاة

١٤٧٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني زيد بن أرطاة قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ :

= قلت : كيف يكون إسناده حسناً وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف ؟ .

١٤٧٣ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال الحافظ : صدوق ، وسعيد بن عبد الجبار ضعيف كذبه جرير . وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ولم أر ترجمةلشيخ المصنف سعيد بن عبد الرحمن التستري . ويقال إنه ذكره ابن نقطة ولم أتمكن من مراجعة كتابه . وذكر المرحوم عبد الرحمن اليماني في تعليقه على «الإكمال» نقلاً عن «التوضيح» سعيد بن عبد الرحمن الديبا [التستري] ، عن حبيب بن بشر أخي أبي الوليد الطيالسي لأمه ، ولم يزد على ذلك .

١٤٧٤ ورواه أحمد (٦/ ٤٤١) ، وعنده عن زيد ، عن بعض إخوانه ، عن أبي الدرداء ، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» ، وأبو بكر ضعيف ، وزيد بن أرطاة لم يسمع من أبي الدرداء .

«كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرَّ ، فَإِنَّهُ يُزادُ فِيهِ » .

١٤٧٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسمَاعيل ابن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ إِلَّا أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا يَقُولَها مَرَّتَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّار ، وَلَا يَقُولَها ثَلاثاً إِلَّا أَعْتَقَ اللهُ ثَلاثَةَ أَرْباعِهِ ، فَإِنْ قَالَها أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ » .

أبو بكر عن أبيه

١٤٧٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، [ثنا أبي] ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت ممن يقذف مع رسول الله ﷺ بالجندل ، وغزوت معه الثانية ، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله ﷺ .

١٤٧٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » و « الأوسط » (ص ٤٣٧ « مجمع البحرين ») ، وأبو بكر ضعيف .

١٤٧٦ بقية مدلس ، وقد عنعن ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ووالد أبي بكر عبد الله بن أبي مريم لا يعرف ، أورده ابن حبان في أتباع التابعين من « الثقات » (٧ / ٥٥) وقال : يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه .

١٤٧٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، عن أبيه ، عن جده قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، ودفع إليَّ اللواء ، ورميت بين يديه بالجندل ، فأعجبه ذلك ودعا لي .

١٤٧٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : ولدت لي الليلة جارية ، فقال النبي ﷺ :

« واللَّيْلَةَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ مَرْيَمَ فَسَمِّها مَرْيَمَ » .

أبو بكر عن ضَمْرَةَ بن حبيب

١٤٧٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني ضمرة بن حبيب ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

١٤٧٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٣٣) وإبراهيم وسليمان توبعا ، وفيه أبو بكر وهو ضعيف ، وتقدم حال أبيه . ورواه ابن عدي (٢ / ٤٧٢ و ٤٧٣) .

١٤٧٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٣٣) ، من طريق سليمان بن سلمة ، عن عبد الله بن العلاء من آل أبي بكر ، عن أبي بكر ، به . ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٤٤٠) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٥٣) وعندهم عن عبد الرحمن بن العلاء الغساني بدل عبد الله بن العلاء ، ولم أر لها ترجمة ، وسليمان بن سلمة متروك ، وأبو بكر ضعيف ، وبقية مدلس وقد عنعن .

١٤٧٩ ورواه البزار (٣٣١ « كشف الأستار ») ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف .

« إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ » .

١٤٨٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ » .

١٤٨١ – وبه أن رسول الله ﷺ علمه أو علم زيد بن ثابت ، وأمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله كل يوم قال :

« قُلْ حِينَ تُصْبِحُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، والخَيْرُ في يَدَيْكَ ، وَمِنْكَ [وَبِكَ] وإِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ما شِئْتَ كانَ وما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ ، وَمَا

١٤٨٠ ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الهم والحزن » (٢ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٤٧١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٠) ، وأبو محمد المخلدي في « الفوائد » (٣٠٣ / ٢) ، والحاكم (٤ / ٣١٥) ، وابن عساكر (١٣ / ٢٠٥ / ٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٠٧٥) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، فتعقبه الذهبي بقوله : مع ضعف أبي بكر منقطع ، يعني أن ضمرة بن حبيب لم يلق أبا الدرداء ، لكن أبا بكر لم ينفرد به ، لأنه سيأتي (٢٠١٢) وفيه من هم متكلم فيهم .

١٤٨١ ورواه أحمد (٥ / ١٩١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٤٨٠٣) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٤٢ و ٤٣) ، وأبو بكر ضعيف ، وسيأتي (٢٠١٣) من طريق أخرى . وسيأتي الكلام عليه هناك .

لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ ، أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ ، تَوَفَّني مُسْلِماً وأَلْحِقْني بالصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ [إِنِّي] أَسأَلُكَ الرِّضا بَعْدَ القَضاءِ وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ [الكَرِيمِ] وَشَوْقاً إلى لِقائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، أعوذ بك اللهم أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ ، أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً مُحِيطَةً [مُخطِئَة] ، أَوْ ذَنْباً لا يُغفَرُ ، اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ والأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ذا الجَلالِ والإكرامِ ، [فَإِنِّي] أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا ، وأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أنت وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ المُلْكُ ولَكَ الحَمْدُ ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقاءَكَ حَقٌّ ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها ، وأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْني إلى نَفْسي تَكِلْني إلى ضَيعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وخَطِيئَةٍ ، فَإِنِّي لا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فاغفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ ، إِنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

١٤٨٢ - حدثنا محمد بن المعافى بن أبي حنظلة البيروتي ، ثنا محمد بن صدقة

١٤٨٢ ورواه أحمد (٥ / ١٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، والثعلبي في « تفسيره » (٣ / ١٤٦ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٤٧٢) ، وابن عساكر (١٣ / ٣٧٥ / ١) ، وأبو بكر ضعيف ، وضمرة لم يسمع من أبي الدرداء ، وانظر « سلسلة الضعيفة » (٢ / ٣٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

الجبلاني ، ثنا بقية ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ في مَعِيشَتِهِ » .

١٤٨٣ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لكُمْ فِيهِ » .

١٤٨٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن يزيد الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بثُلُثِ أَمْوالِكُمْ عِنْدَ وَفاتِكُمْ » .

١٤٨٣ فهو وإن كان في سنده إبراهيم وهو غير معتمد ، وبقية وهو مدلس ، وقد عنعن ، وأبو بكر وهو ضعيف ، وضمرة وهو لم يسمع من أبي الدرداء ، فهو في الصحيح من حديث المقدام بن معدي كرب ، وتقدم (٤٣٣) ، ورواه عبد الله ابن بسر ، وتقدم (١١٣٥) ، وأبي أيوب وتقدم (١١٢٩) .

١٤٨٤ ورواه أحمد (٦ / ٤٤٠ - ٤٤١) ، والبزار (١٣٨٢ « كشف الأستار ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو بكر ضعيف ، وضمرة لم يسمع من أبي الدرداء ، لكن للحديث شواهد كثيرة استوعبها شيخنا في « إرواء الغليل » (٦ / ٧٦ - ٧٩) ، وحكم على الحديث بالحسن لكثرة الشواهد ، فراجعه .

١٤٨٥ – حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَ بَعْدَ المَوْتِ ، والعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ » .

١٤٨٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني ضمرة بن حبيب ، حدثني ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

ائْتِني بِمِدْيَةٍ » فأتيته بها ، فقال : « قُمْ » وقام معه عصابة من أصحابه ، فأتى السوق ، وفيه زِقاق الخمر ، فأخذ المدية مني ، فأقبل على الزقاق فشقها بيده ، ثم أتى رفقة أخرى ففعل بها كذلك ، ثم

١٤٨٥ ورواه أحمد (٤ / ١٢٤) ، والترمذي (٢٥٧٧) ، وابن ماجة (٤٢٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧١٤٣) ، وأبو نعيم (١ / ٢٦٧) ، والحاكم (١ / ٥٧ و ٤ / ٣٢٥) ، والبيهقي في « الآداب » (٢٤٠ / ٢ – ٢٤١ / ١) ، وحسنه الترمذي ، وقال الحاكم في المكان الأول : صحيح على شرط البخاري ، فرده الذهبي بقوله : لا والله أبو بكر واه ، وصححه في المكان الثاني ولم يتعقبه الذهبي . ورواه البغوي في « شرح السنة » (٤١١٦ و ٤١١٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٨٥) ، وتقدم (٤٦٣) ، ورواه المصنف في « الصغير » (٢ / ٣٦) من تلك الطريق ، وهو حديث ضعيف .

١٤٨٦ ورواه أحمد (٦١٦٥) ، وأبو بكر ضعيف ، ورواه (٥٣٩٠) من حديث ابن لهيعة ، عن أبي طعمة ، عن ابن عمر ، وابن طعمة فيه كلام ، وابن لهيعة ضعيف لأن الراوي عنه من غير العبادلة .

أخرى ، ثم دفع المدية إلي ، فأمر أصحابة أن يَمضوا معي ويعاونوني ، قال : فضيت ، فلم نترك في المدينة زقا من خمر إلَّا شققنا ، فلما فرغنا وانصرفنا إليه ، أقبل علينا فقال : « اللَّهُمَّ الْعَنِ الخَمْرَ وعاصِرَها ومُعْتَصِرَها ، وَبائِعَها وَمُبْتاعَها ، والحامِلَةَ والمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَشارِبَها وَساقِيها وآكِلَ ثَمَنِها » .

١٤٨٧ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عطية بن قيس الكلاعي ، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ بعث معه بقطفين واحد له ، والآخر لأمه عمرة ، فلقي رسول الله ﷺ عمرة فقال :

« [أَرْسَلْتُ لَكِ مَعَ] النُّعْمَانِ بِقَطْفٍ من عِنَبٍ » ، فقالت : لا ، فأخذ النبي ﷺ بلدته فقال : « يا غدَرُ » .

١٤٨٨ — حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا المعافى بن عمران (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر الفريابي وأحمد بن عقال الحراني قالا : ثنا أبو جعفر الضبعي النفيلي ، ثنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن

١٤٨٧ إبراهيم غير معتمد ، وسليمان متروك ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وما بين المعكوفين من زيادتنا لاقتضاء المعنى . وروى ابن ماجة (٣٣٦٨) بإسناد آخر فراجعه .

١٤٨٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٤٢٨) وأبو بكر ضعيف . ورواه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٦٩٨ — ٦٩٩) .

ضمرة بن حبيب ، عن أم عبدالله أخت شداد بن أوس أنها أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدح من لبن عند فطره ، فرد الرسول إليها :

« أَنَّى لَكِ هٰذا اللَّبَنُ ؟ » ، فقالت : من شاتي ، فرد الرسول : « أَنَّى لَكِ هٰذِهِ الشَّاةُ ؟ » ، قالت : اشتريتها بمَالي ، فلما كان الغد أتته ، فقالت : يا رسول الله أرسلت إليك باللبن مَرْثِيَةً لك من طول النهار وشدة الحرِّ ، فَرَدَدْتُ الرسول إليَّ ؟ فقال : « بذٰلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ قَبْلي ، لا نَأْكُلُ إِلَّا طَيِّباً ، وَلا نَعْمَلُ إِلَّا صالِحاً » .

أبو بكر عن علي بن أبي طلحة القرشي

١٤٨٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أردفه على دابة ، فلما استوى عليها كبر رسول الله ﷺ ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثاً ، وهلل الله ثلاثاً ، ثم استلقى عليه ، فضحك ، ثم أقبل علي ، فقال :

« مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دابَّةً فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ إِلَّا أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ يَضْحَكُ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ » .

١٤٩٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ،

١٤٨٩ ورواه أحمد (٣٠٥٨) ، وأبو بكر ضعيف ، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس .

١٤٩٠ إبراهيم غير معتمد ، وعلي بن طلحة لم يدرك ابن عباس ، وأبو بكر ضعيف .

حدثني أبو بكر بن أبي مريم ، ثنا علي بن أبي طلحة القرشي ، أن نافع بن الأزرق مرَّ بابن عباس وهو يحدث يقول : كان سليمان بن داود عليه السلام إذا نزل دعى الهدهد ، فيبحث له عن الأرض فيدله على الماء ، فقال له نافع بن الأزرق : ألا تخاف الله يا ابن عباس ، الهدهد توضع له الجنة فوق الأرض ، فلا يعلم حتى يؤخذ برقبته ، وإنك تزعم أنه يخبرهم بما تحت الأرض ، فقال ابن عباس : حدثنا رسول الله ﷺ :

« أَنَّهُ قَدْ يَنْفَعُ الحذَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ القَدَرُ ، فَإِذا بَلَغَ القَدَرُ لَمْ يَنْفَعِ الحَذَرُ ، وَحالَ القَدَرُ دُونَ النَّظَرِ » ، ثم قال ابن عباس : أردت أن تقول : مررت بابن عباس فرددت إليه قوله ، فلم يجد له مخرجاً .

أبو بكر عن حميد بن عقبة بن رومان

١٤٩١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، عن حميد بن عقبة بن رومان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَماطَ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً » .

١٤٩١ أبو بكر ضعيف ، وعقبة ذكره ابن حبان في « الثقات » في مكانين . راجع « تعجيل المنفعة » وله شاهد من حديث معقل بن يسار رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٩٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٥٠٢) ، وحسنه شيخنا .

أبو بكر عن عطية بن قيس الكلابي المذبوح

١٤٩٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، عن عطية بن قيس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجهاد عمود الإسلامِ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ » .

١٤٩٣ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى وسليمان بن سلمة الخبائري قالا : ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس المذبوح ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« أُخبرْ تَقْلَهْ » .

قال بقية : يعني أنك إذا اختبرت الناس بدا لك من أكبرهم ما لا ترضى منهم حتى تقلاهم .

١٤٩٤ - حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا علي بن الحسن الخواص

١٤٩٢ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وعطية بن قيس لم يسمع من معاذ .

١٤٩٣ بقية مدلس وقد عنعن ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٨ / ٩٠ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف .

١٤٩٤ الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، لكن له شاهد من حديث علي عند أحمد وأبي داود وابن ماجة والدارقطني يتقوى به .

الموصلي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا العَيْنُ وِكاءُ السَّهِ ، فَإِذا نامَتِ العَيْنُ استطلق الوكاء » .

١٤٩٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد وعطية بن قيس ، عن عمرو بن عَبَسة ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَجَوْفُ اللَّيْلِ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً » .

١٤٩٦ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .
وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا محمد بن أبي السري (ح) .
وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس أن معاوية بن أبي سفيان خطب أم الدرداء بعد وفاة أبي الدرداء ، فقالت أم الدرداء [سمعت أبا الدرداء يقول :] إن رسول الله ﷺ قال :

« المَرْأَةُ لِزَوْجِها الآخِرِ » وَمَا كُنْتُ مُتَزَوِّجَةً بَعْدَ أَبي الدَّرْداءِ زَوْجاً حَتَّى أتزوجه في الجَنَّةِ .

١٤٩٥ ورواه أحمد ٤ / ٣٨٧ عن أبي اليمان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، بهذا الإسناد . قال الهيثمي في « المجمع » ٢ / ٢٦٤ بعد أن نسبه لأحمد : وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٤٩٦ وأورده الهيثمي في « المجمع » ٤ / ٢٧٠ ؛ وقال : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط ، ولكن له طريق آخر يتقوى به . انظر « الصحيحة » (١٢٨١) .

أبو بكر عن معاوية بن طويع

١٤٩٧ – حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني ، عن معاوية بن طويع ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَهْلِكَ حَلالٌ فِي الصِّيامِ إِلَّا مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ» .

١٤٩٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن معاوية بن جشيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

«كُلُّ شَيْءٍ مِنَ المَرْأَةِ لِلصَّائِمِ حَلالٌ إِلَّا مَا بَيْنِ الرِّجْلَيْنِ» .

أبو بكر عن الهيثم بن مالك

١٤٩٩ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم (ح) .

١٤٩٧ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٣٠٩) ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ومعاوية بن طويع شيخ لأبي بكر بن أبي مريم مجهول .

١٤٩٨ إبراهيم غير معتمد ، وعبد الوهاب بن الضحاك متروك كذبوه ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، ومعاوية بن جشيب لم أر له ترجمة ، وربمَا يكون معاوية بن طويع .

١٤٩٩ ورواه أبو يعلى (٣١٨ / ٢) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٩٤٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٩٠) ، وأبو بكر ضعيف .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمَالي قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَقُولُ القَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الفِتْنَةِ وَبَيْتُ الوَحْدَةِ وبَيْتُ الدُّودِ ؟ ما غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي ؟ فَإِذا كانَ مُسْلِماً أَجابَ عَنْهُ مُجِيبٌ لِلْقَبْرِ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كانَ مِمَّنْ يَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ القَبْرُ : إِذَنْ أَعُودَ خَضْراءَ وَتَعُودَ جَسَداً حَوْراءَ ، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إلى رَبِّ العالَمِينَ » .

أبو بكر بن أبي مريم عن أبي مجاشع الأزدي

١٥٠٠ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرنا بقية بن الوليد (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبي مجاشع الأزدي ، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنِ اشْتَرَى شَيْئاً مِنَ الخَدَمِ فَلَمْ يُوافِقْ شِيمَتُهُ فَلْيَبِعْ وَلْيَشْتَرِ حَتّى يُوافِقَ شِيمَتَهُ ، فَإِنّمَا النَّاسُ شِيَمٌ وَلا تُعَذِّبُوا عِبادَ اللهِ » .

١٥٠٠ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وأبو مجاشع الأزدي لا يعرف ، مجهول .

أبو بكر عن الوليد بن سفيان

١٥٠١ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم وإسماعيل ابن عياش (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس كلهم عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الوليد بن سفيان ، عن يزيد بن قطيب السكوني ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

« المَلْحَمَةُ الكُبْرَى ، وَفَتْحُ القسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

١٥٠١ ورواه أحمد (٥ / ٢٣٤) ، وأبو داود (٤٢٩٥) ، والترمذي (٢٢٣٩) ، وابن ماجة (٤٠٩٢) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣١٣ – ٣١٤) ، والحاكم (٤ / ٤٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٦٤) ، وأبو بكر ضعيف ، والوليد بن سفيان مجهول ، ويزيد بن قطيب قال الحافظ : مقبول .

أبو بكر عن أبي سلام الأسود

١٥٠٢ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القَرشي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني أبو بكر بن أبي مريم ، عن أبي سلام ، عن المقدام بن معدي كرب أنه جلس إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث ابن معاوية الكندي ، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ في الأخماس ، فقال عبادة ابن الصامت : إن رسول الله ﷺ صلى بهم في غزوة إلى بعير من المغنم ، فلما سلم تناول وَبَرَةً بين أنمُلتيه ، فأقبل علينا فقال :

« إنَّ هٰذِهِ مِنْ غَنائِمِكُمْ ، وإنَّهُ لَيْسَ لي ، وَلَا يُصِيبُني مَعَكُمْ إلَّا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، وأَدُّوا الخَيْطَ والمِخيَطَ وأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ وأَصْغَرَ ، وَلَا تَغُلُّوا فَإِنَّ الغُلُولَ عارٌ وَشَنارٌ عَلَى صاحِبِهِ في الدُّنْيا والآخِرَةِ ، وَجاهِدُوا النَّاسَ في اللهِ عَزَّ وجَلَّ القَرِيبَ مِنْهُمْ والبَعِيدَ ، ولا تُبالُوا في اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ ، وأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ في الحَضَرِ

١٥٠٢ ورواه أحمد (٥/ ٣١٣ – ٣١٤ و ٣١٦ و ٣٢٦) من طرق عن إسماعيل ، به . وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف . ورواه أيضاً ابن عساكر (٨/ ٤٢٨/ ١) .

لكن رواه أحمد (٥/ ٣٢٦) من طريق أخرى فيه انقطاع ، وسعيد بن يوسف وهو ضعيف . ولكن للحديث طرق كثيرة أخرى يصح الحديث بها سيأتي إحداها (٣٥٧٣) ، وراجع « سلسلة الصحيحة » (١٩٤١ و ١٩٤٢ و ١٩٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

والسَّفَرِ ، وَجاهِدُوا في سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ الجِهادَ فِي اللهِ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ ، وإِنَّهُ يُنْجِي اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ والغَمِّ » .

أبو بكر بن أبي مريم عن عبدة بن أبي لبابة

١٥٠٣ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن محمد الخزاعي ، عن عائشة أنه بلغها أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : وجب الوضوء إذا خلع الخفين على كل حاضر وباد ، فأرسلت محمداً الخزاعي إليه ، فقالت : قل له : أنشدك الله ، هل علمت ما عمل به رسول الله ﷺ عند نزول المائدة ؟ قال : لا ، وما الذي عمل به ؟ قال : إن نبي الله ﷺ مسح على الخفين بعد نزول المائدة حتى قبضه الله تعالى ، فقال علي رضي الله عنه : عائشة أعلم بما كان رسول الله ﷺ عليه .

١٥٠٤ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي عمار قال : قلت لعائشة : إن عليًّا يقول : والله ما أبالي أمسحت على خفي أو أمسح على ظهر خمار ؟ فقالت عائشة : ما زال رسول الله ﷺ يَمسح بعد نزول المائدة .

١٥٠٣ إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم ، ورواه الدارقطني (١ / ١٩٤) مختصراً .

١٥٠٤ سنده ضعيف أيضاً .

أبو بكر عن عطاء بن أبي رباح

١٥٠٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حمير ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري قال : اشترى أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمئة دينار إلى شهر ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسامَةَ يَشْتَرِي إلى شَهْرٍ ، إنَّ أُسامَةَ طَوِيلُ الأَمَلِ ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ شفراهما يَلْتَقِيانِ حَتَّى أُقْبَضَ ، وَلَا رَفَعْتُ طَرْفِي فَظَنَنْتُ أَنِّي واضِعَهُ حَتَّى أُقْبَضَ ، وَلَا لَقَمْتُ لُقْمَةً فَظَنَنْتُ أَنِّي أَسِيغُها حَتَّى أَغُصَّ فِيها مِنَ المَوْتِ » . ثم قال :

« يا بَنِي آدَمَ إنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فاعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ المَوْتِ ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ مَا تُوعَدُونَ لاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » .

١٥٠٥ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٩١) وقال : غريب من حديث عطاء وأبي بكر ، تفرد به محمد بن حمير . ونسبه السيوطي إلى ابن عساكر أيضاً .

أبو بكر عن أبي قبيل حُيَيْ بن هانئ المعافري

١٥٠٦ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبي قبيل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صامَ الأَرْبعاءَ والخَميسَ والجُمُعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً في الجَنَّةِ مِنْ ياقُوتَةٍ وزُبَرْجَدَةٍ وَزُمُرَّدَةٍ وَلُؤْلُؤَةٍ ، وَكُتِبَ لَهُ بَراءَةٌ مِنَ النَّارِ » .

أبو بكر عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريان

١٥٠٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني أبو بكر العنسي ، عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريان ، عن

١٥٠٦ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ١٣٧ « مجمع البحرين ») بإسناد آخر فيه أحمد بن رشدين متكلم فيه ، ومنهم من كذبه ، وصالح بن جبلة ضعفه الأزدي . وفي إسناد المصنف هنا أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وأشار البيهقي إلى عدم صحة الحديث في « السنن » بقوله (٤ / ٢٩٥) : وروي في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر أضعف من هذا عن أنس .

١٥٠٧ ورواه ابن ماجة (٣٥٤٦) قال في « الزوائد » : في إسناده أبو بكر العنسي وهو ضعيف .

نافع ، عن ابن عمر قال : قالت أم سلمة : يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل يوم وجع من الشاة المسمومة ، فقال :

« مَا أَصابَني مِنْها شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وآدَمُ في طِينَتِهِ » .

٤٨ – ما انتهى إلينا من مسند العلاء بن الحارث
العلاء عن عبد الله بن بسر

١٥٠٨ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن العلاء بن الحارث ، عن عبد الله بن بسر قال : عاد رسول الله ﷺ سعد بن عبادة فقال :

« مَا تَعُدُّونَ الشُّهَداءَ مِنْ أُمَّتِي ؟ » ، قال ذلك ثلاثاً ، قلنا : الله ورسوله أعلم . قال سعد بن عبادة : [إن شاء رسول الله ﷺ أذن لي فأخبرته] من الشهداء من أمته ، قال : « فَأَخبِرْني مَنِ الشُّهَداءُ مِنْ أُمَّتي ؟ » ، قال : أسندوني ، فأسندوه ، فقال : مَنْ آمَنَ بالله ، وجاهد في سبيل الله ، وقاتل حتى قتل فهو شهيد ، قال : « إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إِذاً لَقَليلٌ ، القَتِيلُ في سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ [والمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ] والغَرِيقُ شَهِيدٌ ، والنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ » .

١٥٠٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٣٠١) ورجاله رجال الصحيح غير أبي صالح الفراء ، وهو ثقة .

العلاء بن الحارث عن مكحول

١٥٠٩ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم ابن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصابِعَهُ بالمَاءِ خَلَّلَ بالنَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ » .

١٥١٠ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأَسْقع ، فقلنا : يا أبا الأسقع ، حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان ، فقال : هل قرأ أحد منكم من القرآن شيئاً ؟ فقلنا : نعم ، وما نحن له بالحافظين جداً ، إنا لنزيد الواو والألف وننقص ، قال : هذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه ، وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون ، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ ، عسى أن لا نكون سمعناها منه [إلا مرة] واحدة ، حسبكم إذا حدثناكم على المعنى .

١٥٠٩ في بكر بن سهل كلام ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٣٥٦) من طريق أخرى عن العلاء بن كثير الليثي ، عن مكحول ، به . والعلاء هذا فيه كلام كثير حتى رماه ابن حبان بالوضع ، وكذلك الراوي عنه حكيم بن خذام فيه كلام كثير .

١٥١٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٢٨ و ١٥٨) ، والحاكم (٣ / ٥٦٩) ، والبيهقي في « المدخل » ، والخطيب في « الكفاية » (ص ٢٠٣ – ٢٠٤) ، ورواه الترمذي في « العلل » الملحقة بالسنن (١٠ / ٤٨٩) والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (ص ٥٣٣) ، وسيأتي (١٩٨٣ و ٣٤٠٢) .

١٥١١ - حدثنا الحسين بن السميدع ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ باعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ في مَقتِ اللهِ - أو قال - لَمْ تَزَلْ المَلائِكَةُ تَلْعَنُهُ » .

١٥١٢ - حدثنا بكر بن سهل ومطلب بن شعيب قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، أنَّ العلاء بن الحارث حدثه ، عن مكحول ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجِهادُ واجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ برٍّ وَفاجِرٍ وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الكَبائِرَ ، والصَّلاةُ واجِبَةٌ عَلَيْكُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ بَرًّا كانَ أَوْ فاجِراً ، وإِنْ هُوَ عَمِلَ الكَبائِرَ » .

١٥١٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول قال : سألت جابر بن عبد الله عن

١٥١١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٥٧) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه أيضاً (رقم ١٢٩) ، وبقية مدلس وقد عنعن ، ومعاوية بن يحيى ضعيف ، وسيأتي (٣٤٠١) .

١٥١٢ ورواه أبو داود (٥٩٤ و ٢٥٣٣) ، وعنه البيهقي (٣/ ١٢١) ، والدارقطني (٢/ ٥٦ و ٥٧) ، وابن عساكر (١٣/ ٣٩٤/ ١) ، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة . وسياتي (١٩٨٨) مختصراً ، فيه فقرة الجهاد فقط .

١٥١٣ في أحمد بن محمد شيخ المؤلف ووالده كلام ، ومكحول لم يسمع من جابر ، وسيأتي (٣٤٦٩) ، وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

كراء الأرض ؟ قال : كنا نؤاجر الأرض في الجاهلية وفي الإسلام حتى نهى رسول الله ﷺ عنها ، فقال : « مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَعْمَلْها ، أَوْ لِيَمْنَحْها أَخاهُ ، أَوْ لِيَتْرُكْها » .

١٥١٤ – حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن عبد الكريم ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان يكره التثاؤب في الصلاة .

١٥١٥ – حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي ، ثنا الفضل بن غانم ، ثنا حسان ابن إبراهيم ، عن عبد الملك الحنائي [عن العلاء بن الحارث] عن مكحول ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَقَلُّ الحَيْضِ ثَلاثٌ وأَكْثَرُهُ عَشْرٌ » .

١٥١٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر (ح) .

١٥١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٩٨) بهذا الإسناد واللفظ ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٨٦) ، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف ، وسيأتي (٣٤٢٦) .

١٥١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٨٦) و « الأوسط » (ص ٤٦ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٤٠) : وفيه عبد الملك الكوفي ، عن العلاء بن كثير لا ندري من هو؟

قلت : هو العلاء بن الحارث كما ترى ، وليس العلاء بن كثير .

١٥١٦ ورواه ابن ماجة (٤٨١) ، وأبو يعلى (٣٣١ / ٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٧٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤٧ و ٤٥٠ و ٤٥١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١ / ١٣٠) ، وسيأتي (٣٦٢٣) ، وأعل بالانقطاع لأن مكحولاً لم يسمع من عنبسة ، وأجيب بأن دحيماً أثبت سماعه منه ، وهو أعلم بحديث الشاميين من غيره ، وله شواهد فهو بها صحيح .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

١٥١٧ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء ، عن مكحول ، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن في [رياط] ثلاث يمانية .

١٥١٨ — حدثنا بكر بن سهل ومطلب بن شعيب قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان ينفل إذا فَصَل في الغزو الربع بعد الخمس ، وإذا فضل الثلث بعد الخمس .

١٥١٩ — حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث وأبي وهب ، عن مكحول ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ بالبقيع إذ مَرَّ برجل يحتجم بعد ما مضى من رمضان ثمَاني عشرة ليلة ، فقال ﷺ :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

١٥١٧ ورواه أحمد (٦ / ٢٦٤) من طريق أخرى ، عن مكحول ، به . وسيأتي (٣٥٩٧) .

١٥١٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٥) ، وسيأتي (٣٥٤٠ و ٣٥٤١ و ٣٥٤٢) ، وتقدم مراراً .

١٥١٩ تقدم الكلام عليه (٢٠٨) ، وسيأتي (٣٥٠٨) .

١٥٢٠ - حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي جندل بن سهل والحارث بن معاوية ، عن بلال أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار .

العلاء عن عمرو بن شعيب

١٥٢١ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني العلاء بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قضى في العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست بثلث ديتها ، وفي اليد الشلاء إذا قطعت بثلث ديتها .

العلاء عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٥٢٢ - حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا العلاء بن الحارث ، ثنا القاسم ، عن أبي أمامة أن رجلاً استأذن رسول الله ﷺ في السياحة فقال :

١٥٢٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١١٠٩) ، وتقدم مراراً .
١٥٢١ ورواه النسائي (٨ / ٥٥) ، وأبو داود (٤٥٦٧) بعضه ، وهو حديث حسن .
١٥٢٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٦٠) ، والحاكم (٢ / ٧٣) ، وصححه ووافقه الذهبي ، ورواه أبو داود (٢٤٨٦) ، وابن عساكر (١٥ / ٢٤٤ / ٢) ، وهو حديث حسن .

« إِنَّ سِياحَةَ أُمَّتِي الجِهادُ في سَبِيلِ اللهِ » .

١٥٢٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ائذن لي في الزنا ، فصاح به الناس ، [فقال النبي ﷺ : « أَقِرُّوهُ » ، فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ] فقال له النبي ﷺ :

« أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ ؟ » قال : لا ، قال : « وكَذلِكَ النَّاسُ لا يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهاتِهِمْ » ، فقال : « أَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ ؟ » ، قال : لا ، قال : « وكذلِكَ النَّاسُ لا يُحِبُّونَهُ لِأَخَواتِهِمْ » ، فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره فقال : « اللَّهُمَّ كَفِّرْ ذَنْبَهُ ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ » .

١٥٢٤ – حدثنا [يحيى بن عثمان بن صالح] ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني العلاء بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عنبسة بن أبي سفيان قال : سمعت أختي أم حبيبة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ حافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وأَرْبَعٍ بَعْدَها ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

١٥٢٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٥٩) ، وتقدم (١٠٦٦) ، وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » ، حيث إنه فيه بنفس الإسناد .

١٥٢٤ في المخطوطة : حدثنا [ابن الأصغر] ، فكتبنا مكانه يحيى بن عثمان بن صالح لأن المصنف رواه بهذا الإسناد واللفظ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٥٣) ، وله طرق كثيرة تقدم بعضها ، وهو حديث صحيح .

٤٩ – ما انتهى إلينا من مسند ثعلبة بن مسلم الخثعمي

١٥٢٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أبي كعب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أن جبريل أبطأ على رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال :

« وَكَيْفَ لا يُبْطِئُ عَلَيَّ وأَنْتُمْ حَوْلِي لا تستنون ، وَلا تُقَلِّمُونَ أَظْفارَكُمْ ، وَلَا تَقُصُّونَ شَوارِبَكُمْ وَلَا تُنَقُّونَ رَواجِبَكُمْ ؟ » .

١٥٢٦ – حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السَّلَفي الحمصي ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ثنا إسماعيل بن عياش (ح) .

وحدثنا سليمان بن المعافى ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَباحاً ، فَإِنْ عادَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَباحاً ، وَمَا يَدْرِي لَعَلَّ مَنِيَّتَهُ في ذٰلِكَ ، فَإِنْ

١٥٢٥ ورواه أحمد (٢١٨١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٢٢٢٤) ، وأبو كعب مجهول ، وثعلبة بن مسلم قال الحافظ : مستور .

١٥٢٦ ثعلبة مستور ، وفي بعض الرجال قبله كلام . وقال الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤ / ٣٠٧) رواه الأصبهاني ، وفيه إسماعيل بن عياش ، ومن لا يحضرني حاله .

قلت : رواية إسماعيل فيه عن الشاميين وروايته عنهم جيدة .

عادَ سَخِطَ الله عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَباحاً ، فهٰذِهِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ لَيْلَةٍ ، فَإِنْ عادَ كانَ في رِدْغَةِ الخَبالِ يَوْمَ القِيامَةِ » ، قيل : وما ردعة الخبال ؟ قال : « عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ » .

١٥٢٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني منصور بن أبي مزاحم ، ثنا فرج بن فضالة ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عبادة بن الصامت ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« فَبايِعُوني [تُبايِعُوني] ؟ » ، قلنا : يا رسول الله عَلامَ نُبايِعُكَ ؟ قال : « عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا ، فَمَنْ فَعَلَ واحِداً مِنْهُنَّ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ في الدُّنْيا فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يُقَمْ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلى اللهِ إِنْ شاءَ رَحِمَهُ وإِنْ شاءَ عَذَّبَهُ » .

٥٠ – ما انتهى إلينا من مسند هشام ابن الغاز بن ربيعة الجرشي

١٥٢٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال : سألت أبي ، عن هشام ابن الغاز بن ربيعة الجرشي ؟ فقال : صالح الحديث .

١٥٢٧ في إسناده من هم متكلم فيهم ، لكنه في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٥٢٨ انظر « العلل ومعرفة الرجال » (١ / ٨٦ و ٢٠٧) ، و « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٦٧) .

هشام عن أنس بن مالك

١٥٢٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا أبو عاصم السفر بن يونس الحمصي ، عن هشام بن الغاز ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« سَيَلِيكُمْ خُلَفاءُ مِنْ بَعْدِي يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ يَلِيكُمْ بَعْدَهُمْ خُلَفاءُ يَعْمَلُونَ بمَا لا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنِ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ ، وَمَنْ كانَ مَعَهُمْ كانَ مِنْهُمْ » .

١٥٣٠ – وبإسناده عن رسول الله ﷺ قال :

« أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ رَجُلٌ جالِسَ الأُمَراءَ فَصَدقَهُمْ بِمَا قالُوا ، وَرَجُلٌ لا يَرْعَى حَقَّ اليَتِيمِ وَلَا يَخشَى اللهَ » .

هشام عن نافع مولى ابن عمر

١٥٣١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا هشام ابن الغاز ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر أنه أقرع لابنة أبي عبيد وهي

١٥٢٩ إبراهيم غير معتمد ، وفي محمد بن مصفى كلام ، ولم أر ترجمة للسفر بن يونس فيما لدي من المراجع ، وهشام لم يسمع من أنس كما يظهر من كلام الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » و « تاريخ الإسلام » .

١٥٣٠ انظر ما قبله فإنه بنفس الإسناد .

١٥٣١ رجاله ثقات .

امرأته ، فسافر مسيرة ليلتين في ليلة ، فلما غربت الشمس قلنا : أصلحك الله ، فسكت فتركناه وقلنا : هو أعلم ، فلما اشتبكت النجوم نزل فصلى المغرب ، ثم توضأ فصلى العشاء الآخرة ، ثم ركب فقال : دعوتمُوني إلى صلاة المغرب ، وإني سرت كما سار رسول الله ﷺ ، وصليت كما صلى .

١٥٣٢ – حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا مصعب بن سلام ، عن هشام بن الغار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أذن بلال ، فإذا فرغ النبي ﷺ من خطبته أقام الصلاة ، والأذان الأول بدعة .

١٥٣٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، عن هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الحجرات في حجة الوداع التي حج فيها فقال للناس :

« أَيُّ يَوْمٍ هٰذا ؟ » قالوا : يوم النحر ، قال : « فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذا ؟ » قالوا : بلد الحرام ، قال : « فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذا ؟ » قالوا : شهر الحرام ، فقال : « هٰذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ ، فَدِماؤُكُمْ وأَمْوالكُمْ وأَعْراضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ كَحُرْمَةِ هٰذا البَلَدِ في هذا اليَوْمِ » ، ثم قال : « هَلْ بَلَّغتُ ؟ » ، قالوا : نعم ، فطفق النبي ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ، ثم ودع الناس فقالوا : هذه حجة الوداع .

١٥٣٢ ورواه البيهقي (٣/ ٢٠٥) .

١٥٣٣ ورواه أبو داود (١٩٤٥) ، وابن ماجة (٣٠٥٨) ، وعلقه البخاري (١٧٤٢) .

١٥٣٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، عن هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

١٥٣٥ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه صلى المغرب في عشية ذات ريح وبرد ، فلما قضى المؤذن الإقامة أذن في أصحابه : إن الصلاة في الرحال ، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .

١٥٣٦ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة بن سوار ، عن هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

إِنَّ للهِ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً ، وإِنْ كانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّهُ » .

١٥٣٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن قدامة الجوهري ،

١٥٣٤ ورواه البخاري (٢٧٣٨) ، ومسلم (١٦٢٧) ، وغيرهما من غير هذه الطريق عن ابن عمر .

١٥٣٥ هو في الصحيحين : البخاري (٦٣٢ و ٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) ، من غير هذه الطريق .

١٥٣٦ نسبه السيوطي إلى البيهقي في « الشعب » ، ورجاله ثقات ، وله شواهد .

١٥٣٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٥ و ٤٥ و ٦١) ، ومسلم (١٦٥٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٧٧) ، والبيهقي (٨ / ١٠) من طريق أخرى .

ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر [قال :] قال النبي ﷺ :

« مَنْ لَطَمَ غُلامَهُ فَكَفَّارَتُهُ عِتْقُهُ » .

١٥٣٨ – حدثنا محمد بن الليث الجوهري ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا علي بن يونس البلخي ، ثنا هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« لا تُشَدُّ المُطيُّ إلَّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ المَسْجِدِ الحَرامِ وَمَسْجِدِي هٰذا والمَسْجِدِ الأَقْصَى » .

١٥٣٩ – حدثنا محمد بن الليث الجوهري ، ثنا سعيد بن محمد [ى بداد] ، ثنا خلاد بن يزيد الباهلي ، ثنا هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ، فقام إلى جدار وقمنا خلفه ، فجاءت بهيمة تمر بين يديه ، فجعل يذبها حتى رأيته ألصق بطنه بالجدار ومرت خلفه .

١٥٣٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢٨٣) من طريق أخرى ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٤) : ورجاله رجال الصحيح .

١٥٣٩ لم يقرأ ما بين المعكوفين ، ولم أدر من هو سعيد بن محمد هذا ، اللهم إلا أن يكون الأنجذاني قال الدارقطني ، لا بأس به ، وقال الخطيب : صدوق .

هشام عن عمرو بن شعيب

١٥٤٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا هشام ابن الغاز ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثَنِيَّةِ أَذاخِرَ ، فنظر إليَّ فإذا علي ريطة مضربه [مضرجة] بعصفر ، فقال :

« ما هٰذِهِ ؟ » فعرفت أن رسول الله ﷺ قد كرهها ، فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورهم ، فلففتها ثم ألقيتها فيه ، ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فقال : « مَا فَعَلَتِ الرِّيطَةُ ؟ » فقلت : عرفت ما كرهتَ منها يا رسول الله ، فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورهم فألقيتها فيه ، فقال النبي ﷺ : « فَهلّا كَسَوْتَها بَعْضَ أَهْلِكَ ؟ » .

فذكروا [وذكروا] أنه حين هبط من ثنية إذاخر صلى رسول الله ﷺ بهم إلى جدار ألحده [اتخذه] قبلة ، فأقبلت بهيمة تمر بين يدي النبي ﷺ ، فما زال يدرؤها وتدفعه من الجدار ، حتى نظرت إلى بطن رسول الله ﷺ قد لصق بالجدار ، فمرت خلفه .

١٥٤٠ ورواه أحمد (٦٨٥٢) ، وأبو داود (٧٠٨ و ٤٠٤٨ و ٤٠٤٩) ، وابن ماجة (٣٦٠٣) ، والبيهقي (٣/ ٢٤٥) ، وفي « شعب الايمان » (ص ٩٦) ، و « الآداب » (ص ١٢٠) ، ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨/ ٣٦٩) من طريق أخرى عن عمرو به .

هشام بن الغاز عن مكحول

١٥٤١ – حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السُّلَني ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، حدثني سعد بن عمارة ، حدثني هشام بن الغاز ، حدثني مكحول أنهم دخلوا على أبي أمامة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضامِنٌ عَلَى اللهِ إنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ ، وإنْ رَدَّهُ رَدَّهُ بِمَا نالَ مِنْ أَجْرٍ وغَنِيمَةٍ » .

١٥٤٢ – حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، ثنا أحمد بن صالح (ح) .

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا جعفر بن مسافر ، قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام ابن الغاز عن مكحول ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ إنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ . أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ

١٥٤١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٧٩) ، وسيأتي (٣٤٠٧) ، وله طريق أخرى ستأتي (١٥٩٦) .

١٥٤٢ ورواه أبو داود (٥٠٦٩) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٤٠) ، وعبد الرحمن بن عبد المجيد مجهول ، ورواه أبو داود (٥٠٧٨) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩ و ١٠) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠١) ، وابن السني (٦٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٢٣) ، بإسناد آخر فيه من قال فيه الحافظ : مستور . وسيأتي (٣٣٦٤) .

إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قالَها مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قالَها ثلاثاً أَعْتَقَ اللهُ ثَلاثَةَ أَرْباعِهِ ، فَإِنْ قالَها أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ » .

١٥٤٣ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن هشام بن الغاز ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر ، قال : مَرَّ فتى على عمر ، فقال عمر : نعم الفتى ، فتبعه أبو ذر فقال : يا فتى استغفر لي ، فقال : استغفر لك وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : استغفر لي ، قال : ألا تخبرني ؟ قال : إنك مررت على عمر فقال : نعم الفتى ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » .

١٥٤٤ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، ثنا محمد بن سفيان

١٥٤٣ ورواه أحمد (٥ / ١٤٥ و ١٦٥ و ١٧٧) ، وأبو داود (٢٩٦٢) ، وابن ماجة (١٠٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٧٦) ، والحاكم (٣ / ٨٦ – ٨٧) وصححه على شرط الشيخين ، فتعقبه الذهبي بأنه على شرط مسلم فقط . ولا معنى لقول محقق « شرح السنة » فيه عنعنة ابن اسحاق ما دام هو متابع بهشام ، ومحمد بن عجلان ، وله سند آخر عند أبي داود . ورواه ابن سعد (٢ / ٣٣٥) ، والفسوي في « المعرفة » (١ / ٤٦١) ، والبيهقي في المدخل (٦٦) .

١٥٤٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٣٨٨٧ و ٣٨٨٨) ، و « الأوسط » (ص ١٠٤ – ١٠٥ « مجمع البحرين ») ، وعنه عبد الغني في « السنن» (١٩٨ / ١) ، وقال الطبراني : لم يروه عن مكحول إلا زيد وهشام ، تفرد به مسلمة ،=

الحضرمي ، ثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، وهشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن سلامة ، عن أبي رهم ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ نَفْسَ المُؤْمِنِ إذا قُبِضَتْ تَلَقَّاها أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبادِ اللهِ كَمَا تَلَقَّوْنَ البَشِيرَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيا ، فَيَقُولُونَ : انْظُرُوا صاحِبَكُمْ يَسْتَرِيحُ ، فَإِنَّهُ كانَ في كَرْبٍ شَدِيدٍ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ : مَا فَعَلَ فُلانٌ وفُلانَةُ ؟ هَلْ تَزَوَّجَتْ ؟ فَإِذا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ ، فَيَقُولُ : هَيْهاتَ قَدْ ماتَ ذاكَ قَبْلي ، فَيَقُولُونَ : إنا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، ذُهِبَ بِهِ إلى أَهْلِ الهاوِيَةِ ، فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ المُرَبِّيَةُ ، إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقارِبِكُمْ وَعَشائِرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ ، فَإِنْ كانَ خَيْراً فَرِحُوا واسْتَبْشَرُوا ، وَقالُوا : اللَّهُمَّ هٰذا فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ ، فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وأَمِتْهُ عَلَيْها ، وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ عَمَلُ المُسِيءِ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُ عَمَلاً تَرْضَى بِهِ عَنْهُ وَتُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ » .

= قلت : هو متروك اتهمه الحاكم . ورواه ابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٣٩ - ٣٤٠) ، وفيه سلام الطويل وهو متهم . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٨٩) : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، قال أبو داود : ليس بذاك . وقال أبو حاتم : لم يسمع من أبيه شيئاً . وسيأتي (٣٥٧٤) .

هشام عن عبادة بن نسي

١٥٤٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا بشر بن عبد الوهاب ، ثنا الوليد بن مسلم قالا : ثنا هشام بن الغاز ، ثنا عبادة بن نسي ، عن كعب بن عجرة ، عن سلمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ رِباطَ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ ، وَمَنْ ماتَ مُرابِطاً في سَبِيلِ اللهِ أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ صالِحُ عَمَلِهِ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

هشام عن حيان أبي النضر

١٥٤٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا هشام ابن الغاز ، حدثني حيان أبو النضر ، قال : دعاني واثلة بن الأسقع وقد ذهب

١٥٤٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٦٠٦٤) ، وهو في صحيح مسلم (١٩١٣) من غير هذه الطريق .

١٥٤٦ ورواه أحمد (٣ / ٤٩١ / و ٤ / ١٠٦) ، وابن المبارك في « الزهد » (٩٠٩) ، والدارمي (٢٧٣٤) ، وابن حبان (٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٢٣٩٣ و ٢٤٦٨) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١٣٧ – ١٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢١٠) ، والحاكم (٤ / ٢٤٠) وله طرق أخرى تقدم منها (١٤١٤ و ١٢٣٥) ، وهو حديث صحيح .

بصره ، فقال : يا حيان قدني إلى يزيد بن الأسود الجرشي ، فإنه بلغني أنه عليل ، فقدته حتى أتينا منزل يزيد بن الأسود ، فإذا البيت مشحون عوادا ، وإذا الرجل يجود بنفسه ، فلما رأى أهل البيت واثلة تحركوا حتى جعلوا له طريقاً ، فأثبت له وسادة عند رأس يزيد بن الأسود ، فقلت لواثلة : إن يزيداً لا يعقل في الغمرات ، فقال : نادوه ، فنادينا أصواتنا : يا يزيد بن الأسود ، فإذا هو لا يجيب ولا يسمع ، فقلت : هذا أخوك واثلة ، فبقي من عقله ما عرف اسم واثلة ، فقال بيده كأنه يلتمس شيئاً ، فعرفنا ما يريد ، فأخذت يد واثلة فوضعتها في يد يزيد ، فلما وجد مسها وضعها على عينيه ومرَّه على فؤاده ، واشتد بكاء أهل البيت لما صنع ، وذلك لموقع يد واثلة من يد رسول الله ﷺ ، فقال واثلة : ألا تحدثني كيف ظنك بهذا في هذا المصرع ؟ فناديت : أيا يزيد ألا إنه يقول لكم كذا وكذا ، فغمها فقال : عرفتني ذنوبي وإشفاق على هول المطلع ، ولكني أرجو رحمة الله ، فكبر واثلة وكبر أهل البيت تكبيرة ، فقال : [أ]بشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله عزّ وجلّ :

« قالَ : أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي ما شاء » .

٥١ – ما انتهى إلينا من مسند أبي معيد حفص بن غيلان

ما روى أبو معيد عن مكحول

١٥٤٧ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا الحكم بن موسى (ح) .

١٥٤٧ ورواه أحمد (٣ / ١٨٧) ، وابن ماجة (٤٠١٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٨٥) وقال أبو نعيم : غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقال في « الزوائد » : صحيح ورجاله ثقات .

وحدثنا أبو عبد الملك احمد بن إبراهيم الدمشقي ، وأبو زرعة الدمشقي وجفعر ابن محمد الفريابي ، قالوا : ثنا محمد بن عائذ ، [قالا :] ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني ، أبو معيد حفص بن غيلان ، عن مكحول ، عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال :

« إِذا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ في بَني إِسْرائِيلَ قَبْلَكُمْ » ، قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « إِذا ظَهَرَ الإِدْهانُ في خِيارِكُمْ والفاحِشَةُ في شِرارِكُمْ وَتَحَوَّلَ الفِقْهُ في صِغارِكُمْ وَرُذَّالِكُمْ » .

١٥٤٨ - حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا حفص بن غيلان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ مَشَى إِلى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ في الجَماعَةِ فَهِيَ كَحَجَّةٍ ، وَمَنْ مَشَى إِلى صَلاةِ تَطَوُّعٍ فَهِيَ كَعُمَرَةٍ تامَّةٍ » .

١٥٤٩ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، ثنا الوليد بن صالح ، حدثني حفص بن غيلان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاةٍ لَا لَغوَ بَيْنَهُمَا كِتابٌ في عِلِّيِّينَ » .

١٥٤٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٨ و ٧٧٥٢ و ٧٧٦٣ و ٧٧٦٤) ، وسيأتي (٣٤١٠) و (٣٦٠٦) وتقدم (٨٧٨) .

١٥٤٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٢ و ٧٧٣٤ و ٧٧٣٥ و ٧٧٦٣ و ٧٧٦٤) وتقدم (٨٧٨) .

١٥٥٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو معيد ، عن مكحول ، عن أبي رهم السماعي ، ثنا أبو أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ صَلاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْها» .

أبو معيد عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٥٥١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن أبي معيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

«لا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هامَةَ [وَلَا يَتِمُّ شَهْرانِ] وَمَنْ خَفَرَ بِذِمَّةٍ لَمْ يُرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ» .

أبو معيد عن سليمان بن موسى

١٥٥٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد أخبرني أبو معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كفن

١٥٥٠ ورواه أحمد (٥/ ٤١٣) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (٣٨٧٩ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١) ، وسيأتي (١٦٣٨ و ٣٥٠٧) ، وتقدم (٢١٠) .

١٥٥١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٧٦١) ، وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، وتقدم (٢١٤) .

١٥٥٢ ورواه ابن ماجة (١٤٧٠) وحسنه في الزوائد .

رسول الله ﷺ في رياط ثلاث بيض سحولية .

١٥٥٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : زعم أبو معيد ، عن سليمان بن موسى أن نافعاً حدثه ، عن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ باعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخلاً فَباعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ » .

١٥٥٤ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) . وحدثنا أحمد بن [محمد بن] يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه قالا : زعم أبو معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعن عطاء ابن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً وَلَهُ وَفاءٌ فَهُوَ حُرٌّ وَضُمِّنَ نَصِيبَ شُرَكائِهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ بِمَا أَساءَ مُشارَكَتَهُمْ وَلَيْسَ عَلَى العَبْدِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ اسْتَسْعَى العَبْدُ » .

١٥٥٣ انظر (١٥٥٥) .

١٥٥٤ ورواه النسائي في « الكبرى » والبيهقي (١٠ / ٢٧٦) من طريق ابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١١٧) ، وقال ابن عدي : قوله : « ليس على العبد شيء » ، لا يرويه غير أبي معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعطاء ، عن جابر .

وأصل الحديث من حديث ابن عمر في « صحيح البخاري » (٢٥٢٢ و ٢٥٢٣ و ٢٥٢٤ و ٢٥٢٥) ، ومسلم (١٥٠١) وغيرهما .

١٥٥٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد ، عن حفص بن غيلان ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعن عطاء ، عن جابر أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ باعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَلَهُ مَالُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخلاً فَباعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ » .

١٥٥٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن حفص بن غيلان ، عن سليمان بن موسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جبير بن مطعم ، عن رسول الله ﷺ قال :

« عَرَفاتُ مَوْقِفٌ وادْفَعُوا مِنْ عُرْنَةَ ، والمُزْدَلِفَةُ مَوْقِفٌ وادْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ » .

أبو معيد عن طاووس بن كيسان

١٥٥٧ – حدثنا بكر بن سهل ، عن عبد الله بن يوسف (ح) .
وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قالا : ثنا الهيثم بن

١٥٥٥ ورواه النسائي في « الكبرى » ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١١٧) .

١٥٥٦ ورواه أحمد (٤ / ٨٢) ، والبزار (١١٢٦ « كشف الأستار ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٥٨٣) ، وابن حبان (١٠٠٨) ، والبيهقي (٥ / ٢٣٩) ، وابن حزم في « المحلى » (٧ / ١٨٨) .

١٥٥٧ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٦٥) . رواه الطبراني في « الكبير » ، عن الهيثم بن حميد ، عن حفص بن غيلان وقد وثقها قوم وضعفها آخرون ، وهما محتج بهما .

حميد ، حدثني أبو معيد حفص بن غيلان ، عن طاووس ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« تُحْشَرُ الأَيَّامُ يَوْمَ القِيامَةِ عَلَى هَيْأَتِها ، وَتُحْشَرُ الجُمُعَةُ زَهْراءَ مُنِيرَةً ، أَهْلُها يَحُفُّونَ بها كالعَرُوسِ تُهْدى إلى خِدْرِها ، تُضيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ في ضَوْئِها ، أَلْوانُهُمْ كالثَّلْجِ بَياضاً ، وَرِيحُهُمْ كالمِسْكِ ، يَخُوضُونَ في جِبالِ الكافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلانِ ، لَا يَطْرُفُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ، لا يُخالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا المُؤَذِّنُونَ المُحْتَسِبُونَ » .

أبو معيد عن عطاء بن أبي رباح

١٥٥٨ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو الجماهر (ح) .

وحدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو معيد ، عن عطاء أنه سمع ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال :

« يا مَعْشَرَ المُهاجِرِينَ خِصالٌ خَمْسٌ إِنْ بُلِيتُمْ بِهِنَّ وَنَزَلْنَ بِكُمْ ،

١٥٥٨ ورواه الحاكم (٤ / ٥٤٠) ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (رقم ١٠٦) بل هو حسن فإن ابن غيلان هذا قد ضعفه بعضهم ، لكن وثقه الجمهور ، وللحديث طرق أخرى عند ابن ماجة (٤٠١٩) ، وأبي نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٣ – ٣٣٤) ، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (٦٢ / ٢) ، والروياني في « مسنده » (٢٤٧ / ١) راجع « سلسلة الصحيحة » . وما بين المعكوفين من « المستدرك » .

وأَعُوذُ باللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : إِنَّهُ لَمْ تَظْهَرِ الفاحِشَةُ في قَوْمٍ حَتَّى يُعْلِنُوا بِها إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ والأَوْجاعُ التي [لَمْ تَكُنْ] مَضَتْ في أَسْلافِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا المِكْيالَ والمِيزانَ إِلَّا أُخِذُوا بالسِّنِينِ وَشِدَّةِ المَعُونَةِ [المؤْنةِ] وَجَوْرِ السُّلْطانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَنْ يَمْنَعُوا زَكاةَ أَمْوالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا القَطْرَ مِنَ السَّماءِ ، وَلَوْلا البَهائِمُ لَم يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَوَعْدَ [عَهْدَ] رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وأَخَذُوا بَعْضَ مَا كانَ في أَيْدِيهِمْ ، وإِذا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بكِتابِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

و[ثم] أمر عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز لسرية بعثه عليها ، فأصبح قد اعتم بعمامته كرابيس سوداء ، فناداه [فأدناه] النبي ﷺ ، ثم نقضها فعممه [بعمامة بيضاء] وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها ، ثم قال :

« هٰكذا يا ابْنَ عَوْف فاعْتَمَّ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وأَحْسَنُ » .

ثم أمر النبي ﷺ بلالاً أن يدفع إليه اللواء ، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ ، ثم قال النبي ﷺ :

« خُذْ يا ابْنَ عَوْف واغزُوا جَمِيعاً في سَبِيلِ اللهِ ، قاتِلُوا مَنْ كَفَرَ باللهِ ، وَلَا تَعْتَدُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، [فهٰذا] عَهْدُ اللهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّكُمْ » ﷺ .

١٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني حفص بن غيلان ، عن عطاء بن أبي رباح قال : كنت عند ابن عمر بمنى ، فجاء فتى من أهل البصرة يسأله عن إرسال العمامة ؟ فقال ابن عمر : سأخبرك عن ذلك ، كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ ، أبو بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة بن اليمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو سعيد الخدري ، وأتى فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ﷺ ، ثم جلس فقال : يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال :

« أَحْسَنُهُمْ أَخلاقاً » ، قال : فأي المؤمنين أكيس ؟ قال : « أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً وأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْداداً قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ بِهِ ، أُولَئِكَ هُمُ الأَكْيَاسُ » .

أبو معيد عن الزهري

١٥٦٠ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد أخبرني النعمان بن المنذر ، والأوزاعي ، وأبو معيد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : استحيضت أم حبيبة بنت جحش [أخت زينب بنت جحش] زوج النبي ﷺ ، فاستفتت رسول الله

١٥٥٩ هو بنفس الإسناد السابق ، ورواه البيهقي في « الزهد الكبير » (٤٥٣) ، وابن عدي (٣ / ١٢٤٧) ، وفي إسناده عبيد الله بن سعيد وهو يروي عن الثقات المقلوبات كما قال ابن حبان . ورواه ابن ماجة (٤٢٥٩) : وفيه فروة بن قيس وهو مجهول ، ورواه المصنف في « الصغير » (٢ / ٨٧) : وفيه معلى الكندي وهو مجهول . وهذه الأسانيد إذا ضمت إلى إسناده هذا زادته قوة ، فهو حسن بلا شك .

١٥٦٠ ورواه النسائي (١ / ١١٨ - ١١٩) وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ :

« إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ بحَيْضَةٍ ، وَلٰكِنْ هٰذا عِرْقٌ فَتَقَهُ إِبْلِيسُ ، فَإِذا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ فاغتَسِلِي وَصَلِّي ، وإِذا أَقْبَلَتْ فاتْرُكي لَها الصَّلاةَ » .

قالت عائشة : فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة فتصلي ، وكانت تغتسل أحياناً في مِرْكَنٍ في حجرة زينب ، وهي عند رسول الله ﷺ ، حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء ، ثم تخرج فتصلي مع رسول الله ﷺ ، فما يَمنعها [ذلك] من الصلاة .

١٥٦١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو معيد ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن حفصة قالت : ما صلّى رسول الله ﷺ [جالساً حتى كان قبل أن يتوفاه الله بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلي وهو جالس يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها .

أبو معيد عن حيان بن حجر

١٥٦٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، قالا : ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو معيد ، عن حيان بن حجر ، عن

١٥٦١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٣٤٤) ، وتقدم (٦٨) وما بين المعكوفين زدناه من الروايات الأخرى حيث إن الحديث كان ناقصاً في المخطوطة .

١٥٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٩١٤) ، وحيان بن حجر مجهول لا يعرف .

أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال :

« سَيَكُونُ بَعْدي فِتَنٌ شِدادٌ ، خَيْرُ النَّاسِ فِيها مُسْلِمُوا أَهْلِ البَوادي الَّذِينَ لا يَتَنَدَّوْنَ مِنْ دِماءِ النَّاسِ وأَمْوالِهِمْ شَيْئاً » .

أبو معيد عن نصر بن علقمة

١٥٦٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبو الجماهر ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو معيد حفص بن غيلان ، أخبرني نصر بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي قَوّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّها مَنْ خالَفَها ، تُقاتِلُ أَعْداءَ اللهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَتْ حَرْبٌ نَشَبَتْ حَرْبُ قَوْمٍ آخرينَ حَتَّى تَأْتِيهُمُ السَّاعَةُ » .

١٥٦٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الهيثم ابن حميد ، عن الوضين بن عطاء ، وحفص بن غيلان ، عن نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَقَدْ قَبَضَ اللهُ داوُدَ مِنْ بَيْنِ أَصْحابِهِ فَمَا فُتِنُوا وَلَا بَدَّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحابُ المَسِيحِ عَلَى سُنَّتِهِ وَهَدْيِهِ مِئَتَيْ سَنَةٍ » .

١٥٦٣ سيأتي (٢٤٩٦) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه ابن ماجة (٧) من طريق أخرى مختصراً ، ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٧) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٢٩٦ – ٢٩٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٢٤٣ – ٢٤٤) مطولاً . وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة .

١٥٦٤ تقدم (٦٥٣) ، ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٠٢) .

٥٢ – ما انتهى إلينا من مسند محمد بن سليمان ابن أبي ضمرة السلمي

١٥٦٥ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس ، قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ على منبره :

« يا أَيُّها النَّاسُ لا تَقاطَعُوا وَلَا تَدابَرُوا ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ جامِعٌ يَوْمَ القِيامَةِ التَّقاطُعَ والتَّدابُرَ فَيَجْعَلُهُ في النَّارِ » .

١٥٦٦ – حدثنا خطاب بن سعد ، ثنا نصر بن محمد بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن قيس ، سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ عَمُوداً مِنْ نُورٍ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتي حَتَّى اسْتَقَرَّ بالشَّامِ » .

١٥٦٧ – حدثنا خطاب بن سعد ، ثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي

١٥٦٥ شيخ المصنف خطاب ترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً كما في « تهذيب تاريخ دمشق » لابن بدران . ونصر بن محمد ضعيف . ولا أظن أن عبد الله بن أبي قيس سمع من أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

١٥٦٦ ورواه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣١١) ، ومن طريقه ، وطريق المصنف ، وغيرهما رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٩٨) والكلام على رجال إسناده في الحديث قبله . وتقدم الحديث من حديث غيره .

١٥٦٧ إسناده كالذي قبله ، وهو صحيح من غير هذه الطريق .

ضمرة ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس قال : رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالكعبة ويقبل الحجر ويقول : والله إني لا أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك .

١٥٦٨ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس ، ثنا عبد الله بن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول :

« ما أَطْيَبَكِ وأَطْيَبَ رِيحَكِ وأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ، والَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُرْمَةُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكِ مالُهُ وَدَمُهُ وإِنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْراً » .

١٥٦٩ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس ، ثنا عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« قالَ لي جِبْرِيلُ : يا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ إِذْ قالَ : ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ ، و ﴿[فـ]ـحَشَرَ فَنادَى فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ ، فلما أَدْرَكَهُ الغَرَقُ اسْتَغاثَ وأَقْبَلْتُ أَحْشُو فاهُ مُخافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » .

١٥٧٠ – حدثنا خطاب بن سعد ، ثنا نصر بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله

١٥٦٨ ورواه ابن ماجة (٣٩٣٢) ، ونصر بن محمد مجهول كما تقدم .

١٥٦٩ ونصر مجهول . وأما إدخال الحال في فم فرعون مخافة أن تدركه الرحمة فقد رواه أحمد وغيره من حديث ابن عباس ، وهو حديث صحيح .

١٥٧٠ هو بنفس الإسناد ، لكن أوله صح من حديث ابن مسعود ، وبعض من الآخر صح من حديث ابن عباس .

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحْكُمُ اللهُ فِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ الدِّمَاءُ ، يُؤْتَى بالمَقْتُولِ وَهُوَ حامِلٌ رَأْسَهُ بِيَدِهِ تَشْخُبُ أَوْداجُهُ دَماً حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَي الجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ : مَنْ قَتَلَكَ ؟ فَيَقُولُ : يا رَبِّ قَتَلَنِي فُلانٌ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : لِيُدْعَ فُلانٌ ، فَيَأْتِي حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَي الجَبَّارِ ، فَيَقُولُ اللهُ : أَنْتَ قَتَلْتَ هٰذا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : وَلِمَ ؟ فَيَقُولُ : يا رَبِّ أَمَرَنِي فُلانٌ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : تَعِسْتَ ، فَهوَى فِي جَهَنَّمَ ثَمَانِينَ خَرِيفاً ، والخَرِيفُ ثَمَانُونَ عاماً ، وَيَوْمُ تِلْكَ الأَعْوامِ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » .

قال رسول الله ﷺ :

« هٰذا المَأْمُورُ فَكَيْفَ الآمِرُ ؟» ، يرددها ثلاثاً .

١٥٧١ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس قال : قال لي عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تَحَرَّوْا بِصَلاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَها » .

١٥٧٢ – حدثنا خطاب بن سعد ، ثنا نصر بن محمد بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ ، فَقَالَ : اكْتُبْ ، قالَ : وَمَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَا هُوَ كائِنٌ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

١٥٧١ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٥٧٢ إسناده ضعيف ، وتقدم (٦٧٣) بلفظ آخر فراجعه .

١٥٧٣ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس . سمعت عبد الله بن عمر يقول : من قال حين يصبح وحين يُمسي : اللهم رب البيت الحرام والركن الحرام والمقام والحل والإحرام بلغ روح عبدك ورسولك مني السلام ، وُكّل بها ملك حتى يبلغه إيّاها .

١٥٧٤ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس قال : رأيت عبد الله بن الزبير على منبر مكة وهو يخطب فقال في خطبته :

« إِنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ ، والكافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعاءٍ » ، هكذا سمعت محمداً ﷺ يقول .

١٥٧٥ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس قال : خرجنا مع ابن الحارث [بن] عفيف نريد بيت المقدس ، فأتينا أبا الدرداء [فقال لنا : القيا] أخي أبا ذرّ [فقولا له] يقول لك أبو الدرداء : اتق الله وخف الناس ، فقال أبو ذر : اللهم غفراً ، إن كنا قد سمعنا [فقد] سمع ، وإن كنا قد رأينا فقد رأى ، أو ما علم أني بايعت رسول الله ﷺ على أن لا تأخذني في الله لومة لائم ؟

١٥٧٦ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي قيس ،

١٥٧٣ إسناد ضعيف .

١٥٧٤ إسناده ضعيف ، لكنه صح من حديث غير ابن الزبير .

١٥٧٥ إسناده ضعيف ، وفي المخطوطة نقص وأخطاء فجعلنا مكان [الق] [فقال لنا : القيا] وجعلنا مكان [فقال] [فقولا له] وجعلنا مكان [قد سمع] [فقد سمع] وزدنا بين الحارث وعفيف كلمة [بن] لأن ابن أبي قيس كان مولى لعطية بن الحارث بن عفيف .

١٥٧٦ إسناده ضعيف ، وتقدم (٨٤٣ و ١٢٤٠) بعضه من غير هذه الطريق فراجعه .

قال : أرسلني مولاي عطية بن الحارث إلى عائشة أم المؤمنين أسألها عن الوصال في الصيام ، وعن الركعتين بعد العصر ، وعن أولاد المشركين؟ فأتيتها ، فقلت : السلام عليك يا أم المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقالت : وعليك ، مَنْ أنت ؟ قلت : أنا عبد الله بن أبي قيس ، أرسلني مولاي عطية بن الحارث ، قالت : ابن عفيف جارنا بالطائف؟ قلت : نعم ، قالت : ما فعل سعيد بن قيس [الأرمني] عليه لعنة الله ؟ قلت : هلك يا أم المؤمنين ، قالت : استغفر الله ثلاثاً ، قلت : ما بالك لعنته حين ذكرته ، واستغفرت الله حين أخبرتك بمَوته ؟ قالت : كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نلعن موتانا ، قلت : يا أم المؤمنين أولاد المشركين؟ قالت : في النار ، سألت خديجة رسول الله ﷺ عن أولادها في الجاهلية ؟ فقال :

« فِي النَّارِ » ، فقالت : يا رسول الله بلا عمل؟ قال : « اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كانُوا عامِلِينَ » ، قلت : فهل كان رسول الله ﷺ يواصل ؟ فقالت : قال أصحاب رسول الله ﷺ ألا تواصل فنواصل ؟ فسكت عنهم ، ثم عاودوه فسكت عنهم ، ثم عاودوه فأصبح صائِمًا ، ثم أصبح صائمًا ، ثم أصبح صائمًا ، فرأى الهلال نهاراً ، فقال : « والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ زادَ لَزِدْتُ لِكَيْ أُنكِّلَهُمْ » .

قلت : فالركعتين بعد العصر؟ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا صلّى صلاة العصر دخل إلى بعض حجر نسائه ، فألقي له حصير أو خمرة ، فركع ركعتين .

١٥٧٧ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا راشد بن سعد ، ثنا أبو أمامة قال : رأيت خالد بن الوليد أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقود به .

١٥٧٨ – حدثنا خطاب ، ثنا نصر ، ثنا أبي ، ثنا راشد بن سعد ، سمعت عبدالله بن بسر المازني يقول : إذا وضع السارق يده في الشيء وضع الشيطان يده مع يده ، فرفعت منه البركة ، فقلت : سبحان الله أرأيت إن كان لرجل كسب حلال طيب من عطاء أو غيره ، فدفعه إلى أهله ، فدفعه أهله إلى الخازن أو غيره ، يشتري لهم شيئاً ، فسرق منه ، أترفع منه البركة لذلك ؟ فقال : هكذا أبلغنا .

٥٣ – ما انتهى إلينا من مسند لقمان بن عامر
لقمان عن أبي الدرداء

١٥٧٩ – حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال :

« أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الخُشُوعُ ، حَتَّى لا يرى فيه خاشِعاً » .

١٥٧٧ إسناده ضعيف كما تقدم .

١٥٧٨ إسناده أيضاً ضعيف ، لأنه بنفس الإسناد .

١٥٧٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٣٦) وإسناده حسن . وله شاهد من حديث شداد بن أوس . فهو بها صحيح . وتقدم حديث شداد (٥٥ و ٥٦) وله طرق أخرى .

لقمان عن أبي أمامة

١٥٨٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني يزيد بن أيهم ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي إِمْرَةَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلَّا أَتَى يَوْمَ القِيامَةِ يَدُهُ مَغلُولَةٌ إِلى عُنُقِهِ ، فكَّهُ بِرُّهُ أَوْ أَوْثَقَهُ إِثمُهُ ، أَوَّلُها مَلامَةٌ ، وأَوْسَطُها نَدامَةٌ ، وآخِرُها خِزْيٌ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

١٥٨١ – حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني محمد بن الصباح الدولابي (ح) .

وحدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا سعيد بن سليمان قالوا : ثنا فرج بن

١٥٨٠ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) من طريق إسماعيل به إلا أنه عنده يزيد بن [أبي] مالك بدل يزيد بن أيهم . قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (رقم ٣٤٩) وهذا إسناد شامي جيد ، رجاله كلهم ثقات ، وفي يزيد بن أبي مالك -- هو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك – كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٤) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه (٧٧٢٠) من طريق إسماعيل بن أبي عياش ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة به ، وسيأتي (١٦١٧) .

١٥٨١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٨) وله طرق أخرى تقدم منها (٥٤٣ و ٨٣٤ و ١١٧٣) ، وسيأتي منها (١٨٤١ و ١٨٤٢ و ١٩٦٧) .

فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فخطب الناس ، فقال في موعظته :

« أَلَا لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِي بَعْدَ عامِكُمْ هٰذا » ، ثلاث مرات ، فقام رجل طويل أشعث كأنه من رجال شنوءة قال : فما الذي نفعل يا رسول الله ؟ فقال : « اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُم ، وَحُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ ، وأَدُّوا زَكاتَكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

١٥٨٢ – حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا محمد بن الفضل ، ثنا سعيد بن سليمان قالا : ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قيل : يا رسول الله ما كان بَدْءُ أمرك ؟ فقال :

« دَعْوَةُ أبي إِبْراهيمَ وَبُشْرَى عِيسَى وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْها نُورٌ أَضاءَ منهُ قُصُورُ [الشَّامِ] » .

١٥٨٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٥) ، وابن سعد (١ / ١٠٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٥٥) ، وأبو نعيم في « الدلائل » (٣١٧) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٢٠ – ٢١) وله شواهد فهو بها حسن ، ومن العجيب أن محققي « الجامع الكبير » للسيوطي (ص ١٩٠٩) قالوا : إنهم لم يجدوا ترجمة لفرج بن فضالة ولقمان بن عامر الذي تحرف عندهم إلى نعمان بن عامر وهما من رجال التهذيب .

١٥٨٣ – حدثنا محمد [بن الفضل السقطي] ، ثنا سعيد [بن سليمان] قال : ثنا فرج ، عن لقمان ، عن أبي أمامة قال : لا يبقى [أحد] من هذه الأمة إلا أدخله الجنة ، إلا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله ، فمن لم يصدقني فإن الله يقول : ﴿لَا يَصْلاها إِلَّا الأَشْقَى الَّذي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ ، كذب بمَا جاء به محمد ﷺ ، وتولى عنه .

١٥٨٤ – حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اسْمَعُوا لَهُمْ وأَطِيعُوا في عُسْرِكُمْ وَيُسْرِكُمْ وَمَنْشَطِكُمْ وَمَكْرِهِكُمْ وأَثَرَةٍ عَلَيْكُمْ ، ولا تُنازعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ » .

١٥٨٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا يحيى ابن سعيد العطار ، ثنا يونس بن عثمان ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة رفعه قال :

« إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ » ، قيل : ما عسله ؟ قال : « يَرْزُقُهُ عَمَلاً صالِحاً قَبْلَ مَوْتِهِ » .

١٥٨٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٣٠) ، وسنده ضعيف من أجل فرج ابن فضالة .

١٥٨٤ فرج بن فضالة ضعيف . لكنه في الصحيح من حديث غيره .

١٥٨٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٥) ، وتقدم (٨١٩) ، وله طريق أخرى عند المصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٠٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٣٨٨) ، وله شواهد ، فهو بها حديث صحيح .

١٥٨٦ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت إلا ما كان من ذي الطفتين والأبتر ، فإنهما يسقطان الحبل ويطمسان الأبصار .

١٥٨٧ – حدثنا الحسن بن علي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَسَوُّوا مَناكِبَكُمْ ، وَسَدِّدُوا الخَلَلَ ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ يَدْخُلُ بَيْنَكُمْ مِثْلَ الحَذْفِ » ، والحذف ولد الضأن .

١٥٨٨ – حدثنا الحسن بن علي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا سلامة بن عميرة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ سارِحَةٍ وَرائِحَةٍ عَلَى قَوْمٍ حَرامٌ عَلَى غَيْرِهِمْ » .

١٥٨٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٦) وإسناده ضعيف ، لكن له شواهد كثيرة .

١٥٨٧ ورواه أحمد (٥ / ٢٦٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٧) وفرج بن فضالة ضعيف ، لكن له شواهد كثيرة ، فهو بها صحيح .

١٥٨٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٣٢) بنفس الإسناد واللفظ ، وسليمان ابن سلمة الخبائري متروك ، فالحديث ضعيف جداً .

١٥٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي ، ثنا شرقي بن القطامي ، عن لقمان بن عامر قال : جئت أبا أمامة الباهلي فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ، فقال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَنَّ صَخرَةً وُزِنَتْ عَشْرَ خَلِفاتٍ قُذِفَ بِها مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَها سَبْعِينَ خَرِيفاً ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلى غَيٍّ وأَثامٍ » ، قِيلَ : وما غي وأثام؟ قال : « بِئْرانِ في أسفَلِ جَهَنَّمَ يَسِيلُ مِنْهُمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ، وهُمَا اللَّذانِ ذَكَرَهُما اللهُ في كِتابِهِ : ﴿أَضاعُوا الصَّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقونَ غَيًّا﴾ ، وقوله : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثامًا﴾ » .

١٥٩٠ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عبد الله بن عون الخراز ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة ، قال : قلت : يا رسول الله أي الليل أسمع ؟ قال :

« جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ » .

١٥٨٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٣١) ، وابن جرير في « تفسيره » (١٦ / ١٠٠) ومحمد بن زياد وشيخه شرقي مجهولان ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان لهما في الثقات .

١٥٩٠ ورواه أبو داود (١٢٧٧) ، والترمذي (٣٦٥٠) من غير هذه الطريق ، وتقدم (٨٠٣) من غير هذه الطرق .

لقمان عن عبد الله بن بسر

١٥٩١ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أحمد بن عبد العزيز الواسطي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يصوم أحدكم يوم السبت .

لقمان عن أوسط البجلي

١٥٩٢ – حدثنا الحسن بن علي ، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا عيسى بن أبي رزين ، عن لقمان بن عامر ، عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر يخطب على المنبر ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر عام أول في مقامي هذا – وعيناه تذرفان إذ ذكر نبي الله ﷺ – يقول :

« سَلُوا اللهَ المُعافاة ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ عافِيَةٍ ، وَلَا تَدابَرُوا ولا تَحاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخواناً » .

١٥٩١ تقدم الكلام على هذا الحديث (٤٣٤) ، وسيأتي (١٨٥٠) .

١٥٩٢ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٧٩) ، وله طرق كثيرة تقدم منها (٥٧٩) ، وسيأتي منها (١٩٧٢) ، وهو حديث صحيح .

لقمان عن سويد بن جبلة

١٥٩٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا يحيى ابن سعيد القطان ، ثنا يونس بن عثمان ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية يرفعه قال :

« قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَبَضْتُ من عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ » .

ورواه الزبيدي ، عن لقمان ذكرته في حديث الزبيدي .

والزبيدي ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض ، عن النبي ﷺ :

« لَتَزْدَحِمَنَّ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الحَوْضِ » ، ذكرته في حديث الزبيدي .

٥٤ – ما انتهى إلينا من مسند سليمان بن حبيب المحاربي

سليمان عن أبي أمامة الباهلي

١٥٩٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا أيوب بن موسى السعدي أبو كعب ، ثنا سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥٩٣ تقدم (١٤٦٧) ، وسيأتي الكلام على الحديثين (١٨٤٨ و ١٨٤٩) .

١٥٩٤ ورواه أبو داود (٤٨٠٠) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١٣٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧ / ٤٩٣ / ١) ، وله شواهد انظر « سلسلة الصحيحة » (رقم ٢٧٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني ، وله طريق أخرى تقدم (١٢٣٠) فراجعه .

« أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِراءَ وإِنْ كانَ مُحِقًّا ، وبِبَيْتٍ في وَسَطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وإِنْ كانَ مازِحاً ، وبِبَيْتٍ في أَعْلَى الجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ » .

١٥٩٥ – حدثنا أبو زرعة ، قال : ثنا أبو مسهر (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قالا : ثنا خالد بن يزيد ابن صبيح ، عن سالم بن عبد الله المحاربي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ مِنْها طاهِراً » .

١٥٩٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، عن الأوزاعي ، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثٌ مَنْ كانَ فِيهِ واحِدَةٌ مِنْهُنَّ كانَ ضامِناً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ كانَ ضامِناً عَلَى اللهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ ، وإِنْ رَدَّهُ إِلى أَهْلِهِ فَبِمَا نالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ كانَ في المَسْجِدِ [فَـ]ـهُوَ ضامِنٌ عَلَى اللهِ إِنْ تَوَفَّاهُ اللهُ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ ، وإِنْ رَدَّهُ إِلى أَهْلِهِ

١٥٩٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٥) ، وابن أبي الدنيا والروياني والضياء ، وهو حديث صحيح ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٣٠٢) ورجاله ثقات .

١٥٩٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩١ و ٧٤٩٢) ، وأبو داود (٢٤٩٤) ، والحاكم (٢ / ٧٣ – ٧٤) ، والبيهقي (٩ / ١٦٦) وإسناده صحيح .

فَبِمَا نالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلامٍ فَهُوَ ضامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

١٥٩٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا كلثوم بن زياد ، عن سليمان بن حبيب . عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ مثله .

١٥٩٨ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروتي ، حدثتني رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال : حدثني أبي قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول : حدثني أبو أمامة أن النبي ﷺ قال لرجل :

« قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً بِكَ مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضائِكَ ، وتَقْنَعُ بعَطائِكَ » .

١٥٩٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا علي بن الحسين الخواص الموصلي ، ثنا عنبسة بن أبي صغيرة ، عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب ، والقاسم بن مخيمرة قالا : سمعنا أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« سَتَخْرُجُ راياتٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ أَوَّلُها مَبْتُورٌ وآخِرُها مَثْبُورٌ ، لا تَنْصُرُوهُمْ لا نَصَرَهُمُ اللهُ ، مَنْ أَمْسَى تَحْتَ رايَةٍ مِنْ راياتِهِمْ أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ نارَ جَهَنَّمَ ، أَلَا إِنَّهُمْ شِرارُ خَلْقِ اللهِ ، وأَتْباعُهُمْ شِرارُ خَلْقِ

١٥٩٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٣) ، وفي كلثوم وبكر ضعف .

١٥٩٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٠) ، والضياء ، قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ١٩٠) : وفيه من لم أعرفه .

١٥٩٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٤٥) : وفيه عنبسة بن أبي صغيرة وقد اتهم بالكذب .

اللهِ [يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنِّي ، أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ ، عَلامَتُهُمْ يُطِيلُونَ الشُّعُورَ وَلا يَلْبَسُونَ السَّوادَ] فَلا تُجالِسُوهُمْ في الملأِ ، ولا تُبايِعُوهُمْ في الأَسْواقِ ، ولا تُهْدُوهُمُ الطَّرِيقَ ، ولا تَسْقُوهُمُ الماءَ ، تَتَأَذَّى بتَكْبِيرِهِمْ أَهْلُ السَّماءِ » .

١٦٠٠ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا علي بن الحسين الموصلي ، ثنا عنبسة بن أبي صغيرة ، عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« سَتَكُونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ هُدَنٍ تَقُومُ الرَّابِعَةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ تَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ » ، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن جيلان : يا رسول الله مَن إمام الناس يومئذ ؟ قال : « مِنْ وَلَدِ ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ في خَدِّهِ الأَيْمَنِ خالٌ أَسْوَدُ عَلَيْهِ عَباءَتانِ قَطْوانِيَتانِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجالِ بَنِي إِسْرائِيلَ ، يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً يَسْتَخْرِجُ الكُنُوزَ وَيَفْتَحُ مَدائِنَ الشِّرْكِ » .

١٦٠١ – حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ، ثنا معلل بن نفيل ، ثنا محمد بن

١٦٠٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٥) ، وعنبسة بن أبي صغيرة قال الحافظ الذهبي في « الميزان » : أتى عن الأوزاعي بخبر باطل ، قال الحافظ في « اللسان » : الخبر هو هذا ، ثم قال : وما أدري لم حكم على هذا الحديث بالبطلان ، ولم يحك تضعيف عنبسة عن غيره .

١٦٠١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٩٦) . ومحمد بن محصن كذاب يضع الحديث وقد تقدم حاله في تعليقنا على الحديث (١٠) فهو حديث موضوع .

محصن العكاشي ، ثنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب يقول : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ [فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ واسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَإِذا انْصَرَفَ المُنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاةِ] ثُمَّ لَمْ يَقُلْ : اللَّهُمَّ أَجِرْني مِنَ النَّارِ وأَدْخِلْني الجَنَّةَ وَزَوِّجْني مِنَ الحُورِ العِينِ ، قالَتِ النَّارُ : يا وَيْحَ هٰذا عَجَزَ أَنْ يَسْتَجِيرَ باللهِ مِنْ جَهَنَّمَ ، وقالَتِ الجَنَّةُ : يا وَيحَ هٰذا عَجَزَ عَنْ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ [الجَنَّةَ وقالَتِ الحُورُ العِينُ : يا وَيْحَ هٰذا عَجَزَ أن يَسْأَلَ اللهَ] أَنْ يُزَوِّجُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ » .

١٦٠٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب ، حدثهم ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« لَيَنْتَقِضَنَّ عُرَى الإِسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَكُلَّما انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بالَّتِي تَلِيها ، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الحُكْمُ وآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ » .

١٦٠٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حماد بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن الزبرقان ، عن سليمان بن حبيب ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ قال :

١٦٠٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٥١) ، وابن حبان (٢٥٧ « موارد ») ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٦) وهو حديث صحيح .

١٦٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٧) ، وحماد بن عبد الرحمن وخالد ابن الزبرقان ضعيفان .

« أَهْلُ المَدائِنِ هُمُ الجُلَسَاءُ في سَبِيلِ اللهِ رِدْءُ الإِسْلامِ [لِلْمُسْلِمِينَ] وَثغرُهُمْ ، فَلَا تَغلُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَحْتَكِرُوا ، وَلَا يَبِيعَنَّ حاضِرٌ لِبادٍ ، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلا يَخطُب عَلَى خِطْبَتِهِ ، وَلَا تَكْتَفِئُ المَرْأَةُ إِناءَ أُختِها ، فكُلٌّ رِزْقُهُ عَلَى اللهِ » .

١٦٠٤ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حماد بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن الزبرقان ، عن سليمان بن حبيب ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللهُ فَوْقَ عَرْشِهِ وأَمَّنَتْ عَلَيْهِمْ مَلائِكَتُهُ : الَّذِي لا يُحْصِنُ نَفْسَهُ عَنِ الزِّنا [النِّساءِ] وَلَا يَتَزَوَّجُ وَلَا يَتَسَرَّى لئلاَّ يُولَدَ لَهُ [وَلَدٌ] ، والرَّجُلُ يَتَشَبَّهُ بالنِّساءِ وَقَدْ خَلَقَهُ اللهُ ذَكَراً ، والمَرْأَةُ تَتَشَبَّهُ بالرِّجالِ وَقَدْ خَلَقَها اللهُ أُنْثَى وَمُضَلِّلُ المَساكِينِ » .

قال خالد بن الزبرقان : يعني الذي يهزأ بهم ، يقول للمسكين : هلم أعطيك [أعطك] فإذا جاءه [الرجل] قال : ليس معي شيء ، ويقول للمكفوف : [اتق البئر] اتق الدابة وليس بين يديه شيء ، والرجل يسأل عن دار القوم فيرشده إلى غيرها .

١٦٠٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٨٩) ، وحماد بن عبد الرحمن ، وخالد ابن الزبرقان ضعيفان كما تقدم ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٢٧) من طريق أخرى فيها علي بن يزيد الألهاني ، وعبيد الله بن زحر وهما ضعيفان جداً .

سليمان عن أسود بن أصرم المحاربي

١٦٠٥ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال :

« تَمْلِكُ يَدَكَ » ، قلت : فماذا أملك إذا لم أملك يدي ، قال : « تَمْلِكُ لِسانَكَ » ، قلت : فماذا أملك إذا لم أملك لساني ، فقال : « لا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إلى خَيْرٍ ، وَلَا تَقُلْ بلِسانِكَ إِلَّا مَعْرُوفاً » .

١٦٠٦ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا أبو المعافى الحراني ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن سليمان بن حبيب ، عن أسود بن أصرم ، عن النبي ﷺ مثله .

١٦٠٥ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٤٤٣ – ٤٤٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٨١٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، ولذا قال البخاري : في إسناده نظر .

١٦٠٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٨١٧) ، وابن عساكر في « التاريخ » ، وتحرف اسم عبد الوهاب بن بخت إلى عبد الرحمن بن بخت عند الحافظ الهيثمي ، ولذا قال في « المجمع » (٤ / ١٠٦) : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . وعبد الوهاب بن بخت ثقة من رجال التهذيب .

سليمان عن أبي هريرة

١٦٠٧ – حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا وَقَعَتِ المَلاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنْ دِمَشْقَ مِنَ المَوالي هُمْ أَكْرَمُ العَرَبِ فَرَساً وأَجْوَدُهُمْ سِلاحاً يُؤَيِّدُ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ » .

سليمان عن الوليد بن عبادة بن الصامت

١٦٠٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، حدثني سليمان بن حبيب ، عن

١٦٠٧ ورواه ابن ماجة (٤٠٩٠) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٢٩١) ، والربعي في « فضائل دمشق » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٢٥٨ – ٢٦٠) ، والحاكم (٤ / ٥٤٨) وقال : صحيح على شرط البخاري . قال شيخنا في تخريج أحاديث الربعي : فالحديث ليس على شرط أحد الشيخين لأنه من طريق عثمان بن أبي العاتكة ولم يخرج له الشيخان شيئاً ، وإنما أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » وفيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، ولذا قال البوصيري في « الزوائد » : هذا إسناد حسن . ثم خالف شيخنا ما قاله هنا وأورد الحديث في ضعيف « الجامع الصغير » و « سلسلة الضعيفة » .

١٦٠٨ ورواه اللالكائي (١٢٣٣) ، وتقدم (٥٩) من طريق أخرى .

الوليد بن عبادة أن عبادة لما احتضر قال له ابنه عبد الرحمن : أوصني ، فقال : أجلسوني لابني ، فأجلسوه له ، فقال : يا بني اتق الله ، ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله ، ولن تُؤمِنَ بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره ، فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« القَدَرُ عَلَى هٰذا مَنْ ماتَ عَلَى غَيْرِ هٰذا أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ » .

٥٥ – ما انتهى إلينا من مسند عقيل بن مدرك أبي الأزهر السلمي

١٦٠٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، وعقيل بن مدرك ، عن عتبة بن عبد أنه لما بايع رسول الله ﷺ قال له :

« مَا اسْمُكَ ؟ » قال : نُشْبَةُ بن عبد ، قال : « بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ » .

١٦١٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قال : ثنا إسماعيل بن

١٦٠٩ تقدم (١٠١١) .

١٦١٠ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، وأبو داود (٤٠٣٢) ، والفسوي في « المعرفة » (٢ / ٣٥٠) ، والبيهقي في « الشعب » (ص ٧٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣٠٧) .

عياش ، حدثني عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر الوصابي ، عن عتبة بن عبد قال : استكسيت رسول الله ﷺ ، فكساني خَيْشَتَيْنِ ، ولقد رأيتني ألبسهما وأنا أكس أصحابي .

١٦١١ – حدثنا الحسن بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبادة بن الصامت قال : قام فينا عند كنيسة معاوية ، فحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« مَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وأَقامَ الصَّلاةَ وآتَى الزَّكاةَ وَسَمِعَ وأَطاعَ ، فَإِنَّ اللهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ ، فَإِنَّ لَها ثَمانِيَةُ أَبْوابٍ ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وأَقامَ الصَّلاةَ وآتَى الزَّكاةَ وَسَمِعَ [وَعَصَى] فَإِنَّ اللهَ مِنْ أَمْرِهِ بالخِيارِ » .

١٦١٢ – حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن الحسن بن جابر القرشي ،

١٦١١ ورواه أحمد (٥ / ٣٢٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٩٦٨) وهو حديث حسن .

١٦١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٧) ، وشيخ المصنف تقدم مراراً أن الحافظ الذي قال : غير معتمد ، وله طريقان أخريان عند المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٨٩ و ٣٣٧) فراجعها .

عن معاذ بن جبل أنه سمع خشخشة شيء في بيته ، فأخذه فقال : من أنت ؟ قال : أنا شيطان ، فقال له : أجب رسول الله ﷺ ، فقال : دعني فإني لا أعود ، فخلّى سبيله ، فلما غدا على النبي ﷺ ، فقال :

« يا مُعاذُ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟ » ، قال : سرحته ، فلما كانت الليلة الثانية إذا هو قد حس به ، فأخذه فطلب [إليه أيضاً ، وحلف أن لا يعود ، فخلى عنه ، فلما كانت الليلة الثالثة حس به وأخذه ، وطلب إليه أيضاً] وحلف له [أن لا يعود] فأبى أن يسرحه ، فقال : خل عني حتى أعلمك آية إذا قرأتها لم يكن في ذلك الموضع شيطان ، فعلمه آية الكرسي ، فخلى سبيله ، وغدا على النبي ﷺ فأخبره بمَا صنع ، فقال : « صَدَقَ وكانَ كَذُوباً » .

١٦١٣ – وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن جبير بن نفير الحضرمي أن أبا ثعلبة الخشني حدثهم أنهم غزوا مع رسول الله ﷺ خيبر ، فأصابهم جوع ، فأصابوا فيها حمراً من حمر الإنس ، فذبح الناس منها ، فحدث النبي ﷺ ، فأمر عبد الرحمن فنادى في الناس : « إِنَّ لُحُومَ الحُمُرِ الإِنْسِيةِ لا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » ، فكفأوا قدورهم بما فيها ، فوجدوا في جنانها بصلاً وثوماً ، فأكلوا منه وهم جياع فجهدوا ، فلما راح الناس إلى المسجد إذا ريح المسجد ريح البصل والثوم ، فقال النبي ﷺ :

« مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا » .

١٦١٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٧٤) ، وتقدم (١١٥٤) من طريق أخرى فراجعه .

١٦١٣ / ٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن الحارث بن خالد بن عبيد السلمي ، عن أبيه خالد أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ أَعْطاكُمْ عِنْدَ وَفاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوالِكُمْ زِيادَةً في أَعْمَالِكُمْ » .

٥٦ - ما انتهى إلينا من مسند يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك

١٦١٤ / ١ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره .

قال أبو مسهر : وولد يزيد بن أبي مالك سنة خمسين .

١٦١٤ / ٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده أن اسم أبي مالك هانئ .

١٦١٣/ ٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤١٢٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٢١٢) وإسناده حسن .

١٦١٤/ ١ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٣) .

١٦١٤/ ٢ هو في « تاريخ دمشق » لأبي زرعة ١ / ٢٥٦ .

١٦١٤ / ٣ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز أن محمد بن عبد العزيز بعث يزيد بن أبي مالك إلى بني نُمير يفقههم ويقرئهم .

يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك

١٦١٤ / ٤ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، وأحمد بن المعلى قالا : ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَكْتُوباً عَلَى بابِ الجَنَّةِ : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها ، والقَرْضُ بِثَمانِيَةَ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يا جِبْرِيلُ ما لِلْقَرْضِ أَفْضَل مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قال : لأَنَّ الإِنْسانَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ الشَّيْءُ ، والمُسْتَقْرِضُ لا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حاجَةٍ » .

١٦١٤ / ٥ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ومحمد بن أبي زرعة قالا : ثنا هشام

١٦١٤/ ٤ ورواه ابن ماجة (٢٤٣١) ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف فالحديث ضعيف من أجله . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٢ – ٣٣٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٢٨٤) .

١٦١٤/ ٥ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤١ « مجمع البحرين ») ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٣) ، وخالد بن يزيد ضعيف . ورواه البزار (٢٨٩ « كشف الأستار ») ، وفي إسناده حجاج بن نصير وهو ضعيف ومبارك بن فضالة وهو يدلس ويسوي وقد عنعن .

١٦١٤/ ٦ وسعيد بن بشير ضعيف ، فالحديث ضعيف من أجله ، وسيأتي (٢٨١٠) .

ابن خالد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

١٦١٤ / ٦ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن بشير ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في قوله عزّ وجلّ :

﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ ، قال : رآها ليلة أسرى به يلوذ به جراد من ذهب .

١٦١٤ / ٧ – حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح (ح) .

وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قالا : ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« أُتِيتُ بَدابَّةٍ مِثْلِ الحِمارِ . . . » ، فذكر حديث المعراج بطوله ، وقد أثبته في حديث سعيد بن عبد العزيز .

١٦١٤ / ٨ – حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

١٦١٤/ ٧ تقدم (٣٤١) وتقدم الكلام عليه هناك .

١٦١٤/ ٨ تقدم (٣٤١ / ٢) وتقدم الكلام عليه هناك أيضاً .

قال رسول الله ﷺ : « وَمَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي في قَبْرِهِ [بَيْنَ عائِلَةَ وَعُوَيْلَةَ » .

يزيد بن أبي مالك عن عطاء بن أبي رباح

١٦١٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، والوليد بن حماد الرملي قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء ابن أبي رباح قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ تَوَفَّني إِلَيْكَ فَقيراً وَلا تَتَوَفَّني غَنِيًّا واحْشُرْني في زُمْرَةِ المَساكِينِ يَوْمَ القِيامَةِ ، فَإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِياءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيا وعَذابُ الآخِرَةِ » .

١٦١٦ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ،

١٦١٥ ورواه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٤) ، وابن بشران في « الأمالي » (٧٢ / ٢) ، والحاكم (٤ / ٣٢٢) ، والبيهقي (٧ / ١٣) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي فأخطآ إذ خالد ضعيف وذكره الذهبي في « الميزان » ، ونقل أقوال الجارحين فيه ، فكيف وافقه على تصحيحه ؟ وانظر ما بعده .

١٦١٦ وعن المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٤) ، ورواه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٤) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣ / ١٣١ – ١٣٢) ، والحاكم (٣ / ٣١١) ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي بقوله : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة . قلت : بل اتهمه يحيى ابن معين ، فالحديث ضعيف جداً . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٣٤) عن المصنف .

ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« يا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الأَغنِياءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً ، فاقْرِضِ اللهَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ » .

قال ابن عوف : يا رسول الله فما الذي أقرض الله ؟ قال : « تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ » ، قال : يا رسول الله من كله أجمع ؟ قال : « نَعَمْ » ، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ ، فقال :

« أَتاني جِبْرِيلُ فَقَالَ : مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ ، وَلْيُطْعِمِ المَساكِينَ ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ ، وَيَبْدَأُ بِمَا يَعُولُ ، فَإِنَّهُ إِذا فَعَلَ ذٰلِكَ كانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ » .

يزيد بن أبي مالك عن سليم بن عامر
أبي يحيى الكلاعي

١٦١٧ - حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلِي إِمْرَةَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلَّا أَتَى يَوْمَ القِيامَةِ

١٦١٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٢٠) ، وتقدم (١٥٨٠) فراجعه .

مَغلُولَةً يَدُهُ إلى عُنُقِهِ ، فكَّهُ بِرُّهُ أَوْ أَوْثَقَهُ إثْمُهُ ، أَوَّلُها مَلامَةٌ ، وأَوْسَطُها نَدامَةٌ ، وآخِرُها عَذابٌ يَوْمَ القِيامَةِ » .

يزيد بن أبي مالك عن خالد بن معدان

١٦١٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثِنْتانِ مِنَ الحُورِ العِينِ تُغَنِّيانِهِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَتِ الجِنُّ والإِنْسُ ، وَلَيْسَ بِمَزامِيرِ الشَّيْطانِ ، وَلٰكِنْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وتَقْدِيسهِ » .

١٦١٩ – حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن رسول الله

١٦١٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٤١٩) وفيه من لم أعرفهم .

قلت : بل كلهم معروفون ثقات ما عدا خالد بن يزيد فإنه ضعيف اتهمه يحيى بن معين . فالحديث ضعيف جداً من أجله .

١٦١٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٩) وله طرق أخرى كلها ضعيفة . راجع « المعجم الكبير » (٧٥٤١ و ٧٦٧٤ و ٧٧٢١) ، وفي هذا الإسناد خالد وتقدم حاله وسويد بن سعيد ضعيف ، ورواه بهذا الإسناد ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٨٨٤) .

ﷺ سئل : أيجامع أهل الجنة ؟ قال :

« دَحاماً دَحاماً ، وَلٰكِنْ لا مَنيَّ ولا مَنِيَّةَ » .

يزيد بن أبي مالك عن أبيه

١٦٢٠ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، وأبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي قالا : ثنا سليمَان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده هانئ بن مالك أنه قدم على رسول الله ﷺ من اليَمَن فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح على رأسه ، ودعا بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان ، فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج معهم ، فلم يرجع .

١٦٢٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٢٣) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٩٧) : وفيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ، وهو ضعيف جداً ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن العلائي قال : الظاهر أن [يزيد بن] عبد الرحمن لم يسمع من جده أبي مالك ، ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٢٢٨ – ٢٢٩) ، وانظر تعليق المرحوم عبد الرحمن اليماني عليه .

٥٧ – ما انتهى إلينا من مسند حجوة بن مدرك الغساني

١٦٢١ – حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني الحكم بن موسى ، ثنا حجوة بن مدرك الغساني ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلَّا الجنابة .

١٦٢٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، حدثني حجوة ابن مدرك الغساني ، حدثني سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ وآجره ، ولو كان خبيثاً لم يعطه .

١٦٢٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا حجوة بن مدرك الغساني ، ثنا سفيان الثوري ، عن فضيل بن غزوان ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تُباعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صلاحُها » .

١٦٢١ ورواه الحميدي (٥٧) ، وأحمد (٦٢٧ و ٦٣٩ و ٨٤٠ و ١٠١١) ، وأبو داود (٢٢٩) ، والنسائي (١ / ١٤٤) ، وابن ماجة (٥٩٤) ، وابن خزيمة (٢٠٨) ، وأبو يعلى (٢٨٧ و ٣٤٨ و ٤٠٦ و ٥٢٤ و ٥٧٩ و ٦٢٣) ، وابن حبان (٧٨٧ و ٧٨٨) ، والترمذي (١٤٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٨٧) ، والحاكم (١ / ١٠٧) ، والبيهقي (١ / ٨٨) .

١٦٢٢ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٦٢٣ هو عند أحمد (٢٢٤٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٠٨٧٠ و ١١١٨٧ و ١١١٨٨) من غير هذه الطريق .

٥٨ – ما انتهى إلينا من مسند شيبة بن الأحنف الأوزاعي

١٦٢٤ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، وأحمد بن المعلى الدمشقي قالا : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني شيبة بن الأحنف أنه سمع أبا سلام الأسود يقول : أخبرني أبو صالح الأشعري أن أبا عبد الله الأشعري أخبره أن رسول الله ﷺ قال :

« مَثَلُ الَّذي يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الجائِعِ لا يأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ والتَّمْرَتَيْنِ ، لا يُغنِيانِ عَنْهُ شَيْئاً » .

قال أبو صالح : قلت لأبي عبد الله الأشعري : من حدثك بهذا الحديث ، أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : حدثني به أمراء الأجناد خالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص أنهم سمعوه من النبي ﷺ .

١٦٢٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث الذماري ، وشيبة بن الأحنف الأوزاعي قالا :

١٦٢٤ ورواه أبو يعلى (٣٤٠/ ١ و ٣٤٩/ ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٤٠) ، والآجري في « الأربعين » ، والبيهقي (٢ / ٨٩) ، وابن خزيمة (٦٦٥) ، والضياء في « المنتقى من الأحاديث الصحاح » و « الحسان » (٢٧٦ / ١) ، وأبو الشيخ في كتاب « الأمثال » (٢٧٨) ، وابن عساكر (٢ / ٢٢٦ / ٢ و ٤١٤/ ١ و ٨/ ١٤ / ١ و ٧٦/ ٢) ، وسنده حسن .

١٦٢٥ تقدم (٩٠٤) فراجعه .

سمعنا أبا سلام الأسود يحدث ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر حوضه ، فقالوا : يا رسول الله من أول الناس وروداً ؟ فقال :

« فُقَراءُ المُهاجِرِينَ الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ الَّذِينَ لَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ ولا يَنْكَحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ » .

٥٩ – ما انتهى إلينا من مسند ضمضم بن زرعة
ضمضم عن شريح بن عبيد

١٦٢٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، وثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل [قالا :] ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، وأحمد بن المعلى قالا : ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن

١٦٢٦ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١١١٤) ، وأبو العباس جمح بن القاسم في جزء من حديثه (٥٧ / ٢) ، وعلي بن طاهر السلمي في كتاب « الجهاد » (٢ / ١ / ٢) ، وأبو الحسن البزار بن مخلد في « الأمالي » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٨ / ٢٤١ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٨) ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر كما قال شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٤ / ٤٦٧) ، وله شاهد من حديث أبي هريرة موقوفاً عند ابن أبي عاصم في « السنة » (١١٢٤) ، وهو في حكم المرفوع ، فهو به صحيح .

قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن كثير بن مرة ، عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الخِلافَةُ في قُرَيْشٍ ، والحُكْمُ في الأَنْصارِ ، والدَّعْوَةُ في الحَبَشَةِ ، والجِهادُ والهِجْرَةُ في المُسْلِمينَ والمُهاجِرِينَ بَعْدُ** » .

١٦٢٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد قال : قال عتبة بن عبد السلمي : كان النبي ﷺ إذا أتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره ، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم أكبرنا العرباض بن سارية ، فبايعنا جميعاً معاً .

١٦٢٨ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا أبو شعيب صالح بن يحيى الطالقاني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن كثير بن مرة ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

١٦٢٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٣) ، ورجاله ثقات هنا وفي « المعجم » ، وإسماعيل روايته ، عن الشاميين قوية ، وهذه منها .

١٦٢٨ لم أره في مكان آخر ، ولا أشك في وضعه ، ولم أر ترجمة لأبي شعيب صالح ابن يحيى الطالقاني والذي يظهر لي أنه الذي وضعه .

وقد رواه الخطيب في « تاريخه » (٥ / ٢٧٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢١٤١) ، من حديث ابن عباس ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ١١) ، من طريق الخطيب ، لأن في إسناده محمد بن زياد اليشكري ، قال الحافظ : كذبوه .

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٨١٢) من حديث أنس وفي إسناده سلام الطويل وعثمان بن مطر ، وقد اتهمها ابن حبان ، قال الحافظ في الأول : متروك . وقال في الثاني : ضعيف . والخلاصة أن الحديث موضوع لا شك فيه .

« عَلَيْكُمْ بالحَمَامِ المُقَصَّصَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ يَلْهُو بِها عَنْ صِبْيانِكُمْ » .

١٦٢٩ – حدثنا أحمد بن المعلى ....
.... ، عن عتبة بن عبد صاحب النبي ﷺ قال : الشاب المؤمن لو أقسم على الله لأبره . موقوف .

١٦٣٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عتبة بن عبد قال : قال النبي ﷺ :

« يَأْتِي الشُّهَداءُ والمُتَوَفَّوْنَ بالطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ أَصْحابُ الطَّاعونِ : نَحْنُ شُهَداءُ ، فَيَقُولُ [فَيُقالُ :] انْظُرُوا فَإِنْ كانَتْ جِراحَتُهُمْ كَ[جَراحَةِ] الشَّهِيدِ تَسِيلُ دَماً رِيحُها رِيحُ المِسْكِ فَهُمْ شُهَداءُ ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذٰلِكَ » .

١٦٣١ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا

١٦٢٩ كذا هو في المخطوطة نقص في السند من شيخ المؤلف إلى الصحابي ، ولم أره في غير هذا المكان .

١٦٣٠ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٢) ، وحسن الحافظ إسناده في « الفتح » (١٠ / ١٩٤) ، وله شاهد من حديث العرباض بن سارية تقدم (١١٧٧) .

١٦٣١ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣ و ١٨٤) ، وابن ماجة (١٦٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٤) ، وتقدم (١٠٧٠) فراجعه .

أبي ، ثنا ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عتبة بن عبد أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قَدَّمَ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ تَلَقَّوْهُ عَلَى أَبْوابِ الجَنَّةِ [الثَّمَانِيَةِ] يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ » .

١٦٣٢ – وعن عتبة بن عبد [قال :] قال رسول الله ﷺ يوم قريظة والنضير :

« مَنْ أَدْخَلَ هٰذا الحِصْنَ سَهْماً فَقَدْ أَوْجَبَ » ، فأدخلت ثلاثة أَسْهُمٍ .

١٦٣٣ – وعن شريح بن عبيد قال : كان عتبة بن عبد يقول : العرباض بن سارية خير مني ، سبقني إلى رسول الله ﷺ .

١٦٣٤ – وعن عتبة بن عبد قال : بايعت النبي ﷺ خمساً على الطاعة واثنتين على المحبة .

١٦٣٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، والحسين بن السميدع الأنطاكي قالا : ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ،

١٦٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٧ و ٢٩٩) من غير هذه الطريق .

١٦٣٣ سنده ضعيف شيخ المصنف مجهول ومحمد بن إسماعيل ضعف . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٤٦) .

١٦٣٤ انظر ما قبله .

١٦٣٥ ورواه أحمد (٤ / ١٥١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٢١) وإسناده جيد عندهما كما قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٥١) .

عن شريح بن عبيد ، عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ يَتَكَلَّمُ مِنَ الإِنْسانِ يَوْمَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْواهِ فَخِذُهُ مِنْ رِجْلِهِ اليُسْرَى » .

١٦٣٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسمَاعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شبل – وكان أحد النقباء – قال : حرم النبي ﷺ يوم خيبر لحم الضب والحمر الإنسية وكل ذي ناب من السباع .

١٦٣٧ – حدثنا عمرو ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن شراحيل بن معشر العبسي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَبْدُ اللهِ بْنَ سَلامٍ عاشِرُ عَشَرَةٍ في الجَنَّةِ » .

١٦٣٦ إسناده ضعيف ، عمر بن إسحاق مجهول ، ومحمد بن إسماعيل ضعف ، وإبراهيم غير معتمد ، وعبد الوهاب بن الضحاك متروك كذبه بعض الأئمة . لكن رواه أبو داود (٣٧٩٦) عن محمد بن عوف الطائي ، عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل به ، ورواه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٢٩١) و (٢ / ٤٤٧) . مقتصراً على النهي عن أكل لحم الضب وحسنه الحافظ في « الفتح » (٩ / ٦٦٥) ورد قول الخطابي ، والبيهقي ، وابن حزم ، وجمع بينه وبين الأحاديث المعارضة له ، فراجعه (٩ / ٦٦٥ – ٦٦٦) . فإنه مهم . وسيأتي (١٦٤١) .

١٦٣٧ رواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٣٨) بهذا الإسناد وعلمت حاله ، لكن رواه أحمد (٥ / ٢٤٢ – ٢٤٣) ، والترمذي (٣٨٩٢) ، وابن حبان (٢٢٥٢) ، والحاكم (٣ / ٢٧٠) بغير هذا الإسناد وهو حديث صحيح .

١٦٣٨ – وعن شريح بن عبيد عن أبي رهم السمعي أنه كان يحدث أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« كُلُّ صَلاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْها من خَطِيئَةٍ » .

١٦٣٩ – وعن شريح بن عبيد قال : حدث أبو ظبية أن أبا بحرية السكوني حدثه ، عن مالك بن يسار السكوني أن النبي ﷺ قال :

« إذا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بظُهُورِها » .

١٦٤٠ – وعن شريح بن عبيد [قال :] قال يزيد بن خمير ، عن حديث عبد الرحمن بن شبل ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« اللَّهُمَّ الْعَنْ – رَجُلاً سَمَّاهُ – واجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُوءٍ وامْلأْ جَوْفَهُ رَضْفَ جَهَنَّمَ » .

١٦٤١ – وعن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن

١٦٣٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٨٧٩) بهذا الإسناد ، وتقدم (٢١٠ و ١٥٥٠) .

١٦٣٩ ورواه أبو داود (١٤٨٦) ، والبغوي وابن أبي عاصم وابن السكن والمعمري في « اليوم والليلة » وابن قانع ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢ / ٢٣٠ – ٢٣١) كلهم من طريق ضمضم به . وهذا إسناد جيد ، وللحديث شواهد هو بها صحيح . راجع « سلسلة الصحيحة » (٢ / ١٤٤ – ١٤٧) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني ، فإنه خرجها .

١٦٤٠ ونسبه السيوطي إلى الديلمي في « مسند الفردوس » ، وذلك في « الجامع الكبير » ، وإسناده ضعيف .

١٦٤١ تقدم الكلام عليه (١٦٣٦) آنفاً فراجعه ، وانظر « كنز العمال » (١٥ / ٤٠٨٩٤) والزيادة منه .

ابن شبل أن النبي ﷺ نهى [عن] أكل الضب .

١٦٤٢ – وعن شريح بن عبيد ، عن أبي بحرية ، عن ضمرة بن ثعلبة أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تَزالُو[نَ] بخَيْرٍ مَا لَمْ تَحاسَدُوا » .

١٦٤٣ – وعن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هٰذا الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وكافِرُهُمْ تَبَعٌ لكافِرِهِمْ » .

١٦٤٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« خِيارُ النَّاسِ خِيارُ قُرَيْشٍ ، وَشِرارُ قُرَيْشٍ شِرارُ النَّاسِ ، وَخِيارُ

١٦٤٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٨١٥٧) ، عن الحسن بن جرير الصوري ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن إسماعيل به . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٧٨) ورجاله ثقات .

١٦٤٣ هو بهذا اللفظ عند البخاري (٣٤٩٥) ، ومسلم (١٨١٨) ، وغيرهما من غير هذه الطريق .

١٦٤٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١٧) بلفظ : « إن أخيار أئمّة قريش خيار أئمّة الناس » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٩٥) : وإسناده حسن .

أَئِمَّةِ قُرَيْشٍ خِيارُ أَئِمَّةِ النَّاسِ ، وَشِرارُ أَئِمَّتِهِمْ شِرارُ أَئِمَّةِ النَّاسِ ، وَخِيارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرارِهِمْ » .

١٦٤٥ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، حدثني جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود ، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن هذا الأمر في قومك فأوصهم بنا ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ أَنْ لَا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي » .

ثم قال : إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَراءُ فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مثل المجن يتقي به ، فَإِذا أَصْلَحُوا وأَمَرُوكُمْ بخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وإِنْ أساؤُوا فعَلَيْهِمْ [وَلَا عَلَيْكُمْ] وأَنْتُمْ مِنْهُمْ بَراءٌ » .

١٦٤٦ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن العرباض بن سارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

١٦٤٥ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٧٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥١٥ و ج ٢٠ رقم ٦٥٣) ، ومحمد بن إسماعيل ضعيف .

١٦٤٦ ورواه أحمد (٤ / ١٢٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤٦) ، و « الأوسط » (ص ٢٠٥ « مجمع البحرين ») ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ١٧٨ - ١٧٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٦) ، إلا أنه عند أحمد خالد بن سعد بدل خالد بن شريك . ووقع للحافظ الهيثمي وهم في « المجمع » (٣ / ١١٩ و ٤ / ٤٢٥) بينته في تعليقي على « المعجم الكبير » .

وعلى كل فالحديث ضعيف بسبب الانقطاع ، والكلام في بعض رواته .

« إِذا سَقَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أُجِرَ » ، فقمت إليها فسقيتها وأخبرتها بمَا سمعت من رسول الله ﷺ .

١٦٤٧ – وعن شريح ، عن العرباض بن سارية [قال :] كان النبي ﷺ يخرج إلينا في يوم الجمعة وعلينا الحوتكية ، فيقول لنا :

« لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ادُّخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ ، وَلَيُفْتَحَنَّ لَكُمْ فارِسُ والرُّومَ » .

١٦٤٨ – وعن شريح بن عبيد قال : حضرت عبد الملك بن مروان قال لبشير ابن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليمان ، اليوم احتجت إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قامَ بخُطْبَةٍ لا يَلْتَمِسُ بِها إِلَّا رِياءً [وَسِمْعَةً] ، وَقَفَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ مَوْقِفَ رِياءٍ وَسِمْعَةٍ » .

١٦٤٩ – وعن شريح بن عبيد ، عن مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي أن النبي ﷺ قال :

١٦٤٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٤) ، وصححه شيخنا .

١٦٤٨ ورواه أحمد (٣ / ٥٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٢٢٧ و ١٢٢٨) من طريقين ، قال الحافظ الهيثمي في أحدهما (٢ / ١٩١) : ورجاله – أحمد – موثقون .

١٦٤٩ ورواه أحمد (١ / ١٩٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٩٥) . قال شيخنا في « إرواء الغليل » عن إسناد أحمد (٥ / ٣٤) : وهذا إسناد شامي حسن ، رجاله كلهم ثقات ، وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير ، =

« لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا دامَ العَدُوُّ يُقاتِلُ » ، فقال عبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال :

« لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ ، ولا تَزالُ التَّوْبَةُ مُتَقَبَّلَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ المَغْرِبِ ، فَإِذا طَلَعَتْ مِنَ المَغْرِبِ خُتِمَ عَلَى [كُلِّ] قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكَفَى النَّاسَ العَمَلُ » .

١٦٥٠ – وعن شريح ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال :

« يا مَعاذُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ » ، فقلت : أنا والله يا رسول الله أحبك ، فقال لي : « يا مَعاذُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُهُنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ؟ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ » .

= وابن السعدي اسمه عبد الله ، واسم أبيه وقدان صحابي معروف ، ولحديثه طريق أخرى عنه أخرجها النسائي ، وبعضها ابن حبان (١٥٧٩) ، والبيهقي ، وأحمد (٥ / ٢٧٠) ، وله عنده (٤ / ٦٢ و ٥ / ٣٦٣ و ٣٧٥) طريقان آخران عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، والظاهر أنه ابن السعدي نفسه .

وأحدهما إسناده صحيح . وانظر (١٠٦٤ و ١٠٦٥) فيما تقدم .

١٦٥٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢١٨) ، وهذا الإسناد وإن كان ضعيفاً فقد رواه أحمد (٥ / ٢٤٤ – ٢٤٥ و ٢٤٧) ، وأبو داود (١٥٢٢) ، والنسائي (٣ / ٥٣) ، وابن خزيمة (٧٥١) ، وابن حبان (٢٣٤٥ و ٢٥١١ « موارد ») ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٢٧٣) من غير هذه الطريق ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

١٦٥١ - وعن معاذ بن جبل [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صادِقاً ثُمَّ ماتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جَرْحاً في سَبِيلِ اللهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّها تَجيءُ يَوْمَ القِيامَةِ لَوْنُها كالزَّعْفَرانِ وَرِيحُها كالمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ في سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ طابعُ الشُّهَداءِ » .

١٦٥٢ - وعن معاذ بن جبل [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ يَرْجعُ ذاكُمْ إِلى قَلْبٍ مُؤْمِنٍ [موقن] دَخَلَ الجَنَّةَ » .

١٦٥٣ - وعن معاذ بن جبل قال : صلى رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم أنزل الله عزّ وجلّ آيةً أمره فيها بالتحويل إلى الكعبة فقال : ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ﴾ الآية .

١٦٥٤ - وعن شريح بن عبيد ، عن معاوية قال : قال رسول الله ﷺ :

١٦٥١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٠٥) ، ورواه (ج ٢٠ رقم ٢٠٧) من طريق أخرى ، وتقدمت له طريق أخرى (١٨٩) فراجعه .

١٦٥٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢١٩) ، وهذا الإسناد وإن كان ضعيفاً فقد ورد من طرق أخرى عن معاذ .

١٦٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٢٠) ، وإسناده ضعيف .

١٦٥٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩١٠) ، وإسناده ضعيف ، لكنه ورد من طريق أخرى ، فقد رواه أحمد (٤ / ٩٦) ، عن أسود بن عامر ، وأبو يعلى (٣٤٧ / ١) ، عن أبي هشام الرفاعي ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٧٦٩) من طريق يحيى الحماني ، وابن أبي عاصم في=

« مَنْ ماتَ بغَيْرِ إمامٍ ماتَ ميتَةً جاهِلِيَّةً » .

١٦٥٥ - وعن شريح ، عن أبي الدرداء قال : سمعت [رسول الله] ﷺ يقول :

« مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ إلى ذِي سُلْطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ودَفْعِ مَكْرُوهٍ رَفَعَهُ اللهُ في الدَّرَجاتِ » .

١٦٥٦ - وعن شريح بن عبيد ، عن أبي زهير النّميري أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تَقْتُلُوا الجَرادَ فَإِنَّهُ جُنْدُ اللهِ الأَعْظَمُ » .

= « السنة » (١٠٥٧) ، عن الفضل بن سهل ، عن يحيى بن آدم أربعتهم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن معاوية مرفوعاً . وعند ابن أبي عاصم ، عن أبي هريرة ، ومعاوية .

قال شيخنا في تخريج أحاديث « السنة » : إسناده حسن ، ورجاله ثقات على ضعف يسير في عاصم بن أبي النجود وأبي بكر بن عياش .

ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤١٧) ، عن العباس بن الحسن القنطري ، عن الأسود بن عامر ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، به . وقال : لم يروه عن الأعمش إلا أبو بكر ، تفرد به الأسود ، ورواه غيره ، عن عاصم .

١٦٥٥ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٩٢) : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه في « الأوسط » (ص ٢٦٠ « مجمع البحرين ») .

١٦٥٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٥٧) ، و « الأوسط » (ص ١٥٩ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٣٩) : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف . =

١٦٥٧ - وعن شريح بن عبيد ، عن أبي أسماء الرحبي قال : كنت جالساً مع ثوبان فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَهَبَ لِي مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لا يُحاسَبُونَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً » .

١٦٥٨ - وعن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحبراني ، عن ابن عمر قال : سافرنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً ، فبينا نحن نسير من الليل قال : أعرض عن الطريق ، فأعرض وأعرضت معه ، فنزل عن جمله فعقله ، ففعلت كما فعل ، ثم إنه وضع رأسه على ذراع جمله ولم أستطع أن أنام ، ثم إنه ذهب يقول : قال المسلمون : اتبعت الهوى وتركت جيرة رسول الله ﷺ ، ثم ركب ، فلم أسأله ، فسرنا حتى إذا ظننت أنا مخالطي الناس قلت له : ما كان قولك حين هبت من نومك ؟ فقال : « إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيُبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ الحائِطِ وَالزَّيْتُونِ في البَرْتِ الأَحْمَرِ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ لَهُمْ حِسابٌ ولا عَذابٌ » ، ثم قال : وأيم الله لئن ردني الله من

= قلت : ليس هو في أحد إسنادي الكبير ، فهو حديث حسن كما قال شيخنا .

١٦٥٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤١٣) بنفس الإسناد واللفظ ، وكان في المخطوطة (أبي بشر الرعنى) بدل أبي أسماء الرحبي وهو خطأ . ورواه أحمد (٥ / ٢٨٠ - ٢٨١) ، وإسناد أحمد حسن ، وله شواهد فهو بها صحيح .

١٦٥٨ عمرو مجهول ، ومحمد بن إسماعيل ضعيف ، فهو ضعيف ، وتقدم (١٤٥٣) من طريق أخرى .

مسيري هذا لأحتملن كل قليل وكثير من مالي حتى أنزل حمصاً ، فرجع من مسيره وقتل رحمه الله .

١٦٥٩ — وعن شريح بن عبيد ، عن عائذ الله بن عبد الله قال : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الَّذِينَ يَتَحابُّونَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

١٦٦٠ — حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة ، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الأَمِيرَ إِذا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ » .

١٦٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٥١) بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق كثيرة تقدم منها (٦٢٥ و ٧٤٤ و ١٤٠٣) ، وسيأتي منها (١٩٢٦) .

١٦٦٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٧٥١٥ و ٧٥١٦) بهذين الإسنادين ، ورواه (ج ٢٠ رقم ٦٥١ و ٦٥٣) ، و (رقم ٦٠٧) من حديث المقداد بن الأسود . ورواه أحمد (٤ / ٦) ، وأبو داود (٤٨٨٩) ، والطحاوي في « مشكل الآثار» (١ / ١٩ — ٢٠ و ٢٠) ، والحاكم (٤ / ٣٧٨) ، وابن عساكر (٨ / ٢٤١ / ١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٧٣) وانظر « سنن » أبي داود (٤٨٨٨) ، و « الأدب المفرد » للبخاري (٢٤٨) فهو حديث صحيح بدون شك .

١٦٦١ – وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن جبير بن نفير قال : دخلنا على عبد الله بن عمر نسأله ونسمع منه ، فقال لنا : إن الله بعث محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً ، فاتبعته ناصية من الناس ، كان الرجل يخرج من بين أبويه [فيبايعه] ، فقاتلوا على الدين حتى أَمَّن الله الناس ، وحتى لزموا كلمة الحق ، فلما مات النبي ﷺ تشايع الناس وتحزبوا ، فقامت تلك الناصية فقاتلوا الناس حتى ردوا الناس إلى كلمة الإسلام ، وحتى قالوا : لا إِلَه إلا الله ، وإن نبيكم حق ، فلما اجتمعوا انطلقت تلك الناصية براية محمد ﷺ ومعهم الشرائع التي جاء بها النبي والهجرة مهاجرين حتى نزلوا الشام ، وتركوا الناس أعواناً ، فمن رآهم فلم يتعلم من هديهم وينتهي إليهم وعمن عنه ، ثم ابتغاه من الأعراب فهو أقل علماً وأشد عَمًى .

١٦٦٢ – حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثَةُ نَفَرٍ كانَ لأَحَدِهِمْ عَشَرَةُ دَنانِيرَ فَتَصَدَّقَ مِنْها بدِينارٍ ، وكانَ لِآخَرَ عَشَرَةُ أَواقٍ فَتَصَدَّقَ مِنْها بأوقِيَّةٍ ، وآخَرُ كانَ لَهُ مِئَةُ أوقِيَّةٍ فَتَصَدَّقَ بعَشَرَةِ أَواقٍ » ، قال رسول الله ﷺ : « فَهُمْ في الأَجْرِ سَواءٌ ، كُلٌّ

١٦٦١ ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٣١٣) من طريق المصنف ، وإسناده ضعيف من أجل عمرو ومحمد بن إسماعيل ، وتقدم حالها مراراً .

١٦٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٣٩) بهذا الإسناد واللفظ ، وإسناده ضعيف ، محمد بن إسماعيل ضعيف . وشريح بن عبيد قال أبو حاتم : لم يسمع من أبي مالك .

قَدْ تَصَدَّقَ بعُشْرِ مالِهِ ، قالَ اللهُ عَزّ وَجَلَّ : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ من سَعَتِهِ ﴾ » .

١٦٦٣ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى أجارَكُمْ مِنْ ثَلاثِ خِلالٍ : أَنْ لا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً ، وأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الباطِلِ عَلَى أَهْلِ الحَقِّ ، وأَنْ لا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلالَةٍ ، فَهؤُلاءِ أَجارَكُمْ اللهُ مِنْهُنَّ ، وَرَبُّكُمْ أَنْذَرَكُمْ ثَلاثاً : الدُّخانُ يَأْخُذُ المُؤْمِنُ مِنْهُ كالزَّكمةِ وَيَأْخُذُ الكافِرُ فَيَنْتَفِخُ ، ويخرجُ مِنْ كُلِّ مَسْمَعٍ مِنْهُ ، والثَّانِيَةُ الدَّابَّةُ ، والثَّالثةُ الدَّجَّالُ » .

١٦٦٤ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا عَطَسَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وَلْيَقُلْ

١٦٦٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٠) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه أبو داود (٤٢٥٣) إلى قوله : « وأن لا تجتمعوا على ضلالة » ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٩٢) بأحق منه ، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ، ثم هو منقطع لأن شريحاً لم يسمع من أبي مالك ، وراجع المعتبر (ص ٥٧ – ٥٨) للزركشي بتحقيقنا .

١٦٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤١) وهو ضعيف الإسناد كما تقدم في الحديث قبله ، لكن ورد هذا من حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد (٥ / ٤١٩ و ٤٢٠) ، والترمذي (٢٨٨٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٤٠٠٩) ، والحاكم (٤ / ٢٦٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢١٣) ، ومن حديث علي عند النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢١٢) ، وابن ماجة (٣٧١٥) ، والحاكم فهو بها صحيح .

مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ وَلِيَقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَهُ : يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بالَكُمْ » .

١٦٦٥ – وبإسناده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« لا أَخافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثلاثَ خِلالٍ : أَنْ يُكْثِرَ لَهُمْ مِنَ المالِ فَيَتَحاسَدُوا فَيَقْتَتِلُوا ، وأَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الكِتابُ فَيَأْخُذَهُ المُؤْمِنُ يَبْتَغِي تَأْوِيلَهُ وَلَيْسَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ والرَّاسِخُونَ في العِلْمِ يَقُولُونَ : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الأَلْبابِ ، وأَنْ يَرَوْا ذا عِلْمِهِمْ فَيُضَيِّعُوهُ وَلَا يُبالُونَ عَلَيْهِ » .

١٦٦٦ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ لَمْ يُشْرِكْ باللهِ شَيْئاً بَعْدَ أَنْ آمَنَ ، وأَقامَ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ ، وأَدَّى الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ وَصامَ شَهْرَ رَمَضانَ ، وَسَمِعَ وأَطاعَ ، ومَاتَ على ذٰلِكَ وَجَبَتْ له الجَنَّةُ » .

١٦٦٧ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع أيام الأضاحي للناس :

١٦٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٢) بنفس الإسناد واللفظ ، وإسناده أيضاً ضعيف كما تقدم .

١٦٦٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٣) بنفس الإسناد واللفظ ، وإسناده أيضاً ضعيف كما تقدم .

١٦٦٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وسنده ضعيف كما تقدم ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٦٢) بإسناد آخر فيه مجهول .

« أَلَيْسَ هٰذا اليَوْمَ الحَرامَ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « فَإِنَّ حُرْمَةَ مَا بَيْنَكُمْ إلى يَوْمِ القِيامَةِ كَحُرْمَةِ هٰذا اليَوْمِ ، وأُحَدِّثُكُمْ مَنِ المُسْلِمُ؟ المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ [وَيَدِهِ] ، وأُحَدِّثُكُمْ مَنِ المُؤْمِنُ؟ مَنْ أَمِنَهُ المُسْلِمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وأَمْوالِهِمْ ، وأُحَدِّثُكُمْ مَنِ المُهاجِرِ؟ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئاتِ ، والمُؤْمِنُ حَرامٌ عَلَى المُؤْمِنِ كَحُرْمَةِ هٰذا اليَوْمِ ، لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ بالغِيبَةِ يَغتابُهُ ، وَعِرْضُهُ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَخرِقَهُ ، وَوَجْهُهُ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَلْطُمَهُ ، وَدَمُهُ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَسفِكَهُ ، وَمالُهُ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَظْلِمَهُ ، وأَذاهُ عَلَيْهِ حَرامٌ ، وَهُوَ عَلَيْهِ حَرامٌ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعاً » .

١٦٦٨ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذي إذا [إنْ] قَتَلْتَهُ كانَ لَكَ نُوراً ، وإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الجَنَّةَ ، وَلٰكِنَّ أَعْدَى عَدُوٍّ لَكَ وَلَدُكَ الَّذي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوٍّ لَكَ الَّذي مَلَكَتْ يَمِينُكَ » .

١٦٦٩ – وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

١٦٦٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٥) وهو ضعيف الإسناد كما تقدم مراراً من أجل محمد بن إسماعيل بن عياش ، والانقطاع بين شريح وأبي مالك .

١٦٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٦) وهو حديث ضعيف ، في المخطوطة « كانت فتنته » بدل « كانت قتلته » ، وفي مخطوطتي الظاهرية من « المعجم الكبير » أن في نسخة « فتنته » ، وفي رواية « قتلته » .

« إنَّ الفِتْنَةَ تُرْسَلُ وَيُرْسَلُ مَعَها الهَوَى والصَّبْرُ ، فَمَنِ اتَّبعَ الهَوَى كانَتْ قِتْلَتُهُ سَوْداءَ ، ومَنِ اتَّبَعَ الصَّبْرَ كانَتْ قِتْلَتُهُ بَيْضاءَ » .

١٦٧٠ – وبإسناده قال رسول الله ﷺ :

« قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ثَلاثُ خِلالٍ غَيَّبْتُهُنَّ عَنْ عِبادي لَوْ رآهُنَّ رَجُلٌ مَا عَمِلَ سُوءاً : لَوْ كَشَفْتُ غِطائي حَتَّى يَراني ، فَيَسْتَيْقِنَ وَيَعْلَمَ كَيْفَ أَفْعَلُ بخَلْقِي إِذا أَمَتُّهُمْ وَقَبَضْتُ السَّمَاوات بِيَدِي ، ثُمَّ قَبَضْتُ الأَرْضَ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَنا المَلِكُ مَنِ الَّذِي لَهُ المُلْكُ دُوني ؟ ثُمَّ أُرِيهِمُ الجَنَّةَ ومَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ فِيها مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَيَسْتَيْقِنُونَها ، وأُرِيهِمُ النَّارَ ومَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَيَسْتَيْقِنُونَها ، وَلٰكِنْ عَمْداً غَيَّبْتُ [ذٰلِكَ] عَنْهُمْ لِأَعْلَمَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ وَقَدْ بَيَّنْتُهُ لَهُمْ » .

١٦٧١ – وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَوْفَى كَلِمَةٍ عِنْدَ اللهِ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي [وَأَنا

١٦٧٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٧) وإسناده ضعيف ، وفي « المعجم » ليس حديثاً قدسياً .

١٦٧١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٤٩) بنفس الإسناد وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢١٠) : في إسناده محمد ابن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

قلت : ومع ذلك فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وأبي مالك الأشعري .

عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسي ، واعْتَرَفْتُ بذَنْبي ، وَلَا يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَيْ رَبِّ] فَاغفِرْ لي » .

١٦٧٢ – وبإسناده قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فراشنا :

« اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ ، عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، والمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ ، وأَنْ نَقْتَرِفَ عَلَى أَنْفُسِنا سُوءاً أَوْ نَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ » .

١٦٧٣ – وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« إِذا نامَ ابْنُ آدَمَ قَالَ المَلَكُ للشَّيْطانِ : أَعْطِني صَحِيفَتَكَ ، فَيُعْطِيهِ إِيَّاها ، فَمَا وَجَدَ في صَحِيفَتِهِ مِنْ حَسَنَةٍ مَحَى بِها عَشْرَ سَيِّئاتٍ مِنْ صَحِيفَةِ الشَّيْطانِ ، وَكَتَبَهُنَّ حَسَناتٍ ، فَإِذا أَرادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنامَ فَلْيُكَبِّرْ ثلاثاً وَثَلاثينَ تَكْبِيرَةً ، وَيَحْمَدْ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيُسَبِّحْ ثَلاثاً وَثَلاثينَ تَسْبِيحَةً ، فَتِلْكَ مِئَةٌ » .

١٦٧٢ ورواه أبو داود (٥٠٨٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (٣٤٥٠) ، وإسناده ضعيف بسبب ضعف محمد بن إسماعيل بن عياش ، والانقطاع كما تقدم .
قال الحافظ في المجلس (٢٠٠) من تخريج أحاديث « الأذكار» ، ومع ضعف محمد ، فقد خالفه الحفاظ عن أبيه في مُسْنِدِهِ ، ثم ذكر حديث عبد الله ابن عمرو الماضي (٨٤٩) فراجعه .

١٦٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (٣٤٥١) ، وإسناده ضعيف كما تقدم .

١٦٧٤ - وبإسناده قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

« إِذا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَولِجِ وَخَيْرَ المَخرَجِ ، بِسْمِ اللهِ وَلَجْنا ، وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْنا ، وعَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِهِ » .

١٦٧٥ - وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلِيَقُلْ : أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ . ثُمَّ إِذا أَمْسَى فَلِيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ » .

١٦٧٦ - وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

١٦٧٤ ورواه أبو داود (٥٠٩٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٢) ، وأنا أتعجب من شيخنا محمد ناصر الدين الألباني كيف صححه ، وأورده في « سلسلة الصحيحة » (رقم ٢٢٥) مع أن في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ، وفيه انقطاع . اللهم إلا أن اعتماده على قول محمد بن عوف وأنا رأيته في أصل إسماعيل ، وعدم اعتماده قول أبي حاتم بأن شريحاً لم يسمع من أبي مالك .

١٦٧٥ ورواه أبو داود (٥٠٨٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٣) ، وإسناده كسابقه إلا أن شيخنا حكم على هذا الحديث بالحسن ، وعلى الذين قبله بالصحة مع أنهما بإسناد واحد ، فكان اللائق إما تصحيحهما أو تحسينهما ، وإن كنا نقلنا أن الإسناد ضعيف من أجل محمد بن إسماعيل ، والانقطاع بين شريح بن عبيد وأبي مالك .

١٦٧٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٤) ، وإسناده ضعيف كما تقدم .

«لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنامَ : آمَنْتُ باللهِ وَكَفَرْتُ بالطَّاغُوتِ وَعْدُ اللهِ حَقٌّ ، وَصَدَقَ المُرْسَلُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوارِقِ هٰذا اللَّيْلِ إِلَّا طارِقاً يَطْرُقُ بخَيْرٍ» .

١٦٧٧ - وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

«والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيُبْعَثَنَّ مِنْكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ إِلى الجَنَّةِ مِثْلُ اللَّيْلِ الأَسْوَدِ ، زُمْرَةٌ جَمِيعُها يَخبطُونَ الأَرْضَ ، تَقُولُ المَلائِكَةُ : لَمَا جاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرُ مِمَّا جاءَ مَعَ الأَنْبِياءِ» .

١٦٧٨ - وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

١٦٧٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٤٥٥) ويخبطون الأرض أي : يضربونها بأرجلهم ضرباً شديداً ، لا أن المراد ينتشرون فيها كما قال ذلك محققوا «الجامع الكبير» ولقد بلغ بهم الجهل إلى أن لا يفرقوا بين الحافظ نور الدين علي الهيثمي بالثاء المثلثة ، وابن حجر الهيتمي بالتاء المثناة ، فنسبوا قول الحافظ الهيثمي إلى ابن حجر الهيتمي في تضعيف الحديث ، مع أنهم ذكروا الصفحة والجزء من «مجمع الزوائد» الذي كتب اسم المؤلف عليه نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ولكن يظهر أن ما تحت اسم المؤلف (بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر) جعلهم يكتبون ابن حجر ، ومع هذا فإن ابن حجر هذا ليس الهيتمي ، وإنما هو العسقلاني .

١٦٧٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٤٥٦) ، وإسناده ضعيف ، ولكن روى أحمد (٢ / ٢٨٥ و ٥٣٩) ، ومسلم (٢٥٦٤) ، وابن ماجة (٤١٤٣) أوله إلى قوله : «قلوبكم» من حديث أبي هريرة . ووقع هنا خطأ في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٣١) حيث قال : وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف . وليس فيه .

« إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلى أَجْسامِكُمْ وَلَا إِلى أَحْسابِكُمْ ، وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلى قُلُوبِكُمْ ، فَمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ صالِحٌ تَحَنَّنَ اللهُ [عَلَيْهِ] ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وأَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَتْقاكُمْ » .

١٦٧٩ – وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ حَبِّبِ المَوْتَ إِلى مَنْ يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ » .

١٦٨٠ – وبإسناده [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« اليَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ القِيامَةِ ، والشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، والمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ الجُمُعَةِ ذَخَرَهُ اللهُ لَنا ، وَصَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ » .

١٦٧٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٠٩) : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

وكأن الحافظ الهيثمي في تعليله لكل هذه الأحاديث لا يعبأ بقول أبي حاتم الرازي بأن شريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك ، فلذا اقتصر على تعليله بمحمد ابن إسماعيل بن عياش فقط .

١٦٨٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٨) ، وابن جرير في « تفسيره » (٣٠ / ١٢٨ و ١٢٩) قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٧٣ – ١٧٤) : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه ، قال أبو حاتم : لم يسمع من أبيه شيئاً ، قلت : هو ضعيف وفيه انقطاع ، كما تقدم عن أبي حاتم بأن شريحاً لم يسمع من أبي مالك

١٦٨١ - وبإسناده [قال :] قال رسولُ الله ﷺ :

« الجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَها وَبَيْنَ الجُمُعَةِ التي قَبْلَها وَزِيادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذٰلِكَ بأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قالَ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ » .

١٦٨٢ - وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال :

« الصَّلَواتُ كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، لِأَنَّ اللهَ تَعالَى قالَ : ﴿إِنَّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ » .

١٦٨٣ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري قال : [قال] رسول الله ﷺ :

١٦٨١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٥٩) ، وإسناده ضعيف كما تقدم ، لكن جاء في « مسند » أحمد (٢ / ٤٨٤) ، و « صحيح مسلم » (٢٣٣) ، و « سنن » ابن ماجة (١٠٨٦) من حديث أبي هريرة أن الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينها ما لم تغش الكبائر ، وليس عند ابن ماجة في هذه الرواية الصلوات الخمس . وانظر « سلسلة الصحيحة » (٤ / ٥٥٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

١٦٨٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٦٠) ، وانظر ما قبله .

١٦٨٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤٦١) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٧٠) : وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو كذاب .

قلت : وإبراهيم شيخ المصنف غير معتمد ، وشريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك .

« إِنَّكُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُعافاةٌ فَاسْتَقِيمُوا وَخُذُوا طاقَةَ الأَمْرِ » .

١٦٨٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا محمد ابن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري [قال :] قال رسول الله ﷺ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إِلَّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ : المَسْجِدِ الحَرامِ ، وَمَسْجِدِي هٰذا ، والمَسْجِدِ الأَقْصَى » .

١٦٨٥ – وعن شريح بن عبيد قال : زعم أبو حكيم أن النبي ﷺ قال :

« لَوْ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا خاتِمَةُ سُورَةِ الكَهْفِ لَكَفَتْهُمْ » .

١٦٨٦ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد قال : أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة أن ثوبان حدثهم أنهم استفتوا رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فقال :

١٦٨٤ تقدم الكلام عليه (١٤٠٠) فراجعه .

١٦٨٥ عمرو بن إسحاق مجهول ، ومحمد بن إسماعيل ضعيف . فالحديث ضعيف .

١٦٨٦ ورواه أبو داود (٢٥٥) وله شواهد ، وصححه شيخنا ، لأن محمد بن عوف قال : قرأت في أصل إسماعيل بن عياش .

وإلى هنا انتهى التعليق على الجزء الثاني من « مسند الشاميين » للحافظ الطبراني والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وكتبه حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل
السلفي صباح يوم الثلاثاء
٥ / ١١ / ١٩٨٥ م

« أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ شَعْرَهُ فَلْيَغسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ ، وأمَّا المَرْأَةُ فَلَا عَلَيْها أَنْ لَا تَنْقُضَهُ ، لِتَغرِفْ عَلَى رَأْسِها ثَلاثَ غَرَفاتٍ تَكْفِيها » .

انتهى الجزء الثاني من « مسند الشاميين »
للحافظ الطبراني ، ويليه الجزء الثالث
وأوله ٦٠ – ما انتهى إلينا من مسند
محمد بن الوليد الزبيدي

٦٠ – ما انتهى إلينا من مسند محمد بن الوليد الزبيدي ويُكنى أبا الهذيل

١٦٨٧ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي ابن المديني وسئل عن محمد بن الوليد الزبيدي ؟ فقال : ثقة ثبت .

ما روى عن المدنيين
منهم نافع مولى ابن عمر

١٦٨٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ » .

١٦٨٩ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي ، عن نافع ، عن ابن عمر :

١٦٨٧ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لِعلي ابن المديني (ص ١٢٢).

١٦٨٨ ورواه مسلم (١٤٢٩) عن إسحاق بن منصور ، عن عيسى بن المنذر عن بقية به . ورواه مسلم وابن ماجة (١٩١٤) من غير هذه الطريق ..

١٦٨٩ ورواه مالك (١/ ٢٩٩) ، وأحمد (٤٥٧٩ و ٥١٨٠ و ٥٢٨٨ و ٥٥١٩ و ٦٣٨٦ و ٦٤٥٤) ، والبخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨) ، ومسلم (١٧٤٩) ، =

بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأصبنا غنيمة ، فبلغتْ منها منا للرجل اثنا عشر بعيراً ، فنفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً .

١٦٩٠ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتيِّ ، ثنا الأوزاعي ، حدثني محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ، نهى أن يتلقى السلع حتى يهبط بها الأسواق .

الزبيدي عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
الزهري عن أنس

١٦٩١ - حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، أبنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ توضّأ ، فلما فرغ من وضوئه خَلَّلَ لحيته ، وقال :

« هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي » .

١٦٩٢ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا أبي ،

= وأبو داود (٢٧٤١ و ٢٧٤٢ و ٢٧٤٣ و ٢٧٤٤ و ٢٧٤٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٣٤٢٦) .

١٦٩٠ ورواه أحمد (٢ / ١٤٢) ، ومسلم (١٥١٧) ، ونحوه ابن ماجة (٢١٧٩) ولفظه نهى رسول الله ﷺ ، عن تلقّي الجلب .

١٦٩١ ومن طريق محمد بن حرب به رواه الحاكم (١ / ١٤٩) وله طريق أخرى عند الحاكم ، وأخرى عند أبي داود (١٤٥) وعنه البيهقي (١ / ٥٤) ، ولهذه الطرق ولشواهده الكثير ، فهو يرتقي إلى درجة الصحة . وصححه الحاكم وابن القطان .

١٦٩٢ ورواه أحمد (٣ / ١٦٠ و ٢٠٦ و ٢٢٣ و ٢٢٥) ، والبخاري (٥٨٦٨) ،=

ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن أنس بن مالك الأنصاري أخبره أنه رأى على رسول الله ﷺ خاتماً من فضة . فاصطنع الناس الخواتيم ، ثم أصبح رسول الله ﷺ ، فنزع خاتمه ، فألقى الناس الخواتيم .

١٦٩٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري أن انس بن مالك أخبره : أهديت لرسول الله ﷺ حلة إستبرق ، فجعل الناس يتلمّسونها بأيديهم ، ويعجبون منها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **أَتُعْجِبُكُمْ هٰذِهِ ؟ فَوَاللهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بِنْ مُعاذٍ في الْجَنَّةِ أحسن مِنْهَا** » .

١٦٩٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن عبد الواحد ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

= ومسلم (٢٠٩٣) ، وأبو داود (٤٢٢١) ، والنسائي (٨/ ١٩٥) ، وأبو يعلى (٣٥٣٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٣٠ و ١٣١) من طرق عن الزهري به . ونسب ابن شهاب إلى الوهم في قوله خاتم فضة ، وإنما هو خاتم ذهب ، وانظر فتح الباري (١٠ / ٣٢٠ – ٣٢١) وسيأتي (٢٩٨٣) .

١٦٩٣ ورواه أحمد (٣/ ١١١ و ١٢١ – ١٢٢ و ٢٠٦ – ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٣٤ و ٢٣٨ و ٢٥١ و ٢٧٧) ، ومسلم (٢٤٦٩) ، والترمذي (١٧٢٣) ، والنسائي (٨/ ١٩٩) ، والمصنف في المعجم الكبير (٥٣٤٧) ، وله طرق أخرى أنظرها في تعليقنا على أطراف مسند الإمام أحمد (٨٢٧) .

١٦٩٤ ورواه أحمد (٣/ ١١٠ و ١٦٥ و ١٩٩ و ٢٠٩ و ٢٢٥) ، والبخاري (٦٠٦٥ و ٦٠٧٦) ، وفي الأدب المفرد (٣٩٨) ، ومسلم (٢٥٥٩) ، وأبو داود =

«لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

١٦٩٥ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا الزبيدي، عن الزهري، عن أنس أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء .

١٦٩٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ سَلَّمَ تسليمة واحدة تِلْقَاءَ وَجْهِهِ .

١٦٩٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمران بن بكار البراد ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ

= (٤٩١٠) ، والترمذي (١٩٣٦) ، وابن حبان (٥٦٦١) ، ومالك (٢ / ٢١٣) ، والطيالسي (٢١٩٠) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٢) ، والحميدي (١١٨٣) ، وأبو يعلى (٣٥٤٩ ، ٣٥٥٠ و٣٥٥١ و٣٦١٢) ، وأبو نعيم (٣ / ٣٧٤) ، والبيهقي (١٠ / ٢٣٢) ، والبغوي (٣٥٢٢) ، وله طرق أخرى . وسيأتي (٢٩٧٤) .

١٦٩٥ ورواه البخاري (٥٨٤٢) ، وأبو داود (٤٠٥٨) ، والنسائي (٨ / ١٩٧) ، وابن ماجة (٣٥٩٨) ، وسيأتي (٢٩٧٩) .

١٦٩٦ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٧٦ مجمع البحرين) .

١٦٩٧ ورواه البخاري (٦٥٨٠) ، ومسلم (٢٣٠٣)، وهو عند أحمد (٣/ ٣٢٥)، والترمذي (٢٤٤٤) من طريق أخرى عن الزهري به ، وكذلك عند أبي يعلى (٣٥٨٧) من طريق أخرى عن الزهري به .

بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

١٦٩٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : خرج النبي ﷺ ، حين زاغت الشمس فصلّى بهم صلاة الظهر ، فلمّا سلّم قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن قبلها أموراً عظاماً ، ثم قال :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا » .

فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول : « سَلُونِي » فقام عبد الله بن حذافة السهمي ، فقال : من أبي يا رسول الله ؟ فقال : « أَبُوكَ حُذَافَةُ » ثم أكثر رسول الله ﷺ أن يقول : « سَلُونِي » فبرك عمر على ركبتيه فقال : يا رسول الله رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، فسكت رسول الله ﷺ حين سمع ذلك من عمر رضي الله عنه ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ عرْضَ هَذَا الْحَائِطِ ، وَأَنَا أُصَلِّي ، فَمَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ » .

١٦٩٩ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أنه سمع

١٦٩٨ ورواه أحمد (٣ / ١٦٢) ، والبخاري (٩٣ و ٥٤٠ و ٦٣٦٢ و ٧٠٨٩ و ٧٢٩٤) ، ومسلم (٢٣٥٩) ، وأبو يعلى (٣١٣٤ و ٣١٣٥ و ٢٦٠١ و ٣٦٨٩ و ٣٦٩٠) ، وابن حبان (١٠٦) . وسيأتي (٢٩٧٥) .

١٦٩٩ ورواه البخاري (٧٢١٩ و ٧٢٦٩) .

خطبة عمر بن الخطاب الآخرة حين جلس أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ ، خطب الغد من متوفى رسول الله ﷺ قال أنس : فتشهد عمر وأبو بكر صامت ثم قال : أما بعد فإني قد قلت لكم أمس مقالة ، وإنها لم تكن كما قلت ، وإني ما وجدت المقالة التي قلت في كتاب أنزله الله ، ولا عهد عهده إليَّ رسول الله ﷺ ، ولكن رجوت أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يقول : حتى يكون رسول الله ﷺ يدبر أمرنا - فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم ، فإن يكن رسول الله ﷺ مات ، فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم كتابه الذي هدى به محمداً ﷺ ، فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله به محمداً ﷺ ، قال أنس : ثم ذكر عمر أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين وهو أحق المسلمين ، فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعته قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر .

الزهري عن السائب بن يزيد

١٧٠٠ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال : لم يكن يقصُّ على عهد النبي ﷺ ، ولا أبي بكر ولا عمر ، وكان أول من قصَّ تميم الداري ، استأذن عمر فأذن له ، فقص قائمًا .

١٧٠١ - حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع (ح) .

١٧٠٠ ورواه أحمد (٣ / ٤٤٩) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٦٥٦) .

١٧٠١ ورواه أحمد (١ / ١٧) ، والحميدي (٢١) ، والبخاري (٧١٦٣) ، وأبو=

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب كلاهما عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه لما قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال عمر : ألم أخبر أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً ، فإذا أعطيت العمالة رددتها ؟ قال : نعم ، فقال : وما تريد إلى ذلك ؟ قال : إني غني وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين ، قال : فلا تفعل فإني قد كنت أردت مثل الذي أردت ، وكان رسول الله ﷺ يعطيني ، فأقول : أعطه من هو أفقر إليه مني ، فقال :

« فَخُذْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَا جَاءَكَ بِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ [وَتَمَوَّلْهُ] وَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير

١٧٠٢ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه زمن الفتح ، أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة واحدة .

= داود (١٦٤٧ و ٢٩٤٤) ، والنسائي (٥ / ١٠٣ – ١٠٤) ، وابن خزيمة (٢٣٦٥) ، والبيهقي (٦ / ١٨٤) ، وعبد الغني الأزدي في الرباعي (١) ، وانظر فتح الباري (١٣ / ١٥١ – ١٥٢) وتقدم (١١٥) . وسيأتي (٢٩٩٦).

١٧٠٢ ورواه البخاري (٦٣٥٦) بلفظ « مسح عينه » وسيأتي (٢٩٩٣)، وأشار الحافظ في الفتح (١١ / ١٥٢) إلى تلك الرواية .

الزهري عن كعب بن عاصم الأشعري

١٧٠٣ – حدثنا أحمد بن رشدين وعمار بن وثيمة المصريان قالا : ثنا محمد ابن رمح ، ثنا مسلمة بن علي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن كعب بن عاصم الأشعري ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« صِيَامُ الْمَرْءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبَاعِدُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ تِسْعِينَ عَاماً » .

الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

١٧٠٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن ابن عباس ، عن خالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بضب

١٧٠٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٤) وفيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف . ولكن له شاهد في الصحيح من حديث أبي سعيد .

١٧٠٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٨١٨) عن عبدان بن أحمد عن عمرو بن عثمان به . ورواه مالك (٢ / ٢٤٢) ، وأحمد (٤ / ٨٨ و٨٨ – ٨٩ و ٨٩ و ٦ / ٣٣١) ، والبخاري (٥٣٩١ و ٥٤٠٠ و ٥٥٣٧) ، ومسلم (١٩٤٥ و ١٩٤٦) ، وأبو داود (٣٧٩٤) ، والنسائي (٧ / ١٩٨ – ١٩٩) ، وفي الوليمة من الكبرى لكنه لم يقل عن خالد .

مشوي ، فأهوى إليه بيده ليأكل منه ، فقال له بعض من حضره : يا رسول الله لحم ضب ، فرفع يده فقال له خالد : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال :

«لَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» .

١٧٠٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالا : ثنا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي ، أخبرني [الزهري] عن أبي أمامة ابن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ثَمَّ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ » قالوا : فما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : «الدِّينُ» .

الزهري عن محمود بن الربيع

١٧٠٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع الأنصاري - وكان يزعم أنه قد عقل مجة مجّها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو معلّق في

١٧٠٥ ورواه أحمد (٣/ ٨٦) ، والبخاري (٢٣ و ٣٦٩١ و ٧٠٠٨ و ٧٠٠٩) ، ومسلم (٢٣٩٠) ، والنسائي (٨/ ١١٣ - ١١٤) ، وفي فضائل الصحابة (٢٠) ، والدارمي (٢١٥٧) ، وأبو يعلى (١٢٩٠) .

١٧٠٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٥٦) بهذا الإسناد واللفظ . ورواه أحمد (٤/ ٤٤ و ٥/ ٤٤٩ و ٤٥٠) ، والبخاري (٤٢٤ و ٦٨٦=

دارهم – قال محمود : سمعت عتبان بن مالك وكان رجلاً من قبيلته قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، حدثه أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : إن بصري قد كَلَّ وإن الأمطار حين تكون يمنعني سيل الوادي الذي بين مسكني ومسجد قومي ، فتحول بيني وبين الصلاة ، فلوددت أنك تأتيني ، وتصلي في بيتي ، فأتخذه مصلى ، فقال رسول الله ﷺ : « نَعَمْ » قال : فغدا رسول الله ﷺ من الغد هو وأبو بكر الصديق ، فاستأذن رسول الله ﷺ ، فأذن له ، فقال :

« أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ »

فأشرت إلى ناحية من بيتي ، فقام فكبر ، وصففنا وراءه ، فركع ركعتين ثم سلّم .

الزهري عن علي بن الحسين

١٧٠٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم

= و٨٣٨ و٨٤٠ و١١١٦ و٦٩٣٨) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائي (٢ / ٨٠ و١٠٥) ، وابن ماجة (٧٥٤) ، ومالك (١ / ١٤٣) ، وعبد الرزاق (١٩٢٩) ، وابن خزيمة (١٢٣٠ و١٦٥٣) ، وابن حبان (٢٢٢ و٢٠٦٦ موارد) ، وابن الجارود (٩٢٠) ، وأبو يعلى (١٥٠٥ و١٠٥٧) ، والدارقطني (٢ / ٨٠) ، والحاكم (٣ / ٥٨٩) ، وأبو عوانة (١ / ١١ – ١٤ و٢ / ١٣ – ١٥) ، والبيهقي (٢ / ١٨١ – ١٨٢ و٣ / ٥٣ و٧١ و٨٧ – ٨٨) ، والبغوي (٤٩٨) ، والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٤٣ – ٥٥) .

١٧٠٧ ورواه أحمد (٤ / ٣٢٦) ، والبخاري (٩٢٦ و٣١١٠ و٣٧١٤ و٣٧٢٩ و٣٧٦٧ و٥٢٣٠ و٥٢٧٨) ، ومسلم (٢٤٤٩) ، وأبو داود (٢٠٦٩) ، =

أن علي بن الحسين أخبره أنهم لما رجعوا من الطف ، وكان أتى به يزيد بن معاوية أسيراً في رهطٍ هو رابعهم ، قال علي : فلما قدمنا المدينة جاءني المسور بن مخرمة ، فقال : يا ابن فاطمة ادفعوا إليَّ سيف رسول الله ﷺ أمنعه لكم ، فوالله لئن دفعتموه إليَّ لا ينال حتى يسفك دمي ، فإني أحفظكم لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في فاطمة ، وكان عليٌّ خطب عليها بنت أبي جهل ، فلما واعدوه لينكحوه سمعت ذلك فاطمة ، فأتت رسول الله ﷺ ، فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا علي ناكحٌ بنت أبي جهل ، فقام رسول الله ﷺ بعد الصلاة فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال :

« أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِي بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي ، ثُمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ تفْتِنُوهَا ، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا يُجْمَعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَداً » .

الزهري عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي

١٧٠٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثني أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، حدثني محمد بن مسلم بن شهاب ،

= وابن ماجة (١٩٩٩) ، والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١) من طرق عن الزهري به ، وسيأتي (٣٠٠٣) .

١٧٠٨ ورواه البخاري تعليقاً بعد الحديث (٦٥٨٦) ، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٥ / ١٨٨) ، والدارقطني في الأفراد ، وقال : حديث صحيح . =

عن محمد بن علي بن الحسين ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : كان أبو هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال :

« يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ رَهْطٌ مِنَ أَصْحَابِي فَيُخْتَلَجُونَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : رَبِّي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .

الزهري عن سعيد بن المسيب

١٧٠٩ - حدثنا موسى بن هارون وعبدان بن محمد المروزي قالا : ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الوزير بن عبد الله ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرضاً فَلَا أَرْضَ لَهُ » .

١٧١٠ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت عملنا هذا على

١٧٠٩ رواه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٢ / ١٧٨) ، وأبو يعلى في الكبير ، والوزير بن عبد الله ضعيف ، وبقية : مدلس وقد عنعن ، وفي سماع سعيد ابن المسيب من عمر خلاف .

١٧١٠ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٦١ و ١٦٢) ، وللحديث طرق وشواهد يرتقي بها إلى درجة الصحة .

أمر نستقبله أو أمر قد فرغ منه ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ » فقال عمر : ففيمَ العمل إذاً ؟ قال : «كُلٌّ لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْعَمَلِ » قال عمر : إذاً نجتهد .

١٧١١ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال النبي ﷺ :

« تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الأَمْرِ أَكْرَهَهُمْ لَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ » .

١٧١٢ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » .

١٧١١ ورواه أحمد (٢/ ٥٢٤ - ٥٢٥) ، والبخاري (٣٤٩٣ و ٣٤٩٤) ، ومسلم (٢٥٢٦) من طريق سعيد بن المسيب فقط .

١٧١٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٤ و٢٦٨ و٤٥٥) ، والبخاري (٢٩٧٧ و٦٩٩٨ و٧٠١٣ و٧٢٧٣) ، ومسلم (٥٢٣) ، والنسائي (٦/ ٣ - ٤) من طريق سعيد فقط ، وسيأتي (٣٠٢٦) .

قال أبو هريرة : قد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها .

١٧١٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن أبي سلمة وابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

١٧١٤ – حدثنا علي بن الحسين الحمصي ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رجلاً من أهل الكتاب سأل رسول الله ﷺ إِلَامَ يصير طعام أهل الجنة ؟ قال :

« يَكُونُ رَشْحاً مِثْلَ حَبَابِ المِسْكِ » .

١٧١٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة

١٧١٣ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٨) ، والبخاري (٦٤٠٢) ، والنسائي (٢ / ١٤٣ و ١٤٣ – ١٤٤ و ١٤٤) ، وابن ماجة (٨٥١) ، وابن الجارود (١٩٠) من طريق سعيد فقط .

١٧١٤ هذا الحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، فقد ورد في الصحيح من حديث جابر ولكن بلفظ «كرشح المسك» .

١٧١٥ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٤ و ٢٣٨ و ٢٧٨) ، والبخاري (١١٨٩) ، ومسلم (١٣٠٧) ، وأبو داود (٢٠٣٣) ، والنسائي (٢ / ٣٧ – ٣٨) ، وابن ماجة =

ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا تُشَدُّ الرَّاحِلَةُ إِلَى مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَإِيلِيَا » .

١٧١٦ – وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقال له الناس : فإنك تواصل يا رسول الله ؟ فقال :

« وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » .

١٧١٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا محمد بن مسلم الزهري ، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ ، فقال : كان رجلاً ربعة ، وهو إلى الطول أقرب ، شديد البياض ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، مَفَاضُ الجبين ، يطأ بقدمه الأرض جميعاً ، ليس فيها خمص ، يقبل جميعاً ، ويدبر جميعاً ، لم أر مثله قبل ولا بعد ﷺ .

= (١٤٠٩) ، وغيرهم من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ورواه أحمد (٢ / ١٥١) ، والدارمي (١٤٢٨) ، والبغوي (٤٥١) من طريق أبي سلمة .
وانظر إرواء الغليل (٣ / ٢٢٦ – ٢٢٩) .

١٧١٦ ورواه النسائي في الصوم من الكبرى بإسناد آخر عن الزهري به ، وسيأتي (٣٠٣٣) .

ورواه البخاري (١٩٦٥ و ٦٨٥١ و ٧٢٩٩) من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . ورواه (٧٢٤٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

١٧١٧ ورواه الذهلي في الزهريات قال الحافظ في الفتح (٦ / ٥٦٩) بإسناد حسن .

١٧١٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِامرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ ، قُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَتْ : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً » .

فبكى عمر وهو في المجلس وقال : أعليك يا رسول الله أغار ؟

١٧١٩ – حدثنا إبراهيم بن [محمد بن] عرق ، ثنا محمد بن مصفى وعمرو ابن عثمان قالا : ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ اعْتَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ حتى إِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى إِبْهَامِي ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ سُلَيْمَانَ لَوْلَا دَعْوَتُهُ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطاً تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » .

١٧٢٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية (ح) .

١٧١٨ ورواه أحمد (٢ / ٣٣٩) ، والبخاري (٣٢٤٢ و ٣٦٨٠ و ٥٢٢٧ و ٧٠٢٣ و ٧٠٢٥) ، ومسلم (٢٣٩٥) ، وابن ماجة (١٠٧) ، ويأتي (١٧٢٠) .

١٧١٩ إبراهيم بن محمد بن عرق قال الذهبي غير معتمد ، وبقية : مدلس وقد عنعن . والحديث في صحيح البخاري (٣٤٢٣) ، ومسلم (٥٤١) وفيه أنه كان في الصلاة .

١٧٢٠ انظر (١٧١٨) .

وحدثنا إبراهيم بن [محمد بن] عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب قالا : ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال النبي ﷺ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً » .

فبكى عمر وهو في المجلس وقال : أعليك أغار يا رسول الله ؟

١٧٢١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الملامسة والمنابذة .

١٧٢٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » .

١٧٢٣ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن سلمة الحمصي (ح) .

١٧٢١ ورواه البخاري (٢١٤٦) ، ومسلم (١٥١١) بغير هذا الإسناد عن أبي هريرة .

١٧٢٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٨٤ و ٣٦٦ و ٣٩٦ و ٤٥٣ - ٤٥٤ و ٥١٨) ، والبخاري (٤٣٧) ، ومسلم (٥٣٠) من طرق عن الزهري به .

١٧٢٣ ورواه البخاري (١٨٩٤ و ١٩٠٤ و ٥٩٢٧ و ٧٤٩٢ و ٧٥٣٨) ، ومسلم (١١٥١) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان (٨٩٨ موارد) من طريق أخرى عن الزهري به .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى قالا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنْ سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » ينهى بذلك عن مراجعة الصائم من سبّه .

١٧٢٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : أتيَ رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن ، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن ، فقال له جبريل عليه السلام : هديت الفطرة ، ولو أخذت الخمر غويت أمتك .

١٧٢٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا محمد ابن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » قال أبو هريرة : إقرأوا إن شئتم ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ .

١٧٢٤ ورواه أحمد (٢ / ٢٨٢ و٥١٢) ، والبخاري (٣٣٩٤ و٣٤٣٧) ، ومسلم (١٦٨) وغيرهم من طريق الزهري به . وسيأتي (٣٠١٨) .

١٧٢٥ ورواه البخاري (٦٤٨) من طريق شعيب عن الزهري به ، ورواه النسائي عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب به . وسيأتي (٣٠٢٧) .

١٧٢٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهِ دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهُ مَا شَاء اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابن أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ - وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ - ضَعْفٌ ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً ، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ نَزَعَ نَزْعَ عُمَرَ بْنُ الخَطَّابِ حَتَّى ضربَ النَّاس بِعَطَنٍ » .

١٧٢٧ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« تَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُتَدَلِّيَةً ثِمَارُهَا لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي - يريد عوافي الطير والسباع - وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ مِنْهَا رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعقَانِ بِغَنَمِهِمَا ، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً ، فَيَمُرَّانِ عَلَى وُجُوهِهِمَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا » .

١٧٢٦ ورواه البخاري (٣٦٦٤ و ٧٠٢١ و ٧٠٢٢ و ٧٤٧٥) ، ومسلم (٢٣٩٢) ، وسيأتي (٣٣٤٩) .

١٧٢٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٤) ، والبخاري (١٨٧٤) ، ومسلم (١٣٨٩) . وسيأتي (٣٠١٤) .

١٧٢٨ - حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبْلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ ، وأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

قال أبو هريرة : لم تركب مريم بنت عمران بعيراً قطّ .

١٧٢٩ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن الأعرج ، أن أبا هريرة كان يقول في قصصه : إن أخاكم كان يقول شعراً وقولاً ليس من الرفث ، وهو عبد الله بن رواحة :

فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذِ انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ

١٧٢٨ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٩ و ٢٧٥ و ٣١٩ و ٣٩٣ و ٤٦٩ و ٥٠٢) ، والبخاري (٥٠٨٢ و ٥٣٦٥) ، وعلقة (٣٤٣٤) ، ومسلم (٢٥٢٧) ، وفي المخطوطة كثير ابن عبد الجبار ، وهو خطأ . وسيأتي (٣٠٠٩ و ٣٢٦٢) .

١٧٢٩ ورواه البخاري (١١٥٥) ، وفي التاريخ الصغير (١ / ٢٤ - ٢٥ و ٢٥) ، والمصنف في الكبير (ص ٩٤ و ٩٥ من قطعة بخط يدي) ، وانظر تغليق التعليق (٢ / ٤٣٤) .

الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

١٧٣٠ – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، ثنا سالم بن قادم ، ثنا محمد بن حرب الأبرش ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ » قالوا : فمن الشديد يا رسول الله ؟ قال : « الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

١٧٣١ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زكريا الإيادي بجبلة ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : سأل رجل رسول الله ﷺ فقال : يا

١٧٣٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٦ و٢٦٨ و٥١٧) ، والبخاري (٦١١٤) ، ومسلم (٢٦٠٩) ، ومالك (٢ / ٢١٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧) ، والبيهقي في الزهد (٣٧١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢١٢) ، وسيأتي (٣٠٦٣) .

١٧٣١ لم أره بهذا اللفظ في غير هذا المكان ، وهو في صحيح البخاري (٦١١٦) بإسناد آخر عن أبي هريرة إلى قوله : «لا تغضب» فقط.

وروى أحمد (٥ / ٣٧٣) من حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رجل : يا رسول الله أوصني ، قال : « لا تغضب » ، قال : قال الرجل : ففكرت حين قال النبي ﷺ ما قال ، فإذا الغضب يجمع الشرّ كلّه .

ولم أرَ فيما لدي من المراجع ترجمة لشيخ الطبراني ، وفي المعجم الصغير أحمد بن زياد .

رسول الله علّمني كلمات ولا تكثر عليّ ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا تَغْضَبْ ، فَإِنَّ فِي الْغَضَبِ كُلُّ شَرٍّ » .

الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

١٧٣٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، حدثني أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيٍّ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .

١٧٣٣ – حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَفَضْلَهَا » .

١٧٣٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلمة بن

١٧٣٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٧١ و ٤٥٠) ، والبخاري (٥٠٢٣ و ٥٠٢٤ و ٧٤٨٢ و ٧٥٤٤) ، ومسلم (٧٩٢) ، وابن حبان (٧٣٩ و ٧٤٠) ، وأبو داود (١٤٧٣) ، والنسائي (٢ / ١٨٠) .

١٧٣٣ ورواه البخاري (٥٨٠) ، ومسلم (٦٠٧) ، والنسائي (١ / ٢٧٤) ، وابن ماجة بعد الحديث (٧٠٠) بدون رقم ، وليس عند أحد منهم « وفضلها » والمقدام بن داود ضعيف .

١٧٣٤ في إسناده مسلمة بن علي ، وهو متروك .

علي ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَةِ أَخِيهِ ، وَهُوَ مَازِحٌ ، أَوْ جَادٌّ ، فَهُوَ سَارِقٌ ، حَتَّى يذكرَهُ ، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ مَازِحاً أَوْ جَادّاً ، فَهُوَ سَارِقٌ حَتَّى يَرُدَّهَا إِلَيْهِ » .

١٧٣٥ – وبإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : هَلُمَّ أُقَامِرْكَ ، هَلُمَّ أُبَايِعْكَ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ يَمِيناً يُكَفِّرُهَا ، فَعَلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ » .

١٧٣٦ – وبإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً » .

١٧٣٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا اليمان

١٧٣٥ هو في الصحيح بغير هذا اللفظ ، وفي إسناده هنا مسلمة بن علي ، وهو ضعيف .

١٧٣٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٧ – ٢٣٨ و٣٢٩) ، والترمذي (٧٠٠ و٧٠١) ، وابن حبان (٨٨٦ موارد) ، والبغوي (١٧٣٢ و ١٧٣٣) وسنده ضعيف عندهم ، لأن في إسناده قرة بن عبد الرحمن قال الحافظ : صدوق له مناكير ، وفي إسناد المصنف مسلمة بن علي ، وهو متروك .

١٧٣٧ ورواه أبو داود (٣٥٢٢) ، وابن ماجة (٢٣٦١) ، وابن الجارود (٦٣١) ، والدارقطني (٤ / ٢٣٠) ، والبيهقي (٦ / ٤٨) من هذه الطريق ، وله طرق وألفاظ انظر إرواء الغليل (٥ / ٢٦٨ – ٢٧٣) .

ابن عدي ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَيُّمَا امْرِىءٍ أَفْلَسَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِىءٍ بِعَيْنِهِ لَمْ يَقْبِضْ مِنْهُ شَيْئاً فَهُوَ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَبَضَ مِنْهُ شَيْئاً فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » .

١٧٣٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

١٧٣٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ كَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ » .

١٧٣٨ ورواه مسلم (٤٦٧) ، وأحمد (٢/ ٢٧١ و٥٠٢) ، والبيهقي (٣/ ١١٥) من غير هذه الطريق عن الزهري به .

ورواه مالك (١/ ١١٨) ، والبخاري (٧٠٣) ، وأبو داود (٧٩٤ و٧٩٥) ، والنسائي (٢/ ٩٤) ، والترمذي (٢٣٦) ، وأحمد (٢/ ٤٨٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة ، وله طرق أخرى .

١٧٣٩ ورواه الإسماعيلي من طريق الزبيدي به ، ورواه البخاري (٦٩٩٣) ، ومسلم (٢٢٦٦) ، وأبو داود (٥٠٢٣) ، والبغوي (٣٢٨٨) .

١٧٤٠ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو [بن عثمان] ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامُ ». والسام : الموت ، والحبة السوداء : الشونيز .

١٧٤١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : أقيمت الصلاة وصف الناس وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا قام في مصلاه ، ذكر أنه لم يغتسل وقال للناس : « مَكَانَكُمْ » ورجع إلى بيته فخرج علينا ينطف رأسه ، وقد اغتسل ونحن صفوف .

١٧٤٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنِ ابْنِ آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا وَيَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً » .

١٧٤٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ و ٢٦١ و ٢٦٨ و ٣٤٣ و ٤٢٣ و ٤٢٩ و ٥٠٤ و ٥١٠) ، والبخاري (٥٦٨٨) ، ومسلم (١٧٣٥) ، والترمذي (٢٠٤٢) ، وابن ماجة (٣٤٤٧) ، وسيأتي (٣٠٣٩) .

١٧٤١ ورواه البخاري (٣٨٣ و ٦٣٩ و ٦٤٠) ، ومسلم (٦٠٥) .

١٧٤٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٣ و ٢٧٤ - ٢٧٥ و ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٣١٩ و ٣٦٨ و ٥٢٣) ، ومسلم (٢٣٦٦) ، وسيأتي (٣٠١٥ و ٣٢٩٨) .

١٧٤٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سمع قراءة أبي موسى فقال :

« لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

١٧٤٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلّم الناس ، فقال : اجلس يا عمر ، فأبى أن يجلس ، فقال : اجلِس يا عمر ، فأبى أن يجلس ، فقال : اجلس يا عمر ، فأبى أن يجلس ثلاثاً ، فتشهّد أبو بكر ، فمال الناس إليه وتركوا عمر ، فقال أبو بكر : أما بعد ، فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان منكم يعبد الله ، فإنّ الله حي لا يموت ، قال الله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ فحين تلاها أبو بكر تلقاها الناس يومئذ ، فلم أسمع بشراً من الناس إلا يتلوها .

١٧٤٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيت أم سلمة جارية بوجهها سفعة قال :

١٧٤٣ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٩ و ٤٥٠) ، والنسائي (٢ / ١٨٠) ، وإبن ماجة (١٣٤١) ، وابن حبان (٢٢٤٤ موارد) .

١٧٤٤ ورواه البخاري (٤٤٥٤) ، والبيهقي في الدلائل (٧ / ٢١٥ – ٢١٦) .

١٧٤٥ ورواه البخاري (٥٧٣٩) ، ومسلم (٢١٩٧) ، وأبو يعلى (٣٢١ / ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٠١) .

« بِهَا نَظْرَةٌ فاسْتَرْقُوا لَهَا » .

١٧٤٦ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن البَتْعِ فقال :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

الزهري عن عروة بن الزبير

١٧٤٧ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً » فقالت عائشة : يا رسول الله فكيف بالعورات ؟ قال : ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ .

١٧٤٦ ورواه أحمد (٦ / ٣٦ و٩٦ و١٩٠ و٢٢٥ – ٢٢٦) ، والبخاري (٢٤٢ و٥٥٨٥ و٥٥٨٦) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأبو داود (٣٦٨٢) ، والترمذي (١٨٦٤) ، والنسائي (٨ / ٢٩٨) ، وابن ماجة (٣٣٨٦) وغيرهم .

١٧٤٧ ورواه النسائي (٤ / ١١٤) ، وأحمد (٦ / ٨٩ – ٩٠) بهذا الإسناد ، ورواه أحمد (٦ / ٥٣) ، ومسلم (٢٨٥٩) ، والنسائي (٤ / ١١٤ – ١١٥) بإسناد آخر ولفظ آخر . وسيأتي (١٨٩٣) وتقدم (١٢٥٣) .

١٧٤٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ابن الوليد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد [ثنا] سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن حرب قالا : ثنا الزبيدي ،عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« الرَّجُلُ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الشَّوْكَةِ يُشَاكُّهَا » .

١٧٤٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى وسليمان ابن سلمة قالا: ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة أن عائشة أخبرته أن أم سليم – وهي أم أنس بن مالك – كلّمت رسول الله ﷺ فقالت له : يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق ، أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل من ذلك ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : « نَعَمْ » قالت عائشة : فقلت لها أفّ لك أو ترى المرأة ذلك ؟ قالت عائشة : فالتفت إليّ رسول الله ﷺ فقال :

« تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ ؟ »

١٧٥٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول : أشعرت أنكم تفتنون

١٧٤٨ ورواه مسلم (٢٥٧٢) من طرق أخرى وبغير هذا اللفظ .

١٧٤٩ ورواه النسائي (١ / ١١٢) من طريق الزبيدي به ، ورواه مسلم (٣١٤) ، وأبو عوانة (١ / ٢٩٢) من طريق الزهري به .

١٧٥٠ ورواه مسلم (٥٨٤ و٥٨٥) ، والنسائي (٢ / ١٠٤ – ١٠٥) .

في القبور ؟ فارتاع رسول الله ﷺ وقال : « إِنَّمَا تُفْتَنُ الْيَهُودُ » قالت عائشة : فلبثنا أياماً ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ ؟ »

وكانت عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر .

١٧٥١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي مضطجعة على فراشها ، بينه وبين القبلة .

١٧٥٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الجراح ابن مليح البهراني ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخلت عليَّ امرأة مستعطية تسأل ، معها ابنتان لها ، فلم يكن عندي شيء أعطيها إلا تمرة ، فأعطيتها إياها ، فشقّت التمرة بين ابنتيها نصفين ، فأعطت كل واحدة منهما شقة ، فلما جاء النبي ﷺ ذكرت له أمرها ، فقال النبي ﷺ :

« مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ أَوِ الْأَخَوَاتِ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » .

١٧٥٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمران بن بكار البراد ، ثنا

١٧٥١ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٧٥٢ ورواه البخاري (١٤١٨ و٥٩٩٥) ، ومسلم (٢٦٢٩) ، وأحمد (٦ / ٣٣ و٨٧ – ٨٨ و١٦٦ و٢٤٣) وغيرهم ، وسيأتي (٣١٨٨) .

١٧٥٣ ورواه أحمد (٦ / ٤٠ و٦١ و٨٤ و١٢٢ و١٢٦ و١٧٦ و١٨١ و١٨٩ و١٩٩ و٢١٢ و٢٣١ و٢٤١ و٢٤٤ و٢٤٧ و٢٤٩ – ٢٥٠ و٢٦٨) ، والبخاري (٥٨٦١ و٦٤٦٥) ، ومسلم (٧٨٢) .

أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا » .

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

١٧٥٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قال لِفَتَاهُ : تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » .

١٧٥٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة قال : قام أعرابي فبال في المسجد ، فتناوله الناس ، فقال لهم النبي ﷺ :

« دَعُوهُ ، اهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سجلاً مِنْ مَاءٍ أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّمَا

١٧٥٤ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٣ و ٣٣٢ و ٣٣٩) ، والبخاري (٢٠٧٨ و ٣٤٨٠) ، ومسلم (١٥٦٢) ، والنسائي (٨ / ٣١٨) ، والبغوي (٢١٣٩) .

١٧٥٥ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٩ و ٢٨٢ و ٥٠٣) ، والبخاري (٢٢٠ و ٦١٢٨) ، وأبو داود (٣٨٠) ، والنسائي (١ / ٥٦ – ٥٧ و ١٧٥) ، وابن ماجة (٥٢٩) .

بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » .

١٧٥٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أو أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال له : يا رسول الله إني رأيت الليلة ظلة تنطف السمن والعسل ، وأرى الناس يتكففون منها في أيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سبباً واصلاً من السماء إلى الأرض ، فأراك أخذت به فعلوت . ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ، ثم أخذه رجل فعلا به ، ثم أخذه رجل فانقطع به ، ثم وصل له فعلا به فقال أبو بكر : أي رسول الله بأبي أنت دعني فلأعبرها ، فقال : يا رسول الله أما الظلة فظلة الإسلام ، وأما ما تنطف منها من العسل والسمن ، فالقرآن حلاوته ولينه ، وأما ما يتكفف الناس من ذلك فأخذ القرآن فالمستكثر منه والمستقل ، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض ، فالحق الذي تأخذ به ، فيعليك الله به ، ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو به ، ثم يأخذه رجل آخر فيعلو به ، ثم يأخذه رجل آخر فيقطع به ، ثم يوصل له فيعلو به . أصبت يا رسول الله أو أخطأت ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« أَصَبْتَ بَعْضاً ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً » .

فقال : يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا تُقْسِمْ » .

١٧٥٦ ورواه أحمد (١ / ٢٣٦) ، والبخاري (٧٠٠٠ و٧٠٤٦) ، ومسلم (٢٢٦٩) من حديث ابن عباس وحده ، ورواه مسلم (٢٢٦٩) ، والذهلي في الزهريات وأبو نعيم في المستخرج من طريق الزبيدي به . وعلقه البخاري بعد الحديث (٧٠٠٠) .

١٧٥٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله أن شبلاً المزني أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله ﷺ قال للوليدة :

« إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » .

١٧٥٨ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا موسى بن هارون البردي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : قام رسول الله ﷺ في صلاة الخوف ، وقام الناس معه ، وكبر وكبروا ، ثم ركع وركع معه ناس منهم ، ثم سجد وسجدوا ، ثم قام الركعة الثانية ، فتأخر الذين سجدوا معه ، وحرسوا إخوانهم ، وأتت الطائفة الأخرى ، فركعوا مع نبي الله ﷺ وسجدوا ، والناس كلهم في صلاة ، ولكن يحرس بعضهم بعضاً .

الزهري عن [عبد الرحمن] بن كعب بن مالك

١٧٥٩ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن

١٧٥٧ ورواه أحمد (٤ / ٣٤٣) ، والنسائي في الرجم من الكبرى ، وقال الحافظ في الإصابة (٤ / ٢٢٣) وإسناده صحيح .

١٧٥٨ ورواه البخاري (٩٤٤) والنسائي (٣ / ١٦٩ – ١٧٠) .

١٧٥٩ ورواه أحمد (٣ / ٤٥٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ١٤٢) ،=

كعب بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ، فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْراءَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لي ، فَأَقُولُ مَا شَاءَ [اللَّهُ] أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » .

١٧٦٠ - حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن عتيك أن النبي ﷺ حين بعثه هو وأصحابه لقتل ابن أبي الحقيق ، وهو بخيبر ، نهى عن قتل النساء والصبيان .

١٧٦١ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره أن سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ ، فارتد إليه سيفه فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك : مات بسلاحه وشكّوا في بعض أمره ، قال سلمة : فلما قفل رسول الله ﷺ من خيبر قلت : ائذن لي يا رسول الله

= والأوسط قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٧٧) وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح . قلت : وإسناد أحمد كذلك . ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨ / ٢٨٤) .

١٧٦٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٣١٦) ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مصفى وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضرّ .

١٧٦١ ورواه أحمد (٤ / ٤٦ - ٤٧) ، ومسلم (١٨٠٢) ، وأبو داود (٢٥٣٨) ، =

أرجز لك ، فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقال عمر بن الخطاب : اعلم ما تقول ، فقلت :

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقْتَ » .

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فقال النبي ﷺ : « صَدَقْتَ » .

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغُوا عَلَيْنَا قَالُوا اكْفُرُوا قُلْنَا لَهُمْ أَبَيْنَا

فقال النبي ﷺ : « صدقت » . فقال رسول الله ﷺ : « مَنِ الْقَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ؟ » قلت : أخي ، قال النبي ﷺ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » ، قلت : يا رسول الله فوالله إن ناساً يهابون الصلاة عليه ، ويقولون : رجل مات بسلاحه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً » .

قال محمد بن مسلم الزهري : ثم سألت عن ذلك ابن سلمة بن الأكوع ، فحدثني عن أبيه مثل الذي حدثني عنه عبد الرحمن ، غير أن ابن سلمة قد قال مع ذلك : قال رسول الله ﷺ :

« مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً فَلَهُ أَجْرَانِ » .

وقال رسول الله ﷺ بإصبعيه فَحَرَّكَهُمَا .

= والنسائي (٦ / ٣٠ - ٣٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٢٢٥ - ٦٢٣٠) .

الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية

١٧٦٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن عمرو ابن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره عن يعلى بن أمية قال : جئت رسول الله ﷺ بأبي – واسمه أمية – يوم الفتح فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ :

« بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ » .

ولم يبايع على الهجرة ، فكان رجال من المهاجرين يقولون : انقطعت الهجرة من يوم الفتح .

الزهري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

١٧٦٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« لَا نَذْرَ فِي الغَضَبِ » .

١٧٦٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٢٣ و٢٢٣ – ٢٢٤) ، والنسائي (٧ / ١٤١ و١٤٥) مختصراً ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٦٦٤ و ٦٦٥) وللحديث شواهد بمعناه .

١٧٦٣ إبراهيم بن محمد بن عرق غير معتمد ، وسليمان الخبائري متروك وكذبه بعضهم .

الزهري عن سالم بن عبد الله

١٧٦٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : جاءني رجل في خلافة عثمان ، فأمرني في كلامه أن أعيب على عثمان ، وإذا هو رجل في لسانه ثقل ، ولم يكن ينقص كلامه في سريح ، فقلت : يا هذا إناكنا نقول ورسول الله ﷺ حي : أفضل هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر وعمر وعثمان ، ويسمع ذلك النبي ﷺ ، فلا ينكره جواباً ، ما نعلم عثمان جاء بشيء من الكبائر ، ولا قتل نفساً بغير [حلّها] ، ولكنه هذا المال ، إن أعطاكموه رضيتم ، وإن أعطى قريشاً سخطتم ، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم ، لا يتركون لهم أميراً إلا قتلوه ، قال : ففاضت عينه بأربعة من الدموع وقال : اللهم لا يزيد على ذلك .

١٧٦٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبْلٍ مِئَةٍ لَا تَكَادُ [تَجِدُ] فِيهَا رَاحِلَةً » .

١٧٦٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٣١٣٢) ، والأوسط (ص ٣٣٤ مجمع البحرين) . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٥٨) بعد أن عزاه لأبي يعلى أيضاً : ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

١٧٦٥ ورواه أحمد (٤٥١٦ و ٥٠٢٩ و ٥٣٨٧ و ٦٠٣٠ و ٦٠٤٤ و ٦٠٤٩ و ٦٢٣٧) ، والبخاري (٦٤٩٨) ، ومسلم (٢٥٤٧) ، والترمذي (٢٨٧٦) ، وابن ماجة (٣٩٩٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٣١٠٥) .

١٧٦٦ - حدثنا خير بن عرفة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يسلّم تسليمتين .

١٧٦٧ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا يحيى ابن حمزة ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ﷺ انطلق إلى ابن صياد ، وهو في قطيفة له فيها زمزمة ، فقالت أمه : يا صاف هذا محمد ، وقال رسول الله ﷺ :

« لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » .

١٧٦٨ - حدثنا محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي ، ثنا محمد بن صدقة الجبلاني (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالوا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » .

١٧٦٦ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٧٦ مجمع البحرين) بهذا الإسناد واللفظ وقال : لم يرْوِه عن الزهري إلا الزبيدي . وبقية : مدلس وقد عنعنه .

١٧٦٧ ورواه أحمد (٢ / ١٤٩) ، والبخاري (١٣٥٥ و ٢٦٣٨ و ٣٠٣٣ و ٦١٧٤) ، ومسلم (٢٩٣١) .

١٧٦٨ ورواه أحمد (٢ / ٧ و ٨ و ٤٤ و ٧١) ، والبخاري (٦٢٩٣) ، ومسلم (٢٠١٥) ، وأبو داود (٥٢٤٦) ، والترمذي (١٨١٤) ، وابن ماجة (٣٧٦٩) ، والبغوي (٣٠٦٤) .

١٧٦٩ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي والزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، مَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » .

١٧٧٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن زيد ابن ثابت أن رسول الله ﷺ ، رخص في بيع العرايا كيلاً بخرصها من التمر اليابس .

١٧٧١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ،

١٧٦٩ ورواه المصنف في المعجم الأوسط (٤٠٠) ، ومسلمة بن علي متروك كما في مجمع الزوائد (٧/ ٢٧٠) .

١٧٧٠ ورواه مالك (٢/ ٥١) ، وأحمد (٥/ ١٨١ و١٨٢ و١٨٦) ، والحميدي (٣٩٩) ، والبخاري (٢١٧٣ و ٢١٨٤ و ٢١٨٨ و ٢١٩٢ و ٢٣٨٠) ، ومسلم (١٥٣٩) ، وأبو داود (٣٣٦٢) ، والترمذي (١٣٠٢) ، والنسائي (٧/ ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٧ – ٢٦٨) ، وابن ماجة (٢٢٦٨ و ٢٢٦٩) ، والدارمي (٢٥٦١) ، والمصنف في المعجم الكبير (٤٧٥٧ – ٤٧٧٩) ، والبغوي (٢٠٧٤) .

١٧٧١ ورواه أحمد (٤٥٥٤) ، والبخاري (٢٤ و٦١١٨) ، ومسلم (٣٦) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٢٢) ، وعبد الرزاق (٢٠١٤٦) ، وأبو داود (٤٧٧٤) ، والنسائي (٨/ ١٢١) ، والترمذي (٢٦١٨) ، وابن ماجة =

حدثني الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مرّ برجل يعاتب أخاه في الحياء ، فقال له :

« دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ » .

١٧٧٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ العَصْرِ فكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .

١٧٧٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : انطلق رسول الله ﷺ ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، في نفر من أصحابه قِبَلَ ابن صياد حتى وجد معه الصبيان يلعب وهو يومئذ قد راهق الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ بيده على ظهره ، فرفع إليه بصره ، فقال له رسول الله ﷺ :

« أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ »

= (٥٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٢) ، وابن حيان (٥٩٩) .

١٧٧٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٧ و٤٨ و٥٣ و٧٦ و١٠٢ و١٣٤ و١٤٥ و١٤٨) ، والبخاري (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) ، وأبو داود (٤١٤ و٤١٥) ، والترمذي (١٧٥) ، والنسائي (١ / ٢٣٨) ، وتقدّم (٧١) وسيأتي (٢٨٩٢ و ٣١٥٠) .

١٧٧٣ ورواه أحمد (٦٣٦٠ و ٦٣٦١ و ٦٣٦٢ و ٦٣٦٣ و ٦٣٦٤) ، والبخاري (١٣٥٤ و ٣٠٥٥ و ٦١٧٣ و ٦٦١٨) ، ومسلم (٢٩٣٠) ، وأبو داود (٤٢٢٩) ، والترمذي (٢٢٥٠) .

قال : أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صائد : يا رسول الله أتشهد أنّي رسول الله ؟ قال : فرفضه رسول الله ﷺ وقال :

« آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » قال له رسول الله ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً » فقال ابن الصياد : هو الدخ ، فقال رسول الله ﷺ : « اخْسَأْ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » ثم قال رسول الله ﷺ : « مَا يَأْتِيكَ ؟ » قال : يأتيني كاذب وصادق ، فقال رسول الله ﷺ : « قَدْ خَلَطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ » فقال عمر بن الخطاب : ائذن لي فأضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » .

١٧٧٤ — حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَآوَاهُمُ المَبِيتُ إِلَى غَارٍ مِنَ الغِيرَانِ » فذكر حديث الغار .

١٧٧٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد

١٧٧٤ ورواه أحمد (٢ / ١١٦) ، والبخاري (٢٢١٥ و ٢٢٧٢ و ٢٣٣٣ و ٣٤٦٥ و ٥٩٧٤) ، ومسلم (٢٧٤٣) ، وسيأتي (٣١٤٦) . ورواه ابن حبان (٨٨٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٣١٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٢٠) ، والقاضي الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من حديثه (١٢٧) ، وتمام في الفوائد (٣٨٨ — ٣٩٥) ، والبيهقي (٦ / ١١٧ — ١١٨) .

١٧٧٥ ورواه أحمد (٤٨٤٨ و ٤٨٧٨ و ٤٩٥٢ و ٤٩٥٤ و ٤٩٨٧ و ٥٠١٦ و ٥٠٣٢ =

ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ » .

١٧٧٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

١٧٧٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ومحمد بن مصفى قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه كبر ، ثم إذا أراد أن يركع يرفعهما حتى يكونا حذو منكبيه وكبر وهما كذلك فركع ، ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما ، حتى يكونا حذو منكبيه ، ثم قال :

= و ٥١٠٣ و ٥١٢٦ و ٥١٥٩ و ٥٢١٧ و ٥٣٤١ و ٥٣٩٩ و ٥٤٥٤ و ٥٤٧٠ و ٥٤٨٣ و ٥٥٠٣ و ٥٥٣٧ و ٥٥٤٩ و ٥٧٥٩ و ٥٧٩٣ و ٥٧٩٤ و ٥٩٣٧ و ٦٠٠٨ و ٦١٦٩ و ٦١٧٠ و ٦١٧٦ و ٦١٨٩ و ٦١٩٠ و ٦٢٥٨ و ٦٣٠٠ و ٦٣٥٥ و ٦٣٧٢ و ٦٣٧٣ و ٦٤٢١ و ٦٤٣٩) ، والبخاري (٤٧٣ و ٩٩٠ و ٩٩٥ و ١١٣٧) ، ومسلم (٧٤٩) ، ومالك (١ / ١١٠) ، وأبو داود (١٣٢٦) ، والترمذي (٤٣٧) ، والنسائي (٣ / ٢٢٧ – ٢٢٨ و ٢٣٢ – ٢٣٣) ، وابن ماجة (١١٧٥) ، وتقدّم (٦٤٢ و ٧٧٠) وسيأتي (٢٨٨٩ و ٢٩٥٠) .

١٧٧٦ تقدم (٣٥٦ و ١٢٦٨ و ١٣٦١ و ١٣٧٣) وسيأتي (١٧٨٢ و ٢٤٨٠ و ٢٤٨٤ و ٢٨٤٨ و ٢٩٤٣ و ٣١٤٥ و ٣٦٠٩) .

١٧٧٧ تقدم (٦٩) وسيأتي الكلام عليه (٣١٤٧) .

« سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » .

ثم يسجد فلا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة قبل الركوع ، حتى تنقضي صلاته .

١٧٧٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

[وصلاحه] أن يؤمن عليه العاهة ، وذلك أن يؤكل الثمر رطباً أو زهواً أو بسراً .

١٧٧٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب ويقول :

« اقْتُلُوا الحَيَّاتِ ، واقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الحَبَلَ » .

١٧٨٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد

١٧٧٨ هو في الصحيح بغير هذا اللفظ .

١٧٧٩ ورواه مسلم (٢٢٣٣) ، وأحمد (٢/ ٩ و ١٢١ و ٣/ ٤٥٢) ، وعبد الرزاق (١٩٦١٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (٤٤٩٨) ، وعلقه البخاري (٣٢٩٩) وسيأتي (٣١٥٥) .

١٧٨٠ ورواه البخاري (٤٩٠٨ و ٥٢٥١ و ٥٢٥٢ و ٥٢٥٣ و ٥٢٥٨ و ٥٢٦٤ و ٥٣٣٢ و ٥٣٣٣ و ٧١٦٠) ، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود=

ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم أن عبد الله بن عمر قال : طلّقت امرأتي في حياة رسول الله ﷺ وهي حائض ، فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ ، فتغيّظ علي في ذلك وقال :

« لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ ، فَإِذَا بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

قال عبد الله : فراجعتها وحسبت الطلقة التي طلّقتها .

١٧٨١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الرحمن بن أيوب مولى عمرو بن قيس السكوني ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُ أَسَرُّ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِأَرْضٍ قَفْرَاءَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا » .

١٧٨٢ - حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس ابن الوليد الخلال ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا الزبيدي ، حدثني الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ كان يأمر بالغسل يوم الجمعة .

١٧٨٣ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن

= (٢١٧٩ - ٢١٨٥) ، والترمذي (١١٧٥) ، والنسائي (٦ / ١٣٧ - ١٣٨) .

١٧٨١ إبراهيم بن محمد غير معتمد ، وعبد الرحمن بن أيوب السكوني لا يحتج به ، والحديث في الصحيح من حديث أنس .

١٧٨٢ تقدم (١٧٧٦) .

١٧٨٣ ورواه النسائي (٧ / ٥) عن عمرو بن عثمان به . =

حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنه أخبره عن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

قال عمر : فوالله ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً .

١٧٨٤ – حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السلفي ، ثنا عبد الجبار الخبائري ، ثنا الحارث بن عبيدة ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم بن عمر ، عن عامر بن ربيعة قال : كنّا جلوساً مع رسول الله ﷺ فمرّ بجنازة ، فقال رجل من اليهود : تكلم هذه الجنازة يا محمد ، فسكت رسول الله ﷺ ، فقال اليهودي : أنا أشهد أنها تكلم ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ حَدِيثاً ، فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ ، وَإِنْ كَانُوا صَدَقُوا فَقَدْ صَدَّقْتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانُوا كَذَبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمُوهُ » .

١٧٨٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن سالم بن عبد الله أخبره أن سفينة مولى أم سلمة أخبَرَهُ أن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رَفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

= ورواه البخاري (٦٦٤٧) ، ومسلم (١٦٤٦) ، وأحمد (١ / ١٨ و ١٩ و ٣٢ و ٣٦ و ٤٢) ، والنسائي (٧ / ٤ – ٥) ، وأبو داود (٣٢٤٩ و ٣٢٥٠) ، وابن ماجة (٢٠٩٤) .

١٧٨٤ ورواه الحاكم (٣ / ٣٥٨ – ٣٥٩) من طريق الحارث بن عبيدة عن الزهري به . والحارث بن عبيدة ضعفه الدارقطني وغيره .

١٧٨٥ ورواه أبو يعلى (٣٢٢ / ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٦٩٣ =

الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر

١٧٨٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا أحمد بن زكريا الإيادي ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى أَنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ » قالوا : فماذا أولت يا رسول الله ؟ قال : « الْعِلْمَ » .

١٧٨٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري أن حمزة بن عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال : لما اشتد برسول الله ﷺ ، وجعه الذي توفي فيه قال :

« لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ » ، فقالت عائشة : إن أبا بكر رجل رقيق ، لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن ، فمر عمر أن يصلي للناس ،

= و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٦١) ، والخطيب في تاريخه (١٠ / ١١٠ – ١١١) .
١٧٨٦ ورواه أحمد (٢ / ٨٣ و ١٠٨ و ١٣٠ – ١٣١ و ١٤٧ و ١٥٤) ، والبخاري (٨٢ و ٣٦٨١ و ٧٠٠٦ و ٧٠٠٧ و ٧٠٢٧ و ٧٠٣٢) ، ومسلم (٢٣٩١) ، والترمذي (٢٢٨٥ و ٣٦٨٨) .
١٧٨٧ ومن طريق المصنف وغيره رواه الحافظ في تغليق التعليق (٢ / ٢٨٥) ، وللحديث طرق أخرىٰ انظر تغليق التعليق (٢ / ٢٨٥ – ٢٨٧) .

فقال رسول الله ﷺ : «أَبُو بَكْرٍ» فراجعته بمثل مقالتها فقال رسول الله ﷺ : «لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» .

الزهري عن هند بنت الحارث

١٧٨٨ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن هند بنت الحارث أخبرته — وكانت تحت معبد بن المقداد الكندي ، وكانت تدخل على أزواج النبي ﷺ — فزعمت أن أم سلمة أخبرتها أن النساء كنَّ يشهدن الصلاة مع رسول الله ﷺ ، فإذا سلّم قام النساء فانصرفن إلى بيوتهن قبل أن يقوم الرجال .

الزهري عن إسحاق مولى المغيرة بن نوفل

١٧٨٩ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم الزهري ، حدثني إسحاق

١٧٨٨ ورواه البخاري (٨٣٧ و ٨٤٩ و ٨٥٠) ، وأبو داود (١٠٤٠) ، والنسائي (٣ / ٦٧) ، وابن ماجة (٩٣٢) من غير هذه الطريق عن الزهري به وبغير هذا اللفظ .

ورواه الحافظ في تغليق التعليق (٢ / ٣٣٩) بهذا الإسناد واللفظ .

١٧٨٩ ورواه أحمد (٥ / ١٣٩ — ١٤٠) ، ومسلم (٢٨٩٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (٥٣٧) .

مولى المغيرة بن نوفل أن أبي بن كعب الأنصاري أخبره أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسُرَ الفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَيُقْتَلُ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ » .

الزهري عن عمرو بن الحارث الفهمي

١٧٩٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، حدثني عمرو بن الحارث الفهمي – وكان كاتباً لعبد الله بن الزبير – أن عبد الملك بن مروان حدثه عن أبي بحرية الكندي ، أخبره عن عمر أنه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص ، فقال : كلكم يحدّث نفسه بالإمارة بعدي ، فسكتوا ، فقال : كلكم يحدّث نفسه بالإمارة بعدي ، فقال الزبير : نعم كلنا يحدّث نفسه بالإمارة بعدك ، ونراه لها أهلاً ، قال : أفلا أحدثكم عنكم ؟ قال : فسكتوا ، ثم قال : ألا أحدثكم عنكم ؟ فسكتوا ، ثم قال : ألا أحدثكم عنكم ؟ قال الزبير : فحدثنا وإن سكتنا لحدثتنا ، فقال له : أما أنت يا زبير ، فإنك كافر الغضب مؤمن الرضا ، يوماً تكون شيطاناً ، ويوماً تكون إنساناً ، أفرأيت يوم تكون شيطاناً من يكون الخليفة يومئذ ؟ وأمّا أنت يا طلحة فلقد مات رسول الله ﷺ وإنه عليك لعاتب ، وأمّا

١٧٩٠ ورواه ابن عساكر (٢ / ١٦١ / ١) وقال : عمرو بن الحارث مجهول العدالة والمحفوظ عن عمر شهادته لهم أن رسول الله ﷺ ، توفي وهو عنهم راضٍ . وانظر الجامع الكبير (٢ / ١٢٨٠) للسيوطي .

أنت يا عبد الرحمن بن عوف فإنك لما جاءك من خير لأهل ، وأمّا أنت يا علي فإنك صاحب رياء وفيه دعابة ، وإن منكم لرجلاً لو قسم إيمَانه بين جند من الأجناد لأوسعهم ، يريد عثمان بن عفان ، وأمّا أنت يا سعد فإنك صاحب مال .

الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم

١٧٩١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » .

الزهري عن ماعز بن عبد الرحمن العامري

١٧٩٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن ماعز أن سفيان بن عبد الله الثقفي

١٧٩١ ورواه البخاري (٥٩٨٤) ، ومسلم (٢٥٥٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٣٨) ، والحميدي (٥٥٧) ، وأحمد (٤ / ٨٠ و٨٣ و٨٤) ، وأبو يعلى (٣٤٨ / ٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٥٠٩ - ١٥١٩) وسيأتي (٣١٩٥) .

١٧٩٢ ورواه أحمد (٣ / ٤١٣ و ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥) ، ومسلم (٣٨) ، والترمذي ، وابن ماجة (٣٠٧٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٣٩٦ و ٦٣٩٧ و ٦٣٩٨) ، وإبن حبان (٢٥٤٣ و ٢٥٤٤ و ٢٥٤٥) من طرق عن الزهري به .

قال : قلت : يا رسول الله حدّثني بأمر أعتصم به ، فقال رسول الله ﷺ :

« قُلْ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ » .

قلت : يا رسول الله ما أكثر ما يخوّف علي ، فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم قال : « هَذَا » .

هكذا قال الزبيدي : ماعز بن عبد الرحمن ، ورواه أصحاب الزهري عن الزهري ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري ، وبلغني أن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز كان يلقّب ماعزاً باسم جدّه .

الزهري عن عطاء الليثي

١٧٩٣ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا محمد بن رجاء السجستاني ، ثنا منبه بن عثمان ، حدثني الزبيدي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَدْ يَتَوَجَّهُ الرَّجُلَانِ إِلَى المَسْجِدِ وَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلَاتُهُ أَفْضَلُ مِنَ الآخِرِ إِذَا كَانَ أَفْضَلَهُمَا عَقْلاً ، وَيَنْصَرِفُ الآخَرُ وَصَلَاتُهُ لَا تَعْدِلُ مِثْقَالَ دِرْهَمٍ [ذَرَّةٍ] » .

قال أبو القاسم : قد سمع منبه بن عثمان من الزبيدي .

١٧٩٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

١٧٩٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٩٧٠) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٨) وفيه محمد بن رجاء السختياني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٩٤ ورواه أحمد (٣/ ١٦ و٣٧ و٥٦ و٨٨) ، والبخاري (٢٧٨٦ و ٦٤٩٤) ،=

وحدثنا جعفر الفريابي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : أي الناس أفضل ؟ قال :

« رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ » قال : ثُمَّ من ؟ قال : « مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنْ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

١٧٩٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد قال : كان أبو هريرة يحدّث أن ناساً قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ وذكر الحديث .

الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

١٧٩٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

= ومسلم (١٨٨٨) ، والترمذي (١٦٦١) ، وأبو داود (٢٤٨٥) ، والنسائي (٦ / ١١) ، وابن ماجة (٣٩٧٨) ، وعبد بن حميد (٩٧٤) ، وأبو يعلى (١٢٢٥) .

١٧٩٥ ورواه البخاري (٦٥٧٣ و ٧٤٣٧) ، ومسلم (١٨٢) ، والنسائي (٢ / ٢٢٩) بعضه ، وأحمد (٢ / ٢٧٥ – ٢٧٦ و ٣٨٩ و ٥٣٣ – ٥٣٤) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٥٦) ، والبغوي (٣٣٤٦ و ٣٣٤٧) وسيأتي (٣٠٦٩) .

١٧٩٦ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٧ و ٤٣٩) ، وله طرق أخرى عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

الحارث بن هشام المخزومي ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ » .

الزهري عن طلحة بن عبد الله

١٧٩٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً ، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

الزهري عن عنبسة بن سعيد

١٧٩٨ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص ، قال أبو هريرة : بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قِبَلَ نجد بعد فتحها ، وإن حزم خيلهم لليف ، قال أبو هريرة : فقال أبان : أقسم لنا يا رسول الله ، قال أبو

١٧٩٧ تقدم (١١١) .

١٧٩٨ تقدم (٢٦٧ و ٢٧٣) .

هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن ، فقال النبي ﷺ :

« اجْلِسْ يَا أَبَانُ » ولم يقسم لهم .

الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف

١٧٩٩ – حدثنا الحسين بن تقي الحمصي ، ثنا جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب ، فجاء بعدما اجتمع الناس ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم قام فأثنى على الله بمَا هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام هذين اليومين ، يوم الأضحى ويوم الفطر ، أما يوم الفطر ففطركم من صيامكم ، وعيد المسلمين ، وأما يوم الأضحى ، فكلوا من لحم نُسكِكُم .

قال أبو عبيد : ثم شهدت بعد ذلك الفطر مع عثمان ، فجاء بعدما اجتمع الناس فيه ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم قام فأثنى على الله بمَا هو أهله ، ثم قال : أما بعد فإن هذا يوم الفطر ، وهو يوم الجمعة ، وهما عيدان اجتمعا للمسلمين في يوم واحد ، فمن أحب من أهل العوالي أن يتعجل إلى أهله ، فقد أذنت له ، ومن أحب أن يشهد معنا الجمعة فليفعل .

١٧٩٩ ورواه البخاري (١٩٩٠ و ٥٥٧١) ، ومسلم (١١٣٧) ، ومالك (١ / ١٤٦ – ١٤٧) ، وأبو داود (٢٤١٦) ، والترمذي (٧٧١) ، وابن ماجة (١٧٢٢) ، والنسائي في الصيام من الكبرى والبغوي (١٧٩٥) .

١٨٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي عبيد أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَإِنْ يَعِشْ يَزْدَادُ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ يُسْتَعْتَبُ » .

الزهري عن عبد الله بن الحارث

١٨٠١ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبره أن أباه عبد الرحمن بن الحارث كان يسبّح سبحة الضحى ، قال : فسألت وحرصت أن أجد أحداً من أصحاب النبي ﷺ هل سبّح النبي ﷺ سبحة الضحى ، فلم أجد أحداً من الناس يخبرني أن النبي ﷺ سبّحها ، غير أم هانيء بنت أبي طالب ، أخبرتني أن النبي ﷺ جاء يوم فتح مكة بعدما ارتفعت الشمس ، فأمر بثوب فستر عليه ، ثم اغتسل ثم قام يصلي ، فركع ثمان ركعات ،

١٨٠٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٣ و ٣٠٩) ، والبخاري (٥٦٧٣) ، والنسائي (٤ / ٢ و ٢ - ٣) ، والبغوي (١٤٤٥) وسيأتي (٣٢٠٥) .

١٨٠١ ورواه أحمد (٦ / ٣٤١ و ٣٤٢ و ٤٢٥) ، ومسلم (٣٣٦) في باب استحباب سبحة الضحى وابن خزيمة (١٢٣٥) ، والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ١٠٢٥ - ١٠٣٦) ، وعبد الرزاق (٤٨٥٨) ، وأبو داود (٢٤٣٩) ، وابن ماجة (١٣٧٩) ، والحميدي (٣٣٢) ، والحاكم (٤ / ٥٤) ، والبيهقي (٣ / ٤٨ و ٤ / ٢٧٧) .

قالت : فلا أدري أقيامه فيهن أطول أم ركوعه ؟ ولا أدري أركوعه أطول أم سجوده ؟ وكان ذلك فيهن متقارب قالت : فلم أر رسول الله ﷺ سبّح سبحة الضحى قبل ولا بعد غير تلك المرة .

الزهري عن عمرو بن أبان

١٨٠٢ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالوا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبان بن عثمان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ» .

فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا : أمَّا الرجل الصالح فرسول الله ﷺ ، وأما ما ذكره رسول الله ﷺ من نوط بعضهم ببعض ، فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث به نبيّه ﷺ .

١٨٠٢ ورواه أحمد (٣ / ٣٥٥) ، وأبو داود (٤٦٣٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (١١٣٤) ، والحاكم (٣ / ٧١ - ٧٢) ، وصححه ووافقه الذهبي ، وعمرو بن أبان لم يوثقه إلّا إبن حيان ومع ذلك قال : لا أدري أسمع من جابر أم لا ، فهو ضعيف .

الزهري عن الضحاك

١٨٠٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن الضحاك الحمداني ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : أتى رجل من بني تميم يقال له : ذو الخويصرة النبي ﷺ ، وهو يقسم شيئاً أتاه فقال له ذو الخويصرة : اعدل يا رسول الله ، قال :

« وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فقال عمر : دعني يا رسول الله أضرب عنقه ، قال : « دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاةِ أَحَدِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِ أَحَدِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَنْظُرُ إِلَى نَضِيته فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُر إِلَى قَذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الفَرْثُ وَالدَّمُ ، مِنْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ [فِي] إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلَ المُضْغَةِ تُدَرْدِرُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ » .

قال أبو سعيد : فأشهد أني سمعت من رسول الله ﷺ هذا ، وأشهد أن عليًّا حين قتلهم وأنا معه أمر أن يطلب ذلك الرجل ، فالتمس في القتلى فوجد ، فأتيَ به فنظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعت .

١٨٠٣ ورواه أحمد (٣/ ٥٦ و٦٥) ، والبخاري (٣٦١٠ و ٦١٦٣ و ٦٩٣٣) ، ومسلم (١٠٦٤) من طرق عن الزهري به .

الزهري عن أبي الأحوص

١٨٠٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمران بن بكار البراد ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري أن أبا الأحوص أخبره عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال :

« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلَا يُحَرِّكِ الْحَصَا » .

الزهري عن خالد بن أسلم

١٨٠٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن خالد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر أن عمر بن الخطاب حين أتاه الهرمزان من ديار الأهواز قال : إن هذا المرزبان عظيم الأهواز ، وقد نزل على حكمٍ فأمّا أنا فلا أرى إلا قتله ، فلم يرجع إليه أحد

١٨٠٤ ورواه أحمد (٥ / ١٤٩ – ١٥٠ و ١٥٠ و ١٦٣ و ١٧٩) ، وأبو داود (٩٤٥) ، والترمذي (٣٧٩) ، والنسائي (٣ / ٦) ، وابن ماجة (١٠٢٧) ، والبغوي في شرح السنة (٦٦٢ و ٦٦٣) ، وابن حبان (٤٨١ موارد) ، وأبو الأحوص لم يروِ عنه إلّا الزهري ، فهو وإن وثقه ابن حبان فهو مجهول ، لأنه لا اعتداد بتوثيق ابن حبان لدى النقاد . ثم تكلم فيه بعضهم ، فالحديث ضعيف .

١٨٠٥ عمرو بن إسحاق لم أجد له ترجمة حتى قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢ / ١٨١) ، ولم يورده ابن عساكر في تاريخه مع أنه على شرطه .

=

منهم شيئاً ، فردد ذلك عليهم مرات ، فقام رجل من الصحابة فقال : إني قد رأيته صلّى ، قال عمر : فوالله لا نقتله إن كان قد صلّى ، قال عاصم : فوالله ما يتّهم رجل من المسلمين يومئذ في أن يشير برأيه .

الزهري عن زرارة

١٨٠٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن زرارة ابن مصعب بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عبد الرحمن بن عوف أخبره أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب ، فبينما هم يمشون تبيّنت لهم سراج في بيت ، فانطلقوا يؤمّونه ، فلما دنوا ، إذا باب البيت مجافٍ على قوم فيه ، لهم أصوات مرتفعة ، فقام عمر أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فقال : تدري بيت من هذا ؟ قال عبد الرحمن : فقلت : لا ، قال عمر : هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف ، وهم الآن شرب فما ترى ؟ قال عبد الرحمن : فقلت أرى أنّا قد أتينا ما نهينا عنه ، قال الله:﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾ قد جسسنا ، فانصرف عمر وتركهم .

= وأبوه إسحاق بن إبراهيم ضعيف جداً ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وكذّبه محدّث حمص محمد بن عوف الطائي وهو أعرف بأهل بلده ، وأما أبو حاتم فقال : لا بأس به .

١٨٠٦ وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٩٢ – ٩٣) إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث زرارة به .

الزهري عن صالح بن بشير بن فديك

١٨٠٧ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) . وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا محمد بن وهب بن مسلم القرشي قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن الزبيدي ، حدثني الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك أن فديكاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله زعموا أنه من لم يهاجر هلك ، فقال النبي ﷺ :

« وَيْحَكَ أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السَّيِّئَاتِ ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ » .

الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري

١٨٠٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أن النبي ﷺ دخل بيتها واشتد عليه وجعه فقال :

١٨٠٧ ورواه ابن حبان (١٥٧٨ موارد) ، ورواه المصنف في الكبير (ج ١٨ رقم ٨٦٢) ، وفي الأوسط (ص ٢٢٤ مجمع البحرين) من طريق أخرى عن الزهري به ، وهو مرسل .

١٨٠٨ ورواه البخاري (١٩٨ و ٢٥٨٨ و ٥٧١٤) ، وأبو يعلى (٤٥٧٩) وسيأتي (٣١٢٧) .

« اهْرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ لَمْ تُحَلَّلْ أَوْكِيَتُهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاس » .

قالت عائشة : فأجلسناه في مخضب لحفصة ، وطفقنا نصبّ عليه من تلك القرب ، حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ، فخرج إلى الناس ثم صلّى بهم ، ثم قبض النبي ﷺ .

الزهري عن عبد الله بن الفضل

١٨٠٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم أن عبد الله بن الفضل أخبره عمن لا يتهم، عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ قال :

« تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

الزهري عن عبد الرحمن الأعرج

١٨١٠ – حدثنا إسماعيل بن محمد بن المهاجر القرشي المصري ، ثنا هشام ابن خالد الدمشقي ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن

١٨٠٩ تقدم الكلام آنفاً عن عمرو بن إسحاق وأبيه إسحاق ، والراوي عن أبي طلحة لم يسم .

١٨١٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٢٥١ و ٣١٣ و ٣٢٧ و ٣٤٧ و ٤٣٤ و ٤٤٩ و ٤٦٣ =

الزبيدي ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » .

١٨١١ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يزيد ابن يوسف ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى الفَجْرَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ قَدْ أَدْرَكَهَا » .

١٨١٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن صعصعة البغدادي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يزيد بن يوسف ، عن محمد بن الوليد ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَأْسُ الكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، وَالفَخْرُ والخُيَلاءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ » .

= و ٥٠٥ و ٥١٩) ، والبخاري (٢٥٥٩) ، ومسلم (٢٦١٢) وسيأتي (٣٣٦٢) .

١٨١١ ورواه البخاري (٥٧٩) ، ومسلم (٦٠٨) .

١٨١٢ ورواه مالك (٢ / ٢٤٣) ، وأحمد (٢ / ٣٧٢ و ٣٨٠ و ٤٠٧ – ٤٠٨ و ٤١٨ و ٤٢٥ – ٤٢٦ و ٤٥٧ و ٤٨٤ و ٥٠٦) ، والبخاري (٣٣٠١ و ٣٤٩٩ و ٤٣٨٨ و ٤٣٨٩ و ٤٣٩٠ ، ومسلم (٥٢) .

الزهري عن صفوان

١٨١٣ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى ابن حمزة (ح) .

وحدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية قالا : ثنا محمد بن الوليد ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

الزهري عن طارق

١٨١٤ – حدثنا خير بن عرفة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن طارق ، عن أبي هريرة قال : أتي النبي ﷺ بلديغ

١٨١٣ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ١٤) ، والحميدي (٨٦٤) ، والطيالسي (٩١١) ، وأحمد (٥ / ٤٣٤) ، والدارمي (١٧١٨) ، والنسائي (٤ / ١٧٤ – ١٧٥) ، وابن ماجة (١٦٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠١٦) ، والحاكم (١ / ٤٣٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٨ – ٣٩٩) وغيرهم .

١٨١٤ ورواه أبو داود (٣٨٩٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٩) .

لدغته عقرب ، فقال :

« لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ » .

الزهري عن سنان

١٨١٥ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا حاجب بن الوليد ، ثنا محمد بن حرب الأبرش ، حدثني الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسنان ابن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد ، فلما قفل قفلت معه ، فأخذنا في وادٍ كثير العضاه ، فنزل رسول الله ﷺ ، فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ، فنام رسول الله ﷺ نومة ، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا فأجبناه ، فإذا عنده أعرابي جالس ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُو فِي يَدِهِ صَلْتاً ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللهُ ، وَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ » .

فإذا هو جالس لم يقل له شيء .

١٨١٥ ورواه أحمد (٣ / ٣١١ و ٣٦٤ و ٣٦٤ – ٣٦٥ و ٣٩٠) ، والبخاري (٢٩١٠ و ٤١٣٤ و ٤١٣٥) ، ومسلم (٨٤٣) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ٣٩٠ – ٣٩١) ، وأبو نعيم في الدلائل (١٤٦) ، وابن خزيمة (١٣٥٢) ، وابن حبان (٤٥٣٧) وغيرهم من طرق عن جابر . وسيأتي (٣٢٠٩) .

١٨١٦ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سنان بن أبي سنان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا عَدْوَى » ، فقال أعرابي : يا رسول الله أفرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها الجمل الأجرب ، فتجرب جميعاً ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ ؟ » .

الزهري عن عباد بن زياد وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص

١٨١٧ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، أخبرني الزهري أن عباد بن زياد ، أخبره عن عروة بن المغيرة بن شعبة وإسماعيل بن محمد بن سعد ، أخبره عن حمزة بن المغيرة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر أنه بينا هو مع رسول الله ﷺ فعدل معه المغيرة ، فتبرز رسول الله ﷺ ومع المغيرة إداوة فيها ماء لوضوء رسول الله ﷺ ، فلما جاءه رسول الله ﷺ أمره فأفرغ على يديه ثلاث مرات ، ثم غسل رسول الله ﷺ وجهه ، ثم ذهب رسول الله ﷺ فحسر عن ذراعيه ، فضاق كُمَّا رسول الله ﷺ ، فأدخل رسول الله ﷺ يديه في جبته ، فأخرجها من تحت الجبة فغسلها إلى المرفقين ، ثم مسح

١٨١٦ سيأتي (٣٢١٠) وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٨١٧ ورواه أحمد (٤ / ٢٤٩ و ٢٥١) ، ومسلم (٢٧٤) ، وأبو داود (١٤٩) ، وأبو عوانة (٢ / ٢١٤ - ٢١٥) ، والبيهقي (١ / ٢٧٤ و ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

برأسه ، ومسح على خفية ، ثم أقبل فأقبل معه المغيرة بن شعبة ، فوجد الناس قد أقاموا عبد الرحمن بن عوف ، فَصَلَّى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر ، قبل أن يأتي رسول الله ﷺ ، ثم جاء رسول الله ﷺ ، فصفَّ مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية ، فلما سلّم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ فقضى الركعة ، ثم قال للناس :

« أَصَبْتُمْ – أَوْ قَالَ – أَحْسَنْتُمْ » .

الزهري عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم

هكذا قال الزبيدي ، والصواب ما رواه الناس عن الزهري ، عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم أخي جبير بن مطعم .

١٨١٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم [عن محمد بن جبير بن مطعم] ، عن جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مقفله من خيبر ، علقت مع رسول الله ﷺ الأعاريب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة ، فخطفت رداءه ، فوقف رسول الله ﷺ فقال :

١٨١٨ ورواه عبد الرزاق (٩٤٩٧) ، وأحمد (٤ / ٨٢ و ٨٤) ، والبخاري (٢٨٢١ و ٣١٤٨) وسيأتي (٣٢٠٠) .

كذا وقع في المخطوطتين عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم عن جبير وسقط منهما ما أثبتناه بين المعكوفين كما في المراجع المذكورة . وهو كذلك عند عبد الرزاق ، ووقع عند أحمد (٤ / ٨٤) مع أنه من طريق عبد الرزاق عن معمر =

«أَعْطُونِي رِدَائِي ، لَوْ كَانَ عَدَدُ هٰذِهِ الْعِضَاهِ غَنَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، وَلَا تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلَا كَذَّاباً وَلَا جَبَاناً» .

الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن

١٨١٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمَان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : ضحى رسول الله ﷺ عمَّن حجّ من أهل بيته بقرة .

الزهري عن ابن أبي خزامة

١٨٢٠ – حدثنا إبراهيم بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث ، عن أبيه أنه أتى

= عن الزهري عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم عن محمد بن جبير بن مطعم أن أباه ... الحديث .

قال أبو عبد الرحمن : أخطأ معمر في نسب عمر بن محمد بن عمرو ، وهو عمر بن محمد بن جبير بن مطعم .

والحديث رواه المصنف في المعجم الكبير (١٥١١) من طريق عبد الرزاق كما في المصنف ، ورواه (١٥٥٢ – ١٥٥٦) من طرق أخرى عن الزهري كذلك . وكذلك رواه أبو يعلى (٣٤٩ / ١) .

١٨١٩ ورواه أبو داود (١٧٥٠) ، وابن ماجة (٣١٣٥) ، وهو في الصحيح من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ .

١٨٢٠ ورواه الترمذي (٢٠٦٦) ، وابن ماجة (٧٤٣٧) وضعفه شيخنا .

رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله دواء نتداوى به ، ورقى نسترقي بها ، وتقى نتّقيها فهل يرد ذلك من قدر الله ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » .

الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة

١٨٢١ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن أبا لبابة حين تاب الله عليه قال : يا رسول الله من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

الزهري عن هزيل بن شرحبيل الكوفي

١٨٢٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن هزيل بن شرحبيل قال : سمعت ابن مسعود يقول : عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم .

١٨٢١ ورواه أحمد (٣/ ٤٥٢ – ٤٥٣ و ٥٠٢) بغير هذا اللفظ .

١٨٢٢ ورواه أحمد (٥/ ١٠٨ – ١٠٩) ، والنسائي (٣/ ٢١٦ – ٢١٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد الله بن خباب عن أبيه .

=

الزهري عن خباب بن الأرت

هكذا رواه الزبيدي مرسلاً ، ورواه صالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة وجماعة عن الزهري ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيه .

١٨٢٣ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال : ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن الزبيدي ، عن الزهري قال : كان خباب بن الأرت مولى بني زهرة وهو ممن شهد بدراً مع النبي ﷺ ، يحدث أنه راقب رسول الله ﷺ في ليلة صلّاها حتى كان مع الفجر ، فلما سلّم رسول الله ﷺ قال : بأبي وأمي صلّيت الليلة صلاة ما رأيتك صلّيت صلاة نحوها ، فقال :

« إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ ، سَأَلْتُ رَبِّي فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِمَا هَلَكَ بِهِ

= وكذلك رواه المصنف في المعجم الكبير (٣٦٢١) وسيأتي (٣١٣٦) .

ورواه المصنف (٣٦٢٥) من طريق ضعيف إلى الزبيدي عن عبد الله بن الحارث به .

ورواه الترمذي (٢١٧٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (٣٦٢٣) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري به .

ورواه ابن حبان (١٨٣٠ موارد) ، والمصنف (٣٦٢٢) من طريق صالح ابن كيسان عن الزهري به .

ورواه المصنف (٣٦٢٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به .

ورواه (٣٦٢٦) من طريق أبي أويس عن الزهري به .

الأُمَمُ قَبْلَهَا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَهَا شِيَعاً فَمَنَعْنِيهَا » .

الزهري عن من لا يتهم

١٨٢٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني من لا أتهم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع :

« يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هٰذَا يَوْمُ عِيدٍ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ ، فَاغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِهٰذَا السِّوَاكِ » .

الزبيدي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد

١٨٢٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو ابن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي قال : قال عبد الرحمن بن

١٨٢٤ إبراهيم شيخ غير معتمد ، والراوي عن أبي سعيد لم يسمّ . ورواه مالك عن الزهري عن عبيد بن السباق مرسلاً . وقال البيهقي (٣ / ٢٤٣) وهو الصحيح . وانظر التمهيد (١١ / ٢٠٩ – ٢١٣) ، وروي من حديث أبي هريرة رواه الطبراني في الصغير (٣٥٨) والأوسط ، والبيهقي (٣ / ٢٤٣) وابن عبد البر في التمهيد .

١٨٢٥ ورواه البخاري (٥٦٦٦ و ٧٢١٧) وفي المخطوطتين « لعديت » فكتبت بدلها=

القاسم بن محمد ، أخبرني القاسم أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أشتكي رأسي وأقول :وارأساه ، فسألني ما شأني ؟ فأخبرته أني أشتكي رأسي ، فقال :

« وَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَأَنَا حَيٌّ ، فَأُصَلِّي عَلَيْكِ وَأَدْعُو لَكِ » ، قالت عائشة : عسى لي أن لا أراك تتمنى موتي إني لأرى ذلك لو كان [لغدوت] معرساً ببعض نسائك ، فقال : « لَا ، بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَعْهَدَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُتَمَنٍّ وَقَائِلٍ أَنَا ، وَسَيَدْفَعُ اللهُ وَيَأْبَى ذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ » .

الزبيدي عن سعد بن إبراهيم

١٨٢٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي قال : ثنا سعد بن إبراهيم بن

= « فغدوت » ، وفي صحيح البخاري « لظللت آخر يومك » بدل ذلك .

وهكذا في المخطوطتين « عسى لي أن لا أراك تتمنى موتي » ومكانه في البخاري « واثكلياه ، والله إني لأظنك تحب موتي » .

وأشار الحافظ في الفتح (٧ / ٣٣) ، وفي الهدي الساري (ص ٥٠) ، وفي تغليق التعليق (٤ / ٥٨) إلى هذا الحديث .

١٨٢٦ ورواه أحمد (٦ / ٨٤ و ١٢٨ و ١٨٩) ، والبخاري (١٩٧٠) ، ومسلم (٧٨٢) .

عبد الرحمن بن عوف أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أحب إلى الله ؟ قال :

« أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » .

الزبيدي عن العلاء بن عبد الرحمن

١٨٢٧ – حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي ، ثنا عثمان بن سعيد أبو سعيد الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا صِيَامَ إِلَّا رَمَضَانُ » .

الزبيدي عن سعيد المقبري

١٨٢٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ومحمد بن أبي زرعة الدمشقي قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال : ثنا أبي ، ثنا بشر ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

١٨٢٧ ورواه أحمد (٢ / ٤٤٢) بإسناد صحيح .

١٨٢٨ ورواه أبو داود (٦٥٥) ، وابن حبان (٣٥٨ موارد) ، والحاكم (١ / ٢٦٠) ، والبيهقي (٢ / ٤٣٢) .

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَلَا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَداً ، لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا » .

الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير

١٨٢٩ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن خلي الحمصي ، ثنا محمد ابن حرب ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وهو حامل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ ، فكان إذا ركع وضعها ، وإذا رفع حملها على عاتقه ، فلم يزل كذلك حتى فرغ من صلاته .

الزبيدي عن هشام بن عروة

١٨٣٠ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم .

١٨٢٩ ورواه النسائي في الكبرى ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٠٧٠) ، وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٨٣٠ ورواه إبن ماجة (١٦٧٨) والزبيدي هذا هو سعيد بن أبي سعيد لا محمد بن الوليد كما هو ثابت عند ابن عدي (٣ / ١٢٤١) ، والبيهقي (٤ / ٢٦٢) ، وانظر التلخيص الحبير (٢ / ١٩٠) .

الزبيدي عن عمرو بن شعيب

١٨٣١ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ » .

الزبيدي عن أبي راشد الحبراني

١٨٣٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني [زكريا] بن يحيى زحمويه ، ثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن أبي راشد الحبراني ، عن ابن عبد كلال ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : سافرت مع رسول الله ﷺ سفراً ، فنزلنا حتى إذا كان الليل أرقت عيناي ، فلم يأتني النوم ، فقمت فإذا ليس في العسكر دابة إلا واضع خده إلى الأرض ، فإذا رفع شيء في العسكر لموضع مؤخرة الرحل ، فقلت لآتين رسول الله ﷺ ولأكلأنه الليلة حتى أصبح ، فخرجت أتخلل الرجال حتى دفعت إلى رحل رسول الله ﷺ ، فإذا هو

١٨٣١ ورواه أحمد (٢ / ٢٢٣) ، والدارقطني (١ / ١٤٧) ، والبيهقي (١ / ١٣٢) وله طرق وشواهد ، فهو بها صحيح .

١٨٣٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ١٠٧) وانظر تعليقنا عليه .

ليس في رحله ، فخرجت أتخلل الرحال حتى خرجت من العسكر ، فإذا أنا بسواد ، فتيممت ذلك السواد ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ، فقالا لي : ما الذي أخرجك ؟ فقلت : الذي أخرجكما ، فإذا نحن بغيضة منا غير بعيد ، فمشينا إلى الغيضة ، فإذا نحن نسمع فيها كدوي النحل أو كحفيف الرياح ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَهاهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ؟ » قلنا : نعم ، قال : « وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ؟ » قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : « وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » قلنا : نعم يا رسول الله ، فخرج إلينا فقال : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي آنِفاً ؟ » قلنا : بلى ، قال : « خَيَّرَنِي رَبِّي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلُثَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ » قلنا : يا رسول الله ما الذي اخترت ؟ قال : « الشَّفَاعَةِ » قلنا جميعاً : يا رسول الله أجعلنا من أهل شفاعتك ، قال : « شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

١٨٣٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه يرده إلى بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ، قال :

« مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَسَ فِي حَدِيقَةٍ لَهُ نَخْلاً ، فَأَطْعَمَ مِنْهَا فَوْجاً ، ثُمَّ أَطْعَمَ فَوْجاً ، ثُمَّ أَطْعَمَ فَوْجاً آخَرَ ، فَلَعَلَّ آخِرَهَا أَثْبَتُهَا

١٨٣٣ عمرو بن إسحاق مجهول ، وأبوه ضعيف .

أَصْلاً ، وأَطْوَلُهَا فَرْعاً ، وَأَعْرَضُهَا ثَمَراً ، وَأَغْلَظُهَا قنْواً ، وَأَطْيَبُهَا أَكْلاً » .

١٨٣٤ – حدثنا جعفر بن إلياس بن صدقة الكباش المصري ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« أَصْلِحْ هٰذَا اللَّحْمَ » .

فأصلحته ، فلم يزل يأكل منه حتى قدمنا المدينة .

١٨٣٥ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاتك ، عن النبي ﷺ قال :

« المَوَازِينُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ » .

١٨٣٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية ابن يحيى ، ثنا الزبيدي ، عن جبير بن نفير ، عن خريم بن فاتك الأسدي [قال] : قال رسول الله ﷺ :

١٨٣٤ ورواه مسلم (١٩٧٥) ، وأبو داود (٢٨١٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٤١١) .

١٨٣٥ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٥٥٧) بهذا الإسناد وسقط عنده « عن أبيه » بعد جبير بن نفير . وله شاهد من حديث النواس بن سمعان تقدم (٥٨٢) .

١٨٣٦ كذا في المخطوطتين ، والذي عند المصنف في المعجم الكبير (٦٥٥٧) أنه من=

« قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ » لم يذكر في هٰذا الحديث [عبد الرحمن] بن جبير .

الزبيدي عن حميد بن عبد الله

١٨٣٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمرو ابن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا حميد بن عبد الله أن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي حدثه أنه سمع ابن عبد ربه يقول : إنه سمع عاصم

= حديث سبرة بن فاتك وهو جزء من الحديث (١٨٣٥) قبله في المعجم الكبير ، ويظهر أن الناسخ اشتبه عليه اسم سبرة باسم حزيم وهما أخوين .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٠) وللحديث شواهد كثيرة .

١٨٣٧ عمرو بن إسحاق مجهول ، وأبوه ضعيف ، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١١٤٦) عن محمد بن عوف ، عن أبي تقي عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله ابن سالم به .

وحميد بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكروا ثلاثة من الرواة عنه ، فهو مجهول الحال على أقل تقدير .

ووهم شيخنا في تخريج أحاديث السنة حينما قال : فإن حميد بن عبد الرحمن ابن أبي عوف – وهو أبو عثمان المدني – إلى آخر ما قال ؛ فإنه اشتبه عليه حميد ابن عبد الله بحميد بن عبد الرحمن حيث في السنة حدّثني حميد أن عبد الرحمن ابن أبي عوف وفي المخطوطتين « ابن عبد ربه » .

وعبد الرحمن هذا يقال أدرك النبي ، وعبد ربه بن سعيد مات سنة ١٣٩ هـ فيبعد أن يكون عبد الرحمن روى عنه ، وإن لم نكن نعلم تاريخ ولادة عبد ربه بن سعيد ووفاة عبد الرحمن بن أبي عوف . وأبو تقي عبد الحميد فيه ضعف من قبل حفظه .

فكيف يكون الحديث صحيحاً مع هذه العلل ؟

ورواه البزار (٢٤١٤ كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب عن إسحاق بن إبراهيم الحمصي عن عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر . ولم أرَ فيما لدي من المراجع ترجمة لعمر بن الخطاب هذا وإسحاق بن إبراهيم ضعيف ، ويظهر أنه اضطرب في هذا الإسناد .

ورواه البزار (٢٤١٣ كشف الأستار) ، واللالكائي في السنة (١٤٨٤ و ١٤٨٥) ، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٦٤ - ٦٥) ، وخيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة (ص ١٠٥ - ١٠٦) من طرق عن قريش بن أنس عن صالح ابن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر . وفي أسانيدهم ضعفاء ومجاهيل وكذّابون .

ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٦٦) ووقع فيه بدل «المنذر» «المنتصر» وهو خطأ ، وهو عنده عن أحمد بن محمد بن صدقة عن المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عن حميد بن مهران عن داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام - يعني الوليد بن عبد الرحمن الجرشي - عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي ذر .

وحرّف فيه «الحضرمي» إلى «المصري» ، وانظر تعليقنا على المعتبر (ص ١١٢) .

ورواه أيضاً (ص ٣١٧ مجمع البحرين) عن علي بن سعيد الرازي عن موهب بن يزيد بن موهب الرملي عن عبدالله بن وهب ، عن محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر .

وظنّ المعلق على المعجم الأوسط أن الحافظ الهيثمي حينما قال في مجمع الزوائد (٥/ ١٧٩) وفيه محمد بن أبي حميد ، أراد إسناد الحديث قبل هذا ، وهو وهم منه ، وإنما قصد إسناد هذا الحديث .

ورواه خيثمة في فضائل الصحابة (ص ١٠٦) من حديث أنس ، قال الحافظ : وفي إسناده من لا يعرف .

قلت : وفيه أيضاً عنعنة الحسن البصري ، وهو مدلس .

وسيأتي (٣١٩٣) ، وانظر المعتبر (ص ١١١ - ١١٣) بتحقيقنا .

ابن حميد يقول : إن أبا ذر كان يقول : انطلقت ألتمس النبي ﷺ في بعض حوائط المدينة ، فإذا أنا برسول الله ﷺ قاعد تحت نخلات ، فأقبل أبو ذر حتى سلّم على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » فقال : الله جاء بي وأبتغي رسول الله ، فقال : « اجْلِسْ » فجلس ، ثم قال رسول الله ﷺ : « لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ » فأقبل أبو بكر ، فسلّم على رسول الله ﷺ ، فردّ عليه رسول الله ﷺ السلام ، ثم قال : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » فقال : الله جاء بي وأبتغي رسوله ، وأمره فجلس ، وقال رسول الله ﷺ : « لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ » فأقبل عمر ، فسلّم على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » قال : الله جاءني وأبتغي رسوله ،فأمره فجلس ، ثم قال رسول الله ﷺ : « لِيُخَمِّسْنَا رَجُلٌ صَالِحٌ » فأقبل عثمان ، فسلّم على رسول الله ﷺ ، فردّ عليه رسول الله ﷺ ثم قال : « مَنْ جَاءَ بِكَ ؟ » قال : الله جاءني وأبتغي رسوله ، فأمره فجلس ، ثم جاء علي فسلّم على رسول الله ﷺ ، فردّ عليه رسول الله ﷺ ، ثم قال : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » قال : الله جاء بي وأبتغي رسوله ، فأمره فجلس ، ومع رسول الله ﷺ حصيات يُسبحنَ في يده [ثم وضعهن في يد أبي بكر فَسَبحنَ ، ثم انتزعهن منه فناولهن عمر فَسَبحنَ في يده] ثم انتزعهن منه ، فناولهن عثمان ، فَسَبحنَ في يده ، ثم انتزعهن منه ، فناولهن علياً ، فلم يُسَبِّحنَ وخرسن .

١٨٣٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن حميد بن عبد الله أن مالك بن أبي راشد حدثهم أن عائشة قالت : لقد أدنيت عثمان فأدنيت وأشخصت عثمان فأشخصت ، ولو قبلته لقبلت .

١٨٣٨ في إسناده عمرو بن إسحاق ، وهو مجهول ، وأبوه ضعيف ، وحميد بن عبد الله مجهول الحال .

الزبيدي عن سليم بن عامر الخبائري

١٨٣٩ – حدثنا علي بن الحسين الحمصي ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا سليم بن عامر أن المقدام بن معدي كرب الكندي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سَقْطاً وَلَا هَرِماً ، إِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِلَّا بُعِثَ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مَسْحَةِ آدَمَ وَصُورَةِ يُوسُفَ وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عُظِّمُوا وَفُخِّمُوا كَالْجِبَالِ » .

١٨٤٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن سليم بن عامر أنه سمع أبا أمامة يقول : إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أقم فيَّ حَدَّ الله ، مرة أو مرتين ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أقيمت الصلاة ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة قال :

« أَيْنَ القَائِلُ أَقِمْ فِيَّ حَدَّ اللهِ ؟ » قال : أنا ذا ، قال : « هَلْ

١٨٣٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٦٣) ، وانظر تعليقنا عليه .

١٨٤٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٧٥) بهذا الإسناد ، وهو عند مسلم في صحيحه (٢٧٦٥) وعند غيره من غير هذه الطريق .

كُنْتَ أَتْمَمْتَ الْوُضُوءَ وَصَلَّيْتَ مَعَنَا آنِفاً ؟ » قال : نعم ، قال : « فَأَنَّكَ مِنْ خَطِيئَتِكَ كَمَا وَلَدَتْكَ أُمُّكَ وَلَا تَعُدْ » ، وأنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ حينئذ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ .

١٨٤١ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا سليم بن عامر أن أبا أمامة حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، وهو على ناقته الجدعاء أدخل رجليه في الغرز ، ووضع إحدى يديه على مقدم الرحل ، والأخرى على مؤخره ، يتطاول بذلك فقال :

« أَيُّهَا النَّاسُ أَنْصِتُوا ، فَإِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذَا » فبعث الله رجلاً من الناس فقال : ماذا نفعل ؟ قال : « تَعْبُدُونَ رَبَّكُمْ ، وَتُقِيمُونَ خَمْسَكُمْ ، وَتُؤْتُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَتَصُومُونَ شَهْرَكُمْ ، وَتُطِيعُونَ ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُونَ جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

١٨٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى (ح) .
وحدثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا الوليد بن شجاع قالا : ثنا بقية عن محمد ابن الوليد الزبيدي ، عن لقمان [سليم] بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع :

١٨٤١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٧٦) بهذا الإسناد ، ورواه (٧٦٧٧) بإسناد آخر فيه إبراهيم بن محمد بن عرق شيخ غير معتمد ، وبقية : مدلس وقد عنعن .

١٨٤٢ انظر ما قبله ، وهو عند المصنف في المعجم الكبير (٧٦٧٧) .

« لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ » فذكر مثله .

١٨٤٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا سليم بن عامر أن أبا أُمامة حدثهم أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه عند صلاة العتمة :

« أنِ احشُدُوا لِلصَّلَاةِ غَداً ، فَإِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً » .

قالت رفقة منهم : يا فلان دونك أول كلمة يتكلم بها رسول الله ﷺ وأنت التي تليها ، لئلا يفوتهم شيء من كلام رسول الله ﷺ ، فلما فرغ من صلاة الصُّبح قال :

« هَلْ حَشَدْتُمْ كَمَا أَمَرْتُكُم ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : « اعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ » قالوا : نعم ، قال : « أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ، هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ » قالوا : نعم ، قال : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هٰذِهِ ؟ » قالوا : نعم .

قال : فكنا نرى أن رسول الله ﷺ سيتكلم كلاماً كثيراً ، ثم نظرنا في كلامه فإذا هو قد جمع الأمر كله .

١٨٤٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٧٨) وتابع عنده عمارة بن وثيمة الحمصي عمرو بن إسحاق ، وإسحاق بن إبراهيم ضعيف .

١٨٤٤ – وبإسناده عن سليم بن عامر أن جبير بن نفير حدثهم أن رجلين تَحَابًّا في الله بحمص في خلافة عمر بن الخطاب ، فأرسل إليهما فيمن أرسل إليه من أهل حمص ، وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء صفينة ، فأخذاها معهما ، يستفتيان فيها أمير المؤمنين ، ويقولان : إن رضيها لنا أمير المؤمنين ازددنا فيها رغبة ، وإن نهانا عنه رفضناها ، فلمّا قدما على أمير المؤمنين ، قالا : يا أمير المؤمنين إنّا بأرضٍ فيها أهل الكتابين ، وإنّا نسمع منهم كلاماً تقشعر منه جلودنا ، فنأخذ منه أم نترك ؟ فقال : لعلكما اكتتبتم منهم شيئاً ؟ قالا : لا ، قال : سأحدّثكما ، إني انطلقت في حياة رسول الله ﷺ حتى أتيت خيبر ، فوجدت يهودياً يقول قولاً فأعجبني ، فقلت : هل أنت مكتبي مما تقول ؟ فقال : نعم ، فأتيته بأديم ثنية أو جذعة ، فجعل يملي علي حتى كَتبت في الأكرع رغبة في قوله ، فلما رجعت قلت : يا نبي الله إني أتيت يهودياً ، يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك ، قال : « فَلَعَلَّكَ اكْتَتَبْتَ مِنْهُ ؟ فقلت : نعم ، فقال : « ائْتِنِي بِهِ » ، فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت نبي الله ﷺ ببعض ما يحب ، فلما أتيته به قال : « اجْلِسْ اقْرَأْهُ عَلَيَّ » فقرأت ساعة ، ثم نظرت إلى وجهه ، فإذا هو يتلون ، فخرت من الفرق ، فما استطعت أجيز منه حرفاً ، فلما رأى الذي بي دفعته إليه ، ثم جعل يتتبعه رسماً فيمحوه بريقه وهو يقول : « لَا تَتْبَعُوا هَؤُلَاءِ قَدْ هَوَّكُوا وَتَهَوَّكُوا » حتى محا آخره حرفاً ، ثم قال عمر : فلو أعلم أنكما اكتتبتما منهم شيئاً ، جعلتكما نكالاً لهذه الأمة ، فقالا : والله لا نكتب منهم شيئاً أبداً ، فخرجا بصفنتهما ، فحفرا لها في الأرض ، فلم يألوا أن يعمقا فدفناها ، فكان آخر العهد منهما .

١٨٤٥ – حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ثنا

١٨٤٤ عمرو بن إسحاق مجهول ، وأبوه ضعيف .

١٨٤٥ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ١٢٨ – ١٢٩) ، ونسبه السيوطي في الجامع الكبير إلى الشيرازي في الألقاب ، والديلمي في مسند الفردوس . =

محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن سليم بن عامر ، عن فرات البحراني ، عن أبي عامر يعني الأشعري ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ من أهل الجنة ؟ قال :

« سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، كُلٌّ ضَعِيفٍ » .

١٨٤٦ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا حجاج بن فرافصة ، عن محمد بن الوليد ، عن أبي عامر الأوصابي [الهوزني] ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« الْمَنِيحَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالعَارِيَةُ مَرْدُودَةٌ » ، فقال رجل : يا نبي الله فعهد الله ، فقال : « حَقُّ اللهِ أَحَقُّ مَا أُدِّيَ » .

الزبيدي عن لقمان بن عامر الأوصابي

١٨٤٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن عمرو بن عبسة السلمي أنه حدثهم قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : من تبعك

= وفرات البهراني ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في الثقات .

١٨٤٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٤٨) وله طرق أخرى ، راجع المعجم الكبير (٧٦١٥ و ٧٦٢١ و ٧٦٣٧) والذي في المعجم الكبير « أبو عامر الهوزني » وهو الصواب .

١٨٤٧ هو في صحيح مسلم (٨٣٢) ومسند أحمد وعند غيرهما من غير هذه الطريق ، وسيأتي (١٩٦٩) .

في هذا الأمر؟ فقال : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » ، قال : فأسلمت وتابعت رسول الله ﷺ فلقد رأيتني وأنا لربع الإسلام ، قال : فقلت : ماذا تأمرني به يا رسول الله ﷺ ؟ قال :

« تَلْحَقُ قَوْمَكَ فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ اتَّبَعُونِي فَالْحَقْ بِي » .

قال : ثم قدمت على رسول الله ﷺ بعد ذلك بعام ، وهو بعكاظ ، فقلت : يا رسول الله بأبي وأمي أنت علّمني مما تعلم وأجهل ، وينفعني ولا يضرّك ، قال :

« لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ » .

قال : قلت : هل لله ساعة يبتغى ذكرها ؟ وهل لله ساعة يبقى ذكرها ؟ قال :

« نَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ يَدْنُو إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ وَيُصَلِّي لَهَا الكُفَّارُ ، فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا دَامَتْ كَأَنَّهَا جُحْفَةٌ حَتَّى تَعَالَى بِالأُفُقِ ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَصَلِّ ، فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ ، فَإِذَا قَامَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا ، فَإِذَا فَاءَ الظِّلُّ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ، وَيُصَلِّي لَهَا الكُفَّارُ » ، ثم قال رسول الله

ﷺ : « مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ كَفَّيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَ مَا كَانَ فِي وَجْهِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، فَإِذَا مُضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، خَرَجَ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ عَمِلَهُ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَجَ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ عَمِلَهُ مِنْ بَيْنِ أَظَافِرِهِ وَأَنَامِلِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، خَرَجَ مَا فِي رَأْسِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلَهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، خَرَجَ مَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ وَأَنَامِلِهِ ، فَهٰذَا لَهُ مِنْ وُضُوئِهِ ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَافِلاً لَهَا ، خَرَجَ مِنْ خَطَايَاهُ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

قال : قلنا : يا عمرو بن عبسة وإنك لتحدث حديثاً ما سمعناه من أحد غيرك ، قال : بئس مالي إن كنت قد كبرت شيخاً ، ورقّ عظمي ، وصغر أجلي ، وأفتري على رسول الله ﷺ ؟ وما بي خلّة أي حاجة أن أفتري على رسول الله ﷺ ، ولو أني لم أسمعه منه إلا مرة أو مرتين ما حدّثتكموه ، ولكن قد سمعته أذناي ووعاه قلبي ، وسمعته من رسول الله ﷺ عوداً وبدءاً .

١٨٤٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا اسْتَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَاباً دُونَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا » .

١٨٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٣٣ و ٦٣٤) ، وتقدم (١٤٦٧) .

١٨٤٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله ابن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية أن النبي ﷺ قال :

« لَتَزْدَحِمَنَّ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى الحَوْضِ ازْدِحَامَ الإِبِلِ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ » .

١٨٥٠ – حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن الزبيدي (ح) .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا يزيد بن عبد ربّه الجرجسي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن عامر بن جشيب ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لَحَا شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ » .

١٨٥١ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الجراح بن مليح ، عن الزبيدي (ح) .

١٨٤٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٣٢) ، وابن حبان (٢٦٠٥ موارد) ، وحسّنه شيخنا مع أن في إسناده إسحاق بن إبراهيم وهو ضعيف ، بل كذّبه بعضهم .

١٨٥٠ ورواه أحمد (٦ / ٣٦٨ – ٣٦٩) ، وتقدم (٤٣٤) وسيأتي (٢٥٤٨) .

١٨٥١ ورواه أحمد (٢ / ٦٤) ، والنسائي (٦ / ٤٢) ، وأبو عروبة الحراني في حديثه (١٠٢ / ٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٧٢) ، وابن عدي (٢ / ٥٨٣) ، وابن عساكر (١٥ / ١٠٠ / ١) من طرق عن محمد بن الوليد الزبيدي به ، فصح بها الحديث .

وحدثنا خير بن عرفة ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، حدثني لقمان بن عامر ، حدثني عبد الأعلى بن عدي البهراني ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهَ مِنَ النَّارِ : عِصَابَةٌ تَغْزُو الهِنْدَ ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ » .

١٨٥٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همار أن رسول الله ﷺ قال :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجُزْنِي عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

الزبيدي عن راشد بن سعد المقرائي

١٨٥٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا راشد بن سعد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الغِذَاءُ الْمُبَارَكُ » .

١٨٥٢ تقدم (٢٩٣) .

١٨٥٣ ورواه ابن حبان (٨٨١ موارد) ، وانظر سلسلة الضعيفة (٤ / ٤٣٠ – ٤٣١) .

١٨٥٤ - وعن راشد أن عبد الرحمن بن قتادة حدثه أن أباه حدّثه أن هشام ابن حكيم قال : أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله أنبتديء الأعمال أم قد قضي القضاء ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ فِي كَفِّهِ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، فَأَهْلُ الجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ [أَهْلِ] النَّارِ » .

١٨٥٥ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة ، عن هشام بن حكيم أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أنبتديء الأعمال فذكر مثله . ولم يقل بقية عن أبيه .

١٨٥٦ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا

١٨٥٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٣٥) ، وابن جرير في تفسيره (١٥٣٧٩) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٣٥) ، وسيأتي (٢٠٤٦) من طريق أخرى .

١٨٥٥ ورواه الآجري في الشريعة (ص ١٧٢) ، وابن جرير (١٥٣٨٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٦) هكذا .

ورواه إسحاق بن راهوية كما في المطالب العالية (١٥٢ / ٢ النسخة المسندة) ، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٦) ، وابن جرير (١٥٣٧٩) ، وعندهم عن عبد الرحمن بن قتادة عن أبيه عن هشام به .

وانظر تعليق المرحوم أحمد محمد شاكر على تفسير الطبري (٣ / ٢٤٤ - ٢٤٩) .

١٨٥٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٢٧) ، وابن حبان (١٢٢٦ موارد) ، وهو حديث صحيح كما قاله شيخنا في إرواء الغليل (٦ / ١٣٩) ، وسيأتي (٢٠٤١) .

عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا راشد بن سعد أن ابن عائذ حدثه أن المقدام ابن معدي كرب حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَارِثِهِ ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، أَفُكُّ عَانَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

١٨٥٧ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلمة ابن علي ، ثنا الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضاً فِيهَا بُيُوتٌ يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، حَرَامٌ عَلَى أُمَّتِي دُخُولُهَا » ، قالوا : يا رسول الله إنها تذهب الوصب ، وتنقي الدرن ، قال : « فَإِنَّهَا حَلَالٌ لِذُكُورِ أُمَّتِي فِي الْأُزُرِ ، حَرَامٌ عَلَى إِنَاثِ أُمَّتِي » .

١٨٥٨ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن عتبة بن عبد السلمي أنه كان ينهى عن الضحايا عن أربع البخقاء والنقرة والمصلومة والمنبوذة .

قال الزبيدي : البخقاء العوراء الغائرة عوراً ، والنقرة : الطالع التي لا تتبع الغنم ، والمنبوذة : المهزولة التي لا تؤكل هزالاً .

١٨٥٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٧١) وفي إسناده مسلمة بن علي ، وهو متروك .

١٨٥٨ كذا في المخطوطتين ، ولم أر الحديث في غير هذا المكان ، وبقية : مدلس وقد عنعن .

١٨٥٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه يردّه إلى عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ قد أكل البصل في القدر مشوياً قبل أن يموت بجمعة .

١٨٦٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثهم يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سافرنا مع عمر ابن الخطاب آخر سفرة إلى الشام ، فلما شارفها أُخْبِرَ أن الطاعون فيها ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ما ينبغي أن يهجم عليه ، كما أنه لو وقع وأنت فيها ما كان لك أن تخرج عنه ، فرجع عنه إلى المدينة ، قال : فبينا نحن نسير من الليل إذ قال لي : أعرض عن الطريق ، فأعرض وأعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ، ولم أستطع أنام ، ثم أنشأ يقول : ما لي ولهم ؟ يردّوني عن الشام ، ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى ظننا أنّا مخالطو الناس ، قلت له : لم قلت ما قلت حين انتهيت من نومك ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ حَائِطِ حِمْصَ وَالزَّيْتُونِ فِي الْبَرْثِ الأَحْمَرِ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ » .

ولئن رجّعني الله من سفري هذا لأحتملنّ عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص ، فرجع من سفره ذلك فقتل رضي الله عنه .

١٨٥٩ عمرو بن إسحاق مجهول ، ووالده ضعيف .

١٨٦٠ ورواه الحاكم (٣ / ٨٨ – ٨٩) وصححه ، فردّه الذهبي بقوله : منكر ، إسحاق كذّبه محمد بن عوف الطائي ، وقال أبو داود : ليس بشيء .

ورواه أحمد (١ / ١٩) بإسناد آخر وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٨٦١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن خلي الحمصي (ح) .
وحدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي (ح) .
وحدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني وإبراهيم بن محمد بن عرق قالا : ثنا محمد ابن مصفى قالوا : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر الهوزني ، عن أبي كبشة الأنماري أنه أتاه فقال له : اطرقني من فرسك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِماً فعقَبَ لَهُ الْفَرَسُ كَانَ لَهُ أَجْرُ سَبْعِينَ فَرَساً حَمَلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَعْقِبْ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ فَرَسَيْنِ حَمَلَ عَلَيْهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

الزبيدي عن نمير بن أوس

١٨٦٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا نمير بن أوس أن حذيفة بن اليمان كان يردّه إلى رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ » .

١٨٦١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٥٣) ، وأحمد (٤ / ٢٣١) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٦٦) ورجالها ثقات .

١٨٦٢ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٥٠٣ مجمع البحرين) بإسناد آخر قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧١) وفيه علي بن غراب ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه بعضهم ، وبقية رجاله ثقات .
وله شاهد تقدم (٢١٦) من حديث ابن عمر .

١٨٦٣ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا نمير بن أوس أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ أو خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ » .

١٨٦٤ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا نمير بن أوس أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

١٨٦٥ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا نمير بن أوس أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

١٨٦٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩١٧) ، وهو في صحيح البخاري (٧١ و ٣١١٦ و ٧٣١٢) ، ومسلم (١٠٣٧) بغير هذا الإسناد .

١٨٦٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩١٨) وورد من غير هذه الطريق .

١٨٦٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩١٩) ، وحسّن الحافظ إسناده في المجمع (٢ / ٣٢١) قلت : هو لشواهده حديث حسن .

الزبيدي عن عبد الواحد بن عبد الله النصري

١٨٦٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا عبد الواحد بن عبد الله أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرْيِ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ أَوْ يَدَّعِي رَجُلٌ لِغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرِي عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا » .

الزبيدي عن يونس بن سيف

١٨٦٧ – حدثنا موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن عبيدة أبو يوسف ، ثنا الجراح بن مليح ، عن الزبيدي ، عن يونس بن سيف الكلاعي ، عن عبد الرحمن ابن زياد، عن قباث بن أشيم الليثي أن النبي ﷺ قال :

« صَلَاةُ رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ » الحديث .

١٨٦٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا

١٨٦٦ ورواه المصنف بهذا الإسناد في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٧٩) ، وتقدم له طريق أخرى (١٠٥٣) .

١٨٦٧ تقدم (٤٨٧) .

١٨٦٨ تقدم (٧٨١) ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٧٠) .

عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا يونس بن سيف ، عن أبي إدريس عائذ الله ، حدّثهم أن أبا ثعلبة الخشني حدّثهم أنه أتى رسول الله ﷺ فصعّد فيه البصر وصوّب ثم قال : « نُوَيْبَةَ » ، فقال أبو ثعلبة : يا رسول الله نويبة خير أو نويبة شر ؟ فقال : « نويبة خير » ، فقال : يا رسول الله إنّا بأرض فيها الصيد ، فما يحل لنا منه مما يحرّم علينا ؟ قال :

« حِمَارُ الأَهْلِي وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ ، وَمَا رَدَّتْ إِلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ » ، ثم سأله عن شيء من أمر أهل الكتاب وعن آنيتهم فقال : « إِنْ وَجَدْتَ عَنْهَا غِنىً فَلَا تَقْرَبْهَا ، وَإِنِ احْتَجْتَ إِلَيْهَا فَاغْسِلْهَا ، ثُمَّ كُلْ فِيهَا وَاشْرَبْ » .

١٨٦٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن يونس بن سيف ، حدثني أبو إدريس ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : أتيت النبي ﷺ فصعّد فيَّ البصر وصوّبه فذكر مثله .

الزبيدي عن يحيى بن جابر الطائي

١٨٧٠ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغافري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

١٨٦٩ انظر ما قبله .

١٨٧٠ ورواه المصنف في المعجم الصغير (٥٥٥) ، والبيهقي (٤ / ٩٥) ، وهو عند أبي داود (١٥٨٢) بإسناد منقطع ، والحديث صحيح .

« ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ الْإِيمَانَ : مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ ، وَلَا الدَّرِنَةَ ، وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ ، وَلَا الْمَرِيضَةَ ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ ، وَزَكَّى عَنْ نَفْسِهِ » ، فقال رجل وما تزكية المرء عن نفسه يا رسول الله ؟ قال : « يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُمَا كَانَ » .

١٨٧١ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان قال : إني سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً نفعني الله به ، سمعته يقول :

« أَعْرِضُوا عَنِ النَّاسِ أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ إِذَا ابْتَغَيْتَ الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » .

١٨٧٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا يحيى بن جابر أن عبد الله بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك الأشجعي خرج إلى الناس فقال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تعوذوا بالله من ثلاث من طمع يهدي إلى طمع ، ومن طمع حيث لا طمع ، ومن طمع في غير مطمع .

١٨٧١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٥٩) ، وأبو داود (٤٨٦٧) ، وأبو يعلى (٣٤٨ / ١) ، وابن حبان (١٤٩٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ١١٨) ، وصححه الإمام النووي في رياض الصالحين (ص ٦٠٣) ، وتقدم (٤٧٢) .

١٨٧٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٩٤) وتقدم (١٣٧٦ / ٢) .

الزبيدي عن الفضيل بن فضالة

١٨٧٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، حدثني الفضيل بن فضالة أن حبيب بن عبيد حدثه أن المقدام حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

« أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ مَهْمَا كَانَ ، فَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا جِئْتُ بِهِ ، فَإِنَّكُمْ مُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ ، وَتُؤْجَرُونَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ آتِكُمْ بِهِ ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ ، ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّهَ قُلْتُمْ : رَبَّنَا لَا ظُلْمَ ، فَيَقُولُ : لَا ظُلْمَ ، فَتَقُولُونَ : رَبَّنَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رُسُلاً ، فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ ، وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ ، فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ ، وَأَمَّرْتَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ ، فَأَطَعْنَاهُمْ لَكَ ، فَيَقُولُ : صَدَقْتُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ » .

١٨٧٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا مفضل يردّه إلى عائذ إلى جبير بن نفير أن عياض بن غنم وقع على صاحب داريا حين فتحت ، فأتاه هشام بن حكيم ،

١٨٧٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٥٨) ، وإسحاق بن إبراهيم تقدم حاله مراراً .

١٨٧٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ١٠٠٦) ، ورواه أحمد (٣ / ٤٠٣ – ٤٠٤) من طريق أخرى ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٢٩) ورجاله ثقات ، إلّا أني لم أجد لشريح من عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً .

فأغلظ له القول ، ومكث هشام ليالي ، فأتاه هشام يعتذر إليه ، فقال : يا عياض ألم تعلم أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا » .

فقال عياض : يا هشام إنّا قد سمعنا الذي قد سمعت ، ورأينا الذي قد رأيت ، وصحبنا الذي صحبت ، أولم تسمع يا هشام رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمْهُ بِهَا عَلَانِيَةً ، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ وَلْيَخْلُ بِهِ ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي لَهُ وَالَّذِي عَلَيْهِ ، وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لَأَنْتَ الْجَرِيءُ أَنْ تَجْتَرِئَ عَلَى سُلْطَانِ اللَّهِ ، فَهَلَّا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ سُلْطَانُ اللَّهِ ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ » .

١٨٧٥ – حدثنا علي بن الحسن الحمصي ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا مفضل بن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبد الله بن بسر حدثه أنه سمع أباه بسر يقول : إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يوم السبت وقال :

« إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا يَمْضَغُ لَحَا شَجَرَةٍ فَلَا يَصُومُ يَوْمَئِذٍ » .

قال ابن بسر : فإن شككتم فاسألوا أختي فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما قال عبد الله ، فحدثته بذلك .

١٨٧٥ انظر (٤٣٤) .

١٨٧٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا مفضل بن فضالة أن ابن عائذ حدثهم أن أبا الدرداء كان يرمي نبله يوم الشعب حتى أنفذها ، ثم جعل يدهده عليهم الصخرة والحجارة ، فحانت من رسول الله ﷺ نظرة فقال : « مَنْ هٰذَا ؟ » قالوا : أبو الدرداء ، فقال : « نِعْمَ ٱلفَارِسُ عُوَيْمِرٌ » ، ثم حانت منه نظرة أخرى فقال : « مَنْ هٰذَا ؟ » قالوا : أبو الدرداء ، فقال : « نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو الدَّرْدَاءِ » .

١٨٧٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا المفضل بن فضالة أن أبا هزان عطية بن أبي جميلة حدثهم يردّه إلى معاوية بن أبي سفيان ، ويردّه معاوية إلى رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، فَمَنْ جَاءَهُ مِنَّا شَيْءٌ بِحُسْنِ هَدْيٍ وَحُسْنِ رَغْبَةٍ فَذَلِكَ الَّذِي يُبَارَكُ فِيهِ ، وَمَنْ جَاءَهُ مِنَّا شَيْءٌ بِسُوءِ هَدْيٍ وَبِسُوءِ رَغْبَةٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

الزبيدي عن خالد بن محمد الثقفي

١٨٧٨ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، ثنا بقية بن الوليد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد

١٨٧٦ بالإضافة إلى أنّ في إسناده من تقدم حالهم ، فإنه مرسل . وانظر سير أعلام النبلاء (٢ / ٣٣٨) .

١٨٧٧ تقدم (١٠٢٢) .

١٨٧٨ ورواه أحمد (٦٥٧٢ و ٦٦٠٩) ، وفي الزهد (ص ٨) ، ومسلم (١٠٥٤) ، =

ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن خالد بن محمد الثقفي ، عن عبد الرحمن بن سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً وَصَبَرَ عَلَيْهِ » .

الزبيدي عن الحسن بن جابر

١٨٧٩ – حدثنا علي بن الحسن الحمصي ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الحسن بن جابر أن عاصم بن حميد حدثه أن أبا ذر قال : قلت : يا رسول الله غلبنا الأغنياء نصلي ويصلّون ، ونزكي ويزكون ، ونصوم ويصومون ، ونغزو ويغزون ، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدّق به ، سبقونا سبقاً بعيداً ، فقال :

« سَآمُرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تُدْرِكُ بِهِ مَنْ سَبَقَكَ وَلَا يُدْرِكُكَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ ، تُكَبِّرُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُه ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .

= والترمذي (٢٤٥٢) ، وابن ماجة (٤١٣٨) ، والمصنف في الكبير (ص ٧ من قطعة بخط يدي) ، والبيهقي (٤ / ١٩٦) .

١٨٧٩ ورواه مسلم (١٠٠٦) من غير هذا الطريق .

١٨٨٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الحسن بن جابر أن ابن هبيرة كان يعلم معاوية وأذن المؤذن فأمره أن ينصت ، ثم كبر كما كبر ، ثم قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، قال المؤذن : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : ونحن نشهد أن محمداً رسول الله ، قال ابن هبيرة فقلت له : أشيء رأيته أم سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يكبر حين يسمع المؤذن ، فإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : « وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : « وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ » ﷺ .

الزبيدي عن عمر بن رؤبة

١٨٨١ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى ابن حمزة ، حدثني محمد بن الوليد ، عن عمر بن رؤبة أنه حدثه ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال :

« أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمَا يَعْدِلُهُ ، يُوشِكُ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هٰذَا الكِتَابُ فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا فِيهِ مِنْ

١٨٨٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٧٤) وفي إسناده من هو متكلم فيه .

١٨٨١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٦٩) ، وتقدم (١٠٦١) وسيأتي (١٩٤٨) .

حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ ، لَا يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السَّبُعِ وَلَا الحِمَارُ الأَهْلِيُّ وَلَا اللُّقَطُ مِنَ المُعَاهِدِ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَلَمْ يُقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَعْصِبَهُمْ مِثْلِ قِرَاهُ » .

الزبيدي عن يحيى بن حصين

١٨٨٢ – حدثنا علي بن الحسن الحمصي ، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا يحيى بن حصين أن أبا هزان عطية بن أبي جميلة حدثه أن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَافَظَ عَلَى صَلَاةِ الفَجْرِ وَلَمْ يَنْتَدِ بِدَمٍ حَرَامٍ ؛ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ ؛ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ شَيْئاً مِنْ ذِمَّتِهِ عِنْدَ أَحَدِ خَلْقِهِ » .

الزبيدي عن عمرو بن قيس الكندي

١٨٨٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا عمرو بن قيس أن عبد الله بن بسر حدثه أن

١٨٨٢ وفي إسناده من هو متكلم فيه .

١٨٨٣ حديث صحيح رواه أحمد (٤ / ١٨٨ و ١٩٠) ، وفرقه الترمذي (٢٣٣٠=

أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يجتنبون مسألة رسول الله ﷺ ، وأن عامة من كان يسأله الأعراب ، وأن رجلين أتياه فقال أحدهما : يا رسول الله أي الناس خير؟ قال : «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» وقال الآخر : إن سنن الإسلام وشرائعه قد كثرت عليّ ، فنبئني بشيء لا أتشبث به ؟ قال : «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطِباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

الزبيدي عن سليمَان بن موسى

١٨٨٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا سليمَان بن موسى ، عن مكحول ، عن مسروق بن الأجدع ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ صلّى حاذياً وحافياً ، وشرب قائماً وجالساً ، وانصرف عن يمينه وعن شماله .

١٨٨٥ – حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي قالا : ثنا إسحاق ابن راهويه ، ثنا بقية ، حدثني محمد بن الوليد ، ثنا سليمَان بن موسى أن مكحولاً حدثهم عن مسروق ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً ، ويصلي حافياً ومتنعلاً ، وينصرف عن يمينه وعن يساره .

= و ٣٣٧٢) ، وروى الشطر الثاني منه ابن حبان (٢٣١٧ موارد) .

والحديث رواه أبو نعيم (٦/ ١١١ – ١١٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٤٥) ، وسيأتي (٢٠٠٨ و ٢٥٤٤ – ٢٥٤٧) .

١٨٨٤ ورواه المصنف في المعجم الأوسط (١٢٣٥) بإسناد آخر ، ورواه النسائي (٣/ ٨١ – ٨٢) .

١٨٨٥ أنظر ما قبله ، وتقدم (٢٥٢) وسيأتي (١٥٨٩) .

الزبيدي عن عياش بن مؤنس

١٨٨٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا عياش بن مؤنس أن أبا الحسن الرحبي أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ ٱلإِسْلَامِ » .

الزبيدي عن الوليد بن أبي مالك الهمداني

١٨٨٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن أبي مالك أن أبا إدريس عائذ الله

١٨٨٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦١٩) وسنده ضعيف جداً ، عمرو بن إسحاق مجهول وإسحاق ضعيف .

وأما قول شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢ / ٨١) وعياش بن مؤنس وشيخه أبو الحسن نمران بن مخمر لم أعرفها فمحلّ نظر .

عياش بن مؤنس ذكره البخاري (٤ / ١ / ٤٧) ، وابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في الثقات (٥ / ٢٧١) .

ونمران بن مخمر أبو الحسن الرحبي أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٩٧) ، والبخاري (٤ / ٢ / ١٢٠) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٢٧٨) بعد أن ذكر أن حريزاً روى عنه : وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٥٤٥) .

١٨٨٧ تقدم (٥٨٢) .

حدثهم أن النواس بن سمعان الكلابي حدثهم يردّه إلى رسول الله ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا هُوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، يُقِيمُهُ إِذَا شَاءَ ، وَيُزِيغُهُ إِذَا شَاءَ ، وَالمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَضَعُ أَقْوَاماً »

أي يوم القيامة .

الزبيدي عن أبي عمر الأنصاري

١٨٨٨ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا أبو عمر أنَّ محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال : يا رسول الله إن الناس يتجرون ويتبعون معايشهم ، ويمكثون في بيوتهم ، ولا نستطيع أن نفعل ذلك ، فقال :

« أَلَا تَرْضَى يَا بِلَالُ أَنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٨٨٩ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا أبو عمر أن عبد الله بن عامر الحمصي ، ثنا

١٨٨٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٠٨٠) ، والبزار (٣٥٣ كشف الأستار) ، وله شاهد من حديث معاوية عند مسلم (٣٨٧) وغيره ، وسيأتي (٢١٤١) .

١٨٨٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٧٢) وإسناده ضعيف كما تقدم مراراً حال رجاله .

قيس بن الحارث العامري حدثهم أن أبا سعد الخير الأنصاري حدثهم بقرقيسيا أن رسول الله ﷺ قال :

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، يَعُمُّ ذَلِكَ مُهَاجِرَنَا ، وَيُوفِي ذَلِكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » .

الزبيدي عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

١٨٩٠ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف أن غضيف بن الحارث حدثه أنه سأل عائشة فقال : يا أم المؤمنين ، كيف كان يقرأ رسول الله ﷺ القرآن ، يجهر به أو يسر ؟ قالت : كل ذلك كان يفعل ، فقال : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قال : كيف كان يوتر من أول الليل أم آخره ؟ قالت : كل ذلك كان يفعل ، قال : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

الزبيدي عن أزهر بن سعيد المقرائي

١٨٩١ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن خلي ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن أزهر بن سعيد أبي الوليد ، عن أبيه ، عن عقيل بن

١٨٩٠ تقدم (٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٧٥٠) ، وسيأتي (١٩١٧ و ٢٢٣٩) .

١٨٩١ عقيل بن مدرك مع أنه فيه جهالة فهو من أتباع التابعين . والحديث هكذا في المخطوطة منقطع .

مدرك ، عن أبي ثعلبة الخشني أنه أحس بدابةٌ من الليل ، فوثب إليه فإذا هو جان ، فقال : لا أفارقك حتى آتي بك رسول الله ﷺ ، قال : دعني حتى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك جنّي ولا شيطان ، فقلت : لا أدعك أو آتي بك النبي ﷺ أو تعلمني ، فقال : إذا أصبحت أو أمسيت فاقرأ الأربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من خاتمة البقرة ، إن قرأتهن صباحاً لم يقربك مثلي حتى المساء ، وإن قرأتهن مساء لم يقربك مثلي حتى الصباح ، فتركته فطار ، وغدا إلى النبي ﷺ فقال : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟ » فقال : علمني يا رسول الله ، فقال : « وَمَا عَلَّمَكَ ؟ » فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ » .

الزبيدي عن أبي عون بن [أبي] عبد الله

١٨٩٢ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا أبو عون بن أبي عبد الله أن أبا إدريس حدثهم أن معاوية بن أبي سفيان حدثهم وكان قليل الحديث ، عن رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

« عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ كُلَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً » .

١٨٩٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٥٧) وتقدم (٤٩٧) .

الزبيدي عن النعمان بن المنذر

١٨٩٣ – حدثنا أحمد بن [محمد بن] يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن الزبيدي ، سمع النعمان بن المنذر يحدث عن الزهري ، حدثني عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » قالت عائشة : فكيف بالسوءات ؟ فقال : « لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

الزبيدي عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي

١٨٩٤ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أن جبير بن نفير حدثني عن شداد بن أوس قال : قلنا يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك ؟ قال :

« صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتِماً ، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ

١٨٩٣ وتقدم (١٢٥٣ و ١٧٤٧) .

١٨٩٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧١٤٢) ، والبزار (٥٣ كشف الأستار) ، والبيهقي في الدلائل (٢ / ٣٥٥ – ٣٥٧) وقال : هذا إسناد صحيح ، وروي ذلك مفرقاً في أحاديث غيره .

قلت : أما أن إسناده صحيح فلا لما عرفت من حال إسحاق بن إبراهيم ، وأما أن ذلك روي مفرقاً فصحيح .

السَّلَامُ بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ ، فَقَالَ : ارْكَبْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَيَّ ، فَأَدَارَهَا بِأُذُنِهَا ، ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا ، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا ، يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضاً ذَاتَ نَخِيلٍ ، فَقَالَ : انزِلْ ، فَنَزَلْتُ ، فَقَالَ : صَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ ، صَلَّيْتَ بِطِيبَةَ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا ، يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا ، فَقَالَ : انْزِلْ ، فَنَزَلْتُ ، فَقَالَ : صَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ ، صَلَّيْتَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَىٰ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا ، يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا ، ثُمَّ بَلَغْنَا أَرْضاً بَدَتْ لَنَا قُصُورُهَا ، فَقَالَ : انْزِلْ فَنَزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ انْطَلِقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا المَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِي ، فَأَتَى قِبْلَةَ المَسْجِدِ فَرَبَطَ دَابَّتَهُ ، وَدَخَلْنَا المَسْجِدِ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ ، فَصَلَّيْتُ مِنَ المَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَخَذَنِي مِنَ العَطَشِ أَشَدَّ مَا أَجِدُنِي ، فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِي الْآخِرِ عَسَلٌ أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعاً ، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ هَدَانِي اللَّهُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ حَتَّى غَرِقَتْ بِهِ جَنْبِي ، وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِىءٌ عَلَى مِنْبَرٍ لَهُ ، فَقَالَ أَخَذَ صَاحِبُكَ الفِطْرَةَ ، وَإِنَّهُ لَمُهْدى ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الوَادِي الَّذِي فِي المَدِينَةِ ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ

مِثْلِ الزرابِي» فقلنا : يا رسول الله كيف وجدتها ؟ فقال : «مِثْلَ الحُمَّةِ السَّبْخَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَمَرَرْنَا بِعَيْرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ قَدْ جَمَعَهُ فُلاَنٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هٰذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ ، فَقُلْتُ : أعَلِمْتَ أَنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فَصِفْهُ لِي ، قَالَ : فَفُتِحَ لِي صِراطٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ المُشْرِكُونَ : انْظُرُوا إِلَى ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ زَعَمَ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ المَقْدِسِ اللَّيْلَةَ فَقال : «إِنَّ مِنْ آيَةِ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَرَرْتُ بِعَيْرٍ لَكُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ ، فَجَمَعَهُ فُلَانٌ ، وَإِنَّ مَسِيرَهُمْ يَنْزِلُونَ كَذَا وَكَذَا ، وَيَأْتُوكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ عَلَيْهِ شَيْخٌ أَسْوَدُ وَغَرَارَتَانِ سَوْدَاوَانِ» .

فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون ، حتى كان قريباً من نصف النهار حين قدمت العير ، يقدمهم ذلك الجمل الذي وصف رسول الله ﷺ .

الزبيدي عن عيسى بن يزيد

١٨٩٥ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا عيسى بن يزيد أن طاوساً أبا عبد الرحمن

١٨٩٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١١٠٢٣) وعلمت حال عمرو بن إسحاق=

حدثه أن عبد الله بن عباس حدثهم أن النبي ﷺ أخّر صلاة العشاء ليلة حتى انفلت أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون ، ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ خمسة عشر رجلاً أو ستة عشر ، ما بلغوا سبعة عشر ، فقال عثمان : لا أخرج الليلة حتى يخرج النبي ﷺ فأصلّي معه ، وأعلم ما أمره ، فخرج النبي ﷺ من ثلث الليل ومعه بلال ، فلم ير في المسجد أحداً إذ سمع نغمة من كلامهم في ناحية المسجد ، فمشى إليهم حتى سلّم عليهم فقال :

« مَا يَجْلِسُكُمْ هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ » فقالوا : يا رسول الله انتظرناك لنشهد الصلاة معك ، فقال لهم : « مَا صَلَّى صَلاَتَكُمْ هٰذِهِ أُمَّةٌ قَطُّ قَبْلَكُمْ وَمَا زِلْتُمْ فِي صَلاَةٍ بَعْدُ – وقال – إِنَّ النُّجُومَ أَمَانُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُونَ ، أَلَا وَإِنِّي أَمَانٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » .

١٨٩٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن

= ووالده ، وقوله : « النجوم أمان السماء » الخ ، هو في الصحيح من حديث أبي موسى الأشعري .

١٨٩٦ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٧٢ مجمع البحرين) وقال : لا يروى عن معاذ إلّا بهذا الإسناد ، ولا نعلم منبهاً أبا وهب أسند غير هذا الحديث . ومن طريقه رواه الحافظ في المجلس السابع عشر بعد المئة من نتائج الأفكار ، ثم قال : رواته موثقون إلا عيسى ، وفي طبقته عيسى بن يزيد بن بكر بن داب فهو ضعيف ، وإلا فمجهول .

وعلمت حال عمرو بن إسحاق ووالده .

ومع هذا كله قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ١١٣) وإسناده حسن ، فأخطأ .

عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا عيسى بن يزيد أن طاوساً أبا عبد الرحمن حدثه أن منبهاً أبا وهب حدثه ، يردّه إلى معاذ بن جبل أن نبي الله ﷺ جلس يوماً في بيت من بيوت أزواجه ، وعنده عائشة ، فدخل عليه نفر من اليهود ، فقال : السام عليك يا محمد ، فقال : « وَعَلَيْكُمْ » فجلسوا فتحدثوا ، وقد فهمت عائشة تحيّتهم التي حيّوا بها النبي ﷺ ، فاستجمعت غضباً وتصبّرت ، فلم تملك غيظها فقالت : بل عليكم السام وغضب الله ولعنته ، بهذا تُحَيُّون نبي الله ﷺ ؟ ثم خرجوا فقال لها النبي ﷺ : « مَا حَمَلَكِ عَلَى هٰذَا ؟ » فقالت : أولم تسمع كيف حيّوك يا رسول الله ؟ والله ما ملكت حين سمعت تحيتهم إياك ، فقال لها رسول الله ﷺ :

« لَا جَرَمَ كَيْفَ رَأَيْتِ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ سَئِمُوا دِينَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ حُسَّدٌ لَمْ يَحْسُدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلَ مِنْ ثَلَاثٍ : عَلَى رَدِّ السَّلَامِ ، وَإِقَامَةِ الصُّفُوفِ ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينْ » .

الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن وهو أبو الهيثم بن عدي

١٨٩٧ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عمران بن بكار البراد ، ثنا الربيع بن روح ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمن وهو أبو الهيثم بن عدي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن عون ، عن

١٨٩٧ ورواه البخاري (٢٧٣٧ و ٢٧٦٤ و ٢٧٧٢ و ٢٧٧٣ و ٢٧٧٧) من غير هذه الطريق .

نافع ، عن ابن عمر قال : أتى عمر النبي ﷺ قال : إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه ، فما تأمر ؟ قال : « إِنْ شِئْتَ حَبِسْتَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » فحبس عمر أصلها وتصدق بها ، لا يباع ولا يوهب ولا يورث ، في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، والضيف ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم صديقاً غير متموّل .

١٨٩٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عمران بن بكار البرّاد ، ثنا الربيع بن روح ، حدثني محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي ابن عبد الرحمن، عن داود عن أبي هند، عن عباد بن منصور، عن القاسم ابن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَيَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ ، حَتَّى أَنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ» ثم قرأ: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ وقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ .

١٨٩٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عمران بن بكار ، ثنا الربيع بن روح ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن خلاس بن عمرو ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

١٨٩٨ ورواه البخاري (١٤١٠ و ٧٤٣٠) ، ومسلم (١٠١٤ و ١٠١٥) ، والترمذي (٦٦٢) وانظر الفتح (٣/ ٢٧٨ – ٢٨١) .

١٨٩٩ ورواه ابن ماجة (٢٣٨٤) ، وخلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة ، وهو في الصحيح من حديث ابن عباس .

« مَثَلُ المُرَاجِعِ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الكَلْبِ ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ » .

١٩٠٠ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عمران بن بكار ، ثنا الربيع بن روح ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« اليَمِينُ عِنْدَ البَيْعِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ » .

١٩٠١ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عمران بن بكار ، ثنا الربيع بن روح ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن بشير بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا ، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

١٩٠٢ — وعن داود بن أبي هند ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه قال : كنّا بباب رسول الله ﷺ ننتظر الصلاة ،

١٩٠٠ هو في صحيح البخاري (٢٠٨٧) ، ومسلم (١٦٠٦) وغيرهما من حديث أبي هريرة من غير هذه الطريق .

١٩٠١ ورواه المصنف في المعجم الأوسط (ص ١٢٦ مجمع البحرين) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه في الكبير (٧٩٣٢) بإسناد آخر عن بشير به .

١٩٠٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٦٢٧ و ٣٦٢٨) ، وأحمد (٥ / ١١١ و ٦ / ٣٩٥) .

فخرج إلينا ، فقال :

« أَتَسْمَعُونَ ؟ » قلنا : نعم ، قال : « أَسَمِعْتُمْ ؟ » قلنا : نعم ، قال : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِظُلْمِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، لَمْ يَرِدِ عَلَيَّ الحَوْضَ » .

١٩٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا محمد بن مسلم الرازي ، ثنا الربيع بن روح ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي صالح مولى آل طلحة بن عبيد الله ، قال : كنت عند أم سلمة زوج النبي ﷺ فأتاها غلام لها شاب ذو جمَّةٍ ، فقام ليصلّي فلما ذهب ليسجد نفخ ، فقالت : لا تفعل فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام له أسود :

« يَا رَبَاحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ » .

١٩٠٣ ورواه أحمد (٦ / ٣٠١ و ٣٢٣) ، والترمذي ( ) ، وأبو يعلى (٣٢٢ / ٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٩٤٢) ، وسمى بعضهم غلام أم سلمة أفلح وبعضهم رباحاً وبعضهم يساراً .
وأبو صالح قال الحافظ : مقبول .

٦١ – ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن صالح يكنى أبا عمرو

١٩٠٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا معاوية بن صالح أبو عمرو .

١٩٠٥ – وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال : خرج معاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومئة .

١٩٠٦ – حدثنا أبو زرعة قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا معاوية بن صالح ، فجالس الليث بن سعد ، فحدثه فقال الليث : يا عبد الله ائتِ الشيخ ، فاكتب مما يملي عليك ، فأتيته ، فكان يملي عليّ ثم يصير إلى الليث ، نقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين ، وكان يكنى أبا عمرو ، وكان قاضياً على الأندلس .

معاوية بن صالح عن أبي مريم الأنصاري

١٩٠٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا أبو مريم قال : سمعت أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يبول الرجل في الماء الراكد ، ثم يتوضأ منه .

١٩٠٤ انظر تاريخ دمشق لأبي زرعة .

١٩٠٥ انظر سير أعلام النبلاء (٧ / ١٦١) .

١٩٠٦ انظر سير أعلام النبلاء (٧ / ١٦١ – ١٦٢) .

١٩٠٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٨٨ و ٣١٦ و ٣٤٦ و ٣٦٢ و ٣٩٤ =

١٩٠٨ - حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) .

وحدثنا حامد بن سعدان بن يزيد ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، حدثني أبو مريم قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . زاد ابن مهدي : « فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ؟ » .

١٩٠٩ - حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ويعقوب بن غيلان العماني قالا : ثنا أبو الربيع الزهراني [قالا] : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ ، وَالْإِمَامَةُ فِي الْأَزْدِ » يعني اليمن .

١٩١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن

= و ٤٣٣ و ٤٦٤ و ٤٩٢ و ٥٢٩ و ٥٣٢) ، والنسائي (١ / ٤٩ و ١٩٧) ، والترمذي (٦٨) .

١٩٠٨ ورواه أبو داود (١٠٣) من هذه الطريق ، وله طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما .

١٩٠٩ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٤) ، والترمذي (٣٩٣٢) وهو حديث صحيح .

١٩١٠ وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

عمر بن رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مريم قال : سمعت أبا هريرة يحدّث عن النبي ﷺ :

« إِنَّ امْرَأَةً رَبطَتْ هِرَّةً حَتَّى مَاتَتْ ، فَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، وَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، فَرَأَيْتُهَا في النَّارِ إِذَا أَقْبَلَتْ نَهَشَتْهَا وَإِذَا أَدْبَرَتْ نَهَشَتْهَا » .

١٩١١ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن العباس الأزدي (ح) . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مريم قال : سمعت أبا هريرة يقول : أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بسبحة الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، والنوم على وتر .

١٩١٢ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عباس الأزدي (ح) .
وحدثنا أحمد بن علي الجارودي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة قال : كان أحب الشاة إلى رسول الله ﷺ الذراع .

١٩١٣ – حدثنا أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن معاوية ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر عائشة أن تذبح شاةً ، فقسمتها بين الجيران ، وكان أحب الشاة إلى رسول الله

١٩١١ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٩١٢ ورواه البخاري (٣٣٤٠ و ٣٣٦١ و ٤٧١٢) ، ومسلم (١٩٤) ، وأحمد (٢ / ٣٣١ و ٤٣٥ – ٤٣٦) وغيرهم من غير هذه الطريق .

١٩١٣ أنظر ما قبله .

ﷺ الذراع ، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة : ما بقي عندنا شيء إلا هٰذا الذراع ، فقال رسول الله ﷺ :

«كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الذِّرَاعُ» .

١٩١٤ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه جاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله إن لي جارية أعزل عنها ، فقال النبي ﷺ :

« سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » ثم جاءه فأخبره أنها حملت ، فقال : « مَا مِنْ نَفْسٍ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ تَخْـرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ » .

١٩١٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه جاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ما ترى في العزل ؟ فقال النبي ﷺ :

« أَنْتَ تَخْلُقُهُ وَأَنْتَ تَرْزُقُهُ ؟ أَقِرَّهُ مَقَرَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ القَدَرُ » .

١٩١٤ ورواه أحمد (٣/ ٣١٣ و ٣٨٦) ، وابن ماجة (٨٩) ، وابن أبي عاصم (٣٦٢) ، وعبد الرزاق (١٢٥٥١) ، وأبو يعلى (١٩١٠) ، ومسلم (١٤٣٩) ، وأبو داود (٢١٧٣) ، والبيهقي (٧/ ٢٢٩) ، والبغوي (٢٢٩٤) من غير هذه الطريق .

١٩١٥ انظر ما قبله .

معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس

١٩١٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة ، وذكر عندها قوم يزعمون أنهم إذا أرادوا فرائض لم ينالوا أن لا يزيدوا ، فقالت : لعمري لا يسألهم الله إلا عما افترض عليهم ، ولكنهم قوم يخطئون بالنار ، وإنما أنتم من نبيّكم ، ونبيّكم منكم ، وما رأيت النبي ﷺ ترك قيام الليل قط إلا أن يمرض فيصلّي وهو جالس ، ثم نزعت بكل آية في القرآن يذكر فيها قيام الليل .

١٩١٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس قال : سألت عائشة عن وتر رسول الله ﷺ كيف كان يوتر أول الليل أو آخره ؟ قالت : كل ذلك كان يفعل ، فقلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، فقلت : كيف كان قراءته من الليل أيسر بالقراءة أم يجهر ؟ قالت : كل ذلك كان يفعل ربمَا أسر وربمَا جهر ، فقلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، فقلت : كيف كان يفعل في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام ، أو ينام قبل أن يغتسل ؟ قالت : كل ذلك قد كان يفعل ، ربمَا اغتسل قبل أن ينام ، وربمَا توضأ فنام ، فقلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

١٩١٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس قال : سألت عائشة كم كان يوتر رسول الله

١٩١٦ ورواه أبو داود (١٣٠٧) مختصراً .

١٩١٧ تقدم (٣٩١) ورواه أحمد (٦ / ٧٣ – ٧٤ و ١٤٩) .

١٩١٨ ورواه أبو داود (١٣٦٢) .

ﷺ ؟ فقالت : كان يوتر بأربع وثلاث ، وست وثلاث ، وثمان وثلاث ، وعشر وثلاث ، لم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأفضل من ثلاث عشر ، وكان لا يترك ركعتين قبل صلاة الصبح .

١٩١٩ — حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزاز ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة قالت : كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ويصله برمضان .

١٩٢٠ — حدثنا أحمد بن علي الجارودي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سأل عائشة عن الوصال ، فقالت : استأذن النبي ﷺ أصحابه في الوصال ، فقال : « وَاصِلُوا » ، فصام عقب الشهر يوماً وليلة ويوماً — يعني يومين وليلة — ثم رأى الهلال منذ بدء النهار ، فقال لأصحابه كالمنكل :

« أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ زِدْتُمْ لَزِدْتُ » .

١٩٢١ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .
وحدثنا أحمد بن علي الجارودي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قالا :

١٩١٩ تقدم (١٠٥٨) ورواه أبو داود (٢٤٣١) ، والنسائي في الصيام من الكبرى وابن خزيمة (٢٠٧٧) .

١٩٢٠ ورواه البخاري (١٩٦٤) ، ومسلم (١١٠٥) النهي عن الوصال من حديث عائشة من غير هذا الطريق .

ورواه أحمد (٦ / ٨٩ و ٩٣) ، وأبو يعلى (٤٥١٣) من طريق عبد الله ابن أبي قيس به، النهي عن الوصال فقط .

١٩٢١ ورواه أبو داود (٢٣٢٥) ، وابن خزيمة (١٩١٠) .

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فإن غم عليه عدّ ثلاثين يوماً ثم صام .

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد

١٩٢٢ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مِنْ أَعْظَمِ الفَرِيةِ - ثلاثاً - أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى عَيْنَيْهِ ، أَنْ يَقُولَ قَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ ، وَأَنْ يَفْتَرِيَ ، يَدَّعِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يَقُولَ يَسْمَعُ وَلَمْ يَسْمَعْ » .

١٩٢٣ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح أن ربيعة بن يزيد حدثه أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ مَوْتاً ، وَإِنِّي أَوَّلُكُمْ ذِهَاباً ، ثُمَّ

١٩٢٢ تقدم (١٠٥٣ و ١٨٦٦) ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٦٤) .

١٩٢٣ ورواه أحمد (٤ / ١٠٦) ، وأبو يعلى (٣٥٢ / ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٦٦) ، والأوسط (ص ٤٢٣ - ٤٢٤ مجمع البحرين) وإسناد أحمد صحيح .

تَأْتُونِي بَعْدِي أَفْنَاداً يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً » .

١٩٢٤ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر وأبو عثمان عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : كانت رعاية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها فروحتها بالعشي ، فوجدت رسول الله ﷺ قائماً يحدّث الناس ، فأدركت من قوله :

« مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ وَقَلْبِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ » .

فقلت : ما أجود هٰذا الحديث ، فإذا قائل بين يدي يقول : الذي قبلها أجود ، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال : قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفاً ، قال :

« مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » واللفظ لحديث أسد .

١٩٢٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : قام رسول الله ﷺ يصلّي فسمعناه يقول : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ » ثم قال : « لَعَنْتُكَ

١٩٢٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٩١٧) وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

١٩٢٥ ورواه مسلم (٥٤٢) والنسائي (٣ / ١٣) .

بِلَعْنَةِ اللَّهِ » ثلاثاً ، ثم بسط يده ، كأنه يتناول شيئاً ، فلما فرغ من الصلاة قالوا : يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعه تقوله قبل ذلك ، ورأيناك بسطت يدك ، قال :

« إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَلَمْ يَتَأَخَّرْ ، ثُمَّ قُلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ يَتَأَخَّر ، ثُمَّ قُلْتُ : أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَتَأَخَّرْ ، ثُمَّ قُلْتُهَا فَلَمْ يَتَأَخَّرْ ، ثُمَّ قُلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ يَتَأَخَّرْ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ ، فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقاً يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ الْمَدِينَةِ » .

١٩٢٦ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن خالد الخياط ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

١٩٢٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ » قالوا : وما الاستعجال يا رسول الله ؟ قال : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُكَ

١٩٢٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٤٥) وتقدم (٦٢٥) .

١٩٢٧ ورواه المصنف في الدعاء (٨٢) ، ومسلم (٢٧٣٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٥) من هذه الطريق .

فَلَا أَرَاكَ تَسْتَجِيبُ لِي ، فَيَتَحَسَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدَعُ الدُّعاءَ » .

١٩٢٨ — حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، وَالمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ » فقيل له : وما يحدث ؟ قال : « فَسْوَةٌ أَوْ ضَرْطَةٌ » .

١٩٢٩ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « أَلَا تُبَايِعُونِي ؟ » قالوا : يا رسول الله بايعناك مرة ، فعلام نبايعك ؟ قال ذلك ثلاث مرات قال :

« تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا » ثم أتبع ذلك كلمة خفيفة فقال : « عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً » .

١٩٣٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن

١٩٢٨ ورواه مسلم (٦٤٩) وغيره من هذه الطريق وغيره .

١٩٢٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٨) وتقدم (٣٣٥) .

١٩٣٠ ورواه أحمد (٤ / ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥) ، وعبد الرزاق (٨٧٠٤) ، ومالك (١ / ٣٢٦) ، والبخاري (٥٥٢٧ و ٥٥٣٠ و ٥٧١٨ و ٥٨٧٠) ، ومسلم (١٩٣٢) وغيرهم من غير هذه الطريق .

أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ حرم كل ذي ناب من السباع .

١٩٣١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ وَمُكَفِّرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ » .

١٩٣٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة الزبيدي قال : لما حضر معاذ بن جبل الموت قال : التمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ » .

١٩٣٣ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ، حدثني ربيعة ابن يزيد ، عن عبد الله بن يعمر اليحصبي قال : سمعت معاوية على المنبر بدمشق

١٩٣١ ورواه الترمذي (٣٥٤٤) ، وابن خزيمة (١١٣٥) ، والحاكم (١ / ٣٠٨) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧٤٦٦) ، والبغوي في شرح السنة (٩٢٢) .

١٩٣٢ ورواه النسائي في فضائل الصحابة (١٤٩) ، والمصنف في الكبير (٨٥١٤ وج ٢٠ رقم ٢٢٩) ، والحاكم (٤ / ٣٤٦) وصححه ووافقه الذهبي .

١٩٣٣ ورواه أحمد (٤ / ٩٩ و ١٠٠) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وأبو يعلى (٣٤٦ / ٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٦٩) .

يقول : أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله ﷺ إلا حديثاً كان يذكر على عهد عمر ، فإن عمر كان رجلاً كان يخيف الناس في الله ، وسمعته يقول : ألا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ألا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ ، وَإِنَّمَا يُعْطِي اللَّهُ ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ ، فَإِنَّهُ يُبَارِكُ لِأَحَدِكُمْ فِيهِ ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ شَرِّ مَسْأَلَةٍ ، فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

ألا وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَزَالُ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، وَلَا مَنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ » .

١٩٣٤ — حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر أن النعمان بن بشير حدثه قال : كتب معي معاوية إلى عائشة قال : قال عمر يومئذ آمنون في الناس من شيعة علي بن أبي طالب ومن شيعة عثمان بن عفان رضي الله عنهما ، قال : فسرت حتى نزلت تبوكاً في ناحية إلى جانب قاده ، فإذا شيخان قد أقبلا إلي ، فقالا : من الرجل ؟ قلت : أنا أبو عبد الله ، فقالا : وممن أنت ؟ فقلت : لعمر بن الخطاب ، ثم إني

١٩٣٤ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٢ / ٤٨ — ٤٩) ، وأحمد (٦ / ٧٥ و ٨٦ — ٨٧ و ١١٤ و ١٤٩) ، والترمذي (   ) ، وابن ماجة (١١٢) ، والحاكم (٣ / ٩٩ — ١٠٠) ، وتقدم (١٢٣٤) ، وابن حبان (٢١٦٩ موارد) ، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٢ و ١١٧٣) مختصراً .

قمت أريد هراقة الماء ، فسمعت أحدهما يقول لصاحبه : لقد ضربت فيه الأنصار ، فلما رجعت إليهما قالا : يا عبد الله ننشدك بالله أضربت فيك الأنصار ؟ قلت : نعم أمي امرأة من أنفس الأنصار ، وإني مولى لعمر بن الخطاب ، قال : فوالله ما زال الحديث يجري بيني وبينهم ، فإذا هم من شيعة عثمان فأطلعتهما على أمري ، وأنبأتهما بنحوي ، فأرشداني الطريق ، وأمراني برأيهما ، قال : فقدمت على عائشة فدفعت إليها كتاب معاوية ، فقالت : يا بني ألا أحدثك شيئاً سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى يا أم المؤمنين ، قالت : فإني كنت عنده أنا وحفصة يوماً من ذاك ، فقال النبي ﷺ : « لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا ؟ » فقلت : يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر ؟ فسكت ، ثم قال : « لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا ؟ » فقالت حفصة : ألا أبعث لك إلى عمر ؟ فسكت ، ثم دعا إنساناً فأسرّ إليه سرّاً ، ثم أرسله ، فما كان حتى أقبل عثمان فجلس إليه ، فأقبل إليه بوجهه وحديثه ، قالت : فسمعته يقول :

« يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّهُ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ » .

يقول ذلك ثلاث مرات ، قلت : يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : يا بني لقد نسيته حتى ما ظننت أني سمعته .

١٩٣٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قزعة قال : أتيت أبا سعيد الخدري ، فسألته عن صيام رمضان في السفر قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في رمضان في

١٩٣٥ ورواه مسلم (١١٢٠) ، وأبو داود (٢٠٤٦) ، وابن خزيمة (٢٠٢٣) ، وأحمد (٣ / ٣٥ – ٣٦) .

زمن الفتح ، وكان رسول الله ﷺ يصوم ونصوم ، حتى بلغ منزلاً من المنازل فقال :

« إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَالفِطْرُ أَقْوَى لَكُم » فأصبحنا ومنا الصائم ومنا المفطر ، ثم سرنا فنزلنا منزلاً فقال : « إِنَّكُمْ تُصَبِّحُونَ عَدُوَّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا » .

وكانت عزيمة من رسول الله ﷺ ، قال أبو سعيد : لقد رأيتني أصوم مع رسول الله ﷺ قبل ذلك وبعده .

١٩٣٦ – حدثنا عبدان ، ثنا عمرو بن العباس الأزدي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري – لا أدري أرفعه إلى النبي ﷺ أم لا ؟ – قال :

« فِي مِئَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَفِي الغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ ، وَفِي الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ

١٩٣٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٥ – ٣٦) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ٧٣) ورجاله رجال صحيح .

وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حُقَّةً ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ » .

١٩٣٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْماً » .

فقلت له : وما حديث بلغنا عنك تذكره عن رسول الله ﷺ ؟ قال : وما ذاك ؟ قلت : بلغني أنك تقول : صلاة في بيت المقدس كألف صلاة ، وأن القلم قد جفّ ، فقال : اللّهم إني لا أحلّ لهم أن يقولوا عليّ إلا ما سمعوا مني ، يرددها ثلاثاً ، ثم قال : ليس هكذا قلت ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثاً ، سَأَلَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » .

١٩٣٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن

١٩٣٧ ورواه أحمد (٢ / ١٧٦) ، وفرّقه النسائي (٢ / ٣٤ و ٨ / ٣١٤ و ٣١٧) ، وكذا ابن ماجة (١٤٠٨ و ٣٣٧٧) ، وابن حبان (١٠٤٢ و ١٣٧٨) ، والحاكم (٢ / ٤٣٤) الجزء الثاني . وروى الحاكم (٤ / ١٤٥ – ١٤٦) الجزء الأول من طريق أخرى عن ابن عمرو .

١٩٣٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ١١٥) ، وتقدم (٥٨٦ و ٥٨٧ =

صالح ، أن ربيعة بن يزيد حدثه ، عن مسلم بن قرظة الأنصاري ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارُكم وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » قالوا : أفلا ننابذهم يا رسول الله ؟ قال : « لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ الخَمْسَ » .

معاوية عن سعيد بن سويد

١٩٣٩ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن العرباض ابن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا عَبْدُ اللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَى ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ ، وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُوراً أَضَاءَ لَهَا قُصُورَ الشَّامِ » .

= و ٦٣٧) ، ورواه أحمد (٦ / ٢٤ و ٢٨) ، ومسلم (١٨٥٥) ، والدارمي (٢٧٠٠) .

١٩٣٩ ورواه أحمد (٤ / ١٢٧) ، والخطابي في غريب الحديث (٢ / ١٥٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٢٩) وضعفه شيخنا ، وتقدم (١٤٥٥) . ورواه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٢٢) ، وفي الدلائل (١ / ٨٠) ، والفسوي في المعرفة (٢ / ٣٤٥) ، وابن حبان (٢٠٩٣ موارد) .

معاوية عن كثير بن الحارث

١٩٤٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية ، عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال :

« خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهَ ، أَوْ ظِلُّ فِسْطَاطٍ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ » .

١٩٤١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادُ الزَّمَانُ إِلَّا إِفَاضَةً ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ خَلْقِهِ » .

معاوية عن مكحول

١٩٤٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن مكحول الدمشقي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ » .

١٩٤٠ ورواه الترمذي (١٧٢٧) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٢٥٥) .

١٩٤١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٥٧) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٩) ، وله طريق أخرى عند المصنف في الكبير (٧٨٩٤) ، والجملة الأخيرة منه رواه مسلم (٢٩٤٩) وغيره من حديث عبد الله بن مسعود .

١٩٤٢ وسيأتي (٣٤٥٥) هكذا إلا أنه تابع بكراً مطلب بن شعيب الأزدي .

معاوية عن عامر بن جُشيب

١٩٤٣ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية عن عامر بن جشيب ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عند انقضاء الطعام :

« الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ » .

١٩٤٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عامر بن جشيب أنه سمع

= ورواه المصنف في الكبير والأوسط (٤٣٣٥) من طريق عبد الله بن صالح فقال : حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي بردة عن أبيه مرفوعاً .

ثم قال في الأوسط : لم يروه عن العلاء إلا معاوية ولا عنه إلا عبد الله انتهى .

وهذا التخليط في الإسناد من عبد الله والعلاء بن الحارث حيث أنه كان قد اختلط ، والأول أي عبد الله بن صالح وإن أخرج له البخاري تعليقاً فهو ضعيف ، قال الحافظ : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . فالحديث ضعيف .

١٩٤٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٤٧١) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧ / ١٥٩) من طريق ابن وهب عن معاوية به ، وتقدم (٤١٩ و ٤٢٠) .

١٩٤٤ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، شيخ المصنف أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢١٥) لم أعرفه . وزرعه =

زرعة بن ثوب يقول : سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر ، فقال : كنا نعد أولئك فينا من السابقين .

١٩٤٥ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ابن أيوب ، حدثني جدي عافية ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عامر بن جشيب ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَّنَهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ » .

معاوية عن يحيى بن جابر الطائي

١٩٤٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن يحيى بن جابر حدثه ، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا ملأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ ، حَسْبُ الْمَرْءِ أُكْلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ » .

= بن ثوب ذكره ابن أبي حاتم والبخاري وابن عساكر ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .

١٩٤٥ تقدم (٩٢٧) خلا من التعليق سهواً مني .
ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٤٨٠) والأوسط (ص ٢٢٦ مجمع البحرين) وهو حديث صحيح .

١٩٤٦ ورواه ابن حبان (١٣٤٩ موارد) ، والحاكم (٤ / ١٢١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٤٥) ، وتقدم (١٣٧٥ و ١٣٧٦) .

معاوية عن زياد بن أبي سودة

١٩٤٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة ، وليست ميمونة زوج النبي ﷺ ، أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ » قالت : أرأيت يا رسول الله من لم يطق أن يتحمل أو يأتيه ، قال : « فَإِنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ » .

معاوية عن الحسن بن جابر

١٩٤٨ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبدالله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني الحسن بن جابر أنه سمع المقدام بن معدي كرب يقول : حرّم رسول الله ﷺ أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلي وغيره ، وقال :

١٩٤٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٥ رقم ٥٤) ، وتقدم (٣٤٤ و ٤٧١ و ٤٧٢) .

١٩٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٤٩) ، وتقدم (١٠٦١ و ١٨٨١) .

« يُوشِكُ مُتَّكِيءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ عَنِّي الحَدِيثَ فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ أَوْ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » .

معاوية عن أيوب بن زياد الحمصي

١٩٤٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أيوب بن زياد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، حدثني أبي قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو مريض تخايل فيه الموت ، فقلت له : يا أبتاه أوصني واجتهد لي ، فقال : أجلسوني ، فلما أجلسوه قال : يا بنيّ إنك لن تطعم طعم الإيمَان ، وإنك لن تبلغ حق حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره ، قلت : يا أبتاه ، وكيف لي أن أعلم ما خير القدر من شرّه ؟ قال : تعلم بأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَم ، ثُمَّ قَالَ : اكْتُبْ فَجَرَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » يا بني إن متّ ولست على ذلك دخلت النار .

١٩٥٠ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية

١٩٤٩ تقدم (٥٨ و ٥٩) ، وانظر تعليقنا هناك .

١٩٥٠ ورواه المصنف في الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٨ / ٣٢) وفيه من لم أعرفهم .

ابن أيوب ، ثنا جدي عافية ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أيوب بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عوف القاري ، عن أبي الدرداء قال : قلنا : يا رسول الله إنّا نلتقي فأينا يبدأ صاحبه بالسلام ؟ قال :

« أَطْوَعُكُمْ لِلَّهِ » .

معاوية عن أبي طالوت

١٩٥١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا طالوت حدثه قال : دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع ، وهو يقول : يا لك دباء ما أحبك إليّ لحب رسول الله ﷺ إياك .

معاوية عن أبي الزاهرية حدير بن كريب

١٩٥٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن حذيفة بن اليمان أنه دخل عليه عمرو بن ضليع وأبو الطفيل وكانا من مصر ، فدخلا عليه وهو قاعد في سماطين من الناس ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٩٥١ أبو طالوت مجهول ، وعبد الله بن صالح ضعيف كما تقدم قريباً ، وبكر بن سهل ضعفه النسائي .

١٩٥٢ ورواه أحمد (٥ / ٣٩٠) ، والبزار (٣٣٦٠ و ٣٣٦١ و ٣٣٦٢) ، والحاكم (٤ / ٤٦٩ – ٤٧٠) من طرق أخرى عن حذيفة ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣١٣) وإسناد أحمد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح .

=

« إِنَّ [هَٰذَا الحَيَّ مِنْ] مُضَرَ لَا تَدَعُ عَبْداً لِلَّهِ إِلَّا قَتَلَتْهُ أَوْ فَتَنَتْهُ حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بِجُنُودِهِ فَيَذُلُّهُمْ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا بَطْنَ وَادٍ وَلَا ذَنَبَ تَلْعَةٍ » .

فقال فإنك تكتب عن الناس كلهم إلا مضر ، وأقبل عليه حذيفة فقال : ألست من محارب خَصْفَةَ ؟ قال نعم ، قال : فإذا رأيت قيساً ينزلون الشام فخذ حذرك .

١٩٥٣ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية قال : كنت مع عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ ، فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ، فقال : جاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله ﷺ يخطب فقال :

« اجْلِسْ فَقَدْ أَبَيْتَ وَآذَيْتَ » .

١٩٥٤ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن

= وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وكذلك رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ١١٠ – ١١١ و ١١١) مرفوعاً وموقوفاً مثل البزار ومن طريقه في المصنف رواه المصنف في الأوسط (ص ٤٢٣) موقوفاً من قول حذيفة .

وآخر الحديث المرفوع لم نستطع قراءته من المخطوطة إلا بواسطة المراجع أعلاه .

١٩٥٣ ورواه أبو داود (١١١٨) ، والنسائي (٣ / ١٠٣) ، وأحمد (٤ / ١٨٨ و ١٩٠) ، وابن حبان (٥٧٢ موارد) ، والحاكم (١ / ٢٨٨) ، والبيهقي (٣ / ٢٣١) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

١٩٥٤ ورواه ابن دوست في الأمالي (١١٨ / ٢) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية به ، وهو متابع لما هنا فهو بهذين الطريقين حسن ، وانظر (٤٢٩) الماضي .

صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوىً وَعَلَامَاتٍ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، فَرَأْسُهَا وَجَمَالُهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَتَمَامُ الْوُضُوءِ ، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَطَاعَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَتَسْلِيمُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَتَسْلِيمُكُمْ إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ ، وَتَسْلِيمُكُمْ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ » .

١٩٥٥ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء قال : قام رجل فقال : يا رسول الله في كل صلاة قراءة ؟ قال : « نَعَمْ » فقال رجل من الأنصار : واجبة هٰذه ؟ فقال أبو الدرداء : يا كثير وأنا إلى جنبه لا أرى إذا قرأ الإمام بالقوم إلا قد كفى .

١٩٥٦ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال :

« الجِنُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَظْعَنُونَ » .

١٩٥٥ ورواه النسائي (٢ / ١٤٢) ثم قال : هذا عن رسول الله خطأ ، إنما هو قول أبي الدرداء ، ولم يُقرأ هذا مع الكتاب ، وإسناده حسن .

١٩٥٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٧٣) ، والحاكم (٢ / ٤٥٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٨٨) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

١٩٥٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر قال : قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول ، فقلنا : يا رسول الله قد كنّا نظن أنك تستقلنا ليلتنا هذه ، فقال : « مَا أَحْسَبُ مَا تَظُنُّونَ إِلَّا وَرَاءَكُمْ » ، ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، فقلنا : يا رسول الله قد كنا نرجو أنك تستقلنا ليلتنا هذه ، فقال : « مَا أَحْسَبُ مَا تَطَّلِبُونَ إِلَّا وَرَاءَكُمْ » ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين فلم يقل شيئاً .

١٩٥٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف (ح) .

وحدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي ، ثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ، فَإِنَّمَا تُصَلُّونَ بِصُفُوفِ المَلَائِكَةِ ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الخَلَلَ ، وَلَا تَذَرُوا فُرَجَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللَّهُ » .

١٩٥٧ ورواه أبو داود (١٣٧٥) ، والترمذي (٨٠٦) ، والنسائي (٣ / ٢٠٢ – ٢٠٣) ، وابن ماجة (١٣٢٧) من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ .
وكذلك أحمد (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ و ١٦٣) ، وكذلك رواه ابن حبان (٩١٩ موارد) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) .
ومن طريق معاوية به بهذا اللفظ رواه ابن خزيمة (٢٢٠٥) ، وأحمد (٥ / ١٨٠) .

١٩٥٨ ورواه أبو داود (٦٦٦) ، والنسائي (٢ / ٩٣) ، وأحمد (٢ / ٩٨ – ٩٩) .

١٩٥٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، حدثني جدي عافية بن أيوب ، حدثني معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ مِنْهُمْ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» .

١٩٦٠ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ عَلَامَاتِ الْبَلَاءِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْزُبَ الْعُقُولُ وَتَنْقُصَ الأَحْلَامُ وَيَكْثُرَ الْقَتْلُ وَتُرْفَعَ عَلَامَاتُ الْخَيْرِ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ » .

١٩٦١ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن يحيى الأسكندراني ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن

١٩٥٩ ورواه الحاكم (٤ / ٤٣٨) وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

١٩٦٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٢٩) وفيه عافية بن أيوب ، وهو ضعيف .

١٩٦١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٤٠٥) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٩٠) وفيه عبد الله بن يحيى الأسكندراني ، ولم أر من ترجمه .

قلت : تابعه عند البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٢٢٢) عبد الله بن صالح .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك تقدم (٦١ و ٨٥٥ و ١١٩٤) .

كعب بن عياض ، عن النبي ﷺ قال :

« القُصَّاصُ ثَلاثَةٌ أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْمُخْتَالٌ » .

١٩٦٢ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة ، عن ابن الديلمي أنه لقي زيد بن ثابت فقال له : إني شككت في بعض أمر القدر ، فحدثني لعل الله أن يجعل لي عندك منه فرجاً ، فقال زيد : نعم يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَذَّبَهُمْ ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ إِيَّاهُمْ خَيْراً لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنَّ لِامْرِىءٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَدَهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ دَخَلَ النَّارَ » .

١٩٦٣ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير قال : حججت فدخلت على عائشة ، فقالت لي : يا جبير هل تقرأ المائدة ؟ فقلت : نعم ، [فقالت :] أما أنها آخر سورة نزلت ، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه ، وما وجدتم فيها من حرام فحرّموه ، فسألتها عن خلق رسول الله ﷺ ، فقالت : كان خلق رسول الله ﷺ القرآن ، وسألتها عن قيام رسول الله ﷺ بالليل ، فقالت : ألست تقرأ ﴿يَا أَيُّهَا المُزَّمِّلُ﴾ ؟ قلت : بلى ، قالت : فهو قيامه .

١٩٦٢ ورواه أحمد (٥/ ١٨٥ و ١٨٩) ، وأبو داود (٤٦٩٩) ، وابن ماجة (٧٧) ، وابن حبان (١٨١٧ موارد) ، والمصنف في المعجم الكبير (٤٩٤٠) .

١٩٦٣ ورواه النسائي في التفسير من الكبرى ، وأحمد (٦ / ١٨٨) .

١٩٦٤ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن خالد الخياط ، ثنا معاوية بن صالح (ح) .

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم ابن همار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجِزْنِي عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

١٩٦٥ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم ابن همار ، عن النبي ﷺ مثله .

معاوية عن سليم بن عامر أبي يحيى الخبائري

١٩٦٦ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر أنه حدثه أن أبا أمامة الباهلي حدثه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح ، فقال :

« إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْياً هِيَ حَقٌّ فَاعْقِلُوهَا ، أَتَانِي رَجُلٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَاسْتَتْبَعَنِي حَتَّى أَتَى بِي جَبَلاً وَعْراً طَوِيلاً ، فَقَالَ لِي : إِرْقَهُ ،

١٩٦٤ تقدم (٢٩٣) .

١٩٦٥ انظر ما قبله .

١٩٦٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٦٦) وانظر (٥٧٧) الماضي .

فَقُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا رَقِيتُ قَدَمِي وَضَعْتُهَا عَلَى دَرَجَةٍ حَتَّى اسْتَوَيْنَا عَلَى سَوَاءِ الجَبَلِ ، فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مَشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُسَمَّرَةٍ أَعْيُنُهُمْ وَآذَانُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرُونَ أَعْيُنَهُمْ مَا لَا يَرَوْنَ وَيُسْمِعُونَ آذَانَهُمْ مَا لَا يَسْمَعُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا بِنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِعَرَاقِيبِهِنَّ مُصَوَّبَةٍ رُؤُوسُهُنَّ ، تَنْهَشُ ثُدَاهُنَّ الحَيَّاتُ ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ أَوْلَادَهُنَّ مِنْ أَلْبَانِهِنَّ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِعَرَاقِيبِهِنَّ مُصَوَّبَةٍ رُؤُوسُهُنَّ ، يَلْحَسْنَ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَحَمَأٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَقْبَحِ شَيْءٍ مَنْظَراً ، وَأَقْبَحِهِ لَبُوساً ، وَأَنْتَنِهِ رِيحاً ، كَأَنَّمَا رِيحُهُمْ المَرَاحِيضُ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزُّنَاةُ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِمَوْتَى أَشَدُّ شَيْءٍ انْتِفَاخاً ، وَأَنْتَنِهِ رِيحاً ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ مَوْتَى الكُفَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ نَرَى دُخَاناً وَنَسْمَعُ عُوَاءً ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَٰذِهِ جَهَنَّمُ فَدَعْهَا ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ نِيَامٍ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ مَوْتَى المُسْلِمِينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِلْمَانٍ وَجَوَارٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ

ذُرِّيَّةُ المُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ أَحْسَنَ شَيْءٍ وَجْهاً وَأَحْسَنِهِ لَبُوساً وَأَطْيَبِهِ رِيحاً كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْقَرَاطِيسُ ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ خَمْراً لَهُمْ وَيَتَغَنُّونَ ، فَقُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : ذَاكَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ ، فَمِلْتُ قِبَلَهُمْ ، فَقَالُوا لِي : قَدْ نَالَكَ قد نالك ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ تَحْتَ العَرْشِ ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : ذَاكَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَنْتَظِرُونَكَ » .

١٩٦٧ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر أنه سمع أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع على الجدعاء ، قد جعل رجليه في غرز الركاب ، يتطاول ليسمع الناس فقال : « أَلَا تَسْمَعُونَ ؟ » يطول في صوته ، فقال قائل من طوائف الناس : بم تعهد إلينا ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

قال أبو يحيى : فقلت : يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ ؟ قال أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، أزاحم البعير حتى أزحمه قدماً إلى رسول الله ﷺ .

١٩٦٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٦٤) ، وانظر (٥٤٣ و ٥٧٨ و ٨٣٤) الماضية .

١٩٦٨ - وعن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ مِنْ أُمَّتِي [الجَنَّةَ] سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » فقال يزيد بن الأخنس السلمي : وما هٰذا في أمتك إلا كالذبّان الأزرق في الذباب ، فقال رسول الله ﷺ : « يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَثَلاثُ حَثَيَاتٍ » فقال : يا رسول الله فما سعة حوضك ؟ قال : « مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعُمَانَ وَهُوَ أَوْسَعُ وَأَوْسَعُ » وأشار بيده » فِيهِ مَثْعَبَانٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ » قال : يا رسول الله فما شرابه ؟ قال : « شَرَابٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ العَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ » .

١٩٦٩ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى سليم بن عامر الخبائري ، وحمزة بن حبيب وأبي طلحة نعيم ابن زياد ، كل هؤلاء سمعه من أبي أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ ، قال : سمعت عمرو بن عبسة السلمي قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ ، فقلت : يا رسول الله من معك في هٰذا الأمر ؟ قال : « مَعِي رَجُلَانِ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ » فأسلمت عند ذلك ، فلقد رأيتني رابع الإسلام ، قلت : يا رسول الله أمكث معك أم ألحق بقومي ؟ قال :

١٩٦٨ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٠ - ٢٥١ و ٢٦٨) ، وعند الترمذي (٢٤٣٩) ، وابن ماجة (٤٢٨٦) بعضه ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٦٥) ، وانظر (٨٢٠) الماضي .

١٩٦٩ تقدم (٦٠٥) مختصراً ، ورواه مسلم (٨٣٢) مطوّلاً . وتقدم (١٨٤٧) من طريق أخرى .

« بَلِ ٱلْحَقْ بِقَوْمِكَ فَيُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَفِيءَ بِهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ » .

ثم أتيته قبيل فتح مكة ، فسلمت عليه فقلت : يا رسول الله أنا عمرو بن عبسة أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل ، وعما ينفعني ولا يضرك ، فقال :

« يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ إِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ تَرَى ، وَلَنْ تَسْأَلَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكَ بِهِ » فقلت : يا رسول الله هل ساعة أفضل من ساعة ؟ وأقرب من أخرى أو ساعة تبقى ذكرها ؟ قال : « نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ جَوْفَ اللَّيْلِ ٱلْآخِرِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ ٱلْكُفَّارِ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قَيْدَ رُمْحٍ ، وَيَذْهَبُ شُعَاعُهَا ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ لِنِصْفِ النَّهَارِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ ٱلْفَيْءُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ ٱلْكُفَّارِ » فقلت : يا رسول الله هٰذا في هٰذا ، فكيف الوضوء ؟ فقال : « إِنَّمَا الْوُضُوءَ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ وَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَبَيْنَ أَنَامِلِكَ ، فَإِذَا تَمَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ فِي مَنْخَرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى ٱلْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الكَعْبَيْنِ خَرَتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ

وَلَدَتْكَ أُمُّكَ » .

فقلت : يا عمرو بن عَبَسة انظر ما تقول ؟ كل هٰذا يعطى في مجلس واحد ، فقال : والله كبرت سني ، ونأى أجلي ، وما بي من فقر أن أكذب على رسول الله ﷺ ، لقد سمعته أذناي ووعاه قلبي .

١٩٧٠ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيُرْخِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ ثَوْباً وَلَا يَتَعَرَّيَا كَالْحَمِيرِ » .

١٩٧١ – وعن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه ذكر هٰذه الآية ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ فقال :

« تَدْرُونَ مَا وَفَّى ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « وَفَّى عَمَلَ يَوْمِهِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ » .

١٩٧٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى سليم بن عامر ، عن أوسط ابن عمرو البجلي ، قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بعام ، فألفيت

١٩٧٠ في إسناده عافية بن أيوب ، وهو ضعيف ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٨٣) وفي إسناده عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

١٩٧١ إسناده ضعيف ، لأن فيه عافية بن أيوب ، وهو ضعيف .

١٩٧٢ تقدم (٥٧٩) ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٥) .

أبا بكر على منبر رسول الله ﷺ يخطب ، فقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول هٰذا اليوم ، ثم ذرفت عيناه ، فما استطاع أن يتكلم ، ثم قال : قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول في هٰذا اليوم ، فما استطاع أن يتكلم من العبرة ، فقال :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ مُعَافَاةٍ بَعْدَ يَقِينٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالرِّيبَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ أَحَدٌ أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ» .

١٩٧٣ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبدالله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن جبير بن نفير قال : كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، فقام مرة بن كعب البهري فقال : أنا والله لولا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هٰذا المقام ، قال : فلما سمع معاوية ذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس فقال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ جلوس إذ مرّ عثمان مترجّلاً معدقاً ، فقال رسول الله ﷺ :

«لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ رِجْلِي ، أَوْ مِنْ تَحْتِ قَدَمِي ، هٰذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى الْهُدَى» فقمت حتى أخذت بمنكب عثمان حتى لفته إلى رسول الله ﷺ فقلت : هٰذا ؟ قال : «نَعَمْ ، هٰذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى الْهُدَى» .

١٩٧٣ ورواه أحمد (٤ / ٢٣٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٧٥٣) .

فقام عبد الله بن حوالة الأزدي من عند المنبر ، فقال : إنك لصاحب هٰذا ؟ قال : نعم ، قال : أما والله إني لحاضر ذلك المجلس ، ولو كنت أعلم أن لي في الجيش مصدقاً لكنت أول من تكلم به .

١٩٧٤ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي يزيد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان رضي الله عنه ، قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الفجر ، فذكر الحديث .

١٩٧٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى أن جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً ، جُنْداً بِالشَّامِ وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ وَجُنْداً بِالْيَمَنِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ وَفِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

معاوية عن عمير بن هاني العنسي

١٩٧٦ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني عمير بن هاني أنه سمع ابن عمر

١٩٧٤ بكر ضعفه النسائي ، وعبد الله بن صالح ضعيف .

١٩٧٥ تقدم (٢٩٢ و ٣٣٧ و ٥٧٠ و ١٠٥٤ و ١١٧٢) ، وسيأتي (٣٥٠٦) ومن طريق المصنف هنا رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٦٤) ، ورواه (١ / ٦٥) من طريق أخرى عن عبد الله بن صالح به .

١٩٧٦ عافية بن أيوب ضعيف .

رضي الله عنه ، يقول : قال رسول الله ﷺ :

« شِرَارُ أُمَّتي الَّذِينَ يَتَهَافَتُونَ في النَّارِ تَهَافُتَ الذُّبَابِ عَلَى المَرَقِ » .

معاوية عن عمر بن رؤبة التغلبي

١٩٧٧ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عمر بن رؤبة التغلبي ، عن أبي كبشة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » .

معاوية عن أبي عبد الملك

١٩٧٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن محمد بن أيوب ، عن أبي عون الأنصاري قال : بلغ عثمان بن عفان أن ابن مسعود يحدث بحديث كان عثمان عرفه ، فبعث إليه عثمان ، فاعتذر إليه ابن مسعود ببعض العذر ، فقال عثمان : إني قد سمعت كما

١٩٧٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٥٤) وله شاهدان من حديث ابن عمر وعائشة .

١٩٧٨ تقدم أن الهيثمي قال : لم أقف على ترجمته . كذا هو في المخطوطتين ، ورواه أحمد (١ / ٦٦) وهو منقطع بين أبي عون والصحابي .

سمعت وحفظت وليس كما تقول ، إنما قال رسول الله ﷺ :

« سَيَكُونُ أَمِيرٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ مُنْتَزِياً ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ » وَإِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ وأنه سحتع [سيجتمع] علي وأنا المقتول والمنتزي يكون من بعدي .

١٩٧٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب ، عن ابن عائذ ، عن أبي ذر قال : أتيت رسول الله ﷺ في مجلس أطال فيه الجلوس ، فقال :

« يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ ؟ » قلت : لا يا رسول الله ، قال : « فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ » فقمت فركعت ركعتين ، ثم جئت فجلست إليه فقال : « يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَعَوَّذْتَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ؟ » ثم قال : « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ » قلت : بلى يا رسول الله فعلمني مما علمك الله ، قال : « أَنْ تَقُولَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » قلت : يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال : « خَيْرٌ مَوْضُوعٌ فَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ وَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ مِنْهُ » قلت : يا رسول الله فما الصيام ؟ قال : « قَرْضٌ مَجْزِيٌّ » قلت : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : « جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ » قلت : يا رسول الله أي الرقاب أفضل ؟ قال : « أَغْلَاهَا ثَمَناً » قلت : يا رسول الله فأي آية مما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : « آيَةُ الْكُرْسِيِّ » فقرأها حتى فرغ منها ، قلت : يا

١٩٧٩ في إسناده ضعفاء .

رسول الله من أول الأنبياء ؟ قال : « آدَمُ » قلت : يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال : « جَمّاً غَفِيراً ثَلاثَ مئة وثَلاثَةَ عَشَرَ » .

معاوية عن أسد بن وداعة

١٩٨٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، عن صالح ، حدثني معاوية ابن صالح قال : سمعت أسد بن وداعة يحدث عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ العَدُوَّ فَأَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

معاوية عن العلاء بن الحارث

١٩٨١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن زيد بن أرطأة ، عن جبير بن نفير أن عبد الله ابن عمر أتى فتى وهو يصلّي قد أطال صلاته وأطنب فيها ، فقال عبد الله بن عمر : لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٩٨٠ تقدم (٩٥٧) .

١٩٨١ تقدم (٤٨٦) .

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَعَاتِقَيْهِ ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ سَقَطَتْ عَنْهُ » .

١٩٨٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [قال] : لَبِسْتُ يوماً ثوباً مورداً ، فقال لي رسول الله ﷺ :

« إِنْ رَأَيْتَ أَهْلَكَ أَوْقَدُوا تَحْتَ قُدُورِهِمْ نَاراً فَاجْعَلْهُ فِيهِ » .

١٩٨٣ – وعن العلاء بن الحارث ، عن مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلت له : يا أبا الأسقع حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، ليس فيه وهم ولا تزيد فيه ولا نسيان ، فقال : هل قرأ أحد منكم من القرآن الليلة شيئاً ؟ قلنا : نعم ، وما نحن له حافظون جداً ، إنّا لنزيد فيه الواو والألف وننقص ، قال : فهٰذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه وإنكم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون ، فكيف بأحاديث سمعناها من النبي ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها منه إلا مرة واحدة ، حسبكم إذا حدثناكم بالحديث على المعنى .

١٩٨٤ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن

١٩٨٢ تقدم (١٥٤٠) من غير هذه الطريق وبلفظ آخر .

١٩٨٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٢٨ و ١٥٨) ، وتقدم (١١٥٠) .

١٩٨٤ ورواه الترمذي (٣٣٥٥) ، وابن حبان (٢٥٨٥ موارد) ، والحاكم (٤ / ١٣٨) ، وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٨٧) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣١) ، والخرائطي في فضيلة الشكر (١٣٢ / ٢) ، وابن معين في التاريخ (٣ / ١٩) ، وتمام في الفوائد (٢١٧ و ٢١٨) ، وابن بشران في =

عافية ، حدثني عافية ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَلَمْ أصحَّ جِسْمُكَ وَأَرْوِيكَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ » .

١٩٨٥ – حدثنا أبو تمام سيف بن عمرو وعبد الله بن وهيب الغزيان ، قالا : ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أنس بن مالك ، قال : [قال] رسول الله ﷺ :

« الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ المَغْرِبِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ » .

١٩٨٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن

= الأمالي (١٨ / ٥ / ١) ، وابن شاذان الأزجي في الفوائد (٢ / ١٠٢ / ١) ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ١٣٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢ / ٢٠ / ١ و ٨ / ٢٠٣ / ١) ، والضياء في المنتقى من مسموعاته (٥٩ / ١) ، وأبو القاسم بن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (٧ / ٢) ، وابن أبي عاصم في الأوائل (٨٥ و ١٥٥) ، والبغوي في شرح السنة (٤١٢٠) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، من طريق عبد الله بن العلاء عن الضحاك به ، وتقدم (٧٧٩) .

١٩٨٥ سيأتي (٣٣٦٥) وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٩٨٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٥٢٥) ، وسيأتي (٣٥٤٢) وتقدم (٢٨٥ و ٢٨٦ و ٦٢٩ و ١٩٨٦) .

حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان ينفل من الغزو الربعَ بَعْدَ الخمسِ ، وإذا رجع نفل الثلث بعد الخمس .

١٩٨٧ – وعن العلاء بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة ابن عامر قال : كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته فقال لي :

« يَا عُقْبَةُ أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ »

فعلمني : ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فلم يرني سررت بهما جداً ، فلما نزل صلاة الصبح ، صلّى بهما صلاة الصبح للناس ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة ، التفت إليَّ فقال لي : « يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ » .

١٩٨٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن العلاء بن الحارث حدثه عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ بَرٍّ كَانَ أَوْ فَاجِرٍ ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الكَبَائِرَ » .

١٩٨٩ – وعن العلاء بن الحارث ، عن حَرَام بن حكيم ، عن عمه ، عن عبد الله بن سعد قال : سألت رسول الله ﷺ عما يجب منه الغُسل ، وعن الماء

١٩٨٧ ورواه أحمد (٤ / ١٤٤ و ١٤٩ – ١٥٠ و ١٥٣) ، وأبو داود (١٤٦٢) ، والنسائي (٨ / ٢٥٢ – ٢٥٣ و ٢٥٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٩٢٦) .

١٩٨٨ تقدم (١٥١٢) وسيأتي (٣٤٥٤) .

١٩٨٩ ورواه أحمد (٤ / ٣٤٢ و ٥ / ٢٩٣) ، وأبو داود (٢١١ و ٢١٢) ، والترمذي (١٣٣) ، وابن ماجة (٦٥١) مطوّلاً ومختصراً .

يكون بعد الغسل ، وعن الصلاة في بيتي ، والصلاة في المسجد ، وعن مؤاكلة الحائض ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ – وعائشة إلى جنبه – أَمَّا أَنَا فَإِذَا كَانَ مِنِّي وَطْءٌ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ ، فَأَمَّا المَاءُ يَكُونُ بَعْدَ ٱلْمَاءِ ، فَذَلِكَ ٱلْمَذْيُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي ، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِي المَسْجِدِ وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِي ، فَقَدْ رَأَيْتَ ، مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ، فَلَأَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الحَائِضِ فَوَاكِلْهَا » .

معاوية عن أبي سلمى

١٩٩٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا سلمى حدثه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ ٱلْمُسْلِمَ أَوِ الصَّالِحَ إِذَا جُعِلَ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : قَدِّمُونِي ، وَإِنَّ الرَّجُلَ السُّوءَ إِذَا قُدِّمَ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي ؟ » .

١٩٩٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٩٢ و ٤٧٤ و ٥٠٠) ، والنسائي (٤ / ٤٠ – ٤١) ، وابن حبان (٧٦٤ موارد) ، والطيالسي (٧٩٢) والبيهقي .

معاوية عن بحير بن سعد

١٩٩١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن بُحَيْر بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة ابن عامر ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ المُسِرَّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ، وَالجَاهِرَ بِالْقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ » .

١٩٩٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب أنه حدثه عن النبي ﷺ قال :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مَنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ – قال – وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ » .

١٩٩١ ورواه أحمد (٤ / ٢٠١) ، والنسائي (٣ / ٢٢٥) ، وأبو يعلى (١٧٣٧) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٩٢٣) ، وتقدم (١١٦٤ و ١١٦٥ و ١٢٠٩) .

١٩٩٢ ورواه أحمد (٤ / ١٣١ و ١٣٢) ، والبخاري (٢٠٧٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٣١) ، وتقدم (١١٢١) .

معاوية عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٩٩٣ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن القاسم أبا عبد الرحمن حدثه، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال :

« تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَيْدِ مِيلٍ ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا تَغْلَى مِنَ الهَوَامِّ كَمَا تَغْلَى الْقُدُورُ عَلَى الأَثَافِيَ ، يَعْرِقُونَ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ خَطَايَاهُمْ ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ » .

١٩٩٤ – حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد [عن معاوية بن صالح ، عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه سأل] أبا أمامة عن الصلاة الوسطى فقال : لا أحسبها إلا صلاة الصبح ، وذلك أن قبيلة من قبائل العرب قدموا على رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إن الصلوات الخمس يثقلن ، فخفف عنا ، فقال :

« صَلُّوا أَرْبَعاً » ثم استثقلوا الأربع ، فقال : « صَلُّوا ثَلاثاً » ثم استثقلوا الثلاث ، فقال : « صَلُّوا الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ » فقالوا : يا رسول الله ضعها عنا ، فقال : « لَا أَرَاكُمْ تُرِيدُونَ مِنَ الدِّينِ شَيْئاً » فأحسبها صلاة الصبح الوسطى .

١٩٩٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧٧٧٩) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٣٥) ورجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم ابن عبد الرحمن وقد وثقه غير واحد .

١٩٩٤ لم أره في غير هذا المكان ، كذا سقط الإسناد من المخطوطتين حتى ننظر فيه .

١٩٩٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا كَانَ يَوْم القِيَامَةِ قَامَتْ ثُلَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسُدُّونَ الأُفُقَ نُورُهُمْ كَالشَّمْسِ ، فَيُقَالُ : النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فَيَتَخَشْخَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، ثُمَّ تَقُومُ ثُلَّةٌ أُخْرَى تَسُدُّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ نُورُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيُقَالُ : النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ، فَيَتَخَشْخَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، ثُمَّ تَقُومُ ثُلَّةٌ أُخْرَى تَسُدُّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ ، نُورُهُمْ مِثْلُ كُلِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ ، فَيُقَالُ : النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فَيَتَخَشْخَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، ثُمَّ يَجِيءُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ : هٰذَا لَكَ مِنِّي يَا مُحَمَّدُ ، وَهٰذَا لَكَ مِنِّي يَا مُحَمَّدُ ، ثُمَّ يُوضَعُ المِيزَانُ وَيُؤْخَذُ فِي الحِسَابِ » .

معاوية عن أبي حمزة

١٩٩٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا حمزة حدثه أن عائشة قالت : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا

١٩٩٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٨٠) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٤٠٩) ورجاله وثقوا .

١٩٩٦ تقدم الكلام في بكر وعبد الله بن صالح مراراً .

في هامش الأصل « حتى يكون هو الذي يضعها » بدل « حتى يكون هو=

اختار أيسرهما ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه من شيء قط إلا أن يؤذى في الله فينتقم ، ولا رأيت رسول الله ﷺ قبل صدقة إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يضعها في يد السائل ، ولا رأيت رسول الله ﷺ وكل وضوءه إلى غير نفسه حتى يكون هو يهيىء وضوءه لنفسه حتى يقوم إليه من الليل .

معاوية عن السَّفْر بن نُسَيْر

١٩٩٧ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن السَّفْر بن نُسَيْر ، عن يزيد بن شريح الحضرمي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ ، حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَمَنْ أَدْخَلَ عَيْنَيْهِ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَأُوا عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ فَخَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

١٩٩٨ – وعن السَّفْر بن نُسَيْر ، عن حكيم بن معاوية أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله بم أرسلك ربنا ؟ فقال رسول الله [ﷺ] :

= يهيء وضوءه » وعليه علامة صح .

وأبو حمزة هو عيسى بن سليم الحمصي الرستني قال الحافظ صدوق له أوهام ، ثم هو لم يدرك عائشة .

١٩٩٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٥٠٧) ، وروى ابن ماجة (٦١٧) بعضه ، ورواه أحمد (٥/ ٢٥٠ و ٢٦٠ و ٢٦١) والسفر بن نسير ضعيف .

١٩٩٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣١٤٧) والسفر بن نسير ضعيف وبكر ضعفه النسائي ، وعبد الله بن صالح ضعيف .

« أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، يَا حَكِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ هٰذَا دِينُكَ أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ » .

معاوية عن أبي بشر

١٩٩٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، عن عامر بن لدين الأشعري أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال : على الخبير وقعت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدِكُمْ وَذِكْرِكُمْ ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ ، وَلَكِنِ اجْعَلُوهُ يَوْمَ ذِكْرٍ إِلَّا أَنْ تَخْلِطُوهُ بِأَيَّامٍ » .

معاوية عن أبي عبد الله محمد الأسدي

٢٠٠٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الله محمد الأسدي أنه سمع وابصة الأسدي صاحب رسول الله ﷺ يقول : جئت لأسأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم ، فقال النبي ﷺ من قبل أن يسأله وابصة :

١٩٩٩ ورواه أحمد (٢/ ٣٠٣ و ٥٣٢) ، وابن خزيمة (٢١٦) ، والحاكم (١/ ٤٣٧) ، وأبو بشر قال الذهبي في تعقبه تصحيح الحاكم : مجهول .

٢٠٠٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٠٢) وهو إسناد غير صحيح ، وانظر تعليقنا على المعجم الكبير .

« جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ ؟ » فقال : والذي بعثك بالحق إنه للذي جئت أسألك عنه ، فقال : « إِنَّ الْبِرَّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ » .

معاوية عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

٢٠٠١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن الأوزاعي حدثه أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رجل في عهد رسول الله ﷺ يصوم النهار ويقوم الليل ، فذكره .

معاوية عن مالك بن زياد

٢٠٠٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن مالك بن زياد ، عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ ، عن معاذ بن جبل قال : أتينا رسول الله ﷺ لصلاة العشاء ليلة ، فتأخر بها حتى ظنّ الظان أن قد صلّى ، وليس بخارج ، ثم إنه خرج بعد ، فقال له قائل : يا رسول الله لقد ظننا أنك صلّيت أو لست بخارج ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَعْتِمُوا بِهَٰذِهِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ » .

٢٠٠١ ورواه أبو يعلى (٩٠ و ٣٦٦٨ و ٤١٢٧ و ٤١٤٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٢) من طرق كلها ضعيفة .

٢٠٠٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٢٤٠) ، وتقدم (١٠٥٦) .

معاوية عن أبي عنبسة

٢٠٠٣ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا عنبسة قال : حججت فلقيت عبد الله بن عمر فسألته - وقد خرج ابن الزبير وخرج إليه الحجاج بالجيش ، فقلت : كيف ترى يا أبا عبد الرحمن في حجّنا فإنّا نخاف أن يحال بيننا وبين البيت ؟ فقال ابن عمر : امضوا إلى البيت حتى تقضوا ما عليكم ، فإن حيل بينكم وبينه صنعتم كما صنعنا مع رسول الله ﷺ ، نحرتم هدياً إن كان معكم وحللتم فرجعتم .

معاوية عن أبي عامر الألهاني

٢٠٠٤ - حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي عامر الألهاني ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابُ لَهُ عِنْدَ الكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ » .

٢٠٠٣ بكر ضعفه النسائي ، وعبد الله ضعيف ، وأبو عنبسة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا من الرواة عنه سوى معاوية في هذا الحديث ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول ،والحديث في الصحيح بغير هذا الإسناد ، وبغير هذا اللفظ .

٢٠٠٤ ورواه المصنف في الدعاء (٤٤) ، والحاكم (١ / ٥٤٤) من طريق عبد الله بن صالح به ، وصححه ووافقه الذهبي ، وله طريق أخرى عند الترمذي (٣٣٨٢) ، والمصنف في الدعاء (٤٥) ، ومن طريق الحاكم رواه ابن النجار =

٢٠٠٥ — حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، حدثني معاوية بن صالح عن أبي عامر الألهاني ، عن قحافة بن ربيعة قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : رأيت رسول الله ﷺ نظم عظماً بروثة ثم رمى به وقال : « هٰذَا طَعَامُ الجِنِّ » ، قال الزبير بن العوام : ولا يحل لأحد سمع هٰذا الحديث أن يستنجي بعظم ولا روثة .

معاوية عن أرطاة بن المنذر

٢٠٠٦ — حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي عافية ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن بسر ابن عبيد الله بن يزيد بن الأصم ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ شِئْتُمْ أُنَبِّئُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ ؟ » قال عوف : قلت : يا رسول الله وما هي ؟ قال : « أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقَارِبِهِ ؟ » .

= في ذيل تاريخ بغداد (٢ / ١٣١) ، ورواه من طريق شهر الذي رواه به الترمذي ابن عدي (٥ / ١٩٩٠) ، وعبد الغني المقدسي في الدعاء (١٤٤ — ١٤٥) ، وابن عساكر (٣ / ١٨٣ / ١) والحديث بالطريقين حسن .

في العنوان في المخطوطتين « عن ابن عمر الألهاني » وفي الإسناد فيهما « عن أبي عمران الألهاني » وكلاهما خطأ إنما هو أبو عامر الألهاني .

٢٠٠٥ قحافة بن ربيعة مجهول ، وعافية ضعيف . في المخطوطة (عن أبي عمران الألهاني) وهو خطأ .

٢٠٠٦ تقدم (١١٩٥) .

معاوية عن سعيد بن هانيء

٢٠٠٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية عن سعيد بن هانيء أنه سمع العرباض بن سارية السلمي يقول : بعث رسول الله ﷺ بكراً فجئت أتقاضاه ، فقلت : اقْضِ ثمن بكري ، فقال لي : « أَجَلْ لأَقْضِيَنَّكَ » فقضاني فأحسن قضائي ، ثم جاء أعرابي فقال : يا رسول الله اقضني بكراً ، فقال : فقضاه يومئذ بعيراً قد أسنّ ، فقال : هٰذا خير من بكري يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « خَيْرُ القَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » .

معاوية عن عمرو بن قيس الكندي ثم السكوني

٢٠٠٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه ، فقال أحدهما : أي الناس خير؟ فقال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » وقال الآخر : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي ، فأخبرني بأمر أتشبث به ، فقال :

٢٠٠٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٧) ، والنسائي (٧ / ٢٩١ – ٢٩٢) ، وابن ماجة (٢٢٨٦) ، والحاكم (٢ / ٣٠) وصححه ووافقه الذهبي ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٣٦) ، والبيهقي (٥ / ٣٥١) .

٢٠٠٨ تقدم (١٨٨٣) .

«لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٢٠٠٩ – وعن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول : قمت مع رسول الله ﷺ ليلة ، فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي ، فقمت معه فاستفتح من البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ، ولا بآية عذاب إلا وقف فتعوّذ ، ثم ركع ، فمكث راكعاً بقدر قيامه يقول في ركوعه :

«سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ» ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يقول مثل ذلك .

معاوية عن يونس بن سيف

٢٠١٠ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم السماعي ، عن العرباض بن سارية ، حدثه أن رسول الله ﷺ دعاه إلى السحور في رمضان ، فقال :

٢٠٠٩ ورواه أحمد (٦ / ٢٤) ، وأبو داود (٨٧٣) ، والنسائي (٢ / ١٩١ و ٢٢٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ١١٣) ، والترمذي في الشمائل (٣٠٦) ، والبغوي في شرح السنة (٩١٢) وإسناده ضعيف .

٢٠١٠ ورواه أحمد (٤ / ١٢٦) ، وأبو داود (٢٣٤٤) ، والنسائي (٤ / ١٤٥) وله شاهد عند النسائي . والفقرة الثانية تقدمت (٣٣٣) ، ورواه البزار (٢٧٢٣ كشف الأستار) ، وروى المصنف الحديث في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٢٨) .

« هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ المُبَارَكِ » ، ثم سمعته يقول : « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الكِتَابَ وَالحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ » .

٢٠١١ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِئَةٍ تَتْرَى » .

معاوية عن ضمرة بن حبيب

٢٠١٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ » .

٢٠١٣ – وعن ضمرة بن حبيب ، عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ علّمه

٢٠١١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٣) ، وتقدم (٤٨٦ و ٤٨٧) .

٢٠١٢ تقدم (١٤٨٠) .

٢٠١٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٤٩٣٢) ، وأحمد (٥ / ١٩١) ، وتقدم (١٤٨١) .

وأمره أن يتعاهد هٰذا كل صباح :

« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ فَمَشِيئَتُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحِيطَةً أَوْ أُذْنِبَ ذَنْباً لَا تَغْفِرُهُ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ – وَكَفَى بِكَ شَهِيداً – أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

٢٠١٤ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني معاوية بن صالح ، ثنا ضمرة بن حبيب ، عن جرير بن عبد الله قال : قدمت على رسول الله ﷺ بعد نزول الآية ، فرأيته يمسح على الخفين .

٢٠١٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه عن عائشة رضي الله عنها أنها لعنت بعيرها ، فقال رسول الله ﷺ :

« وَيْحَكُنَّ مَا أَقَلَّكُنَّ فِي الجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ إِحْدَاكُنَّ تَلْعَنُ بَعِيرَهَا وَتُؤْذِي عَشِيرَهَا وَتُقَلِّلُ كَثِيرَهُ » .

٢٠١٦ – وعن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الله بن مسعود أنه صعد يوماً سدرة ، فقال بعضهم : ما أدق ساقيه ، فقال النبي ﷺ :

« لَابْنُ مَسْعُودٍ أَرْجَحُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ » .

٢٠١٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية السلمي يقول : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها

٢٠١٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٥١٢) وإسناده صحيح . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ١٧٦) .

٢٠١٥ تقدم الكلام في بكر وعبد الله بن صالح مراراً .

٢٠١٦ انظر (٨٤٥٢ و ٨٤٥٣ و ٨٤٥٤ و ٨٥١٦ و ٨٥١٧) من المعجم الكبير .

٢٠١٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٦) ، وابن ماجة (٤٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٣ و ٥٦ و ٥٨ و ١٠٤٤) ، والآجري في الشريعة (ص ٤٧) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦١٩) ، والحاكم (١ / ٩٦) ، وفي المدخل (٤ / ١٢٦) ، وانظر (٤٣٧ و ٦٩٧ و ٧٨٦ و ١١٨٠) .

الأعين ووجلت منها القلوب ، قلت : يا رسول الله هٰذه موعظة مودع فما تعهد إلينا ؟ قال :

« لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأُنُفِ حَيْثُمَا انْقِيدَ انْقَادَ » .

٢٠١٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،عن ضمرة بن حبيب ، حدثني ابن أبي سفيان أنه سمع [أم] حبيبة زوج النبي ﷺ تقول : كنت أنا ورسول الله ﷺ نصلي في الثوب الواحد ، وفيه كان ما كان ، قالت : أصلي فيه ويصلي فيه .

٢٠١٩ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، حدثه عن ابن زغب الأنصاري [الإيادي] قال : نزل عبد الله بن حوالة الأزدي صاحب رسول الله ﷺ ، فأنشأ يحدثنا عن رسول الله ﷺ ، قال : إن رسول الله ﷺ بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغنم ، فقدمنا ولم نغنم شيئاً ، فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد ، قال رسول الله ﷺ :

٢٠١٨ ورواه أحمد (٦ / ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٦ – ٣٢٧) ، وأبو داود (٣٦٢) ، والنسائي (١ / ١٥٥) ، وابن ماجة (٥٤٠) ، وابن خزيمة (٧٧٦) ، وأبو يعلى (٣٣٠ / ٢ و ٣٣١ / ١) ، وابن حبان (٢٣٧) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٤٠٥ – ٤٠٨) .

٢٠١٩ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٨) ، وأبو داود (٢٥٣٥) .

« [اللَّهُمَّ] لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَهُونُوا عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجُزُوا عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ تَوَكَّلْ بِأَرْزَاقِهِمْ – ثم قال – لَتُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ ثُمَّ لَيُقْسَمَنَّ كُنُوزُ فَارِسٍ وَالرُّومِ ، وَلَيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعْطَى مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا » ، ثم وضع يده على رأسي فقال : « يَا ابْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الخِلَافَةَ نَزَلَتْ بِأَرْضِ المُقَدَّسَةِ فَقَدْ أَتَتِ الزَّلَازِلُ وَالبَلَايَا وَالأُمُورُ العِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ إِلَى رَأْسِكَ » .

معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٢٠٢٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه جبير بن نفير ، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى أَنَّ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الغِنَى ؟ » قلت : نعم ، « وَتَرَى أَنَّ قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفِقْرُ ؟ » قلت : نعم يا رسول الله هو الفقر ، فقال : « لَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا الغِنَى غِنَى القَلْبِ وَالفقْرُ فقْرُ القَلْبِ » ثم سألني عن رجل من قريش قال : « هَلْ تَعْرِفُ فُلَاناً ؟ » قلت : نعم يا

٢٠٢٠ ورواه النسائي في الرقائق من الكبرى ، وابن حبان (٢٥٢١ موارد) ، والحاكم (٤/ ٣٢٧) وهو حديث صحيح .

رسول الله ، قال : « وَكَيْفَ تَرَاهُ ؟ » قلت : إذا سأل أعطي ، [وَإِذَا حَضَرَ دَخَلَ] قال : ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال : « هَلْ تَعْرِفُ فُلَاناً ؟ » قلت : لا يا رسول الله ، قال : فما زال يجليه وينعته حتى عرفته ، قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « كَيْفَ تَرَاهُ ؟ » قلت : رجل مسكين من أهل المسجد ، قال : « فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الأَرْضِ مِثْلَ الآخَرِ » قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى ؟ قال : « إِنْ يُعْطَى فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَإِنْ يُصْرَفْ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً » .

٢٠٢١ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، عن المقداد بن الأسود ، قال : جاءنا المقداد بن الأسود لحاجة له ، فقلنا : اجلس عافاك الله حتى نطلب لك حاجتك ، فجلس فقال : أتعجّب من قوم مررت بهم آنفاً يتمنّون الفتنة يزعمون لِيَبْتَلِيَهُمُ الله فيها بمَا ابتلى رسوله وأصحابه ، وايم الله ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٢٠٢١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٩٨) وعنه أبو نعيم في الحلية (١ / ١٧٥) ، وروى أبو داود (٤٢٦٣) مختصر بلفظ « إن السعيد لمن جنب الفتن – ثلاث مرات – ولمن ابتلي فصبر فواهاً » .

ورواه أبو القاسم الحنائي في الثالث من الفوائد (٨٢ / ١) ولكنه لم يكرر وليس عنده « فواهاً » وإسناده صحيح على شرط مسلم كما قال شيخنا .

وروى الفقرة الأخيرة منه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٩٩) ، والحاكم (٢ / ٢٨٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٧١ و ١٣٧٢) ، وانظر سلسلة الصحيحة (٤ / ٣٧٤ – ٣٧٥) .

« إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جَنَبَ الْفِتْنَةَ – يرددها ثلاث مرات – وَإِنِ ابْتُلِيَ وَصَبَرَ » وَايْمُ اللَّهِ لَا أَشْهَدُ لِأَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى أَعْلَمَ مَا يَمُوتُ عَلَيْهِ بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَاباً مِنَ القِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَاناً » .

٢٠٢٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء قال : كنا مع رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء ، وقال :

« هٰذَا أَوَانُ أَنْ يُخْتَلَسَ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُونَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ » ، فقال زياد بن لبيد الأنصاري : يا رسول الله ، وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن ، فوالله لنقرأنه وليقرأنّه نساؤنا وأبناؤنا ، فقال : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ إِنْ كُنْتُ لَأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ ، هٰذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى ، فَمَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ ؟ » .

قال جبير بن نفير : فلقيت عبادة بن الصامت فقلت : ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء ؟ وأخبرته بالذي قال ، قال : صدق أبو الدرداء ، إن شئت أخبرتك بأول علم يرفع من الناس ، الخشوع ، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً .

٢٠٢٢ ورواه الترمذي (٢٦٥٥) وقال : حسن غريب . والحاكم (١ / ٩٩) وصححه ووافقه الذهبي . وتقدم (٥٧) من حديث عوف .

٢٠٢٣ – وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان قال : أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ، فما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، فإن أحدنا كان إذا هاجر سأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ ، فسألته عن البر والإثم ، فقال رسول الله ﷺ :

« اَلبِرُّ حُسْنُ خُلُقٍ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » .

٢٠٢٤ – وعن النواس بن سمعان ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ضَرَبَ اللَّهُ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، عَلَى جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورٌ فِيهِ أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعاً وَلَا تَتَفَرَّقُوا ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ ، فَإِذَا فَتَحَ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ قَالَ : وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ ، فَالصِّرَاطُ الإِسْلَامُ ، وَالسُّتُورُ حُدُودُ اللَّهِ وَالأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللَّهِ ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقُ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ » .

٢٠٢٣ ورواه أحمد (٤ / ١٨٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٥٢٠) ، ومسلم (٢٥٥٣) ، والترمذي (٢٤٩٧ و ٢٤٩٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) ، والدارمي (٢٧٩٣) ، وابن حبان (٣٨٩) ، والحاكم (٢ / ١٤) ، والبغوي (٣٤٩٤) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣) ، وتقدم (٩٨٠) .

٢٠٢٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨٢ – ١٨٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٩) ، والرامهرمزي في الأمثال (٣) ، والحاكم (١ / ٧٣) ، وتقدم (١١٤٧) .

٢٠٢٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بينما أنا جالس في المسجد في حلقة من المهاجرين إذ دخل النبي ﷺ ، فقعد إليهم ، فقمت إليهم ، فقال النبي ﷺ :

« لِيُبَشَّرْ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَاماً » فلقد رأيت ألوانهم أسفرت ، قال عبد الله ابن عمرو : حتى تمنيت أن أكون منهم .

٢٠٢٦ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله، حدثني معاوية، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا عَسَّلَهُ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ حَبِيبُهُ وَمَنْ حَوْلَهُ » .

٢٠٢٧ – وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب بن

٢٠٢٥ ورواه النسائي في العلم والرقائق من الكبرى .

٢٠٢٦ تقدم (١٨٣ و ١١٥٢) .

٢٠٢٧ ورواه الترمذي (٢٣٣٧) ، والنسائي في الرقائق من الكبرى ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٢٢٢) ، وابن حبان (٢٤٧٠ موارد) ، وأحمد (٤ / ١٦٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٤٠٤) ، والحاكم (٤ / ٣١٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣) ، وتمام في الفوائد (١١١٢) وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وهو على شرط مسلم كما قال شيخنا .

عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ » .

٢٠٢٨ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض الأشعري ، عن النبي ﷺ [قال] :

« لَوْ سِيلَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى إِلَيْهِمَا ثَالِثاً ، وَلَا يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

٢٠٢٩ - حدثنا المقدام بن داود ، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، ثنا أحمد بن صالح قالا : ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه . عن أبي ثعلبة الخشني يقول : قال النبي ﷺ :

« لَنْ يَعجَزَ اللَّه هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ عَامٍ » .

٢٠٢٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٤٠٦) والمسيب بن واضح ضعيف .

وهو في الصحيح من حديث عدة من الصحابة .

٢٠٢٩ ورواه أبو داود (٤٣٤٩) ، والحاكم (٤ / ٤٢٤) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٧٦) .

ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٧٢) ، وأحمد (٤ / ٩٣) ، وتقدم (١٤٤٩) من حديث سعد بن أبي وقاص .

٢٠٣٠ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، ثنا الفضل بن الصباح السمسار ، ثنا معن بن عيسى القزاز ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي ﷺ قال في الرجل يدرك الصيد بعد ثلاث فيأكله إلا أن يتنزه .

٢٠٣١ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : كنا نرقى في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى إِذَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ » .

٢٠٣٢ - وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صعد رسول الله ﷺ على جبل ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وطلحة والزبير ، فتحرك الجبل بهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

٢٠٣٣ - حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي عافية ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن

٢٠٣٠ ورواه أحمد (٤ / ١٩٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٧٥) .

٢٠٣١ ورواه مسلم (٢٢٠٠) ، وأبو داود (٣٨٨٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٨٨) .

٢٠٣٢ ورواه أحمد (٢ / ٤١٩) ، ومسلم (٢٤١٧) ، والترمذي (٣٦٩٨) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٨ / ١٦١) ، وسيأتي (٢٠٨٠) .

٢٠٣٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٨٢) وعافية ضعيف .

نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، قال : رفع رسول الله ﷺ قطو سلسلة من ذهب بقيت من الفيْء وهو يقول : «كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هٰذَا ؟» فلم يجبه أحد ، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : وددنا لو أكثر الله لنا منه فصبر من صبر وفتن من فتن ، فقال رسول الله ﷺ : «لَعَلَّكَ تَكُونُ مِنْ شَرِّ مَفْتُونٍ» .

٢٠٣٤ – وعن عوف قال : كنت مع رسول الله ﷺ فدخل كنيسة اليهود ، فذكر الحديث .

٢٠٣٥ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبدُ الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ ، أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال :

«أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ» .

٢٠٣٥ – قال معاوية : وحدثني به العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل مثله .

٢٠٣٦ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠٣٤ وتقدم (٩٤٨) بإسناد آخر عن عبد الرحمن بن جبير به .

٢٠٣٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٢١٣) بهذا الإسناد واللفظ . وتقدم (١٩١ و ١٩٢) وسيأتي (٣٥١٢) .

٢٠٣٥ / ٢ انظر ما قبله .

٢٠٣٦ تقدم (١٤٦٠) من طريق أخرى عن حبيب به . ورواه بهذا الإسناد المصنف في المعجم الكبير (٧٥١٠) .

« لَا يَتَمَتَّعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » .

٢٠٣٧ – وبه عن حبيب بن عبيد ، عن جبير قال : سمعت عوف بن مالك يقول : صلّى رسول الله ﷺ على جنازة ، فحفظت من دعائه وهو يقول :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ » حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت .

٢٠٣٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ بنحو هذا الحديث .

معاوية عن شريح بن عبيد

٢٠٣٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن

٢٠٣٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٧٦ و ٧٧ و ٧٨) ، وأحمد (٦ / ٢٣ و ٢٨) ، ومسلم (٩٦٣) ، والترمذي (١٠٢٥) ، والنسائي (١ / ٥١ – ٥٢ و ٤ / ٧٣) ، وتقدم (١٤٦٦) .

٢٠٣٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٧٩) .

٢٠٣٩ ورواه البزار (٦٩٢ كشف الأستار) ، والمصنف في الكبير (١٤١٠) والأوسط (ص ٩٤ مجمع البحرين) وإسناده ضعيف .

ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال :

« إِنَّ هٰذَا السَّفَرَ جُهْدٌ وَثِقْلٌ ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَإِن اسْتَيْقَظَ وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ » .

٢٠٤٠ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي علفية بن أيوب ، حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن عمرو بن عَبَسَةَ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْثَرُ ٱلْقَبَائِلِ فِي ٱلْجَنَّةِ مُذْحِجُ » .

معاوية عن راشد بن سعد المقرائي

٢٠٤١ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي [قال] : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، أَفُكُّ عَانَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ » .

٢٠٤٢ – [وعن] راشد بن سعد ، عن أبي أمامة ، [عن النبي ﷺ] قال :

٢٠٤٠ إسناده ضعيف ، وتقدم (٩٦٩) بإسناد آخر .

٢٠٤١ تقدم (١٨٥٦) ، ورواه أحمد (٤ / ١٣٣) ، والطحاوين (٤ / ٣٩٨) ، والنسائي في الكبرى والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٢٨) .

٢٠٤٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٤٩٧) ، والبيهقي في الزهد الكبير (٢٥٩) ، =

« اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .

٢٠٤٣ — [وعن] راشد ، عن يعلى بن أمية قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام ، فإذا الحسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ، ثم بسط يديه فجعل الحسين يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا ، يضاحكه حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ، ثم اعتنقه فقبّله ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الْأَسْبَاطِ » .

٢٠٤٤ — حدثنا بكر ، ثنا عبد الله ، ثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن جبلة بن الأزرق ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ صلّى إلى جانب جدار كثير الأجحرة ظهراً أو عصراً ، فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب ، فلدغته فغشي عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال :

« اللَّهُ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ » .

= والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ١١٨) ، وابن عدي في الكامل (٤ / ١٥٢٣ و ٦ / ٢٤٠١) ، والخطيب (٥ / ٩٩) وسنده ضعيف .

٢٠٤٣ ورواه أحمد (٤ / ١٧٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٤) ، والتاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٤١٤ — ٤١٥) ، والترمذي (٣٧٧٧) ، وابن ماجة (١٤٤) ، وابن حبان (٢٢٤٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (٢٥٨٦ و ٢٥٨٩ و ج ٢٢ رقم ٧٠١ و ٧٠٢) ، والحاكم (٣ / ١٧٧) .

٢٠٤٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢١٩٦) بهذا الإسناد واللفظ ، وقد عرفت مراراً حال بكر وعبد الله بن صالح .

٢٠٤٥ – وعن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ : هٰؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ، وَهٰؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي » فقال قائل : يا رسول الله فعلامَ نعملِ ؟ قال : « عَلَى مُوَافَقَةِ الْقَدَرِ » .

٢٠٤٦ – وعن راشد ، عن عبد الرحمن بن قتادة ، عن هشام بن حكيم أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنبتدىء الأعمال أم قد قضى القضاء ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ ذُرِّيَةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ فِي كَفَّةٍ فَقَالَ : هٰؤُلَاءِ فِي الجَنَّةِ وَهٰؤُلَاءِ فِي النَّارِ ، فَأَهْلُ الجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ [أَهْلِ] النَّارِ » .

٢٠٤٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٦) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ٣٠ و ٧ / ٤١٧) ، وابن حبان في صحيحه (١٨٠٦ موارد) ، والحاكم (١ / ٣١) ، والحافظ عبد الغني المقدسي في الثالث والتسعين من تخريجه (٤١ / ٢) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٢٠٤٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٣٤) ، وابن جرير في التفسير (١٥٣٨٠) ولم يسق لفظه ، وتقدم (١٨٥٤ و ١٨٥٥) بإسناد آخر .

معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد

٢٠٤٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح،عن أزهر بن سعيد ، عن أبي كبشة صاحب رسول الله ﷺ ، قال : بينا رسول الله ﷺ جالس إذ مرّت به امرأة ، فقام إلى أهله فخرج إلينا ورأسه يقطر ماء ، فقلنا : يا رسول الله كأنه قد كان شيء ؟ قال :

« نَعَمْ ، مَرَّتْ فُلاَنَةُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ ، فَقُمْتُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِي ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا ، فَإِنَّهُ مِنْ أَمَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانُ الحَلَالِ » .

٢٠٤٨ – وعن أزهر بن سعيد ، عن عاصم بن حميد قال : سألت عائشة رضي الله عنها ، ما كان رسول الله ﷺ يستفتح قيام الليل ؟ فقالت : قد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، كان إذا قام من الليل استفتح الصلاة فكبّر عشراً وسبّح عشراً وحمد عشراً وهلّل عشراً وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي » عشراً ، وتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشراً .

٢٠٤٩ – وعن أزهر بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن السائب الهلالي ، وهو

٢٠٤٧ ورواه أحمد (٤ / ٢٣١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٤٨) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٩٢) ورجال أحمد ثقات .

٢٠٤٨ ورواه أبو داود (٧٦٦) ، والنسائي (٣ / ٢٠٨ – ٢٠٩ و ٨ / ٢٨٤) ، وابن ماجة (١٣٥٦) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠ / ٢٦٠) .

٢٠٤٩ ورواه أحمد (٦ / ٣٢٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ١٠٦١) ، وفي الأوسط (ص ٣٩٧ مجمع البحرين) وإسناد أحمد حسن .

ابن أخي ميمونة زوج النبي ﷺ ، قال : قالت ميمونة : يا ابن أخي أرقيك برقية رسول الله ﷺ ، فقالت :

« بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، أَذْهِبِ البَأْسَ ، اشْفِ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ » .

معاوية عن أبي حلبس يزيد بن مرثد

٢٠٥٠ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن مرثد قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ، يقول :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا ، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَيَكُونُ هٰذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » .

٢٠٥٠ ورواه أحمد (٦ / ٤٥٠) ، والمصنف في المعجم الكبير ، والحاكم (١ / ٣٤٨) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٥٥ — ٣٥٦) وحكم عليه شيخنا بالوضع .

ورواه البزار (٢٨٤٥ كشف الأستار) وحسنه .

معاوية عن أبي عون الأنصاري [1]

[معاوية عن أبي لقمان]

٢٠٥١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح،عن أبي لقمان ، عن عبد الله بن لحي أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَلَا إِنَّ المَطَالَ إِلَى ٱلْغَرِيمِ فَمَنْ أُحِيلَ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيحْتَلْ ، أَلَا لَا يُبَاعُ سَهْمٌ حَتَّى يُعْلَمَ مَا هُوَ وَلَا ثَمَرَةٌ حَتَّى يَعْلَمَ مَا خَرَاجُهَا ، وَلَا تُوطَأُ حُبَالَى السَّبْي حَتَّى يَضَعْنَ أَحْمَالَهُنَّ» .

معاوية عن عصام بن يحيى

٢٠٥٢ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، حدثني معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه ، عن قيس

---

(١) ذكر أبا عون الأنصاري الشامي الأعور هذا البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات ولم يذكروا من الرواة عنه معاوية بن صالح ، بل قال ابن أبي حاتم : روى معاوية بن صالح عن محمد بن أيوب عنه . وليس في المخطوطتين ذكر الحديث بعد هذه الترجمة .

٢٠٥١ بكر وعبد الله بن صالح تقدم حالها مراراً .

٢٠٥٢ عافية ضعيف .

ابن طلق ، عن أبيه قال : كنت عند النبي ﷺ فلدغتني عقرب ، فرقاني النبي ﷺ ومسح يديه عليّ .

٢٠٥٣ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن زياد ، عن أبي أمية أخي بني جعدة ، قال : كان رسول الله ﷺ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس فقال :

« هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ » فقلت : يا رسول الله إني صائم ، فقال : « هَلْ أُحَدِّثُكَ مَا لِلمُسَافِرِ عِنْدَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ » .

معاوية عن أبي الحكم التنوخي

٢٠٥٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي الحكم التنوخي قال : كنت عند الحجاج بن يوسف حين سأل أنس بن مالك كيف صنع رسول الله ﷺ بأصحاب اللقاح الذين سرقوها ؟ فقال أنس : قطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم .

٢٠٥٣ ورواه النسائي (٤ / ١٧٨ و ١٧٨ – ١٧٩ و ١٧٩ و ١٨٠) ، والدولابي في الكنى (١ / ١٤) وهو حديث صحيح ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٩٠٦ و ٩٠٧) .

٢٠٥٤ أبو الحاكم التنوخي ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، كما لم يذكر من الرواة عنه سوى معاوية بن صالح ، فهو مجهول .

٢٠٥٥ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الحكم التنوخي حدثه ، عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي ﷺ تسع سنين ، فلم يقل لي لشيء عملته قط لمَ عملت كذا وكذا ؟ ولا لشيء تركت لمَ تركت كذا وكذا ؟ .

معاوية عن سليمَان أبي الربيع

٢٠٥٦ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا يحيى بن معين قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن سليمَان أبي الربيع ، عن القاسم مولى معاوية قال : دخلت مسجد دمشق فرأيت ناساً مجتمعين وشيخ يحدثهم ، قلت من هذا ؟ قالوا سهل بن الحنظلية ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَكَلَ لَحْماً فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٢٠٥٥ انظر ما قبله .

٢٠٥٦ ورواه أحمد (٤ / ١٨٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (٥٦٢٢) قال الإمام أحمد : سليمَان أبو الربيع هو سليمَان بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد .

قلت : وسليمَان بن موسى يكنى أبا الربيع قال الحافظ : صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل .

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٢ – ١٣) : وقال بعضهم : هو ابن عبد الرحمن ، ولم يصحّ . وقضيته عمل المصنف أنه ليس سليمَان بن موسى .

معاوية عن سليمَان بن موسى

٢٠٥٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سليمَان بن موسى ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى أن يجلس على القبور ، ونهى أن تجصص وأن يبنى عليها .

معاوية عن أبي عتبة الكندي

٢٠٥٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي أنه سمع أبا أمامة يقول : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ وترك دينارين دَيْناً عليه ، وليس له وفاء ، فأبى رسول لله ﷺ أن يصلي عليه وقال : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » فقام إليه أبو قتاده فقال : أنا أقضي عنه ، فقام رسول الله ﷺ فصلّى عليه .

٢٠٥٩ – وعن أبي أمامة أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ وترك دينارين ، فقال رسول الله ﷺ : « كَيَّتَانِ » .

٢٠٥٧ ورواه أحمد (٣/ ٢٩٥) من طريق أخرى عن سليمَان بن موسى به ، وهو في صحيح مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر ، وصرّح أبو الزبير بالتحديث في بعض الروايات .

٢٠٥٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٥٠٨) وأبو عتبة ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٤٠) ولم أعرفه .

٢٠٥٩ انظر ما قبله .

معاوية عن عتبة أبي أمية الدمشقي

٢٠٦٠ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عتبة أبي أمية الدمشقي ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان قال : رأيت رسول الله ﷺ يوماً يمسح على الخفين والخمار – يعني : العمامة .

معاوية عن حاتم بن حريث

٢٠٦١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبي مريم الخطمي أن عبد الرحمن بن

٢٠٦٠ ورواه أحمد (٥ / ٢٨١) ، والبزار (٨٨٢ كشف الأستار) وعتبة أبو أمية ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي المقاطيع ، قال الهيثمي في المجمع (١ / ٢٥٥) .

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٥٠٧) وليس عنده يروي المقاطيع .

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٥٢٥) .

٢٠٦١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٤١٩) بهذا الإسناد واللفظ .

ورواه أحمد (٥ / ٣٤٢) ، وأبو داود (٣٦٨٨) ، وابن ماجة (٤٠٢٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١ / ١ / ٣٠٥ و ٤ / ١ / ٢٢٢) ، وابن حبان (١٣٨٤ موارد) ، والبيهقي (٨ / ٢٩٥ و ١٠ / ٢٣١) ، وابن عساكر (١٦ / ١١٥ / ٢) ، ومالك بن أبي مريم قال الذهبي : لا يعرف ، لكن للحديث شاهد صحيح من حديث عبادة بن الصامت عند أحمد (٥ / ٣١٨) ، وابن ماجة (٣٣٨٥) ، وزيادة « ويضرب على رؤوسهم ... » الحديث ، عند ابن ماجة والبيهقي وابن عساكر أيضاً .

غنم الأشعري قدم دمشق فاجتمع إليه عصابةٌ منا، فذكرنا الطلاء ، فمنا المرخص فيه ، ومنا الكاره له ، فقال إني سمعت أبا مالك الأشعري يحدث عن النبي ﷺ أنه قال :

« لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، وَيُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالمَعَازِفِ وَالمُغَنِّيَاتِ [القينَاتِ] ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالخَنَازِيرَ » .

معاوية عن أبي طلحة نعيم بن زياد

٢٠٦٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا طلحة حدثه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ قِرَاهُ وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ » .

٢٠٦٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح أن أبا طلحة نعيم بن زياد حدثه أنه سمع النعمان ابن بشير يقول : قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين حتى ذهب ثلث الليل الأول ، ثم صلّينا معه ليلة أربع وعشرين ، فخفف ، ثم صلّينا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، فلما كانت ليلة ست وعشرين خفف ، ثم قمنا ليلة سبع

٢٠٦٢ ورواه أحمد (٢ / ٣٨٠) ، والطحاوي في المشكل (٤ / ٤٠) ورجاله ثقات رجال مسلم غير أبي طلحة نعيم بن زياد ، وهو ثقة .

٢٠٦٣ ورواه النسائي (٣ / ٢٠٣) وما بين المعكوفين منه .

وعشرين [حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح . وكانوا يسمّونه السحور] .

٢٠٦٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان . ثنا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب رسول الله ﷺ . عن رسول الله ﷺ قال :

« الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا ٱلخَيْرُ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ » .

معاوية عن أبي عقبة

٢٠٦٥ – [حدثنا] أحمد بن رشدين المصري . ثنا الحسن بن سليمان . ثنا الحجاج بن رشدين ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي عقبة ، عن ثوبان أن النبي ﷺ كان إذا اعتمّ أرخى عمامته بين يديه ومن خلفه .

معاوية عن صالح بن جبير

٢٠٦٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح . حدثني معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله

٢٠٦٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٨٩) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٥٩) ورجاله ثقات .

٢٠٦٥ ورواه المصنف في الأوسط (٣٤٤) والحجاج بن رشدين ضعيف .

٢٠٦٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٥٤٠) وعلمتم حال بكر وعبد الله بن صالح مراراً .

ﷺ بيت المقدس ليصلّي فيه ، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيّعه ، فلما أردنا الانصراف قال : إن لكم جائزة وحقاً أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، فقلنا هات يرحمك الله ، فقال : كنا مع رسول الله ﷺ معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا : يا رسول الله من قوم أعظم منا أجراً ؟ آمنّا بك واتّبعناك ، قال :

« مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، يَأْتِيكُمُ الوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ ، بَلَى قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْراً ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْراً ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْراً » .

معاوية عن سعيد بن غزوان

٢٠٦٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مقعد ، فسأله عن أمره ، فقال له : سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ، إن النبي ﷺ نزل بتبوك إلى نخلة ، فقال : « هٰذِهِ قِبْلَتُنَا » ثم صلّى إليها ، فأقبلت وأنا غلام أسعى ، حتى مررت بينه وبينها ، فقال :

« قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ » فأقمت عليها إلى يومي هٰذا .

٢٠٦٧ ورواه أبو داود (٦٩٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٣٦٥ – ٣٦٦) ، والبيهقي (٢ / ٢٧٥) .

وتقدم (٣٤٦) ، إلا أنه هناك عن يزيد بن غزوان قال : رأيت مقعد الحديث .

معاوية عن حميد بن عقبة

٢٠٦٨ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا جدي ، حدثني معاوية بن صالح ، حدثني حميد بن عقبة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمْرَهُ » .

٢٠٦٩ – وعن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتِي لَا يَجْتَمِعُونَ عَلَى ضَلَالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الاخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ » .

معاوية عن جعفر بن محمد

٢٠٧٠ – حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا هانيء بن المتوكل الاسكندراني ، ثنا معاوية بن صالح ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن

٢٠٦٨ أحمد بن أبي يحيى الحضرمي فيه لين ، ومحمد بن أيوب قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعافية ضعيف ، وحميد بن عقبة مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان .

وللحديث طريق اخرى انظرها في سلسلة الضعيفة (٢ / ١٧٤ – ١٧٦) .

٢٠٦٩ انظر ما قبله . وله طريق أخرى انظرها في المعتبر للزركشي (ص ٦٠ – ٦١) بتحقيقنا .

٢٠٧٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١١٥٠٩) والأوسط (٢٣٧) ، وأبو نعيم في=

ابن عباس قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِينَ مَلَكاً أَلْفَ صَبَاحٍ » .

معاوية عن عبد الوهاب بن بخت المكي

٢٠٧١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت المكي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا ٱلآخَرَ وَكِلَاهُمَا دَاخِلٌ الجَنَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ المُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ المُشْرِكِينَ فَيَقْتُلُهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ شَهِيداً ، ثُمَّ يُسْلِمُ قَاتِلُهُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ قَاتِلُهُ ، كِلَاهُمَا دَاخِلٌ الجَنَّةَ » .

٢٠٧٢ – وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

= الحلية (٣/ ٢٠٦) ، وأخبار أصبهان (٢/ ٢٣٠) وهانيء ضعيف جداً .
ورواه أيضاً ابن شاهين في الترغيب والترهيب (٢٦٠/ ١) ، وعندهم « كاتباً » بدل « ملكاً » .

٢٠٧١ ورواه مسلم (١٨٩٠) ، ومالك (١/ ٣٠٦) ، ومن طريقه البخاري (٢٨٢٦) وغيرهم .

٢٠٧٢ ورواه أبو داود (٥٢٠٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٠١٠) ، والبيهقي في الآداب (٢٧٢ و ٢٧٣) .

« مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ » .

٢٠٧٣ – وعن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ وَلاَ يُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ رُؤُوسَهُمْ شِبْراً ، رَجُلٌ بَاتَ وَوَالِدَاهُ سَاخِطَانِ عَلَيْهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فِي حَقٍّ ، وَٱمْرَأَةٌ بَلَغَتِ المَحِيضَ فَصَلَّتْ بِغَيْرِ قِنَاعٍ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » .

٢٠٧٤ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد . عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ حَرَّمَ الخَمْرَ وَثَمَنَهُ ، وَحَرَّمَ الخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ ، وَحَرَّمَ المَيْتَةَ وَثَمَنَهَا » .

٢٠٧٥ – وأن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أَهْلَ ٱلجَنَّةِ يَدْخُلُونَ ٱلجَنَّةَ عَلَى قَوَامِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعاً وَعَلَى ذَلِكَ قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ » .

٢٠٧٣ تقدم الكلام مراراً في بكر وعبد الله بن صالح .

٢٠٧٤ ورواه أبو داود (٣٤٨٥) ، وأبو نعيم (٨ / ٣٢٧) ، والدارقطني (٣ / ١٧) .

٢٠٧٥ انظر صحيح البخاري (٣٣٢٦ و ٣٣٢٧) .

معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري

٢٠٧٦ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده ، لمنعهنّ المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل .

٢٠٧٧ - وعن عائشة قالت : لما أتى نعي زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة ، جلس رسول الله ﷺ يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صِير الباب ، فجاء رجل فقال : إن نساء جعفر يبكين ، فقال : « انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ » فانطلق ثم جاء فقال : نهيتهنّ فأبين أن ينتهين ، قال : « فانطلق فانْهَهُنَّ » فانطلق الرجل فقال : قد نهيتهن ولم ينتهين ، قال : « فَانْطَلِقْ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » قالت عائشة : فقلت : أرغم الله أنف الأبعد ألا والله ما تركت رسول الله ﷺ وما أنت فاعل .

٢٠٧٨ - وعن عمرة قالت : قيل لعائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يعمل في بيته ؟ فقالت : كان بشراً من البشر يَفْلي ثوبه وَيَحْلُبُ شاته ويخدم نفسه .

٢٠٧٦ رواه البخاري (٨٦٩) ، ومسلم (٤٤٥) ، وأبو داود (٥٦٩) ، ومالك (١ / ١٥٧) .

٢٠٧٧ ورواه النسائي (٤ / ١٤ - ١٥) .

٢٠٧٨ ورواه أحمد (٦ / ٢٥٦) ، والترمذي في الشمائل (٣٣٥) ، والحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧ / ١٥٨) وقال : هذا حديث صالح الإسناد ، وسند أحمد حسن . ورواه أبو يعلى (٤٨٧٣) ، والبغوي (٣٦٧٦) وسقط سهواً من إسناده معاوية بن صالح .

٢٠٧٩ – حدثنا بكر ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن يحيي بن سعيد حدثه أن محمد بن عبد الرحمن حدثه ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر فيسلم ، حتى كنت أقول أيقرأ فيهما بأم القرآن أم لا ؟ .

٢٠٨٠ – حدثنا أحمد بن نافع ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كيف ترى في الوتر أواجب هو ؟ فقال : قد أوتر رسول الله ﷺ ، قال : أواجب هو ؟ فقال : قد أوتر رسول الله ﷺ ، قال : أواجب هو ؟ فقال : قد أوتر رسول الله ﷺ .

٢٠٨١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه صعد على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير فتحرك بهم الجبل ، فقال رسول الله ﷺ :

« اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

٢٠٧٩ ورواه أحمد (٦ / ٤٠ و ١٦٤ – ١٦٥ و ١٨٦ و ٢٣٥) ، ومسلم (٧٢٤) ، وأبو داود (١٢٥٥) ، والنسائي (٢ / ١٥٦) ، والحميدي (١٨١) ، والطحاوي (١ / ٢٩٧) ، والبغوي (٨٨٢) ، وابن خزيمة (١١١٣) ، وابن حبان (٢٤٥٦) .

٢٠٨٠ أحمد بن محمد بن نافع الطحان لم أر له ترجمة .

٢٠٨١ تقدم (٢٠٣٢) .

٢٠٨٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن مرة الزرقي أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » .

معاوية عن عبد الله بن عمر العمري

٢٠٨٣ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن عبد الله بن عمر بن حفص حدثه ، عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه ، عن زينب بنت جحش ، قالت : كنت أدخل رأس رسول الله ﷺ في مرجل من نحاس .

٢٠٨٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٨٩) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه أحمد (٤/ ٩٦ و ١٠٠) ، وأبو يعلى (٣٤٧/ ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧١٨) والأوسط (ص ٣٧٢ مجمع البحرين) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٧) .

٢٠٨٣ ورواه أحمد (٦/ ٣٢٤) ، وابن ماجة (٤٧٢) ، وأبو يعلى (٣٣٢/ ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ١٤٠ و ١٤٤) من غير هذه الطريق .

معاوية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

٢٠٨٤ – حدثنا أبو الجارود مسعود بن محمد الرملي ، ثنا عمران بن هارون الصوفي ، ثنا رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

معاوية عن عمارة بن غزية

٢٠٨٥ – حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عمارة بن غزية ، عن أبي حازم ،

٢٠٨٤ ورواه ابن عدي في الكامل (٣ / ١٤٠ – ١٤١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣) من طريق الأوزاعي عن إسحاق به . وأورد ابن الجوزي طرق حديث أنس في العلل المتناهية (١ / ٥٧ – ٦٢) من أربع عشرة طريقاً فانظره هناك .

ومسعود قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٣١) ضعيف ورشدين ابن سعد مثله ، وعمران بن هارون الرملي المقدسي الصوفي ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم .

٢٠٨٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٥٧٤١) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه الترمذي (٧٢٨)، وابن ماجة (٢٩٢١)،والمصنف في المعجم الكبير (٥٧٤٠)، والحاكم (١ / ٤٥١) من طريق أخرى عن عمارة بن غزية به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ » .

معاوية عن يونس بن خباب

٢٠٨٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عمن حدثه عن سلمان ، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الفراء والخبز والسمن فقال :

« الحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَى عَنْهُ » .

معاوية عن عيسى بن عاصم الأسدي

٢٠٨٧ – حدثنا معاذ بن المثنى وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قالا : ثنا خالد بن خداش (ح) .

وحدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزاز وأحمد بن محمد بن نافع الطحان

٢٠٨٦ بكر وعبد الله بن صالح تقدم حالها مراراً ، وفيه أيضاً من لم يسم ، لكن رواه المصنف في المعجم الكبير (٦١٢٤ و ٦١٥٩) ، والترمذي (١٧٢٦) ، وابن ماجة (٣٣٦٧) ، والحاكم (٤ / ١١٥) من غير هذه الطريق ، ورواه أيضاً العقيلي (٢ / ١٧٤) ، والبيهقي (١٠ / ١٢) ، وابن عدي (٣ / ١٢٧٦) ، والراجح أنه موقوف كما قاله البخاري .

٢٠٨٧ لم أره بهذا اللفظ والإسناد في غير هذا الموضع . =

قالا : ثنا أحمد بن صالح [قالا :] ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، حدثني عيسى بن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن أنس بن مالك قال : صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فبينا هو في الصلاة مدَّ يده ثم أخرها ، فلما فرغ من الصلاة قلنا : يا رسول الله رأيناك صنعت في صلاتك هٰذه ما لم تصنع فيمَا قبلها ، فقال :

« إنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا دانية قُطُوفُهَا دَانِيَة حَبُّهَا كَالدُّبَّاءِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا ، فَأُوحِيَ إِلَيْهَا أَنِ اسْتَأْخِرِي ، فَاسْتَأْخَرَتْ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ ، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِرُوا فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُمْ ، فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا ، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا ، وَجَاهَدْتُ وَجَاهَدُوا ، فَلَمْ أَرَ لِي فَضْلاً إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ » .

= وزر بن حبيش قال الدارقطني : لم يلق أنس بن مالك ، ولا يصح له عنه رواية .

قال الحافظ العلائي تعليقاً عليه : قلت : هذا عجيب ، فإنه تابعي كبير ، أدرك الجاهلية ، وروى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم ، وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين ، كذا في جامع التحصيل (ص ١٧٧) .

وفي حامد بن سعدان وخالد بن خداش كلام .

٦٢ - فضائل رجاء بن حيوة الكندي

٢٠٨٨ - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، قال : ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حيوة .

٢٠٨٩ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا عبيد بن السائب ، ثنا أبي ، قال : ما رأيت أحداً أحسن اعتدالاً في صلاة من رجاء بن حيوة .

٢٠٩٠ - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن سلمة ، قال : قال مكحول : ما زلت مضطلعاً على مَنْ ناوأني حتى أعانهم عليَّ رجاء بن حيوة ، وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم .

٢٠٩١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة قال : كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة .

٢٠٩٢ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي أبو بكر ، ثنا

٢٠٨٨ المعرفة والتاريخ (٢ / ٣٧١) ، والحلية (٥ / ١٧٠) ، وابن عساكر (٦ / ١١٨ / ١) ، وسير أعلام النبلاء (٤ / ٥٥٨) ، وتهذيب الكمال (٩ / ١٥٤) .

٢٠٨٩ ينظر تاريخ دمشق لأبي زرعة .

٢٠٩٠ المعرفة والتاريخ (٢ / ٣٦٨) ، وابن عساكر (١٦ / ١١٨ / ١) ، وسير أعلام النبلاء (٤ / ٥٥٨) ، وتهذيب الكمال (٩ / ١٥٤) .

٢٠٩١ الحلية (٥ / ١٧٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤ / ٥٥٩) ، وتهذيب الكمال (٩ / ١٥٥) .

معاذ بن معاذ قال : كان ممن يحدث بالحديث كما سمعه محمد بن سيرين والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة .

٢٠٩٣ – حدثنا أحمد بن إسماعيل الصفار الرملي قراءة [عن] أبي عمير بن النحاس ، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي سهيل بن أخي حزم القطعي ، عن ابن عون ، قال : ما أدركت من الناس أحداً أعظم رجاء لأهل الإسلام من القاسم بن محمد ، ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة .

٢٠٩٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، حدثني يحيى بن حمزة، عن موسى بن يسار ، قال : كان رجاء بن حيوة وعدي بن عدي ومكحول في المسجد ، فسأل رجل مكحولاً عن مسألة ، فقال مكحول : سلوا شيخنا وسيدنا رجاء بن حيوة .

٢٠٩٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، حدثني عبد الله بن حسان ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، قال : رأيت مكحولاً سلّم على رجاء بن حيوة بدابق وهو راجل ورجاء راكب ، فلم يردّ عليه رجاء السلام كأنه كره خلاف السنة أن يسلّم الماشي على الراكب .

٢٠٩٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن عبد الرحمن بن عبد الله أن رجاء بن حيوة الكندي قال لعدي بن عدي ولِمَعن ابن المنذر وهو يعظها : [انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذا فيه الساعة ، وانظرا الأمر] الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه الساعة .

٢٠٩٣ انظر تهذيب الكمال (٩ / ١٥٥) ، والحلية (٥ / ١٧٢) .
٢٠٩٤ تهذيب الكمال (٩ / ١٥٤) .
٢٠٩٥ انظر مختصر تاريخ دمشق (٨ / ٢١٤) .
٢٠٩٦ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٧٠) وحرّف فيه عرق إلى عون .

٢٠٩٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا العباس بن محمد بن حاتم قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قد سمع ابن عون من رجاء بن حيوة ، وسمع قتادة من رجاء بن حيوة ، وسمع أبو إسحاق السبيعي من رجاء بن حيوة ، وقدم رجاء بن حيوة الكوفة مع بشر بن مروان .

ما انتهى إلينا من مسند رجاء بن حيوة الكندي

رجاء عن عبد الله بن عمرو

٢٠٩٨ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح (ح) .

[وحد]ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يحيى بن بكير قالا : ثنا الليث ابن سعد ، حدثني إسحاق بن أسيد ، عن ابن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَى بِالمَرْءِ فِقْهاً إِذَا عَبَدَ اللَّهَ ، وَكَفَى بِالمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ مُؤْمِنٌ وَجَاهِلٌ ، فَلَا تُؤْذِ المُؤْمِنَ وَلَا تُحَاوِرِ الجَاهِلَ » .

٢٠٩٩ – حدثنا يحيي بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن

٢٠٩٧ تاريخ يحيى بن معين رواية عباس الدوري (٤ / ٣١٥) .

٢٠٩٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير والأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) ، وفي إسناده إسحاق بن أسيد قال أبو حاتم : لا يشتغل به .

٢٠٩٩ سيأتي (٣٥٥٩) ، ورواه البزار (٤٨٩ كشف الأستار) ، والمصنف في المعجم الكبير ، وفي إسناده مسلمة بن علي ، وهو متروك .

عبد الله بن عمرو ، قال : صلّينا مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف قال :

« هَلْ تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلَاةِ ؟ » قلنا : نعم ، قال : « فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » .

٢١٠٠ – حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا الصلت بن الحجاج ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي العجفاء ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سلّم على النبي ﷺ وهو يبول ، فلم يردّ عليه .

رجاء عن عبادة بن الصامت

٢١٠١ – حدثنا يحيي بن عبد الباقي الأذني ، ثنا المتوكل بن محمد بن أبي سودة ، ثنا الحارث بن عطية ، عن الأوزاعي ، عن جَسْرِ بن الحسن ، عن رجاء ابن حيوة ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَقْرَؤُونَ إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلَاةِ ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : « فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

٢١٠٠ ورواه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٤٠١) ، وضعفه الحافظ في نتائج الأفكار (١ / ٢١٣) .

٢١٠١ ورواه البيهقي في جزء القراءة (ص ٥٤ و ٥٥) .

رجاء عن أبي الدرداء

٢١٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتِهِ ، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً﴾ .

٢١٠٣ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا إسحاق بن عمر المؤدب ، ثنا محمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، مَنْ يَتَحَرَ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ ، ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَسْكُنِ الدَّرَجَاتِ

٢١٠٢ ورواه البزار (١٢٣) ، والمصنف في المعجم الكبير ، والحاكم (٢ / ٣٧٥) وصححه ، ووافقه الذهبي . قال شيخنا في غاية المرام (ص ١٥) إنما هو حسن فقط .

٢١٠٣ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ضعيف .

ورواه الخطيب في تاريخه (٩ / ١٢٧) إلى قوله « يوقه » من طريق أخرى عن عبد الملك به ، إلا أنه قال : عن أبي هريرة بدل « أبي الدرداء » وحسنه شيخنا .

وانظر بالنسبة للشطر الثاني ما بعده .

الْعُلَى ، وَلَا أَقُولُ الْجَنَّةَ ، مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ أَوْ رَدَّهُ مِنْ سَفَرٍ تَطَيُّرٌ » .

٢١٠٤ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن داود الواسطي ، ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبه ، عن رقبة بن مصقلة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء بن حيوة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَنْ يَلِجَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ أَوِ اسْتَقْسَمَ أَوْ رَدَّهُ مِنْ سَفَرٍ تَطَيُّرٌ » .

رجاء عن أبي سعيد الخدري

٢١٠٥ – حدثنا علي بن عبد الله الفرعاني طغك ، ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني ، ثنا أبي ، عن سليمان بن أبي داود ، عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنَ غُلُولٍ » .

٢١٠٤ ورواه تمام في الفوائد (١٤٤٣) وانظر تعليقنا عليه .

٢١٠٥ سيأتي (٣٥٦٠) .

رجاء عن معاوية

٢١٠٦ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبي المثنى بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

٢١٠٧ – حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن جراد بن مجالد ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

٢١٠٨ – حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا عبد الملك بن عبد الله الكناني ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات .

٢١٠٦ ورواه البزار (٢٥١ كشف الأستار) ، والمصنف في المعجم الأوسط (ص ٣٦ مجمع البحرين) محمد بن عبيد الله الحراني القردواني ، قال الحافظ : صدوق فيه لين . ووالده قال الحافظ : مجهول .

٢١٠٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩١٢) .

٢١٠٨ ورواه أحمد (٤ / ٩٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩١١) .

رجاء عن جابر بن عبد الله

٢١٠٩ – حدثنا يحيي بن صاعد ، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي ، ثنا يحيي بن أبي الحجاج ، ثنا عيسى بن سنان ، عن رجاء بن حيوة ، عن جابر بن عبد الله أنه قيل له : هل كنتم تسمّون شيئاً من الذنوب الكفر أو الشرك أو النفاق ؟ فقال : معاذ الله ، ولكن كنا نقول مذنبين مذنبين .

٢١١٠ – حدثنا يحيي بن صاعد ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يحيى بن أبي الحجاج ، ثنا عيسى بن سنان ، عن رجاء بن حيوة ، عن جابر قال : طفنا في نساء رسول الله ﷺ فسألناهن : هل رأيتن رسول الله ﷺ يصلّي هاتين الركعتين قبل المغرب حين يؤذن المؤذن ؟ فقلن : لا ، غير أم سلمة قالت : صلّاها عندي حين أذن بلال للمغرب ، فقلت : يا نبي الله ما هٰذه الصلاة ؟ هل حدث شيئ ؟ قال :

« لَا ، وَلَكِنْ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ فَنَسِيتُهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ » .

٢١٠٩ يحيى بن أبي الحجاج وعيسى بن سنان قال الحافظ في حق كل منهما : لين الحديث ، ورواه أبو نعيم (٥/ ١٧٦) .

٢١١٠ ورواه ابن حبان (٦٢٣ موارد) بإسناد آخر عن أم سلمة .

رجاء عن أبي أمامة الباهلي

٢١١١ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي ، ثنا حبان بن هلال قالا : ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثنا رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة الباهلي قال : أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ » فغزونا فسلمنا [وغنمنا] ، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً آخر ، فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ [وَغَنِّمْهُمْ] » فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثالثاً ، فقلت : يا رسول الله إني أتيتك مرتين تدعو لي بالشهادة ، فقلت : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم قلت : يا رسول الله مرني بعملٍ آخذه عنك ، قال : « عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً ، فإن رأوا في داره دخاناً علموا أنهم قد اقتراهم ضيف ، ثم أتيته بعد ذلك فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله ينفعني به ، فمرني بأمر آخر ينفعني الله به ، قال :

« اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » .

٢١١١ ورواه أحمد (٥ / ٢٤٨ – ٢٤٩ و ٢٥٥ و ٢٥٨) ، وابن حبان (٩٢٩ و ٩٣٠ موارد) ، وابن خزيمة (١٨٩٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧٤٦٣) ، والحاكم (١ / ٤٢١) وصححه .

وروى النسائي (٤ / ١٦٥ – ١٦٦ و ١٦٦) طرفاً يسيراً منه في الصيام .

٢١١٢ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن هشام ابن حسان ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : بعث رسول الله ﷺ بعثاً فخرجت فيهم فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني الشهادة ، فذكر مثله .

رجاء عن أم الدرداء

٢١١٣ – حدثنا محمد بن اليمان المصري ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا مرجى بن رجاء (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد الله بن عرادة قالا : ثنا محمد بن الزبير الحنظلي ، عن رجاء بن حيوة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ ٱلجَنَّةَ » فقال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله ﷺ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » .

٢١١٤ – حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن

٢١١٢ ورواه عبد الرزاق (٧٨٩٩) . والمصنف في المعجم الكبير (٧٤٦٤) .

٢١١٣ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٤ مجمع البحرين) ، ورواه البزار (٥ كشف الأستار) . وأحمد (٦ / ٤٤٢) من غير هذه الطريق .

٢١١٤ ورواه البزار (٥٢١ كشف الأستار) والمصنف في الكبير ، وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان . وهو ضعيف . وفي المخطوطتين « أنفاً وأنفه » .

أبي فروة يزيد بن سنان ، حدثني أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال : سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول : [قال أبو الدرداء] : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ لِكُلِّ شيءٍ أَنفَةً وَأَنفَةُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرةُ الأُولَى ، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا » .

قال أبو عبيد : فحدثت به رجاء بن حيوة فقال : حدثتنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء .

رجاء عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٢١١٥ – حدثنا يحيي بن عثمان بن صالح ، ثنا علي بن معبد الرقي ، ثنا خالد بن حيان الرقي ، عن سليمان بن أبي داود ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَبْلُغُ [الْعَبْدُ] صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَتْرُكَ الكَذِبَ فِي المزَاحِ ، وَحَتَّى يَتْرُكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ » .

٢١١٥ ورواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٧٦) ، وأبو يعلى في المسند الكبير (٢٨٩٥ المطالب العالية) ، وفي إسناده سليمان بن أبي داود ولم أرَ من ذكره ، قاله الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٢) ، ورواه تمام في الفوائد (١٦٠٥) وانظر تعليقنا .

رجاء بن حيوة عن أبيه

٢١١٦ – حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خارجة بن مصعب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن جده أن جارية من حضرموت [خيبر] ، مرّت على رسول الله ﷺ وهي مُجْحٍ فقال :

« لِمَنْ هٰذِهِ ؟ » فقالوا : لفلان ، قال : « أَيَطَأُهَا ؟ » فقيل : نعم ، فقال : « كَيْفَ يَصْنَعُ بِوَلَدِهَا ؟ يَدَّعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بِوَلَدٍ أَمْ يَسْتَعْبِدُهُ وَهُوَ يغدو فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ » .

رجاء عن عمر بن عبد العزيز

٢١١٧ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا حفص بن عمار المعلم ، ثنا مبارك بن فضالة ، حدثني سلمة ، عن رجاء بن حيوة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار .

٢١١٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٦٦) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٣٠٠) وفيه خارجة بن مصعب ، وهو متروك .
وقال الحافظ : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذّبه .

٢١١٧ ورواه ابن عدي (٢ / ٧٩٩) وقال ابن عدي بعد أن روى له هذا الحديث مع حديثين آخرين : وهذه الأحاديث الثلاثة عن مبارك ، يرويها عنه حفص بن=

رجاء عن وراد كاتب المغيرة

٢١١٨ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن وراد كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله .

٢١١٩ – حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا القاسم بن معن ، عن محمد بن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة بن شعبة ، قال : كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة يسأله هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً بعد الصلاة ؟ فقال : كان يقول :

«لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

٢١٢٠ – حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ، عن النبي ﷺ مثله .

= عمار ، وعن حفص أحمد بن المعلى الآدمي ، ولا أعرف لحفص هذا أنكر من هذه الأحاديث بهذه الأسانيد التي رواها . وقال الذهبي : مجهول ، وأقرّه الحافظ في اللسان .

٢١١٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٩٣٩) ، وتقدم (٤٥١) .

٢١١٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٩٣٨) بهذا اللفظ والإسناد. وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٢١٢٠ انظر ما قبله .

رجاء عن يعلى بن عقبة

٢١٢١ – حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن العلاء بن هارون ، عن ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن يعلى بن عقبة ، قال : أصابتني جنابة في شهر رمضان ، فأصبحت قبل أن أغتسل فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك له ، فقال : أفطر ، قلت : أصوم يومي هذا وأقضي يوماً مكانه ، فقال : لا ، أفطر ، فأتيت مروان ابن الحكم وهو أمير على المدينة فذكرت ذلك له ، فبعث أبا بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام إلى عائشة ، فسألها عن ذلك فقالت : كان رسول الله ﷺ يصبح في شهر رمضان جنباً من غير احتلام فيصوم ، فرجع أبو بكر إلى مروان فأخبره ، فقال : الق بها أبا هريرة .

رجاء عن أبي صالح السمان

٢١٢٢ – حدثنا محمد بن علي بن الصباح البغدادي ، ثنا هانيء بن المتوكل الاسكندراني ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن داود المنكدري ، ثنا

٢١٢١ ورواه النسائي في الصوم من الكبرى ، وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٢١٢٢ ورواه المصنف في الدعاء (٧٢١) عن عبدان بن أحمد عن الحسن بن داود به . ورواه في الأوسط (٢ / ٢٤ / ٢) ، والصغير (٨٠٢) وهو في الصحيحين من غير هذه الطريق .

بكر بن صدقة ، قالا : ثنا محمد بن عجلان عن رجاء بن حيوة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، قال : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قالوا : يصلّون كما نصلّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون ولا نتصدق ، ويعتقون ولا نعتق ، قال :

« أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « تُسَبِّحونَ وتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ » .

فبلغت الأغنياء ، فقالوا مثل ذلك ، فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بمَا فعلنا ففعلوا مثله ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

رجاء عن عبد الملك بن مروان

٢١٢٣ – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا سعيد [إسماعيل] بن مسلم ، عن أبي هاشم الرماني ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبد الملك بن مروان ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا صلّى على جنازة قال :

٢١٢٣ ورواه المصنف في الدعاء (١١٧٩ و ١١٨٠) ، وتقدم (٣١ و ٣٢) ، ورواه المصنف في الدعاء (١١٧٨) بنفس إسناد ولفظ المصنف المتقدم (٣١) .

« اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ » .

رجاء عن جنادة بن أبي أمية الأزدي

٢١٢٤ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبدالله بن وهب ، عن الحارث بن نبهان ، عن محمد بن سعيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَجْعَلُوا عَلَى الْعَاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئاً » .

٦٣ – ما انتهى إلينا من مسند قبيصة بن ذؤيب الخزاعي
ولد في حياة النبي ﷺ
قبيصة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢١٢٥ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن يزيد ، ثنا عبدالله بن عبد الحكم أبنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عثمان بن خرشة ، عن قبيصة

٢١٢٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير والدارقطني (٣ / ١٧٨) ، قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٣١) وإسناده واهٍ ، فيه محمد بن سعيد المصلوب ، وهو كذاب ، وفيه الحارث بن نبهان ، وهو منكر الحديث .

قلت : فالحديث موضوع .

٢١٢٥ ورواه مالك (١ / ٣٣٥) ، ومن طريقه الترمذي (٢١٠١) وقال : حسن =

ابن ذؤيب ، قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله عنه ، تسأله ميراثها في كتاب الله تعالى ، فقال لها أبو بكر : ما لك في كتاب الله شيء ، وما علمت [لك] في سنّة رسول الله ﷺ شيئاً ، فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس ، فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن سلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة ، فأنفذه لها أبو بكر ، ثم جاءت الجدة الأخرى [عمر بن الخطاب] تسأله ميراثها فقال : ما لك في كتاب الله من شيء ، وما كان القضاء الذي قضي به إلا لغيرك ، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً ، ولكن هو ذلك السدس ، فإن اجتمعتما فهو لكما وأيّكما خلت به فهو لها .

٢١٢٦ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر (ح) .

= صحيح . وابن الجارود (٩٥٩) ، وأبو داود (٢٨٩٤) ، والنسائي في الكبرى ، وابن ماجة (٢٧٢٤) ، وابن حبان (١٢٢٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢) ، وعبد الرزاق (١٩٠٨٣) ، وأحمد (٤ / ٢٢٥) ، والحاكم (٤ / ٣٣٨) ، والبيهقي (٦ / ٢٣٤) .

قال الحافظ في التلخيص الحبير (٣ / ٨٢) وإسناده صحيح لثقة رجاله ، إلا أن صورته مرسل ، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق ، ولا يمكن شهوده للقصة ، قاله ابن عبد البر بمعناه .

وقد اختلف في مولده ، والصحيح أنه ولد عام الفتح ، فيبعد شهوده القصة ، وقد أعلّه عبد الحق تبعاً لابن حزم بالانقطاع .

وقال الدارقطني في العلل (١ / ٢٤٩) بعد أن ذكر الاختلاق فيه عن الزهري : يشبه أن يكون الصواب قول مالك ومن تابعه .

٢١٢٦ انظر ما قبله .

وحدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن أشعث بن سوار (ح) .

وحدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان كلهم ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر فذكر مثله .

ولم يدخل أحد ممن روى هٰذا الحديث [في] الإسناد فيمَا بين الزهري وقبيصة عثمان بن إسحاق بن خرشة إلا مالك بن أنس .

٢١٢٧ – حدثنا أحمد بن المسيب بن طعمة الحلبي ، ثنا هشام بن القاسم الحراني ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، ثنا الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، قال : سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِناً أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ عَظَّمَ مُؤْمِناً عَظَّمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً سَتَرَهُ اللَّهُ » .

قبيصة عن جابر بن عبد الله الأنصاري

٢١٢٨ – حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة وبكر بن سوادة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، وأبي سلمة بن

٢١٢٧ ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢ / ٢٨٤) ومحمد بن إسحاق العكاشي يضع الحديث ، وقد تقدم حاله في التعليق على الحديث (١٠) فراجعه .

٢١٢٨ عبد الله بن صالح وابن لهيعة ضعيفان ، والحديث صح عن جماعة من الصحابة .

عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نزل بخم ، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فشقّ على النبي ﷺ تأخُّر الناس عنه ، فأمر علياً ، فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كَرِهْتُ تَخَلُّفَكُمْ وَتَنَحِّيكُمْ عَنِّي حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تلين » ثم قال : « لَكِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب أَنْزَلَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلَى قُرْبِي وَصُحْبَتِي شَيْئاً » ثم رفع يديه فقال : « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرّعون ، ويقولون : والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك ، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك .

قبيصة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢١٢٩ – حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا عبد الله بن هبيرة السبأي ، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي أن عمر بن الخطاب أعطى عبد الله ابن السعدي ألف دينار فأبى أن يقبلها وقال : إني عنها غني ، فقال له عمر : إني

٢١٢٩ ورواه ابن حبان (٨٥٦ موارد) من طريق أخرى عن قبيصة به ، وإسناده على شرط مسلم ، ورواه مسلم (١٠٤٥) من طريق أخرى عن عمر به نحوه .

قلت ذلك للنبي ﷺ فقال :

« إِذَا سَاقَ اللَّهُ إِلَيْكَ رِزْقاً فِي غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَهُ » .

قبيصة عن عبد الرحمن بن عوف

٢١٣٠ - حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي مرحوم ، عن محمد بن يوسف ، عن قبيصة بن ذؤيب أنه سأل عبد الرحمن بن عوف عن السبحة عند أذان المغرب ، فقال : كنا إذا صمنا صلّيناها .

قبيصة عن عبادة بن الصامت

٢١٣١ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني برد بن سنان عن إسحاق بن قبيصة ، عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةَ » .

٢١٣٠ إسناده ضعيف بسبب ابن لهيعة .

٢١٣١ ورواه ابن ماجة (١٨) عن هشام به مطولاً .

٢١٣٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن عمر بن الوليد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن جابر ابن زيد ، عن أبي الشعثاء ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا بَأْسَ بِالقَمْحِ وَالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ » .

قبيصة عن عمرو بن العاص

٢١٣٣ – حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن رجاء بن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عمرو بن العاص قال : لا تلبسوا علينا سنّة نبيّنا ﷺ : عدة أم الولد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً .

قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري

٢١٣٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر (ح) .
وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا يحيى بن

٢١٣٢ هو في سنن أبي داود والنسائي من غير هذه الطريق .
٢١٣٣ إدريس بن جعفر العطار ضعيف ، قال الدارقطني : متروك .
٢١٣٤ ورواه أحمد (٤/ ١٠٢ و١٠٣) ، وأبو داود (٢٩١٨) ، والترمذي (٢١١٣) ، وابن ماجة (٢٧٥٢) وعلّقه البخاري ، ورواه المصنف في المعجم =

الحلى ٢/ ٤٨٤ (١١٤٨)

حمزة ، ثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال : سمعت عبد الله بن وهب يحدث عن عمر بن عبد العزيز ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الداري ، قال : قلت : يا رسول الله ما السنة في رجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين ؟ قال :

« هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » .

قبيصة عن أبي هريرة

٢١٣٥ – حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن علي الصائغ المكي قالا : ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، قالا : ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الأمالي ، ثنا ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تُنْكَحُ العَمَّةُ عَلَى بِنْتِ الْأَخِ ، وَلَا الخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتٍ » .

٢١٣٦ – حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، ثنا أحمد بن

= الكبير (١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤) ، والدارمي (٣٠٣٧) ، والدارقطني (٤ / ١٨١ – ١٨٢) ، والحاكم (٢ / ٢١٩) ، والبيهقي (١٠ / ٢٩٦) ، والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٨٢) .

٢١٣٥ ورواه أحمد (٢/ ٤٠١ و ٤٥٢ و ٥١٨) ، والبخاري (٥١١٠) ، ومسلم (١٤٠٨) ، وأبو داود (٢٠٦٦) .

٢١٣٦ انظر ما قبله .

صالح ، ثنا عيينة بن خالد ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة وخالتها ، وبين المرأة وعمتها .

٢١٣٧ – حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » .

٢١٣٨ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ويوسف بن عدي ، قالا : ثنا رشدين بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« تَخْرُجُ رَايَاتٌ مِنْ خُرَاسَانَ سُودٌ لَا يَرُدُّهَا شيءٌ حَتَّى يُنْصَبَ بإيلياءَ » .

٢١٣٩ – حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا أبو حريث ، ثنا رشدين ،عن عقيل ويونس ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

٢١٤٠ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد

٢١٣٧ انظر ما قبله .

٢١٣٨ ورواه الترمذي (٢٢٧٠) ورشدين بن سعد ضعيف . ورواه أيضاً أحمد (٢ / ٣٦٥) .

٢١٣٩ انظر ما قبله .

٢١٤٠ انظر العلل لابن أبي حاتم (١ / ٣١٧) حيث قال : الموقوف أشبه .

بن يحيى اللخمي ، حدثني يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مسَالِمُ المُسْلِمِين بِسَلَاحَ » وسلاح : عند خيبر .

قبيصة عن بلال

٢١٤١ – حدثني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، حدثني أبي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، حدثني أبو عمرو أن محمد بن أبي سفيان الثقفي ، حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أن رسول الله ﷺ قال :

« أَلَا تَرْضَى يَا بِلَالُ أَنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قبيصة عن عائشة أم المؤمنين وزيد بن ثابت

٢١٤٢ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن قبيصة بن ذؤيب

٢١٤١ تقدم (١٨٨٨) .

٢١٤٢ ورواه أحمد (٥ / ١٨٥) ، ورواه المصنف في المعجم الكبير (٤٩٠٠) مختصراً . وعبد الله بن لهيعة ضعيف .

أن عائشة أخبرت ابن الزبير أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين ، وكانوا يصلونها ، فقال زيد بن ثابت : يغفر الله لعائشة ، نحن أعلم برسول الله ﷺ ، نهى رسول الله ﷺ عن صلاة بعد العصر ، إنما كان ذلك أن قوماً من الأعراب أتوا النبي ﷺ عند الهاجرة فشغلوه ، فلم يركع قبل الظهر شيئاً ، ثم شغلوه بالمسألة حتى صلّى بعد العصر ولم يركع بعد الظهر شيئاًفصلّى ركعتين .

قبيصة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ

٢١٤٣ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه وقال :

« إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » فصاح ناس من أهله ، فقال : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » ثم قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ » .

٢١٤٤ – حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، ثنا المثنى بن معاذ ، ثنا أبي ،

٢١٤٣ ورواه أحمد (٦ / ٢٩٧) ، ومسلم (٩٢٠) ، وأبو يعلى (٣٢٦ / ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٧١٢) ، والبيهقي (٣ / ٣٣٤) .

٢١٤٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٧١٣) .

ثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .

٢١٤٥ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني كثير بن يحيى أبو مالك ، ثنا مخلد بن هلال ، حدثني أخي خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .

٦٤ – ما انتهى إلينا من مسند يعلى بن شداد ابن أوس بن ثابت الأنصاري

يعلى عن أبيه

٢١٤٦ – حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه ، قال : كنّا نعدّ الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر .

٢١٤٧ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، عن أبيه ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه ، فجلس

٢١٤٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٧١٤) حدّثنا إبراهيم بن هاشم ثنا كثير بن يحيى به .

٢١٤٦ ورواه البزار (٣٥٦٥ كشف الأستار) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧١٦٠) والأوسط (١٩٨) ، والحاكم (٤ / ٣٢٩) وصححه ووافقه الذهبي .

٢١٤٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧١٦١) ، قال ابن عساكر : سعيد وأبوه مجهولان ، وأقرّه الحافظ في اللسان (٣ / ٣٦) .

شداد بينهما وقال : هل تدريان ما يجلسني بينكما ؟ لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا جَمِيعاً فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا ، فَوَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَا إِلَّا عَلَى غدْرَةٍ » فأحببت أن أفرق بينكما .

٢١٤٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا راشد بن داود ، ثنا يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه قال : إني مع رسول الله ﷺ في بيت رجل من أصحابه ، فقال :

« انْظُرُوا هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ » فقالوا : لا ، قال : « فَأَجِفِ الْبَابَ وَاغْلِقِ الْبَابَ » ثم قال : « ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فرفع رسول الله ﷺ فرفعنا أيدينا ، ثم قال : « ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَبْشِرُوا فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ، إِنِّي بُعِثْتُ بِهَا وَبِهَا أُمِرْتُ وَعَلَيْهَا أَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

٢١٤٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو معاوية ، عن هلال بن ميمون ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه أو غيره من أصحاب النبي ﷺ شك هلال ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

٢١٤٨ ورواه أحمد (٤ / ١٢٤) ، والبزار (١٠ كشف الأستار) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧١٦٣) وراشد بن سعد ثقة كثير الإرسال ، وعبد الملك ليّن الحديث .

٢١٤٩ ورواه أبو داود (٦٣٨) ، والحاكم (١ / ٢٦٠) وصححه ووافقه الذهبي .

٢١٥٠ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه قال : كان أبو ذر يسمع من رسول الله ﷺ الأمر فيه الشدة ، ثم يخرج إلى باديته ثم يرخص [فيه] رسول الله ﷺ بعد ذلك ، فيحفظ من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر الرخصة ، ولا يسمعها أبو ذر ، فيأخذ أبو ذر بالأمر الأول الذي سمع قبل ذلك .

يعلى عن عبادة بن الصامت

٢١٥١ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أسامة ، ثنا أبو سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة بن الصامت ، قال : بايعت رسول الله ﷺ ليلة العقبة أن لا أخاف في الله لومة لائم .

٢١٥٢ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة بن الصامت ، قال : إن أول من عزل نفر من الأنصار ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا له :

٢١٥٠ ورواه أحمد (٤ / ١٢٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧١٦٦) ، والراوي عن ابن لهيعة عبدالله بن وهب ، فحديثه حسن .

٢١٥١ انظر سير أعلام النبلاء (٢ / ٩ – ١٠) .

٢١٥٢ قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٩٦) ، رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٩٦ مجمع البحرين) والكبير ، وفيه عيسى بن سنان الحنفي ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة .

قلت : قال الحافظ : هو ليّن الحديث .

إن نفراً من الأنصار يعزلون ، فقال : « إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ » فلا أمر ولا نهى .

٢١٥٣ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا كامل بن طلحة الجحدري ، ثنا حماد بن سلمة (ح) .

وحدثنا أحمد بن النصر العسكري ، ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، ثنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبي سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة ابن الصامت ، قال : قالت الأنصار : إلى متى نصلّي يا رسول الله إلى هٰذا الجريد ؟ فجمعوا له دنانير ، فأتوا النبي ﷺ ، فقالوا : تصلح هٰذا المسجد وتزيّنه ، فقال :

« لَيْسَ بِي رَغْبَةٌ عَنْ أَخِي مُوسَى عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى » .

٢١٥٤ – حدثنا يحيى بن زكريا الساجي والحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري ، قالا : ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، قال : سمعت عبادة بن الصامت يقول : عادني رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه فقال : « أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي ؟ » مرتين أو ثلاثاً ، فسكتوا ، فقال عبادة : أجيبوا رسول الله ﷺ ، قالوا : القتيل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونِ

٢١٥٣ ورواه الطبراني في الكبير ، وفيه عيسى بن سنان ، وهو لين الحديث .

٢١٥٤ ورواه أحمد (٤ / ٢٠١ و ٥ / ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٣ و ٣٢٨) ، وأبو داود الطيالسي (١١٤٨) ، والدارمي (٢٤١٩) وهو حديث صحيح .

٢١٥٤ بكر بن خنيس له أغلاط ، وعتبة بن حميد له أوهام ، وعيسى لين الحديث ، فكيف يكون إسناده جيداً ؟

شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ ، تَجُرُّ وَلَدَهَا بِسَرَّتِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

٢١٥٥ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني ، ثنا موسى بن أعين ، عن بكر بن خنيس ، عن عتبة بن حميد ، عن عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً » .

يعلى عن معاوية

٢١٥٦ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، حدثني أبي عن جدي (ح) .

وحدثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا خالد بن حيان ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن بن الزبرقان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ » .

٢١٥٥ ورواه ابن ماجة (٣٣٨٩) ، وأبو يعلى (٣٤٦ / ٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٠٩) ، وخالد بن حيان صدوق يخطىء ، وسليمان بن عبد الرحمن أو عبدالله لين الحديث . فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ولكنه صح دون قوله « على كل مؤمن » .

٢١٥٦ ورواه أحمد (٤ / ٩٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٦١) ، وقال عبدالله بن الإمام أحمد : خط أبي على هذه الزيادة ، فلا أدري قرأها عليّ أم لا .

٦٥ - ما انتهى إلينا من مسند عبد الله بن محيريز الجمحي

عبد الله بن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان

٢١٥٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة بن عطية ، عن ابن محيريز ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ السَّامِعَ المُطِيعَ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِي لَا حُجَّةَ لَهُ » .

٢١٥٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة بن عطية ، عن عبد الله بن محيريز ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ السَّامِعَ المُطِيعَ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِي لَا حُجَّةَ لَهُ » .

٢١٥٩ - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ،

٢١٥٧ انظر ما قبله .

٢١٥٨ ورواه أحمد (٤ / ٩٢ و ٩٨) ، وأبو داود (٦٠٥) ، وابن ماجة (٩٦٣) ، والمصنف في مسند الشاميين (٢١٨٣) ، والدارمي (١٣٢١) ، وابن الجارود (٣٢٤) ، وابن خزيمة (١٥٩٤) ، وابن حبان (٢٢٢٠ و ٢٢٢١) ، والبيهقي (٢ / ٩٢) ، والبغوي (٨٤٨) وإسناده جيد . ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٦٢ و ٩٦٣) .

حدثني سليمان بن بلال (ح) .

وحدثنا الحسين بن المتوكل البغدادي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهيب بن خالد (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثني أبي ، ثنا بكر بن مضر كلهم عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري ، عن عبد الله بن محيريز الجمحي ، عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُبَادِرُونِي إِلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، مَهْمَا أَسْبِقُكُمْ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، إِنِّي رَجُلٌ قَدْ بَدُنْتُ » واللفظ لسليمان بن بلال .

عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة سمرة بن معير

٢١٦٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عفان بن مسلم (ح) .

وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، ثنا حفص بن عمر الحوضي (ح) .

وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، قالوا :

٢١٦٠ ورواه أحمد (٣ / ٤٠٨ و ٤٠٨ - ٤٠٩ و ٦ / ٤٠١) ، ومسلم (٣٧٩) ، وأبو داود (٤٩٦ و ٤٩٧ - ٥٠١) ، والترمذي (١٩١) ، والدارمي (١١٩٩) ، وابن الجارود (١٦٢) ، وابن ماجة (٧٠٩) ، وابن خزيمة (٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩) ، وابن حبان (١٦٧٢ و ١٦٧٣ و ١٦٧٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٣٠) ، والبيهقي (١ / ٣٩٢ - ٣٩٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٧٢٨) ، وسيأتي (٣٥٤٨) .

حدثنا همام بن يحيى ، ثنا عامر بن عبد الواحد الأحول ، عن مكحول أن ابن محيريز حدثه أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله ﷺ علّمه الأذان تسع عشرة كلمة :

« اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الله » والإقامة مثنى مثنى .

٢١٦١ – حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا إسحاق بن راهويه أبنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن عامر الأحول ، عن مكحول ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، قال : علمني رسول الله ﷺ الأذان فقال :

« اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ » ثم يعود فيقول : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٢١٦١ ورواه النسائي (٢ / ٤ – ٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (٦٧٢٩) ، وسيأتي (٣٥٤٩) .

٢١٦٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، ثنا عبدة بن سليمَان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن عامر الأحول ، عن مكحول ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة قال : علّمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة .

ابن محيريز عن أوس بن أوس الثقفي

٢١٦٣ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ أَوْ عَلَى عَيْنَيْهِ أَوْ عَلَى وَالِدَيْهِ لَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

عبد الله بن محيريز عن أبي سعيد الخدري

٢١٦٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن

٢١٦٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٧٣٠) ، وسيأتي (٣٥٥٠) .

٢١٦٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٥٩١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٨) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٨) وإسناده حسن .

٢١٦٤ رواه مالك (٢ / ٣٨) ، ومن طريقه البخاري (٢٥٤٢) ، وأبو داود (٢١٧٢) ، والبيهقي (٧ / ٢٢٩) ، وله عند البخاري (٤١٣٨ و ٧٤٠٩) ، ومسلم (١٤٣٨) عن محمد بن يحيى به .

عبد الله بن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عن العزل فقال :

« لَا تَفْعَلُوهُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ » .

٢١٦٥ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن راشد العمي ، ثنا وهب ابن خالد (ح) .

وحدثنا سليمان بن الحسن القطان البصري ، ثنا أبو كامل الجحدري ، ثنا فضيل بن سليمان قالا : ثنا موسى بن عقبة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أنهم أصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن ، فسألوا النبي ﷺ عن ذلك ، فقال :

« لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ بِمَا هُوَ خَالِقٌ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢١٦٦ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عتبة ابن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أصبنا سبايا في غزوة بني المصطلق فأردنا أن نستمتع بهن وكرهنا أن تلدن ، فسئل رسول الله ﷺ عن العزل ، فقال رسول الله ﷺ :

« وَمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢١٦٥ انظر ما قبله .

٢١٦٦ انظر (٢١٦٤) .

٢١٦٧ – حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني أبي عن محمد بن يحيى بن حبان أن ابن محيريز حدثه أن أبا سعيد الخدري أخبره أن بعض الناس كلّموا رسول الله ﷺ في شأن العزل ، وذلك في غزوة بني المصطلق ، وأصابوا سبايا كثيرة وكرهوا أن تلدن منهم ، فقال النبي ﷺ :

« لَا تَعْزِلُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَدَّرَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢١٦٨ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أن ناساً أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا نصيب سبايا فما ترى في العزل ؟ فقال :

« وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ ، إِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ » .

٢١٦٩ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ابن أسماء ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال : أصبنا سبايا فكنّا نعزل ، ثم سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال لنا :

٢١٦٧ انظر ما قبله .

٢١٦٨ ورواه البخاري (٢٢٢٩ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣) ، ومسلم (١٤٣٨) ، والبيهقي (٧/ ٢٢٩) من طريق الزهري به . وكذلك أبو يعلى (١٢٣٠) .

٢١٦٩ انظر ما قبله .

« وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ [وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ؟] مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ » .

٢١٧٠ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ ، قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إنا نصيب سبايا ونحن نحب الأثمان، فكيف ترى في العزل؟ فقال رسول الله ﷺ:

« وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ – ثلاث مرات – لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ » .

٢١٧١ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا إسماعيل الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن نمير اليحصبي ، عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن محيريز أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : بينا نحن عند رسول الله ﷺ قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، إنا نصيب سبايا ونحن نحب الأثمان فكيف ترى في العزل ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ » .

٢١٧٠ انظر (٢١٦٨) .

٢١٧١ انظر ما قبله .

٢١٧٢ – حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا يحيى بن يوسف الزمي [...................... عن عبد الله بن المحيريز] عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ مثله .

٢١٧٣ – حدثنا الحسن بن غليب المصري ، ثنا عمران بن هارون الرملي ، ثنا رديح بن عطية ، ثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني ، حدثني عبد الله بن محيريز وعبد الله بن الديلمي قالا : ثنا أبو سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا أَنْ تَخْـرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ إِنْ شَاءَ وَإِنْ أَبَى ، عَزَلَ أَوْ لَمْ يَعْزِلْ » .

٢١٧٤ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، ونهى عن صيامين يوم الفطر ويوم الأضحى ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، وعن اشتمال الصماء ، وأن يحتبي

٢١٧٢ كذا ما بين المعكوفين بياض في المخطوطتين .

٢١٧٣ تقدم (٨٥٧) ووقع هناك الحسن بن علبة العنزي ، وهو إما الحسن بن عليل العنزي أو الحسن بن عليب المصري كما هنا .

٢١٧٤ وسيأتي (٣٥٥١) . ورواه أحمد (٣ / ٦ و ١٣ و ٤٦ و ٦٦ و ٩٥) ، والبخاري (٣٦٧ و ١٩٩١ و ٢١٤٤ و ٢١٤٧ و ٥٨٢٠ و ٥٨٢٢ و ٦٢٨٤) ، ومسلم (١٥٢٢) ، والنسائي (٨ / ٢١٠) ، وابن ماجة (٣٥٥٩) من غير هذه الطريق .

الرجل في الثوب ليس على فرجه منه شيء ، وأن تسافر المرأة بُعد يومين إلا ومعها زوج أو ذو محرم ، وأن يرحل الرحل إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى .

عبد الله بن محيريز عن فضالة بن عبيد

٢١٧٥ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عفان بن مسلم (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا عمر بن علي المقدمي قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يحدث عن مكحول ، عن عبد الله بن محيريز قال : سألت فضالة بن عبيد – وكان ممن بايع تحت الشجرة – سألته عن تعليق يد السارق أمن السنة هو؟ فقال : أُتي رسول الله ﷺ بسارق فأمر به فقطعت يده ، ثم أمر بها فعلّقت في عنقه .

٢١٧٦ – حدثنا الحسن بن أحمد بن يونس الكاتب الأهوازي ، ثنا حفص ابن عمرو الربالي ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا حارثة بن أبي عمران ، ثنا محمد ابن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن فضالة بن عبيد ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً في سفر أو دخل منه لم يجلس حتى يركع ركعتين .

٢١٧٥ وسيأتي (٣٥٤٧) ، ورواه أحمد (٦/ ١٩) ، وأبو داود (٤٤١١) ، والترمذي (١٤٤٧) ، والنسائي (٨/ ٩٢) ، وابن ماجة (٢٥٨٧) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٧٦٩) وهو حديث ضعيف .

٢١٧٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٧٧٠) ، والواقدي متروك وكذبه بعضهم .

٢١٧٧ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبد الله بن محيريز أن فضالة بن عبيد قال : إن أقواماً يريدون أن يستنزلوني عن ديني ، ولا يكون ذلك حتى ألقى محمداً ﷺ وأصحابه ، من باع طعاماً أو علفاً مما أصيب بأرض الروم بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين .

ابن محيريز عن عبادة بن الصامت

٢١٧٨ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا محمد بن أيوب ابن سويد الرملي ، ثنا أبي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن محيريز ، قال : عدنا عبادة بن الصامت فأقبل أبو عبد الله الصنابحي ، فلما رآه مقبلاً قال : من أحب أن ينظر إلى رجل عرج به إلى السماء فنظر إلى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما رأى ، فلينظر إلى هٰذا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » .

٢١٧٧ ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي هو محمد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ولم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع ، والوليد مدلس وقد عنعن .

٢١٧٨ تقدم (٣٤) فراجعه .

ابن محيريز عن أم الدرداء

٢١٧٩ – حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني ، ثنا أبو حسان الزيادي ، ثنا يزيد ابن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » .

عبد الله بن محيريز عن أبي عبد الله الصنابحي

٢١٨٠ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث (ح) .

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، قالا : ثنا محمد بن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله ابن محيريز الجمحي ، عن الصنابحي ، قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت ، فلما رأيت ما به بكيت ، فقال : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ فوالله لئن

٢١٧٩ ورواه أحمد (٦ / ٤٤٢ و ٤٤٦ و ٤٤٨ و ٤٥١ و ٤٥١ – ٤٥٢) ، وأبو داود وغيرهما من غير هذه الطريق ، وهو حديث صحيح ، راجع سلسلة الصحيحة (٢ / ٥٦٢ – ٥٦٥) .

٢١٨٠ ورواه أحمد (٥ / ٣١٨) ، ومسلم (٢٩) ، والترمذي (٢٦٤٠) ، وابن حبان (٢٠٢) من طريق الليث به . وله طريق أخرى عند البخاري (٣٤٣٥) ، ومسلم (٢٨) .

شفعت لأشفعن لك ، ولئن سُئلت لأشهدنّ لك ، ولئن استطعت لأنفعنّك ، والله ما كتمتك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول :

« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٢١٨١ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي عن مالك (ح) .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني مالك (ح) .

[وحد]ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر وسفيان ابن عيينة كلهم ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز أن رجلاً من كنانة يدعى المخدجي سمع رجلاً بالشام يكنى أبا محمد يقول : الوتر واجب ، قال المخدجي : فخرجت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رايح إلى المسجد ، فأخبرته بالذي قال أبو محمد ، فقال عبادة : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

٢١٨٢ – حدثنا أحمد بن عمرو الخلال . ثنا محمد بن أبي عمر العدني . ثنا

٢١٨١ تقدم الكلام عليه (٣٥) فراجعه .

٢١٨٢ انظر ما قبله .

سفيان ، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن عجلان ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عبد الله بن محيريز ، عن المخدجي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر مثله .

٢١٨٣ – حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، ثنا عبد السلام بن سميع المصري ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا شعبة قال : [إن] عبد ربه ويحيى ابنا سعيد أخبراني أنهما سمعا محمد بن يحيى بن حبان يحدث عن ابن محيريز ، عن المخدجي أن رجلاً سأله عن الوتر أواجب هو ؟ قال : نعم كوجوب الصلاة ، ثم سأل عبادة بن الصامت ، فقال : كذب سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ لَمْ يَسْتَخِفَّ بِشَيْءٍ مِنْ حُقُوقِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ عَهْداً أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِئْ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

٢١٨٤ – حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي وموسى بن هارون قالا : ثنا خلف بن هشام ، ثنا عمرو بن علي المقدمي ، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز قال : حدثني المخدجي رجل من بني مدلج قال : قلت لعبادة بن الصامت : إن أبا محمد شيخ من الأنصار يقول : الوتر واجب ، فقال : كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ » فذكر مثل حديث شعبة

٢١٨٣ انظر (٣٥) الماضي .

٢١٨٤ انظر ما قبله .

عن عبد الله : « مَنْ أَتَى بِهِنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ أَمْرُهُ إلى اللَّهِ إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ » .

٢١٨٥ — حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن المخدجي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ » .

٢١٨٦ — حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عبد الله بن محمد الفهمي ، ثنا نافع بن أبي نعيم ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن المخدجي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ

٢١٨٥ انظر (٢١٨١) .

٢١٨٦ انظر ما قبله .

عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ » .

٢١٨٧ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، ثنا سلامة بن روح ، عن عقيل بن خالد ، حدثني محمد بن يحيى بن حبان أن عبد الله بن محيريز حدثه أن رجلاً تمارى هو وأبو محمد الأنصاري في الوتر ، فقال أبو محمد هو بمنزلة الصلاة ، فأتيت عبادة فذكر عن النبي ﷺ مثله .

٢١٨٨ – حدثنا الحسين بن العباس الرازي ، ثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ، ثنا يحيى بن أبي الخصيب ، ثنا هانىء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة ، حدثني عبد الله بن محيريز عن المخدجي قال : تنازعت أنا وأبو محمد رجل من الأنصار في الوتر ، فقال أبو محمد : فريضة كفريضة الصلاة ، فقلت أنا : سنة لا ينبغي تركها ، فركبت إلى عبادة بن الصامت وهو بطبرية فحدثته بمَا قلت وما قال أبو محمد ، فقال عبادة : كذب أبو محمد ، أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال من فيه إلى أذني ، ولا أقول لك حدثني فلان وفلان قال :

« يَا عُبَادَةُ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ قَدِ انْتَقَصَ شَيْئاً مِنْهُنَّ اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدَهُ ، وَإِنْ شَاءَ يُعَذِّبُهُ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ » .

٢١٨٧ انظر (٢١٨١) .

٢١٨٨ تقدم (٣٥) فراجعه .

٦٦ – ما انتهى إلينا من مسند يونس بن ميسرة بن حلبس من فضائله وكلامه

٢١٨٩ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الهيثم بن عمران قال : كنت أجلس إلى يونس بن ميسرة بن حلبس وهو أعمى ، فكنت أسمعه يقول : اللّهم ارزقنا الشهادة ، فقتل سنة اثنتين وثلاثين ومئة مدخل عبد الله بن علي دمشق .

٢١٩٠ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا محمد بن مهاجر قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول : أين إخواني أين أصحابي ؟ ذهب المعلمون وبقي المتعلمون ، وذهب المطعمون وبقي المستطعمون .

يونس بن ميسرة عن معاوية بن أبي سفيان

٢١٩١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا العباس بن عثمان المعلم (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن

٢١٨٩ انظر سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٣٠) ، والحلية (٥ / ٢٥٠) عن المصنف .

٢١٩٠ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٥٠) .

٢١٩١ ورواه ابن ماجة (٢٢١) ، وابن حبان (٣٠٤) ، والمصنف في الكبير (ج ١٩ رقم ٩٠٤) ، وتقدم (١١٠٦) .

ميسرة بن حلبس ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال : يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنتم متحدثون لا محالة فتحدثوا بمَا كان يتحدث به في عهد عمر ، إن عمر رضي الله عنه ، كان يخيف الناس في الله ، أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدقوا ، ولا يقول الرجل إني مقل لا شيء له ، فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثر ، إياكم وقذف المحصنات ، ولا يقولنّ أحدكم سمعت وبلغني ، فوالله ليؤخذنّ به ولو كان قيل على عهد نوح ، عوِّدوا أنفسكم الخير فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

٢١٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : كنّا جلوساً في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّكُمْ تَتَحَدَّثُونَ ، أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَاداً » ثم نزع بهذه الآية:﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَو مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ حتى بلغ ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ثم قال : « لَا تَبْرَحُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ به [حتَّى] يَأْتِيَ

٢١٩٢ ورواه أبو يعلى (٣٤٧/ ١) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٠٥) . ورواه في الأوسط (ص ٤٢٤ مجمع البحرين) مختصراً ، قال الهيثمي : ورجالها ثقات .

أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » ثم نزع بهذه الآية:﴿يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ .

يونس بن ميسرة عن واثلة بن الأسقع

٢١٩٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ » .

٢١٩٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين فسمعته قال :

« إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ والْحَقِّ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

٢١٩٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٢١٥) والأوسط (ص ١٠٤ مجمع البحرين) ، وتقدم (١٥٤٦) .

٢١٩٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٢١٤) ، وتقدم (١١٠٧) .

يونس بن ميسرة عن عائشة

٢١٩٥ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني مروان بن جناح ، حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهَا فَشُقَّ عَلَيْهِ » .

يونس عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٢١٩٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى الشَّامِ » .

٢١٩٧ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ،

٢١٩٥ تقدم (١١٠٨) .

٢١٩٦ تقدم (٣٠٨) .

٢١٩٧ تقدم (٣٠٩) ، وانظر أيضاً (٣١٠) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا إِنَّ الإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتَنُ بِالشَّامِ » .

يونس عن عبد الرحمن بن عميرة المزني

۲۱۹۸ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل الرملي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الرحمن بن عميرة المزني أنه سمع النبي ﷺ وذكر معاوية ، فقال :

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا ، وَاهْدِ بِهِ » .

۲۱۹۹ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي . ثنا موسى بن محمد البلقاوي ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن عميرة [قال] : سمعت رسول الله ﷺ وذكر معاوية فقال :

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا وَاهْدِهِ وَاهْدِ بِهِ – وقال – يَكُونُ مَعَهُ » .

يونس بن ميسرة عن أم الدرداء

۲۲۰۰ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي الحمصي ، ثنا جدي لأمي خطاب ابن عثمان الفوزي ، ثنا عمرو بن واقد ، سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس

۲۱۹۸ تقدم (۳۱۱) .

۲۱۹۹ انظر ما قبله .

۲۲۰۰ ورواه أحمد (٦ / ٤٤١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق =

يقول : حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَاهِنٌ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ » .

٢٢٠١ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا خالد ابن يزيد بن صبيح ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ قال :

« فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ عَمَلِهِ وَأَجَلِهِ وَرِزْقِهِ وَأَثَرِهِ وَمَضْجَعِهِ » .

٢٢٠٢ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو روح الوزير بن صبيح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿كلَّ يوم هو في شأن﴾ قال :

= (١٦ / ٣٢ / ٢) ، وروى ابن ماجة (٣٣٧٦) القضية الوسطى منه « ولا مدمن خمر » ، وإسناده حسن كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة ، ويأتي (٢٢١٢) .

٢٢٠١ ورواه أحمد (٥ / ١٩٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٨) ، وتمام في الفوائد (١٤٤٤) ، وابن عساكر (١٧ / ٤٩٣ / ٢) .

وله طريق أخرى عند أحمد (٥ / ١٩٧) ، وابن أبي عاصم (٣٠٧) وهو حديث صحيح .

٢٢٠٢ ورواه ابن ماجة (٢٠٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٠١) ، وابن حبان (١٧٦٣ موارد) ، وانظر تغليق التعليق (٤ / ٣٣٢ - ٣٣٣) .

« مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْباً ، وَيُفَرِّجَ كَرْباً ، وَيَرْفَعَ قَوْماً ، وَيَضَعَ آخَرِينَ » .

يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني

٢٢٠٣ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ ، وَعَنْ مُلَاحَاتِ الرِّجَالِ » .

٢٢٠٤ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل أن رجلاً قال : يا رسول الله علّمني عملاً إذا أنا عملته دخلت به الجنة ، قال :

٢٢٠٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٧) ، والبزار (٢٩٢١ كشف الأستار) وعمرو بن واقد متروك رمي بالكذب . ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٩٤) إلا أنه عنده « لعن الحمير » بدل « شرب الخمر » .

٢٢٠٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٦) وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك رمي بالكذب .

« لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ حُرِّقْتَ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَخْرَجَاكَ مِنْ مَالِكَ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مُتَعَمِّداً فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَلَا تُنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طولِكَ وَلَا تَرْفَعِ الْعَصَا عَنْهُمْ ، أَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ ، لَا تَغْلُلْ ، لَا تَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ » .

٢٢٠٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي القاضي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالمَمْسُوحِ عَقْلاً وَبِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ وَبِالْهَالِكِ صَغِيراً ، فَيَقُولُ المَمْسُوحُ عَقْلاً : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عَقْلاً مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عَقْلاً بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيراً : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عُمْراً مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عُمُراً بِأَسْعَدَ مِنْ عُمُرِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ : يَا رَبِّ لَوْ جَاءَنِي مِنْكَ رَسُولٌ مَا كَانَ بَشَرٌ أَتَاهُ مِنْكَ عَهْدٌ بِأَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي ، فَيَقُولُ : الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : فَإِنِّي آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ أَفَتُطِيعُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : اذهَبُوا فَادْخُلُوا جهَنَّمَ ، وَلَوْ دَخَلُوهَا لَمْ تَضُرَّهُمْ شَيْئاً ، فَيَخْـرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِسُ مِنْ نَارٍ يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ

٢٢٠٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٨) ، والأوسط (ص ٢٧٨ مجمع البحرين) وفيه أيضاً عمرو بن واقد ، وهو متروك ورمي بالكذب .

الثَّانِيَةَ فَيَرْجِعُونَ كَذَلِكَ ، فَيَقُولُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : خَلَقْتُكُمْ بِعِلْمِي وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ ، فَتَأْخُذُهُمُ النَّارُ » .

٢٢٠٦ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل قال : ذكر رسول الله يوماً الفتن فعظّمها وشدّدها ، فقال علي بن أبي طالب : يا رسول الله فما المخرج منها ؟ قال :

« كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ حَدِيثُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَمَّا سَمِعَتْهُ الْجِنُّ قَالَتْ : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً ، هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ » .

٢٢٠٧ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي ، وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَعَجِّلْ قَبْضَهُ إِلَيْكَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَيُصَدِّقْنِي وَيَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ » .

٢٢٠٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٦٠) وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك رمي بالكذب .

٢٢٠٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٦١) ، وانظر (١٤٠٦) وفيه عمرو بن واقد ، وتقدم حاله .

المبارك
١

لعلل/٢
(٣١)

٢٢٠٨ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد بن المنذر الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل قال : [قال] رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَغَبٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ » .

٢٢٠٩ – حدثنا موسى قال ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« أُرِيتُ كَأَنِّي وُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، وَوُضِعَ عُمَرُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، وَوُضِعَ عُثْمَانُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

٢٢١٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ومحمد بن أبي زرعة قالا : ثنا هشام بن عمار قال : ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٢٠٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٦٢) وفيه عمرو بن واقد ، وتقدم حاله مراراً آنفاً .

٢٢٠٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٦٥) وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك ورمي بالكذب .

٢٢١٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٥) والأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٣٢) وفيه أيضاً عمرو بن واقد ، وهو متروك ورمي بالكذب .

« نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ كَلَامِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى أَوْعَى مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : الإِخْلَاصُ لِلَّهِ وَالمُنَاصَحَةُ لِأَوْلِيَاءِ الْأَمْرِ ، وَالْاعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » .

٢٢١١ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال :

« أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ نَاكِثٌ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ مُتَعَمِّداً فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ إِمَامُ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْثَ مَنْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَلِوَاءُ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ » .

٢٢١٢ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالوا : ثنا سليمان بن عتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة يحدّث عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

٢٢١١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٦٣) وفيه أيضاً عمرو بن واقد ، وتقدم حاله آنفاً مراراً .

٢٢١٢ تقدم (٢٢٠٠) .

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » .

٢٢١٣ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .
وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمْ الذُّرُّ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمْ الحِمَمُ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ إِلَى الجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ، وَهَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي » .

٢٢١٤ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .
وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس يقول : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

٢٢١٣ ورواه الإمام أحمد (٦ / ٤٤١) وابنه عبد الله بإسناد صحيح .

٢٢١٤ ورواه أحمد (٦ / ٤٤١) ، والبزار (٣٣ كشف الأستار) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٤٦) ، والمصنف في المعجم الكبير ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٠ و ٨٩١) وهو حديث صحيح وله شواهد .

٢٢١٥ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّةِ » فبكا أصحابه وبكوا ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ » فخفف ذلك عنهم .

٢٢١٦ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنه سئل علامَ نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه أو يستأنف ؟ فقال :

« عَلَى أَمْرٍ قَدْ فرغ مِنْهُ » .

٢٢١٧ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن

٢٢١٥ ورواه أحمد (٦ / ٤٤١) والمصنف في الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٩٣) وإسناده جيد .

٢٢١٦ ورواه أحمد (٦ / ٤٤١) وهو حديث صحيح ورد من حديث عدة من الصحابة .

٢٢١٧ ورواه البزار (٢٨٥١ كشف الأستار) والمصنف في المعجم الكبير ، وسليمان بن عتبة قال الحافظ : صدوق له غرائب . ورواه ابن عساكر (١ / ٦٤) .

عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً ، جُنْدٌ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالعِرَاقِ وَاليَمَنِ » قالوا : فخر لنا يا رسول الله ، قال : « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » قالوا : إنّا أصحاب ماشية وإنّا لا نطيق الشام ، قال : « فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغُدَرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ » .

٢٢١٨ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا أحمد بن أشكيب الكوفي ، ثنا إسحاق ابن سليمان الرازي ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الخَيْرِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِ » .

٢٢١٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ لَكُمْ مِنَ الكَلَامِ أَرْبَعاً لَيْسَ القُرْآنَ وَهُنَّ مِنَ القُرْآنِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

٢٢١٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير ،والقضاعي في مسند الشهاب (٢٧٩)، ومعاوية بن يحيى الصدفي ضعيف .

٢٢١٩ ورواه البزار (٣٠٧١ كشف الأستار) والمصنف في المعجم الكبير .
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٨٨) وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، وما رواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي أضعف ، وهذا منه .

٢٢٢٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمَان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثاً زَلَّةَ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَالتَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ » .

٢٢٢١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمَان ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ يَعُودُ أَخاً لَهُ مُؤْمِناً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حِقْوَيْهِ ، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ فَاسْتَوَى جَالِساً غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » .

٢٢٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا إسحاق بن سليمَان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« الطَّهَارَاتُ أَرْبَعٌ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظَافِرِ ، وَالسِّوَاكُ » .

٢٢٢٣ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا

٢٢٢٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، وانظر ما قبله بالنسبة لإسناده .

٢٢٢١ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، وانظر (٢٢١٩) المتقدم .

٢٢٢٢ ورواه البزار (٢٩٦٧ كشف الأستار) ، وأبو سعيد الأشج في حديثه (٢١٤ / ٢) والمصنف في الكبير ، وانظر ما قبله .

٢٢٢٣ ورواه ابن ماجة (٨٤٢) ، وانظر (٢٢١٩) .

إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : سأل رجل النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : « نَعَمْ » فقال رجل من القوم : وجب هذا ؟ فقال النبي » :

« مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ إِلَّا كَافِياً » .

٢٢٢٤ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعنا رسول الله يقول :

« إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ لِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

٢٢٢٥ – حدثنا أحمد بن مسعود ، ثنا أحمد بن عنتر ، ثنا الأوزاعي ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن الله عزّ وجلّ :

« قَالَ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

٢٢٢٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خالد

٢٢٢٤ انظر مسند أحمد (٤ / ٣٢٨) .

٢٢٢٥ انظر مسند أحمد (٤ / ٣٢٨) أيضاً .

٢٢٢٦ ورواه ابن ماجة (١٤٢٤) ، والمصنف في المعجم الكبير ، وأبو نعيم (٥ / ١٣٠) والوليد صرّح بالتحديث ، وله شواهد .

ابن يزيد بن صبيح المري ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن الصنابحي ، حدثني عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ ، وَمَحَا بِهَا سَيِّئَةً ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً ، فَاسْتَكْثِرُوا السُّجُودَ » .

٦٧ – ما انتهى إلينا من مسند عبادة بن نسي الكندي الأردني من أهل الطبرية

فضل عبادة بن نسي

٢٢٢٧ – حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، سمعت كامل بن سلمة [الكندي ، قال : سألهم هشام بن عبد الملك من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا :] رجاء بن حيوة ، قال : فمن سيد أهل الأردن ؟ قالوا : عبادة ابن نسي ، قال : فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا : يحيى بن يحيى الغساني ، قال : فمن سيد أهل حمص ؟ قالوا : عمرو بن قيس ، قال : فمن سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا : عدي بن عدي الكندي ، فقال هشام : يا لكندة .

٢٢٢٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : كنت عند عبادة بن نسي ، فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك قطع يد غيلان ولسانه وصلبه ، فقال : حقاً ما تقول ؟ قال : نعم ، فقال : أصاب فيه السنة والقضية فلأكتبنّ إلى أمير المؤمنين فلأحسننّ له ما صنع .

٢٢٢٧ سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٢٤) وما بين المعكوفين منه ، والفسوي في المعرفة (٢ / ٤٠٤) .

عبادة بن نسي عن عبد الله بن سلام

٢٢٢٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا منير بن الزبير قال: سمعت عبادة بن نسي يحدث ، عن عبد الله بن سلام طيبة ، وجمعاؤهم بالشام يأتزرون على أنصافهم ويطهّرون أطرافهم ، لهم دويّ طيبة وجمعاؤهم بالشام يأتزرون على أنصافهم ويطهّرون أطرافهم . لهم دويّ بالليل في المساجد كدويّ النحل في غاراتها يأتون يوم القيامة غرًّا محجّلين .

عبادة بن نسي عن أبي موسى الأشعري

٢٢٣٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا وهب بن بقية الواسطي ، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عمارة بن راشد ، عن عبادة بن نسي ، ثنا أبو موسى الأشعري . قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٢٢٩ ورواه المصنف (ص ٨٥ من قطعة بخط يدي من المعجم الكبير) ومنير بن الزبير ، قال الحافظ : ضعيف .

٢٢٣٠ ورواه البزار (١٤٤٧ و ١٤٩٨ كشف الأستار) ، والطبراني في الكبير والأوسط (ص ٢٠٢ مجمع البحرين) وقال : لم يروِه عن عمرو إلا محمد ، تفرّد به وهب .

قلت : وعبادة لم يلحق أبا موسى ، فهو منقطع . انظر غاية المرام (ص ١٦٠ – ١٦١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني ، ونقد الإمام الذهبي لبيان الوهم والإيهام (ص ٩٧) بتحقيق الدكتور فاروق حمادة .

« لَا تُطَلِّقُوا النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ رِيبَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ » .

عبادة بن نسي عن أبي سعيد الخدري

٢٢٣١ – حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ، ثنا سُرَيْج بن النعمان الجوهري ، ثنا جعفر بن برقان ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ » .

عبادة عن معاوية

٢٢٣٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا أيوب بن سويد ، عن عمرو بن هزَّان ، عن أبيه ، عن عبادة بن نسي قال : خطبنا معاوية بالعنبرة فقال : ألا إن الله جعل الدنيا قروناً ، ألا وإن من فناء الرجل فناء أقرانه ، ألا وإنه شهد معي صفين ثلاث مئة من أصحاب النبي ﷺ ، ما بقي أحد من جميع من شهدها معي ، ثم علا العقبة فكان آخر العهد به .

٢٢٣١ وضعفه شيخنا .

٢٢٣٢ عمرو بن هزان بن سعيد وأبوه مجهولان ، وأيوب بن سويد الرملي صدوق يخطيء .

٢٢٣٣ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن عبادة بن نسي ، عن معاوية قال : نهى رسول الله ﷺ عن عضل المسائل .

عبادة بن نسي عن عبادة بن الصامت

٢٢٣٤ - حدثنا حُوَيْتُ بن أحمد بن حكيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عبادة بن نسي ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ » .

٢٢٣٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، أبنا وكيع ، عن هشام بن الغاز ، عن عبادة بن نسي ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« القَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ » .

٢٢٣٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٨٦٥) ، وسليمان بن أحمد الواسطي متروك وكذّبه يحيى ، والوليد بن مسلم مدلس وقدعنعن ، وعبد الله بن سعد بن فروة البجلي قال الحافظ : مقبول .

٢٢٣٤ تقدم (٢٩١) .

٢٢٣٥ تقدم (٤١٥٤) .

عبادة بن نسي عن شداد بن أوس الأنصاري

٢٢٣٦ – حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا قرة بن حبيب القناد ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن عبادة بن نسي ، قال : دخلت على شداد بن أوس فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اثْنَانِ أَتَخَوَّفُهُمَا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : الشِّرْكُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، أَلَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلَا قَمَراً وَلَا حَجَراً وَلَا وَثَناً ، وَلَكِنَّهُمْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ » فقلت : يا رسول الله أشرك ذلك ؟ قال : « نَعَمْ » قلت : فما الشهوة الخفية ؟ قال : « يُصْبِحُ الرَّجُلُ صَائِماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيُوَاقِعُهَا وَيَدَعُ صَوْمَهُ » .

عبادة عن جنادة بن أبي أمية الأزدي

٢٢٣٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا بشر بن عبد الله بن بشار ، حدثني عبادة بن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ يشغل ،

٢٢٣٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧١٤٤ و ١٧٤٥) ، وأبو نعيم في الحلية (١ / ٢٦٨) ، ومداره على عبد الواحد بن زيد وهو متروك .

ورواه ابن ماجة (٤٢٠٥) فيه مختلط متروك ومجهول ومدلس يخطىء .

٢٢٣٧ ورواه أبو داود (٣٤١٦ و ٣٤١٧) ، وأحمد (٥ / ٣١٥) .

فإذا قدم الرجل مهاجراً دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن ، فدفع إليّ رسول الله ﷺ رجلاً كان معي في البيت ، وكنت أعشيه عشاء البيت ، وكنت أقرئه القرآن ، فانصرف إلى أهله فرأى أن عليه حقاً ، فأهدى لي قوساً لم أر أجود منها عوداً ، ولا أحسن منها عطفاً ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت ما ترى يا رسول الله ؟ فقال : « جَمْرَةٌ بَيْنَ كَفَّيْكَ » فعلقتها أو قال فقلدتها .

٢٢٣٨ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي قيس ، عن عبادة بن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال يوماً وحضر رمضان :

« أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ فِيهِ خَيْرٌ يُغَشيكُمُ اللَّهُ [فيه] ، فَتَنْزِلُ الرَّحْمَةُ ، وَتُحَطُّ الخَطَايَا ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلاَئِكَتَهُ ، فَأَرُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْراً ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

عبادة عن غضيف بن الحارث

٢٢٣٩ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ، ثنا كهمس بن الحسن (ح) .

وحدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري (ح) .

٢٢٣٨ ورواه المصنف في الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٤٢) وفيه محمد بن أبي قيس ، ولم أجد من ترجمه .

٢٢٣٩ تقدم (٣٩١) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، كلهم عن برد بن سنان أبي العلاء ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يوتر من أول الليل أو من آخره ؟ قالت : ربمَا أوتر من أوله وربمَا أوتر من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : إذا أصابته جنابة يغتسل من أول الليل أو من آخره ؟ قالت : ربمَا اغتسل من أوله وربمَا اغتسل من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أفكان يجهر بقراءته في صلاة الليل أو يخافت ؟ قالت : ربمَا جهر وربمَا خافت ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٢٢٤٠ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا أبو عبد العزيز يحيى بن عبد العزيز الأردني ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر ، فأصبنا غنماً ، فقسم فينا رسول الله ﷺ طائفة منها ، فوسعنا ذلك وجعل يقسمها في المغنم .

٢٢٤٠ ورواه أبو داود (٢٧٠٧) ، ومن طريقه البيهقي (٩ / ٦٠) ، ويحيى بن عبد العزيز الأردني ، قال الحافظ : مقبول . ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٩ و ١٧٠) ، وله عنده بإسناد آخر (١٣١) ضعيف .

٢٢٤١ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله بن يزيد البكري ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« المَجَرَّةُ الَّتي في السَّمَاءِ هيَ عَرَقُ الأَفْعَى الَّتي تَحْتَ العَرْشِ » .

٢٢٤٢ – حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال : ثنا أبي قال : ثنا ابن لهيعة،عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أسلخ شاة فقال : « يَا مُعَاذُ هَاتِ أو ادْنُ » فدسّها بإصبعين بين الجلد واللحم – ثم قال – « يا مُعَاذُ هَكَذَا » ثم مضى إلى الصلاة .

٢٢٤٣ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا رشدين بن

٢٢٤١ ورواه المصنف في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٣) ، وفي الأوسط (ص ٢٨١ مجمع البحرين) ، وعبد الأعلى بن أبي عمرة هو ابن حكيم ، ورواه من طريقه العقيلي (٣/ ٦٠) ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٤٢) قال العقيلي : هذا الحديث غير محفوظ ، وعبد الأعلى مجهول بالنقل .

وقال الذهبي في ترجمة عبد الأعلى من الميزان : وهذا إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح . وأقرّه الحافظ في اللسان ، فهو حديث موضوع ، وسيأتي (٣٣٦١) .

٢٢٤٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٣٢) ، وابن لهيعة وعبد الرحمن ابن زياد بن أنعم ضعيفان .

٢٢٤٣ ورواه الترمذي (٥٤) ثم قال : هذا حديث غريب ، وإسناد ضعيف ، ورشدين ابن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث .

ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٧) بإسناد آخر فيه محمد ابن سعيد المصلوب ، وهو كذاب .

سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن [عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن] معاذ بن جبل قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا توضّأ مسح وجهه بطرف ثوبه .

٢٢٤٤ – حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قرأها :(هل تستطيع ربك) .

٢٢٤٥ – حدثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي ، ثنا أبو كريب ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عتبة بن حميد ، عن عبادة ابن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، ثنا أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

« المَرْأَةُ الحُبْلَى إِذَا قَتَلَتْ عَمْداً لَا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ ذَا بَطْنِهَا ، وَحَتَّى تَكْفُلَ [وَإِنْ زَنَتْ لَا تُرْجَمُ حَتَّى تَضَعَ ذَا بَطْنِهَا وَحَتَّى تَكْفُلَ »] .

٢٢٤٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٨) ، والترمذي (٢٩٣١) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ، وليس إسناده بالقوي ، ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث .

٢٢٤٥ ورواه ابن ماجة (٢٦٩٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٣٥) ، وزاد ابن ماجة وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس ، وفي إسناده ضعفاء . وما بين المعكوفين من المعجم الكبير .

٢٢٤٦ - حدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد ، [عن عتبة بن حميد] ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ كان يحث أصحابه على المبارزة .

٢٢٤٧ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا أبو العطوف ، عن الوضين بن عطاء ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يسرح معاذاً إلى اليمن ، استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير رضي الله عنهم ، فقال أبو بكر : لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ، فقال :

« إِنِّي فِيمَا لَمْ يُوحَ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ » فتكلم القوم كل إنسان برأيه ، فقال : « مَا تَرَى يَا مُعَاذُ ؟ » قلت : أرى ما قال أبو بكر رضي الله عنه ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَخْطَأَ أَبُو بَكْرٍ » .

٢٢٤٨ - حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد

٢٢٤٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٣٠) ، وليس عنده « عن عتبة ابن حميد » .

وبكر ونعيم بن حماد ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد ضعفاء .

٢٢٤٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٤) وهو حديث موضوع ، لأن في إسناده الجراح بن منهال أبو العطوف متفق على تضعيفه ، بل قال ابن حبان : يكذب .

٢٢٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٢٥) وفيه محمد بن سعيد المصلوب ، وهو كذاب . فهو موضوع .

الرحيم بن سليمَان ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : كان نَبِيُّ الله ﷺ يتوضأ واحدة واحدة ، واثنتين اثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، كل ذلك كان يفعل .

٢٢٤٩ – وبإسناده عن معاذ بن جبل قال : كنت أرى النبي ﷺ يتيمم بالصعيد ، فلم أره يمسح يديه ووجهه إلا مرة واحدة .

٢٢٥٠ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال : ثنا هارون بن معروف ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، ثنا بكر بن خنيس ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبادة ابن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل أتسوك وأنا صائم ؟ فقال : نعم قلت : أي النهار ؟ قال : أي النهار شئت ، إن شئت غدوة ، وإن شئت عشية ، قلت : فإن ناساً يكرهونه عشية ، قال : ولم ؟ قلت : يقولون أن رسول الله ﷺ قال :

« لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ المِسْكِ » .

فقال : سبحان الله لقد أمرهم رسول الله ﷺ بالسواك ، حين أمرهم وهو يعلم أنه لا بد أن يكون بِفِي الصيام خلوف ، وإن استاك ، وما كان بالذي يأمرهم أن ينتنوا أفواههم عمداً ، ما في ذلك من الخير شيء ، بل فيه شر إلا من ابتلي ببلاء [لا يجد منه بداً . قلت : والغبار في سبيل الله أيضاً كذلك ، إنما يؤجر] من اضطر إليه ، ولم يجد عنه محيصاً ، قال : نعم . فأما من ألقى نفسه في البلاء عمداً فما له في ذلك من أجر .

٢٢٤٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ١٢٦) ومحمد بن سعيد المصلوب كذاب ، فهو موضوع .

٢٢٥٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٣٣) وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط .

٢٢٥١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بشير ، عن مطرف بن مازن ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبي الحكم الدمشقي ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : إنما أمر رسول الله ﷺ بالوضوء مما غيرت النار يغسل اليدين والفم للتنظيف وليس بواجب .

عبادة بن نسي عن أبيه

٢٢٥٢ – حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نضر ، عن عبادة بن نسي ، عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ ، وَخَيْرُ الأُضْحِيَةِ الكَبْشُ الأَقْرَنُ » .

عبادة عن الأسود بن ثعلبة

٢٢٥٣ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن المغيرة بن زياد ، حدثني عبادة بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن

٢٢٥١ إبراهيم بن محمد غير معتمد ، ومطرف بن مازن نسب إلى الكذب .

٢٢٥٢ ورواه أبو داود (٣١٥٦) ، وابن ماجة (١٤٧٣) واقتصر على ذكر الكفن . والحاكم (٤ / ٢٢٨) وصححه ووافقه الذهبي ، وفي إسناده حاتم بن أبي نصر مجهول ، فهو ضعيف .

٢٢٥٣ تقدم (٢٢٣٧) .

الصامت قال : كنت أُعَلِّمُ ناساً من أهل الصفة الكتاب والقرآن ، فأهدى إليّ رجل منهم قوساً ، فقلت : ارمِ عنها وليس بمَالي في سبيل الله ، ثم بدا لي أن أستفتي رسول الله ﷺ ، فاستفتيته فقلت : يا رسول الله إني كنت أعلم ناساً من أهل الصفة الكتاب والقرآن ، فأهدى إليَّ رجل منهم قوساً ، فقلت : ارم عنها وليست بمالي في سبيل الله ، فقال :

« إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُطَوِّقَكَ اللَّهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا » .

٢٢٥٤ – حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا علي بن حرب الجند يسابوري ثنا إسحاق بن سليمَان الرازي ، ثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، قال : مرضت فعادني رسول الله ﷺ في نفر من الأنصار ، فتذاكروا الشهادة ، فقال رسول الله ﷺ « مَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ فِيكُمْ ؟ » فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقلت لامرأتي : أسنديني إليك ، فقلت : يا رسول الله ثم هاجر ثم قتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ ، القَتْلُ شَهَادَةٌ ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالمَبْطُونُ شَهَادَةٌ ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتَ فِي نِفَاسِهَا شَهَادَةٌ » .

٦٨ – ما انتهى إلينا من مسند ثابت بن عجلان

٢٢٥٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان قال : رأيت أنس بن مالك يتعمم

٢٢٥٤ تقدم (٢٢٣٥) .

٢٢٥٥ مختصر تاريخ ابن دمشق (٥ / ٣٣٨) لابن منظور .

بعمامة سوداء ولا يرخي من خلفه .

٢٢٥٦ - حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد قال : قال عبد الله بن المبارك : أخرج إلي حديث محمد بن زياد وثابت بن عجلان ، فقلت : ليس هو عندي يجتمع ، هي في الكتب ، فقال : اجمعها لي وتتبعها .

٢٢٥٧ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن ثابت بن عجلان قال : أدركت أنس بن مالك وسعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله بن أبي مليكة والقاسم أبا عبد الرحمن والزهري ومكحول وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتيبة ومحمد بن سيرين وأيوب السختياني ويزيد الرقاشي وسليمان بن موسى وسليم بن عامر ، كلهم يأمروني بالصلاة في الجماعة ونَهَوْني عن أصحاب الأهواء ، قال بقية : ثم بكى وقال لي : يا ابن أخي ما من عمل أرجى لي ولا إنابة أوثق من مشي إلى هذا المسجد يعني مسجد الجامع ، وربما ولّى عليه الوالي كما شاء الله أن يكون ، قد عرفنا ذلك ورأيناه .

٢٢٥٦ انظر تهذيب الكمال (٤ / ٣٦٥) .
٢٢٥٧ انظر مختصر تاريخ دمشق (٥ / ٣٣٨) لابن منظور ، وشرح السنة (٢ / ١٣٢ - ١٣٣) للالكائي .

ما روى ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر الخبائري

٢٢٥٨ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت ابن عجلان ، عن سليم بن عامر أبي عامر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول : قال لي رسول الله ﷺ :

« اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ » .

فقال لي عمر : ارجع إلى رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يتكلوا عليها ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقال لي : « مَا رَدَّكَ ؟ » فأخبرته بقوله ، فقال عمر : نعم يا رسول الله اتركوا الناس فليعملوا ، فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَ عُمَرُ » .

٢٢٥٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن حمير ، عن ثابت بن عجلان قال : سمعت سليم بن عامر يقول : رأيت أبا بكر الصديق يغير بالحناء والكتم ، ورأيت عمر لا يغير بشيء ، وقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٢٢٥٨ ورواه أبو يعلى (١٠٥) . وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٣٠) وسويد ابن عبد العزيز ضعيف .

٢٢٥٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٥٨) . وابن حبان (١٤٧٧ موارد) ، وله شواهد انظرها في سلسلة الصحيحة (٣ / ٢٤٧ – ٢٤٩) .

« مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ فَهِيَ نُورٌ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » فما أحب أن أغير نوري .

٢٢٦٠ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر قال : رأيت أبا بكر رضي الله عنه ، وصليت خلفه تسعة أشهر ، ورأيته يسلّم عن يمينه وعن شماله ، وما عليه إلا شملة واحدة ، ورأيت أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، لا يفيضون من حجّهم من المزدلفة حتى تنظر الإبل إلى موضع أخفافها .

٢٢٦١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ، وكان ممن سباه خالد ابن الوليد من حاضر كلب قال : فلما قدمنا على أبي بكر رضي الله عنه جعلني في المكتب ، فكان المعلم يقول لي : اكتب الميم فإذا لم أحسنها قال لي دوّرها ، اجعلها مثل عين البقرة .

٢٢٦٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر قال : رأيت أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، أكلوا مما مست النار ولم يتوضؤوا ، ورأيت عمار بن ياسر يشرب من لبن نعجة فمضمض ثم قام إلى الصلاة ، وسمعت عمار بن ياسر يقول : جف القلم بمَا هو كائن .

٢٢٦٠ سويد بن عبد العزيز ضعيف كما تقدم .
٢٢٦١ عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي قال الحافظ : ليّن الحديث : وإبراهيم بن محمد قال الذهبي : غير معتمد .
٢٢٦٢ هو بنفس الإسناد قبله .

٢٢٦٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي قالا : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر أنه سمع أبا هريرة يقول : قام فينا رسول الله ﷺ في مثل هذا اليوم في مثل هذا الشهر ، فقال :

« أَحْسِنُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَبِّ العَالَمِينَ الظَّنَّ ، فَإِنَّ الرَّبَّ جَلَّ وَعَزَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ » .

٢٢٦٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : قام فينا رسول الله ﷺ في مثل هذا اليوم ، في مثل هذا الشهر فقال :

« أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

٢٢٦٥ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، [قالا :] ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، حدثني سليم بن عامر قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ » .

٢٢٦٣ سويد بن عبد العزيز ضعيف .

٢٢٦٤ هو بنفس الإسناد قبله .

٢٢٦٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ص ٥٧ من قطعة بخط يدي) ، وابن حبان (٦١٥ موارد) ، والدارقطني (١ / ٢٦٧) ، وعباس الترقفي في حديثه (٤١ / ١) ، وابن نصر في قيام الليل (ص ٤٥) ، والروياني في مسنده (٢٣٨ / ١) ، وابن عدي في الكامل (٢ / ٥٢٤) . وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل ، وهو حديث صحيح .

٢٢٦٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ إِلَّا وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ » .

٢٢٦٧ – حدثنا محمد بن سنان الشيزري ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ، عن ثابت بن الضحاك الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَمَاتَ مِنْهُ وَجَدَ اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيمًا ، وَمَنْ حَلَفَ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ » .

ثابت عن سعيد بن جبير

٢٢٦٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا ثابت بن عجلان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه مرّ بشاةٍ ميتة قال :

« مَا عَلَى أَهْلِ هٰذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ؟ » .

٢٢٦٦ انظر ما قبله .

٢٢٦٧ وعبد الوهاب متروك كذبه أبو حاتم ، ومحمد بن سنان الشيزري قال الحافظ الذهبي : صاحب مناكير يتأنى فيه ، وأقره الحافظ في اللسان ، في المخطوطتين « الشيرازي » وهو خطأ .

٢٢٦٨ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٢٢٦٩ – وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما أبالي ذكري مسست أو أنفي .

٢٢٧٠ – وعن سعيد بن جبير ﴿وَإِذَا قُرِىءَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ قال : في يوم العيدين ويوم الجمعة وفيمَا يجهر به الإمام في الصلاة .

٢٢٧١ – وعن سعيد بن جبير أنه كان لا يقرأ في الصلاة على الجنازة .

٢٢٧٢ – وعن سعيد بن جبير أنه كان يقول : اقرؤوا في الركعتين الأوليين من الأولى والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب وفيمَا يجهر به الإمام ينصت . كان سعيد بن جبير يصلي بنا في رمضان أربعة وعشرين ركعة ، وكان يوتر بثلاث . وفي قوله:﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾قال عيسى : أما تسمع الله يقول ﴿ فأشارت إليه ﴾ .

٢٢٧٣ – [و] عن سعيد بن جبير أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

ثابت عن القاسم أبي عبد الرحمن

٢٢٧٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد ابن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عمر

٢٢٦٩ عبد الملك هذا لين الحديث ، وإبراهيم بن محمد غير معتمد .
٢٢٧٠ انظر ما قبله .
٢٢٧١ انظر ما قبله .
٢٢٧٢ انظر (٢٢٦٩) .
٢٢٧٣ انظر ما قبله .
٢٢٧٤ انظر (٢٢٥٩) .

ابن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٢٢٧٥ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد بن عبد العزيز قالا : ثنا ثابت بن عجلان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن قال : جاء قوم إلى أبي الدرداء يطلبون العلم ، فوجدوه يغرس غرساً فأقبل على غرسه ، فقالوا : يا أبا الدرداء أنت صاحب رسول الله ﷺ ، وأنت مقبل على الدنيا ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ غَرَسَ غَرْساً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَكَلَ مِنْهُ نَاسٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ دَابَّةٌ حَتَّى يَيْبَسَ » .

٢٢٧٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن محمد بن مهاجر ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٢٧٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة (ح) .
وحدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، قالا :

٢٢٧٥ ورواه أحمد (٦ / ٤٤٤) وهو حديث صحيح ، وله شواهد .
٢٢٧٦ انظر ما قبله .
٢٢٧٧ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٨ – ٢٥٩) ، وابن ماجة (١٥٩٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (٧٧٨٨ و ٧٧٨٩) وهو حديث صحيح .

ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ » .

٢٢٧٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني العباس بن الوليد النرسي ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : كنا عند رسول الله ﷺ قعوداً فدعا بدعاء كثير لا نحفظه فقال :

« سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَكُمْ ، تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ [بِهِ] نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، أَنْتَ المُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

٢٢٧٩ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش (ح) .

وحدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ، ثنا أحمد بن عبدة الضبي قالا : ثنا ميمون بن زيد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلِعِهَا كَهَيْأَتِهَا لِصَلَاةِ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ

٢٢٧٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٩١) وليث بن أبي سليم ضعيف .

٢٢٧٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٩٠) ، وميمون بن زيد ليّنه أبو حاتم وقال ابن حبان في الثقات (٩ / ١٧٣) يخطىء . وليث بن أبي سليم ضعيف .

مِنْ مَغْرِبِهَا فَصَلَّى رَجُلٌ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ – وحسبته [قال] – وَكَفَّرَ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ وَإِثْمَهُ – وأحسبه قال – فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

٢٢٨٠ – حدثنا عبد الرحمن بن خلاد الدورقي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ابن أبي سليم يحدث ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة غزاها فأمر المنادي : « مَنْ كَانَ مُضَعَّفاً فَلْيَرْجِعْ » فجعل الناس يتراجعون حتى بلغوا مضيقاً من الطريق ، فوقصت برجل ناقته فقتلته ، فرآه رسول الله ﷺ ، فنادى بالمسلمين ، فأتاه الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا شَأْنُكُمْ وَمَا حَبَسَكُمْ ؟ » قالوا : يا رسول الله فلان أتى المضيق من الطريق فوقصت به راحلته فقتلته ، قال :

« فَدَعَوْهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ » فَلَمْ يَأْتِ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى : « إِنَّ الجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، أَلَا وَإِنَّ الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ ، وَكُلَّ سَبُعٍ ذِي نَابٍ أَوْ ذِي ظُفُرٍ » .

٢٢٨١ – حدثنا بجير بن محمد بن جابر المحاربي ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن يعلى ابن الحارث ، عن أبيه ، عن ليث ، عن ثابت ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٢٨٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٩٢) وليث بن أبي سليم ضعيف . وانظر ما بعده .

٢٢٨١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٩٣) وانظر ما قبله .

٢٢٨٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الحَمْدُ أَكْثَرَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ » .

ثابت عن أبي كثير المحاربي

٢٢٨٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، قالا : ثنا ثابت بن عجلان ، ثنا أبو كثير المحاربي قال : سمعت خرشة المحاربي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ ٱلنَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ اليَقْظَانِ ، وَاليَقْظَانُ خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ فَلْيَمْضِ بِسَيْفِهِ إِلَى الصَّفَاةِ ، ثُمَّ لِيَضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ » .

٢٢٨٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٩٤) وسويد بن عبد العزيز ضعيف .
وله شاهد من حديث أنس فهو به صحيح ما عدا قوله « وإن عظمت » .

٢٢٨٣ ورواه أحمد (٤ / ١٠٠) ، وأبو يعلى (٩٢٤) وأبو كثير المحاربي مجهول .

٢٢٨٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر قال : [. . . .] ابن ياسر فقال : أشهد بالله لقد كفر ، فقال له علي : أتكفر بمَا كان يؤمن به عثمان ؟ قال : فكأنما ألقمه حجراً .

ثابت عن عطاء بن أبي رباح

٢٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي ، ثنا محمد بن حمير ، عن ثابت بن عجلان قال : سمعت عطاء ابن أبي رباح يقول : سمعت عائشة تقول : قلت : يا رسول الله إن أناساً يقدرون على غير طواف ، فقال :

« يَا عَائِشَةُ أَنَا عَلَى أُمَّتِي فِي العَمْدِ أَخْشَى عَلَيَّ مِنْهُمْ فِي النِّسْيَانِ » .

٢٢٨٦ - حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن ثابت بن عجلان ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

٢٢٨٤ كذا هو في المخطوطتين بياض فيمَا بين المعكوفين .

٢٢٨٥ ورواه العقيلي (١ / ١٧٦) في ترجمة ثابت بن عجلان ، ثم قال : لا يتابع عليه ، ويقول : عن عطاء بن عجلان سمعت عائشة ما لم يسمع منها شيئاً . وعنده « عطاء بن عجلان » بدل « عطاء بن أبي رباح » .

٢٢٨٦ ورواه المصنف في الأوسط (ص ٢٠٦ مجمع البحرين) وبقية : مدلس وقد عنعنه .

« إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ الخَطَأَ ، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ العَمْدَ » .

٢٢٨٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، حدثني ثابت بن عجلان ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، أنها كانت تلبس أوضاحاً من ذهب ، فسألت عن ذلك نبي الله ﷺ ، فقالت : أكنز هو ؟ فقال :

« إِذَا أَدَّيْتِ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ » .

٢٢٨٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .

ثابت عن مجاهد

٢٢٨٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثابت بن عجلان ، عن مجاهد ، عن أسماء بنت يزيد ،

٢٢٨٧ ورواه أبو داود (١٥٦٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٦١٣) ، وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (١٧٨٧) ، والبيهقي (٤ / ٨٢) ، وعلقه البخاري (١٤٠٤ و ٤٦٦١) من قول ابن عمر ، لكنه في حكم المرفوع .

٢٢٨٨ أنظر ما قبله .

٢٢٨٩ ورواه أحمد (٦ / ٤٥٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٤٦١) وهو حديث صحيح .

عن النبي ﷺ قال :

« الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

٢٢٩٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصطفى ، ثنا سويد بن عبدالعزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان لا يغير شيبه ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ألا تغير ، فقد كان أبو بكر رضي الله عنه يغير ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وما أنا بمغير شيبتي .

ثابت عن طاووس

٢٢٩١ | ١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن طاووس قال : لا ينتفع من الميتة بشيء .

٢٢٩١ | ٢ – وعن ثابت قال : سمعت ابن أبي مليكة [ثابت عن ابن أبي مليكة] يقول : ليس على الجنازة شيء موقت .

٢٢٩٠ تقدم (٢٢٥٩) .

٢٢٩١ / ١ إبراهيم غير معتمد ، وعبد الملك لين الحديث .

٢٢٩١ / ٢ انظر ما قبله ، فإنه بنفس الإسناد .

ثابت عن عكرمة بن خالد المخزومي

٢٢٩٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن عكرمة بن خالد المخزومي ، قال : لما ولد عيسى ابن مريم ليس شيء يعبد من دون الله إلا خرّ على وجهه ، ففزعت لذلك الشياطين واجتمعوا إلى إبليس فأخبروه فرعب ، فإذا بعيسى عليه السلام في مهده فأراده ، فحال الله بينه وبينه بملائكته ، فقال له إبليس : أتعرفني ؟ فقال : نعم أنت إبليس ، قال : صدقت ، قال : أما إني ما جئتك تصديقاً بك ، ولكني رحمتك ورحمت أمك لما قالت بنو إسرائيل فيها ، فلو أمرت أمك فجعلتك على شاهقة من الجبل ، ثم طرحتك ، فإن ربك وملائكته لم يكن ليسلمك ولا ليكسرك ، فقال عيسى عليه السلام : يا قديم الغي إنما أفعل ما يأمرني ربي ، وإني أريد أن أعرف كرامتي عند ربي عز وجل .

٢٢٩٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن عبد الرحمن بن سابط أن النبي ﷺ لما أخرج من مكة كان يشرب من علب المشركين وهي ميتة .

٢٢٩٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد ، عن ثابت بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب .

٢٢٩٢ هو بنفس الإسناد قبله ، وبالإضافة إلى ذلك فهو قول عكرمة بن خالد ، ولا شك أنه من الإسرائيليات .

٢٢٩٣ هو بنفس الإسناد قبله ، انظر (٢٩١ / ١) .

٢٢٩٤ انظر (٢٩١ / ١) .

عن الرجل يرسل كلبه فيصيد فيأكل الكلب من صيده ، قال : كل منها فإن أكل فاضرب كلبك حتى لا يأكل .

٢٢٩٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد ، عن رِفْدة بن قضاعة الغساني قال : سمعت ثابت بن عجلان يقول : إن الله ليريد أهل الأرض بعذاب ، فإذا سمع الصبيان يتعلمون الحكمة صرفه عنهم .

٦٩ – ما انتهى إلينا من مسند عطاء بن ميسرة الخراساني وميسرة يكنى أبا مسلم من ذكر فضائل عطاء الخراساني وأخباره

٢٢٩٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا عمرو بن عبد الواحد قال : قلت للأوزاعي : ثنا عطاء الخراساني أنه صلّى خلف عمر بن عبد العزيز فكبر دبر صلاة الفجر ، فقال الأوزاعي : عطاء ثقة ، وما أعرف هذا .

٢٢٩٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : كنا نغزو مع عطاء الخراساني ، فكان يحيى الليل من أوله إلى آخره إلا نومة السحر ، وكان يقول لنا : يا

٢٢٩٥ رفدة بن قضاعة ضعيف .

٢٢٩٦ لم أرَ ترجمة لعمرو بن عبد الواحد .

٢٢٩٧ ورواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٣) ، والفسوي في المعرفة (٢ / ٣٧٧) وفيه الرجا الرجا بدل الوحا الوحا .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ويا يزيد بن يزيد بن جابر ، ويا هشام بن الغاز قوموا فَلَقِيَامُ هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوحا الوحا النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته .

٢٢٩٨ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي أياس ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : كنا نجلس إلى عطاء الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات ، فغاب ذات يوم ، فتكلم رجل من المؤذنين ، فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال : من هذا ؟ فقال : أنا يا أبا المقدام ، فقال رجل : اسكت فإنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله .

٢٢٩٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو عبد الملك بن الفارسي ، ثنا يزيد بن سمرة أبو هزان أنه سمع عطاء الخراساني يقول : مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام .

٢٣٠٠ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان عطاء الخراساني إذا لم يجد أحداً يحدثه أتى المساكين فحدثهم .

٢٣٠١ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء قال : قال لي أبي : قدمت وقد فاتني عامة أصحاب رسول الله ﷺ .

٢٢٩٨ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٨) ، ورواه الفسوي في المعرفة (٢ / ٣٧٦) .

٢٢٩٩ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٥) .

٢٣٠٠ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٥) .

٢٣٠١ يراجع تاريخ دمشق لأبي زرعة .

٢٣٠٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا الوليد ابن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء الخراساني قال : قدمت المدينة فسألت من يحدثني بحديث قيس بن شماس ، فأرشدوني إلى ابنته فسألتها .

٢٣٠٣ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا علي بن عياش ، عن إسماعيل بن عياش قال : قال لنا عطاء الخراساني : لا تجالسوا ثور بن يزيد – يعني أنه كان قدرياً .

٢٣٠٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن عثمان بن عطاء الخراساني قال : حديث عن أبي أحب إلي من كذا وكذا حديث من غيره .

٢٣٠٥ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، أخبرني سليمان بن داود الخولاني أن عمر بن عبد العزيز كان يصلي العتمة لساعتين يمضيان من الليل ، فجاء عطاء الخراساني ، فحدثه حديثاً فأخرها ساعة .

٢٣٠٦ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عطاء الخراساني قال : العيب إلى من يتحرى الخير أسرع من الرسم في الثوب الجديد .

٢٣٠٧ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير ، ثنا ضمرة ، عن

٢٣٠٢ إبراهيم غير معتمد .

٢٣٠٣ انظر تهذيب تاريخ دمشق (٣ / ٣٨٧) ، وتهذيب الكمال (٤ / ٤٢٥) .

٢٣٠٤ في الكلام على هذا الحديث راجع الحديث الأول من هذا الكتاب .

٢٣٠٥ يراجع تاريخ دمشق لأبي زرعة .

٢٣٠٦ ورواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٧) .

٢٣٠٧ ورواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٩) .

عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال : لما رأيت الصحاف الصغار قد ظهرت عرفت أن البركة رفعت .

٢٣٠٨ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : توفي عطاء الخراساني بأريحا ، فحمل فدفن ببيت المقدس .

٢٣٠٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ثنا ضمرة ، قال : توفي عروة بن رويم وعطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومئة .

٢٣١٠ – حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ثنا أبي ، ثنا ضمرة ، عن عثمان بن عطاء قال : ولد أبي سنة خمسين من التاريخ .

عطاء الخراساني عن أنس بن مالك

٢٣١١ – حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني ابن أبي أسيد عن عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال :

٢٣٠٨ انظر سير أعلام النبلاء (٦ / ١٤٣) .

٢٣٠٩ يراجع تاريخ دمشق لأبي زرعة .

٢٣١٠ وعن المصنف رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٠١) وقال : غريب من حديث عطاء ، لم نكتبه إلا من حديث نافع ، وعطاء لم يسمع من أنس ، ولم أدرِ من هو ابن أبي أسيد هذا .

٢٣١١ الحسن بن بشر البجلي قال الحافظ : صدوق يخطىء . ولم أعرف من هو أبو عامر الثوري هذا ، وعطاء لم يسمع من أنس . ولكن في الحلية (٥ / ٢٠٣) ورواه أبو عامر عن الثوري عن عطاء الخراساني عن أنس .

« إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ نَزَلَ بِكَ خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ ، جَافِي الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ ، وَافْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ ، وَاقْبَلْهُ مِنْكَ بِقَبُولٍ حَسَنٍ ، وَثَبِّتْ عِنْدَ السَّائِلِ مَنْطِقَهُ » .

٢٣١٢ – حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، ثنا الحسن بن بشر الجبلي ، ثنا أبو عامر الثوري ، عن عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ فِي قَلْبِ مُنَافِقٍ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ » رضي الله عنهم .

٢٣١٣ – حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا حفص بن عمر الجدي ، ثنا عمير بن عبيد الطنافسي ، عن عمر بن المثنى ، عن عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر فتخلف لحاجته فلحقني ، فقال : « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » قلت : نعم ، فتوضأ ومسح على الخفين ثم لحق الجيش فأمهم .

٢٣١٤ – حدثنا خير بن عرفة ، ثنا إبراهيم بن حرب العسقلاني ختن آدم ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن عطاء

٢٣١٢ حفص بن عمر الجدي منكر الحديث ، وعمير بن عبيد الطنافسي ذكره السمعاني في الأنساب في مادة الطنافسي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعمر بن المثنى قال الحافظ : مستور ، وعطاء لم يسمع من أنس .

٢٣١٣ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ١٠٨) وانظر ما قبله .

٢٣١٤ إبراهيم بن حرب قال العقيلي : حدث بمناكير ، وحفص بن ميسرة ثقة ربما وهم . والضحاك بن مزاحم صدوق كثير الإرسال . وانظر (٢٣١١) .

الخراساني ، عن أنس بن مالك قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله أين الناس يوم القيامة ؟ قال :

« فِي خَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبِّهَا إِلَيْهِ الشَّامِ ، وَهِيَ أَرْضُ فِلِسْطِينَ وَالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ خَيْرِ الأَرْضِينَ ، المَقْتُولُ فِيهَا لَا يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ إِلَى غَيْرِهَا ، فِيهَا قُتِلُوا ، وَمِنْهَا يُبْعَثُونَ ، وَعَنْهَا يُحْشَرُونَ ، وَمِنْهَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ » .

٢٣١٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المروزي ، ثنا عمي ، عن جدي عمرو بن مصعب ، ثنا الحارث بن النعمان أبو النضر ، ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَةً أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ ذِكْرِهَا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا » .

٢٣١٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ ، وَيُزَوَّجُ سَبْعِينَ امْرَأَةً مِنَ الحُورِ العِيْنِ ، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً كَشَقَائِقِ النِّعْمَانِ » .

٢٣١٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣١٥ أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب متروك كذبه كثيرون ، وقالوا : يضع الحديث . وعمّ أحمد هذا وجدّه لم أرَ لهما ترجمة . فالحديث موضوع . وانظر (٢٣١١) .

٢٣١٦ انظر ما قبله .

٢٣١٧ انظر (٢٣١٥) .

« مَنْ ذَهَبَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ نِصْفَ ذُنُوبِهِ » .

٢٣١٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُسَلِّمْ » قال : فقام رجل فلم يسلم ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيتَ » .

٢٣١٩ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ عَالَ أُخْتَيْنِ أَوْ ابْنَتَيْنِ فَكَفَلَهُمَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الجَنَّةَ » .

٢٣٢٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالسَّلَامُ يَقْطَعُ الهِجْرَةَ » .

٢٣٢١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا اسْتَسْقَى الصَّغِيرُ فَشَرِبَ الكَبِيرُ غَارَتْ عَيْنٌ مِنَ العُيُونِ » .

٢٣٢٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣١٨ أنظر ما قبله .

٢٣١٩ انظر ما قبله .

٢٣٢٠ انظر ما قبله .

٢٣٢١ انظر (٢٣١٥) .

٢٣٢٢ انظر ما قبله .

« إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ » .

٢٣٢٣ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فَفُقِئَتْ فَلَهُ الدِّيَةُ تَامَّةً » .

٢٣٢٤ – وعن أنس بن مالك قال : أتى رجل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أفتنا في أشياء إن ابتلينا بالبقاء بعدك ، قال :

« لِتَعْزِلْ نَفْسَكَ » قال : فكيف لي بأن يعنيني نفسي ؟ قال : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ » قال : وكيف لي بأن أعلم ذلك ؟ قال : « إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى صَدْرِكَ فَإِنَّ الصَّدْرَ يَضْرِبُ لِلْحَرَامِ ، وَإِنَّ المَرْءَ إِذَا كَانَ وَرِعاً مُسْلِماً يَتْرُكُ الصَّغِيرَةَ خَشْيَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الكَبِيرَةِ » .

٢٣٢٥ – وعن أنس قال : [قال رسول الله ﷺ] لأبي رزين :

« يَا أَبَا رَزِينٍ إِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، يَا أَبَا رَزِينٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَزُورُ فِي اللَّهِ إِلَّا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ وَصِّلْ فِيكَ ، فَصِلْهُ » .

٢٣٢٣ انظر ما قبله .

٢٣٢٤ انظر (٢٣١٥) .

٢٣٢٥ انظر ما قبله .

٢٣٢٦ – وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذر :

« يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ النَّهَارَ اثْنَا عَشَرَ سَاعَةً فَأَعِد لِكُلِّ سَاعَةٍ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، يَذُرُّ اللَّهُ بِهَا مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ ذَنْبٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعاً كُتِبَ مِنَ المُسَبِّحِينَ ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا لَمْ يَبْقَ لَهُ يَوْمَئِذٍ ذَنَبٌ إِلَّا الشِّرْكَ ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشَرَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ » قال : يا رسول الله أجميعاً أم شتى ؟ قال : « لَا عَلَيْكَ » .

٢٣٢٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي ، ثنا عمي ، عن جدي ، عن الحارث بن النعمان ، عن شعيب بن رزيق أبي شيبة ، عن عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ أَوْ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا مُكْرِهَ لَهُ » .

عطاء عن عبد الله بن السعدي

٢٣٢٨ – حدثنا إسحاق بن داود الصواف ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا عبد الله بن بزيع ، عن يزيد بن بزيع السامي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله

٢٣٢٦ انظر ما قبله .

٢٣٢٧ انظر (٢٣١٥) وشعيب بن رزيق صدوق يخطىء . والحديث في الصحيح من حديث أبي هريرة . وانظر (٢٣١١) .

٢٣٢٨ عبد الله بن بزيغ ضعيف روى عنه يحيى بن غيلان مناكير ، ويزيد بن بزيغ ضعفه الدارقطني ويحيى بن معين ، قال الذهبي : وهو من الدجاجلة .

ابن السعدي قال : حضرت رسول الله ﷺ يصلي على ميت ، فقال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ لَهُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكَ ذُو الوَفَاءِ وَالعَهْدِ » .

عطاء عن عبد الله بن عباس

٢٣٢٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني نذرت أن أنذر بدنة ولم أجدها ، فقال :

« اذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعَ شِيَاهٍ » .

عطاء عن كعب بن عجرة

٢٣٣٠ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم ابن المختار ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن كعب بن عجرة ، عن

٢٣٢٩ ورواه أبو يعلى في الكبير (٥٩ / ١ المطالب العالية النسخة المسندة) من طريق أخرى عن عطاء به . وعن المصنف رواه أبو نعيم (٥ / ٢٠١) وقال : غريب من حديث عطاء عن ابن عباس ، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل . ولم يسمع عطاء من ابن عباس .

٢٣٣٠ ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٦٣١) ومحمد بن حميد ضعيف ، وإبراهيم بن =

النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قال :

« الزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ » .

عطاء عن أبي هريرة

٢٣٣١ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا كلثوم ابن محمد بن أبي سدرة ، ثنا عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ وَالجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ » .

٢٣٣٢ – وبإسناده عن رسول الله ﷺ أنه سئل أي الإسلام أفضل ؟ فقال :

« مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

= المختار صدوق ضعيف الحفظ ، قال ابن حبان : يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه ، وعطاء لم يسمع من كعب بن عجرة . ورواه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٠٤) .

٢٣٣١ هو في صحيح مسلم من غير هذه الطريق . وبهذا الإسناد رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٠٩٢) .

٢٣٣٢ في كلثوم كلام ، وهو ضعيف ، وعطاء لم يسمع من أبي هريرة .

٢٣٣٣ – وقال رسول الله ﷺ :

« بِحَسبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ » .

٢٣٣٤ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ لَيْسَ الكَعْبَةَ » .

٢٣٣٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ إِثْماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ » .

٢٣٣٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« المَكْرُ وَالخَدِيعَةُ فِي النَّارِ » .

٢٣٣٣ ورواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٠٩٢) ، والبيهقي في الشعب (٢ / ٣٣٧ / ١) وقال : والإسناد ضعيف . ورواه المصنف في الأوسط (٧٠٣٣) بإسناد آخر فيه ضعيفان .

٢٣٣٤ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٣٥ هو عند البخاري (٩٣٥ و ٥٢٩٤ و ٦٤٠٠) ، ومسلم (٨٥٢) دون قوله : « ما لم يسأل إثماً أو قطيعة رحم » .

٢٣٣٦ ورواه ابن عدي (٦ / ٢٠٩٢) ، والبزار (١٠٣ كشف الأستار) ، والعقيلي (ص ٢٦٨) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١ / ٢٠٩) من طريقين أخريين ، وله شواهد .

٢٣٣٧ – وعن النبي ﷺ قال :

« ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ النِّيَاحَةُ وَتَبَرُّؤُ امْرِئٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَفَخْرُهُ عَلَى النَّاسِ » .

٢٣٣٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ المُنَافِقِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

٢٣٣٩ – وقال رسول الله ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ أَصْبِرَ مَعَ قَوْمٍ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَذْكُرُونَهُ مِنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِتْقِ أَرْبَعٍ مُحَرَّرٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، أَوْ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِتْقِ مِثْلِهِمْ » .

٢٣٤٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَتَيْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ عَلَيْهِ ؟ » قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : « افْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

٢٣٣٧ ورواه ابن عدي (٦ / ٢٠٩٢) .

٢٣٣٨ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٣٩ انظر ما قبله .

٢٣٤٠ هو في صحيح مسلم وغيره من غير هذه الطريق .

٢٣٤١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ » .

٢٣٤٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« بَادِرُوا بِالْعَمَلِ سِتًّا ، الدَّابَّةَ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانَ ، وَالدَّجَّالَ ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ » قال كلثوم : وخويصة أحدكم وأمر العامة : القيامة .

٢٣٤٣ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : استب رجلان ، فعيّر أحدهما الآخر بأمه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فدعا الرجل فقال : « أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ » فأعاد ذلك مراراً ، فقال الرجل : يا رسول الله استغفر لي لما قلت ، فقال له رسول الله ﷺ :

« ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ إِلَى المَلَإِ » فنظر إلى من حول رسول الله ﷺ فقال : « مَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْهُمْ إِلَّا عَلَى مَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الدِّينِ » .

٢٣٤٤ – وأن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٤١ ورواه ابن عدي (٦ / ٢٠٩٢) وانظر (٢٣٣٢) .

٢٣٤٢ هو في صحيح مسلم من غير هذه الطريق .

٢٣٤٣ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٤٤ انظر ما قبله .

« إِنَّ اللَّهِ يُحِبُّ الحَيِيَّ الحَلِيمَ العَفِيفَ المُتَعَفِّفَ ، وَيَكْرَهُ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ ، الْبَذِيءَ اللِّسَانِ الْمُلْحِفَ » .

٢٣٤٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا صَلَّى المَكْتُوبَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا كَانَ كَمِثْلِ التَّاجِرِ لَا شِفَّ لَهُ حَتَّى يَفِيَ رَأْسَ المَالِ » .

٢٣٤٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ » .

٢٣٤٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ » قيل : يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته ؟ قال : « لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا » .

٢٣٤٨ – وقال رسول الله ﷺ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

٢٣٤٥ انظر ما قبله .

٢٣٤٦ روى أحمد بإسناد صحيح من حديث جابر: « إن من تمام الصلاة إقامة الصف » .
وفي الصحيحين من حديث أنس: « فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

٢٣٤٧ هو عند ابن حبان (٥٠٣ موارد) ، والحاكم (١ / ٢٢٩) وغيرهما من غير هذه الطريق .

٢٣٤٨ هو في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن مسعود .

٢٣٤٩ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ ، أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَيَكْرَهَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ هَدَاهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ » .

٢٣٥٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ فَانْتَهُوا » .

٢٣٥١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ مِنَ الكِبْرِ بَطَرَ الحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ » .

٢٣٥٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً عَلَى نَفْسِهِ أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » .

٢٣٥٣ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٤٩ هو في الصحيحين من حديث أنس .

٢٣٥٠ ورواه البزار (٣٢١١ كشف الأستار) بإسناد آخر ضعيف جداً مرسلاً وفي نسخة مخطوطة ذكر أبي هريرة ، ولكن رواه ابن عدي في الكامل (٣ / ١١٩٣) من حديث أنس بإسناد حسن .

٢٣٥١ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٥٢ انظر ما قبله .

٢٣٥٣ ورواه ابن ماجة (٣٩٤٠) بإسناد آخر عن أبي هريرة ، وهو في الصحيح من حديث ابن مسعود .

« سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

٢٣٥٤ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ لَيَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ » قالوا : يا رسول الله كلنا يرحم نفسه ، قال : « لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسِ » .

٢٣٥٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أَصْفَرَ البُيُوتِ مِنَ الخَيْرِ الْبَيْتُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٣٥٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ » .

٢٣٥٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ البَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ البَقَرَةِ فِيهِ » .

٢٣٥٤ انظر (٢٣٣٢) ، ورواه أبو يعلى (٤٢٥٨) من حديث أنس بإسناد ضعيف .

٢٣٥٥ انظر ما قبله .

٢٣٥٦ ورد من حديث أبي هريرة بلفظ :« كل المسلم على المسلم حرام » .

٢٣٥٧ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٥٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« التَّأَنِّي مِنَ اللَّهِ ، وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

٢٣٥٩ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَرِدَنَّ عَلَى حَوْضِي رِجَالٌ حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَعَرَفْتُهُمْ حُجِبُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

٢٣٦٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى » .

٢٣٦١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

٢٣٦٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« وَاللَّهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٢٣٥٨ ورواه أبو يعلى (٤٢٥٦) ، والبيهقي (١٠ / ١٠٤) من حديث أنس بسند حسن .

٢٣٥٩ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٢٣٦٠ ورواه الحاكم (٤ / ٢٤٧) بإسناد صحيح .

٢٣٦١ ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٦) ، وابن ماجة (٤٢١٤) من حديث أنس ، وهو في صحيح مسلم (٢٨٦٥) من حديث عياض بن حمار .

٢٣٦٢ هو في الصحيح من حديثه بغير هذا اللفظ وبغير هذا الإسناد .

٢٣٦٣ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا وَصَامَ شَهْرَنَا ، فَذَلِكَ المُسْلِمُ ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » .

٢٣٦٤ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً » .

٢٣٦٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ » .

٢٣٦٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا » .

٢٣٦٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ » [وَالشِّغَارُ] أَنْ يَنْكَحَ المَرْأَةَ بِصِدَاقِ الأُخْرَى ، يَقُولُ : أَنْكِحْنِي وَأُنْكِحُكَ بِغَيْرِ صِدَاقٍ ، فَذَلِكَ الشِّغَارُ .

٢٣٦٣ هو في الصحيح من حديث أنس دون ذكر « وصام شهرنا » .

٢٣٦٤ هو في صحيح مسلم (١٤٥) ، وابن ماجة (٣٩٨٦) ، وأحمد (٢ / ٣٨٩) وغيرهم من غير هذه الطريق .

٢٣٦٥ رواه أحمد (٣ / ١٣٥ و ١٥٤ و ٢١٠ و ٢٥١) ، وابن حبان (٤٧) وغيرهم من حديث أنس ، وهو حديث صحيح .

٢٣٦٦ رواه أبو داود (١٥٨٥) ، والترمذي (٦٤٦) ، وابن ماجة (١٨٠٨) ، وابن خزيمة (٢٣٣٥) وغيرهم من حديث أنس .

٢٣٦٧ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٦٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

٢٣٦٩ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ فَهُوَ [عَلَى] صُورَةِ آدَمَ [. . . .] وَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى اليَوْمِ » .

٢٣٧٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » .

٢٣٧١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٦٨ ورواه ابن ماجة (٢٢٠) من طريق أخرى عن أبي هريرة ، وصح من حديث معاوية ، وورد من حديث ابن عباس .

٢٣٦٩ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٧٠ ورواه أحمد (٣ / ٤٥٣) ، وابن سعد (٧ / ٤١٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (٨١٣٥) ، والحاكم (٣ / ٥٢٥) ، وابن عساكر (٨ / ٢٠٦ / ١) من حديث الضحاك بن قيس بسند ضعيف .

ورواه أحمد (٤ / ٢٧٢ – ٢٧٣ و ٢٧٧) ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم (٣ / ٥٣١) من حديث النعمان بن بشير ، وفي إسناده مبارك بن فضالة ، وهو صدوق يدلس ويسوي كما قال الحافظ .

٢٣٧١ انظر (٢٣٣٢) .

« مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينُ صَبْرٍ إِنْ فَجَرَ » .

٢٣٧٢ - وعن رسول الله ﷺ قال :

« المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ » ثم أشار بيده إلى صدره فقال : « التَّقْوَى هَاهُنَا » .

٢٣٧٣ - وعن رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَكْمَلَ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » .

٢٣٧٤ - وعن رسول الله ﷺ [قال] :

« وَاللَّهِ لَقَابُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ أَوْ قَوْسُهُ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ » .

٢٣٧٥ - وقال رسول الله ﷺ :

« أَرَأَيْتُم الزَّانِيَ وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الخَمْرِ مَا تَرَوْنَ فِيهِمْ ؟ » قالوا :

٢٣٧٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٧٧ و ٣١١ و ٣٦٠) ، ومسلم (٢٥٦٤) من غير هذه الطريق .

٢٣٧٣ ورواه أحمد (٢ / ٢٥٠ و ٤٧٢) ، والترمذي (١١٦٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٥١٥) ، وابن حبان (١٣١١) ، والمصنف في مكارم الأخلاق (٩) ، وأبو نعيم (٩ / ٢٤٨) ، والحاكم (١ / ٣) ، والخطيب في تاريخه (٧ / ١٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩١) من غير هذه الطريق .

٢٣٧٤ أنظر (٢٣٣٢) .

٢٣٧٥ انظر ما قبله .

الله ورسوله أعلم ، قال : « هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، أَوَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ » .

٢٣٧٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ فَضُقْتُ بِهَا ذَرْعاً ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ ، فَأَوْعَدَنِي أَنْ أُبَلِّغَهَا أَوْ يُعَذِّبَنِي » .

٢٣٧٧ – وعن رسول الله ﷺ أنه قال :

« أَتَدْرُونَ مَا النَّمِيمَةُ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « نَقْلُ حَدِيثِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ » .

٢٣٧٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى وَادِياً ثَالِثاً ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

٢٣٧٩ – وعن رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا هُمَا النَّجْدَانِ ، نَجْدُ الخَيْرِ وَنَجْدُ الشَّرِّ ، فَلَا يَكُنْ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ نَجْدِ الخَيْرِ » .

٢٣٧٦ انظر (٢٣٣٢) ، ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٢) .

٢٣٧٧ انظر ما قبله .

٢٣٧٨ هو في صحيح البخاري (٦٤٣٩) ، ومسلم (١٠٤٨) من حديث أنس .

٢٣٧٩ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٨٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ ثَلَاثاً أَنْ تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ كُلُّكُمْ ، وَأَنْ يَكْثُرَ فِيكُمْ الْبَاطِلُ ، وَأَنْ أَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً ، وَثَلَاثٌ أُنْذِرُكُمْ بِهِنَّ الدُّخَانُ ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدَّابَّةُ » .

٢٣٨١ – وعن النبي ﷺ قال :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ » .

٢٣٨٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَكُمْ أَفْضَلَ الكَلَامِ لَيْسَ مِنَ القُرْآنِ وَهِيَ مِنَ القُرْآنِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

٢٣٨٣ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٨٠ ورواه أبو داود (٤٢٥٣) ، والمصنف في المعجم الكبير (٣٤٤٠) من حديث أبي مالك ، وتقدم (١٦٦٣) .

ورواه أبوعمرو الداني في الفتن (٤٥ / ٢) من حديث أبي هريرة ، وفيه يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، وهو متروك .

٢٣٨١ ورواه أحمد (٥ / ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٨ و ٥٢) ، والنسائي (٤ / ١٣٠) ، وأبو داود من حديث أبي بكرة بإسناد ضعيف .

٢٣٨٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير والبزار (٣٠٧١ كشف الأستار) من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف .

٢٣٨٣ ورواه ابن ماجة (٣٦٨٨) ، وابن حبان (١٩١٤ موارد) من غير هذه الطريق .

« إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » .

٢٣٨٤ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ وَفِي الإِسْلَامِ فَيُفْسَدُ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » .

٢٣٨٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« رَأْسُ الكُفْرِ قِبلَ المَشْرِقِ » .

٢٣٨٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ تُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهَا خِلَافُ مَنْ خَالَفَهَا حَتَّى يَجِيءَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » .

٢٣٨٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٨٤ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٢) ، وله شاهد من حديث أنس عند البخاري في الأدب المفرد (٤٠١) ، وآخر من حديث رجل من بني سليط عند أحمد (٥ / ٧١) فهو بهذه الطرق صحيح .

٢٣٨٥ ورواه ابن حبان في الثقات (٩ / ٥٩) ، وأبو نعيم (٥ / ٢٠٢) بإسناد آخر عن عطاء به ، وهو في الصحيحين من طريق أخرى .

٢٣٨٦ أنظر (١٥٦٣) .

٢٣٨٧ انظر ما قبله . وورد عند أبي داود (٥١٩٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٧٥) معنى الفقرة الأخيرة منه ، وإجابة الدعوة عند مسلم وغيره .

كذا في المخطوطتين : «يفتصل» ولم أستطع قراءته . ولعله : يصلي أي يدعو لهم .

« إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِمَّا أَنْ يَأْكُلَ و[إِمَّا] أَنْ (يصلي)، وَإِذَا وَلَجَ الرَّسول قَبْلَهُ فَهُوَ إِذْنُهُ، وَإِنْ دَخَلَ هُوَ قَبْلَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْ » .

٢٣٨٨ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« الجَنَّةُ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ ، وَالنَّارُ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ » .

٢٣٨٩ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آخَرَ أَرْضاً فَأَصَابَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ مَخْتُومَةً ، فَقَالَ لِلَّذِي بَاعَ الأَرْضَ : خُذْ جَرَّتَكَ هٰذِهِ ، فَإِنِّي إِنَّمَا ابْتَعْتُ مِنْكَ الأَرْضَ ، وَلَمْ أَبْتَعِ الذَّهَبَ ، فَقَالَ لَهُ الآخَرُ : أَتَرُدُّ عَلَيَّ مَالاً قَدْ نَزَعَهُ اللَّهُ مِنِّي ، فَاخْتَصَمَا إِلَى قَاضٍ ، فَقَالَ : أَلَكُمَا أَوْلَادٌ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَقَالَ هٰذَا : لِي غُلَامٌ ، وَقَالَ الآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَأَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الآخَرَ وَأَعْطِيَاهُمَا الْمَالَ ، فَلْيُنْفِقَا مِنْهُ وَلْيَتَصَدَّقَا » .

٢٣٩٠ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٨٨ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٠ و ٣٨٠) ، والبخاري (٦٤٨٧) ، ومسلم (٢٨٢٣) ، وابن حبان (٧٠٨) من غير هذه الطريق .

٢٣٨٩ ورواه أحمد (٢ / ٣١٦) ، والبخاري (٣٤٧٢) ، ومسلم (١٧٢١) من غير هذه الطريق .

٢٣٩٠ ورواه البخاري (٣١٩٤ و ٧٤٠٤ و ٧٤١٢ و ٧٤٥٣ و ٧٥٥٣ و ٧٥٥٤) ، ومسلم (٢٧٥١) وغيرهما من غير هذه الطريق .

« لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ كَتَبَ كِتَاباً فَوَضَعَهُ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ ، كَتَبَ فِيهِ أَنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي » .

٢٣٩١ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنِّي لأَجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً فَأَرْفَعُهَا لا آكُلُهَا ، أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأُلْقِيهَا » .

٢٣٩٢ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ المَمْلُوكَ إِذَا تُوُفِّيَ وَهُوَ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ يَغْفِرِ اللَّهُ » .

٢٣٩٣ – وعن رسول الله ﷺ [قال] :

« رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ فَقَالَ : لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَبَتِ الْبَصَرُ » .

٢٣٩٤ – وعن رسول الله ﷺ قال :

٢٣٩١ ورواه البخاري (٢٤٣٢) من غير هذه الطريق .

٢٣٩٢ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٩٣ ورواه أحمد (٢ / ٣١٤ و ٣٨٣) ، والبخاري (٣٤٤٤) ، ومسلم (٢٣٦٨) من غير هذه الطريق .

٢٣٩٤ ورواه أبو داود (٢٩٤٩) ، ورواه البخاري (٣١١٧) بلفظ :« ما أعطيكم ولا أمنعكم ، إنما أنا قاسم ، أضع حيث أمرت » .

« مَا أُوتِيكُمْ شَيْئاً وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثَ أُمِرْتُ » .

٢٣٩٥ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً وَتَصْدِيقاً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٣٩٦ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَقِلُ فِي جِسْمٍ ، فَإِذَا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ بَابٍ تَحَوَّلَ لَهُ مِنْ بَابٍ أُخْرَى حَتَّى يُهْلِكَهُ » .

٢٣٩٧ – وعن رسول الله ﷺ قال :

« دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا وَسُكَّانِهَا المَسَاكِينَ » .

عطاء عن معاذ بن جبل

٢٣٩٨ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا عبدالرحمن بن جابر ، عن عطاء الخراساني ، عن معاذ بن جبل

٢٣٩٥ ورواه البخاري (٢٠١٤) ، ومسلم (٧٦٠) من غير هذه الطريق .

٢٣٩٦ انظر (٢٣٣٢) .

٢٣٩٧ انظر ما قبله .

٢٣٩٨ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٤) وقال : غريب من حديث عطاء ، أرسله عن معاذ .

قال : علمني رسول الله ﷺ آيات من القرآن كلمات ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو أسير أو غارم إلا قضى الله عنه .

احتبست عن رسول الله ﷺ يوماً عن صلاة الجمعة ، فقال :

« يَا مَعَاذُ مَا مَنَعَكَ مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ ؟ »

قلت : يا رسول الله ، كان ليوحنا بن ماريا اليهودي علي أوقية من تبر ، وكان على بابي يرصدني ، فأشفقت أن يحبسني دونك ، ويشغلني عن ضيعتي ، فقال :

« أَتُحِبُّ يَا مَعَاذُ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ دَيْنَكَ ؟ » فقلت : نعم ، فقال : « قُلِ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهَا مَا تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ اقْضِ دَيْنِي ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ » .

عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب

٢٣٩٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني ، حدثني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة في أشهر الحج ، وقال : فعلتها مع

٢٣٩٩ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٥ – ٢٠٦) وقال : لم نكتبه من حديث سعيد بن المسيب بهذا التمام إلا من حديث عطاء .

رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنها ، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثاً نصباً معتمراً في أشهر الحج ، فإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ، ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيّب ويقع على أهله إن كانوا معه ، حتى إذا كان يوم التروية أهلَّ بالحج ، وخرج إلى منى يلبي بحجة لا شعث ولا نصب ولا تلبية إلا يوماً ، والحج أفضل من العمرة ، لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهم تحت الإزار من أهل هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع ، وإنما ربيعهم ممن يطرأ عليهم .

٢٤٠٠ – أخبرنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عباد بن موسى الختلي ، ثنا طلحة بن يحيى الليثي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب قال : قام عمر في الناس فنهاهم أن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج ، وقال : إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج أتمّ لحجّكم وعمرتكم ، إني أنهاكم عنها ، وقد فعلها رسول الله ﷺ ، وفعلنا معه ، ثم ذكر مثل حديث ابن وهب .

٢٤٠١ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن رُزيق ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب أن عثمان بن عفان قعد عند مسجد رسول الله ﷺ فأتي بخبز ولحم ، فأكل وصلّى ولم يتوضّأ ، وقال : قعدت مقعد رسول الله ﷺ ، وأكلت طعام رسول الله ﷺ ، وصلّيت صلاة رسول الله ﷺ .

٢٤٠٢ – حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا محمد بن معاوية

٢٤٠٠ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٥) .

٢٤٠١ ورواه أحمد (١ / ٦٢) ، والبزار (٢٩٥ كشف الأستار) .

٢٤٠٢ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٦) وقال : غريب من حديث عطاء ، تفرّد به شعيب . وشعيب بن رزيق قال الحافظ : صدوق يخطىء .

النيسابوري ، ثنا شعيب بن رُزيق ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ فخلل لحيته ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته .

٢٤٠٣ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الجبار بن عمر ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو ينتف شعره ويضرب صدره ويقول : هلك الأبعد ، فقال رسول الله ﷺ :

« مَاذَا ؟ » قال : وقعت على أهلي اليوم ، وذلك في رمضان ، فقال : « هَلْ عِنْدَكَ رَقَبَةٌ تُعْتِقُهَا ؟ » قال : لا ، قال : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ » قال : لا ، قال : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً ؟ » قال : لا ، قال : ثم انصرف الرجل ، وجاء رجل من المسلمين بعرق من تمر من صدقة ماله ، فقال رسول الله ﷺ : « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » قالوا : انصرف ، قال : « عَلَيَّ بِهِ » فجاء الرجل ، فقال : « خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهَا كَفَّارَةً لِمَا صَنَعْتَ » فقال : يا رسول الله على أحوج مني وأهل بيتي ، والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أحوج مني ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال : « خُذْهُ فَكُلْهُ وَأَطْعِمْ أَهْلَ بَيْتِكَ ، وَاقْضِ يَوْماً مَكَانَهُ » .

٢٤٠٣ ورواه البخاري (١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ٢٦٠٠ و ٥٣٦٨ و ٦٠٨٧ و ٦١٦٤ و ٦٧٠٩ و ٦٧١٠ و ٦٧١١ و ٦٨٢١) ، ومسلم (١١١١) ، وأبو داود (٢٣٩٠ – ٢٣٩٣) ، والترمذي (٧٢٤) .

٢٤٠٤ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضباعة بنت الزبير :

« حِجِّي وَاشْتَرِطي ، قُولي : اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَني » .

٢٤٠٥ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن عطاء ، عن سعيد بن المسيب أن خولة بنت حكيم سألت النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ، فقال :

« إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ » .

٢٤٠٦ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل ؟ فقال :

« نَعَمْ إِذَا هِيَ أَنْزَلَتِ المَاءَ » .

٢٤٠٤ ورواه أحمد (٣١١٧ و ٣٣٠٢) ، ومسلم (١٢٠٨) ، وأبو داود (١٧٧٦) ، والترمذي (٩٤١) ، والنسائي (٥ / ١٦٧ – ١٦٨) ، وابن ماجة (٢٩٣٨) .

٢٤٠٥ ورواه النسائي (١ / ١١٥) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٦١٠ و ٦١١) من هذه الطريق .

٢٤٠٦ أنظر ما قبله .

عطاء عن عروة بن الزبير

٢٤٠٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ثنا أبي ، عن شعيب بن رُزيق ، عن عطاء الخراساني قال : قال عروة بن الزبير : قدم عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فقال له ابن عباس : نحن أعلم بذلك منك ، [قد] فعل ذلك مع رسول الله ﷺ ، فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ، ولم يكن معهم هدي ، ثم طافوا بالبيت وبالصفا والمرّوة ووقعوا على النساء ، فقال ابن الزبير : تفتي بذلك ؟ فقال ابن عباس : أجل أفتي بذلك بمَا فعل في عهد إمام المتقين .

عطاء عن عكرمة مولى ابن عباس

٢٤٠٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك وأبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري وأبو عقيل بن سليم قالوا : ثنا عبد الله بن ذكوان ، ثنا عراك بن خالد بن

٢٤٠٧ ورواه مسلم (١٤٠٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٠٧٢١) ، ونصر المقدسي في كتاب تحريم المتعة (ص ١٤٦) .

٢٤٠٨ موضوع ، ورواه البزار (٧٩٠ كشف الأستار) ، والمصنف في المعجم الكبير (١٢٠٣٥) ، والأوسط (ص ١٠٨ – ١٠٩ مجمع البحرين) ، وأبو القاسم المهراني في الفوائد المنتخبة (٣ / ٢٦ / ١) ، والخطيب (٥ / ٥٧) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٠) ، وابن عساكر (١ / ٢١٦ و ٨ / ٥٠٣ / ١ و ١١ / ٢٦٣ / ١ و ٥ / ١٥٩ / ٢ و ١٦ / ٢٥ / ٢) من طريق عراك به . =

يزيد ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما دفن رسول الله ﷺ ابنته رقية قال :

« الحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ البَنَاتِ مِنَ المُكْرَمَاتِ » .

٢٤٠٩ ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ابنا نافع بن يزيد، حدثني عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً﴾ ثم قال:

« ذَلِكَ يَوْمُ القِيَامَةِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِآدَمَ : قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثاً إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ : مِنْ كَمْ يَا رَبِّ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، وَيَنْجُو وَاحِدٌ » فاشتد ذلك على المسلمين ، وعرف رسول الله ﷺ ذلك منهم ، فقال رسول الله ﷺ حين بصر ذلك في وجوههم : « إِنَّ بَنِي آدَمَ كَذَا وَكَذَا ، وَإِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى يَرِثَهُ لِصُلْبِهِ أَلْفُ رَجُلٍ ، فَفِيهِمْ وَفِي أَشْبَاهِهِمْ جُنَّةٌ لَكُمْ » .

٢٤١٠ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

= وتابع عراكاً محمد بن عبد الرحمن بن طلحة عند ابن عدي (٦ / ٢٢٠٠) ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٢٣٦ - ٢٣٧) ، وأقرّه السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢ / ٤٣٨) ، وأورده الصغاني في الدر الملتقط (١٦) .

٢٤٠٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٢٠٣٤) وعثمان بن عطاء ضعيف .

٢٤١٠ ورواه الدارقطني (٤ / ١٥٢) .

«لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الوَرَثَةُ» .

٢٤١١ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ حِلْفٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَوْ عَقْدٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ فَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ» .

٢٤١٢ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول ما نسخ من القرآن شأن القبلة ﴿ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ فاستقبل رسول الله ﷺ فصلّى نحو بيت المقدس ، وترك البيت العتيق ، ثم صرفه الله إلى البيت العتيق ، قال﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾

٢٤١٣ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال الله عز وجل في سورة النساء ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً ﴾ وثبات : عصباً وفرقاً ، وقال في سورة براءة : ﴿ انْفِرُوا خِفَافاً وثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وقال : ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً

٢٤١١ ورواه أحمد (١ / ٣١٧ و ٣٢٩) ، وأبو يعلى (٢٣٣٦) ، والمصنف في المعجم الكبير (١١٧٤٠) .

٢٤١٢ ورواه الحاكم (٢ / ٢٦٧ – ٢٦٨) ، والبيهقي (٢ / ١٢) .

٢٤١٣ لم أره في غير هذا المكان .

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فنسخ هؤلاء الآيات ﴿مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾يقول تغزو طائفة وتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ ، والماكثون مع رسول الله ﷺ يتفقّهون في الدّين وينذرون إخوانهم إذا رجعوا إليهم من الغزو ، لعلهم يحذرون مما نزل من قضاء الله عز وجل ومن كتابه وحدوده .

٢٤١٤ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قوله عزّ وجلّ: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ وقال: ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾فنسختها الآية التي في سورة النور ، فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ **أي** لم يمضوا ﴿حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فجعل رسول الله ﷺ بأعلا النظرين من غزا غزا من فضله ، ومن قعد قعد من غير حرج إن شاء الله .

٢٤١٥ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ناساً كانوا يحدّثون أنفسهم بأشياء كانوا يخفونها ، فأنزل الله عز وجل ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

٢٤١٤ انظر ما قبله .

٢٤١٥ انظر (٢٤١٣) .

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فأتى أبو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ ابن جبل وأسعد بن زرارة في رهط من الأنصار فقالوا : والله يا رسول الله ما أنزل الله عليك أشد علينا من هذه الآية ، إن أحدنا ليحدث نفسه بأشياء ما يجب أن تثبت في قلبه وإن له الدنيا وما عليها ، فنسخ الله هذه الآية فأنزل:﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ إلى خاتمه .

٢٤١٦ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة نسختها هذه الآية:﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ إلى قوله:﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

عطاء عن نافع مولى ابن عمر

٢٤١٧ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن يحيى المعافري ، عن حيوة بن شريح ، عن إسحاق أبي عبد الرحمن ، أن عطاء

٢٤١٦ انظر ما قبله .

٢٤١٧ ورواه أبو داود (٣٤٦٢) ، والدولابي في الكنى (٢ / ٦٥) ، وابن عدي في الكامل (٥ / ١٩٩٨) ، والبيهقي (٥ / ٣١٦) من هذه الطريق ، وكذا أبو نعيم (٥ / ٢٠٨ – ٢٠٩) .

وله طرق أخرى مذكورة في سلسلة الصحيحة (١ / ١٦) وهو حديث صحيح لمجموع طرقه كما قال شيخنا .

الخراساني حدثه ، أن نافعاً حدثه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ البَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الجِهَادَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذِلّاً لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ » .

٢٤١٨ — حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا عبدالله بن بزيغ ، عن روح بن القاسم ، عن مطر الوراق ، عن عطاء الخراساني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ :

« اذْكُرُوا اللَّهَ ، مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمِنْ عَشَرَةٍ إِلَى مِئَةٍ وَمِنْ مِئَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ حَالَ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حُبِسَ فِي رَدْغِ الخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالمَخْرَجِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ اقْتُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ » .

٢٤١٩ — حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، ثنا أبي ،

٢٤١٨ قال الحافظ في التقريب : مطر الوراق صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف . وعبدالله بن بزيغ قال الدارقطني : ليس بمتروك ، وقال ابن عدي : ليس بحجة ، وهو قاضي تستر ، عامة أحاديثه ليست بمحفوظة ، وقال الساجي : ليس بحجة ، روى عنه يحيى بن غيلان مناكير ، وإسحاق بن داود الصواف لم أرَ له ترجمة .

٢٤١٩ عثمان بن عطاء ضعيف ، لكنه صح من غير هذه الطريق .

ثنا عقبة بن علقمة البيروتي ، حدثني عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن نافع أن عبد الله بن عمر أقام الصلاة في طريق مكة في عشية باردة ذات ريح ، فلما أقام الصلاة قال لأصحابه : الصلاة في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان إذا كانت ليلة باردة ومطر في سفر نادى المنادي بالصلاة ، ثم نادى في أثر النداء :

« أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » .

٢٤٢٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا موسى بن عيسى القرشي ، ثنا عطاء الخراساني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، الكِبْرُ مَنْ سَفَهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ » .

٢٤٢١ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .
وحدثنا الحسن بن علي بن شهريار الرقي ، ثنا عامر بن سيار قالا : ثنا موسى ابن عيسى القرشي ، ثنا عطاء الخراساني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٢٤٢٠ موسى بن عيسى قال الذهبي : شيخ شامي مجهول . وزاد الحافظ في اللسان : وذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ١٥٩) وقال : ربما خالف . ورواه المصنف في الأوسط (ص ٤٠٢ مجمع البحرين) .

٢٤٢١ انظر ما قبله ، وروى هذا وما قبله المصنف في الأوسط في حديث واحد .

٢٤٢٢ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي ، ثنا الوليد بن الوليد القلانسي ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن نافع قال : قال ابن عمر : كان رسول الله ﷺ يستبق بين الخيل ، فيدفع ما ضمر منها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع ، ويدفع ما لم تضمر منها إلى مسجد بني زريق .

٢٤٢٣ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن عبد الواحد بن عبود ، ثنا الوليد بن الوليد القلانسي ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن نافع قال : قال ابن عمر : إن عمر بن الخطاب تصدق بفرس فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فحمل عليه رسول الله ﷺ رجلاً ، فوجد عمر الرجل يبيعه ، فقال عمر : يا رسول الله ، إني وجدت الذي حملته على الفرس يبيعه ، فأردت أن أشتريه فقال :

« لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » .

عطاء عن سعيد المقبري

٢٤٢٤ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي

٢٤٢٢ لم أر ترجمة لمحمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي ولا للوليد بن الوليد القلانسي ، وعثمان بن عطاء ضعيف .

٢٤٢٣ أنظر ما قبله .

٢٤٢٤ قال ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠٠) في ترجمة عقبة بن علقمة البيروتي . يعتبر

سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أصبت ديناراً فأردت أن أنفقه في سبيل الله ، فقال :

« أَلَكَ وَالِدَانِ ؟ » قال : نعم ، قال : « فَأَنْفِقْهُ عَلَى وَالِدَيْكَ » قال : عندي آخر ، قال : « فَأَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ » قال : عندي آخر ، قال : « أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجِكَ » قال : وعندي آخر ، قال : « أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ » قال : عندي آخر ، قال : « أَنْفِقْهُ حَيْثُ شِئْتَ وَلَيْسَ بِخَيْرِهَا » .

عطاء عن محمد بن مسلم الزهري

٢٤٢٥ — حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت عطاء بن أبي مسلم الخراساني يحدث عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة (ح) .

وحدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي ، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ، ثنا عطاء الخراساني ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،

= حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه ، لأن محمداً كان يدخل عليه الحديث ويجيب فيه .

وعثمان بن عطاء ضعيف .

٢٤٢٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ١٤٠) ، وأبو بكر الآجري في طرق حديث الإفك . وهو في الصحيح من غير هذه الطريق .

وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص ، عن عائشة رضي الله عنها (ح) .

وحدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ، عن عطاء الخراساني ، عن الزهري ، عن علقمة بن وقاص ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر أقرع بين نسائه ، فأيتهنّ خرج سهمها خرج بها معه ، قالت : فأقرع بيننا في غزوة غزاها ، فخرج سهمي ، فخرجت مع رسول الله ﷺ ، وذلك بعدما نزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي ، فأنزل فيه ، فخرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا قفل ودنا من المدينة أذن بالرحيل ، فقمت حين أذن بالرحيل ، فمشيت حتى إذا جاوزت الجيش لقضاء حاجتي ، لمست صدري فإذا عقد لي من أظفار قد انقطع ، فرجعت ألتمسه وحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يحملون هودجي ، فرحلوه على بعيري ، وهم يحسبون أنني فيه ، وكنّ النساء إذ ذاك خفافاً لم يمتلئن ، وإنما كنا نأكل العلقة من الطعام ، وكنت جارية حديثة السن ، فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه على بعيري فساروا ، فجئت المنزل وليس به منهم داعٍ ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيرجعون في طلبي ، فبينا أنا قاعدة إذ غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح في المنزل ، فرأى سواد إنسانٍ نائم ، فعرفني وكان رآني قبل أن ينزل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه ، فخمرت وجهي ، والله ما كلمته ولا سمعت منه غير استرجاعه ، حتى أناخ بعيره فركبته ، فأتينا الناس في نحو الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبيٍّ ابن سلول ، قالت : فسرنا حتى قدمنا المدينة ، وهو يريبني من رسول الله ﷺ ، أني لا أعرف اللطف الذي كنت أرى منه ، إنما يدخل علي فيقول : «كَيْفَ تِيكُمْ ؟» ولا يزيد على ذلك ، حتى خرجت قبل المناصع وخرجت معي أم مسطح ، وكنا لا نخرج إلا ليلاً ، إلى ليل ، وكنا نتأذى بالكنف نتّخذها قريباً من بيوتنا ، فأمرنا

أمر العرب الأول ، فلما انصرفنا عثرت أم مسطح في مرطها ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت أتسبّين رجلاً شهد بدراً ؟ فقالت : وما علمت ما قال ؟ فزادتني مرضاً على ما كانت بي ، قالت : وكانت أم مسطح بنت صخر ابن عامر خالة أبي بكر الصديق ، وكان ابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، قالت عائشة : فبكيت ليلتين ويوماً حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي ، قالت : فلما استلبث رسول الله ﷺ الوحي ، دعا أسامة بن زيد وعلي ابن أبي طالب يستشيرهما في فراق أهله ، فقال أسامة : يا رسول الله أهلك وما علمنا إلا خيراً ، وقال علي : يا رسول الله لم يضيّق الله عليك ، النساء كثير سواها ، وإن تسأل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال :

« يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ عَلَى عَائِشَةَ شَيْئاً تَكْرَهِينَهُ ؟ »

قالت : لا ، والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن ، تنام على عجين أهلها فيدخل الداجن فيأكله ، قالت : وقد كانت امرأة أبي أيوب قالت لأبي أيوب : أما سمعت ما يتحدث الناس ، فحدثته بقول أهل الإفك ، فقال : سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقام رسول الله ﷺ فقال :

« يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ؟ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً صَالِحاً مَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » .

فقام سعد بن معاذ فقال : أنا أعذرك منه يا رسول الله ، إن كان من الأوس ضربنا عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فيه ، فقام سعد بن عبادة وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ، ولكن أجهلته الحمية ، فقال

لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير ، وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمر الله لنقتلنّه ، فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فتثاور الحيان ، حتى همّوا أن يقتتلوا ، فلم يزل رسول الله ﷺ يحجز بينهم ، قالت : فدخل رسول الله ﷺ وعندي أبواي ، وقد كانت امرأة من الأنصار دخلت عليّ فهي تساعدني ، فجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ، فقال :

« أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ بِبَرَاءَتِكِ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ » .

فلما قضى النبي ﷺ مقالته قلّص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله ﷺ فيمَا قال ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ ، فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ﷺ ، فقالت أمي : ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ ، وكنت جارية حديثة السن ، لم أقرأ كثيراً من القرآن ، فقلت : والله لئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني ولئن قلت : إني بريئة لا تصدقوني ، والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا كما قال أبو يوسف ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ قالت : ثم تحولت ، والله يعلم أني بريئة ، وشأني كان أصغر في نفسي من أن ينزل فيَّ قرآن ، ولكنني كنت أرجو أن يري الله رسوله في منامه رؤيا يبرئني فيها ، قالت : فوالله ما دام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذته البرحاء ، وكان إذا أوحي إليه أخذته البرحاء حتى أنه يتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي ، قالت : فسري عن رسول الله ﷺ حين سري عنه ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال : « أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ يَا عَائِشَةُ » فقالت لي أمي : قومي إلى رسول الله ﷺ ،

فقلت : والله لا أقوم إليه ولا أحمد على ذلك إلا الله ، فأنزل الله عز وجل:﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ إلى قوله ﴿ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ وكان أبو بكر ينفق على مسطح لفاقته وقرابته ، فلما تكلم بمَا تكلم به ، قال : والله لا أنفق عليه شيئاً أبداً ، فأنزل الله عز وجل:﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ إلى قوله:﴿ أَلَا تُحِبُّون أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ فقال أبو بكر : أنا أحب أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مسطح مثل ما كان ينفق عليه ، وسأل رسول الله ﷺ زينب بنت جحش ، وكانت هي التي تساميني من أزواج النبي ﷺ فسألها فعصمها الله بالورع ، فقالت : أحمي سمعي وبصري ما رأيت عليها شيئاً يريبني ، وكانت أخت زينب حمنة تحاربني ، فهلكت فيمن هلك .

عطاء عن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري عن أبيه

٢٤٢٦ — حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن الجراح بن المنهال ، عن ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، عن

٢٤٢٦ ورواه بقي بن مخلد في مسنده وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة .

قال الحافظ في الإصابة (٥ / ٥٦١ — ٥٦٢) قال أبو موسى : رواه ابن جريج عن عطاء عن قيس بن سهل انتهى .

وساق حديث قيس بن سهل غير هذا السياق ، وقد مضى في ترجمته ، وبيان الاختلاف في اسم أبيه ، والغلط في هذا من رواية الجراح بن منهال راويه عن ابن عطاء ، فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات في الجاهلية ، فلعله كان في السند : عن ابن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه ، فسقط لفظ ابن .

قلت : حديث قيس بن سهل رواه أحمد (٥ / ٤٤٧) ، وأبو داود (١٢٦٧ و ١٢٦٨) ، والترمذي (٤٢٢) ، وابن ماجة (١١٥٤) ، وابن أبي=

أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة ، فلما سلّم النبي ﷺ التفت وأنا أصلي ، فجعل النبي ﷺ ينظر إليَّ وأنا أصلي ، فلما فرغت قال لي : « أَلَمْ تُصَلِّ مَعَنَا ؟ » قلت : نعم ، قال : « وَمَا هٰذِهِ الصَّلَاةُ ؟ » قلت : يا رسول الله ركعتي الفجر خرجت من منزلي ولم أكن صلّيتهما ، فلم يعب ذلك رسول الله ﷺ عليَّ .

عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح

٢٤٢٧ – حدثنا الفريابي ، ثنا يحيى بن موسى البلخي ، ثنا عمر بن هارون البلخي ، ثنا عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ ، عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

= شيبة (٢ / ٢٥٤) ، والشافعي (١٤٧) ، والحميدي (٨٦٨) ، وعبد الرزاق (٤٠١٦) ، وابن خزيمة (١١١٦) ، وابن حبان (٦٢٤) ، والدارقطني (١ / ٣٨٣ – ٣٨٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩) .

٢٤٢٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٨٨) وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، وهو متروك ، ووثقه دحيم .

ورواه أحمد بن منيع .

قلت : وعمر بن هارون البلخي متروك .

عطاء عن عمرو بن شعيب

٢٤٢٨ – حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي ، ثنا جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عطاء الخراساني ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا لِعَانَ إِلَّا بَيْنَ زَوْجَيْنِ مُسْلِمَيْنِ » .

٢٤٢٩ – حدثنا عبد الله بن وهب الغزي ، ثنا محمد بن عبيد الغزي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

« أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِمْ لِعَانٌ ، بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكَةِ ، وَبَيْنَ الْمَمْلُوكِ وَالْحُرَّةِ ، وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ ، وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيَّةِ » .

٢٤٢٨ الحسين بن تقي لم أر له ترجمة سوى أن الحافظ ذكره في التهذيب ضمن الرواة عن جده . وهشام بن عبد الملك صدوق ربما وهم ، وبقية بن الوليد مدلس وقدعنعن . فهو حديث ضعيف . وانظر ما بعده .

٢٤٢٩ ورواه ابن ماجة (٢٥٧١) . والدارقطني (٣ / ١٦٢ – ١٦٣ و ١٦٣ – ١٦٤) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وعثمان بن عطاء كلاهما عن عطاء به ، وعطاء معروف بكثرة الغلط . والعثمانان متروكان . وله طريق أخرى عن عمرو بن شعيب به . وفيها ضعفاء .

٢٤٣٠ – حدثنا محمد بن السري بن سهل القنطري البغدادي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ ؟ إِنْ اسْتَعَانَكَ أَعَنْتَهُ ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَ جَنَازَتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ ، فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَإِذَا شَرَيْتَ فَاكِهَةً فَاهْدِ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا ، وَلا يَخْرُجُ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقِيثَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » فما زال يوصيهم بالجار حتى ظننا أنه سيورثه ، ثم قال رسول الله ﷺ : « الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ ، فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ ، ومِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وحَقُّ الْجِوَارِ وَحَقُّ الْقَرَابَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ » قالوا : يا رسول الله أنعطيهم من لحوم النسك ؟ فقال : « لَا تُعْطِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ نُسُكِ الْمُسْلِمِينَ » .

٢٤٣٠ ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، وسويد بن عبد العزيز وعثمان بن عطاء ضعيفان .

٢٤٣١ – حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : يا رسول الله أسمع منك أشياء أخاف أن أنسى فتأذن لي فأكتبها ؟ قال : « نَعَمْ » قال [ابن] عمرو : فكان فيمَا كتبت :

« إنْ كَاتَبْتَ عَبْدَكَ بِمِئَةِ أُوقِيَةٍ فَأَدَّاهَا إلَّا أوقِيَةً فَهُوَ عَبْدٌ ، وَإِنْ كَاتَبْتَهُ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ فَأَدَّاهَا إلَّا عَشْرَ دَرَاهِمَ فَهُوَ عَبْدٌ » .

عطاء عن أبي سفيان طلحة بن نافع

٢٤٣٢ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أن عطاء الخراساني حدثه ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« قِرَاءَةُ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

٢٤٣١ يحيى بن أيوب الغافقي الراوي عن عثمان قال الحافظ : صدوق ربمَا أخطأ ، وعثمان ضعيف .

٢٤٣٢ في علي بن سعيد وكلثوم وعطاء الخراساني كلام .

عطاء عن أبي إدريس الخولاني

٢٤٣٣ – حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا عروة بن مروان الرقي ، ثنا شعيب بن رُزيق ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي إدريس الخولاني قال : أتيت مسجد حمص ، فجلست إلى حلقة فيها ثلاثون رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، وفيهم شاب آدم خفيف العارض ، برّاق الثنايا ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا معاذ بن جبل ، فلما تفرّقوا دنوت منه ، فقلت : والله إني لأحبك في الله ، فضرب بيده إلى حبوتي فاجتذبني حتى ألصق ركبتي بركبته ، وقال : أبشر إن كنت صادقاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ »

فإذا هو معاذ بن جبل .

٢٤٣٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق المصري ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عطاء الخراساني ، حدثني أبو إدريس الخولاني قال : قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمَتَحابِّينَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ » فقال عبادة : صدق معاذ ، سمعت رسول الله ﷺ يروي عن ربه عز وجل : « قَالَ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ » .

٢٤٣٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٤٦) ، وتقدم (٦٢٥ و ٧٤٤ و ١٤٠٣ و ١٦٥٩ و ١٩٢٦ و ٢٤٣٤) .

٢٤٣٤ انظر ما قبله .

عطاء عن عبد الله بن المحيريز الجمحي

٢٤٣٥ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي من بني مالك بن حسل أنه قدم على رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ، فلما نزلوا قالوا : احفظ لنا رواحلنا حتى نقضي حاجتنا ، ثم تدخل ، وكان أصغر القوم ، فقضى لهم حاجتهم ، ثم قالوا له : ادخل ، فلما دخل على رسول الله ﷺ قال : « مَا حَاجَتُكَ ؟ » قال : حاجتي أن تحدثني أنقطعت الهجرة ؟ فقال : « حَاجَتُكَ مِنْ خَيْرِ حَوَائِجِهِمْ ، لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ » .

عطاء عن يحيى بن أبي المطاع
وهو ابن أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ

٢٤٣٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي وشعيب بن يحيى قالا : ثنا عبد الجبار بن عمر ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن أبي

٢٤٣٥ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٠) . والطحاوي (٣ / ٢٥٨) ، والخطيب في الموضح (٢ / ٣٣) . وتقدم (٧٨٧ و ١٦٤٩) .

٢٤٣٦ ورواه أبو يعلى (٣٤٧ / ١) ، والمصنف في الكبير (ج ١٩ رقم ٧٦١) وفي الأوسط (ص ٦٢ مجمع البحرين) . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ٤٩) وإسناد أبي يعلى حسن .

المطاع ، عن معاوية قال : دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فإذا رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد ملتحفاً به .

٢٤٣٧ - حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري ، ثنا عمرو بن سوَّاد السَّرْحي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي المطاع قال : سمعت معاوية يقول : بتّ عند أم حبيبة وعندها رسول الله ﷺ ، فقام يصلّي ورأسه يقطر ماء في ثوبٍ واحد متوشحاً ، فقلت لأم حبيبة : أراه يصلي في ثوب واحد ؟ فقالت : نعم وهو الذي كان فيه ما كان .

عطاء عن مكحول

٢٤٣٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا معتمر بن سليمَان ، حدثني علي أبو الحسن رجل من أهل واسط ، ثنا جعفر بن الحارث ، عن يزيد بن ميسرة ، عن عطاء الخراساني ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ ، لَا تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا » .

٢٤٣٧ عثمان ضعيف ، وانظر ما قبله .

٢٤٣٨ تقدم (٥٦٦) ، وسيأتي (٣٤٥٧) ، والحديث رواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٤٢)، والأجري في الشريعة (ص ١٩١)، والدولابي (١/١٤٨). وانظر «السنة» لابن أبي عاصم والحديث صحيح لشواهده.

٢٤٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المروزي ، ثنا عمي ، عن جدي عمرو بن مصعب ، عن الحارث بن النعمان أبي النضر ، عن أبي شيبة شعيب بن زريق وعثمان بن عطاء ، عن عطاء الخراساني ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال :

« مَا مَرِضَ مُؤْمِنٌ قَطُّ إِلَّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ أَنِ ارْفَعِ الْقَلَمَ عَنْهُ ، وَأَوْحَى إِلَى صَاحِبِ الْيَمِينِ أَنِ اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، فَإِنِّي أَنَا قَيَّدْتُهُ حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أُعَافِيَهُ » .

عطاء عن يحيى بن عمرو بن عقيل

٢٤٤٠ - حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا سليمان بن أيوب بن حبيب العكي الموصلي ، ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن جده ، حدثني يحيى بن عمرو بن عقيل أن أباه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل جريء على أمره ، يتخطى الناس ، فدنا حتى سلّم ووضع كفّه على ركبة رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال :

٢٤٣٩ شيخ المصنف متروك كذبه كثيرون ، وقالوا : يضع الحديث ، وانظر (٢٣١٥) . فهو حديث موضوع .

٢٤٤٠ محمد بن عثمان بن عطاء ذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ٥٩) على عادته ولم يذكر من الرواة عنه سوى صفوان بن صالح . فهو مجهول ، وعثمان بن عطاء ضعيف وعطاء الخراساني فيه كلام ، ولم أر ترجمة لسليمان بن أيوب بن حبيب هذا .

« شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، » وذلك قبل أن يفرض الحج .

قال : يا رسول الله إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : يا رسول الله فما الإيمان ؟ فإن الله قد ذكر الإسلام وذكر الإيمان ، فقال :

« الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ » .

قال : يا رسول الله فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : يا رسول الله فما الإحسان ؟ فإن الله قد ذكر الإسلام والإيمان والإحسان ، قال :

« الْإِحْسَانُ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ تَكُ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » قال : فإذا فعلت هذا فقد أحسنت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » .

قال : صدقت ، واستنكرها منه رسول الله ﷺ ، واستنكرها الناس قال : يا رسول الله ، الساعة في خمس مفاتيح من الغيب لا يعلمهنّ إلا الله ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ولكن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربّتها ، وإذا رأيت الحفاة العراة العالة ملوك الناس ، ورأيت رعاء الناس يتطاولون في البنيان ، فإن ذلك من أشراط الساعة . فقام

الرجل مقفياً ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذَلِكُمْ جِبْرِيلُ أَتَى النَّاسَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَّمَهُمْ دِينَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ » .

روايته عن الكوفيين

عطاء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢٤٤١ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، كلهم عن مالك بن أنس ، عن عطاء الخراساني ، حدثني شيخ بسوق الْبُرَم بالكوفة ، عن كعب بن عجرة قال : جاءني رسول الله ﷺ وأنا أنفخ تحت قدر لأصحابي ، وقد امتلأ رأسي قملاً ، فأخذ جبهتي ثم قال :

« احْلِقْ هٰذَا وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ » .

وكان رسول الله ﷺ علم أن ليس عندي ما أنسك به .

٢٤٤١ ورواه مالك (١ / ٢٨٩) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٢٥٦) .
قال ابن عبد البر : يقولون : إن هذا الشيخ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهذا بعيد ، لأنه أشهر في التابعين من أن يقول فيه عطاء : حدثني شيخ .
وفي الموطأ والمعجم الكبير عطاء بن عبد الله الخراساني .

عطاء عن عبد الله بن بريدة

٢٤٤٢ – حدثنا إسحاق الدبري ، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : [قال] رسول الله ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا » .

٢٤٤٣ – حدثنا سعيد بن إسرائيل القطيعي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بريدة السلمي ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ حلّ نبيذ الجرّ بعد إذ حرّمه .

٢٤٤٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، ثنا يزيد بن زريع الرملي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر :

٢٤٤٢ رواه عبد الرزاق (٦٧٠٨) ، وأحمد (٥ / ٣٥٠ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٩ و ٣٦١) ، ومسلم (٩٧٧) وغيرهم .

٢٤٤٣ إسناده غير صحيح ، وانظر ما قبله .

٢٤٤٤ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٨٠) ، وأحمد (٥ / ٣٥٣ و ٣٥٥ و ٣٥٨ – ٣٥٩) ، والنسائي في السير من الكبرى .

« لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ » .

فما بقي يومئذ مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله ﷺ أو قدمة إلا تعرض له ، وعلي يومئذ أرمد العين ، فنظر رسول الله ﷺ في القوم بعد الصلاة فلم يره ، فسأل عنه فأُتي به يُقاد قوداً ، فدعا بالراية فقلّدها إياه ، ودعا له ، فشكا علي وجع عينيه ، فتفل فيهما رسول الله ﷺ ، فكان علي يحدّث أنه لم يجد في عينيه حراً ولا برداً بعد تفلات رسول الله ﷺ ، فسار عليٌّ ولقيه مرحب فقتله وفتح الحصن .

٢٤٤٥ – حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محبوب العطار ، عن يزيد بن بزيع ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْإِقْرَانِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَسَّعَ الْخَيْرَ فَأَقْرِنُوا » .

٢٤٤٥ شيخ المصنف لم أر له ترجمة ، وسهل بن عثمان قال الحافظ : أحد الحفاظ له غرائب . ومحبوب العطار قال الحافظ : لين الحديث .

ورواه المصنف في الأوسط (ص ٣٨٥) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه البزار (٢٨٨٤ كشف الأستار) .

في المخطوطتين وفي كشف الأستار « يزيد بن زريع » وهو خطأ ، والصواب يزيد بن بزيغ كما في مجمع البحرين ومجمع الزوائد (٥ / ٤٢) حيث علل الحديث به ، وقال : وهو ضعيف .

وفي المخطوطتين « محبوب بن العطار » وزيادة « عن أبي خالد » قبل « عن عطاء الخراساني » فحذفنا كلمة « بن » و « عن أبي خالد » لأنهما ليستا في مجمع البحرين .

٢٤٤٦ - حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن سفيان الثوري ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها حج ، فقال : « حِجِّي عَنْ أُمِّكِ » قالت : إن أمي ماتت وعليها صوم ، فقال : « صُومِي عَنْ أُمِّكِ » قالت : يا رسول الله إن أمي قد توفيت ، وكنت تصدقت عليها بجارية ، فقال :

« آجَرَكِ اللَّهُ وَرَدَّ عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ » .

٢٤٤٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي ، ثنا عمي ، عن جدي عمرو بن مصعب ، عن أبي النضر الحارث بن النعمان ، عن شعيب بن زريق أبي شيبة ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن بريدة ، رفعه إلى النبي ﷺ قال :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِمَمْلُوكِهِ : عَبْدِي ، وَلَكِنْ يَقُولُ : غُلَامِي ، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ أَوِ الْمَمْلُوكَةُ : سَيِّدِي » .

٢٤٤٦ ورواه أحمد (٥ / ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٩ و ٣٦١) ، ومسلم (١١٤٩) ، وأبو داود (١٦٥٦ و٢٨٧٧ و ٣٣٠٩) ، والترمذي (٦٦٧ و ٩٢٩) ، والنسائي في الفرائض من الكبرى ، وابن ماجة (١٧٥٩ و ٢٣٩٤) ، والحاكم (٤ / ٣٤٧) .

٢٤٤٧ انظر بالنسبة لهذا الإسناد (٢٣١٥) والحديث في الصحيح من حديث أبي هريرة .

عطاء عن السدي

٢٤٤٨ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا يزيد بن قيس ، ثنا محمد بن شعيب ، عن عطاء بن مسلم ، عن السدي ، عن عاصم بن رفاعة ، عن عمرو بن الحمق ، عن النبي ﷺ قال :

« الْإِيمَانُ قَيْدَ الْفَتْكِ ، مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقتل فَأَنا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِراً » .

هكذا قال في الإسناد : عطاء بن مسلم ، والصواب عطاء بن أبي مسلم ، وقال عاصم بن رفاعة والصواب رفاعة بن عاصم .

عطاء عن نعيم بن أبي هند

٢٤٤٩ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا داود بن أبي الفرات ، عن أبي رجاء محمد بن سيف الأزدي ، عن عطاء

٢٤٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير بأسانيد كثيرة ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٨٥) وأحدها رجاله ثقات ، ولكن ليس فيها « الإيمَان قيد الفتك » ، ورواه كذلك النسائي في السير من الكبرى (٢ / ٥٢ / ٢) .

ورواه ابن الأعرابي في المعجم (٥٩ / ١) ، والقضاعي في المسند (١٦٤) .

كذا في المخطوطتين « عن رفاعة بن عاصم » مع أنه قال ما قال في آخر الحديث . وعند ابن الأعرابي والقضاعي « عن عاصم بن رفاعة العجلي » .

٢٤٤٩ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٨) وقال : مشهور من حديث نعيم ، غريب من =

الخراساني ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي المسهر ، عن حذيفة قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو مريض في مرضه الذي مات فيه ، وعلي قد أسنده إلى صدره ، فقلت : بأبي وأمي أنت يا رسول الله كيف تجدك ؟ قال : « صَالِحٌ » قلت لعلي : ألا تدعني فأسند رسول الله ﷺ إلى صدري ، فإنك قد سهرت وأعييت ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« لَا ، هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ يَا حُذَيْفَةُ ، ادْنُ مِنِّي » فدنوت منه ، فقال : « يَا حُذَيْفَةُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، يَا حُذَيْفَةُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَدَقَةٍ عَلَى مِسْكِينٍ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » قلت : بأبي وأمي أعلن أم أسرُّ ؟ قال : « بَلْ أَعْلِنْ » .

عطاء عن إبراهيم النخعي

٢٤٥٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، ثنا أبو شيبة شعيب بن زريق ، عن عطاء الخراساني ، عن إبراهيم النخعي ، عن

= حديث عطاء ، تفرد به داود .

ورواه أحمد (٥ / ٣٩١) بإسناد آخر عن نعيم به مختصراً .

وروى البزار (١٠٣٨ كشف الأستار) منه « من ختم له بصيام يوم دخل الجنة » .

في المخطوطتين « عن أبي المسهر » وفي الحلية « عن أبي سهل » .

٢٤٥٠ ورواه ابن عساكر (٨ / ٤٢ / ١) وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس ، وقد عنعن ، قال الحافظ : شعيب بن رزيق صدوق يخطىء ، فالحديث ضعيف .

عبد الله بن بريدة السلمي ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« اخْذَرُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

عطاء عن يحيى بن يعمر

٢٤٥١ – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، أبنا عبد الأعلى السامي ، عن داود بن أبي هند ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال :
« أَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : فما الإيمان ؟ قال : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : فما الإحسان ؟ قال : « أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ تَكُ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : « نَعَمْ » قال : يا رسول الله فمتى الساعة ؟ قال : « هِيَ [فِي] خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا

٢٤٥١ ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٧ – ٢٠٨) وقال : غريب من حديث عطاء وداود ، ولم يذكر عمر . ورواه أحمد (١ / ٥٢ – ٥٣ و ٥٣ و ٢ / ١٠٧) من غير هذه الطريق .

تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾وسَأُنَبِّئُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلُوا فِي الْبِنَاءِ ، وَإِذَا كَانَ النَّاسُ الْعُرَاةُ الْعَالَةُ » قلت : من هم ؟ قال : « الْغَرِيبُ » ثم انطلق الرجل مولياً ، فقال : « عَلَيَّ الرَّجُلَ » فذهبوا لينظروا ، فلم يروا شيئاً ، فقال : « جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ » .

٢٤٥٢ – حدثنا إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، كلاهما عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عمار بن ياسر قال : قدمت على أهلي ليلاً من سفر وقد تشققت قدماي ، فخلقوني بزعفران ، فغدوت على رسول الله ﷺ فسلّمت عليه ، فلم يردّ عليّ ولم يرحّب بي ، وقال : « اغسِلْ هٰذا عَنْكَ » فذهبت فغسلته وبقي علي منه ردع ، ثم جئت فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ ولم يرحّب ، وقال :

« اذْهَبْ فَاغْسِلَ هٰذَا عَنْكَ » فذهبت فغسلته ، ثم جئت فسلمت عليه ، فرد عليَّ ورحب بي ، ثم قال : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخِ بِالزَّعْفَرَانِ وَلَا الْجُنُبَ » .

ورخص للجنب إذا أكل أو شرب أو نام أن يتوضأ وضوءه للصلاة .

٢٤٥٢ ورواه أحمد (٤ / ٣٢٠) ، وأبو داود (٤١٧٦) وهو حديث حسن كما قال شيخنا .

روايته عن البصريين

عطاء عن الحسن بن أبي الحسن البصري

٢٤٥٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي أياس ، ثنا شعيب بن زريق ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت لأبي ذر الغفاري : يا عم أوصني ، قال : يا ابن أخي إن رسول الله ﷺ قال ذات يوم :

« مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .

٢٤٥٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قلت لأبي ذر : يا عم أوصني ، فقال : يا ابن أخي إن رسول الله ﷺ قال ذات يوم :

« مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .

٢٤٥٥ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير

٢٤٥٣ شعيب بن رزيق صدوق يخطىء ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس وقد عنعن ، والحسن البصري مدلس وقد عنعن ، والحديث ورد من حديث أم حبيبة . وانظر ما بعده .

٢٤٥٤ عثمان بن عطاء ضعيف ، وتقدم حال عطاء والحسن . وانظر ما قبله .

٢٤٥٥ في علي بن سعيد الرازي كلام ، وتقدم الكلام في شعيب وعطاء والحسن .

ابن دينار الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا شعيب بن زريق ، حدثني عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عمر أنه طلّق امرأته تطليقة وهي حائض ، ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين أخريين عند القرءين الباقيين ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال :

« يَا ابْنَ عُمَرَ مَا هَكَذَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ أَخْطَأْتَ السُّنَّةَ ، والسُّنَّةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الطُّهْرَ فَتُطَلِّقَ لِكُلِّ قُرْءٍ تَطْلِيقَةً » قال : فأمرني رسول الله ﷺ فراجعتها ، ثم قال : « إِذَا هِيَ حَاضَتْ ثُمَّ طَهُرَتْ فَطَلِّقْ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ أَمْسِكْ » فقلت : يا رسول الله أرأيت لو طلّقتها ثلاثاً ، أكان لي أن أراجعها ؟ قال : « إذاً بَانَتْ مِنْكَ ، وَكَانَتْ مَعْصِيَةً » .

٢٤٥٦ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس ابن الوليد الخلال ، ثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني شعيب بن زريق ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن أنه سمع ابن عمر يقول : إنه طلّق امرأته تطليقة ، ثم أراد أن يطلقها تطليقتين أخريين عند القرءين الباقيين ، قال ابن عمر : فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :

« يَا ابْنَ عُمَرَ مَا هَكَذَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلِّقَ ، إِنَّكَ أَخْطَأْتَ السُّنَّةَ ، وَالسُّنَّةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الطُّهْرَ ، فَتُطَلِّقَ عِنْدَهُ وَعِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ » وقال ابن عمر ، فأمر رسول الله ﷺ بمراجعتها ثم قال :

٢٤٥٦ انظر ما قبله .

« أَمْسِكْهَا فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ فَطَلِّقْ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ أَمْسِكَ » قلت : يا رسول الله أرأيت لو كنت طلّقتها ثلاثاً ؟ قال : « إِذَنْ بَانَتْ مِنْكَ » .

٢٤٥٧ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلعٍ ، وَلَا تَسْتَقِيمُ لَكَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ تُقِمْهَا تُكْسَرْ ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا » .

٢٤٥٨ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عبيد الله بن عبد الله المنكدري ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن جابر [قال] : قال النبي ﷺ :

« الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ ، فَجَارٌ لَهُ حَقٌّ ، وَهُوَ أَدْنَى الْجِيرَانِ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوق ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ ، فَجَارٌ مُسْلِمٌ ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجِوَارِ . وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ ذُو

٢٤٥٧ ورواه مسلم (١٤٦٨) وغيره من غير هذه الطريق .

٢٤٥٨ ورواه البزار (١٨٩٦ كشف الأستار) عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الرحمن به ، وعبد الله بن محمد الحارثي قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١٦٤) وضاع . ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٠٧) من طريق أخرى عن ابن أبي فديك به .

ولم أر ترجمة لعبد الرحمن بن الفضيل فيما لدي من المراجع . وتقدم الكلام في عطاء والحسن البصري ، فالحديث ضعيف .

الرَّحِمِ ، لَهُ حَقُّ الرَّحِمِ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَدْنَى حَقِّ الْجِوَارِ أَنْ لَا تُؤْذِ جَارَكَ بِقِتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » .

عطاء عن أبي نضرة المنذر بن مالك

٢٤٥٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، عن عطاء بن أبي مسلم ، أن أبا نضرة العبدي حدثه عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ صلّى بهم العصر ، ثم قام فيهم خطيباً ، فقال في خطبته :

« أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَفْعَلُونَ ؟ أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ يَوْم الْقِيَامَةِ لِوَاءً بِقَدَرِ غُدْرَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ أَمِيرُ عَامَّةٍ » .

عطاء عن حمران مولى العبلات

٢٤٦٠ – حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن زُريق ، عن فطر بن

٢٤٥٩ ورواه أحمد (٣/ ١٩ و ٢٢ و ٤٦ و ٦١ و ٨٤) ، والترمذي (٢١٩١) ، وعبد بن حميد (٨٦٣) ، والحاكم (٤/ ٥٠٥ – ٥٠٦) وإسناده ضعيف .

٢٤٦٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٣٤٣٥) والأوسط (ص ٤٣٨ مجمع البحرين) .

=

خليفة ، عن القاسم بن أبي بَزَّة ، عن عطاء الخراساني ، [عن حمران] قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ أَعَانَ فِي خُصُومَةٍ بَاطِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ حَالَ بِشَفَاعَتِهِ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ بَهَّتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يَخْـرُجَ مِمَّا قَالَ ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ » .

٢٤٦١ – حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري ، عن أخيه عمر بن سعيد بن مسروق ، عن مطر الوراق ، عن عطاء الخراساني ، عن [حمران عن] ابن عمر ، عن النبي صلّى الله عليه وسلم ، وزاد فيه :

« وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ » .

= وورد من غير هذه الطريق عند أحمد (٥٣٨٥ و ٥٥٤٤) ، وأبي داود (٣٥٩٧ و ٣٥٩٨) . والحاكم (٢ / ٢٧) وهو حديث صحيح ، ولكن ليس عند هؤلاء « من قال سبحان الله » إلى « عشر حسنات » ، ورواه ابن عساكر (١٨ / ٣٧ / ٢) .

٢٤٦١ انظر ما قبله .

عطاء عن أبي عمران الجوني

٢٤٦٢ - حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا أحمد بن شعيب ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني ، عن عائشة قالت : كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة ، عملان يجهدان جسده ، وعملان يجهدان ماله ، فأما اللذان يجهدان جسده فالصوم والصلاة ، وأما اللذان يجهدان ماله فالجهاد والصدقة .

٧٠ - ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية إبراهيم عن سعيد بن المسيب

٢٤٦٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج الإيادي ، ثنا يزيد بن قيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرْمَةُ [نِسَاءِ] الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَحُرْمَةِ نِسَائِي عَلَيْكُمْ ، وَحُرْمَةُ نِسَائِي عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ آذَى امْرَأَةَ غَازٍ أَوْ

٢٤٦٢ عثمان بن عطاء ضعيف .

٢٤٦٣ تقدم (٦٧٤) .

ظَلَمَهَا فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، [وَ] يَلْقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُسْجَنُ مَعَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ خَلِيفَةُ الْغَازِي فِي تَرِكَتِهِ ، فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ فِي تَرِكَتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَفِي خِلَافَتِي وَجِوَارِي وَذِمَّتِي ؟ وَعِزَّتِي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنْهُ عَاجِلاً [أ] وْ آجِلاً » .

روايته عن البصريين

إبراهيم عن حميد الطويل

٢٤٦٤ – حدثنا أبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث الأنطرطوسي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عَبِيدَة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أخّر صلاة العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل ، ثم خرج فصلّى بنا ، فلما فرغ قام فخطبنا فقال :

« إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ » .

٢٤٦٤ ورواه أحمد (٣ / ١٨٢ و ١٨٩ و ٢٦٧) ، والبخاري (٥٧٢ و ٦٠٠ و ٦٦١ و ٨٤٧ و ٥٨٦٩) ، ومسلم (٦٤٠) ، والنسائي (٨ / ١٩٤ و ٢٦٨) ، وعبد بن حميد (١٢٩٢) ، وأبو عوانة (١ / ٣٦٣) ، وأبو يعلى (٣٣١٣) ، وابن حبان (١٥٢٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٥٧) ، وابن ماجة (٦٩٢) في هذا الإسناد وما بعده محمد بن عبيدة ، والظاهر أنه محمد بن أبي عبيدة .

٢٤٦٥ – حدثنا أبو الدرداء عبدالله بن محمد بن الأشعث الأنطرطوسي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فجاء رجل يمشي قد حفزه النفس حتى دخل في الصف فقال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، الحديث .

٢٤٦٦ – حدثنا أبو الدرداء ، عن إبراهيم بن محمد بن عَبِيدَة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سُبِقْتُمْ » .

٢٤٦٧ – حدثنا أبو الدرداء بإسناده أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد ، فغضب .

٢٤٦٨ – حدثنا أبو الدرداء بإسناده ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت

٢٤٦٥ ورواه أحمد (٣ / ١٠٦ و ١٦٣ و ١٨٨ و ١٩١ و ٢٥٢ و ٢٦٩) ، ومسلم (٦٠٠) ، وأبو داود (٧٦٣) ، والنسائي (٢ / ١٣٢) ، وفي الكبرى (٨٨٤) ، وعبد بن حميد (١١٩٥) ، وابن خزيمة (٤٦٦) .

٢٤٦٦ ورواه أحمد (٣ / ٢٢٩ و ٢٤٣) ، والبخاري في جزء القراءة (٣٨ و ٣٩) ، وانظر ما قبله .

٢٤٦٧ ورواه البخاري (٤٩ و ٢٠٢٣ و ٦٠٤٩) ، والنسائي في الصوم والاعتكاف من الكبرى ، وعبادة بن الصامت (٥ / ٣١٣ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٣٢٤) .

٢٤٦٨ شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة ، وكذلك إبراهيم بن محمد بن عبيدة أو أبي عبيدة ، ذكره الأمير في الإكمال والحافظ في التبصير وانظر (٢٤٧٥) . وإبراهيم بن ذي حماية ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الطبراني .

قال : أمر رسول الله ﷺ منادياً فنادى بالصلاة جامعة ، فإذا هو برجلين يتلاحيان ، فقام يخطب الناس ، فقال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُعْلِمَكُمْ لَيْلَةَ الْقَدَرِ ، وَإِنِّي لَقِيتُ فُلَاناً وَفُلَاناً يَتَلَاحَيَانِ ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ خَيْر[اً] فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي ، وَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » .

٢٤٦٩ – وبإسناده عن حميد الطويل ، عن محمد بن قيس أن أم هانىء أتت رسول الله ﷺ وهو بمكة لبعض حاجتها فوجدته يصلّي صلاة الضحى ست ركعات .

٢٤٧٠ – وبه عن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن جابر بن عبد الله قال : قطع بي مع رسول الله ﷺ ، فحملني علىٰ جملٍ وأنا أضربه في آخر الناس فضربه رسول الله ﷺ [بسوط فما] زال إلى أوائل الناس ، فلما قدمت مكة أتيت رسول الله ﷺ أردّه إليه ، فوجدت رسول الله ﷺ يصلّي صلاة الضحى ست ركعات .

إبراهيم عن شعبة بن الحجاج

٢٤٧١ – حدثنا أبو الدرداء بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن شعبة الأودي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام قال : سألت

٢٤٦٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ١٠٦٣) من غير هذه الطريق ، وفي الأوسط (ص ٩١ مجمع البحرين) بهذا الإسناد .

٢٤٧٠ ورواه المصنف في المعجم الأوسط (ص ٩١ مجمع البحرين) .

٢٤٧١ انظر (٢٤٦٨) كذا في المخطوطة شعبة الأودي .

عائشة عن قيام النبي ﷺ فقالت : كان يوضع له وضوءه وسواكه ، ثم يبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل ، فيستاك ويتوضأ ، ثم يقوم فيركع تسع ركعات وركعتين وهو قاعد ، وكان إذا مرض ولم يقم من الليل صلّى ثنتي عشرة ركعة .

٢٤٧٢ – حدثنا أبو الدرداء بإسناده عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب الأزدي ، عن عبد الله بن عمرو رفعه إلى النبي ﷺ قال :

« صَلَاةُ الْأُولَى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، وَالْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ ، وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَالصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

إبراهيم عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز

٢٤٧٣ – حدثنا أبو الدرداء بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن أبي عامر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ،

٢٤٧٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٣٠٨) ورجاله رجال الصحيح ، وفيه قال شعبة : كان أحياناً يرفعه ، وأحياناً لا يرفعه .

قلت : الظاهر أنه من غير هذه الطريق .

٢٤٧٢ ورواه أحمد (٢ / ٣١٣ و ٣٩٨ و ٤١١ و ٤٦٠ و ٤٨٣ و ٥٠٣ – ٥٠٤ و ٥٢٢ و ٥٣١) ، والبخاري (٦٠٨ و ١٢٢٢ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ٣٢٨٥) ، ومسلم (٣٨٩) ، وابن حيان (١٦٥٤ و ١٦٥٥) وغيرهم .

٢٤٧٣ ورواه البزار (٦٣١ كشف الأستار) ، والأوسط (ص ٨٣ مجمع البحرين) ، وعطاء بن عجلان متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب . كذا في التقريب .

عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ ، فَإِذَا قَامَتِ الصَّلاَةُ أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّى يُذَكِّرَهُ مَا لَمْ يَذْكُرْ ، وَحَتَّى يُوهِمَ فِي صَلاَةٍ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ، زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ ، فَإِنَّهُمَا الْمُرْغِمَتَانِ » .

إبراهيم عن عطاء بن عجلان البصري

٢٤٧٤ — حدثنا أبو الدرداء بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن عجلان ، عن مغيرة بن حكيم الصنعاني يرده إلى طاووس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ واغْتَسَلَ ثُمَّ غَدَا وَبَكَّرَ وَأَتَى حَيْثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الْإِمَامِ ، ثُمَّ أَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامها وَقِيَامهَا » .

إبراهيم عن أبان بن أبي عياش

٢٤٧٥ — حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ،

٢٤٧٤ تقدم (٧٢٣) .

٢٤٧٥ محمد بن عبيدة صاحب مناكير . ورواه تمام في الفوائد (١٣٢٨) بإسناد آخر .

عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ مِنَ النِّسَاءِ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ النَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعَوَاقِرَ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ قَعَدَ عَلَى رَأْسِ بِئْرٍ يَسْقِي أَرْضاً سَبَخَةً ، فَلَا أَرْضُهُ تَنْبُتُ ، وَلَا عَنَاهُ يَذْهَبُ » .

روايته عن الكوفيين

إبراهيم عن الحجاج بن أرطاة النخعي

٢٤٧٦ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا محمد بن عَبِيدَةَ أبو يوسف المروزي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن الحجاج ابن أرطاة النخعي ، عن حسين الحارث الجدلي ، عن النعمان بن بشير قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال :

« سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَيُخَالِفُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ولقد رأيتنا والرجل ليلمس منكبه بمنكب أخيه ، وركبته بركبة أخيه ، وقدميه بقدم أخيه .

٢٤٧٦ ورواه أحمد (٤ / ٢٧٦) ، وأبو داود (٦٦٢) ، والمصنف في المعجم الكبير (ص ٣٠ من قطعة بخط يدي) من طريق الحسين بن الحارث الجدلي . وكذلك رواه ابن حبان (٢١٦٧) وهو حديث صحيح .

٢٤٧٧ – حدثنا أبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إني مستحاضة ، فكيف أصلي ؟ فقال :

« اجْلِسِي أَيَّامَ أَقْرَائِكِ ، فَإِذَا مَضَيْنَ فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ لِيَكُنْ ذَلِكَ الْغُسْلُ إِلَى قُرْئِكِ مِنَ الشَّهْرِ الْآخَرِ – وقال – إِنَّمَا ذَاكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ دَماً » .

٢٤٧٨ – وعن الحجاج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَنَافِلة السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ » .

٢٤٧٩ – وبإسناده عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ » يعني العشر « إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِداً بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ » .

٢٤٧٧ ورواه البخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١) ، ومسلم (٣٣٣ و ٣٣٤) وغيرهما من غير هذه الطريق .

٢٤٧٨ ورواه أحمد (٥ / ٢٩٧ و ٣٠٨ و ١١١) ، ومسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٥ و ٢٤٢٦) ، والبيهقي (٤ / ٢٨٦ و ٢٩٣ و ٣٠٠) من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ .

٢٤٧٩ هو في الصحيح من حديث ابن عباس .

٢٤٨٠ – حدثنا أبو الدرداء ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يأمر بالغسل يوم الجمعة .

إبراهيم عن غيلان بن جامع المحاربي

٢٤٨١ – حدثنا أبو زيد الحوطي ، ثنا علي بن عياش ، ثنا معاوية بن نجيح ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن غيلان بن جامع ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال لرجل :

« أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » .

٢٤٨٢ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبو يوسف المددي محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن غيلان بن جامع المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي

٢٤٨٠ تقدم (٣٥٦) من غير هذه الطريق .

٢٤٨١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٠٠١٩) والأوسط (٥٧) والصغير (٢) . والمعافى بن زكريا في جزء من حديثه (٢ / ١) ، وأبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن في نسخة أبي مسهر (٦٣ / ٢) ، وابن عساكر (٧ / ٢٢٦ / ٢) وورد من حديث عدة من الصحابة ، انظر إرواء الغليل (٣ / ٣٢٣ – ٣٣٠) .

٢٤٨٢ فرّقه المصنف في المعجم الكبير (٧٥٥٦ و ٧٥٦٠ – ٧٥٦٣ و ٧٥٦٥ – ٧٥٦٧) ، وروى بعضه عبد الرزاق (٩٥٤٨) ، وأحمد (٥ / ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦٤) من حديث شهر عن أبي أمامة من غير هذه الطريق .

أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ سَقَطَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ وَمَضْمَضَ وَتَشَوَّصَ وَاسْتَنْثَرَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ سَقَطَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقَدَمَيْهِ كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُفْدِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ ، يُفْدَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهَا ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَدُوًّا قَصرَ أَوْ بَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَامَ طَاهِراً عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً حِينَ تُرَدُّ إِلَيْهِ رُوحُهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

٢٤٨٣ – حدثنا أبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث ، ثنا إبراهيم بن

٢٤٨٣ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٦١٦ و ٦١٩) ، وفي الأوسط (ص ٣٢٦ – ٣٢٧ مجمع البحرين) ، وله طرق أخرى عند عبد الرزاق (٣٩٣٤) ، وأحمد (٤ / ١٦١) ، وأبي داود (٥١٧ و ٥٧٢) ، والدارمي (١٣٧٤) ، والترمذي (٢١٩) ، والنسائي (٢ / ١١٢ – ١١٣) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٧٤ – ٢٧٥) ، وابن حيان (٤٣٤ و ٤٣٥ موارد) ، والحاكم (١ / ٢٤٤ – ٢٤٥) ، والدارقطني (١ / ٣١٣) ، والبيهقي (٢ / ٣٠) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٠٨ – ٦١٧) وهو حديث صحيح .

محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن غيلان بن جامع ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعي ، عن أبيه قال : حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فصلّيت معه صلاة الغداة بمنى ، فلما فرغ من صلاته إذا رجلان خلف الناس لم يصلّيا مع الناس ، فقال : « عَلَيَّ بِالرَّجُلَيْنِ » فجيء بهما ترعد فرائصهما ، فقال : « أَمَا صَلَّيْتُمَا مَعَنَا ؟ » فقالا : يا رسول الله كنا صلّينا في رحالنا ، وظننا أنا لا ندرك الصلاة ، قال :

« فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا فَصَلِّيَا تَكُونُ لَكُمَا نَافِلَةً » فقال أحدهما : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ » .

فازدحم الناس على رسول الله ﷺ وأنا يومئذ كأشبّ الناس وأقواهم ، فدفعت الناس حتى أخذت بيد رسول الله ﷺ فوضعتها على صدري ، فلم أر شيئاً أبرد وأطيب من يد رسول الله ﷺ .

٢٤٨٤ — حدثنا أبو الدرداء ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيدة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن غيلان ابن جامع ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن وثاب ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالغسل يوم الجمعة على المنبر .

٢٤٨٤ تقدم (٣٥٦) من غير هذه الطريق .

إبراهيم عن عبد الملك

٢٤٨٥ – حدثنا أبو الدرداء ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيدة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأوبر وكان من بني الحارث بن كعب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام أو في شهر معه ، ورأيت رسول الله ﷺ يصلّي خلف هذا المقام وعليه نعلاه حتى انصرف وهما عليه .

إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢٤٨٦ – حدثنا أبو الدرداء ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيدة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ عسفان ، فأراد المشركون أن يحملوا علينا ، ونحن في صلاة الظهر ، فقالوا : لا ، ولكن تأتيهم الآن إحدى وهي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم وأهليهم ، فتحملون عليهم ، فأتى جبريل رسول الله ﷺ فأخبره . فلما قامت الصلاة أمر رسول الله

٢٤٨٥ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٥) . وروى البزار (٦٠١ و ٦٠٢ كشف الأستار) ، والدولابي (١ / ١١٧) الصلاة في النعلين .

٢٤٨٦ ورواه مسلم (٨٤٠) من غير هذه الطريق عن أبي الزبير . وكذلك النسائي (٣ / ١٧٦) .

ﷺ فلبسوا السلاح ، فصفوا صفين ، ثم إن رسول الله ﷺ كبر فكبّروا جميعاً ، ثم إنه ركع فركعوا جميعاً ، ثم إنه سجد فسجد معه الصف الأول ، وقام الصف الآخر قياماً ، فلما قام رسول الله ﷺ قام معه الصف الأول ، وخرّ الذين في الصف الآخر سجوداً ، فلما فرغوا من سجدتين وقاموا ، تأخر الصف الأول وتقدم الصف الآخر ، فلما رأى المشركون ما صنعوا ، علمهم أنه قد جاءهم الخبر ، فكبّر رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً ، ثم ركع فركعوا جميعاً ، ثم سجد فسجد معه الصف الأول ، وثبت الصف الآخر قياماً ، فلما فرغوا من سجدتين خرّ الصف الآخر سجوداً ، ثم قعدوا جميعاً فتشهّدوا ، ثم انصرفوا جميعاً .

إبراهيم عن أبي مرزوق الكوفي

٢٤٨٧ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبو يوسف المددي محمد بن عَبِيدَةَ ، ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن أبي مرزوق ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، فَإِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » .

٢٤٨٧ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

روايته عن الشامين

[إبراهيم عن] عبد الله بن دينار البهراني الحمصي

٢٤٨٨ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن عبد الحميد ، عن عبد الله ابن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« النِّسَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، صِنْفٌ كَالْوِعَاءِ تَحْمِلُ وَتَضَعُ ، وَصِنْفٌ كَالْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَلُودٌ وَدُودٌ مُسْلِمَةٌ ، تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى إِيمَانِهِ ، هِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْكَنْزِ » .

إبراهيم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٢٤٨٩ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة وإبراهيم ، عن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال :

٢٤٨٨ انظر (٦٨٣) ، ورواه تمام في الفوائد (١٣٢٩ و ١٣٣٠) .

٢٤٨٩ تقدم (٦٧٧) ويزيد بن قبيس من رجال التهذيب قال الحافظ ثقة ، وشيخ المصنف لم أر له ترجمة ، وذكر السمعاني في الأنساب أحمد بن عبيد الله بن جرير الجبلي من شيوخ الطبراني .

« مَنْ خَلَفَ عَلَى امْرَأَةِ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَوْلَادِهِ فَقَضَى لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ حَتَّى يَرْجِعَ الْغَازِي ، زَوَّجَهُ اللَّهُ عَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، لِكُلِّ زَوْجَةٍ عَشَرَةُ آلَافِ قَصْرٍ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ عَشَرَةُ آلَافِ دَارٍ ، وَفِي كُلِّ دَارٍ عَشَرَةُ آلَافِ بَيْتٍ ، وَفِي كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ جَارِيَةٌ لَوْ بَرَزَ سَوَادُهَا لَغَلَبَ نُورُهُ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » .

٢٤٩٠ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح ابن مليح ، عن أرطاة وإبراهيم ، عن ابن غنم ، عن ابن عمرو ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَطْعَمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ سَقَاهُمْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ ثَلَاثَ جِنَانٍ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَجَنَّةِ الْمَأْوَى وَجَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

إبراهيم عن كثير بن مرة الحضرمي

٢٤٩١ – حدثنا أحمد بن عبد الله الايادي ، ثنا يزيد بن قيس ، ثنا الجراح ، عن أرطاة وإبراهيم بن ذي حماية ، عن كثير بن مرة أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَاتَلَ فَوَاقَ نَاقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

٢٤٩٠ وتقدم (٦٧٦) ويحذف من هناك قولي : وكذلك ليزيد بن قبيس إلى آخره .

٢٤٩١ تقدم (١٨٩ و ٦٧٨) .

إبراهيم عن الضحاك بن حمرة

٢٤٩٢ – حدثنا أبو الدرداء ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيدة ، ثنا أبي ، ثنا الجراح ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن الضحاك بن حمرة ، عن أبي نضرة ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عتيق بن أبي بكر الصديق وعن عمران بن الحصين الخزاعي ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عِشْرِينَ حَسَنَةً ، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِئَتَيْ سَنَةٍ » .

٧١ – ما انتهى إلينا من مسند نصر بن علقمة

نصر عن أبي هريرة

٢٤٩٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن نصر بن علقمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُتَابٌ عَلَيْهَا مَغْفُورٌ لَهَا ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ » .

٢٤٩٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٢٩٢) . والأوسط (ص ٨٣ مجمع البحرين) والضحاك بن حُمزة ضعيف .

٢٤٩٣ تقدم (٤٦٦) .

نصر عن أبي موسى الأشعري

٢٤٩٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور ابن يزيد ، عن نصر بن علقمة أن أبا موسى الأشعري كان يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أُمَّتِي [أُمَّةٌ] مَرْحُومَةٌ جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْم الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ ، فَقَالَ : دُونَكَ فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

نصر بن علقمة عن أخيه عن أبي أيوب الأنصاري

٢٤٩٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا أبي ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ » .

٢٤٩٤ تقدم (٤٦٥) .

٢٤٩٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٤٠٩٤) ، والأوسط (ص ٢٣٢ مجمع البحرين) ، والحاكم (٢ / ١١٩) ، ومعاوية بن يحيى أبو مطيع الطرابلسي ضعيف .

نصر عن أخيه عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي هريرة

٢٤٩٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني حفص بن غيلان ، عن نصر ابن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَتْ حَرْب نَشَبَتْ حَرْبُ قَوْمٍ آخَرِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ » .

٢٤٩٧ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه ، عن ابن عائذ ، [عن أبي هريرة] ، عن النبي ﷺ قال :

« ابْنُ آدَمَ يَضْعُفُ جِسْمُهُ وَيَقِلُّ مِنَ الْكِبَرِ ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ فِي طُولِ الْعُمُرِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ » .

٢٤٩٦ تقدم (١٥٦٣) .

٢٤٩٧ ورواه أحمد (٢ / ٣٣٥ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٥٨ و ٣٨٠ و ٣٩٤ و ٤٤٣ و ٤٤٧ و ٥٠١) ، والبخاري (٦٤٢٠) ، ومسلم (١٠٤٦) ، والترمذي (٢٣٣٩) ، وابن ماجة (٤٢٣٣) ، والحاكم (٤ / ٣٢٨) من طرق وبألفاظ مختلفة .

ابن عائذ عن أبي الدرداء

٢٤٩٨ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبي الدرداء قال : حلف رجل أن لا يتطوع بشيء ولا يترك ما كتب الله عليه ، فقال النبي ﷺ :

« مَا تَنْقِمُونَ مِنْ رَجُلٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ » .

ابن عائذ عن المقدام بن معدي كرب

٢٤٩٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصي ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة أن أباه حدثه ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال المقدام بن معدي كرب : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٢٤٩٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد وجماعته ، ووثقه دحيم وأبو حاتم .

قلت : هو ضعيف . وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام .

وأحمد بن مسعود المقدسي ذكره ابن عساكر ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول .

٢٤٩٩ ورواه أحمد (٢ / ٤٠٦ و ٤٣٧) ، والبخاري (٣٤٤٢ و ٣٤٤٣) من حديث أبي هريرة . وبالنسبة لهذا الإسناد أنظر ما بعده .

« إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ أُخْوَةٌ بَنُو عِلَّاتٍ ، وَأَنَا وَعِيسَى أَخَوَانِ لِأَنَّهُ بَشَّرَ بِي ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ » .

٢٥٠٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن المقدام بن معدي كرب قال : استبّ عقيل بن أبي طالب وأبو بكر ، وكان أبو بكر سبَّاءً ، غير أنه تحرّج لقرابة عقيل من النبي ﷺ ، فأعرض عنه ، ولكنه شكاه إلى النبي ﷺ ، فقام النبي ﷺ فقال :

« دَعُوا لِي أَصحَابِي ، وَمَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُهُ ؟ فَوَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا عَلَى بَابِ بَيْتِهِ ظُلْمَةٌ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنَّ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ النُّورَ ، وَلَقَدْ قُلْتُمْ : كَذَبَ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، وَأَمْسَكْتُمُ الْأَمْوَالَ وَجَاءَ لِي بِمَالِهِ ، وَخَذَلْتُمُونِي وَآسَانِي وَاتَّبَعَنِي » .

٢٥٠١ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن المقدام قال : قال النبي ﷺ لبني الحارث :

« قَدْ ذَهَبْتُمْ بِكُلِّ اسْمٍ صَالِحٍ ، فَلَمْ تَتْرُكُوا لِلنَّاسِ شَيْئاً ، كَانَتِ

٢٥٠٠ نصر بن علقمة قال الحافظ مقبول ، ولم أر ترجمة لعمرو بن إسحاق شيخ المصنف ، وكذلك نصر بن خزيمة ووالده .

٢٥٠١ انظر ما قبله .

النَّاسُ يَتَسَمُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِشَيْطَانَ وَحَمْرَاءَ وَأَسْمَاءَ سُوءٍ ، وَبَنُو الْحَارِثِ حَسَنَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ »

قال أبو علقمة : بنو الحارث بنو وهب بطن من كندة .

٢٥٠٢ – وعن ابن عائذ قال : المقدام عن رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً وَحَسْرَةً رَجُلَانِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَزَرَعَ زَرْعاً ، فَلَمَّا بَلَغَ حَصَادُهُ جَاءَتْ نَارٌ فَأَحْرَقَتْهُ ، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَ مَا يَعْمَلُ ، فَوَاجَرَ نَفْسَهُ فَجَهَدَ وَنَصَحَ ، فَإِذَا تَمَّ عَمَلُهُ ظَلَمَ أَجْرَهُ » .

٢٥٠٣ – وعن ابن عائذ قال : قال المقدام بن معدي كرب : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« تَعَيَّشُوا بِنِسَائِكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ مَعَ امْرَأَتِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَإِنْ شَاءَ أَفْسَدَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَصْلَحَهَا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، إِنْ بُلَّ شَهْرَيْنِ لَمْ يَلِنْ ، وَإِنْ أُقِيمَ لَمْ يَسْتَقِمْ ، فَعَاشِرُوهُنَّ بِأَخْلَاقِهِنَّ » .

٢٥٠٤ – وعن ابن عائذ ، عن المقدام أن النبي ﷺ قال :

٢٥٠٢ انظر ما قبله .

٢٥٠٣ انظر (٢٥٠٠) .

٢٥٠٤ انظر ما قبله .

« نِعْمَ الرَّجُلُ ابْنَ أَبي الْعَوْجَاءِ لَوْلَا خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ فِيهِ » قيل : يا نبي الله وما هي ؟ قال : « يَنْكِحُ النِّسَاءَ ثُمَّ يُطَلِّقُ » فقال : لا أطلّق بعدها أبداً .

٢٥٠٥ – وعن ابن عائذ ، عن المقدام أن رسول الله ﷺ قال :

« أَخَذَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَف عَظْماً فَفَتَّهُ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبٍ لَهُ : أَتَرَى اللَّهَ يُحْيِي هٰذِهِ وَهِيَ رَمِيمٌ ؟ وَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ فَلَزِمَ الْحَقُّ بِمَنْكِبِهِ » .

٢٥٠٦ – وعن ابن عائذ ، عن المقدام أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ حَدِيثاً فَكَذَبَهُمْ فَحَدَّثُوا بِكَذِبِهِ وَإِنَّ إِثْمَ مَنْ يُحَدِّثُ بِهِ عَلَيْهِ » .

٢٥٠٧ – وعن ابن عائذ ، عن المقدام أن موسى ﷺ لم يزل مغطياً وجهه منذ كلّمه ربّه عز وجل .

٢٥٠٨ – وعن ابن عائذ ، عن المقدام قال : إنما سميت قريش قريشاً لأنهم قرشوا المال وجمعوه .

٢٥٠٥ انظر ما قبله .

٢٥٠٦ انظر (٢٥٠٠) .

٢٥٠٧ انظر ما قبله .

٢٥٠٨ انظر ما قبله .

٢٥٠٩ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني الوليد بن كامل ، عن نصر بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن المقدام قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُفْزِعُهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ » .

ابن عائذ عن أبي أمامة الباهلي

٢٥١٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة ابن محفوظ بن علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ قال : قال أبو أمامة الباهلي : حُدِّثْنَا أن رزق هذه الأمة عند أزجة أرحامها ما لم يزدرعوا ، فإذا ازدرعوا كانوا كالناس .

٢٥١١ – وعن ابن عائذ ، ثنا أبو أمامة أن كعب بن عاصم الأشعري حدث قال : ابتعت قمحاً أبيضاً ورسول الله ﷺ حيّ ، فأتيت به أهلي ، فقالوا : تركت القمح الأسمر الجيّد وابتعت هذا ؟ والله لقد أنكحني رسول الله ﷺ إياك ، وإنك لعيي اللسان ، ذميم الجسم ، ضعيف البطش ، فصنعت منه خبزة ، فأردت أن

٢٥٠٩ ورواه المصنف في المعجم الأوسط (ص ٣٠ مجمع البحرين) ، وابن عدي في الكامل (٧ / ٢٥٤٢) والوليد بن كامل قال الحافظ : لين الحديث ، فهو حديث ضعيف .

٢٥١٠ انظر (٢٥٠٠) .

٢٥١١ انظر (٢٥٠٠) .

أدعو عليها أصحابي الأشعريين أصحاب العقبة ، فقلت أتجشأ من الشبع وأصحابي جياع ، فأتت رسول الله ﷺ لتشكو زوجها ، وقالت : انزعني من حيث وضعتني ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فجمع بينهما ، فحدثه حديثها ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ شَيْئاً غَيْرَ هٰذَا » قالت : لا ، [قال] : « فَلَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَخْتَلِعِي مِنْهُ ، فَتَكُونِينَ كَجِيفَةِ الْحِمَارِ أَوْ تَبْغِينَ ذَا جُمَّةٍ فَيَنَابُهُ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ قَصَّتِهِ شَيْطَانٌ قَاعِدٌ ، أَلَا تَرْضِينَ أَنِّي أَنْكَحْتُكِ رَجُلاً مِنْ نَفَرٍ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى نَفَرٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ؟ » قالت : رضيت ، فقامت المرأة حتى قبّلت رأس زوجها ، وقالت : لا أفارق زوجي أبداً .

٢٥١٢ – وعن ابن عائذ ، ثنا أبو أمامة الباهلي أن خباب بن الأرت دخل داره بالعراق ، فإذا فيها دواب ورقيق ، فقال : لقد خفت أن آكل طيباتي في الدنيا .

٢٥١٣ – وعن ابن عائذ قال : قال أبو أمامة : قال سعد بن المدحاس – وكان من أصحاب رسول الله ﷺ – : أريت في المنام أني وردت عيناً ، فإذا الناس من جاء منهم بسقاء مَلأه صغيراً كان أو كبيراً ، فقلت : ما هذا ؟ فقيل لي : هذا القرآن،والوعاء الكبير من قرأ السور العظام،والقرب صغار المفصل ، فحلف سعد بن المدحاس حينئذ ليقرأن البقرة وآل عمران .

٢٥١٢ انظر (٢٥٠٠) .
٢٥١٣ أنظر (٢٥٠٠) .

٢٥١٤ – وعن ابن عائذ قال : قال أبو أمامة : أنفقوا من هذه الألسنة إذا بخلتم بالأموال ، فإنها خير ما أنفقتم ، التي ليس لها خازن ، ولا تكتموا العلم فتكونوا ممن يلعنه الله .

ابن عائذ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢٥١٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة أن أباه حدثه عن نضر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ قال : قال ابن عمر : رأى رسول الله ﷺ رجلاً قد تورمت قدماه ، فلما قضى الصلاة قال :

« إِنَّ اللَّهَ مُيَسِّرٌ ، فَخُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لاَ يُكْرَهُ إِلَيْكُمْ دِينَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتَحَمَّلُ مَا لَمْ يَتَحَمَّلْ ، حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ مَا قَابَلَهُ دِينُهُ ، وَحَتَّى يُبْغِضَ دِينَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ دِينَهُ فَقَدْ أَبْغَضَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ يُغَالِبْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَغْلِبْهُ ، وَمَنْ يَهْجُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسُؤْهُ ، وَلَا تَكُونُوا كَعِيلٍ وَلَا مُسَاحِقٍ » قلنا : وما هٰذان ؟ قال : « إِنَّهُمَا كَانَا لَا يَقُومَانِ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى يَرُشَّ نِسَاؤُهُمَا عَلَى وُجُوهِهِمَا الْمَاءَ » .

٢٥١٦ – وعن ابن عائذ ، عن ابن عمر قال : دخل عَبِيدَةُ المليكي إلى عبد الله بن عمر فحدثه وجالسه ، فقال ابن عمر : ما رأيت في هذه الأمة بعد

٢٥١٤ انظر ما قبله .

٢٥١٥ انظر ما قبله .

٢٥١٦ انظر (٢٥٠٠) .

النبي ﷺ رجلاً أعلى من عبيدة ، قال : وضرب عبيدة مثل الدنيا والآخرة ، مثل الأمة وسيدتها ، فمن نكح الأمة لم يملك سيدتها ، ومن نكح السيدة ملك الأمة والسيدة ، فمن ابتغى الآخرة أعطي الدنيا والآخرة .

ابن عائذ عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٥١٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال عبد الله بن عمرو : لا تتخذوا من أزواج الدنيا ولباسها وثمرها ما يمنعكم مثله الآخرة ، ولا تتخيّروا فإن الخيرة لله عز وجل ، وليس يحب الله سبحانه أن ينازعه أحد جبروته ، وإن الشيطان يأتي الغني ، فيقول : قد وسع الله عليك في الدنيا ، فتعظم وامشِ مشية الكرام ، فيمشي كالرجل المخلع المزهي ، وقد قال النبي ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْكَافِرِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْمُزْهِي ، ولَقَدْ حَمَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الرِّيحُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ ، فَأَعْجَبَ وَاخْتَالَ فِي نَفْسِهِ فَطُرِحَ عَلَى الْأَرْضِ » .

ابن عائذ عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٢٥١٨ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن ثوبان أنه جاء إلى النبي ﷺ

٢٥١٧ انظر ما قبله .

٢٥١٨ ونسبه السيوطي في الجامع الصغير إلى البيهقي في شعب الإيمان ، وضعفه شيخنا .

فقدّم له طعاماً ، فقال النبي ﷺ لعائشة :

«وَاكِلِي ضَيْفَكِ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ» .

ابن عائذ عن ثابت بن يزيد

٢٥١٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال ثابت بن يزيد : أتيت النبي ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض ، فدعا لي فبرئت .

ابن عائذ عن سحيم بن خفاف

٢٥٢٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال سحيم بن خفاف : قام فينا رسول الله ﷺ ، فقرب الساعة والدجال حتى قمت إلى غنمي خمس مئة شاة مرقد كل شاة منها مرقد ناقة ، فبعتها من ثلاثة أو أربعة ، وبعت أخفاف الإبل مما ظننت أن الساعة حاضرة .

٢٥٢١ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن

٢٥١٩ ورواه الباوردي وابن منده كما في الإصابة (١ / ٣٩٩) وانظر (٢٥٠٠) .

٢٥٢٠ ذكره الحافظ في الإصابة (٣ / ٣٥) وذكر هذا الحديث من هنا ، وانظر (٢٥٠٠) .

٢٥٢١ انظر الإصابة (٣ / ٣١) و (٢٥٠٠) .

علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : مرّ سبرة بن فاتك الأسدي بأبي الدرداء فقال أبو الدرداء : إن مع سبرة نوراً من نور محمد ﷺ ، قال ابن عائذ : ولقد رأيت سبرة سابّه رجل فيخرج في سرّه عن سبّه وكظم غيظه حتى رأيته يبكي من الغيظ .

ابن عائذ عن أبي سعيد الخير الأنصاري

٢٥٢٢ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ قال : قال ابن عائذ قال أبو سعيد الخير : إن جبريل وميكائيل ليسا من الملائكة ولكنهما من الروح .

ابن عائذ عن كثير بن مرة الحضرمي

٢٥٢٣ — حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال كثير بن مرة قال عمير بن سعد : فيَّ أنزلت هٰذه الآية:﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ﴾ وذلك أن عمير بن سعد كان يسمع أحاديث أهل المدينة ، فيأتي النبي ﷺ فيساره حتى كانوا يتأذون بعمير بن سعد ، وكرهوا مجالسته ، وقالوا : هو أذن ، فأنزلت فيَّ .

٢٥٢٢ انظر (٢٥٠٠) .

٢٥٢٣ انظر (٢٥٠٠) .

ابن عائذ عن جبير بن نفير

٢٥٢٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي عن أبيه ، عن نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل التراغمي قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إن الخيل قد سيبت ووضع السلاح وزعم أقوام أن لا قتال ، وأن قد وضعت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ﷺ :

« كَذَبُوا ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، وَإِنَّهُ لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَزِيغَ اللَّهُ قُلُوبَ قَوْمٍ لِيَرْزُقَهُمْ مِنْهُمْ ، وَيُقَاتِلُونَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَا يَزَالُ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى يَخْرُجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ » .

٢٥٢٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا علقمة بن نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، ثنا جبير بن نفير أن النواس بن سمعان حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

٢٥٢٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٦٦٠) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه النسائي في السير من الكبرى من غير هذه الطريق ، وتقدم (٥٧ و ١٤١٩) .

٢٥٢٥ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٢١٤ – ٢١٥) وقال : كذا قال « المغارة » وإنما هو « المنارة » ، وتقدم (٦١٤) وانظر بالنسبة لهذا الإسناد (٢٥٠٠) .

« أُرِيتُ أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ [يمنة] الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَكَيْنِ بَيْنَ ريطتين مُمَشَّقَتَيْنِ ، إِذَا أَدْنَا رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، يَمْشِي عَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَالْأَرْضُ تُقْبَضُ لَهُ ، مَا أَدْرَكَ نَفَسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ ، وَيُدْرِكُ نَفَسَهُ حَيْثُمَا أَدْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يُدْرِكَ بصره في حُصُونِهِمْ وَقُرَايَاتِهِمْ ، حَتَّى يُدْرِكَ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالإِسْلَامِ ، وَيَتْرُكُ الْكُفَّارَ يَنْتُفُونَ لِحَاهُمْ وَجُلُودَهُمْ ، فَتَقُولُ النَّصَارَى : هٰذَا الدَّجَالُ الَّذِي أُنْذِرْنَاهُ ، وَهٰذِهِ الآخِرَةُ ، وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أَرْفَعِ النَّاسِ قَدْراً وَيَعْظُمُ مَسُّهُ [مَبِيتُهُ] وَيَمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَا هُمْ فَرِحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيُوحَى إِلَى الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلَهُمْ إِلَّا أَنَا ، فَأَخْرِجْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، فَيَمُرُّ صَدْرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجُ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَهَا ، ثُمَّ يُقْبِلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً [مَاءٌ] ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَهَلُمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ مَخْضُوبَةً بِالدَّمِ ، فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ ، وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ » .

٢٥٢٦ – وعن ابن عائذ ، حدثني جبير بن نفير قال : قال عوف بن مالك : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَتَكَاثَرُونَ بِأُمَّتِهِمْ ، وَلَقَدْ كَثَرْتُهُمْ غَيْر مُوسَى ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُكْثِرَهُ ، وَلَقَدْ أُوتِيَ مُوسَى خِصَالَاتٍ لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ ، إِنَّهُ مَكَثَ يُنَاجِي رَبَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَلَا يَنْبَغِي لِلْمُتَحَابِّينَ أَنْ يُنَاجِيَا أَطْوَلَ مِنْ نَجْوَاهُمَا ، وَإِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ تَوَحَّدَ بِدَفْنِهِ وَقَبْرِهِ ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَهُوَ يَوْمَ يَصْعَقُ النَّاسُ قَائِمٌ عِنْدَ الْعَرْشِ لَا يَصْعَقُ مَعَهُمْ » .

٢٥٢٧ – وعن ابن عائذ قال : قال جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قال لأصحابه :

« آلْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ أَوْ تُهِمُّكُمْ الدُّنْيَا ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومَ ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا تُزِيغَكُمْ إِلَّا هِيَ » .

٢٥٢٨ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن

٢٥٢٦ ونسبه السيوطي في الجامع الكبير إلى الطبراني في الكبير وابن عساكر ، ولم أره في المعجم الكبير ، وإسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف وغيره ، انظر (٢٥٠٠) .

٢٥٢٧ تقدم (١١٥٠) ، وهو عند البزار (٣٦١١ كشف الأستار) ، وابن عساكر (١ / ٣٨٠ و ٣٨١) .

٢٥٢٨ أحمد بن مسعود مجهول ، وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف .

جبير بن نفير قال : كان أبو ذر وعمرو بن عبسة كلاهما يقول : لقد رأيتني ربع الإسلام لم يسلّم قبلي إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلال ، كلاهما لا يدري متى أسلم الآخر .

ابن عائذ عن أبي راشد الحبراني

٢٥٢٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني أبو راشد الحبراني أن بسر ابن أبي أرطاة كان يدعو كلّما ارتحل : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ عَلَى أَمْرِنَا كُلِّهِ ، فَأَحْسِنْ عَوْنَكَ ، وَنَسأَلُكَ خَيْرَ الْمَحْيَا وَخَيْرَ الْمَمَاتِ » فقال له عبيدة المليكي : أمن النبي ﷺ سمعتها ؟ قال بسر : نعم ، كان النبي ﷺ يدعو بها .

ابن عائذ عن بلال بن أبي بلال

٢٥٣٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، أخبرني بلال بن أبي بلال أن عثامة ابن قيس البجلي من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ :

« نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ ، لَقَدْ كَانَ

٢٥٢٩ انظر (٢٥٠٠) .

٢٥٣٠ هو في الصحيح من حديث أبي هريرة ، ونقله الحافظ في الإصابة من هنا (٤ / ٤٤٧) .

يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

٢٥٣١ – وعن ابن عائذ [قال] : قال بلال بن أبي بلال أن العرباض بن سارية حدثهم أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ، وقال :

« إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ » .

ابن عائذ عن غضيف بن الحارث

٢٥٣٢ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن غضيف بن الحارث ، حدثني أبو حُميضة المزني قال : حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ ، فشغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة ، وجعلنا نأكل ونحن في ذلك نقصر في الأكل ، فأقبل إلينا النبي ﷺ فأكل معنا ، ثم قال :

« كُلُوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ » فقلنا : كيف يأكل المؤمنون ؟ فأخذ لقمة عظيمة ، فقال : « هَكَذَا لُقْمَاتٍ خَمْساً أَوْ سِتًّا » ثم قال : « إِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَإِلَّا شَرِبَ وَقَامَ » .

٢٥٣١ ورواه أحمد (٤ / ١٢٨) ، والترمذي (٢٩٢٢ و ٣٤٠٣) وقال : حسن غريب ، وأبو داود (٥٠٥٧) ، والنسائي في فضائل القرآن (٥١) ، وعمل اليوم والليلة (٧١٤) ، والمصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦٢٥) ورواه النسائي أيضاً مرسلاً ، وابن أبي بلال قال بعضهم : هو عبد الله ، وقال بعضهم : هو عبد الرحمن أيضاً .

٢٥٣٢ ورواه ابن السكن ، وقال : لم أجد له من الرواية إلا هذا ، وانظر الإصابة (٧ / ٩٥ – ٩٦) ، وانظر (٢٥٠٠) .

ابن عائذ عن مشرح

٢٥٣٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني مشرح أن ثوبان مولى النبي ﷺ حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّهُ سَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْحَرَمِ ، فَتَخْرُجُ الْحَبَشَةُ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَيَمْكُثُونَ بِأَرْضِ حِمْيَرَ سَنَةً ، يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ وَيَنْكَحُونَ النِّسَاءَ حَتَّى يَأْتُونَ الْبَيْتَ فَيَأْخُذُونَ مَالَهُ ، وَيَقْتَسِمُونَ كَنْزَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ جَيْشاً مِنَ الشَّامِ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَطْرُدُونَهُمْ ، فَيَأْخُذُونَ نَحْوَ تِهَامَةَ حَتَّى يَأْتُونَ عَدَنَ ، فَيُبَاعُ الْحَبَشِيُّ يَوْمَئِذٍ بِعَبَاءَةٍ ، فَلَا يَكَادُ يُخْرِجُهَا حَتَّى يَتَّخِذَ الرَّجُلُ وَلَدَ الْحَبَشِيِّ مِنْ وَلِيدَتِهِ فَيَذَرُ لَهَا » .

٢٥٣٤ – وعن ابن عائذ قال : حدثني مشرح أن ثوبان أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَمَامَكُمْ فِتَناً ثَلَاثاً دُونَ الدَّجَّالِ ، إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي ، وَالْأُخْرَى فِتْنَةُ السَّرَّاءِ ، وَالْأُخْرَى الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُظْلِمَةُ ، تَلِجُ كُلَّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ ، يَبْعَثُهَا رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ » .

٢٥٣٣ انظر (٢٥٠٠) ومشرح قال الحافظ مقبول .

٢٥٣٤ انظر ما قبله .

ابن عائذ عن أسامة العوفي

٢٥٣٥ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، حدثني أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني أسامة العوفي أبو قيس قال : قال لنا عبد الله بن عمرو بن العاص : جاء رجل أشعث طوال النبي ﷺ فناداه : يا نبي ﷺ ، إنا أهل عشٍّ ووشٍّ فحدثنا بكلمة نستعملها في ليلنا ونهارنا ، قال :

« يَقُولُ أَحَدُكُمْ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ »

فكتبها لي عبد الله بن عمرو بن العاص في قرطاس فدرستها .

ابن عائذ عن أبي بشر

٢٥٣٦ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن أبي بشر ، عن أبي رهم ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ قال :

٢٥٣٥ انظر (٢٥٠٠) ولم أر ترجمة لأسامة العوفي أبي قيس .

٢٥٣٦ انظر (٢٥٠٠) .

« مَا عَلَى ظَاهِرِ الْأَرْضِ مِنْ بُنْيَانٍ هُوَ أَنْجَى لِامْرِئٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » قال رجل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ ضَرَبْتَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ » .

ابن عائذ عن ميسرة بن يزيد

٢٥٣٧ – حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني ميسرة بن يزيد ، عن يزيد بن فروة أن معاوية حدث عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ لَا تُصَدِّقَهُ وَإِنْ كَذَبَ » .

ابن عائذ عن عمير بن الحارث

٢٥٣٨ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن عمير بن الحارث ، عن معاوية قال : لقد رمقت رسول الله ﷺ في صلاته فسمعته أكثر صلاته يقول :

« سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ » .

٢٥٣٧ انظر ما قبله ، ولم أر ترجمة لميسرة بن يزيد .

٢٥٣٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٨٦) وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف . ورواه المصنف هناك من طريقه .

ابن عائذ عن عمرو بن الأسود

٢٥٣٩ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عمرو بن الأسود ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال :

« أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ » .

نصر بن علقمة عن جبير بن نفير

٢٥٤٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي عن أبيه ، حدثني نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال : قال عبد الله بن حوالة : كنا عند رسول الله ﷺ نشكو الفقر والعري وقلة الشيء ، فقال نبي الله ﷺ :

« أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لَأَنَا بِكَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ ،

٢٥٣٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٢٢٦) ، وتمام في الفوائد (١٥٩٧) وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف .

٢٥٤٠ ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٢ / ٣٥ – ٣٦) عن يزيد بن سنان عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة به . وابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٦٥ – ٦٦ و ٦٦ – ٦٧) .

وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هٰذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومَ وَأَرْضَ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً جُنْداً بِالشَّامِ وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ وَجُنْداً بِالْيَمَنِ ، وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِئَةَ فَيَتَسَخَّطُهَا » قال عبد الله بن حوالة : فقلت : ومتى نستطيع الشام وبها الروم ذات القرون ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لَيَفْتَحَنَّهَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَيَسْتَخْلِفَنَّكُمْ فِيهَا حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهُمْ الْبِيضُ قُمُصُهُمْ الْمُحَلَّقَةُ أَقْفَاؤُهُمْ قِيَاماً عَلَى الرُّوَيْحِلِ الْأُسَيْوِدِ مَا أَمَرُوهُمْ فَعَلُوهُ ، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالاً لَأَنْتُمْ أَحْقَرُ فِي عُيُونِهِمْ مِنَ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الْإِبِلِ » قال عبد الله بن حوالة : فقلت : يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذلك ، فقال : « إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، وَإِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، يَا أَهْلَ الْيَمَنِ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّمَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ الشَّامُ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَسْتَقِ بِغُدُرِ الْيَمَنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

٧٢ – ما انتهى إلينا من حديث عمرو بن قيس الكندي ثم السكوني عمرو عن معاوية

٢٥٤١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، ثنا عمرو بن قيس أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر ونزع بهٰذه

٢٥٤١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٢١) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٤) ورجاله ثقات .

الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ حتى ختم الآية ، فقال : نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة ، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ وقال : إنها آخر [ما] نزلت .

عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٥٤٢ – حدثنا عمرو بن [إسحاق بن] إبراهيم بن زريق الحمصي ، حدثني جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا ثوابة بن عوف أبو عثمان التنوخي قال : سمعت عمرو ابن قيس يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي » .

عمرو عن واثلة بن الأسقع

٢٥٤٣ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا سليم بن عبد الحميد السكوني الحمصي ، ثنا أبي عبد الحميد بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن قيس ، عن

٢٥٤٢ ورواه المصنف في الأوسط (٦١٢) عن أحمد بن علي الأبار عن إبراهيم بن العلاء به ، وثوابة بن عون يكنى أبا عون وأبا عثمان ذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ١٣٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ١ / ٤٧٠) ، ولم يذكرا من الرواة عنه سوى إبراهيم بن العلاء فهو مجهول .

٢٥٤٣ ورواه خيثمة الأطرابلسي في المنتخب من الفوائد (ص ٧٠) ، والدولابي في=

واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال :

« الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْكَاذِبَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » .

عمرو عن عبد الله بن بسر المازني

٢٥٤٤ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن عرق الحمصي ، قالا : ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا حسان بن نوح ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر قال : أتى النبي ﷺ أعرابيان ، فقال أحدهما : من خير الرجال يا محمد ؟ فقال النبي ﷺ :

« مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ »

= الكنى (٢ / ١٦٥) ، وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (٣٥٩ / ٢) ، والخطيب في تلخيص المتشابه (١٣ / ١٤٧ / ١) قال شيخنا : وعبد الحميد هذا لم أعرفه ، ولم يترجم له أحد حتى ولا ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وإنما ترجم لسمي له حمصي أيضاً ، ولكنه دون هذا في الطبقة بكثير مات سنة (٢٩٢) .

قلت : وللحديث شواهد ذكرها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢ / ٧٠٧ – ٧٠٩) فهو صحيح بها ، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١ / ١٧٦ – ١٧٧) ، وفتح الوهاب (١ / ٢٢٩ – ٢٣١) .

٢٥٤٤ وتقلم (١٨٨٣ و ٢٠٠٨) ، ورواه المصنف في الدعاء (١٨٥٤ و ١٨٥٥) ، والترمذي (٣٣٧٥) ، وابن ماجة (٣٧٩٣) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٣٠١ و ١٣ / ٤٥٧) ، والحاكم (١ / ٤٩٥) ، وابن حبان (٢٣١٧ موارد) ، ورواه المصنف أيضاً في الأوسط (١ / ١٢٦ / ١) .

وقال الآخر : إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا فبأيه نتمسك ؟ قال :
« لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » .

٢٥٤٥ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٥٤٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٥٤٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمود بن خالد الدمشقي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا صبيح بن محرز ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٥٤٨ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن عرق قالا : ثنا علي ابن عياش ، ثنا سليمان بن حسان بن نوح ، عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : أترون كفّي هذا ؟ فأشهد أني وضعتها على كفّ محمد ﷺ ونهانا عن صيام يوم السبت إلا في فريضة وقال :
« إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لَحَا شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ » .

٢٥٤٥ انظر ما قبله .
٢٥٤٦ أنظر ما قبله .
٢٥٤٧ انظر (١٨٨٣ و ٢٠٠٨ و ٢٥٤٤) .
٢٥٤٨ تقدم (٤٣٤ و ١٨٥٠) .

عمرو عن عبد الله بن قرط

٢٥٤٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا عمرو بن قيس الكندي ، عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ » .

عمرو عن أبي بردة بن أبي موسى

٢٥٥٠ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن سعيد ابن أبي أيوب ، حدثني أبو القاسم رجل من أهل حمص ، عن عمرو بن قيس السكوني ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ [قال] :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مَغْفُورٌ لَهَا ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا بَيْنَهَا فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَى اللَّهُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَقَالَ : هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

٢٥٤٩ ورواه المصنف في الكبير قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٩١) ورجاله ثقات .

٢٥٥٠ تقدم (٤٦٥ و ٦٦٧ و ٢٤٩٤) .

٧٣ – ما انتهى إلينا من مسند العلاء بن عتبة اليحصبي

٢٥٥١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، عن العلاء بن عتبة اليحصبي ، عن عمير بن هانىء العنسي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : كنا مع رسول الله ﷺ قعوداً ، فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل : وما فتنة الأحلاس ؟ قال :

« هِيَ فِتْنَةُ حَرَبٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ ، دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعَمُ أَنَّهُ مِنِّي ، وَلَيْسَ مِنِّي ، إِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ [النَّاسُ] عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ لَا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قيل انقطعت تَمَادَّتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ فِي الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ » .

٢٥٥١ ورواه أبو داود (٤٢٤٢) وإسناده صحيح .

٧٤ – ما انتهى إلينا من مسند العباس بن عتبة

٢٥٥٢ – حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن العباس بن عتبة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« طَهِّرُوا هٰذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِراً إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً » .

٧٥ – ما انتهى إلينا من مسند يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي

٢٥٥٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يزيد بن سعيد العنسي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن سعد ابن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ بعثه مبعثاً إلى حي من أحياء العرب فرجع إليه وهو يظهر التكبير ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه :

« أَمَّا سَعْدٌ فَقَدْ رَأَى عَجَباً »

٢٥٥٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٣٦٢٠) وهو حديث حسن كما قاله شيخنا تبعاً للحافظ الهيثمي .

٢٥٥٣ ورواه أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٢٥) عن عبد الرحمن بن عبدالله عن الوليد به .

=

وأقبل سعد فقال : يا رسول الله جئنا من عند قوم هم وأنعامهم سواء ، إنما هَمُّهم ما لبسوا على ظهورهم وأكلوا في بطونهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« يَا سَعْدُ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » .

فانصرف إلى أهله فقال : يا أهلاه هلمّوا إلى بيعة في طلب نعيم لا يزول ، نجهد أنفسنا في ذكر الله ، قال عبد الملك : فبايعوه فأدركت عجوزاً ممن شهد تلك البيعة ، فكنا نأتيها فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالاً منها بذكر الله عزّ وجلّ .

٢٥٥٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، [عن أبي موسى] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَكاً مَعَهُ

= وسعيد بن يزيد ذي عصوان العنسي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٦٢٤) وقال : ربمَا أخطأ ، ووثقه ابن شاهين في الأفراد ، وذكره أبو علي القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص ٩٩ – ١٠٠) إلا أنه قلبه فجعله سعيد بن يزيد ، قال الحافظ ابن عساكر : ووهم في ذلك ، والصواب يزيد بن سعيد ، وتبعه الحافظ في تعجيل المنفعة . ووثقه أبو زرعة الدمشقي كما في تاريخ داريا .

٢٥٥٤ ورواه ابن عساكر (١٨ / ١٤٣ / ٢) وإسناده صحيح ، وانظر سلسلة الصحيحة (٣ / ٣٦٩ – ٣٧٠) ، ورواه أحمد (٤ / ٣٩١ و ٤٠٢ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٠) ، ومسلم (٢٧٦٧) ، وأبو القاسم الأصم في جزء من أحاديث مشايخه (رقم ٥٨) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٨٠) من طرق عن أبي موسى نحوه دون بعث الملك .

كَافِرٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ هَاكَ هٰذَا الْكَافِرَ فَهُوَ فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

٢٥٥٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسكي ، عن معاذ بن سعيد السكسكي ، عن قتادة بن أبي أمية أنه سمع عبادة بن الصامت يقول : إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما مدة أمتك من الرخاء ؟ فلم يردّ عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرات ، كل ذلك لا يجيبه ، فانصرف الرجل ، ثم إن رسول الله ﷺ قال :

« أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » فردّ عليه ، فقال : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخَاءِ مِئَةُ سَنَةٍ » قالها مرتين أو ثلاثاً ، فقال الرجل : يا رسول الله ، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية ؟ قال : « نَعَمْ ، الْخَسْفُ وَالْإِرْجَافُ وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمَجْلَبَةَ عَلَى النَّاسِ » .

٢٥٥٥ ورواه أبو علي القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص ٩٩ – ١٠٠) ، والإمام أحمد (٥ / ٣٢٥) والمصنف في الكبير . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١٠) وفيه يزيد بن سعد ولم أعرفه ، فصحف عنده سعيد إلى سعد فلذلك لم يعرفه . وقد علمت من هو .

٧٦ – ما انتهى إلينا من مسند أبي شيبة يحيى بن عبد الرحمن الكندي وكان ثقة

٢٥٥٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الكندي أبو شيبة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي بردة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : نَأْتِي الْأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا » .

٢٥٥٧ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن

٢٥٥٦ ورواه ابن ماجه (٢٥٥) ، والضياء في المختارة (٦٣ / ٥ / ١) .
ويحيى بن عبد الرحمن أبو شيبة قال الحافظ الذهبي : تفرد عن عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة ، ولذا قال الحافظ : عبيد الله بن المغيرة مقبول . فالحديث ضعيف بسببه لأنه مجهول على رأي الذهبي ، ولم نرَ له متابعاً .
٢٥٥٧ ورواه المصنف في الكبير والأوسط (ص ٣٦١ مجمع البحرين) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣٥٠) ورجاله ثقات .

عمرو بن العاص قال : ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا .

٧٧ – ما انتهى إلينا من مسند عمرو بن شراحيل العنسي وكان ثقة

٢٥٥٨ – حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمَان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي أنه سمع حيان بن وبرة يحدث عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« لَا تَزَالُ بِدِمَشْقَ عِصَابَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » .

٧٨ – ما انتهى إلينا من مسند أبي المعطل وكان من الثقات

٢٥٥٩ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني أبو المعطل وقد أدرك معاوية قال : أقبل أبو مريم صاحب النبي ﷺ إلى معاوية ، فلما دخل عليه قال : مرحباً هاهنا يا أبا مريم . فقال : إني لم أجئك طالب حاجة ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٢٥٥٨ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٢٤٢) . وانظر (١٥٦٣) .
٢٥٥٩ ورواه أبو داود (٢٩٤٨) . والترمذي . وتقدم (١٤٠٤) .

« مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذِي الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ بَابَ السَّمَاءِ » .

فأكبّ معاوية يبكي ، ثم قال : ردّ حديثك يا أبا مريم ، فردّه ثم قال معاوية : ادع لي سعداً وكان حاجبه ، فدعي فقال : يا أبا مريم حدّث أنت كما سمعت من رسول الله ﷺ ، فحدّثه أبو مريم ، فقال معاوية : اللهم إني أخلع هٰذا من عنقي وأجعله في عنق سعد ، من جاء يستأذن عليّ فائذن له يقضي الله عز وجل لساني ما قضى .

٧٩ - ما انتهى إلينا من مسند عمر بن رؤبة التغلبي

٢٥٦٠ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن رؤبة ، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى يُتْرَكَ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٢٥٦١ - حدثنا عمرو بن إسحاق ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، ثنا

٢٥٦٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٨٤) ، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٦٨) ورجاله موثقون .

٢٥٦١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٥٤) وله شاهدان من حديث عبد الله بن عمر وعائشة .

إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن رؤبة ، عن أبي كبشة الأنماري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » .

٨٠ – ما انتهى إلينا من مسند عمر بن يزيد النَّصْرِي

٢٥٦٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، ثنا عمر بن يزيد النصري ، عن نمير بن أوس الأشعري صاحب أبي الدرداء أن أبا الدرداء قال : قام فينا رسول الله ﷺ بحنين فقال :

« إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ نَاكِثٌ بَيْعَتَهُ لَقِيَهُ وَهُوَ أَجْذَمُ ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شِبْراً مُتَعَمِّداً فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ لَيْسَ لِأَمِيرِ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ ، وَلِوَاءُ الْغَدْرِ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٢٥٦٢ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٥٠) عن محمد بن عوف عن عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله بن سالم به ، إلا أنه عنده عن ثميل الأشعري بدل « نمير بن أوس الأشعري » .

وعمر بن يزيد النصري ذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ١٧٩) ، وفي المجروحين (٢ / ٨٩) فتناقض . ونمير لم يسمع من أبي الدرداء ، وثميل مجهول . ورواه ابن عساكر أيضاً ، فقال : عن ثميل .

٢٥٦٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا صفوان بن صالح قالا : ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني عمر بن يزيد النصري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا هَلَكَ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا كَانَ بَدْءُ إِشْرَاكِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ » .

انتهى الجزء الثالث من مسند الشاميين
ويليه الجزء الرابع وأوله
٨١ – ما انتهى إلينا من مسند سعيد بن بشير

٢٥٦٣ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٢) عن دحيم به .

قال شيخنا في تخريجه : إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه ، فإنهما لا يعرفان ، وإن وثقهما ابن حبان ، وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه كما بيّنته في الضعيفة ، وتجد تخريج الحديث هناك برقم (٣٣٩٨) .

٨١ ــ ما انتهى إلينا من مسند سعيد بن بشير
وأصله بصري نزل الشام ومات بها
من فضائل سعيد بن بشير

٢٥٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير؟ فقال: ذاك صدوق اللسان، قال بقية: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز، فقال: بُثَّ هذا رحمك الله في جندنا.

٢٥٦٥ ــ قال أبو زرعة: سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن بشير الدمشقي؟ قال: أنتم أعلم به، قد روى عنه أصحابنا وكيع والأشيب.

٢٥٦٦ ــ قال أبو زرعة: ورأيته عند أبي مسهر موضعاً للحديث.

٢٥٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يقول: أتينا سعيد بن بشير أنا ومحمد بن شعيب، فقال: والله لا أقول إن الله يقدر الشر ويعذب عليه، قال: استغفر الله أردت الخير فوقعت في الشر، أنبأنا قتادة

٢٥٦٤ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٩٩).
٢٥٦٥ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٥٤٠).
٢٥٦٦ الجرح والتعديل (٤/ ٧) لابن أبي حاتم.
٢٥٦٧ تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠٠).

عن قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ قال: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً.

وأخبرنا أبو مسهر أنه اعتذر عن كلمته واستغفر وحمل عنه.

٢٥٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، قال: قلت لأبي الجماهر محمد بن عثمان: كان سعيد بن بشير قدرياً؟ فقال: معاذ الله.

٢٥٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم: ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وقد كان يميل إلى هوى، قلت: فأين هو من سعيد بن بشير؟ فقدم سعيداً عليه.

وقد طعن عليه جماعة من أهل العراق، والقول عندي ما قال أحمد بن حنبل رحمه الله، أرد أمره إلى أهل بلده، وقد وثقوه، وهو ثقة.

فأما من طعن عليه:

٢٥٧٠ ــ فحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت علي بن المديني عن سعيد بن بشير؟ فقال: كان ضعيفاً.

٢٥٧١ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سئل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومعان بن رفاعة وسعيد بن بشير؟ فقال: كل هؤلاء ضعفاء.

٢٥٦٨ تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١).

٢٥٦٩ هكذا هو في تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٢) والجرح والتعديل (٤/ ٧) والذي في تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠١) أنه سأل عبد الرحمن بن صالح عنهما، وهو خطأ حتماً.

٢٥٧٠ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ١٥٧).

٢٥٧١ تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٤) للحافظ المزي.

سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس

٢٥٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال. ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ٱلمُلْكُ في قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِثْلُهُ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَٱلمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢٥٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة فأعجبته، فأتى زوجته زينب بنت جحش، فقضى حاجته، ثم خرج فقال:

٢٥٧٢ ورواه البزار في مسنده (٢/١٠١) من نسخة الأزهر عن إبراهيم بن هانىء عن محمد بن بكار بن بلال به.

وللحديث طرق أخرى:

منها رواية أبي داود الطيالسي في مسنده (٢٥٩٦) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس، ومن طريقه البزار (٣٩/١) ورواه أبو يعلى (٣٦٤٤) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧١) والبيهقي (٨/ ١٤٤).

قال شيخنا في إرواء الغليل (٢/٢٩٨) وإسناده صحيح على شرط الستة، فإن إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم.

ورواه أحمد (٣/١٢٩ و ١٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٠) وأبو نعيم (٨/ ١٢٢ ـ ١٢٣) وأبو عمرو الداني في الفتن (٣/ ٢) والنسائي في القضاء من الكبرى (٥٩٤٢) والبيهقي (٣/ ١٢١) والدولابي في الكنى (١/ ١٠٦) من طريق بكير عن أنس، وكذلك رواه أو يعلى (٤٠٣٢ و ٤٠٣٣).

وله طرق أخرى راجع الإرواء (٢/٢٩٩).

٢٥٧٣ ورواه ابن أبي حاتم في العلل (١/٤١٣) فقال: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار. . . فذكر هذا الحديث، قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

«إِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَلْيَقْضِ حَاجَتَهُ» فقال رجل: فإن لم تكن له امرأة؟ قال: «فَلْيَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ».

٢٥٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن أوس بن الصامت تظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقالت: ظاهر مني حين كبرت سني، ودق عظمي، فأنزل الله عز وجل آية الظهار، فقال رسول الله ﷺ:

«أَعْتِقْ رَقَبَةً» فقال: ما لي بذاك، قال: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» قال: إني إذا أخطأني أن آكل في اليوم ثلاث مرات يكلُّ بصري، قال: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً» فقال: ما أجد إلا أن تعينني بعون منك وصلة، قال: فدعا رسول الله ﷺ خمسة عشر صاعاً، حتى جمع الله له أهله.

٢٥٧٥ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله ﷺ قال:

«فِي الْجَنَّةِ كَثِيبٌ مِنْ مِسْكٍ يُقَالُ لَهُ السُّوقُ يَتَحَدَّثُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ».

٢٥٧٦ ـ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى، قال: وأشار إلى خنصره اليسرى.

٢٥٧٤ ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٨٠) إلى ابن مردويه، وإسناده ضعيف.

٢٥٧٥ إسناده ضعيف بسبب ضعف سعيد بن بشير، وسيأتي (٢٦٠١).

٢٥٧٦ إسناده ضعيف، ولكن رواه مسلم (٦٤٠) والنسائي (٨/ ١٩٤) وعبد بن حميد (١٢٩٢) وأحمد (٣/ ٢٦٧) وأبو عوانة (١/ ٣٦٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥٧) وأبو يعلى (٣٣١٣) وابن حبان (١٥٢٨) من طريق ثابت عن أنس، وله طريق أخرى عند النسائي.

٢٥٧٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أراد نبي الله ﷺ السيرورة إلى مشركي قريش زمن الحديبية، كتب إليهم حاطب بن أبي بلتعة يحذرهم سيرورة نبي الله ﷺ إليهم، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فوجد الكتاب مع امرأة في قرن رأسها، فقال له النبي ﷺ:

«مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟» فقال: أما والله ما ارتبت ولا شككت في ديني، ولكن كان لي بها أهل ومال، فأردت مصانعة قريش، وكان حليفاً لهم، ـ ولم يكن منهم ـ فأنزل الله عز وجل فيه القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾.

٢٥٧٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك في قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُوءْكُمْ﴾ الآية أن الناس سألوا نبي الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة، فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر، فقال:

«لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا نَبَّأْتُكُمْ» فلما سمع ذلك القوم أَرَمُّوا، وظن أن ذلك بين يدي أمر قد حضر، فجعلت ألتفت عن يميني وعن شمالي، فإذا كل رجل لافٍ ثوبه برأسه يبكي، فأتاه رجل فقال: يا نبي الله من أبي؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» وكان إذا لاحى يدعى إلى غير

٢٥٧٧ إسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني وسعيد بن بشير.

٢٥٧٨ إسناده ضعيف مثل الحديث قبله، ولكنه رواه البخاري (٦٣٦٢ و ٧٠٨٩) وأبو يعلى (٣١٣٤ و ٣١٣٥) من طرق عن هشام عن قتادة به.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٩٦) وأحمد (٣/ ١٦٢) والبخاري (٩٣ و ٥٤٠ و ٧٢٩٤) ومسلم (٢٣٥٩) وابن حبان (١٠٦) من طرق عن الزهري عن أنس به.

أبيه، فقال عمر: رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً، ونعوذ بالله من سوء الفتن، قال نبي الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ والشَّرِّ كَالْيَوْمِ، إنَّ الجَنَّةَ والنَّارَ مُثِّلَتَا لي حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ».

٢٥٧٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: [قال رسول الله ﷺ]:

«عُرِضَ لِي نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هُوَ الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ رَبُّكَ، فَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، فَإِذَا الْمِسْكُ ـ قال: ـ ثُمَّ رُفِعَ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُوراً عَظِيماً».

٢٥٨٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً أَكُنْتَ مُفْتَدِياً بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ: قَدْ كَلَّفْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْمِهَادُ».

٢٥٨١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو

٢٥٧٩ إسناده ضعيف انظر الحديث قبله.

٢٥٨٠ إسناده ضعيف، لكنه رواه أحمد (٣/٣١٨) والبخاري (٦٥٣٨) ومسلم (٣٨٠٥) من طرق أخرى عن قتادة به.

٢٥٨١ ورواه أبو يعلى (٣١١٣) من طريق أخرى عن قتادة بهذا اللفظ ما عدا قوله وهي في قراءة حذيفة قد انشق القمر.
والحديث أصله عند أحمد (٣/١٦٥ و ٢٠٧ و ٢٢٠ و ٢٧٥ و ٢٧٨) والبخاري (٣٦٣٧ و ٤٨٦٧ و ٤٨٦٨) ومسلم (٣٨٠٢) وغيرهم.

الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا النبي ﷺ أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر مرتين، وهي في قراءة حذيفة قد انشق القمر.

٢٥٨٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رجلاً كان شديد الصوت على رسول الله ﷺ يقال له: ثابت بن قيس بن شماس، فلما نزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**﴾ الآية جلس في بيته، وقال: أنا من أهل النار، فسأل عنه النبي ﷺ، فأخبر بخبره، فدعاه فقال:

«أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وتُقْتَلَ شَهِيداً؟» فقتل يوم اليمامة.

٢٥٨٣ ــ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَقُرِّبَ الْعَشَاءُ فَلْيُبْدَأْ بِالْعَشَاءِ».

٢٥٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً مُحَوَّراً بعينه حتى لحق بالله عز وجل.

٢٥٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

٢٥٨٢ إسناده ضعيف، ولكن الحديث عند أحمد (٣/ ١٣٧) والبخاري (٣٦١٣ و ٤٨٤٦) ومسلم (١١٩) من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٥٨٣ إسناده ضعيف، ولكن رواه (٣/ ١١٠ و ١٦١ و ٢٣٨ و ٢٤٩) والبخاري (٥٤٦٣) ومسلم (٥٥٧) وغيرهم من طرق عن أنس.

٢٥٨٤ ورواه ابن ماجه (٣٣٣٧) من طريق أبي الجماهر به، وإسناده ضعيف.

٢٥٨٥ إسناده ضعيف، ولكن رواه أحمد (٣/ ١٤٠) والبخاري (٤٠٨٣) ومسلم (١٣٩٣) من غير هذه الطريق عن قتادة به، وله طرق أخرى.

«أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

٢٥٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، قالا: ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس، ويقول:

«لَوْ قَدْ أَسْلَمَ النَّاسُ تَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ».

٢٥٨٧ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال لأُبَيِّ بن كعب:

«إنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قال: وذكرت هناك؟ قال: «نَعَمْ» قال: فجعل يبكي، قال: فزعموا أنه قرأ عليه ﴿لَمْ يَكُن﴾.

٢٥٨٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ولاَ صَاعَاً مِنْ بُرٍّ» وَلَقَدْ أُوتِيَ بِخُبْزِ شَعيرٍ وإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

٢٥٨٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٥٧) وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

٢٥٨٧ إسناده ضعيف، ولكن رواه أحمد (٣/ ١٣٠ و ١٣٧ و ١٨٥ و ٢١٨ و ٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٨٤) والبخاري (٤٨٠٩ و ٤٩٥٩ و ٤٩٦٠ و ٤٩٦١) ومسلم (٧٩٩) وغيرهم من هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٨٨ ورواه أحمد (٣/ ١٣٣ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢٣٢ و ٢٣٨) والبخاري (٢٠٦٩ و ٢٥٠٨) والترمذي (١٢١٥) والنسائي (٧/ ٢٨٨) وابن ماجه (٢٤٣٧ و ٤١٤٧) وأبو يعلى (٣٠٥٩ و ٣٠٦٠ و ٣٠٦١) وابن حبان (٢٥٣٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٦٢ و ٢٧٨) والبيهقي (٦/ ٣٦ و ٣٧) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٨٩ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا نامَ توَسَّدَ يمينه ثم قال:

«رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

٢٥٩٠ ــ حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تُغَيِّرُوا هَذِهِ الشَّعْرَةَ، فَمَنْ كَانَ مُغَيِّرَهَا لَا مَحَالَةَ فَبِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ».

٢٥٩١ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، قالوا: إنك تواصل؟ قال:

«فَإِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، وَتَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي».

٢٥٩٢ ــ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

٢٥٨٩ ورواه تمام في الفوائد (١٣٨٨) وإسناده ضعيف، ولكنه ورد من حديث غير أنس من الصحابة.

٢٥٩٠ إسناده ضعيف.

٢٥٩١ ورواه أحمد (٣/ ١٧٠ و ١٧٣ و ٢٠٢ و ٢١٨ و ٢٣٥ و ٢٧٦) والبخاري (١٩٦١) والترمذي (٧٧٨) وابن خزيمة (٢٠٦٩) وأبو يعلى (٢٨٧٤) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٢ ورواه أحمد (٣/ ١٧٦ و ٢٠٦ و ٢٧٢) والبخاري (١٣) ومسلم (٤٥) والترمذي (٢٥١٧) والنسائي (٨/ ١٢٥) وابن ماجه (٦٦) وابن حبان (٢٣٤) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

«لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٢٥٩٣ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢٥٩٤ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

٢٥٩٥ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ إِذَا رَكَعْتُمْ وسَجَدْتُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي».

٢٥٩٦ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن أعرابياً قال: يا نبي الله متى الساعة؟ قال:

٢٥٩٣ ورواه أحمد (٣/ ١٧٧ و ٢٠٧ و ٢٧٥ و ٢٧٨) والبخاري (١٥) ومسلم (٤٤) والنسائي (٨/ ١١٤ ـ ١١٥) وابن ماجه (٦٧) وابن حبان (١٧٩) وغيرهم من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٤ ورواه أحمد (٣/ ٢٧٩) والبخاري (٨٢٢) ومسلم (٤٩٣) وأبو داود (٨٩٧) والترمذي (٢٧٦) وابن حبان (١٩١٧) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٥ هو في صحيح البخاري (٧١٩ و ٧٢٥) وعند غيره من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٥٩٦ ورواه أحمد (٣/ ١٧٣ و ١٧٨) والبخاري (٦١٦٧) ومسلم (٢٦٣٩) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أعددت لها [كثير] شيء إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٥٩٧ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن سعيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:
«يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفِرْقَةٌ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً يَحْتَقِرُ الْمُسْلِمُ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُم لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ».

٢٥٩٨ ـ حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا معن بن عيسى القزاز، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رجلاً لعن برغوثاً، فقال النبي ﷺ: «لَا تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

٢٥٩٩ ـ وبه قال: كان أحَب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة.

٢٥٩٧ ورواه أبو داود (٤٧٦٥) وأبو يعلى (٢٩٦٣ و ٣١١٧) والإسناد الأخير صحيح.

٢٥٩٨ ورواه المصنف في الأوسط (ص مجمع البحرين) ورواه أبو يعلى (٢٩٥٩) والبزار (٢٠٤٢ كشف الأستار) وفي إسناده سويد بن إبراهيم الجحدري وهو ضعيف، وإسناد المصنف ضعيف.

٢٥٩٩ ورواه المصنف في الأوسط (٥٨٦١ و ٨١٩٤) عن شيخين آخرين عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا معن، تفرد به إبراهيم بن المنذر، ورواه ابن عدي (٣/ ٣٧٥) من طريق إبراهيم به أيضاً.
وقد تابع سعيداً سويد أبو حاتم فقد رواه البزار (٢٩٤٣ كشف الأستار) من طريقه عن قتادة به، وقال: لا نعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس إلا سويد أبو حاتم.
قلت: ورواية كل واحد من الطبراني والبزار رد على الآخر. والحديث وإن كان =

٢٦٠٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

٢٦٠١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ فِي الْجَنَّةِ كَثِيباً مِنْ مِسْكٍ يُقَالُ لَهُ: السُّوقُ، يَتَحَدَّثُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ».

٢٦٠٢ ــ وعن أنس أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال:

«﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِـزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

= في إسناديه سويد وهو صدوق سيء الحفظ وله أغلاط، وسعيد بن بشير وإن كان ضعيفاً، حسن لتأييد أحد الإسنادين الآخر كما قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥/ ٨٦ ـ ٨٧).

٢٦٠٠ ورواه المصنف في المعجم الصغير (٧١٦) وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٦٥٨) ورواه ابن عساكر (٢/ ١١١/ ١) كلهم من طريق الوليد به.
والوليد مدلس وقد عنعنه، وله شاهد من حديث ابن مسعود بسند ضعيف، ولذا حسنه شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤/ ٥٥٤ ـ ٥٥٦).

٢٦٠١ تقدم (٢٥٧٥) ومحمد بن هارون لم أر من ترجمه.

٢٦٠٢ محمد بن هارون لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع وسعيد ضعيف، وجاء الحديث من حديث أبي سعيد وفي إسناده أبو هارون عمارة بن جوني كذبه بعضهم، ومن حديث ابن عباس وفي سنده محمد بن عبيد الله بن عبيد المكي وهو أشد ضعفاً من أبي هارون، ومن حديث معاذ بن جبل، وفي سنده الخصيب بن جحور وهو كذاب، ومن حديث الأرقم وسنده ضعيف جداً. وانظر نتائج الأفكار (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩١) بتحقيقنا.

٢٦٠٣ ـ وعن أنس أن النبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ عَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ».

٢٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثني أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ والْعَجْزِ وَالْكَسَلِ».

٢٦٠٥ ـ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ الإِنْسَانِ وَالأَمَلِ وَالأَجَلِ، فَمَثَلُ الأَجَلِ إِلَى جَانِبِهِ وَالأَمَلِ أَمَامَهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَطْلُبُ الأَمَلَ أَمَامَهُ إِذْ أَتَاهُ الأَجَلُ فَأَخْلَجَهُ».

٢٦٠٦ ـ وعن أنس عن النبي ﷺ قال: **«إن لكل إنسان ثلاثة أخلاء...»** فذكر الحديث.

٢٦٠٣ إسناده ضعيف، لكن رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧ ـ ١٨٨) وأحمد (٣/ ١٩٢ و ٢٥٥) والطيالسي (١٢٨٢) بإسناد صحيح، وعندهم من دعاء لا يسمع بدل من قول لا يسمع، وللحديث طرق وشواهد.

٢٦٠٤ إسناده ضعيف، ولكنه رواه البخاري (٢٨٢٣ و ٦٣٦٧ و ٦٣٦٩) ومسلم (٢٧٠٦) وغيرهما من حديث أنس.

٢٦٠٥ ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن أبي الدنيا عن محمد بن أبي عتاب عن محمد بن بكار به، وهو في فردوس الأخبار (٦٤٤٤) وإسناده ضعيف.

٢٦٠٦ ورواه أبو داود الطيالسي (٧٨٩) عن عمران القطان عن قتادة به، ومن طريق أبي داود رواه البزار (٣٢٢٩ كشف الأستار) والحاكم (١/ ٣٧١) وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ورواه المصنف في الأوسط (٢٥٣٩) من طريق أخرى عن عمران القطان به.

٢٦٠٧ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ: بِالسَّمَاحَةِ والشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الجِمَاعِ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ».

٢٦٠٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يطيف [يطوفُ] على إحدى عشر [ة] امرأة في الساعة الواحدة، وأعطي قوة ثلاثين.

٢٦٠٩ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف على جميع نسائه بغسل واحد.

٢٦١٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا داود بن الجراح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٦٠٧ ورواه المصنف في الأوسط (٦٩٥٩) بهذا الإسناد، والإسماعيلي في معجمه (٢٥١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٧٠٠٦٩) عن الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي عن العباس به.
وإسناده ضعيف بسبب سعيد بن بشير.

٢٦٠٨ هو في صحيح البخاري (٢٦٨) من طريق أخرى عن قتادة به، وهو عند ابن خزيمة (٢٣١) وابن حبان (١٢٠٨).

٢٦٠٩ ورواه عبد الرزاق (١٠٦١) وابن خزيمة (٢٣٠)وأحمد (٣/ ١٨٥)والترمذي (١٤٠) والنسائي (١/ ١٤٣ ـ ١٤٤) وابن ماجه (٥٨٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٢٩) من طريق معمر عن قتادة به.

٢٦١٠ أورده ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٠٥) من طريق سعيد به وقال: قال أبي هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

«أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

٢٦١١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، ثنا علي بن سهل المدائني، ثنا إسحاق بن الربيع القاضي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ لواء أسود.

٢٦١٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي، ثنا محمد بن أيوب الوزان، ثنا الوليد بن الوليد القلانسي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلَعِ، مَتَى تُرِيدُ إِقَامَتَهَا تُكْسِرُهَا، وَلَكِنْ دَعْهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا».

٢٦١٣ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا الوليد بن العباس الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَعِيَسى وَيَحْيَى فِي الثَّانِيَةِ، وَيُوسُفُ فِي الثَّالِثَةِ، وَإِدْرِيسُ فِي الرَّابِعَةِ، وَهَارُونُ فِي الخَامِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّادِسَةِ، وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّابِعَةِ».

٢٦١٤ ــ حدثنا محمد بن هامان الجنديسابوري، ثنا زنيج أبو غسان

٢٦١١ إسناده ضعيف، وهو مخالف للحديث الحسن، كان لواء رسول الله أبيض.

٢٦١٢ إسناده ضعيف ورواه البخاري (٥١٨٤) من حديث أبي هريرة بلفظ «المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج».

٢٦١٣ إسناده ضعيف.

٢٦١٤ إسناده ضعيف، لكنه ورد من حديث عبد الله بن عمر عند أحمد (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣ و ١٩٩) والحاكم (٤/ ٥١٣)، وحديثنا عبد البزار (٣٤١٣ كشف الأستار) والمصنف في الأوسط (١٣٧٨) بإسناد آخر عن أنس فيه ضعف.

الرازي، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْفُحْشُ والتَّفَحُشُّ وَسُوءُ الجِوَارِ وَقَطْعُ الأَرْحَامِ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ».

٢٦١٥ ــ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْسِطُونَ».

٢٦١٦ ــ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ».

٢٦١٧ ــ وعن النبي ﷺ قال:

«[إِنَّ] لِي حَوْضاً عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً».

٢٦١٨ ــ حدثنا موسى بن جمهور التنيسي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان من دعاء النبي ﷺ لأمته:

«اللَّهُمَّ اعْطِفْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ وَأَحِطْ مِنْ وَرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ».

٢٦١٥ ورواه أبو نعيم في أحاديث العادلين، قال السخاوي في تخريجه (ص ٦٤) رجاله ثقات إلا سعيد بن بشير ـ بوزن كبير ـ فهو وإن كان صدوقاً في نفسه فقد ضعفه جماعة من قبل حفظه، بل قال ابن نمير: إنه يروي عن قتادة المنكرات، وكذا قال الساجي، وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

٢٦١٦ إسناده ضعيف، لكنه صح من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٠) وغيره.

٢٦١٧ إسناده ضعيف.

٢٦١٨ إسناده ضعيف.

٢٦١٩ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير (ح). وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن أربعة من عرينة وثلاثة من عكل استاقوا إبل النبي ﷺ، فلما أتي بهم قطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، ولم يحسمهم، وتركهم يلتقمون الحجارة بالحرة، حتى ماتوا، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّما جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية.

٢٦٢٠ ـ حدثنا عبدان بن محمد، ثنا محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبد المؤمن، ثنا بكر بن مضر، عن سعيد ـ يعني ابن بشير ـ عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اسْتُحِيضَتْ اسْتُطْهِرَتْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَوْقَ أَقْرَائِهَا».

٢٦٢١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ،

٢٦١٩ إسناده ضعيف، وأصل الحديث عند البخاري (٢٣٣ و ١٥٠١ و ٣٠١٨ و ٤١٩٢ و ٤١٩٣ و ٤٦١٠ و ٥٦٨٥ و ٥٦٨٦ و ٥٧٢٧ و ٦٨٠٢ و ٦٨٠٣ و ٦٨٠٤ و ٦٨٠٥ و ٦٨٩٩) من حديث أنس.

٢٦٢٠ لم أر ترجمة لمحمد بن عرق الحمصي فيما لدي من المراجع، وإسناد الحديث ضعيف.

٢٦٢١ ورواه البخاري (٥٠٢٠ و ٥٠٥٩ و ٥٤٢٧ و ٧٥٦٠) ومسلم (٧٩٧) وغيرهما من غير هذه الطريق عن قتادة به.

رِيحُهَا طَيِّبٌ وَلاَ طَعْمَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَرِيحُهَا مُرّ».

٢٦٢٢ ـ وعن أبي موسى، قال: كنا نتحدث أن مثلَ الجليس الصالح كمثل حامل المسك إن لم يصبك به أصابك من عرفه، ومثلَ الجليس السوء مثل الكير إن لم يصبك شراره أصابك دخانه.

٢٦٢٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة، أن نبي الله ﷺ لما فتح خيبر قال: «إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ».

٢٦٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، والحسين بن عبد الله الخرقي، قالا: ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول في تلبيته:
«لَبَّيْكَ بِحجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

٢٦٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، أن

٢٦٢٢ ورواه أبو داود الطيالسي (٢١٠٨) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي موسى موقوفاً عليه. ورواه البخاري (٢١٠١ و ٥٥٣٤) من حديث أبي موسى مرفوعاً من غير هذه الطريق عنه.

٢٦٢٣ هو عند البخاري (٣٧١) وغيره من غير هذه الطريق عن أنس ليس فيه ذكر أبي طلحة.

٢٦٢٤ إسناده ضعيف.

٢٦٢٥ ورواه البخاري (٣٠٦٥ و ٣٩٧٦) ومسلم (٢٨٧٥) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

رسول الله ﷺ كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثاً، فلما كان يوم بدر أقام ثلاثاً، وألقى بضعة وعشرين من صناديد قريش في طوى من أطواء بدر، ثم أمر براحلته فشد عليها رحلها، فقلنا: إنه لمنطلق لحاجة، فانطلق حتى وقف على شفير الركي فقال:

«يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، ويَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ ورَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقّاً» قال عمر: يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟ قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب

٢٦٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، وأبي العالية، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها.

٢٦٢٧ ــ حدثنا سعيد بن أوس الخفاف الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

٢٦٢٦ ورواه البخاري (٥١٠٩ و ٥١١٠) وغيره من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٦٢٧ ورواه المصنف في المعجم الصغير (٤٧٠) بهذا الإسناد واللفظ ثم قال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عنه إلا الوليد، تفرد به هشام بن خالد.
كذا وقع في النسخة المحققة من المعجم الصغير هشام بن خالد، وهو خطأ.
وللحديث طريق أخرى يراجع إرواء الغليل (٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤٢).
ورواه أبو داود (٢٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٧٦).

«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسَاً بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ».

٢٦٢٨ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن معاوية، أن النبي ﷺ قال:
«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرَاً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٦٢٩ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:
«خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الحلِّ وَالْحَرَمِ الْحدْأَةُ وَالْحَيَّةُ وَٱلْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ».

قتادة عن عروة بن الزبير

٢٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن دعلج، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن عروة بن الزبير، عن محمد بن علي بن أبي طالب، قال: قلت لعلي: إن

٢٦٢٨ رواه أحمد (٦/ ٩٧ و ٢٠٣) ومسلم (١١٩٨) وابن ماجه (٣٠٨٧) من غير هذه الطريق عن سعيد به.

٢٦٢٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٢٩) وسنده ضعيف، لكن رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) من غير هذه الطريق.

٢٦٣٠ ورواه ابن جرير في تفسيره (١٨٠٣٠) من طريق أخرى عن قتادة به.

الناس يزعمون في قول الله عز وجل: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ أنك أنت التالي، قال: وددت أني أنا هو، ولكنه لِسَانُ محمد ﷺ.

قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس

٢٦٣١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سعى عاماً ومشى عاماً.

٢٦٣٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال: هوازن وثقيف.

٢٦٣٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن الله عز وجل افترض غسلتين ومسحتين [الغسلتان] للوجه واليدين، والمسحتان للرأس والرجلين.

٢٦٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

٢٦٣١ إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

٢٦٣٢ إسناده ضعيف جداً.

٢٦٣٣ إسناده ضعيف كالحديث قبله.

٢٦٣٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١١٨٢٢) والبزار (١٨٨٠ كشف الأستار) والحاكم (٤/ ١٦٠) وصححه ووافقه الذهبي، وإسناده ضعيف.

«مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ أَيَّامُ حَيَاتِهِ، وَيُزْدَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين

٢٦٣٥ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن نبي الله ﷺ قال:

«أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هن فواحش وفيهن عقوبة، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله» ثم قال: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً﴾ «وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ» ثم قال: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ المَصِيرُ﴾ قال: وكان رسول الله ﷺ متكئاً فاحتفز فقال: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ».

٢٦٣٦ ــ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: لما نزلت هاتان الآيتان: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾** على نبي الله ﷺ وهو في مسير له، وقد تقارب المسير بين أصحابه، قال: فحبسنا المطي، وعرفنا أن ذلك عند قول يقوله، فلما تماشينا حوله قال:

٢٦٣٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٢٩٣) وإسناده ضعيف.
٢٦٣٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٣٠٨) وإسناده ضعيف أيضاً.

«هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هَذَا يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ» قال: يَقُولُ: يَا رَبِّ مِنْ كَمْ؟ قال: مِنْ أَلْفٍ تِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ» فلما سمع ذلك أصحابه أبلسوا فما يفتر رجل منهم عن واضحه، فلما رأى ما بأصحابه قال: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَعَكُم لخَليقَتَيْنِ مَا كَانَتا مَعَ خَلْقٍ إلاَّ أَكْثَرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ - أحسبه قال - مَعَ مَا هَلَكَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ، وَمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَكَالرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

قتادة عن الحسن عن شداد بن أوس

٢٦٣٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن شداد بن أوس، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ».

قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري

٢٦٣٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى [بن حمزة] ثنا أبو

٢٦٣٧ ورواه أحمد ٦/٢٦ - ٢٧) والمصنف في الكبير (٧١٨٣) وصححه شيخنا لشاهده.

٢٦٣٨ ورواه أحمد (٤/ ٣٩١) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به، والبزار (٣٢٩٦ كشف الأستار) عن عمرو بن علي عن محمد بن أبي عدي عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة به. قال في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٢) ورجالهما رجال الصحيح. ورواه المصنف في الأوسط (ص ٤١٦ مجمع البحرين) والبيهقي في شعب الإيمان.

الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ المَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ يَنْتَصِبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيَعِدُ أَصْحَابَهُ وَيُبَشِّرُهُمْ، وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لُزُوماً».

قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب

٢٦٣٩ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار [قالا]: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال النبي ﷺ:

«أَشَدُّ حَسَرَاتِ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ امرأَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيْلَةٌ تُعْجِبُهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَاماً فَمَاتَتْ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَسْتَرْضِعُ لِابْنِه. وَرَجُلٌ كَانَ عَلَى فَرَسٍ فِي غَزْوَةٍ، فرَأَى الغَنِيمَةَ فَسَابَقَ أَصْحَابَهُ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا قَرُبَ مِنْهَا وَقَعَ الْفَرَسُ فَمَاتَ، وَوَاقَعَ أَصْحَابُهُ الْغَنِيمَةَ فَاقْتَسَمُوهَا، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ زَرْعٌ وناضح، فَلَمَّا اسْتَوَى زَرْعُهُ وَاسْتَحْصَدَ مَاتَ نَاضِحُهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَشْتَرِي بَعِيراً».

٢٦٤٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٣٩ ورواه المصنف في الكبير (٦٨٧٩) والأوسط (ص ١٠٨ مجمع البحرين) والبزار (١٤١٥ كشف الأستار) وسعيد بن بشير ضعيف.

٢٦٤٠ ورواه المصنف في الكبير (٦٨٦٣ و ٦٨٦٤ و ٦٨٦٥ و ٦٨٦٦ و ٦٨٦٧) من عدة طرق عن قتادة به ورواه الطيالسي (٣٠٦١) وأحمد (٥/ ١٢ و ٢١) وأبو داود(٣٠٧٧) وابن الجارود في المنتقى (١٠١٥) وليس فيه إلا عنعنة الحسن البصري.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ».

٢٦٤١ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ».

٢٦٤٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن نبي الله ﷺ أمرنا أن نحافظ على الصلوات والصلاة الوسطى، وأنبأنا أنها صلاة العصر.

٢٦٤٣ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد على الإمام، وأن يرد بعضنا على بعض.

٢٦٤٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن نبي الله ﷺ قال:

«وَلَدُ نُوح سَامٌ وَحَامٌ ويَافِثٌ».

٢٦٤١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٩٠٠ و ٦٩٠١ و ٦٩٠٢) من طريق قتادة به، ورواه أحمد (٥/ ١٢ ـ ١٣ و ٢٠) وأبو داود (٢٦٧٠) والترمذي (١٥٨٣) وسنده ضعيف.

٢٦٤٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٢٣) بهذا الإسناد واللفظ وإسناده ضعيف.

٢٦٤٣ سنده ضعيف.

٢٦٤٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٧١ و ٦٨٧٢ و ٦٨٧٣) ورواه أحمد (٥/ ٩ و ٩ ـ ١٠ و ١٠ ـ ١١) والترمذي (٣٢٣٠) وحسنه والحاكم (٢/ ٥٤٦) وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا.

٢٦٤٥ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال:

«سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الحَبَشِ، ويَافِثُ أَبُو التُّرْكِ».

٢٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمُهَجِّرُ لِلْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً».

٢٦٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضاً يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

٢٦٤٨ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: كان

٢٦٤٥ ورواه الترمذي (٣٢٣١) وسنده ضعيف.

٢٦٤٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٠) ورواه (٦٩٦٨) فزاد في الإسناد بعد قتادة أبا أيوب، ورواه ابن ماجه (١٠٩٣) وله شواهد فهو بها صحيح.

٢٦٤٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨١) والترمذي (٢٤٤٣) وقال: هذا حديث غريب، وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه عن سمرة، وهو أصح.

٢٦٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٨٨٢) بهذا الإسناد واللفظ، ورواه البزار (٥٠٦ كشف الأستار) وإسناده ضعيف كما في المجمع (٢/ ٩٤).

رسول الله ﷺ يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة، ليأخذوا عنه.

٢٦٤٩ ــ وعن سمرة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الصلاة ولا نستوفز.

٢٦٥٠ ــ وعن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وأَعْلاَهَا وَأَوْسَطُهَا، وَمِنْهَا تَفْجُرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

٢٦٥١ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«أَيُّمَا رَجُلَيْنِ [تَزَ] وَّجَا امْرَأَةً فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلَيْنِ اشْتَرَيَا شَيْئاً فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا».

٢٦٥٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا يحيى بن صالح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: كانت للنبي ﷺ سكتتان،

٢٦٤٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٣ و ٦٨٨٤) ورواه أحمد (٥/ ١٠) وسعيد بن بشير ضعيف ورواه الحاكم (١/ ٢٧١) وصححه على شرط البخاري، وعنده سعيد بن أبي عروبة بدل سعيد بن بشير.

٢٦٥٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٦ و ٦٨٨٥) ورواه أيضاً (٧٠٨٨) والبزار (٣٥١٣ كشف الأستار) وله شواهد.

٢٦٥١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٣٩ و ٦٨٤٠ و ٦٨٤١ و ٦٨٤٢ و ٦٨٤٣ و ٦٨٤٤ و ٧٠٦٨) وأبو داود (٢٠٨٨) والنسائي (٢/ ٢٣٣) والترمذي (١١١٠) وغيرهم وهو حديث ضعيف.

٢٦٥٢ سنده ضعيف ومخالف لما صح.

فقال عمران بن حصين: ما حفظتهما عن رسول الله ﷺ، فكتبوا في ذلك إلى أُبيّ بن كعب، فقال: حفظ سمرة.

قال سعيد: سكتة حين يكبر، وأخرى إذا قال: ولا الضالين.

٢٦٥٣ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي: ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ وَيَتْبَعُ الْبَيِّعُ بَيْعَهُ».

٢٦٥٤ ــ وأن النبي ﷺ قال:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

٢٦٥٥ ــ وأن النبي ﷺ قال:

«لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبْتَاعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ».

٢٦٥٦ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

٢٦٥٣ ورواه أحمد (٥/ ١٣) وأبو داود (٣٥٣١) والنسائي (٧/ ٣١٣ ـ ٣١٤) وإسناده ضعيف.

٢٦٥٤ ورواه أحمد (٥/ ١٢ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣) والنسائي (٧/ ٢١٥) وابن ماجه (٢١٨٣) والحاكم (٢/ ١٦) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٣٣ ـ ٦٨٣٨) وفيه عنعنة الحسن عن سمرة، فهو منقطع، لكنه صح من حديث عبد الله بن عمر.

٢٦٥٥ ورواه أبو داود الطيالسي (١٥٥٢) مقتصراً على الفقرة الأولى، ومن طريقه رواه البزار (١٤٢٠ كشف الأستار) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٩٨) وعنده عن عمران القطان عن قتادة، وفيه عنعنة الحسن البصري، لكنه صح من حديث أبي هريرة.

٢٦٥٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٩)، لكن رواه أحمد (٥/ ١٠ و ١٨) ومسلم (٢٨٤٥) من طرق أخرى عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة.

«إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ وَإلى حِقْوَيْهِ وَإِلَى تَرْقُوَتِهِ».

٢٦٥٧ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

٢٦٥٨ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«لِيَقُمْ الأَعْرَابُ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ في الصَّلَاةِ».

٢٦٥٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشُبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى المَالِ وَطُولُ الْعُمْرِ».

٢٦٥٧ ورواه أحمد (٥/١٢ و ٢١ و ٢٢) وأبو داود (٣٣٥٦) والنسائي (٧/٢٩٢) والترمذي (١٢٣٧) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٤٧ ـ ٦٨٥١) والإسناد وإن كان ضعيفاً إلا أن له شواهد فهو بها صحيح.

٢٦٥٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٧) وإسناده ضعيف.

٢٦٥٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٨) وله شاهد من حديث أنس عند مسلم وغيره.

قتادة عن الحسن عن أبي بكرة

٢٦٦٠ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٢٦٦١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَجَّهَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لِيَقْتُلَهُ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَشِيمَهُ عَنْهُ».

قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه

٢٦٦٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال:

٢٦٦٠ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٧٦٦) من طريق سعيد به، وإسناده ضعيف، ورواه أحمد (٥/ ٤٨) وابن أبي عاصم (٧٦٥) من طريق علي بن زيد عن الحسن به، وهو أيضاً ضعيف ورواه أحمد (٥/ ٥٠) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، فالحديث حسن بالمتابعة.

٢٦٦١ إسناده ضعيف.

٢٦٦٢ ورواه ابن عدي (٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤) والبغوي في تفسيره (٣/ ٥٠٨) وأبو نعيم في الدلائل (ص ٥ ـ ٦) وتمام في الفوائد (١٠٠٣) والثعلبي في تفسيره (٣/ ٩٣/ ١) وهو حديث ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وعنعنة الحسن البصري، وقيل: إنه لم يسمع من أبي هريرة، وهو في الفردوس (٤٨٥٠) وانظر سلسلة الضعيفة (٦٦١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

«كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ».

٢٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قال: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى أن تصوم المرأة إلا بإذن زوجها.

٢٦٦٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ».

٢٦٦٥ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ السَّمَاءُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هِيَ الرَّقِيعُ كَأَنَّهَا رَقْعَةٌ كَثِيفَةٌ، أَتَدْرُونَ مَا فَوْقَهَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، أَتَدْرُونَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ، أَتَدْرُونَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «خَمْسُ مِئَةِ

٢٦٦٣ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق.

٢٦٦٤ ورواه الحاكم (٢/٥١٩) مرفوعاً وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ورواه موقوفاً على أبي هريرة وصححه على شرط الشيخين ولفظه «الشاهد يوم عرفة ويوم عرفة والمشهود هو الموعود يوم القيامة» وإسناد المصنف ضعيف.

٢٦٦٥ ورواه أحمد (٢/ ٣٧٠) عن سريج عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة به، والحكم بن عبد الملك ضعيف.

عَامٍ ثم عد السماوات سبع سماوات ما بين سماء إلى سماء خمس مئة سنةٍ، وغلظ كل سماء خمس مئة سنة، ثم قال: «أَتَدْرُونَ ما فوق ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الْعَرْشُ» ثم ذكر الأرضين، فقال: «سَبْعُ أَرضِيْنَ غِلْظُ كُلِّ أَرْضٍ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ خَمْسُ مِئَةُ سَنَةٍ» ثم قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ تَدَلَّى بِحَبْلٍ تَحْتَ ذَلِكَ لَتَدَلَّى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ثم قرأ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ وَالظَّاهِرُ والْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٢٦٦٦ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«لاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا في صَحْفَتِهَا، فَإِنَّ لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا».

٢٦٦٧ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ [قال]:

«إِنَّ نَبِيّاً مِنْ الأَنْبِيَاءِ قَالَ تَحْتَ شَجَرةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَنَحَّى جِهَازَهُ وَمَتَاعَهُ ثُمَّ حَرَّق ذَلِكَ النَّمْلَ، فَأَوْحى اللَّهُ تبارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: لَوْلاَ نَمْلَةً واحِدَةً؟ حَرَّقْتَ نَمْلاً كَثِيراً، وَكُنَّ يُسَبِّحْنَ».

٢٦٦٦ هو في صحيح البخاري (٥١٥٢) من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٦٦٧ هو عند البخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩) ومسلم (٢٢٤١) وأبو داود (٥٢٦٥) والنسائي (٧/ ٢١٠ ـ ٢١١) من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

قتادة عن الحسن عن أُبَيٍّ بن كعب

٢٦٦٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلاً طَوِيلاً، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا وَقَعَ فِيمَا وَقَعَ بِهِ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لاَ يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِباً، فَأَخَذَتْ بِرَأْسِهِ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِينِي، فَقَالَتْ: لَسْتُ مُرْسِلَتُكَ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: آدَمُ تَفِرُّ مِنِّي؟ قَالَ: رَبِّ إِنِّي اسْتَحْيَيْتُكَ».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل

٢٦٦٩ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبول الرجل في مغتسله، وقال:

«إِنَّهُ يُورِثُ الْوَسْوَاسَ».

٢٦٦٨ ورواه الحاكم (٢/ ٢٦٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن يحيى بن ضمرة عن أبي بن كعب وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢٦٦٩ ورواه أبو داود (٢٧)، والترمذي (٢١)، والنسائي (١/ ٣٤) وهو حديث حسن وله شاهد من حديث أبي هريرة إلا قوله «إنه يورث الوسواس».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك

٢٦٧٠ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٢٦٧١ ــ حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، [حدثني الوليد بن مسلم]، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس، عن عمر بن الخطاب، أن النبي ﷺ نهى عن حلق القفى إلا للحجامة.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عاصم بن حدرة

٢٦٧٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حدرة، فقال: ما أكل النبي ﷺ على خوان قط، ولا مشي معه بوسادة قط، وما كان له بواب قط.

٢٦٧٠ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٦٧١ ورواه المصنف في «الصغير» (٢٦١)، والأوسط (ص ٤٠٨ مجمع البحرين) بهذا الإسناد واللفظ وسقط من المخطوطة حدثنا الوليد بن مسلم قبل عن سعيد بن بشير فزدناه من الصغير والأوسط، وإسناده ضعيف.

٢٦٧٢ ورواه ابن منده، وإسناده ضعيف.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن قبيصة

٢٦٧٣ ـ حدثنا أحمد بن بشير بن حبيب البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار السلمي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَتْ كَامِلَةً وَإِلاَّ زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرُ الْعَمَلِ مِثْلُ ذَلِكَ».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عجرد بن مدراع

٢٦٧٤ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عجرد بن مدراع التميمي، أنه نازع رجلاً عند أُبَيٍّ بن كعب، فقال: يا آل تميم، فقال أُبَيٌّ: أعضك الله بأير أبيك، فقالوا: يا أبا المنذر ما عهدناك فحاشا، فقال: إن نبي الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نعضه ولا نكني.

٢٦٧٣ ورواه الطحاوي في المشكل (٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والترمذي (٤١٣)، والنسائي (١/ ٢٣٢)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٥)، ومنهم من قال: قبيصة بن حريث، وهو حسن بكثرة طرقه وشواهده.

٢٦٧٤ ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣)، وعنده زيادة مكحول بين عجرد والحسن كما أنه عنده عجر بدل عجرد. ولم أر فيما لدي من المراجع ترجمة لعجرد أو عجر هذا وإسناده ضعيف، إلا أن الحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣ و ٩٦٤)، وأحمد وابنه (٥/ ١٣٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، وابن حبان (٣١٥٣)، من طرق عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أُبي، ورواه أحمد (٥/ ١٣٣) بإسناد آخر عن أبي ورجاله ثقات، فالحديث صحيح.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطّان بن عبد الله الرقاشي

٢٦٧٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، أن نبي الله ﷺ أنزل عليه ذات يوم، فتربد وجهه، فما سري عنه، قال:

«خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجلَدُ ثُمَّ يُرْجَمُ، وَالْبِكْرُ يُجَلَدُ ثُمَّ يُنْفَى سَنَةً».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن أمه

٢٦٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«يَكُونُ سَرْدُهُ ثَلَاثاً ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ الثَّلَاثِ بِغَيْرِ إِزَارٍ».

قال سعيد: يعني في الحائض.

٢٦٧٥ ورواه أحمد (٥/٣١٣ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٧)، ومسلم (١٦٩٠)، وابن ماجه (٢٥٥٠) من طرق أخرى عن قتادة به، ورواه أحمد من طريق أخرى عن أبي.

٢٦٧٦ إسناده ضعيف، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ رقم ٨٦٤)، والأوسط (ص ٣٧ مجمع البحرين) من فعل النبي ﷺ وإسناده أيضاً ضعيف.

سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين

٢٦٧٧ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَهُ وسَقَاهُ».

٢٦٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ صَالِحَةٌ والتَّحْذِيرُ مِنَ الشَّيْطانِ، وَإِنَّ مِنَ الرُّؤْيَا مَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَكْرَهُ الْغِلَّ، وَيُعْجِبُني الْقَيْدُ والْقَيْدُ ثَباتٌ في الدِّينِ».

٢٦٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ احْتَجَّا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُني سَقَطُهُمْ وَضُعَفَاؤُهُمْ، وَقَالَتْ النَّارُ: إِنِّي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الجَنَّةِ: إِنَّكِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وأَوْحَى اللَّهُ

٢٦٧٧ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٦٧٨ إسناده ضعيف.

٢٦٧٩ هو في صحيح مسلم من غير هذه الطريق من حديث أبي هريرة.

إِلَى النَّارِ، إِنَّكَ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَتَمْتَلِىءُ، وَأَمَّا الجَنَّةُ فَيُنْشِىءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقاً مِنْها».

٢٦٨٠ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، حدثنا أبي، عن جدي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَلا أَمَتِي وَلاَ رَبِّي وَلاَ رَبَّتِي، ولْيَقُلْ فَتَايَ وفَتَاتِي وسَيِّدِي وَسَيِّدَتِي».

٢٦٨١ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي أنه قال في قتال الخوارج: ائتهم إن فيهم مخدج اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله لمن قاتلهم على لسان نبيه ﷺ.

٢٦٨٢ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين، وإحدى البيعتين النجش.

٢٦٨٣ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي،

٢٦٨٠ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق من حديث أبي هريرة.

٢٦٨١ ورواه أحمد (١/ ٨٣ و ٩٥ و ١٤٤ و ١٥٥)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١١٣ و ١٢١ و ١٢٢)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وأبو يعلى (٣٣٧)، من طرق أخرى عن محمد بن سيرين به.

٢٦٨٢ هو عند الترمذي (١٢٣١)، والنسائي (٧/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦)، بلفظ نهى عن بيعتين في بيعة، وهو حديث صحيح.

٢٦٨٣ إسناده ضعيف.

أن رسول الله ﷺ صلى بهم الظهر أو العصر وسلم في ركعتين، فقال له خرباق: أشككت يا نبي الله أم قصرت الصلاة؟ فقال:

«مَا شَكَكْتُ وَلاَ قَصُرَتِ الصَّلاَةُ» ثم قال رسول الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالوا: نعم، فصلى النبي ﷺ الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس.

٢٦٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة بن شعبة، قال: توضأ رسول الله ﷺ فمسح على ناصيته وعمامته، ومسح على خفيه وأنا شاهد ذلك، ثم انطلق إلى الناس وقد أبطأ عليهم رسول الله ﷺ فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الغداة، فأردت أن أوذنه لرسول الله ﷺ فنهاني، فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف ركعة، وقضينا ما سبقنا.

سعيد عن قتادة عن أنس بن سيرين

٢٦٨٥ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على ناصيته وعمامته وخفيه.

٢٦٨٤ هو عند أحمد (٤/ ٢٤٤ و ٢٤٧ ـ ٢٤٨ و ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، والنسائي (١/ ٧٧)، وفي الكبرى (٢٠٧)، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٠٣١ ـ ١٠٣٤ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠)، بأطول من هذا ومن طرق أخرى عن محمد بن سيرين به.

٢٦٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٠٣٠)، من طريق محمد بن بكار به، وهو في الحديث قبله عند من رواه.

سعيد عن قتادة عن أبي قلابة عبد الله بن يزيد الجرمي

٢٦٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة الخشني، أن نبي الله ﷺ سئل: في الحمر زكاة؟ فقال:

«فِيْهَا الآيَةُ الْجَامِعَةُ الفَذَّةُ» أي: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

٢٦٨٧ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا عثمان بن سعيد الدمشقي (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى، ثنا صفوان بن صالح، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال لأصحابه:

«إنَّ هَذَا شَهْرٌ مُبَارَكٌ، تُغَلُّ فيهِ الشَّيَاطِينُ، وَتُغْلَقُ فيه أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ ثَلَاثٍ وثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ».

٢٦٨٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير،

٢٦٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٦٠٢) وإسناده ضعيف.

٢٦٨٧ ورواه النسائي (٤/ ١٢٩)، من طريق أخرى عن أبي قلابة به، وله طرق أخرى عنده عن أبي هريرة، وهو حديث صحيح.

٢٦٨٨ ورواه مسلم (٢٥٦٨)، والترمذي (٩٦٧)، من غير هذه الطريق من حديث ثوبان.

عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن النبي ﷺ قال:

«عَائِدُ الْمَرِيضِ [يَمْشِي] فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٢٦٨٩ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن [أبي] أسماء، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فوحوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ».

٢٦٩٠ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن رسول الله ﷺ قال:

«زُوِيَتْ لِيْ الأَرْضُ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَها، وَأُعْطِيْتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ - يعني الذهب والفضة - وَقِيلَ لِي: إِنَّ مُلْكَ أُمَّتِكَ [سَيَبْلُغُ] إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ عَدُواً فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً، وأَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَأَنَّهُ قِيلَ: إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً، فَلَا مَرَدَّ، وَإِنِّي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى أُمَّتِكَ عَدُوّاً فَيُهْلِكَهُمْ عَامَّةً، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَقْطَارُهَا حَتَّى يَفْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، لَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ جوُعاً فَأُهْلِكَهُمْ عَامَّةً، وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتي أَئِمَّةً مُضلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِيهِمُ السَّيْفُ

٢٦٨٩ إسناده ضعيف، وهو في الصحيح من حديث شداد بغير هذا اللفظ. قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٣): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار... فذكر الحديث قال: فقال أبي: هذا وهم، إنما يروونه عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ.

٢٦٩٠ ورواه مسلم (٢٨٨٩)، والترمذي (٢١٧٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجه (٣٩٥٢)، وأحمد (٥/٢٧٨)، من غير هذه الطريق عن ثوبان.

فَلَنْ يُرْفَعَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَسَتَعْبُدُ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ، وسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاَثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».

٢٦٩١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«القَمْحُ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بَوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ لاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً».

٢٦٩٢ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار، قالا: ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار، عن حمران، عن عثمان، أنه توضأ فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وغسل رجليه، ثم تبسم فقال: ألا تسألوني لم تبسمت؟ قال: فسألناه لم تبسمت؟ فقال: إن العبد إذا توضأ فغسل وجهه حط الله عنه خطايا وجهه، فإذا غسل ذراعيه حط الله خطايا ذراعيه، فإذا مسح رأسه حط الله خطايا رأسه، فإذا غسل رجليه حط الله خطايا رجليه.

٢٦٩٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، [قتادة عن النضر بن أنس]، ثنا أبو الجماهر، [والوليد بن مسلم، قالا:] ثنا

٢٦٩١ هو عند مسلم (١٥٨٧)، من غير هذه الطريق عن أبي الأشعث به مطولاً.

٢٦٩٢ ورواه أحمد (٥٨/١)، والبزار (٢٧١ كشف الأستار)، من طريق قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران به، وهو في الصحيح مختصراً.

٢٦٩٣ إسناده ضعيف مع أنه مرسل.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن النبي ﷺ قال:

«كَانَ أَحَدُ أَبوَيْهَا جِنِّيّاً» يعني أبوي سبأ.

لم يذكر أبو الجماهر النضر بن أنس، وذكره الوليد بن مسلم.

سعيد عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني

٢٦٩٤ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ».

سعيد عن قتادة عن أبي العالية

٢٦٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقْمُ السَّقِيمِ لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ».

سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد أبي الشعثاء

٢٦٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٩٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٥١١٤)، بهذا الإسناد واللفظ: وهو في صحيح مسلم (٧٣٨)، وغيره من طريق آخر عن قتادة به.

٢٦٩٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢١٦١)، من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس. وإسناده أيضاً ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي سعيد، فهو به صحيح.

٢٦٩٦ هو في صحيح مسلم (٧٠٥)مطولاً وبإسناد آخر.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر.

٢٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال:

«الختان سنة للرجال مكرمة للنساء».

سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي

٢٦٩٨ ـ حدثنا أحمد بن بشير بن حبيب البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار السلمي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

٢٦٩٩ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٩٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٨٢٨)، والبيهقي (٨/ ٣٢٥)، هكذا من طريق سعيد بن بشير موقوفاً، وهو ضعيف، وتقدم (١٤٦) مرفوعاً، ونقلنا كلام الحافظ ابن الملقن على طرقه في تعليقنا على الحديث (٧١١٢) من المعجم الكبير فراجعه.

٢٦٩٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم (٦٢٨)) بهذا الإسناد واللفظ، وهو في صحيح مسلم (٣٩١)، من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٦٩٩ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٦)، من طريق سعيد عن قتادة به، ولم ينسب سعيد هل هو ابن أبي عروبة أو سعيد بن بشير، وله طريقان آخران عند أحمد (٥/ ٤٢)، والبزار (١٨٥٩ كشف الأستار)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢٧ و ٩٣٧) وهو حديث صحيح.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن أبي بكرة الثقفي، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

سعيد عن قتادة عن مسلم أبي حسان الأعرج

٢٧٠٠ ــ حدثنا [أحمد] بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني، عن علي، قال: حبسنا المشركون يوم الأحزاب حتى غابت الشمس، فقال نبي الله ﷺ:

«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَاراً». وهي صلاة العصر.

٢٧٠١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يدعو بهذا الدعاء:

[يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي أنت كثيراً ما أسمعك تدعو بهذا الدعاء؟] فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ

٢٧٠٠ ورواه البخاري (٢٩٣١ و ٤١١١ و ٤٥٣٣ و ٦٣٩٦)، ومسلم (٦٢٧)، وغيرهما من طرق عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة به.

٢٧٠١ إسناده ضعيف، إلا أن له متابعاً وشواهد فهو بها صحيح، وما بين المعكوفين من عندنا وفاقاً للروايات.

الرَّحْمَنِ، إنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، أَمَا تَسْمَعِينَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ الآية.

٢٧٠٢ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، أن رجلين دخلا على عائشة فقالا: إن أبا هريرة يحدث أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الطِّيَرَةُ في ثَلاَثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ والْفَرَسِ» فطارت شقة منها في السماء وشقة منها في الأرض، وقالت: والذي أنزل القرآن على قلب محمد ﷺ ما حدث بهذا، ولكن رسول الله ﷺ كان يقول: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ» ثم قرأت عائشة ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾.

قتادة عن عياش بن عبد الله اليشكري

٢٧٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عياش بن عبد الله اليشكري، عن أبي قتادة الأنصاري، قال: ما من يوم أحب إلي أن أصومه من يوم الجمعة، قيل: كيف ذلك؟ قال: يعجبني أن أصوم الجمعة لما أعرف من فضله، وأكره أن أصومه، لأن النبي ﷺ نهى عنه.

٢٧٠٢ ورواه أحمد (٦/ ١٥٠ و ٢٤٠ و ٢٤٦)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤١).
وهو حديث صحيح صححه الحاكم (٢/ ٤٧٩) ووافقه الذهبي.
٢٧٠٣ إسناده ضعيف.

قتادة عن القاسم بن ربيعة

• ٢٧٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن القاسم بن ربيعة، عن عبد الله بن مغفل، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ ساقه». فقال أصحابه: هلكنا يا رسول الله، قال: «إِلى الكَعْبَيْنِ» قالوا: وأسفل الكعبين؟ قال: «فِي النَّارِ».

قتادة عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي

٢٧٠٥ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَارَبَتْ أَنْ تَكُونَ هِيَ» يعني الضب.

٢٧٠٦ ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُم، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ».

٢٧٠٤ إسناده ضعيف، لكن له شاهدان من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.
٢٧٠٥ ورواه مسلم (١٩٥١) من طريقين أخريين عن أبي نضرة به.
٢٧٠٦ ورواه مسلم (٦٧٢)، والنسائي (٢/ ٧٧)، من عدة طرق عن قتادة به.

قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير

٢٧٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال: لم يكن رسول الله ﷺ يتطير من شيء، غير أنه كان إذا لقي الرجل سأله عن اسمه، فإن كان حسناً عرف السرور في وجهه، وإن كان سيئاً عرف الكراهة في وجهه، وكان إذا هبط قرية فإن كان اسمها حسناً عرفنا السرور في وجهه، وإن كان اسمها سيئاً عرفنا الكراهة في وجهه.

سعيد عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير

٢٧٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن الجارود، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضالة أركبها؟ فقال:

«ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ».

٢٧٠٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقول:

«يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَمَالَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

٢٧٠٧ إسناده ضعيف.

٢٧٠٨ ورواه أحمد (٥/ ٨٠)، والمصنف في الكبير (٢١٠٩ - ٢١٢٠)، والنسائي في الضوال من الكبرى والبيهقي (٦/ ١٩١) من طرق أخرى، وهو حديث صحيح.

٢٧٠٩ ورواه مسلم (٢٩٥٨)، والترمذي (٣٣٥١)، والنسائي (٦/ ٢٣٨) من طرق عن قتادة به.

سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل علي بن داود الناجي

٢٧١٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ دَعَا بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةُ رَحِم وَلاَ مَأْثَم للَّه أَعْطَاهُ اللَّهُ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِهَا ذَنْباً، أَوْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ».

٢٧١١ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، يرفعه إلى النبي ﷺ في الخوارج، قال:

«مَثَلُهُمْ مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِرِمْيَةٍ فَنَزَعَ السَّهْمُ حَيْثُ وَقَعَ فَأَخَذَهُ فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ فَلَمْ يَرَ دَسَماً وَلاَ دَماً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رِيشِهِ فَلَمْ يَرَ دَسَماً وَلا دَمَاً، فَلَما لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ مِنَ الدَّمِ والرِّيشِ كَذَلِكَ لاَ يَتَعَلَّقُ هَؤُلاءِ مِنَ الإِسْلاَمِ بِشَيْءٍ».

٢٧١٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، يرفعه، قال:

٢٧١٠ له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٦٠٢ و ٣٦٠٣) وأصله في الصحيحين.

٢٧١١ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٩)، إلا أنه عنده عن أبي الصديق الناجي بدل أبي المتوكل، وكذلك هو عند الحاكم (١٤٨/٢) وسعيد بن بشير ضعيف.

٢٧١٢ هو في صحيح مسلم (٣٠٨) من غير طريق سعيد بن بشير، وهو عند النسائي (١٤٢/١) أيضاً.

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

قتادة عن عمرو بن بجدان

٢٧١٣ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبي، ثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجل من بني عامر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهُورٌ وَإِنْ مَكَثَ عَشْرَ سِنِينَ، فإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن الصامت

٢٧١٤ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير [عن قتادة] عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله الصلاة [في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس؟ فقال:

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى هَيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ والْمَنْشَرِ».

٢٧١٣ ورواه أحمد (٥/١٤٦ ـ ١٤٧ و ١٥٥ و ١٨٠)، والترمذي (١٢٤)، والنسائي (١/ ١٧١)، وابن حبان (١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣)، وهو حديث صحيح، كلهم أخرجوه من غير طريق قتادة، وسيأتي (٢٧٤٣).

٢٧١٤ إسناده ضعيف، ورواه ابن عساكر (١/ ١٦٣ و ١٦٣ ـ ١٦٤ و ١٦٤)، وسيأتي (٢٧٦٩).

سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال

٢٧١٥ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله إني أحب قوماً لا أبلغ أعمالهم، فقال:

«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٧١٦ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، أن رجلاً من الأنصار أعطى نبي الله ﷺ صرة من ذهب يملأ ما بين الأصابع، فقال: هذه في سبيل الله، ثم أعطى [أبو] بكر، ثم أعطى عمر بن الخطاب، ثم أعطى المهاجرون ثم الأنصار، حتى أشرق وجه نبي الله ﷺ، وعرفنا الفرح في وجهه، ثم قال:

«مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فِي الإِسْلَامِ فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، وَلاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فِي الإِسْلَامِ فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً».

٢٧١٥ ورواه أحمد (٥/ ١٥٦ و ١٦٦)، وأبو داود (٥١٢٦)، وابن حبان (٥٥٦)، من طريق ابن المغيرة عن حميد بن هلال به، وهو حديث صحيح.

٢٧١٦ ورواه عبد الرزاق (٢١٠٢٥)، ومسلم (١٠١٧)، والمصنف في «الكبير» (٢٤٣٩)، من غير طريق سعيد بن بشير.

قتادة عن أبي علقمة الشيباني

٢٧١٧ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي علقمة الشيباني، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ كان نائماً فاستيقظ فوضع له أبو ذر ماء، فأقبل النبي ﷺ وقد قضى حاجته وهو يحرك رأسه، فقال له أبو ذر: أمن شيء رأيت مني يا رسول الله؟ قال:

«**لَا، وَلَكِنْ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لَعَبْدٍ حَبَشِيٍّ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْبُنْيَانَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَالْحَقْ بِالشَّام**»، **قال: فلعلي لا أقدر على ذلك، قال: «فَاتَّسِقْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَانْقَدْ حَيْثُ قَادُوكَ**».

سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى القشيري

٢٧١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا إِلَّا مَنْ عَمِلَ شَيْئاً أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ**».

٢٧١٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد [بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعيد] بن

٢٧١٧ إسناده ضعيف.

٢٧١٨ ورواه البخاري (٢٥٢٨ و ٥٢٦٩ و ٦٦٦٤)، ومسلم (١٢٧)، والترمذي (١١٨٣)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والنسائي (٦/١٥٦ ـ ١٥٧)، وابن ماجه (٢٠٤٠) من طرق عن قتادة به.

٢٧١٩ إسناده ضعيف.

هشام، عن عائشة، أنهم قاموا بأول هذه السورة سنة حتى انتفخت أقدامهم، ثم نزلت الرخصة في آخر هذه السورة بعد اثني عشر شهراً ـ يعني المزمل ـ.

٢٧٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ عيْراً فيهَا جَرَسٌ».

٢٧٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَصْحَبِ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

٢٧٢٢ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يركع بعد الوتر ركعتين وهو جالس.

٢٧٢٠ إسناده ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢١١٣) وغيره، ومن حديث أم حبيبة عند أبي داود (٢٥٥٤)، ومن حديث أم سلمة عند النسائي (٨/ ١٨٠).

٢٧٢١ إسناده ضعيف، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٢٥٥٦).

٢٧٢٢ إسناده ضعيف، لكن له شاهد من حديث أم سلمة عند أحمد (٦/ ٢٩٨ و ٢٩٩)، والترمذي (٤٧١)، وابن ماجه (١١٩٥)، ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٦٠).

سعيد عن قتادة عن حسان بن بلال المزني

٢٧٢٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، أن عائشة سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾؟ فقال:

«لَقَدْ سَأَلْتِينِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِذِ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

٢٧٢٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عائشة، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ فأين الناس حينئذ؟ فقال: **«لَقَدْ سَأَلْتِينِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، ذَاكَ إِذَ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».**

٢٧٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عائشة، أنها قالت: يا نبي الله ما منا أحد إلا يكره الموت أفكراهة الموت؟ فقال:

«مَا هُوَ بِكَرَاهَةِ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ، فَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، وَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، فَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٢٧٢٣ هو عند مسلم (١٧٩١)، والترمذي (٣١٢٢)، من غير هذه الطريق مختصراً.

٢٧٢٤ هو كالذي قبله.

٢٧٢٥ ورواه ابن أبي داود في البعث (٢)، ومن طريقه الحافظ في تغليق التعليق (٥/ ١٧٨ ـ ١٧٩)، ومسلم (٢٦٨٤)، والترمذي (١٠٦٧)، والنسائي (٤/ ١٠)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، عن عائشة، وكذلك هو عند ابن ماجه (٤٢٦٤).

سعيد عن قتادة عن حميري بن بشير

٢٧٢٦ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي عبد الله حميري بن بشير، عن معقل بن يسار، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً: عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ» يعني وأد البنات قتلهن في الجاهلية.

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة

٢٧٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ كان ضخم الكفين، ضخم القدمين، حمش الوجه، لم أر بعده مثله، ما مشى مع أحد إلا طاله.

سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل

٢٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٧٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٥٢٢ و ٥٢٧)، والأوسط (ص ٢٥ مجمع البحرين) من طريقين أخريين عن قتادة به، وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.

٢٧٢٧ ورواه البخاري (٥٩٠٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٥)، من طريق همام عن قتادة، عن أنس، أو عن رجل عن أبي هريرة، وحديث أنس عند البخاري (٥٩٠٧).

٢٧٢٨ إسناده ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أنس عند الحاكم (١٤٧/٢ ـ ١٤٨)، =

ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي زيد، قال: قال رسول الله ﷺ في الخوارج:

«يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ».

سعيد عن قتادة عن عاصم الأحول

٢٧٢٩ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا العباس بن الوليد، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيت أصلي الفجر والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت ركعتين، ثم دخلت في الصلاة، فلما انصرف قال النبي ﷺ:

«بِأَيِّهِمَا احْتَسَبْتَ بِالأَوْلَيَيْنِ أَمْ بِالأُخْرَيَيْنِ؟».

سعيد عن قتادة عن أبي ميمونة

٢٧٣٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أنه قال: يا نبي الله إذا رأيتك قرت عيني وطابت نفسي، فأخبرنا عن كل شيء، قال:

= وقد روى المصنف هذا الحديث في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٤٩) بهذا الإسناد واللفظ.

٢٧٢٩ ورواه مسلم (٧١٢)، وأبو داود (١٢٦٥)، والنسائي (٢/ ١١٧)، من طرق عن عاصم الأحول به.

٢٧٣٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٩٥ و ٣٢٣ ـ ٣٢٤ و ٤٩٣)، وابن حبان (٢٥٥٩)، والحاكم (٤/ ١٦٠)، وأبو ميمونة وإن وثقه بعضهم فهو مجهول قال الدارقطني: أبو ميمونة عن أبي هريرة وعنه قتادة مجهول يترك.

«كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ».

٢٧٣١ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي [قالا]: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ميمونة، قال: قال معاوية بن أبي سفيان: إن أهل مكة أخرجوا رسول الله ﷺ، فلن تكون الخلافة فيهم أبداً، وإن أهل المدينة قتلوا عثمان فلا تعود الخلافة فيهم أبداً.

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزماني

٢٧٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ قال: أرأيت من صام يوم عاشوراء؟ قال:

«يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي قَبْلَهَا».

سعيد عن قتادة عن مجاهد

٢٧٣٣ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا صفوان بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار [قالا:] ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت أُبَيَّ بن كعب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٢٧٣١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٣٩)، وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير وجهالة أبي ميمونة كما تقدم.

٢٧٣٢ إسناده ضعيف.

٢٧٣٣ إسناده ضعيف أيضاً.

«شَمَمْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي رَائِحَةً طَيِّبَةً، فقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذَا رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَتِها وَزَوْجِهَا ـ قال ـ وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ مِنْ أَشْرافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الإِسْلاَمَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ الإِسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحداً، وَكَانَ لاَ يَقْرُبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا الإِسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحَداً، فَكَتَمَتْ عَلَيْهِ إِحْدَاهُمَا، وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى، فَأَقْبَلَ رَجُلاَنِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ فَسُئِلاَ، فَكَتَمَ [أَحَدُهُمَا] وَأَفْشَى ٱلآخَرُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الخَضِرِ فَقِيلَ: وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَال: فُلاَنٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَقُتِلَ، فَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الكَاتِمُ الْمَرْأَةَ الكَاتِمَةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ الْمِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ، فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ والْمَرْأَةِ، فَرَاوَدَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَلَنْ [فَلَمْ] يَرْجِعَا، فَقَالَ: أَنَا قَاتِلُكُمَا، فَقَالاَ: إِحْسَاناً مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخْبَرَهُ» قال رسول الله ﷺ: «مَا وَجَدْتُ رِيحاً أَطْيَبَ مِنْهَا وَقَدْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ».

سعيد عن قتادة عن أبي المليح الهذلي

٢٧٣٤ ــ حدثنا ذاكر بن [موسى بن] شيبة، ثنا رواد بن الجراح (ح).

٢٧٣٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٨٦ و ١٨٧)، وأحمد (٤/ ١٠٧)، والطيالسي (١٩١٨)، وابن جرير في تفسيره (١٢٦)، وسند المصنف الأول مع إسنادي أحمد والطيالسي صحيح.

[و] حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).
وحدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، قالوا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال:

«لَقَدْ أُعْطِيتُ السَّبْعَ الطِّوَالَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ، وَالْمَثَانِيَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ».

٢٧٣٥ ــ حدثنا ذاكر بن شيبة، ثنا رواد بن الجراح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة، عن النبي ﷺ قال:
«لَيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ».

٢٧٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ [أنه] جعل الدية على أخيها ـ يعني العاقلة ـ.

سعيد عن قتادة عن أبي الحكم البجلي

٢٧٣٧ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الحكم البجلي، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَنْ اتَّخَذَ كَلْباً لِغَيْرِ زَرْعٍ أَوْ ضَرْعٍ أَوْ حَائِطٍ يُحَطَّ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ

٢٧٣٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٨٨)، وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء عند الترمذي (٢٨٧٣)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وابن حبان (٧٣٣٢)، والدارمي (٢٨١١).
٢٧٣٦ إسناده ضعيف.
٢٧٣٧ ورواه مسلم (١٥٧٤) من طريق أخرى.

يَوْمٍ قِيرَاطٌ». قلت: فإن كان في دار أخرى والكلب لهم، فقال: «إِنَّمَا الإِثْمُ عَلَى مَنْ آوَى».

سعيد عن قتادة عن عمرو بن شعيب

٢٧٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يغشي المرأة في دبرها:

«هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى».

قتادة عن خالد بن الدريك

٢٧٣٩ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن الدريك، عن عائشة، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على النبي ﷺ وعليها ثياب شامية رقاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال:

«يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هَذَا» وأشار إلى كفه ووجهه.

٢٧٣٨ ورواه أحمد (٢/ ١٨٢ و ٢١٠)، والبزار (١٤٥٥ كشف الأستار)، والنسائي في «عشرة النساء» (١١٠ و ١١١ و ١١٢)، والمصنف في «الأوسط» (ص ١٩٦ «مجمع البحرين») من طرق عن عمرو بن شعيب به، وكذلك رواه البيهقي (٧/ ١٩٨).

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٥٦)، والنسائي في «عشرة النساء» (١١٣ و ١١٤) موقوفاً على عبد الله بن عمرو من قوله وهو الصواب.

٢٧٣٩ ورواه أبو داود (٤١٠٤)، والبيهقي (٢/ ٢٢٦ و ٧/ ٨٦)، وسنده ضعيف. ورواه أبو داود في المراسيل (٤٣٧)، عن قتادة مرسلاً، وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس، فهو بها حسن.

سعيد عن قتادة عن حكيم بن معاوية بن حيدة

٢٧٤٠ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ فقال:

إني أغيب عن الماء ومعي أهلي، فأصيب منهم، قال: «تَيَمَّمْ» قال: إني أغيب أشهراً؟ قال: «وَإِنْ مَضَتْ ثَلاَثُ سِنِينَ».

سعيد عن قتادة عن أبي بردة

٢٧٤١ ـ حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن رسول الله ﷺ، أنه اختصم إليه رجلان في بعير، ولم يكن لهما بينة، فقضى به بينهما.

٢٧٤٢ ـ حدثنا حاجب بن أركين الفرغاني، ثنا عبد الصمد بن عبد الواحد الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا إِلاَّ مَنْ عَمِلَ شَيْئاً أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ».

٢٧٤٠ كذا في الأصل عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٧٩٧) من طريق أبي الجماهر به إلا أنه عنده عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة، وسنده ضعيف.

٢٧٤١ ورواه أبو داود (٣٦١٣ و ٣٦١٤ و ٣٦١٥)، والنسائي (٨/٢٤٨)، من طريقين أخريين عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى. وكذلك رواه ابن ماجه (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٦٨)، وأبو يعلى (٧٢٨٠). وهو حديث صحيح.

٢٧٤٢ حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

قتادة عن جابر بن غانم

٢٧٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن غانم، أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ إِنْ مَكَثْتَ سِنِينَ يُجْزِئْكَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسِسْهُ بَشَرَتَكَ».

سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار

٢٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلاَّ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

٢٧٤٥ ـ [و] بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتَّقُوا الشَّيْطَانَ فَوْرَةَ الْعِشَاءِ».

٢٧٤٦ ـ وبإسناده أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى البَحْرِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

٢٧٤٣ تقدم (٢٧١٣).

٢٧٤٤ حديث صحيح وهذا الإسناد ضعيف.

٢٧٤٥ ورواه أحمد (٣/ ٣٦٠) من غير هذه الطريق.

٢٧٤٦ ورواه مسلم (٢٨١٣)، وغيره من غير هذه الطريق.

سعيد عن قتادة عن مورق العجلي

٢٧٤٧ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مورق العجلي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقَهُ فِي الدُّنْيَا، هُوَ آتِيهِ لاَ مَحَالَةَ مَنْ رَضِيَهُ بُورِكَ لَهُ فيهِ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فيهِ وَلَمْ يَسْعَهُ».

سعيد عن قتادة عن سعيد بن جبير

٢٧٤٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن إسرائيل أخذه عرق النِّسَا ذات ليلة فأسهره، فقال: إنَّ الله إن شفاه لم يطعم عرقاً أبداً ـ قال ـ فتبع بنوه العروق بعد ذلك ينزعونها من اللحم في قوله: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾.

سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد العطاردي

٢٧٤٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا

٢٧٤٧ إسناده ضعيف.

٢٧٤٨ ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٤١١)، من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير به، ورواه (٧٤١٨)، من طريق الأعمش عن حبيب به، وفيه حرم العروق ولحوم الإبل، وصوبه.

٢٧٤٩ ورواه مسلم (٨١١)، وأحمد (٤٤٧/٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠١)، من غير هذه الطريق عن قتادة به. وكذلك رواه الدارمي (٣٤٣٤).

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ جَزَّءَ القُرْآنَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

٢٧٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري، أن رسول الله ﷺ قال:

«أُمَّتِي أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً فَأَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَرَآهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلَ فُلَانٍ صَنَعْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ، فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً فَخَبَطَ فِيهِ فَأَفْسَدَهُ، فَرَآهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ مَالِهِ صَنَعْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ، فَهُمَا فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ».

٢٧٥١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي نجيح السلمي، أن رسول الله ﷺ قال وهو حاصر حصن الطائف:

«مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ» فبلغت ستة عشر سهماً، وقال: «مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ عِدْلُ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ، أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فُدِيَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عَضْواً مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ».

قال سعيد: وحدثني عمران في هذا الحديث:

«وَأَيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَبِعُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ».

٢٧٥٠ ورواه أحمد (٤/ ٢٣٠ و ٢٣٠ ـ ٢٣١ و ٢٣١)، والترمذي (٢٣٢٥)، وابن ماجه (٤٢٢٨)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٦٢ ـ ٨٧٠) من غير هذه الطريق.

٢٧٥١ ورواه الحاكم (٣/ ٥٠) من طريق أخرى عن قتادة به، وصححه ووافقه الذهبي.

قتادة عن أبي ريحانة

٢٧٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ريحانة، قال: حدثني عقبة بن عامر، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنه يعجبني الجمال حتى لوددت أن قبال نعلي وسوطي حسن، أفترهب علي الكبر؟ فقال:

«كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قال: أجده عارفاً للحق مطمئناً إليه، فقال: «لَيْسَ مِنَ الكِبْرِ، وَلكِنَّ الْكِبرَ أَنْ تَبْطُرَ الْحَقَّ وَتَغْمُضَ النَّاسَ».

سعيد عن قتادة عن الرضراض بن أسعد

٢٧٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الرضراض بن أسعد، عن علي رضي الله عنه، أنه جلد شراحة ثم رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

قتادة عن أم كلثوم بنت أبي بكر

٢٧٥٤ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أم كلثوم، عن عائشة، قالت: إذا التقى الختانان وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

٢٧٥٢ ورواه أحمد (٤/ ١٥١)، بإسناد آخر فيه مجهول، وشهر بن حوشب.

٢٧٥٣ إسناده ضعيف من أجل سعيد بن بشير، والرضراض هذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول. وانظر الحديث (٦٨١٢) وشرحه للحافظ.

٢٧٥٤ ورواه أحمد (٦/ ٦٨ و ١١٠)، ومسلم (٣٥٠)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن أم كلثوم به.

سعيد عن قتادة عن عمير بن هانىء العبسي

٢٧٥٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عمير بن هانىء العبسي، فلقيت عمير بن هانىء فحدثني عن جنادة بن أبي أمية الأزدي، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَهَكَذَا إِلَى جُذَامَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جُذَامَ، يُقَاتِلُونَ العَدُوَّ في آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى شَعَفِ الْجِبَالِ».

قتادة عن خلاس بن عمرو

٢٧٥٦ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا اشْتَرَى إِحَدُكُمُ الشَّاةَ الْمُحَفَّلَةَ ـ والمحفلة المصراة ـ فَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وصَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

سعيد عن قتادة عن ميمون بن مهران

٢٧٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن

٢٧٥٥ إسناده ضعيف.

٢٧٥٦ هو عند البخاري (٢١٥١)، ومسلم (١٥٢٤)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٧٥٧ ورواه أحمد (٢١٩٢ و ٢٦١٩ و ٢٧٤٧ و ٣٠٢٤ و ٣١٤١ و ٤٥٤٤)، ومسلم (١٩٣٤) وغيرهما من غير هذه الطريق عن ميمون بن مهران به.

قتادة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع ومخلب من الطير.

قتادة عن رجال لم يسمهم

٢٧٥٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجلين، عن أبي بكرة الثقفي، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال:

إني قد رأيته ـ يعني السد ـ فقال: «كَيْفَ هُوَ؟» فَقَالَ: هو كالبرد المحبر، قال: «قَدْ رَأَيْتَهُ».

قال: وحدثناه عن قتادة أنه قال: طريقة حمراء من نحاس وطريقة حمراء من حديد.

سعيد عن قتادة عن أبي سلمة الأسلمي

٢٧٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي سلمة الأسلمي، عن عمه، أنه أتى النبي ﷺ يوم عاشوراء وقد طعم، فأمره أن يصوم بقية يومه.

قتادة عن شهر بن حوشب

٢٧٦٠ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٧٥٨ إسناده ضعيف جداً، فيه علل ثلاث.

٢٧٥٩ ورواه البخاري (١٩٢٤ و ٢٠٠٧ و ٧٢٦٥)، ومسلم (١١٣٥)، والنسائي (٤/ ١٩٢)، من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع.

٢٧٦٠ ورواه أحمد (٣/ ٨٣ ـ ٨٤)، وابن حبان (٦٤٩٤)، من حديث أبي سعيد مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ذئباً ذهب بشاة، فأتى صاحبها ينتزعها منه، فقال الذئب: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقاً رزقنيه الله عز وجل، فقام ينظر إليه عجباً، فقال: أتعجب من قولي وعندكم رسول الله ﷺ تقاتلونه وتكذبونه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال:

«صَدَقَ، يُوشِكُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْ أَهْلِهِ أَنْ يُحَدِّثَهُ مِثْلُ عَذْبَةِ سَوْطِهِ بِمَا صَنَعوا بَعْدَهُ».

٢٧٦١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا الوليد بن الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن نوف البكالي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال:

«سَتكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى مَهَاجِرِ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وِيَبْقَى فيها شِرَارُها، تَلْفُظُهُمْ الأَرْضُ وتَقْذِرُهُمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَاراً يَحْشُرُهُمْ مَعَ القِرَدَةِ والْخَنَازِيرِ، تَقِيلَ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَرُوحُ إِذَا رَاحُوا، وَتَأْكُلُ مِنْ خَلْفِهَا، وَشَرّ أَقْوَامٍ بِالْمَشْرِقِ، كُلَّمَا نَشَأَ قَرْنٌ قَطَعَ قَرْنٌ، يَخْرُجُ فِي أَعْرَاضِهِمْ الدَّجَّالُ».

٢٧٦٢ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن صدي بن عجلان أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٦١ ورواه أحمد (٢/١٩٨ ـ ١٩٩ و ٢٠٩)، وأبو داود (٢٤٨٢)، وأبو داود الطيالسي (٢٧٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٧٩٠)، والحاكم (٤/٤٨٦ ـ ٤٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٤٩ ـ ١٥٠) وسنده ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

٢٧٦٢ ورواه أحمد (٥/ ٢٥٥ و ٢٥٦)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٦٠ ـ ٧٥٦٦)، وله شاهد من حديث عثمان عند مسلم.

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ غُفِرَ لَهُ، ثُمَّ صَارَتْ صَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً».
قيل له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: مرة أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً.

سعيد عن قتادة عن زرعة بن عبد الرحمن

٢٧٦٣ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت، أنه مرض مرضاً، فجاء نبي الله ﷺ يعوده، فقال:

«هَلْ تَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتي؟ [فأرم القوم، فقال عبادة: ساندوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتي] إِذاً لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ لِلْمُؤْمِنِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْمَبْطُونُ شَهَادَةٌ، والْغَرِيقُ شَهَادَةٌ، والنُّفَسَاءُ يَقُودُهَا ابْنُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ شَهَادَةٌ».

قتادة عن جبير بن نفير

٢٧٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جبير بن نفير، عن أبي هريرة، أن

٢٧٦٣ ورواه أحمد (٤/ ٢٠١ و ٥/ ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٣ و ٣٢٨)، من طرق، ورواه غيره وهو حديث صحيح. وما بين المعكوفين من المسند، وفي الأصل رشيد بن حبيش.

٢٧٦٤ إسناده ضعيف.

رسول الله ﷺ قام بأهله ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إلى نصف الليل، ثم قام التي تليها إلى ثلث الليل.

سعيد عن قتادة عن عقبة بن وساج

٢٧٦٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، عن عبد الله بن عمرو، أن نبي الله ﷺ أتي بسقاية من ذهب وفضة، [فجعل] يقسمها بين أصحابه، وفيهم رجل من أهل البادية حديث عهد بأعرابية لا يعطيه منها شيئاً، فقال: يا محمد والله لئن كان الله أمرك أن تعدل، ما أراك تعدل، فقال:

«وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ بَعْدِي؟» فلما قام قال نبي الله ﷺ: «سَيَكُونُ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ فِي أُمَّتِي يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، [قال ذلك ثلاثاً].

سعيد عن قتادة عن هلال بن حصن

٢٧٦٦ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن هلال بن حصن، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ مشى إلى شجرة، فأخذ منها غصناً فجعل ينفضه، وجعل الورق يتحات منه، فقال النبي ﷺ:

٢٧٦٥ ورواه البزار (١٨٥٠ كشف الأستار) قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٦/ ٢٢٨)، ورجاله رجال الصحيح. وما بين المعكوفين من البزار، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٤)، قال شيخنا وإسناده صحيح على شرط البخاري.

٢٧٦٦ إسناده ضعيف.

«قَوْلُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَحْتَطِطْنَ الْخَطَايَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

قتادة عن أبي أيوب العتكي

٢٧٦٧ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ ضرب مثل المهجر إلى الجمعة كالنَّاحِرِ بدنةً وكالذابح بقرة وكذابح الشاة وكذابح الطير حتى انتهى إلى العصفور.

٢٧٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن وقت صلاة الغداة؟ فسكت عنه، ثم أمر بلالاً فأقام بغلس، فصلى، فلما كان من الغداة فأخر الصلاة حتى أسفر، ثم أقام فصلى، ثم قال:

«أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ».

قتادة عن عبد الله بن الصامت

٢٧٦٩ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي

٢٧٦٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٦٨)، بهذا الإسناد واللفظ، وله لفظ آخر عند ابن ماجه (١٠٩٣)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٦٨٨٠) من طريق سعيد بن بشير به وله شواهد.

٢٧٦٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ص ١٨ من قطعة بخط يدي) بإسناد آخر عن عبدالله بن عمرو فيه عبدالله بن لهيعة والراوي عنه ليس من العبادلة.

٢٧٦٩ تقدم (٢٧١٤).

ذر، أنه قال: يا رسول الله، أصلاة في مسجد رسول الله [ﷺ] أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِس، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى، هِيَ أَرْضُ الْمَنْشَرِ والمَحْشَرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاس زَمَانٌ وبَسْطَةُ فُرُشٍ مِنْ حَيْثُ يُرَى بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعهَا».

سعيد بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية واسم أبي وحشية إياس

۲۷۷۰ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، أن نبي الله ﷺ قال لبعض نسائه:

«هَلْ عِنْدَكِ إِدَامٌ؟» قالت: ما عندي إلا خل، قال: فقال: «نَعْمَ الإِدَامُ خَلٌّ يُصْطَبَحُ بِهِ».

۲۷۷۱ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن أم حفيد بنت الحارث أهدت للنبي ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً، فدعا به، فأكل على مائدته.

قال ابن عباس: لو كان حراماً ما دعا به نبي الله ﷺ ولا أكل على مائدته.

۲۷۷۲ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا

۲۷۷۰ إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح بلفظ نعم الإدام الخل.

۲۷۷۱ هو في صحيح مسلم (۱۹٤۷) وفي غيره من طرق أخرى عن أبي بشر به.

۲۷۷۲ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (۱۰٦٥٦) من طريق أخرى عن ابن عباس وبلفظ آخر وانظر تعليقنا عليه.

سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة، كان أول شيء صنعه أتى البيت وحوله أصنام، لكل بطن من قريش صنم، فكان إساف ونائلة لخزاعة، وكانا بين الركن الأسود واليماني، فقرعهما وهو يقول:

«﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾» ثم طاف بالبيت.

٢٧٧٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر جعفر، عن سعيد بن جبير، أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد: وأنت يا معاوية أخبرتني أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ فِي الأَرْضِ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا آخِرَهُمَا».

سعيد عن مطر بن طهمان الوراق

٢٧٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا [بَرَكَتَهَا وَ] زِينَتَهَا».

٢٧٧٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٧١٠)، والأوسط (ص ٢١٦ «مجمع البحرين») وسنده ضعيف، وهو في صحيح مسلم (١٨٥٣) بلفظ: «إذا بويع خليفتان فاقتلوا الآخر منهما» من حديث أبي سعيد الخدري.

٢٧٧٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٢٨)، بهذا الإسناد واللفظ وما بين المعكوفين ساقط من الأصل زدناه من «المعجم الكبير»، وله طرق أخرى عند المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٠٤ و ٦٩٥٢ و ٧٠٩٥)، والبزار (٦٦١ و ٦٦٢ كشف الأستار)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٧) وسنده ضعيف.

٢٧٧٥ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي [ثنا زيد بن يحيى بن عبيد]، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ كان إذا خطب يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه.

٢٧٧٦ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو جالس، فبقيت آية قام فقرأ ثم ركع.

٢٧٧٧ ــ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يَضْمَنْ».

٢٧٧٨ ــ حدثنا محد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا رواد بن الجريح، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال:

٢٧٧٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٣٣)، وسنده ضعيف.

٢٧٧٦ إسناده ضعيف.

٢٧٧٧ إسناده ضعيف، ولكنه صح من حديث عبد الله بن عمرو في السنن الأربعة وغيرها.

٢٧٧٨ ورواه الدارقطني والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، ولكن له شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر ومن مرسل سعيد بن المسيب.

«لَا صَلَاةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ إِلَّا رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ».

٢٧٧٩ ـ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، ثنا أبي، عن جدي (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا مروان بن محمد، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي يريد أن يأكل مالي، فقال:

«أَنْتَ ومَالُكَ لِأَبِيكَ».

٢٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، حدثني أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم كرز الخزاعية، أن النبي ﷺ قال:

«يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ كَبْشَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ كَبْشٌ».

٢٧٨١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّراً أَوْ عَبْداً لَهُ مَالُهُ فَلَمْ يَشْتَرِطِ الثَّمَرَةَ مَعَ النَّخْلِ والْمَالَ مَعَ الْعَبْدِ، فَلَا شَيْءَ لَهُ فِي النَّخْلِ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِي مَالِ العَبْدِ».

٢٧٧٩ إسناده ضعيف، ولكن له شواهد من حديث جابر وسمرة وابن مسعود.

٢٧٨٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٤٠٤) من طريق أخرى عن مطر الوراق به، وللحديث طرق أخرى، انظر تعليقاتنا على الأحاديث (٣٩٨ ـ ٤٠٦)، من الجزء ٢٥ من المعجم.

٢٧٨١ ورواه عبد الرزاق (١٤٦٢١)، عن معمر عن مطر الوراق به، ولكن الحديث عند البخاري (٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، وغيرهما من غير هذه الطريق.

٢٧٨٢ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا اشترينا الطعام أن لا نبيعه حتى نقبضه.

٢٧٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشار، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم بن شريح، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ».

٢٧٨٤ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي جندل بن سهل بن عمرو، أنه سأل بلالاً عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمير [الخمار].

سعيد عن منصور بن زاذان

٢٧٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير،

٢٧٨٢ ورواه البخاري (٢١٣٦)، ومسلم (١٥٢٦ و ١٥٢٧)، من غير هذه الطريق عن نافع به.

٢٧٨٣ ورواه أحمد (٦/ ٣١ و ٤١ و ١٢٧ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٩٣ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣)، وأبو داود (٣٥٢٨ و ٣٥٢٩)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن عائشة، وهو حديث صحيح.

٢٧٨٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١١١٨)، من طريق أخرى عن سعيد بن بشير به إلا أنه أسقط من الإسناد أبا جندل، والحديث عند مسلم (٢٧٥)، وغيره من غير هذه الطريق.

٢٧٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٦٩٧)، وهو منقطع لأن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس.

عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن العرني، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى الظهر فسهى، فسجد سجدتي الوهم وهو جالس.

٢٧٨٦ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه منكم.

٢٧٨٧ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير (ح).

وحدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثني أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يغتسل ثم يخرج إلى الصلاة فيصلي ولا يتوضأ.

سعيد عن موسى بن السائب

٢٧٨٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني موسى، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«هِيَ فَاتِحَةُ الكِتَابِ» في قوله: [﴿سَبْعاً مِنْ الْمَثَانِي﴾].

٢٧٨٦ هو عند البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن عائشة.

٢٧٨٧ ورواه الترمذي (١٠٧)، وأبو داود (٢٥٠)، والنسائي (١/ ١٣٧) من غير هذه الطريق عنها.

٢٧٨٨ ورواه أبو داود (١٤٥٧)، والترمذي (٣١٢٣) من غير هذه الطريق.

سعيد بن بشير عن يعلى بن حكيم

٢٧٨٩ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل على عهد رسول الله ﷺ والمحاقلة أن يعطي الأرض بالثلث أو بالربع أو بالطعام المسمى ـ قال: فأتى بعض إخواننا، فقال: نهى نبي الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً، فطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع، قلنا: وما نهى عنه؟ قال نبي الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يكْرِيهَا بِثُلُثٍ وَلاَ رُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسمًّى».

سعيد عن عمران بن داود القطان

٢٧٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن عمران القطان، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَانِ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُ: ﴿فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ وَ ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً إِلَى النُّجُومِ فَقَالَ: إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَمَرَّ بِجَبَّارٍ، وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: قُولِي: إِنَّهُ أَخِي، فَإِنِّي أَنَا أَخُوكِ وَأَنْتِ أُخْتِي، لَيْسَ فِي الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرُنَا، خَشِيَ أَنْ يَقْتُلَهُ وَيَغْلِبَهُ عَلَيْهَا إِنْ قَالَ: إِنَّهَا امْرَأَتِي».

٢٧٨٩ هو في الصحيح من غير هذه الطريق عن يعلى بن حكيم به.

٢٧٩٠ ورواه البخاري (٢٢١٧ و ٢٦٣٥ و ٣٣٥٧ و ٣٣٥٨ و ٥٠٨٤ و ٦٩٥٠)، ومسلم (٢٣٧١)، وأبو داود (٢٢١٢)، والترمذي (٣١٦٥).

٢٧٩١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن عقبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال:

«مِنْ أَهْلِ النَّار مَنْ تَأْخُذُهُ إلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَته، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرَاقِيهِ».

٢٧٩٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ قال: جبريل عليه السلام.

٢٧٩٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن عقبة، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن سمرة بن جندب، قال: سمياه عبد الحارث في قوله: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٢٧٩٤ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن عمران، عن سيف بن كريب، عن أبي هريرة، أن

٢٧٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٦٩)، بهذا الإسناد واللفظ، ورواه أيضاً(٦٨٨٩ و ٦٩٧٠)، والحديث عند أحمد (٥/ ١٠ و ١٨)، ومسلم (٢٨٤٥)، من غير الطريق.

٢٧٩٢ ورواه ابن جرير في تفسيره (١٨٠٤٩) من طريق أخرى عن قتادة به.

٢٧٩٣ إسناده ضعيف جداً، وقد رواه أحمد (٥/ ١١)، والترمذي (٣٠٧٩) والحاكم (٢/ ٥٤٥)، والطبري في تفسيره (١٥٥١٣)، وابن بشران في الأمالي (٢/١٥٨)، من طريق أخرى عن عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً، وسنده ضعيف، ورواه الطبري (١٥٥١٥) بإسناد آخر عن يزيد به موقوفاً.

٢٧٩٤ إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

نبي الله ﷺ نهى أن يمسح الرجل جبهته قبل أن تنقضي صلاته، وأن النبي ﷺ نهى أن يستنجي الرجل بعظم أو رجيع دابة.

سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار

٢٧٩٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً يُحْرِمُ فِيهِ فَلْيَلْبِسْ سَرَاوِيلَ».

سعيد بن بشير عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي

٢٧٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ وَلَا بَيْتٌ [بَيْتاً] فِيهَا جَرَسٌ».

٢٧٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَلَا تَسُبُّوا الشَّمْسَ والْقَمَرَ، وَلَا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ وَعَذَابٌ لآخَرِينَ».

٢٧٩٥ ورواه البخاري (١٧٤٠ و ١٨١٢ و ٥٨٠٤ و ٥٨٥٣)، ومسلم (١١٧٨)، وغيرهما من غير طريق سعيد بن بشير.

٢٧٩٦ إسناده ضعيف، وانظر (٢٧٢٠).

٢٧٩٧ ورواه تمام في «الفوائد» (١٢٨٤)، وانظر تعليقنا عليه، وإسناده ضعيف.

٢٧٩٨ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد.

٢٧٩٩ ــ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير [عن جابر بن عبد الله] أن سراقة أتى النبي ﷺ فقال: أخبرنا عن شأننا كأنا خلقنا الآن، فيم العمل فيما جرت به المقادير وجفت به الأقلام أو فيما نستأنف؟ قال:

«بَلْ فيما جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ» قال: ففيم العمل إذاً؟ قال: «كُلٌّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» فقال: الآن حين جد العمل.

٢٨٠٠ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فيهِ جِلْدُ نَمِرٍ».

٢٨٠١ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٩٨ ورواه أحمد (٣/٤٢)، ومسلم (٢٠٩٩) وغيرهما من غير هذه الطريق.

٢٧٩٩ ورواه تمام في «الفوائد» (١٢٨٦)، من طريق أبي الجماهر به، وسعيد ضعيف. لكن الحديث رواه مسلم (٢٦٤٨) من طريق أخرى عن أبي الزبير به، وما بين المعكوفين ساقط من الأصل زدناه من الفوائد.

٢٨٠٠ إسناده ضعيف، وروى أبو داود (٤١٣٠) من حديث أبي هريرة، الحديث بلفظ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر.

٢٨٠١ ورواه الترمذي (١٢٣٨)، وابن ماجه (٢٢٧١)، وأحمد (٣/٣١٠ و ٣٨٠ و ٣٨٢)، من طريق الحجاج بن أرطأة عن أبي الزبير به، وهو حديث حسن لشواهده.

«لَا بَأْسَ بِالْحَيَوانِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ، وَلَا ضَيْرَ فِيهِ نَسِيئَةً».

٢٨٠٢ ـ وعن جابر قال: مر رسول الله ﷺ بزرع، فقال:

«لِمَنْ هَذَا الزَّرْعُ؟ لِمُسْلِمٍ أَوْ لِكَافِرٍ؟» فقلت: لمسلم، فقال: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً أَوْ زَرَعَ زَرْعاً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةً».

٢٨٠٣ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بينا رسول الله ﷺ مَرَّ بنخلة على طريق المدينة صلوا صلاة الظهر والعدو قبالة القبلة، فقال العدو: لو كنا وقعنا بهم وهم في صلاتهم، فقال قائلهم: إن لهم صلاةً يصلونها هي أحب إليهم من أبنائهم، فلما حضرت العصر نزل القرآن، وحضره جبريل، فقام رسول الله ﷺ وصلوا خلفه جميعاً صفين، فكبر وكبروا جميعاً، ثم ركع رسول الله ﷺ وركعوا جميعاً، فلما سجد النبي ﷺ سجد الصف المقدم، وقام الصف المؤخر، فلما رفع النبي ﷺ رأسه والصف المقدم، سجد الصف المؤخر، فلما ركع الركعة الثانية ركعوا جميعاً، ثم تأخر الصف المقدم، وتقدم الصف المؤخر، ثم سجد وقام الآخرون، فلما رفعوا رؤوسهم سجد هؤلاء.

٢٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْ أَخَاهُ».

٢٨٠٢ ورواه مسلم (١٥٥٢) من غير هذه الطريق.

٢٨٠٣ ورواه مسلم (٨٤٣) من غير هذه الطريق.

٢٨٠٤ ورواه أحمد (٣/ ٣١٢)، ومسلم (٢/ ١١٧٦ ـ ١١٧٨).

٢٨٠٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، وسعيد بن بشير، عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الورود؟ فأخبرني أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى بِالأُمَمِ الأُوَّلِ، [فَأَوَّل] زُمْرَةٍ تَنْجُو مِنْ أُمَّتِي وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفاً لاَ يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نُجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ».

٢٨٠٦ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن إسماعيل، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أهدي له بكراع الغميم رِجل حمار، فرده على صاحبه، واعتذر إليه، وقال:

«إِنَّا مُحْرِمُونَ».

سعيد عن شعيب بن شعيب أخي عمرو بن شعيب

٢٨٠٧ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، أخبرني شعيب بن شعيب أخو عمرو بن شعيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أمر النبي ﷺ بضعفة أهله، فَرُحِّلُوا من

٢٨٠٥ ورواه أحمد (٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ و ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، ومسلم (١٩١).

٢٨٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٠٩٩٤)، والحديث صحيح وإن كان هذا الإسناد ضعيفاً.

٢٨٠٧ ورواه الترمذي (٨٩٣) من طريق أخرى، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٠٧٣ و ١٢٠٧٨ و ١٢١٢٠ و ١٢١٢١) من طريق أخرى.

جَمْعٍ بِلَيْل، فمر عليه عبد الله وعبيد الله وقثم، فقال عبد الله: يا نبي الله أنرمي قبل طلوع الشمس؟ يعني الجمرة، فقال:
«لَا تَرْمُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

روايته عن المدنيين
سعيد عن الزهري

٢٨٠٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب نذر أن يعتكف في الشرك ويصوم، فسأل النبي ﷺ بعد إسلامه، فأمره أن يفي بنذره.

رواية سعيد عن الكوفيين
سعيد عن الأعمش

٢٨٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله دخل علي رجل وأنا أصلي فأعجبني، فقال رسول الله ﷺ:
«لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

٢٨١٠ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٨٠٨ ورواه البخاري (٢٠٣٢ و ٢٠٤٣ و ٣١٤٤ و ٤٣٢٠ و ٦٦٩٧) وغيره هذا الحديث من غير هذه الطريق، عن نافع به وفيه الاعتكاف دون الصوم.

٢٨٠٩ ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٤٨٨ «مجمع البحرين») بهذا الإسناد، وإسناده ضعيف.

٢٨١٠ إسناده ضعيف.

ثنا سعيد بن بشير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ عَبْدٍ صيتٌ في السَّماءِ، فَإِنْ كانَ صَالِحاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ، وَإِنْ كَانَ سَيِّئاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ».

سعيد عن إدريس الأودي

٢٨١١ ـ حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري، ثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار، ثنا جدي، ثنا سعيد بن بشير، عن إدريس الأودي، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ».

روايته عن الشاميين

[سعيد عن يزيد بن أبي مالك]

٢٨١٢ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: **﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾** قال: رآها ليلة أسري به يلوذ بها جراد من ذهب.

٢٨١١ إسناده ضعيف، وهو عند أحمد (٥/ ١٥٤ و ١٧٧) مطولاً من طريقين عن شهر بن حوشب به، ورواه أحمد (٥/ ١٦٠)، ومسلم (٢٥٧٧) باختلاف في اللفظ بإسناد آخر.

٢٨١٢ تقدم (٦/١٦١٤) وإسناده ضعيف.

٨٢ ـ ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن سلام معاوية عن يحيى بن أبي كثير

٢٨١٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي إسحاق، أن عبد الرحمن بن أبي بكرة أخبره أن أبا بكرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الفضة بالفضة إلا عيناً بعين سواء بسواء، وعن بيع الذهب بالذهب إلا عين بعين سواء بسواء، ثم قال رسول الله ﷺ:

«بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

٢٨١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، حدثني معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْماً» يعني من اليمين.

٢٨١٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، [عن عكرمة] عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قضى في المكاتب إنْ وُدِيَ بقدر ما عتق منه دية الحر.

٢٨١٣ ورواه البخاري (٢١٧٥ و ٢١٨٢)، ومسلم (١٥٩٠)، والنسائي (٧/ ٢٨٠ ـ ٢٨١).

٢٨١٤ ورواه الحاكم (٤/ ٣٠١)، وصححه على شرط البخاري وأقره الذهبي. وله طريقان أخريان في سلسلة الصحيحة (٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

٢٨١٥ ورواه عبد الرزاق (١٥٧٣١)، وأحمد (١٩٤٤ و ١٩٨٤ و ٢٦٦٠ و ٣٤٢٣ و ٣٤٨٩)، وأبو داود (٤٥٨١)، والنسائي (٨/ ٤٥ و ٤٥ ـ ٤٦ و ٤٦)، والترمذي (١٢٥٩)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١١٩٩١ ـ ١١٩٩٤).

٢٨١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم يوماً:

«هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ» فقام رجل من بني عمرو بن عوف، فقال: يا نبي الله إني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر، فقال: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».

٢٨١٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله، أن عقبة بن عامر أخبره أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه، فصار لي منها جذعة، وقلت: يا رسول الله إنه صارت لي جذعة، فقال رسول الله ﷺ:

«ضَحِّ بِهَا».

٢٨١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره عن ثوبان أو [أبي] أسماء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٢٨١٦ ورواه أحمد (٦/ ٤٦٦) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٢٠) إسناده صحيح.

٢٨١٧ ورواه أحمد (٤/ ١٤٤ ـ ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٢ و ١٥٦)، والبخاري (٢٣٠٠ و ٢٥٠٠ و ٥٥٤٧ و ٥٥٥٥) ومسلم (١٥٦٥) وغيرهم.

٢٨١٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣)، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١)، وابن ماجه (١٦٨٠) وغيرهم وهو منسوخ.

٢٨١٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره، أنه أتى رسول الله ﷺ وهو في سفر، وهو صائم، فقال رسول الله ﷺ:

«تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّائِمِ، إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

٢٨٢٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة، أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو صنع هذا بعضنا وجدت عليه، فقال النبي ﷺ:

«إِنَّ الصَّالِحِينَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، ورَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

٢٨٢١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٢٨١٩ ورواه النسائي (١٧٨/٤) وهو حديث صحيح.

٢٨٢٠ ورواه أحمد (٢١٥/٦ و ١٥٩ ـ ١٦٠)، وابن حبان (٢٩١٩)، والحاكم (٣٤٥/١ ـ ٣٤٦ و ٣١٩/٤)، وهو حديث صحيح.

٢٨٢١ ورواه أحمد (٣٣/٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٣٣٣) وهو في الصحيحين.

بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُهُ».

٢٨٢٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حدثه، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ».

٢٨٢٣ ـ وعن أبي سلمة، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢٨٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، صالح بن يحيى الوحاظي (ح).

وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة أخبره، أن عمر بن الخطاب قال: ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا أَتَى أَحَدَكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٨٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

٢٨٢٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٤ و ٢٨١)، والبخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢)، وأبو داود (٢٣٣٥)، والترمذي (٦٨٤)، والنسائي (٤/ ١٤٩).

٢٨٢٣ ورواه أحمد (١/ ١٥ و ٤٦)، والبخاري (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠).

٢٨٢٤ ورواه أحمد (٦/ ٢٩١ و ٣٠٠ و ٣١٠)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ رقم ٨٠٦ و ٨٠٨)، وهو عند مسلم (١١٠٨)، من طريق أخرى عن أم سلمة.

٢٨٢٥ ورواه مسلم (١١٠٨) من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أخبرتني زينب بنت أم سلمة أنها سمعت أم سلمة تقول: كان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم.

٢٨٢٦ ــ وعن أم سلمة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة جميعاً.

٢٨٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن جابر بن عبد الله أخبره، أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصلى بإحدى الطائفتين ركعتين، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين، فصلى رسول الله ﷺ أربع ركعات، وصلت كل طائفة ركعتين.

٢٨٢٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

٢٨٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح (ح).

٢٨٢٦ ورواه أحمد (٦/ ٣١٩) وغيره.

٢٨٢٧ وهو عند مسلم فانظر الحديثين (٨٤٠ و ٨٤٣).

٢٨٢٨ هو في صحيح البخاري ومسلم (١١٠٦) وغيرهما.

٢٨٢٩ ورواه البخاري (٢٨٦ و ٢٨٨) ومسلم (٣٠٥ و ٣٠٧) وغيرهما.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يرقد وهو جنب؟ فقالت: نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٨٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح(ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من الليل؟ فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي سبع ركعات فإنما يوتر فيهن، ويصلي فيهن سجدتين جالساً، فإذا أراد أن يسجد قام فركع، يصنع ذلك بعد الوتر، يصلي ركعتين إذا سمع النداء [نداء] الصبح بين الأذان والإقامة.

٢٨٣١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن أم أبي بكر أخبرته، أن عائشة أخبرتها، أن رسول الله ﷺ قال في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر، فقال:

«إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ».

قال أبو القاسم: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

٢٨٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح(ح).

٢٨٣٠ ورواه مسلم (٧٣٦ و ٧٣٧)، وهو عند البخاري (١١٤٧و ٢٠١٣ و ٣٥٦٩) بغير هذا اللفظ.

٢٨٣١ ورواه البخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١)، ومسلم (٣٣٣ و ٣٣٤) وغيرهما من حديث عائشة.

٢٨٣٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٥٧٣)، عن محمد بن عبد الله بن الحضرمي به، وله طرق أخرى عنده، ورواه مسلم (٤٨٩) وغيره.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، أن ربيعة بن كعب أخبره، أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ، فكان يسمع رسول الله ﷺ يقول من الليل:

«سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» والهوي ثم يقول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ» نحو ذلك.

٢٨٣٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأواخر... فذكر الحديث.

٢٨٣٤ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي(ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالوا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة: أن أبا سعيد أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ».

٢٨٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري،

٢٨٣٣ ورواه أحمد (٣/٧ و ١٠ و ٢٤ و ٦٠ و ٧٤ و ٩٤)، والبخاري (٦٦٩ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٠) ومسلم (١١٦٧) وغيرهم من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، وعند الأكثرين العشر الأوسط.

٢٨٣٤ ورواه البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩) وغيرهما.

٢٨٣٥ ورواه مسلم (١١٥٩) وابن خزيمة (٢١٠٩).

قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، أن عبد الله بن عمرو أخبره، أن رسول الله ﷺ دخل عليه فقال:

«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتصُومُ النَّهَارَ؟» قلت: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ وَارْقُدْ، فَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً».

٢٨٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٢٨٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو، قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلي عن الشمس.

٢٨٣٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن معقل بن أم معقل الأسدية أخبره، أن أمه قالت لرسول الله ﷺ: إني نذرت أن أحج، وإن جملي أعجف، فقال لها:

٢٨٣٦ إسناده صحيح وله شواهد.

٢٨٣٧ ورواه البخاري (١٠٥١)، ومسلم (٩١٠).

٢٨٣٨ ورواه أحمد (٦/ ٣٧٥ و ٤٠٥ و ٤٠٦)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٤٧٢ و ٤٧٣)، والبيهقي (٤/ ٣٤٦) وللحديث طرق أخرى.

«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

٢٨٣٩ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عطاء بن يسار أخبره، أن زيد بن خالد أخبره، أنه سأل عثمان بن عفان فقال: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره.

وقال عثمان: سمعت من رسول الله ﷺ، فسألت علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأُبَيَّ بن كعب فأمروني بذلك.

٢٨٤٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أن علي بن سلمة أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن أبا ذر دخل ورسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، وقعد إلى أُبَيٍّ بن كعب، فقال: ما سبقني من خطبة النبي ﷺ فلم يجد أني سألته شيئاً، فلما صلى النبي ﷺ قال أُبَيٌّ لأبي ذر: إنها لم تكن لك جمعة، لأنك لم تنصت.

٢٨٤١ ــ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: ثنا محمد بن شعيب، حدثني معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبره، أن عباد بن أوس أخبره، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ فقال:

«كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ

٢٨٣٩ شيخ المصنف ضعيف أو مجهول.

٢٨٤٠ ورواه البزار (٦٤٣ كشف الأستار) من طريق أخرى عن أبي سلمة به.

٢٨٤١ هو في الصحيح من غير هذه الطريق.

حَسَنَةٌ، وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَتَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٢٨٤٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو مزاحم، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَ حَتَّى تُقْضَى قَضَاهَا فَلَهُ قِيراطَانِ» قلت: وما القيراط يا نبي الله؟ قال: «مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٨٤٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن جابر بن عبد الله أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يصلي تطوعاً وهو راكب إلى غير القبلة، وكان إذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فصلى نحو القبلة.

٢٨٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إذا حرم عليه امرأته فهو يمين يكفرها، لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة.

٢٨٤٢ ورواه أحمد (٢/ ٥٢١) من طريق أبي مزاحم به، ورواه البخاري (٤٧ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥) وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة.

٢٨٤٣ ورواه البخاري (٤٠٠ و ١٠٩٤ و ١٠٩٩ و ٤١٤٠) وغيره.

٢٨٤٤ ورواه البخاري (٤٩١١ و ٥٢٦٦)، ومسلم (١٤٧٣)، والنسائي (٦/ ١٥١).

٢٨٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد، أن أبا أسماء حدثه، أن ثوبان أخبره، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٢٨٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، أن زيداً أبا عياش أخبره، أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

٢٨٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو نضرة، أن أبا سعيد الخدري أخبره، أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن الوتر؟ فقال:

«أَوْتِرْ قَبْلَ الصُّبْحِ».

٢٨٤٨ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ».

٢٨٤٥ حديث صحيح له طرق أخرى إلا أنه منسوخ.

٢٨٤٦ إسناده صحيح.

٢٨٤٧ ورواه مسلم (٧٥٤)، والترمذي (٤٦٨)، والنسائي (٣/ ٢٣١)، وابن ماجه (١١٨٩)، وأبو عوانة (٢/ ٣٠٩) وغيرهم.

٢٨٤٨ حسن الحافظ إسناده في الدراية (١/ ١٨٩).

٢٨٤٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن نافعاً أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن حفصة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة.

٢٨٥٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٨٥١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن يزيد بن نعيم أخبره، أن جابر بن عبد الله أخبره، أنه سمع النبي ﷺ ينهى عن المزابنة والحقول.

٢٨٥٢ ــ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سعيد مولى المهري، عن

٢٨٤٩ ورواه البخاري (٦١٩ و ١١٥٩)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٢٥٥) والنسائي (٣/٢٥٦).

٢٨٥٠ ورواه البخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤ و ٨٤٥)، والترمذي (٤٩٢)، والنسائي (٣/٩٣ و ١٠٥ ـ ١٠٦).

٢٨٥١ ورواه مسلم (١٥٣٦).

٢٨٥٢ هذا الحديث كان في إسناده راويان ممن قال فيهم الحافظ مقبول فله شاهدان في الصحيح من حديث ثوبان وأبي هريرة، وروى مسلم (٩٤٥)، والبخاري (١٣٢٣ و ١٣٢٤)، وأبو داود (٣١٦٩)، وابن حبان (٣٠٧٩)، وغيرهم من غير هذه الطريق عن عائشة.

حمزة بن سفينة، عن السائب بن يزيد، أنه سمع عائشة تحدث عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيراطَانِ».

٢٨٥٣ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن أبا مطيع بن رفاعة حدثه، أن أبا سعيد الخدري حدثه، أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن لي جارية وأنا أريد أن أعزل عنها، وإن اليهود يزعمون أنها الموؤودة الصغرى، فقال رسول الله ﷺ:

«كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ».

٢٨٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء بلال إلى رسول الله ﷺ بتمر برني، فقال له النبي ﷺ:

«مِنْ أَيْنَ؟» فقال: كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «عَيْنُ الرِّبَا، لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ».

٢٨٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي

٢٨٥٣ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥٩ و ٣٦١ و ٣٦٨) وهو صحيح بهذه الطرق.
٢٨٥٤ ورواه مسلم (١٥٩٤).
٢٨٥٥ هذا مخالف لما في الصحيح من أن النبي ﷺ أكل منه، ولم يصطده له.

قتادة، عن أبيه، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية، فأحرم أصحابي ولم أحرم، فرأيت حمار وحش، فحملت عليه فاصطدته، فذكرت شأنه لرسول الله ﷺ وذكرت أني لم أكن أحرمت، وإني إنما اصطدته له، فأمر أصحابه بأكله، ولم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له.

٢٨٥٦ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن عبد الله بن أبي قتادة أخبره، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَغْسِلْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْقِ بِيَمِينِهِ» يعني الاستنجاء.

٢٨٥٧ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا محمود بن خالد، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر سراً، وكان يطيل في الركعة الأولى من الظهر والعصر، ويقصر في الثانية، وسمعنا الآية أحياناً.

٢٨٥٨ ــ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ».

٢٨٥٦ ورواه البخاري (١٥٣ و ١٥٤)، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذي (١٥)، والنسائي (١/ ٢٥).

٢٨٥٧ ورواه البخاري (٧٥٩ و ٧٦٢ و ٧٧٦ و ٧٧٨ و ٧٧٩)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨ و ٧٩٩ و ٧٨٠)، والنسائي (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥).

٢٧٥٨ ورواه مسلم (٦٠٤)، وأحمد (٥/ ٣٠٤)، وابن خزيمة (١٥٢٦)، وابن حبان (١٧٥٥ و ٢٢٢٢ و ٢٢٢٣)، وأبو داود (٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٢/ ٣١).

٢٨٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس، أنه جمع بين صلاة المغرب والعشاء الآخرة مسى بهما في السفر، وقال أنس: كان رسول الله ﷺ يجمع بينهما في السفر.

معاوية عن زيد بن سلام

٢٨٦٠ ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عامر بن زيد البكالي، أنه سمع عتبة بن عبد السلمي، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك هذا الذي تحدث عنه؟ قال:

«كَمَا بَيْنَ الْبَيْضَاءِ إِلَى بُصْرَى يَهْدِي اللَّهُ فِيهِ بِكُرَاعٍ، لاَ يَدْرِي إِنْسَانٌ مِمَّنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْنَ طَرَفَيْهِ [طَرَفَاهُ]» فكبر عمر بن الخطاب، فقال: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَرِدُ عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكُرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثُو رَبِّي بِكَفَّيْهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ» فكبر عمر، وقال: إِنَّ السَّبْعِينَ الأول يُشَفِّعُهُمْ رَبُّهُمْ فِي آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، وَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ في آخر الحثيات، فقال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: «نَعَمْ،

٢٨٥٩ ورواه البخاري (١١١٠)، وعلقه (١١٠٨)، وأحمد (٣/ ١٣٨ و ١٥١).

٢٨٦٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٢ و ٣١٣)، والأوسط (٤٠٤)، وأحمد (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤)، والفسوي في المعرفة(٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٧١٦)، وابن حبان (٦٤١٦ و ٦٤٧١ و ٦٤٧٣) وعند بعضهم مختصر.

شَجَرَةٌ تُطَابِقُ الْفِرْدَوْسَ» فقال: أي شجرة أرضنا تشبه؟ قال: «لَيْسَ مِنْ شَجَرَةِ أَرْضِكَ شَيْءٌ، وَلَكِنْ هَلْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا الْجَوْزَةُ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَنْشُرُ أَعْلاَهَا» قال: فما عظم أصلها؟ قال: «لَوْ رَكِبْتَ نَاقَتَكَ لَمْ تَقْطَعْ أَصْلَهَا حَتَّى تكْسِرَ تَرْقُوَتَهَا هَرَماً» قال: أفيها عنب؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فما عظم العنقود فيها؟ قال: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ لاَ يَنْثَنِي وَلاَ يَفْتُرُ» قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ شَيْئاً مِنْ غَنَمِهِ عَظِيماً؟» قال: نعم، قال: «فَسَلَخَ إِهَابَهَا فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، فَقَالَ: ادْبِغِي هَذَا ثُمَّ أَفْرِي لَنَا مِنْهُ دَلْواً يَرْوِي مَاشِيَتَنَا؟» قال: نعم، قال: «فَإِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ» قال: فإن ذلك يشبعني وأهل بيتي، فقال النبي ﷺ: «وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ».

٢٨٦١ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: سمعت أبا أمامة يحدث أن رجلاً قال: يا رسول الله أَنَبِيّاً كان آدم؟ قال:

««نَعَمْ» قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: «عَشَرَةُ قُرُونٍ» قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: «عَشَرَةُ قُرُونٍ» قال: يا رسول الله كم كانت الرسل؟ قال: «ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ».

٢٨٦٢ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ:

٢٨٦١ ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٠٥)، والكبير (٧٥٤٥)، وابن حبان (٦١٥٧).
٢٨٦٢ ورواه أحمد (٥/٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٤ ـ ٢٥٥ و ٢٥٧)، ومسلم (٨٠٤)، والمصنف في «الكبير» (٧٥٤٢ و ٧٥٤٣و ٧٥٤٤)، والأوسط (٤٧١).

«اقْرَؤوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ، اقْرَأُوْا الزَّهْرَاوَيْنِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَان أَوْ كَأَنَّهُما قَرْنَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِما، اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».

٢٨٦٣ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني عبد الله بن عامر، أن قيس [قيساً] الكندي حدث أبا سعيد الأنصاري [الأنماري] حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ رَبِّي وعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ» قال قيس: فقلت لأبي سعيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم بأذناي [بأذنَيَّ] ووعاه قلبي.

قال أبو سعيد: وقال رسول الله ﷺ:

«ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَوْعِبَ مُهَاجِرِي أُمَّتِي وَيُوفِي اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْ أَعْرَابِنَا».

٢٨٦٤ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنا عبد الله بن فروخ، أنه سمع عائشة، تحدث أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّهُ خَلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِفْصَلاً،

٢٨٦٣ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٧٧١) والأوسط (٤٠٦)، وفي إسناده اختلاف يراجع الإصابة ترجمة أبي سعيد الأنماري.

٢٨٦٤ ورواه مسلم (١٠٠٧)، ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٠٧) مختصراً.

فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ واسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ عَزَلَ شَوْكَةً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ عَزَلَ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ والثَّلَاثِ مِئَةٍ، فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٨٦٥ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحكم بن ميناء، أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه، أنهما سمعا رسول الله ﷺ على المنبر يقول:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الغَافِلِينَ».

٢٨٦٦ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني السُّلولي، عن سهل ابن الحنظلية، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كانت عشية، فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ، فجاء فارس فقال: يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى خلفت [طلعت] جبل كذا وكذا، فإذ أنا بهوازن على بكرة أبيهم [آبائهم] بِظُعْنهم ونَعَمِهم، فتبسم رسول الله ﷺ فقال:

«تِلْكَ غَنِيمَةُ [غَنَائِمُ] الْمُسْلِمِينَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ـ ثم قال ـ مَنْ يَحْرُسُنَا [فارسنا الليلة؟] فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا

٢٨٦٥ ورواه مسلم (٨٦٥)، والدارمي (١٥٧٨)، والنسائي (٣/ ٨٨ ـ ٨٩).

٢٨٦٦ ورواه أبو داود (٢٥٠١)، والمصنف في «الأوسط» (٤٠٩) والكبير (٥٦١٩)، وحسن الحافظ إسناده في الفتح (٧/ ٦٢٢).

رسول الله قال: «ارْكَبْ» فركِبَ فرساً فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تكُونَ فِي أَعْلاَهُ، وَلاَ نُغرَّنَّ مِن قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ» فلما أصبحـ[نا] خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلى ركعتين، ثم قال: «هَلْ [أَ] حْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» فقال رجل: يا رسول الله ما أحسسناه، فَثُوِّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت في [إلى] الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ» فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو [قد] جاء، قد [حتى] وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني [قد] انطلقت حتى كنت في أعلى [هذا] الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما، فنظرت فلم أر أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: «نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟» فقال: لا إلَّا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «قَـدْ أَوْجَبْتَ فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ غَيْرَهَا».

٢٨٦٧ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني النعمان بن بشير، قال: كنت عند [منبر] رسول الله ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام، إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام، إلَّا أن أعْمُرَ المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة [دخلت] فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بَاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ﴾ الآية.

٢٨٦٧ ورواه أحمد (٤/ ٢٦٩)، ومسلم (١٨٧٩)، والمصنف في «الأوسط» (٤٢٣).

٢٨٦٨ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام [يقول:] حدثني أبو أسماء الرحبي، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كنت قاعداً [قائماً] عند رسول الله ﷺ، فجاء حبر من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعته دفعة كاد أن يصرع [يسقط] منها، فقلت [له أولا] أفلا تقول: يا رسول الله؟ فقال اليهودي، إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي» فقال اليهودي: جئت أسألك، فقال له رسول الله ﷺ: «يَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» فقال: أسمع بأذنيَّ، فنكت بعود كان معه، فقال: «سَلْ» فقال اليهودي: أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الجِسْرِ» قال: فمن أول الناس إجازة؟ فقال: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» فقال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: «زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ» قال: فما غداؤكم على أثرها؟ قال: يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا» قال: فما شرابهم عليه؟ قال: «مِنْ عَيْنٍ تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً» قال: صدقت، قال: وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبيٌّ أو رجل أو رجلان، قال: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» قال: أسمع بأذنيَّ، قال: جئت أسألك عن الولد، فقال: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ ذَكَراً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» فقال اليهودي: لقد صدقت، وإنك نَبِيٌّ

٢٨٦٨ ورواه مسلم (٣١٥)، والنسائي في «عشرة النساء» (١٨٨)، وابن منده في «التوحيد» (١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والمصنف في «الأوسط» (٤٧٠)، وفي الكبير (١٤١٤)، وأخطأ الحاكم فاستدركه على الشيخين (٣/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

[ثم] فانصرف فذهب، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنْ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَنْبَأَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٨٦٩ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، حدثني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبد الله الْهَوْزَنِي قال: لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ [يتسوك بحلب] فقلت: يا بلال تُحدثني كيف كان نفقة رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان له شيء كنت أنا الذي أَلِي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي، وكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عارياً، يأمرني [به] فأنطلق فأستقرض وأشتري البردة، فأكسوه وأطعمه، حتى اعترضني رجل من المشركين، فقال لي: يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مِنِّي، ففعلت، فلما كان ذات يوم تَوَضَّأْتُ، ثم قمت أؤذن بالصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار، فلما رآني قال: يا حبشي، قلت: يا لبيك ـ قال ـ فتجهمني وقال لي قولاً عظيماً [غليظاً]، فقال: أتدري كم بينك وبين الشهر؟ قلت: قريب، قال: وإنما بينك وبينه أربع، فآخذك بالذي لي عليك، فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا من كرامة صاحبك عَلَيَّ، وإنما أعطيتك لأتخذك عبداً فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس، فانطلقت فأذنت بالصلاة، حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقلت: يا رسول الله إن المشرك الذي كنت ادَّنْتُ منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما تقضي، وليس عندي، وهو فاضحي فائذن [لي أن آتي] بعض هؤلاء الأحياء الذين قد أسلموا، حتى يرزق الله رسوله ﷺ ما يقضي عني، فخرجت حتى أتيت منزلي فجعلت سيفي ورمحي ومجنتي ونعلي عند رأسي، واستقبلت بوجهي

٢٨٦٩ ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٦٩)، وفي الكبير (١١١٩) وفي الأحاديث الطوال (٤٩)، وأبو داود (٣٠٥٥ و ٣٠٥٦)، وغيرهم.

[الأفق] فكلما نمت ساعة انتبهت، فإذا رأيت عليَّ ليلاً نمت، ثم [حتى] انشق عمود الصبح الأول، فأردت أن أنطلق، فإذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله ﷺ، فانطلقت حتى أتيته وإذا أربع ركائب مُناخات، عليهن أحمالهن، فأتيت رسول الله ﷺ فاستأذنت، فقال لي رسول الله ﷺ:

«أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ» فحمدت الله، وقال: «أَلَمْ تَمُرَّ على الرَّكَائِبِ المُنَاخَاتِ الأربع؟» قلت: بلى، قال: «فَإِنَّ لَكَ رِقَابَهنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كُسْوَةً وَطَعَامٌ [طَعَامَاً] أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ، ثُمَّ اقْضِي دَيْنَكَ»، ففعلت فحططت عنهن أحمالهن، ثم عقلتهن [ثم علفتهن] ثم قمت إلى تأذيني لصلاة الصبح، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجت إلى البقيع، فجعلت إِصْبَعِي في أذني فأذنت [فناديت] فقلت: من كان يطلب رسول الله ﷺ بدين فليحضر، فما زلت أبيع وأقضي حتى لم يبق على رسول الله ﷺ دين في الأرض، حتى فضل في يَدَيَّ أَوْقِيَّتَانِ أو أَوْقِيَّة ونصف، ثم انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامَّة النهار، وإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد وحده، فسلمت عليه، فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلك؟» فقلت: قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله ﷺ، فلم يبق شيء، فقال: «أَفَضَلَ شَيْءٌ؟» قلت: نعم، فقال: «انْظُرْ أَنْ تَرِيحَنِي مِنْهَا، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ» فلم يأتنا أحد حتى أمسينا، فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة [دعاني] فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» قلت: [هو] معي، لم يأتنا أحد، فبات رسول الله ﷺ في المسجد حتى أصبح، وظل فيه اليوم الثاني حتى إذا كان آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما، فأطعمتهما وكسوتهما، حتى إذا صلى العتمة دعاني، فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قبلَكَ؟» قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى جاء

أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته فهو [فهذا] الذي سألتني عنه.

٢٨٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَمَرَ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا في خَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، ويَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَانَ يُبْطِىءُ بِهِنَّ، فَقَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ: إِنَّكَ أُمِرتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِهِنَّ وَإِمَّا أَنْ أَقُومَ [أَنَا فـ] آمُرُهُمْ بِهِنَّ، قَالَ يَحْيَى: إِنَّكَ إِنْ تَسْبِقْنِي بِهِنَّ أَخَافُ أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي، فجَمَعَ بَنِي إِسْرَائيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ، حَتَّى جَلَسَ النَّاسُ عَلَى الشُّرُفاتِ، فَوَعَظَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ».

«أَوَّلُهُنَّ أَنْ لاَ تُشْرِكُوْا بِاللَّهِ شَيْئاً، فَإِنَّ مَثَلَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا دَارِي وعَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ عَمَلَكَ، فَجَعلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِه، فَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ؟ يُؤَدِّي عَمَلَهُ لِغَيْرِ سَيِّدِهِ، وَاللَّهُ هُوَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً».

«وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا،

٢٨٧٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٤٢٧ و ٣٤٢٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠)، والنسائي في «التفسير» (٣٦٩)، وأحمد (٤/ ١٣٠ و ٢٠٢ و ٣٤٤)، والترمذي (٢٨٦٣ و ٢٨٦٤)، وابن خزيمة (٤٨٣ و ٩٣٠ و ١٨٩٥)، وابن حبان (٦٢٠٠)، والآجري في الشريعة (ص ٨)، وابن منده في الإيمان (٢١٢)، وأبو يعلى (١٥٧١)، والحاكم (١/ ١١٨).

فَإِنَّ اللَّهَ تبَارَكَ وتَعَالَى يَنْصُبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ حِينَ يُصَلِّي، فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ».

«وَأَمْرَكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ الصَّائِمِ مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صَرَّةُ مِسْكٍ، فَهُوَ فِي عِصَابَةٍ لَيْسَ مَعَ [أَحَدٍ] مِنْهُمْ مِسْكٌ غَيْرُهُ، كُلُّهُمْ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ [رِيحَ] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَها كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَشَدُّوا يَدَهُ إِلى عُنُقِهِ، فَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلُونِي، فَإِنِّي أُفْدِي نَفْسِي مِنْكُم بِكَذَا وَكَذَا مِنَ المَالِ، فَأَرْسَلُوهُ فَجَعَلَ يَجْمَعُ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ مِنْهُ [فَـ] كَذَلِكَ الصَّدَقَةُ [يَفْتَدِي بِهَا الْعَبْدُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ].

«وَأَمَرَكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذِكْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَلَبَهُ الْعَدُوُّ فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهِ سِرَاعاً [وَانْطَلَقَ] حَتَّى أَتَى حِصْناً حَصِيناً، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، فَكَذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَا يَحْرُزُ الْعِبَادُ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ [كَلِمَاتٍ] أَمَرَنِي [اللَّهُ] بِهِنَّ: الْجَمَاعَة والسَّمْع وَالطَّاعَة وَالْهِجْرَة وَالْجِهَاد فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِه [عُنُقِهِ].

وقال رجل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً».

٢٨٧١ ــ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني من حدثه عمرو بن غيلان الثقفي، قال: أتيت عبد الله بن مسعود، فقلت له:

٢٨٧١ إسناده ضعيف، وهو مخالف لما ورد في صحيح مسلم (٤٥٠) عنه أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن.

حدثت أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن؟ فقال: أجل، فقلت: حدثني كيف كان شأنه؟ قال: إن أهل الصفة أخذ كل رجل منهم رجلين يعيشهما، وتركت فلم يأخذني منهم أحد، فمر بي رسول الله ﷺ فقال:

«مَنْ هَـذَا؟» فقلت: أنا ابن مسعود، فقال: «مَا أَجِدُكَ أَحَدٌ يُعَشِّيكَ؟» قلت: لا، قال: «فَانْطِلِقْ لَعَلِّي أَجِدُ لَكَ شَيْئاً» فانطلقنا حتى أتى حجرة أم سلمة، فتركني رسول الله ﷺ قائماً ودخل إلى أهله، ثم خرجت الجارية فقالت: يا ابن مسعود إن رسول الله ﷺ لم يجد لك عيشاً، فارجع إلى مضجعك، فرجعت إلى المسجد، فجمعت حصى المسجد فتوسدته، والتففت بثوبي، فلم ألبث إلا قليلاً حتى جاءت الجارية، فقالت: عبد الله بن مسعود أجب رسول الله ﷺ فاتبعتها وأنا أرجو العشاء، حتى إذا بلغت مقامي خرج رسول الله ﷺ وفي يده عسيب من نخل، فعرض به على صدري، فقال: «انْطَلِقْ أَنْتَ مَعِي حَيْثُ أَنْطَلِقُ» قلت: ما شاء الله، فأعادها علي ثلاث مرات، كل ذلك أقول: ما شاء الله، فانطلق وانطلقت معه حتى أتينا بقيع الغرقد، فخط بعصاه خطاً، ثم قال: «اجْلِسَ فيهَا وَلاَ تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ» ثم انطلق يمشي وأنا أنظر إليه خلال النخل، حتى إذا كان من حيث أراه ثارت مثل العجاجة السوداء، ففرقت فقلت ألحق برسول الله ﷺ، فإني أظن هذه هوازن مكروا برسول الله ﷺ ليقتلوه، فأسعى إلى البيوت فأستغيث الناس، فذكرت أن رسول الله ﷺ أوصاني أن لا أبرح مكاني الذي أنا فيه، فسمعت رسول الله ﷺ يقرعهم بعصاه، ويقول: «اجْلِسُوا» فجلسوا حتى كاد ينشق عمود الصبح، ثم ثاروا وذهبوا، فأتاني رسول الله ﷺ فقال: «أَنِمْتَ بَعْدِي؟» قلت: لا والله، لقد فزعت الفزعة الأولى حتى أردت أن آتي البيوت فأستغيث، حتى سمعتك تقرعهم بعصاك، وكنت أظنها هوازن مكروا برسول الله ﷺ ليقتلوه، قال: «لَوْ

أَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحَلَقَةِ مَا أَمِنْتُ عَلَيْكَ أَنْ يَخْطفَكَ بَعْضُهُم، فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ؟» قلت: رأيت رجالاً سوداً مستدبرين بثياب بيض، فقال رسول الله ﷺ: «أُولَئِكَ وَفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ، فَسَأَلُونِي المَتَاعَ [وَ] الزَّادَ، فَمَتَّعْتُهُمْ بِكُلِّ عَظْمٍ حَامِلٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ بَعْرَةٍ» قلت: وما يغني عنهم ذلك؟ قال: «إِنَّهُمْ لاَ يَجِدُونَ عَظْماً، إلاَّ وَجَدُوا لَحْمَهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُكِلَ، وَلاَ رَوْثَةٍ إلاَّ وَجَدُوا فِيهَا حَبَّهَا الَّذِي كَانَ فِيهَا يَوْمَ أُكِلَتْ، فَلاَ يَسْتَنْقِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَظْمٍ وَرَوْثَةٍ».

٢٨٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني عدي بن أرطاة، أن عوف بن مالك خرج من دمشق إلى بعض قريات بني فزارة إلى صديق كان له فيها، فاجتمع إليه نفر، فجعلوا يتحدثون، فقال رجل: من يذكرون من أصحاب الدجال من هذه الأمة؟ فقال عوف بن مالك: قوم يستحلون الخمر والحرير والمعازف حتى يقاتلون معكم، فينصرون كما تنصرون، ويرزقون، حتى يوشك قاتلهم أن تقول: فعل الله بأولنا كذا وكذا، لو كان حراماً ما نصرنا ولا رزقنا، حتى إذا خرج الدجال لحقوا به، لا يتمالكون عنه، يخرجهم إليه أعمالهم.

٢٨٧٣ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني أبو معانق الأشعري، حدثني أبو مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«[إِنَّ] فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

٢٨٧٢ في إسناده عدي بن أرطأة قال الحافظ: مقبول.

٢٨٧٣ ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أحمد (٥/٣٤٣)، وابن حبان (٥٠٩)، والمصنف في «الكبير» (٣٤٦٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٠٠ ـ ٣٠١)، والبغوي في شرح السنة (٩٢٧) وهو حديث حسن.

٢٨٧٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري حدثه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيْمَانِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ يَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، والزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، والصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا».

٨٣ ـ ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي

٢٨٧٥ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت محمد بن مسلم الزهري عن قدر الغسل من الجنابة؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة في قدح هو الفرْق.

٢٨٧٦ ـ قال: وسألت الزهري عن اغتسال الرجال والنساء من الجنابة من إناء واحد؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها كانت تغتسل مع رسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة.

٢٨٧٤ ورواه أحمد (٥/ ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٨ و ١٦٩)، وابن ماجه (٢٨٠)، وابن حبان (٨٤٤)، والمصنف (٣٤٢٣ و ٣٤٢٤).

٢٨٧٥ ورواه مسلم (٣١٩)، وأبو داود (٢٣٨)، وابن حبان (١٢٠١)، من طريق مالك عن ابن شهاب به.

٢٨٧٦ ورواه مسلم (٣١٩)، والبخاري (٢٦٣)، وأحمد (٦/ ٢٣٠)، دون ذكر السؤال.

٢٨٧٧ ــ قال: وسألت الزهري عن الرجل يمس ذكره والمرأة تمس فرجها؟ فقال: حدثني عروة بن الزبير، أنه سمع مروان بن الحكم يقول: أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء من مس الذكر، والمرأة مثل ذلك.

٢٨٧٨ ــ قال: وسألت الزهري عن وقت الظهر في الصيف؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٢٨٧٩ ــ قال: وسألت الزهري عن وقت العصر؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير أنه قال لعمر بن عبد العزيز في إمرته على المدينة ومسى بصلاة العصر، فقال عروة: مسى المغيرة بن شعبة يوماً بصلاة العصر وهو أمير على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري، فقال: يا مغيرة أما والله لقد علمت أن جبريل عليه السلام صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم قال جبريل: هكذا أمرت، فقال عمر: يا عروة انظر ما تقول، أو أن جبريل هو أقام وقت العصر؟ قال عروة: كذلك كان يشير ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

٢٨٧٧ ورواه البيهقي (١/ ١٣٢).

٢٨٧٨ ورواه مسلم (٦١٥)، وأبو داود (٤٠٢)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي (١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، وابن ماجه (٦٧٨)، وغيرهم من طريق الليث بن سعد عن ابن شهاب به.

٢٨٧٩ انظر الأحاديث (٧١١ ـ ٧١٨) من الجزء (١٧) من المعجم الكبير مع تعليقنا عليها، وليس عنده بهذا الإسناد والسؤال.

٢٨٨٠ ــ قال الزهري: وأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس في حجرتي قبل أن تظهر.

٢٨٨١ ــ قال: وسألت الزهري عن أول وقت الصبح ومتى آخره؟ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت: لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ويرجعن إلى بيوتهن ما يعرفن من الغلس.

٢٨٨٢ ــ قال: وسألت الزهري عن المصلي يؤمر للحاجة؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

٢٨٨٣ ــ قال: وسألت الزهري عن فضيلة مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة على المساجد؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو عبد الله الأغر مولى جهينة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام، لأني آخر الأنبياء، وأنه آخر المساجد.

٢٨٨٠ ورواه البخاري (٥٤٦)، ومسلم (٦١١)، وأبو داود (٤٠٧)، وابن ماجه (٦٨٣)، والترمذي (١٥٩)، والنسائي (١/ ٢٥٢)، وأحمد (٦/ ٣٧ و ٨٥)، وابن حبان (١٥٢١)، من طرق عن الزهري به.

٢٨٨١ ورواه البخاري (٣٧٢ و ٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥)، والنسائي (١/ ٢٧١ و ٣/ ٨٢)، وابن ماجه (٦٦٩)، وابن حبان (١٤٩٩ و ١٥٠٠) من طرق عن الزهري به.

٢٨٨٢ ورواه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢)، وأبو داود (٩٣٩)، والترمذي (٣٦٩)، والنسائي (٣/ ١١)، وابن ماجه (٢١٠) وغيرهم من طرق عن الزهري به.

٢٨٨٣ ورواه مسلم (١٣٩٤)، والنسائي (٢/ ٣٥)، وابن حبان (١٦٢١).

قال أبو سلمة وأبو عبد الله الأغر: لم نشك أنه كان يقوله عن حديث رسول الله ﷺ.

قال الزهري: ثم جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، فقال: أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إلاَّ فِي الْمَسْجِدِ الحَرَامَ، لأَنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ».

٢٨٨٤ ـ قال: وسألت الزهري عن التكبير في الصلاة كلما خفض ورفع؟ فقال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة كان يفعل ذلك حين يصلي بهم، ثم يقول إذا سلم وهو مقبل على الناس، والذي نفس أبي هريرة بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

٢٨٨٥ ـ قال: وسألت الزهري عن الرجل يجيء وقد فرغ من إحدى الخطبتين يوم الجمعة أو قد ركع ركعة، فقال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

قال الزهري: وإنما الجمعة من الصلاة، فمن أدرك ركعة من الجمعة فإنا نرى أن يبني عليها بأخرى وقد أدرك الجمعة.

٢٨٨٦ ـ قال: وسألت الزهري عن رجل سهى في صلاته؟ فقال:

٣٨٨٤ ورواه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٢)، وأبو داود (٧٤٦ و ٧٥٣)، والترمذي (٢٣٩ و ٢٥٤)، والنسائي (٢/ ١٢٤) من غير هذه الطريق عن ابن شهاب به.

٢٨٨٥ ورواه النسائي (٣/ ١١٢ ـ ١١٣)، وابن ماجه (١١٢٢)، والحاكم (١/ ٢٩١)، والبيهقي (٣/ ٢٠٣)، من طريق عن ابن شهاب به دون قول الزهري والسؤال.

٢٨٨٦ ورواه أبو داود (١٠١٢) والنسائي في الكبرى.

أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة قال: سلم رسول الله ﷺ من ثنتين، فقال ذو الشمالين بن عبد بن عمرو بن نضلة: قصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ وَلَمْ أَنْسَ» فقال ذو الشمالين: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل رسول الله ﷺ على القوم، فقال: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالوا: نعم، فقام رسول الله ﷺ فأتم ما بقي من صلاته.

٢٨٨٧ ــ قال: وسألت الزهري عن شد الرحال إلى المساجد؟ فقال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ إِلَى المَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا ـ يعني مسجد المدينة ـ وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى».

٢٨٨٨ ــ قال: وسألت الزهري عن فضل صلاة الرجل في الجمع على صلاته وحده؟ فقال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صَلاَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَمْعِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً».

٢٨٨٧ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٤ و ٢٣٨)، والبخاري (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧)، وأبو داود (٢٠٣٣)، والنسائي (٢/ ٣٧)، وابن ماجه (١٤٠٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٩١٥٨)، وابن حبان (١٦١٩) من طريقين أخريين عن الزهري به.

٢٨٨٨ ورواه أحمد (٢/ ٤٨٦)، ومسلم (٦٤٩)، والترمذي (٢١٦)، والنسائي (٢/ ١٠٣)، وابن حبان (٢٠٥٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢)، وغيرهم من طريق مالك عن الزهري به.

٢٨٨٩ ــ قال: وسألت الزهري: أيبزق المصلي أمامه؟ فقال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يحدثان أن رسول الله ﷺ رأى نخامة يابسة في قبلة المسجد، فحكها بحصاة، ثم قال:

«لَا يَبْزُقْ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

٢٨٩٠ ــ قال: وسألت الزهري عن إمام يصلي بلا سترة؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

٢٨٩١ ــ قال: وسألت الزهري: أيصلي الرجل أربع ركعات تطوعاً لا يفصل بينهن بتسليم؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام رجل، فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال:

«مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

٢٨٩٢ ــ قال: وسألت الزهري عن صلاة المسافر غير المكتوبة

٢٨٨٩ ورواه أحمد (٣/٥٨ و ٨٨ و ٩٣)، والبخاري (٤٠٨ و ٤١٠)، ومسلم (٥٤٨)، وابن ماجه (٧٦١) من طرق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأبي سعيد.

٢٨٩٠ ورواه أحمد (٦/٢٣١)، والبخاري (٥١٢ و ٩٩٧) ومسلم (٥١٢)، وأبو داود (٧١١)، وابن حبان (٢٣٤١ و ٢٣٤٤ و ٢٣٤٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

٢٨٩١ ورواه أحمد (٢/٩)، ومسلم (٧٤٩)، والنسائي (٣/٢٢٧ ـ ٢٢٨)، وابن ماجه (١٣٢٠)، من طرق عن الزهري به.

٢٨٩٢ ورواه ابن حبان (٢٥٢٢) من طريق عبد الرحمن بن غربة، ورواه البخاري (١١٠٥) من طريق شعيب عن الزهري به.

على دابته يومىء إيماء؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك في السفر في السبحة يومىء برأسه إيماءً.

٢٨٩٣ ـ قال الزهري: وأخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، أنه سمع أباه عامر بن ربيعة ـ وكان شهد بدراً ـ يخبر مثل ذلك عن رسول الله ﷺ، ولم يكن يفعل ذلك في صلاة المكتوبة، حتى ينزلوا إلى الأرض، ويتوجهوا قبل القبلة.

٢٨٩٤ ـ وسألت الزهري عن الجمع بين المغرب والعشاء في السفر؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر جمع بين الظهر والعصر في السفر، وأذن في كل واحدة وأقام، ولم يسبح بينهما، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير يؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء.

٢٨٩٥ ـ قال: وسألت الزهري عن صلاة الوسطى؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ» وكان عبد الله يرى صلاة العصر صلاة الوسطى.

٢٨٩٦ ـ حدثنا أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، حدثني حرملة

٢٨٩٣ ورواه البخاري (١٠٩٧)، ومسلم (٧٠١) من طريق الزهري به.

٢٨٩٤ الذي في صحيح البخاري (١١٠٩)، يقيم المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء الحديث، وليس فيه الأذان، والحديث من طريق شعيب عن الزهري به.

٢٨٩٥ تقدم (١٧٧٢).

٢٨٩٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٢٣١) وراجع تعليقنا عليه.

مولى أسامة بن زيد، أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر فمر الحجاج بن أيمن بن أم أيمن، فقال ابن عمر: لو رأى هذا رسول الله ﷺ لأحبه، ثم ذكر حب رسول الله ﷺ ما ولدت أم أيمن، وكانت حاضنة رسول الله ﷺ.

٢٨٩٧ ــ وعن الزهري، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه كعب بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع ركعتين، وجلس للناس في فتياهم ومسائلهم ما قدر أن يجلس.

٢٨٩٨ ــ وبإسناده عن الزهري، أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري، وزعم أنه قد عقل رسول الله ﷺ، وزعم أنه عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو معلق في دارهم، قال: وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين.

قال محمود بن الربيع: سمعت عتبان بن مالك ـ وكان رجلاً من قبيلة قد شهد بدراً ـ قال: سمعته يحدث أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني قد جعل بصري يثقل، وإن الأمطار حين تكون يمنعها منها سيل الوادي الذي يكون بين مسكني ومسجد قومي، فتحول بيني وبين الصلاة معهم، فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي مصلى أتخذه مصلى، فقال رسول الله ﷺ:

«نَعَمْ» قال: فغدا عليَّ الغد وأبو بكر الصديق، فاستأذن

٢٨٩٧ ورواه عبد الرزاق (٩٢٥٨)، والبخاري (٣٠٩٨)، ومسلم (٧١٦) وغيرهم من طرق أخرى عن ابن شهاب، وانظر تعليقنا على «المعجم الكبير» (٥٨/١٩).

٢٨٩٨ ورواه البخاري (٧٧ و ١٨٩ و ٨٣٩ و ١١٨٥ و ٦٣٥٤ و ٦٤٢٢) ومسلم (٣٣) وغيرهما من غير هذه الطريق عن الزهري، ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٥٩) من طريق سليمان بن عبد الرحمن به، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٥٤) من طريق أخرى عن سليمان به.

رسول الله ﷺ فأذن له، فلم يجلس حتى قال: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فأشرت له إلى ناحية من بيتي، فقام فكبر، فصففنا وراءه، فصلى ركعتين ثم سلم.

٢٨٩٩ ــ وعن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، أن أباه عبد الله بن الحارث كان يسبح سبحة الضحى لا يدعها، فقال عبد الله: فقال لي: أي بني أما والله لقد سألت رسول الله ﷺ عنها، فأكثرت المسألة أَصْحَابَ رسول الله ﷺ وأزواجه هل رأوا رسول الله ﷺ يسبحها قط؟ فما أخبرني أنه رآه يسبحها غير أم هانىء بنت أبي طالب، أخبرتني أن رسول الله ﷺ نزل عليها، فأتى بعدما ارتفع النهار، فأمر بغسل فسكب له، ثم ستر عليه، فاغتسل فكبر فركع ثمان ركعات، قالت أم هانىء بنت أبي طالب: لا أدري أقيامه فيهن أطول أم ركوعه أو سجوده؟ فكل ذلك متقارب، ولم أره صلى قبل ذلك ولا بعد.

٢٩٠٠ ــ وعن الزهري [عن عروة]، عن عائشة: ما سبح رسول الله ﷺ الضحى قط، وإني لأسبحها.

٢٩٠١ ــ وعن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن أباه جبير بن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بـ ﴿الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

٢٨٩٩ ورواه مسلم (٣٣٦) من غير هذه الطريق عن ابن شهاب به.

٢٩٠٠ ورواه البخاري (١١٢٨ و ١١٧٧)، ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة، وسقط من الأصل عن عروة فزدناه بين معكوفين.

٢٩٠١ ورواه مالك (١/ ٧٥ ـ ٧٦)، وأحمد (٤/ ٨٠ و ٨٣ و ٨٥)، والبخاري (٧٦٥ و ٣٠٥٠ و ٤٠٢٣ و ٤٨٥٤)، ومسلم (٤٦٣)، والنسائي (٢/ ١٦٩)، وأبو داود (٨١١)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٤٩١ ـ ١٥٠٣) من طرق عن الزهري به.

٢٩٠٢ ــ وعن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: سمعتني أم الفضل يوماً أقرأ ﴿والْمُرْسَلاَتِ عُرْفاً﴾ فقالت لي: أي بني إن هذه آخر سورة سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها في صلاة المغرب.

٢٩٠٣ ــ وعن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ صلى بمنى ركعتين، وأبو بكر وعمر، وصلى عثمان صدراً من خلافته، ثم إنه حين اتخذ الأموال بالطائف وأجمع الإقامة بعد الحج أتمها أربعاً، ثم أئمة المسلمين.

٢٩٠٤ ــ حدثنا موسى بن هارون بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر، حدثني الزهري أن عروة بن الزهري أخبره، عن عائشة، في ترك رسول الله ﷺ أن سبح سبحة الضحى، قال: كان رسول الله ﷺ يترك العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يستن به الناس فيفرض عليهم.

قالت: وكان رسول الله ﷺ يحب ما خف على الناس من الفرائض.

٢٩٠٥ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح).

٢٩٠٢ ورواه البخاري (٧٦٣ و ٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي (١٦٨/٢) من طريق الزهري به.

٢٩٠٣ ورواه أبو داود (١٩٦٣)، عن محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف وأراد أن يقيم بها صلى أربعاً، قال: ثم أخذ به الأئمة بعده، وهذا منقطع، والمصنف أوصله هنا.

٢٩٠٤ ورواه البخاري (١١٢٨) وغيره من حديث عروة عن عائشة.

٢٩٠٥ ورواه أحمد (٢٢٩/٢ و ٢٣٩ و ٢٨٣ و ٤١٠ و ٤٨٩)، والبخاري في صحيحه (٥٨٨٩ و ٥٨٩١ و ٦٢٩٧) وفي الأدب المفرد (١٢٥٧) ومسلم (٢٥٧) وغيرهم من طرق عن الزهري به.

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا الوليد بن عتبة، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ والاسْتِحْدَادُ ـ وهو حلق العانة ـ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ».

٢٩٠٦ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كسفتِ الشمس في عهد رسول الله ﷺ، فبعث رسول الله ﷺ منادياً:

بـ «الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ» فاجتمع الناس، وتقدم رسول الله ﷺ فكبر وافتتح القرآن، فقرأ قراءة طويلة جهر بها، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثم افتتح القرآن وهو قائم، فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، وهو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» ثم كبر فسجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، واستكمل أربع ركعات وأربع سجدات، وانجلت الشمس، ثم قام رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الشَّمْس والْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ».

٢٩٠٦ ورواه البخاري (١٠٤٦ و ١٠٤٧) ومسلم (٩٠١) وغيرهما من طرق عن ابن شهاب به، ورواه البخاري (١٠٦٥ و ١٠٦٦)، والنسائي (٣/ ١٢٧)، وأبو داود (١١٩٠)، وابن حبان (٢٨٤٢)، من طريق الوليد بن مسلم به.

٢٩٠٧ ــ حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى في الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات.

٢٩٠٨ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ والْمَغْرَمِ» فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المأثم والمغرم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٢٩٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت الزهري عن العزل عن المرأة والأمة؟ فقال: أخبرني عبد الله بن محيريز، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، إنا نصيب سبايا، ونحن نحب الأثمان، فكيف ترى في العزل؟ فقال رسول الله ﷺ:

٢٩٠٧ ورواه البخاري (١٠٤٦)، ومسلم (٩٠٢)، وأبو داود (١١٨١)، والنسائي ١٢٩/٣)، وابن حبان (٢٨٣١ و ٢٨٣٩).

٢٩٠٨ ورواه أحمد (٨٩/٦ و ٢٤٤)، والبخاري(٨٣٢ و ٢٣٩٧ و ٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٧و ٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٥٦/٣)، وابن حبان (١٩٦٨) من طرق عن الزهري به.

٢٩٠٩ ورواه البخاري (٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣ و ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، وأبو داود (٢١٧١)، والترمذي (١١٣٨)، والنسائي (١٠٧/٦).

«لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفعَلُوْا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ تَخْرُجُ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ».

٢٩١٠ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، قال: سألت الزهري: هل يدخل المعتكف بيتا؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: ليس للمعتكف أن يعود مريضاً، ولا يشهد جنازة، ولا يدخل بيتاً إلا لحاجة الإنسان التي لا بد منه [منها]، قالت عائشة: ولقد كان رسول الله ﷺ يدنو من باب حجرتي، فأغسل رأسه، وأنا جالسة على أسكفة باب حجرتي وهو معتكف.

٢٩١١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَالثَّمَرَةُ لِلَّذِي باعَ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٢٩١٢ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

٢٩١٠ ورواه أبو داود (٢٤٦٩)، وقرر الدارقطني (٢/٢٠١) أن قول عائشة: وأن السنة للمعتكف أن لا يخرج إلا لحاجة الإنسان إلخ ليس من كلام النبي ﷺ بل من كلام الزهري.

٢٩١١ ورواه البخاري (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦) ومسلم (١٥٤٣) وغيرهما.

٢٩١٢ هو وارد ضمن حديث أبي هريرة الطويل في الصحيحين.

٢٩١٣ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام، فقال ناس: إنك تواصل، فقال رسول الله ﷺ:

«وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

٨٤ ــ ما انتهى إلينا من مسند مرزوق بن أبي الهذيل

٢٩١٤ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن ابن شهاب، أن سعيد بن المسيب أخبرني، عن أبي هريرة، قال: أُتِيَ النبي ﷺ ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللبن، فقال جبريل ﷺ: الحمد للّهِ الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر لَغَوَتْ أمتك.

٢٩١٥ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي قبض فيه:

«صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ لَـمْ تُحَلَّلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إلى النَّاسِ» قالت عائشة: فأجلسناه في مخضب لحفصة، وسكبنا عليه من الماءَ من تلك القرب.

٢٩١٣ ورواه البخاري (١٩٦٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة فقط به ومسلم (١١٠٣).

٢٩١٤ ورواه عبد الرزاق (٩٧١٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٢)، والبخاري (٣٣٩٤ و ٣٤٣٧ و ٤٧٠٩ و ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨)، والترمذي (٣١٣٠)، والنسائي (٨/ ٣١٢) مرفوعاً.

٢٩١٥ ورواه أحمد (٦/ ١٥١ و ٢٢٨).

٢٩١٦ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ونصلي ولا نغصب أموالنا، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ونَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟ قال أبو بكر: لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها، قال: فما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال عرفت أنه الحق.

٢٩١٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، ابنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن ابن شهاب الزهري، أنه أخبره، عن أبي إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: إني لأعلم الناس [بكل] فتنة [هي] كائنة فيما بيني وبين الساعة، وما بي [إلا] أن يكون رسول الله ﷺ أسر إلي شيئاً في هذا لم يحدث غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث قوماً أنا فيهم عن الفتن، فقال رسول الله ﷺ وهو يَعُدُّ الفتن:

«مِنْهَا ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئاً، وَمِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ» قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلهم وبقيت من بعدهم.

٢٩١٦ مرزوق بن أبي الهذيل لين الحديث كما قال الحافظ، ولكن ورد الحديث عن جمع من الصحابة في الصحيحين وغيرهما، وورد من غير هذه الطريق عن أبي بكر.

٢٩١٧ ورواه مسلم (٢٨٩١).

٢٩١٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأْمَتَهُ واغتسل واستجمر.

٢٩١٩ ــ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، أنه سمع ابن شهاب، يقول: ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، وسَلَكَ الأنصار وَادِياً لَسَلَكْتُ وَادِيهِمْ».

٢٩٢٠ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، أنه سمع ابن شهاب يقول: ثنا أنس بن مالك، أن ناساً من الأنصار، قالوا: يوم حنين: أفاء الله على رسوله ﷺ أموال هوازن، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسوله يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، فَحُدِّثَ رسول الله ﷺ، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من أدم، ولم يدع منهم [أحداً]، فلما اجتمعوا إليه، جاءهم رسول الله ﷺ، فقال:

«مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي مِنْكُمْ؟» فقال فقهاء الأمصار: أما ذووا رأينا فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسوله يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي

٢٩١٨ ورواه في الأوسط (٢٤٠ مجمع البحرين)، ورواه في «الكبير» (ج ١٩ رقم ١٦٠) مطولاً، ومرزوق لين الحديث.

٢٩١٩ ورواه البخاري (٣١٤٧ و ٤٣٣١ و ٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن الزهري به مطولاً، وهو الحديث بعده.

٢٩٢٠ انظر ما قبله. ورواه أيضاً أبو يعلى (٣٥٩٤)، وسيأتي (٢٩٨١).

لَأُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ واللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يِنْقَلِبُونَ بِهِ» قالوا: بلى يا رسول الله قد رضينا، فقال رسول الله ﷺ: «فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقوا اللَّهَ ورَسُولَهُ عَلى الحَوْضِ» قال أنس: فلم يصبروا.

٢٩٢١ ـ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا مهدي بن جعفر الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، أنه دخل على رسول الله ﷺ حين جحد نساءه، فإذا هو على سرير رمال ـ يعني مرمول ـ فنظرت فلم أر في البيت شيئاً يرد البصر إلا أهب قد يقطع ريحها قلت: أنت رسول الله وخيرته، وهذا كسرى وقيصر في الديباج والحرير؟ قال: «أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ».

٨٥ ــ الوليد بن كامل

٢٩٢٢ ـ أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا علي بن عياش (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قالا: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، [قالا:] ثنا الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر الهمداني، عن بضاعة بنت المقداد بن الأسود، عن

٢٩٢١ هو في حديث عويل عند البخاري (٢٤٦٨) وغيره.

٢٩٢٢ ورواه أبو داود (٦٩٣)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦١٠)، وسنده ضعيف لأجل المهلب بن حجر وضباعة فإنهما لا يعرفان وكامل لين الحديث، ثم هو مضطرب إسناداً ومتناً.

أبيها، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا صلى إلى سترة جعلها على حاجبه الأيمن أو حاجبه الأيسر، ولا يصمد إليها.

٨٦ ـ أمية بن يزيد القرشي

٢٩٢٣ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا أيوب بن سويد، عن أمية بن يزيد، عن أبي المصبح، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به أمية بن يزيد القرشي.

٨٧ ـ نمير بن يزيد القيني

٢٩٢٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا بقية، حدثني نمير بن يزيد القيني، عن أبيه، عن قحافة بن ربيعة، ثنا الزبير بن العوام، قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح في المسجد بالمدينة... الحديث.

٢٩٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا

٢٩٢٣ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠) وقال: أيوب يتكلمون فيه. قلت: ورد الحديث عن جمع من الصحابة.

٢٩٢٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٢٥١)، وضعف الحافظ إسناده في التلخيص (١/ ١٠٩)، لأن قحافة لا يعرف، تفرد عنه نمير بن يزيد القيني، ونمير ليس بشيء قاله الأزدي وتفرد عنه بقية. وتقدم (١٢٤١)، ورواه الهيثم بن كليب في مسنده (٥٣).

٢٩٢٥ انظر ما قبله، ثم إبراهيم شيخ المؤلف غير معتمد، وتقدم (١٢٤٤).

بقية، أخبرني نمير بن يزيد، عن قحافة بن ربيعة، أنه سمع أبا هريرة يقول: نهي عن الكشوف من الإبل أن يتصدق بولدها، فسألت نميراً عنها؟ فقال: الكشوف أن تحمل الفحل على لقحة وابنها طفل.

٨٨ ــ ومن فضائل شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار

٢٩٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن دينار أبي حمزة.

٢٩٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: سمعت علي بن عياش، يقول: كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من كبار [خيار] الناس، وكنت أنا وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار من ألزم الناس له، وكان ضنيناً بالحديث، كان يعدنا المجلس فنقيم نقتضيه إياه، فإذا فعل فإنما كتابه بيده ما يأخذه أحد، وكان من صنف آخر في العبادة، [واعتزال الناس، إنما كان يصلي ثم يخرج] وكان من كتاب هشام بن عبد الملك على نفقاته، وكان الزهري معهم بالرصافة.

٢٩٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن حنبل، قال: رأيت شعيب بن أبي حمزة، فرأيت كتباً مضبوطة مقيدة، ورفع من ذكره، قلت: فأين هو من يونس بن يزيد؟ قال: فوقه، قلت: فأين هو من عقيل بن خالد؟ قال: فوقه، قلت: فأين هو من محمد بن الوليد الزبيدي؟ قال: مثله.

٢٩٢٧ تاريخ أبي زرعة (١٠٥١ و ٢٢٧٥ و ٢٢٧٦).
٢٩٢٨ تاريخ أبي زرعة (١٠٥٢ و ٢٢٧٧).

٢٩٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة، قال: قال لي عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم: شعيب بن أبي حمزة ثقة [ثبت] يشبه حديثه حديث عقيل، والزبيدي فوقه.

٢٩٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقية: يا أبا يحمد قد مَجَلَتْ يدي من العمل، قلت لعلي بن عياش: وما كان يعمل؟ قال: كانت له أرض يعالجها بيده، فلما حضرته الوفاة قال: اعرضوا علي كتبي، فعرض عليه كتاب نافع وأبي الزناد.

٢٩٣١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فإنه قد سمعها مني.

٢٩٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة، قال: قال لنا علي بن عياش: قلت لشعيب بن أبي حمزة: ما لِبِشرٍ لا يحضر معنا؟ قال: شغله الطب.

٢٩٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: سألت بشر بن شعيب عن شيء من حديث أبيه؟ فقال: أنتم أعلم بحديث أبي مني.

٢٩٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: كان شعيب

٢٩٢٩ انظر ما قبله.
٢٩٣٠ تاريخ أبي زرعة (١٠٥٣ و ١٠٥٤).
٢٩٣١ المصدر السابق (١٠٥٥ و ٢٢٨١).
٢٩٣٢ المصدر السابق (١٠٥٦ و ٢٢٨٤).
٢٩٣٣ المصدر السابق (١٠٥٧ و ٢٢٨٣).
٢٩٣٤ المصدر السابق (١٠٥٧).

مولى لآل زياد، وكان في منزلهم، قال أبو زرعة: وهو فيما حُدِّثْتُ شعيب بن دينار.

٢٩٣٥ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة كيف سماعه من الزهري؟ قلت: أليس عرض؟ قال: لا، حديثه يشبه حديث الإملاء، قلت: كيف هو؟ قال: صالح، ثم قال: الشأن فيمن سمع [من] شعيب، كان شعيب رجلاً ضيقاً في الحديث، قال: قلت: كيف سماع أبي اليمان منه؟ قال: كان يقول: أخبرنا شعيب، قلت: سماع ابنه بشر؟ قال: كان يقول: حدثني أبي، قلت: سماع بقية؟ قال: شيء يسير [وقد حدث عنه أبو قتادة] والوليد بن مسلم شيء يسير [شيئاً] ثم سمعته يقول: لما حضرت شعيباً الوفاة جمع جماعة فيهم بقية وبشر ابنه، فقال: هذه كتبي فارووها عني.

روايته عن المكيين
شعيب بن أبي حمزة عن عكرمة بن خالد المخزومي

٢٩٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن عكرمة قال: قال عبد الله بن عمر: اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج.

شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي حسين المكي

٢٩٣٧ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبو

٢٩٣٥ الجامع في العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٣).

٢٩٣٦ ورواه أبو داود (١٩٨٦).

٢٩٣٧ ورواه أحمد (١/ ١٩٠)، وأبو داود (٤٨٧٨)، وهو حديث صحيح والحاكم (٤/ ١٥٧) عند كل واحد منهما قطعة.

زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، أخبرنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن نبي الله ﷺ، قال:

«مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاستِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٢٩٣٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، حدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن معاذ بن جبل، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ غزا تبوكاً، فأدلج ليلة وأدلجنا معه، ثم صلى الصبح وصلينا معه، ثم اغتدى وغدونا معه، [فسار رسول الله ﷺ]، وتفرقت الركاب، والإبل تأكل [على أفواهها]، وعلى النبي ﷺ رداء نجراني قد أخذ طرفيه فألبسه بوجهه وملكت [فلمحت] عيني حلقة ناقة رسول الله ﷺ وهو نائم، وأنا أحسب أنه ينزل عليه، فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رمثة [رنة]، فاجتذبها [فأسدتها] فالتوى فرسنها، ففزعت ناقة رسول الله ﷺ لقرعها، فاستيقظ فقال:

«مُعَاذُ» قلت: نعم [يا رسول الله] قال: «ادْنُ» فدنوت، قال لي ذلك ثلاثاً، [فدنوت] حتى تحاكت الراحلتان، قال معاذ: وفي نفسي كلمة قد أحزنتني وأمرضتني، ولم أسمع أحداً يسأل عنها النبي ﷺ ولم أسأل عنها، قلت: يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك عن كلمة أحزنتني وأمرضتني لم أسألك عنها قط، ولم أسمع أحداً يسألك عنها؟ قال:

٢٩٣٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٤١)، والبزار (١٦٥٣ و ١٦٥٤ كشف الأستار)، وأحمد (٥/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١١٥) مختصراً.

«سَلْ يَا مُعَاذُ» قلت: حدثني عن عمل يدخلني الجنة لا أسألك عن غيره، فقال: «بَخ بَخ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ، عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ، تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاة، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَه» ثم أقبلت عليه أسأله، فقلت: أي الأعمال أفضل، الصلاة بعد الصلاة المفروضة؟ قال: «لاَ، وَنَعْمَ مَا هِيَ» قلت: الزكاة بعد الزكاة [المفروضة]؟ قال: «لاَ، وَنِعْمَ مَا هِيَ» قلت: فالصيام بعد الصيام [المفروض]؟ قال: «لاَ، وَنِعْمَ مَا هِيَ» ثم قال: «يَا مُعَاذُ أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرأْس هَذَا الأَمْرِ وَقِوَامِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» فقلت: بلى، قال: «رَأْسُ هَذَا الأَمْرِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وَقِوَامُهُ إِقَامَةُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَغَبَّرَتْ قَدَمَا عَبْدٍ وَلاَ وَجْهُهُ فِي عَمَلٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ بَعْدَ الصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ مِنْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا مُعَاذُ بِأَمْلَكَ بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ؟» قلت: نعم، فوضع إصبعه على لسانه. فقلت: يا رسول الله أو كلما نقول بألسنتنا يكتب علينا؟ فضرب منكبي الأيسر بيده اليمنى حتى أوجعني ثم قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟ أَوْ مَا تَقُولُ لِي الأَلْسِنَةُ».

٢٩٣٩ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمرو بن مرة الجهني، أنه أتى النبي ﷺ، فقال:

٢٩٣٩ قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٤٧)، رواه أحمد والطبراني بإسنادين ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح.

قلت: هذا من الأحاديث التي سقطت من النسخة المطبوعة من المسند.

«مَنْ أَنْتَ؟» قال: رجل من قضاعة، فقال له: شهدتُ أن لا إِلَهَ إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وصمت رمضان وآتيت الزكاة، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

٢٩٤٠ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطَّلِبُ دَماً بِغَيْرِ حَقٍّ فَيُهْرِيقُ دَمَهُ».

٢٩٤١ ــ حدثنا أحمد وأبو زرعة، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَيَقُولُ لِي وَلَدٌ، وَسُبْحَانِي مِنْ أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً».

٢٩٤٢ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو اليمان، أخبرنا

٢٩٤٠ ورواه البخاري (٦٨٨٢)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٠٧٤٩).

٢٩٤١ ورواه البخاري (٤٤٨٢)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٠٧٥١).

٢٩٤٢ ورواه البخاري (٣٦٢٠ و ٣٦٢١ و ٤٣٧٣ و ٤٣٧٤ و ٤٣٧٥ و ٤٣٧٨ و ٤٣٧٩ و ٧٠٣٣ و ٧٠٣٤ و ٧٠٣٧ و ٧٤٦١)، ومسلم (٢٢٧٣).

شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، أخبرني نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ [رَأَيْتُ] فِي يَدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوْحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَانِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِي، والآخَرُ مُسَيْلَمَةُ صَاحِبَ اليَمَامَةِ».

٢٩٤٣ ـ حدثنا أحمد، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، حدثني شهر بن حوشب حدثني أبو أمامة الباهلي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا [بِيَدَيْهِ]، فَإِنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا بِلِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ، وَمَنْ غَسَّلَ وَجْهَهُ وَبَلَّغَ الْوُضُوءَ أَمَاكِنَهُ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رفعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

٢٩٤٤ ـ حدثنا أحمد، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شهر بن حوشب، أنا أبا سعيد الخدري حدثه عن النبي ﷺ قال:

«بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي غَنَمٍ لَهُ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَأَدْرَكَهُ الأَعْرَابِيُّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ وَهَجْهَجَهُ، فَعَاوَدَهُ [فَعانَدَهُ] الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَنْفِراً [مُسْتَذْفِراً]

٢٩٤٣ ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٦٣ و ٢٦٤) والمصنف في المعجم الكبير (٨/ ٧٥٦٠ ـ ٧٥٦٧) والأوسط (ص ٣٦ مجمع البحرين) وهو حديث صحيح لكثرة طرقه وشواهده.

٢٩٤٤ ورواه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤١ ـ ٤٤) من طرق، وصحح أحد أسانيده، ورواه أحمد (٣/ ٨٨ ـ ٨٩) بهذا الإسناد.

بِذَنْبِهِ مُقْعِياً يُخَاطِبُهُ[فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقاً رزقنيه اللَّهُ»] فقال: ذئباً مقعياً [واعجباً من ذئبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ] بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي! فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ» فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض نواحي المدينة، ثم مشى إلى النبي ﷺ حتى ضرب عليه بابه، فلما صلى النبي ﷺ قال: «أَيْنَ صَاحِبُ الْغَنَمِ؟» فقام الأعرابي، فقال [له] النبي ﷺ: «حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ» فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «صَدَقَ هَذَا في آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

٢٩٤٥ ــ وعن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه ركب حماراً له يقال له: يعفور، رسنه من ليف، ثم قال:

«ارْكَبْ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ» قلت: سر يا رسول الله، قال: «ارْكَبْ» فركبت وسار بنا الحمار، فأخلف بيده فضرب ظهري بسوط معه أو عصا ثم قال: «يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» ثم سار ما شاء الله، ثم أخلف بيده فضرب ظهري، ثم قال: «يَا مُعَاذَ بْنَ أُمِّ مُعَاذٍ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قلت: الله

٢٩٤٥ هو في الصحيح من غير هذه الطريق، وانظر (٢٩٣٨) الماضي.

ورسوله أعلم. قال: «فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَهُمْ الْجَنَّةَ».

روايته عن المدنيين
شعيب عن نافع مولى ابن عمر

٢٩٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:
«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٩٤٧ ـ وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال:
«لَا يَحْلِبُ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهَا فَيُنْتَثَلُ طَعَامُهُ؟ إِنَّمَا يَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

٢٩٤٨ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً قبل نجد، ثم بعث سرية فيهم عبد الله بن عمر، فبلغت سهام البعث اثني عشر بعيراً اثنى عشر بعيراً، ونفل أصحاب السرية التي فيها عبد الله بن عمر سوى ذلك بعيراً بعيراً، وكان لأصحاب السرية ثلاثة عشر بعيراً، ولأصحاب البعث اثنا عشر اثنا عشر.

٢٩٤٦ ورواه أحمد (٢/٣ و ٤١ و ٤٢ و ٥٥ و ٦٤ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٨ و ١٠١ و ١٠٥ و ١٤١ و ٢٤٥)، والبخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤)، وغيرهم من طرق عن نافع به، وتقدم (٣٥٦).

٢٩٤٧ تقدم (٧١٨).

٢٩٤٨ ورواه أحمد (٢/٤٥٧٩ و ٥١٨٠ و ٥٢٨٨ و ٥٥١٩ و ٥٩١٩ و ٦٣٨٦ و ٦٤٥٤)، والبخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨)، ومسلم (٧٤٩)، ومالك (١/٢٩٩) وغيرهم.

٢٩٤٩ ــ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«لاَ يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ».

٢٩٥٠ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

٢٩٥١ ــ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:
«أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهَا، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

٢٩٥٢ ــ وبإسناده، قال: أدرك رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في ركب وعمر يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ:
«أَلاَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».

٢٩٤٩ ورواه البخاري (٢١٣٩ و ٢١٦٥ و ٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢)، والترمذي (١٢٩٢)، وأبو داود (٢٠٨٠)، والنسائي (٦/ ٧٢ ـ ٧٣ و ٧٤ و ٧/ ٢٥٨)، وابن ماجه (٢١٧١).
٢٩٥٠ انظر (٧١٧).
٢٩٥١ ورواه البخاري (٨٩٣ و ٢٤٠٩ و ٢٥٥٤ و ٢٥٥٨ و ٢٧٥١ و ٥١٨٨ و ٥٢٠٠ و ٧١٣٨)، ومسلم (١٨٢٩)، والترمذي (١٧٠٥)، وأبو داود (٢٩٢٨).
٢٩٥٢ ورواه البخاري (٢٦٧٩ و ٣٨٣٦ و ٦١٠٨ و ٦٦٤٦ و ٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦) وغيرهما.

٢٩٥٣ ـ وبإسناده، أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ في المسجد، فقال: يا رسول الله ما ترى في صلاة الليل؟ فقال رسول الله ﷺ:

«يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصْبِحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى».

٢٩٥٤ ـ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فيهِ».

٢٩٥٥ ـ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ والنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيراطٍ؟ ففَعَلَتِ الْيَهُودَ والنَّصَارَى إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ على قِيراطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَكَانَ لَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَت الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكم مِنْ حَقٍّ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ».

٢٩٥٦ ـ وبإسناده، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل إنسان صغير أو كبير حرٍّ أو عبد.

٢٩٥٣ تقدم (٦٤٢ و ٧٧٠) فراجعهما.

٢٩٥٤ ورواه أحمد (٤٦٥٩ و ٤٧٣٥ و ٤٨٧٤ و ٥٠٤٦ و ٥٦٢٥ و ٥٧٨٥ و ٦٠٢٤ و ٦٠٦٢ و ٦٠٨٥ و ٦٣٧١)، والبخاري (٩١١ و ٦٢٦٩ و ٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧) وغيرهم.

٢٩٥٥ ورواه البخاري (٥٥٧ و ٢٢٦٨ و ٢٢٦٩ و ٣٤٥٩ و ٥٠٢١ و ٧٤٦٧ و ٧٥٣٣)، والترمذي (٢٨٧٥).

٢٩٥٦ تقدم (١٢٩٦).

قال عبد الله بن عمر: فجعل الناس بمثل ذلك مدين من حنطة.

٢٩٥٧ ـ وبإسناده، قال: ذكر يوم عاشوراء عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«كَانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ».

٢٩٥٨ ـ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع جبل الحبلة التي تكون في بطن الأنعام.

٢٩٥٩ ـ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق [يقول:]

«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

٢٩٦٠ ـ وبإسناده، قال: كان رسول الله ﷺ يسابق بين الخيل، فيدفع ما ضمر منها من الحفياء إلى ثنية الوداع، ويدفع ما لم يضمر منها من الثنية إلى مسجد بني زريق.

٢٩٦١ ـ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٢٩٥٧ تقدم (٢٦٤).

٢٩٥٨ ورواه البخاري (٢١٤٣ و٢٢٥٦ و٣٨٤٣)، ومسلم (١٥١٣)، وأبو داود (٣٣٨٠ و٣٣٨١)، والنسائي (٧/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، والترمذي (١٢٢٩) وغيرهم.

٢٩٥٩ ورواه أحمد (٢/ ١٢١)، والبخاري (٣٥١١) من هذه الطريق وله طرق أخرى عندهما وعند مسلم (٢٩٠٥) وغيرهم.

٢٩٦٠ ورواه البخاري (٤٢٠ و٢٨٦٨ و٢٨٦٩ و٢٨٧٠ و٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠)، والنسائي (٦/ ٢٥ ـ ٢٢٦).

٢٩٦١ ورواه أحمد (٤٦١٦ و٤٨١٦ و٥١٠٢ و٥٢٠٠ و٥٧٦٧ و٥٧٨٣ و٥٩١٨)، والبخاري (٢٨٤٩ و٣٦٤٤)، ومالك (١/ ٣١٠)، ومسلم (١٨٧١)، والنسائي (٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)، وابن ماجه (٢٧٨٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢١).

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٩٦٢ ـ وبإسناده، قال: استفتى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ فقال: أينام أحدنا وهو جنب؟ فقال رسول الله ﷺ:
«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ لِيَنَمْ».

٢٩٦٣ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قدم مكة، فدخل المسجد ومعه أسامة بن زيد، وقد أردفه رسول الله ﷺ وراءه، وبلال ورجل من الحجبة عثمان بن طلحة، فجاء بمفتاح الكعبة، فدخل رسول الله ﷺ ودخل معه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم باب الكعبة، ثم لبثوا فيها نهاراً، فلما فتح الباب وخرجوا، استبق الناس إليهم، فسبقهم عبد الله بن عمر، فسأل بلالاً، فقال: أصلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ فقال بلال: نعم بين العمودين، ونسيت أن أسأله كم صلى من سجدة.

٢٩٦٤ ـ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المزانبة، والمزابنة أن يبيع الرجل ثمر حائطه إن كان نخلاً بتمر كيلاً، وإن كان كرماً أن يبيعه بزبيب كيلاً، أو زرعاً أن يبيعه بكيل طعام، ونهى عن ذلك كله.

٢٩٦٥ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:
«إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بَيْعاً فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٩٦٢ ورواه البخاري (٢٨٧ و ٢٨٩)، ومسلم (٣٠٦)، والترمذي (١٢٠)، والنسائي (١/ ١٣٩)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأبو عوانة (١/ ٢٧٧)، من طرق عن نافع به.
٢٩٦٣ ورواه البخاري (٥٠٤ و ٥٠٥)، ومسلم (١٣٢٩) وغيرهما.
٢٩٦٤ ورواه البخاري (٢١٧١ و ٢١٧٢ و ٢١٨٥ و ٢٢٠٥)، ومسلم (١٥٤٢)، وأبو داود (٣٣٦١)، والنسائي (٧/ ٢٦٦)، والترمذي (١٣٠٠).
٢٩٦٥ ورواه البخاري (٢١٠٧ و ٢١٠٩ و ٢١١١ و ٢١١٢ و ٢١١٣ و ٢١١٦)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، والنسائي (٧/ ٢٤٨)، والترمذي (١٢٤٥).

وَكَانَا جَمِيعاً أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَمَضَى وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ خَيَّرَهُ».

٢٩٦٦ ــ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ النبيذ في شيء مقير أو في القرع، وهو الدباء.

٢٩٦٧ ــ وبإسناده، أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فحمل عليه رجلاً، فوجد عمر الرجل الذي حمله رسول الله ﷺ على ذلك الفرس يبيعه، فأتى عمر رسول الله ﷺ فقال: إن الرجل الذي حملته على الفرس يبيعه، فأردت أن أشتريه منه، فقال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَشْتَرِهِ وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

٢٩٦٨ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَبَّرَ نَخْلاً ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَّرَ تَمْرُ النَّخْلِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٢٩٦٩ ــ وبإسناده، أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض،

٢٩٦٦ ورواه مسلم (١٩٩٧)، وأبو داود (٣٦٩٠ و ٣٦٩١)، والترمذي (١٨٦٨ و ١٨٦٩)، والنسائي (٨/ ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٨).

٢٩٦٧ ورواه البخاري (١٤٨٩ و ٢٧٧٥ و ٢٩٧١ و ٣٠٠٢) ومسلم (١٦٢١) وغيرهما.

٢٩٦٨ ورواه البخاري (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، والترمذي (١٢٤٤)، وأبو داود (٣٤٣٣ و ٣٤٣٤)، والنسائي (٧/ ٢٩٦).

٢٩٦٩ ورواه البخاري (٤٩٠٨ و ٥٢٥١ و ٥٢٥٢ و ٥٢٥٣ و ٥٢٥٨ و ٥٢٦٤ و ٥٣٣٢ و ٥٣٣٣ و ٧١٦٠)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٧٩ ـ ٢١٨٥)، والترمذي (١١٧٥)، والنسائي (٦/ ١٣٧ ـ ١٤١).

فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض، فقال رسول الله ﷺ:

«لِيَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا إِنْ أَرَادَ فِي طُهْرِهَا أَوْ يُمْسِك، فَهَذِهِ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». وإنما كان طلقها واحدة.

٢٩٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، حدثني عامر بن ربيعة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلِفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلِفَهُ».

٢٩٧١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها اشترت نمرقة فيها صور، فجاء رسول الله ﷺ، فلما رآه وقف بالباب ولم يدخل، فقالت: ما ذنبي يا رسول الله؟ تبت إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فقال:

«مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ؟» فقالت: نمرقة يا رسول الله نجلس عليها ونتوسدها، فقال: «إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: احْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ».

٢٩٧٠ ورواه عبد الرزاق (٦٣٠٦ و ٦٣٠٧ و ٦٣٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٤٥)، والبخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨)، والنسائي (٤/ ٤٤)، والترمذي (١٠٤٢)، وابن ماجه (١٥٤٢)، والطحاوي (١/ ٤٨٦)، من طرق عن نافع به، وله طرق أخرى.

٢٩٧١ ورواه البخاري (٥٩٥٧)، ومسلم (٢١٠٥)، والنسائي (٨/ ٢١٣).

شعيب عن محمد بن المنكدر

٢٩٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الأَذَانَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ والْفَضِيلَةَ وابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٩٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مَسَّتِ النَّارُ.

٢٩٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان (ح).

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة

٢٩٧٢ ورواه أحمد (٣/ ٣٥٤)، والبخاري (٦١٤ و ٤٧١٩)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (٢/ ٢٦ ـ ٢٨)، وابن ماجه (٧٢٢)، وابن خزيمة (٤٢٠)، وابن حبان (١٦٨٩) وغيرهم.

٢٩٧٣ ورواه أبو داود (١٩٢)، والنسائي (١/ ١٠٨)، وابن خزيمة (٤٣)، وابن حبان (١١٣٤)، وابن الجارود (٢٤).

٢٩٧٤ ورواه المصنف في الدعاء (٤٩٩)، والنسائي (٢/ ١٢٩)، قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١)، ورجاله ثقات كالذي قبله، وكأن الحديث كان عند شعيب مطولاً فحدث عبد السلام عنه ببعضه، وحدث أبو حيوة عنه ببعضه، وقد روى محمد بن حمير عن شعيب شيئاً منه، لكن خالف في شيخ ابن المنكدر، فقال عن الأعرج عن محمد بن مسلمة، أخرجه النسائي (١/ ١٣١) أيضاً، والمحفوظ عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما أخرجه مسلم، وتقدم من طرق.

شريح بن يزيد، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال:

«إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَلأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، وَلاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ».

شعيب عن الزهري

الزهري عن أنس بن مالك

٢٩٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمن الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: حلبت لرسول الله ﷺ شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك، ثم شيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس، وأعطي النبي ﷺ القدح فشرب منه حتى إذا فرغ نزح القدح، وعن يساره أبو بكر، وعن يمينه أعرابي، فقال عمر ـ وخاف أن يعطي النبي ﷺ الأعرابي ـ: أعط أبا بكر يا رسول الله، فأعطى النبي ﷺ الأعرابي الذي عن يمينه، وقال:

«الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ».

٢٩٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، وعلي بن

٢٩٧٥ ورواه أحمد (٣/ ١١٠ و١١٣ و١٩٧ و٢٣١)، ومسلم (٢٠٢٩)، والبخاري (٢٥٧١ و٥٦١٢ و٥٦٦٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٤)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وغيرهم من طرق عن الزهري به.

٢٩٧٦ ورواه البخاري (٥٥٠)، والبيهقي (١/ ٤٤٠)، من طريق شعيب به، ورواه أحمد (٣/ ١٦١ و٢٢٣)، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، والنسائي (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، وابن ماجه (٦٨٢)، وغيرهم من غير طريق شعيب عن الزهري به، وتقدم (٦٧).

عياش: قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذاهب إلى العوالي، فيأتيها والشمس مرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أربع أميال أو ثلاثة.

٢٩٧٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الطائفي الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ [أَخَاهُ] فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

٢٩٧٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى لهم صلاة الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة وذكر أن فيها أموراً عظاماً، ثم قال:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». فأكثر الناس البكاء حين

٢٩٧٧ ورواه أحمد (٣/ ١١٠ و ٢٢٥)، والبخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذي (١٩٣٦)، وغيرهم من طريق شعيب به وله طرق أخرى عن الزهري به، وتقدم (١٦٩٤).

٢٩٧٨ ورواه البخاري (٩٣ و ٥٤٠)، ومسلم (٢٣٥٩) من طريق شعيب به وله طرق أخرى عن الزهري وأنس، وتقدم (١٦٩٨).

سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: «سَلُونِي» فقام عبد الله بن حذافة السهمي، فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: «حُذَافَةُ أَبُوكَ» ثم أكثر النبي ﷺ أن يقول: «سَلُوني» فبرك عمر على ركبتيه، فقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، فسكت النبي ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

٢٩٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: ثنا شعيب(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: ركب رسول الله ﷺ فرساً، فصرع عنه، فجحش شقه الأيمن، فقال أنس، فصلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه قعوداً، ثم قال حين سلم:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى الإِمَامُ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلكَ الحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ».

٢٩٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن أبا بكر الصديق كان يصلي بهم في وجع رسول الله ﷺ الذي توفي فيه، حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف

٢٩٧٩ ورواه البخاري (٧٣٢)، وأبو عوانة (٢/ ١٠٧)من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به، وورد من طريق حميد الطويل عن أنس.

٢٩٨٠ ورواه أحمد (٣/ ١٩٦)، والبخاري (٦٨٠)، وأبو زرعة في تاريخه (١/ ١٥٢)، وأبو عوانة (٢/ ١١٩)، والبيهقي (٣/ ٧٥) من طريق شعيب به، وله طرق أخرى.

في الصلاة، كشف النبي ﷺ ستر الحجرة، فنظر إلينا وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف، ثم تبسم فضحك، فهممنا أن نفتن ونحن في الصلاة من فرحنا برؤية رسول الله، ونكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف، فظن أن النبي ﷺ خارج إلى الصلاة، فأشار النبي ﷺ بيده إلينا أن أتموا صلاتكم، ثم دخل النبي ﷺ وأرخى الستر، وتوفي في يومه ذلك.

٢٩٨١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله ﷺ حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسوله ﷺ يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، قال أنس: فحدث رسول الله ﷺ بمقالتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم، ولم يدع معهم غيرهم، فلما جاءهم رسول الله ﷺ قال:

«مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فقال له بعضهم: أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِه» فقالوا: يا رسول الله قد رضينا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي [إِنَّكُم] سَتَجِدُونَ بَعْدِي

٢٩٨١ تقدم (٢٩٢٠)، ورواه البخاري (٣١٤٧ و ٥٨٦٠ تعليقاً و ٧٤٤١) ومسلم (١٠٥٩)، والبيهقي (٦/ ٣٣٧) من طرق عن الزهري به.

أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تُلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْحَوْضِ» قال أنس: فلم نصبر.

٢٩٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء.

٢٩٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«لَا تَنْبُذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ».

٢٩٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«لَا تَنْبُذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ».

٢٩٨٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رجلاً من بعض الأعراب أتى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ فقال:

«وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فقال: ما أعددت لها من كبير أمرٍ آخذ نفسي

٢٩٨٢ ورواه البخاري (٥٨٤٢)، والطحاوي (٤/ ٢٥٤) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به، وتقدم (١٦٩٥).

٢٩٨٣ ورواه البخاري (٥٥٨٧)، وغيره من طريق شعيب به، وله طرق أخرى عن الزهري به.

٢٩٨٤ ورواه البخاري (٥٥٨٧)، وغيره من طريق شعيب به، وله طرق أخرى عن الزهري به.

٢٩٨٥ ورواه عبد الرزاق (٢٠٣١٧)، وأحمد (٣/ ١١٠ و ١٦٥)، ومسلم (٢٦٣٩)، من طريقين عن الزهري به.

عليه إلا أني أحب الله ورسوله، فقال له رسول الله ﷺ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٩٨٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، أنه رأى في إصبع رسول الله ﷺ خاتماً يوماً واحداً، وإن الناس اصطنعوا خواتيم من ورق فلبسوها، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه.

٢٩٨٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، قال: تتابع الوحي على رسول الله ﷺ عند موته فقبض وهو أكثر ما كان.

٢٩٨٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ، وذلك الغد منذ توفي رسول الله ﷺ فتشهد عمر، وأبو بكر صامت، ثم قال: أما بعد فإني قد قلت لكم أمس مقالة، وإنها لم تكن كما قلت، وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب الله، ولا في عهد عهده إلى رسول الله ﷺ، ولكن قد كنت رجوت أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا، يريد بذلك أن يكون آخرهم، فإن يكن محمد قد مات، فإن الله قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به كما هدى الله به محمداً ﷺ، فاعتصموا به تهتدوا كما هدى الله

٢٩٨٦ تقدم (١٦٩٢).

٢٩٨٧ عبد الرحمن بن جابر شيخ المؤلف لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع وبقية رجال الإسناد ثقات.

٢٩٨٨ ورواه البخاري (٧٢١٩).

به محمداً ﷺ، ثم ذكر أبا بكر، فقال: إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين، وهو أحق المسلمين بأمرهم، فقوموا فبايعوه.

٢٩٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، قال: قرأ عمر بن الخطاب: **﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً وَعِنباً وَقَضْباً وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً وَحدَائِقَ غُلْباً وَفَاكِهَةً وَأَبّاً﴾** فقال: كل هذا قد علمنا به فما الأبّ؟ ثم قال: هذا لعمر الله التكلف، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه.

٢٩٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال:

«**أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقاً مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِينِي شَفَاعَةً فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ**».

٢٩٩١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان، وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية في غزوهم ذلك فيمن اجتمع من أهل العراق، وأهل الشام، فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة

٢٩٨٩ انظر فتح الباري (١٣/ ٢٨٥) دار الريان.

٢٩٩٠ ورواه أحمد (٦/٤٢٧ ـ ٤٢٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٠)، والمصنف في الكبير (ج ٢٣ رقم ٤٠٩ و ٤١٠)، والأوسط (ص ١٤٠ ـ ١٤١ «مجمع البحرين»)، والحاكم (١/٦٨)، وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي، ورواه ابن بشران في الأمالي (٢/٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١١٦/١٥)، وانظر الحديث (١٤٤٠)، من سلسلة الصحيحة لشيخنا الألباني.

٢٩٩١ ورواه البخاري (٣٥٠٦ و ٤٩٨٤ و ٤٩٨٧).

اختلافهم فيه ما زعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب، ففزع لذلك عثمان بن عفان، فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إِلَيَّ بالمصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت إليه بها حفصة، فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنت وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن إنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى كتبت المصاحف، ثم رد عثمان المصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به، فذلك زمان حرقت المصاحف بالنار.

شعيب عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي

٢٩٩٢ ـــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: قال سهل بن سعد ـ وكان قد رأى النبي ﷺ وسمع منه، وذكر أنه ابن خمس عشرة سنة يوم توفي النبي ﷺ ـ: حدثني أُبَيُّ بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون بها أن الماء من الماء رخصة كان النبي ﷺ رخص فيها في أول الإسلام، ثم أمرنا بالاغتسال بعد.

٢٩٩٢ ورواه أبو داود (٢١٤ و ٢١٥)، والترمذي (١١٠ و ١١١)، وهو حديث صحيح.

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير الكندي

٢٩٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثنا عبد الله بن ثعلبة بن صعير ـ وكان النبي ﷺ مسح وجهه ـ أنه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة واحدة بعد صلاة العشاء، لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل.

شعيب عن الزهري عن السائب بن يزيد

٢٩٩٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَّةَ».

٢٩٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة (ح).

وحدثنا عبد الرحمٰن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت: لم يكن رسول الله ﷺ يصلي قاعداً في سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام أو باثنين، فرأيته يصلي قاعداً في سبحته، ويرتل السورة حتى تكون قراءته أطول من أطول منها.

٢٩٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب،

٢٩٩٣ تقدم (١٧٠٢).

٢٩٩٤ ورواه أحمد (٣/٤٤٩ ـ ٤٥٠)، ومسلم (٢٢٢٠)، والطحاوي (٢/٣٧٨)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٦٦٥٧ و ٦٦٥٨ و ٦٦٥٩).

٢٩٩٥ تقدم (٦٨).

٢٩٩٦ تقدم (١١٥ و ١٧٠١).

عن الزهري، حدثني السائب بن يزيد، أن حويطب بن عبد العزى أخبره، أن عبد الله بن السعدي أخبره، أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر: ألم أخبر أنك تلي من أعمال المسلمين عملاً، فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ قلت: بلى، فقال عمر: ما تريد إلى ذلك؟ قلت: إلى أفراس وأعبد وأنا بخير، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل، فإني قد كنت أردت الذي أردت، فكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى قال النبي ﷺ:

«خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ به، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَالاَ يَجِئْكَ فَلاَ تَتْبَعْهُ نَفْسَكَ».

٢٩٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي أقبل بغلام له حتى أتى به عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين اقطع يد هذا الغلام، فإنه قد سرق، فقال عمر: ما سرق؟ فقال: سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهماً، فقال عمر: أرسله، فليس لك عليه قطع، خادمكم أخذ من متاعكم.

٢٩٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن عمر خرج وصلى على جنازة، ثم أقبل على القوم فقال لهم: إني قد وجدت آنفاً من عبيد الله بن عمر ريح شراب، فسأله عمر عنه؟ فزعم أنه طلاء، وإني سائل عنه، فإن كان يسكر جلدته، ثم شهدت عثمان بعد ذلك جلد عبيد الله ثمانين لريح الشراب الذي وجد منه.

٢٩٩٧ ورواه مالك (٢/ ١٧٧)، عن ابن شهاب به.

٢٩٩٨ ورواه مالك (٢/ ١٧٨)، والنسائي (٨/ ٣٢٦) دون تسمية ابن عمر.

شعيب عن الزهري عن أبي الطفيل عامر بن واثلة

٢٩٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عامله على أهل مكة، فسلم على عمر، فقال عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ فقال: استخلفت عليهم ابن أبزى، فقال عمر: ومن أبزى؟ فقال: نافع مولى من موالينا، فقال: استخلفت عليهم مولى؟ فقال: يا أمير المؤمنين إنه قارىء لكتاب الله عز وجل عالم بالفرائض، فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ».

شعيب عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري

٣٠٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ـ وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرّاً في نفسه، ويصلي على النبي ﷺ في الثانية، ويخلص الدعاء للميت في التكبيرات الثلاث، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى، ويسلم سراً تسليماً خفيفاً حتى ينصرف، ويفعل الناس مثل ما يفعل إمامهم.

قال الزهري: فذكرت لمحمد بن [سويد الفهري] الذي أخبرني أبو

٢٩٩٩ ورواه مسلم (٨١٧)، وابن ماجه (٢١٨).

٣٠٠٠ انظر النكت الظراف (١/ ٦٧) للحافظ ابن حجر حيث أشار إلى هذه الرواية، وأول الحديث عن أبي زرعة في تاريخه (١/ ٥٦٧).

أمامة عن ذلك، فقال لي: أنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الميت مثل حديث أبي أمامة.

٣٠٠١ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أنَّ رهطاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ أخبروه، أنه قام رجل منهم من جوف الليل يريد أن يفتتح بسورة قد كان دعاها، فلم يقدر على شيء منها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فأتى باب رسول الله ﷺ حين أصبح رسول الله ﷺ عن ذلك؟ ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضهم بعضاً: ما جمعهم؟ فأخبر بعضهم بعضاً بشأن تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه عن السورة؟ فسكت ساعة لا يرجع إليهم شيئاً، ثم قال: «**نُسِخَتِ الْبَارِحَةُ فَنُسِخَتْ مِنْ صُدُورِكُمْ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ**».

٣٠٠٢ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أن عامر بن ربيعة أخا بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ وهو بالخرار يغتسل، فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتي رسول الله ﷺ فقيل له: هل لك في سهل بن حنيف لا يرفع رأسه؟ فقال رسول الله ﷺ:

٣٠٠١ نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٠٥)، إلى أبي داود في ناسخه والبيهقي في «الدلائل»، لكني لم أره في الدلائل، صححه شيخ الإسلام في جواب أهل العلم والإيمان (ص ١٨٥).

٣٠٠٢ ورواه مالك (٢/ ٢٢٧ـ ٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٧٦٦)، وابن ماجه (٣٥٠٩)، وابن حبان (٦٠٧٣ و ٦٠٧٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٥٥٧٢ـ ٥٥٨٢).

«هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ أَحَداً؟» فقالوا: نعم، قال له عامر بن ربيعة وهو يغتسل: ما رأيت كاليوم قط ولا جِلْدَ مخبأة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة، فتغيظ عليه، وقال له: «عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ اغْسِلْ لَهُ» فغسل له عامر فراح سهل مع الركب ليس به بأس.

قال الزهري: والغسل أن يؤتى بقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعاً فيهريق على وجهه في القدح، فيدخل يده اليمنى فيغسل مرفقه في القدح، ثم يدخل يده فيغسل ظهر يده، ثم يأخذ بيده اليسرى، ويفعل مثل ذلك، ثم يغسل صدره في القدح، ثم يغسل ركبته اليمنى وأطراف أصابعه من ظهر القدم، ويفعل مثل ذلك بالرجل اليسرى، ويدخل داخلة إزاره، ثم يعطي ذلك القدح قبل أن يضعه بالأرض الذي أصابته العين، فيحسو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه، ويصب على رأسه، ثم يكفأ القدح من وراء ظهره.

٣٠٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن زيد بن ثابت كان إذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع، ثم دب وهو راكع حتى يصل إلى الصف.

الزهري عن علي بن الحسين

٣٠٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي

٣٠٠٣ إسناده صحيح.

٣٠٠٤ ورواه عبد الرزاق (٨٠٦٥)، وأحمد (٦/ ٣٣٧)، والبخاري (٢٠٣٥ و ٢٠٣٨ و ٢٠٣٩ و ٣١٠١ و ٣٢١٨ و ٣٢١٩ و ٦٢١٩ و ٧١٧١)، ومسلم (٢١٧٥)، وأبو داود (٢٤٧٠ و ٢٤٧١)، وابن ماجه (١٧٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٣ و ٢٢٣٤)، وأبو يعلى (٧١٢١)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٨٩ ـ ١٩٣)، والبيهقي (٤/ ٣٢١ و ٣٢٤)، من طرق عن الزهري به.

حمزة، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت إلى النبي ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في شهر رمضان في العشر الأواخر، فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، وقام النبي ﷺ معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب أم سلمة مر بهما رجلان من الأنصار، فسلما على النبي ﷺ ثم بعدا، فقال لهما النبي ﷺ:

«عَلَىَ رِسْلِكُمَا، إِنَّما هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ» فقالا: سبحان الله يا رسول الله وكَبُرَ ذَلِكَ عليهما، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً».

٣٠٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي أخبره، أن علي بن أبي طالب أخبره، أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي ﷺ ليلة، فقال:

«أَلَا تُصَلِّيَانَ؟» فقالت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، فانصرف حتى صليت ذلك ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذيه وهو يقول: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾.

هكذا يروي شعيب هذا القول عن فاطمة «إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّه» والصحيح كما رواه الناس من قول علي رضي الله عنه.

٣٠٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٠٥ ورواه أحمد (١/ ٩١ و ١١٢) وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٧٧)، والبخاري (١١٢٧ و ٤٧٢٤ و ٧٣٤٧ و ٧٤٦٥)، ومسلم (٧٧٥)، والنسائي (٣/ ٢٠٥)، وأبو يعلى (٣٦٦).

٣٠٠٦ تقدم (١٧٠٧).

الزهري، قال: أخبرت عن علي بن حسين، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي ﷺ، فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ، فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل.

قال المسور: فقام النبي ﷺ، فسمعته تشهد ثم قال:

«أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا وَإِنَّهَا واللَّهِ لاَ تَجْتَمِعُ بِنْتُ نَبِيِّ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ».

قال: فترك علي الخطبة.

شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب

٣٠٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أجاز له التبتل لاختصينا.

٣٠٠٨ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٠٠٧ ورواه أحمد (١/ ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٦)، والبخاري (٥٠٧٣ و ٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذي (١٨٠٣)، وابن ماجه (١٨٤٨)، والنسائي (٦/ ٥٨)، وأبو يعلى (٧٨٨)، والبيهقي (٧/ ٧٩).

٣٠٠٨ ورواه الحميدي (١١٠٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٨١ و ٢٠٧٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٠٠ و ٣١٩ و ٤٧٥ و ٥٣٠)، والبخاري (٢٩٢٨ و ٢٩٢٩ و ٣٥٧٨ و ٣٥٩٠ و ٣٥٩١)، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٣ و ٤٣٠٤)، والترمذي (٢٢١٦)، والنسائي (٦/ ٤٥)، وابن ماجه (٤٠٩٧)، وأبو يعلى (٥٨٧٨).

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا أُمَّةً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ».

٣٠٠٩ ــ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَيَكُونُ قَيْصَرُ فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠١٠ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«تَدْخُلُ الْجَنَّةَ زَمْرَةٌ مِنْ أُمَّتِي وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» فقال عكاشة بن محصن الأسدي، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» فقام رجل آخر من الأنصار، فقال: يا رسول الله [ادع الله] أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

٣٠١١ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٠٠٩ ورواه الحميدي (١٠٩٤)، وعبد الرزاق (٢٠٨١٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٣ و ٢٤٠)، والبخاري (٣٦١٨ و ٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨)والترمذي (٢٢١٧) وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠١٠ ورواه البخاري (٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦).

٣٠١١ ورواه البخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) من طريق الزهري به، وله طرق أخرى.

«جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءً، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزءً وَاحِداً، فَبِذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ النَّاسُ، حَتَّى تَرْفَعُ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تَطَأَهُ».

٣٠١٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبلَ نِساءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغْرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي [ذَاتِ] يَدِهِ».

٣٠١٣ ــ وبإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخُلَّصَةِ» طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

٣٠١٤ ــ [و] بإسناده سمعت النبي ﷺ يقول:

«يَتْرُكُ النَّاسُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، فَواللَّهِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي [يريد عوافي] (السِّبَاعُ وَالطَّيْرُ) وَآخِرُ مَنْ يَغْشَى رَاعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَرِدَانِ الْمَدِينَةَ [يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا] فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً، فَإِذَا بَلَغَا ثنية الوَدَاعِ خَرَّا [عَلَى] وُجُوهِهما».

٣٠١٥ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ

٣٠١٢ ورواه البخاري (٥٠٨٢)، ومسلم (٢٥٢٧)، وتقدم (١٧٢٨).
٣٠١٣ ورواه البخاري (٧١١٦)، ومسلم (٢٩٠٦).
٣٠١٤ تقدم (١٧٢٧).
٣٠١٥ ورواه أحمد (٢/ ٤٢٤)، والبخاري (٢٧٨٧)، ومسلم (١٨٧٨)، والترمذي (١٦١٩)، والنسائي (٦/ ١٧ و ١٨)، وأبو يعلى (٥٨٤٥).

لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعهُ سَالِماً بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

٣٠١٦ ـ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ».

٣٠١٧ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهَ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠١٨ ـ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

٣٠١٩ ـ [و] بإسناده، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر، فقال رسول الله ﷺ:

٣٠١٦ ورواه البخاري (٣٦ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٣١٢٣ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧ و ٧٤٥٧ و ٧٤٦٣).

٣٠١٧ ورواه أحمد (١/ ١١ و ١٩ و ٣٥ و ٤٧ وسقط أبو هريرة من إسناد ٣٥ و ٢/ ٤٢٣)، والبخاري (١٣٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٥٦ و ٦٩٢٤ و ٦٩٢٥ و ٧٢٨٤)، ومسلم (٢٠)، وأبو داود (١٥٥٦)، والترمذي (٢٦١٠)، والنسائي (٥/ ١٤ و ٦/ ٥ و ٧/ ٧٧)، وتقدم (١٢٩).

٣٠١٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٤ و ٢٣٣)، والحميدي (١٠٤٢)، والبخاري (٣٢٨٦ و ٣٤٣١ و ٤٥٤٨)، ومسلم (٢٣٦٦)، وتقدم (١٧٤٢).

٢٠١٩ ورواه البخاري في أماكن منها (٣٦٩).

«يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنْ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

٣٠٢٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟».

٣٠٢١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، ثنا أبي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى إيليا بإناءين خمر ولبن، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن، فقال له جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك.

٣٠٢٢ ــ [و] بإسناده، عن أبي هريرة، لما توفي رسول الله ﷺ دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس، فمضى حتى دخل بيت رسول الله ﷺ الذي توفي فيه، فكشف عن وجه رسول الله ﷺ رداء كان مسجى عليه، فنظر إلى وجهه، ثم أكب عليه فقبله، فقال: بأبي وأمي، لا يجمع الله عليك موتتين أبداً، لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها، ثم خرج إلى المسجد، فقال: من كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ومن كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الآية.

٣٠٢٠ ورواه أحمد (٢/ ٣٧٤)، والبخاري (٤٨١٢ و ٦٥١٩ و ٧٣٨٢ وعلقه ٧٤١٣)، وابن ماجه (١٩٢).

٣٠٢١ تقدم (١٧٢٤).

٣٠٢٢ عبد الرحمن بن جابر الطائي لم أر له ترجمة فيما لدي من لمراجع، والحديث ورد في صحيح البخاري (١٢٤٢ و ٣٦٦٨ و ٣٦٧٠ و ٤٤٥٤ و ٤٤٥٧ و ٥٧١١) من حديث ابن عباس.

٣٠٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يحدث، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثم يقوم وهو قائم قبل أن يسجد: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، واجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كِسِنِيِّ يُوسُفَ» ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وصاحب مضر يومئذ مخالفون لرسول الله ﷺ.

٣٠٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قام النبي ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فقال:

«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوْا أَنْفُسَكُمْ مِن اللَّهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ مُحَمَّدٍ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي [مِنْ مَالِي] مَا شِئْتِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً».

٣٠٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٢٣ ورواه أحمد (٢/٢٣٩ و ٢٥٥ و ٢٧١)، والبخاري (٤٥٦٠ و ٦٢٠٠) ومسلم (٦٧٥)، وابن ماجه (١٢٤٤)، وغيرهم من طرق عن الزهري به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠٢٤ ورواه البخاري (٢٧٥٣ و ٤٧٧١)، ومسلم (٢٠٦).

٣٠٢٥ ورواه البخاري (٥٢٧١ و ٦٨١٥ و ٦٨٢٥ و ٧١٦٧)، ومسلم (١٦٩١)، والترمذي (١٤٢٨)، وأبو داود (٤٤٢٨).

الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: أتى رجل من المسلمين النبي ﷺ وهو في المسجد، فناداه يا رسول الله إن الآخر زنا ـ يعني نفسه ـ فأعرض عنه النبي ﷺ، فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله، فقال: يا رسول الله إن الآخر زنا، فأعرض عنه النبي ﷺ، فتنحى له الرابعة، فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه رسول الله ﷺ قال:

«هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟» قال: لا، فقال النبي ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» وكان قد أحصن.

٣٠٢٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي ﷺ، وتقولون: ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثو[ن] عن النبي ﷺ مثل حديث أبي هريرة؟ وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة، ألزم النبي ﷺ على ملء بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعي حين ينسون، وقد قال النبي ﷺ في حديث حدثه يوماً:

«لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِي جَمِيعَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ» فبسطت نمرقاً علي حتى إذا قضى النبي ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري، فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء.

٣٠٢٦ ورواه البخاري (١١٨ و ١١٩ و ٢٠٤٧ و ٢٣٥٠ و ٣٦٤٨ و ٧٣٥٤)، ومسلم (٢٠٩٨ و ٢٤٩٢)، والترمذي (٣٨٣٣ و ٣٨٣٤).

٣٠٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين في قسم يقسمونه، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم عند ذلك يده، فلطم اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ، وأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم، فقال النبي ﷺ:

«لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صعقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠٢٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَبِعْ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا».

٣٠٢٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

٣٠٢٧ ورواه البخاري (٢٤١١ و ٣٤٠٨ و ٣٤١٤ و ٣٤٧٦ و ٤٨١٣ و ٥٠٦٢ و ٦٥١٧ و ٦٥١٨ و ٧٤٢٨ و ٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٦٧١)، والترمذي (٣٢٤٠).

٣٠٢٨ ورواه البخاري (٢١٤٠ و ٢١٤٨ و ٢١٥٠ و ٢١٥١ و ٢١٦٠ و ٢١٦٢ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٤٤ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٥) وغيرهما.

٣٠٢٩ تقدم (١٧١٢).

«بُعِثْتُ بِجَوامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

٣٠٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش (ح).
وحدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، قالا: ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، سمعت النبي ﷺ [يقول:]

«تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمْعِ عَلَى صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾.

٣٠٣١ ـ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«جَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوباً، الإِيْمَانُ يمانٍ، والْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ، وَالْفَخْرُ والخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينِ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ».

٣٠٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عمرو بن العاص أُخبر رسول الله ﷺ أني أقول: لأصومنَّ النهار ولأقومنَّ الليل ما عشت، فقلت له: قد قلته بأبي أنت وأمي، قال:

٣٠٣٠ تقدم (١١٧)، مختصراً، وانظر التعليق عليه. وتقدم (١٧٢٥)، مطولاً.
٣٠٣١ ورواه البخاري (٣٤٩٩)، ومسلم (٥٢)، والترمذي (٣٩٣٥).
٣٠٣٢ ورواه البخاري (١٩٧٦)، ومسلم (١١٥٩)، وأبو داود (١٣٨٩ و ٢٤٢٥)، والترمذي (٧٧٠)، والنسائي (٤/ ٢٠٩ و ٢١٥).

«فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً، وهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ» فقلت: أني أطيق أفضل من ذلك، فقال النبي ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

٣٠٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو سليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ:

«أَيْ عَمْ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب في ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعاند بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به: [هو] على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إِلَهَ إلا اللَّه، فقال رسول الله ﷺ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْ ذَلِكَ». فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ والَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ في أبي طالب، فقال له: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٠٣٣ ورواه البخاري (١٣٦٠ و ٣٨٨٤ و ٤٦٧٥ و ٤٧٧٢ و ٦٦٨١).

شعيب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٣٠٣٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، ثنا أبي(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبر أنه سمع النبي ﷺ وهو واقف بالحزورة في شرقي مكة:

«واللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مَا خَرَجْتُ».

٣٠٣٥ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قام رسول الله ﷺ في الصلاة وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً، فلما سلم رسول الله ﷺ قال للأعرابي:

«لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعاً» يريد رحمة الله تعالى.

٣٠٣٦ ـ [و] بإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا وَإِيلِيَا».

٣٠٣٤ ورواه الترمذي (٣٩٢١)، وابن ماجه (٣١٠٨)، وأحمد(٤/ ٣٠٠٥)، وابن حبان (٣٧٠٠)، والحاكم (٣/ ٤٣١)، وهو حديث صحيح.

٣٠٣٥ ورواه أبو داود (٣٨٠)، والنسائي (٣/ ١٤)، وهو حديث صحيح.

٣٠٣٦ تقدم (١٧١٥).

٣٠٣٧ ــ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَمَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ قَصْرٍ أُحْسِنَ بِنَاؤُهُ، وَتُرِكَ مَوْضِعُ لَبِنَةٍ، فَيَطُوفُ النَّاظِرُونَ، يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِ بُنْيَانِهِ إِلَّا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، لَا يَعِيبُونَ غَيْرَهَا، فَكُنْتُ أَنَا سَدَدْتُ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، فَتَمَّ الْبُنْيَانُ، وَخُتِمَ بِي الرُّسُلُ».

٣٠٣٨ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ [أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ] الزَّمْهَرِيرِ».

٣٠٣٩ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةَ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٠٤٠ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٣٠٣٧ هذا الحديث مركب من حديثين: الحديث الأول رواه البخاري (٣٤٤٢ و ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥)، وأبو داود (٤٦٧٥)، والحديث الثاني رواه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦).

٣٠٣٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٣٨ و ٢٧٧ و ٤٦٢)، والبخاري (٣٢٦٠)، ومسلم (٦١٧)، والترمذي (٢٥٩٥)، وابن ماجه (٤٣١٩) وغيرهم.

٣٠٣٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٥ و ٣٨١ و ٣٩٦ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٨٦)، والبخاري (٦٣٠٤ و ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، والترمذي (٣٥٩٧)، وابن ماجه (٣٠٧).

٣٠٤٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٨٢ و ٣٤١ و ٤٥٠)، والبخاري (٦٣٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧)، وابن ماجه (٣٨١٥).

٣٠٤١ ــ [و] بإسناده [سمعت رسول الله ﷺ يقول:]
«لاَ يُورَدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ».

٣٠٤٢ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول في الشونيز:
«عَلَيْكُمْ بِهَـذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ» يعني الموت.

٣٠٤٣ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبَ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يومَ السَّبُعِ؟ يَومَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي.
وبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنْ خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ» فقال الناس: سبحان الله! فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٣٠٤٤ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ».

٣٠٤١ ورواه البخاري (٥٧٧١ و ٥٧٧٦٤)، ومسلم (٢٢٢١)، وأحمد (٢/ ٤٠٦ و ٤٣٤)، وابن ماجه (٣٥٤١).

٣٠٤٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٤١ و ٢٦١ و ٢٦٨ و ٣٤٣ و ٣٨٩ و ٤٢٣ و ٤٢٩ و ٤٦٨ و ٤٨٤ و ٥٠٤ و ٥١٠)، والبخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥)، والترمذي (٢٠٤٢)، وابن ماجه (٣٤٤٧).

٣٠٤٣ ورواه البخاري (٢٣٢٤ و ٣٤٧١ و ٣٦٦٣ و ٣٦٩٠)، ومسلم (٢٣٨٨)، والترمذي (٣٦٨١ و ٣٦٩٦).

٣٠٤٤ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٤ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣ و ٢٧٠ و ٣١٣ و ٣٤٢ و ٤١٦ و ٤٦٧ و ٤٧١ و ٥١١)، والبخاري (٢٩٥٧ و ٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥)، والنسائي (٧/ ١٥٥)، وابن ماجه (٣ و ٢٨٥٩).

٣٠٤٥ ــ [و] بإسناده، نهى رسول الله ﷺ عن الوِصال.

٣٠٤٦ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَتِه فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

٣٠٤٧ ــ [و] بإسناده، قال: قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي والأقرعُ بن حابس التميمي جالس عنده، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال:

«مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ».

٣٠٤٨ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم مكة:

«مَنْزِلُنَا غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ».

٣٠٤٩ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فيها خَيْرٌ مِنْ

٣٠٤٥ ورواه البخاري (١٩٦٥ و ١٩٦٦ و ٦٨٥١ و ٧٢٤٢ و ٧٢٩٩) ومسلم (١١٠٣).

٣٠٤٦ ورواه البخاري (١٢٣٢) ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (١٠٣٠)، والنسائي (٣/ ٣١)، وابن حبان (٢٦٨٣).

٣٠٤٧ ورواه البخاري (٥٩٩٧) وفي الأدب المفرد (٩١)، ومسلم (٢٣١٨)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وابن حبان (٤٥٧ و ٥٥٧٨ و ٦٩٤٧).

٣٠٤٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٧ و ٢٦٣ و ٣٢٢ و ٣٥٣ و ٥٤٠)، والبخاري (١٥٨٩ و ١٥٩٠ و ٤٢٨٤ و ٤٢٨٥)، ومسلم (١٣١٤)، وأبو داود (٢٠١١)، وابن خزيمة (٢٩٨١)، وأبو يعلى (٦٣٤٩).

٣٠٤٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٨٢)، والبخاري (٣٦٠١ و ٧٠٨١ و ٧٠٨٢)، ومسلم (٢٨٨٦).

الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعِذْ بِهِ».

٣٠٥٠ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله قال:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَائْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

٣٠٥١ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين:

«أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ [قالوا: نعم يا رسول الله، قال:] «بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ. . .» الحديث.

٣٠٥٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».

٣٠٥٠ تقدم (٧٣)، ورواه أحمد (٢/ ٢٣٩، ٤٥٢)، والبخاري (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢)، والترمذي (٣٢٧) من طريق الزهري عن أبي سلمة وحده به، وله طرق أخرى منها عن طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٥٣٢)، والبخاري (٦٣٦ و ٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢)، وأبو داود (٥٧٢) وابن ماجه (٧٧٥)، وابن حبان (٢١٤٦).

٣٠٥١ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧)، ومسلم (٢٥١٢).

٣٠٥٢ ورواه أحمد (٢/ ٣١٣ و ٥٣٠)، والبخاري (٣٦٠٨ و ٣٦٠٩ و ٦٩٣٥ و ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧).

٣٠٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، قالا: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني أبو سلمة، أنه سمع حسان بن ثابت ينشد أبا هريرة: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» فقال أبو هريرة: نعم.

٣٠٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش (ح).

وحدثنا أبو زرعة وموسى بن عيسى بن المنذر، قالا: ثنا أبو اليمان، [قالا] أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلُ الَّذي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدِي الْبَيْضَةَ».

٣٠٥٥ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

٣٠٥٣ ورواه البخاري (٤٥٣ و ٦١٢٥)، ومسلم (٢٤٨٥)، وأبو يعلى (٦٠١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٨) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى.

٣٠٥٤ وتقدم (٧٤)، ورواه البخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠)، وأحمد (٢/ ٤٦٠)، وأبو داود (٥٣١)، والترمذي (٤٩٩)، والنسائي (٣/ ٩٨ و ٩٩).

٣٠٥٥ تقدم (١٨٦) فراجعه.

٣٠٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٣٠٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا مالك الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ».

شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

٣٠٥٨ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

««أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوفَاةُ قَالَ لِأَهْلِه: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُوني ثم اسْحقوني، ثُمَّ ازْدَرُوني في الْبَحْرِ، فَواللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحداً مِنْ خَلْقِهِ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ

٣٠٥٦ تقدم (٧٥ و ٨٧٨) وراجع الأخير.

٣٠٥٧ ورواه عبد الرزاق (٢٠٢٣٤)، وأحمد (١/ ١٩٤)، وأبو داود (١٦٩٤ و ١٦٩٥)، والترمذي (١٩٠٧)، وابن حبان (٤٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٣)، والحاكم (٤/ ١٥٧ و ١٥٨).

٣٠٥٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٢٢ و ٢٦٢)، والبخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائي (٤/ ١١٣)، وابن ماجه (٤٢٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٨٣ و ٤١٨٤).

أَهْلُهُ، فَقَالَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً: أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

٣٠٥٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قِبلة المسجد، فحتها بيده وقال:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكاً، ولَكِنْ لِيَتَنَخَّمَنَّ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

٣٠٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ، أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وكَلاَمِهِ، فَلِمَ تَلُمْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٣٠٦١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب،

٣٠٥٩ ورواه أحمد (٢/٥٨ و ٨٨ و ٩٣)، والبخاري (٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١)، ومسلم (٥٤٨).

٣٠٦٠ ورواه أحمد (٢/٢٦٤)، والبخاري (٣٤٠٩ و ٧٥١٥)، ومسلم (٢٦٥٢) من طريق ابن شهاب به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠٦١ ورواه البخاري (١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ٢٦٠٠ و ٥٣٦٨ و ٦٠٨٧ و ٦١٦٤ و ٦٧٠٩ و ٦٧١٠ و ٦٧١١ و ٦٨٢١)، ومسلم (١١١١)، وأبو داود (٢٣٩٠ و ٢٣٩١ و ٢٣٩٢ و ٢٣٩٣)، والترمذي (٧٢٤).

عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله هلكت، فقال له رسول الله ﷺ:

«مَا لَكَ؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال له رسول الله ﷺ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» فقال: لا، قال: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قال: لا، قال: «فَهَلْ تَجِدُ طَعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً؟» قال: لا، فسكت رسول الله ﷺ - قال أبو هريرة: فبينا نحن عند رسول الله ﷺ أوتي بعرق فيها تمر - والعرق المكتل - فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفاً؟ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فقال الرجل: أعلى أفقر من أهلي يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيت أفقر من أهلي، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

٣٠٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ بَابِ الرَّيَّانِ». قال أبو بكر: ما على الذي يدعى

٣٠٦٢ ورواه البخاري (١٨٩٧ و ٢٨٤١ و ٣٢١٦ و ٣٦٦٦)، ومسلم (١٠٢٧)، والترمذي (٣٦٧٥)، والنسائي (٦/ ٢٢ ـ ٢٣).

من تلك الأبواب من ضرورة يا رسول الله، فهل يدعى منها كلها أحد؟ فقال: «نَعَمْ، أَرْجُو أَنْ تَكُونَ منهم يَا أَبَا بَكْرٍ».

٣٠٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان بالمدينة يقول في خطبته: سمعت رسول الله ﷺ [يقول] في هذا اليوم:

«هَذَا يَوْمُ عَاشُوراءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَيْكُمْ وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ».

٣٠٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير، أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول: نحلني أبي بشيرٌ غلاماً له، ثم مشى بي حتى أدخلني على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني نحلت ابني غلاماً، فإن رأيت أن أجيزه أجزته، فقال رسول الله ﷺ:

«أَكُلَّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ؟» فقال بشير: لا، فقال رسول الله ﷺ: «فَأَرْجِعْهَا».

٣٠٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٦٣ ورواه عبد الرزاق (٧٨٣٤)، وأحمد (٤/ ٩٥ و٩٥ ـ ٩٦ و ٩٧ ـ ٩٨)، والحميدي (٦٠١)، ومالك (١/ ٢١٩ـ٢٢٠)، والبخاري (٢٠٠٣)، ومسلم (١١٢٩) وتقدم (٢٧٢).

٣٠٦٤ ورواه أحمد (٤/ ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٠ ـ ٢٧١ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٣٧٥)، والبخاري (٢٥٨٦ و ٢٥٨٧ و ٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأبو داود (٣٥٤٢ ـ ٣٥٤٥)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي (٦/ ٢٥٨ ـ ٢٦١).

٣٠٦٥ ورواه البخاري (٨٥ و ١٠٣٦ و ١٤١٢ و ٣٦٠٨ و ٣٦٠٩ و ٤٦٣٥ و ٤٦٣٦ و ٦٠٣٧ و ٦٥٠٦ و ٦٩٣٥ و ٧٠٦١ و ٧١١٥ و ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٣ و ٣١٣ و ٥١٩ و ٥٢٥ و ٥٣٠ و ٥٣٧ ـ ٥٣٨).

الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

٣٠٦٦ ــ [و] بإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ» قالوا: وما الشديد يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

٣٠٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وإن يوم الحج الأكبر يوم النحر، والحج الأكبر الحج، والحج الأصغر العمرة، فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام، فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله ﷺ حجة الوداع مشرك، وأنزل الله عز وجل في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الحرامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ فكان المشركون يوافون بالتجارة فيتفق بها المسلمون، فلما حرم الله على المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم مما قطع عنهم من

٣٠٦٦ ورواه عبد الرزاق (٢٠٢٨٧)، وأحمد (٢/٢٦٨)، ومسلم (٢٦٠٩)، من طرق عن الزهري عن حميد به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة، وتقدم (١٧٣٠).

٣٠٦٧ ورواه البخاري (٣٦٩ و ١٦٢٢ و ٣١٧٧ و ٧٣٦٣ و ٤٦٥٥ و ٤٦٥٦ و ٤٦٥٧)، ومسلم (١٣٤٧)، وأبو داود (١٩٤٦)، والنسائي (٥/٢٣٤) مختصراً.
ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٢٧ ـ ٢٢٨) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه.

التجارة التي كان المشركون يوافون بها، فأنزل الله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ فأحل في الآية الأخرى التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤدى قبل ذلك، فجعلها عوضاً مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ فلما أحق الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاوضهم أفضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة.

٣٠٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ـ وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ـ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يَنْمِي خَيْراً يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ».

٣٠٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن ناساً كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيراً أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسبه بسريرته، ومن أظهر لنا سوءاً لم نؤمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرتي حسنة.

٣٠٦٨ ورواه أحمد(٦/ ٤٠٣ و ٤٠٤)، والبخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥)، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٢/ ٢١٠).

٣٠٦٩ ورواه مالك في الموطأ (١/ ٢١٣) وهو منقطع لأن حميد لم يلحق عمر وعثمان.

٣٠٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا، ثم يفطران بعد الصلاة في رمضان.

شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي

٣٠٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

[و] حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران مولى عثمان، أنه رأى عثمان دعا بِوَضُوءٍ، فأفرغ على يديه من إنائه فغسلها ثلاثاً، ثم أدخل يمينه في الوَضوء، ثم تمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاث مرات، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ومسح على رأسه، وغسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ نَحو وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتِينْ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشيءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِنْبِهِ».

٣٠٧٢ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر وأبو زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ:

٣٠٧٠ ورواه البخاري (٢٦٤١).

٣٠٧١ ورواه البخاري (١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٣٤ و ٦٤٣٣)، ومسلم (٢٢٦)، وأبو داود (١٠٦ ـ ١١٠)، والنسائي (١/ ٦٤ ـ ٦٥).

٣٠٧٢ ورواه البخاري (٨٠٦ و ٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢)، وأبو عوانة (١/ ١٦٢) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به وفيها عن عطاء وحده، وتقدم (١٧٩٥).

«هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَها سَحَابٌ؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيها مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فيقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا تَعَالَى عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِي، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَدَعْوَةُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ عِظَمَهَا إِلاَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَخْطُفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلاَئِكَةَ فَيُخْرِجُونَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، وَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرُ السُّجُودِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فيه كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى الْجَنَّةِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَهُ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ

وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ فَرَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا انْفَهَقَتْ لَهُ ورَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ أَوَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، فَيَسْأَلُ، فَيُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قال: فقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ [قال]: «لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِه» فقال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» فقال أبو سعيد: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ».

٣٠٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي

٣٠٧٣ ورواه أحمد (٢/٢٥٩ و٢٦٨)، والبخاري (١٣٨٤ و ٦٦٠٠)، ومسلم (٢٦٥٩)، والنسائي (٤/٥٨)، وغيرهم من هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

حمزة، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد، أنه سمع أبا هريرة يقول: سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين؟ قال:

«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٣٠٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عثمان بن يزيد، أن أبا سعيد الخدري أخبره، أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده، فقال لهم:

«مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرُهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطَوا عَطَاءً أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

٣٠٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره، عن المقداد بن عمرو فارس رسول الله ﷺ وهو رجل من كندة حليف لبني زهرة أخبره، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن لقيت مشركاً، فاختلفنا ضربتين، فأبان إحدى يدي بضربته، ثم قدرت على قتله، فقال حين أردت أن أهوي إليه سلاحي: لا إلَهَ إلا الله أأقتله أم أتركه؟ فقال:

«بَلْ اتْرُكْهُ» فقلت: يا رسول الله وإن قطع إحدى يدي؟ فقال: «وَإِنْ فَعَلَ» ثم عاودته فقال ذلك، فراجعته فقال: «إِنْ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، وَهُوَ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ».

٣٠٧٤ ورواه مالك (٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩)، والبخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣)، وأبو داود (١٦٤٤)، والترمذي (٢٠٢٥)، والنسائي (٥/٩٥ ـ ٩٦)، وأبو يعلى (١٣٥٢) من هذه الطريق، وله طرق أخرى.

٣٠٧٥ تقدم (٦٤٦) فراجعه.

شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير

٣٠٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقال: السام عليكم، قالت: ففهمتها، فقلت: عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ:

«مَهْلاً يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ».

٣٠٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا وفتنة الممات:

٣٠٧٦ ورواه أحمد (٦/ ٣٧ و ٨٥ و ١٩٩)، والبخاري (٦٠٢٤ و ٦٣٥٦ و ٦٣٩٥ و ٦٩٢٧)، وفي الأدب المفرد (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذي (٢٧٠٢)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، والدارمي (٢٧٩٧)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤)، وعبد الرزاق (٩٨٣٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٦٣ ـ ١٠٦٦)، وأبو يعلى (٤٤٢١).

٣٠٧٧ وتقدم (٨٠)، ورواه أحمد (٦/ ٨٨ ـ ٨٩)، والبخاري (٨٣٢ و ٨٣٣ و ٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٣/ ٥٦ ـ ٥٧) من طريق شعيب به.

ورواه البخاري (٧١٢٩)، وابن خزيمة (٨٥٢)، وابن حبان (١٩٥٩) من طريق صالح عن الزهري به.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرجلِ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٣٠٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: جاءت هند ابنة عقبة بن ربيعة، فقالت: يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إليَّ أن [يذلوا من] أهل خبائك، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلَيَّ أن [يعزوا] من أهل خبائك، ثم قالت: إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالَنا؟ فقال لها:
«لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالمَعْرُوفِ».

٣٠٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أتت سهلة بنت سهيل، وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل علينا، وأنا فُضُلٌ، وإنما نراه ولداً، وكان أبو حذيفة تبنى سالماً كما تبنى رسول الله ﷺ زيداً، فأنزل الله عز وجل: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. فأمرها رسول الله ﷺ أن ترضع سالماً، فأرضعته خمس رضعات، فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة، فبذلك كانت عائشة تأمر بنات أخواتها وبنات أخويها أن ترضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها

٣٠٧٨ ورواه البخاري (٢٢١١ و ٢٤٦٠ و ٣٨٢٥ و ٥٣٥٩ و ٥٣٦٤ و ٥٣٧٠ و ٦٦٤١ و ٧١٦١ و ٧١٨٠)، ومسلم (١٧١٤)، وأحمد (٦/ ٥٠ و ٢٠٦)، وأبو داود (٣٥٣٢)، والنسائي (٨/ ٢٤٦)، وابن ماجه (٢٢٩٣).

٣٠٧٩ ورواه البخاري (٤٠٠٠ و ٥٠٨٨)ومسلم (١٤٥٣)، وأبو داود (٢٠٦١)، والنسائي (٦/ ١٠٤ ـ ١٠٦).

وإن كان كبيراً خمس رضعات، ثم يدخل عليها، وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي ﷺ أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحداً من الناس حتى يَرْضَعَ في المهد، وقلن لعائشة: والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله ﷺ دون الناس.

٣٠٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة، وقال عتبة: إنه ابني، فلما قدم رسول الله ﷺ زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة، فأقبل به إلى رسول الله ﷺ، وأقبل معه ابن زمعة، فقال سعد: يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه، وقال ابن زمعة: يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة، ولد على فراشه، فنظر رسول الله ﷺ إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص، فقال رسول الله ﷺ:

«هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ» من أجل أنه ولد على فراش أبيه، وقال رسول الله ﷺ: «احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ» بما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص، وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ.

٣٠٨١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان [أخبرنا شعيب]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

٣٠٨٠ ورواه البخاري (٢٥٣٣)، من طريق شعيب به، وله طرق أخرى في الصحيحين غيرهما عن الزهري به.

٣٠٨١ هو جزء من الحديث قبله.

٣٠٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد، وإنه ليسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا الذي أَمَلُّ فأنصرف، فاقدروا حق الجارية الحديثة السن الحريصة على اللعب.

٣٠٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿**فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لاَ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ، مَثْنَى وثُلاَثَ وَرُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لاَ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ فقالت عائشة: هي اليتيمة تكون في حجر وليها، فيرغب في جمالها ومالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق، وأمروا بنكاح من سواهن من النساء، قالت عائشة: ثم استفتى الناس رسول الله ﷺ في ذلك، وأنزل الله عز وجل: ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ**﴾ قالت عائشة: فبين في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في النكاح ولم يلحقوها بسنة نسائها في إكمال الصداق، وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء، قالت: فكما يتركونها حين يرغبون عنها، فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا بها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق.

٣٠٨٢ ورواه عبد الرزاق (١٩٧٢١)، وأحمد (٦/ ١٦٦ و ٢٤٧)، والبخاري (٤٥٤ و ٤٥٥ و ٩٥٠ و ٩٨٨ و ٢٩٠٧ و ٣٥٣٠ و ٥١٩٠ و ٥٢٣٦)، ومسلم (٨٩٢)، والنسائي (٣/ ١٩٥)، وأبو يعلى (٤٨٢٩) من طرق عن الزهري به.

٣٠٨٣ ورواه البخاري (٢٧٦٣)، وفي أماكن أخرى، ورواه مسلم (٣٠١٨)، وأبو داود (٢٠٦٨)، والنسائي (٦/ ١١٥ ـ ١١٦).

٣٠٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب، فقلت: لا آذن لك حتى استأذن فيه رسول الله ﷺ، فدخل علي النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى استأذنك في ذلك، فقال لي رسول الله ﷺ:

«فَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِعَمِّكِ؟» فقلت: يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني، ولكني أرضعتني امرأته، فقال عليه السلام: «ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ».

٣٠٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

٣٠٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ وأنا جالسة عنده وأبو بكر، فقالت: يا رسول الله إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، وإن ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة، وأخذت هدبة من

٣٠٨٤ ورواه البخاري (٢٦٤٤ و ٤٧٩٦ و ٥١٠٣ و ٥١١١ و ٥٢٣٩ و ٦١٥٦)، ومسلم (١٤٤٤)، والترمذي (١١٤٧)، وأبو داوود (٢٠٥٥)، والنسائي (٦/ ٩٩) وتقدم (٣٦٤).

٣٠٨٥ ورواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، والترمذي (٩٦٥).

٣٠٨٦ ورواه البخاري (٢٦٣٩ و ٥٢٦٠ و ٥٢٦١ و ٥٢٦٥ و ٥٣١٧ و ٥٧٩٢ و ٥٨٢٥ و ٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣)، وأبي داود (٢٣٠٩)، والترمذي (١١١٨)، والنسائي (٦/ ١٤٦)، وابن ماجه (١٩٣٢).

جلبابها، قالت: فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له، فقال خالد: يا أبا بكر ألا تَنْهَ هذه عما تجهر به عند رسول الله ﷺ؟ قالت: ما يزيد رسول الله ﷺ على التبسم، فقال رسول الله ﷺ:

«لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لاَ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ» فكانت سنة بعد.

٣٠٨٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: قال عروة بن الزبير: قالت عائشة: كان النبي ﷺ وهو صحيح يقول:

«إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثم [يحيا]» فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه، فلما أفاق شخص بصره سقف البيت، ثم قال: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الأَعْلَى» قالت عائشة: فقلت: إذاً لا يجاورنا، وعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح.

٣٠٨٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود، وهي تقول: أشعرت أنكم تفتنون في القبور؟ فارتاع لذلك وقال:

«إِنَّما تُفْتَنُ الْيَهُودُ» فلبثنا ليالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَشَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟» قالت عائشة: فسمعت النبي ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر.

٣٠٨٧ ورواه البخاري (٤٤٣٧ و ٤٤٦٣ و ٤٥٨٦ و ٦٣٤٨ و ٦٥٠٩)، ومسلم (٢٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٠)، وأحمد (٦/ ٨٩).

٣٠٨٨ ورواه البخاري (١٣٧٢)، ومسلم (٥٨٤)، والنسائي (٤/ ١٠٤ ـ ١٠٥).

٣٠٨٩ ــ [و] بإسناده، عن عائشة، أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ـ تبنى سالماً فأنكحه بنت أخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة ـ وهو مولى امرأة من الأنصار ـ كما تبنى النبي ﷺ زيداً، وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل في ذلك: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فردوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين.

٣٠٩٠ ــ وبإسناده أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ أم (كُذِبُوا)؟ فقالت: بل كُذِّبُوا، قلت: لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن، فقالت: أجل، لعمري لقد استيقنوا بذلك، قلت: فلعلها وظنوا أنهم قد كُذِبُوا، فقالت: معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها، فقلت: ما هذه الآية؟ فقالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدقوهم طال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم أي أتباعهم الذين آمنوا بهم قد كذبوهم جاء نصر الله عند ذلك.

٣٠٩١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، فكانت تلك صلاته، يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه.

٣٠٨٩ تقدم (٣٠٧٩).

٣٠٩٠ ورواه البخاري (٣٣٨٩ و ٤٥٢٥ و ٤٦٩٥ و ٤٦٩٦).

٣٠٩١ ورواه أحمد (٦/ ٢٤٨)، والبخاري (١١٢٣)، ومسلم (٧٣٦ و ٧٣٧).

٣٠٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن ينير الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن بالإقامة.

٣٠٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: والله ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط، وإني لأسبحها، وقالت: إن رسول الله ﷺ كان يترك العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يستن الناس فيفرض عليهم، وكان رسول الله ﷺ يحب ما خف على الناس من الفرائض.

٣٠٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

٣٠٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن

٣٠٩٢ انظر ما قبله، وتقدم (٧٨).

٣٠٩٣ ورواه البخاري (١١٢٨ و ١١٧٧)، ومسلم (٧١٧ و ٧١٨) وغيرهما، وتقدم (٧٩).

٣٠٩٤ ورواه البخاري (٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦)، ومسلم (٦١١)، وأبو داود (٤٠٧)، والترمذي (١٥٩)، والنسائي (١/ ٢٥٢).

٣٠٩٥ وتقدم (٧٦)، ورواه البخاري (٥٦٦ و ٥٦٩ و ٨٦٢ و ٨٦٤)، ومسلم (٦٣٨)، والنسائي (١/ ٢٦٧).

عائشة قالت: أعتم رسول الله ﷺ بالعتمة حتى ناداه عمر، فقال: نام الناس والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال:

«مَا يَنْتَظِرُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ» ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون العتـمة فيما بين أن يغيب غسق الليل إلى ثلث الليل الأول.

٣٠٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبر شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الفجر، فيشهدها معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفهن أحد.

٣٠٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسألـه ميراثهـا من رسول الله ﷺ مما أفاء الله على رسوله، وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي ﷺ التي بالمدينة وما بقي من خمس خيبر، قالت عائشة: فقال أبو بكر: إن النبي ﷺ قال: «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» إنما كان يأكل آل محمد من هذا المال ـ يعني مال الله ـ ليس لهم أن يزيدوا على المأكل، وإني والله لا أغير صدقات النبي ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي ﷺ، ولأعملن فيها بما عمل رسول الله ﷺ فيها، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت، وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر، فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلى عليها علي، وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة كلها، فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس

٣٠٩٦ تقدم (٢٧١).

٣٠٩٧ ورواه البخاري(٤٢٤٠ و ٤٢٤١)، ومسلم (١٧٥٩).

عن علي، ففزع علي عند ذلك إلى مصالحة أبي بكر ومبايعته، ولم يكن بايع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد، وكره علي أن يشهدهم عمر، لما يعلم من شدة عمر، فقال عمر لأبي بكر: لا تدخل عليهم وحدك، فقال أبو بكر: وما عسى أن يفعلوا بي، والله لآتينهم، فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما قد أعطاك الله عز وجل، وإنا لم ننفس عليك خيراً ساقه الله إليك، ولكنك قد استبددت علينا بأمر، وكنا نرى أن لنا نصيباً، وذكر علي قرابته من رسول الله ﷺ وحقه، فلم يزل علي يتكلم حتى فاضت عينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليَّ أن أصل من قرابتي، فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات، فإني [لم] آل فيها عن الخير، وإني لم أكن لأترك فيها أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته، فقالَ علي: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر أربعاً [رقي] على المنبر، فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره ببعض الذي اعتذر إليه علي من الأمر، فتشهد علي فعظم حق أبي بكر، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار فضيلته التي فضله الله بها، قال: ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيباً استبددتم علينا به، فوجدنا في أنفسنا، فسر بذلك المسلمون، وقالوا لعلي: أصبت، وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع على الأمر المعروف.

٣٠٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، قال: سمعت عائشة تقول: أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثُمُنَهُنَّ مما أفاء الله على رسوله، فكتب: أنا

٣٠٩٨ ورواه مسلم (١٧٥٨)، وأبو داود (٢٩٧٦ و ٢٩٧٧)، وهو عند البخاري (٦٧٣٠).

أردهن عن ذلك، فقلت لهن: ألا تتقين الله؟ ألم تعلمن أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«لَا نُورَثُ» يريد بذلك نفسه «مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّا نَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ» فانتهى أزواج النبي ﷺ إلى ما أخبرتهن، وكان أبو هريرة يقول: كان النبي ﷺ يقول: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي شيئاً، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

٣٠٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر [بن شعيب] بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، فلما فرض كان من شاء صام ومن شاء أفطر.

٣١٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الخولاء بنت تويت بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت: هذه الخولاء بنت تويت، وقالوا: إنها لا تنام الليل، فقال النبي ﷺ:

«لَا تَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ؟ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّى تَسْأَمُوا».

٣٠٩٩ ورواه أحمد (٦/ ٣٠ و ٥٠ و ١٦٢)، والبخاري (١٥٩٢ و ١٨٩٣ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٣٨٣١ و ٤٥٠٢ و ٤٥٠٤)، ومسلم (١١٢٥)، والترمذي (٧٥٣)، وأبو يعلى (٤٦٣٨)، وابن حبان (٣٦٢٧)، وأبو داود (٢٤٤٢ و ٢٤٤٣).

٣١٠٠ ورواه أحمد (٦/ ٢٤٧)، والبخاري (٤٣ و ١١٥١)، ومسلم (٧٨٥)، وابن حبان (٣٥٩).

٣١٠١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة [أنها] أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت في حجة الوداع بعدما أفاضت وطافت بالبيت، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله إن صفية قد حاضت، فقال النبي ﷺ: **«أَحَابِسَتُنا هِيَ؟» قلت يا رسول الله إنها كانت قد طافت بالبيت، قال: «فَلْتَنْفِرْ».**

٣١٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة كانت تقول: ليتني كنت نسياً منسياً قبل الذي كان من شأن عثمان، فوالله ما أحببت أن ينتهك من عثمان أمر قط إلا وقد انتهك مني مثله حتى لو أحببت . . . .
وتقول عائشة: يا عبيدالله بن عدي لا يغرنك أحد بعد الذي تعلم، فوالله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله ﷺ حتى لحم الذين طعنوا على عثمان، فقالوا قولاً لا يحسن مثله، قرأوا قراءة لا يقرأ مثلها، وصلوا صلاة لا يصلى مثلها، فلما تدبرت الصنيع إذا والله ما تقاربوا أعمال أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا أعجبك قول امرىء فقل: اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، ولا يستخفنك أحد.

٣١٠٣ ــ [و] أخبرني عروة، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: صبغ أبو بكر بالحناء والكتم.

٣١٠٤ ــ وأخبرني عروة، عن عائشة، قالت: كان أبو بكر نحلني

٣١٠١ ورواه البخاري (٤٤٠١) وله طرق أخرى عن الزهري به.
٣١٠٢ إسناده صحيح، ولم أره في مكان آخر ووضعت أصفاراً مكان البياض بالأصل.
٣١٠٣ هو في صحيح مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس.
٣١٠٤ ورواه مالك (٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦).

جذاذ عشرين وسقاً من ماله، فلما حضرته الوفاة جلس ثم تشهد، ثم قال: أما بعد فإن أحب الناس إليّ غنىً بعدي لأنتِ، وإن أعز الناس علي بعدي فقراً لأنتِ، فإني كنت نحلتك جذاذ عشرين وسقاً فأجعلها للمساكين.

٣١٠٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره، أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية، وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، فسار حتى مر بمجلس فيهم عبدالله بن أبي ابن سلول، وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، وفي المسلمين عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي وجهه بردائه، وقال: لا تغبروا علينا، فسلم رسول الله ﷺ، ثم وقف فنزل، فدعاهم إلى الله عز وجل، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي ابن سلول: أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا تؤذنا به في مجالسنا، وارجع إلى رحلك، فمن جاءك فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: فاغشنا به في مجالسنا، فإنا نحب ذلك، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون، فلم يزل رسول الله ﷺ يخففهم حتى سكتوا، ثم ركب رسول الله ﷺ دابته حتى دخل على سعد بن عبادة، فقال له رسول الله ﷺ:

«يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ ـ يريد عبد الله بن أبي ـ قَالَ كَذَا وَكَذَا» فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله اعف عنه واصفح، فوالذي نزل الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك، ولقد اصطلح أهل هذه الحرة على أن يتوجوه، فعصبوه بالعصابة، فلما

٣١٠٥ تقدم (٢٦٨).

رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك، فذلك فعل به ما رأيت، فعفى عنه رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله عز وجل، ويصبرون على الأذى، قال الله عز وجل: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ وقال الله عز وجل: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وكان رسول الله ﷺ يتناول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بدراً وقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين من عبدة الأوثان: هذا أمر قد توجه، فبايعا رسول الله ﷺ على الإسلام فأسلموا.

٣١٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبي حميد الأنصاري، ثم الساعدي، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً على الصدقة، فأتاه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله هذا الذي لكم، وهذا الذي أهدي إلي، فقال رسول الله ﷺ:

«فَهَلاَ قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لاَ؟» ثم قام النبي ﷺ عشية على المنبر فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله، وقال: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا، فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ

٣١٠٦ ورواه البخاري (٩٢٥ و ١٥٠٠ و ٢٥٩٧ و ٦٦٣٦ و ٦٩٧٩ و ٧١٧٤ و ٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢).

عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ، فَهَلاَ قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يغلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئاً إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جَاءَ بِهِ [لَهُ] رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيعَرُ، فَقَدْ بَلَّغْتُ».

قال أبو حميد: ثم رفع النبي ﷺ يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه.

قال أبو حميد: وسمع ذلك معي من رسول الله ﷺ زيد بن ثابت فاسألوه.

٣١٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن كرز بن علقمة، قال: بينما أنا جالس عند رسول الله جاءه رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ:

«نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلاَمَ» ثم قال الأعرابي: ثم ماذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ» فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «بَلَى [والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُم] تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ[صبّاً] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

٣١٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٠٧ ورواه أحمد (٣/ ٤٧٧)، والحاكم (١/ ٣٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات ص ١١٧)، ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧)، والبزار (٣٣٥٣ كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٤٤٢ ـ ٤٤٦).

٣١٠٨ ورواه أحمد (٣/ ٣٤٣)، والبخاري (١٤٧٢ و ٢٧٥٠ و ٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥)، والنسائي (٥/ ١٠١ ـ ١٠٢) وغيرهم.

الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام سأل رسول الله ﷺ مئة من الإبل فأعطاه، ثم قال: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فيهِ، ومَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

٣١٠٩ ـ [و] بإسناده، أن حكيم بن حزام أخبره، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة، هل لي فيها أجرٌ؟ فقال لي رسول الله ﷺ:

«يَا حَكِيمُ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ».

٣١١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير بن العوام كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً إلى رسول الله ﷺ في شراج من الحرة، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله ﷺ للزبير:

«اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله إن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال للزبير: «اسْقِ ثُمَّ احْبِس الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلى الْجِدَارِ» فاستوعى رسول لله ﷺ حينئذ للزبير حقه، وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، فلما أحفظ الأنصاريُّ رسولَ الله ﷺ استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: وَالله

٣١٠٩ ورواه أحمد (٤٠٢ و ٤٣٤)، والحميدي (٥٥٤)، والبخاري (١٤٣٦ و ٢٢٢٠ و ٢٥٣٨ و ٥٩٩٢)، ومسلم (١٢٣)، وأبو عوانة (١/ ٧٢ ـ ٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٨٤ ـ ٣٠٨٩)، والحاكم (٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

٣١١٠ ورواه أحمد (١/ ١٦٥)، والبخاري (٢٧٠٨).

ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك قول الله عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مما قضيت وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.

٣١١١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن هشام بن حكيم بن حزام وجد عياض بن غنم وهو على حمص شَمَّسَ أُناساً من النبط في أداء جزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

٣١١٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن عمرو بن عوف الأنصاري، وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره، أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، وقال:

«أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟» قالوا: أجل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا

٣١١١ ورواه أحمد (٤٠٣/٣ و٤٠٣ ـ ٤٠٤ و٤٠٤ و٤٦٨)، ومسلم (٢٦١٣) وغيرهما.

٣١١٢ ورواه أحمد (١٣٤)، والبخاري (٣١٥٨ و٤٠١٥ و٦٦٢٥)، ومسلم (٢٩٦١) وغيرهم.

بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلِكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

٣١١٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاري، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ حروفاً كثيرة لم يقرأنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فنظرت حتى سلم، فلما سلم لقيته، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها؟ فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت له: كذبت فوالله إن رسول الله ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها، فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ أقوده، فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وإنك أقرأتني سورة الفرقان، فقال رسول الله ﷺ:

«يَا هِشَامُ اقْرَأْ» فقرأ القراءة التي سمعت يقرأ بها، فقال رسول الله ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَـ[تْ]» ثم قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأْهَا يَا عُمَرُ» فقرأتها القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ، فقال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

٣١١٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أم سلمة وأمها أم سلمة

٣١١٣ ورواه البخاري (٢٤١٩ و ٤٩٩٢ و ٥٠٤١ و ٦٩٣٦ و ٧٥٥٠)، ومسلم (٨١٨)، وأبو داود (١٤٧٥)، والترمذي (٢٩٤٤)، والنسائي (٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢) وغيرهم.

٣١١٤ ورواه أحمد (٦/ ٢٩١ و ٤٢٨)، والبخاري (٥١٠١ و ٥١٠٦ و ٥١٠٧ و ٥١٢٣ و ٥٣٧٢)، ومسلم (١٤٤٩)، والنسائي (٦/ ٩٤ ـ ٩٥ و ٩٦) وغيرهم.

زوج النبي ﷺ أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها، قالت: قلت: يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان، فقال لي رسول الله ﷺ:

«أَوَ تَحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قلت: نعم، لست بك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي» فقلت: والله يا رسول الله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة، فقال: «بنت أم سلمة؟» قلت: نعم، فقال: «وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَبِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَّ عَلَيَّ بناتكن وَأَخَوَاتِكُنَّ».

قال عروة: وثويبة مولاة أبي لهب، وكان أبو لهب أعتقها، فأرضعت النبي ﷺ.

٣١١٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن زينب بنت أم سلمة حدثته، أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش، أن رسول الله ﷺ دخل عليها فزعاً وهو يقول:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ» وحلق بإصْبعيهِ الإبهام والتي تليها، قالت زينب: فقلت: يا رسول الله نهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

٣١١٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن

٣١١٥ ورواه البخاري (٣٣٤٦ و ٣٥٩٨ و ٧٠٥٩ و ٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠)، والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ١٣٦).

٣١١٦ ورواه البخاري (٧١٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤)، والبيهقي (١٠/ ١٤٣)، من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى يراجع تعليقنا على «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٨٠).

الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته، أن أمها أم سلمة، قالت: سمع رسول الله ﷺ جلبة خصام عند بابه، فخرج إليهم، فقال:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا».

٣١١٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: سمعت عروة بن الزبير وهو يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته، وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان، فقال له عروة: أخر المغيرة بن شعبة يوماً صلاة العصر وهو أمير على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود عقبة الأنصاري، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى، فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ خمس صلوات، ثم قال: هكذا أمرت، ففزع عمر حين حدثه عروة بذلك، وقال: أعلم ما ذكرت يا عروة، وأن جبريل هو أقام لهم وقت الصلاة. فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

٣١١٧ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٤)، والحميدي (٦٥١)، ومالك (١/١١ ـ ١٦)، وأحمد (٤/١٢٠ ـ ١٢١ و٥/٢٧٤)، والبخاري (٥٢١ و٣٢٢١ و٤٠٠٧)، ومسلم (٦١٠)، وأبو داود (٣٩٠)، والنسائي (١/٢٤٥ ـ ٢٤٦)، وابن ماجه (٦٦٨) وغيرهم.

شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود

٣١١٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى»؟ فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها، قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيتُ أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعرفته أنه الحق.

٣١١٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم رسول الله ﷺ:

«دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ».

٣١١٨ تقدم (٦٤٥)، ورواه أحمد (١/ ١٩ و ٣٥ و ٤٥ و ٤٨ و ٢/ ٤٢٣ و ٥٢٨)، والبخاري (١٣٩٩ و ١٤٥٧ و ٦٩٢٤ و ٧٢٨٤)، ومسلم (٢٠)، وأبو داود (١٥٠٤)، والنسائي (٥/ ١٤)، والترمذي (٢٧٣٤).

٣١١٩ تقدم (١٧٥٥).

٣١٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لاَ طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ» قالوا: وما الفأل؟ قال: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».

٣١٢١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله اقض لي بكتاب الله، فقال خصمه: صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي، فقال له رسول الله ﷺ:

«قُلْ» فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا ـ والعسيف الأجير ـ فزنى بامرأته، فأخبروني [أن] على ابني الرجم، فأفديته بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فأمروني أن على امرأته الرجم، وإنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها.

٣١٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قام عيينة بن

٣١٢٠ ورواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٦٦ و ٢٦٦ ـ ٢٦٧ و ٤٠٦).

٣١٢١ ورواه البخاري (٢٣١٤ و ٢٦٩٥ و ٢٧٢٤ و ٦٦٣٤ و ٦٨٢٧ و ٦٨٣٣ و ٦٨٣٥، ٦٨٤٢ و ٧١٩٣ و ٧٢٦٠ و ٧٢٧٨)، ومسلم (٦٩٧ و ١٦٩٨)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٨/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، ومالك (٢/ ١٦٧)، وعبد الرزاق (١٣٣١٠)، والحميدي (٨١١) وغيرهم.

٣١٢٢ ورواه البخاري (٤٦٤٢ و ٧٢٨٦).

حصن بن حذيفة، قال: فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن، وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولاً كانوا أو شباناً، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه، فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة فأذن له، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه عليه السلام ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل.

٣١٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه، توفيت قبل أن تقضيه، فأفتاه أن يقضيه عنها، فكانت سنة بعد.

٣١٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يخبر أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ حمار وحش بالأبواء أو بودان ورسول الله ﷺ محرم، فرده رسول الله ﷺ، قال الصعب: فلما عرف رسول الله ﷺ كراهية رد هديته في وجهي، فقال:

٣١٢٣ ورواه البخاري (٢٧٦١ و ٦٦٩٨ و ٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨)، وأبو داود (٣٣٠٧)، والترمذي (١٥٤٦)، والنسائي (٢١/٧).

٣١٢٤ ورواه مالك (٢٥٧/١)، والحميدي (٧٨٣)، وعبد الرزاق (٨٣٢٢)، وأحمد (٣٧/٤ ـ ٣٨ و ٣٨ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣)، والبخاري (١٨٢٥ و ٢٥٧٣ و ٢٥٩٦)، ومسلم (١١٩٣)، والترمذي (٨٤٩)، والنسائي (١٨٣/٥ و ١٨٤ و ١٨٥)، وابن ماجه (٣٠٩٠).

«مَا بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنِّي مُحْرِمٌ».

٣١٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن أبا سعيد الخدري، قال: حدثنا رسول الله ﷺ طويلاً عن الدجال، فكان فيما حدثنا أنه قال:

«يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، [فَيَنْزِلُ] بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ رَجُلاً وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الآنَ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ».

٣١٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق امرأته ـ وهو غلام شاب في إمارة مروان ـ بنت سعيد بن يزيد، وأمها حزمة بنت قيس البتة، فأرسلت إليها خالتها فاطمة بنت قيس، فأمرتها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو، فسمع بذلك مروان، فأرسل إلى بنت سعيد يأمرها أن ترجع إلى مسكنها، ويسألها ما حملها على الانتقال قبل أن تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها؟ فأرسلت إليه تخبره أن خالتها فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك، وأخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي، فأرسل قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة تسألها

٣١٢٥ ورواه البخاري (٧١٣٢)، ومسلم (٢٩٣٨).

٣١٢٦ ورواه مسلم (١٤٨٠)، وعبد الرزاق (١٢٠٢٤ و ١٢٠٢٥)، وأبو داود (٢٢٨٤ ـ ٢٢٩١)، والنسائي (٦/ ٦٢ ـ ٦٣ و ٦٣ ـ ٦٤ و ٢١٠ ـ ٢١١)، والترمذي (١١٣٥ و ١١٨٠)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ رقم ٩٢٤ و ٩٢٥).

عن ذلك؟ فذكرت فاطمة أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فلما أَمَّرَ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب [على] اليمن خرج معه، فأرسل إليها بتطليقة، وهي بقية طلاقها، فأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقتها، فأرسلت إلى الحارث بن هشام وعياش بن ربيعة تسألهما النفقة التي أمر لها بها زوجها، [فقالا: والله] ما لها [نفقة ولا] أن تسكن في مسكننا إلا بإذننا، قالت فاطمة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أين انتقل يا رسول الله؟ قال:

«انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وهو الأعمى الذي سماه الله في كتابه، قالت فاطمة: فانتقلت إلى عنده، وكان رجلاً قد ذهب بصره، فكنت أضع ثيابي عنده حتى أنكحني رسول الله ﷺ أسامة بن زيد، فأنكر ذلك عليها مروان، وقال: قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ فقالت فاطمة: بيني وبينهم القرآن، إنما أنزل الله هذا فيمن لم يبت طلاقه، وإنما مضت السنة في ترك النفقة فيمن بت طلاقه، وكنتم ترون أنه ليس للمبتوتة نفقة إلا أن تكون حاملاً، وينكر عليها أن تخرج من بيتها إذا بت طلاقها، ألستم تعلمون أن الله قال: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ واتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمُ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ ولا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ في مراجعة الرجل امرأته، وقال الله عز وجل: ﴿فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف﴾ وإنما هذا لمن لم يبت طلاقه، فأما من بت طلاقه فليس عليها رجعة لزوجها، فقال مروان: لم أسمع هذا الحديث من أحدٍ قبلكِ، و [ما] بنا أن نأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها.

٣١٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن مسعود أخذ بالكوفة رجالاً يشيعون أحاديث مسيلمة الكذاب ويدعون إليه، فكتب إلى عثمان بذلك، فكتب إليه عثمان أن اعرض عليهم دين الإسلام وشهادة أن لا إلّه إلا الله وأن محمداً رسول الله، فمن قبلها وتبرأ من دين مسيلمة فلا تقتله، ومن لزم دين مسيلمة، فاقتله، فقبلها رجال وتركوا دين مسيلمة، ولزم دين مسيلمة رجال، فقتلوا عليه.

٣١٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا واقد الليثي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أخبره أنه بينما هو عند عمر بن الخطاب بالجابية زمن قدمها عمر، جاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إن زوجتي زنت بعبدي، وها هي ذه تعترف، قال أبو واقد: فدعاني عمر عاشر عشرة، فأرسلنا إلى امرأته، وأمرنا أن نسألها عما قال زوجها، فجئناها فإذا هي جارية حديثة السن، فقلت حين رأيتها: اللهم افرج فاها عما شئت اليوم، فقلنا لها: إن زوجك أتى أمير المؤمنين فأخبره أنك زنيت بعبده، فأرسلنا إليك لنشهد ما تقولين، فقالت: صدق، فأمرنا عمر فرجمناها بالجابية.

٣١٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أم قيس بنت محصن الأسدية من بني أسد بن خزيمة، وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ـ وهي أخت عكاشة بن محصن ـ أخبرته، أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت عليه من العذرة، فقال لها رسول الله ﷺ:

٣١٢٧ إسناده صحيح.

٣١٢٨ ورواه مالك (٢/ ١٦٨) وإسناده صحيح.

٣١٢٩ ورواه أحمد (٦/ ٣٥٥ و ٣٥٦)، وأيضاً (٦/ ٣٥٦) من طريق عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠١٦٨)، والحميدي (٣٤٤)، والبخاري (٥٦٩٢ و ٥٧١٣ و ٥٧١٥ و ٥٧١٨)، وأبو داود (٣٨٧٧)، وابن ماجه (٣٤٦٢).

«عَلاَمَ تَدْغَـرْنَ أَوْلاَدكُنَّ بهَذِهِ الْعِلاَقِ [الْعَلاَئِقِ]، عَلَيْكُمْ [عَلَيْكُنَّ] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِي، فَإِنَّ فيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ» يريد الكست [القسط].

٣١٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن ابن عباس وعائشة أخبراه أن رسول الله ﷺ قال لهم في مرضه الذي توفي فيه:

«صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ مِنْ أَوْكِيَتِهِنَّ، لَعَلِّي أَخْرُجُ إِلَىٰ النَّاسِ» فأجلسناه في مخضب حفصة زوجته، ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب، فطفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتم، فخرج وصلى بهم وخطبهم.

٣١٣١ ـ [و] عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن عائشة وابن عباس أخبراه، قالا: لما نزل برسول الله ﷺ الموت، طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه، قال: وهو كذلك يقول:

«لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يحذر مثل ما صنعوا.

٣١٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٣٠ ورواه الحميدي (٢٣٣)، والبخاري (١٩٨ و ٦٦٥ و ٢٥٨٨ و ٣٠٩٩ و ٤٤٤٢ و ٤٤٤٥ و ٥٧١٤)، ومسلم (٤١٨)، وأبو يعلى (٤٥٧٩).

٣١٣١ ورواه البخاري (٤٤٤٣ و ٤٤٤٤)، ومسلم (٥٣١)، والنسائي (٢/ ٤٠ ـ ٤١)، وأحمد (١/ ٢١٨ و ٦/ ٣٤ و ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

٣١٣٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٢٧٣)، ولم يسق لفظه، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٤٧١ ـ ٤٧٤) بهذا الإسناد.
والحديث رواه أحمد (٢٣٧٠ ـ ٢٣٧٢)، والبخاري (٧ و ٥١ و ٢٦٨١ و ٢٨٠٤ و ٢٩٤١ و ٢٩٧٨ و ٣١٧٤ و ٣٥٥٣ و ٥٩٨٠ و ٦٢٦٠ و ٧١٩٦ و ٧٥٤١)، ومسلم (١٧٧٣) وغيرهم.

الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن عباس أخبره، أن أبا سفيان بن حرب أخبره، أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ـ وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان رسول الله ﷺ مادَّ فيها أبا سفيان وكفار قريش ـ فأتوه وهو بإيليا، فدعاهم إلى مجلسه وحوله عظماء الروم، ثم دعا بترجمانه، فقال: أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا: أبو سفيان، فقلت: أنا أقربهم به نسباً، فقال: ادنوه مني، وقربوا أصحابه، فجعلوهم عند ظهره، ثم قال لترجمانه: قل لهم: إني سائل هذا عن الرجل، فإن كذب فكذبوه.

قال أبو سفيان: فوالله لولا الحياء أن يأثروا علي كذباً لكذبته عنه، قال: ثم كان أول ما سألني عنه أن قال:

كيف نسبه فيكم؟

قلت: هو فينا ذو نسب.

قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟

قلت: لا.

قال: فهل كان من آبائه ملك؟

قلت: لا.

قال: فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟

قلت: بل ضعفاؤهم.

قال: أيزيدون أم ينقصون؟

قلت: بل يزيدون.

قال: فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟

قلت: لا.

قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول الذي قال؟

قلت: لا.

قال: فهل يغدر؟

قلت: لا، ونحن منه في مدة [هدنة] لا ندري ما هو فاعل فيها، ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة.

قال: فهل تقاتلونه؟

قلت: نعم.

قال: كيف كان قتالكم إياه؟

قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه.

قال: فماذا يأمركم [به]؟

قلت: يقول: «اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ [ما يَعْبُدُ] آباؤُكُمْ» ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة.

فقال للترجمان: قل له إني سألتك عن نسبه، فذكرت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها.

وسألتك: هل قال أحد منكم هذا القول؟ فذكرت لا، قلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتم بمن قبله.

وسألتك: هل كان من آبائه ملك؟ فذكرت لا، قلت: لو كان من آبائه ملك قلت: رجل يطلب ملك أبيه.

وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قاله؟ فذكرت لا، فقد عرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله.

وسألتك: أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟ فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل.

وسألتك: أيزيدون أم ينقصون؟ فذكرت أنهم يزيدون، وكذلك أمر الإيمان حتى يتم.

وسألتك: أيرتد منهم [أحد] سخطة لدينه [بعد] أن يدخل فيه؟ فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب.

وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر.

وسألتك: بم يأمركم؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا

به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة وبالصدقة والصلة، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين، وهو نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن [كذا] قدميه، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه فإذا هو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الأَرِيسِيِّينَ، وَ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً﴾ الآية.

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب، وارتفعت الأصوات وأخرجنا، قلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر [بلغ] أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر، فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله عليَّ الإسلام. وكان ابن ناطور ـ وهو صاحب إيليا ـ وهرقل [أ] سقفة على نصارى الشام ـ يحدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح يوماً خبيث النفس، فقال له بعض بطارقته: لقد أنكرنا هيأتك، فقال ابن ناطور، وكان هرقل رجلاً [حزاء] ينظر إلى النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختتن من هذه الأمم؟ قالوا: ليس يختتن غير اليهود، فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود، فبينا هم على أمرهم ذلك أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبره عن خبر رسول الله ﷺ، فلما استخبره هرقل، قال: اذهبوا فانظروا [أ] مختتن هو أم لا؟ فنظروا إليه فحدثوا أنه مختتن، فسأله عن العرب أيختتنون؟ فقال: نعم هم يختتنون،

فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهر، فكتب هرقل إلى صاحب له بالرومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل إلى حمص، فلم يرِ [م] حمص حتى أتى كتاب من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله ﷺ، وأنه نبي، فأذن هرقل لعظماء الروم في دستكرة له في حمص، ثم أمر بأبوابها، فغلقت، ثم اطلع عليهم، فقال: يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم؟ تتبعون هذا الرجل، فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب، فوجدوها قد أغلقت، فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من قبولهم قال: ردوهم علي، وقال: إني قلت مقالتي التي قلت لكم آنفاً أختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رأيت الذي أحب منكم فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك آخر شأن هرقل.

٣١٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه أخبره، أنه سمع رجلاً يستفتي عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين كيف ترى في الأمة وابنتها مما ملكت اليمين؟ فقال عمر: لا أحب أن أجيزهما كلتيهما.

شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

٣١٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان(ح).

٣١٣٣ إسناده صحيح.

٣١٣٤ ورواه البخاري (٨٤)، وأبو داود (٨٣٦)، والنسائي (٢/٢٣٣)، وهو جزء من الحديث بعده، وسيأتي (٣٢٦٨).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: ثنا علي بن عياش الحمصي، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِم سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» وأهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون رسول الله ﷺ.

٣١٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عباس وأبو اليمان الحكم بن نافع، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره، ويكبر حين يقوم، ويكبر حين يركع، ثم يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم يقول: «رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ» قبل أن يسجد، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ» حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الثنتين، فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله ﷺ، إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا.

٣١٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن، أن أباه عبد الرحمن بن الحارث أخبر مروان بن الحكم، أن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ أخبرتاه، أن

٣١٣٥ انظر ما قبله.

٣١٣٦ ورواه البخاري (١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢)، ومسلم (١١٠٩)، وأبو داود (٢٣٨٨ و٢٣٨٩)، والترمذي (٧٧٩)، والنسائي (١٠٨/١)، وتقدم (٣٧١).

رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم، فقال مروان لعبد الرحمن: أقسم بالله لتعرفن بها أبا هريرة، ومروان يومئذ أمير المدينة، فكره ذلك عبد الرحمن، ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأبي هريرة هناك أرض، فقال عبد الرحمن لأبي هريرة: إني ذاكر لك أمراً فلولا أن مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك، إن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ أخبرتاني: أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من بعض أهله، ثم يغتسل ويصوم، فقال: كذلك أخبرني الفضل بن عباس وهو أعلم.

٣١٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أنه سمع ابن عشارة أسقف نصارى نجران يقول لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة، فقال له عمر: ويلك من قاتل الثلاثة؟ فقال ابن عشارة: الرجل يأتي الإمام بالحديث عن الرجل، فيعتب الإمام عليه فيقتله، فيقتل الذي حدث الإمام ذلك الكذب الإمامُ، والرجل الذي قتل الإمام من نفسه.

٣١٣٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، أن مروان بن الحكم أخبره، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبر الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين، أن أبي بن كعب أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

٣١٣٧ إسناده صحيح.

٣١٣٨ ورواه أحمد (٣/٤٥٦ و ٥/١٢٥)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/١٢٥ و ١٢٦)، والبخاري (٦١٤٥)، وفي الأدب المفرد (٨٥٨ و ٨٦٤)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، والدارمي (٢٧٠٧)، وتقدم (١٨٢٣).

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

٣١٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان [قالا:] أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه خباب ـ وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أنه راقب رسول الله ﷺ في ليلة صلاها رسول الله ﷺ حتى كان مع الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال: يا رسول الله لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها، فقال رسول الله ﷺ:

«أَجَلْ إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلاَثَ خِلاَلٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ومَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي عَلَى مَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَهَا، فَأَعْطَانِيهَا، [وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْنَا عَدُوّاً فَيُهْلِكُنَا فَأَعْطَانِيهَا]، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُلْبِسَهَا شِيَعاً فَمَنَعَنِيهَا».

شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر

٣١٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر:

٣١٣٩ ورواه الترمذي (٢١٧٦)، والنسائي (٣/ ٢١٧)، وأحمد (٥/ ١٠٨ ـ ١٠٩).

٣١٤٠ ورواه أحمد (٢/ ١٢١)، والبخاري (٣٥١١) بهذا الإسناد.

ورواه عبد الرزاق (٢١٠١٦)، وأحمد (٢/ ٢٣ و ٢٦)، والبخاري (٧٠٩٢)، ومسلم (٢٩٠٥)، والترمذي (٢٢٦٩)، من طرق أخرى عن سالم به.

«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا» يشير إلى المشرق «مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

٣١٤١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب [بن أبي حمزة] عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

٣١٤٢ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يقول:

«أَلَا إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلُّوا الْعَصْرَ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَتْ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ شَيْئاً؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

٣١٤٣ ــ [و] بإسناده، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة قبل

٣١٤١ ورواه أحمد (٢/ ٩ و ١٢٣)، والبخاري (٢٦٥٦)، ومسلم (١٠٩٢)، والترمذي (٢٠٣)، والنسائي (٢/ ١٠)، من طرق عن الزهري به، وله طرق أخرى.

٣١٤٢ ورواه أحمد (٢/ ١٢٩)، والطيالسي (٢٦٩٢)، والبخاري (٥٥٧ و ٧٤٦٧ و ٧٥٢٣) من طريق الزهري به، وله طرق أخرى.

٣١٤٣ ورواه البخاري (٩٤٢ و ٤١٣٢)، والنسائي (٣/ ١٧١)، والدارمي والطحاوي (١/ ٣١٢)، والبيهقي (٣/ ٢٦٠) من طريق شعيب به.

وهو عند البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٨٣٩)، والترمذي (٥٦٤)، وأبي داود (١٢٤٣)، والنسائي (٣/ ١٧١)، وابن خزيمة (١٣٥٤)، وأحمد (٢/ ١٤٧) من غير هذه الطريق عن الزهري به.

نجد، فوازينا العدو وصاففناهم، فقام رسول الله ﷺ فصلى لنا صلاة الخوف، فقامت طائفة منا على العدو، فركع رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين، ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين، ثم سلم رسول الله ﷺ، فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين.

٣١٤٤ ـ وبإسناده، أن عبد الله بن عمر قال: لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود، وإذا عينه قد طفئت، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيتها قد طفئت قلت: يا ابن صياد أنشدك الله متى طفئت عينك هذه؟ فمسحها وقال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت لا تدري وهي في رأسك؟ فنخر ثلاثاً ففجأني منه ما لم أكن أحتسب، فزعم اليهودي أني ضربت صدره، ولا أعلمني فعلت ذلك إلا فقلت له: اخسأ فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمر الله لا أعدو قدري، فذكرت ذلك لحفصة زوج النبي ﷺ، فقالت: اجتنب هذا الرجل، فإنا نتحدث أن الدجال إنما يخرج عند غضبة يغضبها.

٣١٤٥ ـ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سِبْطُ الشَّعْرِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ

٣١٤٤ ورواه إسحاق بن راهوية في مسنده كما في المطالب العالية (٤٥٨٥)، وإسناده صحيح.

٣١٤٥ ورواه أحمد (٢/ ١٢٢ و ١٤٤)، والبخاري (٣٤٤١ و ٧٠٢٦)، وأبو عوانة (١/ ١٤٧ و ١٤٨)، وأبو يعلى (٥٤٥٨ و ٥٤٦٩)، من طريق عن الزهري به.
وهو عند أحمد (٢/ ٨٣ و ١٥٤)، ومسلم (١٦٩) من طريقين آخرين عن سالم به وله طرق أخرى.

طَافِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهاً بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ منْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ».

٣١٤٦ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، أن ابن عمر أخبره، أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ بيده ظهره، ثم قال رسول الله ﷺ [لابن صياد:

«أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأميين، فقال ابن صياد لرسول الله ﷺ]: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه رسول الله ﷺ وقال: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ» ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد: «مَاذَا تَرَى؟» فقال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال رسول الله ﷺ: «خَلَطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ» ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لك خبْءً» فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال له النبي ﷺ: «اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ» فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

قال سالم: فسمعت ابن عمر يقول: انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ هو وأبي بن كعب الأنصاري يوماً إلى النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل، وهو يريد أن يسمع من ابن صياد، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة، فرأت أم ابن صياد

٣١٤٦ ورواه البخاري (١٣٥٤ و ٣٠٥٥ و ٦١٧٣ و ٦٦١٨)، ومسلم (٢٩٢٤ و ٢٩٣٠)، وأبو داود (٤٣٢٩)، والترمذي (٢٢٣٦ و ٢٢٥٠) وتقدم (١٧٧٣).

رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت لابن صياد: يا صاف - وهو اسمه - هذا محمد، فثار ابن صياد، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَرَكْتِهِ يَنَامُ».

قال سالم: قال عبد الله بن عمر: ثم قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال: «إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ قَوْلاً لَمْ يُعَلِّمْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

٣١٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أن عبد الله بن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال:

«أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ».

قال عبد الله بن عمر: فذهب الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك إلى ما يحدثون من هذه الأحاديث عن مئة سنة، وإنما قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَبْقَى مَنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ» يريد بذلك أنه ينخرم ذلك القوم.

٣١٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٣١٤٧ ورواه البخاري (١١٦ و ٥٦٤ و ٦٠١)، ومسلم (٢٥٣٧)، وأبو داود (٤٣٤٨)، والترمذي (٢٢٥٢)، وأحمد (٢/ ٨٨ و ١٢١ و ١٣١).

٣١٤٨ تقدم (٣٥٦).

قال الزهري: وقال طاووس: قلت لعبد الله بن عباس: ذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُباً، وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ» فقال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري.

٣١٤٩ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى إِذَا آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ وَاللَّهِ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ [لي] أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرانِ، فَكُنْتُ لاَ أَغْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً، فَنَأَى بي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهما حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا [فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ فِي يَدِي أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا]، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ انْفِرَاجاً لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ».

قال رسول الله ﷺ: «وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، فَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَرَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجاءَتْني فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَيْنِي وبَيْنَ نَفْسِها، فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا،

٣١٤٩ تقدم (١٧٧٤).

اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا».

قال رسول الله ﷺ: «فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، تَرَكَ الَّذِي لَهُ وذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أُجْرَتِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، [فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي] فقلت: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ».

٣١٥٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة يرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك، ثم إذا قال:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فعل مثل ذلك، وقال: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

٣١٥٠ تقدم (٦٩ و ١٧٧٧)، ورواه البخاري (٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٨ و ٧٣٩)، ومسلم (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣)، والترمذي (٢٥٥)، والنسائي (٢/ ١٢١ ـ ١٢٢)، وابن ماجه (٨٥٨)، ومالك (١/ ٧٤ ـ ٧٥)، وأحمد (٤٥٤٠ و ٥٢٧٩ و ٥٧٦٢ و ٥٨٤٣ و ٦١٦٤ و ٦١٧٥ و ٦٣٢٨ و ٦٣٤٥).

٣١٥١ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سأل رجل من المسلمين رسول الله ﷺ عن صلاة الليل؟ فقال رسول الله ﷺ:

«مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

٣١٥٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا علي وأبو اليمان، قالا: ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء.

٣١٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

٣١٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر [قال:] لقد أصيب

٣١٥١ تقدم (٦٤٢ و ٧٧٠ و ٢٨٩١).

٣١٥٢ ورواه أحمد (٤٤٧٢ و ٤٥٤٢ و ٥١٢٠ و ٥١٦٣ و ٥٣٠٥ و ٥٤٧٨ و ٥٥١٦ و ٦٣٥٤ و ٦٣٧٥)، والبخاري (١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١١٠٦ و ١١٠٩ و ١٦٦٨ و ١٦٧٣ و ١٨٠٥ و ٣٠٠٠)، ومالك (١/١٢٣)، ومسلم (٧٠٣)، وأبو داود (١٢٠٧ و ١٢٠٩ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٧)، والترمذي (٥٥٥)، والنسائي (١/٢٨٧ و ٢٨٩).

٣١٥٣ تقدم (٧١ و ٧١٧ و ١٧٧٢، وتقدم الكلام عليه هناك و٢٨٩٥).

٣١٥٤ ورواه عبد الرزاق (٤٨٦٨ و ٤٨٦٩)، وإسناده صحيح.

عثمان بن عفان وما أحد يسبح سبحة الضحى، وإنها لمن أحب ما أحدث الناس إليَّ.

٣١٥٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان بن عفان، فكلمني فإذا هو يأمرني في كلامه بأن أعتب على عثمان، وتكلم كلاماً طويلاً، وهو امرؤ في لسانه ثقل، فلم يكد يقضي كلامه سريعاً، فلما قضى كلامه، قلت له: إنا قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حَيٌّ: أفضل أمة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفساً بغير حق، ولا جاء من الكبائر شيئاً، ولكن هو بالمال إن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم، لا يتركون لهم أميراً إلا قتلوه، ثم فاضت عيناه بأربعة من الدموع، ثم قال: اللهم [ألا لا نريد ذلك].

٣١٥٦ ـ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كُلُوا مِنْهَا ثَلَاثاً» يعني الضحايا.

٣١٥٧ ـ [و] ذكر بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول لهلال رمضان:

٣١٥٥ ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» جزء عثمان (ص ١٥١ ـ ١٥٣) وما بين المعكوفين من «تاريخ دمشق». ورواه أبو داود (٤٦٢٨) من طريق أخرى عن الزهري به مختصراً. وورد مختصراً من غير طريق سالم عند البخاري (٣٦٥٥ و ٣٦٩٧)، وأبو داود (٤٦٢٧)، والترمذي (٣٧٠٧).

٣١٥٦ ورواه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (١٩٧٠)، والنسائي (٢٣٢) من طريق الزهري به.

٣١٥٧ ورواه البخاري (١٩٠٠ و ١٩٠٦ و ١٩٠٧) ومسلم (١٠٨٠)، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائي (٤/ ١٣٤).

«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ».

٣١٥٨ ــ [و] ذكر بإسناده، سمعت النبي ﷺ يأمر بقتل الكلاب.

٣١٥٩ ــ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ» فبينا أنا أطارد حية من ذوات البيوت فصدني زيد بن الخطاب أو أبو لبابة بن عبد المنذر، فقال: مهلاً يا عبد الله، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ أمر بقتلها، قال: فإنه قد نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت، يريد عوامر البيوت.

٣١٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: حدث عمر بن الخطاب أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه، فأرسل إليه عمر، فجاء به من الطائف إلى المدينة، فقال: ألم أحدث أنك طلقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك؟ قال: قد فعلت، فقال عمر: إني لأظن الشيطان قد سمع بموتك بما يسترق من السمع.

٣١٦١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة (ح).

٣١٥٨ ورواه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠)، والترمذي (١٤٨٨)، والنسائي (٧/ ١٨٤).

٣١٥٩ ورواه أحمد (٣/ ٤٥٢ و ٤٥٣)، والبخاري (٣٢٩٧ و ٣٢٩٨ و ٣٣١١ و ٣٣١٢)، ومسلم (٢٢٣٣)، وغيرهم وتقدم (١٧٧٩).

٣١٦٠ إسناده صحيح.

٣١٦١ ورواه البخاري (٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٨ و ١١٠٥)، ومسلم (٥٠٢ و ٧٠٠)، وغيرهما.

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يسبح على ظهر دابته حيث كان وجهه، ويومىء برأسه إيماء.

٣١٦٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، قال: لما تأيمت حفصة امرأة خنيس بن حذافة السهمي، أغممت لذلك، فلقيت أبا بكر فعرضتها عليه، فسكت عني، فدخلني من ذلك ما دخلني، فلما تزوجها رسول الله ﷺ قلت لأبي بكر: ما حملك على ما صنعت؟ فقال أبو بكر: لعلك وجدت علي في نفسك حين عرضت علي حفصة، فلم أرجع إليك شيئاً؟ قلت: نعم، قال: ما منعني أن أرجع إليك شيئاً، لأني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن أفشي سر رسول الله ﷺ.

٣١٦٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا تبكوا علي، من كان باكياً فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ؟:

«الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

٣١٦٤ ــ [و] ذكر بإسناده، قال: قال عمر لما حضر: إن الله عز وجل حافظ الدين أي ذلك أفعل، فقد تبين لي أن لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن استخلف فقد استخلف أبو بكر.

٣١٦٢ ورواه البخاري (٤٠٠٥ و ٥١٢٢ و ٥١٢٩ و ٥١٤٥)، والنسائي (٦/ ٨٣).

٣١٦٣ ورواه الترمذي (١٠٠٢) من طريق أخرى عن الزهري به.

وهو عند البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) من غير هذه الطريق عن ابن عمر.

٣١٦٤ ورواه البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣)، والترمذي (٢٢٢٦)، وأبو داود (٢٩٣٩)، وأحمد (١/ ٤٣ و ٤٧).

قال ابن عمر: فكرهت حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف، وأنه لم يذكر سنة أحد مع سنة رسول الله ﷺ إلا اقتدى بسنة رسول الله ﷺ.

٣١٦٥ ــ [و] ذكر بإسناده، أن عمر بن الخطاب كان يخطب يوم الجمعة، فدخل رجل فناداه عمر: أتيت الساعة هذه؟ قال: إني شغلت فلم آت أهلي، [إلا] حين سمعت النداء فلم أزد على الوضوء، فقال عمر: والوضوء أيضاً، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل.

٣١٦٦ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، أن أباه أخبره، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» قال عمر: فوالله ما حلفت منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها ذاكراً ولا آثراً.

٣١٦٧ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى أعطاني مرة مالاً، فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال النبي ﷺ:

«خُذْهُ فتَمَوَّلْهُ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَالاَ فَلاَ تَتْبَعْهُ نَفْسَكَ».

٣١٦٥ ورواه البخاري (٨٧٨ و ٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠)، والترمذي (٤٩٣).

٣١٦٦ ورواه أحمد (٤٥٢٣ و ٤٥٤٨ و ٤٥٩٣ و ٤٦٦٧ و ٤٧٠٣ و ٥٠٨٩ و ٥٢٥٦ و ٥٤٦٢ و ٥٧٣٦ و ٦٤٨٨)، والبخاري (٢٦٧٩ و ٣٨٣٦ و ٦١٠٨ و ٦٦٤٦ و ٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٧/ ٤ و ٥)، وأبو داود (٣٢٥٠)، والترمذي (١٥٣٤).

٣١٦٧ ورواه أحمد (١/ ٢١)، والبخاري (١٤٧٣ و ٧١٦٤)، ومسلم (١٠٤٥)، والنسائي (٥/ ١٠٥).

٣١٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله، أن مروان كان يرسل إلى حفصة، يسألها الصحف التي كتب فيها القرآن، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها، أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف، فأرسل بها عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشققت، ثم قال مروان: إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وخط في المصاحف، فخشيتُ إن طال في الناس زمان أن يرتاب في شأن هذا المصحف مرتاب، فيقول: قد كان فيها شيء لم يكتب.

٣١٦٩ ــ [و] أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: من ضفر فليحلق، لا تشبهوا بالتلبيد، قال عبد الله لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً.

٣١٧٠ ــ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان إذا كان الرجل عليه الذهب والورق خيره حين يقضيه أي الصنفين أحب إليك؟ ثم يقضيه بصرف الناس.

٣١٧١ ــ [و] قال: قال سالم: أخبرني عبد الله بن عمر، أن عمر بن الخطاب كان إذا نهى الناس عن أمر، دعا أهله، فقال: إني نهيت الناس عن كذا وكذا، وإنما ينظر الناس. . . فذكر الحديث.

٣١٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٦٨ إسناده صحيح. وهو عند أبي زرعة في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٩٠ و ٤٩٣) مختصراً.

٣١٦٩ ورواه مالك (١/ ٢٨٠)، وإسناده صحيح.

٣١٧٠ إسناده صحيح.

٣١٧١ إسناده صحيح ولم أره في غير هذا المكان.

٣١٧٢ إسناده صحيح.

الزهري، أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان ينهى أن يصلي المريض على العود، وقال: من لم يستطع السجود فليومىء إيماء.

٣١٧٣ ــ قال: وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: لا يقطع صلاة المسلم شيء.

٣١٧٤ ــ وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: لا يقطع صلاة الرجل شيء.

٣١٧٥ ــ وأخبرني سالم، أنه رأى عبد الله بن عمر يغتسل من الجنابة، ثم يدعو أحياناً بالوَضُوءِ فيتوضأ، فقيل له: أما ترى أن الغسل يكفيك؟ قال: بلى، ولكن يخيل إلي أَحياناً، أنه يخرج من ذكري المذي بعد الغسل، فإذا مسست ذكري توضأت.

٣١٧٦ ــ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا أعلم الهدي إلا من الإبل والبقر، فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا ينحر في الحج إلا الإبل والبقر، فإن لم يجد لم يذبح لذلك شيئاً.

٣١٧٧ ــ وأخبرني سالم بن عبدالله، أنه سمع أبا هريرة يخبر عبد الله بن عمر، أنه أتاه رهط يسألونه عن أكل المحرم الصيد يأكله القوم لم يكن أمر به ولا شعر به؟ قال أبو هريرة: فأفتيتهم بأكله ثم وجدت في نفسي من ذلك، فاستفتيت عمر بن الخطاب فيه؟ فسألني: بماذا أفتيتم؟ فقلت: بأكله. فقال: لو أفتيتم بغير ذلك لأوجعتك، فلم يقل عبد الله بن

٣١٧٣ إسناده صحيح.
٣١٧٤ انظر ما قبله.
٣١٧٥ ورواه مالك (١/ ٥٠)، وإسناده صحيح.
٣١٧٦ وإسناده صحيح.
٣١٧٧ ورواه مالك (١/ ٣٥٢).

عمر لأبي هريرة في ذلك شيئاً، قال سالم: وكان عبد الله بن عمر لا يأكله.

٣١٧٨ ــ [و] قال: أخبرني سالم أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال عمر بن الخطاب: إذا أحدكم رمى الجمرة وحلق أو قصر، فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب.

قال الزهري: فلما حج سليمان بن عبد الملك أخبرت بذلك رجاء بن حيوة، فأخبره سليمان، فقال عمر بن عبد العزيز وخارجة بن زيد وأبو بكر بن حزم، أنه [أن] سليمان [قال]: فإن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تفتي بأنه قد حل له الطيب، وأنه لا يحرم عليه شيء إلا النساء، فدعا فجمع بينه وبينهم، فأخبره سالم عن ذلك، فدعا سليمان مولاة لعبد الملك، فقال لها: كيف فعل عبد الملك في حجته؟ فأخبرته أنه لم يتطيب حتى أفاض بالبيت. فأفلج سليمان سالماً عليهم، وعمل بذلك سليمان، فلم يزل الناس يأخذون بذلك بعد.

٣١٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، قال: [إن] ابن عمر صلى بنا صلاة العصر ثم ركب، فسار ساعة ثم أناخ فصلى العصر مرة أخرى، فقلت: أنسيت أنك كنت صليت لنا؟ فقال: إني مسست ذكري قبل أن أصلي ونسيت أن أتوضأ، فلما ذكرت ذلك توضأت ثم عدت لصلاتي، قال سالم: فأعدنا تلك الصلاة.

٣١٨٠ ــ وعن سالم قال: كان عبد الله بن عمر قصر الصلاة في مسيرة اليوم التام.

٣١٧٨ وروى مالك (١/ ٢٨٥) قول عمر فقط عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر به.

٣١٧٩ ورواه مالك (١/ ٥٠)، وإسناده صحيح.

٣١٨٠ ورواه مالك (١/ ١٢٥)، وإسناده صحيح.

٣١٨١ ــ وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان لا يسبح سجدة قبل الصلاة المكتوبة ولا بعدها حتى يقوم من جوف الليل.

٣١٨٢ ــ وأخبرني سالم أن حفص بن عمر بن الخطاب أخبره، أنه سأل عبد الله بن عمر عن تركه السبحة في السفر، فقال عبد الله: لو سبحت ما باليت أن أتم الصلاة.

٣١٨٣ ــ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان لا يؤذن في السفر إلا بالإقامة وحدها إلا في صلاة الفجر، فإنه كان يؤذن فيها بالأول والإقامة.

شعيب عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر

٣١٨٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر، قال: لما اشتكى رسول الله ﷺ شكايته التي توفي فيها قال:

«لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ» فقالت له عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فَمُرْ عمر فليصل بالناس، فقال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ» فراجعته عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» قالت عائشة: والله ما حملني على ذلك إلا كراهية أن يتشاءم الناس

٣١٨١ ورواه مالك (١/ ١٢٦).

٣١٨٢ ورواه مسلم (٦٨٩).

٣١٨٣ ورواه مالك (١/ ٧١) وإسناده صحيح.

٣١٨٤ وتقدم (١٧٨٧)، ورواه البخاري (٦٨٢).

أول رجل يقوم مقام رسول الله ﷺ، والله ما كان يقع لي شيء أن يحب الناس رجلاً يقوم مقام رسول الله ﷺ أبداً.

شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عمر

٣١٨٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أنه جعل [جامع] في رمضان فاستيقظ قبل أن يطلع الفجر، ثم نام قبل أن يغتسل حتى أصبح، قال: فلقيت أبا هريرة حين أصبحت، فاستفتيته في ذلك؟ فقال: أفطر، فإن رسول الله ﷺ قد كان يأمرنا بالفطر إذا أصبح الرجل جنباً، قال عبيد الله بن عبد الله: فجئت عبد الله بن عمر، فأخبرته بالذي أفتاني به أبو هريرة، فقال: أقسم بالله لئن أفطرت لأوجعن جنبيك، صم فإن بدا لك أن تصوم يوماً آخر فافعل.

الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

٣١٨٦ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: عادني رسول الله ﷺ في حجة الوداع من مرض أشفقت منه على الموت، فقلت: يا رسول الله قد بلغت ما ترى من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، فأتصدق بثلثي مالي؟ قال:

٣١٨٥ وشيخ الطبراني لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع.

٣١٨٦ ورواه البخاري (٥٦)، عن أبي اليمان به مختصراً، وهو عند أحمد (١٤٨٨)، والبخاري (١٢٩٥ و ٢٧٤٢ و ٢٧٤٤ و ٣٩٣٦ و ٤٤٠٩ و ٥٣٥٤ و ٥٦٥٩ و ٥٦٦٨ و ٦٣٧٣ و ٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨)، والنسائي (٦/ ٢٤٢)، وغيرهم من غير هذه الطريق.

«لَا» قلت: فالشطر يا رسول الله؟ قال: «لَا» قلت: فالثلث؟ قال: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَة تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ» قلت: يا رسول الله أخلَّف بعد أصحابي؟ قال: إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفُ فَتَعْمَلَ عَمَلاً تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ولَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْضِي لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

٣١٨٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً وسعد جالس قال: فترك رسول الله ﷺ رجلاً هو أعجبهم إلي، فقلت: يا رسول الله مالك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال النبي ﷺ:

«[أَوْ] مُسْلِماً» فسكت قليلاً، ثم غلبني ما أعلم منه فعدت بمثل مقالتي لرسول الله ﷺ، وعاد علي بمثل مقالته، ثم غلبني ما أعلم منه فعدت وعاد، ثم قال: «يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ [فِي النَّارِ] عَلَى وَجْهِهِ».

٣١٨٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٨٧ ورواه أحمد (١/١٧٦ و ١٨٢)، والبخاري (٢٧ و ١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠)، وأبو داود (٤٦٨٣ و ٤٦٨٥)، والنسائي (٨/١٠٣ ـ ١٠٤) وغيرهم.

٣١٨٨ ورواه عبد الرزاق (٢٠١٥٨)، وأحمد (٥/٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠)، والبخاري (٣٤٧٣ و ٦٩٧٤)، ومسلم (٢٢١٨)، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في «الطب من الكبرى» (٥٣ و ٥٤).

الزهري، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً عن رسول الله ﷺ، أنه ذكر يوماً هذا الوجع فقال:

«إِنَّهُ كَانَ رِجْز[اً] عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَ الأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ فِي الأَرْضِ بَقِيَّةٌ، فَتَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَتَأْتِي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدُمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ وَهُوَ بِأَرْضٍ فَلَا يُخْرِجَنَّهُ الفِرَارُ مِنْهُ».

شعيب عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

٣١٨٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أنه قدم وافداً على معاوية في خلافته، قال: فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام، ثم جلست بين أظهرهم، فقال لي رجل منهم: من أنت يا فتى؟ فقلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فقال: رحم الله أباك، حدثني فلان ـ رجل سماه ـ أنه قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ، فلأحدثن بهم عهداً، ولأكلمنهم، فقدمت المدينة في زمن عثمان، فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض له بالجرف، فركبت إليه حتى جئته، فإذا هو واضع رداءه يحرك الماء بمسحاة في يده، فلما رآني استحيى مني، فألقى المسحاة وأخذ رداءه، فسلمت عليه، فقلت قد جئت لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلا ما جاءنا؟ أم هل علمتم إلا ما علمنا؟ فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلاَّ ما جاءكم، ولم نعلم إلا ما علمتم، قلت: فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون فيها، ونخف في الجهاد وتتثاقلون عنه، وأنتم سلفنا وخيارنا، وأصحاب رسول الله ﷺ، فقال عبد الرحمن: لم

٣١٨٩ في إسناده مجهولان.

يأتنا إلا ما أتاكم، ولم نعلم إلا ما قد علمتم، ولكن بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.

شعيب عن الزهري عن عبيد بن السباق

٣١٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت الأنصاري ـ وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ـ قال: أرسل إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء الناس، وإني أخشى أن يستمر القتل بالقراء فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني لأرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: [هو] والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري بذلك، ورأيت فيه الذي رأى عمر، فقال لزيد وعمر جالس لا يتكلم: إنك رجل شاب لا أتهمك، وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه، قال زيد: فوالله لو كلفوني حمل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: وكيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعُسُبِ وصدور الرجال، حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري، فلم أجدهما مع أحد غيره ﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ**﴾ حتى ختمها، فكانت الصحف التي جمع فيها

٣١٩٠ ورواه أحمد (٥/١٨٨ ـ ١٨٩)، والبخاري (٤٦٧٩ و ٤٩٨٦)، والترمذي (٣١٠٣) وغيرهم.

القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم.

شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

٣١٩١ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث، أنه سمع عبدالله ابن بحينة ـ وكان أحد الأزد، وهو حليف لبني المطلب بن عبد مناف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يقول: صلى رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فقام في اثنتين ولم يجلس حتى إذا قضى الصلاة انتظرنا تسليمه ونحن وراءه حين كبر فسجد وهو جالس، فسجدنا معه، ثم كبر فسجد سجدة أخرى وسجدنا معه، وكان منا المتشهد في قيامه والمتشهد وهو جالس.

٣١٩٢ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، ثنا الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ والْكَبِيرَ».

٣١٩١ ورواه البخاري (٨٢٩ و ١٢٢٤ و ١٢٣٠)، ومسلم (٥٧٠)، وأبو داود (١٠٣٤ و ١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، والنسائي (٣/ ١٩ ـ ٢٠ و ٣٤)، وغيرهم وتقدم (٨١).

٣١٩٢ ورواه مسلم (٤٦٦)، والبيهقي (٣/ ١١٥)، من طريق الزهري به. ورواه أحمد (٢/ ٤٨٦)، والبخاري (٧٠٣)، وأبو داود (٧٩٤)، والنسائي (٢/ ٩٤)، من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج به.
ورواه مسلم (٤٦٧)، والترمذي (٢٣٦)، من طريق أخرى عن أبي الزناد به.

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

٣١٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت وابنتاها، فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ:

«مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ ستْراً مِنَ النَّارِ».

شعيب عن الزهري عن أبي كعب بن مالك الأنصاري

٣١٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك حين أنزل الله عز وجل في الشعر ما أنزل، أتى النبي ﷺ فقال: إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل، فكيف ترى فيه؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِـهِ وَلِسَانِهِ».

٣١٩٣ ورواه البخاري (١٤١٨ و ٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩)، والترمذي (١٩١٦)، وتقدم (١٧٥٢).

٣١٩٤ ورواه عبد الرزاق (٢٠٥٠٠)، وأحمد (٣/٤٥٦ و ٤٦٠ و ٦/٣٨٧)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ١٥١ و ١٥٢)، وفي الأوسط (٦٧٣)، وابن حبان (٤٦٨٧ و ٥٧٥٦).

٣١٩٥ ــ وبإسناده أن كعب بن مالك الأنصاري كان يحدث، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يُعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ».

شعيب عن الزهري عن بشير بن عبد الرحمن

٣١٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: كان بشير بن عبد الرحمن يحدث أن كعب بن مالك كان يحدث أن النبي ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ فِيمَا تَقُولُونَ لَهُمْ مِنَ الشِّعْرِ».

شعيب عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني

٣١٩٧ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله، أن عبادة بن الصامت ـ وقد شهد بدراً وهو أحد الفقهاء ـ حدثه، أن النبي ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه:

٣١٩٥ ورواه مالك (١/١٨٦)، وأحمد (٣/٤٥٥ و ٤٥٥ ـ ٤٥٦ و ٤٥٦ و ٤٦٠)، وابن حبان (٤٦٣٨)، والنسائي (٤/١٠٨)، والترمذي (١٦٤١)، وابن ماجه (١٤٤٩)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٣٧٦)، والحميدي (٨٧٣)، وعبد الرزاق (٩٥٥٦)، وعند بعضهم «أرواح الشهداء».

٣١٩٦ وانظر التعليق على (٣١٩٤)، فإنه جزء منه.

٣١٩٧ ورواه البخاري (١٨ و ٣٨٩٢ و ٣٨٩٣ و ٣٩٩٩ و ٤٨٩٤ و ٦٧٨٤ و ٦٨٠١ و ٦٨٧٣ و ٧٠٥٥ و ٧١٩٩ و ٧٢١٣ و ٧٤٦٨)، ومسلم (١٧٠٩)، والترمذي (١٤٣٩)، والنسائي (٧/١٤١ ـ ١٤٢ و ١٤٨ و ١٦١ ـ ١٦٢).

«بَايِعُوني عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بَاللَّهِ شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» قال: فبايعناه على ذلك.

شعيب عن الزهري عن الوليد بن سويد

٣١٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن الوليد بن سويد، أن رجلاً من بني سليم كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالربذة، ذكر أنه بينا هو قاعد يوماً في مجلس وأبو ذر في ذلك المجلس إذ ذكر عثمان بن عفان، قال السلمي: وأنا أظن في نفسي أن في نفس أبي ذر على عثمان معتبة لإنزاله إياه بالربذة، فلما ذكر له عثمان عَرَّضَ له بعض أهل المجلس بذلك، وهو يظن أن في نفسه عليه معتبة، فلما ذكره قال أبو ذر: لا تقل في عثمان إلا خيراً، فإني أشهد لقد رأيت منه مظهراً، وشهدت منه مشهداً لا أنساه حتى أموت، كنت رجلاً ألتمس خلوات النبي ﷺ لأسمع منه، ولآخذ عنه، فهَجَّرْتُ يوماً من الأيام، فإذا النبي ﷺ قد خرج من بيته، فسألت عنه الخادم، فأخبرني أنه في بيت، فأتيته وهو جالس، ليس عنده أحد من الناس، وكأني حينئذ أرى أنه في وحي، فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال:

٣١٩٨ ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عثمان (ص ١٠٨ ـ ١٠٩)، من طريق الذهلي والمصنف معاً. وقال بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر: ولم يكن صالح بالحافظ والمحفوظ ثم ذكر رواية شعيب.
وإسناده مجهول، وتقدم (١٨٣٧)، من طريق أخرى.

«مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جاء بي الله ورسوله، فأمرني أن أجلس، فجلست إلى جنبه، لا أسأله عن شيء، ولا يذكر[ه] لي، فمكثتُ غير كثير ثم جاء أبو بكر مسرعاً، فسلم فرد السلام، ثم قال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قال: جاء بي الله ورسوله، فأشار إليه أن اجلس، فجلس إلى ربوة مقابل رسول الله ﷺ الطريق بينه وبينها، حتى إذا استوى أبو بكر جالساً، أشار بيده فجلس إلى جنبي عن يميني، ثم جاء عمر، ففعل مثل ذلك [وقال له رسول الله ﷺ مثل ذلك، وجلس إلى جنب أبي بكر على تلك الربوة]، ثم جاء عثمان فسلم فرد السلام، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» فقال: جاء بي الله ورسوله، فأشار إليه بيده فقعد على الربوة ثم أشار بيده فجلس إلى [جنب] عمر، فتكلم رسول الله ﷺ بكلمة لم أفقه أولها غير أنه قال: «قليل ما يبقين [تبقين]، ثم قبض على حصياتٍ سبع أو تسع أو قريب من ذلك، فسبحن في يده حتى سمع لهن حنين كحنين النحل في كف رسول الله ﷺ، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن. ثم ناولهنِ أبا بكر، فسبحن في كفه كما سبحن في كف رسول الله ﷺ، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن، ثم ناولهن عمر، فسبحن في كفه كما سبحن في كف أبي بكر، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن، ثم ناولهن عثمان، فسبحن في كفه كما سبحن في كف عمر رضي الله عنهم، ثم أخذهن فوضعهن في الأرض فخرسن.

شعيب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم

٣١٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ لِي أَسْمَاءَ، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

٣٢٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

٣٢٠١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي الحمصي، ثنا بشر بن شعيب،

٣١٩٩ ورواه الحميدي (٥٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٥٧)، ومالك (٢/ ٢٦٢)، والبخاري (٣٥٣٢ و ٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤)، والترمذي (٢٨٤٢)، وفي الشمائل (٣٥٩)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، وأحمد (٤/ ٨٠) وغيرهم.

٣٢٠٠ ورواه الحميدي (٥٥٧)، وعبد الرزاق (٢٠٢٣٨)، وأحمد (٤/ ٨٠ و ٨٣ و ٨٤)، والبخاري (٥٩٨٤)، ومسلم (٢٥٥٦)، وأبو داود (١٦٩٦)، والترمذي (١٩١٠)، وأبو يعلى (٧٣٩١ و ٧٣٩٢ و ٧٣٩٤)، وابن حبان (٤٥٤)، وتقدم (١٧٩١).

٣٢٠١ ورواه أحمد (٤/ ٩٤)، والبخاري (٣٥٠٠ و ٧١٣٩)، والنسائي في «الكبرى»، والطبراني في «الكبير» (ج ١٩ رقم ٧٧٩ ـ ٧٨١).

عن أبيه، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، قال: بلغ معاوية وأنا عنده في وفد من قريش، أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فخطب الناس فقال: إن رجالاً يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا يؤثر عن رسول الله ﷺ أولئك جهلاؤكم، وإياكم والأماني التي يقتل أهلها، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لاَ يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

٣٢٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، أن عمر بن الخطاب قال وهو قائم على المنبر، تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه التنازع، ولو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لوزعه ذلك عن انتهاكه.

٣٢٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن جبير بن مطعم قال: حججت مع عمر بن الخطاب آخر حجة حجها فينا نحن واقفون معه على جبل [عرفة]، فقال: يا خليفة، فقال له رجل من لهب ـ وهم حي من أزد شنوءة يعتافون: مالك قطع الله لحيتك، والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد العام أبداً، قال جبير: فوقعت بالرجل اللهبي، فشتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءه حصاة غائرة من الحصى التي رمى بها الناس، فوقعت على رأسه ففصدت عرقاً من رأسه، فقال رجل أشعر: ورب الكعبة ولا والله لا يقف عمر هذا الموقف أبداً بعد العام، قال

٣٢٠٢ إسناده صحيح.

٣٢٠٣ إسناده صحيح.

جبير: فذهبت ألتفت فإذا هو اللهبي الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

٣٢٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن رجلاً كلم أبا بكر الصديق في ولايته، فقال: يا أبا بكر إنك لأحب الناس إلي نفساً بعد نفسي، فقال أبو بكر: ومن نفسك في بعض الأمر.

شعيب عن الزهري عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم

٣٢٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، أن محمد بن جبير [قال:] أخبرني جبير بن مطعم، أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مقفلة من حنين، علقت الأعراب رسول الله ﷺ يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه، فوقف النبي ﷺ فقال:

«أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عِدَّةُ هَذِهِ العِضَاهِ نعماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ غَدُوراً وَلاَ جَبَاناً».

الزهري عن عقبة بن سويد

٣٢٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عقبة بن سويد، أن أباه أخبره، أن رسول الله ﷺ لما قفل من حنين فبدا له أحد، فقال:

٣٢٠٤ إسناده صحيح.

٣٢٠٥ تقدم (١٨١٨).

٣٢٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٤٦٩)، وأحمد (٣/٤٤٣).

«اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْبَرُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

٣٢٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر، أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره، أن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعَ» قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ».

٣٢٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره، أن أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف

٣٢٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٢٠٧ ورواه أحمد (٥/ ٤٣٠)، وهو حديث صحيح.

٣٢٠٨ ورواه أحمد (٥/ ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩١ ـ ١٩٢)، والنسائي (١/ ١٠٧)، وفي الكبرى (٢٢٥)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٤٨٣٣ ـ ٤٨٤٠)، وهو حديث صحيح لكنه منسوخ.

٣٢٠٩ ورواه البخاري (٥٦٧٣ و ٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦)، والنسائي (٨/ ١٢١ ـ ١٢٢).

الزهري، أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا».

٣٢١٠ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ إِحْسَاناً، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُسْتَعْتَبَ».

٣٢١١ ـ [و] بإسناده، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت

٣٢١٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أن أم العلاء ـ امرأة من نسائهم ـ قد بايعت رسول الله ﷺ ـ أخبرته أن عثمان بن مظعون كان لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصار المهاجرين بالشام [بالمدينة] قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون، فاشتكى فمرضناه حتى إذا

٣٢١٠ ورواه البخاري (٥٦٧٣)، وانظر ما قبله، ومسلم (٢٦٨٢)، والنسائي (٤/٢ ـ ٣)، وتقدم (١٨٠٠).

٣٢١١ ورواه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، والترمذي (٣٦٠٢ و٣٦٠٣)، وأبو داود (١٤٨٤).

٣٢١٢ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٢٢)، وأحمد (٦/٤٣٦)، والبخاري (١٢٤٣ و ٢٦٨٧ و ٣٩٢٩ و ٧٠٠٣ و ٧٠٠٤ و ٧٠١٨).

توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا رسول الله ﷺ، فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادة عليك لقد أكرمك الله، فقال لي رسول الله ﷺ:

«وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» قالت: فقلت: لا أدري . . . فذكر الحديث.

٣٢١٣ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، قال: [قال زيد بن ثابت:] لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فالتمستها فلم أجدها إلا عند خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قول الله عز وجل: **﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾**.

الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي

٣٢١٤ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن جابر بن عبدالله الأنصاري ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ أخبرهما أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس في العضاه، يستظلون الشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت ظل شجرة، فعلق بها سيفه، فنمنا نومة فإذا رسول الله ﷺ يدعونا فأجبناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتاً،

٣٢١٣ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤١٦)، والبخاري (٤٠٤٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢٤٦)، والمصنف في «الكبير» (٣٧١٢ و ٤٨٤١).

٣٢١٤ تقدم (١٨١٥).

فقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ» فَلَمْ يُعَاقِبْهُ رسول الله ﷺ وقد فعل ذلك.

٣٢١٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا عَدْوَى» فقام أعرابي فقال: يا رسول الله أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء، فيأتيها البعير الأجرب، فتجرب جميعاً؟ فقال له رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف

٣٢١٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة أخي زياد لأمه، قال: أكثر الناس في مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:

«أَمَّا بَعْدُ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّاباً يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا

٣٢١٥ ورواه مسلم (٢٢٢٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٨٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٦٢)، وتقدم (١٨١٦).

٣٢١٦ ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٢٣)، وأحمد (٥/ ٤١ و٤٧)، والحاكم (٤/ ٥٤١)، هكذا.

ورواه أحمد (٥/ ٤٦)، والحاكم (٤/ ٥٤١)، من طريق يونس وعقيل، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ إِلاَّ الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ».

الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

٣٢١٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري، أن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: يا رسول الله قد خشيت أن أكون قد هلكت، فقال له رسول الله ﷺ:

«لِمَ ذَا؟» فقال ثابت: نهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل، وأنا أحب أن أحمد، ونهى الله عن الخيلاء، وأجدني أحب الخيلاء، ونهى الله أن لا نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا ثَابِتُ أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً، وَتُقْتَلَ شَهِيداً، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟» قال: بلى يا رسول الله، فعاش حميداً وقتل شهيداً يوم مسيلمة.

الزهري عن يزيد بن وديعة بن خدام

٣٢١٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني يزيد بن وديعة بن خدام، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٢١٧ ورواه ابن حبان (٧١٢٣)، والمصنف في «المعجم الكبير (١٣١٢ و ١٣١٤ و ١٣١٥) هكذا. وإسماعيل لم يدرك ثابت بن قيس، فهو منقطع.

٣٢١٨ ورواه ابن حبان (٦٢٣١).

«إِنَّ الإِنَّصَارَ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ».

الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري

٣٢١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر، تشهد فلما قضى تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد، ثم قال:

«إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ» فنظر لها أبو بكر الصديق رضي الله عنه أول الناس، وعرف إنما يريد رسول الله ﷺ نفسه، فبكى أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى رَسْلِكَ، سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري

٣٢٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان البصري، أن عمر بن الخطاب

٣٢١٩ حديث صحيح، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٤٦٦ و ٣٦٥٤ و ٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦١).

٣٢٢٠ ورواه البخاري (٢٩٠٤ و ٣٠٩٤ و ٤٠٣٣ و ٤٨٨٥ و ٥٣٥٧ و ٥٣٥٨ و ٦٧٢٨ و ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧)، والترمذي (١٦١٠)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والنسائي (٧/١٣٦ ـ ١٣٧)، وفي عشرة النساء (٣٠٥ و ٣٠٦)، وفي التفسير (٥٩٥ و ٥٩٦)، والحميدي (١٢)، وأحمد (١/ ٢٤ و ٣٥ و ٤٥)، وأبو يعلى (١٤٩ و ٢٠٨ و ٢٠٩)، مختصراً ومطولاً.

دعاه بعدما ارتفع النهار، قال: فدخلت عليه فإذا هو جالس على رُمَالِ سرير ليس بينه وبين الرُّمالِ فراش متكئاً على وسادة من أدم، فقال: يا أبا مالك فإنه قد قدم من قومك أهل أبيات حضروا المدينة، وقد أمرت لهم بِرَضْخ فاقبضه فأقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت بذلك غيري؟ قال: أقسمت [اقبضه] أيها المرء، فبينا أنا عنده إذ جاءه حاجبه يَرْفَأُ فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: أدخلهم، فلبث قليلاً فقال: هل لك في علي وعباس يستأذنان؟ قال: ائذن لهما، فقال العباس: يا أمير المؤمنين اقض بيننا، وهما يختصمان في السواقي التي أفاء الله على رسوله ﷺ من أموال بني النضير، فاستبا عند عمر، فقال الرهط الذين عنده: يا أمير المؤمين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ يريد بذلك نفسه، فقالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس فقال: أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإني أخبركم عن هذا الأمر، إن الله تعالى كان خص رسوله ﷺ من هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيره فقال: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُم عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ واللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، فما أحرزها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله في الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته، ثم توفي ﷺ فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ فقبض أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ وأنتما حينئذ ـ وأقبل على علي

وعباس ـ تذكران أن أبا بكر قال فيه كما تقولان، والله يعلم أنه فيها صادق ورشيد تابع للحق، ثم توفي أبو بكر فقلت: أنا ولي رسول الله ﷺ وولي أبي بكر فقبضته سنين من إمارتي أعمل فيه، بما عمل فيه رسول الله ﷺ وعمل فيه أبو بكر، ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع، فجئتماني ـ يعني عباساً وعلياً ـ فقلت لكم: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعت إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ.

الزهري عن عبد الله بن موهب

٣٢٢١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ثنا عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: أغار رجل [رجال] من أصحاب رسول الله ﷺ على سرية من المشركين، فانهزمت فغشى رجل من المسلمين رجلاً من المشركين وهو منهزم، فلما أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل: لا إِلَٰهَ إلا الله، فلم ينثن عنه حتى قتله، ثم وجد في نفسه من قتله، فذكر حديثه لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«فَهلَّا تفنت [شَقَقْتَ] عَنْ قَلْبِهِ؟ فَإِنَّمَا يُعَبِّرُ عَنِ الْقَلْبِ اللِّسَانُ» فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى توفي ذلك الرجل القاتل، فدفن فأصبح على وجه الأرض، فجاء أهله فحدثوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَرْضَ قَدْ أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي غَارٍ مِنَ الْغِيرَانِ».

٣٢٢١ إسناده صحيح إلى قبيصة، لكنه لم يدرك الحادث.

الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص

٣٢٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش لابسٍ مرط عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى له حاجته، ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى حاجته، ثم انصرف، قال عثمان: فاستأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقضى حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة: يا رسول الله لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ فقال:

«**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَثْبُتَ لَهُ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ**».

الزهري عن عمر بن ثابت

٣٢٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال:

«**وتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِر يَقْرَؤُهُ مَنْ عَلِمَهُ**».

٣٢٢٢ ورواه مسلم (٢٤٠٢)، وعنده أن سعيد بن العاص رواه عن عائشة، وعثمان أن أبا بكر الحديث.

٣٢٢٣ إسناده صحيح.

الزهري عن ابن أخي أبي رهم الغفاري لم يسمه الزهري

٣٢٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رهم الغفاري، أنه سمع أبا رهم ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة، يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فلما قفل أسرى ليلة بالأخضر فأسريت معه، وألقي علينا النعاس، فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها منه خشية أن أصيب رجله بالغرز، فأؤخر راحلتي حتى غلبتني عيناي في بعض الليل، فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله ﷺ ورجله في الغرز، فأصابت رجله، فلم أستيقظ إلا بقوله، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، فقال:

«سِرْ» فطفق رسول الله ﷺ يسألني عمن تخلف من بني غفار، فأخبرته، فقال وهو يسألني: «مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْبِيضُ [الْحُمْر] الطِّوالُ السباط؟» فحدثته بتخلفهم، قال: «فَمَا فَعَلَ السُّودُ الْجُعْدُ الشِّطاطُ الَّذينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْحٍ» فذكرت من في بني غفار كذلك، فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطاً من أسلم، فقلت: يا رسول الله أولئك رهط من أسلم وقد تخلفوا يا رسول الله، قال: «فَمَا يَمْنَعُ أَحَدَ أُولَئِكَ حَتَّى يَتَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعَيرٍ مِنْ إِبْلِهِ امْرَءاًنَشِيطاً في سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ والأَنْصَارُ وَغِفَارُ وَأَسْلَمُ».

٣٢٢٤ ورواه عبد الرزاق (١٩٨٨٢)، وأحمد (٤/٣٤٩ و٣٤٩ ـ ٣٥٠ و ٣٥٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٤)، والبزار (١٨٤٢ كشف الأستار) والمصنف في «المعجم الكبير»(ج ١٩ رقم ٤١٥ ـ ٤١٨) وابن أخي أبي رهم مجهول.

الزهري عن هند بنت الحارث

٣٢٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثتني هند بنت الحارث، أن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ يوماً فرقاً يقول:

«سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ ثُمَّ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ ثُمَّ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ ـ يريد أزواجه ـ حَتَّى يُصَلِّينَ، ورُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ».

الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي

٣٢٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: قال قبيصة بن ذويب جاءت الجدة أم الأم أو أم الأب أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ فقالت له: توفي ابن ابني أو ابن بنتي ولم يترك أماً غيري، وقد أخبرت أن لي حقاً، فقال لها أبو بكر: ما نجد لك في كتاب الله من شيء، وما علمت أن رسول الله ﷺ قضى لك بشيء، وسأسأل الناس العشية، فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر قام فتشهد ثم قال:

٣٢٢٥ ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٤٨)، وأحمد (٦/ ٢٩٧)، والبخاري (١١٥ و ١١٢٦ و ٣٥٩٩ و ٥٨٤٤ و ٦٢١٨ و ٧٠٦٩)، والحميدي (٢٩٢)، وابن حبان (٦٨٠ و ٦٨)، والترمذي (٢١٩٧)، وأبو يعلى (٦٩٨٨)، والمصنف في الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٣٣ و ٨٣٥ و ٨٣٦).

٣٢٢٦ ورواه مالك (١/ ٣٣٥)، وأحمد (٤/ ٢٢٥)، وسعيد بن منصور (٨٠)، وأبو داود (٢٨٩٤)، والترمذي (٢١٠٠ و ٢١٠١)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، وابن حبان (١٢٢٤ موارد الظمآن) والحاكم (٤/ ٣٣٨) وغيرهم، قال الحافظ في التلخيص الكبير (٣/ ٨٢) إسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته مرسل، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق، ولا يمكن لشهوده للقصة قاله ابن عبد البر بمعناه.

إنها جاءتني الجدة تسألني ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها، وتذكر أن لها حقاً، ولم أجد لها في الكتاب ميراثاً، ولا أعلم رسول الله ﷺ قضى لها بشيء، فقال المغيرة بن شعبة مجيباً له: ألا قد سمعت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس، فقال أبو بكر: هل سمع ذلك معك أحد؟ فناداه محمد بن مسلمة رجل من الأنصار من بني حارثة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: قد سمعت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس، فأنفذه لها أبو بكر، فلما استخلف عمر جاءت الجدة الأخرى التي لم يكن لها هذا القضاء، فقالت لعمر: توفي ابن ابني أو ابن ابنتي، وليست له أم غيري، فقال لها عمر: ما لك في الكتاب من شيء، وما كان القضاء إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض من شيء، ولكن هو ذلك السدس، فإن اجتمعتا فيه فهو بينكما وأيكما خلت به فهو لها.

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور

٣٢٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج رسول الله ﷺ قال الله لهما: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإدواةٍ فتبرز، ثم جاء فسكبت على يده فتوضأ، ثم قلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج رسول الله ﷺ اللتان قال الله لهما: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما﴾ فقال عمر: واعجباً لك يا ابن عباس، هما عائشة وحفصة، ثم استقبل عمر بن

٣٢٢٧ ورواه أحمد (١/ ٣٣)، والبخاري (٨٩ و ٢٤٦٨ و ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩)، والترمذي (٣٣١٥)، والنسائي (٤/ ١٣٧) من طريق الزهري به. وله طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.

الخطاب الحديث يسوقه، فقال: إن كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد، وهو من عوالي المدينة، وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ، فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر في ذلك اليوم من الوحي أو غيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك، وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني، وقالت: ولِمَ تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ لتراجعنه، وإن إحداهن لتهاجره اليوم حتى الليل، فأفزعني ذلك، وقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن، فجمعت علي ثيابي، فدخلت على حفصة بنت عمر، فقلت لها: أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله ﷺ حتى الليل؟ فقالت: نعم، فقلت: قد خبت وخسرت، أفتأمنين أن يغضب الله لِغضب رسول الله ﷺ فتهلكي؟ لا تستكثري رسول الله ﷺ ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه، وسليني ما بدا لك، ولا تغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ يريد عائشة، قال عمر: وكنا قد تحدثنا أن غسان تُنْعِل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع عشاءً، فضرب بابي ضرباً شديداً، وقال: أثم عمر؟ ففزعت فخرجت إليه، فقال: قد حدث اليوم أمر عظيم، فقلت: ما هو؟ جاءت غسان؟ فقال: لا، بل أعظم من ذلك وأطول، طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقلت: خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون، فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله ﷺ مَشْرُبَةً له فاعتزل فيها، فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي، فقلت لها: ما يبكيك؟ أو لم أكن قد حذرتك هذا؟ طلقكن رسول الله ﷺ؟ فقالت: لا أدري، ها هو ذا معتزلاً [معتزل] في هذه المَشْرُبَةِ، فخرجت فجئت المشربة التي فيها رسول الله ﷺ، فقلت لغلام له أسود: استأذن لعمر، فدخل الغلام فكلم

رسول الله ﷺ ثم رجع إلي، فقال: قد كلمت رسول الله ﷺ فذكرتك له، فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد، فجئت الغلام فقلت له: استأذن لعمر، فدخل ثم رجع إلي، فقال: قد ذكرتك له فصمت، فلما وليت منصرفاً إذا الغلام يدعوني، فقال: قد أذن لك رسول الله ﷺ، فدخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رُمَالِ حصير، ليس بينه وبينه فراش، قد أثرت الرُّمَالُ بجنبيه متكئاً على وسادة من أدم حشوها ليف، فسلمت على رسول الله ﷺ، ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أطلقت نساءك؟ فرفع إلي بصره وقال:

«لَا» فقلت: الله أكبر، ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أستأنس برسول الله ﷺ لو رأتني وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم، فتغضبت على امرأتي [يوماً] فإذا هي تراجعني، فأنكرت ذلك عليها، فقالت: أتنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ لتراجعنه وتهجره إحداهن اليوم حتى الليل، فقلت: خابت حفصة وخسرت، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله لغضب رسول الله ﷺ وإذا هي قد هلكت، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قلت: يا رسول الله لو رأيتني دخلت على حفصة، فقلت لها: لا يغرنك جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ أريد عائشة، فتبسم رسول الله ﷺ تبسمة أخرى، فجلست حين رأيته تبسم، فرفعت بصري في بيته، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر غير أهب ثلاثة، فقلت: يا رسول الله ادع الله فليؤتك، فإن فارس والروم قد وسع الله عليهم وأعطاهم وهم لا يعبدون الله، فجلس رسول الله ﷺ وكان متكئاً فقال: «أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» فقلت: يا رسول الله استغفر لي، قال: [واعتزل] رسول الله ﷺ [نساءه] من أجل هذا الحديث حين أفشت حفصة إلى

عائشة تسعاً وعشرين ليلة، وكان قال: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكُنَّ شَهْراً» من شدة موجدته عليهن حتى كان تسع وعشرون ليلة، فدخل على عائشة، فقالت له عائشة: يا رسول الله إنك حلفت أن لا تدخل علينا شهراً، وإنما مضت تسعٌ وعشرون ليلة، وكان ذلك الشهر تسع وعشرون ليلة، ثم أنزل الله عز وجل التخيير، فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته، ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة.

الزهري عن النحام الكنعاني

٣٢٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة ممن تبع الفقه يقال له النحام، أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبَائر نصلي صلاة الظهر ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا العتمة كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما، إذا اجتنبت الكبائر.

الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي

٣٢٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي ـ وقد أدرك عمر بن الخطاب ـ قال: كنا نتحدث حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يقضي

٣٢٢٨ النحام الكنعاني أورده ابن حبان في الثقات، ولم أر توثيقاً له من غيره فهو مجهول.

٣٢٢٩ ورواه مالك (٩٦/١)، وإسناده صحيح.

المؤذن تأذينه ونتكلم، فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فلم يتكلم منا أحد حتى يقضي الإمام خطبته.

شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان

٣٢٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا حِمَى إِلَّا للَّهِ ورَسُولِهِ».

٣٢٣١ ــ أخبرني [أحمد بن] عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بِنَاءً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ وَأَكْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ويَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا لَوْلَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَكُنْتُ اللَّبِنَةَ».

٣٢٣٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ، وَلَيَأْتِيَنَّ

٣٢٣٠ ورواه ابن حبان (٤٦٦٦)، وله شاهد من حديث الصعب بن جثامة.

٣٢٣١ تقدم (١٣٠) فراجعه.

٣٢٣٢ ورواه البخاري (١٤٠٢ و ٢٣٧٨ و ٣٠٧٣ و ٩٦٥٨)، ومسلم (٩٨٧)، وأبو داود (١٦٥٨ ـ ١٦٦٠)، والنسائي (٥/ ١٢ ـ ١٤)، وأحمد (٢/ ٤٢٦).

أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا ثُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ».

٣٢٣٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ [وَيَقُولُ:] أَنَا كَنْزُكَ، وَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبُعَهُ».

٣٢٣٤ ــ [و] بإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: أن يمشي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء، وأن يشتمل في الثوب على أحد شقيه، وعن بيعتين: اللماس والنباذ.

٣٢٣٥ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ زُلْفَ الأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

٣٢٣٦ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِىءَ الْيَهُودِيُّ خَلْفَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

٣٢٣٣ ورواه النسائي (٥/ ٢٣ ـ ٢٥).

٣٢٣٤ ورواه البخاري (٣٦٨).

٣٢٣٥ ورواه أحمد (٢/ ٥٣٠)، والبخاري (٢٩٢٨ و ٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢)، وابن ماجه (٤٠٩٧)، من طريق الأعرج به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٣٦ ورواه البخاري (٢٩٢٦)، ومسلم (٢٩٢٢).

٣٢٣٧ ـ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَحَتَّى يَنْبَعِثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وتَظْهَرَ الْفِتَنُ، ويَكْثُرَ الْهَرَجُ ـ وهو القتل ـ وحتى يكثر فيكم المال فَيفيض حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولُ الَّذي يَعْرِضُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي فيهِ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعتْ وَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا [بَيْنَهُمَا] فَلَا يَتَبايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانه، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لَقْحَتِهِ مِنْ تَحْتِهَا فَلَا يَطْعَمُهُ، ولَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي [فيهِ]، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا».

٣٢٣٨ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَنْ قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تغْزُو في سَبِيلِ اللَّهِ أَبَداً، لَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُوني ولَا تَطِيبُ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي».

٣٢٣٩ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ في سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبيله

٣٢٣٧ وتقدم (٣٠٥٢)، ورواه تمام في «الفوائد» (٨١٤) مختصراً، ورواه البخاري (٧١٢١) هكذا مطولاً.

٣٢٣٨ ورواه البخاري (٣٦ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧)، ومسلم (١٨٧٦).

٣٢٣٩ ورواه البخاري (٣١٢٣ و ٧٤٥٧)، ومسلم (١٨٧٦)، والنسائي (٨/ ١١٩ و ١١٩ ـ ١٢٠).

وتَصْدِيقُ كَلِمَتِه بأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إلى مَسْكَنِه الَّذي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ ما نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

٣٢٤٠ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَانِتِ [الْقَائِمِ] الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ مِنْ صَلَاتِهِ وَلَا صِيَامِهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٣٢٤١ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ في سَبِيلِ اللَّهِ - واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيله - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ] اللَّوْنُ لَوْنُ [الـ] دَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ [الـ] مِسْكِ».

٣٢٤٢ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ [قال:]

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ» يقولها ثلاثاً أشهد بالله.

٣٢٤٣ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ مِنْها حَقَّهَا، فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبها عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا حَقَّهَا، فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَ[مِنْ] حَقِّهَا عَلَيْهِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ».

٣٢٤٠ انظر الحديثين قبله حيث أنه جزء من إحدى الروايات.

٣٢٤١ ورواه البخاري (٢٣٧ و ٢٨٠٣ و ٥٥٣٣)، ومسلم (١٨٧٦)، والترمذي (١٦٥٦)، والنسائي (٦/ ٢٨ ـ ٢٩).

٣٢٤٢ انظر (٣٢٣٨ و ٣٢٣٩) فإنها كلها حديث واحد.

٣٢٤٣ ورواه البخاري (١٤٠٢).

٣٢٤٤ ــ وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخرَ كِلاَهُمَا دَاخِلٌ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى هَذَا [الْقَاتِلِ] فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ».

٣٢٤٥ ــ وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَينِ طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

٣٢٤٦ ــ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفيهِ [أُ] خْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ أُعِيدَ فيهَا».

٣٢٤٧ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«غِفَارُ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّءٍ وَغَطْفَانَ».

٣٢٤٨ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

٣٢٤٤ ورواه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٨٩٠)، والنسائي (٦/٣٨ ـ ٣٩).

٣٢٤٥ ورواه الحميدي (١٠٦٩)، وأحمد (٢/٣٥٨ و ٣٩٤ و ٤٤٣)، ومسلم (١٠٤٦)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٦ ورواه أحمد (٢/٤٠١ و ٤١٨)، ومسلم (٨٥٤)، والنسائي (٣/٨٩ ـ ٩٠)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٧ ورواه الحميدي (١٠٤٨)، ومسلم (٢٥٢١)، والترمذي (٣٩٤٥)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٨ ورواه الحميدي (١١٢٤)، وأحمد (٢/٤٢٠ و ٥٠٠)، وابن ماجه (٢٤٧٨)، وأبو يعلى (٦٢٥٧)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٩ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«طَعَامُ الاثْنَيْنَ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ».

٣٢٥٠ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزَمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ».

٣٢٥١ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَراً».

٣٢٥٢ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشي في برديه [حلَّةٍ] قَد أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٢٥٣ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:
«هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَهُنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا يَخْفى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلا رُكُوعُكُمْ وَلا سُجُودُكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

٣٢٤٩ ورواه الحميدي (١٠٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، والبخاري (٥٣٩٢)، ومسلم (٢٠٥٨)، والترمذي (١٨٢١)، من طريق أبي الزناد به.

٣٢٥٠ ورواه البخاري (٦٣٣٩ و ٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأبو داود (١٤٨٣).

٣٢٥١ ورواه البخاري (٥٧٨٨)، وأحمد (٢/ ٣٨٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩ و ٤٣٠ و ٤٥٤ و ٤٦٧)، وأبو يعلى (٦٣٢٤ و ٦٣٣٤).

٣٢٥٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧ و ٣١٥ و ٣٩٠ و ٤١٣ و ٤٥٦ و ٤٦٧ و ٤٩٢ و ٤٩٧)، والبخاري (٥٧٨٩ و ٥٧٩٠)، ومسلم (٢٠٨٨).

٣٢٥٣ ورواه أحمد (٢/ ٣٠٣ و ٣٦٥ و ٣٧٥)، والبخاري (٤١٨ و ٧٤١)، ومسلم (٤٢٤)، وأبو يعلى (٦٣٣٥).

٣٢٥٤ ــ [وبإسناده] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعِينَ».

٣٢٥٥ ــ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أطاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّه، وَمَنْ يُطع الأَميرَ فقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَميرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى [اللَّهِ] وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ وِزْر[اً]».

٣٢٥٦ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمُ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

٣٢٥٧ ــ [و] بإسناده، أن النبي ﷺ قال:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

٣٢٥٨ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٣٢٥٤ ورواه البخاري (٧٣٤)، ومسلم (٤١٤)، وابن خزيمة (١٦١٣).

٣٢٥٥ ورواه البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٣٥ و ١٨٤١) وغيرهما.

٣٢٥٦ ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤ و ٤٧٦ و ٥٠٩)، ومسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٤٩٧٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٨)، من طريق الأعرج به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٥٧ ورواه مالك (٢/ ٢٥١) بهذا اللفظ.
ورواه البخاري (٤٨٢٦ و ٦١٨١ و ٧٤٩١)، ومسلم (٢٢٤٦)، وأبو داود (٥٢٧٤) بألفاظ أخرى.

٣٢٥٨ ورواه مالك (٢/ ٢٢٠)، وأحمد (٢/ ٢٦١ و ٣١٦ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٥٧ و ٤٦٩)، والبخاري (١٤٧٦ و ١٤٧٩ و ٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩)، وأبو داود (١٦٣١ و ١٦٣٢)، والنسائي (٥/ ٨٥ و ٨٦).

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ هَذَا الطَّوَّافُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، وَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ» قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئاً يُغْنِيهِ وَلَا يتصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا هُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ».

٣٢٥٩ ـ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُنَادَى بِهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً [أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ]».

٣٢٦٠ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

٣٢٦١ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَها [وَلْتَنْكِحْ] فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

٣٢٦٢ ـ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٥٩ ورواه مالك (١/ ١١٤)، والبخاري (٦٤٤)، ومسلم (٦٥١).

٣٢٦٠ ورواه البخاري (٧٥٠٤)، ومسلم (٢٦٨٥)، والنسائي (٤/ ١٠).

٣٢٦١ ورواه البخاري (٢١٤٠ و ٢١٥٠ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٥)، والنسائي (٧/ ٢٥٨ و ٢٥٨ ـ ٢٥٩ و ٢٥٩).

٣٢٦٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣)، والبخاري (٣٤٩٥)، ومسلم (١٨١٨)، والحميدي (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٦٢٦٤) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

«النَّاسُ تبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تبَعٌ لِكَافِرِهِمْ».

٣٢٦٣ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:
«تَجِدُونَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الأَمْرِ حَتَّى يقَعَ فيهِ، وَتَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ في الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا».

٣٢٦٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:
«يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُم مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ يَا عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا».

٣٢٦٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«تَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِي [يَأْتِي] هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».

٣٢٦٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٦٣ ورواه البخاري (٣٣٥٣ و٣٣٧٤ و٣٣٨٣ و٣٤٩٠)، ومسلم (٢٥٢٦)، وتقدم (١٧١١).

٣٢٦٤ ورواه أحمد (٢/ ٣٩٨ - ٣٩٩)، والبخاري (٣٥٢٧)، ومسلم (٢٠٦)، وأبو يعلى (٦٣٢٧)، وأبو عوانة (١/ ٩٥)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٦٥ ورواه أحمد (٢/ ٤٦٥ و ٥١٧)، ومسلم (٢٥٢٦)، وأبو داود (٤٨٧٢). وورد من غير هذه الطريق عن أبي هريرة، وتقدم (١٧١١).

٣٢٦٦ ورواه البخاري (١٤٩٩ و ٦٩١٢)، ومسلم (١٧١٠)، وأبو داود (٣٠٨٥)، والترمذي (٦٤٢)، والنسائي (٥/ ٤٥) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

«الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، والْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣٢٦٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ بَيْتِهِ [يَدِهِ]».

٣٢٦٨ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

٣٢٦٩ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

٣٢٧٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

٣٢٧١ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا».

٣٢٦٧ تقدم (١٧٢٨).
٣٢٦٨ تقدم (٣١٣٤).
٣٢٦٩ ورواه البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٢٥١٥) وغيرهما.
٣٢٧٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٣١٣ و ٣٥٨ و ٣٨١ و ٣٩٧ و ٤٣٣ و ٤٦٦)، والبخاري (٣١٩٤ و ٧٤٠٤ و ٧٤٢٢ و ٧٤٥٣ و ٧٥٥٣ و ٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١)، والترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (١٨٩ و ٤٢٩٥)، من طرق عن أبي هريرة.
٣٢٧١ ورواه مسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٣٥٣٢).

٣٢٧٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

٣٢٧٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِين، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٢٧٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:
«أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إلى أَهْلِهِ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فيهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

٣٢٧٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«الْمَلاَئِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ،

٣٢٧٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٧ و ٣١٢ و ٤١٣ و ٤١٨ و ٤٣٢ و ٤٤٧ و ٤٦٧ و ٤٧٧ و ٥٠٢)، والبخاري (٦٦٣٧ و ٦٤٨٥)، والترمذي (٢٣١٣)، وابن حبان (١١٣ و ٣٥٨ و ٦٦٢)، والبيهقي (٧/ ٥٢ و ٣٦٨)، من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٧٣ ورواه مسلم (٤١٠)، من طريق أبي الزناد به. ورواه أحمد (٢/ ٢٣٣ و ٢٣٨ و ٢٧٠ و ٤٤٩ ـ ٤٥٠ و ٤٥٩)، والبخاري (٧٨٠ و٦٤٠٢)، ومسلم (٤١٠)، وأبو داود (٩٣٦)، والترمذي (٢٥٠)، والنسائي (٢/ ١٤٣ و ١٤٤)، وابن ماجه (٨٥٢) من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٧٤ ورواه مالك (١/ ١٣٤)، ومن طريقه رواه البخاري (٤٤٥ و ٦٥٩)، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٤٦٩ و ٤٧٠)، والنسائي (٢/ ٥٥)، وله طرق أخرى.

٣٢٧٥ ورواه البخاري (٣٢٢٣) بهذا الإسناد. ورواه مالك(١/ ١٤١ ـ ١٤٢)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٨٦)، والبخاري (٥٥٥ و ٧٤٢٩ و ٧٤٨٦)، ومسلم (٦٣٢)، والنسائي (١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، وابن حبان (١٧٣٧)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ والْعَصْرِ، ثُمَّ تَعْرُجُ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

٣٢٧٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

٣٢٧٧ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُهَا بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ». فقيل: والله إنْ كانت لكافية يا رسول الله.

٣٢٧٨ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَّدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرَّبُ به يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٢٧٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

٣٢٨٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فلَدَغتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهازِهِ،

٣٢٧٦ تقدم (١٤٠).

٣٢٧٧ تقدم (١٣٤).

٣٢٧٨ ورواه البخاري (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١).

٣٢٧٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٤ و ٢٥١ و ٣١٣ و ٣٢٧ و ٣٣٧ و ٣٤٧ و ٤٣٤ و ٤٤٩ و ٤٦٣ و ٥١٩)، والبخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢)، وأبو داود (٤٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٢٧٤ و ٦٣١١).

٣٢٨٠ ورواه مسلم (٢٢٤١)، وأبو داود (٥٢٦٥)، من طريق أبي الزناد به. ورواه أحمد (٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، والبخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وابن ماجه (٣٢٢٥)، من غير هذه الطريق.

فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِها فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً».

٣٢٨١ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً».

٣٢٨٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْواناً».

٣٢٨٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ والْوِصَالَ» قالوا: إنك تواصل، قال: «إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكُمْ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلُفوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

٣٢٨٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

٣٢٨١ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٩ و ٢٨٦ و ٣١٧ و ٤٢٤ و ٤٥٧ و ٤٦٧ و ٤٧٩ و ٥٠١ و ٥٠٧)، والبخاري (٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٢ و ٢٢٤٣ و ٢٦١٩)، وابن ماجه (٤٢٥٦)، وابن حبان (٥٤٦)، وأبو يعلى (٥٩٣٥ و ٥٩٤٢ و ٦٠٤٤ و ٦١٥٢)، من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٨٢ ورواه البخاري (٥١٤٣ و ٦٠٤٤ و ٦٠٦٦ و ٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٨٨٢ و ٤٩١٧)، والترمذي (١٩٢٨).

٣٢٨٣ ورواه أحمد (٢/ ٢٣١ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦١ و ٢٨١ و ٣٤٥ و ٤٩٥ ـ ٤٩٦ و ٥٢٦)، والبخاري (١٩٦٥ و ١٩٦٦ و ٦٨٥١ و ٧٢٤٢ و ٧٢٩٩) ومسلم (١١٠٣) من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٨٤ ورواه البخاري (١٨٩٤ و ١٩٠٤ و ٧٤٩٢)، ومسلم (١١٥١)، وأبو داود (٢٣٦٣)، والترمذي (٧٦٤)، والنسائي (٤/ ١٦٣ ـ ١٦٤ و ١٦٤).

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْماً صَائِماً فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ».

٣٢٨٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَخَلُوفُ فَم الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا تَرَكَ شَهْوَتَهُ وطَعَامَهُ وَشَرابَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضَعْفٍ إِلاَّ الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٢٨٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ إِلاَّ وَاحِدٌ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

٣٢٨٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالى يَقُولُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

٣٢٨٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَدُ اللَّهِ مَلأَى لاَ يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا

٣٢٨٥ انظر ما قبله، ورواه البخاري (٥٩٢٧ و ٧٥٣٨)، والنسائي (٤/ ١٦٢ و ١٦٣).

٣٢٨٦ ورواه أحمد (٢/٢٥٨)، والحميدي (١١٣٠)، والبخاري (٢٧٣٦ و ٦٤١٠ و ٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٣)، وأبو يعلى (٦٢٧٧) من طرق عن أبي الزناد به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٨٧ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٣١٣)، والبخاري (٤٦٨٤ و ٥٣٥٢ و ٧٤٩٦)، ومسلم (٩٩٣).

٣٢٨٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٣١٣ و ٥٠٠)، والبخاري (٤٦٨٤ و ٥٣٥٢ و ٧٤١١ و ٧٤١٩ و ٧٤٩٦)، ومسلم (٩٩٣)، والترمذي (٣٠٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٠).

أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُص مِمَّا فِي يَدِهِ [وَكَانَ] عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

٣٢٨٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ».

٣٢٩٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا نُودِي لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنفْسِه، يقُولُ: اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى».

٣٢٩١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«حَجَّ [حَاجَّ] آدَمُ ومُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِه، وَنَفَخَ فِيهِ [فِيكَ] مِنْ رُوحِه، وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ فَأَخْرَجْتَنَا مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ فَبِكَمْ تَجِدُ ذَلِكَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟» قال رسول الله ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» صلوات الله عليهما.

٣٢٨٩ ورواه أحمد (٢/٢٤٣)، والبخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣)، وابن حبان (٧١٤) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٠ ورواه مالك (١/٦٨ ـ ٦٩)، والبخاري (٦٠٨)، وأبو داود (٥١٦)، والنسائي (٢/٢١ ـ ٢٢)، وأبو عوانة (١/٣٣٤)، وابن حبان (١٧٥٤)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩١ ورواه مالك (٢/٢٠٧)، والبخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢)من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟» قالوا: يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير؟ فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٣٢٩٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

٣٢٩٤ ــ وقال ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْشِقْ».

٣٢٩٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

٣٢٩٢ ورواه مالك (١/ ١٨٦)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أبو داود (٤٧١٤)، وابن حبان (١٣٣)، ورواه الحميدي (١١١٣) عن سفيان، عن أبي الزناد به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٣ ورواه مالك (١/ ٣٤)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٥)، والبخاري (١٦٢)، وابن حبان (١٠٦٣)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٤ ورواه مالك (١/ ٣٢ ـ ٣٣) عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أحمد (٢/٢٧٨)، والبخاري (١٦٢)، والنسائي (١/ ٦٥ ـ ٦٦)، وأبو داود (١٤٠)، وابن حبان (١٤٣٩).
ورواه الحميدي (٩٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٢ و ٤٦٣)، ومسلم (٢٣٧)، والنسائي (١/ ٦٥)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٥ ورواه الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد (٢/٢٤٣)، ومسلم (١٠٥١)، وابن ماجه (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والقضاعي (١٢٠٨ و ١٢١١)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وأشار النبي ﷺ بيده فيقبض أصابعه كأنه يقللها.

٣٢٩٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءاً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعباً وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِياً وَشِعباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَ الْأَنْصَارِ».

٣٢٩٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٢٩٩ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ واحِدٍ، لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً أَوْ يَنْعَلْهُمَا جَمِيعاً».

٣٣٠٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٩٦ ورواه مالك (١/٩٨)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أحمد (٢/٤٨٦)، والبخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢)، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، وسيأتي (٣٣٦١).

٣٢٩٧ ورواه البخاري (٧٢٤٤)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٨ ورواه البخاري (٣٦١٨ و ٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨)، من هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٩ ورواه البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٩)، والترمذي (١٧٨٠).

٣٣٠٠ تقدم (١٣٢) مطولاً.

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ».

٣٣٠١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَوِ اطَّلَعَ أَحَدٌ فِي بَيْتِكَ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».

٣٠٠٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَجْمَعِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلاَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَالَتِهَا».

٣٣٠٣ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبِهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الحِجَابِ».

٣٣٠٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ إِنَّهُ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ».

٣٣٠٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْفَضْلِ فَوُضِعَتْ عَلَى يَدِي».

٣٣٠١ ورواه البخاري (٦٨٨٨ و ٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨)، وأبو داود (٥١٧٢)، والنسائي (٧/ ٦١).

٣٣٠٢ ورواه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (١٤٠٨)، وأبو داود (٢٠٦٥ و ٢٠٦٦)، والترمذي (١١٢٦)، والنسائي (٦/ ٩٦ ـ ٩٧).

٣٣٠٣ تقدم (١٧٤٢).

٣٣٠٤ ورواه البخاري (٣٣٧٢ و ٣٣٧٥ و ٣٣٨٧ و ٤٥٣٧)، ومسلم (١٥١)، والترمذي (٣١١٥).

٣٣٠٥ تقدم (١٧١٢)، وتقدم (٣٠٢٩).

٣٣٠٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ».

٣٣٠٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٣٣٠٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيَّةُ [مِنْحَةً] تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ [بِإِنَاءٍ]».

٣٣٠٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، فَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَ مَا تُنْتَعَلُ وَآخِرَ مَا تُنْزَعُ».

٣٣٠٦ ورواه البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢)، وتقدم (٣٠٣١).

٣٣٠٧ تقدم (٧٥)، ورواه مالك (١/ ٣٠)، عن أبي الزناد به، ورواه أحمد (٤٦٢)، وابن ماجه (٦٧٧)، وأبو عوانة (١/ ٣٤٩) من طريقه، وله طرق أخرى في الصحيح عن أبي هريرة.

٣٣٠٨ ورواه البخاري (٥٦٠٨) بهذا الإسناد، ومن طريقه رواه البغوي في شرح السنة (١٦٦٢).

ورواه البخاري (٢٦٢٩)، والحميدي (١٠٦١)، وأحمد (٢/ ٢٤٢)، ومسلم (١٠١٩)، وأبو يعلى (٦٢٦٨ و٦٢٨٨) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٠٩ ورواه مالك (٢/ ٢١٧)، والبخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٩)، والترمذي (١٧٨٠).

٣٣١٠ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا قُلْتَ أَنْصِتُوا وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

٣٣١١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، والَّذِي يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فِي النَّارِ».

٣٣١٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْراً».

٣٣١٣ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لاَ مَوْتٌ، وَلأَهْلِ النَّارِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ».

٣٣١٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَحَدُكُمْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ والضَّعِيفَ وَذَا الحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلاَتَهُ مَا شَاءَ».

٣٣١٠ ورواه مالك (١/ ٩٥ ـ ٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٤ و ٤٨٥)، ومسلم (٨٥١)، وابن خزيمة (١٨٠٦)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣١١ ورواه أحمد (٢/ ٤٣٥)، والبخاري (١٣٦٥).

٣٣١٢ ورواه البخاري (٦٥٦٩).

٣٣١٣ ورواه البخاري (٦٥٤٥).

٣٣١٤ تقدم (٣١٩٢).

٣٣١٥ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«قَالَ رَجُلٌ: لأَصَّدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَقَعَتْ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ: تَصَدَّقَ فُلاَنٌ الْيَوْمَ عَلَى زَانِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي: لأَصَّدَّقَنَّ الْيَومَ بِصَدَقَةٍ فَوَقَعَتْ صَدَقَتُهُ فِي يَدِ سَارِقٍ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ: تَصَدَّقَ فُلاَنٌ الْيَوْمَ عَلَى سَارِقٍ، ثُمَّ قَالَ: لأَصَّدَّقَنَّ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ، فَوقَعَتْ صَدَقتُهُ في يدِ غَنِيٍّ، فتَحَدَّثَ الناسُ: فُلاَن تصدَّقَ عَلى غَنِيٍّ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَأُتِيَ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتكَ، أَمَّا الزَّانيَةُ فَإِنَّهَا اسْتَعفَّتْ بِصَدَقَتِكَ عَنِ الزِّنَا، وَأَمَّا السَّارِقُ فَإِنَّهُ اسْتَعَفَّ بِصَدَقَتِكَ عَنِ السَّرِقَةِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فإِنَّهُ اعْتَبَرَ بِصَدَقَتِكَ».

٣٣١٦ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَأَنَا أَوْلَى النَّاس بِه، فَأَيُّكُمْ هَلَكَ وَتَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا مَوْلاَهُ، وَأَيُّكُمْ مَاتَ وتَرَكَ مَالاً فَإِلَى الْعُصْبَةِ مَنْ كَانَ».

٣٣١٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَحْمِلُ فَارِساً يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ» قال رسول الله ﷺ:

٣٣١٥ ورواه البخاري (١٤٢١)، ومسلم (١٠٢٢)، والنسائي (٥/ ٥٥ ـ ٥٦).

٣٣١٦ ورواه البخاري (٢٢٩٨ و ٢٣٩٨ و ٢٣٩٩ و ٤٧٨١ و ٥٣٧١ و ٦٧٣١ و ٦٧٤٥ و ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩)، وأبو داود (١٠٧٠)، والترمذي (٢٠٩١).

٣٣١٧ ورواه البخاري (٢٨١٩ و ٣٤٢٤ و ٥٢٤٢ و ٦٦٣٩ و ٦٧٢٠ و ٧٤٦٩)، ومسلم (١٦٥٤)، والنسائي (٧/ ٢٥).

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٣١٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قَط إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ: قَوْلُهُ عَنْ آلِهَتِهِمْ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُم﴾ وَقَوْلُهُ حِينَ دَعَوْهُ أَنْ يَحِجَّ آلِهَتَهُمْ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ: أُخْتِي، وَذٰلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هَاجَرَ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَال: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: أُخْتِي، إِنْ قَالَ امْرَأَتِي لَمْ يَقْتُلْهُ، فأَخَذَهَا مِنْهُ، فَلَمَّا أَرادَهَا قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وحَصَّنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلى رَسُولِكَ فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ فَغَطَّ فرَكَضَ بِرِجْلِهِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَرْعِبْ، فَقَالَ: إنها قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ ثُمَّ أَرَادَهَا فَغطَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِكَ وَحَصَّنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى رَسُولِكَ فَغَطَّ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأُرْسِلَ فَقَالَ: إِنْ جِئْتُمُونِي اللَّيْلَةَ إِلاَّ بِشَيْطَانٍ، فَأَرْسَلَهَا وَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ رَدَّ كَيْدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَمَ وَلِيدتَهُ [وَلِيدَة].

٣٣١٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ وَلدَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ فِي هَيْأَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ تَرْضِعُهُ، فقَالَتْ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْ ابْنِي حَتَّى تَجْعَلْهُ مِثْلَ هَذَا الرَّاكِبِ، فَتَرَكَ الثَّدْيَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاء مكرم يقال: زَنَيْتِ وَتقُولُ: لَمْ أَزْنِ، وَيُقَالُ: سَرَقْت وتَقُولُ: لَمْ أَسْرِق،

٣٣١٨ ورواه البخاري (٢٦٣٥ و ٣١٦٥)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣١٩ ورواه البخاري (٣٤٦٦) من هذا الطريق. ورواه أحمد (٢/٣٠٧)، ومسلم (٢٥٥٠)، بإسناد آخر عن أبي هريرة.

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لا تجعَلْ ابني مِثْلَ هَذِهِ، وتَرَكَ الثَّدْيَ وقالَ: اللَّهُمَّ لا تُمتْني حتَّى تجعَلَني مِثْلَهَا فقَالَتْ: ابْني مَرَّ فَارسٌ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْ ابْنِي حَتَّى تَجْعَلَهُ مِثْلَ هَذَا، فقُلْت: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، مَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ تُجَرَّد تُضْرَبُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ ابْني مثْلَهَا، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تَجْعَلْنِي مِثْلَهَا، قَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَهُوَ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْجَارِيَةُ السَّوْدَاءُ فَهِيَ مُؤمِنَةٌ».

٣٣٢٠ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْ أَحَدَيْهِمَا فَاخْتَصَمَا فِي ذَلِكَ إِلَى سُلَيْمَانَ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: هَذَا ابْنِي، وَقَالَت الأُخْرَى: هُوَ ابْنِي، فَقَال سُلَيْمَانُ: ائتُوني بِمُدْيَةٍ أَشُقُّهُ بِهَا، فقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: لاَ تَشُقَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لَهَا».

٣٣٢١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عاتِقهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

٣٣٢٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٣٢٠ ورواه البخاري (٣٤٢٧و ٦٧٦٩)، ومسلم (١٧٢٠)، والنسائي (٨/ ٢٣٥).
٣٣٢١ ورواه أبو عوانة (٢/ ٦١) بهذا الإسناد.
ورواه عبد الرزاق (١٣٧٥)، والحميدي (٩٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٤٣ و ٤٦٤)، ومسلم (٥١٦)، وأبو داود (٦٢٦)، والنسائي (رقم ٧٧٠)، وأبو يعلى (٦٢٦٢ و ٦٣٥٣)، وابن خزيمة (٧٦٥)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به.
ورواه البخاري (٣٥٩) من طريق مالك عن أبي الزناد به، وله غير هذا الطريق عن أبي هريرة.
٣٣٢٢ ورواه البخاري (٣٥٣٣)، والنسائي (٦/ ١٥٩)، وأحمد (٢/ ٢٤٤ و ٣٤٠ و ٣٦٩).

«يَا عِبَادَ اللَّهِ انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ ولَعْنَهُمْ، إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

٣٣٢٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً، واخْتَتَنَ بالْقَدُومِ».

٣٣٢٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاس بِعِسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ أُخوة أوْلاَدُ عَلاَّتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى [وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ] وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ».

٣٣٢٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، وَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبَأَ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ».

٣٣٢٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ لاَ».

٣٣٢٣ ورواه البخاري (٦٢٩٨) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (٢/ ٣٢٢ و ٤١٨)، والبخاري (٣٣٥٦)، ومسلم (٢٣٧٠) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٤ ورواه البخاري (٣٤٤٢ و ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥)، وأبو داود (٤٦٧٥)، والترمذي (٣١٥٠).

٣٣٢٥ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٥ و ٣١٣ و ٣٨١ و ٣٩٦ و ٤٠٩ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٨٦ ـ ٤٧٧)، والبخاري (٤٣٠٤ و ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، والترمذي (٣٥٩٧)، ومالك (١/ ١٦٦).

٣٣٢٦ ورواه البخاري (٢٤١١ و ٣٤٠٨ و ٣٤١٤ و ٣٤٧٦ و ٤٨١٣ و ٥٠٦٢ و ٦٥١٧

٣٣٢٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

قال اللَّهُ: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

٣٣٢٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَعْقِدُ الشَيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلاَثَ عُقَدٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّت الثَّانِيَةُ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ الثَّالِثَةُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ تَعِسَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ».

٣٣٢٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

٣٣٣٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

= و ٦٥١٨ و ٧٤٢٨ و ٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٦٧٩)، والترمذي (٣٢٤٠).

٣٣٢٧ ورواه البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤)، والترمذي (٣١٩٧)، وأبو يعلى (٦٢٧٦)، وابن حبان (٣٦٩) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٨ ورواه مالك (١/ ١٤٥ ـ ١٤٦)، والحميدي (٩٦٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٣)، والبخاري (١١٤٢)، ومسلم (٧٧٦)، وأبو داود (١٣٠٦)، وابن خزيمة (١١٣١)، وأبو يعلى (٦٢٧٨)، والطحاوي في المشكل (١/ ١٤٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٩٥)، وابن حبان (٢٥٥٣)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٠)، والبخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣)، وابن حبان (٧١٩)، من طريق أبي الزناد به وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٠ ورواه البخاري (٥٥٦ و ٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨)، وأبو داود (٤١٢)، والترمذي (٥٢٤)، والنسائي (٥١٨)، وابن ماجه (٦٩٩) من طرق عن أبي هريرة.

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَمِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاة».

٣٣٣١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ مِنْ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

٣٣٣٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَكَاناً الَّذِي يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّي وَيَتَمَنَّي، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ رَضِيتَ؟ فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ، فَيُقَالُ: لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

٣٣٣٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ إِلاَّ عَجْبُ الذَّنَبِ، فَإِنَّهُ مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ».

٣٣٣٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

٣٣٣١ ورواه مالك (١/ ٤٢ ـ ٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٦٠)، والبخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩)، والنسائي (١/ ٥٢)، وابن ماجه (٣٦٤)، وغيرهم من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٢ ورواه أحمد (٢/ ٣١٥)، ومسلم (١٨٢)، وأبو يعلى (٥٩٣٩).

٣٣٣٣ ورواه مالك (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، وأحمد (٢/ ٣٢٢ و ٤٢٨)، ومسلم (٢٩٥٥)، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي (٤/ ١١١) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٤ تقدم (١٢٩).

٣٣٣٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

٣٣٣٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي».

٣٣٣٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٣٣٣٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

٣٣٣٥ ورواه مالك (٢/ ٨١)، والحميدي (١٠٣٢)، وعبد الرزاق (١٥٣٥٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٥٤ و ٣٧٧ و ٣٨٠ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥)، والبخاري (٢٢٨٧ و ٢٢٨٨)، ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥)، والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي (٧/ ٣١٧)، وابن ماجه (٢٤٠٣)، وغيرهم من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٦ ورواه أحمد (٢/ ٣١٥)، والبخاري (٧٥٠٥)، من طريق أبي الزناد به، ورواه أحمد (٢/ ٤٤٥ و ٥٣٩)، ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٢٣٨٨)، من غير هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٧ ورواه الحميدي (١١٢٨)، وأبو يعلى (٦٢٩٩)، من طريق أبي الزناد به، ورواه البخاري (٢٤٧٥ و ٥٥٧٨ و ٦٨١٠)، ومسلم (٥٧)، والنسائي (٨/ ٣١٣)، وغيرهم من طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٨ ورواه البخاري (١٤)، والنسائي (٨/ ١٥).

٣٣٣٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ مَمْلُوكُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ، وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ أَوْلِيَأْخُذْ أُكْلَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، وَلِيَضَعْهَا فِي يَدِهِ وَلِيَقُلْ كُلْ هَذِهِ».

٣٣٤٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ».

٣٣٤١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجري ثُمَّ يَغْتَسِلَ [فيهِ].

٣٣٤٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْسعَ مِمَّا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الكَعْبَةِ، وَإِنَّ فيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ».

٣٣٣٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٥٩ و ٢٩٩ و ٤٠٦ و ٤٦٤)، والبخاري (٢٥٥٧ و ٥٦٤٠)، ومسلم (١٦٦٣)، وغيرهم من طرق أبي هريرة.

٣٣٤٠ ورواه البخاري (٥٦٦ و ٥١٩٢ و ٥١٩٥ و ٥٣٦٠)، ومسلم (١٠٢٦)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي (٧٨٢).

٣٣٤١ ورواه البخاري (٢٣٨)، والنسائي (١/ ١٩٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥)، وابن خزيمة (٦٦)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٤٢ ورواه مسلم (٢٤٧).

٣٣٤٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَقُومُ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِقُهَا إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٣٤٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ بِبَيْعٍ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلا يَبِع الْحَاضِرُ لِلْبَادِ، وَلاَ تَصُرُّوا الإِبْلَ وَالْغَنَمَ، فَمَن ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَها، إِنْ رَضِيَها أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَها رَدَّها وصَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

٣٣٤٥ ــ وإن رسول الله ﷺ قال:

«لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ الْمَرْأَةُ عَلَى هَيْأَةٍ وَاحِدَةٍ، إِنَّمَا هِيَ كَالضِّلْعِ إِنْ تُقِمْهَا تُكْسِرْهَا، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ».

٣٣٤٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ،

٣٣٤٣ ورواه مالك (١/١٠٣)، والبخاري (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧١)، والترمذي (٨٠٨)، والنسائي (٣/٢٠١ ـ ٢٠٢ و ٤/١٥٦ و ١٥٧ و ٨/١١٧ و ١١٨)، وابن ماجه (١٣٢٦)، وأحمد (٢/٨١ و ٢٨٩ و ٤٠٨ و ٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٢٠٢ و ٢٢٠٣)، وغيرهم من طرق عن أبي هريرة.

٣٣٤٤ ورواه البخاري (٢١٥٠)، وله أطراف عنده (٢١٤٠ و ٢١٤٨ و ٢١٥١ و ٢١٦٠ و ٢١٦٢ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٤٤ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٩)، والترمذي (١٢٢١ و ١٢٢٣)، وأبو داود (٣٤٣٧)، والنسائي (٧/٢٥٧)، وابن ماجه (٢١٧٨).

٣٣٤٥ تقدم (٢/٦٧١).

٣٣٤٦ ورواه مالك (٢/٢٥٩ ـ ٢٦٠)، وأحمد (٢/٢٤٣)، والحميدي (١٠٥٧)، والبخاري (١٤٧٠)، والنسائي (٥/٩٦)، من طريق أبي الزناد به.
وهو في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة.

فَيَأْتِيَ بِهِ فَيَبِيعَهُ، فَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ فضله، فسَأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ».

٣٣٤٧ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعاءٍ».

٣٣٤٨ ـ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلِي ومَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً، فلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، جَعَلَ الْفراشُ وهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَيَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ، وَأَنَا آخُذُ بِحجزِهِنَّ عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيها».

٣٣٤٩ ـ وبإسناده، أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول]:

«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِما إلى تَرَاقِيهِما، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلاَ يُنْفِقُ شَيْئاً إِلاَّ سَبَغَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بنانَهُ وتَعْفُو أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلاَ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئاً إِلاَّ لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكانَها، فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا وَلاَ تَتَّسِعُ».

٣٣٥٠ ـ وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أُحُداً عِنْدِي ذَهَباً لَسَرَّنِي أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيَّ بِالثَّلاَثَةِ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ».

٣٣٤٧ ورواه مالك (٢/ ٢٢١)، والبخاري (٥٣٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٥٧)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٤٨ تقدم (١٣١).

٣٣٤٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٦)، والبخاري (١٤٤٣)، ومسلم (١٠٢١)، والنسائي (٥/ ٥٣ ـ ٥٤)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٥٠ ورواه البخاري (٢٣٨٩ و ٦٤٤٥ و ٧٢٢٨)، ومسلم (٩٩١).

٣٣٥١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقْتَسِم وَرَثَتِي دِينَاراً مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نفقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ».

٣٣٥٢ ــ وبإسناده، أن الطفيل الدوسي وأصحابه قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله قد عصت دوس وأبت فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال:

«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَائتِ بِهِمْ».

٣٣٥٣ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ خَيْراً قَطُّ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ: فَأَحْرِقُونِي...» فذكر الحديث.

٣٣٥٤ ــ وبه قال رسول الله ﷺ:

«أُرِيَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ الخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاس بِعَطَنٍ».

٣٣٥٥ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٣٣٥١ ورواه مالك (٢/ ٢٥٦)، والبخاري (٢٧٧٦ و ٣٠٩٦ و ٦٩٢٧)، ومسلم (١٧٦٠ و ١٧٦١)، وأبو داود (٢٩٧٤).

٣٣٥٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٣ و ٤٤٨ و ٥٠٢)، والحميدي (١٠٥٠)، والبخاري (٢٩٣٧ و ٤٣٩٢ و ٦٣٩٧)، ومسلم (٢٥٢٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٨٢١٧ ـ ٨٢٢٥).

٣٣٥٣ ورواه مالك (١/ ١٨٦)، والبخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائي (٤/ ١١٢ ـ ١١٣)، وابن ماجه (٤٢٥٥)، وتقدم (٣٠٥٨).

٣٣٥٤ تقدم (١٧٢٦).

٣٣٥٥ ورواه الحميدي (١١٣٧)، ومسلم (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٦٢٩٠)، من طريق =

«تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ والنَّارُ، فقَالَتِ النَّارُ: أُوْثِرْتُ بِالْمُتَجَبِّرِينَ وَالمُتَكَبِّرِينَ، وقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لي لَا يَدْخُلُني إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَعُجَّزُهُمْ؟ فقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أُصيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابي، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيُنْشِيءُ اللَّهُ لَهَا خَلْقاً، وَأَمَّا النَّارُ فَلَا يَمْتَلِيءُ حَتَّى يضَعَ قدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ، وتَقُولُ: قَطِ قَطِ».

٣٣٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي، ثنا أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ، حَتَّى يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَةٍ، فَيُقَالُ: لِلَيْلَتَيْنِ».

٣٣٥٧ ـ حدثنا أبو ميمون أيوب بن أبي سليمان الصوري، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا محمد بن حمير، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سَبْعِينَ ذِرَاعاً».

٣٣٥٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زيد أحمد بن

= أبي الزناد به، ورواه البخاري (٧٤٤٩)، من طريق أخرى عن الأعرج به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٥٦ ورواه المصنف في «الأوسط» (٢/١٣٠/١/٧٠٧)، والصغير (٨٧٧) بهذا الإسناد واللفظ، وشيخ المصنف ووالده لم أر لهما ترجمة فيما لدي من المراجع، وقد أورده شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢٢٩٢)، وأورد له شواهد لذا صححه فليراجع.

٣٣٥٧ ورواه البخاري (٣٣٢٦ و ٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١).

٣٣٥٨ تقدم (٣٠٤٣).

عبد الرحيم، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ أقبل على الناس، فقال:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّما خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَتَكَلَّمُ؟!!! فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» وليسا في القوم.

٣٣٥٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً».

ولا أعلم إلا أن عبد الرحمن قد حدثني بذلك.

٣٣٦٠ ـ وبإسناده عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أَطْمَعُ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمَ الأَنْبِيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَجْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٣٦١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ غُفِرَ لَهُ».

٣٣٥٩ تقدم (٣٣٥٧).

٣٣٦٠ وموسى بن أبي عثمان ووالده قال عن كل واحد منهما الحافظ: مقبول.

٣٣٦١ تقدم (٣٢٩٦).

شعيب عن هشام بن عروة

٣٣٦٢ ــ حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي، ثنا جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك، ثنا بقية بن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب الأعراف فرقها في ركعتين.

شعيب عن عبد الوهاب بن بخت

٣٣٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن ابن عمر، أن كعب بن عجرة حلق رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يفتدي، فافتدى ببقرة.

شعيب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة

٣٣٦٤ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمّد بن مسلمة، أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه:

«اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، ولَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ

٣٣٦٢ ورواه النسائي (٢/ ١٧٠).

٣٣٥٣ هو عند المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٢١٠)، بهذا الإسناد واللفظ، والحديث صحيح عن كعب بن عجرة نفسه.

٣٣٦٤ ورواه النسائي (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣ و ٢٢٢)، وليس عنده عبيد الله بن أبي رافع، وفي إسناد المصنف من هو متروك ومن هو غير معتمد.

تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَمُخِّي وعِظَامي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٣٣٦٥ ــ وبإسناده، عن محمد بن مسلمة، أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ والْمَجْدِ».

شعيب عن عبد الأعلى بن أبي عمرة

٣٣٦٦ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال:

«الْمَجرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ عَرَقُ الأَفْعَى الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ».

شعيب عن محمد بن الوليد الزبيدي

٣٣٦٧ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهاجر القرشي المصري، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

آخر مسند شعيب بن أبي حمزة وآخر حديث الشاميين

٣٣٦٥ في إسناده من هو متروك ومن هو غير معتمد.

٣٣٦٦ تقدم (٢٢٤١).

٣٣٦٧ تقدم (١٨١٠ و ٣٢٧٩).

بسم الله الرحمٰن الرّحيم

رب يسّر وأعن يا كريم

٨٩ ــ ما انتهى إلينا من مسند مكحول الشامي مولى هذيل يكنى أبا عبد الله

أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني رحمه الله

مكحول عن أنس

٣٣٦٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: ثنا الحكم بن موسى (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، قالا: ثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قيل: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال:

«إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَكُم»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إِذَا ظَهَرَ الإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُم، وَتَحَوَّل الْفِقْهُ في صِغَارِكُمْ وَرَذَائِلِكُمْ»،

٣٣٦٩ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح(ح).

٣٣٦٨ تقدم (١٥٤٧).

٣٣٦٩ تقدم (١٥٤٢).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا جعفر بن مسافر [قالا:] ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أعتق اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

٣٣٧٠ ــ حدثنا أبو التمام سيف بن عمرو الغزي، وأحمد بن رشدين المصري، قالا: ثنا محمد بن أبي السري، ثنا رشدين بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

٣٣٧١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي السري الأنطاكي، ثنا كثير بن عبيد الحمصي، ثنا المعافى بن عمران ـ قال أبو القاسم: يعني الظَّهْرِي الحمصي، وليس بالموصلي ـ ثنا إسماعيل بن عياش، عن

٣٣٧٠ تقدم (١٩٨٥) رشدين بن صالح ضعيف، ومحمد بن المتوكل صدوق عارف له أوهام كثيرة. وسيف بن عمرو قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٦٦)، متهم بالزندقة ووضع الحديث، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف كذبوه، ورواه تمام في الفوائد (٥٦٦).

٣٣٧١ ومعافى بن عمران الظهري قال الحافظ: مقبول، وسليمان بن موسى الأشدق في حديثه بعض لين، وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة.
ورواه الترمذي (٣٥٩٣)، وابن ماجه (٢٥١ و ٣٨٣٣)، والبغوي (١٣٧٢)، وتمام في الفوائد (٩٥٤)، وهو حديث ضعيف.

عمارة بن غزية، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك، فسمعه يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو:

«اللَّهُمَّ نَفِّعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي».

٣٣٧٢ ــ حدثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، قال: دخلت على أنس بن مالك، فسمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ».

٣٣٧٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ إِلَى وُضُوءِ الصَّلاَةِ لَمْ يَقَعْ وَضُوؤُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلاَّ تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَنَاثَرُ وَقْعُ الْقَطْرِ، فَإِنْ صَلَّى كُتِبَ لَهُ أَجْرُهُ وَتَضْعِيفُهُ، وَإِنْ لَمْ يُصَلِّ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مَقْبُولَةٌ».

٣٣٧٤ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عمرو بن عبد الرحمن الحرآني(ح).

٣٣٧٢ في إسناده من هو كذاب، إلا أنه صحيح من غير هذه الطريق، فقد رواه أحمد (٣/ ١٩٢ و ٢٥٥ و ٢٨٣)، والنسائي (٨/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وابن حبان(٨٣)، والحاكم (١/ ١٠٤)، وأبو يعلى (٢٨٤٥ و ٢٨٤٦)، من غير هذه الطريق عن أنس.

٣٣٧٣ العلاء بن كثير متهم بوضع الحديث، وحكيم بن حذام متروك.

٣٣٧٤ عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ.

وحدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا عبد الواحد بن غياث، [قالا:] ثنا عمارة بن زاذان، عن مكحول، قال: قلت لأنس: يا أبا حمزة القراء، قال: ويحك قتلوا على عهد رسول الله ﷺ، كانوا قوماً يستعذبون لرسول الله ﷺ ويحتطبون، حتى إذا كان الليل قاموا إلى السواري يصلون.

قد روى عمارة بن زاذان عن مكحول الشامي وعن مكحول الأزدي البصري، فالله أعلم أيهما هذا.

٣٣٧٥ ـ حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا محمد بن جامع العصار، ثنا محمد بن عثمان القرشي، عن أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن حيان، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

٣٣٧٦ ـ حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، عن عمر بن موسى، عن مكحول، عن أنس، قال: قيل: يا رسول الله الحائض تقرب إليَّ الوَضُوء في الإناء، فتدخل يدها فيه، قال:

«لاَ بَأْسَ لَيْسَ حَيْضُهَا فِي يَدِهَا».

٣٣٧٧ ـ وعن أنس، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الحائض تخرج الخمرة من المسجد؟ قال:

«نَعَمْ، وَتَمُرُّ إِنْ كَانَ طَرِيقاً وَاحِداً».

٣٣٧٥ الحديث وإن كان في إسناده من هو مجروح فله طرق متعددة وشواهد كثيرة يرتقي بها إلى الصحة.

٣٣٧٦ عمر بن موسى متروك اتهموه بوضع الحديث، وبقية مدلس وقد عنعن.

٣٣٧٧ انظر ما قبله حيث إنه بنفس الإسناد.

٣٣٧٨ ــ حدثنا محمد بن عمران الناقط البصري، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، ثنا الركن، عن مكحول، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه كان إذا قام من الليل يقترىء، زمزم قراءتَهُ إلا أنه يفهمنا الآية بعد الآية، قلت: يا رسول الله ألا ترفع صوتك بالقرآن؟ قال:

«أَكْرَهُ أَنْ أُوْذِيَ بِهِ رَفِيقِي وَأَهْلَ بَيْتِي».

مكحول عن واثلة بن الأسقع

٣٣٧٩ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القاسم بن أمية الحذاء، أخبرنا حفص بن غياث، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيُعَافِيهُ اللَّهُ ويَبْتَلِيكَ».

٣٣٨٠ ــ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا هانىء بن المتوكل الاسكندراني، ثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا» وأشار بكفه **«وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ»**.

٣٣٨١ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن

٣٣٧٨ الركن الشامي ضعفوه، ومحمد بن عبد الملك أيضاً ضعفه بعضهم.

٣٣٧٩ تقدم (٣٨٤).

٣٣٨٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣١)، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٦٤)، وفيه هانىء بن المتوكل قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، فهو حديث ضعيف جداً.

٣٣٨١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٦ رقم، من طريق أخرى عن العلاء بن كثير به، والعلاء هذا متهم بوضع الحديث.

جميل، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خُلِّلْنَ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٣٨٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اصْطَفُّوا وَلْيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنَ النَّاسِ».

٣٣٨٣ ــ حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صَدْغِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

٣٣٨٤ ــ حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا مصعب بن سعد أبو

٣٣٨٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٣)، وفي إسناده أيوب بن مدرك وهو منسوب إلى الكذب كما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٤).

٣٣٨٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٤)، وفيه أيوب بن مدرك، ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٧٩ «مجمع البحرين») وفي إسناده عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير وهو متروك.

٣٣٨٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٥)، وابن حبان في كتاب «المجروحين» (٢/ ٢٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٧٧)، وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب، ولذا أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٣٠).

خيثمة المصيصي، ثنا محمد بن محصن العكاشي - من ولد عكاش بن محصن - عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَذَفَ ذِمِّيّاً حُدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ» **فقلت لمكحول: ما أشد ما يقال له؟ قال: يقال له: يا ابن الكافر.**

٣٣٨٥ ــ حدثنا معاذ بن المثنى، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وأحمد بن علي الأبار، قالوا: ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عقبة بن يقظان، عن أبي سعد الشامي - هو عبد القدوس بن حبيب - عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«جَنِّبُوا الْمَسْجِدَ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ أَسْيَافِكُمْ، وَجَمِّرُوا فِي الْجُمَعِ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ».

٣٣٨٦ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو شهاب، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع الليثي، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَاداً، جُنْداً بِالْيَمَنِ، وَجُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْداً بِالْمَغْرِبِ» **قال رجل: يا رسول الله إني فتىً شاب فلعلي أدرك ذلك، فأيَّ ذلك تأمرني؟ قال:** «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا

٣٣٨٥ ورواه ابن ماجه (٧٥٠)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٦)، وفي إسناده الحارث بن نبهان وهو متروك.

٣٣٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٥٦)، وفي المغيرة بن زياد كلام.

صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ».

٣٣٨٧ ـ حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل، وهما يستشيرانه في المنزل، فأومأ إلى الشام، ثم سألاه فأومأ إلى الشام، ثم سألاه فأومأ إلى الشام، قال:

«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ، يُسْكِنُهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وليسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٣٣٨٨ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثنا علي بن ثابت، ثنا الحارث بن يزيد الشامي، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، قال: دخلنا على واثلة بن الأسقع فقلنا له: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: «سمعت معاذاً وحذيفة يستشيران النبي ﷺ في المنزل، فأومأ إليهما بالشام، ثم استشاراه، فأومأ إليهما بالشام، ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام،

[قَالَ فِي الثالثةِ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ]، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ، يُسْكِنُهَا خَيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيُسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٣٣٨٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٠٨)، وهو حديث صحيح.

٣٣٨٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٨)، وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١١)، من طريق أخرى عن مكحول به، وانظر ما قبله.

٣٣٨٩ ــ حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله ﷺ، قال:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ [لَيْلَةٌ] بَلَجَةٌ لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ، وَلاَ سَحَابَ فِيهَا وَلاَ مَطَرَ وَلاَ رِيحَ، وَلاَ يُرْمَى فِيهَا بِنَجْمٍ، وَمِنْ عَلاَمَةِ يَوْمِهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لاَ شِعَاعَ لَهَا».

٣٣٩٠ ــ وعن واثلة، عن رسول الله ﷺ، قال:

«يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً لاَ ذَنْبَ لَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ؟ بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلاَّ اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نِقْمَةٍ لاَ يَرَى أَنَّ لَهُ ذَنْباً، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي؟ قَالَ: كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلْماً، قَالَ: فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي؟ قَالَ: رَبِّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: لاَ يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي وَيُعَادِي أَعْدَائِي».

٣٣٩١ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلاَّ الصِّيَامُ، يَقُولُ اللَّهُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٣٨٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٩)، وفي إسناده بشر بن عون بن بكار بن تميم وقد اتهما بالوضع.

٣٣٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٠)، وانظر ما قبله فإنه بنفس الإسناد.

٣٣٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤١)، وانظر (٣٣٨٩)، فإنه بنفس الإسناد.

٣٣٩٢ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«شَرُّ الْمَجَالِسِ الأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزَمْ بَيْتَكَ».

٣٣٩٣ ــ وعن واثلة، سأل سائل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة في نصف النهار، وقد نهيت عن سائر الأيام؟ فقال:

«إِنَّ اللَّهَ يُسَعِّرُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ فِي نِصْفِ النَّهَارِ، وَيُخبِتُهَا فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ».

٣٣٩٤ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا عِبَادَ اللَّهِ فَضْلَ الْمَاءِ وَلاَ الْكَلأَ وَلاَ النَّارَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا مَتَاعاً لِلْمُقوِينَ وَقُوَّةً لِلْمُسْتَضْعَفِينَ».

٣٣٩٥ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْمَلاَئِكَة يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الْفَوْجَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ، فَإِذَا بَلَغُوا السَّابِعَ كَانُوا بِمَنْزِلِةِ مَنْ قَرَّبَ الْعَصَافِيرَ».

٣٣٩٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٢)، وانظر ما قبله، ورواه أيضاً (ج ٢٢ رقم ١٤٣)، وفي إسناده أيوب بن مدرك، وهو منسوب إلى الكذب.

٣٣٩٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٤)، وانظر (٣٣٨٩).

٣٣٩٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٥)، وانظر ما قبله، رواه تمام في «الفوائد» (١٢٢٧)، وفيه كذابان.

٣٣٩٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٦)، وانظر ما قبله.

٣٣٩٦ ــ وعن واثلة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتفقه في الدين.

٣٣٩٧ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«لَا يُتَحَلَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ، وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٣٣٩٨ ــ وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد(ح).
وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا أبو تقي، قالا: ثنا بقية بن الوليد، عن عمر الدمشقي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: لما فتح رسول الله ﷺ خيبر، جعلت له مأدبة فأكل متكئاً، وأطلى فأصابته الشمس، فلبس الظلة.

٣٣٩٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهَرَقْتُ الْمَاءَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ أَبُولُ».

٣٤٠٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

٣٣٩٦ انظر ما قبله، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٧).
٣٣٩٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٨)، وانظر (٣٣٨٩).
٣٣٩٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٩) وعمر هو ابن موسى بن وجيه الدمشقي متروك متهم بوضع الحديث وبقية مدلس وقد عنعن.
٣٣٩٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٠)، وفي إسناده عنبسة بن عبد الرحمن وقد أجمعوا على ضعفه.
٣٤٠٠ تقدم (٤٥٧).

«عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ، فَإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِياً».

٣٤٠١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن شبابة، ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، ثنا بسطام بن عبد الوهاب الأزدي، عن مكحول، عن واثلة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا وضع الميت في لحده، قال:

«بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ووضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة ومن ورائه أخرى.

٣٤٠٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سويد بن سعيد، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن عنبسة بن سعيد، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«السِّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِناً بَيْنَهُنَّ».

٣٤٠٣ ــ حدثنا الحسين بن [إسحاق ثنا] شيبان بن فروخ، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة، قال: أتى

٣٤٠١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥١)، وبسطام بن عبد الوهاب مجهول.

٣٤٠٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٣)، وأبو يعلى (٧٤٩١)، ورواه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٢٠)، في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني، وهو خطأ لأن عثمان في هذا الإسناد هو القرشي الوقاصي، ومع أنه نسب قرشياً في مسند أبي يعلى فلم ينتبه الأستاذ حسين سليم أسد لذلك وقال: هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم فأخطأ كما أخطأ ابن عدي. وعثمان متروك، وعنبسة ضعيف فكيف يكون رجاله ثقات كما توهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦).

٣٤٠٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٤)، والعلاء بن كثير متهم بوضع الحديث، وحكيم بن خذام ضعيف. وقال الحافظ عن هذا الحديث: ضعيف جداً.

النبي رجل أكشف أحول أوقص أحنف أَقْحَم أعسر أرسج أفحج فقال: يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي، فلما أخبره قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضة، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنه خلقني أكشف أحول أوقص أحنف أَقْحَمَ أعسر أرسج أفحج، ثم أدبر، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد أين العاتب على ربه؟ عاتب رَبّاً كريماً فأعتبه، قال: قل له ألا ترضى أن تبعث في صورة جبريل يوم القيامة، فبعث النبي ﷺ إلى الرجل، فقال له:

«إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبّاً كَرِيماً فَأَعْتَبَكَ [أ] فَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فإني أعاهد الله لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله إلا حملته.

٣٤٠٤ ــ حدثنا الحجاج بن عمران، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا عبد الله بن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول [عن واثلة] أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة، قال:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

٣٤٠٥ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا شيبان، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٤٠٦ ــ حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي، ثنا موسى بن أيوب

٣٤٠٤ تقدم (٥٦٩).

٣٤٠٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٦)، وتقدم (١٥٠٩).

٣٤٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٢٩ و ١٥٧)، بهذا الإسناد وتقدم (١٥١١).

النصيبي، ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ - أو قال - لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تَلْعَنُهُ».

٣٤٠٧ ــ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا [عبد الله] بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع، فقلنا له: يا أبا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان، فقال: هل قرأ أحد منكم من القرآن الليلة شيئاً؟ فقلنا: نعم، وما نحن له بالحافظين جداً، إنا لنزيد الواو والألف وننقص، قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه، وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها منه إلا مرة واحدة، حسبكم إذا حدثناكم بالحديث على المعنى.

٣٤٠٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سالم [سلم] الرازي، ثنا سهل بن عثمان المحاربي، عن أبي رجاء محرز بن عبد الله، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبد النَّاس، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاس، وَأَحِبَّ لِلنَّاس مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكَ مِمَّا تُمِيتُ الْقَلْبَ».

٣٤٠٧ تقدم (١٥١٠).

٣٤٠٨ تقدم (٣٨٥).

مكحول عن أبي أمامة

٣٤٠٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، عن صدقة، عن أبي وهب، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ النَّاسَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنىً، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا شَجَرَةً ذَاتُ شَوْكٍ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ» قال: فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله؟ قال: «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ».

٣٤١٠ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة، ثنا موسى بن عمير، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ».

٣٤١١ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ آخا بين الناس، وآخا بينه وبين علي.

٣٤١٢ ــ حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

٣٤٠٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٥) بقية مدلس وقد عنعن وصدقة ضعيف جداً، وتقدم (١٣٧١)، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة على قول الجمهور.

٣٤١٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٦)، وموسى بن عمير ضعيف جداً و كذبه أبو حاتم.

٣٤١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٧)، وتقدم الكلام في بشر وبكار.

٣٤١٢ ورواه أحمد (٥/ ٢٦٨)، وأبو داود (٥٥٤)، والمصنف في «المعجم الكبير»(٧٥٧٨)، وتقدم (٨٧٨ و ١٥٤٨)، والبيهقي (٣/ ٦٣).

«مَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ فَهِيَ كَحَجَّةٍ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةِ تَطَوُّعٍ فَهِيَ كَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ».

٣٤١٣ ـ حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو الحمصي، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ثنا سعيد بن عمار، حدثني هشام بن الغاز، حدثني مكحول، أنهم دخلوا على أبي أمامة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ رَدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ...» الحديث.

٣٤١٤ ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

٣٤١٥ ـ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن الفضل، عن سالم الأفطس، عن مكحول، قال: سمعت أبا أمامة يقول: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الأشعار ويضحكون، ورسول الله ﷺ جالس يبتسم معهم.

٣٤١٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا أبو

٣٤١٣ تقدم (١٥٤١).

٣٤١٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٠)، وله شواهد كثيرة فهو بها صحيح.

٣٤١٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨١)، ومحمد بن الفضل بن عطية متروك كذبوه.

٣٤١٦ ورواه أحمد (٥/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ و ٢٦٨)، وأبو داود (٥٤٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٢)، وتقدم (٥٩٣).

خيثمة زهير بن حرب، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«صَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

٣٤١٧ ــ أخبرنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر على بعيره.

٣٤١٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة، ثنا حكيم بن خذام، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«وُضُوءُ النَّوْمِ أَنْ تَمَسَّ الْمَاءَ ثُمَّ تَمَسَّ بِتِلْكَ الْمَسَّةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ كَمَسْحَةِ التَّيَمُّمِ».

٣٤١٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة، ثنا حكيم، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَةٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْر [ة]».

٣٤٢٠ ــ حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، ثنا الفضل بن غانم، ثنا

٣٤١٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٣)، وتقدم الكلام على كل من العلاء بن كثير وحكيم بن خذام.

٣٤١٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٤)، وانظر ما قبله.

٣٤١٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٥)، وانظر ما قبله.

٣٤٢٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٦)، ورواه في الأوسط (٦٠٣) عن أحمد بن القاسم، عن محرز بن عون والفضل بن غانم كلاهما عن حسان به إلا أنه قال العلاء بن كثير كما هو في مسند الشاميين، وفي الكبير عن العلاء بن الحارث، والحديث منكر كما قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (٢/ ٦٠٠ ـ ٦٠٩)، حيث أفاض في تخريج الحديث.

حسان بن إبراهيم، عن عبد الملك، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلاَثٌ، وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ».

٣٤٢١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ استقبلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ».

٣٤٢٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سويد بن سعد، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: أمنا رسول الله ﷺ في قطيفة خالف بين طرفيها.

٣٤٢٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سنان الشامي، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا نَاشِيءٍ نَشَأَ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَعْطَاهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقاً».

٣٤٢٤ ــ حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري

٣٤٢١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٨)، وموسى بن عمير ضعيف.

٣٤٢٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٧)، وإسناده ضعيف.

٣٤٢٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٩)، ويحيى الحماني ضعيف، وأبو سنان القسملي قال الحافظ: لين الحديث. والحديث قال الذهبي في الميزان: منكر جداً.

٣٤٢٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٠)، ويوسف بن عطية متروك الحديث. وفي بعض رجاله الآخرين كلام.

العسقلاني، ثنا يوسف بن عطية، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا نَاشِىءٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً».

٣٤٢٥ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، والقاسم، عن أبي أمامة، قال: لعن رسول الله ﷺ خامشات الوجوه وشاقات الجيوب.

٣٤٢٦ ــ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، والقاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا».

٣٤٢٧ ــ وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن.

٣٤٢٨ ــ وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ نهى أن تباع السهام حتى تقسم.

٣٤٢٩ ــ وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ لعن الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة.

٣٤٢٥ تقدم (٥٦٧).
٣٤٢٦ تقدم (٥٦٣).
٣٤٢٧ تقدم (٥٦٤).
٣٤٢٨ تقدم (٥٦٤/ ٢).
٣٤٢٩ تقدم (٥٦٤/ ٣).

٣٤٣٠ ــ وأن النبي ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية.

٣٤٣١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن حفص بن عمر بن ميمون الأبلي، ثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، وراشد بن سعد، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ رماه عبد الله بن قمئة، فقال له رسول الله ﷺ وهو يمسح الدم عن وجهه:

«مَالَكَ أَقْمَأَكَ اللَّهُ؟» فسلط الله عليه تيس جبلٍ لا تيس فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة.

٣٤٣٢ ــ حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا حفص بن عمر، ثنا ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، ومكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ أنه لما رماه ابن قمئة يوم أحد رأيت النبي ﷺ إذا توضأ حل عن عصابه ومسح عليها بالوَضوءِ.

٣٤٣٣ ــ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا حسان بن إبراهيم، عن عبد الكريم، عن العلاء بن الحارث، [عن مكحول]، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ كان يكره التثاؤب في الصلاة.

٣٤٣٤ ــ حدثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا أسيد بن زيد، ثنا

٣٤٣٠ تقدم (٥٦٥).

٣٤٣١ تقدم (٤٥٣).

٣٤٣٢ تقدم (٤٥٤).

٣٤٣٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٨)، وتقدم (١٥١٤).

٣٤٣٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٩)، وفي إسناده الأحوص بن حكيم وفيه كلام، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأسيد بن زيد متروك كذبه يحيى بن معين.

محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ بَيْنِ [عَيْنَيْ] جهَنَّمَ» فشق ذلك على أصحابه، فقالوا: يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص، قال: «لَيْسَ ذَا أَعْنِيكُمْ، إِنَّمَا أَعْنِي الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ مُتَحدِّثاً يَطْلُبُ بِهِ شَيْنَ الإِسْلَامِ» قالوا: يا رسول الله إنك قلت: «بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّم» وهل لجهنم عين؟ قال: «نَعَمْ، أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ فَهَلْ تَرَى إِلَّا بِعَيْنَيْنِ؟».

٣٤٣٥ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا أبو نعيم النخعي، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع النبي ﷺ، فقال:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فقال له رجل: هذا شسع، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا مُصِيبَةٌ».

٣٤٣٦ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن مخلد بن راهويه، ثنا أبو نعيم النخعي، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [وأبي أمامة، وواثلة، قالوا: سمعنا] رسول الله ﷺ [يقول:]

«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَأَصْوَاتِكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَجَمِّرُوهَا فِي سَبْعٍ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ الْمَطَاهِرَ».

٣٤٣٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٠)، وفيه العلاء بن كثير وقد كذبوه.

٣٤٣٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠١)، والعلاء بن كثير متهم بوضع الحديث وتقدم (٣٣٨٥)، من حديث واثلة.

٣٤٣٧ ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا بشر بن عميس، ثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من موت الفجأة، وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت.

٣٤٣٨ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا حجاج الأزرق، ثنا مبارك بن سعيد، عن عمرو بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كنا مع النبي ﷺ ركباناً، فمررنا بهجمة، فقال:

«لِمَنْ هـذِهِ؟» فقالوا: لبني العنبر، فقال النبي ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمُنَا».

٣٤٣٩ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن رجل، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

٣٤٣٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٢)، وعثمان بن عبد الرحمن القرشي متروك.
ورواه (٧٦٠٣)، وفي إسناده عمر بن موسى الوجيهي وكان ممن يضع الحديث سنداً ومتناً، والمقدام بن داود ضعيف.

٣٤٣٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٤)، وعلمت حال المقدام بن داود وعمر بن موسى الوجيهي.

٣٤٣٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٥) بهذا الإسناد واللفظ. وسيأتي (٣٤٤١)، ورواه ابن أبي عاصم في الأوائل (٩٣)، عن دحيم عن عبد الله بن يوسف به، فظهر أن الرجل المبهم هو أيوب بن مدرك، وهو متروك كذبه يحيى بن معين.
ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين» (١/١٦٨)، في ترجمة أيوب بن مدرك: يروي المناكير عن المشاهير، ويدعي شيوخنا لم يرهم، ويزعم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة لم يره انتهى. فهذا فيه علة أخرى وهي الانقطاع بين أيوب ومكحول.
وانظر سلسلة الضعيفة (٤/٢٦٢ ـ ٢٦٥) فإنه فيه تحقيقاً جيداً.

«اتَّقُوا الْبَوْلَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ في الْقَبْرِ».

٣٤٤٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله السراج العسكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْماً، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ وَلَمْ يُحْدِثْ حَدَثاً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٣٤٤١ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اتّقُوا الْبَوْلَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ فِي الْقَبْرِ».

٣٤٤٢ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ، وَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٤٤٣ ــ حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب الأشناني، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَسُبُّوا الأَئِمَّةَ وَادْعُوا [اللَّهَ] لَهُمْ، فَإِنَّ صَلاَحَهُمْ لَكُمْ صَلاحٌ».

٣٤٤٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٦)، وانظر ما قبله.

٣٤٤١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٧)، وانظر (٣٤٣٩).

٣٤٤٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٨)، وهو وإن كان في إسناده أيوب بن مدرك والانقطاع في مكانين إلا أن له شواهد في الصحيحين.

٣٤٤٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٩)، والأوسط (ص ٢١٧ مجمع البحرين) وفي إسناده شيخ المؤلف قال الهيثمي: ولم أعرفه، وفي إسناد الأوسط عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث، وفيه الانقطاع وموسى بن عمير القرشي متروك كذبه أبو حاتم.

٣٤٤٤ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كُتِبَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ».

٣٤٤٥ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً بِهَا، مَلَكٌ مُوَكَّلٌ [بِهَا حَتَّى] يُبَلِّغَنِيهَا».

٣٤٤٦ ــ حدثنا أحمد بن القاسم الطائي، ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي مَنْخَرَيْ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

٣٤٤٧ ــ حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي، ثنا منبه بن عثمان، حدثني صدقة، حدثني النعمان، عن مكحول، ويحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ».

٣٤٤٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٠)، وانظر ما قبله.

٣٤٤٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١١)، وانظر (٣٤٤٣).

٣٤٤٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٢)، وعبد الملك منكر الحديث، وموسى تقدم حاله، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٦٣٣)، والنسائي (٦/ ١٢).

٣٤٤٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٣)، بهذا الإسناد، ورواه (٧٧٣٧ و ٧٧٣٨)، ورواه أبو داود (٤٦٨١)، وابن عساكر (٦/ ١٦/ ٢ و ٩/ ٣٩٦/ ٢)، من طرق عن يحيى بن الحارث به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (١/ ٦٥٨) وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات.

٣٤٤٨ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، قال: دخلت أنا، وابن أبي زكريا، وسليمان بن حبيب على أبي أمامة بحمص، فسلمنا عليه، فقال: إن مجلسكم هذا من إبلاغ الله لكم وإنعامه عليكم، وإنْ رسول الله ﷺ قد بلَّغَ فبلِّغوا.

مكحول عن أبي هند الداري

٣٤٤٩ ــ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر، عن مكحول، أن [أبا] هند الداري حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَايَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ».

٣٤٥٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا عبد الله بن عباد العباداني، ثنا رشدين بن سعد، حدثني أبو صخر، عن مكحول، حدثني أبو هند الداري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَايَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن معاوية

٣٤٥١ ــ حدثنا أحمد بن زكريا الإيادي بجبلة، ثنا عبد الوهاب بن

٣٤٤٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير»(٧٦١٤)، بهذا الإسناد واللفظ، وله إسناد آخر عند المصنف (٧٦٧٣) مختصراً، وهو حسن الأسناد.

٣٤٤٩ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٠)، والبزار (٣٥٦٤) كشف الأستار) والمصنف في الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٠٣ و ٨٠٤) وهو حديث صحيح.

٣٤٥٠ انظر ما قبله

٣٤٥١ وتقدم (١٣٧٠).

نجدة الحوطي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبيد، عن مكحول، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر [يقول]: إن رسول الله ﷺ كان إذا انفتل من صلاته قال:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

مكحول عن عبد الله بن عمر

٣٤٥٢ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن ابن عمر، قال: كبر رسول الله ﷺ فصف وراءه طائفة، وأقبلت طائفة على العدو، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصفوا مع رسول الله ﷺ ففعلوا مثل ذلك، ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين يصلي لنفسه ركعة وسجدتين.

٣٤٥٣ ـ حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أن أباه أخبره، أنه سأل مكحولاً عن صلاة الخوف؟ فقال: كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلاها مع رسول الله ﷺ، قال: فكبر رسول الله ﷺ فصف وراءه طائفة منا، وأقبلت طائفة على العدو، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصفوا مع رسول الله ﷺ، ففعلوا مثل ذلك، ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين، فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

٣٤٥٢ تقدم (١٩٧).

٣٤٥٣ انظر ما قبله.

٣٤٥٤ ـ حدثنا عبيد العجل، ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، ثنا أبي، ثنا أبو خالد الدالاني، ثنا مكحول، قال: سمعت عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ».

٣٤٥٥ ـ حدثنا عبدان، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، حدثني بشر بن عبد الله بن يسار، حدثني مكحول، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنْ الجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

٣٤٥٦ ـ حدثنا محمد بن أبي خيثمة، ثنا عبد الأعلى بن زيد العطار(ح).

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن عبيد البزار التستري، ثنا أزهر بن جميل، قالا: ثنا قدامة بن شهاب، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن ابن عمر، قال: كانت تلبية النبي ﷺ:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ».

٣٤٥٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، ثنا أبو توبة

٣٤٥٤ مكحول لم يسمع من ابن عمر، إلا أنه له شواهد من حديث أنس وأبي ذر وأبي هريرة.

٣٤٥٥ هو عند البخاري (١٣٣ و ١٥٢٢ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ٧٣٤٤) ومسلم (١١٨٢)، وغيرها من غير هذه الطريق.

٣٤٥٦ تقدم (٣٥٢ و ٣٨٢).

٣٤٥٧ ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٨٨)، عن المصنف، وتصحف عنده الكلاعي =

الربيع بن نافع، ثنا محمد بن عمر الكلاعي، ثنا مكحول، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«حَجَّةٌ قَبْلَ غَزْوَةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً، ولَمَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً».

٣٤٥٨ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن مكحول، قال: سئل ابن عمر: متى كنتم تصلون الجمعة مع رسول الله ﷺ؟ قال: إذا كان الفيء ذراعاً أو نحوه.

مكحول عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٣٤٥٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، تُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا لاَ تُسَعَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلاَ تُفْتَحُ أَبْوَابُهَا».

مكحول عن أبي هريرة

٣٤٦٠ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن

= إلى الكلاني، ومحمد هذا قال ابن عدي يحدث بالمناكير، ومكحول لم يسمع من ابن عمر.

٣٤٥٨ وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيف لم يرو عنه سوى إسماعيل بن عياش.

٣٤٥٩ تقدم (١٢٥٩).

٣٤٦٠ الرواي عن ابن لهيعة ليس من العبادلة، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن مكحول الدمشقي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِالشِّرْكِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ أَشْرَكَ، ومَنْ حَلَفَ بالْكُفْرِ فَقَدْ كَفَرَ».

٣٤٦١ ــ حدثنا بكر بن سهل، ومطلب بن شعيب، قالا: ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن العلاء بن الحارث حدثه، عن مكحول، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، والصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ».

٣٤٦٢ ــ حدثنا بكر ومطلب، قالا: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن مكحول الدمشقي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

٣٤٦٣ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، والمقدام بن داود، قالا: ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن مكحول، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِالشِّرْكِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ حَلَفَ بِالْكُفْرِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ صَبْرٌ، فَمَنْ شَاءَ بَرَّ وَمَنْ شَاءَ فَجَرَ».

٣٤٦١ تقدم (١٥١٢).
٣٤٦٢ تقدم (١٩٤٢).
٣٤٦٣ تقدم (٣٤٦٠).

٣٤٦٤ ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، وعلي بن عبد العزيز، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبو الحسن الواسطي، قال أبو القاسم: هو علي بن عاصم ـ حدثني جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة، عن مكحول، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، لاَ تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا، ولاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا».

٣٤٦٥ ـ حدثنا حفص بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً اسْتِعْفَافاً عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْياً عَلَى أَهْلِه وتعَطُّفاً عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً مُكَاثِراً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ».

٣٤٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [ثنا] عبد الله بن نمير(ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا عيسى بن يونس جميعاً، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُها الشَّيْطَانُ وَحُسَّدُ ابْنِ آدَمَ».

٣٤٦٤ وتقدم (٥٦٦)، بزيادة عطاء بن أبي رباح بعد مكحول من طريق أخرى. وتقدم (٢٤٣٨) بهذا الإسناد واللفظ.

٣٤٦٥ ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٥)، من طريق أخرى عن سفيان به، وقال: غريب من حديث مكحول لا أعلم له راوياً عنه إلا الحجاج.

٣٤٦٦ تقدم (٤٥٩).

٣٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن منصور بن أُذَيْن، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ الإِيْمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمِزَاحِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً».

٣٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا محمد بن جعفر ـ هو غندر ـ ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، لا أدعهن أبداً، أوصاني بالوتر قبل النوم، وأوصاني بصلاة الضحى، وأوصاني بثلاثة أيام من كل شهر.

٣٤٦٩ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: ثنا طالوت بن عباد، ثنا بشير بن سعيد البصري، عن مكحول الشامي، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

٣٤٧٠ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع، ثنا طالوت بن عباد، ثنا بشير بن سعيد، ثنا مكحول، ثنا أبو هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٤٦٧ ورواه أحمد (٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ و ٣٦٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٧)، ومنصور بن أذين مجهول، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة ولم يصرح بالتحديث وهو كان يدلس.

٣٤٦٨ تقدم (١٢١٧).

٣٤٦٩ ورواه أحمد (٢/ ٣٢١)، وابن أبي عمر (١٨٦ المطالب العالية) من غير هذه الطريق وله شواهد من حديث عمر وجابر وابن عمر.

٣٤٧٠ له شواهد من حديث عمر وجابر وابن عمر.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بَاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلَنَّ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ».

٣٤٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الديباجي التستري، ثنا حماد بن بحر، ثنا عبيد الله بن ضرار، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا غَزَوْتَ فَلَقِيتَ رَجُلاً فَلاَ تَجْبُنْ، وَوَجَدْتَ فَلاَ تَغُلَّ، وَلاَ تُؤْذِينَّ مُؤْمِناً، وَلاَ تَعْصِيَنَّ ذَا أَمْرٍ وَلاَ تَحْرِقَنَّ نَخْلاً وَلاَ تَغْرِقَنَّهُ».

مكحول عن صفوان بن المعطل

٣٤٧٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو وهب، عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: بعثني رسول الله ﷺ أن أُفْتِيَ لاَ تَنْبُذُوا فِي الْجَرِّ».

مكحول عن عمر بن أبي سلمة

٣٤٧٣ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن عمر بن أبي سلمة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

٣٤٧١ حماد بن بحر مجهول، وعبيد الله بن ضرار ووالده ضعيفان، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

٣٤٧٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٣٤٦)، ومكحول لم يدرك صفوان.

٣٤٧٣ ورواه المصنف في «الكبير» (٨٢٩٢) بهذا الإسناد واللفظ.

ورواه مالك (١/ ١٢١)، والحميدي (٥٧١)، وأحمد (٤/ ٢٦ و٢٧)، والبخاري (٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٥١٧)، والترمذي (٣٣٨)، والنسائي (٢/ ٧٠)، وابن ماجه (١٠٤٩)، وأبو عوانة (٢/ ٦٨ و ٦٩)، وابن خزيمة (٧٦١)، والطبراني المصنف في الكبير (٨٢٧٠ ـ ٨٩٣) من غير هذه الطريق.

مكحول عن جابر بن عبد الله

٣٤٧٤ ـ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن الفضل، عن سالم الأفطس، عن مكحول، عن جابر، قال: كنا نَغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب السمن والعسل في أوعية المشركين فنأكله فلا ينهانا عنه ولا يحرمه علينا.

٣٤٧٥ ـ حدثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي، ثنا صدقة الدمشقي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن جابر بن عبد الله، أن أبا بكر دعا بطعام قبل صلاة المغرب فتعشى، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول في هذا المكان، فبأبي [هو] وأمي، ثم فاضت عيناه، ثم عاد ففاضت عيناه، ثم قال: دعا بطعام فتعشى منه في مكاني هذا، ثم قام فصلى المغرب ولم يتوضأ، فصنعت كما رأيت رسول الله ﷺ.

٣٤٧٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: سألت جابر بن عبد الله عن كراء الأرض؟ فقال: كنا نؤجر الأرض في الجاهية، وفي الإسلام، حتى نهى رسول الله ﷺ [عنها]، فقال:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَعْمَلْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَتْرُكْهَا».

٣٤٧٤ ورواه أبو داود (٣٨٣٨)، بإسناد قوي.
٣٤٧٥ تقدم (١١٨٩).
٣٤٧٦ تقدم (١٢٩٣ و ١٥١٣).

مكحول عن حمزة بن عمرو الأسلمي

٣٤٧٧ ـ حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا أحمد بن يوسف الشيرازي، ثنا عصمة بن المتوكل، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر؟ فقال:

«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

مكحول عن ثوبان

٣٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا برد بن سنان، والحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ثوبان [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٣٤٧٩ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا رباح بن أبي معروف، عن مكحول، عن ثوبان [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٣٤٨٠ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن

٣٤٧٧ ورواه أحمد (٦/ ٤٦ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧) والبخاري (١٩٤٣)، ومسلم (١١٢١) وغيرهم من غير هذه الطريق عن حمزة بن عمرو الأسلمي.

٣٤٧٨ تقدم (٢٠٨ و ٣٨٧ و ٦٦٦ و ٨٩٩ و ١٠٨٤ و ١٥١٩).

٣٤٧٩ انظر ما قبله.

٣٤٨٠ تقدم (١١٨٨).

عبد الرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، عن زيد بن واقد، عن مكحول، قال: قيل لثوبان: المرأة ترى الصفرة بعد الطهر؟ قال: لا بأس لتتوضأ ثم لتصل، قيل له: أشيئاً قلته أم سمعته؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٤٨١ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن مكي بن حسن، عن عطاء بن عجلان، عن مكحول، قال: سئل ثوبان عن المرأة ترى الصفرة بعد الغسل من المحيض؟ فقال: تتوضأ وتصلي، فقال رجل: هذا شيء تقوله برأيك أم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ ففاضت عيناه، ثم قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٤٨٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب، ثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن مكحول، قال: ثوبان مؤتزراً بكساء مرتدياً بآخر، وكان كثير الشعر، فقلت: ألا تصلي؟ قال: ومالي لا أصلي، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، قلت: وفعل ما فعل.

مكحول عن سمرة بن جندب

٣٤٨٣ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتخذ المساجد في ديارنا، وأمرنا أن ننظفها.

٣٤٨١ عطاء بن عجلان متروك كذبه النقاد، ومكي بن حسن لم أر له ترجمة فيما لدي من المصادر.

٣٤٨٢ تقدم أن عطاء متروك وكذبه النقاد.

٣٤٨٣ إسحاق بن ثعلبة قال أبو حاتم: مجهول منكر الحديث، وقال ابن عدي: يروي عن مكحول عن سمرة أحاديث لا يرويها سواه، ورواه ابن عدي (١/ ٣٣٦).

٣٤٨٤ ــ حدثنا أحمد بن النصر العسكري، ثنا مصعب بن سعيد، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، أن النبي ﷺ نهى أن يلقى السم في آبار المشركين.

٣٤٨٥ ــ حدثنا أبو الفياض واثلة بن الحسين العراقي، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ نهى أن يضطجع النساء بعضهن مع بعض، إلا أن يكون بينهن ثوب، أو يضطجع الرجل مع صاحبه إلا أن يكون بينهما ثوب.

٣٤٨٦ ــ وعن سمرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا نَكَحَتِ الْمَرْأَةُ، أَنْكَحَهَا رَجُلَانِ شَتَّى، فَإِنَّ أَحَقَّ النَّاكِحَيْنِ أَوَّلُهُمَا».

مكحول عن أبي الدرداء

٣٤٨٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

٣٤٨٤ انظر ما قبله.

٣٤٨٥ انظر ما قبله.

٣٤٨٦ انظر ما قبله. لكنه صح عنه من غير هذه الطريق.

٣٤٨٧ ورواه أبو نعيم (٥/١٨٩ ـ ١٩٠) عن المصنف، وقال: غريب من حديث مكحول تفرد به عنه أيوب، وعلمت حال أيوب بن مدرك قريباً، ومكحول لم يلق أبا الدرداء.

٣٤٨٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن عبد الله الأزدي، ثنا أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ مَشَى فِي اللَّيْلَةِ المُظْلِمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٤٨٩ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الهذيل بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ عَلَى شِسْعٍ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلى دَابَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

مكحول عن أبي ثعلبة الخشني

٣٤٩٠ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب(ح).

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهيب بن بقية، أخبرنا خالد، جميعاً عن داود بن أبي هند، عن مكحول الشامي، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ قال:

٣٤٨٨ ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٤)، ومكحول لم يلق أبا الدرداء، ورواه ابن حبان (٢٠٤٦)، فزاد بين مكحول وأبي الدرداء، أبا إدريس الحولاني.

٣٤٨٩ عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك وكذب.

٣٤٩٠ ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٥)، وأحمد (٤/ ١٩٣ و ١٩٤)، والمصنف في الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٨٨)، وابن حبان (٤٨٢)، وأبو نعيم (٣/ ٩٧ و ٥/ ١٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥)، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة، ولكن له شواهد من حديث جابر، وأبي هريرة وابن مسعود.

«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ [مَجَالِسَ] أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي أَسْوَأُكُمْ أَخْلاَقاً الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ».

٣٤٩١ ـ حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا عبد الله بن الفضل أبو عبد الرحمن العلاف، ثنا عبد الأعلى، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه قال: يا رسول الله إنا بأرض صيد، يرد على أحدنا قوسه، ويرد عليه كلبه المكلب، ويرد عليه كلبه الذي ليس بمكلب، فما يحل لنا من ذلك وما يحرم علينا منه؟ [فـ] قال رسول الله ﷺ:

«مَا رَدَّتْ إِلَيْكَ قَوْسُكَ...» فذكره.

٣٤٩٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا محمد بن [آدم المصيصي: ثنا عبد الرحيم بن سليمان] عن داود ـ وهو ابن أبي هند ـ عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا، وَسَنَّ لكم سُنَناً فَلاَ تَنْتَهِكُوهَا، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ فَلاَ تَعْتَدُوهَا، وَتَرَكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَةً مِنْهُ فَاقْبَلُوهَا وَلاَ تَبْحَثُوا عَنْهَا».

مكحول عن عقبة بن عامر

٣٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن

٣٤٩١ تقدم (٣٨٠).

٣٤٩٢ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٨٩)، والدارقطني في «السنن» (٤/١٨٣ ـ ١٨٤)، وله علتان الانقطاع والاختلاف في رفعه ووقفه، راجع تعليقنا على المعجم الكبير (٢٢/١٨٣).

٣٤٩٣ تقدم (٨٩٦).

الربيع، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه، أنه سمع مكحولاً يحدث عن عقبة بن عامر الجهني، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مِئَةَ سَنَةٍ».

٣٤٩٤ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا نصر بن علي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن ابن عون، عن مكحول، عن عقبة بن عامر، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَتَرَ عَلَى صَاحِبِ سُنَّةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن شداد بن أوس

٣٤٩٥ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا محمد بن يعلى زنبور، عن عمر بن صبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أبداً أمَنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ إِنْ هُوَ أمنني فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي».

٣٤٩٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل السدي،

٣٤٩٤ ورواه أحمد (٤/١٠٤)، ومكحول لم يسمع من عقبة بن عامر.
لكن رواه أحمد (٤/١٥٣)، والحميدي (٣٨٤)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٧ ـ ٨) وفيه رجل مجهول، لكن له شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن عباس.

٣٤٩٥ تقدم (٤٦٢).

٣٤٩٦ تقدم (٤٦١).

ثنا محمد بن يعلى، عن عمر بن الصبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ [رَبَّهُ] فِي الرَّخَاءِ، أَغَاثَهُ عِنْدَ الْبَلاَءِ».

مكحول عن عمرو بن عَبَسَةَ

٣٤٩٧ ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يزيد بن السمط، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عمرو بن عَبَسَةَ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ فَلَهُ مِثْلُ عَدْلِ رَقَبَةٍ، ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ [مِنَ النَّارِ].

٣٤٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

٣٤٩٩ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، قال: قال عمرو بن عبسة: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

٣٤٩٧ تقدم (١٢٥٨) وله طريقان آخران تقدما (٩٥٧ و ٩٥٨ و ١٠٦٨).

٣٤٩٨ تقدم (٢٩٠).

٣٤٩٩ انظر ما قبله.

٣٥٠٠ ــ حدثنا عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا نوح بن قيس بن رباح بن جابر الحدائي، عن مكحول الشامي، عن عمرو بن عبسة، قال: أقبل شيخ كبير يدعم على عصا له حتى قام بين يدي نبي الله ﷺ، فقال: يا نبي الله إن لي غدرات وفجرات فهل تغفرن لي؟ قال:

«أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فقال: «قَدْ غُفِرَتْ لَكَ غُدُرَاتُكَ وَفُجُرَاتُكَ».

مكحول عن النواس بن سمعان

٣٥٠١ ــ حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا عمار بن هارون، ثنا عمر بن هارون البلخي، ثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، عن النواس بن سمعان، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

مكحول عن مسلمة بن مخلد

٣٥٠٢ ــ حدثنا بكر بن سهل، [و] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، [قالا:] ثنا سالم بن نوح، ثنا ابن عون، عن مكحول، عن مسلمة بن مخلد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٥٠٠ ورواه أحمد (٤/ ٣٨٥).

٣٥٠١ تقدم (٤٥٨).

٣٥٠٢ ورواه أحمد (٤/ ١٠٤)، والمصنف في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠٦٧) وانظر (٣٤٩٤).

مكحول عن المغيرة بن شعبة

٣٥٠٣ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، أن المغيرة بن شعبة كان مع رسول الله ﷺ [في سفر] فنزل وأمسك له المغيرة راحلته، فبرز فقضى حاجته، فلما رجع لقيته بإداوة، فتوضأ ومسح على الخفين، ثم مضى فوجد الناس في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف، قد ركع بهم ركعة، فأومأ الناس إلى عبد الرحمن أن يتأخر عن رسول الله ﷺ، فأشار إليه رسول الله ﷺ أن تثبت، فصلى رسول الله ﷺ، ثم رجع إلى الناس فقال:

«هَكَذَا فَافْعَلُوا، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَمُوتُ حَتَّى يُصَلِّيَ بِي رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي».

مكحول عن عائشة

٣٥٠٤ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو ذر منير بن الزبير المشجعي الأردني، أنه سمع مكحولاً عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يُقَامُ عَنِ الطَّعَامِ [حَتَّى يُرْفَعَ»].

٣٥٠٥ ــ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبد الله بن معاوية

٣٥٠٣ تقدم (١٢٥٦)، في بكر بن سهل كلام، وهو مرسل.

٣٥٠٤ منير ضعيف.

٣٥٠٥ ورواه أبو داود الطيالسي (١٧٧٦) عن محمد بن راشد به، وهو منقطع بين مكحول وعائشة.

الجمحي، ثنا محمد بن [راشد] عن مكحول، أن عائشة ذكر لها قول أبي هريرة: إن الشؤم في المرأة والفرس [والدار، فقالت: لَمْ] يحفظ أبو هريرة، إنما دخل [و] رسول الله ﷺ [يقول:

«قَاتَلَ اللَّهُ] الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشُّؤْمَ فِي الْمَرأَةِ والْفَرَسِ وَالدَّارِ»

فسمع آخر [الحديث و] لم يسمع أوله.

٣٥٠٦ ــ حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سالم أبو جُمَيْع ثنا مطر الوراق، عن مكحول، قال: سئلت عائشة: بكم ركعة كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يوتر بثلاث عشرة ركعة، ثم أوتر بتسع ركعات، حتى إذا بدن وأخذ اللحم، فكان يوتر بسبع ركعات.

مكحول عن أم مالك البهزية

٣٥٠٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن عبد المنذر [عن مكحول] عن أم مالك البهزية، قالت: سألت رسول الله ﷺ: من أعظم الناس أَجْراً؟ قال:

«رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يَأْتِي الْعَدُوَّ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ».

مكحول عن أم الدرداء

٣٥٠٨ ــ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن

٣٥٠٦ سالم أبو جميع قال الحافظ: مقبول، ومكحول لم يسمع من عائشة.

٣٥٠٧ تقدم (١٢٦٢)، ورواه أحمد (٦/ ٤١٩)، والترمذي، والمصنف في الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٦١ و ٣٦٢)، والسندان ضعيفان وله شاهد من حديث ابن عباس.

٣٥٠٨ تقدم (٦٣١).

جابر، عن مكحول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ ﴿[وَ] كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قال:

«ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ».

مكحول عن أبي إدريس الخولاني

٣٥٠٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس، أخبرني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم شداد بن أوس وثوبان، أن رسول الله ﷺ قال:

«رُفِعَ الْقَلَمُ فِي الْحَدِّ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ الْهَالِكِ».

٣٥١٠ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله الذماري، ثنا أبو عمر وشرحبيل بن عمرو العنسي، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، أخبرني ثوبان، وشداد، عن رسول الله ﷺ قال:

«احْجِبُوا عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مَعَاصِيَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

٣٥١١ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ نهى عام خيبر عن لحوم الحمر الإنسية، وأن توطأ حبلى [من السبي حتى تضع، وعن كل ذي] ناب من السباع.

٣٥٠٩ تقدم (٣٨٦).

٣٥١٠ هو في الفردوس (٢٨٩)، من حديث شداد وحده، وسنده ضعيف.

٣٥١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٦٩)، بهذا الإسناد واللفظ. ورواه أحمد (٤/ ١٩٥).

٣٥١٢ ــ حدثنا عبد الله بن أبي داود، [ثنا أحمد بن أبي] الحواري، ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، قال: قلنا: يا رسول الله نجد آنية أهل الكتاب؟ قال:

«[«إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا وَاشْرَبُوا فِيهَا»].

٣٥١٣ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، [عن] زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَعْطَاهُ اللَّهُ نُوراً».

٣٥١٤ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين، عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٣٥١٥ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

٣٥١٢ ورواه ابن أبي شيبة (٨/٢٧٨)، وإسناده ضعيف.

٣٥١٣ تقدم (٣٤٨٨).

٣٥١٤ في إسناده إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك، لكنه صح من حديث معاذ، وتقدم (١٨٩).

٣٥١٥ تقدم (٢٩٢ و ٣٣٧ و ٥٧٠ و ١٠٥٤ و ١١٧٢ و ١٩٧٥).

«ستجندون أَجْنَاداً جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالعراقِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ» فقال الحوالي: يا رسول الله خر لي، قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

مكحول عن أبي رهم السماعي

٣٥١٦ ــ حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال:

«كُلُّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

مكحول عن أبي أسماء الرحبي

٣٥١٧ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني العلاء بن الحارث، وأبو وهب، عن مكحول، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ بالبقيع إذ مر برجل يحتجم بعدما مضى من رمضان ثماني عشرة ليلة، فقال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٣٥١٨ ــ حدثنا أحمد بن عمر البزار، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا زفر بن هبيرة، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن النبي ﷺ قال:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٣٥١٦ تقدم (٢١٠).
٣٥١٧ تقدم (٢٠٨ و ١٥١٩).
٣٥١٨ تقدم (٢٠٨).

مكحول عن جبير بن نفير

٣٥١٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا علي بن الجعد(ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

٣٥٢٠ ــ حدثنا موسى بن هارون، عن علي بن الجعد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال:

«عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِس خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ القسْطنْطِينِيَّةِ، وفَتْحُ الْقِسْطنطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّال».

٣٥٢١ ــ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: آخر ما فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال:

«أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٥١٩ تقدم (١٩٤).

٣٥٢٠ تقدم (١٩٠).

٣٥٢١ تقدم (١٩١ و ١٩٢).

٣٥٢٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، حدثني ابن ثوبان، قال: سمعت أبي يرده إلى مكحول، إلى جبير بن نفير، أن رجلاً سأل النواس بن سمعان: ما آخر ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

قال نواس: إني لأرجو أن لا يموت أحد يحل له مغفرته إلا غفر له.

٣٥٢٣ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغار، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يُعَجِّلْ» قالوا: يا رسول الله ما استعجاله؟ قال: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي» فقال رجل من القوم: إذاً نكثر يا رسول الله، قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٣٥٢٤ ــ حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا

٣٥٢٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير»، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٩)، وإسناده لا بأس به وحسنه السيوطي في الجامع الكبير.

٣٥٢٣ تقدم (١٨٢).

٣٥٢٤ انظر ما قبله.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: سمعت أبي يرد الحديث إلى مكحول إلى جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ [إِلَّا] آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» فقال رجل من القوم: إذاً نكثر، قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٣٥٢٥ ــ حدثنا موسى بن هارون، [ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا زيد] بن يحيى بن عبيد، ثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرده إلى مكحول، إلى جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا مِنْ نَفْس تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَلَهَا نَعِيمُ الدُّنْيَا إِلاَّ الْقَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

٣٥٢٦ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن [العلاء] ثنا بقية، ثنا ابن ثوبان، سمعت أبي، يرده إلى مكحول إلى جبير بن نفير، إلى عمرو بن الحمق، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ» فسأله رجل من القوم: وما عسله يا رسول الله؟ قال: «يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَعْمَلُهُ، ثُمَّ يُمِيتُهُ عَلَى ذَلِكَ».

٣٥٢٧ ــ حدثنا أبو عبد الملك القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، حدثني أبي، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عوف بن

٣٥٢٥ تقدم (١٨١).

٣٥٢٦ تقدم (١٨٣).

٣٥٢٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٧١)، وأحمد (٦/ ٢٥)، وله طريق أخرى تقدمت (٢١٢).

مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في خباءٍ له من أدم، فسلمت عليه، ثم قلت: أدخل؟ قال:

«ادْخُلْ» فأدخلت رأسي فإذا رسول الله ﷺ يتوضأ وضوء مكيثاً، فقلت: يا رسول الله أدخل كلي؟ قال: «كُلُّكَ» فلما جلست قال لي: «اعْدُدْ ستَّ خِصَالٍ بيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، مَوْتُ نبيِّكُمْ» قال عوف: فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط، قال: «قل إحْدَى» قلت: إحدى، قال: «وفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تكُونُ فِيكُمْ تَعُمُّ بُيُوتَاتِ العَرَبِ، وَدَاءٌ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، وَيَفْشُو الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً، وَهُدْنَةٌ تكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً».

مكحول عن شرحبيل بن السمط

٣٥٢٨ ــ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ».

٣٥٢٩ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن

٣٥٢٨ تقدم (١٧٨ و ٢١٩ و ٣٩٦ و ٦٣٤).

٣٥٢٩ انظر ما قبله.

مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ».

٣٥٣٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا إسماعيل بن [. . . . ، عن مكحول،] عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ [. . . . .]

«سنة أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ [أُجُورِهِمْ شَيْءٌ. . . . .]

مَنْ تَرَكَ وِلْداً صَالِحاً لَحِقَهُ دُعَاؤُهُمْ، وَمَنْ تَصَدَّقَ [بِصَدَقَةٍ] أَجْرَتْ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَلَهُ أَجْرُهَا مَا جَرَتْ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ [أُجْرِيَ] لَهُ عَمَلُهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ فِي حَيَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٥٣١ ــ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلِ الأَحْيَاءِ تُجْرَى لِلأَمْوَاتِ، رَجُلٌ تَرَكَ عَقِباً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ، يَبْلُغُهُ دُعَاؤُهُمْ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ جَارِيَةٍ مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً، وَرَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطاً يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلى يَوْمِ الحِسَابِ».

٣٥٣٠ هكذا بياض بالأصل. وانظر ما بعده.

٣٥٣١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦١٨١)، وإسحاق متروك.

مكحول عن كثير بن مرة

٣٥٣٢ ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، أن أبا فاطمة حدثه، قال: قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال:

«عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا لَا مِثْلَ لَهَا» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

٣٥٣٣ ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا عبد الأعلى، عن برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار، عن رسول الله ﷺ: عن ربه عز وجل ـ قال ـ: قال:

«ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٤ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو

٣٥٣٢ تقدم (١٩٨).

٣٥٣٣ تقدم (٢٩٣ و ٣٩٤).

٣٥٣٤ انظر ما قبله.

حيوة شريح بن يزيد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن نعيم بن همار، أن النبي ﷺ قال عن ربه:

«ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٥ ــ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن هامر الغطفاني، أنه حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«قَالَ رَبُّكُمْ تبَارَكَ وَتَعَالَى: ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٦ ــ حدثنا جعفر بن محمد [الفريابي، ثنا هشام بن خالد، ثنا] الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الْجَابِيَةُ [أَوِ الْجُوبِيَّةُ] يُصِيبُكُمْ فِيهِ دَاءٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْجَمَلِ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرَارِيكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ».

٣٥٣٧ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقاً ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيد، وَمَنْ جُرِحَ جَرْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفرَانِ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ».

٣٥٣٥ انظر ما قبله.

٣٥٣٦ تقدم (٢٠٧).

٣٥٣٧ تقدم (١٨٩).

٣٥٣٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء، ثنا بقية بن الوليد(ح).

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله إذا كنا عندك تطيب أنفسنا وتطمئن، فإذا خرجنا من عندك غشينا الأهلين حتى نظن أن قد هلكنا، فقال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

مكحول عن عبد الرحمن بن غنم

٣٥٣٩ ــ حدثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنِ انْتَدَبَ خَارِجاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَازِياً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، وإِيمَاناً بِرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى اللَّهِ ضَامِنٌ إِمَّا أَنْ يَتَوَفَّاهُ فِي الْجَيْشِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَإِمَّا أَنْ يَسِيحَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ فَرَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ».

٣٥٣٨ تقدم (١٩٩).

٣٥٣٩ تقدم (١٨٨).

٣٥٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا عمر بن حفص(ح).

وحدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا عمر بن حفص، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، بلغ به أنه قال:

«يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدى الحَقِّ أَسِيرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِه، وَحَالَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَنْ يَهْلكَ فِيمَا يَهْوي بِإِذْنِ اللَّهِ، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَأْمَنُ قَلْبُهُ وَلاَ يَسْكُنُ رَوْعَتُهُ وَلاَ يَأْمَنُ اضْطِرابُهُ حَتَّى يَخْلُفَ جِسْرَ جَهَنَّمَ، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقَبَاءَ عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَبَطْنِه وَفَرْجِهِ حَتَّى اللَّمْحَةِ بِبَصَرِه وَفتَاتِ الطِّينِ بِإِصْبَعِهِ وَكُل عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ سَعْيِه، فَالتَّقْوَى رَقِيبُهُ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ، والْخَوْفُ مَحجَّتُهُ، وَالشَّوْقُ مَطِيَّتُهُ، والْحَذَرُ قَرِينُهُ، والْوَجَلُ شِعَارُهُ، وَالصَّلاَةُ كَهْفُهُ والصِّيَامُ جُنَّتُهُ، والصَّدَقَةُ فِكَاكُهُ، والصِّدْقُ وَزِيرُهُ، والْحَيَاءُ أَمِيرُهُ، وَربُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّه بِالْمِرْصَادِ، يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَنْهيْتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَى إِلَيَّ جِبْرِيلُ، فَلاَ أَعْرِفَنَّكَ تُوَافِيني يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْكَ».

٣٥٤٠ ورواه أبـو نعيـم فـي الحليـة (١/ ٢٦ ـ ٢٧ و ٢٧ و ١٠/ ٣١)، من طريقين عن عبد الرحمن به، ومن طريق أخرى عن معاذ، وما أظنه يصح. وروى منه «إن المؤمن من قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه» المصنف في «الأوسط» (ص ٢٦ «مجمع البحرين») قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٠): وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

مكحول عن قبيصة بن ذؤيب

٣٥٤١ ـ حدثنا أحمد بن زكريا الإيادي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن حمير، حدثني أبو الحسن، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي عبيدة بن الجراح، [قال:] قلت: يا رسول الله أي الشهداء أكرم على الله عز وجل؟ قال:

«رَجُلٌ قَامَ إِلَى وَالٍ جَائِرٍ [جَبَّارٍ] فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ».

مكحول عن خالد بن معدان

٣٥٤٢ ـ حدثنا أبو عبد الملك القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، حدثني أبي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في خباءٍ له من أدم فسلمت عليه. . . فذكره.

٣٥٤٣ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن يحيى، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن الندر، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ وَكَثُرَتْ العَزَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

٣٥٤١ شيخ المصنف لم أر له ترجمة ولا أدري من هو أبو الحسن هذا.

٣٥٤٢ تقدم (٨٠٧).

٣٥٤٣ تقدم (١٣٦٧).

مكحول عن زياد بن جارية التميمي

٣٥٤٤ ـ حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن سعيد بن عبد العزيز، أن مكحولاً حدثه عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث.

٣٥٤٥ ـ حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

٣٥٤٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، عن زياد بن سعد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث.

٣٥٤٧ ـ [حدثنا إسحاق عن عبد] الرزاق، عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن [مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، [قال:] نفل رسول الله ﷺ الثلث.

٣٥٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، [قال]: نفل رسول الله ﷺ الثلث.

٣٥٤٤ تقدم (٢٨٥).
٣٥٤٥ تقدم (٦٢٨).
٣٥٤٦ تقدم (٦٢٩).
٣٥٤٧ تقدم (٦٢٨).
٣٥٤٨ تقدم (٢٠٢).

٣٥٤٩ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني أبو وهب، عن مكحول، أنه حدثهم، أن زياد بن جارية حدثه، أن حبيب بن مسلمة حدثه، أن رسول الله ﷺ نفل الربع من الثلث.

٣٥٥٠ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، ثنا العلاء بن الحارث، وأبو وهب، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، أن النبي ﷺ نفل الربع مما يأتي به القوم في البداءة وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

٣٥٥١ ــ حدثنا بكر بن سهل، ومطلب بن شعيب، قالا: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، أن رسول الله ﷺ كان ينفل إذا قفل من الغزو الربع بعد الخمس، وينفل إذا قفل الثلث بعد الخمس.

٣٥٥٢ ــ حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو شهاب، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ابن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية نفلهم في البداءة الربع، وإذا رجعوا الثلث.

٢٥٥٣ ــ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن موسى الشامي، عن مكحول، عن ابن جارية

٣٥٤٩ تقدم (١٣٦٥).

٣٥٥٠ تقدم (١٣٦٦).

٣٥٥١ تقدم (١٥١٨).

٣٥٥٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٢٧).

٣٥٥٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٢٨).

التميمي، عن حبيب بن مسلمة، قال: كان رسول الله ﷺ ينفلنا في بداءتنا الربع، وفي الرجعة الثلث.

٣٥٥٤ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت سليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب تذاكرا النفل، فقال عمرو: لا نفل بعد النبي ﷺ، فقال له سليمان: شغلك أكل الزبيب [بالطائف] ثنا مكحول، عن زياد بن جارية اللخمي، عن حبيب بن مسلمة، أن رسول الله ﷺ نفل في البدءة الربع، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

٣٥٥٥ ــ حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا دحيم، ثنا الوليد(ح).

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: [ثنا] إسحاق بن راهويه، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن [عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن] مكحول، عن زياد بن جارية اللخمي، عن حبيب بن مسلمة، [قال: شهدت رسول الله ﷺ] نفل في البدءة الربع، وفي الرجعة الثلث.

مكحول عن ابن محيريز وقزعة بن يحيى وعبد الله بن أبي زكريا

٣٥٥٦ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عفان، ثنا عمر بن علي، قال: سمعت الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ابن محيريز، قال: سألت فضالة بن عبيد ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ عن تعليق يد

٣٥٥٤ تقدم (٩٢٠)، ورواه ابن ماجه (٢٨٥٣)، وابن حبان (١٦٧٢ موارد).
٣٥٥٥ تقدم (٣٢٤).
٣٥٥٦ تقدم (٢١٧٥).

السارق أمن السنة هو؟ قال: نعم، أتي النبي ﷺ بسارق فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه.

٣٥٥٧ ــ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا همام بن يحيى، ثنا عامر بن عبد الواحد الأحول، عن مكحول، أن ابن محيريز، حدثه أن أبا محذورة حدثه، أن النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشر [كلمة]، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» والإقامة مرتين.

٣٥٥٨ ــ حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان فقال:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ...» فذكره.

٣٥٥٩ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر بن عبد الواحد، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشر كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة.

٣٥٥٧ تقدم (٢١٦٠).

٣٥٥٨ تقدم (٢١٦١).

٣٥٥٩ تقدم (٢١٦٢).

٣٥٦٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد [الخدري، أن النبي ﷺ نهى] عن صلاتين، بعد العصر حتى تغرب [الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس، ونهى عن] صيام يوم الفطر ويوم الأضحى، وأن لا تنكح المر[أة على عمتها ولا على خالتها، وعن اشتمال الصماء] وأن يحتبي الرجل في الثوب ليس على فرجه [منه شيء، وأن تسافر المرأة بُعْدَ يومين إلاَّ] ومعها زوجها أو ذو محرم، وأن يرحل الرحل [إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد] الحرام والمسجد الأقصى.

٣٥٦١ ــ حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن أبي سعيد الخدري، قال: مَرَّ عَلينا رسول الله ﷺ

«لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ، فَإِنَّهُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي صُلْبِ بَشَرٍ، فَإِنَّهُ خَالِقُهُ».

٣٥٦٢ ــ حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني طُغْك، ثنا محمد بن

٣٥٦٠ تقدم (٢١٧٤).

٣٥٦١ تقدم (١٨٧) هكذا هو بياض في الأصل.

ورواه مالك (٨/ ٣٨ ـ ٩)، وأحمد (٣/ ٢٢ و ٤٧ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٨ و ٨٧ و ٩٣) والحميدي (٧٤٧)، والبخاري (٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣ و ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، والترمذي (١١٣٨)، والنسائي (٦/ ١٠٧)، وابن ماجه (١٩٢٦)، وأبو يعلى (١٠٥٠ و ١١٣٥ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١٢٣٠ و ١٢٥٠ و ١٣٠٦) من طرق عن أبي سعيد الخدري.

٣٥٦٢ هو وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة وأبي الدرداء.

عبد الله الحراني القرواني، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن ابن أبي زكريا، وابن محيريز، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ».

٣٥٦٣ ــ حدثنا أزهر بن زفر المصري، ثنا أبو أسلم بن محمد بن مخلد الرعيني، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً».

مكحول عن الحارث بن الحارث

٣٥٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، يرده إلى مكحول، إلى الحارث بن الحارث، أن مالك بن يخامر حدثهم، أن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَعَلَيْهَا [لَهَا عَنْدَ اللَّهِ] مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طِينَ عَلَيْهَا طَيْناً».

٣٥٦٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٥)، والأوسط (ص ٢٥٥ «مجمع البحرين»)والصغير (٢٩٦)، والحاكم (٣/ ٣٤٧) وله شواهد كثيرة.

٣٥٦٤ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٠ رقم ٢٠٩)، وصرح بقية هنا بالتحديث.

مكحول عن غضيف بن الحارث

٣٥٦٥ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا زهير، ثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، قال: مررت فإذا رجل يدعوني يا فتى ادع لي بارك الله فيك، قلت: ومن أنت يرحمك الله؟ قال: أبو ذر، قلت: يغفر الله لك أنت أحق أن تدعو لي من أن أدعو لك، قال: إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررتَ به يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ».

٣٥٦٦ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، [ثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز] ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث [عن أبي ذر، قال: مَرَّ فَتى على عمر، فقال: نعم الفتى، فتبعه أبو ذر، فقال: يا [فتى، استغفر لي، فقال: استغفر لك وأنت صاحب] رسول الله ﷺ؟ قال: استغفر [لي، قال: ألا تخبرني؟ قال؛ إنك مررت على عمر] فقال: نعم الفتى، وإني سمعت رسول الله] ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ] جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

٣٥٦٧ ــ حدثنا محمد [بن محمد الخزاعي القاضي، ثنا

٣٥٦٥ تقدم(١٥٤٣).

٣٥٦٦ انظر ما قبله.

٣٥٦٧ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ١٨ رقم ١٥٨)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٣ ـ ٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٥٦)، ومعاوية بن يحيى ضعيف. وتقدم (٣٨١)، من طريق أخرى، وراجع تعليقنا على المعجم.

عبد الجبار بن عاصم] ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني، قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ:

«يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَلاَ جَارِيَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟» قال: نعم والحمد لله، قال: «فَأَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحُ، شُرَّارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وأَراذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيَاطِينِ تَمَرَسُونَ؟ مَا [لَهُ] فِي نَفْس سِلاَحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلاَّ الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخَنَا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ [وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ] وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ» فقال عطية: ومن الكرسف يا رسول الله؟ قال: «رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، ثُمَّ كَفَرَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَقَدْ أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ تَزَوَّجْ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ» فقال عكاف: لا أبرح يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال له رسول الله ﷺ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ والْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحَمِيرِي».

مكحول عن رجاء بن حيوة

٣٥٦٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا واضح العسال المصري، ويحيى بن عثمان بن صالح، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال لنا:

«هَلْ تَقْرَؤونَ الْقُرْآنَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ؟» قلنا: نعم، قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

٣٥٦٩ ـ حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني، ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني، ثنا أبي، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

مكحول عن مالك بن يخامر

٣٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن خالد، ثنا عتبة بن حماد، عن الأوزاعي، وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال:

«يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

٣٥٦٨ تقدم (٢٠٩٩).

٣٥٦٩ تقدم (٢١٠٥).

٣٥٧٠ له شواهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأسامة بن عمير وأنس، وتقدم (٢٠٣).

مكحول عن جنادة بن أبي أمية

٣٥٧١ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، ثنا موسى بن يسار، عن مكحول، عن جنادة بن أبي أمية، قال: نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح، فبلغ حبيب بن مسلمة، أن صاحب [قبرس] خرج يريد بَطْرِيق أذربيجان، ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج، فخرج في خيل فقتله، وجاء بما معه، فأراد أبو عبيدة أن يخمسه، فقال حبيب: لا تخمسه [لا تحرمني] رزقاً رزق[نيـ]ـه الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«جُعِلَ السَّلَبُ لِلْقَاتِلِ» فقال معاذ: مهلاً يا حبيب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا لِلْمَرْءِ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِهِ».

٣٥٧٢ ـ حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا الوليد بن الفضل، ثنا القاسم بن أبي الوليد، ثنا عمرو بن واقد، عن موسى بن يسار، عن مكحول، عن جنادة بن أبي أمية، عن يزيد بن أبي سفيان، قال: شيعني أبو بكر حين بعثني إلى الشام، فقال: يا يزيد إنك رجل تحب ذوي قرابتك، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«[مَنْ] وَلَّى ذَا قَرَابَةٍ مُحَابَاةٍ وَهُوَ يَجِدُ خَيْراً مِنْهُ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

٣٥٧١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٣) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٣٣١، وقال:وفيه عمرو بن واقد، وهو متروك.

٣٥٧٢ ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٣٣)، عن إسحاق بن وهب به، وعمرو بن واقد ضعفه أبو حاتم والبخاري، والنسائي والدارقطني، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه ممن يكتب حديثه، والوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان: يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به بحال، فظهر أنه ضعيف جداً.

مكحول عن أبي عائشة

٣٥٧٣ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع مكحولاً، يقول: حدثني أبو عائشة، أن سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعري، وحذيفة بن اليمان، فسألهما: كيف كان رسول الله ﷺ يكبر في الأضحى والفطر؟ فقال أبو موسى: أربعاً كتكبيره على الجنائز، فصدقه حذيفة، وقال أبو موسى: كذلك كنت أكبر لأهل البصرة، إذ كنت عليهم أميراً.

مكحول عن زرارة بن جَزْى

٣٥٧٤ ــ [حدثنا.......................... (ح)].

وحدثنا أحمد بن محمد بن داود [السكري..................

قالا: ثنا زهير بن هُنَيْد أبو الذيال [......................

عن مكحول] عن زرارة بن جزْى، عن المغيرة بن شعبة [.........].

٣٥٧٥ ــ [.................................

عن الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم [...............].

مكحول عن قيصر

٣٥٧٦ ــ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام [بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني النعمان، عن مكحول، أن قيصر حدثه، أن ابن

٣٥٧٣ تقدم (١٩٣).

٣٥٧٤ هكذا هو الأصل بياض بالأصل.

٣٥٧٥ هكذا بياض بالأصل.

٣٥٧٦ تقدم (١٢٦٥)، ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، وقيصر قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

عمر كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به] فسئل: أسنة هي؟ قال: سنة، قيل: سمعتها [من رسول الله ﷺ؟ فتبسم] قال: [و] سمعتها.

مكحول عن عمرو بن نعيم

٣٥٧٧ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا علي بن عاصم(ح).

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا ابن ثوبان [عن أبيه] عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر حدثهم، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ» قالوا: يا رسول الله [و] ما الحجاب؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ».

مكحول عن الحارث بن معاوية و[سهل بن] أبي جندل بن سهيل

٣٥٧٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا علي بن الجعد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن أبي جندل، أنهما سألا بلالاً عن المسح؟ فقال:

«امْسَحُوا عَلَى الْخِمَارِ وَالْمُوقِ» رفعه إلى النبي ﷺ.

٣٥٧٩ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وأبي جندل بن سهيل، قال: سألنا بلالاً ـ ونحن على

٣٥٧٧ تقدم (١٩٥).

٣٥٧٨ تقدم (٢٠١).

٣٥٧٩ تقدم (١٣٦٤).

مطهر الدرج بدمشق، ونحن نتوضأ منها ـ عن المسح على الخفين، ونحن نريد أن ننزع خفافنا، فقال بلال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«امْسَحُوا عَلَى الْمُوقَيْنِ».

٣٥٨٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن الحارث، وأبي جندل، عن بلال، [قال:] رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

٣٥٨١ ــ حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن الحارث، وأبي جندل، عن بلال، أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار.

مكحول عن أبي سلام الباهلي

٣٥٨٢ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان [بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة] عن عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ [كان ينفل في مبدئه الربع، وإذا قفل الثلث.

٣٥٨٣ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا [. . . . حدثني محمد] بن

٣٥٨٠ انظر ما قبله..

٣٥٨١ انظر ما قبله.

٣٥٨٢ ورواه عبد الرزاق (٩٣٣٤)، إلا أنه سقط من المصنف «عن أبي سلام» ورواه عن طريق المصنف أيضاً البيهقي (٢/ ٣١٣)، بإثبات أبي سلام.

٣٥٨٣ ورواه أحمد (٥/ ٣١٨ و ٣١٩)، والنسائي (٧/ ١٣١)، والحاكم (٣/ ٤٩) =

الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول [عن أبي سلام، عن أبي أمامة]، عن عبادة بن الصامت، أنه [قال:] خرج رسول الله ﷺ [إلى بدر فلقي العدو، فلما هزمهم اتبعتهم] طائفة بالعسكر والنهب، فلما نفى الله [العدو، ورجع الذين طلبوهم، قالوا: لنا] النفل، نحن طلبنا العدو، وبنا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ: ما أنتم بأحق به منا، بل هو لنا نحن، أحدقنا برسول الله ﷺ [لئـ]ـلا ينال العدو منه غرة، وقال الذين استولوا على العسكر والنهب، والله ما أنتم بأحق [به] منا، بل هو لنا نحن، حومناه واستولينا عليه، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للَّهِ والرسولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنينَ﴾ فقسمه رسول الله ﷺ بينهم، قال: وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا بادئين الربع، وينفلهم إذا قفلوا الثلث، وكان أخذَ يوم خيبر وبَرَةً من جنب بعير، فقال:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ الْخُمُس، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوْا الْخَيْطَ وَالمخيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالغلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِمُ الْهَمَّ والْغَمَّ» قال: فكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال، وقال: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤمِنينَ عَلى ضَعِيفِهِمْ».

مكحول عن عبد الرحمن بن سلامة

٣٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا

= والبيهقي (٦/٣٠٣ و ٣١٥)، من طريق عبد الرحمن بن عباس عن سليمان بن موسى به، وانظر إرواء الغليل (٥/ ٧٤ ـ ٧٥) وحسن إسناده شيخنا فيه.

٣٥٨٤ ورواه المصنف في «الكبير» (٣٨٨٧ و ٣٨٨٨)، والأوسط (١٤٨)، تقدم (١٥٤٤).

محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغار، عن مكحول، عن الرحمن بن سلامة، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ تَلَقَّاهَا أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَمَا تَلَقَّوْنَ الْبَشِيرَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا صَاحِبَكُمْ يَسْتَرِيحُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ وفُلَانَةُ هَلْ تَزَوَّجَتْ؟ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ؟ فيقول: أَيْهَاتَ قَدْ مَاتَ ذَاكَ قَبْلِي، [فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْهَاوِيَةِ]، فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ [الْمُرَبِّيَةُ، إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ]، فإن كان خيراً [فَرِحُوا واسْتَبْشَرُوا، وَقَالُوا: اللَّهُمَّ هَذَا فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ] فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَأَمِتْهُ [عَلَيْهَا، وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ عَمَلُ الْمُسِيءِ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُ] عَمَلاً صَالِحاً تَرْضَى بِهِ عَنْهُ وَتُقَرِّبُهُ [إِلَيْكَ]».

مكحول عن عبد الله بن يعيش

٣٥٨٥ ــ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن يعيش عن أبي أيوب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ دُبُرَ صَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ [لَهُ] بِهِنَّ

٣٥٨٥ تقدم (٦٣٣).

عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ [لَهُ] عِدْلُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

مكحول عن أبي أرطأة اليعمري

٣٥٨٦ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا هوبر بن معاذ الحراني، ثنا محمد بن مسلمة، عن الفزاري، عن مكحول، عن أبي أرطأة اليعمري، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ فَادْعُهُ، فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ ارْتَدَّتْ عَنِ الإِسْلاَمِ [فَادْعُهَا]، فَإِنْ تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا [وَإِنْ أَبَتْ فَاسْتَتِبْهَا]».

مكحول عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب

٣٥٨٧ ـ حدثنا أحمد بن يحيى المصري، ثنا محمد بن أيوب بن عافية، ثنا معاوية بن صالح، عن [العلاء بن الحارث عن] مكحول، عن

٣٥٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٩٣) وتحرف في الأصل ابن أبي طلحة أو ابن طلحة إلى أبي أرطأة، وابن طلحة أو أبي طلحة لم يسم ويحتمل أن يكون معدان أو يكنى ابن طلحة بأبي أرطأة.

٣٥٨٧ ورواه الترمذي (٣٣٥٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) وابن معين في التاريخ (٣/ ١٩)، وابن حبان (٧٣٢٠)، وسقط في النسخة المطبوعة «سمعت أبا هريرة يقول» والحاكم (٤/ ١٣٨)، وفي علوم الحديث (ص ١٨٧)، والخرائطي في «فضيلة الشكر (٥٤)، وابن بشران في الأمالي (١٨/ ٥/ ١)، وابن شاذان الأزجي في «الفوائد» (٢/ ١٠٢/ ١)، والهرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ١٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٠/ ١ و ٨/ ٢٠٣/ ١ =

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ، قال:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ وَأَرْوِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

مكحول عن يزيد بن جابر

٣٥٨٨ ــ حدثنا إسحاق بن داود الصواف، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يُجْزِىءُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدِقِّ شَعْرَةٍ».

مكحول عن وقاص بن ربيعة

٣٥٨٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فِي الدُّنْيَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ رِيَاءً أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ سُمْعَةٍ ورِيَاءٍ».

= والضياء في «المنتقى» من مسموعاته بمرو (١/٥٩)، وأبو القاسم بن أبي العقب في «شرح السنة» (٤١٢٠)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وهو كما قالا. ورواه تمام في «الفوائد» (٢١٧ و ٢١٨).

٣٥٨٨ تقدم (٤٩٦).

٣٥٨٩ تقدم (٢٠٦).

مكحول عن ابن خباب

٣٥٩٠ ـ [حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني (ح).

وحدثنا أبو خليفة]، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، [قالا: ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي الشمال] بن خباب، عن أبي أيوب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ التَّعَطُّرُ والنِّكَاحُ وَالسِّوَاكُ والْحَيَاءُ».

[مكحول عن يحيى بن العلاء

٣٥٩١ ـ حدثنا] الحسين بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الرحمن [عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عبد ربه] بن عبد الله [الشامي]، عن مكحول، عن يحيى بن العلاء، عن معاذ بن جبل، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَحُدُودَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمَعِكُمْ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا مَطَاهِرَكُمْ».

٣٥٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٠٨٥)، وأبو الشمال بن خباب مجهول ولا يعرف إلا بهذا الحديث كما قال أبو زرعة، والحجاج بن أرطأة كثير الخطأ والتدليس.

ورواه أحمد (٥/ ٤٢١)، والترمذي (١٠٨٠) فأسقطا أبا الشمال أحمد والصواب إثباته كما هنا فالحديث ضعيف.

٣٥٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٣٦٩) ومكحول لم يسمع من معاذ.

ورواه عبد الرزاق (١٧٢٦) وسقط عنده «عن يحيى بن العلاء» وعند المصنف في «الكبير» تقديم عن «يحيى بن العلاء» على مكحول، وعلى كل فالحديث ضعيف.

مكحول عن وراد كاتب المغيرة

٣٥٩٢ ـ حدثنا أحمد بن زهير، ثنا أبو زرعة الرازي(ح).

وحدثنا حاجب بن أركين، ثنا إبراهيم بن أبي داود، قالا: ثنا محمد بن عوف الزيادي، ثنا مبشر بن مكسر، عن ابن عجلان، عن مكحول، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، أن معاوية كتب إلى المغيرة يسأله: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة؟ فكتب إليه المغيرة أنه كان يقول إذا سلم:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

مكحول عن عباد بن زياد

٣٥٩٣ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن عبد الرحمن، عن قدامة بن موسى، عن ابن رمانة، عن مكحول، عن عباد بن زياد، عن المغيرة بن شعبة، قال: خرج علينا النبي ﷺ لحاجته، فتوضأ ومسح على الخفين.

٣٥٩٢ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٠ رقم ٩٣٣)، عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي عون الزيادي، عن مبشر به.

وهو عند أحمد (٢٤٧/٤ و ٢٥٠ و ٢٥١)، والبخاري (٨٤٤ و ٦٣٣٠ و ٦٦١٥)، ومسلم (٥٩٣)، من غير هذه الطريق عن وراد به.

٣٥٩٣ هو في الصحيح من غير هذه الطريق.

مكحول عن حفص بن سعيد بن جابر

٣٥٩٤ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ».

مكحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

٣٥٩٥ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، سمعت مكحولاً يحدث عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء بنت أبي طالب، أن النبي ﷺ [حين فتح مكة دخلت عليه أنا وفاطمة، فسترته فاطمة، فاغتسل ثم صلى الضحى ثماني ركعات].

مكحول عن موسى بن أنس

٣٥٩٦ ــ حدثنا أبو مسلم [الكشي ....
عن مكحول، عن] موسى بن أنس، قال: سألت أنس بن مالك[.......
لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يخضبه ولكن] خضب أبو بكر بالحناء والكتم.

٣٥٩٤ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٤٦٧)، وإسحاق متروك.

٣٥٩٥ تقدم (٢٠٠)، وما بين المعكوفين كان بياض بالأصل وزدته من «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٣٢).

٣٥٩٦ ورواه أحمد (٣/١٩٨ و ٢٢٣ و ٢٦٢)، من طريق محمد بن راشد عن مكحول به. وما بين المعكوفين من المسند.

٣٥٩٧ ــ حدثنا [..............................]
ثنا الأوزاعي، عن مكحول، عن موسى [بن أنس، عن أبيه، قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ] من الشيب ما يخضبه، ولكن أبا بكر [كان يخضب بالحناء والكتم].

مكحول عن القاسم بن مخيمرة

٣٥٩٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، أن القاسم بن مخيمرة [قال:] أخذ بيدي علقمة [وقال: أخذ بيدي عبد الله بن مسعود، وقال: [أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعلمني التشهد:
«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ».

مكحول عن مسروق

٣٥٩٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، وجعفر الفريابي، [قالا:] ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أن مكحولاً حدثهم، عن مسروق، عن عائشة، [قالت:] رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً ومتنعلاً، وينصرف عن يمينه وعن يساره.

٣٥٩٧ هكذا هو بياض بالأصل وانظر ما قبله.
٣٥٩٨ تقدم (١٦٤ و ١٢٦٤).
٣٥٩٩ تقدم (٢٥٢ و ١٨٨٤).

مكحول عن سعيد بن المسيب

٣٦٠٠ ــ حدثنا محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي، ثنا أبو الربيع غسان بن علي الناقد، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا عمرو بن واقد، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب. . . فذكره.

٣٦٠١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والنعمان بن أحمد الواسطي، قالا: ثنا محمد بن حرب النشائي، ثنا يحيى بن المتوكل، عن عنبسة بن مهران، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٣٦٠٢ ــ حدثنا جعفر الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن الزهري، ومكحول، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«تَفْضُلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً».

٣٦٠٠ تقدم (١١٩٠).

٣٦٠١ ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٧).
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٧٩ و ٢٠٧ و ٢١٠)، وأبي داود (٤٢٠٢)، والترمذي (٢٨٢١)، والنسائي (٨/ ١٣٦)، وابن ماجه (٣٧٢١)، وله شواهد أخرى.

٣٦٠٢ تقدم (١١٧).

٣٦٠٣ ــ حدثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن عمرو حنان، ثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا أبو عبد الرحمن، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن حذيفة بن اليمان، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«[. . . . .] **فيها عذاب أليم ما كل** [. . . . .] **الريح والسحاب** [. . . . .] **دوي كدوي الرعد** [. . . . .] **أسيلمة هي يومئذ** [. . . . .] **تساند البهائم وليس فيهم** [. . . . .].

٣٦٠٤ ــ حدثنا [محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول] حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا [عثمان بن إسماعيل، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن الزهري ومكحول، عن أبي سلمة]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ [قال:

«**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا**»].

٣٦٠٥ ــ حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج حِمَّصة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني [ثنا شريح بن يزيد أبو] حيوة، عن أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن سليمان، عن مكحول، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء، كأنه يتوقع أمراً، فقال:

٣٦٠٣ هكذا في الأصل بياض.

٣٦٠٤ هكذا هو بياض بالأصل وقد ملأنا مكان البياض من الحديث المتقدم (١١٨ و ١٨٦).

٣٦٠٥ ورواه الرافعي في تاريخ قزوين (١/ ٢٠ ـ ٢١)، وأبو نعيم الخراساني وعمر بن صبح، وتحرف عنده شريح بن يزيد إلى شريح بن محمد بن زيد، لأنه رواه من طريق أبي نعيم عن الطبراني بهذا الإسناد، وما بين المعكوفين بياض بالأصل ملأناه من تاريخ قزوين مع الصحيح. وعمر بن صبح متروك كذا ابن راهويه. ومقاتل بن سليمان كذبوه، فالحديث موضوع.

«رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقَزْوِينَ» يقولها ثلاثاً، ثم بكى، فانصبت دموعه على خده، فجعلت تقطر على أطراف لحيته، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه؟ ومن إخوانك الذين بها، فإنك ذكرتهم ههنا حتى بكيت؟ قال: «قَزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الدَّيْلَمُ، وَهِيَ الْيَوْمَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ، وَسَيَفْتَحُهَا اللَّهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى أُمَّتِي، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَأْخُذْ بِنَصِيبِهِ مِنْ قَبْلِ الرِّبَاطِ بِقَزْوِينَ».

٣٦٠٦ ــ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سهل بن بحر، ثنا بشر بن عبيد الراسبي، ثنا أبو عبد الرحمن العنبري، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ [أنه قال:]

«لَيْسَ صَغِيرٌ بِصَغِيرٍ مَعَ الإِصْرَارِ، وَلَيْسَتْ كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الاسْتِغْفَارِ، طُوبَى لِمَنْ وَجَدَنِي كَانَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ».

مكحول عن عروة بن الزبير

٣٦٠٧ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن في رياط ثلاث يمانية.

٣٦٠٨ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كفن في رياط ثلاث يمانية.

٣٦٠٦ بشر بن عبيد منكر الحديث.
٣٦٠٧ تقدم (١٥١٧).
٣٦٠٨ تقدم (٢٩٧).

٣٦٠٩ ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن مكحول، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن [. . . . .].

٣٦١٠ ـ [حدثنا . . . . ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن لهيعة . . . .
«الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا [يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ].

٣٦١١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد [الإيادي، ثنا عبد الله بن الأزهر القرشي، ثنا العلاء بن برد بن سنان]، ثنا أبي، عن مكحول، عن سليمان بن [يسار، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي [يجامع فيه أهله].

[مكحول عن عبد الملك بن مر]وان

٣٦١٢ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا [الحسين بن أبي السري العسقلاني، ثنا بشر بن] شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يزيد بن يزيد بن جابر، قال: سأل الوليد بن عبد الملك الزهري عن الطيب للمحرم قبل أن يحرم؟ فأخبره أن ابن عمر كان ينهى عن ذلك، فأرسل إلى مكحول، فأرسله فسأله فأمره بالطيب، فقال له: إن ابن عمر كان ينهى عن ذلك، فقال: [أ] ترضى بأبيك أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: فإنه

٣٦٠٩ كذا هو في الأصل بياض.

٣٦١٠ ورواه النسائي في «النكاح» من الكبرى، من طريق أخرى عن مكحول وبلفظ آخر. وكذا هو في الأصل بياض. وله طرق أخرى عن عائشة. انظر في «إرواء الغليل» (٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤).

٣٦١١ تقدم (٣٨٩).

٣٦١٢ تقدم (٦٣٢).

أخبرني عن عائشة أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم، ولحلّه جين أحل، فأخذ به الوليد.

مكحول عن عاصم بن عمر بن الخطاب

٣٦١٣ ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا أبو زهير، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن هشام القردوس، عن ميمون بن مهران، عن مكحول، عن عاصم بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب، [قال:] قال النبي ﷺ:

«سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدت؟ قال: «قَدْ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدته؟ قال: «قَدْ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ السَّبْعَينَ الثَّانِيَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله أَلا استزدت ربك؟ قال: «قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ السَّبْعِينَ الثَّالِثَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدت ربك؟ قال: «قَدِ اسْتَزَدْتُ رَبِّي فَزَادَنِي هَكَذَا» ومد يديه وجمعهما.

مكحول عن كريب مولى ابن عباس

٣٦١٤ ـ حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن

٣٦١٣ فيه من قال فيه الحافظ مقبول.

٣٦١٤ ورواه أحمد (١/ ١٩٠)، والترمذي (٣٩٨)، وابن ماجه (١٢٠٩)، وأبو يعلى (٨٣٩)، وصححه الحاكم (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) وأقره الذهبي.

كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَّ فِي الاثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا اثْنَتَيْنِ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالأَرْبَعِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ».

٣٦١٥ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، أنه قال له [عمر: يا عم هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من] أصحابه إذا شك الرجل [في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل عبد الرحمن [بن عوف، فقال: فيما أنتما؟ [فقال عمر: سألت هذا الغلام: هل سمعت من رسول الله ﷺ] أو من أحد [من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال:] عبد الرحمن: سمعت رسول الله [ﷺ يقول:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ] فَلَمْ يَدْرِ [أَ] وَاحِدَةً صَلَّى أَوِ اثْنَتَيْنِ، [فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثاً، فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِ أَثَلَاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً] فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثاً ثُمَّ لِيَسْجُدْ إِذَا فَرَغَ [مِنْ صَلَاتِهِ وهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ»].

٣٦١٦ ــ حدثنا محمد بن عبد السلام البيروتي، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا عبد الله بن واقد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ قال:

٣٦١٥ انظر ما قبله.

٣٦١٦ انظر ما قبله.

«إِذَا شَكَكْتَ فِي صَلاَتِكَ فَلْيَكُن الشَّكُّ فِي الْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ».

٣٦١٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ؟ فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَ[الـ]ثِنْتَيْنِ، [فَلْـ]ـيجعَلْهَا وَاحِدَةً، فَإِنْ شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثاً حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ».

قال محمد بن إسحاق: فقال حسين بن عبد الله: هل أسند لك مكحول الحديث؟ فقلت: ما سألته عن ذلك، فقال: إنه ذكره عن كريب، عن ابن عباس، أن عمر وابن عباس كانا يتداريان فيه، فجاء عبد الرحمن بن عوف، فقال: سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث.

٣٦١٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، [ثنا الحسن] بن جامع، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس [قال:] قال رسول الله ﷺ للعباس:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ فَائْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ» [فغدا وغدونا معه فألبسنا كساءه،] ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً لاَ تُغَادِرُ ذَنْباً، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ».

٣٦١٧ انظر ما قبله.

٣٦١٨ تقدم (٤٦٠).

مكحول عن نافع مولى ابن عمر

٣٦١٩ ـ حدثنا أبو زيد الحوطي، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج، قالا: ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا أبو وهب [عبيد] الله بن عبيد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر، أسند حديث النبي، [قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»].

مكحول عن عراك بن مالك

٣٦٢٠ ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن [. . . . . أن مكحولاً حدثه عن عراك [بن مالك، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ] قال:

«لاَ صَدَقَةَ عَلَى الرَّجُلِ فِي [فَرَسِهِ وَلاَ عَبْدِهِ . . . .].

٣٦٢١ ـ حدثنا . . . . ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا ابن [. . . . .] النبي ﷺ بمثله.

٣٦٢٢ ـ [حدثنا. . . . . ثنا أنس بن عياض، حدثني أسامة بن زيد، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

٣٦١٩ تقدم (١٣٦١).

٣٦٢٠ كذا بياض في الأصل، والحديث رواه أبو داود (١٥٩٤)، والبيهقي (١١٧/٤)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبيد الله عن رجل عن مكحول به. وفي آخره زيادة «إلا زكاة الفطر في الرقيق».

والحديث رواه البخاري (١٤٦٣ و ١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢)، والترمذي (٦٢٨)، وأبو داود (١٥٩٥)، والنسائي (٣٥/٥)، من غير هذه الطريق عن عراك به.

٣٦٢١ كذا بياض بالأصل.

٣٦٢٢ هو في الصحيح من طريق أخرى عن أبي هريرة.

«إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيجلدْهَا ثَلاَثاً، فَإِن زَنَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعْرٍ».

٣٦٢٣ ـ حدثنا أبو سعد العسكري، ثنا محمد بن بكار العيشي، ثنا حماد بن عيسى الجهني، عن ابن جريج، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«للَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دخَلَ الْجَنَّةَ».

مكحول عن محمود بن الربيع

٣٦٢٤ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا أبو المعافى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

٣٦٢٥ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني زيد بن واقد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر وابن ربيعة، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فقال:

«هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِي إِذَا جَهَرْتُ؟» قال بعضنا: إنا لنصنع ذلك، قال: «فَلاَ تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

٣٦٢٣ تقدم من غير هذه الطريق في مسند شعيب.

٣٦٢٤ تقدم (٢٩٦).

٣٩٢٥ تقدم (١١٨٧).

٣٦٢٦ ــ حدثنا عبدوس بن ديزويه، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة، عن النبي ﷺ مثله.

٣٦٢٧ ــ حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، ثنا حفص بن عمرو الربالي، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع الخزرجي، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، [قال:] قال لنا رسول الله ﷺ:

«أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟».

مكحول عن عطاء بن أبي رباح

٣٦٢٨ ــ [حدثنا . . . . علقمة، عن الأوزاعي، قال: كان . . . . فأخبره عن جابر أن . . . . الوضوء، فقال: لأن تقع . . . . ﷺ.

٣٦٢٩ ــ حدثنا [الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هارون بن سعيد الديلي(ح).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قالا: ثنا ابن] وهب، ثنا مسلمة بن علي، عن عبد الرحمن بن [يزيد، عن مكحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي] هريرة، عن رسول الله ﷺ [قال:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ أُمَّتِي] الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعودُوهُمْ».

٣٦٢٦ تقدم (٢٩٦).
٣٦٢٧ محمد بن عمر الواقدي متروك.
٣٦٢٨ هكذا هو بياض في الأصل.
٣٦٢٩ تقدم (٥٦٦).

مكحول عن عمرو بن شعيب

٣٦٣٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، أن أبا بكر الصديق قضى بعد رسول الله ﷺ في رجل أنفد من شقَّيْهِ كليهما بثلثي الدية، وقال: هما جائفتان.

مكحول عن يزيد بن أبي سفيان

٣٦٣١ ــ حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا ليث، عن مكحول، عن يزيد بن أبي سفيان، أنه مرض، ففزع فزعاً شديداً، فأتاه أصحابه، فقالوا: ما نراك إلا قد جزعت، قال: وما لي لا أجزع وأنا لما ترون؟ لعلي أموت وقد سمعت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان تقول: إن نبي الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ حَرَّمَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان

٣٦٣٢ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن مكحول، [عن العلاء بن الحارث] عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٦٣٠ تقدم (١٩٦).

٣٦٣١ تقدم (٣٢٧).

٣٦٣٢ تقدم (١٥١٦).

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٣٦٣٣ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، قالا: ثنا النعمان بن المنذر(ح).

وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا محمد بن شعيب، عن النعمان [بن المنذر، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة] أنها أخبرته أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ] صَلاَةِ الْهَجِيرِ وَأَرْبَعٍ [بَعْدَها حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٣٦٣٤ ــ [حدثنا] إسحاق، ثنا محمود بن خالد [ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن [مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ [قال:

«مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ] بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ [عَلَى النَّارِ]».

٣٦٣٥ ــ [حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد] بن يعيش، ثنا يحيى بن [عن .... مكحول، عن عنبسة بن [أبي سفيان، عن أم حبيبة، أن رسول الله] ﷺ قال:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٣٦٣٣ انظر (٣٢٧).
٣٦٣٤ انظر (٣٢٧).
٣٦٣٥ تقدم (٣٢٧).

مكحـول عن عامر بن سعد بن مسعود الزرقي

٣٦٣٦ ــ حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي سعد عامر بن مسعود الزرقي، عن عائشة، قالت: لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، قد بعث بها مع أبي، فما ترك النبي ﷺ لذلك شيئاً أحله الله له.

مكحول عن يزيد بن عبد الله

٣٦٣٧ ــ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا يحيى بن العلاء، ثنا بشير بن نمير، أنه سمع مكحولاً، يقول: ثنا يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاءه عمرو بن قرة، فقال: يا رسول الله قد كتب علي الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دفي بكفي، فتأذن لي في الغناء من غير فاحشة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لَا آذَنُ لَكَ وَلَا كَرَامَةَ، كَذَبْتَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ

٣٦٣٦ تقدم (٢٩٥).

٣٦٣٧ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٣٤٢)، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٤٧ و ٤/٢٩ و ٦٣) فيه بشير بن نمير وهو متروك.

وما بين المعكوفين من المعجم الكبير، ومكانه بياض بالأصل.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

انتهيت من التعليق على هذا الجزء من مسند الشاميين يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/٥ في سرسنك.

أبو مصطفى

حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

حَلاَلاً طَيِّباً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ، وَلَوْ كُنْتَ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ، قُمْ عَنِّي فَتُبْ إِلى اللَّهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ نِلْتَ بَعْدَ [التَّقْدِمَةِ شَيْئاً، ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً، وحَلَقْتُ رَأْسَكَ مِثْلَهُ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلْبَكَ نَهْبَةً لِفِتْيَانِ الْمَدِينَةِ» فقام عمرو به الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله، فلما ولى، قال النبي ﷺ: «هَؤُلاَءِ الْعُصَاةُ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ مُخَنَّثاً عُرْيَاناً، لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ» فقام عرفطة بن نهيك التميمي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة، وبنا إليه حاجة أفتحله أم تحرمه؟ فقال: أُحِلُّهُ لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهُ، نِعْمَ الْعَمَلُ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ، قَدْ كَانَتْ لِلَّهِ قَبْلِي رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الْجَمَاعَةَ وَأَهْلَهَا، وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَهْلَهُ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلاَلاً، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارَةِ»].

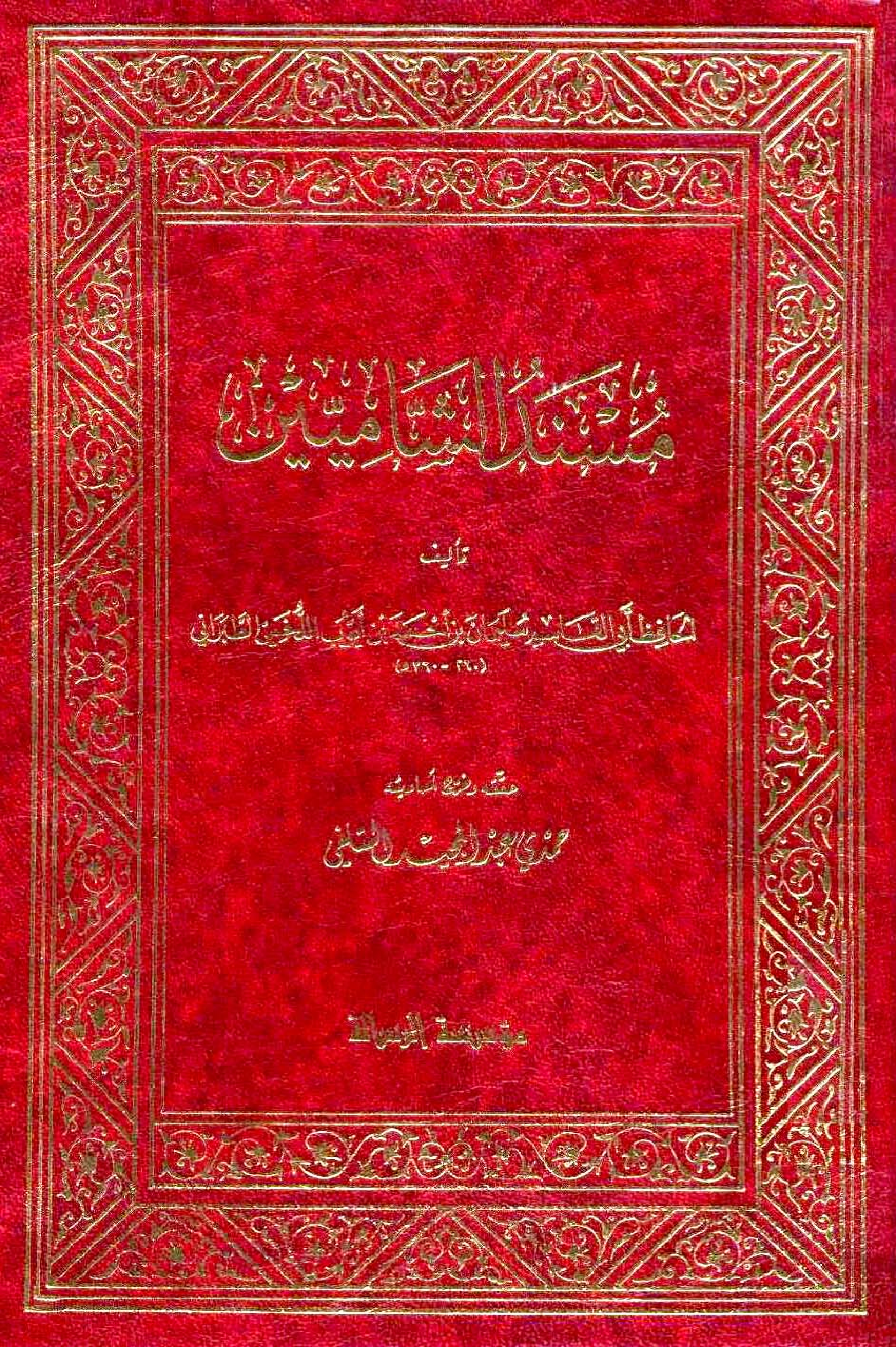
انتهى.

هذا ما وجدناه فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه مسند الشاميين من معجم الإمام الطبراني رحمه الله تعالى، غير أن النسخة قديمة جداً، وأكثرها ليس بمنقوط، وفي آخرها أوراق ذاهب أطرافها، وموضوع فيها ورق أبيض، لم يمكننا إتمام بقية سطورها، فكتبناها طبق أصلها، حرفاً بحرف، ويظهر أن النسخة ناقصة من آخرها ورقة واحدة أو ورقتين.

ونسأله أن ييسر لكم إتمامها بمنه وكرمه آمين.

قد تم تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم سنة ١٣٥٢ اثنتين وخمسين وثلاث مئة وألف هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية، بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي، يطلب من الله السميع البصير القريب المجيب أن يلهمه رشده ويكفيه شر نفسه، ولمن طبع هذا الكتاب أو تسبب في طبعه أو قرأ فيه أو علم منه مسألة فعمل بها وعلمها ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين آمين، وذلك بالمدينة المنورة، وصلى الله على سيدنا محمد معلم الخير، وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب حسب الجرية على نسخة الأصل، وأنا الفقير إليه عزَّ شأنه خادم تراب أقدام العلماء إبراهيم بن أحمد حمدي حافظ كتبخانة شيخ شيخ الإسلام بمدينة خير الأنام ﷺ في ٢٧ رمضان ١٣٥٢ في الحرم الشريف النبوي.


مسند الشاميين
تأليف
الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)
حققه وخرج أحاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي
مؤسسة الرسالة